



تالیف ابویکی حضره مولانا فضل لله صاحب شامزئی استا فرصریث

جُهِمُ مُعَ بُرُا الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمِ

جمله حقوق تجقء كولف محفوظ مين

نام كتاب تنقيح التشريح في حل التوض	ح والتلويح
مؤلف حضرت مولا نافضل الله شامز كي صاحب	
المباعث جبارم محرم الحرام ١٣٣١ ه برطابق نومبر 2010	
تعداد (۱۱۰۰) گیاره سو	
ناشر کتبه فریدیه ای سیون اسلام آباد	
كمپوزنگدانامحدآ صف لطيف، جامعه فريدىياى سيوا)اسلام آباد
قيت	·

ملنے کے پیتے

فهرست مضامين

منح	مضامین	نمبرثار
٨	تقريظ: شيخ الحديث حضرت مولانا واكثر شيرعلى شاه صاحب المدنى حفظة الله	-
9	چیش لفظ	۲
11	علم أصول فقه كي تعريف اورموضوع	٣
١٣	مصنف کے حالات	۴
10	شارح علامة تغتازاني كے حالات	۵
۱۸	خطبة لوسخ	4
۲۸	خطبه توهييح	4
٣٢	خطبه نقيح	٨
72	تعريف اصول فقه باعتبار الاضافة	9
42	تعريف الاصل	1+
۷٣	واعلم أن التعريف اما حقيقي	=
۷۸	اشتراط الطردو العكس في التعريف	11
۸۳	تعريف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة	۳
92	الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة	٤
9.4	تعريف الفقه للامام الشافعي	10
1•٨	تعريف الحكم	71
111	اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم	14
1941	الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع .	ΙΛ
IM	وههنا بحث(کل محموعی اور کل افرادی کی بحث)	19
IMZ	تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	r •
167	ثم هُهنا ابحاث(إعتراضات على تعريف االفقه للمصنف)	۲۱

لويح	نيح التشريح (في حل التوضيح والت	تنأ
161	صحة اطلاق العلم على الفقه	77
148	اصول الفقه الكتاب والسنة والاحماع والقياس	۲۳
127	تعريف اللقبي لاصول الفقه	rr
124	المراد بالقضايا الكلية المذكورة في تعريف أصول الفقه	ra
IAA	اقسام العوارض الذاتية للادلة	74
191"	موضوع اصول الفقه	12
100	المباحث المتعلقة بالموضوع	1/1
707	المبحث الاول في حواز تعدد الموضوع	19
T+4_	المبحث الثاني في بيان الحيثية في الموضوع	۳.
717	المبحث الثالث في جواز كو ن الشيئ الواحد موضوعاً للعلوم	٣1
777	فنضع الكتاب على القسمين	٣٢
777	الركن الاول في الكتاب	٣٣
1772	تعريف الكتاب ليس تعريف الماهية بل تشخيصه	ساس
ram	و نورد ابحاثه اي ابحاث الكتاب	ra
roo	الباب الاول	٣٧
102	التقسيمات الاربعة للكتاب	٣2
121	التقسيم الاول	24
199	فصل في الخاص	٣9
۳۱۰	فصل في العام	4٠
mri	فصل قصر العام على بعض ما تناوله	M
٣٣٣	وههنا مسائل من الفروع	77
الماسو	فصل في الفاظ العام	سام
201	ومنها المفرد المحلّى باللام	٠ ١٩٩٨
ror	ومنها النكرة في موضع النفي	2
70 2	ومنها ای	۴٦
۳4۰	ومنها من	<u>۴۷</u>
١٢٣	ومنها ما في غير العقلآء	۲۸

تلويح	يح التشريع (في حل التوضيخ و ال	تنا
744	ومنها كل و جميع	14
77 2	مسئلة حكاية الفعل لا تعمم	
244	مسئله اللفظ الذي ورد بعد سوال او حادثةٍ	۵۱
72 t	فصل حكم المطلق	۵۲
MAZ	فصل حكم المشترك التأمل	۵۳
m90	التقسيم الثاني في استعمال اللفظ	۵۳
۲۰۲	ثم كل من الحقيقة والمحاز إمّا في المفرد وإمّا في الحملة	۵۵
سومها	فصل فيعلاقات المجاز	3
۴ ٠٩	واذا عرفت ان مبني المحاز	۵۷
מוו	واعلم ان الاتصالات المذكورة	۵۸
MIT	وكالسببية عطف على قوله كالاتصال	۵۹
Ma	وانما يصح بهما	
M19	وأما اذا كان سبباً محضاً	7
MLI	و لا يثبت العتق ايضا بطريق الاستعارة .	71
٣٢٣	فان قيل الاعتاق ازالة الملك	٦٣
mra	يرد عليه اي على ما سبق ان الطلاق رفع القيد	٩ľ
MYA	واعلم انه يعتبر السماع في انواع العلاقات	40
P79	مسئله المحاز حلف عن الحقيقة	YY
ראשא	فان قيل قد ذكر في علم البيان أن زيداً اسد ليس بإستعارة	44
אאא	مسئلة قال بعض الشافعية لا عموم للمحاز	۸۲
١	لا يراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقي والمحازي	79
rra	ولا جمع بينهما بالحنث اذا دخل حافيا الخ	۷٠
mr_	ولا بالحنث إذا قدم ليلًا أو نهاراً	۷1
ra•	ولا بالحنث بأكل الحنطة وما يتخذمنها	۷٢
rai	ولا يرد قول ابي حنيفة ومحمد على مسئلة إمتناع الحمع بين الحقيقة والمحاز	۷٣
707	لا بد للمحاز من قرينةٍ	24
109	اعلم أن القرينةاما حارجة عن المتكلم والكلام	۷۵

لويح	يح التشريح (الترضيح والت	تنق
וראור	مسئلة وقد يتعذر المعنيٰ الحقيقي والمجازي معاً	۷۲
۸۲۳	مسئله الداعي الى المحاز	44
r2r	فصل وقد تحري الاستعارة التبعية في الحروف	۷۸
12Y	منها حروف العطف الواو لتمطلق الجمع	<u>_</u> ∠9
LAL	الفاء للتعقيب	۸٠
148VI	ثم للترتيب	ΛΙ
۵+۱	بل للاعراض	۸۲
5+1	لكن للاستدراك	۸۳
۰۱۵	أو لاحد الشيئين	۸۳
۱۲۵	حتى للغاية	۸۵
str	حروف الحر الباء للالصاق	٨٢
۵۲۸	على للاستعلاء	۸۷
۵۳۰	الى لانتهاء الغاية	۸۸
224	"في"للظرف	۸٩
۵۳۸	اسماء الظروف	4
539	كلمات الشرط	91
۱۳۵	متى للظرف خاصةً	95
۵۳۳	كيف سوال عن الحال	92
۵۳۷	فصل في الصريح والكناية	٩١٢
۱۵۵	التقسيم الثالث في ظهور المعنيٰ و حفائه	90
۵۵۵	و اذا حفي فان حفي لعارض	44
۵۵۷	والمحمل كاية الربوا	94
۵۵۹	وحكم الخفى الطلب والمشكل الطلب والتأمل	9.٨
۵۲۵	مستلةقيل الدليل اللفظي لا يفيداليقين	99
AFG	التقسيم الرابع في كيفية دلالة اللفظ على المعنى المعنى	100
۵۷۵	ووجه الحصر في هذه الاربع الخ	1+1
029	واما دلالة النص	1+1

ď,

في حل التوضيح والتلويح	يح التشريح	تنة
۵۹+	والثابت بدلالة النص كالثابت بالعبارة الخ	101
69r	وأما المقتضي	1+14
Y•2	وممّا يتصل بذالك	1-0
Y•X	فصل اعلم ان بعض الناس يقولون بمفهوم المخالفة	1+4
YI+	منه ان تخصيص الشئ باسمه	1+4
YIF	ومنه ان تخصيص الشئ بالوصف	1•٨
Yrı	ولا يلزم علينا امة ولدت ثلثةً في بطون محتلفة	1+9
410	ومنه التعليق بالشرط يوحب العدم الخ	11+
42	الباب الثاني في افادته الحكم الشرعي	111
4mm	وموجبه اي موجب الامر التوقف	111
Y172	وعند العامة موحبه واحدً	1111
701	وكذا بعد الحضر	110
40"	مسئله وان اريد به الاباحة أوالندب	110
102	فصل الامر المطلق عند البعض يوجب العموم الخ	דוו
ודר	فصل الاتيان بالمامور به نوعان أداءً وقضاء	114
424	والاداء اما كامل الخ	IIA
Y20	أمّا القضآء فإمّا بمثل معقول الخ	119
YA+	وحقوق العباد ايضاً تنقسم إلى هذا الوجه	11-
PAF	و اذا انقطع المثل يحب القيمه يوم الخصومة الخ	וזו
791	والقضاء بمثل غير معقولٍ	177
19 2	و القضاء الشبيه بالاداء الخ	124
799	فصل لا بدللمامور به من الحسن	١٢١٢

Dr. Sher Ali Shah Almadani

P.H. D. (Gold Medalist) Madina University Prof. of Hadith & P. Coop in Jorga Congress foom Al-Hagania



د ـ شيرعليشاه المدين

(المكتوراه) برتبية الشيفالاؤلى منالجامعة الإسلابية بالدينسية الغورة واشاذالعديث والقفيرنطلعة والطلخالحة أنيسة

Date:	***************************************	 . 6	التارب

بسينوال العين

المحديثُّه وَكُنَّى وِيَسُكُلُ مُرَّمِلُ مِنهِ وَهِ الذَّنِ اصطفى 'مَابِعَدَ فَعَدَّ المَاعِثَ الْمِبْدَائِيةَ لَكَتَّابِ " تَمَقِّدِحِ التَّشْرِيحِ "

قَدُّهُنَا الناصَلِ الشَّخِ مَصَلَالِلَهُ شَاصَرَى العملَمِ حَلَهُ اللَّهِ النَّاوَالِحَدِثِ بِجَامِعةَ العارم الرِسلامِة الغريدية -إسلامُ ا خصِدتَه كُتَا بَّا فَيَمَّا نَافَعا بِذَلَ فِيهِ المُلفَ جَمِرِهِ المَشْكُورَةِ فَ تَشْرِيحِ النِبارات المَفلقة لكتالِ البَّوْشِيحِ والتلويج الذين هامن أهم الكتب الزُلفة في علم أصول الفضَّة كوقد فال حذان الكتابات شرَّفِ القبول بين العلاء الخيول ، وقد أُلَقَتْ في شروحِها وحواشِهما وتعليقاتُها أكثرَمن أُرامِين كتابا باللفة العهدةِ)

وائونا الشيخ خشل الله المسعم ورّس هذين الكتابين مدة طويلة في رحاب الجامعة النويدية أخاصالله وأواسطاً وحفظ القالمين على تستوضا بعين حايثه ونعرة الكتابين مدة طويلة في رحاب الجامعة النويدية أخاصالله وحفظ القالمين على تستوضا بعين حايثه ونفرة المحاملة واستداده من المعاور المؤوقة لفن أصول الفقه فجزالا الله تما في أحس ما يُجازى عباد والحسنين وحبل كتابه المقيم "تنقيع التشريح معبولاً بين العلاء وطلبة العدام الإسلامية وألقل به ميزانه يوم لاينفع مال رلابنون الإمن أتى الله بقلب سليم ورزقه مزيد المؤفق لا والإخلاص في مسيل خدمة الإسلام والمسلم والمرقبة منيد المؤفق لا والإخلاص في مسيل خدمة الإسلام والمسلمة والعالمة المنافعة إن وهوالمستمان وعيد الشائلان كومل الله ثنائى على أشرف سل خدمة الإسلام والمسابعة والمحابة المجمعة المنافعة المنافقة المنافقة

من و من المنظمة المن المنظمة المن المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المن المنظمة المنظمة

بم الله الرطن الرحيم **بييش لفظ**

السحسة للله نحمدُه و ونُصلَى وَنُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيّ الأُمِيّ صَلَواةً تُحلُّ بها العُقَدُ وتُفَكُّ بها الكُرَبُ وعلى آله واصحابِه وَبارَكَ وَسَلَّمَ تسليماً كثيراً كثيراً توضّح تكونَ علم اصول فقد كي ايك ابم اور مشكل رِّين كتاب هـاوروفاق المدارس كنصاب مِن شائل

ہونے کی وجہ سے خصوصی اہمیت کی حامل ہے۔

اور یہ کتاب در حقیقت نین کتابوں پر مشمل ہے۔

(۱)تقیح الاصول (۲) توضیح اور بید دنوں کما بیں علامه صدرالشر بعدر حمدالله کی کھی ہوئی ہیں۔

(۳)......تلویح جوعلامہ تفتازانی رحمہ اللہ کی کھی ہوئی کتاب ہے۔متن کی مشکلات عجیب انداز سے طل کرنے کی بناء پڑ ہتم بالشان شرح ہے۔

مصنف رحماللد فی المسلک بیں۔اورعلام تنتازانی رحماللد فالبًا شافعی المسلک بیں۔اس وجہ سے شرح متن کی بنسبت زیادہ مشکل ہے۔ یہی وجہ ہے کہ علامہ تنتازانی رحمہ الله مصنف پر جا بجا اعتراضات کر کے ایکے جوابات کی زحمت نہیں فرماتے۔ جبکی وجہ سے طلباء کرام کے لئے کتاب کا سجھنا ایک معمد بن جاتا ہے۔

میں نے توضیح آلوئے مجاہد کیر جامع المعقول والمنقول شہید مظلوم حضرت مولا نامفتی نظام الدین شامزئی رحمه الله دحمه و اسعة یلیق بشانه سے پڑھی ،حضرت والا کا اندازییان بہت شاکستا ورمنہ مانہ ہوا کرتا تھا،خود عبارت کا ایک حصہ پڑھ کر پھراس کا خلاصہ بیان فرماتے اور پھر کتاب کے اندر ترجمہ فرماتے تھے ،حضرت مرحوم اس وقت جامعہ فاروقیہ میں ہوتے تھے ، اور میرے اوپر بہت بی شفقت فرماتے تھے ، ۱۸ انہوں نے جامعہ فاروقیہ سے متعفی دے کر جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن چلے گئے ۔ اور بندہ جامعہ فاروقیہ کرا چی سے متعفی ہوکر بندہ جامعہ العلام یا افرید بیاسلام آباد نظم ہوا۔

بنده جامعة العلوم الاسلاميدالفريديديس كى سالول ساتوضيح تلوت برها ربا بجلى بناء بركتاب كى مشكلات كورنظرر كهة بوئ شرح لكهن كى ضرورت محسوس كى -

اس کتاب پرمولانا منظور نعمانی صاحب نے العلیق الفتی کے نام سے کام کیا ہے۔ اور ماشاء اللہ خوب کیا ہے کتاب پرمولانا منظور نعمانی صاحب نے العلیق اضات کے مناسب اور اچھے جوابات دیے ہیں تو اس سے استفادہ کرتے ہوئے اور کچھے جوابی اور فن کی دوسری کتابوں سے بھی مدد لیتے ہوئے میں نے تنقیح التشر تک کے استفادہ کرتے ہوئے میں نے تنقیح التشر تک کے

نام سے کتاب توضیح تلویج کااردوتر جمہاور شرح مرتب کی۔

چونکہ اصل نسخہ میں عبارت بہت چھوٹے خط کے ساتھ لکھی ہوئی تھی۔اورا سمیں اغلاط بھی تھیں تو میں نے شرح میں تو شیح اور آسمیں اغلاط بھی تھیں تو میں نے شرح میں تو شیح اور تلوی کی عبارات کی تقطیع کرتے ہوئے اسکا ترجمہ لکھا اور جا بجا تو سمین کے درمیان مسئلہ کی کچھ وضاحت بھی کی۔اور نصاب کے خاصے زیادہ طویل ہونے کی وجہ سے نیز چونکہ متن میں صدر الشریعہ کا مزاج شے خاصے زیادہ میں علامہ تغتاز انی کے مزاج سے مختلف ہے تو مضمون کو لمبا کرنے سے اسلنے احتر از کیا کہ طالب العلم کے لئے زیادہ الجھاؤ کا سبب نہ ہے۔

پھر بعض دوستوں نے مشورہ دیا کہ عبارت پراعراب بھی لگادیئے جا کیں تو طلباء کوعبارت میچے پڑھنے میں راہنمائی ملے گی۔اسلئے اعراب بھی لگادیئے۔

توضیح چونکہ خود متن تنقیح اور شرح توضیح پر مشمل ہے اسلئے تنقیح الاصول کی عبارت پر خط کھینچا ہے اور اسکو قوسین میں بھی بند کیا ہے لیکن دونوں ایک کتاب کے قائم مقام ہیں اسلئے ترجمہ میں تنقیح الاصول کی عبارت کا ترجمہ توضیح سے الگ نہیں کیا بلکہ ایک بی انداز سے دونوں عبارتوں کا ترجمہ کیا البتہ مسئلہ کی وضاحت کے لئے توسین میں کچھا ضافات کئے ہیں۔

یا علامہ تغتاز انی کے اعتراضات کے جوابات کو توسین میں ذکر کیا ہے۔ توضیح کی عبارت کو'' قال المصنف فی التوضیح کے ساتھ مصد ً رکیا ہے اور تکو تک کی عبارت کو قال الثارح فی اللو تک کے ساتھ مصد ً رکیا ہے۔

اور بحث خاص تک چونکہ و فاق کے نصاب کے مطابق توضیح اور تلوت کے دونوں پڑھائی جاتی ہیں اسلئے دونوں کی عبارت اور ترجمہ لکھنے کا اہتمام کیا ہے۔

اور بحث خاص کے شروع میں ایک ہی مرتبہ قال المصطف فی التوضیح کے عنوان کے بعد تسلسل کے ساتھ توضیح کی عبارت کی تقطیع کرتے ہوئے اسکا ترجمہاور تشریح لکھی ہے۔

کتاب کی کمپوزنگ میں محمد آصف لطیف نے جو درجہ سابعہ کے طالب العلم ہیں خوب تعاون کیا ہے۔اور مولانا وجیداللہ مولانا محمد امین ،مولانا محمد الا محمد اللہ مولانا محمد اللہ تعدالرحمٰن جارسدوی نصح اور کم کی تصحیح اور کم کی ہے۔اللہ تعالی ان کوائی شان کے مطابق اسکا اجر جمیل نصیب فرماویں اور اس کتاب کو میرے اور ان حضرات کے لئے اور ہمارے والدین واساتذہ کے لئے ذخیرہ آخرت بنادیں۔اور اس کتاب کے ذریعہ طلباء کرام کے لئے کتاب ''توضح کموج کا جھتا آسان فرماویں۔ آمین و ما ذالک علی الله بعزیز۔

بىم الله الرطن الرحيم علم أصول فقه كى تعريف اورموضوع

یہ کتاب توضیح تلوح اصول نقد میں کھی ہوئی ہے۔مصنف نے خوداصول نقد کی تعریف اور موضوع کو کال طریقہ سے بیان فرمایا ہے لیکن علمی تحقیقات کی بناء پروہ بات کافی لمبی ہے۔اورالجھاؤ کا باعث بنی ہوئی ہے۔ اسلئے یہاں اجمال کے ساتھ اصول فقد کی تعریف اور موضوع کو بیان کیا جائیگا۔

سواصول فقد کی دوتعریفیس بین تعریف اضافی اور تعریف لقعی _

- (۱)تعریف اضافی: -اس تعریف میں مضاف اور مضاف الیہ کی الگ الگ تعریف کی جاتی ہے قواصول الفقہ میں مضاف "الفقہ میں مضاف" الفقہ میں مضاف" الفقہ میں مضاف" الفقہ میں مضاف "الفقہ میں مضاف" الفقہ میں بیادر المور میں الفقہ میں ہو۔
- (۲)فقد: فقد: فقدى تين تعريفين بين ام ابوضيفه رحمه الله عضقول بفر مايا الفقه معوفة النفس مالها و ما عليها عملا بيعن فقن شكاان اعمال كوجانتا بجونش كے لئے مفير بين اور جونس كے لئے مفر بين ام شافعى رحمه الله بنا الله عن العملية عن العملية عن الدنتها التفصيلية اور اولة تقصيله بين مرادكتاب سنت اجماع اور قياس بين -

اورمصنف صدرالشر بعدر حمداللدفي يتعريف كى بـ

كه هو العلم بكل الاحكام الشرعية العملية التي قد ظهر نزول الوحى بها والتي انعقد الاجماع عليها من ادلتها مع ملكة الاستنباط الصحيح منها_

یعنی فقد ان تمام احکام شرعیه عملیه کے علم کا نام ہے جن پرنزول وی ظاہر ہوئی ہواور ان احکام شرعیه عملیه کا علم ہے جن پراجماع منعقد ہوا ہو اس طور پر کہ بیلم اسکے ادلہ سے حاصل ہواور اسکے ساتھ ساتھ ان احکام سے استنباط صحیح کا ملکہ بھی حاصل ہو۔

(٢)....اصول فقد كى تعريف لقى بيدے:

هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها اليه على وجه التحقيق.

لینی اصول نقدان قواعد کلیداور تضایا کلید کاعلم ہے جسکے ساتھ آدمی نقد کی طرف تحقیق کے ساتھ پہنچا ہو۔

اورعلی وجهالتحقیق سے علم جدل اورعلم خلاف سے احتر از کیا ہے۔اسلئے کہ علم جدل اورعلم خلاف میں بھی آ دمی فقد کی طرف پنچتا ہے۔لیکن وہ پنچناعلی وجہالالزام ہوتا ہے۔

موضوع: _اس علم كاموضوع ادلة اوراحكام بير ليكن ادله الدهيشت سے كدان سے احكام ثابت ہوتے بير -اوراحكام الس حيثيت سے كدوه ادله سے ثابت ہوتے ہيں ـ

مصنف کے حالات

چونکہ ریہ کتاب متن اور شرح پر مشتمل ہے اسلئے مصنف ؓ علامہ صدرالشریعہ اور شارح علامہ تفتاز انی ترجم اللہ دونوں کے حالات بیان کرنے ہو گئے۔

علامه صدرالشر بعه کے حالات

صاحب التوضيح كانام عبيد الله اور لقب صدر الشريعة الاصغرب اورائك والمد ماجد كانام مسعود به اور دادا كانام محود اور لقب تاج الشريعة به الشريعة به الشريعة به الشريعة به الشريعة به المحمود اور القب عبيد الله المحمود اور لقب تاج الراهيم به اور آخر مين الكانسب اور لقب جمال الدين اور كنيت ابو المكارم اور جمال الدين عبيد الله كه والدكانام ابراهيم به اور آخر مين الكانسب عبادة بن الصامت الانصاري الخزر جي رضى الله عند سلمات به ورعبيد الله صدر الشريعة الاصغر كواية جدام ومحبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضى الله عندى طرف نسبت كرت به وي محبوبي مجى كهاجاتا به نيز الكوصد والشريعة الاصغر السلام كمت بين كدائك بردادا "احم" كوصد والشريعة الاكبركة مقد والكوصد والشريعة الاصغر كهاجاتا به و المحبود الشريعة الاصغر كما الله عليه المسلك كمت بين كدائك بردادا " احم" كوصد والشريعة الكبركية مقد والكوصد والشريعة الاصغر كما الله عليه الماسك كمت بين كدائك بردادا " كوصد والشريعة الاكبركية مقد والكوصد والشريعة الاصغر كما الماسك كمت بين كدائك به والماسك كمت بين كدائك به والماسك كمت بين كدائك به والماسك كمت بين كدائل الماسك كمت الماسك كمت بين كدائل الماسك كمت بين كدائل الماسك كمت بين كدائل الماسك كمت بين كدائل الماسك كمت الماسك كماسك كمت الماسك كماسك كماسك كمت الماسك كماسك كماس

بوراسلسلەنسب بول ہے۔

صدرالشريعة الاصغرعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الا كبراحمد بن جمال الدين الي المكارم عبيد الله بن المحمد بن عبد الملك بن عمير بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن خلف بن مارون بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصارى الحجوبي _

ا کے جدامجدعبادہ بن الصامت الانصاری الخزر جی عقبہ اولی اور عقبہ ثانیہ اور غزوہ بدر نیز جناب رسول اللہ عقبہ کے ساتھ تمام غزوات میں شریک ہوئے تھے فرضی عنہ وارضاہ۔

تخصیل علوم: علامه صدر الشریعة عبید الله بن مسعود اپ وقت که امام جامع منقول ومعقول عظیم محدث، به مثل نقیه نیز علم تفیر مناظره نحو دلغت وادب و کلام اور منطق وغیره کے تبحر عالم تقے۔

این داداتاج الشریعیمودرحمداللداوردیگراکابر سے علوم حاصل کئے تھے اسکے خاندان میں نسلا بعد نسل فضل و کمال نشقل موتار ہا آپکے جدامجد''احد'' صدرالشریعدالا کبرکہلائے اورانکوصدرالشریعداول بھی کہا جاتا ہے ای مناسبت سے مصنف کوصدرالشریعدالا صغراورصدرالشریعدالثانی کہاجاتا ہے۔

وفورعكم اورطرز تدريس

علامہ قطب الدین رازی جورسالہ ہمسیہ کے شارح ہیں جنگی کتاب قطبی وفاق المدارس العربیہ کے درجہ رابعہ کے نصاب میں شامل ہے۔ وہ مصنف علامہ صدرالشریعہ رحمہ اللہ کے ہم عصر ہے اور معقولات میں وہ اپنی مثال آپ سے انہوں نے ایک مرتبہ علامہ صدرالشریعہ رحمہ اللہ سے بحث مباحثہ کرنے کا ارادہ کیا لیکن پہلے حالات معلوم کرنے کے لئے اپنے شاگر دخاص اور پروردہ غلام علامہ مبارک شاہ کوعلامہ صدرالشریعہ کے درس میں بھیجا اس وقت علامہ صدرالشریعہ ہرات میں سے۔ اور علامہ قطب الدین رے میں سے مبارک شاہ جب ہرات پنچ تو انہوں نے دیکھا کہ علامہ صدرالشریعہ ہیں ہے۔ اور علامہ قطب الدین رے میں سے مبارک شاہ جب ہیں کہ نہ مصنف شخ ابوعلی مینا کی کتاب ''اشارات''اس انداز میں پڑھارہے ہیں کہ نہ مصنف شخ ابوعلی سینا کی پیروی کرتے ہیں مبارک شاہ نے جب درس کی میہ کیفیت دیکھی تو سینا کی پیروی کرتے ہیں مبارک شاہ نے جب درس کی میہ کیفیت دیکھی تو اسٹا دین اور نہ شرمندگی ہوگی۔ چنانچہ مبارک شاہ کا خط پڑھکر علامہ قطب الدین رازی نے اپناارادہ ترک کر دیا۔

مصنف علامه صدر الشريعه رحمه الله نے ٢٥ ٢ ه ميں وفات پائى آپكے اور آپكے والدين كے مزارات شارع آبار بخاراميں بيں ليكن آپكے دادا تاج الشريعہ اور نا نابر ہان الدين كے مزارات كرمان ميں ہيں۔

تصانیف و تالیفات: - آ کی مشہور تصانیف میں سے مخضر الوقاید کی شرح ہے اور بیخضر الوقاید اسکے داوا تاج الشریعہ کی تصنیف ہے ۔ اور بیشرح الوقاید وفاق کے الشریعہ کی تصنیف ہے پھر انہوں نے وقاید کے متن کا اختصار بھی کیا جسکو نقایہ کہا جاتا ہے۔ اور بیشرح الوقاید وفاق کے نصاب میں داخل ہے۔

یدزبرنظر کتاب جسکامتن تنقیح الاصول اورشرح توضیح دونوں مصنف رحمہ الله کی تصانیف ہیں تنقیح اور توضیح دونوں مصنف رحمہ الله کی تصانیف ہیں دونوں میں علامہ صدر الشریعہ الاصغرنے اصول فخر الاسلام علی المیز دوی کی تنقیح کی ہے اسلئے اسکو تنقیح الاصول کہتے ہیں نیز امام رازی کے مصول اور علامہ ابن حاجب کی مختر الاصول کے چند مباحث بھی عجیب تحقیقات کے ساتھ پورے صبط اور ایجاز کے ساتھ ذکر کئے ہیں۔

اس طرح المقدمات الاربعہ تعدیل العلوم، شرح فصول الخمسین ، کتاب الشروط اور کتاب المحاضرہ وغیرہ بھی آپی تصانیف ہیں مشکلات علوم اور مسائل کے حل میں آپ بڑے ماہر تھے۔اسلئے آپی تصانیف سے علماء اور طلباء کو بہت نفع حاصل ہوا۔ رحمہ اللہ رحمة تلیق بشانہ آمین

شارح علامة تفتازاني رحمه اللدك حالات

ملاعلی قاری نے علامہ تفتازانی کا نام عمر اور والد کا نام مسعود مانا ہے۔اب پوراسلسلہ نسب یوں ہوا۔سعد الدین مسعود بن قاضی فخرالدین عمر بن بر ہان الدین عبداللہ تفتازانی۔

آپ ماه صفر۲۲ کے هیں تفتازان میں بیدا ہوئے جوولایت خراسان کا ایک شہر ہے۔

ابتدائی حالات: بعض حفرات نے بیان کیا ہے کہ علامہ تفتازانی ابتداء میں بہت کند ذہن سے بلکہ علامہ عفد الدین کے حلقہ درس میں ان سے زیادہ غی کوئی نہ تھا لیکن جدو جہد کوشش اور مطالعہ میں سب سے آ سے سے ایک مرتبہ انہوں نے خواب دیکھا کہ ایک غیر متعارف شخص ان سے کہ در ہے ہیں کہ سعد الدین چلو تفری کر آئیں کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ میں تفری کے لئے پیدائیس کیا گیا۔ انہائی مطالعہ کے باوجود کتاب نہیں کچھ پاتا۔ تفری کرونگا تو کیا حشر ہوگا وہ بین کر چلا گیا اور کچھ دیر کے بعد پھر آیا۔ ای طرح تین مرتبہ آمد ورفت کے بعد اس نے کہا کہ حضوطی ہے اور خود کتاب نہیں کہ جھر کھر آئی۔ اس کے کہا کہ حضوطی ہے اور مارہے ہیں۔ فرماتے ہیں کہ میں گھراکر اٹھا اور نظے پاؤں چل پڑا شہر سے باہرا کی جگہ کہ درخت بیں وہاں پہنچا تو دیکھا کہ آ بھی ہے اس کی ایک جماعت میں تشریف فرما ہیں۔ مجھود کھر آ پیا تھی نے تبہم آمیز لیج میں فرمایا کہ ہم نے تم کو بار بار بلایا اور تم نہیں آئے میں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا وفرما رہے ہیں۔ اس کے بعد میں نے اپنی غباوت کی شکایت کی تو آپ ایک نے نے فرمایا ''افت محمد میں شرا کا اور دیا کے بعد فرمایا نے ایک اور بار بلایا اور تم نہیں آئے بیں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا دفرما ہے تا بیا اور بیا تھا ہوں کی شکایت کی تو آپ مطالعہ نے فرمایا ''افت محمد میں شرا نے انہا نے اور بار بلایا اور دعا کے بعد فرمایا ''افت محمد میں شرا نے انہا نے اور بار بلایا اور دعا کے بعد فرمایا ''افت محمد میں شرا نے بیانی اور بار بلایا اور دعا کے بعد فرمایا ''افت محمد میں شرا نے انہا نوا نوا در دعا کے بعد فرمایا ''افت محمد میں ڈالا اور دعا کے بعد فرمایا ''افت محمد مدی '' میں نے درخوا کیا تھا ہوں کے بعد فرمایا ''افت میں نے نے انہا نوا نوا دورو کے بعد فرمایا ''افت میں نے نوا نے نوا نوا نوا نوا نوا نوان دیا کے بعد فرمایا نوان کے بیا نوان نوان کے بعد فرمایا نوان کے بعد فرمایا نوان کے بیا نوان کے بعد فرمایا نوان کے بیان کے بعد فرمایا نوان کے بیان کے بعد فرمایا نوان کے بیان کے بیان کو بیار بار بلایا نوان کے بیان کے بیان کے بیان کے بیان کے بعد فرمایا نوان کے بیان کیا کے بیان کے بیان کے بیان کے بیان کے بیان کے بیان کی کے بیان ک

بیداری کے بعد جب بیعضد الدین کی مجلس درس میں حاضر ہوئے تو درس کے دوران میں آپ نے کئی اشکالات پیش کئے جنگے متعلق ساتھیوں نے خیال کیا کہ بیسب بے معنیٰ ہیں لیکن استاد علامہ عضد الدین سمجھ کئے آور فرمایا"یا سعد انک الیوم غیرک فیما مضیٰ"آج تم وہ نہیں ہوجواس سے پہلے تھے۔

تخصيل علوم: _ آپ نے خنف اصحاب فضل و کمال اساتذہ وشیوخ علامہ عضد الدین ،علامہ قطب الدین رازی

وغيره سيعلوم وفنون كااستفاده كيابه

درس ویڈرلیس: یخصیل علم سے فراغت کے بعد فورا آپ مند درس پر رونق آ فروز ہوئے اور سینکڑوں تشنگان علم نے آپ کے چشمہ فیض سے سیرانی حاصل کی۔

تصنیف و تالیف: تصنیف و تالیف کاذوق ابتداء سے پیدا ہو چکاتھا۔اسلئے تخصیل علم سے فراغت کے بعد درس وقد ریس کے ساتھ علم صرف ہلم نموع ہلم نطق علم نقد ،علم اصول نقہ نیز تغییر حدیث عقائدا ورعلم معانی غرض ہرعلم کے اندر آگی تصانیف موجود ہیں۔

چنانچہ جب آ کی عمر صرف سولہ برس تھی تو آپ نے شعبان ۲۳۸ سے میں شرح تصریف زنجانی تصنیف ک
اسکے بعد ماہ صفر ۲۸۸ کے میں مطول شہر ہرات میں اور ۲۵۸ کے میں مخضر المعانی اور ۲۵۸ کے میں بلا در کستان میں تلوی شرح
توضیح تصنیف کی اور شعبان ۲۸ کے و میں شرح عقا کد سفی تصنیف کی۔اسکے علاوہ بھی علامہ تفتاز آنی کی بہت ساری
تصانیف ہیں آ کی تصانیف کی خصوصیت یہ ہے کہ وہ داخل درس ہیں چنانچہ تہذیب المنطق والکلام جوشرح تہذیب
کے نام سے ہے درجہ ثالثہ میں پھر درجہ خامسہ میں مختصر المعانی پھر درجہ سادسہ میں تلوی جوتوضیح کی شرح ہے اور اسی
طرح شرح عقا کہ تنفی بھی وفاق کے نصاب میں داخل ہیں۔

علامة تفتازاتی شاہ تیورلنگ کی بارگاہ کے مقربین میں سے سے شاہ تیورآ پکا بہت معقدتھا جب آپ نے شرح تلخیص مطول کے نام سے کسی تو شاہ تیور نے ایک عرصہ تک اسکے ساتھ قلعہ ہرات کے دروازہ کوزینت بخشی۔
میرسید شریف آپکے ہم عصر سے اورعلوم وفنون میں آپکی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیور کے دربار میں آپکی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیور کے دربار میں آپلی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیور کے دربار میں آپلی ہورگی جلسے میں ستعارہ تبعیہ اور تمثیلیہ کے اجتماع تیورکی مجلس میں علامہ تفتازائی کی اس عبارت پراعتراض کیا جوشر کا کشاف میں استعارہ تبعیہ اور تمثیلیہ کے اجتماع کے جواز سے متعلق تھی جس پر محفل تیور میں مناظرہ کی شکل پیدا ہوگئ ۔ چنا نچے علامہ تفتازانی اور سید شریف نے نعمان معتزلی کو تھم (فیصلہ کرنے والا) تسلیم کیا دونوں نے اپنے مدگل پر شواہد و دلائل پیش کے لیکن میر سید شریف علامہ تفتازائی کی زبان میں قدر نے کنت تھی نیز نعمان معتزلی علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کی بنسبت فسیح اللمان سے اور تفتازائی کی زبان میں قدر نے کئی جہ سے علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے بات پر نالان سے اسلے اس نے فیصلہ میر سید شریف کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے دربار میں کم ہوگیا۔ اور میر سید شریف کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی بیار ہوگے اور بہت

علاج كرنے كے باوجود جانبرنہ ہوئے اور بالاخر ۲۲محرم ۲۹ يده يرك دن سمر قند ميں جال بحق ہو گئے اور وہيں ير دفن ہوئے رحمہ اللہ تعالیٰ۔

میرسیدشریف نے علام تفتازائی کی تاریخ وفات میں حسب ذیل شعر کہا۔

عقل را پرسیدم از تاریخ رحلتش گفت تاریخش کی کم طیب الله تراه

میں نے عقل سے یو چھا کہ علامہ تفتازانی کی تاریخ وفات کیا ہے

کہا کہ انگی و فات کی تاریخ ایک کم'' طیب اللہ ثراہ ہے'۔

یعن حروف ابجد کے حساب سے انگی تاریخ وفات ایک عدد کم پیلفظ ہے۔اور بیا یک نیک فالی ہے کہ گویا الله ياك نے علامة تفتازاتی كی مغفرت فرمائی ہوگ۔ اَلْسَحُمَدُ للهِ الَّذِي أَحُكَمَ بِكتابِهِ أصولَ الشَّرِيُعَةِ الْغَوَّاءَ وَرَفَعَ بِحَطَابِهِ فُرُوعَ الْحَنِيُفَيَّةِ السَّمُحَةِ الْبَيْضَاءِ حَتَّى أَضُحَتُ كَلَمتُه الْبَاقِيَةُ رَاسِخَةَ الْأَسَاسِ شَامِخَةَ الْبِنَاءِ كَشَجَرَةٍ السَّمْحَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفَةِ الْبَيْفِةِ السَّمَّةِ الْمُقَامِلُ الْوارِهَا طَيِّبَةٍ أَصُلُهَا ثابِتٌ و فرعها فِي السَّمآء أَوْقَدَ مِن مِشْكُواةِ السَّنَّةِ الْقُتباسِ أنوارِها طَيِّبَةٍ أَصُلُهَا ثابِهَ السَّاوِ منهاجاً حتى سراجاً وَ هَاجاً وأوضح الإجماع الأرآءِ عَلَى إقتفاءِ آثارِها قياساً و منهاجاً حتى صادَفَت بِحارُ الْعِلْمِ والهُدى تَتَلاطَمُ آمُواجاً و رَأَيْتَ النَّاسَ يَدخُلُونَ فِي دينِ اللهِ أَوْرَاجاً.

ترجمه تمام تعریف اس الله کے لئے ہیں جس نے اپنی کتاب کی وجہ سے روش دین کے عقا کدکو مضبوط کیا اور اپنے خطاب کے ساتھ آسان اور سھرے دین حق کی فروع کو او نچا کیا۔ یہاں تک کہ اسکا کلمہ قو حید جو باقی رہنے والا ہے۔مضبوط بنیا دوں اور اور نچی عمارت والا ہوگیا ،اس پا کیزہ درخت کی مانند جسکی ہڑ مضبوط ہواور اسکی شاخ آسانوں میں ہو۔سنت کے طاق سے اسکے انوارات کو حاصل کرنے کے لئے منت کے قار کی اتباع میں قیاس کے لئے چکتے دکتے چراغ کوروش کیا اور آراء کو پختہ کرنے کے لئے سنت کے قار کی اتباع میں قیاس اور طریقے کو واضح کیا ،یہاں تک کہ آپ نے دیکھا کہ اور صدایت کے دریاؤں کی امواج کے تھیٹرے ایک دوسرے کو ماررہے ہیں۔اور آپ نے دیکھا کہ لوگ اللہ پاک کے دین میں جوق درجوق درخوق

تشویج: - حمداور صلوٰ ق مے معانی اور یہ کہ تماب کو ہم اللہ اور الجمد للہ کے ساتھ کیوں شروع کیا؟ بیا بحاث متن'' توضی'' کے خطبہ کی شرح میں تلویج کے اندر ندکور بیں اسلئے تکرار سے بیچنے کے لئے ان ابحاث کو وہاں پر ذکر کریں گے۔ یہاں پر چند باتیں تجھے لینی جاہئیں۔

(۱) درس نظامی کی کتابوں کے مصنفین اور شار حین عام طور پراپی کتابوں کے خطبوں میں تین یا چارا شیاء کا ذکر کرتے ہیں۔(۱) حمد وصلوٰ ق(۲) جس فن میں کتاب کھنی ہوا کی فضیلت اور اسکی طرف احتیاج۔(۳) اگروہ کتاب شرح ہوتو پھر جس کتاب کی شرح لکھی جاتی ہواس فن میں اس کتاب کا مقام اور شرافت۔(۴) کتاب یا شرح لکھنے کی

وجوبات قذ كوره بالاعبارت مين شارح علامة تفتاز اني رحمه الله في اول مين عن حمر كاذ كركيا ب-

درو المستمنفين كاطريقه بكرائي كتابول كوفصاحت اور بلاغت كاعلى شاهكار بناتے ہوئے خطبه كاندر براعت استحلال كرتے بيں بينى اليسالفاظ لاتے بيں جومقصود كى طرف اشاره كرتے بيں وشارح كقول "أحسك بكتابه" كرماتھ كتاب الله كى طرف اشاره بهاور" اصول الشريعة الغرآء" كے ظاہر الفاظ سے اس طرف اشاره ہو رہا ہے كہ يہ كتابه "كرمات الله كى طرف اشاره بهاور" اصول الشرع بعنه اصول فقہ بيں سوائے قياس كے۔ رہا ہے كہ يہ كتاب اصول فقہ بيل كھى جارى ہے۔ اسلى كراصول الشرع بعنه اصول فقہ بيں سوائے قياس كے۔ العقول الشرع بعنه اصول فقہ بيں سوائے قياس كے۔ العقول الشرع بعنه بين اور مقائد دينيہ جن سے الم كلام بين بحث كى جاتى ہو دائل عقليہ برموقوف بين اور كتاب الله كا كتاب الله بونا بھى ايک عقيده ہے تو يہ بھى دليل عقلى برموقوف ہوگا جبکہ شارح كے كلام سے معلوم ہور ہا ہے كہ عقائد دينيہ كتاب الله برموقوف بين اور بيدور ہے۔

جسواب: احکام کامعنی ہے کی ٹی کو پختہ کرنا ، مضبوط کرنا اور' بختہ کرنا' اور' ٹابت کرنا' بیالگ چیزیں ہیں لبندا اشکال اس وقت ہوتا جبکہ شارح ہیکتا البت بکتابه اصول الشریعة النخ" قومطلب بیہ واک عقائد دیدیہ کے اصول کا اثبات عقل کے ساتھ ہے اور جہال تک ان اصول کی پختگی کا تعلق ہے تو وہ کتاب اللہ کے ساتھ ہے ، لبندا جہات کے مختلف ہونے کی بنا پردور لازم نہ آیا۔

اور "شریعة" عام ب، فقد اصطلاحی اور اسکے علاوہ علم کلام اور علم تصوف وغیرہ کو، اسلئے کہ شریعة کہا جاتا ہے" ہا شرع اللہ لعبادہ" کو ۔ تو بیا گراس حثیت سے لیا جائے کہ اسکے ذریعے آدمی ماء حیاۃ کی حقیقت کو پہنچتا ہے ۔ کیونکہ حیاۃ حقیقی شریعت کے اصول پڑل کرنے میں ہے، تو اسکو شریعت کہا جاتا ہے۔ اور اگر اس حثیت سے لیا جائے کہ اس پر جزاء اور سرزاملتی ہے تو اس کودین کہا جاتا ہے اسلئے کہ دین یا تو "دان یدین" سے شتق ہے یا "دانیة" بمعنی اطاعہ سے مشتق ہے اور اگر اس حثیت سے لیا جائے کہ شتق ہے اور اگر اس حثیت سے لیا جائے کہ شارع اسکوا ملاء کرواتا ہے اور اسکو صحف اور کتابوں میں لکھا جاتا ہے تو پھر بیا میں اس بیاء پر شریعة فقہ، کلام اور تصوف کو شامل ہے۔ اور "الغراء" اغرکی تا نیٹ ہے، اور اغراصل میں اس محکوڑ رکو کہا جاتا ہے جسکے ماتھے پر سفید نشان ہو پھر یہ ہرواضح اور معروف کے کئے مستعار لیا گیا ہے۔

"وَ رَفْعَ بِخَطَابِهِ فَرُوعَ الْحَنِيُفِيَّةِ الْبَيْضَآءِ "

قرجمه :- اوراس نے اپنے خطاب کے ساتھ دین حق جو کہ آسان اور روثن ہے کی فروع کو بلند کیا۔ تشریع :- خطاب افت میں قوجیہ الکلام نحوالغیر للاضام کو کہاجا تا ہے کیکن یہاں اسکا اطلاق ہوا

ہے مابدالتخاطب پراورالحسنیفیة حف سے ماخوذ ہے اور حف اس کجی کو کہتے ہیں جوآ دمی کے پاؤں میں ہو "هو الله علی الله علی اللہ علی سال میں اللہ پاک نے فرمایا: "و لکن کان حنیفاً مسلماً"۔

پھراس جملہ میں اشارہ ہے کہ علم اصول فقہ میں احکام جو کہ فروع ہیں ان کواصول جن میں سے صحتم بالشان کتاب اللہ ہے اور وہ اللہ پاک کے خطابات کا مجموعہ ہے کے ساتھ ثابت کیا جاتا ہے۔

حَتَّى أَضُحَتُ كُلمتُه الباقيةَ راسخةً الاساسِ الخ

قرجمه :- يهان تك كمالله كاباتى رہنے والاكلم جوكددين اورشريعت ہے اوروہ فقد كوبھى شامل ہے مضبوط بنيا داوراو نچى عمارت والا ہوگيا۔

اس جملہ میں شریعت اسلامیہ کی تشبیہ ایک او نجی اور مضبوط عمارت کے ساتھ دی گئی ہے۔ اور عمارت کے اونچا ہونے اونچا ہونے لازم ہے۔ اور ان لوازم کوشر بیت کے لئے ثابت کیا گیا ہے تو بیاستعارہ تخیلیہ ہے۔

كَشَجَرَةٍ طَيَّبَةٍ أصلُها ثابتٌ و فرعُها فِي السَّماءِ.

یہ بالکل اس پاکیزہ درخت کی ماندہوگیا جسکی جڑیں زمین میں مضبوط ہوں اور اسکی شاخیں اپنی رفعتوں کی بنا پر آسانوں کی طرف بلندہوں۔

أَوُقَدَ مِن مشكواةِ السَّنَّةِ لاقتباسِ انوارِها سراجاً و هَاجاً.

ترجمه :- شریعت کانوارات کوحاصل کرنے کے لئے سنت کے طاق سے چیکتے د کھتے چراغ کوجلایا۔

تشمسوریسی :- اس عبارت میں اصول فقہ کے دوسرے اصل سنت کی طرف اشارہ ہے۔ مشکلو قسے مرادیا تو حضورہ اللہ کا منہ مبارک ہے۔ اور سنت سے مراد آپ آلیہ کے اقوال ، افعال اور تقریرات بیں اور ایقاد کی نبست اللہ عزوجل کی طرف کی ، اسلے کہ آپ آلیہ کے بیانات اللہ عزوجل کے بیانات کی مانند بیں چنا نچہ اللہ پاک نے آپ آلیہ کے متعلق فرمایا "و ما ینطق عن الھوی ان ھو الا و حی یو حی" اور ہوسکتا ہے کہ مشکلو قسے مراد آپ آلیہ کے سینہ مبارک ہو بہر حال سراج آپ آلیہ کے الفاظ بیں اور انواروہ منطوقات بیں جنکے بیان کرنے سینہ مبارک یا آپا قلب مبارک ہو بہر حال سراج آپ آلیہ کے الفاظ بیں اور انواروہ منطوقات بیں جنکے بیان کرنے کے لئے آپ آلیہ نے الفاظ بولے بیں۔

أوضحَ لإجماع الآرآءِ على إقتفآءِ آثارِها قياساً و مِنْهَاجاً.

فرجمه :-اورواض كياآ راءكوجع كرنے كے لئےسنت كاثارى اتباع ميں قياس اورطريقے كو۔

تشولیح: - اس عبارت میں علام تفتاز انی رحمد الله نے اجماع اور قیاس کی طرف اشارہ کیا۔ پھراجماع اور قیاس دونوں اپی ذات کے اعتبار سے رای المجھد ہیں فرق دونوں کو ایک ہی عبارت میں جمع کیا ،اسلئے کہ اجماع اور قیاس دونوں اپی ذات کے اعتبار سے رای المجھد ہیں فرق صرف یہ ہے کہ اجماع کو فوقیت حاصل ہے اور کیوں کہ اس میں ایک زمانے کے مجھد میں ایک حکم پر متفق ہوجاتے ہیں ، تو اسکوعبارت العص کی تصریح کے ساتھ قوت حاصل ہوجاتی ہے۔ جبکہ قیاس میں یہ بات نہیں ہوتی یہاں تک کہ اجماع سائل میں کسی مجہد کے اجتماد کا اعتبار بھی نہیں ہوتا واللہ اعلم ۔ باتی عبارت ترجمہ سے واضح ہے۔ والے سائل میں کسی مجہد کے اجتماد کا اعتبار بھی نہیں ہوتا واللہ اعلم ۔ باتی عبارت ترجمہ سے واضح ہے۔ والے سائل میں کسی مُرد کے اجتماد کا اعتبار بھی نہیں ہوتا واللہ اعلم ۔ باتی عبارت ترجمہ سے واضح ہے۔ والے سائل میں کسی مُرد کے اجتماد کا اعتبار بھی نہیں ہوتا و ظہیر اً و جعلہ بِوَ اصبح المِرج جُدِة اللہ الطاناً

ترجمه : - اورنزول رحت كالمه مواس ذات پرجسكوالله پاك في روثن جحت كے لئے معاون اور مدگار بنا كر بھيجا ہے اور اسكو واضح رائے كے لئے جحت اور معاون بنايا ہے، جو كہ محمقات بيں جن كو لوگوں كى حدايت اور ڈرانے كے لئے بھيجا گيا ہے ۔ اور ان كواللہ كے تم سے اسكى طرف بلانے والا اور روثن چراغ بنا كر بھيجا گيا ہے۔

نَّصيراً مُحَمدُ الْمبعوثِ هُدى لِلاتام مُبشراًو نذيراً و داعياً إِلَى اللَّهِ بِاذْنِهِ و سِرَاجاً مُّنِيُراً.

ثمَّ عَلَى مَنُ التَّزَمَ بِمقَتَضَىٰ إِشَارَاتِهِ الدَّلَالَةَ على طريقِ العِرفانِ واعْتَصَمَ فِيُهَا بِمَا ت تواتَرَ مِن نصوصهِ الظَّاهرَةِ البيانِ و اغتَنَمَ في شَرِيُفِ سَاحَتَه كَرَامةَ الاستِصْحَابِ وَالاستحسانِ مِنَ المهاجرينَ والأنصارِ والَّذِيْنَ اتَّبَعُوهُمُ بِإحسان.

تسوجمه :- پھرنزول رحمت کا ملہ ہوان نفوس قدسیہ پرجنہوں نے آپ اللہ کا شاروں کے تقاضوں پراپنے او پرمعرفت کے راستے پر دلالت کرنالازم کیا۔اور انہوں نے آپ اللہ کے ان ظاہر اور واضح نصوص کے ساتھ جومتواتر ہوئی ہیں،اس میں چنگل لگایا۔اور انہوں نے آپ اللہ کے شریف سایہ میں صحابیت اور احسان پر ہونے کی کرامت کی فنیمت حاصل کی مھاجرین اور انساز میں سے اور ان لوگوں سے جنہوں نے ان مہاجرین اور انسار کی ہیروی کی۔

تشسوييج: - چونكه صحابه كرام دين كي نشروا شاعت مين آپ اين كي حمعاون اور مدد گار تصاورا دكام جزئيكو

اصول کلیہ ہے آپ الله کے بعد انہوں نے ہی متنظ کیا تھا اسلے آپ الله کے لئے دعا کرنے کے بعد ان نفوس قد سید کے لئے بھی دعا کی گئے۔" والذین اتبعو هم باحسان" ہے مرادتا بعین اور تبع تابعین ہیں۔

و بعدُ فإنَّ علمَ الاصولِ الجامعِ بينَ المعقولِ والمنقولِ النافعِ في الوُصولِ إلى مداركِ السمحصولِ أجلُّ ما يَتنَسَّمُ في إحكامِ الحكامِ الشرعِ قَبولِ القُبولِ وأَعَزُّما يُتَخَذُّلِاعُلاءِ أَ عُلامِ الْحقِّ عَقولُ العُقولِ.

ترجمه :- حدوسلوة کے بعد پس بلاشبه علم اصول نقد جو که معقول اور منقول کوجمع کرنے والا ہے جو نفع دیتا ہے احکام کے ادلہ کی طرف بہنچنے میں وعظیم می ہے جواحکام شرع کی پختگی پر قبولیت کی ہواؤں کو جلاتا ہے اور وہ عزیز ترقمی ہے جو حق کے جھنڈوں کو بلند کرنے کے لئے عقلوں کی جائے بناہ بنایا جاتا ہے۔

تشریح: - وبعد: - کے متعلق بعض حضرات کہتے ہیں کہ یہ 'واو''' اما'' کا قائم مقام ہے اسلے اسکی جزاء میں '' فا'' آئی ہے۔ اور بعض کہتے ہیں کہ 'واو' عاطفہ ہے۔ لیکن پھر عطف قصے کا قصے پر ہوگا۔ عطف جملے کا جملے پرنہیں ہوگا۔ اسلئے کہ پہلا جملہ انشاء حمد ہونے کی وجہ سے جملہ انشائیہ ہے اور بید دوسرا جملہ خبر سے ۔ اور جملہ خبر سے کا عطف جملہ انشائیہ پر مناسب نہیں ہے۔

اور جزاء میں '' فاء' لانے کی وجہ یہ ہے کہ ظرف کوشرط کا قائم مقام کیا گیا ہے۔ جیسے قرآن مجید میں اللہ پاک نے فرمایا۔ '' واذلم یھ تعدو ا ہے فسیقولون ھذا إفک قدیم ''۔ (جب انکواس قرآن مجید کے ساتھ ھدایت حاصل نہ ہوئی تو یہ کہنے گئے کہ یہ برانا جھوٹ ہے۔)

علم اصول فقہ کے معقول اور منقول کے لئے جامع ہونے کی وجہ یہ ہے کہ اس علم میں اصول اربعہ سے بحث ہوتی ہے جن میں سے اول دونوں کتاب اور سنت محض نقلی ہیں اور اجماع اور قیاس دونوں عقلی ہیں۔اسلئے بیلم معقول اور منقول کے لئے جامع ہوا،

 کبری قیاس بنایا جاتا ہے۔اوراسکوصغریٰ سھلۃ الحصول کے ساتھ ملاکر تھم پروا قفیت حاصل کی جاتی ہے۔

مثلاً نماز واجب ہے۔ بید مدی ہے اسکو ثابت کرنے کیلئے صغری سھلۃ الحصول جو''لانہ مامور الشارع'' ہے، کے ساتھ کبری ملایا جائے جوکل مامور الشارع واجب ہے، اب حداوسط جو مامور الشارع کالفظ ہے اگر حذف کیا جائے تو نتیجہ نکلے گا۔ فالصلوٰ ۃ واجبۃ :

یتنسم ماخوذ ب تنسمت روح المحیاة " بجرکامعنی بیش نیم حیاة کوپایا۔اوریفعل متعدی ب، إحکام اقر اباب افعال کامصدر بیختر کرنے کے معنی میں اور قبول یتنسم کامفعول ہے۔جوقاف کفتی کے ساتھ در کے الصباء کو کہتے ہیں اور قبول ثانی بضم القاف قبولیت کے معنی میں مصدر ہے اور قبولیت کی تشبیدری الصباء کے ساتھ دیکر پھرمشبہ بہ کومشبہ کی طرف مضاف کیا ہے جیسے لجین الماء " میں ہوا ہے اور مطلب ترجمہ سے واضح

واعز ما بتحد: - بیا تخاذ سے ماخوذ ہے۔ جومتعدی ہوتا ہے مفعولین کی طرف اور مفعول اوّل ضمیر متنز ہے۔ جوعلم الاصول کی طرف راجع ہو کرنائب فاعل ہے اور مفعول ٹانی عقول العقول ہے۔ اور یہاں پرعقول اول بفتح الاول جائے پناہ کے معنیٰ میں ہے اور عقول ٹانی بضم الاول عقل کی جمع ہے جوقو قدر کہ کو کہتے ہیں۔ اور اعلام علَم کی جمع ہے جوتو قدر کہ کو کہتے ہیں۔ اور اعلام علَم کی جمع ہے جونتی کے جھنڈ ول کو بلند کرنے کے لئے عقل کے جھنڈ کو کہتے ہیں اور مطلب میہ ہے کہ علم اصول وہ معز زعلم ہے جوتن کے جھنڈ ول کو بلند کرنے کے لئے عقل کے لئے پناہ بنایا جاتا ہے۔

اوران دونوں جملوں میں علامہ تفتاز انی نے علم اصول فقہ کی فضیلت اور کتاب لکھنے کے لئے علم اصول فقہ کو متعین کرنے کی وجہ بیان کی ہے۔

وَإِنَّ كتابَ التنقِيْحِ مَعَ شَرِحِهِ المسمَّى بالتوضيحِ للإمَامِ المحقِّقِ و النَّحُويُرِ الْمُدقِّقِ عَلَمَ الهِدايةِ وعَالمِ الدِّرايَةِ مُعَدِّلِ مِيزانِ المعقولِ والمنقولِ ومُنقِّح أَغُصَانِ الفُروعِ وَالاصولِ صدرِ الشَّرِيُعَةِ والاسلامِ أعلَى اللهُ درجته فِي دارِالسلام كِتَابُ شَاملٌ للخلاصةِ كلِ مبسوطٍ واف و نصابٌ كاملٌ مِنُ حزَانَةِ كلِّ منتخبٍ كاف وبحر لخلاصةِ كلِ مبسوطٍ واف و نصابٌ كاملٌ مِنُ حزَانَةِ كلِّ منتخبٍ كاف وبحر محيطٌ بمُستَعَفَىٰ كلِّ مديدٍ و بسيطٍ و كنزٌ مُغُنِ عَمَّا سِوَاهُ مِنُ كلِّ وجيزٍ و وسيطٍ فيه كفايةٌ لتقويم ميزانِ الأصولِ و تهذيبِ أَغْصَانِها و هو نهايةٌ في تحصيلِ مبانِي

الفُروع و تعديلِ أركانِهَا:.

(ملحوظہ) اس پوری عبارت میں علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ نے شرح لکھنے کے لئے توضیح کو متعین کرنے کی وجہ بیان کی ہے کہ کتاب توضیح چونکہ ان خصوصیات کی حامل کتاب ہے۔ اسلئے میں نے اسکواپنی شرح کے لئے متعین کیا۔

ترجمہ: - اور یہ کہ کتاب تنقیح اپنی شرح کے ساتھ جو کہ توضیح کے ساتھ سی ہے جوا لیے پیشواء اور مقداء کی تصنیف ہے جو دلیل کو مقداء کی تصنیف ہے جو دلیل کو دلیل کے ساتھ ٹابت کرتا ہے۔ اور ایسے ماہر کی تصنیف ہے جو دلیل کو دلیل سے ٹابت کرتا ہے۔ جو صدایت کا پہاڑیا جمنڈ اہے جو سجھ بوجھ والا ایک متقل عالم ہے۔ جو معقول اور منقول کے تر از وکو درست کرنے والا ہے۔ جو فروع اور اصول کی شاخوں کوصاف کرنے والا ہے جو شریعت اور اسلام کا بڑا ہے۔ اللہ پاک جنت میں اس ہے درجہ کو بلند فرمائے ، ایسی کتاب ہے جو ہر مبسوط کے خلاصہ کے لئے شامل اور پوری ہے۔ اور نصاب کامل ہے متخب خزانہ میں سے اور پوری کو ایس کو نام کا بڑا ہے۔ اور بیا اور عریض مسائل کی کتب کے نچوڑ کے لئے بر محیط ہے۔ اور ایک کفایت کرنے والی ہے۔ ای ایسا خزانہ ہے جو اپنے سواء ہر مختصرا ور در میانے درجے کی کتابوں سے بے پر واہ کرنے والی ہے۔ ای کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گفایہ ہے اور بید کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گئا ہے۔ اور بید کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے لئے کفایہ ہے اور بید کتاب فیران کی رہ مقبل اور اسکار کان کو درست کرنے میں انتہاء کو کپنجی ہوئی ہے۔

تشریح: - اس عبارت می علام تفتازانی رحم الله نے کتاب توضیح کے صفحات میں جتنے الفاظ ذکر کے بین ان میں سے اکثر الفاظ کتابوں کے نام بیں مشلا خیلاصه، مبسوط و افعی، نصاب، کامل، خزانه، منتخب، کافی ، بحر، محیط، مستصفیٰ، الخر

نَعمُ قد سَلَكَ مِنهاجًا بديعاً في كشفِ اسرارِ التحقيقِ و استولىٰ على الامدِ الأقصىٰ مِنُ وفُعِ منارِ التَّدقِيُّقِ معَ سَرِيُفِ زِيَاداتٍ مَامَسَّتُهَا أَيْدِى الأَفكارِ و لطيفِ نُكاتٍ ما فَتَقَ بِها رَتُقَ اذانِهم أُولُو الأَبصارِ ولِهاذا طَارَ كَالامُطارِ في الأَقْطَارِ و صارَ كالأَمثالِ في الأَمصارِ ونَالَ الله ع في الأَفاقِ حَظَّا وافراً مِن الاشتهارِ و لا اشتهارَ الشمسِ في نصفِ النَّهارِ.

ترجمه:- بالتحقيق كرازبائ سربسة كوكوك مين مصنف دحم الله في ايك عجيب داسته

اختیارکیا ہے۔اور تدقیق کے مینارکو بلند کرنے میں مصنف رحمہ اللہ بہت او نیچے مقام پر متمکن ہوئے ۔ ساتھ ایسے شریف اور عمدہ زیادات کے جن کو فکر کے ہاتھوں نے چھوا تک نہیں ۔اور ایسے لطیف نکات کے جنگے ساتھ ارباب عقل و دانش نے اپنی بند کانوں کونہیں کھولا ۔ای وجہ سے بارش کی مانندا طراف عالم میں اسکی خبر پھیل گئی اور شہروں میں ضرب المثل بن گئی اور اطراف میں شھر سے کا بہت برا حصہ حاصل کیا۔ایسی شہرت جودو پہر کے وقت سورج کی شہرت جیسی نہیں تھی۔

تشروی :- ای عبارت می علامة فتازانی رحمه الله تلوی کھنے کے لئے تمہید باندھ رہے ہیں اور ایک سوال کا جواب بھی دے رہے ہیں۔

سوال میہ ہوتا ہے کہ جب کتاب تنقیح اپنی شرح توضیح سمیت ان خصوصیات کی حامل ہے تو پھر ہرا یک اس سے خود استفادہ کر سکتا ہے۔ تو آ پکی شرح لکھنے کی کیا ضرورت ہے۔

علامہ تفتازانی نے اسکے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فر مایا کہ چونکہ کسی کے لئے اس سے بسھولت استفادہ کر ناممکن نہیں ،اس لئے میں نے اس کی شرح لکھنے کاارادہ کیا۔

وَلَقَد صادَفَتُ مُجُتَازِى بِما وراءَ النَّهِ لِكُثيرِ مِّنُ فُضلآ ۽ النَّه ِ اَفتدةً تَهُوى اللَه وأَكُباداً هَائِمةً عليه وعقولاً جَاثِيةً بينَ يديه وَرغَبَاتٍ مُستَوُفِفَةٌ المَطَايَا لدَيُه مُعُتَصِمِينَ في كشفِ استارِه بِالحواشِي والاطرافِ قانعينَ في أبحارِ أسرارِه عن اللَّالي بِالأصدافِ لاتَحِلُ أناملُ الأنظارِ عقدَ مُعضلاتِه ولا يفتحُ بنانُ البيانِ أبُوابَ مُعلقاتِه فَل عَلقائِه هُ بعد تحت حَجبِ الألفاظِ مستورةً وحرائدُه في حيام الاستارِ مَقصورةً ترى حَواليها أعينًا سَاهرةً مَقصورةً ترى حَواليها أعينًا سَاهرةً الأعناقِ و دونَ الوصولِ إليها أعينًا سَاهرةً الأعداق.

قرجمہ: - اور تحقیق ماوراء انھر کے علاقہ پرگزرنے کے وقت مجھے زمانے کے بہت سارے نضلاء کے لئے ایسے دل ملے جواس کتاب کی طرف مائل ہورہے تھے۔ اور ایسے جگر جواس کتاب کے طل کرنے پر متحیر ہورہے تھے۔ اور ایسی عقل جواس کتاب کے سامنے گھٹے ٹیکے ہوئے تھی۔ اور ایسی خبتیں جواس کتاب کے سامنے اپنی سواریوں پر رکی ہوئی تھیں ، اس کتاب کی چھپی ہوئی باتوں کو کھولنے میں حواثی اوراطراف پرچنگل لگائے ہوئے تھے۔اسکے رازوں کے دریاؤں میں موتیوں سے سپیوں پر مبر

کرنے والے تھے۔نظر کی انگلیوں نے اسکی مشکلات کی گر ہوں کونہیں کھولا اور بیان کے بوروں نے
اسکے بند دروازوں کونہیں کھولا ، سوا سکے لطائف ابتک الفاظ کے پردوں میں چھے ہوئے تھے اور اس

کتاب کے (خوبصورت لطائف جو) نوجوان لڑکیوں (کے مائند تھے) خیموں کے پردوں میں بند

تھے۔آپا سکے اردگر دالی ہمتوں کو دیکھیں گے جواپی گردنوں کو بلند کئے ہوئے ہیں اور اس تک چہنی خیموں سے پہلے ایس آئکھوں کودیکھیں گے جنا کی پتلیاں ہے آرام ہیں۔

تشسوليج: - اس عبارت ميس علام تفتازانى رحمه الله ن تلوج كلصفى كاسباب اوروجوهات كاتذكره كيا به كه كتاب تقيم البي التقال المراد الله كتاب تقيم النفاد الله المسلك الم

فَامرتُ بلسانِ الإلهَام لا كَوَهُم منَ الأوُهام أنُ اَخُوصَ في لُجَح فوائدِه و اَعُوصَ على عُور فَرَائدِه و انشر مطويَّاتِ رُموزِه و اَظُهَرَ مَخفياتِ كنوزِه و اَسُهلَ مَسَالُکَ شِعَابِه وَاذَ لِّلَ شواردَ صِعابِه بحيثُ يصيرُ المعتنُ مشروحاً و يَزِيُدُ الشرخُ بياناً ووضوحاً فطفقتُ اَقتَحِمُ مواردَ السَّهرِ في ظلم الدياجرِ و احتملَ مَكابِدَ الفِكرِ في ظَمَاءِ الهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبٍ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الاصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي الهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبٍ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الاصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي المُوصولِ إلى مقاصدِ الابوابِ والفصولِ حتى استولَيْتُ على العَايةِ القُصُوى مِن الموسومَ بالتلويح إلى كشفِ حقائقِ التنقيح مشتملاً على تقريرِ قواعدِ الفنِ و تحريرِ المحسنفُ بسطَ الموسومَ بالتلويح إلى كشفِ حقائقِ التنقيح مشتملاً على تقريرِ قواعدِ الفنِ و تحريرِ الكلامَ و توضيح لِمَا اقتصرَ فيه ضبطَ المُرامِ في ضمنِ تقريراتٍ تنفتحُ لورودِها الكلامَ و توضيح لِمَا اقتصرَ فيه ضبطَ المُرامِ في ضمنِ تقريراتٍ تنفتحُ لورودِها الكلامَ و توجيهاتٍ ينشطُّ المُرامِ في عمنِ اللذانِ و تحقيقاتٍ تَهُتَرُّ لادراكِها اَعطافُ الاذهانِ و توجيهاتٍ ينشطُّ المُوايَةِ على ما الشَّهِرَ مِن الْكُتُبِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُواعِةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتَابِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المَتَابِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتَابِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن

النُّكَبِ اللَّطِيفَةِ و سَيَجِدُ الغَائصُ في بحارِ التحقيقِ الفائضُ عليه انوارَ التوفيقِ ما أودعتُ فِي هذا الكتابَ الذي لا يَستُكُشِفُ القَناعَ عن حقائقِهِ الاَّ الماهرُ مِن عُلماءِ الفريقينِ و لا يستأهِلُ للإطلاعِ على دقائقه إلاَّ البارعُ في أصولِ المذهبينِ مع بضَاعةٍ الفريقينِ و لا يستأهِلُ للإطلاعِ على دقائقه إلاَّ البارعُ في أصولِ المذهبينِ مع بضَاعةٍ في صناعةِ التَّوجِيهِ و التَّعديلِ و إَحاطِةٍ بقوانينِ الاكتسابِ والتحصيلِ واللهُ عَرَّ سلطانُه وَلِيُ الإعانةِ والتائيدِ و المملِي بِإِفاضَةِ الاصابةِ والتسديدِ وهوحسبيُ و نعمَ الوَكيلُ.

ترجمه: -سومجھ الهام كى زبانى نه كه اوهام ميں سے كى وهم كے ساتھ علم ہوا كه ميں اس كتاب (توضیح) کے فوائد کے حوض میں داخل ہو جاؤں اور میں اسکے عمدہ یکتا ہموتیوں برغوطہ زن ہو جاؤں اور اسكے ليٹے ہوئے اشارات كو كھول دوں اور اسكے چھے ہوئے خزانوں كو ظاہر كردوں اور اسكے چلنے كى گھاٹیوں کو آسان کر دوں۔اور اسکے مشکلات کے بدکنے والی سوار یوں کومطیع بنا دوں اسطرح کہ متن (تنقیح) کی شرح ہو جائے اور شرح (توضیح) بیان اور وضاحت میں بڑھ جائے تو میں گھپ اندهیروں کی تاریکیوں میں بےخوابی کے گھاٹوں میں داخل ہونے لگا اور دو پہر کی بیاس میں فکر کی مشقتوں کو برداشت کرنے نگا۔بد کنے والے اصول کوشکار کرنے کے لئے ہر مطیع اور غیر مطیع سواری پر سوار ہوتے ہوئے نصول اور ابواب کے مقاصد کو پہنچنے کے لئے پوری کوشش کو صرف کرتے ہوئے یہاں تک کہاس کتاب (تنقیح) کے راز ھائے سربسۃ کے انتہائی مقام پرغلبہ حاصل کرلیا۔اوراس کی دوشیزاوں کے منہ سے شک کے بردوں کو سٹایا۔ پھر میں نے اس شرح کو جمع کیا جسکا علامتی نام "التلويح إلى كشف حقائق التنقيح" ركها_اس حال مين كميري يشرح قواعدفن كي تقريرير مشتمل ہوگی۔اوراسکی مشکلات کی تحریراور کتاب کے مقاصد کی تغییر اورا سکے فوائد کوزیادہ کرنے برمشمل ہوگی ۔ ساتھ اسکے کہ جہاں مصنف (صدر اکثر بعہ)نے کلام کو پھیلا یا ہوگا میں انسکا خلاصہ پیش کرونگا اور جہاں مصنف نے مقصود کو ضبط کرنے میں اقتصار سے کام لیا ہوگا میں اسکی توضیح کرونگا۔ایسی تقریروں اور بیانوں کے خمن میں جنکے اترنے کے لئے کانوں کی سیبیاں کھل جاتی ہیں اورا لیں محقیقات کے خمن میں جنکے سمجھنے کے لئے ذھنوں کے پہلوجھو منےلگ جائیں۔اورالی توجیھات کے شمن میں جنکے سننے کے

لئے ست آ دمی نشاط میں آ جائے اور الی تقسیمات کے شمن میں جنگے سننے کے لئے اولا دکو گم کرنے والا مغموم بھی طرب اور سرور میں آ جائے اعتاد کرتے ہوئے تھکم روایات میں ان کتابوں پر جو شہور ہو چک ہیں اور خالص عقلی باتوں میں ان نکات لطیفہ پر ا قامت اور تھم را کا اختیار کرتے ہوئے جو ثابت بیں ۔ عنقریب اسکی تحقیقات کے دریا وال میں خوط لگانے والا جس پر تو فیق کے انوارات کا فیضان ہو پائے گا وہ جو میں نے رکھ دیا ہے اس کتاب میں جسکے حقائق سے صرف و شخص پر دہ ہٹا سکتا ہے جو فریقین پائے گا وہ جو میں نے رکھ دیا ہے اس کتاب میں جسکے حقائق سے صرف و شخص حاصل کر سکتا ہے جو فریقین کے علاء میں سے ماہر ہواور اسکے دقائق اور باریکیوں پر اطلاع صرف و شخص حاصل کر سکتا ہے جو فرھب خفی اور فرھب شافعی کے اصول کو بچھنے میں اعلیٰ مقام رکھتا ہواور اسکو تو جیہ اور تعدیل کی کچھ پونجی حاصل جو ۔ اور تو انین اکتساب اور مخصیل یعنی منطق پر بھی اصاطہ کیا ہو ۔ اور اللہ جسکی سلطنت غالب ہے امداد اور تا کید کی اور وہ بہترین کا سکتا کے دیفان پر اور میرے لئے کا فی ہے اور وہ بہترین کا رساز ہے۔

تشریح: - یہاں انعم الوکیل کاعطف یا توحبی پر ہاوروہ اگر چہ ظاہر ا مفرد ہے کین معنی جملہ ہاسلے کہ یہ حسبنی کے معنی میں ہے اور خصوص بالمدح وہ خمیر ہے جو ابتداء میں ہے یعن ' مو' جو اللہ کی طرف راجع ہاور یا نعم الوکیل کاعطف ہو حسبی پر ہے اور اس صورت میں مخصوص بالمدح محذوف ہوگا۔ لیکن دونوں صورتوں میں انشاء کاعطف اخبار پر لازم آتا ہے۔ اور وہ میے نہیں ہے اسلئے کہ عطف میں معطوفین کے درمیان مناسبت ہوتی ہے جبکہ انشاء اور اخبار میں تائن ہے۔ ماں اگر ہو حسبہ کو بھی انشاء توکل کے معنی پر حمل کریں تو پھر دونوں جملے انشائیہ ہوکر عطف میے ہو جائے گا۔

بسم الله الرحمن الرحيم

حَامِداً لللهِ تعالىٰ أولاً وثانياً و لِعِنَانِ النَّنَاءِ اليه ثانياً و على أفضلِ رُسُله محمدٍ و آله مُصَلِّياً و في حَلَبَةِ الصَّلوٰتِ مُجَلِّياً و مُصَلِّياً.

ترجمه: - شروع كرتابول الله ك نام سے جوب صدم بربان اور نها يت رحم كرنے والا ہاس مال ميں كه ميں حد كرنے والا ہول الله ك لئے پہلى بار اور دوسرى بار اور ثناء كى لگام كو اسكى طرف على ميں كه ميں حد كرنے والا ہول الله ك لئے بہلى بار اور دوسرى بار اور ثناء كى لگام كو اسكى طرف كيم ميں تا ہوئے اور الله پاك كے پيم برول ميں سے افضل ترين جمين اور الله پاك كے پيم برول ميں سے افضل ترين جمين اور الله پاك كے پيم برول ميں سے افضل ترين جمين اور الله پاك كے بيم برول ميں سے افضل ترين جمين الله بين ميں الله بين ميں سے افضل ترين جمين الله بين سے افضل ترين جمين الله بين ميں سے افضل ترين جمين الله بين ميں سے افضل ترين جمين الله بين ميں سے افضل ترين جمين الله بين سے س

اوردرود کے میدانوں میں محور بے دوڑاتے ہوئے آ گے اور پیچھے۔

قَالِ الشارِحُ فَى التلويح: قولُه بستم الله الرحمن الرحيم. حَامداً للهِ حالٌ مِن المُستَكنِ في متعلَّقِ البَآء اى بسم الله ابتداء الكتابَ حَامداً الرُ طريقة الحالِ على ما هو المتعارف عندَهم مِنُ الجملةِ الاسميةِ او الفعليةِ نحو الحمد لله أو أحمدُ الله تسويةٌ بينَ الحمدِ والتسميةِ ورعايةٌ للتناسبِ بينهُ مَافقد وَرَدَ في الحديثِ كلُّ امرِ ذي بالله له يبدأ فيه بالحمدِ لله فهو أبترُ وكلُّ امر ذي بالله لم يُبدأ فيه بالحمدِ لله فهو ابترُ وكلُّ امر ذي بالله يبدأ فيه بالحمدِ لله فهو أجدَمُ فَحَاوَلَ ان يجعلَ الحَمد قيداً للا بُتِداء حالاً عنه كما وقعتُ التسميةُ كذالك الا أنّه قدّم التسمية لأنّ النّصيُنِ متعارضانِ ظاهراً إذِ الإبتداء باحدِ الامريُن يفوتُ الابتداء به الابتداء با لآخرِ فيقعُ الابتداء به الابتداء به الإبتداء بالإضافةِ إلى ما سِواه فعملَ بالكتابِ الوارد بتقديم التسميةِ و الإبحوزُ حقيقةٌ و بالآخرِ بالإضافةِ إلى ما سِواه فعملَ بالكتابِ الوارد بتقديم التسميةِ و الإبحوزُ الإجماع المنعقدِ عليه و تَركَ العاطفَ لئلا يُشعرَ بالتَّبِعِيَّةِ فيُخِلُّ بالتسويةِ ولا يجوزُ ان يكونَ حامداً حالاً مِن فاعلِ يقولُ لأنَّ قولَه و بَعدُ فإنَّ العبدَ على ما في النسخةِ المعنفِ صارف عن ذالك و امّا على النسخةِ القديمَةِ المُخالِيَةِ عن المصنفِ صارف عن ذالك و امّا على النسخةِ القديمَةِ المُخالِيةِ عن المقروَّةِ عندَ المصنفِ صارف عن ذالك و امّا على النسخةِ القديمَةِ المُخالِيةِ عن

قرجمه: - علامة تفتازانی رحمالله فرماتے بیل که حامة الله اس خمیر سے حال ہے جوہم الله کے متعلق "ابتدائ" میں متنز ہے۔ گویا یوں کہا کہ الله کے نام سے کتاب شروع کرتا ہوں الله کے لئے حمد کرتے ہیں اسکے ہوئے۔ اور جیسا کہ مصنفین کے ہاں متعارف ہے کہ اس جگہ جملہ اسمیہ یا جملہ فعلیہ ذکر کرتے ہیں اسکے بر خلاف مصنف نے حال کے طریقہ کو اختیار کیا حمد اور تسمیہ میں برابری کرتے ہوئے اور دونوں کے درمیان مناسبت کی رعایت کرتے ہوئے۔ چنا نچہ حدیث میں آیا کہ ہروہ کام جوہتم بالشان ہواور اسکو الله کے نام سے شروع نہ کیا جائے تو وہ خمر و برکت سے خالی ہوتا ہے اور ہروہ کام جوہتم بالشان ہواور اسکو الله کے نام سے شروع نہ کیا جائے تو وہ خمر و برکت سے خالی ہوتا ہے، تو (چونکہ حدیث میں تسمیہ اور اسے الحمد للله کے ساتھ شروع نہ کیا جائے تو وہ جذام زدہ اور ناقص ہوتا ہے، تو (چونکہ حدیث میں تسمیہ اور تحمید ہر دونوں کو ابتدا کے لئے قید بنایا گیا تا کہ دونوں میں مناسبت بر قرار رہے۔ اس لئے) مصنف

نے قصد کیا کہ حمد کوابتداء کے لئے قید بنادے حبیبا کہ تسمیہ بھی ابتداء کے لئے قیدوا قع ہوئی ہے لیکن مصنف نے تشمیہ کومقدم کیا اسلئے کہ دونوں نص بظاہر متعارض تھیں اسلئے کہ (ابتداء ایک امر بسیط ے البذاتسمیداور تحمیدیں سے ہرایک کے ساتھ ابتداء کرنا دوسرے کے ساتھ ابتداء کوفوت کرتا ہے اور دونوں کوجمع کرناممکن ہے تو ایک کے ساتھ ابتداء هیقة ہوگی اور دوسرے کے ساتھ ابتداء اسکے ماسواکی بنسبت ہوگ _ (بعنی ابتداء تین قتم پر ہے - حقیق: - جومقصود اور غیر مقصود پر مقدم ہو _ اضافی: - جومقصود ير مقدم مو اورع في - جوبعض مقصود يرمقدم مو ق بسم الله كے ساتھ ابتداء حقيق ب اور الحمد للد ك ساتھ اضافی یا عرفی ہے یا دونوں کے ساتھ اضافی ہے۔ یا دونوں کے ساتھ عرفی ہے یا ایک کے ساتھ اضافی اور دوسرے کے ساتھ عرفی ہے)۔ تو مصنف نے کتاب اللہ برعمل کیا جو نقذیم تسمیہ کے ساتھ وار د ہوئی ہےاوراس اجماع بیمل کیا جوتسمیہ کی تقتریم پر منعقد ہے اورتسمیہ اورتحمید کے درمیان حرف عطف کو ترک کیا تا که تبعیت اور ثانویت کی طرف اشاره نه جو که وه برابری مین مخل ہے اور پنہیں ہوسکتا کہ حامد آ كويقول كي ضمير فاعل ہے حال بناديں ۔اسلئے كەمصنف كا قول وبعد فان العبدالخ اس نسخه كےمطابق جومصنف کے یاس پڑھا گیا ہے اس سے مانع ہے (اسلئے کہ(۱) اِن کمورة صدارت کلام کا تقاضا کرتا ہے۔اسلئے اسکا مابعدا سکے ماقبل میں عمل نہیں کرسکتا۔اورلفظ 'لفظ ''لفظ ''اِنَّ ' کے بعد مذکور ہے۔اور حامراً "إنَّ" سے يبل مذكور باسكية "يقول" حامراً مين عمل نبيس كرسكتا ورنه "إنَّ" كي صدارت كلام باطل موجائيكى _(٢) اسلنے كه 'بعد' كامضاف اليه محذوف منوى باي بعد الحمد والصلوة تو تقذيري عبارت يون موكى بعد الحمد و الصلواة يقول حامداً اوربيخلاف مقصود بـ (٣) اسلح كه 'بعد' كي واوُ عطف اثناء معطوف ميں آ جائيگي كيونكه اس صورت ميں عبارت يوں ہو جائيگي و بعد يقول العبد حامداً حالانكه متن ميں حامداً پهلے اور ' بعد' اسكے بعد ہے۔ تو معطوف كا پچھ حصه عاطف ے پہلے چلا جائیگا۔اور کچھ بعد میں اور میجے نہیں ہے۔

بہرحال نسخہ قدیمہ جواس مانع سے خالی ہے اسکے مطابق حامد أیقول کی ضمیر فاعل سے حال ہوسکتا ہے۔ (اسلے کہ اس میں و بعد کالفظ نہیں ہے۔ بلکہ وفی حلبة الصلوت مجلیا ومصلیا یقول العبدالخ ہے)

". وأمَّا تفصيلُ الحمدِ بقولِه اوَّلا و ثانياً فيَحْتَملُ وجوها الأوَّلُ أنَّ الحمدَ يكونُ على

النِّعُمَةِ وغيرِهِا فَاللَّهُ تعالىٰ يَسُتَحِقُ الحمدَ أَوَّلاً لِكَمَالِ ذَاتِهِ و عَظَمَةِ صَفَاتِهِ و ثانياً لِجميل نعمائِه و جَزِيُل آلائِهِ الَّتِيُ مِن جُملِتِها التَّوفِيقُ لِتاليفِ هٰذَا الْكِتَابِ.

الشَّانِيُ اَنَّ نِعَمَ اللَّهِ تعالىٰ عَلى كَثُرَتِهَا تَرُجِعُ إلى إيجادٍ و إبقاءٍ أولاً وإلى إيجادٍ و إبقاء ثانياً. فَحَمِدَهُ على القسمين تاسياً بالسُّورِ المُفَتَّحَةِ بالتحميدِ حيث أشِيْرَ في الفاتحةِ إلى البقآءِ او لا وفي الفاتحةِ إلى البقآءِ او لا وفي الشَبَاء إلى الايجادِ وفي الملائكةِ إلى الابقاء ثانياً. الثالث الملاحظة لقولِه تعالىٰ ولَهُ السَّبَاء إلى الاولىٰ والاخرةِ على معنى أنَّه يَستحقُ الحمدَ في الدُّنيا على ما يُعرَفُ بالحجةِ مِن كماله و يَصِلُ إلى العبادِ مِن نَوالِه وفي الآخرةِ على مَا يُشاهَدُ مِن بالحجةِ مِن كماله و يَصِلُ إلى العبادِ مِن نَوالِه وفي الآخرةِ على مَا يُشاهَدُ مِن كَبرِيَائِه و يُعَايَنُ مِن يَعْمائِه الَّتِيُ لاَعِينٌ رأتُ و لاأذُنَّ سَمِعَتُ ولا خَطَرَتُ على قلبِ بَشَرٍ و إليه الاشارةُ بقوله تعالىٰ و آخِرُ دَعُواهم أن الْحمدُ لِلْهِ ربِّ العالمينَ.

 پہنچرہے ہیں اور آخرت میں اللہ عزوجل حمد کا مستحق ہے جیسا کہ مشاہدہ کیا جائے گا اسکی کبریائی اور عظمت کا اور اللہ پاک کے ان انعامات کا معائنہ ہوگا جودنیا میں نہ کسی آ تکھنے دیکھے ہیں نہ کسی کان نے سے ہیں اور نہ کسی دل میں انکا خیال اور وسوسر گزراہے اور اس کی طرف اشارہ ہے اللہ پاک کے قول و آخسسو دعواھم ان الحمد لله رب العالمين۔

تشویج: - قوله الاول ان الحمدالخ حمرافت میں شناء با للسان علی الجمیل الاختیاری سوآء کان مقابل النعمة أو غیرها کو کہتے ہیں۔اورشکر تعظیم المنعم لکونه منعماً سواء کان با للسان او بالارکان کو کہتے ہیں۔اورمد شناء با للسان علی الجمیل الغیر الاختیاری کو کہتے ہیں ۔ سوحد باعتبار متعلق کے عام ہوا دباعتبار متعلق کے خاص ہا در باعتبار متعلق کے خاص ہے اور مورد اور متعلق سے قطع نظر کر کے حمد اور شکر بیان سبت عام خاص من وجہ کی ہے۔

توعلامة تفتاز انی کی تشریح کے مطابق جامدا للداولاً میں بیان حمد ہے اور ٹانیا یعنی حامدا للد ٹانیا میں بیان شکر ہے۔ اور بقیہ عبارت کی تشریح ترجمہ سے واضح ہے۔

فإنُ قُلتَ قد وَقَعَ التَّعرِضُ لِلْحمدِ على الْكِبرِيآءِ والآلاءِ في دَارَى الْفَنَاءِ و البَقَاءِ فَمَا معنى قولِم ولِعِنَانِ الثناءِ الله ثانياً أَى صَارِفاً عَطفاً على حامداً قلتُ معناهُ قَصُدُ تعظيمِه و نيةُ التَّقرُّبِ إِليه في كُلِّ ما يَصُلُحُ لذالكَ مِنَ الأقوالِ و الأفعالِ و صرفِ الأموالِ إشسارة إلى انواعِ العباداتِ فإنَّ نعمَ اللهِ تعالى يستوجِبُ الشُّكرَ بالقلبِ و اللسانِ والجوارح والحمدُ لا يكونُ الَّا باللسانِ و فيه إشارة إلى أَنَّ الآخذ في العلوم الاسلامية يَنبُغِي أَن يُعرضَ عَنُ جَانِبِ الْحَلْقِ و يَصُرَفَ آعِنَّة الثناءِ مِن جميع الجهاتِ الى جانبِ الْحَقِيِّ تَعَالى و تَقَدَّسَ عَالماً بِأَنَّه المُستِحِقَّ للثناءِ وحُدَهُ. فإنُ قلتَ مِن الله شرُطِ الْحالِ الْمُقَارِنَةُ لِلْعَامِلِ والاحوالُ المذكورةُ أَعْنِي حَامداً وَغَيْرَه لاَ تُقارِنُ الابتداءَ بالتسميةِ قلتُ لِيسَ الباءُ صِلةً لأبتدى بل الظُرفُ حَالٌ والمعنى مُتَبَرِّكا السَمِ اللهِ الْتَعلَى المُتعلى عَلْ التعلَى التَعلَى التعلَى التَعلَى التَعلَى التَعلَى التَعلَى اللهِ المُتعلى المُتعلى المُتعلى المُتعلى المُتعلى عَلَى التعلى القَلْوفَ حَالٌ والمعنى مُتَبَرِّكا بالسَمِ اللهِ الْمَا الْعَلْوفَ عَلَى البَعداءُ المُتعلى المُتعلى التَعلى التَعلَى التَعلَى التَعلَى التَعلى المُتعلى المُتعلى المُتعلى المُتعلى المُتعلى المُتعلى الطَّرفُ حَالٌ والمعنى المُتبَرِّكُ المناسِمِ اللهِ الْمَالِ المَدورة والصلواةِ والأَلْقَ التَعلَى الشروع في البحثِ و يُقارِنُه التَّبُوكُ بالتسميةِ والحمدِ والصلواةِ والنُ قلتَ الله السَروع في البحثِ و يُقارِنُه التَّبُوكُ بالتسميةِ والحمدِ والصلواةِ والنُ قلتَ الله المُتلَى الشروع في البحثِ و يُقارِنُه التَعلى الشروع المحدِ والصلواةِ والنُ قلتَ المُتلَدِّةُ الْمُتلِي المُتلِي المُتلِي المُتلِي المُتلَدِّةُ والمُتلِي المُتلِي المُتلِي

فَعَلَى الْوجِهِ الثالثِ يكونُ حامداً ثانياً بمعنىٰ ناوياً للحمدِ وعازماً عليه ليكونَ مُقارِناً للعاملِ وح يَلْزَمُ الجمعُ بينَ الحقيقةِ والمجازِ قلتُ يُجُعَلُ من قبيلِ المحذوفِ اى وحامداً ثانياً بمعنىٰ عازماً عليه فلا يَلْزَمُ الجمعُ بين الحقيقة والمجاز

ترجمه و تشريح: - اس مارت من علامة نتازانى رحماللد في متن يرتين اعتراض كي إي اورا لكاجواب ديائي-

پہلا اعتراض: - تیسری توجیہ پر ہے کہ اللہ عزوجل کی عظمت اور اسکے انعامات پر دار فناء (دنیا)اور دار بقاء (آخرت)دونوں میں حمد ہو چی تو پھر مصنف کے قول دلعنان اللثاء الیہ ثانیا کا کیا مطلب ہے؟اسلئے کہ ثناء کی لگام کواللہ پاک کی طرف چیرنے کا تقاضا توبیہ کہ حمد میں کہ جہت سے جو کی ہوئی ہے اسکو پورا کیا جائے اور کی تو اس میں ہوئی بی نہیں کیونکہ حمدیا تو کبریاء اور تعظیم ذاتی پر ہوگی اور یا انعامات اور احسانات پر ہوگی اور دونوں اس میں ہوئی بی نہیں کیونکہ حمدیا تو کبریاء اور تعظیم ذاتی پر ہوگی اور ایا انعامات اور احسانات پر ہوگی اور دونوں اس میں ہوئی بی اسے ہوئے ہیں۔

علامة تقتازانی رحماللہ نے ''کساتھ جواب دیے ہوئے فرمایا کرلتان اللاء الیہ انیا سے مصنف رحمہ اللہ نے اللہ کی تقطیم کا قصد کیا ہے اور اسکی قربت حاصل کرنے کی نیت کی ہے۔ ان تمام اشیاء میں جو تقظیم اور تقریب حاصل کرنے کی نیت کی ہے۔ ان تمام اشیاء میں جو تقظیم اور تقریب حاصل کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔ خواہ وہ اقوال ہوں یا افعال ہوں یا اموال کو صرف کرنا ہو۔ اور اس میں اشارہ ہے عبادت کے مقلف انواع کی طرف اسلئے کہ اللہ پاک کے انعامات دل زبان اور جوارح کے ساتھ شکر کو واجب کرتے ہیں۔ اور حمد صرف زبان سے ہوتی ہے۔ اور اس میں اس طرف اشارہ ہے کہ علوم اسلامیہ میں شروع ہونے والے کوچاہیے کہ وہ تعلق اللہ پاک کی طرف میں اس طرف اسکا کو اسکے لواز مات کے ساتھ اللہ پاک کی طرف میڈ ول کرے اس بات کا اعتقادر کھتے ہوئے کہ اللہ بی حمد اور شاء کا شخص ہے۔

اس اعتراض کا ایک دوسرا جواب بھی ہوہ یہ کہ لعنان اللتاء الیہ نانیا ہے مقصود اللہ عزوجل کی شان میں تعثیر حمد ہے اور یہ کہ اللہ عزوجل کی حمد کوئی ایسا عمل نہیں کہ ایک مرتبہ کر کے آدی فارغ ہوجائے بلکہ یہ ایک ایسا عمل ہے جو باربار کرنے کا ہے اور یہ کہ کسی حامد کی حمد سے اللہ کاحق خمد کما حقداد آئیس ہوسکتا۔

دوسرا اعتراض: اس پر ہے کہ حامد الله اولا و ثانیا کو ابتدی کی ضمیر متکن سے حال بنایا ہے۔ تو حامد ا حال کا ذوالحال ابتدی کامعمول ہے اور حامد اور اسکے دوالحال ابتدی کامعمول ہے اور حامد اور اسکے

معطوفات ابتداء بالتسميه كے ساتھ مقارن نہيں ہوسكتے اسلئے كه ابتداء ايك امر بسيط ہے جو كئ چيزوں كے ساتھ نہيں ہوسكتا۔

جواب: علامة تفتازانی رحمه الله اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ہم الله میں جار مجرور ابتدی کے ساتھ متعلق نہیں ہے بلکہ جار مجرور متبر کا کے ساتھ متعلق ہو کریے ظرف متنقر حال ہے ابتدی کی ضمیر سے اور ابتداء سے سراد اس صورت میں ابتداء عرفی ہے جو تصنیف کو شروع کرنے سے کیر مقصود کو شروع کرنے تک محمد ہوتی ہے۔ اور اس ابتداء عرفی کے ساتھ تیم کے بالعسمیہ والحمد والعملو ق مقارن ہوسکتا ہے۔

تیسر ااعتراض: بیہ کہ تیسری توجیہ کے اعتبارے حامہ اللہ اولا وٹانیا میں حامہ آٹانیا، ناویا الجمد عاز ماعلیہ کے معنی میں ہوگا تا کہ بیال کے لئے مقارن ہوجائے۔اور حامہ آکا ناویا الجمد کے معنی میں ہونا مجازے جبکہ حامہ آاولاً میں بالفعل حقیق حمد کی طرف اشارہ ہے اور اس صورت میں جمع مین الحقیقت والمجاز لازم آئیگا اور وہ جائز نہیں ہے۔

جواب: – علامہ تفتازانی رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ اس کومحذوف کی قبیل سے قرار دیا جائے اور محذوف کالمذکور ہوتا ہے للبذاا کیک لفظ سے جمع بین الحقیقت والمجاز لا زم نہیں آئیگا بلکہ دولفظ ہوئے جن میں سے ندکور حقیقت پڑھل ہوگا اورمحذوف مجاز پڑھل ہوگا۔

قولُه وعلى أفضلِ رُسُلِه مُصلياً النح: لَمَّا كانَ اجلُّ اليَّعَمِ الواصلةِ إلى العَبُدِ هو دِينُ الاسلام و به التوصلُ إلى النعم الدائمةِ في دارالسلام و ذالكَ بتوسطِ النبي عليه الصلوة و السلام صَارَ السُّعاءُ له تِلُو النناءِ على اللهِ تعالىٰ فاردُف الحمدَ بالصلوة وفي تَركِ التَّصرِيحِ باسمِ النبي عليه السلام عَلَى مَا في النسخةِ المقروقِ تَنُوينة بشانِه و تنبية عَلَى انَّ كونَه افضلَ الرُّسُلِ أمرٌ جَلِيٌ لا يخفى على اَحَدِ والْحَلَبة بالسلوب بالسكونِ حَيلً تُحمَعُ للسباقِ مِن كلِ اَوْبٍ استعيرَتُ للمِضْمَارِ والمُجَلِّى هو بالسابقُ من افراسِ السباقِ والمُصَلِّى هو الذي يَتُلُوهُ لأنَّ رأسَه عندَ صَلَويَه و معنى السابقُ من افراسِ السباقِ والمُصَلِّى هو الذي يَتُلُوهُ لأنَّ رأسَه عندَ صَلَويَه و معنى ذالك تكثيرُ الصلوةِ على النبي عليه ذالك تكثيرُ الصلوةِ على النبي عليه السلام و بِالمُصَلِّى إلى الصلوةِ على الألِ لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى السلام و بِالمُصَلِّى إلى الصلوةِ على الألِ لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى

حُسنُ ما فى قرائِنِ الحمدِ والصلَواةِ من التَجنيُسِ و ما فى القرينةِ الثانيةِ من الاستعارةِ بالكنايةِ وَالتحيُّلِ والترشِيُحِ و ما فى الرابعةِ من التمثيلِ واَنَّ تقديمَ المعمولاتِ فى القرائنِ الشلْبُ الاخيرةِ لرعايةِ السجع و الاهتمام اذ الحَصرُلايناسبُ المقامَ وانَّ القرائنِ الشلْبُ الاخيرةِ واما التنوينُ فى اولاً مع اَنَّه افعلُ التفضيلِ بدليلِ النِيصَابَ اولاً و ثانياً على الظرفيةِ واما التنوينُ فى اولاً مع اَنَّه افعلُ التفضيلِ بدليلِ الاولى والاوئلِ كا لفضلى والاقاصلى والاقاطرة بمعنى قبلُ وهو حينئةِ منصوق لا وصفية له اصلاً وهذا معنى مَا قال فى الصِّحَاحِ اذا جَعَلْتَهُ صفة لم تصرفة معنى تقولُ لقيتُه عاماً اولاً و معناهُ فى تقولُ لقيتُه عاماً اولاً و معناهُ فى الاول اول من هذا العام و فى الثانى قبلَ هذا العام.

ترجمه و تشریع: - حرک بعد صلو قاعلی الرسول کے ذکر کرنے کی وجہ بیان کرتے ہوئے علام تفتازانی فرماتے ہیں کہ جب ان انعامات میں سے جو بندے کو پہنچتے ہیں سب سے برا انعام دین اسلام ہے کیونکہ ای کے ساتھ دارالسلام (جنت) کے دائی انعامات تک پہنچنا ہے اور دین اسلام کی یعظیم نعت ہم کو جناب رسول اللہ علیا کے توسط سے نصیب ہوئی ہے اسلنے اللہ عزوج کی ثناء کے بعد جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے دعا کرنا واجب ہواتو اسلئے حرکے بعد صلو قاکا ذکر کیا اور جناب رسول اللہ اللہ اللہ علیہ مناس کے مطابق جو کہ مصنف کے سامنے پڑھا گیا ہے اور مصنف کے ہاں ثابت ہے اشارہ ہے ایک قو آب کی تعظیم کی طرف اسلئے کہ اولوالعزم اور بڑے لوگوں کے نام کو ذکر نہیں کیا جا تا بلہ اسٹے اوصاف جلیلہ پراکتھاء کیا جا تا ہے۔ اور طرف اسلئے کہ اولوالعزم اور بڑے لوگوں کے نام کو ذکر نہیں کیا جا تا بلہ اسٹے اوصاف جلیلہ پراکتھاء کیا جا تا ہے۔ اور اس میں سے بھکہ روز روشن کی طرح ہرکوئی اس سے واقف اس میں سے بلکہ روز روشن کی طرح ہرکوئی اس سے واقف

اور صلبہ لام کے سکون کے ساتھ وہ محدوث ہیں جو ہر طرف سے دوڑ لگانے کے لئے جمع کئے جاتے ہیں ہیں ہو ہر طرف سے دوڑ لگانے کے لئے جمع کئے جاتے ہیں ہیاں پراس میدان کے لئے مستعارلیا گیا ہے جس میں محدوثر وں کو دوڑ ایا جاتا ہے۔ اور مجلی دوڑ کے محدوثر وں جس اس محدوثر ہے کو کہتے ہیں جو سب سے آ مے ہوا ورمصلی اس محدوثر ہے کو کہتے ہیں جو پہلے محدوثر ہے کہ ہواسلئے کہ اس کا سر پہلے محدوثر ہے کی سرینوں کے پاس ہوتا ہے اور اس جملہ سے مقصود یا تو درود و سلام کا سحرار اور تکثیر ہے اور یا مجلی سے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر اور مصلی سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آل اور اصحاب پر درود و سلام پیش

کرنے کی طرف اشارہ ہے اسلئے کہ جس طرح مجلی آ گے اور مصلی پیچھے ہوتا ہے اسی طرح آپ سلی اللہ علیہ وسلم پر درود وسلام اولا وبالذات ہے اور آل اور اصحاب برضمنا اور حبحاً ہے۔

پھر حمد وصلوٰ ق کے جملوں میں جو حسن ہے وہ کی پڑفی نہیں ہے مثلاً پہلے جملے میں تجنیس ہے (اور تجنیس اسکو کہتے ہیں کہتے ہیں کہ دولفظ لائے جائیں جو لفظی اعتبار سے ہمشکل ہوں نیکن ان کامعنی محتلف ہو چنانچہ یہاں حامہ اللہ اولاُ وٹانیا ولعنان اللہ اولاُ وٹانیا معنی مرتبہ ٹانیا سے مراد' دوسری مرتبہ ہے 'جبکہ دوسری مرتبہ ٹانیا کامعنی صارفاُ اور پھرانے کے ہے۔

اور جودوس بے جملہ میں استعارہ بالکنامیا ور ترشی ہے اس لئے کہ ثناء کی تشبیہ دل ہی دل میں فرس ذی عنان کے ساتھ دی ہے اور خاص اور میا ستعارہ بالکنامیہ ہوتا ہے، اور عنان اور لگام جو گھوڑ بے کے ساتھ دی ہے اور میں سے ہے کو مشبہ ثناء کے لئے ثابت کیا ہے میاستعارہ تخییلیہ ہے اور مقصود کی طرف پھرانا میں مشبہ بہ کے ملائمات میں سے ہے اس کو ثناء کے لئے ثابت کیا ہے میاستعارہ ترشیمیہ ہے۔

اور چوتے جملہ میں جو تمثیل ہے جمثیل ہے ہوتی ہے کہ چنداشیاء سے جو ہیئت مئز ع ہوجاتی ہے اس کو ایک دوسری ہیئت مئز عہ کے ساتھ تشہیدی جائے جس کی مثال میں علام تفتاز انی نے فضر المعانی کے فن بیان میں بیشعر ذکر کیا:

کان محمو الشَّقِیقِ إذا تَصَعَّد او تصوَّبَ

أعلامُ ياقوتٍ نُشِرنَ عَلَى رِماحٍ مِنْ زَبَرجَدِ

تو یہاں مقام صلاۃ میں مصنف اور دوسرے مصلین حفرات جوآ پیالیٹے پر درودسلام پیش کرنے میں سعی اور کوشش کررہے ہیں اور اس میں ان کے مختلف مراتب ہیں کہ کوئی سابق ہاور کوئی مسبوق ہے ، پس اس سے جو ہیئت معزع ہور ہی ہے اس کوتشبید دی اس ہیئت کے ساتھ جو حاصل ہوتی ہے میدان مسابقت سے ۔جس میں مختلف ہیئت معز عہور ہیں ۔ کوئی مصلی ہے اور کچھاس سے بھی چیھے ہیں ، اس طرح مصنف نے اپنے آپ کومیدان صلاۃ علی الرسول میں مجلی اور مصلی قرار دیا ہے اور دوسروں کومسبوق قرار دیا ہے ، بیٹشیل ہے جس کوتشبیہ مرکب کہتے ہیں ۔

اوریہ کہ آخری تین جملوں میں معمولات کی تقدیم اپنے عوامل پر بچع کی رعایت اور اہتمام کے لئے ہے، اس لئے کہ حصر اس مقام کے مناسب نہیں ہے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ نے اگر چہ تین آخری جملوں کا ذکر کیا ہے۔ جن

میں احتان الثناء اليه ثانيا بھي داخل بيلين اس ميں چونكه تقديم معمول كوحمر يرحمل كرناضيح بـــاسليم كه علامه نے خود فرمایا که طالب العلم کوچاہیے کر ثناء کی لگام کوتمام جہات سے صرف اللہ کی طرف متوجہ کرے۔

لہذا صرف آخری دو جملے اس تھم میں داخل رہے کیونکہ ان دونوں جملوں میں نقتریم معمول کوحصر برحمل کرنا اس مقام کے مناسب نہیں ہے اسلئے کہ وعلی افضل رسلہ مصلیا کو اگر حصر برحمل کریں تو اسکا مطلب یہ ہوگا کہ صرف آپ صلی الله علیه وسلم پر درود جینے والا ہوں حالانکہ آپ صلی الله علیه وسلم کے علاوہ دوسر سے انبیاعلیم مالسلام پر بھی ورود بيج كا حكم وارد ب، چناني آپ ملى الشعليه و سلم فرمايا كه صلو ا على انبياء الله ورسله فانهم بعثوا كمابعثت الحديث.

اسطرح وفى حلبة الصلوت بجلياً ومصلياً مين بهي تقذيم كوحصر يرحمل نبين كرسكة اسكة كرآب صلى الله عليه وسلم یر درود بھینے سے متعلق سعی اور کوشش کرنا مصنف کے ساتھ خاص نہیں ہے۔ بلکہ مصنف کے علاوہ تمام مسلمان بقدر توفق آپ صلى الله عليه وسلم پر درودوسلام كاهديه پيش كرتے رہتے ہيں۔

"تقبل الله مناوعن جميع المسلمين آمين"

اور یہ کہ اولا اور ٹانیا کانصب ظرفیت کی بنا پر ہے اور اولا کی تنوین باوجوداس کے کہوہ اسم تفضیل ہے اس دلیل کی بنا پر کہ اسکی مؤنث اولی اور جمع مکسر اواکل آتی ہے صرف اس وجہ سے ہے کہ اولا یہاں پرظرف ہے اورقبل کے معنی میں ہے اور یہی مطلب ہے اس کا جو صحاح میں کہا کہ جب آپ اولاً کو صفت بنا دیں تو چھریہ غیر منصرف ہوگا آپ کہو گے "لقيته عاماً اول" اور جب آ پاسكومفت نبيل بناؤكو كريم نصرف بوگا آپ كبوك" لقيته عاماً او لا" اور بہلی صورت میں جب بیصفت ہوگی مطلب بیہوگا کہ اس سال کے شروع میں اور دوسری صورت میں جب صفت نہیں ہوگی مطلب یہ ہوگا کہ اس سال سے سملے۔

قَالَ السمصنفُ في التوضيح : وبعدُ فَإِنَّ العبدَ المتوسِّلَ إلى اللهِ بِاقُوى الدُّريعَةِ عبيدُ اللُّهِ بِن مسعودِ بُنِ تَاجِ الشُّرِيُعَةِ سَعَدَ جَدُّهُ وَٱنْجَحَ جِدُّهُ يقولُ لَمَّا و فُقَنِي اللَّهُ تعالىٰ بِسَالِيُفِ تَسُقِيْحَ الأصولِ اردكُ أنُ اشرحَ مشكلاتِه وافتحَ مغلقاتِه مُعُرِضاً عن شرح المواضع الَّتِي مَنْ لم يَحِلُّها بغيرِ إطُّنابِ لايَحِلُّ لـهُ النظرُ في ذالكَ الكتابِ واعْلم آتِي لمَّا سودتُ كتابَ التنقيح سارع بعض الأصحابِ إلى انتِسَاحه ومباحثته

وانتشرالنسخ في بعضِ الاطرافِ ثمّ بعدَ ذالكَ وَقَعَ فيه قليلٌ مِنَ التّغيُّرَاتِ و شَيئ مِن المحوِ والاثباتِ فكتبتُ في هذا الشرحِ عبارة المتن على النَّمُطِ الَّذِي تقرَّرَ عندِي لِتُغيِّرِ النُسخُ المكتوبةُ قبلَ التغيراتِ إلى هذا النِّمطِ ثم لمّا تيسَّر اِتُمَامُه و عندِي لِتُغيِّرِ النُسخُ المكتوبةُ قبلَ التغيراتِ إلى هذا النِّمطِ ثم لمّا تيسَّر اِتُمَامُه و فَضَّ بالاحتتام ختامُه مشتملاً على تعريفاتٍ و حجحٍ مؤسِّسةٍ على قواعدِ المعقولِ و تفريعاتٍ مرَصَّصةٍ بعد ضبطِ الاصولِ و ترتيب أنينٍ لم يَسبَقُني على مثله آحدٌ مَع تدقيقاتٍ عامضةٍ لم يَبلُغُ واحدٌ من فرسانِ هذا العلمِ إلى هذا الامدِ و سميتُ هذا الكتابِ بالتو ضبح في حَلِّ غوامضِ التنقيحِ واللَّه تعالىٰ مسؤلٌ أن يَعصِمَ عن النَحطاءِ والخَلل كلامُنا و عن السَّهو والذَّلُل اقلامَنا واقدامَنا.

ترجمه و تشریح: - (مصنف رحمالله اس عبارت میں تنقیح الاصول کھنے کے بعداسکی شرح توضیح کھنے کی وجہ ذکر کررہے ہیں ۔ تو مصنف رحمالله فرماتے ہیں) کہ جمد وصلوٰ ق کے بعدا گر پچھ ہے تو وہ یہ کہ وہ بندہ جو اللہ عز وجل کی طرف بہت تو کی ذریعہ کے ساتھ وسلہ پکڑے ہوئے ہے جو عبیداللہ بن مسعود بن تاج الشراسکو نیک بخت کرے اوراسکی مساعی کو کامیا بی سے ہمکنار کرے ، کہتا ہے کہ جب اللہ عز وجل نے جھے تقیح الاصول کھنے کی توفیق دی تو میں نے ارادہ کیا کہ میں اسکی مشکلات کی شرح کروں اوراسکے مغلق مقامات کو کھول دوں ان مواضع کی شرح سے اعراض کرتے ہوئے جنکو بغیراطنا ب اورطوالت کے طنہیں کیا اس مخت نے میری اس کتاب کود کھنا حلال نہیں ہے اوراض کرتے ہوئے جو مواضع شرح کے تابیں ہیں اورائی شرح سوائے اطناب کے پچھنیں کی شرح سے میں نے اعراض کیا اسلے کہ جنکو میری اس کتاب کا مطالعہ کرنا حال نہیں ہے ،

اور سمجھ جاؤکہ جب میں نے کتاب تنقیح کا مسودہ تیار کیا تو بعض ساتھوں نے اسکے لکھنے اور اس میں مباحثہ کرنے کے لئے جلد بازی کی اور کتاب تنقیح کے نسخے بعض اطراف میں پھیل گئے پھرا سکے بعد کتاب تنقیح میں پھر تغیرات اور بعض باتوں کو کو کرنا اور بعض کو ثابت کرنا واقع ہوا اسلئے میں نے اس شرح میں متن تنقیح الاصول کی عبارت اس تر تیب کے مطابق کسی جو ثابت ہوئی۔

اس تغیرے پہلے لکھے ہوئے ننخوں کے متغیر ہونے کی دجہ سے اس ترتیب کی طرف، چرجب اس کتاب کا

کمل ہونا آسان ہوا اور اختنام کے ساتھ اس کی مہر کھو لی گئی اس حال میں کہ یہ کتاب مشتمل تھی تعریفات اور ایسے دلائل پر جنگی بنامنطق کے قواعد پڑتھی اور الیی تفریعات پر جو جڑے ہوں اصول کو ضبط کرنے کے بعد اور الیی عمرہ ترتیب کے ساتھ جسکی طرف کی ایک نے جھے سے سبقت نہیں کی ایسی عامض باریکیوں کے ساتھ کہ اس علم کے مشہواروں میں سے کوئی ایک اس مقام کی طرف نہیں پہنچ سکا۔اور میں نے اس کتاب کا نام توضیح رکھا جو تنقیح کے غوامض کوئل کرنے میں ہے اور اللہ عزوجل سے سوال کیا گیا ہے کہ خطاء اور نقصان سے ہمارے کلام کو اور سھو اور لفزشوں سے ہمارے قلموں اور ہمارے قدموں کو بچاوے۔

قولُه وقُقَنِى الله التوفيقُ جَعُلُ الاسبابِ موافقةً و يُعَدّىٰ بِاللَّامِ و تَعُدِيَتُهُ بالباءِ تَسَامُحٌ او تَضُمِينٌ لمعنىٰ التَّشُريفِ و المصنفُ كثيراً مَّا يَتَسَامَحُ في صِلاتِ الأفعالِ مَيلا مِنه إلى جانب المعنىٰ ـ

ترجمه : - علام تفتاز انی رحمه الله فرماتے ہیں کہ تو فی اسباب کوموافق بنانے کو کہتے ہیں جبکہ لفت میں تو فیق کسی کے ہاتھ بٹانے کو کہتے ہیں اور بیلام کے ساتھ متعدی ہوتا ہے اور باء کے ساتھ اسکو متعدی کرناچٹم پوٹی ہے یا تشریف کے معنیٰ کو تضمن کرنے کی بنا پر ہے تو مطلب بیہ وگا۔

لما شرَّفنی الله بتالیف تنقیح الاصول الخ اورمصنف رحمالله عام طور پرجانب معنیٰ کی رعایت کرتے ہوئے۔ افعال کے صلات میں تسامح کرتار ہتا ہے۔

قولُه وفضّ: من فضَضْتُ حتمَ الكتابِ أَى فتحتُه والفضّ الكسُرُ بالتفريقِ واختتمتُ الكتابَ بلغتُ آخِرَه والنحتامُ الطينُ الَّذِي يختمُ به جَعَلَ الكتابِ قبلَ التَّمامِ لاحتجابه عَن نظرِ الانامِ بمنزلةِ الشيُّ المختومِ الَّذي لا يطلعُ على مَخُزُونَاته ولا يُحاطُ بـمستودَعاتِه ثُـمٌ جعلَ عرضَه على الطالبينَ بعدَ الاختتامِ و عدم منعِهم عن مطالعتِه بعدَ التمام بمنزلةِ فضّ الختام.

قوجمه :- علامة تفتازانی رحمالله فرمات بین که "فضف ختم الکتاب سے لیا گیا ہے اور نفل اسے اور نفل اسے ایا گیا ہے اور نفل اسے ایک اسے آخر کو پہنچا اجزاء کو جدا جدا کرنے کے ساتھ تو ٹرنے کو کہتے ہیں اور اختتمت الکتاب کا معنی ہے میں اسکے آخر کو پہنچا اور ختام وہ گارا ہے۔ جسکے ساتھ تھر لگائی جاتی ہے چونکہ کتاب پوری ہونے سے پہلے لوگوں کی نظروں سے چھپی ہوئی ہونے کی وجہ سے اس شی کی مانند تھی جس پر تھر گئی ہوئی ہواور اسکے تخرونات پر اطلاع حاصل نہی جاسکتی ہوئے اور اسکے تخرونات کے احد طلباء کرام کے سامنے پیش ہونے اور اسکے اس کتاب کے مال احد سے منع نہ ہونے کو مہر تو ٹرنے کی مانند تر اردے ذیا۔

قولُه مؤسسةٍ على قواعِدِ المعقولِ اى مبنيةٍ على الوجوهِ والشرائطِ المذكورةِ في علم الميزان لا كما هو دَأَبُ المشائخ من الاقتصارِ على حصولِ المقصودِ

ترجمه :- شارح كيتم بي كمصنف كامطلب يه به كدان كى كتابان وجوه اورشرا اطا پرتى موقى جوعم منطق مين في كور بين ايى نه بوگى جيما كدقد ماء مشائخ كى عادت به كدوه صرف مقصود پر اختصار كرتے بين -

قوله و ترتيب أنيتي اى حسن معجب يريل به بعض ما تَصَرَّفَ فيه من التقديم والتاخير فى المباحث والابواب على الوجه الاحسن الآلْيَقِ والصَّوابُ لم يَسُبَقُنِىُ إلى مثله مسبقتُ العالمينَ إلى المعالِيُ .

ترجمہ: - علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تر تیب این سے مراد اچھی تر تیب ہے جو تجب میں ڈالنے والی ہوا وراس سے مصنف کامقصود بعض وہ تصرفات ہیں جو انہوں نے مباحث اور ابواب میں تقذیم اور تا خیر کے ساتھ مثلاً بعض مباحث جو اصول کی کہا بول تا خیر کے ساتھ مثلاً بعض مباحث جو اصول کی کہا بول میں دوسری تقیم کے ذیل میں ذکر ہوئی ہیں اور حقیقت مجاز اور صرت کنایہ تیسری تقیم میں مصنف رحمہ اللہ نے اسکا عکس کیا ہے اور حقیقت و مجاز کے مباحث کو مقدم کیا ہے اور متقابلات کی مباحث کو مؤخر کیا ہے اور مقابلات کی مباحث کو مؤخر کیا ہے اور حقیم عمر الخیام کی طرف منسوب ہے اسکی وجد وہاں پر ذکر کرکے اور جوم صرع علامہ نے ذکر کیا ہے وہ کی عمر الخیام کی طرف منسوب ہے

مكمل اشعار يون بي-

بصائب فكسرة وعلوهمه ليسالى بسالضلالة مدلهمه ويسأبسى اللسه الا ان يسمسه سبقت العالمين إلى المعالى ولاح بحكمتى نورالهدى في يسريد السجساهلون ليطفؤه

کہتے ہیں میں نے لوگوں سے سبقت کی ہے او نیچ کاموں کی طرف درست فکر اور او نچی همت کے ساتھ ۔ اور میری عکمت کے ساتھ ۔ اور میری عکمت کے ساتھ ہیں کہ وہ حدایت کی روشی ظاہر ہوئی ۔ جاہل لوگ چا ہتے ہیں کہ وہ حدایت کی اس روشی کو بجھادیں۔ گرانلدیاک اسکو کمال تک پہنچائے بغیر چھوڑیگا۔

قوله لم تبلغُ صفةَ تدقيقاتٍ والعائدُ محذوق أى لم يبلغُها فرسانُ علم الأصولِ إلى هذه الغايةِ من الزمانِ أو المرادُ لم يصلُ فرسانُ هذا العلم إلى تلكَ الغايةِ من التدقيقِ فيكون من وضع الظاهرِ مَوْضِعَ المُضْمَرِ و تعديةُ البلوغِ بِإلى لِجَعْلِه بمعنى الوُصول والانتهاءِ

تسوجمه: - علامة تتازانی رحمه الله فرماتے بیں کہ مصنف کے کلام بیں لمم تبلغ، تدفیقات کی صفت ہے اور جملہ جب صفت ہوتو موصوف کی طرف خمیر لوٹائی جاتی ہے اسلئے فرمایا کہ عاکد جوخمیر ہے وہ محذوف ہے اور جملہ جب صفت ہوتو موصوف کی طرف خمیر لوٹائی جاتی کے ساتھ کے کام اصول کے شہوارز مانے کی اس حد کوئیں بینج سکے یا یہ مطلب ہے کہ اس علم کے شہوار تدقیق اور بار کی کی اس حد کوئیں بینج سکے۔
کی اس حد کوئیں بینج سکے یا یہ مطلب ہے کہ اس علم کے شہوار تدقیق اور بار کی کی اس حد کوئیں بینج سکے۔
تدقیق اثبات الدلیل بالدلیل کو کہتے بیں تو اس صورت میں ظاہر کو مضمر کی جگہ پر لانے کی قبیل سے ہوگا۔ اور بلوغ کو یالی کے ساتھ متعدی کیا اسلئے کہ وہ وصول اور انتھاء کے معنی میں ہے۔

قوله سميتُ هذا الكتابَ جوابُ لمَّا وَضَعَ اسمَ الاشارةِ موضعَ الضميرِ لكمالِ العنايةِ بتميزهِ. فإن قلت لمَّا لثبوت الثاني لثبوت الأوّلِ فيقتضِى سببيةُ ما ذكر بعد لمَّا لتسميةِ الكتابِ بالتوضيح فما وجهُه. قلتُ وجهه ان الضميرَ في اتمامِه للشَّرح المَّا لتسميةِ الكتابِ بالتوضيح فما وجهُه قلتُ وجهه ان الضميرَ في اتمامُ مثلِ هذا المَا ذكرِ الموصوفِ بِإنه شرحٌ لمشكلاتِ التنقيحِ و فتحٌ لمغلقاته واتمامُ مثلِ هذا الشرحِ معَ اشتماله على الامورِ المذكورةِ يَصُلُحُ سبباً للتسميةِ بالتوضيحِ في حلِّ غوامِضِ التنقيمُ .

ترجمه: - علامة تتازانی رحمالله فرماتے ہیں کہ سمیت هذاالکتاب "لما" کا جواب ہے اسکے قول
لما و فق نسی الله بتالیف النج میں اور "هذا" کو خمیر کی جگہ پرلایا ہے یعنی سمیت کے بجائے سمیت
هذالکتاب کہا ہے اسلئے کہ اسم اشارہ میں غیر سے ممتاز کرنے کا مقصود کا فل طریقے سے پایا جاتا ہے۔
سواگر آپ کہیں کہ "لمیہ" اسلئے آتا ہے کہ ٹانی جزاء کا ثبوت اول (شرط) کی وجہ سے ہے قویہ تقاضا کر یگا
کہ "لما" کے بعد جو بچھ ذکر ہوا ہے وہ سبب ہے کتاب کو توضیح کے ساتھ سمی کرنے کا تو اسکی کیا صورت ہوگی تو
میں (علامہ تفتازانی) کہونگا کہ اسکی صورت ہے کہ اتمامہ میں ضمیراس شرح نہ کور کی طرف راجع ہے جوموصوف ہے
اس بات کے ساتھ وہ تنقیح کی مشکلات کی شرح ہے اور اسکے مغلقات کا کھولنا ہے اور اس جیسی شرح کا پورا ہونا ان
امور نہ کورہ پرمشمتل ہونے کے ساتھ مشمی کرنے کا سبب بن سکتا ہے۔

قال المصنف في التوضيح: (بسم الله الرحمن الرحيم اليه يصعدُ الكلمُ الطيّبُ) افتتعَ بالضمير قبلَ الذكرِ ليدلُّ على حضوره في اللهنِ فإنَّ ذكرَ اللهِ تَعالىٰ كَيُفَ لا يكونُ في النِّهنِ سَيِّماً عند افتتاح الكلام كقولِه تعالى و بِالحَقِّ انزلناهُ وبالحقِّ نَزَلَ وقوله تعالىٰ إنَّه لقرآنٌ كريمٌ و قوله الطيبُ صفةٌ للكلم والكلمُ إنَّ كانَ جمعاً فكلُّ جمع يُفرق بينه و بينَ واحِدِه بالتاء يجوزُ في وصفه التذكيرُ والتانيث نحو نخل حاويةٍ ونخل منقعر رمِن محامدً لأصولِها من مشارع الشرع مآءٌ ولفروعِها من قبول القُبول مآء) القُبول الأول ريحُ الصباء (على أن جعل أصول الشريعةِ ممهدةَ المَبَانِيُ و فروعَها رقيقة الحواشِي) أي لطيفة الاطرافِ والجوانب (دقيقة المعانِي بني على اربعة اركان قصر الاحكام واحكمه بالمحكمات غاية الإحكام وجعل المتشابهاتِ مقصوراتِ خيام الاستتار ابتلاءً لقلوب الراسخينَ) ﴿ فَإِنَّ إِنْوَالَ المتشابهاتِ على مذهبنا وهو الوقُّفُ اللازمُ على قولِه تعالى وما يعلمُ تاويلَه الَّا اللَّهُ لابتلاءِ الراسخينَ في العلم بكبح عِنان ذهنِهم عن التَّفكرِ فيها والوصول إلى ما يَشُتَاقُون اليه مِن العلمِ بالاسرارِ التي أوُدَعَها فيها ولم يظهرُ تعالىٰ اَحَداً من خَلُقِهِ عليها. ملحوظه: يبال في تفيح الاصول كاخطبه شروع مور ما ب اورمصنف في خود جواسكي شرح كي بوه بهي ساتھ ساتھ چلے گی مصنف نے تنقیح الاصول کی عبارت کوتوسین کے درمیان ذکر کیا ہے۔اور اسکے اوپر خط بھی تھینچاہوا ہے۔اورتو سکے اوپر خط بھی تھینچاہوا ہے۔اورتو شیح کی عبارت تولد کے ہے۔اورتو شیح کی عبارت تولد کے ساتھ دکر کر ریگا حالانکہ تنقیح بھی مصنف بی کا کلام ہے گویا اپنے آپ کو غائب کی جگدا تارکرا پی عبارت کوتولد کے ساتھ ذکر کر ریگا۔

قرجمه -: شروع الله ك نام سے جوم بر بان اور نهايت رحم والا ب اسكى طرف يا كيزه كلمات ج شعة ہیں مصنف بعنی صدر الشریعہ نے خود یہاں اضارقبل الذکر کیا ہے، تا کہ یہ دلالت کرے اللہ تعالیٰ کے حاضر فی الذهن ہونے پراسلئے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کیسے ذهن میں نہ ہوگا خاصکر کلام کوشروع کرنے کے وتت بيك الله ياك كا فرمان بي و بالحق انزلناه و بالحق نزل "اورالله كا قول بي انه لقر آن كسريم "اورمصنف كاتول الطيب "وكلم" كي صفت باوركلم الريد جمع مونى كي وجرسا البات كا مقتضی ہے کہ اسکی صفت مؤنث ہولیکن ہروہ جمع کہ اسکے واحد ادر آسمیں'' تا'' کے ساتھ فرق کیا جاتا مو _اسكى صفت مين تذكيراورتانيك دونول جائزين جيايك جكداللدياك فرمايا "نعل حاوية" اورايك جكة فرمايا "نسخل منقعو" ايك جكون كاصفت مؤنث اوردوسرى جكه فدكر ذكرى _اسكى طرف یا کیز وکلمات چڑھتے ہیں ایسے محامدے کہ اسکے اصول کے لئے شریعت کی تاکیوں سے پانی ہواور اسکی شاخوں کے لئے قبولیت کے حواوں سے بر صنا ہو قبول اول سے مباء کو کہتے ہیں (اور قبول ٹانی قاف كے ضمد كے ساتھ مصادر شاذه ميں ہے) اس بات بركداس نے اصول الشريعہ كودرست اور سيد ها بنيا دوں والا اوراسكے فروع اور مسائل كوزم اطراف اور كناروں والا اور دقيق معانى والا بنايا ہے۔اس نے احكام کی ممارت کو چارار کان پر کھڑا کیا ہے۔اوراسکو محکم آیات کے ساتھ بہت زیادہ محکم اور پختہ کیا ہے۔اور اس نے متثابعات کو بردول کے خیموں میں راتخین کے دلوں کے امتحان کے لئے بند کیا ہے۔اسلئے کہ مارے مدهب كمطابق جواللد عزوجل كقول "وما يعلم تا ويله الا الله" يروقف لازم ب متشابهات كانازل كرنار التخين في العلم كے ابتلاء كے لئے ہے كدوہ اپنے ذھنوں كى لگام كومتشا بھات ميں فكركرنے سے اوراس چيز كی طرف پينيخے سے جبكا وہ شوق ركھتے ہیں ان اسرار اور لطائف كاعلم حاصل كرنے سے جواللد ياك نے ان متشابحات ميں ركھا ہے اور الله ياك نے اي مخلوق ميں ہے كى ايك

بر(سوائے آنحضرت اللہ کے) طاہرہیں کیا۔

قال الشارحُ في التلويحِ قولُه اليه يَضْعَدُ: افتتاحٌ غريبٌ و اقتباسٌ لطيفٌ اتى بالضميرِ قبلَ الذِّكِرِ دلالةً على حضورِ ذكرِ اللهِ تعالىٰ في قَلْبِ المؤمنِ لا سَيّمَا عندَ افتناحِ الكلام في اصولِ الشرعِ واشارةً إلى أنَّ اللهَ تعالىٰ متعينٌ لتوجهِ المحامدِ اليه تعالىٰ لا يفتقرُ إلى التَّصرِيُح بذكرِه ولا يذهبُ الوَهمُ إلى غيره إذُ له العظمةُ والمجلالُ و منه العطآءُ وَالنَّوالُ و إِيُمَاءً إلى أنَّ الشارعَ في العلوم الاسلاميةِ ينبغى أنُ يكونَ مطمعُ نظرِه ومقصدُ هِمنته جنابُ الحقِّ تعالىٰ و تقدَّس فيقتصرُ على طلبِ رضاه ولا يلتفتُ إلى ما سواه لا يُقالُ إنِ ابتداءَ المتنِ بالتسميةِ فلا اضمار قبلَ الذكرِ وإنُ لم يبتدأُ لزم تركُ العملِ بالسنةِ لانًا نقولُ يكفى في العملِ بالسنَّةِ انُ يُذكرَ وإنُ لم يبتدأُ لزم تركُ العملِ بالسنةِ لانًا نقولُ يكفى في العملِ بالسنَّةِ انُ يُذكرَ المرجعِ في الكتابِ من غيرِ أنْ يُجعل جُزاً من الكتابِ على كلِّ تقديرٍ يلزمُ الاضمارُ قبل ذكرِ المرجعِ في الكتابِ

والصعودُ الحركة من الاسفلِ إلى العالِيُ مكاناً وجِهة أستُعِيْرَ للتوجهِ إلى العالى قَدْرًا و مرتبة والكلم مِن الكلمةِ بمنزلة التمرِ من التمرةِ يفرق بينَ الجنسي وواحدِه بالتاءِ و الله فظ مفردٌ إلَّا أنَّه كثيراً مَا يسمّى جمعاً نظراً إلى المعنى الجنسي ولاعتبار جانبَى الله فظ مفردٌ إلَّا أنَّه كثيراً مَا يسمّى جمعاً نظراً إلى المعنى الجنسي ولاعتبار جانبَى الله فظ والمعنى يجوزُ في وصفه التذكيرُ والتانيثُ قال الله تعالى "كأنَّهم أعجاز نخل من مغارسه ساقط على وجهِ الارضِ وقال الله تعالى "كأنّهم أعجاز نخل خاوية" اى مناكلةِ الأجوافِ ثم الكلمُ غلبَ على الكثيرِ ولا يُستعملُ في الواحدِ البتةَ حتى توهم بعضهم أنَّها جمعُ كلمةٍ و ليس على حد تمر و تمرةٍ إلاَّ أنَّ الكلمَ الطيبَ بتذكير الوصف يدلُّ على ما ذكرناه معَ أنَّ فَعِلاً ليس من ابنينةِ الجمعِ الكلم الطيبَ بتذكير الوصف يدلُّ على ما ذكرناه معَ أنَّ فَعِلاً ليس من ابنينةِ الجمعِ فللا ينبغي أنْ يُشكُ في أنَّه جمعٌ كتمرٍ و ركبِ فإنَّه ليس بجمعٍ كنَسُبٍ ورَتُبٍ ففي قولِه والكلم إنْ كان بالواو.

ترجمه تشريح: - ايك ف اورجيب طريقه عصف دحماللد فاي كتاب تقيح الاصول كاافتتاح كيا

ہے(کل جدیدلذیذ کے مقولہ کی بناء پر)۔مصنف نے اضارقبل الذکرکیا ہے اس بات پردلالت کرتے ہوئے کہ اللہ عزوجل کا ذکر ہرمؤمن کے دل میں ہوتا ہے خاصکر اصول الشرع میں کلام اور گفتگوشروع کرتے ہوئے (۲) اور اشارہ کرتے ہوئے اس بات کی طرف کہ اللہ تعانی ہے تمام عامد کے اس کی طرف متوجہ ہونے کے لئے اسلئے اسکے اس کی تقریح کی ضرورت نہیں ہے اور وہم و گمان اسکے علاوہ کی اور کی طرف نہیں جا سکتا اسلئے کہ عظمت اور جلال صرف ای کے لئے ہے اور عطاء اور نوال یعن حصول ای سے ہوتا ہے۔ (۳) اور اس طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ علوم اسلامیہ میں شروع کرنے والے کے لئے چاہیے کہ اسکا طمح نظر اور مقصود صرف حق تعالیٰ بی ہوسووہ اس کی رضاء کو طلب کرنے براقتصاد کرے۔ اور اللہ عزوجل کے مناوہ کی اور کی طرف انتفات نہ کرے۔

یاعتراض میں نہ کہاجائے کہ اگرمتن کوبسم اللہ کے ساتھ شروع کیا ہے تو پھراضار قبل الذکر کیسے لازم آیا اور اگر بسم اللہ کے ساتھ شروع نہ کیا ہوتو پھرترک العمل بالسنة لازم آئے گا کیونکہ حدیث میں بسم اللہ کے ساتھ شروع کرنے کا تھم وار دہوا ہے۔

اسلئے کہ ہم جواب میں کہیں گے کہ صدیث بڑمل کرنے کے لئے زبان سے بسم اللہ کہنایا دل میں اسکا تضور کرنایا تیرک کی نبیت سے کتاب کا جزوبنائے بغیراسکا لکھنا کافی ہے اور ان تیوں تقادیر پر''الیہ یصعد الخ''میں اضار قبل الذکر لازم آئی جایرگا اسلئے مصنف نے جوجواب دیا ہے اور شارح علامہ تفتاز آنی نے جواس جواب کی توضیح کی ہے۔۔

اور صعود طرف اور مکان کے اعتبار سے نیچے سے اوپر کی طرف چڑھے کو کہتے ہیں۔ یہاں پر قدر اور مرتبہ کے اعتبار سے عالی کی طرف چڑھے کے لئے مستعاد لیا گیا ہے۔ اور لفظ کلم ،کلمۃ سے ایسا ہے جیسے کہ تمر ہمرۃ سے اسکی جنس اور واحد میں ' تا'' کے ساتھ فرق کیا جاتا ہے۔ اور لفظ کلم مفرد ہے لیکن معنی جنسی کے لحاظ سے اکثر و بیشتر جمع کے ساتھ سٹی کیا جاتا ہے۔

اورلفظ ومعنی دونوں کالحاظ کرتے ہوئے آگی توصیف میں تذکیراور تا نیدہ دونوں جائز ہیں۔اللہ عزوجل نے فرمایا" کانھم اعجاز نحل منقعر "گویا کہ وہ مجبور کے تنے ہیں جوجڑوں سے اکھڑی ہوئی زمین پر پڑے ہیں۔اور دوسری جگداللہ پاک نے فرمایا "کانھم اعجاز نحل خاویة" گویا کہ وہ مجبور کے کھو کھلے تنے ہیں (پہلی جگدئی کی صفت نہ کراوردوسری جگدمؤنث لائی ہے اسلئے کئی اور خلہ میں فرق صرف" تا" کے ساتھ کیاجا تا ہے)۔

پر کلم کا استعال وضعاً مفر دہونے کے باوجودا کثر و بیشتر کثیر میں ہونے لگا۔اوراسکا استعال واحد میں ہوتا بی نہیں یہاں تک کہ بعض لوگوں کو وہم ہونے لگا کہ یہ 'کلمۃ'' کی جمع ہا دریہ تمراور تمرۃ کی طرح (جنس اور فردجنس) نہیں ہے۔لین الکلم کی صفت فہ کر لا تا اس بات پر دلالت کرتا ہے جوہم نے ذکر کیا۔ نیز فُعِلاً ابدیہ جمع میں سے نہیں ہے۔سواسکے جمع ہونے جا مشخل کی کوشک نہیں ہے اور ہے۔سواسکے جمع ہونے سے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور ہو کم جمع نہیں جیسے کہ تمراور رکب کی جمع ہونے سے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور ہیکا مجمع نہیں جیسا کہ نُسب اور رتب۔سومصنف کا قول کہ کلم اگر جمع ہو، کے لفظ میں ایک طرح کا رخنہ ہے جو کسی پر نخفی نہیں ویسک اور تب۔سومصنف کا قول کہ کلم اگر جمع ہو والا نکہ اسکا جمع نہ ہونا یقینی بات ہے) اورضیح ہیہ کہ وال کان واوے کے ساتھ لا یا جائے (تا کہ 'ان' کا وصلیہ ہونا واضح ہو)۔

''لفظ کلم کے جمع اور اسم جنس ہونے سے متعلق علماء کے مذا هب''

اسمیں دو ندھب ہیں جہورعلاء کے ہاں کلم جنس ہے اور بعض حضرات کے ہاں کلم جمع ہے۔ بعض علاء نے اپنے مدعل کے اثبات میں دلیل پیش کی ہے کہ کلم کلمۃ کی جمع ہے اسلئے کداسکا اطلاق تین اور تین سے زیادہ پر ،وتا اور پہ جمعیت کی علامت ہے اسلئے کداگر میہ جمع ندہوتا تو ایک اور دو پر بھی اسکا اطلاق با مزہوتا۔

جہورعلاء کے لئے اپنے معلی پرتین دلائل ہیں۔

(۱) بیعدداوسط کی تمیز ہوتا ہے اور عدداوسط کی تمیز مفر دمنسوب ہوا کرتی ہے کہاجا تا ہے۔ قلت احد عشر کلماً۔ (۲) اس کی تفغیر کلیم آتی ہے۔ حالا نکہ تفغیراسم کواپنی اصل کی طرف لوٹاتی ہے تو پھر اسکی تفغیر کلیمہ آتا چاہیے تعی۔ (۳) اسکی صفت مذکر آئی ہے اللہ پاک کے قول الیہ یصعد الکلم الطبیب میں اگریہ جمع ہوتا تو پھر صفت الطبیة یا اطبیات آتا چاہیے تھی۔ اور تفصیل شرح جامی کے حواثی میں ملاحظہ کی جائے۔

قوله مِنُ محامد حالٌ مِنَ الكلم بياناً لهُ على ما قالَ النبيُّ عليه السلامُ هو سبحانَ اللهِ والمحمدُ لِلهِ ولا اله الاالله واللهُ اكبرُ اذا قالَها العبدُ عرجَ بها الملكُ إلى السماءِ فحيًّا بها وجهَ الرَّحمٰن فإذا لم يكنُ لَّه عملٌ صالحٌ لم يُقبل وإنَّما صَلْحَ الجمعُ الممنكرُ بياناً للمعرّف المستغرقِ لِمَا سيجيًّ مِن أنَّ النكرةَ تعمُّ بالوصفِ كإمراةٍ كوفيةٍ ولاَنَّ التنكيرَ ههنا للتكثيرِ وهو يناسِبُ التعميمَ والمحامدُ جمعُ محمدةٍ بمعنى المحمدِ وهو مقابلةُ الجميلِ من نعمةٍ او غيرهَا بالثناءِ والتعظيمِ باللسانِ

والشكر مقابلة النعمة باظهار تعظيم المنعم قولا او عملاً او اعتقاداً فلإختصاصِ الحمدِ باللسان كان بيانُ الكلم بها أنسَبُ.

والمسارعُ جمعُ مشرعةِ المآءِ وهي موردُ الشاربةِ والشرعُ والشريعةُ ما شرعَ الله لعبساده من الدِّينِ اى اظهر و بيَّن و حاصله الطريقةُ المعهودةُ الثابتةُ من النبي عليه السلامُ جعلها على طريقةِ الاستعارةِ المَكْنِيَّةِ بمنزلةِ روضاتٍ و جناتٍ فالبتَ لها مشارِعَ يردُها المتعطشُونَ إلى زُلالِ الرَّحمةِ والرضوانِ و بهذا الطريقِ البتَ لقبولِ العبادةِ الذي هو مُهبُ الطافِ الرحمٰنِ و مطلعُ انوارِ العُفرانِ ريحَ الصبا التي بها روح الابدانِ ونسماءُ الاعصانِ فانَّ القبولَ الاوَّلَ ريحُ الصبا و مهبَها المستوى مطلعُ الشمسِ اذا استوى الليلُ والنهارُ ويقابلُها الدُّبور و العَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ الدُّبورَ تَزُعَجُ السَّحابَ وتُشَعَّمُ على بعضِ حتى يصيرَ كِسَفاً واحداً ثم ينزلُ مطرًا يَنْمى به الأشجارُ والمَّهُ على بعضِ حتى يصيرَ كِسَفاً واحداً ثم ينزلُ مطرًا يَنْمى به الأشجارُ والمَّهُ والناني من المصادرِ الشَّاذةِ لم يُسمعُ له ثانِ والنمآءُ الزيادةُ والارتفاعُ يُقالُ والمَّهِ والمَعْ النَّهُ والناهارُ والتهارُ وحقيقةَ النَّمو الزيادةُ في الطارِ الجسمِ على تناسُبِ وَلُمْ يَنْمِي نماءً ونَمَا يَنْمُو نمواً و حقيقةَ النَّمو الزيادةُ في الطارِ الجسمِ على تناسُبِ طَبْعي.

ترجمه و تشويح: - علامة قتازانى رحمالله فرمات بي كه "من محامد" الكلم عجوكه يصعد فعل كا فاعل بحال واقع باوريه الكلم كيلئ بيان بحبيا كرحضوه الله في "الميه يصعد المحلم الطيب" كوبيان كرته وع فرمايا كه وهسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر بجب بنده يكلمات كبتاب توفرشة اسكوليكرة سان برجاتا باور رحمن لين الله بإك كرما من تخد كطور بربيش كرتا بي قاكراس بنده كه لئ عمل صالح ند موقو يكلمات اس سع قبول نبيس موت -

(آ كے علامة تقتاز انى كاقول وانسا صلح البحمع السنكر الن سايك سوال مقدر كا جواب دياجار با بيان مقدر كا تقريريت الله الماري من مسحامد "الكلم الطيب كابيان بوريان اور بيان اور بين يس مطابقت بوتى به حالانكه الكلم الطيب معرف بلام الاستغراق بوكرعام باور من محالد نكره من عموم كى كوئى علامت

نہیں ہے۔ تو علام تفتاز انی رحمہ اللہ نے اسکا جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اور ''من محامہ'' کے جمع محکر کا بیان ہونا الکلم معرف بلام الاستغراق کے لئے اسلئے سمجے ہے کہ کر ویس تو صیف کے ساتھ عموم حاصل ہوتا ہے جیسا کہ آئندہ آئیگا مثلاً امر اق کو فیہ میں امر اُق کے اندر کوفیۃ سے عموم حاصل ہوا ہے۔

اوردوسری بات یہ کہ تکیر کھی تکثیر کے لئے بھی آتی ہے۔ (جیسے ان لله الا بالا وان له لغنماً میں تکیر تکثیر کے لئے آئی ہے ۔ اور پھر''الکام'' جومعرف بلام الاستغراق ہے کے لئے آئی ہے اور پھر''الکام'' جومعرف بلام الاستغراق ہے کے ساتھ اسکی مطابقت حاصل ہوجائیگی۔

والسمسحامد النح سے علام تفتاز انی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ کامہ جمرة کی جمع ہا ورحد کے معنیٰ میں ہا وروہ جمیل (افتیاری) خواہ نعمت ہو یا غیر نعمت ہو کا مقابلہ کرنا ہے۔ ثنا اور تفظیم نسانی کے ساتھ اور شکر نعمت کا مقابلہ کرنا ہے تغظیم منعم کے ساتھ خواہ قولاً ہو یا فعلاً یا اعتقاداً ہو تو حمد کی زبان کے ساتھ خقص ہونے کی بناء پر 'الکام' کا بیان' من محالہ' کے ساتھ بہت ہی مناسب ہوا۔

اورمشارع جمع ہے مشرعة المآء کے لئے اور وہ پینے کے گھاٹ کو کہتے ہیں اور شرع اور شریعہ وہ دین ہے جو اللہ پاک نے اپنے بندوں کے لئے مشروع بعنی ظاہراور بیان کیا ہے اور حاصل اسکاوہ معہود اور مقرر طریقہ ہے رہ کن سہن اور اعمال اور عبادات کا جو آپ اللہ ہے عابت ہے مصنف نے شرع اور شریعت کو استعارہ ملکیہ کے طریقہ پر بمنز لہروضات اور باغات کے ترار دیا گویا کہ شرع کی تشبیہ دل ہی دل میں روضات اور باغات کے ساتھ دیکر ذکر صرف شرع کا کیا اور بیاستعارہ ملکیہ ہوا۔ پھر اسکے لئے وہ نالیاں ٹابت کیں جہاں اللہ کی رحمت اور ضوان کی مشماس کی طرف پیاسے وار دہوتے ہیں۔ (گویا کہ آئمیں استعارہ تخیلیہ ہے۔ اسلئے کہ مشارع جو باغات اور روضات کے لوازم میں سے ہیں کو شریعت کے لئے ٹابت کرنا استعارہ تخیلیہ ہوتا ہے)

اس طرح قبول عبادت کے لئے جواللہ پاک کی رحمتوں کے اتر نے کا موقع اور مغفرت کے انوارات کے طلوع ہونے کا وقت ہے دہ اسلئے کہ طلوع ہونے کا وقت ہے دہ وہ رس الصباء ہوتا ہے۔اسلئے کہ قبول اول رس الصباء ہے اور اسکے چلنے کا صحح وقت طلوع الفتس کا وقت ہے جب دن رات برابر ہولیتنی بہار کا موسم ہو اور اسکا مقابل دبور ہوتا ہے۔

عرب کا خیال ہے کہ دبور بادل کو اٹھا تا ہے اور اسکو ہوا میں کھڑا کرتا ہے پھر اسکو چلا تا ہے جب وہ او نچا ہو جا تا ہے تو وہ اس سے ہٹ جا تا ہے اور صباء اسکے سامنے آتی ہے تو بعض کو بعض کے اوپر کر دیتا ہے۔ یہاں تک کہ وہ ایک ہی تو دہ بن جا تا ہے پھر بارش ہوجاتی ہے جس سے درختوں میں نماء آتی ہے۔

اور قبول ٹائی مصادر شاذہ میں سے ہے جسکی دوسری کوئی مثال مسموع نہیں ہے اور نماء زیادت اور ارتفاع کو کہتے ہیں اور باب ضرب اور باب نصر دونوں سے مستعمل ہے اور حقیقت میں نموہ ہ زیادت ہے جو مناسبت طبعی کی بناء پرجسم کے اطراف میں حاصل ہوتی ہے۔

ثُمَّ في وصفِ المَحَامدِ بِمَا ذُكِرَ تلميحٌ إلى قولِه تعالىٰ ضَرَبَ اللَّهُ مثلاً كلمةً طيبة كشجرة طيبة أصلُها ثابتٌ و فرعُهَا في السَّمآء فَإِنَّ المحامدَ لمَّا كانتُ هي الكَلِمُ الطيبُ والكلمةُ الطيبةُ كشجرةٍ طيبةٍ فالمَحمَدةُ شجرٌ لَهَا أَصُلُّ هو الايمانُ والاعتقاداتُ أو فرعٌ هو الأعمالُ والطاعاتُ و تحقيقُ ذالكَ أنَّ الحمدَ وإن كانَ في الَّلغَةِ فِعُلُ اللسان خاصةً إلَّا أنَّ حَمُدَ اللَّهِ تعالى على مَا صرَّ ح به الامامُ الرازيُّ رحمه الله في تفسيره ليس قولُ القائل الحمدُ للهِ بل ما يُشُعِرُ بتعظيمِه وينبئ عن تمجيده مِن إعتقادِ اتصافه بصفاتِ الكمال والترجُمةِ عنُ ذالكَ بالمقال والاتيان بما يدلُّ عليه مِنَ الاَعمال فالاعتقادُ أصلٌ لولاة لكانَ الْحمدُ كشجرةٍ خَبيْنةٍ واجتُثتُ من فوق الارض ما لَهَا مِن قرار والعملُ فرعٌ لولاهُ لَمَا كانَ لِلُحمدِ نماءٌ إلى الله تعالى و قبولٌ عندَه بمنزلةِ دَوْحةِ لاغُصنَ لَهَا و شجرةِ لا ثمرةَ عليها إذْ العملُ هوالوسيلةُ إلى نيـل الـجناتِ ورَفْع الـدرجـاتِ قال الله تعالىٰ والعملُ الصالحُ يرفَعُه، وفي الحديثِ فاذا لم يكنُ لهُ عملٌ صالحٌ لم يُقبلُ فأشار المصنف إلى أنَّ لِشجرةِ المحامد أصلاً ثابتاً هو الاعتقادُ الراسخُ الاسلاميُّ المبتنيُ على علم التوحِيدِ والصِّفَاتِ و فَرُعاً نامياً إلى الله تعالىٰ مَقْبُولاً عندَه وهو العملُ الصالحُ الموافيق للشريعة المطهرة المبتني على علم الشرائع والأحكام وأشارالي

الاختصاصِ والدوام بقولِه إليه يصعدُ الكلمُ بتقديمِ الظرفِ المفيدِ للاختصاصِ ولفظِ المضارع المنبئَ عن الاستمرَادِ.

ترجمه وتشریح: - پر محاد کے وصف میں مصنف رحماللہ نے جو کھ ذکر کیا ہے اسمیں ایک لطیف اشارہ ہے اللہ پاک کے قول "ضرب الله مثلاً کلمة طیبة النے" الله عن وجل نے کلم طیبہ کی مثال بیان کی ہے کہ وہ اس پاکیزہ درخت کی مانند ہے جسکی جڑ زمین میں ثابت اور محکم ہواور اسکی شاخ اپنی رفعت اور بلندی کی بناء پر آسان میں ہو۔ (مراد مجور کا درخت ہے)

اسلئے کہ محامد جب پا کیزہ کلمات ہیں اور کلمہ طیبہ شجرہ طیبہ کی مانند ہے تو محمدۃ بمنزلداس درخت کے ہو گیا جسکے لئے جڑ ہواوروہ ایمان اوراعتقادات ہیں اوراسکے لئے شاخ ہوجو کہ اعمال اور طاعات ہیں۔

اب جس طرح شجرہ طیبہ میں اصل اور فرع داخل ہیں اسطرح حد میں اعتقادات اورا ممال اور طاعات کے داخل ہونے کو بیان کرتے ہوئے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اسکی تحقیق یہ ہے کہ جمدا گرچہ لغت میں صرف زبان کا فعل ہے لیکن امام رازی رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر کبیر میں تصریح کی ہے کہ حمد کسی کہنے والے کا الحمد للہ کہنا نہیں ہے۔ بلکہ حمد وہ ہے جو اللہ عز وجل کی تعظیم اور اسکی بزرگی کی خبر دے مثلاً یہ کہ اللہ عز وجل کی صفات کمال کے ساتھ متصف ہونے میں اللہ پاک کا کوئی شریک نہیں متصف ہونے میں اللہ پاک کا کوئی شریک نہیں ہے اور پھراس اعتقاد کو زبان سے ظاہر کیا جائے اور اسکے مطابق اعمال کھی کیے جائیں۔

تواعقاداس محامد کے جو اصل ہوااگر بیاعقاد نہ ہوتو پھر جمد بمزلداس شجرہ خییشہ کے ہوگا جوزین کے اوپراوپر پھیلا ہوا ہوا وراسکے لئے پھی شبات اور جزنہ ہو۔ اور عمل فرع ہے شجرہ کو حمد کے لئے اگر عمل نہ ہوتو حمد کے لئے نہ تواللہ کی طرف نماءاور وصول ہوگا اور نہ اللہ کے بال قبول ہوگا تو پھر حمد بمزلداس سے کے بوگا جس کے لئے کوئی شاخ نہ ہوا ور اس درخت کی مانند ہوگا جسکے لئے کوئی پھل نہ ہواسلئے کھیل ہی جنت حاصل کرنے اور درجات کے بلند ہونے نے ویل کے درجات اللہ علیہ کوئی سے کہ جب آدی ہونے کے لئے وسیلہ ہے اللہ عزوجل نے فرمایا کہ عمل صالح اس کلہ طیبہ کواٹھا تا ہے اور حدیث میں ہے کہ جب آدی کے لئے عمل صالح نہ ہوتو اسکاوہ ذکر سجان اللہ والحمد للہ النے قبول نہیں ہوتے۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے اشارہ کیا کہ مجرة محامد کے لئے ایک مضبوط جڑ ہے جو کہ وہ پکا اعتقاد ہے جو علم

التوحید والصفات پینی ہے اور اسکے لئے فرع ہے جواللہ پاکی طرف پنچتا ہواور اللہ کے ہاں قبول ہوتا ہو جو کہ وہ عمل صالح ہے جو موافق ہواس شریعت مطہرہ کے ساتھ جسکی بناء علم الشرائع والاحکام پررکھی گئی ہے۔اور اس اختصاص اور دوام کی طرف اشارہ مصنف رحمہ اللہ نے ''الیہ یصعد'' میں ظرف اور جار بحرور کی تقدیم کے ساتھ کیا جو کہ اختصاص کا فائدہ دیتا ہے اور مضارع کا صیفہ استمرار پر دلالت کرتا ہے۔

قوله على أنُ جعلَ تعليقٌ للمحامدِ ببعضِ النعمِ إشارةً إلى عظمِ أمرِ العلمِ الَّذِي وَقَعَ السَصنيفُ فيه و دلالةً على جلالةٍ قَدرهِ والشَّريعةُ تعمُّ الفقة وغيرَه من الامورِ الثابتةِ بالادلةِ السمعيَّةِ كمسئلةِ الرؤيةِ والمعادِ وكونِ الاجُماعِ والقياسِ حجةً و ما أشبة ذالكَ وأصولُ الشريعةِ أدلتُها الكليةُ و مبانى الأصولِ ما يبتنى هي عليه مِنُ عِلْمِ الذاتِ والصفاتِ و النبواتِ و تمهيلها تسويتُها واصلاحُها بكو نِها عَلى وَقُقِ الحقِ و نهج الصَّواب

و فروع الشريعة أحكامُها المفصَّلة المُبَيِّنة في علم الفقه و معانيها العللُ الجزئية التفصيلية على كلِّ مسئلة و دقتُها كو نُها غامضة لطيفة لا يصلُ إليها كلُّ احدٍ بِسَهُ ولَةٍ وجميعُ ذالكَ نِعَمَّ تستوجبُ الحمدَ إذُ بالشريعةِ نظامُ الدنيا و ثوابُ العُقبيٰ و بدِقَّةٍ مَعَانِي الْفقهِ رَفْعَةُ درجاتِ العلماءِ و نيلهُمُ الثواب في دارِ الجزاءِ و في هذا الكلام إشارة إلىٰ أنَّ علمَ الأصولِ فَوْقَ الفقهِ دونَ الكلامِ لاَنَّ معرفة الأحكامِ المجزئيةِ بالتفصيليةِ موقوفةٌ على معرفةِ أحوالِ الادلةِ الكليةِ مِن حيثَ أنَّها تُوصِلُ إلى الأحكام الشرعيةِ وهي موقوفةٌ على معرفةِ البَاريُ تعالىٰ و صِفاته و صِدقِ المبلّغِ و دلالةِ معجزاتِه و نحوِ ذالكَ ممّا يشتملُ عليه عِلمُ الكلامِ البَاحثُ عَنُ المبلّغِ و دلالةِ معجزاتِه و نحوِ ذالكَ ممّا يشتملُ عليه عِلمُ الكلامِ البَاحثُ عَنُ أحوال الصانع والنّبوةِ وإلامامةِ والمعادِ وما يتصلُ بذالكَ على قانون الاسلام.

ترجمه و تشریح: - علام تنتازانی رحمالت فرمات بین کمصنف رحمالت کان جعل اصول الشریعة الخ" عاد کوبعض نعم کرتا م جس می مین تصنیف واقع بوئی م اسکی عظمت کی طرف اشاره کرتے بوئے اور شریعت ان تمام امورکوشامل م جوادله

سمعیہ سے ثابت ہیں خواہ وہ فقہ ہویا اسکے علاوہ جیسے رویت باری تعالی اور معاد کا مسئلہ ہو گیا اور اجماع اور قیاس کا جمت ہونا اور جواسکے مشابہ ہیں۔

اور اصول الشريعة، شريعت كے اوله كليه كتاب ،سنت، اجماع اور قياس بيں اور مبانی اصول علم الذات والصفات والدہ الت يعنى علم كلام ہے جس پران اصول كى بنا ہے اور مبانی اصول كے محمد ہونے سے مرادا نكابرابراور درست ہونا ہے اسكون كے موافق اور درست طريقے پر ہونے كے ساتھ اور فروع الشريعہ سے مرادوہ احكام مفصلہ بيں جوعلم فقه ميں بيان ہو كے بيں اور ان معانی كے دقیق ہونے سے مرادا نكا غامض اور لطيف ہونا ہے تاكہ ہركوئی سہولت كے ساتھ اسكی طرف نہ بینے سكے بجرجم تدكے كہ وہ ان علل جزئيكا ادراك كرتا ہے۔

اوریسب ایسے انعامات ہیں جوحمہ کو واجب کرتے ہیں اسلئے کہ شریعت کے ساتھ دنیا کے نظام کی درشگی اور آخرت کا نواب متعلق ہے اور معانی فقہ کے دقیق ہونے کے ساتھ علماء کے درجات کا بلند ہونا اور دار آخرت میں انکا نواب حاصل کرنامتعلق ہے۔

اوراس کلام میں اشارہ ہے کہ الاصول فقہ سے درجہ میں او نچا ہے اور علم الکلام سے درجہ میں کم ہے اسلے کہ ادلہ تفصیلیہ سے احکام جزئیہ کا جاننا (جوعلم فقہ میں ہوتا ہے) موقوف ہیں ادلہ کلیہ کے احوال کے جانے پراس حیثیت سے کہ وہ احکام شرعیہ کی طرف پنچاتے ہیں اور یہ ادلہ کلیہ کے احوال کا جاننا حیثیت مذکورہ کے ساتھ (جوعلم الاصول میں ہوتا ہے) باری تعالی اور اسکی صفات کے جاننے اور صدق میلغ اور مجزات کے دلالت کرنے پر موقوف ہے جس میں احوال صانع اور نبوت اور امامت اور معاد اور اسکے ملحقات سے قانون اسلام کے مطابق بحث کی جاتی ہے۔

قوله بنى على أربعةِ أركان بمنزلةِ البدلِ مِن الجملةِ السابقةِ شبّه الاحكامَ الشرعيةَ بِقصرٍ مِن جهةِ أنَّ السلّجِي إليها يأمَنُ غوائِلَ عدوِّ الدِّينِ و عذابِ النَّار فأضاف المشبّه به إلى المشبهِ كما في لُجَينِ الماءِ والأحكامُ تستندُ إلى ادلِّة جزئيةٍ ترجعُ على كثر تِها إلى أربعةٍ هي أركانُ قَصْرِ الأحكامِ فلْكرهَا في أثناءِ الكلامِ على السّرتيبِ اللَّذِي بني الشارعُ الاحكام عَليها مِنُ تقديم الكتابِ ثمَّ السنةِ ثم الاجماعِ ثم العملِ بالقياسِ ذَكرَ الثلثة الاوَّلَ صريحاً والقياسَ بقولِه وَوَضَعَ معالِمَ العلمِ على

مسالكِ المعتبرينَ أى القائِيسينَ المتامِّلينَ في النَّصوصِ وعِللِ الأحكامِ من قوله تعالى فاعتبر وايا أولى الابصار تقولُ اعتبرتُ الشيَّ اذا نَظَرُتَ إليه وراعيتَ حَاله والمَعُلم الاثرُ الذي يُستدَلُّ به على الطَّرِيُقِ عُبِّرَ بِه عن علةِ الحكمِ في المقيسِ. فإنُ قُلتَ ليس ترتيبُ الشارعِ تقديمُ السنةِ على الإجماعِ مطلقاً بلُ إذا كانتُ قطعيةً فإنُ قُلتَ ليس ترتيبُ الشارعِ تقديمُ السنةِ على الإجماعِ مطلقاً بلُ إذا كانتُ قطعية قلتُ الكلامُ في مَتن السُّنةِ ولا حفاءَ في تقديمِه عليه وإنَّما يُؤخّرُ بعارضِ الظَّنِ في ثبوته

ثمَّ ذَكرَ بعض أقسام الكتابِ إشارةً إلى أنَّه كما يَشْتَمِلُ القصرُ على ما هُو غايةٌ في الطهورِ وعلى ما هو دونه و على ما هو غايةٌ في الجفاءِ والاستتارِ بحيثُ لا يَصِلُ إليه غيرُ ربِّ القصرِ وعلى ما هو دونه كذالك قصرُ الأحكام يشتملُ على مُحُكم هو غايةٌ في الظُهورِ و نَصٌّ هو دونه و على متشابه هو غايةٌ في الخفاءِ و محملٌ هو دونه و على متشابه هو غايةٌ في الخفاءِ و محملٌ هو دونه و سَيَجيئُ تفسيرُها.

ترجمه و تشریح: - علامة تنتازانی رحمالد فرماتے بین که بی کاربعة ارکان الح جمله مابعة براید بر کے ہوا مد فرماتے بین که بی کاربیت ارکان الح جمله مابعت کے جاملامہ نے بمزلة البدل اسلے کہا کہ بدل مقصود بالنب ہوتا ہا ورمبدل منہ کوصر فتم معید کے طور پرذکر کیا جاتا ہے جبکہ یہاں دونوں جملے مقصود بالنب بیں ۔ اسلے دوسرے جملہ کوعین بدل نہیں کہا بلکہ بمزلة البدل کہا کہ جس طرح بدل مبدل منہ کے تعین اور شخص کے لئے ہوتا ہے تو اسطرح یہاں بھی جملہ ثانیہ جملہ اولی کے مقصود کو تعین اور مشخص کرتا ہے ۔ علامه فرماتے بین کہ مصنف نے احکام الشرعیہ کی تثبیہ کل کے ساتھ دی ہے اسلے کہ جس طرح محل میں پناہ ماسل کرنے والا اپنے وشمنوں اور گرمی سردی سے محفوظ ہوجا تا ہے اسطرح احکام شرعیہ پر اھتمام سے عمل کرنے والا دین کے دشمنوں شیطان کے معلکات سے اور عذا ب آخرت سے محفوظ ہوجا تا ہے۔

اور پھرمشبہ بہمشبہ کی طرف مضاف کیا جیسا کی الماء میں ہوا ہے کہ' ولین' چاندی کے معنیٰ میں ہےاور پانی کی تشبیہ چاندی کے معنیٰ میں ہےاور پانی کی تشبیہ چاندی کے ساتھ دی گئی ہے اور پھرمشبہ لجین کو مآء مشبہ کی طرف مضاف کیا ہے۔(اور تفصیل کے لئے مختصر المعانی کافن بیان ملاحظہ ہو)اور احکام اولہ جزئیہ کی طرف متعد ہوتے ہیں اور بیادلہ جزئیہ ابنی کثرت کے باوجود چارانواع کتاب، سنت، اجماع اور قیاس کی طرف لوٹے ہیں اور وہ چاروں احکام کے کل کے ستون ہیں۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے ان چاروں کواپنے کلام میں اس ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے جسکے مطابق شار ک نے ان پراحکام کی بنار کھی ہے۔ چنانچہ کتاب کے بعد سنت اور اسکے بعد اجماع اور اسکے بعد کمل بالقیاس کوذکر کیا۔ (کتاب سنت اجماع) تینوں کو مصنف نے صراحة ذکر کیا اور قیاس کی طرف و وضع معالم العلم علی مسالک المسمعتب رین کے ساتھ اشارہ کیا اور معتبرین بمعنیٰ قائسین کے ہے جونصوص اور احکام کے علل میں فور کرتے ہیں۔ یہ اللہ عزوجل کے ولی 'ن فاعتبر و ایا اولی الابصار' سے ماخوذ ہے۔ آپ کہتے ہیں اعتبرت الشی جب آپ اس شی کی طرف د کیمتے ہیں اور اسکی حالت کی رعایت اور تکہداشت کرتے ہیں اور معلم وہ نشانہ ہے جسکے ساتھ راستے (کے کی طرف د کیمتے ہیں اور اسکی حالت کی رعایت اور تکہداشت کرتے ہیں اور معلم وہ نشانہ ہے جسکے ساتھ داستے کی طرف د کیمتے ہیں اور اسکا کیا جاتا ہے اور معلم کے ساتھ یہاں پرعلۃ الحکم سے تعبیر کیا ہے جسکے ساتھ مقیس میں تھم کے شوت پر استدلال کیا جاتا ہے۔

اگرآپ اعتراض کرتے ہوئے یہ کہدیں کہ شارع کی ترتیب سنت کو اجماع پر مطلقاً مقدم کرنانہیں ہے بلکہ سنت جب قطعی ہوتو اسکوا جماع پر مقدم کیا جاتا ہے جبکہ مصنف نے مطلقاً سنت کو اجماع پر مقدم کیا ہے۔ تو میں (علامہ تفتاز انی) کہونگا کہ یہاں کلام متن سنت میں ہے یعنی سنت من حیث السنة میں ہے اور اسکے اجماع پر مقدم ہونے میں کوئی خفانہیں ہے (اسلئے کہ سنت وحی خفی ہے جبکہ اجماع مجموعہ آراء ہے)۔

اور جہال سنت کو اجماع ہے مؤخر کیا جاتا ہے وہ صرف اسوجہ سے کہ سنت کو اسکے خبر واحد ہونے کی وجہ سے اسکے ثبوت کو خ اسکے ثبوت کوظن عارض ہوتا ہے۔ جبکہ اجماع قول کل ہونے کی وجہ سے قطعی ہوتا ہے۔

پھرمصنف رحماللہ نے کتاب کی بعض اقسام کاذکرکیا اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ جس طرح محل ان اشیاء پر مشتمل ہوتا ہے جوخوب واضح اور ظاہر ہوتی ہیں۔اور ان پر جو پہلے اشیاء کی بنسبت کم ظاہر ہوتے ہیں اور ان اشیاء پر مشتمل ہوتا ہے جو بہت زیادہ مخفی ہوتی ہیں۔ چنانچہ اپنے مخفی ہونے کی وجہ سے کل کے مالک کے علاوہ کوئی اور ان کی طرف نہیں پہنچ سکتا اور ان اشیاء پر جو پہلے کی بنسبت کم مخفی ہوتی ہیں تو اسطرح قصراحکام ان محکمات پر مشتمل ہوتا ہے جو بہت زیادہ ظاہر ہوتے ہیں۔

اورنص پرمشمل ہوتا ہے جو محکم سے ظہور میں کم ہوتا ہے اور متشابہ پر جو خفاء میں انتہاء کو پہنچا ہوتا ہے اور مجمل پر جو متشابہ سے خفاء میں کم ہوتا ہے۔ اور ان سب اصطلاحات کی تفسیر کماب میں آجائیگی۔

قولُه مقصوراتٍ اى محبوساتٍ جَعل خيام الإستتار مضروبةً على المتشابهِ

محيطة به بحيث لا يُرجى بدوه و ظهورة أصلاً على ما هو المذهب من أنَّ الممتشابِة لا يعلم تاويلَه إلاَّ اللَّهُ وَفائدة أِنزاله ابتلاءُ الرَّاسِخِينَ فِي العِلم بِمَنْعِهِمْ عن التفكر فيه والوُصولِ إلى ما هو غاية متمنا هم من العلم بأسراره فكما أنَّ الجُهّالَ مُبتلونَ بتحصيلِ ما هو غيرُ مطلوبٍ عندهم من العلم والامعان في الطلبِ كذالك العلماءُ مبتلُونَ بالوقفِ و ترك ما هو محبوبٌ عندهم إذْ ابتلاء كُلِ أحدٍ إنَّما يكونُ بما هو على خلافِ هواه و عَكسِ متمناه.

توجس طرح جُھال کی از مائش اس میں ہے کہ انکوعام نصوص کے علم حاصل کرنے کا تھم دیا گیا ہے اوروہ اس میں سستی اور تکاسل دکھاتے ہیں تو اسطرح علاء چونکہ باریکیوں کومعلوم کرنے کا شوق رکھتے ہیں تو انکو اسطرح آزمایا کہ ان باریکیوں میں غور کرنے سے انکوروک دیا۔ اسلے کہ ابتلاء ہرایک کی اسکی چاہت اور خواہش کے خلاف ہوا

کرتی ہے۔

قوله بكبح عَنان ذِهنهم تقولُ كَبَحتُ الدابةَ اذا جَذَبْتَها اِليك بالِلجام لكي تَقِفَ ولا تَجرى.

ترجمه و تشريح: - انكخ دهن كى لگام كوهيني كساته علامة قتازانى فرماتے بيل كدية كسحت الدابة "سيليا گيا ہے جبكة پاگام كذريد اسكوا في طرف هيئي ديل كدوه رك جائ اور نه چلا قو لُدابة "سيليا گيا ہے جبكة پاگام كذريد اسكوا في طرف هيئي ديل كدوه رك جائ اور نه چلا قو لُدابة او دَعَها فيها اى اَو دَعَ اللّهُ الاسرارَ فِي المتشابهاتِ والإيداعُ مُتعدالي مفعولينِ تقول اَو دعتُه مالاً إذا دَفَعتهُ إليه لِيَكُونَ وَدِيعةً عِندَهُ وإنماعداه بِفِي تسامحًا أَو تَضْمِيناً لمعنى الإذراج والوضع.

ترجیمه و تشریح :- علام تفتازانی فرماتے ہیں کہ مطلب سے کہ اللہ پاک نے اسراراور نکات کو مشابھات ہیں رکھا ہے اور ایداع دومفعولین کی طرف متعدی ہوتا ہے آپ کتے ہیں او دعته مالا جبکہ آپ اسکومال دے دیں ۔تاکہ اسکے پاس امانت بن جائے اور 'فی'' کے ساتھ اسکومتعدی کیایا تو تسام کے اور چشم پوشی کرتے ہوئے (جبیا کہ یہ مصنف کی عادت ہے) اور یا اسلئے کہ ایداع کو ادراج اور وضع کو مضمن بنایا ہے۔ (اور تضمین کا مطلب یہ ہوں اور ہرایک کا صلہ الگ آتا ہو پھرایک فعل کے صلہ میں دوسر فعل کا صلہ اور متعلق لایا جائے تو اسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ایک فعل کو دوسر فعل کے معنیٰ کا مضمن بنایا ہے)

فال المصنف في التوضيح: ـ

(وَالنَصوصَ مَنَصَّةُ عَرَائِسِ أَبِكَارِ أَفْكَارِ المُتَفَكِّرِينَ) مَنَصَّةُ العُروسِ مَكَانٌ يُرفعُ اليه العَروسُ لِلجَلْوَةِ (وَكَشَفَ القَناعُ عن جَمَالِ مُجمَلاتِ كتابه بسنة نبيه المصطفى و فصلِ خِطابه) أى الخطابِ الفاصلِ بين الحقِ و الباطلِ (صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه ما رَفَعَ أعلامُ الدينِ بِاجماعِ المُجتهدينَ وَوَضَع مَعَالِمَ العِلمِ على مسالِكِ المُعتبرينَ) أراد بسمعالِم العِلمِ العِللَ التِي يَعلم القَائِسُ بها الحُكمَ فِي المُقيسِ وأرادَ بِالمُعتبرينَ بكسر الباء القائسينَ ومسالِكُهم هي مواقعُ المُوكِ من مواردِ النصوصِ إلى الأحكامِ الثابتةِ في الفروع فمبدأُ سلُوكِهم باقدامِ الفِكرِ من مواردِ النصوصِ إلى الأحكامِ الثابتةِ في الفروع فمبدأ

سلُوكِهم هو لفظُ النصِ فيُعبَرُون منه إلى معانيهِ اللغويةِ الظاهرةِ ثم منها إلى معانيهِ الشَّرعِيةِ الباطنةِ فيَجدُون فيها علاماتٍ وإماراتٍ وَضعَها الشارعُ لِيهتدُوا بها إلى مَقاصِدِهِمْ ولما قال بنى على اربعةِ اركان قصرَ الأحكام ذكر الأركان الاربعة وهى الكتابُ والسنةُ والاجماعُ والقِياسُ على الوجهِ الذي بنى الشارعُ قصرَ الاحكامِ عليها۔

ترجمه و نشریح: - (مصنف کا قول والعصوص، متشابهات پرعطف ہے اور معنی ہے ہے) اور ائی نے نصوص کو غور وفکر کرنے والوں کی فکروں کی دوشیز اور کی دائیوں کے لئے جائے ظہور بنایا ہے۔ منصة العروس وہ جگہ ہے جس پردلھن کو ظاہر کرنے کے لئے بٹھایا جاتا ہے۔ اور اس نے اپنی کتاب (قرآن مجید) کے مجملات کی خوبصورتی ہے ایے نے مصطفیٰ اللہ کی سنتوں کے ساتھ اور آپ کے واضح بیان کے ساتھ پردہ ھٹایا۔

فصل حطاب سے مرادوہ خطاب ہے جوتی اور باطل کوالگ الگ کرتا ہو۔اللہ کی رحمتوں کا نزول ہو

آپینے اللہ اور آپ اللہ کی آل اور اصحاب پر جب تک دین کے جھنڈ ہے جھندین کے اجماع کے ساتھ بلند
رہیں۔اوراس نے قیاس کرنے والوں کے طریقوں پرعلم کی نشانیاں رکھ دیں۔معالم العلم سے مرادوہ علل اور علامات
ہیں جنگے ساتھ قیاس کرنے والا جمہز مقیس اور فرع میں حکم کو جھتا ہے اور معتبرین (باء کے کسرہ کے ساتھ) سے مراد
قیاس کرنے والے ہیں اور اسکے مسالک سے مرادوہ مواقع ہیں جن میں یہ جھندین فکر کے قدموں کے ساتھ نصوص
کے موارد میں سے ان احکام کی طرف چلتے ہیں۔ جوفر وع میں ثابت ہوتے ہیں تو ان جمعدین کے چلنے کی ابتداء لفظ نص ہے۔اسلئے وہ نصوص کے معانی لغویہ ظاہرہ کی طرف عبور کرتے ہیں۔ پھروہاں سے اسکے معانی شرعیہ باطنہ کی طرف جبور کرتے ہیں جکوشارع نے فقط اس لئے مقرر کیا ہے کہ ان
طرف جباد کرتے ہیں تو ان میں وہ ایسی علامات اور امارات پاتے ہیں جکوشارع نے فقط اس لئے مقرر کیا ہے کہ ان
ان ارکان اربعہ کو اس ترتیب کے ساتھ ذکر کیا جس پر شارع نے احکام کے کل کو کھڑ اکیا ہے۔اور وہ کتاب ،سنت، ایسیاع اور قیاس ہیں۔

قال الشارح في التلويج: قولُه مَنَصَةً: هي بفتح الميم المكانُ الذي يُرفَع عليه العُروسُ لِلْجلوةِ مِنْ نصَصْبُ الشَّيُّ إذا رَفَعتهُ والعَروسُ نعتُ يستوى فيه الرجلُ

والمسرأةُ ما داما في أعراسِهما يُجْمَعُ المُؤنثُ على عرائِسَ والمذكرُ على عُرُسٍ بضمتينِ وفي هذا الكلام نوعُ خَزازةٍ لاَنَّ المعانى التي أُظهرت بالنصوصِ و جُليتُ بها على الناظرينَ هي مفهوماتُها والأحكامُ المستفادةُ منها وهي ليست نتائجُ أفكارِ المُتفكرِينَ بل أحكامُ الملِكِ الحَقِ المُبين فكأنّه اراد أنَّ المجتهدينَ يتأملُونَ في المنصوصِ. فيطلِغون على معانٍ ودقائقَ ويستخرجُونَ أحكاماً وحقائق هي نتائجُ افكارهم الظاهرةِ على النصوص بمنزلةِ العروس على المُنصَةِ.

ترجمه وتشریح: - علامة تفتازانی رحمه الله فرماتے ہیں کہ منصة میم کے فتحہ کے ساتھ وہ مکان ہے جس پر عروس لیعنی دلھن یا دلھا کو ظاہر کرنے کے لئے بٹھایا جاتا ہے۔ یہ نصصت الشی سے لیا گیا ہے جبکہ آپ اس کو اٹھا دیں۔ اور عروس صفت کا صیغہ ہے (فعول کے وزن پر) آسمیس مرداور عورت برابر ہیں لیعنی دلھا اور دلھن دونوں پر اسکا اطلاق ہوتا ہے جبتک میشادی کے جوڑے میں ملبوس ہوں اگر عروس سے مراد دلھن ہوتو پھر اسکی جمع عرائس آتی ہے۔ اوراگر دلھا مراد ہوتو پھر اسکی جمع عرس عین اور راء کے ضمہ کے ساتھ آتی ہے۔

اوراس کلام میں ایک طرح نقص اور فقور ہے اسلئے کہ وہ معانی جونصوص کے ساتھ ظاہر کئے جاتے ہیں اور ان کود کیھنے والوں پر کھولا جاتا ہے بیان نصوص کے معانی اور وہ احکام ہوتے ہیں جوان نصوص سے مستفاد ہوتے ہیں اور وہ فکر کرنے والوں کی فکر وں کے نتائج نہیں ہیں بلکہ حق تعالیٰ کے کھلے ہوئے احکام ہیں تو گویا کہ مطلب بیہ کہ جمعد بن نصوص میں غور کرتے ہیں۔ تو ایسے معانی پر اور دقائق پر مطلع ہوتے ہیں۔ اور ایسے احکام اور حقائق کا استخرائ کرتے ہیں جو بصوص میں غور کرتے ہیں جو نصوص پر اسطرح ظاہر ہوتے ہیں جس طرح عروس کا ظہور منصد اور تحت پر ہوتا ہے (مطلب بیہ ہے کہ اس کلام میں تشبیہ مرکب پائی جاتی ہے گویا نصوص کی تشبیہ تخت کے ساتھ دی ہے۔ اور وہ معانی اور حقائق جو ان نصوص کے معانی ظاہرہ سے مستفاد ہوتے ہیں اکی تشبیہ ان دوشیز اوں کے ساتھ دی ہے جن کو اہن ہونے کی حیثیت سے تخت پر ظاہر کیا جاتا ہے۔ اور وہ صیت جو ان حقائق اور معانی کی ضوص سے استخرائ کی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ وہ کسی سے متحت پر اٹھانے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کور کھن ہونے کی حیثیت سے تخت پر ظاہر کیا جاتا ہے۔ اور وہ صیت جو ان حقائق اور معانی کی جو نے کی حیثیت سے تخت پر ظاہر کیا جاتا ہے۔ اور وہ صیت جو کسی دوشیز وہ باکرہ کور کھن ہونے کے ماتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کور کھن ہونے کی حیثیت سے تخت پر اٹھانے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کور کھن ہونے کی حیث تو بیا تھا ہے۔ کسی تھونے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کیں جو کسی دوشیز وہ باکرہ کور کھن ہونے کی حیثیت سے تخت پر اٹھانے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کی حیث تو بیا تھانے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کسی کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کیا ہے۔

قوله وفصلِ خطابِه اي خِطابِه الفاصلِ المُمَيِّزِ بينَ الحقِّ والباطلِ أو خِطابُه المَفْصُولُ

الَّذِى يتبيَّنُه مَن يُخاطَبُ بِه ولا يَلتبسُ عليه على أنَّ الفصلَ مصدرٌ بمعنى الْفَاعِلِ أو السَّمَة على عَظُم أمره و فَحَامَةِ قَدُرِه إِذُ السَمِّعُولِ وهذا مِن عطفِ الخاصِ على العام تنبيها على عَظُم أمره و فَحَامَةِ قَدُرِه إِذُ السَّنَّةُ صَربانِ قولٌ و فعلٌ والقولُ هو الموضوعُ لبيانِ الشرائعِ المبنيِ عليه أكثرُ الاحكام المتّفقُ على حُجِيَّته بينَ الانام.

قرجهه وتشریح: - علامتفتازانی رحماللهاس عبارت میں بیفر مار ہے ہیں کہ فصل حطابه میں مصدریا میں لفاعل ہے اور دونوں تقدیروں پر بیاضافۃ الصفۃ الی الموصوف کے قبیل سے ہے پہلی تقریر پر اسکامنی ہو ہ خطاب جو تق اور باطل کو الگ الگ کرنے والا ہواور دوسری تقدیر پر اسکامنی ہو ہ واضح اور کھلا ہوا خطاب جسکو ہروہ محف میں اسکو کچھالتہاس لا تق خطاب جسکو ہروہ محف میں اسکو کچھالتہاس لا تق نہوتا ہو۔

اور فیصل خطابه کاعطف بسنة نبیّه پرعطف الخاص علی العام کے قبیل سے ہے اسلئے کہ آپ اللّه کی سنت تول فعل اور تقریر کوشامل ہے جبکہ خطاب صرف آپ علی العام میں ایک فعل اور تقریر کوشامل ہے جبکہ خطاب صرف آپ علی ہے کہ اقوال کو کہا جاتا ہے۔ اور عطف الخاص علی العام میں ایک طرح تکرار ہوتا ہے۔ اور اس تکرار میں یہاں پر فائدہ آپ اقوال کی عظمت شان ہے اسلئے کہ سنت کا اکثر حصہ آپ اللّه کی کا حادیث قولیہ ہیں نیز آپ اللّه کی تولی احادیث کوقانون کلی کی حیثیت حاصل ہے۔ جبکہ احادیث فعلیہ کوخصوصیت یہ بھی حمل کیا جاسکتا ہے۔ نیز احادیث قولیہ کی جیت میں کسی کا اختلاف نہیں ہے۔

قولُه مَا رُفِعَ اى مَا دَام راياتُ الدِّيُنِ مرفوعةً عاليةً بإجماع المجتهديُنَ الباذليُنَ وُسُعَهُمُ في إعلاء كلمةِ اللهِ تعالى وإحياءِ مَراسمِ الدِّيُنِ فِإنَّ الحكمَ المجمعَ عليه مرفوعٌ لا يُوضعُ و منصوبٌ لا يُخفضُ.

ترجمه: - بینی جب تک دین کے جھنڈ سان جھدین کے اجماع کے ساتھ بلنداوراو نچے ہوں جوائی طاقت کو اعلاء کلمۃ اللہ میں اور دین کے طور طریقوں کے احیاء میں صرف کرتے ہیں اسلے کہ تھم منفق علیہ اونچا ہوتا ہے بھی نیخ ہیں ہوتا اور وہ گاڑا ہوا ہے بھی نکالانہیں جائے گا۔

فال المصنفُ في التوضيح.

(وبعلُ فإنَّ العبدَ المتوسلُ إلى اللهِ تعالىٰ با قوى الذريعةِ عبيدَ اللهِ بنَ مسعودِ

ابن تاج الشريعةِ جَدَّ سَعُدُهُ و سُعدَ جدُّه يقولُ لمَّا رأيتُ فُحولَ العلماءِ مُكِبِينَ فى كلِّ عهد وزمان على مُباحثة أصولِ الفقهِ) اى مُقبِلينَ عليها مِن أكبُّ على الله على الله على الله وجهه اى سَقَطَ عليه فإِنَّ مَن أقبلَ على الشي غَايةَ الإقبالِ فَكَأَنَّه أَكَبَّ عليه للشيخ الامام مقتلِّدي الأسمةِ العظام فخر الاسلام على البزدويِّ بَوَّاهُ اللَّهُ تعالىٰ دارَ السلام وهو كتابٌ جليلُ الشانِ باهرُ البُرهان مركوزُ كنوزِ معانِيُهِ في صخور عباراتِه مرموزُ غوامضِ نُكتِه في دَقائقِ أسرارِ اشاراته وَوجدتُ بعضهم طاعِنِينَ على ظواهر الفاظه لقصُورِ نَظرِ هِمُ عن مواقع أَلحاظِهِ) اى لا يُدُرِكُونَ بإمْعَانِ النَّظَرِ ما يَدرُكُهُ هوباالحاظِ عينه مِن غير أن يَّنظرَ إليه قصداً (أردتُ تنقيحَه وتنظيمَه وحاولتُ) اى طلبتُ (تُبُييُنَ مرادِه وتفهيمَه وعلى قواعدِ المعقولِ تأسيسَه وتَقُسيمَه مَوْرِداً فيه زُبدة مَباحثِ المحصولِ وأصولِ الامام المُحقِّقِ المُدقِّقِ جَـمالِ العربِ ابنِ الحاجبِ مع تحقيقاتٍ بديعةٍ و تدقيقًاتٍ غَامِضَةٍ مَنيعةٍ يَخلُو الكتُبُ عَنهَا سالِكا فِيُهِ مَسلَكَ الضَّبُطِ والإِيجازِ متشبُّنا بأهُدَابِ السِّحُرِ متمسَّكاً بِعُرُوةِ الإعجازِ) انحتارَ في الاعجازِ العُروةَ وفي السَّحرِ الأهدابَ لأنَّ الِاعـجازَ أَقوىٰ وأُوثِقَ مِن السِّحرِ واختار في العُروةِ لفظَ الواحدِ و في الاَهدابِ لفظَ الجمع لأنَّ الإعجازَ في الكلامِ أنْ يؤدِيَ المعنىٰ بطريقِ هُوَ ٱبلَّغُ مِن جميع ما عَداهُ مِن الطُّرق و لا يكونُ هٰذا إلَّا واحداً فامَّا السِّحرُ في الكلامِ فهوَ دُونَ الإعجازِ و طُرُقُهُ فوقَ الواحدِ فأوردَ فيه لفظَ الجمع (وسمَّيتُه بتنقيح الأصولِ واللهَ تعالى مَسؤلٌ ان يُمَتِّعُ به مؤلِّفَهُ و كاتِبَه وقارِثُه و طالِبَه و يَجعلُه خالصاً لوجهِهِ الْكريم إنه هو البَرُّ الرَّحِيمُ)

ترجمه و تشريع: - (اس عبارت مي علام صدر الشريع دحم الله نقيح الاصول لكيف كاسباب كاتذكره فرمار بي -

اور (اس نہ کور کے)بعد (اگر کچھ ہے) تو وہ بندہ جواللہ عز وجل کے ساتھ بہت تو ی ذریعہ کے ساتھ چنگل

لگایا ہوا ہے جوعبیداللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ ہے خوش نصیب اور با مراد ہوجائے اسکی کوشش کہتا ہے کہ جب میں نے بہت بڑے علاء کو ہر دور اور زمانے میں اصول فقہ کی مباحث پر سرگوں دیکھا یعنی ہر زمانے میں ان علماء کو اصول فقہ کی مباحث پر بہت زیادہ توجہ سے لیا گیا ہے۔ جو سقط علی وجهہ کے معنی میں ہے اسلے کو جو خص کی فئی پر بہت زیادہ توجہ دیتا ہے تو یوں لگتا ہے کہ وہ اس فئی پر گرا پڑا ہے۔

وہ اصول الفقہ جو شیخ امام فخر الاسلام علی البر دوی جو ائمہ عظام کا پیشوا ہے کی تالیف ہے اللہ عز وجل دارالسلام میں اسکومگہ عطاء فرماوے۔

اوروہ بہت ظیم الشان مرل اور مبرهن کتاب ہے جسکے معانی کے خزانے گاڑے گئے ہیں اسکی ان عبارات میں جو چٹانوں کی مانند ہیں اور اسکے باریک نکات اسکے ان اشارات میں جو راز ہائے سربستہ کی مانند ہیں کی باریکیوں میں پڑے ہوئے ہیں۔

اوربعض حفرات کوتو میں نے اصول الفقہ کے طاہری الفاظ پراپی نظری کوتا ہی کی وجہ سے اسکے گوشہ چثم کے ساتھ دیکھنے کے مواقع پراعتراض کرتے ہوئے پایا یعنی وہ حفرات اپن نظر کی گہرائیوں کے ساتھ بھی اس چیز کا ادراک نہیں کر سکتے تھے جوامام فخر الاسلام اپنے گوشہ چثم کے ساتھ دیکھ کرقصد آاور ارادۃ اسکی طرف دیکھنے کے بغیر تجھتے تھے۔

تو میں نے اس اصول الفقہ کی تنقیح اور اسکی تر تیب اور تنظیم کا ارادہ کیا اور میں نے اسکی مراد کے بیان کرنے اور اسکے سمجھانے اور فن منطق کے قواعد پر اسکی بنیا در کھنے اور تقتیم کا ارادہ کیا در انحالیہ میں اس میں محصول کی مباحث کا خلاصہ لانے ولا ہوں جو امام محقق جمال الدین ابن حاجب کے اصول کے نام سے متعارف ہے ساتھ انوکھی تحقیقات اور الی پوشیدہ باریکیوں کے جورو کنے والی ہیں۔ (یعنی لوگ اس پر قدرت حاصل کرنے سے رکے ہوئے ہیں) جس سے عام طور پر کتا ہیں خوالی ہوتی ہیں کہ میں اس کتاب کی تالیف میں ضبط اور ایجاز کے راتے پر چلوں گا سے عام طور پر کتا ہیں خوالی ہوتی ہیں اس حال میں کہ میں اس کتاب کی تالیف میں ضبط اور ایجاز کے راتے پر چلوں گا سے کری جمالروں کے ساتھ چنگل لگاتے ہوئے ابجاز کے کڑے کو مضبوطی کے ساتھ پکڑتے ہوئے صدر الشرید رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ لفظ لایا گیا ہے اسلے کہ اعجاز کلام میں یہ ہوتا نہا دہ تو کی اور مضبوط ہوتا ہے اور ''عروہ' کی واحد اور ''احد اب' میں جن کا لفظ لایا ہے اسلے کہ اعجاز کلام میں یہ ہوتا نہا دہ تی کو ایسے طریقہ سے ادا کیا جائے جو اسکے علاوہ تمام طریقوں سے زیادہ بلیخ ہواور یہ صرف ایک ہی ہوتا ہے کہ معتیٰ کو ایسے طریقہ سے ادا کیا جائے جو اسکے علاوہ تمام طریقوں سے زیادہ بلیخ ہواور یہ صرف ایک ہی ہوتا ہے کہ معتیٰ کو ایسے طریقہ سے ادا کیا جائے جو اسکے علاوہ تمام طریقوں سے زیادہ بلیخ ہواور یہ صرف ایک ہی ہوتا ہے

جہاں تک''سحر فی الکلام'' کا تعلق ہے تو وہ اعجاز سے کم در ہے کا ہوتا ہے اور اسکے طریقے بھی متعدد ہوتے ہیں اسلئے ''اصداب'' کوجع لایا ہے (اور سحر کے ساتھ چنگل لگانا ایک ضعیف طریقہ ہے اور اصد اب کوبھی مضبوط طریقہ سے نہیں پیڑا جا سکتا اسلئے سحر کے ساتھ اصداب کا ذکر کیا ہے جبکہ کڑے کو بہت مضبوطی کے ساتھ پیڑا جا سکتا ہے اور اعجاز کے ساتھ چنگل لگانا بھی توی ہوتا ہے اسلئے اعجاز کے ساتھ عروہ کا ذکر کیا)

اور میں نے اس کتاب کا نام تنقیح الاصول رکھا ہے اور اللہ تعالیٰ سے سوال کیا جاتا ہے کہ اس کتاب کے ساتھ اسکے مؤلف، کا تب، پڑھنے والے اور اسکے طالب العلم کو فائدہ پہنچائے۔ اور اسکو خالص اپنی ذات کریمہ اور اپنی رضاء کیلئے کرد سے وہ بہت ہی مہر بان اور رحم کرنے والا ہے۔

فال الشارحُ في التلويح.

قـولُه جليلُ الشانِ اي عظيمُ الامرِ باهِرُ البُرهان أي غالبُ الحُجَّةِ و فائقُها مركوزٌ اي مَدفونٌ من ركزتُ الرُّمحَ اي غَرَزُتُهُ في الأرضِ و الكنوزُءاَ لاموالُ المدفونةُ والصُّخورُ ، ٱلْحِجَارةُ العِظَامِ شَبَّهُ بِهَا عباراتِه الصَّعْبَةِ الجَزْلةَ لِصعُوبةِ التَّوصّلِ بِهَا إلى فهم المَعانِيُ التي هي بمنزلةِ الجواهرِ النَّفيسةِ والرمَزُ الاشارةُ بالشَّفَتَينِ أو الحَاجب يُعَدّى بإلىٰ فَأَصُلُ الكلام مرموزٌ إلى غوامض حَذَفَ الجارَوَ أوْصَلَ الفِعلَ في الرض بالقضيب في المنتَّعة اللطيفة المنقَّحة مِنْ نَكَتَ في الارض بالقضِيب اذا ضَرَبَ به الارضَ فأشَّرَ فيها يعنى قد أوْمي إلى النُّكتِ الخفيَّةِ فِي أَثنَاءِ إشاراتِهِ الدقيقة والنظرُ التَّامُّلُ في الشي بالعينِ والإِمعَانُ فيه واللَّحظُ النظرُ بمؤحَّرِ العينِ واللَّحَاظُ بالفتح مؤخرُ العينِ والتنقيحُ التهذيبُ تقولُ نقحتُ الجَدْعَ و شذَبتُه اذا قَطعتَ ما تفرَّق مِن أغصانِه ولم يَكُنْ في لُبِّه و تنظيمُ الدُّرَدِ في السِّلكِ جَمُّعهَاكما ينبغِي مُترتّبة متناسِقة والكلامُ لايَخلُو عن تعريض مَّا بِأَنَّ في أصولِ فخر الاسلام زوائدُ يجبُ حذفُها و شَتَاثِتَ يجبُ نظمُها و مغَالِقَ يجبُ حَلُّها وأنَّه ليس بمبنيِّي على قواعدِ المعقولِ بأنُ يُراعىٰ في التعريفاتِ والحُجَج شرائطَها المذكورةَ في علم المينزانِ وفي التقسيماتِ عدمُ تداخُلِ الأقسام إلى غيرِ ذالكَ ممَّا لم يلتفتُ إليه

المشائخًر

تسرجسه وتشربيع: - علام تفتازانی رحمالله فرماتے بین کہلیل الثان سے مراد ظیم الا مرہاور با اللہ اللہ وی بہت او نج با هرالبرهان سے مرادیہ ہے کہ وہ کتاب غالب اور فائق جمع والی ہے یعنی کتاب اصول الفقہ للم دوی بہت او نچ مرتبے والی اور دلیل اور جمت کے اعتبار سے بہت فائق اور اعلیٰ کتاب ہے۔

اور "مو کوز" "دفون" کے معنیٰ میں ہاور ہے" رکوت المومے" ہے ما خوذ ہجو غوزته فی الارض کے معنیٰ میں بولا جاتا ہے۔ اور کوز اموال مدفونہ کو کہتے ہیں اور صخور بردی چان کو کہتے ہیں۔ مصنف ؓ نے اصول الفقہ للجز دوی کی مشکل عبارات کوجو کہ بہت مفید ہیں بری چانوں کے ساتھ تشبیہ دی ہے اسلئے کہ جس طرح ان بری چانوں کے ساتھ انظے ان معانی کی طرف جو ان بری چانوں سے فائدہ حاصل کرنا مشکل ہے ای طرح ان مشکل عبارات کے ساتھ انظارہ کرنے کو کہتے ہیں، جو کہ عمدہ موتوں کی طرح ہیں پنچنا بھی بہت مشکل ہے۔ اور رم ووز والی غوامض "کہ اس مشکل تے کہ موتوں کے ساتھ اشارہ کرنے کو کہتے ہیں، جو کہ اللہ کے ساتھ متعدی ہوتا ہے تو اصل عبارت یوں ہے۔ "مو موز والی غوامض "کہ اسکی مشکلات کی طرف ہونٹوں یا بھوؤں کے ساتھ اشارہ کیا گیا ہے۔ پھر حرف جر "الی" کو صدف کیا اور فعل کو طلیا تو غوامض مندالیہ ہوگیا اور نکت اس لطیفہ کو کہتے ہیں جسکو می گیا ہو یہ نکت فی الارض بالقضیب سے لیا گیا ہے۔ جبکہ چھڑی کے ساتھ زبین میں نکات کو کریدا جائے اور وہ اس زبین میں اثر کرے مطلب یہ ہے کہ مصنف نے اپنے دقیق اشارات کے شمن میں نکات خفیہ کی طرف اشارہ کیا ہے۔

اور'' نظر'' آنکھوں کے ساتھ کسی ٹئی میں پختگی اور گہرائی کے ساتھ غور اور تا مل کرنا ہوتا ہے۔اور ''لحظ'' گوشہ چشم کے ساتھ کسی چیز کی طرف دیکھنا ہوتا ہے۔اور لحاظ ل کے فتح کے ساتھ مؤخر العین کو کہتے ہیں۔

اورتقیم تھذیب کے معنیٰ میں ہے آپ کہتے ہیں نقصت الجذع و شذبته جبکہ آپ اس درخت کی متفرق شاخوں کو جواسکے درمیان میں نہ ہوں کا دریں اور تنظیم الدور فی السلک موتوں کولئ میں ایک خاص ترتیب اور مناسبت کے ساتھ جمع کرنا اور پرونا ہے۔

اوراس کلام میں مصنف رحمہ اللہ نے علامہ بردوی پر پھھ تعریض کی ہے اسطرح کہ امام فخر الاسلام کے اصول میں زوائد ہیں جنکا حذف کرنا ضروری ہے اور اسمیس متفرقات ہیں جنکے مرتب کرنے کی ضرورت ہے اور مغلقات ہیں جنکے حل کرنے کی ضرورت ہے۔ اور بیا کہ وہ منطق کے قواعد پر بھی بین نہیں اسطرح کہ تعریفات ودلائل

میں ان شرا بط کا لحاظ کیا جائے جوعلم میزان میں ندکور ہیں۔اورتقسیمات میں عدم تداخل اقسام کا لحاظ رکھا جائے اور اسکےعلاوہ وہ قواعد کہمشائخ انکی طرف التفات نہیں کرتے۔

قولُه مؤرداً فيه اى فى ذالكَ المُنقَّحِ الموصوفِ يعنى كتابَه و كذا الضمائرُ التى تأتى بَعُدَ ذالك.

تسوجسهه: - علامة تعتاز انی فرماتے ہیں که "فیه" کی خمیراس منقع موصوف یعن مصنف کی کتاب تنقیح الاصول کی طرف لوثتی ہے۔ اور اسطرح وہ ضائر جواسکے بعد آرہی ہیں اور مسود دا جیسا کمتن کے ترجمہ سے ظاہر ہے۔ اودت کی خمیر بتکلم سے حال ہے۔

قوله: لاَنَّ الإعجازَ في الكلامِ أن يُؤدِي المعنىٰ بطريقِ هُوَ أَبُلَغُ مِن جميع مَا عداه مِن الطُّرقِ ليس تفسيراً لِمفهوم إعجازِ الكلام لا نَّه لا يَلْزَمُ أَنُ يكُونَ بالبلاغةِ بل هو عبارةٌ عن كون الكلام بحيث لا يُمْكنُ مُعارضتُه والإتيانُ بمثله مِن أعجزتُه إذا جعلتَه عاجزاً ولهذا احتلفُوا في جهةِ إعجاز القرآن مع الإتفاق على كونِه مُعُجزاً فَقِيل إنَّه بسلاغته وقِيل باحباره عن المَغِيباتِ وقيل بأسلُوبهِ الغريب وقيل بصرفِ الله تعالىٰ العقولَ عن المُعارضةِ بل المُرادُ أنَّ إعجازَ كَلام اللهِ تعالىٰ إنَّما هو بهذا الطُّريُق وهو كُونُه فِي غايةِ البَلاغَةِ و نهايةِ الفَصَاحةِ على ما هو الرَّأَى الصحيحُ فباعتباره إنَّه يُشترطُ في الكلام كونُه أبلغَ مِنُ جميع ما عداهُ يكونُ واحداً لا تَعدُّدَ فيه بخلافِ سِحُر الكلام فبإنَّه عِبَارةٌ عن دِقَّته و لُطفِ مأخَذِه وهذا يقعُ على طُرُق مُتَعَدَّدَةٍ و مَراتب محتلفة فلهذا قَالَ أَهُدابُ السِّحُر بلفظِ الجمع وعُروةِ الإعجَازِ بلفظِ المُمْ فردِ وهُدبُ الشوبِ مَا عَلِي أطرَافِهِ وعُروةُ الكُوزِ كُليَّتُهُ الَّتِي تُوخَذُ عندَ أَخذِه وهي أقوى مِنَ الهَـدَبِ فحصَّهَا بِالإعجازِ الَّذِي هو أُوثَقُ مِن السِّحرِ و في الصِّحَاحِ السِّحُرُ الأحسلةُ وكلُّ ما لَطُفَ مأخَذُهُ و دَقَّ فهو سِحُرٌ و معنىٰ تَمَسُّكِهِ بذالكَ مُبالَغتُه في تَلْطِيُفِ الكلام و تأدِيَةِ المعانِيُ بالعِبَاداتِ اللائقةِ الفائقةِ حتى كأنَّه يَقرُبُ إلى السّحر والإعجازِ.

تسرجمه وتشربیع: -علام تفتازانی رحمالله فرماتی بین که مصنف رحمالله کا قول لان الاعبحاز فی الکلام المنع اعجاز فی الکلام کے لئے ضروری نہیں کدوہ بلاغت بی کے ساتھ ہو بلکہ اعبحاز فی الکلام ،کلام کا سطرح ہوتا ہے کہ اسکی شل فروری نہیں کدوہ بلاغت بی کے ساتھ ہو بلکہ اعبحاز فی الکلام ،کلام کا سطرح ہوتا ہے کہ اسکی سل لا نا اوراسکا معارضہ کرتا کسی کے لئے ممکن نہ ہواور بیا عجاز فی الکلام اعجز نہ سے لیا گیا ہے جبکہ آپ اس مقابل کوعاجز کردیں۔

اورا گاز فی الکلام کی بلاغت کے اندر مخصر نہ ہونے کی بنا پر قرآن مجید کے مجز ہونے پر اتفاق کے باوجود اسکے مجز ہونے کے سبب میں اختلاف کیا گیا ہے۔ چنانچہ اس میں چنداقوال ہیں:

(۱) قرآن مجید کا معجز ہونا بلاغت کی بنا پر ہے۔ (۲) قرآن مجید کا معجز ہونا مغیبات سے خبر دینے کی بنا پر ہے۔ (۳) قرآن مجید کا معجز ہونا اس وجہ سے ۔ (۳) قرآن مجید کا معجز ہونا اس وجہ سے کہ اللہ پاک نے لوگوں کے دلول کوقرآن مجید کے معارضہ سے پھیردیا ہے۔ بلکہ مرادیہ ہے کہ کلام اللہ کا معجز ہونا اس طرح ہے کہ یہ نصاحت اور بلاغت کے اعلیٰ مرتبہ بر ہے، اور یہی تھی نہ ہب ہے۔

تواس اعتبارے کہ کلام کے مجز ہونے کے لئے شرط یہ ہے کہ وہ اپنے ماسواتمام کلاموں سے اہلغ ہوتو اعجاز فی الکلام ایک ہی ہوگا اس میں کچھ تعدد نہ ہوگا بخلاف سحر الکلام کے کیونکہ سحر الکلام اسکے ماخذ کے لطیف اور دقیق ہونے سے عبارت ہے اور ماخذ کا لطیف اور دقیق ہونا مختلف مراتب اور متعدد طریقوں کے ساتھ ہوتا ہے تو اس وجہ سے مصنف رحمہ اللہ نے اہداب السحو جمع کے لفظ کے ساتھ کہااور عوو ہ الاعجاز لفظ مفرد کے ساتھ۔

اور هدب الدوب وه (جھال) ہے جو کہ کپڑے کے اطراف پر ہواور عسرو ق الکوز وہ دستہ ہے جو لوٹ گواٹھاتے وقت ہاتھ میں لیا جاتا ہے اور عروۃ (دستہ) حدب (جھال) سے زیادہ قوی ہوتا ہے تو اس وجہ سے عروۃ کو انجاز کے ساتھ خاص کیا جو کہ سحر سے قوی ہوتا ہے (گویا کہ ضعیف کو ضعیف کے ساتھ اور قوی کو قوی کے ساتھ خاص کیا)

اور صحاح میں ہے السحر الاخذة (أچكنا) اور ہراس شى كوكتے ہیں جمكا ماخذ لطیف اور دقیق ہو۔ اور مصنف كاعب و و ة الاعجاز اور اهداب السحر كساتھ چنگل لگانے كامطلب يہ كم انہوں نے كلام كى لطافت اور معانى كولائق اور فائق عبارات كے ساتھ اواكرنے میں خوب مبالغہ كیا يہاں تک كر سحر اور اعجاز

ئے قریب پہنچ کیے۔

وههُ نَا بحثانِ الأوَّلُ أَنَّ كُونَ طريقِ تأديةِ المعنى مِن جميعِ ماعَدَاه مِن الطُّرُقِ المُحقَّقةِ الموجُودةِ غيرُ كافٍ في الإعجازِ بل لابُدُّ مِن الْعجزِ عن معارضتِه والإتيانُ بمثله مِنَ الطُّرُقِ المُحقَّقةِ والمُقدَّرةِ حتَّى لاَيُمكن الإِتيانُ بمثله غيرُ مشروع لأنَّ الله تعالى قادرٌ على الإتيانِ بمثلِ القرآنِ مع كونِه معجزاً فما معنى قولِه ابُلَغُ مِن الله تعالى قادرٌ على الإتيانِ بمثلِ القرآنِ مع كونِه معجزاً فما معنى قولِه ابُلَغُ مِن جميعِ ما عداه والثاني أنَّ الطرف الاعلى مِن البلاغةِ وما يَقُرُ بُ منه مِنَ الْمَراتِبِ العَلَيَةِ الَّتِي لا يُمكنُ للبشرِ الإتيانُ بمثلِه كلاهما مُعجزٌ على ما ذُكِرَ في المفتاحِ و نهايةِ الاعجازِ و ح يتعدَّدُ طريقُ الإعجازِ أيضاً بانُ يُكون على الطرفِ الاعلى أو على نهايةِ الاعجازِ و ح يتعدَّدُ طريقُ الإعجازِ أيضاً بانُ يُكون على الطرفِ الاعلى أو على بعضِ المراتبِ القريبةِ منه والجوابُ عَنِ الاوَّلِ أَنَّ الإعجازَ ليسَ إلَّا في كلامِ اللهِ تعالى ومعنى كونِه ابلغَ مِن جميع ما عَداه أنَّه ابلغُ مِن كل ما هو غيرُ كلام الله تعالى محققاً او مقدّراً حتى لا يمكنُ للغير الاتيانُ بمثلهِ

وعنِ الشانِي أَنَّ الإعجازَ سوآءٌ كان في الطرفِ الاعلىٰ أو فيمَا يقرُبُ مِنه مُتَّحِدٌ بِاعتبار أَنَّه حدٌ من الكلام هو أبلغُ مِمَّا عَدَاه بِمَعنىٰ أَنَّه لا يُمُكن للبَشَرِ مُعَارضتُه والاتيانُ بمثلِه بخلافِ سحرِ الكلام فإنَّه ليس له حدٌّ يَضُبطُه.

ترجمه وتشریح: - علام تفتاز انی رحمالله ناس عبارت میں دواعتر اض اورائے جوابات کاذکر کیا ہے۔ اعتراض اول اعجاز کی تعریف پر ہا اوراس اعتر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ کہ آپ نے کہا کہا عجاز فی الکلام یہ ہے کہ گلام کے معنیٰ کو ایسے طریقہ سے اداء کیا جائے جواسکے ماسوا تمام طرق سے البغ ہوتو ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ ماسوا تمام طرق سے آپی مرادا گر طرق محققة موجوده فی الخارج ہوتو اس سے البغ ہونا اعجاز فی الکلام کی تعریف میں کافی نہیں اسلئے کہ ہوسکت ہے کہ طرق مقدرہ مفروضہ میں سے کی طریقہ کے ساتھ اس کلام کا معارضہ کیا جائے ۔ تو پھروہ کلام مجزنہ ہوگا۔

اوراگر آپی مراد ماسواتمام طرق سے عام ہوخواہ طرق محققہ موجودہ ہوں یا مقدرہ مفروضہ ہوں تو پھراعجاز فی الکلام کی تعریف میں ضروری ہوگا کہ اس کی مثل پر کسی کوقد رت اور طاقت نہ ہو حالانکہ اللہ عزوجل قرآن مجید کی مثل لانے پر قادر ہے اور اسکے باوجود قرآن مجید کے مجز ہونے پر اتفاق ہے تو پھر ابلغ من جمیع ماعداہ کا کیا معنی ہے۔اس اعتراض كاعلامة تقتازاني رحمه اللدني خودجواب دياسه

اوراس جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ اہلغ من جمیع ماعداہ من الطرق سے مراد عام ہے خواہ طرق محققہ ہوں یا مقدرہ کیکن قرآن مجید کا معجز ہوناغیر کلام اللہ کے اعتبار سے ہے خود کلام اللہ کے اعتبار سے نہیں ہے۔ لیعنی اللہ عز وجل کے علاوہ کسی اور کے لئے اسکا معارضہ کرنا اور اسکی مثل لا ناممکن نہیں ہے۔

دوسرااعتراض مصنف کے قول "و لا یکون هذا الا واحد اً" پرہے۔اس اعتراض کا خلاصہ یہ کہ آپ نے کہا کہ اعجاز فی الکلام یہ ہے کہ معنیٰ کوا یہ طریقہ سے ادا کیا جائے کہ وہ البغ ہوتمام ان طرق سے جواسکے ماسوا ہوں ادر یہ طریقہ بس ایک ہی ہوسکتا ہے۔ حالانکہ مقاح العلوم میں علامہ سکاکی اور خوایۃ الا عجاز میں شخ عبد القاهر کی تقریحات سے معلوم ہوتا ہے کہ بلاغت کی طرف اعلیٰ اور جواسکے قریب ہم اتب علیہ میں ہے جسکی مثل لاناکسی انسان کے لئے ممکن نہیں دونوں معجز ہیں اور اس صورت میں طریق اعجاز متعدد ہوجاتے ہیں۔ کہ وہ بلاغت کی طرف اعلیٰ ہویا جواسکے قریب ہے مراتب عکیئہ میں ہے۔

علامة تفتازانی رحماللہ نے اپنے قول "وعن الشانسی" کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا ہے جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ وہ خلاصہ بیہ ہے کہ اعلیٰ جل میں ہو جوال میں ہو جوال خلاصہ بیہ ہووہ اس اعتبار سے ایک ہی ہے کہ وہ کلام کی ایک حد ہے جواب ماسوا تمام طرق سے اہلغ ہوتا ہے اور کسی انسان کے لئے معارضہ یا اسکامش لا ناممکن نہیں بخلاف سحر فی الکلام کے کہ اس کے لئے کوئی ایسی حذبیں کہ اسکے علاوہ کسی اور طریق سے وہ لطافت اور بار کی حاصل نہ ہوسکے بلکہ وہ مختلف طریقوں کے ساتھ ہوسکتا ہے واللہ اعلم۔

قال المصنف في التوضيع. (أَصُولُ الْفِقْهِ) اى هذه أصولُ الفقهِ أو اصولُ الفقهِ مع المنع مع المنع مع المنع المناع المنع المناع المنع المناع المنع المناع المنع المناع المنا

تركيبنًا ثمَّ وَضَعُنَا لَهُذَا الْمركبِ إِسُما كَلَفَظُ الاصلِ والفقهِ والجنسِ والنوعِ ونحوها فالتعريفُ الاسميُّ هو تبيينُ أنَّ هذا الاسمَ لأيّ شيُّ وُضِعَ.

ترجمه وتشریح: - (کی علم کوشروع کرنے سے پہلے اس علم کی تعریف موضوع اورغرض وغاید کی پہان ضروری ہے اسلے) مصنف رحمداللہ نے تقیع میں اصول الفقہ کاعنوان قائم کیا اور پھرشرح میں اسکی ترکیب نحوی کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ یا پی خبر ہے مبتداء محذوف کے لئے اور نقذ بر ھذہ اصول الفقہ ہے اور یا نقذ بر اصول الفقہ ماسکی خبر ہوگا۔ اور ماسکی خبر ہوگا۔

تو مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ ہم اصول الفقہ کی دوتعریفیں کریئے پہلے تعریف اضافی اور دوسری مرتبہ تعریف لقتی کہ یہ ایک مخصوص علم کا لقب ہے جہاں تک تعریف اضافی کا تعلق ہے تو وہ مضاف اور مضاف الیہ کی تعریف کی طرف محتاج ہے اسلے مصنف رحمہ اللہ نے تقیح میں فر مایا کہ' اصل' وہ ہے جس پر کسی چیز کی بناء ہوتو ابتناء مثامل ہے، ابتناء حسی اور ابتناء عقلی کو ۔ اور ابتناء حسی ظاہر ہے (جیسے جہت کی بناء دیواروں پر اور در خت کے اوپر کے حصد کی ابتناء اسکے تند پر) اور ابتناء عقلی تعم کا اپنی دلیل پر مرتب ہونا ہے۔ اور امام رازی نے محصول میں جو' اصل' کی تعریف محتاج ایک تعریف میں جو' اصل' کی تعریف معتاج الیہ' کے ساتھ کی ہے مطر ذہیں ہے یعنی مانع دخول غیر سے نہیں ہے۔

جان لو کہ تعریف یا تو تحقیقی ہوتی ہے جیسے ماھیات حقیقیہ کی تعریف یا اسمی ہوتی ہے جیسے ماھیات اعتباریہ کی تعریف اور ماھیات اعتباریہ وہ ہوتی ہیں کہ ہم کسی چیز کو چنداموراوراشیاء سے مرکب کرلیس اس طور پر کہ وہ امور اور اشیاء ہماری ترکیب کے اعتبار سے اس چیز کے اجزء ہوں پھر اس مرکب کے لئے کوئی نام مقرر کردیں جیسے لفظ اصل ، فقہ ، جنس ، نوع اور اسکے امثال ہو گئے تو تعریف آئی میں اس بات کا بیان ہوتا ہے کہ یہ اسم کس چیز کے لئے وضع ہوا ہے۔

قال الشارح فى التكويع: قولُه أصولُ الفقهِ الكتابُ مرتب على مُقدمةٍ و قسمينِ لأنَّ السذكورَ فيه إمَّا مِنُ مقاصدِ الفنِّ أوُلا ، الثانى المقدمةُ والاوَّلُ إمَّا أنُ يكونَ البحثُ فيه عَنِ الادلّةِ وهو القسمُ الاوّلُ أو عَنِ الأحكام وهو القسمُ الثانى إذ لاَ يُبُحثُ فيه عَنِ الدفّيِ عَنُ غيرِهِما و القسمُ الاولُ مبنىٌ على أربعةِ أركانِ الكتابُ والسنةِ والاجماعُ والقياشِ وهو مُزِيلٌ بِنَابَى الترجيح والإجتهادِ والثانى على ثلثةِ

أبوابٍ في الحكمِ والمحكومِ به والمحكومِ عليه وسَتَعُرِڤ بيانُ الانحصارِ.

والمُ قدَّمةُ مُسُوَّقةٌ لتعريفِ هذا العلم و تحقيقِ موضوعِه لأنَّ مِنُ حَقِّ الطَّالِبِ لِلكَثر قِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المصروةِ المعيرةِ و كلُّ علم فهُوَ كثرةٌ مضبوطةٌ بتعريفِهِ الَّذِي به يتميّزُ عندَ الطالبِ و موضوعِه الَّذِي به يتميّزُ عندَ الطالبِ و موضوعِه الَّذِي به يَمُتَازُ في نفسِه عَنْ سَائِرِ الْعُلُومِ فَحِينَ تشوَّقَتُ نفسُ السامعِ إلى التعريفِ لِيَتَميَّزَ العلمُ عندَهُ قال المصنفُ هذا الذي ذكرُنَا اصولَ الفقهِ إغناءً للسامعِ عن السؤال أو قالَ عن لسانِه اصولُ الفقهِ مَا هِيَ ثُمَّ اخَذَ في تعريفِه.

وأصولُ الفقهِ لَقَبٌ لِهِذَا الفَنِ منقولٌ عَن مُرَكِ اضافي فلهُ بكلِّ اعتبارٍ تعريفٌ قَدَّم بعضُهم التعريف اللقبي نظراً إلى أنّ المعنى العَلَمِي هو المقصودُ في الأعلام وأنّه مِن الاضافي بمنزلَةِ البسيطِ من المركبِ والمصنفُ قدَّم الاضافي نظراً إلى أنّ المنقولَ عنه مُقدَّمٌ وإلى أنّ الفقة ماخوذٌ في تعريفِ اللَّقبِي فإنُ قدَّم تفسيرَه امكنَ ذكرُه في اللقبي كما قالَ المصنفُ هو العلمُ بالقواعدِ التِّي يُتَوصَّلُ بِهَا إلى الفقهِ وإلَّا أُحتِينَجَ إلى اللقبي كما قالَ المصنفُ هو العلمُ بالقواعدِ التِّي يُتَوصَّلُ بِهَا إلى الفقهِ وإلَّا أُحتِينَجَ إلى إيرادِ تفسيرِهِ تارةً في اللقبيّ و تارةً في الاضافيّ حمعاً وعندَ قصدِ المعنى اللَّقبيّ مُفرداً كعبدِ أصولُ الفقهِ عندَ قصدِ المعنى الاضافيّ جمعاً وعندَ قصدِ المعنى اللَّقبيّ مُفرداً كعبدِ اللهِ قالَ فَنُعرِّ فَها اوّلاً باعتبارِ الاضافةِ بتانيثِ الضميرِ وقالَ فَالأنَ نعرَ فُه باعتبارِ أنّه لقبّ لعلم مخصوصِ بتذكيرهِ واللقبُ عَلَمٌ يُشْعِرُ بمدحِ او ذم واصولُ الفقهِ عَلَمٌ لهذا الفنِ لعلم مخصوصِ بتذكيرهِ واللقبُ عَلَمٌ يُشْعِرُ بمدحِ او ذم واصولُ الفقهِ عَلَمٌ لهذا الفنِ مُشُعِرٌ بكونِه مبنَى الفقهِ الَّذِي بِه نظامُ المعاشِ و نجاتُ المعادِ وذالكَ مَدُح.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتاز انی رحمه الله فرماتے ہیں کہ کتاب تفقیح الاصول مع التوضیح اليک مقدمه اور دواقسام پر شمتل ہے۔ اس عبارت میں جو کچھ ندکور ہے یا وہ فن کے مقاصد میں سے ہوگا یا نہیں اگر فن کے مقاصد میں سے نہ ہوتو وہ مقدمہ ہاور اول جوفن کے مقاصد میں سے ہے یا آسمیں بحث ادلہ سے ہوگی اور وہ مقدمہ ہاور اول جوفن کے مقاصد میں سے ہے یا آسمیں بحث ادلہ سے ہوگی اور وہ مقدمہ خانی ہے اسلئے کہ اس فن میں ان دواقسام کے علاوہ کسی اور شی سے بحث نہیں ہوتی ۔

اورتسم اول چارار کان کتاب، سنت، اجماع اور قیاس پر پنی ہے اور رکن قیاس کے ذیل میں ترجی اور اجتحاد کے دوباب بھی مذکور ہیں ۔ یعنی بید دونوں باب مستقل بحث کے طور پڑئیس ہیں بلکدر کن قیاس کے اندر داخل ہیں۔ اور دوسری قتم تھم ، محکوم ہاور محکوم علیہ کے تین ابواب پر شتمل ہے۔ اور وجہ انحصار عنقریب آپومعلوم ہوجائیگی۔

مقد مد کے اغراض و مقاصد: -اور مقد مداس علم کی تعریف اور موضوع کی تحقیق کے لئے لایا گیا ہے اس لئے کہ ہروہ شخص جوالیے کثیر مسائل کو جانتا چاہتا ہو جوالی جہت کے ساتھ منفیط اور مرتب ہوں تو وہ اسکواس جہت کے ساتھ منفیط اور مرتب ہوتے ہیں۔ تاکہ وہ مقصود کے فوت اور غیر مقصود میں وقت صائع جسکے ساتھ وہ کثیر مسائل منفیط اور مرتب ہوتے ہیں۔ تاکہ وہ مقصود کے فوت اور غیر مقصود میں وقت صائع کرنے سے بچے اور ہر علم میں ایسے کثیر مسائل ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منفیط ہوتے ہیں جسکے ساتھ وہ علم طالبعلم کے ہاں متاز ہوتا ہے۔

اوروہ علم اپنے اس موضوع کے ساتھ منفبط ہوتا ہے جسکے ساتھ وہ علم نفس الا مریس دوسرے علوم سے ممتاز ہوتا ہے۔ سو جب نفس سامع میں اس تعریف کی طرف شوق پیدا ہوا جسکے ساتھ علم اس طالب العلم کے ہاں ممتاز ہوتا ہے۔ تو مصنف نے طالب العلم اور سامع کو سوال کرنے اور پوچھنے سے بے نیاز کرتے ہوئے فرمایا کہ یہ جوھم نے ذکر کیا اصول الفقہ ہے یا پی طرف سے کہا کہ اصول الفقہ کیا ہے؟ اور پھر اسکی تعریف ذکر کی۔

اوراصول الفقد اس فن كالقب ہاوريم كب اضافى سے منقول ہے سواصول الفقد كے لئے ہراعتبار سے تعریف ہے بعض نے معنی لقبی كی طرف نظر كرتے ہوئے تعریف لقبی كو پہلے ذكر كیا ہے۔اسلئے كمعنی لقبی اعلام میں مقصود ہوا كرتا ہے۔اور اسلئے كمعنی لقبی تعریف اضافی كی بنسبت بمز لہ بسیط ہم كب سے اور بسیط مركب سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف لقبی بمز لہ جز و ہونے كے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف لقبی بمز لہ جز و ہونے كے تعریف اضافی سے میں کہنے ذكر كی ۔

اور مصنف رحمہ اللہ نے تعریف اضافی کو دو وجوھات کی بناء پر مقدم ذکر کیا ہے۔(۱) اسلئے کہ تعریف اضافی منقول عنہ ہے اور منقول عنہ طبعًا منقول سے مقدم ہوتا ہے اسلئے وضعابھی مقدم کیا۔

(۲) املئے کہ فقہ تعریف تقی میں ماخوذ ہے۔ سواگر تعریف تھی کومقدم ذکر کیا جائے تو فقہ کامعنیٰ بیان کئے بغیر سمجھ میں نہیں آئےگا۔ اور تعریف اضافی میں دوبارہ فقہ کی تعریف ذکر کرنی ہوگی۔ تو تکرار لازم آئےگا۔ جسیا کہ مصنف رحمہ اللہ نے تعریف ذکر کرتے ہوئے فرمایا۔ حوالعلم النح کہ بیان تو اعد کاعلم ہے جنگے ساتھ آدمی فقہ کی طرف پہنچتا

ہے۔ یکی معنی ہے علام تفتاز افی رحم اللہ کو الا احتیج إلى اير اد تفسير ہ تارہ فى اللقبى و تارہ فى الاضافى جيدا كه علامه ابن حاجب كاصول من بحى اك طرح ہے۔

ولما کان اصول الفقه ہے ایک اعتراض کا جواب مقصود ہے، اعتراض ہے کہ آپ نے اصول الفقہ کی طرف ایک مرتبہ مونث اور ایک مرتبہ مرکبی مرتبہ مرکبی میں اور کہا '' فینعر فیھا اور فیالان نیعر فیہ باعتبار اند لقب لعلم منحصوص تواس کی کیا وجہ ہے؟ تو علام تفتاز انی نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ) اصول الفقہ معنی اضافی کی رعایت کرتے ہوئے مفرد اضافی کی رعایت کرتے ہوئے مفرد ہے جیسے عبد اللہ میں معنی کا اگر اعتبار کیا جائے تو مفرد اور معنی اضافی کا اعتبار کیا جائے تو مرکب ہے۔ تواس لئے معنی اضافی کا اعتبار کرتے ہوئے مصنف نے " فیعر فیھا "میرمونث کے ساتھ اور معنی لقمی کا اعتبار کرتے ہوئے فالان نعر فیہ باعتبار اند لقب لعلم مخصوص ضمیر ندکر کے ساتھ اور معنی لقمی کا اعتبار کرتے ہوئے فالان نعر فیہ باعتبار اند لقب لعلم مخصوص ضمیر ندکر کے ساتھ اور کیا۔

اورلقب وہ 'علم' (نام) ہے جومد آیا ذم کی خبر دے اوراصول الفقد اس فن کا نام ہے جوخبر دیتا ہے کہ پیلم اس فقد کے لئے بینی ہے جسکے ساتھ دنیاوی زندگی کی درنگی اور آخرت میں نجات حاصل ہوتی ہے اور بیدر ہے اسلئے اصول الفقد اس علم کالقب ہوگیا۔

قولُه أمّاتعريفُها باعتبارِ الاضافةِ فيحتاجُ إلى تعريفِ المضافِ وهُوَ الاصولُ و تعريفُ المصافِ إليه وهو الفقة لأنّ تعريفَ المركّبِ يحتاجُ إلى تعريفِ مُفرداتِه الغيرِ البيّنةِ ضرورةَ توقُّفِ معرفَةِ الكلِّ علَى معرفةِ أَجُزَائِه و يحتاجُ إلى تعريفِ الغيرِ البيّنةِ ضرورةَ توقُّفِ معرفَةِ الكلِّ علَى معرفةِ أَجُزائِه و يحتاجُ إلى تعريفِ الإضافةِ أيضاً لأنّها بمنزلةِ الجزءِ الصوريِ إلَّا أنّهم لم يتعرَّضُوا لَه لِلعلم بأنّ معنى إضافةِ المشتقِّ ومَا في معناهُ احتصاصُ المضافِ بالمضافِ إليه باعتبارِ مفهوم المصافِ مثلاً دليلُ المسئلةِ ما يختصُ بِهَا باعتبارِ كونِهِ دليلاً عليها فَأصُلُ الفقهِ ما يختصُ بِه باعتبارِ كونِهِ دليلاً عليها فَأصُلُ الفقهِ ما يختصُ بِه على عليه و مستنداً إليه فالأصولُ جمعُ أصلٍ و هو في اللَّغةِ ما يبتني عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ أنه يبتني عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ هي تَبْتنِيُ على علم التوحيدِ فإنّها بِهذا الاعتبارِ فروعٌ لا أصولٌ و قيدُ الحيثيةِ حيثُ هي تعريفِ الاضافياتِ إلّا أنه كثيراً ما يحذَّ لِشُهرةِ أمرِه ثم نُقل الأصلُ لا بلدً منهُ في تعريفِ الاضافياتِ إلّا أنه كثيراً ما يحذَّ لِشُهرةِ أمرِه ثم نُقل الأصلُ

فى العرفِ إلى معانِ أخر مثلُ الراجحِ و القاعدةِ الكليةِ والدليلِ فذهبَ بعضُهم إلى أنّ المرادَ بِه ههنا الدليلُ وأشارَ المصنفُ إلى أن النقلَ خلافُ الأصلِ ولا ضرورة فى العُدُولِ إليه لأنَّ الابتناءَ كما يشمَلُ الحِسِّى كابتناءِ السَّقْفِ على الجُدُرانِ وإبتناءُ اعالِى البَحدارِ على السَملُ الابتناءَ اعالِى البَحدارِ على أساسِه وأغصانِ الشجرةِ على دَوْحَتِه كذالكَ يشمَلُ الابتناءَ العقلى المعنى اللَّغوِى وبالاضافةِ إلى العقلى كابتناءِ الحكم على دليلِهِ فهاهنا يُحمَلُ على المعنى اللَّغوِى وبالاضافةِ إلى الفقهِ الَّذِي هو معنى عَقلِى يعلمُ أنّ الابتناءَ ههنا عقلي فيكونُ أصولُ الفقهِ ما يبتني هو عليه و يستَنِدُ إليه ولا معنى لِمُستَندِ العلم ومبتَناه إلاّ دليلةً.

تسرجمه وتشریح: - علامة تقازانی رحمالله فرماتی بین که جهان تک اصول الفقه کی تعریف اضافی کاتعلق به تو وه مفاف یعن "اصول الفقه کی تعریف اضافی کاتعلق به تو وه مفاف یعن "اصول" اورمفاف الیه یعن "السفقه" کی تعریف کی طرف محتاج موتی ہے ۔ کیونکہ کل کا سجھنا اجزاء کے جانے پرموتوف ہے ۔ اوراضافت کی تعریف بھی ضروری ہے ۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقه کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے ۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقه کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے ہے کیونکہ کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے ۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقہ کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے ہے کیونک علاء نے اضافت کی تعریف سے تعارض نہیں کیا۔

اسكے كہ يہ بات معلوم ہے كہ مشتق حقیق اور مشتق حكى (جو مشتق ہے معنیٰ میں ہو) كى اضافت كامعنیٰ مضاف كامعنیٰ ميں ہو) كى اضافت كامعنیٰ مضاف كامضاف كامضاف اليہ كے ساتھ وہ ہے جو مسئلہ كے ساتھ فقت ہونا ہے۔ مفہوم مضاف كے اعتبار ہے وہ اور اصل الفقہ 'وہ ہوگا جو' نقہ' كے ساتھ فقہ كے اس پر بنی ہونے اور اصل الفقہ 'وہ ہوگا جو' نقہ' كے ساتھ فقہ كے اس پر بنی ہونے اور اصل الفقہ من ہوت نے اعتبار ہے مختص ہوتو' اصول' اصل كى جمع ہے۔ اور اصل لغت ميں وہ ہے جس پر كو كی شی ہوتے کے اعتبار ہے منى ہواس پر بنی ہونے كے اعتبار ہے اصول نہ ہونے كے اعتبار ہے اصول نہ ہونے كے اعتبار ہے اصول نہ ہونے كے اعتبار ہے۔ اصول نہ ہونے كے بلکہ فروع ہونے كے اعتبار ہے۔ اصول نہ ہونے كے بلکہ فروع ہونے كے۔

اور حیثیت کی قید اضافیات کی تعریف میں ضروری ہے کیکن بسااوقات بیا پی شہرت کی بناء پر محذوف ہوتی ہے پھر عرف میں اصل دوسرے معانی کی طرف منقول ہوا ہے، جیسے دانج ، قاعدہ کلیداور دلیل ۔

تو بعض حضرات کا کہنا ہے کہ یہاں اصل سے مراددلیل ہے اور مصنف رحمہ اللہ نے نقل کے خلاف الاصل مونے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کنقل کی طرف عدول کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔اسلئے کہ ابتناء جس طرح ابتناء حسی کوشامل ہے جیسے جیست کی بناء دیواروں پراور دیواروں کے اوپر کے حصد کی بناء بنیا دوں پراور درخت کی شاخوں کی بناء اسکے تند پر تو اسطرح بیا بتناء عقلی کوجھی شامل ہے جیسے تھم کی بناء اسکی دلیل پر ۔ تو یہاں ابتناء کو معنیٰ لغوی پر حمل کرینگے اوراس فقد کی طرف اضافت کی بناء پر جو معنی عقل ہے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں ابتناء سے مرادابتناء عقلی ہے تو اصول الفقد وہ ہوا جس پر فقد کی بناء ہوا ورجسکی طرف فقد منسوب ہوا در کسی علم کے متنداور اسکیمنی کا معنیٰ اس علم کی دلیل ہونے کے سوا کچھنیں ، تو اصول الفقد فقہ کے ادلہ ہونگے ۔

وَبها ذَا يَنْ دَفِعُ ما يُقالُ إِنّ المعنى العُرفى آغنى الدليلَ مُرادٌ قطعاً فاى حاجة إلى جَعُلِه بالمعنى اللّغوى الشاملِ للمقصودِ وغيرِه ، فَإِنْ قُلْتَ ابتناءُ الشّي على الشي إضافة بينه مَا وهو أمر عقلي قطعاً قلت آرادَ بالابتناءِ الحسي كونَ الشيئينِ محسوسينِ وحينئذٍ يَدخُلُ فيه مثلُ ابتناءِ السقفِ على الجُدرانِ وابتناءُ المشتقِ على المشتقِ منه كالمفعلِ على المستقِ على المشتقِ على المشتقِ على المشتقِ على المُحدرانِ وبتناءُ المشتقِ على المشتقِ على المشتقِ على المشتقِ منه كالفعلِ على المسلرِ او اراد ما هو المُعتبرُ في العُرفِ من ابتناءِ السقفِ على الجُدرانِ بمعنى كونِه مبنياً عليه وموضوعاً فوقه مِمّا يُدرك بالحسِ وحينئذٍ يخرُج الجُدرانِ بمعنى كونِه مبنياً عليه وموضوعاً فوقه مِمّا يُدرك بالحسِ والمعلوبِ والحقُ أن مثلُ ابتناءِ الفعلي بتفسيرهِ والحقُ أن ترتُبَ الحكمِ على دليله لايصلُح تفسيراً للابتناءِ العقلي وانّما هو مثالٌ له للقطعِ بِأَنَّ ابتناءَ المجازِ على الحقيقةِ والأحكامِ الجزئيةِ على القواعدِ الكليةِ والمعلولاتِ على ابتناءَ المجازِ على المصادرِ وما أشبَه ذالك ابتناءً عقليّ.

ترجمه وتشریح: - علامتفتازانی رحمالله فرماتی بین که جاری استقریر سے اس اعتراض کا جواب ہوگیا جسکی تقریر سے اس اعتراض کا جواب ہوگیا جسکی تقریر یہ ہے کہ جب اصل لغت میں ما یہنی علیہ غیرہ کو کہتے ہیں اور عرف میں کئی معانی کی طرف منقول ہوا ہے جن میں سے دلیل بھی ہے ، اور یہی معنی عرفی متبادر الی الذھن ہے تو پھراصل کو معنی لغوی پر حمل کرنے کی کیا صاحت تھی۔

اور ہماری اس فدکورہ تقریرے جواب اسطرح ہواہے کہ اصل کامعنیٰ حقیقی چونکہ ما یبتنی علیہ غیرہ ہے اور بید معنیٰ عرفی جواصل کی دلیل کے معنیٰ میں ہونا ہے مجاز ہے اور جب تک لفظ معنیٰ حقیقی پر جواصل ہے حمل ہوسکتا ہوتو معنیٰ مجازی پرحمل نہیں کرنا چاہیے۔

فان قلت: اعتراض كاخلامه بيه كابتناء الشي على الشي دوچيزوں كے درميان ايك نسبت اور اضافت كا

نام ہے اور بیام عقلی ہے کیونکہ مدرک بالعقل ہے۔

قلت: جواب كا خلاصه يه به كرابتناحى يمرادان دونوں چيزوں كامحسوس ہونا ہے۔ اوراس معنیٰ ك اعتبارے ابتناء المستق على المستق منه جيسے ابتناء الفعل على المصدر ابتناء حى ميں داخل ہوتے ہيں۔

اوریاابتناء سے مرادوہ ہے جوعرف میں معتر ہے کہ ابت السقف علی المحددان بایں معنی کہ حصت کا دیواروں پر بنی اور موضوع ہونا مدرک بالحس ہوتا ہے۔ اور اس صورت میں ابتناء حسی کی تعریف سے ابتناء الفعل علی المصدر خارج ہوگا اور ابتناعقلی میں داخل نہ ہوگا کیونکہ مصنف نے اسکا معنی تو تب المحکم علی دلیله کے ساتھ کہا ہے۔

لیکن سی بات ہے کہ مصنف گا قول ابتاء علی کے بیان میں و هو تو تب الحکم علی دلیلہ ابتاء عقلی کر تعلی الحقیقة اور ابتناء عقلی کی تعلی کی مثال ہے، اس لئے کہ ابتناء المحاذ علی الحقیقة اور ابتناء الاحکام المجزئیه علی القواعد الکلیه اور ابتناء المعلولات علی علله اور ابتناء الافعال علی المصادر اور اسکی امثال سب ابتناء علی میں سے بیں حالانکہ کی پر تو تب الحکم علی دلیله صادت نہیں ہوتا تو اگر اسکوا بتناء عقلی کی تعریف اپناء عقلی کی تعریف اپناء عقلی کی تعریف اپنا و افراد کے لئے جامع نہ ہوگ۔

قوله واعلم أنَّ التعريف إمّا حقيقيّ الخ. الماهيةُ إمّا أنْ يَكُونَ لها تحققٌ و ثبوتٌ مع قطع النظرِ عن اعتبارِ العقلِ أوْلا. الاولى الماهيةُ الحقيقيةُ اى الثابتةُ في نفسِ الامرِ ولا بد فيها من احتياج بعضِ الاَجزاءِ إلى البعضِ اذا كانت مركبةً والثانيةُ الماهيةُ الاعتباريةُ اى الكائنةُ بحسبِ اعتبارِ العقلِ كما اذا اعتبرَ الواضِعُ عِدةَ امورٍ فَوضَع بازائِها اسماً من غيرِ احتياج الأمورِ بعضِها إلى بعضٍ كا لاصلِ الموضوعِ بازاء الشي مع وصفِ ابتناءِ الغيرِ عليه والفقةُ الموضوعُ بازاءِ المسائلِ المخصوصةِ والحنسُ الموضوعُ بازاءِ الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ بازاء المسائلِ الموضوعُ بازاء الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ المائلةِ المعتباريةِ بسائطُ على أنَّ بالمسركبةِ من عددة امورٍ لا يُنافى كونَ بعضِ الماهياتِ الاعتباريةِ بسائطُ على أنَّ بالمسركبةِ من عددة امورٍ لا يُنافى كونَ بعضِ الماهياتِ الاعتباريةِ بسائطُ على أنَّ

الحقَّ أنَّها انما يُقال لها الامورُ الاعتباريةُ لا الماهياتُ الاعتباريةُ.

ترجمه وتشريح: - (علامة تنتازانی نے اپنی اس ندکوره عبارت میں تعریف کے تعریف تقیقی اوراسی ہونے میں تعریف کے تعریف علی اوراسی ہونے میں شخصر ہونے کو اور پھر ماھیت تھی اور میں شخصر ہونے کے لئے بطور تمہید کے ماھیت تھی اور اعتباری ہونے میں شخصر ہونے کو بیان کیا ہے) اعتبار سیم مابدالا میں زاور ماھیت تھی تھے تھی کے مرکبہ اور بسیطہ ہونے میں شخصر ہونے کو بیان کیا ہے)

توعلام تغتازانی رحم الله فرمات بی که ماهیت کے لئے اعتبار عقل یعنی اعتبار معتبر اور فرض فارض سے قطع نظر یا تو تحقق اور ثبوت ہوگا یا نہیں اگر ہے یعنی وہ ماہیت اپنے وجود نفس الامری بیں اعتبار معتبر اور فرض فارض کی محتاج نہیں تو وہ ماھیت هیقیة ہوگی پھریہ ماھیت هیقیہ اگر مرکب ہوگی تو آسیس بعض اجزاء کا بعض دوسروں کیطر ف محتاج ہونا ضروری ہے۔ اور اگر اس ماہیت کا وجود نفس الامری اعتبار معتبر اور فرض فارض کا محتاج ہوتو وہ ماھیت اعتبار ہیہ ہوگ جیسے مثلاً واضع چندا مور کا اعتبار کرتا ہے اور اسکے مقابلہ میں کوئی اسم وضع کرتا ہے۔ تو اسکو ماھیت اعتبار ہے ہیں گے جیسے شدی مع وصف ابت ناء الغیر علیه پراصل کا اطلاق کرنا اور مسائل مخصوصہ پرفقہ کا اطلاق کرنا اور کہلی مقول علی کثیرین مختلفین بالحقائق فی جو اب ما ھو پرنوع کا اطلاق کرنا۔

والتسمنيسل بالمو كبة سے شارح نے أيك وهم كاازالدكيا ہے۔وهم كا خلاصه يہ ہے كه آپ نے ماهيت اعتبار يہ مركب ہوگی اعتبار يہ مركب ہوگی مثال میں جتنی اشياء ذكر كيس وہ سب مركبات ہيں تواس سے معلوم ہوتا ہے كہ ماهيت اعتبار يہ مركب ہوگی اور كوئی ماہيت اعتبار يہ بسيط بھی ہوتی اور كوئی ماہيت اعتبار يہ بسيط بھی ہوتی ہوتی ہے۔ (مثلاً'' نقط' ایک ماهيت اعتبار يہ ہے جو طرف الخط كو كہتے ہيں اور يہ كثير بن منفقين بالحقائق پر بولا جاتا ہے اور وہ بسيط ہے مركب نہيں)

تومصنف نے اس مذکورہ بالاعبارت میں اس' وهم' کوزائل کیا ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ(۱) ماھیت اعتباریة کی مثال میں مرکبات کے ذکر سے لازم نہیں آتا کہ ماھیت اعتباریہ مرکبات میں منحصر ہے۔ بلکہ ماھیت اعتباریہ بسیطہ بھی موجود ہے، چنانچے نقط کی مثال ذکر کی گئے۔ کہ یہ ماھیت اعتباریہ بسیطہ ہے۔

(۲) اگر مان لياجائة پهرجن كوآپ ماهيات اعتباريد بسيطة بحصة بين وه ماهيات نبيس بلكه اموراعتباريد بين -واذا تسمقة هذا فسقول ما يتعقله الواضع ليضع بازائها اسماً إمّا أن يْكونَ له ماهية حقيقية أوْلاً وعلى الاوَّلِ إمّا أن يْكونَ مُتعقلُقه نفسَ حقيقةِ ذالك الشي أوْ وجوها

واعتباراتٍ منه فتعريفُ الماهيةِ الحقيقيةِلِمُسمى الاسم من حيثُ إنّها ما هيةٌ حقيقية تعريف حقيقي يُفيدُ تصويرَ الماهية في الذهن بالذاتياتِ كُلها او بعضِها او بالعرضياتِ أوْ بالسمر كب منها و تعريفُ مفهوم الاسم وما تَعقله الوَاضعُ فُوَضَعَ . الإسمَ بإزائب تعريف اسمى يفيدُ تَبيينَ ما وُضعَ الاسمُ بازائه بلفظِ أشهرَ كقولِنا الغضيفرُ الاسدُ او بلفيظِ يَشتملُ على تفصيل ما ذَل عليه الاسمُ اجمالاً كقولنا الاصل مَا يَبتني عليه غيرُه فتعريفات المعدوماتِ لا يَكُونُ الااسميا إذْ لا حقائق لها بل لها مفهومات و تعريفُ الموجوداتِ قد يَكون اسمياً وقد يكون حقيقياً إذْ لها مفهومات وحقائقُ فَإِنْ قلتَ ظاهرُ عبارته مُشعرٌ بأنَّ تعريفَ الماهياتِ الحقيقيةِ حقيقيّ البتّة كما أنَّ تعريفَ الماهيات الاعتباريةِ إسميّ البتّة قلتُ في العدول عن ظاهر العبارةِ سعة إلَّا أنَّ التحقيقَ أنَّ الماهية الحقيقية قد تُو حدُّ من حيث إنَّها حقيقية مُسمى الاسم وما هيتُه الثابتة في نفس الامر و تعريفُها بهذا الاعتبار حقيقي البُّنَّة لانَّه جوابُ "لِـمَا"التي لطلب الحقيقة وهي متاحرةٌ عن هل البسيطةِ الطالبةِ لوجودِ الشيُّ المتاخرةِ عن "ما "التي لطلب تفسير الاسم و بيان مفهومهِ و قد تُوخذ من حيث إنَّهَا مفهومُ الاسم و مُتعقلُ الواضع عند وضع الاسم وتعريفُها بهذالاعتبار اسمعيّ البتة لانّه جوابٌ عن "ما"التي لطلب مفهوم الاسم و مُتعقلُ الواضع و هذا لتعريفِ قد يَكُونُ نفسُ حقيقةِ ذالك الشيِّ بأنْ يَكُونَ متعقلُ الواضع نفسُ الحقيقةِ وقد يَكُونُ غيرُها ولهذا صرَّحوا بأنَّه قد يُتحد التعريفُ الاسمى والحقيقي الاأنَّه قبل العلم بوجود الشيئ يكون اسميا و بعد العلم بوجوده ينقلب حقيقياً مثلاً تعريف الـمُثلَّثِ في مبادى الهندُسة بشكل يُحيطُ به ثلثةُ اَضَلاَ ع تعريفٌ اسمِيٌّ وبعدَ الدلالةِ على وجودهِ يَصير هو بعينه تعريفاً حقيقياً.

ترجمه و تشریح: - اس ندکوره تمهید کے بعد علام تفتاز انی رحم الله فرماتے ہیں کہ واضع جس چیز کا تصور کرتا ہے تا کہ اسکے لئے کوئی نام وضع کرے اسکے لئے ماصیت حقیقیہ ہوگی یانہیں اگر ہے تو واضع کا تصور کیا ہوا ابینہ اس شی

ک حقیقت ہوگی یا اسکے پچھ عوارض اور اعتبارات ہوئے سوماھیت حقیقیہ کی تعریف کسی اسم کے سٹی کے لئے ماھیت حقیقیہ ہونے کے اعتبار سے تعریف حقیقی ہے۔جوذبن میں اس ماھیت کی تمام ذاتیات یا بعض ذاتیات یا عرضیات یا ذاتیات اور عرضیات کے مجموعہ کے ساتھ متصور ہونے کا فائدہ دیتی ہے۔

اورمفہوم اسم کی تعریف اورجس چیز کا واضع نے تصور کر کے اسکے لئے کوئی اسم وضع کیا ہو، تعریف اسم ہے جو اسم اس شی ک جو اسم اس شی کے مشہور لفظ کے ساتھ وضاحت کا فائدہ دیتا ہے جسکے لئے واضع نے وہ اسم وضع کیا ہو، جیسے ہمارا قول غفنفر اسد ہے۔ کیونکہ یہال غفنفر اور اسد دونوں کو ایک مفہوم کے لئے وضع کیا ہے لیکن غفنفر اس مفہوم پر دلالت کرنے میں واضح تر اور مشہور نہیں اور ''اسد' واضح تر اور مشہور ہے۔

فان قلت:۔اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ظاھر عبارت سے معلوم ہور ہا ہے کہ ماہیات تقیقیہ کی تعریف فقط حقیق ہوگی جیما کہ ماہیات اعتباری کی تعریف آئی ہے فقط۔

قلت : جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم مانے ہیں کہ ظاھر عبارت سے وہ پھی معلوم ہور ہا ہے جو آپ کہتے ہیں کی نظاھر عبارت سے مدول ممکن ہے البتہ تحقیق ہے ہے کہ ماہیت تقیقیہ کو بھی اس حیثیت سے لیا جا تا ہے کہ وہ مسمی اسم کی حقیقت اوروہ ماہیت ہے جو نفس الا مراور خاج ہیں ثابت ہے اور ماہیت حقیقیہ کی تعریف اس حیثیت سے تعریف حقیق ہے کیونکہ وہ '' ما محقیقیہ کا جواب ہے جو حقیقت فی کے طلب کے لئے آتا ہے اور یہ ماحقیقیہ حل اسطہ سے مؤخر ہے جو وجو دقی کے طلب کے لئے آتا ہے اور یہ ماحقیقیہ حل اسطہ سے موخر ہے جو دوو دئی کے طلب کے لئے آتا ہے اور خاری اسم اور تفسیر اسم کے طلب کے لئے آتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مالغضنفر ؟ تو اسکہ جواب میں تعریف کی اسم کی شرح کو معلوم کیا جاتا ہے۔ مثلاً کہا جاتا ہے۔ مالغضنفر ؟ تو اسکہ جواب میں تعریف کی آتی ہے۔ جو حسو اسکہ ہے۔ پھر حمل اسطہ کے ساتھ اسکے دوودکو معلوم کیا جائے گا۔ جب

وجود کاعلم حاصل ہوگاتو پھر ماھیقیہ کے ساتھ اسکی حقیقت کو معلوم کیا جائے گامثلاً دوبارہ پوچھاجائے گا۔ الاسد ما ھو؟ تو
اسکے جواب میں "ھو حیوان مفتوس" آئے گاجواسکی تعریف حقیقی ہے۔ اور بھی ماہیت ھیقیہ کوکس اسم کے مفہوم اور
اسم وضع کرنے کے وقت معتقل واضع ہونے کی حیثیت سے لیا جاتا ہے۔ اور اس اعتبار سے اسکی تعریف صرف اسی ہوا
کرتی ہے۔ کیونکہ وہ ماشار حد کے بعد ہوتا ہے۔ جو مفہوم اسم اور شرح اسم کو طلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور یہ
تعریف اسمی جو مفہوم اسم کی ہوتی ہے بھی اس شی کی نفس حقیقت بھی ہوتی ہے۔ اسطرح کہ جو پچھ واضع نے تصور کیا
ہو وہ اس شی کی نفس حقیقت ہوا ور بھی وہ نفس حقیقت نہیں ہوتی۔ اور بہی وجہ ہے کہ علماء نے تصریح کی ہے کہ تعریف
اسمی اور تعریف حقیق بھی ایک ہی ہوتی ہے۔

لیکن اس شی کے وجود پرعلم سے پہلے وہ تعریف اسی ہوگی اور اس شی کے وجود پرعلم کے بعد وہی تعریف اسی بعد ہتا تعریف اسی بعد ہتا تعریف اسی بعد ہتا تعریف میں مثلث کی تعریف '' ہو شکل یحیط به ثلاثة اضلاع '' کے ساتھ کرنا تعریف اسی ہاسکے کہ مبادی علم صند سہ میں مثلث کے وجود پردلیل نہیں دی جاتی ۔ اور جب اسکے وجود پردلیل قائم کی جائے تو یہی تعریف جین تعریف حقیقی بذیکی ۔ واللہ اعلم پردلیل قائم کی جائے تو یہی تعریف بعین تعریف حقیقی بذیکی ۔ واللہ اعلم

قال المصبنف في التوضيع: (و شُرِطَ لكلا التعريفينِ الطردُ) آى كلُ مَا صَدَق عليه المحدودُ صَدَق عليه المحدد فإذَا قيلَ في تعريفِ الانسانِ إنَّه حيوانٌ ماشٍ لا يَطّرِدُ و لو قِيلَ حيوانٌ كاتبٌ بالفعل لا ينعكسُ.

ترجمہ: امام صدرالشریعدر مماللہ فرماتے ہیں کہ تعریف خواہ حقیقی ہوخواہ آئی ہو ہر دونوں کے لئے طرداور عکس کا ہونا شرط ہے اور''طرد'' کا مطلب بیہ وتا ہے کہ جس چیز پر صدصادتی ہواس پر محدود بھی صادتی ہوگا۔ اور' دعکس'' کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ جس چیز پر محدود صادتی ہواس پر صد بھی صادتی ہوگا۔ اور طرد کے ساتھ تعریف کی مانعیت کو تعبیر کرتے بیں اور عکس سے تعریف کی جامعیت کو تعبیر کرتے ہیں۔ سوجب انسان کی تعریف میں ''حیوان ما شی'' کہا جائے گا تو تعریف مانع دخول غیر سے نہ ہوگی اور اس میں طرد نہ ہوگا چیا نچے بقر اور غنم وغیرہ سب اس تعریف کی روسے انسان میں داخل ہوجاتے ہیں۔

اورجب انسان كى تعريف ميس حيوان كاتب بالفعل كهاجائيكا تو تعريف جامع اورمنعكس نه موكى اور

انسان غيركا تب بالفعل جوانسان جابل موتاب وه أنسان كي تعريف سے خارج موجائيگا۔

فال الشارحُ في التلويح فوله و شرطُ لكلا التعريفينِ الخ.

آمًا الطردُ فهو صدق المحدودِ على ما صَدَق عليه الحدُ مطرداً كلياً اى كل ما صَدَق عليه الحدُ مطرداً كلياً اى كل ما صَدَق عليه الحدُ صَدَق عليه المحدودُ وهو معنىٰ قولِهم كُلمَا وُ جد الحدُ وُجد المحدودِ فيه و آمًا العكسُ المحدودِ فيه و آمًا العكسُ المحدودُ فيه الإطردِ بحسب مُتفاهَم العُرفِ وهو جعلُ المَحمولِ فأخذه بعضُهم عن عَكسِ الطردِ بحسب مُتفاهَم العُرفِ وهو جعلُ المَحمولِ موضوعاً مع رعايةِ الكميةِ بعينها كما يُقال كلُ انسانِ ضاحكٌ و بالعكس اى كُلُ مؤاجِكِ انسانٌ وكُلُ انسانٍ حيوانٌ ولا عَكسَ اى ليس كلُّ حيوانِ انساناً فلهذا قال اى خُلَما صدق عليه الحدُ عكسًا لقولنا كُلمَا صدق عليه الحدُ صدق عليه المحدودُ فصار حاصلُ الطردِ حكمًا كلياً بالمحدودِ على الحدِ والعكسُ حكماً كلياً بالحدودِ على الحدِ والعضُهم اخذه من أنَّ عكس الاثباتِ المُعدَّى و فسره بأنَّه كلما انتفىٰ الحدُ انتفىٰ المحدودِ أن كلما لم يُصدق عليه الحدُ لم يُصدق عليه المحدودِ على ما ليس بمحدودِ على ما ليس بحدِ والحاصلُ واحدٌ وهو أنْ يكونَ الحدُ جامعاً لا فرادِ المحدودِ كلِها.

ترجمه و تشریح: - علام تنتازانی رحمالله فرمات بین جهال تک طرد کاتعلق ہے وہ محدود کا اس شی پرکلی طور پرصادق آتا ہے۔ جس پرحدصادق آتی ہے بین بروہ شی جس پرحدصادق آت اس پرمحدود بھی صادق آت اور یہا کے اس قول کا مطلب ہے کہ جب حد پائی جائے تو محدود بھی پایا جائیگا تو اطراد کے ساتھ حدد خول غیر سے مانع بوجاتی ہے اور جہال تک عکس کا تعلق ہے تو بعض نے کہا کہ می مفہوم عرف کے مطابق عکس الطرد سے ماخود ہے اور عکس الطرد محمول کو موضوع اور موضوع کو محمول بنانا ہے کیت اور مقدار کی بقاء اور دعایت کے ساتھ جسے کہا جاتا ہے۔ کے لا انسان صاحک و بالعکس ای کل صاحک انسان و کل انسان حیوان و الا عکس ای لیس کیل حیوان انسانا تو اس وجہ سے امام صدرالشرایعہ نے فرمایا۔ کیلے ماصدق علیه المحدود صدق علیه الحد صدق علیه المحدود صدق علیه الحد صدق علیه المحدود دو کے ساتھ الحد صدق علیه المحدود دو کے ساتھ

حدير حكم كلى لكاناب اورتكس حدك ساته محدود يرحكم كلى لكاناب

اوربعض حضرات نے بیکہا کہ بیماخوذ ہے ایکے اس قول سے کیکس اثبات کانفی ہے اور اسکی تفسیر بیکی کہ جب حدمتنی ہوگا تعنی ہوگا لیعنی جس چیز پر صدصادق نہ ہوتو اس پر محدود بھی صادق نہ ہوگا تو عکس تکم کلی لگانا ہے۔ اس بات کے ساتھ کہ جومحدود نہ ہووہ حد بھی نہیں ہوگا۔

اورحاصل دونون فریقین کاایک ہی ہاوروہ یہ ہے کہ حدمحدود کے تمام افراد کے لئے جامع ہو۔واللہ اعلم

فال المصنف في التوضيح

(ولا شُكُ أَنَّ تعريفَ الأصلِ تعريفَ اسمى آى بيانُ أَنَّ لفظَ الاصلِ لاى شي وضع (فالتعريف الذى ذُكر فى المحصولِ لا يَطرد لانَّه) اى الاصل (لا يُطلق على الفاعلِ) اى العلةِ الفاعليةِ (والصورةِ) اى العلةِ الصوريةِ (والغايةِ) اى العلةِ الفاعليةِ (والصورةِ) اى العلةِ الفاعليةِ (والسوطِ) كأ دواتِ الصناعةِ مثلاً فعُلم أنَّ هذا التعريف صادق على هذه الاشياءِ لكونِها مُحتاجة اليها والمحدودُ لا يَصدقُ عليها لاَنَّ شيئاً من هذهِ الاشيآء لا يُسمَّى اصلاً فلا يَصدقُ عليها لاَنَّ شيئاً من هذهِ الاشيآء

ترجمه: - اوراس میں شکن بیں کہ اصل کی تعریف آئی ہے لینی اس بات کا بیان ہے کہ لفظ اصل کس چیز کے لئے وضع ہوا ہے پس وہ تعریف جو (امام رازی کی) محصول میں فہ کور ہے وہ مطرد نہیں ۔ اسلئے وہ لینی اصل کا اطلاق (اس تعریف کے اعتبار سے) فاعل یعنی علت فاعلیہ پراورصورۃ لیعنی علت صوریہ پراورغالیہ یعنی علت عائیہ پراورشروط جسے ادوات صناعت ہے مثلاً پرنہیں ہوتا۔ تو معلوم ہوا کہ یہ تعریف (جو محصول میں فہ کور ہے) ان اشیاء پر صادق ہے اسلئے کہ یہ اشیاء عمی سے کوئی شی اصل ہونے کے (جو کہ اصل ہونے کے ان اشیاء پر صادق نہیں آتا۔ اسلئے کہ ان اشیاء میں سے کوئی شی اصل ہونے کے ساتھ مسٹی نہیں کی جاتی تو لہٰ ڈاری تعریف آئی (جوامام رازی سے منقول ہے) صحیح نہیں ہے۔

فتال الشارحُ في التلويج. قولُه ولا شَكَّ أنَّ تعريفَ الأصلِ تعريفُ اسمى لانَّه تبينَّ أنَّ لفظَ الاصلِ في اللغةِ موضوعٌ للمركبِ الاعتبارِي الذي هو الشيُّ مع وصفِ ابتنآءِ الغيرِ عليه او احتياجِ الغيرِ إليهِ وهذا لا دَخَل له في بيان فسادِ التعريفِ إذُ عدمُ الاطّرادِ مُفسد له اسمياً كان او غيرُه ففى الجُملةِ تعريفُ الاصلِ بالمحتاجِ اليه غيرُ مُطردِ إِذُ لا يَصدقُ أَنَّ كَلَ محتاجِ اليه اصلّ لأنَّ ما يحتاجُ اليه الشيُّ إمَّا داخلٌ فيه او خارجٌ عنه والا وَّلُ إمَّا أَنْ يَكُونَ وجودُ الشيُّ معه بالقوَّةِ وهو المادةُ كالمَحشَبِ للسَّريرِ او بالفعلِ وهو الصورةُ كالهيئةِ السريريّةِ له والثانى إِنْ كان ما منه الشيُّ فهو المساعلُ كالمنجار للسريرِ وان كان ما لأجله الشينُ فهو الغايةُ كالجلوسِ على السويرِ والا فهو المرطُ كألاتِ للنَّجَارِ وقابليةِ الحَشبِ و نحوِ ذالك فهذه خمسةُ السريرِ والا فهو الشرطُ كألاتِ للنَّجَارِ وقابليةِ الحَشبِ و نحوِ ذالك فهذه خمسةُ أقسام للمُحتاجِ إليه لا يطلق عليه لفظُ الاصلِ لغة إلاّ على واحدِ منها وهو المادةُ كما يُقال اصلٌ هذا السريرِ حَشَبٌ كذا والاربعةُ الباقيةُ يَصدق على كلِ منها أنّه محتاجٌ اليه ولا يَصدقُ عليه أنَّه اصلٌ فلا يكونُ التعريفُ مُطرداً مانعاً.

 صورتیں ہوگئیں لیکن اصل از روئے لغت علت مادی کے علاوہ کی اور پرصادت نہیں آتا۔ چنانچہ کہا جاتا ہے کہ اس تخت اور چار پائی کی اصل فلاں لکڑی ہے لیکن علت صوری غائی اور فاعلی اور شروط میں سے کسی پراصلی کا اطلاق نہیں ہوتا۔ تو لہذااصل کی تعریف جوا مام رازی نے کی ہے وہ مطرداور مانغ نہ ہوئی دخول غیرسے۔

وههنا بحث من وجوه الاولُ منعُ اشتراطِ الطَّرْدِ في مُطلقِ التعريفِ لا سيّماً في الاسمِى فإنَّ كُتُبَ اللَّغةِ مشحُونة بتفسيرِ الاَلفاظِ بما هو اَعمُّ من مفهو ما تِها فقد صرّح المحققُون بأنَّ التعريفاتِ الناقصةَ يَجوزُ ان تكونَ اَعمَّ بحيث لا تُفيد الامتيازُ الاعن بعضِ ما عَدَا المحدودَ فَإِنَّ الغرضَ من تفسيرِ الشيُّ قد يَكونُ تميزُه عن شيُّ مُعين فيكتفى بما يُفيدُ الامتيازَ عنه كما إذَا قُصِد التميزُ بين الأصل والفرع فيُفسّرُ الاوّلُ بالمُحتاج اليه والثانى بالمحتاج.

ترجمه وتشریح: - اس بحث کا خلاصہ یہ ہے کہ ہرتعریف میں اطراد کی شرط لگانا خاص طور سے تعریف آئی میں اطراد کی شرط لگانا ہم نہیں مانے ۔ اسلئے کہ لغت کی کتابوں میں الفاظ کی تغییر میں ایسے الفاظ کوذکر کیا گیا ہے جوان الفاظ کے مفہومات سے عام ہیں یعنی ان کے غیر کو بھی شامل ہیں ۔ چنا نچہ تقیین نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ تعریفات ناقصہ میں یہ بات جائز ہے کہ وہ اپنے معرف سے عام ہوں اور محدود کو بعض اغیار سے ممتاز کریں ۔ (مثلاً انسان کی تعریف میں حیوان یا ضاحک کہا جاسکتا ہے اور حیوان انسان کو بعض اغیار سے ممتاز کرتا ہے ۔ اسطرح منسان کی تعریف اغیار سے ممتاز کرتا ہے ۔ اسطرح منسان کی تعریف اغیار سے ممتاز کرتا ہے ۔ چنا نچہ چگا دڑ سے متعلق مشہور ہے کہ وہ صفت حک کے ساتھ متصف ہوتی ہے)

اسلئے کہ کی فئی کی تغییر سے غرض کمجی اس فئی معین سے متاز کرنا ہوتا ہے پھراس فئی کے اوپرا کتفاء کیا جاتا ہے جسکے ساتھ اس فئی معین سے امتیاز حاصل ہو جائے جیسے اگر اصل اور فرع کا امتیاز مقصود ہوتو اصل کی تغییر میں محتاج الیہ کہا جاتا ہے۔

جواب: یہ ہے کہ امام رازی رحمہ اللہ نے شرح اشارات میں تصریح کی ہے کہ معرف الشی نہ تواپی معرف سے عام ہوسکتا ہے اور جدی کھا مہ تفتاز انی نے ذکر کیا ہے کہ کتب لغت بھری پڑی ہیں الفاظ کی تغییر سے ایسے الفاظ کے ساتھ جواپیے منہو مات سے عام ہیں تو وہ تعریف لفظی کے اعتبار

سے ہیں اور تعریف لفظی میں طرد اور عکس شرط نہیں ہے۔ یا یہ کہا جائے کہ وہ متقد مین کے مذہب کے اعتبار سے ہے۔ اور متقد مین کے نزد یک تعریف بالاعم جائز ہے۔

الثانى منعُ صدقِ الاصلِ على الفاعلِ كيف والفعل مُرتّبٌ عليه ومُستَند اليه والمعنى للابتناء الا ذالك.

دوسرے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم نہیں مانے کہ اصل علت فاعلی پرصاد تنہیں آتا اسلئے کہ فعل فاعل پر مرتب ہوتا ہے اور فاعل کی طرف منسوب ہوتا ہے اور ابتناء کا مطلب بھی یہی ہے کہ ہی مہتنیٰ ہی مہتنیٰ علیہ پر مرتب اور اسکی طرف منسوب ہولہٰ ذا آپکا یہ کہنا بالکل غلط ہے کہ اصل علت فاعلی پرصاد تی نہ ہونے کی وجہ سے مطر ذہبیں ہے اور جس تعریف میں طرد نہ ہواور وہ تعریف مطرد نہ ہوتو وہ تعریف صحیح نہیں ہوتی لہٰذا یہ تعریف بھی صحیح نہیں ہے۔

بعض حضرات نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ کا مقصد یہ ہے کہ فاعل پر اصل کا اطلاق نہیں کیا جا تا یہ مطلب نہیں کہ فاعل نفس الا مریس فعل کا متر تب علیہ اور منسوب الینہیں ہے یہاں تک کہ آپ اعتراض وارد کریں۔ (نیز اس سے صرف بیٹا بت ہوسکتا ہے کہ علت فاعلی پراصل کا اطلاق ہوسکتا ہے کین علت صوری اور خاکی پر چربھی اصل کا اطلاق درست نہ ہوگا)

الشالث: ان كلامه في باب المجاز عند بيان جريان الاصالة والتبعية من الجانبين يدل على ان كل محتاج اليه فهو اصل.

تیسرے اعتراض کا خلاصہ بیہ کہ آپکے اپنے کلام میں تعارض ہے اسلئے کہ یہاں تو آپ کہدرہے ہیں کہ اصل کی تعریف مختاج الیہ کے ساتھ نہیں کرنی چا ہے لیکن مجاز کے باب میں جہاں آپ نے اصالت اور تبعیت کے دونوں جانبوں سے جاری ہونے کا ذکر کیا ہے وہاں آپ کا کلام اس پر دلالت کرتا ہے کہ ہرمختاج الیہ اصل ہوتا ہے۔

چنانچەمصنف رحمداللد نے وہاں جو پچھ ذکر کیا اسکا خلاصہ بیہ کہ جہاں حقیقت اور مجاز میں اشتباہ لا زم آئے حالانکہ حقیقت اصل اور مجاز فرع ہے اور پھر وہاں حقیقت اور مجاز میں تمیز مطلوب ہوتو اصل کی تغییر محتاج الیہ اور فرع کی تغییر محتاج کے ساتھ کرینگے۔

جواب سیے کہ بیقو مصنف رحمداللد نے ایک خاص مقام میں اصل کی تغییر محتاج الیداور فرع کی تغییر محتاج کے ساتھ ایک خاص عارض کی بنا پر کی ہے لہٰ دااس سے بیلاز منہیں آتا کہ مطلقاً اصل کی تعریف محتاج الید کے ساتھ کی جائے۔

چنانچ مصنف رحمہ اللہ نے وہاں پر ذکر کیا کہ جب آپ کو معلوم ہوا کہ مجاز کی بنا اسم ملزوم کے لازم پر اطلاق کرنے پر ہے اور ملزوم اصل اور لازم فرع ہوتا ہے۔ تو جب اصلیت اور فرعیت جانبین سے ہوتو وہاں مجاز دونوں طرف سے جاری ہوتا ہے۔ جیسے علت اپنے اس معلول کے ساتھ جوخود علت کے لئے علت غائی ہوتی ہے۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ کہ کسی شی کامخاج الیہ ہونا اصل ہونے کے لئے کافی نہیں بلکہ اہل لغت کا اطلاق بھی ضروری ہے

دوسراجواب بیہ ہے کہ کہ کسی فٹی کامختاج الیہ ہونا اصل ہونے کے لئے کافی نہیں بلکہ اہل لغت کا اطلاق بھی ضروری ہے اور اہل لغت مختاج الیہ پراصل کا اطلاق نہیں کرتے۔

الرابعُ إِنَّا إِذَا قلنا الفكرُ ترتيبُ امورٍ معلومةٍ فلا شكَّ أنَّ الأمورَ المعلومةَ مادةٌ للفِكرِ و أُصلٌ له معَ أنَّ ابتناءَ الفكرِ عليها ليس حِسياً وهو ظاهرٌ ولا عقلياً بتفسير المُصنفِ وهو ترتبُ الحكمِ على دليله.

چوتے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ اصل کا اطلاق صرف علت مادی پر ہوتا ہے باتی علل اللہ اور شروط پر نہیں ہوتا یہ میں سلیم نہیں اسلئے کہ جس طرح آپ کے بقول باتی علی اللہ اور شروط پر نہیں ہوتا یہ میں سلیم نہیں اسلئے کہ شلا جب ہم کہیں کہ المفکو تو تیب امور معلومة لتادی إلى امو مجھول تو یا مامور معلومة لتادی اللی امر مجھول تو یہ امور معلومة کر کیلئے مادہ اور اصل ہوتے ہیں حالا نکہ فکر کی ابتناء ان امور معلومہ پر جسی بھی نہیں اور وہ ظاہر ہاور عقلی میں نہیں ہوں نے ابتناء علی دلیلہ اور فکر کہ معلومہ کے ایک تعمل کے دلیل نہیں ہیں اور جب فکر امور معلومہ کے لئے تھم نہیں اور امور معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں ہیں اور جب فکر امور معلومہ کے لئے تھم نہیں اور امور معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں قادم ابتناء حسی بھی نہیں لہٰذا مادہ اور علت مادی پر میا یہ بندے علیہ معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں قادم ابتناء حسی بھی نہیں لہٰذا مادہ اور علت مادی پر میا یہ بندے علیہ معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں قادم ابتناء حسی بھی نہیں لہٰذا مادہ اور علت مادی پر میا یہ بندے علیہ معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں قادم ابتناء علی میں نہ ہوگا اور ابتناء حسی بھی نہیں لہٰذا مادہ اور علت مادی پر میا یہ بندے علیہ علیہ و صادق نہ ہوا۔

قال المصنف في التوضيح. (والفقة معرفة النفسِ ما لها و ما عليها وَ يزادُ

عملاً لِيُخْرِجَ الاعتقادياتِ والوِجْدَانياتِ فيَخرُجُ الكلامُ والتصوفُ و مَنْ لَم يَزِدْ أراد الشمولَ) هذا التعريفُ منقولٌ عن ابي حنيفةَ فالمعرفةُ إدرَاكُ الجزئياتِ عن

دليل فَنحَرجَ التقليدُ و قوله مَا لَها و ما عَليها يُمكن أَنْ يُراد به ما يَنْتَفِعُ به النفسُ وما يَسْضَرُّرُ بِهِ فِي الاخرةِ كما فِي قولهِ تعالىٰ لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت فإنْ أريدَ بهـما النوابُ والعِقَابُ فَاعلمْ أنَّ ما يأتي به المُكلُّفُ إمَّا واجبٌ او مندوبٌ او مُباحٌ او مكروة كراهة تنزيه او مكروة كراهة تحريم او حرام فهذه ستة ثم لكل واحد طَرفان طرفُ الفعل و طرفُ التركِ. اى عدمُ الفعل فصارتُ اثنى عشرةَ ففعلُ الواجب والمندوب ممَّا يُشاب عليه وفعلُ الحرام والمكرُوهِ تحريماً و تركُ الواجب مما يُعاقب عليه والباقي لا يُثابُ ولايعاقب عليه فلا يَد حلُ في شيٌّ من القسسمين وإنْ أريد بالنفع عدمُ العقابِ و بالضرر العقابُ ففعلُ الحرام والمكروهِ تـحريماً وتركُ الواجب يكونُ من القسم الثاني اي مما يُعاقب عليه والتسعةُ الباقيةُ يَكُونُ من الاول اي ممَّا لا يُعاقب عليه وإنْ أُرِيْدَ بالنفع الثوابُ و بالضررِ عدمُه ففعلُ الواجب والمندوب مما يُثابُ عليه ثُمّ العشرةُ الباقيةُ مما لا يُثابُ عليها و يُمكن أنْ يُرادَ بِما لها و ما عليها ما يَجُوزُ لها وما يَجِبُ عليها ففعل ما سوى الحرام والمكروهِ تحريماً و ترك ما سوى الواجب يجوز لها و فعلُ الواجبِ و تركُ الحرام والمكروه تنحريماً مما يَجِب عَلَيها فبقِيَ فعلُ الحرام والمكرُوهِ تحريماً و تركُ الواجب خارجين عن القسمين و يُمكن أنْ يُراد بما لها وما عليها ما يَجوزُ لها وما يَحرُم عليها فيَشملان جميعَ الاصنافِ.

ترجمه و تشریح: - اورفقه آدمی کا جاننا ہوہ جواسکے لئے مفید ہاوروہ جواسکے لئے مطرب اوراس تریف میں عملا" کا اضافہ کیا گیا ہے۔ تا کہ اعتقادیات اور وجدانیات نکل جائیں۔ تو اس قید کی وجہ سے علم کلام (جس میں اعتقاد سے بحث ہوتی ہے) اور علم تصوف جس میں وجدانیات سے بحث ہوتی ہے) خارج ہو نگے اور جس نے دعملا" کی قید ذکر نہیں کی اسکے زدیک فقیعلم کلام اور علم تصوف دونوں کو شامل ہے۔ امام صدر الشریعہ فرماتے ہیں کرفقہ کی یتریف امام ابو حنیفہ سے منقول ہے۔

يسمعرفت جزئيات كودليل كساته جانا بالبذامعرفت كلفظ كساته تقليد خارج موكى اور"مسالها

وما عليها" كم تعلق چنداخالات بين جوكه مندرجه ذيل بين :

(۱) کہ اس سے مرادم اینتفع به النفس و ما یتضور به فی الاخو ة ہوجیا کر جمیش اسکی طرف اشاره کیا گیا جیبا کہ اللہ پاک کے قول لها ما کسبت و علیها ما اکتسبت ش بھی یہی معنیٰ مراد ہے کفس کے لئے اس فعل کافائدہ ہے جواس نے کیا ہواور اس پراس فعل کا وبال ہے جواس نے کیا ہو۔

(۲) اوراگر ما لھا اور ما علیھا سے تواب اور عقاب مرادلیاجائے تو مکلف جو پھوکرتا ہے وہ چواشیاء میں مخصر ہے۔
واجب، مندوب، مباح، مکروہ، کراھت تنزیبی کے ساتھ، مکروہ کراہت تح بی کے ساتھ اور حرام ۔ پھران چھ میں ایک
جانب فعل ہے اور ایک جانب ترک ہے تو بارہ صور تیں ہو گئیں، توفعل واجب اور فعل مندوب پر تواب دیاجا تا ہے۔ اور
فعل حرام اور فعل مکروہ تح بی اور ترک واجب پر عقاب دیا جاتا ہے۔ اور باقی لیمنی ترک مندوب فعل اور ترک مباح اور
فعل اور ترک مکروہ تنزیبی اور ترک حرام اور ترک مکروہ تح بی ، ان سات پر نہ تو اب ہے اور نہ عقاب ہے تو بیسات مالھا
کے نیچے آئینے اور نہ ماعلیما کے نیچے۔

(۳) اورا گرنفع سے عدم عقاب اور ضرر سے عقاب مرادلیا جائے تو تعل حرام اور تعل مکروہ تحریمی اور ترک واجب ماعلیما میں بعنی قتم ٹانی میں داخل ہو نگے۔اور باقی نو تعل واجب بھل اور ترک مندوب بغل اور ترک مباح بغل اور ترک مکر وہ تنزیبی اور ترک حرام اور ترک مکروہ تحریمی سیسب مالھا لیعنی مالا بعا قب علیہ میں داخل ہو نگے۔

(۷) اورا گرنفع سے تواب اور ضرر سے عدم الثواب مرادلیا جائے تو فعل واجب اور فعل مند وب دونوں پر تواب ہوگا اور مالھامیں داخل ہو نکئے۔اور پھر ہاتی دس جواد نی تفکر سے واضح ہیں ان پر تواب نہ ہوگا۔

(۵)اور ہوسکتا ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مراد ما یجب علیھا ہو۔ تو حرام اور مردہ تحریر کی کے علاوہ کا کردہ تحریر کی کے علاوہ کا چھوڑ تا آدمی کے لئے جائز ہو کر ما نھا میں داخل ہو نگے۔ اور فعل واجب اور ترک حرام اور ترک مروہ تحریر کی تروہ جب ہونے کی وجہ سے ما علیھا کے نیچے داخل ہونگے۔ اور فعل حرام اور قبل کروہ تحریر کی اور ترک واجب نہ جائز ہے اور نہ واجب اسلئے یہ ما لھا اور عسلیھا دونوں سے خارج ہونگے۔

(۲) اور ہوسکتا ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مراد ما یحوم علیھا ہوتواس صورت میں تمام اقسام کوشامل ہو سکے ۔اسلئے کفتل واجب اور فعل مندوب اور ترک مندوب اور فعل مباح اور

فعل مروه تنزیبی اورترک مروه تنزیبی اورترک ترام اورترک مروه تحریسب ما یجوز لها میں داخل موگئے۔ اور فعل حرام اور فعل مروه تحریبی اورترک واجب تینوں ما یحوم علیها میں داخل ہوگئے۔

إذا عرفت هذا فالحملُ على وجه لا يكونُ بين القسمينِ واسطة اولى ثم ما لها وما عليها يَتناوَلُ الا عتقادياتِ كُوجوبِ الايمانِ و نحوه والوجْدَانياتِ أى الاخلاقِ الباطنةِ والمملكاتِ النفسانيةِ والعباداتِ كالصلواةِ والصومِ والبيعِ و نحوِها فمعرفةُ ما لها وما عليها من الاعتقادياتِ هي علم الكلام و معرفةُ ما لها و ما عليها من الوجْدانياتِ هي علمُ الاخلاقِ و التصوفِ كالزهدِ والصبرِ والرِّضاءِ و حضورِ القلبِ في الصلوةِ ونحوِ ذالك و معرفةُ ما لها و ما عليها من العملياتِ هي الفقة المصطلحُ في الصلوةِ ونحوِ ذالك و معرفةُ ما لها و ما عليها من العملياتِ هي الفقة المصطلحُ فإنْ اَردتَ بالفقهِ هذا المصطلح زِدتَ عملاً على قوله ما لها و ما عليها و إنْ اَردتَ ما يُردُ هذا القيدَ عملاً ما يَشملُ الاقسامَ الثلثةَلم تَزِدُ و أبو حنيفةَ رضى اللهُ عنه انما لم يَزِدُ هذا القيدَ عملاً لأنّه اَرادَ الشمولَ اى أُطلَق الفِقة على العلم بما لها وما عليها سوآءً كان من الاعتقادياتِ أَوْ الوِجْد انياتِ او العملياتِ و من ثَمَّ سمَّى الكلام فقها أكبرَ.

قرجمه وتشريح: - جبآپ نيال گزشته بيان كو بحدايا تواب يهجه ليخ كه ايى صورت برحمل كرناجس مي مالها اور ماعليها كى دونوں قىموں ميں واسطه نه دو (جيبا كه تيسرى چوشى اور چھٹى صورت ہے) زيادہ اولى ہے پھر ما لها اور ماعليها اعتقاديات جيسے وجوب ايمان وغيرہ اور وجدانيات يعنى اخلاق باطنه اور ملكات نفسانيه اور عبادات جيسے نماز، روزہ، بچ وغيرہ كوشامل ہے۔

تونفس کامیا لها اور میا عیلیها کوجاناا گراعقادیات کے بیل سے ہوتو وہ کم کلام ہے اورا گروجدانیات کے بیل سے ہوتو وہ علم کلام ہے اورا گروجدانیات کے بیل سے ہوتو وہ علم اخلاق اور علم تصوف ہے جینے' زحد دنیا سے برغبت ہونا' اور صبر' طاعات پر معاصی سے اپنے آپ کوروکنا' اور رضاء' کینی قضاء وقدر پر رضامند ہونا اور نماز میں خشوع اور خضوع وغیرہ' اور یہی مسعوفة النفس ما لها و ما علیها اگر عملیات کی قبیل سے ہوتو وہ فقہ صلح ہے۔

تواگرفقد سے مراد یکی مصطلح فقد ہے توعملاً کی قید کا اضافہ کرنا ضروری ہوگا۔اور اگرفقہ سے مرادوہ ہوجوعلم کلام، علم تصوف اور اس مصطلح فقد کوشامل ہے تو پھر 'عملا'' کی قید کا ضافہ ضروری نہیں ہے، اور امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے

"ملاً" کی قید کا اضافہ نہیں کیا۔ اس لئے کہ اکنے نزدیک فقد ان مینوں علوم کوشامل ہے۔ (بعنی انہوں نے فقہ کا اطلاق ما لھا و ما علیھا کی معرفت اور جانے پر کیا ہے خواہ وہ اعتقادیات کی قبیل سے ہویا وجد انیات یا عملیات کی قبیل سے ہو) اور یہی وجہ ہے کہ انہوں نے علم الکلام کوفقہ اکبر کے ساتھ مسٹی کیا ہے۔ (چنا نچہ ام البوضيفہ کے امالی میں سے ایک رسالہ ہے جوعلم کلام کے مسائل پر مشتل ہے اسکانام فقہ اکبر رکھا گیا ہے اور اس پر ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے شرح کی ہے اسکوشرح فقہ اکبر کہا جاتا ہے)

۸۸

عَالِ الشَّادِحُ هَى النَّلُو بِح : – قولُه الفقةُ نقل الِلْمضاف تعريفين مقبولاً و مزيفاً وللمضافِ اليه تعريفينِ صرَّحَ بتزييف أحدِهما دون الاخرِ ثم ذَكرَ من عندِه تعريفاً ثالثاً : فالاوَّلُ معرفةُ النفسِ ما لها وما عليهاو يَجوزُ أن يُريدَ بالنفس العبدُ نفسُه لأ نَّ أكثرَ الاحكام مُتعلقةٌ باعمالِ البدن وإِنْ يُريدَ النفسُ الانسانيةُ إذ بها الاعمالُ و معها الخطابُ وانما البِدنُ آلةٌ و فَسَّرَ المعرفةَ بإدراكِ الجزئياتِ عن دليل والقيدُ الاخيرُ مما لا دلالة عليه اصلاً لا لغة ولا اصطلاحاً و ذهب في قوله ما لها و ما عليها إلى ما يُـقـال إِنّ الـلام للانتفاع وعلى للتضورِ و قيدُ هما بالأخروِي احترازاً عما يَنتفع به او يتصرر منه في الدنيا من اللَّذَاتِ و الألام والمُشعر بهذا القيدِ شهرةُ أنَّ الْفقة من العلوم الدينيةِ فذكر لهما على هذا التقدير ثَلثةَ معان ثم ذَكَرَ مِعنيينِ آخرينِ فصار المعاني المحتملة حمسة ثلثة منها تشمل جميع ما يأتي به المكلف واثنان لايشــمَلانها كلها والاقسامُ اثنًا عَشَر لَّانَّ ما يأتي به المكلفُ أنْ تساوي فعلُه وتركُه فُمُبَاحٌ وإِلَّا فإنْ كان فعلُه اولىٰ فمع المَنْع عن التركِ واجبٌ و بدو نه مندوبٌ وإنْ كان تركه اوليٰ فمع المنع عن الفعلِ بدليلِ قطعي حرامٌ و بدليلِ ظني مكروة كراهة التحريم و بدُّون المنع عن الفعلِ مكروة كراهةَ التنزيهِ هذا على رأى محمدٍ و هو المُناسبُ ههنا لأنَّ المصنفَ جَعَل المكروة تنزيهاً مما يجوز فعلُه والمكروة تحريماً مما لا يجوز فعله بل يجب تركه كالحرام "وهذا لايصح على رأيهما و هو أنَّ ما يَكُونُ تـركُـه اولـيٰ مـن فـعله فهو مع المنع عن الفعل حرامٌ و بدُونه مكروةٌ كراهةً

التنزيه إن كَان إلى الحِلِّ اقربُ بمعنى انَّه لا يُعاقب فاعلُه ولْكن يُثاب تاركه أدنى ثوابٍ و كراهة التحريم إن كان إلى الحرام اقربُ بمعنى أنَّ فاعله يَستحق محذوراً دُون العقوبة بالنار كحرمان الشفاعة ثم المرادُ بالواجبِ ما يَسملُ الفرضَ ايضاً لأنَّ استعمالَه بهذا المعنى شائعٌ عند هم كقولِهم الزكواةُ واجبةٌ والحجُ واجبٌ بخلافِ إطلاقِ الحرام على المكروهِ تحريماً والمُراد بالمندوبِ ما يشملُ السنةَ والنفلَ فصارتِ الاقسامُ ستةٌ ولكلٍ منهاطرفانِ فعلٍ اى ايقاعٌ على ما هو المعنى المصدرى و تركبٌ اى عدمُ فِعلِ فتصير اثنتي عَشَرَ.

ترجسه و تشریح: - علامتفتازانی رحمالله فرماتی بین که مصنف رحمالله نے مفاف یعنی اصل کی دو تعریفیں کیں ایک وہ جومقبول اور حج ہے (اوروہ ما یعنی علیہ غیرہ) ہے۔ اور دوسری وہ جوضیف اور مردود ہے اور دور (ما یعنی علیہ غیرہ) ہے۔ اور دوسری وہ جوضیف اور مردود دور اور یحتان الیہ ہے جوامام رازی رحمہ الله سے منقول ہے لیکن وہ تعریف دخول غیر سے مانع نہ ہونے کی وجہ سے مردود اور ضعیف ہے۔ اور مضاف الیہ یعنی فقہ کی مصنف نے دو تعریف کی تضعیف کی تصریح کی ہے اور یہ وہ تعریف ہے (جوامام شافعی رحمہ اللہ کے اصحاب سے منقول ہے جسکوم صنف رحمہ اللہ نے "و قیسل السعلم بالاحکام المشرعیة المعملية عن ادلتها المنفصيلية کے ماتھ قل کیا)۔ اور دوسری تعریف کی تضعیف کی تصریح نہیں کی (اور یہ وہ تعریف ہے تو امام ابو حنیف رحمٰ اللہ سے منقول ہے جومعوفة المنفس ما لها و ما علیها اللح کے ماتھ مصنف رحم اللہ نے ذکری ہے)۔

پھرمصنف رحماللہ نے اپنی طرف سے ایک تیسری تعریف ذکر کی تو اول تعریف جو معرفة المنفس ما لھا و ما علیها ہاں میں نفس سے مرادخود بندہ ہے جوروح اور جسد کا مجموعہ ہاسلئے کہ اکثر احکام اعمال بدن کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نفس سے مراد نفس انسانید (یعنی وہ روح ہو جوجسم میں حلول کر چکی ہے)۔اسلئے کہ اعمال بدن سے اس روح کی وجہ سے صادر ہوتے ہیں اور خطاب شارع بھی اس روح کے ساتھ ہوتا ہے۔ اور بدن تو اعمال کے صدور کے لئے فقط آلہ ہے۔

اور مصنف رحمالله نے معرفة كي تفيير ادراك المجنوئيات عن دليل كساتھ كى ہے (اس عبارت سے علامہ تفتازانی رحماللہ اعتراض كرتے ہوئے فرماتے ہيں) اور آخرى قيد "عن دليل" پرلفظ معرفة لغة اور

اصطلاحاً کی حیثیت سے دلالت نہیں کرتا۔ (اس اعتراض کا ایک جواب یہ ہے کہ امام راغب اصفہانی نے معرفة کی تفیر میں فرمایا المعوفة و العرفان ادر اک الشی بتفکر و تدبر لاثرہ توامام راغب نے جوبشکر و تدبر لاثرہ کی قیدلگائی ہے اسمیں اور ادر اک عن دلیل میں کوئی فرق نہیں ہے۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ معرفۃ النفس مالها و ماعلیھا ہے مرادتمام احکام علی سیل الاستغراق ہیں اور تمام احکام کا علم بالنفصیل بالفعل محال ہے اسلئے ضروری ہے کہ استدلال اور استباط کی قیدلگائی جائے جسکی بناء پر آئندہ آنے والے احکام معلوم کیے جاسکیں لہٰذاان دونوں قرینوں کی بناء پر معرفۃ کی تغییر احد اک المسجز نیات عن دلیل میں کوئی قید الی نہیں ہے کہ اس پر لغۃ یا اصطلاحاً ولالت نہ ہو)۔

نیزشارح فرماتے ہیں کہ مصنف ؓ نے اپنے قول ما لھا اور ما علیھا میں اس طرف اشارہ کیا کہ 'لام'' انتفاع کے لئے اور 'علی' تضرر کے لئے ہے۔اور پھرانکواخروی کی قید کے ساتھ مقید کیا تا کہ وہ علوم جن ہے دنیا میں تفع حاصل كياجاتا مويادنيا مين ان كم مفراثرات ظامر موت مون ان ساحتر از كياجا سك اوراس" اخروى" كى قید کے بر حانے کی وجداس کی شہرت ہے کہ فقہ علوم دینیہ میں سے ہے۔ تولام کے انتفاع اور 'علی' کے تضرر کے لئے ہونے کی تقدیر پرمصنف نے مالھا اور ماعلیما کے تین معانی ذکر کیے پھر دو اور معانی ذکر کئے تو کل یانچ معانی ہو گئے ۔ تین معانی ان یانچ میں ہے ایسے ہیں جوان تمام اقسام کوشامل ہیں جسکا مکلف ارتکاب کرتا ہے اور دوا یسے ہیں جوان تمام اقسام کوشامل نہیں ہیں جوم کلف کرتا ہے اور کل اقسام بارہ ہیں اسلنے کہ جو پچھ مکلف کرتا ہے اگر اسكا نغل اورترک دونوں برابر ہو نگے تو وہ مباح ہے اورا گرفعل اولی ہوتو اسکے ترک سے ممانعت کی صورت میں وہ واجب ہاورترک ہے اگرممانعت نہ ہوتو وہ مندوب ہے۔اوراگراس کا ترک اولی ہوتو اگرا سکے فعل ہے دلیل قطعی کیساتھ منع کیا ہوتو وہ حرام ہےاورا گردلیل ظنی کے ساتھ منع کیا ہوتو کروہ ہے کراہت تحریمی کے ساتھ۔اورا گرفعل ہے بالکل ممانعت نہ ہوتو وہ مکروہ ہے کراھت تنزیبی کے ساتھ بیامام''محمدرحماللدگی رائے کےمطابق ہے اور یہاں بریبی مناسب ہےاسلئے کہ مصنف نے مروہ تنزیبی کواس قبیل سے قرار دیاہے کہ اسکافعل جائز ہواور مکروہ تحریمی کواس قبیل ہے قرار دیا کہ اسکافعل جائز نہ ہو بلکہ حرام کی طرح اسکا ترک واجب ہواور بید حفرات پینجین حمصما اللہ کی رائے کے مطابق سچے نہیں ہےاوروہ یہ کہ جسکاترک اسکے فعل ہے اولی ہووہ فعل سے ممانعت کی تقدیر پرحرام ہے اورا گرفعل سے ممانعت نہ ہوتو پھرا گرحلال ہونے کے قریب ہو بایں معنیٰ کے اسکے فاعل کوعذاب نہیں دیا جاتا ہو بلکہ اسکے تارک کو

کچھ نہ پچھا جراور تواب ملتا ہوتو مکروہ تنزیبی ہوگا اوراگروہ حرام کے قریب ہوبایں معنیٰ کہ اسکا فاعل محذور''خوف''کا مستحق ہولیکن آگ میں عذاب دیئے جانے کامستحق نہ ہو۔ مثلاً شفاعت لرفع الدرجات سے محروم ہونے کامستحق ہوتو محروہ تحریکی ہوگا۔

پھر واجب ہے مراد وہ معنیٰ ہے جو فرض کو بھی شامل ہے اسلئے کہ اس معنیٰ میں واجب کا استعال شائع متعارف ہے۔ جیسے کہا جاتا ہے' الزکو ۃ واجبۃ''اور'' الجج واجب' بخلاف حرام کے، کہ اسکااطلاق مکروہ تحریمی پرنہیں ہوتا اور مندوب سے مرادوہ ہے جوسنت اورنفل کوشامل ہے۔

توكل اقسام چھ ہوگئيں۔ اور ہراك كے لئے دوطرف ہيں۔

(۱) جانب فعل یعنی فعل کو واقع کرنا جیسا که اسکامعنیٰ مصدری ہوتا ہے اور (۲) ترک یعنی عدم الفعل تو اسطرح کل اقسام ہارہ ہوجائیں گی۔

والمُرادُ بما يأتى به المكلفُ الفعلُ بمعنى الحاصلِ من المصدرِ كالهيئةِ التى تُسمّىٰ صلاةً والحالةُ التى تُسمّىٰ صوماً و نحوُ ذالک مما هو أثرٌ صَادرٌ عن المكلفِ و طرفُ فعلِه ايقاعُه وطرفُ تركِه عدمُ ايقاعه والامورُ المذكورةُ من الواجبِ والحرامِ و غيرِهما و إنْ كانت فى الحقيقةِ من صفاتِ فعلِ المكلفِ خاصةً إلَّا أَنَّهَا قد تُطلقُ على عدم الفعلِ ايضاً فيُقالُ عدمُ مباشرةِ الواجبِ حرامٌ و عدمُ مباشرةِ الحرامِ واجبٌ وهو المُرادُ ههنا وانما فُسِّر التركُ بعدم الفعلِ لِيَصيرَ قسماً آخر إذْ لو أريد به كفُ النفس لكان تركُ الحرام مثلاً فعلَ الواجب بعينه.

فإنْ قلتَ أَى حاجةٍ إلى اعتبارِ الفعلِ والتركِ و جعلِ الاقسامِ الذي عشَرَ و هلًا اقتصر على السِّتةِ بانْ يُوادَ بالواجبِ مثلاً اَعَمُّ من الفعلِ والتركِ قُلتُ لانَّه إذَا قال الواجبُ يَدخلُ فيما يُثابُ عليه لم يَصِحُّ ذالك في الواجبِ بمعنى عَدَم فعلِ الحرام فلا بُدَّ من التفصيلِ المذكورِ ثُم لا يَخفى أنَّ المرادَ ان عدم الاتيان بالواجب يستحقُ به العقابُ إلَّا أنَّه قد لا يُعاقب بعفوٍ من اللهِ تعالى او سهوٍ من العبدِ اونحوِ ذالك و باقى كلامِه واضحٌ إلَّا ان فيه مباحث.

ترجمه و تشریح: - اورم کلف جوکرتا ہاں سے مراد تعل ہا اور تعلی کا اطلاق جس طرح معنی مصدری این ایقاع پر ہوتا ہے ای طرح اس صفحت پر بھی ہوتا ہے جو فاعل کے ساتھ قائم ہوجیسے وہ صفیت جو '' سالو ق'' کے ساتھ مستی ہوتی ہے۔ اور وہ حالت جو 'صوم'' کے ساتھ مسٹی ہوتی ہے اور اسکی مثل وہ صیبات جو مکلف سے صادر ہونے کا اثر ہو۔ اور جانب فعل اسکا واقع کرنا ہے اور جانب ترک اسکا واقع نہ کرنا ہے۔

والامود الممذكورة المنح سابك اعتراض كاجواب مقصود ب-اعتراض يهوتا ب كهوجوب اور حرمت صفات افعال بين اورترك كامعنى عدم الفعل بهاور بيعدم الفعل افعال كقبيل سينهيس بهالمذابيرك، وجوب اورحرمت كساته متصف نهيس موسكا-

توشار حرمه الله في الامور المدكورة النع سے جواب كى طرف اشاره كيا۔ جواب كا خلاصه يہ كه وجوب اور حرمت اگر چه حقیقت میں فعل مكلف كى صفت ہے كيكن بھى بھى اسكا اطلاق عدم فعل پر بھى ہوتا ہے۔ مثلاً كہا جاتا ہے عدم مباشرة الواجب حرام يعنى واجب پر عمل نه كرنا حرام ہے اور عدم مباشرة الحرام واجب يعنى حرام پر عمل نه كرنا واجب ہے ياجيے مثلاً عدم فعل الصلوة حرام وعدم مباشرة الريا واجب يعنى نماز نه پر حناحرام ہے اور ديا اور سود نه كھانا واجب ہے ، تو ادھر وجوب كامطلب يہ وگا كہ سود كھانے والا آگ كے ساتھ عقوبت كامستحق ہوگا۔

اورشارح کا قول و انسما فسر الترک المعسوال کا جواب ہے۔سوال یہ ہے کہ آپ نے ترک کی تغییر عدم الفعل کے ساتھ کی حالانکہ ترک کا معنی چھوڑ تا اورنفس کا اس فعل سے رکنا ہے جس کوعربی میں کف النفس کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے قواسکی کیا وجہ ہے۔

شارح نے وانسما فسر التوک النع کے ساتھ جواب دیا اور جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ترک کی تغییر عدم الفعل کے ساتھ النفس کے ساتھ کی جائے تو اس صورت میں ترک حرام فعل واجب کے معنیٰ میں ہوگا۔ اسلئے کی جب فعل حرام کے اسباب میسر ہوجا کیں اور بندہ فعل حرام پرقا در ہوجائے تو اس وقت نفس کواس فعل حرام سے روکنا واجب ہے اور اسباب کے میسر ہونے کی صورت میں اگر آ دمی فعل حرام سے اپنے آپ کو بھائے گا تو وہ ماجور عند اللہ ہوگا۔

فان قلت سے اعتراض کا بیان ہے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے فعل اور ترک دونوں کا اعتبار کرتے ہوئے میا قتی ہوئے میا تی ہوئے میا تی ہوئے جو اقسام کو ذکر

کرتے اور فعل واجب اور ترک حرام کو واجب میں اور ای طرح فعل حرام اور ترک ِ واجب کوحرام میں شار کرتے تو اس میں کیا حرج تھا۔

قُلتُ لاَنَ الْحَالِ اللهِ الْحَبُ النّ سے جواب ہے۔جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ خل اور ترک دونوں کا اعتبار اسلے کیا کہ اگر واجب کومثلاً عام قرار دیتے اور وہ خل اور ترک دونوں کومثامل ہوتا ہے تو جب یہ ہاجاتا کہ دواجب مایٹ ب علیہ میں داخل ہے تو عدم فعل حرام جواس تقدیر پر واجب ہے وہ بھی مایٹ بیس داخل ہوتا تو اس صورت میں آ دمی جب ایک عمل مندوب وغیرہ میں سے کرتا تو بہت سارے حرام افعال نہ کرنے کی وجہ سے بلکہ ایک حرام کا ارتکاب کرتے ہوئے گئی حرام افعال سے نکنے کی وجہ سے" مایٹ بعلیہ' میں داخل ہوتا ہے حالانکہ میر جے نہیں مالئے اس فہ کور قصیل کے بغیر چارہ کا رنہیں تھا۔

پھریہ بات مخفی ندرہے کہ واجب پڑل نہ کرنے ہے آدمی عقاب کامستی ہوتا ہے کین بسااوقات واجب پر عمل نہ کرتے ہوئے بھی آدمی کواللہ کے معاف کرنے کی وجہ سے یا آدمی کے بھول جانے کی وجہ سے یا اور کسی وجہ سے عذاب نہیں دیا جاتا۔

مصنف كاباتى كلام واضح بمراس مين چندمباحث بين:

الاوَّلُ أَنَّه جَعَل تركَ الحرام مما لَا يُثابُ عليه ولا يُعاقب و اعتُرض عليه باَنَّه واجبٌ والحبُّ والحبُّ عليه باَنَّه واجبُ والموائ والموائ والموائ والموائ والموائ الموائ الماوئ ا

وجو ابُه أنَّ المُثَابَ عليه فعلُ الواجبِ لا عدمُ مباشرةِ الحرام وإلَّا لكان لكُلِ احدِ في كُلِ لحظةٍ مثُوباتٍ كثيرةٍ بحسبِ كُل حرامٍ لا يَصدرُ عنه ونهى النفسِ كفُها عن الحرامِ وهو من قَبيلِ فعلِ الواجبِ ولا نِزَاعَ في أنَّ تركَ الحرامِ بمعنىٰ كفُ النفسِ عنه عند تهيؤ الاسباب و ميلان النفس اليه مما يُثابُ عليه.

اعتراض کا خلاصہ بیہ ہے کہ مصنف ؓ نے ترک حرام کوالیا قرار دیا کہ نداس پر تواب ملتا ہے اور نہ عقاب حالانکہ ترک حرام واجب ہے اور قراب ملتا ہے۔ اور قرآن مجید میں بھی فر مایا کہ جوابین رب کے سامنے کھڑے ہونے سے ڈرتے ہوئے اپنے آپ کو خواہشات پڑمل کرنے سے روکے گا تو جنت ہی اسکا ٹھکانہ ہے تواس سے بھی معلوم

ہوتا ہے کہ ترک حرام پر ثواب ملتا ہے۔

وجواب المن کے کماتھ شارح نے جواب دیااور جواب کا ظاصہ یہ ہے کہ جس پر ثواب المتاہوہ فعل واجب ہے نہ کہ عدم فعل حرام اسلئے کہ اگر عدم فعل حرام پر ثواب المتا تو پھر برخض کو ہر وقت بہت سارے ثواب ملئے اسلئے کہ ہر وقت آدمی بہت سارے حرام کا موں کوئیس کر رہا ہوتا۔ مثلاً جب آدمی نماز پر حتا ہے تواس وقت وہ سرقہ نہیں کرتا ، فیبت نہیں کرتا وغیرہ وقوان تمام حرام کا موں کے نہ کرنے کی وجہ سے ثواب المتا ، بلکہ ایک حرام کا ارتکاب کرتے ہوئے آدمی بہت سارے حرام کا موں کوئیس کر رہا ہوتا تواس پر بھی اجراور ثواب المتا اور یہ باطل ہے تو معلوم ہوا کہ ثواب فعل واجب پر ہے ترک حرام پر نہیں ہے۔ اور جہاں تک قرآن مجید کی آیت کا مفہوم ہے تواس میں نہیں اندف موتا ہے۔ اور اسباب حرام کے میسر میں نہیں کو حرام سے دو کنا واجب ہے ، اسلئے اس صورت میں اس پر ثواب ملے گا ، اور اس پر کوئی اشکال نہیں ہے۔

الشانى أنَّ المُرادَ بالجوازِ فى الوجهِ الرابعِ عدمُ منعِ الفعلِ والتركِ على ما يُناسب الامكانَ الخاصَ ليُقابِلَ الوجوبَ وفى الخامسِ عدمُ منعِ الفعلِ على ما يُناسب الامكانَ العامَ ليُقابِلَ الحرمَةَ.

اس بحث كو بحضے سے بہلے امكان خاص اور امكان عام كے معنیٰ كو بحصنا چاہيے۔ امكان خاص كہتے ہيں سلب المضرورة عن جانب الا يجاب و السلب كوامكان عام كتے ہيں سلب المضرورة عن المجانب المعخالف كو و منحالف الا يجاب بيرامكان عام دو تم پر ہے مقيد المعخالف كو و منحالف الا يجاب بيرامكان عام دو تم پر ہے مقيد بجانب الوجود ورمن بير بوتا خوا وا يجاب ضرورى ہويانہ ہو اورمقيد بجانب السلب يو مقيد بجانب الوجود ميں سلب ضرورى نہيں ہوتا خوا وا يجاب ضرورى ہويانہ ہو۔ اورمقيد بجانب السلب ميں ايجاب ضرورى نہيں ہوگا خوا وسلب ضرورى ہويانہ ہو۔

اباس بحث کا خلاصہ یہ کہ چوتھی صورت میں جس میں ما لھا سے مراد ما یہ جوز لھااور علیها سے مراد ما یہ جوز لھااور علیها سے ما یہ جب علیها لیا ہے اس میں ما یہ جوز سے امکان خاص کا معنیٰ ہوگا جس میں فعل اور ترک دونوں منع نہیں ہوتے تا کہ وجوب یعنی ما یہ جب علیها کے مقابل ہوجائے۔

اور پانچویں صورت میں جہال ما لھا سےمرادما یجوز لھا اورما علیھا سےما یحرم علیھا لیا

ہےاں میں جواز سے مرادامکان عام یعنی عدم منع فعل ہوگاتا کہ تمام اقسام کوشامل ہوجائے۔

فإنْ قُلتَ اذا أريدَ بالبحوازِ عدمُ منعِ الفعلِ والتركِ لم يَصِعَ قولُه ففِعلُ ما سوى الحرامِ المحرامِ والمكروهِ تحريمًا و تركُ ما سوى الواجبِ يَجوزُ لها لاَنَّ ما سوى الحرامِ والمكروهِ تحريماً يَشمل الواجبَ مَعَ أنَّه لا يَجوزُ بهذا المعنى و كذا تركُ ما سوى الواجبِ يَشملُ تركُ المحرامِ والمكروهِ تحريماً معَ أنَّه لا يجوز بهذا المعنى. قلتُ المواجبِ يَشملُ تركَ الحرامِ والمكروهِ تحريماً معَ أنَّه لا يجوز بهذا المعنى. قلتُ هذا مخصوصٌ بقرينةِ التصريح بدحوله فيما يَجبُ عليها.

اعتراض کاخلاصہ بیہ کہ جب جواز سے مراد عدم منع الفعل والترک ہے مصنف کا قول کہ جرام اور کروہ تحریم خلاصہ بیہ کہ جب جواز سے مراد عدم منع الفعل والترک ہے تو مصنف کا قول کہ جرام اور کروہ تحریم کی کے علاوہ کا کرنا اور واجب کے علاوہ کا چھوڑ نایہ جوز نایہ جوز لہا میں داخل ہے تحریم نع الفعل والترک ہے جا تزنیس ہے تحریم کی علاوہ جو کچھ ہے وہ واجب کو بھی شامل ہے حالا نکہ وہ تحریم کی کو بھی شامل ہے حالا نکہ وہ بھی اس معنی پر جائز اسلاح واجب کے علاوہ جو بچھ ہے وہ ترک حرام اور ترک کروہ تحریم کی کو بھی شامل ہے حالا نکہ وہ بھی اس معنی پر جائز نہیں کہ اسکافعل اور ترک دونوں منع نہوں۔

"قلت" سے شارح نے جواب دیا جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ مصنف کا جوتول آپ نے ذکر کیا فضعل ما مسوی المواجب والممکروہ تحریما و تو ک ما سوی الواجب یجوز لھا اپنا عموم پرنہیں ہے یہاں تک کہوہ واجب کو بھی شامل ہوجائے اسلے کہواجب ای صورت میں پہلے ما یجب علیما میں ایک مرتبہ واضل ہوا ہے اور تقائل کا تقاضہ یہ ہے کہ جب واجب ایک مقائل ما یجب علیها میں داخل ہوگیا تو مقائل آخر ما یجوز لھا میں داخل نہیں ہوگا۔

اسطرح ترک ما سوی الواجب یشمل ترک الحوام و المکروه تحریماً بھی اپناعموم پر نہیں ہے۔ اسلے کہ تسرک الحوام اور تسرک السمکروه تحریماً ما یجب علیها میں داخل ہوا ہے ما یجوز لها میں داخل ہیں ہوگا۔واللہ اعلم۔

الشالَثُ أنَّ ما يَحرمُ عليها في الوجهِ الخامسِ بمعنى المنعِ عن الفعلِ يَشملُ الحرامَ والمكروة كراهة التحريم

اس تيسرى بحث كاخلامدايك اعتراض كاجواب دينا باعتراض كاخلام ديب كرآب نے كہاك مسالها وما

علیها ما یجوز لها و ما یحرم علیها کمعنی میں ہےجیا کہ پانچویں صورت میں ہے تمام اقسام کوشائل ہے ہم اسکونیس مانے اسلئے کہ کروہ تحریکی نہ تو ما یجوز لها میں داخل ہے اور نہ ما یحرم علیها میں داخل ہے توشاری نے اس بحث میں اس بحث میں اس عراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ کروہ تحریکی ما یحرم علیها میں داخل ہے اسلئے کہ ما یحرم علیها سے مراد ما یسمنع عن فعله بحیث یکون فاعله مستحقاً لعقاب النار سو آء کان بدلیل قطعی و هو الحرام او بدلیل ظنی و هو المحروہ تحریماً ہے یعنی ما یحرم علیها سے مرادوہ ہے کہ اسکافائل عذاب بالنار کا مستحق ہو خواہ دلیل قطعی کے ساتھ عذاب کا مستحق ہو جیسا کہ کروہ تحریماً میں ہوتا ہے۔

والرابعُ أنَّ ليسَ المرادُ بمعرفةِ ما لها و ما عليها تصورَ هما ولا التصديق ببوتِهما لظهورِ أنَّ ليس الفقهُ عبارةً عن تصورِ الصلواةِ و غيرِها ولا عن التصديقِ بوجودِها فى نفسِ الامرِ بل المرادُ معرفةُ احكامِها من الوُجوبِ وغيرِه كالتصديقِ بانَّ هذا واجب و ذالك حرامٌ و اليه الاشارةُ بقولِه كوُ جوبِ الايمانِ واَحكامُ الوجدانياتِ مِنْ الوجوبِ و نحومِ و نحومِ و نحومِ الايمانِ واَحكامُ الوجدانياتِ مِنْ الوجوبِ و نحومِ تُدرك بالدليلِ و ثبوتُها فى نفسِ الامرِ بالوِجدانِ كما فى العَملياتِ يُعرف وجوبُ الصلواةِ بالدليلِ و وجودُها بالحِسِّ ثُم لا يَخفى اَنَّ اعتِراضه على التعريفِ الشانِى بأنَّه لا يَجُوزُ اَنْ يُرادبالاحكامِ كلها و لا بعضِها المُعيّنِ ولا المُبهمِ واردِّ بعينه هَهُنَا فيمَا لها و ما عليها معَ اَنَ اطلاقَ اللفظِ المُحتملِ للمعانى المُبهمِ واردِّ بعينه هَهُنَا فيمَا لها و ما عليها معَ اَنَ اطلاقَ اللفظِ المُحتملِ للمعانى المُبهمِ عدم تعين المُرادِ غيرُ مُستحسَن فى التعريفاتِ.

ترجمه و تشریح: - چوشی بحث مصنف رحمدالله کی مراد کی تحقیق کے بیان میں ہے اسلئے کہ مصنف رحمدالله نے جب کہا کہ معرفة ادر اک الجزئیات عن دلیل کو کہتے ہیں۔ تواس پردواعتر اض وارد ہونے ہے۔

الوجدانيات"

پہلے اعتراض کا جواب ہے کہ آپ نے جومعرفة النفس ما لها و ما عليها تصور ما لها و ما عليها تصور ما لها و ما عليها اور تصديق بوجود ما لها و ما عليها كاند منحصركركها كرفقه مثلاً تصورصلو قاورتصدي بوجود الصلوق كانام نيس ہے تو يدحم بميں شليم نيس ہے بلك فقد تصديق باحكام مالها و ماعليما ہے بارت ہوسكا ہے۔

مثلاً فقد عبارت ہوجائے تصدیق بان الایمان واجب و نحوہ فی الاعتقادیات اور فقد عبارت ہوجائے اس بات کی تصدیق سے کفس مزین کیا جائے صائل کے ساتھ اور اسکور ذاکل سے خالی کیا جائے وجدانیات میں۔

اوردوسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ معرفۃ النفس ما لھا و ما علیھا جب تصدیق باحکام مالها و ما علیھا جب تصدیق باحکام مالها و ما علیھا ہوگیا تواحکام ما لھا و ما علیھا کے وجوب اور حرمت وغیرہ ہیں مثلاً عدل واجب ہے اور کبرحرام ہاور یہ بات دلیل سے معلوم ہوتی ہے اور وجود عدل اور کبروجدان سے معلوم ہوتا ہے جیسا کی ملیات میں مثلاً وجوب صلاق ق کی دلیل سے معلوم ہوتا ہے اور وجود صلاق ق حس سے معلوم ہوتا ہے۔ اور خلاصہ جواب کا بیہ ہے کہ وجدانیات افعال باطنہ میں سے نہیں ہے اسلے وجدانیات کو فقہ کی تعریف سے عملاً کی قید کے ساتھ خارج کیا جائے گا۔

ثم لا يخفى سے شارح مصنف رحمالله پرايك اعتراض واردكرنا چاہتے بين اس اعتراض كى دوجہتين بين۔ (١) مصنف رحمالله نے فقد كى تعريف ثانى جوامام شافتى رحمالله كے اصحاب سے منقول ہے (العلم بالاحكم المسالاحكم الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية) پرجواعتراض واردكيا ہے كہا دكام سے تمام احكام بھى مراؤبين ہوسكتے السكے كہوادث غير متنابى اور بعض معين يا بعض مھم بھى مراؤبين ہوسكتے جيباكه النے مقام پرآ جائيگا۔

وہ اعتراض یہاں معرفة النفس مالها و ما علیها پر بھی وارد ہے اسلئے کہ یہاں بھی معرفة النفس سے تمام احکام یا بعض معین یا بعض معمم مراذبیں ہو سکتے۔

(۲) مصنف رحم الله في معرفة النفس ما لها و ما عليها من متعدد وجوه اورصور تين بيان كيس اوراي الفظ جو متعدد معانى كي ليحتل بو بتعريف من المركز بناغير متحن بالبندار تعريف بهى غير متحن ب- عمد معانى كي ليختل بو بتعريف بين المعلم جواب دوسرى تعريف برمصنف في جواعتراض واردكيا بوه اعتراض بهال واردنيس بوتا اسليم كه و بال براهلم

تنقيح التشريح

بالا حکام کاذکر ہے اور اس علم کو کی قید کے ساتھ مقینہیں کیا تو مطلب یہ ہوگا کہ فقد احکام شرعہ عملیہ کے علم کانام ہو اس میں تمام احکام پیض معین یا مسم احکام مراذ ہیں ہوسکتے ٹانی اور ٹالٹ تو اسلئے کہ اس صورت میں ایک، دواحکام کے جانے والے کو فقیہ کہا جائے گا اور وہ چھے نہیں اور تمام احکام بھی مراذ نہیں ہوسکتے ،اسلئے کہ حوادث غیر متابی ہیں اور ان غیر متابی حوادث کے تمام احکام کاعلم ایک محف کو حاصل نہیں ہوسکتا ۔ لیکن یہاں پر معوف المنفس ما لھا و ما علم ماد کے علیه اعلی معرف کو گفت کی اور ان کے حالے مادکام مراد لئے علیه اعلی معرف کو گفت کیا ہے اور جو آ ہے کہا کہ لفظ محتمل للمعانی المتعددہ کو تعربیات میں لا تاغیر سے میں لا تاغیر سے میں اور تو اور اس پر قرید نہ ہولیکن میں سے کوئی ایک معنی مراد ہواور اس پر قرید نہ ہولیکن میں ان تعددہ علی معرف کو حیا ہو و مراد لے بین ان تمام معانی میں سے کی ایک معنی کو مراد لیونی ان تمام معانی میں سے کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی برا بر ہے۔ کی ایک معنی کو مراد لیونی ہو کی ایک معنی کو مراد لیونی ہو کی ایک میں کی سے کی کی سے میں ہو کو سے موجوب ہو میں سے جو جا ہو وہ مراد لیونی ہو کی ایک معنی ہو کی ہو کی ایک موجوب ہو کی ایک میں کی کو مراد لیونی ہو کی ہو کی ہو کی ایک موجوب ہو کی ایک موجوب ہو کو کو میں سے جو جا ہو وہ مراد لیونی ہو کی ہو

قال المصنف في التوضيح:ـ

(و قِيلَ العلمُ بِالأحكامِ الشَّرعيَّةِ العَمليَّةِ مِن أُدلتِها التَّفضيليَّةِ)

قَا لَعِلْمُ جِنسٌ وَالبَاقِى فَصلٌ فَقُولُهُ بِالأَحكامِ يُمكِنُ أَن يُرادَ بِالحُكمِ هَهنا إسنادُ أمرٍ إلى آخرِ ويُسمكنُ أَن يَرادَ الحُكمُ المصطَلَحُ وَ هو خِطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلَّقُ إلى آخرِه فإن أُريدَ الأوَّلُ يَحرُ جُ العِلمُ بِالدُّواتِ و الصِّفاتِ الَّتى لَيستْ بِأَحكامٍ عَن الحَدِّ أَى يَحرُ جُ العِلمُ بِالأَحكامِ التَقلِيَّةِ أَى يَحرُ جُ العِلمُ بِالأَحكامِ التَقلِيَّةِ وَالحِسيَّةِ كَالعِلمُ بِأَن العَالمَ مُحدتُ والنار مُحرقةٌ. وإن أريد الثانى فقوله بالأحكام والمحسيَّةِ كَالعِلمُ بِأَن العَالمَ مُحدتُ والنار مُحرقةٌ. وإن أريد الثانى فقوله بالأحكام يكونُ إحترازاً عن عِلم مَا سِوَى خِطابِ الله تعالىٰ المُتعلَّقُ الخ فالحُكمُ بهذا التَّفسيرِ يكونُ إحترازاً عن عِلم مَا سِوَى خِطابِ الله تعالىٰ المُتعلَّقُ الخ فالحُكمُ بهذا التَّفسيرِ عَلم السَّرعِيِّ أَى خطابُ الله تعالىٰ بما يتوقَّف على الشَّرعِ و غيرُ شَرعِيّ أَى خطابُ الله تعالىٰ بما يتوقِّف على الشَّرعِ و غيرُ شَرعيّ أَى خطابُ الله تعالىٰ وَوُجُوبِ الإيمانِ بِالله تعالىٰ وَوُجُوبِ خطابُ اللهِ تعالىٰ بِعلله تعالىٰ وَوُجُوبِ السَلامَ و نَحوهِمَا مِمّا لا يتوقَّفُ على الشَّرعِ لِتَوقَّفِ السَّرعِيُّ إِما نَظَريُّ وإمًا عَملِي فقوله العَملية يُحرِجُ العِلمَ بالأحكام الشَّرعِ عليه الشرعِيُ إِما نَظَريٌّ وإمًّا عَملِي فقوله العَملية يُحرِجُ العِلمَ بالأحكام الشَّرعَةِ النَّطريَّةِ كَالعِلمِ بِأَن الإجماعَ حُجَّةٌ و قوله مِن أَدليَها أَي العِلمُ العَاصلُ الصَّلُولِ عَلمَ السَّرعِيُّ المَا العَلمُ المُعَالِي المُعامِ المُعَالِيُ الإجماعَ حُجَّةٌ و قوله مِن أَدليَها أَي العِلمُ العَاصلُ المُعامِ المُعَالِيَةِ المَّعْرِيَةِ المُعْرِقِ المَا العَلمُ المُعْرِقِ العَلمُ العَلمُ المُعَالِي العَلمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَالمُ العَلمُ العَلمُ العَلمُ العَلمُ العَلمُ العَلمُ المُعَلِيةِ المُعْرِقِ العَلمُ ال

لِلشَّخصِ المَوصُوفِ بِهِ مِن أَدلَّتِها المَخصُوصَةِ بِهَا و هِى الأَدلَّةُ الأَربَعةُ و هذَا القَيدُ يُخرِجُ التَّقلِيدَ لِأَنَّ المُقَلِّدَ وإن كان قَولُ المُجتهِدِ دليلاً لَهُ لَكِنَّهُ لَيسَ مِن تِلكَ الأَدلَّةِ المَخصُوصةِ وقَولُهُ التَّفصِيلِيةِ يُخرِجُ الإجمَاليةَ كَالمُقتَضِى والنَّافِي وَقَد زَادَ ابنُ الحَاجِبِ عَلَى هذا قَولُهُ بِالاستِدلالِ وَلا شَكَّ اللهِ مُكرَّدٌ.

(۱) حکم شرعی اوروہ اللہ تعالی کا خطاب ہے اسی شی کے ساتھ جوشرع پر موتوف ہو۔

(۲) اور تھم غیر شرعی بعنی اللہ تعالیٰ کا خطاب الی شی کے ساتھ جوشرع پر موقو ف نہ ہوجیسے اللہ تعالیٰ پر ایمان لانے کا داجب ہونا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نبوت کی تقدیق کا داجب ہونا وغیرہ جوشرع پر موقوف نہیں اسلئے کہ شرع خود اللہ تعالیٰ پر ایمان لانے کے وجوب اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نبوت کی تقدیق کے وجوب پر موقوف ہے۔ پھر تھم شرع جو اللہ تعالیٰ موگا۔ شرع جو اللہ تعالیٰ کا خطاب ہے الی شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہے یا نظری ہوگایا عملی ہوگا۔

تواسكاتول المعسلية فصل ثالث بواجسك ما تعدفقه كى تعريف سادكام شرعيد نظرية جيساس بات كاعلم كراجها عجمت على المعام بوتا م المنكل جاتا ہے۔ اوراسكاتول "من ادلتها" يعنى وہ علم جوكى فض كے لئے اس علم كادلة خصوصه سے حاصل بوتا ہے جوكم ادله اربعد (كتاب سنت اجماع اور قياس ہے) يہ قيد فسل رائع ہا اوراسك ما تعدفقه كى تعريف سے نكلے كاراسكة كر علم مقلدا ترجه اسكى دليل يعنى قول جم تبداور قول مفتى سے حاصل بوتا ہے كيكن وہ قول جم تبداور قول مفتى ان ادلة خصوصه ميں سے نہيں ہے۔ اوراسكا قول النفسيلية فصل خاص ہوا دراسكا مقد فقه كى تعريف سے ان ادكام كاعلم فكا جوادله اجمالية يعنى قتضى اور نافى سے حاصل ہے۔

مصنف رحمه الله كہتے ہيں كه علامه ابن حاجب رحمه الله نے نقه كي مذكوره تعریف پر بالاستدلال كالفظ بر هايا بليكن اسكي مرر ہونے ميں كوئي شكن نہيں اسلئے كه ادلة تفصيليه سے احكام كامعلوم ہونا استدلال ہى كے ساتھ ہواكر تا ہے اسلئے اس مذكورہ تعریف میں بالاستدلال كے لفظ كے بر هانے كى چندان ضرورت نہيں ہے۔

قال الشاد عنى المتلويع قولُه وقيل العلمُ عرَّف اصحابُ الشافعي رحمهم الله الفقة بانَّه العِلمُ بالاحكام الشرعية العملية من أُدِلِّتِها التَّفْصِيليَّة و بيانُ ذالك أنَّ متعلق العلم العلم العرف والحكمُ إمَّا ما خُوذٌ مِنْ الشرع اولا والماحوذُ مِنْ الشرع إمّا أن يَتعلق بكيفية العمل أولا والعَمَليُّ إمَّا يكونَ العلمُ به حاصلاً من دليله الشرعية الذي نِيَط به الحكمُ أولا. فالعلمُ المتعلقُ بجميع الاَحكام الشرعية العملية هو الفقة و خَرَجَ العلمُ بغيرِ الاحكام مِنْ التيها التفصيلية هو الفقة و خَرَجَ العلمُ بغيرِ الاحكام مِنْ اللواتِ والعلمُ بالاحكام الفيرِ الماخوذة مِنْ الشرع كَالاَحكم الماخوذة مِن العقلِ كالعِلم بِأنَّ العَالَم حَادِثُ الماخوذة من العقلِ كالعِلم بِأنَّ العَالم عَالَم العَلم مِن العَلم عَالَم المَالَم والمِن الوضع والإصطلاح كالعِلم بِأنَّ القاعلَ مو المنافِق والميلة ككونِ من الحِماع وحَرَج العلم بالاحكام الشرعية النظرية و تُسمّى اعتقادية واصلية ككون عرج ايضاً علمُ الله تعالى و جبرئيلِ والرسولِ عليهما الصلوة والسلام وكذا علمُ المقلدِ لاَنَّه لم يَحْصِلْ من الاَدلةِ التفصيلية.

قرجمه و تشريح: - علامة فتازاني رحمالله فرمات بي كماصحاب الشافعي حميم الله تعالى في فقد كي جوتعريف

کی ہے اسکابیان بیہ ہے کہ تعلق علم کا یا تھم ہوگا یا غیرتھم ہوگا اگر متعلق علم کا تھم ہوتو وہ تھم شریعت سے ماخوذ ہوگا یا نہیں اگر تھم شریعت سے ماخوذ ہوتو پھر اسکاعلم یا تو اگر تھم شریعت سے ماخوذ ہوتو کیفیت عمل کے ساتھ متعلق ہوتا یا نہیں۔ اس دلیل تفصیلی سے حاصل ہوگا جسکے ساتھ تھم مربوط ہے یا نہیں۔

سووه علم جومتعلق موان تمام احكام شرعيه عمليد كساته جوادلة تفصيليد سے حاصل موو علم فقد ب_

تواس تعریف ہے وہ علم جوذ وات اور صفات ہے متعلق ہے جو کہ غیرتھم ہے نکل گیا۔ اسطر تران ادکام کا علم بھی اس تعریف ہے نکل گیا جوشر بعت ہے حاصل نہیں ہیں جیسے ان ادکام کا علم جو عقل سے حاصل ہیں مثلاً علم اس بات کا کہ عالم حادث ہے اور ان احکام کا علم جو حس سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ آگ جلانے والی ہے۔ اور ان احکام کا علم بھی نکل گیا جو کسی خاص وضع اور اصطلاح سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ فاعل مرفوع ہوتا ہے۔ اور اسطر ت اس تعریف سے احکام شرعیہ نظر ہیہ جنکو احکام اعتقادیہ اور احکام اصلیہ کہا جاتا ہے جیسے اجماع کے جمت ہونے کا علم اور جرائیل علیہ احسام کے جمت ہونے کا علم اور جرائیل علیہ السلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے خارج ہوگیا۔ اسطر تے مقلد کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے نکل گیا اسلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے نکل گیا اسلے کہ وہ سب ادلہ تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہوتے۔

قال المشارح في التلويج: - قولُه يُمكِنُ أَنْ يُرادَ بالحكم: الحكمُ يُطلقُ في العُرفِ على اسنادِ امرٍ إلى آخَرَ اى نسبتُه اليه با لايجابِ اوِ السَّلْبِ و فِي اصطلاحِ الاصولِ على حطابِ اللهِ تعالى المُتعلقِ بافعالِ المُكلّفِينَ بالاقتضآءِ أوِ التَّخييوِ و في اصطلاحِ المَنطقِ على إدراكِ أنَّ النسبةَ واقعة او لَيْسَتْ بواقعةٍ و يُسمّى تصديقاً و اصطلاحِ المَنطقِ على إدراكِ أنَّ النسبةَ واقعة او لَيْسَتْ بواقعةٍ و يُسمّى تصديقاً وهو لَيس بمرادٍ ههنا لانَّه عِلمٌ والفقة ليس علماً بالعلومِ الشرعيةِ والمُحقّقون على أنَّ الشانى أيضاً ليس بمرادٍ و إلَّا لكان ذكرُ الشرعيةِ والعَمَليةِ تكرارً بل المرادُ النسبةُ التامةُ بين الامرينِ التي العلمُ بها تصديقٌ و بغيرها تصورٌ و إلى هذَا أشار بقوله يَخرُ بُ التصور اتُ و يَبقى التصديقاتُ فيكونُ الفقة عبارةً عن التصديقِ بالقَضَايَا الشرعيةِ المعمل تصديقاً حاصلاً من الادلةِ التفصيليةِ التي نُصبتُ في الشرع على تلك القَضَايَا و فَوائدُ القيودِ ظاهرةٌ على هَذَا التقديرِ.

ترجمه وتشریع: - علامتفتازانی رحماللد نے اس عبارت میں تعم کے تین معانی بیان کے بیں پھریہ تایا
کہ تیسرامعنی تعم کا جو اصطلاح علم الاصول میں ہوہ بھی محققین کے ہاں ادھر مراز نہیں ہے۔اور علاء علم اصول کی
اصطلاح میں تعم اللہ تعالیٰ کا وہ خطاب ہے جو افعال مکلفین کے ساتھ اقتضاء یعنی طلب فعل یا طلب ترک کے ساتھ یا
تخیر یعنی فعل اور ترک میں اختیار کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔اور علم منطق کی اصطلاح میں تھم اس بات کاعلم ہے کہ
نبیس اور اسکوتھ دیت کہا جا تا ہے۔اور بیتیسرامعنی یہاں پر مراذ نہیں ہے اسلئے کہ اس معنیٰ کے اعتبار
سے تم علم کے معنیٰ میں ہے اور فقہ علوم شرعیہ کا علم نہیں ہے۔اور محققین کے نزد یک تھم کا معنیٰ خانی جو علم اصول کی
اصطلاح میں ہے وہ بھی یہاں مراذ نہیں ورنہ شرعیہ اور عملیہ کا ذکر یہاں پر تکرار ہوگا بلکہ تھم سے مرادود و چیزوں کے
اصطلاح میں ہے وہ بھی یہاں مراذ نہیں ورنہ شرعیہ اور عملیہ کا ذکر یہاں پر تکرار ہوگا بلکہ تھم سے مرادود و چیزوں کے
درمیان وہ نسبت تا مہ ہے کہ اسکا علم نقعہ ای جو اور اسکے غیر کا علم تصور ہوائی کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے
فر مایا کہ فقہ کی تحریف سے تصورات نکل گے اور تقد یقات رہ گئے۔ تو فقہ ان قضایا شرعیہ کی تقد ہی سے عبارت ہوا جو شریعت میں ان قضایا پر قائم کئے گئے
کے میں علی کے ساتھ متعلق ہوالی تقد ہی جو ایسے اور تقصیلیہ سے حاصل ہو جو شریعت میں ان قضایا پر قائم کئے گئے

اورتعریف میں ذکرشدہ قیود کےفوائداس تقدیر پرخاھر ہیں۔

قال الشارح فى التلويع: والمُصنفُ جَوّزانُ يراد بالحُكمِ ههنا مصطلحُ الأصولِ فَاحتَاجَ إلى تَكلُّفِ فى تبيينِ فوائدِ القيودِ و تَعسُّفِ فى تقريرِ مُرادِ القومِ فَلَهَ بَلِي السَّرعِ ولا يُدركُ لو لا خطابُ فَلَهَ مَن السَّرعِ ولا يُدركُ لو لا خطابُ الشارعِ والا يُدركُ لو لا خطابُ الشارعِ والا يُدركُ لو المُحابِ الصَلواةِ و الشارعِ والا حكامُ منها ما هو خطابٌ بما يتوقفُ على الشرع كو جوبِ المعانِ الصومِ و منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ عليه كو جوبِ الايمانِ با للهِ تعالى و الصومِ و منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ عليه كو جوبِ الايمانِ با للهِ تعالى و جوبِ تصديقِ النبيء على السلامُ لا نَّ ثبوتَ الشرعِ مو قوق على الايمانِ بوجود البارى تعالى وعلمه و قدرته و كلامه و على التصديقِ بِنبُوّةِ النبي عليه بوجود البارى تعالى وعلمه و قدرته و كلامه و على التصديقِ بِنبُوّةِ النبي عليه الصلواةُ و السلامُ بدَلالةِ مُعجزاتِهِ فلو تَوقَّفَ شيٍّ من هذهِ الاحكام على الشرع لَزِمَ الدورُ فالتَّقيدُ بالمشرعِيةِ يُحرِجُ هذه الاحكام لا نَها ليست شرعية بمعنى التوقفِ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يَتوقفُ أوْلا يتوقّفُ لا نَها ليشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يَتوقفُ أوْلا يتوقّفُ لا نَ المُحكمَ المُفَسَّرَ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يَتوقفُ أوْلا يتوقّفُ لا نَا المُحكمَ المُفَسَّرَ

بالنجطاب قد يم عندهم فكيف يتوقف على الشرع: ولقائل آن يَمنعَ توقّف الشرع على و جوب الايمان و نحوه سوآة أريد بالشرع خطاب الله تعالى او شريعة النبي عليه الصلوة والسلام و توقّف التصديق بثبوت شرع النبي عليه الصلوة و السلام على الايمان بالله تعالى و صفاته و على التصديق بنبوق النبي عليه الصلوة والسلام و ذلالة مُعجزاته لا يَقتضى توقّفه على و جوب الايمان و التصديق و لا على العلم بوجُو بِهما غَايَتُه الله يَتوقف على نفس الايمان و التصديق و هو غير مُفيد و لا مناف لتوقف و جوب الايمان عيد أمفيد و لا و جوب الايمان و بحوب الايمان و التصديق و هو غير مُفيد و لا و جُوب الايمان و نحوه على الشرع كما هو المذهب عِندَ هم مِن اَنْ لا وجُوب الايمان و المذهب عِندَ هم مِن اَنْ لا وجُوب الايمان على الشرع كما هو المذهب عِندَ هم مِن اَنْ الله وجُوب الايمان عهد الله على الشرع كما هو المذهب عِندَ هم مِن اَنْ الله وجُوب الايمان ع

تسوجه وتشويح: - اس عبارت مل علامة تنتازانی رحمالله مصنف علامه صدرالشريعه پرتفيد كرنا چاہتے بين اسلے فرمايا كه مصنف رحمالله تعالىٰ المتعلق بين اسلے فرمايا كه مصنف رحمالله تعالىٰ المتعلق بين اسلے فرمايا كه مصنف رحمالله تعالىٰ المتعلق بافعال المكلفين بالا قتضاء والتخيو مراد لينے كوجائز قرارديا اسلے فوائد قيودكو بيان كرنے ميں تكلف كي تاج ہوئے جو كا ورقوم كى مرادكو بيان كرنے ميں تعسف بيراه روى يعنى كلام كا يسے معنى پرحمل كرنے كي تاج ہوئے جو طاحرالدلالة نبيس بيں۔

تو مصنف نے فرمایا کہ شرعیہ سے مراد ما پیوتف علی الشرع ہے اور بدوہ ہے جوشارع کے خطاب کے بغیر سمجھ میں نہ آئے۔ اور احکام میں سے بعض ایسے خطاب ہیں جوشرع پر موقو ف ہیں جسے نماز اور روز ہے کا داجب ہونا کہ یہ شرع پر موقو ف ہیں جسے اللہ تعالیٰ پر ایمان کا شرع پر موقو ف ہیں جی اللہ تعالیٰ پر ایمان کا داجب ہونا اور حضوطا ہے کہ نبوت کی تقدیق کرنا۔ کہ وجوب ایمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ السلام شرع پر موقو ف نہیں ہے اسلئے کہ جوت شرع خود اللہ عزوج ل کے وجود علم ، قدرت اور کلام پر ایمان لانے پر اور حضوطا ہے کہ خود نہیں ہے اسلئے کہ جوت شرع خود اللہ عزوج ل کے وجود علم ، قدرت اور کلام پر ایمان لانے پر اور حضوطا ہے کہ خود نہوں کے دیا ہو تھا کہ ان احکام میں سے کوئی شی شرع پر موقو ف ہو جوب الایمان باللہ تعالیٰ اور وجوب تقدین النبی علیہ جائے تو دور لازم آئے گا (اور دور باطل ہے اسلئے ان احکام لیمن وجوب الایمان باللہ تعالیٰ اور وجوب تقدین تر بیف اللام کا شرع پر موقو ف ہونے ہوئے معنیٰ کے ساتھ مقید کرنے سے فقہ کی تعریف سے بیادکام شرع پر نہیں ہیں۔

آورشارع کا تول و انسما قال الخطاب بما یتوقف علی الشوع او لا یتوقف اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض بیہ وتا ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم یا تو خطاب ہوتا ہے اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہے یا خطاب ہوتا ہے اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف نہیں ہے حالا نکہ ابھی آپ نے کہا کہ تھم سے مراد تھم مصطلح ہے اور وہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النج ہے تو آپ کے اپنے کلام میں تعارض ہور ہا ہے۔ کیونکہ ایک مرتبہ آپ نے تھم کی تفیر خطاب کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہوتی تفیر خطاب میں تعارض کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہوتی ہے یا خطاب ہوگا اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف نہیں ہوتی۔

ترجمہ عبارت کا بہ ہے کہ کسی قائل کے لئے حق ہے کہ وجوب الایمان وغیرہ پرشرع کے موقوف ہونے کو منع کرے۔خواہ شرع سے خطاب اللہ تعالی مرادلیا جائے یا حضوط اللہ کی شریعت مرادلی جائے۔ اور حضوط اللہ کی شریعت کے شوت کی تھدیق اللہ عزوجل اور اسکی صفات برایمان لانے اور حضوط اللہ کی کشریعت کے شوت کی تھدیق اللہ عزوجل اور اسکی صفات برایمان لانے اور حضوط اللہ کے ک

نبوت پریفین کرنے اور آپ الله کے مجزات کی دلالت پرموقوف ہونا تقاضانہیں کرتے کہ تقد این بیٹوت الشرع اور تقد بیق بنو قالنبی علیہ السلام وجوب ایمان باللہ تعالی اور وجوب تقید این النبی علیہ السلام پریاان دونوں کے وجوب کے علم پرموقوف ہوجائے۔ بلکہ زیادہ سے زیادہ بہلازم آتا ہے کہ جوت شرع نفس ایمان باللہ تعالی اور نفس تقید میں النبی علیہ السلام پرموقوف ہوجائے اور بینہ اسکا فائدہ دیتا ہے کہ جوت شرع وجوب الایمان اور وجوب تقید این پرموقوف ہوجائے اور نہ بہا سکے کہ وجوب الایمان اور وجوب التقید این اشاعرہ کے مطابق مرع پرموقوف ہوجائے اور نہ بہا سکے کہ وجوب الایمان اور وجوب التقید این اشاعرہ کے خصب کے مطابق مرع پرموقوف ہوجائے کہ انکانہ ہب ہے کہ وجوب بغیر سمع کے نہیں ہوتا۔

اس اعتراض کا جواب ہے کہ شارح نے ولقائل ان یمنع النے کی عبارت سے جو کھوڈ کرکیا ہے وہ مناقشہ فی الدلیل کے بیل سے ہے یعنی وجوب الا یمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ السلام کے غیر شرعی ہونے پر مصنف نے جودلیل ذکر کی ہے اسکور دکیا ہے لیکن اسکے باوجود جو کچھ مصنف نے ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے اسلئے کہ حسن اور قبع عقلی ہے اور وجوب الا یمان بھی عقلی ہے جیسا کہ ام ابو حفیفہ رحمہ اللہ کا ند جب ہے کہ اگر کوئی پہاڑ کی چوٹی میں رہتا ہوا ور مبلغ اسکے پاس نہ پہنچ تو پھر بھی اس پر ایمان لا نالازم ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وجوب الا یمان باللہ تعالی حماشری مبین ہے اسلئے الشرعیة کی قید سے وجوب الا یمان باللہ تعالی اور اسکی امثال کو فقہ کی تعریف سے خارج کیا ہے واللہ اعلم بالصواب۔

قولُه ثُمَّ الشرعِى أَى المُتوقَّفُ على الشرعِ إمَّا نَظَرَى لا يَتعلقُ بكيفيةِ العمل و إمَّا عَملَى يَتعلقُ بكيفيةِ العمل و إمَّا عَملَى يَتعلقُ بها فَالتَّقييدُ بالعَمَلِيةِ لا خراجِ النظريةِ كَكُونِ الاجماعِ حُجةً وهذا انما يَصِحُ على التقديرِ الثَّاني لو كَانَ الحكمُ المُصطلحُ شاملاً للنظرِي وفيه كلامٌ سَيَجيئ.

ترجمه: - علامة تفتازانی رحمالله فرمات بین که شری یعنی جوشرع پرموقوف بی یاوه تم نظری بوگا یعنی کیفیت عمل کے ساتھ متعلق نه بوگا اور یاعملی بوگا یعنی کیفیت عمل کے ساتھ متعلق بوگا تو عملیه ک قیدفقہ کی تعریف سے احکام نظریہ کو نکا لئے کے لئے ہے جیسے اجماع کا جمت ہونا۔ اور یہ تقدیم ثانی پر یعنی عم سے خطاب المله تعالیٰ المتعلق النح مراد لینے کی تقدیر پراس وقت صحیح ہوگا جبکہ وہ خطاب السلسه تعدالیٰ المتعلق النح احکام نظریہ کو بھی شامل ہواور عنقریب آمیس کلام آرہا ہے۔ قولُهُ: من آدلتها: أى العلمُ الحاصلُ قد يُتوهّمُ أنَّ قُولَه من آدِلتِها متعلقُ بالاَحكام وحين نذِ لا يَخرُجُ علمُ المقلدِ لاَنَّه علمٌ بالاَحكام الحَاصلةِ من آدلتِها التفصيليةِ وإنْ لم يَكُنْ علمُ المُقلدِ حاصلاً عن الاَدلةِ فَلَفَع ذالك بِأنَّهُ مُتعلقٌ بالعلمِ لا با لاَحكام إذِ الحاصل مِنْ الدليلِ العلمُ بالشيُ لا نفسه على أنَّهُ إنْ أُريدَ بالحُكمِ الحطابُ فهو الحاصل مِنْ الدليلِ العلمُ بالشيُ لا نفسه على أنَّهُ إنْ أُريدَ بالحُكمِ الحطابُ فهو قديمٌ لا يَحصلُ من شيُ و معنى حصولِ العلمِ مِن الدليلِ أنَّه يَنظرُ في الدليلِ فيعلم منه الحكمَ فَعِلْمُ المُقلدِ وإنْ كان مُستنداً إلى قولِ المُجتهدِ المُستندِ إلى علمِهُ المُستندِ الى علمِهُ المُستندِ الى علمِهُ المُستندِ الى علمِهُ المُستندِ الى العلمَ بوجُوبِ الشيُ لوجودِ المُقتضِى او بعدم وجُوبِه لوُجودِ النَافِي ليس من الفِقه.

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحم الند فرماتی بین که من اولتها کامعنی العلم الحاصل من اولتها کرمانی که در اولتها کا معنی العلم الحاصل من اولتها فرمایا که یهان پراس بات کاوهم بوتا ہے کہ من اولتها کا تعلق احکام کے ساتھ ہو جائے تو پھرفقہ کی تعریف سے علم المقلد نہیں نکلے گا۔ اسلئے کہ وہ بھی ان احکام کاعلم ہے جو اور تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہے سومصنف ؓ نے اس وهم کو اسطر ح دفع کیا کہ اولت نفسیلیہ سے حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کیا کہ اولتها کا تعلق علم سے ہا حکام کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ اس فی کاعلم دلیل سے حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کاعلم دلیل سے حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کاعلم دلیل سے حاصل ہوتا ہے۔ پھر یہ کہ اگر تھم سے مراد خیط اب المللة تبعالی المتعلق المخ لیا جائے تو وہ قدیم کی حاصل ہونے کی وجہ سے کہ وہ محق کا لہذا مقلد کاعلم اگر چہم تھم کے والی کی طرف اور جم تدکا قول اس جم تدکے علم کی طرف اور جم تدکا تھی المحاسلی ہوتی کہ مقلد کاعلم کی طرف اور جم تدکا تا کہ المحاسلی ہوتی کے دو تو وہ سے کہ مقلد کاعلم دلیل تھم کی طرف متند ہے اکیو تھر تھی الدلیل نہیں ہے اور تعریف میں اولہ کو تفصیلیہ کے ساتھ اسلئے مقید کیا کہ دلیل تھم کی طرف متند ہے اکتوب یا تافی کے وجود سے کس تھم کا عدم وجوب ٹابت ہوتا فقد کی تعریف سے خادر ح

قوله: ولا شَكَّ أَنَّه مُكرَّرٌ: ذهبَ ابنُ حاجبٍ إلىٰ أَنَّ حصولَ العلمِ بالاَحكامِ عن الاَدلةِ قد يَكونُ بطرِيقِ الضُرورةِ كعلم جبرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاةُ والسلامُ

وقد يكون بطريق الاستدلال والاستنباط كعلم المُجتهد والاوّلُ لايُسمى فقها اصطلاحاً فلابُدٌ من زيادة قيد الاستدلال والاستنباط احتراز عنه والمُصنفُ توهم أنّه احراز عن عِلم المُقلد فَجَزَم بانّه مُكرَّدٌ لخُرُوجِه بقولِه من اَدلتِها التفصيلية فإنْ قيل حصولُ العلم عن الدليل مُشعر بالاستدلال إذْ له معنى لذالك إلّا أنْ يكُونَ العلم عن الدليل فيَخرُ جُعلمُ جرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاة والسلامُ ايضاً قُلنا ما حوذاً عن الدليل فيَخرُ جُعلمُ جرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاة والسلامُ ايضاً قُلنا لو سُلِم فَذكرُ الاستدلالِ للتصريح بما عُلِمَ التزاماً أوْ لدَفع الوَهم او للبَيانِ دُونَ الاحتِراز ومثلُه شائعٌ في التعريفاتِ _

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ نے علامہ ابن عاجب کی بیان کردہ تحریف نقہ پر اعتراض کیا تھا کہ وہ تحریف علامہ تعرارے فالی نہیں کو تکہ احکام کاعلم ادلہ سے استدلال ہی کے ذریعے حاصل ہوسکتا ہے اسلئے بالاستدلال کا ذکر اس تعریف میں مکرر ہے قاطامہ تفتاز انی رحمہ اللہ اس شرح کی اس ندکورہ بالاعبارت میں اس اعتراض کا جواب دینا چاہتے ہیں) اسلئے فرمایا کہ علامہ ابن حاجب رحمہ اللہ اس طرف سے ہیں کہ ادلہ سے احکام کے علم کا حصول بھی بطریقہ ضرورت اور بداحة ہوتا ہے جیسے جرائیل علیہ السلام اور حضور اللہ تھا کاعلم اور بھی بطریقہ استدلال اور استنباط ہوتا ہے جیسے جہرائیل علیہ السلام کو ہوادلہ سے بداحة حاصل ہوا ہوفقہ استدلال اور استنباط ہوتا ہے جیسے جہرائیل اور علم الرسول علی السلام کو السلام کو السلام کی میں سے نہیں ہے اسلئے استدلال اور استنباط کی قید کا بڑھا نا علم جرئیل اور علم الرسول علی اللہ علیم ما اللہ علیہ کی معام مقلد سے احتراز ہو جائے تو اسلئے مصنف شے فرمایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کرر ہے اسلئے کہ مقلد تعریف فقہ سے 'دمن ادتھا القصیلیہ'' کی مصنف شے فرمایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کرر ہے اسلئے کہ مقلد تعریف فقہ سے 'دمن ادتھا القصیلیہ'' کی مصنف شے فرمایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کرر ہے اسلئے کہ مقلد تعریف قلے ہے۔

فان قبل سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ کررہے ہیں اگر کوئی کے کھلم کا دلیل سے حاصل ہونا خوداس بات کی خبر دے ہا ہے کہ کہ کا دلیل سے حاصل ہونا علم دلیل سے حاصل ہونو علم دے رہا ہے کہ کہ کا حصول استدلال کے ساتھ ہے اسلئے کہ استدلال کا فقط یہی معنی ہے کہ علم دلیل سے حاصل ہونو علم جرائیل اور علم الرسول اللیک کے بالاستدلال کے ساتھ لکا لئے کی چندال ضرورت نہیں ہے اور وہ بھی علم مقلد کی طرح من ددلتھا التفصیلیة" کے ساتھ لکل جائیں گے۔

قلنا: جواب دیتے ہوئے علامہ تفتاز انی فرماتے ہیں کہ اگر آ کی یہ بات ہم سلیم کرلیں تو پھر بھی مکر زہیں بلکہ تفری علم التزاماً کے قبیل سے ہے یا دفع وہم کے لئے ہے یا فقط بیان کے لئے ہے اور سیسب صور تیں تعریف میں شائع زائع ہیں والنّداعلم۔

فتال الهُصنَّفُ هَي التوضيع: و لَـمَّا عَرَّفَ الفقة بِالعِلمِ بِالاَحكامِ الشرعيةِ وَجَبَ تعريفُ الحكم و تعريفُ الشرعيةِ فَقَالَ (والحُكمُ قيل خطابُ الله تعالى) هذا التعريفُ منقولٌ عن الأنسعري فقولُه خطابُ اللهِ تعالىٰ يَسْمَلُ جَمِيعَ الخِطَاباتِ و قولُه (المتعلق بأفعال المُكلفينَ) يَخرُ جُما ليس كذالك فَبقِيَ في الحَدِّ نحوُ واللهُ خَلَقَكُم و ما تَعملُونَ مع أنَّه لَيسَ بحُكم (بالاقتضاء) أي الطلب و هو إمَّا طلبُ الفعلِ جازماً كالايجاب أوْ غيرُ جازِم كالنُّدَبِ وَإِمَّا طلبُ الترك جازماً كالتحريم او غيرُ جازم كالكراهةِ (او التخييرِ) اي الإبا حةِ (و قد زادالبعشُ أوِ الوضع ليَدخُلُ الحكمُ بالسببية والشرطية و نحو هِمَا) إعلَم أنَّ الخطاب إمَّا تكليفي و هو المُتعلِقُ بأفعالِ الـمُكلفينَ با لا قتضاء أو التخيير وإمَّا وَضعي وهو الخطابُ بأنَّ هذا سببُ ذالك أو شرط ذلك كالدُّلوكِ سببٌ للصلواةِ والوضوءِ شرطٌ لها فلمَّا ذَكَرَ احدَ النوعَين وهو التكليفيُ وَجَبَ ذكرُ النوع الآخرِ وهو الوَضعيُّ والبعضُ لم يَذكُرُ الوضعيُّ لأنَّه داخلٌ في الاقتضآءِ أو التخييرِ لأنَّ المعنى من كون الدلوكِ سبباً للصلوة أنَّه اذا وَجَدَ الداوكُ وَجَبَتِ الصلواةُ حينتالًا والوجُوبُ من بابِ الاقتضآءِ لكنَّ الحقَّ هو الأولُ لآنَّ المفهوم من الحُكم الوضعي تعلقُ شيَّ بشيَّ آخَرَ و المفهُّومُ من الحُكم التكليفي ليس هذا ولزومُ أحلِهما الآخر في صورةٍ لا يَدلُ على اتحادِهمانوعاً.

ترجمه و تشریح: - اور جب اصحاب الثافی نفته کی تعریف هو العلم بالاحکام الشوعیة النع کساتھ کی (تو چونکه معرف کی پیچان اجزاء تعریف کے پیچان نیز موقوف ہوتی ہے اسلئے) ضروری ہوا کہ تھم اور الشرعیة کی تعریف کی جائے تو فرمایا کہ بعض حضرات نے تھم کی تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق بافعال المکلفین بالاقتضاء او التخییر سے کی ہے۔

علامه صدرالشر بعدر حمدالله فرمات بین که بیتعریف ابوالحسن اشعری رحمه الله سے منقول بے کین صحیح بہ ہے كدية تريف امام غزالى سے منقول باسليخ فرماتے بيل كداس تعريف ميں ابواكس اشعرى كا قول "حسطاب الله" بمزلجنس بجوتمام خطابات كوشامل باورار كاتول"المتعلق بافعال المكلفين" فصل اول بجوان خطابات کونکالتا ہے جوافعال مکلفین کے ساتھ متعلق نہیں ہیں جیسے تقص اور امثال اور وہ آیات جواللہ تعالی کی صفات كراته متعلق بي جيا الله تعالى كاقول "لا اله الا هو " توتعريف من صرف والله خلفكم و ما تعملون" جسے خطابات باقی رہ گئے حالا نکہ وہ بھی حکم نہیں ہے تو انکوابوالحن اشعری نے اپنے قول بالا فتضاء ای الطلب کے ساتھ نکال دیا اور طلب دونتم پر ہے یا طلب الفعل ہوگا یا طلب الترک ہوگا اور ہر نقذیر پریا طلب جازم یعنی یقینی اور ضروري ہوگا یانہیں تو کل حارصورتیں ہوگئیں۔طلب الفعل جازم جیسے داجب اور طلب الفعل غیر جازم جیسے ندب اور متحب اورطلب الترك جازم جيے حرام اورطلب الترك غير جازم جيے كروه اوركرا هت اور او التعليد اى الابساحة كساته الوالحن اشعرى في التحريف مين مباح كوداخل كيا اسلئ كدوه بعي عم ب-آ محاملا مدر الشريدة مات بي كبعض اشاعره فاستعريف من "اوالوضع" كاقيد برهائي ب-تاكهم بالسيية والشرطية وغيره أسميس داخل موجائ علامه صدرالشريعه فرمات مين كهجان لوكه خطاب شرع يأتكلني موكايا وضعي اورخطاب تکلیمی وہ ہے جوافعال مکلفین کے ساتھ اقتضاءاور تخییر کے ساتھ متعلق ہو۔اوروضعی اس بات کا خطاب ہے کہ مثلاً بیہ ھی اسکاسب ہے یابیاسکی شرط ہے جیسے دلوک افتنس سبب ہے نماز کے لئے اور طہارة شرط ہے نماز کے لئے ۔ توجب ابوالحن اشعرى نے تھم كى تعريف ميں ايك نوع لين تھم تكليني كاذكركيا تو دوسرى نوع كاذكر بھى ضرورى موااور دو تھم وضعی ہےاوربعض اشاعرہ نے وضعی کاسرے سے ذکر ہی نہیں کیا اسلئے کہ وہ اقتضاءاور تخییر میں داخل ہےا سلئے کہ دلوک لینی زوال کا نماز کے لئے سب ہونے کامعنی میرے کہ جب دلوک یعنی زوال ہوجائے تو نماز واجب ہوگی اور وجوب اقتضاء میں داخل ب_علامه صدرالشر بعفر ماتے ہیں لیکن حق بیہ کتعریف وضعی کوداخل کرنے کے لئے اوالوضع کی قید برد مائی جائے۔اسلئے کہم وضی کامنہوم ایک ٹی کاتعلق ہےدوسری ٹی کےساتھ اور حکم تکلفی کامنہوم بنہیں ہے اور حکم تکلیلی کا حکم وضعی کے ساتھ کسی مادہ میں لا زم ہونا دونوں کے اتحاد پر دلالت نہیں کرتا۔ واللہ اعلم

قال الشارخ في التلويج:.

قولُه و لما عَرَّفَ الفقة: أقولُ المذكُورُ في كُتُبِ الشافعيةِ أنَّ خطابَ الله تعالى

المُتعلقُ باَفعالِ المُكلفِينَ تعريفٌ للحكمِ الشرعي المُتعارَف بين الأصوليينَ لا للمُحكم الما خوذِ في تعريفِ الفقهِ والمُصنف ذَهَبَ إلى أنَّه تعريفٌ له وأنَّ الشرعي قيلة زائلة على خطاب اللهِ تعالى و أنَّ كو نَه تعريفًا للحكم الشرعي إنَّما هو رأى بعض الأشاعِرةِ كُلُ ذالك لعدم تصفُّحِه كُتُبَهم فنقولُ عَرُّفَ بعضُ الاشاعِرةِ الـحُكمَ الشرعِيُّ بخطابِ اللهِ المُتعلقِ بأفعالِ المُكلفِينَ والخِطابُ في اللُّغةِ تو جيهُ الكلام نمحوَ الغيرِ للافهام ثم نُقل إلى ما يَقعُ به التخاطبُ و هو ههنا الكلامُ النفسِيُّ الأزَلِيُّ و من ذَهَبَ الي أنَّ الكلام لا يُسمى في الأزلِ خطاباً فسَّر الخطابَ بالكلام المُوجَّةِ للإفهام أوْ الكلام المقصودِ منه إفهامُ من هو متهيٌّ لِفهدِم و معنى تعلقِه بافعالِ المكلفينَ تعلُّقَه بفعلِ من أفعالِهم و إلَّا لم يُوجد حكمٌ اصلاًّ إذْ لَا خِطابَ يَتعلقُ بجميع الاَفعالِ فدَخَلَ في الحدِ خواصُ النبي عليه الصلواةُ والسلامُ كا باحةِ ما فوق . الأربع من النسآءِ و خَرَجَ خِطابُ الله تعالىٰ المُتعلقُ باَحوِالِ ذاتِه وصفاته و تنزِيهَاتِه و غير ذالك مما ليس بفعل المُكلفِ لا يُقالُ إضافةُ الخطاب إلى اللهِ تعالىٰ يَدلُ على أن لا حُكمَ إِلَّا خطابُه و قد وَجَبَ طاعةُ النبي عليه الصلواةُ والسلامُ و أُولى الاَمرِ و السيِّدِ فَخِطا. بُهم ايضاً حكمٌ لا نَّا نقولُ إنما وجب طاعتُهم بإيجابِ اللهِ تعالىٰ إيّاها فلا حُكم الاحكمه تعالى .

ترجمه و تشریح: - علامة تنازانی رحمالله فرماتے بین که کتب شافعیه میں بیذ کر ہوا ہے کہ خطاب الله تعالی المتعلق بافعال الح اس علم شرعی کی تعریف ہے جواصولین کے یہاں معروف اور مشہور ہے اور بیاس علم کی تعریف نہیں ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے۔ اور مصنف یہ کہتے بین کہ خطاب الله تعالی المتعلق الخ اس علم کی تعریف ہونا بعض جوفقہ کی تعریف میں فہ کور ہے اور شرعی خطاب الله تعالی پرایک زائد قید ہے اور اسکا عمم شرعی کے لئے تعریف ہونا بعض اشاعرہ کے نزدیک ہے۔ (علامة تعنازائی کہتے بین مصنف علامه صدر الشریعہ کا یہ کہنا کہ اسکا عمم شرعی کا تعریف ہونا بعض اشاعرہ کے نزدیک ہے اور حقیقت میں بیاس علم کی تعریف ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے)۔ بیسب بچھ مصنف نے اسلے کہا کہ انہوں نے کماحقہ شوافع کی کتابوں کی درق گردانی نہیں کی ہے۔

جواب: -مصنف ؒ نے جو پھے کہا ہے کہ بی خطاب اللہ تعالی الخ اس عکم کی تعریف ہے جوفقہ میں ماخوذ ہے بالکل صحیح ہے اور کتب شافعیہ سے بھی بھی معلوم ہوتا ہے کہ بعض حفرات کے نزدیک بیاس عکم کی تعریف ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے اور بعض کے نزدیک بی حکم شرع کی تعریف ہے۔

چنانچيشر حمنعاج مي الكما ب ان قيل تقييد المتعلق بالفعل يخرج ما يتعلق بالاعتقاد و الاقوال ليني تعريف عكم من المعتعلق بافعال المكلفين كي قيدان احكام كوفارج كرتى بجواعقاداوراقوال كساتهم تعلق ہیں کیونکہ وہ افعال جوارح میں سے نہیں ہیں۔اور متبادر افعال سے افعال جوارح ہیں حالانکہ بیتمام احکام شرعیہ ہیں البذاآ كي تحريف تمام افرادكوشا لنبيس موئى -اس اعتراض عجواب ميس پر فرمايايسكن حمل الفعل على ما يَصدرُ من المُكلُّفِ و هو اَعممُ التي يَشمُلُ تلك الاحكام ايضاً و اَجَاب بعضُهم باَنَّ المَحدُودَ الحكم الشرعي الذى هو فقة لا مُطلق الحكم الشرعي يتى بوسكا ب كفل وحل كياجائاس يرجو مكلف سے صادر ہوتا ہے۔ اور وہ ان احكام اعتقاديداوراحكام توليدكومى شامل ہے اور بعض حضرات نے جواب ميں بیکها کمحدوداورمعرف و چم شری ب جوفقه باورمطلق حکم شری محدوداورمعرف نبیس ب يواس كلام سے مصنف کی تائید ہوتی ہے اور پیشارے کے بیان کے خلاف ہے آ کے علامہ تعتاز انی فرماتے ہیں کہ بعض اشاعرہ نے حکم شرعی كاتريف كرتي موئ فرماياكه خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخييراور چونکه معرف کی پیچان تعریف کے تمام اجزاء کی پیچان پرموقوف ہوتی ہے اسلئے فرمایا کہ 'خطاب' افت میں ''توجیه الكلام نحو الغير للافهام" كوكت بين چريد "ما يقع به التخاطب "ليني جسك ساته خطاب واقع بوتا بكى طرف نقل ہوا ہاورما يقع به التخاطب سےمراديهال پركلام نسى ازلى ہے۔اورجن كن دكي كام 'ازل من خطاب كساته ملى نبيل بوتا انهول في خطاب كي تغيير كرت بوئ فرمايا هو الكلام السموجه للافهام العنى بدوه كلام ب جوسمجان ك لئ متوجد كما حما الهويانهول في خطاب كأفسر مين فرماياهو الكلام المقصود منه افهام من هو متهيئ لفهمه. يعنى بيره كلام بجس سيجف والے كاسمجمانام تصور بور اور خطاب كافعال مكلفين كے ساتھ متعلق ہونے كامطلب بدہے كم مكلفين كے افعال ميں سے كى فعل كے ساتھ متعلق ہوتا ہے اسلئے كه أكرافعال مكلفين سيتمام افعال مراد ليے جائيں تو پھرتو كوئى بھى تھم موجود ہى نہ ہوگا اسلئے كه ايسا خطاب تو موجود بی نہیں جو مطلقین کے تمام افعال کے ساتھ متعلق ہو۔لہذاتھم کی تعریف میں حضوط اللے کی خصوصیات بھی داخل ہو

جائينگى جيسے چارز وجات سے زيادہ كامباح ہونا اور المتعلق بافعال الخ كے ساتھ تم كى تعريف سے وہ خطاب نكل جائيگا جواللہ پاك كى ذات اور صفات اور تنزيمات وغيرہ كے احوال سے متعلق ہے اسلئے كہ بيتمام احوال افعال مكلفين ميں سے نہيں ہيں۔

لا یقال سے اعتراض کیا جارہ ہے کہ آپ کی تعریف سے معلوم ہور ہا ہے کہ خطاب کی اللہ تعالیٰ کی طرف اضافت اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ تھم صرف اللہ تعالیٰ کے خطاب کو کہتے ہیں حالا نکہ جناب رسول اللہ علیہ وسلم اور اولی اللہ علیہ وسلم اور اولی اللہ علیہ وسلم اعتراض کا یہ ہے کہ تعریف تھم اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ وہ تھم جو خطاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہوا وروہ تھم جو اولو الا مرکے خطاب سے ثابت ہوا وروہ تھم جو اولو الا مرکے خطاب سے ثابت ہوا وروہ تھم جو اولو الا مرکے خطاب سے ثابت ہوتا ہے یہ دونوں تھم کی تعریف سے خارج ہورہے ہیں۔

لانا نقول النح سے شارح علام تفتاز انی رحم الله اس اعتراض کا جواب دیے ہوئے فرماتے ہیں کہ وہ تم جوخطاب مرسول الله صلی الله علیه وسلم سے یا اولوالا مرکے خطاب سے ثابت ہوتا ہے وہ تم کی تعریف سے خارج نہیں ہو سکتے اسلیح کہ حضور صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی اطاعت بھی الله کے تم سے واجب ہوئے ہیں چنا نچہ الله عز وجل نے فرمایا یا آیھا الذین آمنو الطیعو الله و اطیعو الرسول و اولی الامر منکم الایه سورة نساء آیت ۵۹ شل الله عز وجل نے الله عز وجل نے الله و اطیعو الرسول و اولی الامر منکم الایه سورة نساء آیت ۵۹ شل الله عز وجل نے الله عز وجل نے الله عن الله عند علیہ وسلم اور اولوالا مرکا خطاب تصور کیا جائے گا۔

ثُمُّ اغْتُرِضَ على هذا التعريفِ بأنَّه غيرُ مانعِ لأنَّه تَدخلُ فيه القِصصُ المبيّنةُ لا حوالِ المُكلَّفِينَ وافعالِهم والاخبارُ المتعلقةُ باعمالِهم كقوله تعالى "والله خَلقكم وما تعملُونَ "معَ أنَّها ليست أحكاماً فزيدَ على التعريفِ قيدٌ يُخصَّصُه ويُخرِجُ ما دخل فيهِ من غيرِ أفرادِ المحدُودِ وهو قولُهم بالاقتضاءِ أو التخييرِ فإنَّ تَعلقَ الخطابِ بالاقعالِ في القِصصِ والاَخبارِ عن الاَعمالِ ليس تعلقَ الاقتضاءِ أو التخييرِ إذْ معنى التخييرِ إباحةُ الفعلِ والتركِ للمُكلَّف ومعنى الإقتضاءِ طلبُ الفعلِ منه مع المنعِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو النَّدبُ الفعلِ منهُ وهو التحريمُ المنابِعُ المنابِعُ الفعلِ وهو التحريمُ المنابِعُ عن الفعلِ وهو التحريمُ المنابِع المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ عن الفعلِ وهو التحريمُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ والتحريمُ المنابِعُ عن الفعلِ وهو التحريمُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ من الفعلِ وهو التحريمُ المنابِعُ المنابِعُ وهو التحريمُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ المنابِعُ القبلِهُ التحريمُ المنابِعُ عن الفعلِ وهو التحريمُ المنابِعُ المن

بالاقتضاءِ أو التخييرِ لآنَّ قيدَ الحيثيةِ مِرادٌ والمعنى خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ بفعلِ المُكلفِ مِن حيث هو فعلُ المكلفِ وليس تعلَّقَ الخطابِ بالافعالِ في صورةِ النقضِ من حيث إنَّها افعالُ المكلفينِ وهو ظاهرٌ .

قرجمه وتشویج: - نم اعترض علی هذا التعریف سایک اوراعراض کاذکرکرد بین فرمایا که بهراس تعریف براعتراض کاذکرکرد بین فرمایا که بهراس تعریف براعتراض کیا گیا به که بهتریف مانع نهیل به دخول غیر ساسط که انهیل وه هم و ما تعملون وافل بور بین جواعمال بین جن میل احوال مکلفین اورافعال مکلفین بیان بوت بین اسطرح انهیل وه اخبار بحی وافل بور بین جواعمال مکلفین سے متعلق بین جیسے الله عزوج کاار شادو المله خلق کم و ما تعملون حالانکه بیا دکام نیس بیل تواس اعتراض کو دفع کرنے کے لئے تعریف میل ایک قید بوحائی کی جواسکوخاص کرے اور غیر محدود کے جوافراداس میں داخل بود کا کودفع کرنے کے لئے تعریف میل ایک قید بوحائی گئی جواسکوخاص کرے اور غیر محدود کے جوافراداس میں داخل بود کا کودفع کرنے کے ایک تعریف میل اور وقیدان اشاع و کا قول" بالاقتصاء او التخییر" به اسلئے کہ خطاب کا تعلق افعال کے ساتھ قسم میں اور اعمال عباد کو پیدا کرنے سے متعلق خبر دینے میں اقتضاء اور تخیر کا تعلق نبیل ہے اسلئے کہ تخیر کا معنی مکلف کیلئے فعل اور ترک کی اباحت ہے۔

اوراقتفاء کامتنی مکلف سے فعل کوطلب کرنا ہے بایں معنی کراسکوچھوڑ نے سے منع کیا جمیا ہوتو ہے ایجاب ہواور یا ترک سے ممانعت کا لحاظ نہ ہوگا تو یہ ندب اور استجاب ہے۔ اور یا طلب الترک مع المعع عن الفعل ہوگا تو یہ تحریم ہواور ہیا جا استرک بدون المعع عن الفعل ہوگا تو وہ کراھت ہواوراس اعتراض کا جواب یوں بھی دیا جا تا ہے کہ تحریف میں الفیضاء او التحریف کی قید کے بوصانے کی کوئی ضرورت نہیں اسلئے کہ قید حیثیت ہر تحریف میں الحوظ ہوتی ہونے کی ہوئی میں معترض نے اعتراض کا جا کہ کا کہ کا کہ کا میان محلق ہونے کی حیثیت سے اور جن صورتوں میں معترض نے اعتراض وارد کیا ہے وہاں خطاب اللہ کا تعلق افعال مکلفین کے ساتھ حیثیت سے اور جن صورتوں میں معترض نے اعتراض وارد کیا ہے وہاں خطاب اللہ کا تعلق افعال مکلفین کے ساتھ افعال مکلفین کی حیثیت سے اور دینا ہر ہے۔

قولُه وقد زَادَ البعضُ اعترضَتِ المُعتزِلَةُ على هذا التعريفِ بثلغةِ أو جُهِ الاوّلُ أنَّ المُحطَابَ عند كم قديمٌ والحُكمُ حادِثُ لكونِه مُتَّصِفاً بالحُصولِ بعد العدم كقولِنا حلت المرأةُ بعد ما لم تَكُنْ حلالاً و لكونِه معللاً بالحَادِثِ كقولِنا حلّت بالنكاحِ و خرمت بالطلاقِ. الثانى أنَّه يَسْتمِلُ على كلمةِ "أو" وهى للتشكيكِ و الترديدِ

فينافي التعريف و التحديد الثالث أنّه غيرُ جامعٍ للآحكام الوَضعيةِ مثلُ سببيةِ الشُّلوكِ لوُجوبِ الصلواقِ و شرطيةُ الطهارةِ لها و ما نعيةُ النجاسةِ عنها و المُصنفُ المُستفِ أَهْ مَلَ في تفسيرِ الخطابِ الوَضعي ذِكرَ المَانِعيةِ فَاجَابَتُ الاشاعرُة عن الأوَّل بِمَنعِ إِسَصافِ الحُكم بِالحصُولِ بعد العلَم بل المُتصفُ بذالك هو التَّعلُقُ والمعنى تعلُقُ الحِل بها بعد ما لم يَكُنْ متعلقاً و بمنع تعليلِ الحكم بِالحادثِ بمعنى تاثيرِ الحادثِ الحادثِ بمعنى تاثيرِ الحادثِ فيه بيل معناه كو نُ الحادثِ إمارةً عليه ومعرفاً له إذا لعِللُ الشرعيةُ إماراتُ و فيه بيل معناه كو نُ الحادثِ والحادثِ يَصلُحُ امارةً و معرفاً للقديم كالعَالَم معرفاتُ لا مُو جباتُ و مُو ثِراتُ والحادِثُ يَصلُحُ امارةً و معرفاً للقديم كالعَالَم للصَانع وعن العَالِي بانٌ " او " هَهُنا لتقسيمِ المحدودِ و تفصيلِهِ لانَّه نو عان نوعٌ له تعلقُ التخييرِ فلا يُمكنُ جمعُهمَا في حدٍ واحدٍ بدون التفصيل.

و أمّا الشالث فالتزَمه بعضهم و زاد في التعريف قيداً يُعمّمُه و يجعلُه شاملاً للحكم الموضعي فقال بالإقتضاء او التخيير او الوَضعي اى وضع الشارع و جعلِه و آجاب بعضهم بانّا لانسلمُ أنّ خطاب الوضع حكمٌ ونحن لا نسميه حكماً وإن اصطلَح غيرُنا على تسميّته حكماً فلا مشاحَة معه و عليه تغييرُ التعريفِ و لو سُلّم فلا نُسلمُ خروجَه عن الحدِ فإنّ مُوادَ نا من الإقتضاء او التخييرِ اعمٌ من الصريحي والضمني و خطابُ الوضع مِن قبيلِ الضمني إذْ معنى سببيةِ الدلوكِ وجوبُ الصلواةِ عنده ومعنى شرطيةِ الطهارةِ و جُو بُها في الصلواةِ او حرمةُ الصلواةِ بدو نها و معنى ما نعيةُ النجاسةِ حرمةُ الصلواةِ و كذا في جميعِ النجاسةِ و الشروطِ و الموانِع و وَضعى فلمًا ذَكرَ اَحَدَهما و جَبَ ذِكرُ الاحرِ و لا وجة المخطابُ نو عانِ تكليفي و وضعى فلمًا ذَكرَ اَحَدَهما و جَبَ ذِكرُ الاحرِ و لا وجة ليخطابُ نو عانِ تكليفي و وضعى فلمًا ذَكرَ اَحَدَهما و جَبَ ذِكرُ الاحرِ و لا وجة ليخطابُ لوضعي داخلاً في الاقتضاءِ أو التخييرِ اي في التكليفِي لائهما مفهُو مانِ متفائرانِ و لزومُ آحدِهما للآخر في بعضِ الصُّورِ لا يَدلُ على التحادِهما.

ترجمه وتشويح: - علامة تنتازاتى في اسعبارت من عمم شرى كى فدكوره بالاتعريف برمعتز لدى جانب تت تين اعتراضات اورائك جوابات ذكر ك بي اسلئ فرمايا كمعتز لد في عمم كى اس تعريف برتين طريقول سے اعتراض كيا ہے۔

پہلا اعتراض: (عم کی یہ ندکورہ تعریف سی نہیں ہے اسلئے کہ یہ تعریف الحادث بالقدیم ہے اور تعریف الحادث بالقدیم باطل ہے اور وجہ الماز مدیہ ہے کہ) خطاب تہارے یہاں قدیم ہے اور وجہ الماز مدیہ ہے کہ) خطاب تہارے یہاں قدیم ہے اور وجہ الماز مدیہ ہے کہ) خطاب تہارے یہاں قدیم ہے اور وجہ اللہ کہ حادث ہے اسلئے کہ حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے جیسے کہا جاتا ہے ورت حلال ہوئی اور طلاق حلال نہیں تھی اور اس لئے کہ معلل بالحادث ہوتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے کہ ورت نکاح کے ساتھ حلال ہوئی اور طلاق کے ساتھ حرام ہوئی (اور جو چیز حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہویا معلل بالحادث ہوتو وہ حادث ہوتی ہے اسلئے کے ساتھ حرام ہوئی (اور جو چیز حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہویا معلل بالحادث ہوتو وہ حادث ہوتی ہے اسلئے محم حادث ہے اور خطاب المی سنت والجماعت کے نزدیک قدیم اسلئے ہے کہ خطاب سے مراد کلام نفسی از کی ہے اور وہ قدیم ہے اسلئے کہ وہ اللہ عزوج کی صفت ہے)

دوسرااعتراض ۔ يتريف كلم "اؤ" رمشمل ہاورو، ترديداورتشكيك كے لئے آتا ہے جبكة تعريف سے مقصود معرف كى توضيح ہوتى ہے توية تعريف توضيح كے لئے مفيد نه ہونے كى وجہ سے جج نہيں ہے۔

تیسرااعتراض: یہ تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ احکام وضعیہ اس سے خارج ہور ہے ہیں جیسے مثلاً زوال مثم کا نماز ظہر کے لئے سبب ہونا اور طہارت کا نماز کی صحت کے لئے شرط ہونا اور نجاست کا نماز کی صحت سے مانع ہونا اور معنف نے خطاب وضعی کی تغییر میں مانعیت کے ذکر کوچھوڑ دیا۔

فاجابت الاشاعرہ المنع سے ترتیب وارتیوں اعتراضات کے جوابات دے رہے ہیں تو فرمایا کہ اشاعرہ نے پہلے اعتراض کا جواب دیا ہے تھم کے حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہونے کی ممانعت کے ساتھ اور فرمایا کہ تھم حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ حورت بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ حورت کے ساتھ حلال ہونا متعلق ہوا بعد اسکے کہ اسکے ساتھ حلال ہونا متعلق نہیں تھا اور جو آپ نے کہا کہ تھم معلل بالحادث ہوتا ہے تو اسکو ہم ساتھ حلال ہونا متعلق نہیں تھا اور جو آپ نے کہا کہ تھم معلل بالحادث ہوتا ہے تو اسکو ہم ساتھ ہوا ہے کہ حادث تھم میں تا شیر کرتا ہے تو اسکو ہم ساتھ ہیں کرتے اور اگر اسکا مطلب یہ ہوکہ حادث اس تھم پرعلامت ہوتی ہے اور اسکا مطلب یہ ہوتا ہے جیسا کھل شرعیہ کی تصوصیت ہے کہ وہ امارات اور معرفات ہوتی ہیں مو جبات اور موثر ات نہیں ہوتیں تو اسکو ہم مانتے ہیں کین اس میں کوئی حرج نہیں اسلئے کہ اور معرفات ہوتی ہیں مو جبات اور موثر ات نہیں ہوتیں تو اسکو ہم مانتے ہیں کین اس میں کوئی حرج نہیں اسلئے کہ

حادث قدیم کے اوپر علامت ہوسکتی ہے چنانچہ عالم جو کہ حادث ہے صافع کے دجود پر علامت ہے اور دہ قدیم ہے۔

اور دوسرے اعتراض کا جواب اسطر ح دیا ہے کہ " او "یہاں پر تقسیم محدود اور تفصیل محدود کے لئے ہے اور تشکیک اور تر دید کے لئے نہیں ہے اسلئے کہ تھم دوشم پر ہے ایک وہ شم ہے جسکے لئے فعل مکلف کے ساتھ اقتضاء اور طلب کا تعلق ہویا طلب کر کہ ہواور دوسری شم وہ ہے جس کے لئے فعل مکلف کے ساتھ تعلق الخیر ہوتا ہے اور دونوں قسمیں ایک بی تعریف میں جمع نہیں ہوسکتیں اسلئے تقسیم اور تفصیل کی ضرورت تھی اور وہ" او" کے بغیر ممکن نہیں تھا۔

ادراگرتسلیم کیا جائے کہ خطاب وضی بھی تھم ہے تو پھر ہم تسلیم نہیں کرتے کہ خطاب وضی تھم کی تعریف سے خارج ہور ہا ہے اسلئے کہ بالاقتضاء اوالتخیر سے مرادعام ہے خواہ صریحی ہویاضی ہو۔اور خطاب وضع اقتضاء ضی کے قبیل سے ہاسلئے کہ زوال میس کے نماز ظہر کے لئے سبب ہونے کا مطلب سے ہے کہ زوال میس کے ساتھ نماز ظہر اواجب ہوتی کے اور نماز بغیر طہارت کا حصول نمازی واجب ہے اور نماز بغیر طہارت کا حصول نمازی واجب ہے اور نماز بغیر طہارت کا حصول کے حرام ہے اور مانعی ہا تھ نماز حرام ہے یا حصول کے حرام ہے اور مانعی ہا المند المند ہوتی ہے کہ خاص ہے ماتھ نماز حرام ہے اور مانعی ہوتی ہے کہ خاص ہے۔ حاصہ نمازی میں نمازی کی جاست کے ساتھ نمازی کی جاست کے ماند نمازی کی جاند کی است کی تعریف کی تعریف میں داخل کرنے کے لئے "او الموضع" کی تعدید حالی ہوار دو تم پر ترجے دی ہو جائے والے دو تم پر ترجے دی ہو جائے والے دو تم پر ترجے دی ہو اللہ وضع "کی تعدید جاس کے حطاب دو تم پر فرمایا) کہ مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہتی ہات ہے کہ" اوالوضع" کی قید بردھائی جائے۔ اسلئے کہ خطاب دو تم پر فرمایا) کہ مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہتی ہات ہے کہ" اوالوضع" کی قید بردھائی جائے۔ اسلئے کہ خطاب دو تم پر فرمایا) کہ مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہتی ہات ہے کہ" اوالوضع" کی قید بردھائی جائے۔ اسلئے کہ خطاب دو تم پر فرمایا) کہ مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہتی ہات ہے کہ" اوالوضع" کی قید بردھائی جائے۔ اسلئے کہ خطاب دو تم پر

ہے۔(۱) خطاب تکلیمی (۲) خطاب وضعی۔ تو جب ایک کوذکر کیا جو کہ خطاب تکلیمی ہے تو ضروری ہوا کہ دوسرے کو جو کہ خطاب وضعی کے دوسرے کو بھی منظاب وضعی کو اقتضاء اور تخییر لیتی تکلیمی میں داخل کرنے کے لئے کوئی وجنہیں ہے اسلئے کہ خطاب تکلیمی اور خطاب وضعی منظائر اور متبائن منہوم ہیں اور بعض صور توں میں ایک کا دوسرے کے لئے لازم ہونا دونوں کے انتخاد پر دلالت نہیں کرتا۔

وآنت حبيرٌ بانّه لا تو جية لهذا الكلام أصلاً إمّا أوّلاً فِلان الخصم يَمنعُ كونَ الخطابِ الوَضعي حكماً و يَصطلِحُ على تسمية بعضِ اقسام الخطابِ حكماً دون البعضِ فكيف يَجبُ عليه ذكرُ الوضعِي في تعريفِ الحكم بل كيف يصحُ وإمّا ثانيًا فلا نّه يَمنعُ كونُه خارجاً عن التعريفِ و يَجعلُ الخطابَ التكليفي أعمَّ منه شاملاً له فاكُ ضررٍ له في تغايُر مفهُومَيْهما بل كيف يَتجدُ مفهُومُ العام والخاصِ على أنّ قولَه المفهومُ من الخِطابِ الوضعِي تعلقُ شيُّ بشيُّ فيه تَسامحٌ و المعنىٰ أنَّ المفهومَ منه الخِطابُ بتعلَق شيُّ بشي لكونِه شرطاً له او سبباً او مانعاً.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مي علام تفتازانى رحمالله في مصنف علامه صدرالشريعه يردوطريقول ساعتراض كياب علام تفتازانى رحمالله فرمات بي كه آپ كومعلوم ب كه مصنف رحم الله كاس كلام كي صحت كي الي كام كي صحت كي كي وجنهين -

لیکن ہم ال اعتراض کے جواب میں کہدسکتے ہیں کہ علامة تفتاز انی رحماللہ کو اپ عظیم علم کی بناء پرا یے اعتراضات نہیں کرنے چاہئیں۔اسلے کہ مصنف رحماللہ نے جن حضرات کو "او الوضع" کی قید بردھانے کا کہا ہے وہ خطاب وضعی کے تھم ہونے کو مانتے ہیں فقط وہ خطاب تکلنی میں تاویل کر کے اسکو خطاب وضعی کے لئے شامل کرنا چاہئے ہیں تو ان پرمصنف رحمداللہ نے اعتراض کرتے ہوئے کہا کہ اوالوضع کی قید کے برجھانے کے بغیر کوئی چارہ کا جاہد ہوئے کہا کہ اوالوضع کی قید کے برجھانے کے بغیر کوئی چارہ

کارٹیں۔اور جو حضرات خطاب وضعی کو مخم نہیں مانے ان سے مصنف رحمہ اللہ نے کلام کیا بی نہیں ہے اسلے شار ن کا میکہ باکر ان پر ''او الوصع ''کابر حمانا نہ واجب ہے اور نہ اکھے لئے سے جو دگل نظر ہے۔
واحب نہ انب النح سے دوسرااعتراض ذکر کیا جارہا ہے۔ کہ قصم خطاب وضعی کے حکم کی تعریف سے خارج ہونے کوئٹ کرتے ہیں اور وہ خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کے لئے شامل قرار دیتے ہیں تو اسلیخصم کے لئے خطاب تکلیمی اور خطاب وضعی خاص خطاب وضعی خاص خطاب وضعی خاص مواور خطاب وضعی خاص خطاب وضعی خاص ہوا ور خطاب وضعی خاص ہوا تو تعلق ہی ہوتو عام اور خاص کا مفہوم کی میں تعربہ ہوسکتا ہے۔علاوہ اسکے بیہ ہے کہ مصنف کا کہنا کہ خطاب وضعی سے مفہوم' 'تعلق ہی کہ ورسری ہی ہوتو عام اور خاص کا مفہوم کے اور مطلب بیہ ہے کہ خطاب وضعی سے بیہ ہوسی سے کہ دوسری ہی کے دوسری ہی کے ساتھ میں اتنا ہے کہ دو ایک ہو۔
کے ساتھ متعلق ہونے کا خطاب ہوتا ہے اسطرح کہ ایک ہی دوسرے کے لئے سب ہویا شرط ہویا مانع ہو۔
کے ساتھ متعلق ہونے کا خطاب ہوتا ہے اسطرح کہ ایک ہی دوسرے کے لئے سب ہویا شرط ہویا مانع ہو۔
کے ساتھ متعلق ہونے کے خطاب تکلیمی کے خطاب وضعی کے ساتھ یا خطاب وضعی کے ماتھ میا خطاب وضعی کے ماتھ میا خطاب وضعی کے ماتھ میا خطاب تکلیمی کے ساتھ اور خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کے معالیہ نواز مہونے کے خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کے ماتھ اور دیا ہونے اور خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کو تکم کی تعریف نیسی داخل کیا جائے اور خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کو تکم کی تعریف نیسی داخل کیا جائے اور خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کو تکم کی تعریف نیسی داخل کیا جائے اور خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کو تکم کی تعریف نیسیمی داخل کیا جائے اور خطاب تکلیمی کو خطاب و تکلیمی کو دو ان ان جائے اور خطاب تکلیمی کو خطاب و تکلیمی کو خطاب و تکلیمی کو خطاب تکلیمی کو خطاب تکلیمی کو دو ان کیا جائے اور خطاب تکلیمی کو خطاب و تکلیمی کو دو ان کا تعریف کی دو خطاب تکلیمی کو خطاب تکلیمی کیا ہوئی کے دوئوں کا متحریف کی کو خطاب تکلیمی کو خطاب تکلیمی کو خطاب تکلیمی کو خطاب کو خطاب تکلیمی کے خطاب تکلیمی کے دوئوں کا متحریف کی کو خطاب تکلیمی کے دوئوں کا متحریف کی خطاب تکلیمی کی کو خطاب کو خطاب کی خطاب کو خطاب کی کو خطاب کو خطاب کو خطاب کی کو خطاب کو خطاب کو خطاب کو خطا

قال المصنفُ في التوضيع: .

(وبعضُهم قدعرِّف الحكمُ الشرعيُّ بهذا) آى بعضُ المتاخرين من متابعِي الاَشعرِي قالوا الحكمُ الشرعيُّ خطابُ اللهِ تعالىٰ إلى اخره فالحكمُ على هذا اِسنادُ آمرٍ إلى آخرَ (والفقهآءُ يُطلِقونه على ما ثبتَ بالخطابِ كالوُجوبِ والحُرمةِ مجازًا) بطريق اِطلاقِ اسمِ المُصدرِ على المفعولِ (كالخلقِ على المخلوقِ) لكن لما شاعَ فيه صار منقولًا اصطلاحياً وهو حقيقة اصطلاحية (يَردُ عليه) آى على تعريفِ المحكم وهو خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ (أَنُّ المحكمَ المصطلح ما ثبت بالخِطابِ لا هو) اى لاالخطابُ فلا يكونُ ما ذكر تعريفًا للحُكم المصطلح بين الفقهآءِ وهو المقصودُ بالتعزيفِ ههنا (وايضاً يخرُجُ ما يَتعلق بفعلِ الصبي) كجواز بيعه و صحةِ المقصودُ بالتعزيفِ ههنا (وايضاً يخرُجُ ما يَتعلق بفعلِ الصبي) كجواز بيعه و صحةِ

أفعال القلب.

اسلامه وصلاته و كو نِها مندوبة و نحو ذالك فإنّه ليس بمُتعلقٍ باَفعالِ المُكلفينَ مع أنّهُ حكم :

فان قيل هو حكمٌ باعتبارِ تعلقه بِفعل وليه قلنا هذا في الاسلام والصاواة لا يُصح وأمَّا في غيرهما فإنَّ تعلقَ الحق بما له او بذمته حكمٌ شرعي ثم ادآءُ الولى حكمٌ أخرُ مُترتبٌ على الاولِ لا عينُه وسيَجيُّ في بابِ الحكم الاحكام المُتعلقةِ بافعالهِ. فينبغي أن يُقالَ بافعالِ العبادِ و يَخرُجُ منه ما ثُبَتَ باالقياس إذْ لَا خِطابَ هَهُنا (إلَّا أَن اللهُ أَن يُقَالَ) إعلَمْ أَنَّ المَصَادِرَ قد تَقعُ ظرفاً نحوُ اليك طلُوعَ الفَجرِ اى وقتَ طلوعِه فقولُه إلَّا أَنْ يُقالَ مِن هَذا الباب فإنَّه استثنآءٌ مُفرَّعٌ من قولِه و يَحرُ جُ منه ما ثَبتَ بالقياسِ اي في جميع الاَوقاتِ إِلَّا وقتَ قولِه في جوابِ اِلاشگالِ (يُدرك بالقياس إِنَّ الخِطابَ وَرَدَ بهذا الَّاله ثبت بالقياس) ﴿ فَإِنَّ القياسَ مُظهِّرٌ للحُكم لا مُثبتُ فَانْدَفَعَ الاشكالُ (و أيضًا يَحرُجُ نحو امنوا و فاعتبِرُوا) اى من الحدِ مَعَ أَنَّهمَا حكم فالمراد بالايمان ههنا التصديق فوجُوبُ التصديق حُكمٌ مع أنَّه ليس من الافعالِ إذ المُرادُ بالاَفعالِ افعالُ الجوارح وَوُجوبُ الاعتبارِ اي القياسِ حكمٌ مع أنَّه ليس من أفعالِ الجوارح. (ويَقعُ التكرارُ بين العَمَليةِ و بين المُتعلق بأفعال المكلفين لأنَّه قال في حدِ الفقهِ العلمُ بالأحكام الشرعيةِ العَمَليةِ وفي الحُكم خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ باَفعالِ المُكلفينَ فيَكُونُ حدُ الفقهِ العلمَ بخِطَاباتِ اللَّهِ تعالىٰ المُتعلقةِ باَفعال المُكلفِينَ الشرعيةِ العمليةِ فيَقعُ التكرارُ (إلَّا أَنْ يُقالَ نَعنِي بَالافعالِ مَا يَعُمُّ فِعلَ الجَوَارِحِ وَ فِعْلَ القلبِ و بالعَمَليةِ مَا يُختصُ بالجَوَارح) فانْدَفَعَ بهذهِ العنايةِ التكرارُ وَخَرَجَ جوابُ الاشكالِ المُتقدّم و هو قوله يَحْرُجُ نحو امِنو او فاعتَبرُوا لانَّه لمَّا كان المرادُ من أفعال المُكلفينَ ما يَعُمُّ فعلَ الجوارح و فعلَ القلبِ لا يَحرُجُ نحوُ امنو و فاعتبروا من حَد الحُكم لِانَّهما من تسرجمه و تشریح: - علامه صدرالشریدر حمدالله فرماتے ہیں کہ بعض نے عکم شرع کی بہی تعریف کی ہے بعن بعض متاخرین نے جوابوالحن اشعری کے بعین میں سے ہیں کہا ہے کہ عکم شرع خطاب الله تعالی النے ہے۔ و علم جوفقہ کی تعریف میں نہ کور ہے اس صورت میں اسنا دامر إلی اخر کے معنیٰ میں ہوگا اور فقعا عجم کا اطلاق ما شبت بالخطاب مجاز آ پر کرتے ہیں جیسے وجوب اور حرمت ہوگیا۔ اور یہ اسطرح ہے جیسے اسم مصدر کا اطلاق مفعول پر ہوتا ہے جیسے طاق بمعنیٰ علی تعلی تعمیل کا اطلاق جب ما شبت بالخطاب پر شائع ہوگیا تو بیر منقول اصطلاحی بن گیا اور وہ حقیقت اصطلاحی ہوتا ہے۔

مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ محم کی تعریف جوخطاب الله تعالی المتعلق الی ہے پراعتراض ہوتا ہے کہ محم اصطلاحی ما شبت بالخطاب ہے وہ خطاب الله تعالی الی نہیں ہوگی جو اصطلاحی ما شبت بالخطاب ہے وہ خطاب الله تعالی الی نہیں ہوگی جو اسطرح پرتعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے مصطلح بین الفقط ع ہے اور یہاں پر محم صطلح کی تعریف مصطلح کی تعریف اسلام اور نماز کا صحیح ہونا اور اسکام سخب ہونا اور وہ خطاب جومتعلق بفعل الصبی ہے گئی ہے کی ہے کا جائز ہونا اور اسکے اسلام اور نماز کا صحیح ہونا اور اسکام سخب ہونا وغیرہ سب احکام ہیں کیکن متعلق بافعال المحلفین نہ ہونے کی وجہ سے حکم کی تعریف اس پرصاد ق نہیں آتی ۔ تو اگرکوئی جواب میں کہے کہ ما یتعلق بفعل الصبی تکم ہے اسلئے کہ خطاب اسکے ولی کے خطل کے ساتھ متعلق ہوتا

توہم اس جواب کورد کرتے ہوئے کہیں گے کہ اسلام اور صلوٰۃ میں تویہ تا ویل سرے سے سیح بی نہیں اسلئے کہ اسلام اور صلوٰۃ ہیں تویہ تا بی نہیں اور اسلام اور صلوٰۃ ہیں تو ہوتا ہی نہیں اور اسلام اور صلوٰۃ تا دوسرا کے علاوہ میں جن کا تعلق میں کے مال یا اسکے ذمہ کے ساتھ ایک تھم شری ہا ور پھرولی کا اسکی جانب اور کام کر آئے گا۔ جو افعال محمل ہیں ہے اور دہ اجینہ اول تھم نہیں ہے اور عقریب باب الحکم میں ان احکام کا ذکر آئے گا۔ جو افعال میں کے ساتھ متعلق ہیں ۔ تو اسلئے مناسب سے ہے کہ اس اعتراض سے بیخ کے لئے بافعال اُمکلفین کی بجائے بافعال العاد کہا جائے۔

نیز تھم کی اس ندکورہ تعریف سے وہ احکام بھی نکل گئے جو قیاس سے ثابت ہوتے ہیں اسلئے کہ یہاں کوئی خطاب نہیں ہے ہاں اس وقت اعتراض وار دنہ ہوگا جب کہا جائے کہ قیاس سے معلوم ہوجا تا ہے کہ خطاب اس کے ساتھ وار دہوا ہے نہ یہ کہ وہ قیاس سے ثابت ہوا ہے اسلئے کہ قیاس تھم کو ظاہر کرنے والا ہوتا ہے وہ تھم کو ثابت کرنے

والانبيل ہے۔

مصنف رحماللہ نے اس اعتراض کے جواب کی اثناء شی بیان کیا ہے کہ الا ان یقال پر مصدرتاویلی ہے اور مصادر کمی ظرف واقع ہوتے ہیں مثلاً کہا جاتا ہے الدیک طلوع الشمس ای وقت طلوع الشمس تو مصنف کے قول و مصنف لین خود صدرالشریعہ کا قول الا ان یقال بھی اس قبیل سے ہے کوئکہ پر استثناء مغرغ ہمسنف کے قول و کئری منہ ما قبت بالقیاس تمام اوقات میں خارج ہوتی ہے ہاں جس وقت کرج منہ ما قبت بالقیاس تمام اوقات میں خارج ہوتی ہے ہاں جس وقت آپ ادکال کے جواب میں کہو گے کہ قیاس سے معلوم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس تھم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس عظمر ہے قبت نہیں ہے۔

هَا لِ الشَّارِ خُ مَى التَّلُويج: ـ

قولُه و بعضُهم عرّف الغ ذُكِرَ في بعضِ المُختصراتِ أنَّ الحُكمَ خطابُ الله تعالىٰ النح إنسارةً إلى المحكم الشرعِي المَعهودِ و صَرَّحَ في كثيرِ من الكُتُبِ بأنَّ الحُكمَ الشرعى خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ فتو هَمَ المُصنفُ اَنَّ هذا تعريفٌ للحكم عند البعضِ و للسحك عند البعضِ و لا خِلاف لا حدٍ من الا شاعرةِ في اَنَّ هذا تعريفٌ للسحكم الشرعي عند البعضِ ولا خِلاف لا حدٍ من الا شاعرةِ في اَنَّ هذا تعريفٌ للسحكم الشرعي قال المصنفُ إذا كان هذا تعريفاً للحكم المُطلَقِ فمعنىٰ الشرعي ما يَسوقفُ على الشرع لِيَكُونَ قيداً مفيداً مُخرجاً لوجُوبِ الإيمانِ و نحوه واذا كان تعريفاً للحكم الشرعي فمعنى الشرعي ما ورد به خطابُ الشرع لا مايتوقفُ على الشرع واللا لكان الحدُ اعمَّ من المحدودِ لِتَنَاولِه مثلَ و جُوبِ الإيمانِ مع اَنَّ المَحدودَ لا يَتَناولُه مثلَ و جُوبِ الإيمانِ مع اَنَّ المَحدودَ لا يَتَناولُه حينتلِ لعَدم توقّفه على الشرع.

ترجمه وتشريع: -علامة تتازانى رحمالله فرات بيل كبعض مخضرات ميل فرور به المحكم هو خطاب الله تعالى المعتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير اشارة كرتے بوئال عمم شرى ك طرف جوفتهاء كے يہال معصود ب (يعنی الحکم میں الف لام عمدى ب اور معصوداس سے عمم شرى ب كويا كم خضرات ميں اگر چاكلم كومطلق ذكركيا بيكن مراداس سے عمم شرى ب) اور بہت سارى كتابوں ميں تصريح كى ب كهم شرى ميں اگر چاكلم كومطلق ذكركيا بيكن مراداس سے عمم شرى به الديمان الله تعالى المتعلق بافعال خطاب الله تعالى المتعلق بافعال الله تعالى المتعلق النح عمم شرى كى تعريف ب حالانكه اشاعره ميں سے كى نے اس ميں اختلاف نہيں كيا كہ خطاب الله تعالى المتعلق النح عمم شرى كى تعريف ب حالانكه اشاعره ميں سے كى نے اس ميں اختلاف نہيں كيا كہ خطاب الله تعالى المتعلق النح عمم شرى كى تعريف ب حالانكه اشاعره ميں سے كى نے اس ميں اختلاف نہيں كيا كہ خطاب الله تعالى المتعلق النح علم شرى كى تعريف ب -

(لیکن مصنف رحمہ اللہ کی طرف وهم کی نبیت کرنا سیح نہیں ہے اسلے کہ مصنف کو اس بات کی تحقیق ہے کہ خصاب اللہ المتعلق النح بعض کے نزدیک مطلق تھم کی تعریف ہے اور بعض کے نزدیک می تعریف ہے اسلے کہ شرح المنہاج کی عبارت سے یہی معلوم ہوتا ہے چنا نچہ انہوں نے ایک اعتراض اور اسکے جواب کے شمن میں اسکوواضح کیا ہے، فرمایا۔

فإنْ قيلَ تقييدُ التعلقِ بالفعلِ يَحرُ جُ وجُوبَ النيةِ و نحوِهَا معَ أَنَّ الكلَ أحكامٌ شرعيةٌ كُرفر الا قلنا يُمكنُ حملُ الفعلِ على ما يَصْدُرُمن المُكلِّفِ وهو اَعمُّ اى يَشمَلُ تلك الاحكام اَيضاً و اَجَابَ بعضُهم باَنَّ المحدودَ الحكمُ الشرعيُّ الذي هو الفقهُ (ما ثودُ من الترشيم التوضيح) تواس عبارت میں جواب دیتے ہوئے اس بات کی تقریح کی ہے کہ بعض کے زدیک خطاب الله المعتلق بانعال المحلق مطاق علی مطاق علی میں جواب دیتے ہوئے اس بات کی تقریب کے اس مطاق علم کی تعریف ہے اور احکام اعتقادیداور آخل میں اور بعض نے کہا کہ تعریف علم شری کی ہے بہر مصدر من المحکلف ہے اور وہ احکام اعتقادیداور تولیہ کوشائل ہے اور بعض نے کہا کہ تعریف علم شری کی ہے بہر حال جو بچھ مصنف نے کہا ہے تو وہ بحض بے اصل نہیں ہے کہ اسکومصنف کا وجم قرار دیا جائے)

مصنف رحماللہ فرماتے ہیں کہ جب یہ تعریف تھم مطلق کے لئے ہوتو نقہ کی تعریف میں الشرعہ کامعنیٰ ما یہ وقت علی الشرع ہوگا تا کہ یہ قید مفید ہوجائے اوراس کے ساتھ فقہ کی تعریف سے وجوب الایمان وغیرہ جو کہ شرع پر موقوف ہے۔ اور جب یہ تعریف ہوجائے تھم شرع کے لئے تو معنیٰ موقوف ہے۔ اور جب یہ تعریف ہوجائے تھم شرع کے لئے تو معنیٰ شرع کا ماور دبہ فطاب اللہ تعالیٰ المتعلق النع) شرع کا ماور دبہ فطاب اللہ تعالیٰ المتعلق النع) معرف (تھم شرع) سے عام ہوجائے گئی کے ونکہ تھم شرع میں اگر شرع سے ما یوقف علی الشرع مراوہ ہوتو پھر تھم شرع وجوب معرف (تھم شرع) سے عام ہوجائے گئی کے ونکہ تھم شرع وشائل نہ ہوگا اور تعریف خطاب اللہ تعالیٰ المتعلق با فعال المکلفین چونکہ وجوب الایمان وغیرہ کوشائل ہے تو تعریف معرف سے عام ہوجائے گئی حالا نکہ معرف اور تعریف میں مساوات شرط ہے۔

قولُه فالحُكمُ على هذا: اى على تقديرِ أَنْ يَكُونَ خَطابُ اللهِ الغ تعريفاً للحُكمِ الشرعي إسنادُ آمرٍ إلى آخر لا خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ بفعلِ المُكلّفِ و إلا لكان ذكرُ الشرعيةِ مكرراً لِمَا سَبَق من أَنَّ الشرعي على هذا التقديرِ ما ورد به خطابُ الشرع لا ما يتوقف على الشرع فان قيل فيدخل في الاحكام الشرعية مثل وجوب الايمان مع انه ليس من الفقه قلنا يخرج بقيد العملية.

ترجمه وتشويح: - علامة تتازانى دحمالله فرمات بي كهم ال تقدير بركه جب خطاب السلسه تعالى السمتعلق بافعال المكلفين الغ عم شرى كالتريف بوتو عم جوفقه كا تعريف بل ما خوذ به اسادام إلى المركم عنى بين بوگا و رخطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف كم عنى بين بين الدي تعرف كرد بو كااسك كه الله تعالى المتعلق بفعل المكلف كم عنى بين من دبوگا و در شرعيه كاذ كر تعريف فقه بين كرد بو كااسك كه اس نقد بر برشرى سر دوما و دد به خطاب الشوع به اور د ما يتوقف على الشوع " نبيس ب دو اگر كوئى اعتراض بين كه كه احكام شرعيه بين وجوب الايمان وافل بوگا اسك كه اسك ما تعرفطاب شرع

وارد ہے حالا نکہ وہ فقہ میں سے بیں ہے۔

جواب: -اگروجوبالایمان وغیرہ نقد کی تعریف میں داخل ہو گئے تو العملید کی قید کے ساتھ اسکونقہ کی تعریف سے نکالدینگے۔

قوله: والفقهاءُ يُريدُ أَنَّ الحُكمَ في اصطلاحِ الفقهآءِ حقيقةٌ فيما ثَبَتَ بالخِطابِ من الوجُوبِ والمُحرمةِ و نحوِ هما و هو مجازٌ لُغويٌ حيث اَطلَقَ المصدرَ اَعنِي الحكمَ على المفعولِ اَعْنِي المحكومَ به_

ترجمه و تشريح: - علامة تعتاز انى رحم الدفر ماتے بين والفقهاء النع سے مصنف كامطلب بيب كهم اصطلاح فقهاء ميں ما ثبت بالخطاب ميں حقيقت باوروه وجوب اور حرمت وغيره بين اور بي مجاز لغوى باسك كه مصدر لين حكم كااطلاق مفعول لين محكوم بدركيا ب-

قولُه يَرِدُ عليه: إشارةٌ إلى إعتراضاتٍ على تعريفِ الحُكمِ مع الجَوَابِ عن البَعضِ الأُوّلُ أَنَّ المَقصودَ تعريفُ الحكمِ المصطلح بين الفقهاءِ وهو ما قَبَتَ بالخِطابِ كالوُجوبِ والحُرمةِ وغيرِهما مما هو من صفاتِ فعل المُكلفِ لا نفسُ الخِطابِ اللهٰى هو من صفاتِ اللهٰه تعالىٰ و هذا مما أورِدَ في كتبُ الشافعيةِ وأجيبَ عنه بوُجوهِ الأوّلُ آنَّه كما أريدَ بالحكمِ ما حكم به أريدَ بالخِطابِ ما خُو طِبَ به للقرينةِ العقليةِ على أنَّ الوجُوبَ ليس نفسَ كلام اللهِ تعالىٰ الثاني أنَّ الحُكمَ هو الإيجابُ والتحريمُ و نحوُ هما وإطلاقُه على الوجوبِ والحرمةِ تسامحٌ الثالث وهو للعلامة والسريفي ونحوُ هما وإطلاقُه على الوجوبِ والحرمةِ تسامحٌ الثالث وهو للعلامة وليس للفعلِ منه صفةٌ حقيقيّةٌ فإنَّ القولَ ليس لمُتعلقه منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وليس للفعلِ منه صفةٌ حقيقيّةٌ فإنَّ القولَ ليس لمُتعلقه منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وجوبَ وليس للفعلِ منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وجوباً وهما مُتحدانِ بالذاتِ ومُختلفانِ بِالاعتبارِ فلذالك تراهم يَجعلون أقسامَ والحكم الوجوبَ والحريمَ أخرىٰ وتارةٌ الوجُوبَ والتحريمَ أحرىٰ وتارةٌ الوجوبَ والتحريمَ مَا في الحكم الوجوبَ والحرب والتحريمَ أخرىٰ وتارةٌ الوجوبَ والتحريمَ كما في اصولِ ابنِ الحاجب.

ترجمه و تشریح: - (علام تعتازانی رحمالله فرات بین کرمسنف رحمالله فرد مید "سے اخر تک محمل کا تواب بھی دیا ہے تواس ندکورہ تعریف پر چنداعتراضات کی طرف اشارہ کیا ہے اور ان اعتراضات میں سے بعض کا جواب بھی دیا ہے تواس ندکورہ بالاعبارت میں علام تفتازانی رحمالله فان اعتراضات میں اعتراضا ول کو بیان کیا ہے اور پھرا سے تین جوابات دیے ہیں۔

اعتراض اول: عم کی تعریف حسط اب الله تعالی المتعلق بافعال المکلفین المخ کے ساتھ می بیس ہاسلے کہ یہ تعریف بالمتبائن ہوتی تویة ریف بھی می بیس ہالی المتعلق بین السلے کہ یہ تعریف بالمتبائن ہوتی تویة ریف بھی می بیس ہوتی تویة ریف بھی می بیس ہوتی المتبائن اسلے ہے کہ یہاں پر) مقعوداس می کی تعریف ہے جو مطلح بین الفقماء ہادر وہ ما ثبت بالمحطاب ہے جیے وجو باور حرمت وغیرہ جو تعلیم کافٹ کی صفات میں حرمت وغیرہ جو تعلیم کافٹ کی صفات میں سے بیں اور وہ می مطلح نفس خطاب بیس ہے جو کہ اللہ عزوج لی صفات میں سے ہاسلے کہ خطاب سے مراد جیے گر رکیا کام نفسی از لی ہے۔ اور بیا عمر اض کتب شوافع میں بھی فہ کور ہے۔ علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے بیں کہ اس اعتراض کے تین جواب دیے گئے ہیں۔

(۱) پہلے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم ہے مرادہ جوب اور حرمت بیل تو یہ وجوب اور حرمت عین تھم نہیں ہے بلکہ یہ دونوں ما تھم بہ بیل تو جس طرح تھم ہے مراد ما تھم بہ بوسکتا ہے تو خطاب ہے بھی ما خوطب بہ مراد ہوسکتا ہے قرید عقلیہ کی بنا پر اور وہ قرید عقلیہ یہ ہے کہ وجوب چونکہ نفس کلام اللہ تعالیٰ نہیں ہوسکتا اسلئے وجوب وہ ہوگا جسکے ساتھ اللہ پاک نے خطاب کیا ہوتو اب تھم کی تعریف اسطرح ہوگی الحکم ما خوطب بدالخ لیکن حاشیہ توقیق میں فرمایا کہ اس جواب میں ایک تو تعلف سے کام لیا گیا ہے کہ وہ کہ ما تھم بہ کے ساتھ ما ول کیا اور خطاب کو ما خوطب بہ کے ساتھ اللہ بیاں جواب میں ایک تو تعلف ہے جو مطلح بین ساتھ اور اسکے علاوہ یہ اسے مناسب نہیں ہے جو شادح کے بیان میں گڑ رکھیا کہ بیاس تھم کی تعریف ہے جو مطلح بین المنظم اے اور بیاس تھم کی تعریف ہے جو مطلح بین المنظم اے اور بیاس تھم کی تعریف ہے جو مطلح بین المنظم اے اور بیاس تھم کی تعریف ہے جو مطلح بین المنظم اے اور بیاس تھم کی تعریف نیس ہے جو تعریف نقد میں ذکر کی تی ہے۔

ترجمدعبارت کا یوں ہوگا کہ جیے تھم ہے ماتھم برکا ارادہ کیا گیا ہے تو خطاب ہے ما خوطب برکا ارادہ کیا جائےگا اس بات پر قرید عقلیہ کے موجود ہونے کی وجہ سے کہ وجوب عین کلام اللہ نہیں ہے۔ (بلکہ وجوب اللہ تعالیٰ کے کام کی صفات تعمم سے ثابت ہوتا ہے، دومرا جواب : تھم حقیقت میں ایجاب اور ترجم کی وغیرہ بیں (اور بیاللہ تعالیٰ کے کلام کی صفات ہوگتی ہیں) اور تھم کا اطلاق وجوب اور حرمت ایجاب اور ترجم کی اطلاق وجوب اور حرمت ایجاب اور ترجم کی اطلاق کیا گیا ہے۔

الثالث: تيسراجواب علامة تغتازانی رحمه الله بيد درب بين که به نهن ما نيخ کهم ما هبت بالخطاب به بلکه تم نفس خطاب المله تعالى المتعلق المنح بهاب بعینه الله پاک کاقول إنعل بهاوربیالله پاک کاقول بلکه منعل معند هیته نبیس بواکرتا اسلئے که قول اپنی متعلق کی صفت هیته نبیس بواکرتا اسلئے که قول بھی متعلق معدوم کے ساتھ بھی متعلق بوتا ہے اور بید (تھم جو کہ الله پاک کاقول انعل ہے) جب حاکم (الله پاک) کی طرف منسوب بوجائے تو ایجاب بوتا ہے اور جب اس فی کی طرف منسوب بوجائے جس میں تھم ہے جو کہ فعل ہے قو جوب کہ لاتا ہے اور بیا بیاب اور وجوب دونوں متحد بالذات اور متفائر بالاعتبار ہوتے ہیں اسلئے آپ دیکھتے ہیں کہ مجمی علماء اصول اقدام تھم وجوب اور حرمت قرار دیتے ہیں اور بھی ایجاب اور تحربی وجوب اور تحربی بیسے اصول اتبان حاجب رحمہ الله میں ہے۔

الشانى أنَّه غيرُ مُسعكس لخرُوج الأحكام المُتعلقةِ بِأفعالِ الصِّبيانِ عنه فالاولىٰ أنْ يُقالَ المُتعلقُ باَفعالِ العِبادِ وقد أجيبَ عن ذالك في كُتُبهِم باَنَّ الاَحكامَ التي يَتوهمُ تعلُّقها بفعلِ الصبي انما هي مُتعلقة بفعل الوّلي مثلاًيُجبُ عليه اداءُ الحقوقِ من مالِ التصبيي وردّه التمُتصِيفُ أوَّلاً بأنَّه لا يَصِيُّحُ في جَواز بيعه و صحةِ إسلامه و صلاتِه وَ صومه و كونِها مندوبة و ثانياً بانَّ تعلق الحق بمالِ الصّبي او ذِمته حُكمٌ شرعي وأداءُ الولى حُكم آخرُ مُترتب عليه وهذا السوالُ لا يَتاتَّى هذا السوال على مذهبِ مَن عَرُّف السُّحُكمَ بهلها التعريفِ المذكورِ فإنَّهم مُصرِّحُونَ بأنْ لا حكمَ بالنسبةِ إلى الصّبي إلَّا وُجوبُ آداءِ الحقِّ من مالِه وذالك على الولي ثُم لا يعفى أنَّ تعلقَ الحقِّ بسمالِه او ذِمَّته لا يَدخلُ في تعريفِ الحُكمِ وإنْ أَقيمَ العِبادُ مقامَ المُكلُّفِينَ لانتَفاءِ التُّعلق بالأفعال و بأنَّ الصحة و الفسادَ ليسا من الأحكام الشرعيةِ لأنَّ كونَ المأتى به مُوافِقاً لِمَا ورد به الشرعُ او مخالِفاً امرٌ يُعرفُ بالعقلِ ككون الشخصِ مُصلياً او تباركاً للصلواة ومعنى جواز البيع صحتُه ومعنى كون صلاتِه مندوبةً أنَّ الولَّي ما مورٌّ بِمَانٌ يَسْجُرُّ صَهِ عَلَى الصلواقِو يامَره بهَا لقولِه عليه الصلواة والسلام مُروهم بالصلواق وهم أبناءُ سبع.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مين علامة التازاني رحماللد نظم كى تعريف پرمصنف رحمالله كى جانب سے وارد كرده اعتراض كو اضح كيا ہے اور كراس كاجواب ديا ہے تو فرمايا كه

دوسرااعتراض بیب کہ میم کی تعریف اپنے افراد کیلئے جائے نہیں ہے اسلئے کہ وہ احکام جوافعال میں (بچوں کے افعال) کے ساتھ متعلق ہوں اس سے نکل رہے ہیں کیونکہ تعریف ہیں فرمایا خطاب اللہ تعالی المتعلق بافعال المکلفین النے اور میں چونکہ مکلفین میں سے نہیں ہے تو اسکے افعال کے ساتھ جواحکام متعلق ہیں وہ محم کی تعریف سے خارج ہوجا کیگئے۔

(اسلئے معنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا التزام کرتے ہوئے فرمایا کہ) اولی بیہ کہ تعریف میں السعال باعدال السعال باعدال العباد کہا جائے (تا کہ احکام متعلقہ بافعال العبی خارج نہ السعال باعدال العباد کہا جائے (تا کہ احکام متعلقہ بافعال العبی خارج ہوں) علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرمائے ہیں کہ اس اعتراض کا جواب شوافع کی کتابوں میں بید یا گیا ہے کہ وہ احکام جنگے افعال میں کے ساتھ متعلق نہیں ہیں بلکہ فعل ولی کے افعال میں کے ساتھ متعلق نہیں ہیں بلکہ فعل ولی کے ساتھ متعلق ہیں مثلا ولی پرواجب ہے کہ وہ مال میں سے حقوق اوا کر لے کین اس جواب کو مصنف رحمہ اللہ نے دو دجوہ کے ساتھ رد کہا۔

(۱) میں کی تا کے جواز میں (جبکہ وہ ماذون ہو) اور اسکے اسلام کے سیح ہونے اور نماز کے سیح ہونے اور اسکے روزہ کے سیح ہونے میں اور ان سب کے مندوب اور سنحب ہونے میں سیح نہیں ہے (کیونکہ جب وہ ماذون ہوگا تو خودی ایجاب اور قبول کر ریگا اور خود ہی استیفا پھن اور تین ہیں ہے اسطر ح اسکے اسلام کے سیح ہونے یا نماز کے سیح ہونے اور روزہ کے سیح ہونے اور ایکے مندوب اور مستحب ہونے کے ساتھ معل ولی کا کوئی تعلق ہی نہیں ہے۔)

(۲) حق کا مال مبی کے ساتھ متعلق ہونا یا اسکے ذمہ کے ساتھ متعلق ہونا الگ تھم شری ہے اور ولی کا اس مال کوا داء کرنا دوسراتھم شری ہے جواول تھم شری پرمتر تب ہے۔

و لا یسانسی هدا السوال النع سے علام تفتاز انی رحمہ اللہ اعتراض وارد ہونے کی نفی کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ یہال سرے سے اعتراض وارد ہوتا ہی نہیں اسلنے کہ جنہوں نے تھم کی یہ نہ کورہ تحریف خطاب اللہ المعتعلق بافعال الممکنین الح کی ہے وہ حضرات شوافع تمھم اللہ ہیں اور ایکے نزدیک میں کے متعلق سوائے اسکے مال سے اواء حقوق

کاورکوئی جم ہے ہی نہیں اوروہ اواء مال اور اواء حقق اسکے مال سے ولی کے اوپر ہے اوروہ مکلفین بی سے ہے۔
اور فسم لا یعضیٰ المنع سے شارح رحم اللہ بیان فرمارہ ہیں کہ اگراعتراض وارد ہوجائے جیسا کے مصنف رحم اللہ کہدرہ ہیں تو پھر وہ اعتراض افعال مکلفین کی بجائے افعال العباد لانے سے دفع بھی نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ حق کا متعلق ہوناصی کے مال بیا سے ذمہ کے ساتھ کی گریف میں داخل نہیں ہوگا اگر چرافعال المکلفین کی بجائے افعال العباد لا یا جائے اسلئے کہ اس صورت میں بھی تعلق افعال کے ساتھ نہیں ہوگا اور اسلئے کہ حوت اور خمام شرع میں العباد لا یا جائے اسلئے کہ جو فعال کے اس مورت میں بھی تعلق افعال کے ساتھ نہیں ہوگا اور اسلئے کہ جو فعال کی جائے تارک ہونا اسکا شرع کے موافق ہونا فی اور دب الشرع کے موافق ہونا یا نماز کے لئے تارک ہونا اسکا شرع کے موافق ہونا یا نماز کے لئے تارک ہونا سے اس جو میں سے معلوم ہوتے ہیں۔ اور اس میں شریعت سے استدلال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہوتی۔ اسلئے بیا دکام دیے ہیں سے ہیں اور احکام شرعیہ میں ہیں۔

اور جوازی کامعنی صحت تے ہے۔ اور اسکا مطلب بیہ ہوگا جو تے مبی نے کی ہے۔ وہ قواعد شرع کے موافق ہے یا نہیں۔ اگر ہے قو وہ صحیح ہو دنہیں لہذا ہے می احکام شرعیہ ش سے نہیں ہوا۔ اور نیچ کی نماز کے متحب ہونے کامعنی بیس۔ اگر ہے قو وہ صحیح ہے در نہیں لہذا ہے می احکام شرعیہ ش سے نہیں کہ والی کو تھا رہے کا محکم بیسے کہ وہ کی کو کا کو کا کا کا کھم کے کہ موں قوا کو نماز کا حکم دیا کرو۔ وہ اسلیے کہ حضو وہ تھے نے فر مایا کہ نیچ جب سات برس کے ہوں قوا کو نماز کا تھم دیا کرو۔

الشالث: أنَّ التعريفَ غيرُ مُتناوِلٍ للحُكمِ الثابتِ بالقياسِ لعدم خطابِ اللهِ تعالىٰ واحدَّ فيما واجرابَ بأنَّ الشوالَ واددُّ فيما وأجَابَ بأنَّ الشوالَ واددُّ فيما تَبَتَ بالسُّنةِ والاجماعِ أيضاً والجَوابُ أنَّ كُلًا منهما كا شِفَّ عن خطابِ اللهِ تعالىٰ و مُعَرِّقُ له و هذا معنىٰ كو نِهما أولة الاَحكام.

ترجمه وتشريح: - علامة تتازانی رحمالله اس عبارت مي تم كى تعريف پروارد كئي موئ اعتراضات مي سة تيسر اعتراض اوراسك جواب كى وضاحت كررى بي -

اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے کیوں کہ تھم ثابت بالقیاس اس سے خارج ہور ہا ہے اسلئے کہ وہاں پرخطاب نہیں ہوتا۔

مصنف رحماللدنے اس اعتراض كاجواب ديتے ہوئے فرمايا كه قياس حكم كوظا بركرنے والا بوتا ہوہ حكم كو

ٹابت نہیں کرتا (مطلب یہ ہے کہ قیاس سے بیمعلوم ہوجاتا ہے کہ خطاب اللہ اس تھم کے ساتھ متعلق ہوا ہے)
اور یہ بات آپ پڑفی نہ رہے کہ یہی سوال اس تھم پر بھی وارد ہوتا ہے جوسنت سے یا اجماع سے ٹابت ہو
لیکن اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ سنت اور اجماع میں سے ہر ایک خطاب اللہ کو واضح کرنے والا اور اسکو بیان
کرنے والا ہوتا ہے اور یہی معنیٰ ہے اسکے احکام کیلئے دلیل ہونے کا۔

جواب كى تفصيل يه ب كرسنة بوحقيقت مين وى خفى بهاسك كماللد عن وجل في مايا و ما يسطق عن المهوى ان هو الا وحى يوحى كرية بي صلى الله عليه وسلم الإي طرف سے بيان نبيس كرتے بلكه يه حقيقت مين وى بوتى به جوانكووى كى جاتى به اوراجماع كى جميت خودكتاب اورسنت سے ثابت ب،اس لئے سنت اوراجماع دونوں كاشف عن خطاب الله تعالى موتے بيں۔

الرابعُ أنَّه غيرُ شاملٍ للأحكامِ المُتعلقةِ بِأفعالِ القَلبِ مثلُ وجُوبِ الايمانِ اى التصدِيقِ ووُجُوبِ الاعتبارِ اى القياسِ لأنَّ الظاهرَ من الاَفعالِ افعالُ الجوارحِ. الخامسُ أنَّه لمَّا اَحَدُ في تعريفِ الحُكمِ التَّعلُقَ بفعلِ المُكلَّفِ احتُصَّ بالعَمليَاتِ و

الخامسُ انه لمَّا اخذ في تعريفِ الحُكمِ التعلقُ بفعلِ المُكلفِ اختصَ بالعَمَليَاتِ و خَرَجَتِ النظرِياتُ بِناءً على اختصاصِ الفعلِ بالجَوارِحِ فَيكُونُ ذكرُ العَمَليةِ في تعريفِ الفقهِ مكرراً.

وأجاب عنهما بأنَّ المُرادَ بالفعلِ ما يَعُمُّ فعلَ القَلبِ والجَوَارِحِ و بالعَملِ يختصُ بالجَوارح فلاَ يَخرجُ مثلُ وجوبِ الايمانِ والاعتبارِ عن تعريفِ الحُكمِ و لا يَكُونُ ذكرُ العَمَليةِ مُكرراً لاِ فا دَتِه خرُوجَ ما لَا يَتعلقُ بفعلِ الجَوارِحِ عن تعريفِ الفقهِ.

و لِقائل أَنْ يَقُولَ إِذَا حُمِلَ الحُكمُ فِي تعريفِ الفقهِ على المصطلح فَذِكُو العمليةِ مكرد قطعاً لاَنَّ مشلَ وجُوبِ الإيمانِ خارجٌ بقيدِ الشرعيةِ على ما مَرَّ و مثلُ كونِ الإجماعِ حُجةٌ غيرَ داخلٍ في الحُكمِ المصطلح لخُروجِه بقيدِ الاقتضاءِ أو التخييرِ لايُقالُ مَعنى كونِ السنةِ والإجماعِ والقياسِ حُجَجاً وجُوبُ العملِ بمقتضا ها في دخُلُ في الاقتضاءِ الضِمْنِيِّ لاَنَّا نقولُ فحينئذٍ لا يَحرُجُ بقيدِ العمليةِو يَلْزَمُ أَنْ يُقالَ أَنَّ التقييدَ بالعَمليةِ يُفِيدُ إحراجَ مثلِ جَوَاذِ يَكُونَ العلمُ به من الفقهِ و يُمكنُ أَنْ يُقالَ أَنَّ التقييدَ بالعَمليةِ يُفِيدُ إحراجَ مثلِ جَوَاذِ

الاجماع ووُجوبِ القِياسِ وهو حكمٌ شرعيّ.

ترجمه و تشريح: - اس ندكوره عبازت ميس علامة نفتاز انى رحمه الله چوتصاور پانچوي اعتراض اورمصنف كى جانب سے اسكے جوابات اور پھران جوابات سے متعلق كچھ بحث كرنا جاہتے ہيں۔

توچو تھاعتراض کی تقریریہ ہے کہ تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ وہ احکام جو متعلق ہوتے ہیں افعال قلب کے ساتھ جیسے وجوب ایمان یعنی وجوب تقیدیت اور وجوب الاعتبار یعنی وجوب القیاس اس تعریف سے فارج ہورہے ہیں اسلئے کہ تمبادرافعال ہیں سے المستعلق بافعال المسكلفين افعال جوارح ہیں۔

اور پانچوال اعتراض بیہ کہ جب علم کی تعریف میں فعل مکلف کے ساتھ تعلق کا اعتبار کیا گیا جیسا کہ استعلق با فعال المکلفین سے ظاہر ہے اور متبادر فعل مکلف سے فعل جوار ہ ہے جیسا کہ اعتراض سابق میں بتایا گیا تو علم کی بینہ کورہ تعریف عملیات کے ساتھ محقم کی بینہ کورہ تعریف عملیات کے ساتھ محقم کی بینہ کورہ تعریف عمل جوارح کے ساتھ مختص ہے تو جب احکام نظریہ المتعلق با فعال المکلفین کی قید سے فارج ہو گئے تو فقہ کی تعریف میں "العملیہ" کی قید کے بردھانے کا کوئی فائدہ نہ ہوگا تو بیقی تعریف میں محررہ وجائی علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ مصنف رحمہ اللہ نے ان دونوں لیمنی چو تھے اور پانچویں اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ تحم کی تعریف "المستعمل قی سافعال الممکلفین" سے مرادعام ہے جوشائل بے فعل قلب اور فعل جوارح دونوں کو۔

پی اب چوتھا اعتراض واردنہ ہوگا اسلئے کہ وہ احکام جو متعلق ہوتے ہیں افعال قلب کے ساتھ المتعلق بافعال المحلفین سے عام معنی مراد لینے کی وجہ سے خارج نہ ہوئے تو تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع ہوگی اور دعملیہ'' کی قید سے فقہ کی تعریف میں احکام اعتقادیہ جیسے ایمان کا واجب ہونا اور اعتبار اور قیاس کا واجب ہونا نکل کے تو اسلئے فقہ کی تعریف میں عملیہ کی قید مکر رنہ ہوئی اسلئے کہ اس قید نے فقہ کی تعریف سے ان احکام کے نکالئے کا فاکدہ دیا جوافعال جوارح کے ساتھ متعلق نہیں ہوتے۔

ولقائل ان یقول سے شارح رحمہ اللہ حسب سابق بیربیان کرنا چاہتے ہیں کہ فقہ کی تعریف میں تھم سے مرادہ چکم نہیں ہے جو حسط اب السلمہ تعالیٰ المتعلق بافعال النح کے معنیٰ میں ہے اور اگر فقہ کی تعریف میں تھم سے مراد تھم مصطلح عند الاصوبین لیا جائے تو پھر تعریف میں العملیہ کی قید قطعی طور پر کمر رہی ہوگی اسلئے کہ اس صورت میں

وجوب الایمان وغیره فقد کی تعریف سے 'الشرعیہ' کی قیدسے خارج ہوجا کینگے اسلئے کہ اس تقدیر پرشرعیہ سے مراد ما یتوقف علی المشوع ہے اور و جوب الایمان وغیره شرع پرموتون نہیں ہیں اسلئے کہ شرع خودوجوب الایمان باللہ تعالی پرموتون ہے تو العملیہ کی قیدسے وجوب الایمان وغیره کو نکالن مخصیل حاصل اور بلافا کدہ ہوگا۔

اورمصنف رحمہ اللہ نے اگر چہ احکام کونظریہ اور عملیہ کی طرف منقسم کرتے ہوئے یہ کہا ہے کہ اجماع کا ججت ہونا احکام نظریہ میں سے ہے اور بیٹ عملیہ کی قید سے نکل جائیگا۔ لیکن اجماع کا ججت ہونا حکم کی تعریف میں واخل نہیں ہوگا اسلئے کہ حکم کی تعریف میں بالاقتضاء او الخییر سے وہ نکل رہا ہے۔ اسلئے کہ اقتضاء سے مراوطلب الفعل یا طلب الترک ہے اور تخییر سے مرادیہ ہے کہ اسکافعل اور ترک دونوں برابر ہیں اور یہ اجماع کے ججت ہونے کے ساتھ متعلق نہیں ہوتا اسلئے اجماع کا ججت ہونے کے ساتھ اسکے نہیں ہوتا اسلئے اجماع کا ججت ہونا حکم کی تعریف سے بالاقتصاء او التحییر کے ساتھ نکل گیا تو پھر العملیہ کے ساتھ اسکے نکا حقط کوئی ضرورت نہیں ہے اسلئے اگر فقہ کی تعریف میں حکم سے مراد حکم صطلح لے لیا جائے تو پھر العملیہ کی قید کمررہوگی۔

الشارع) سوآة كان الخطاب وارداً في عينِ هذا الحكم او وَارداً في صُورةٍ يَحتاجُ اليها هَذا الحكم كالمَسَائلِ القِيَاسيّةِ فيكُون اَحكامُها شرعيةً إذْ لو لا خطابُ الشارع فِي المَقِيسِ عليه لا يُدرَك الحكمُ في المَقِيسِ (فيَدخلُ في حد الفقهِ خسنُ كلِ شي و قُبحُهُ عند نَفَاةٍ كو نِهما عقلينِ) [علم انَّ عندنا و عند جمهورِ المُعتزلةِ حُسنُ بعضِ الافعالِ و قُبحُها يُدركانِ عقلاً و بعضُها لا بل يَتوقَّفُ على خطابِ الشارع فَالاوَّلُ لا يكونُ من الفِقه بل هوَ عِلمُ الاخلاقِ . والثاني هو الفقة وحدُ الفِقهِ يكونُ صحيحاً جامعاً ومانعاً على هذا المذهبِ وَامًّا عند الاَشعرِي واَتباعِهِ فحسنُ كلِ فعلٍ و قُبحُه شرعي فيَكُونانِ من الفِقهِ مع انَّ حُسنَ التَواضع والجُودِ ونحوِهما و قُبحُ أضدادِهما لا يُعدَّ انِ من الفِقهِ المصطلحِ عند اَحدِ فيَدخُلُ في حدِ ونحوِهما و قُبحَ اَصدادِهما لا يُعدَّ انِ من الفِقه المصطلحِ عند اَحدِ فيَدخُلُ في حدِ الفقهِ المصطلحِ عالى منه فَلا يَكونُ هذا تعريفاً صحيحاً للفقهِ المصطلحِ على مذهب الاَشعريةِ.

ترجمه و تشريح: (جب فقد كاتريف من هم سراد خطاب الله تعالى المتعلق بافعال السمكفين بالاقتضاء او التخيير لياكيا) توشرعيه سرادوه احكام بوئع جوشار كخطاب ك بغير بحميل نه كي المتعلق بالاقتضاء او التخيير لياكيا) توشرعيه سرادوه احكام بوئع جوشار عمراد ما يتوقف على نه كي (اورشرعيه سراد ما ورد به خطاب الشارع نبيل لينك مطلب بيب كشرعيه سراد ما يتوقف على الشهر عبوگاتا كشرعيد كاقيد سفق كي تعريف سوه احكام نكل جائيل جوشرع پرموتوف نبيل جي مثلاً وجوب الايمان وغيره)

خواہ خطاب بعینہ ای تھم میں وارد ہویا خطاب کسی ایسی صورۃ میں وارد ہوجسکی طرف بیا حکام متاج ہوں جیسے مسائل قیاسی تو ایکے احکام بھی شری ہوئے اسلئے کہ شارع کا خطاب اگر مقیس علیہ میں نہ ہوتو تھم مقیس میں معلوم نہ ہوگا۔ تو ہر چیز کا حسن اور فتح ان لوگوں کے نزدیک نقد کی تعریف میں داخل ہوگا جو اسکے تقلی ہونے کوئیس مانتے۔ (یعنی اشاعرہ کے نزدیک اس صورت میں فقد کی تعریف مانع دخول غیر نے ہیں ہوگی اور علم الاخلاق اور علم التو حید والصفات آسیس واضل ہو جائے گا اس اعتراض کا سجھنا ایک تھید پر موقوف ہے وہ یہ ہے کہ) جان لوکہ ہمارے مائز یدیہ حنفیہ اور جمہور معتز لہ کے نزدیک بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی ہے اور بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی ہے اور بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی نہیں ہے بلکہ وہ خطاب شارع

پرموقوف ہے۔ تو جن افعال کاحسن اور بتے عقلی ہے وہ فقہ میں داخل نہیں بلکہ وہ علم الاخلاق میں داخل ہیں اور جن افعال کاحسن اور بتے عقلی نہیں بلکہ وہ شرع پرموقوف ہے وہ علم فقہ میں داخل ہیں۔ تو احناف ہائر یدیہ اور جمہور معتزلہ کے نزدیک فقہ کی تعریف ہائے لدخول الغیر رہے گی۔ جبکہ اشاعرہ شوافع کے نزدیک ہر چیز اور تمام افعال کاحسن اور بتح شری ہوگا اسلئے رہبی شری ہوگا اسلئے رہبی شری ہوگا اسلئے رہبی من تو اسلئے اسلئے اسلئے اسلئے اسلئے اسلئے اسلئے ان اشاعرہ شوافع کے نزدیک فقہ کی تعریف مانع لدخول الغیر نہ ہوگی۔ لدخول الغیر نہ ہوگی۔

تواسطرح فقد مصطلح میں وہ ہی واخل ہوگی جوفقہ مصطلح میں نہیں ہے تو اشاعرہ کے مذھب کے مطابق یہ تعریف (جوعلم فقہ کی ہے علم بالاحکام الشرعية العملية عن ادلتها التفصيلة) فقہ مصطلح کی سچے تعریف نہ ہوگی۔

قال الشارح في التلويج قولُه والشَّرعِيّةُ ما لا يُدرَك لو لا خِطابُ الشَارعِ بنفسِ الحُكمِ او باَ صلم المقيسِ هو عليه فيَخرُ جُ عنها مثلُ وجُوبِ الايمانِ و يَدخلُ مثلُ كونِ الاجماعِ والقِيّاسِ حُجَّةٌ على تقديرِ أنْ يكونَ حكماً وإنَّما لَم يُفسِّر الشرعيةَ بما ورد به خِطابُ الشرعِ لاَنَّ التقديرَ أنَّ الحُكمَ مُفسِّر بخطابِ اللهِ تعالىٰ الخو حينئذِ يَكُونُ تقييدُه بالشرعِ تكراراً وعند الاَشاعِرةِ ما ورد به خِطابُ الشرعِ الخي قوقةِ ما لا يُدرك لو لا خطابُ الشّرعِ إذْ لا مَجَالَ للعَقلِ في دَرك الاَحكام عندهم فلو كان خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ تعريفاً للحُكم على مَا زَعَمَ المُصنفُ لا للحُكمِ الشرعي لكان ذكرُ الشرعي تكراراً البَّةَ باَى تفسيرِ فُسِّرَ۔

ترجمه و تشریح به علام تفتازانی دحمالله فرمات بین که معنف دحمالله کاید کہنا که شرعیه وہ ہے جوشار ع کے خطاب کے بغیر سمجھ میں نہ آئے فواہ شارع کا خطاب نفس محم کے ساتھ متعلق ہو یا شارع کا خطاب اس محم کے اصل مقیس علیہ کے ساتھ متعلق ہو تو اسطرح فقہ کی تعریف سے وجوب الا یمان جیسے احکام نکل جا بھی اور اجماع اور قیاس کا ججت ہونا اسکے محم ہونے کی تقدیر پرفقہ کی تعریف میں داخل ہونے کے اور مصنف نے شرعیہ کی تغییر ما ورد بہ خطاب الشرع کے ساتھ نہیں کی اسلے کہ پہلے یوفرض کر بھی جی کی نفتہ کی تعریف میں ماد د عطاب اللہ تعالیٰ النے ہے تو جب فقہ کی تعریف میں بالاحکام الشرعیة الن "میں محم سے مراد حطاب الله تعالیٰ النے ہے تو جب فقہ کی تعریف" علم بالاحکام الشرعیة الن "میں محم سے مراد" خطاب الله تعالیٰ النع " ہواورشرعیہ سے مرادما ورد به خطاب السرع لیاجائو پھراحکام کی تقیید فقد کی تعریف میں الشرعیہ کے ساتھ کرارہوگا اوراشاع مین دیک ما ورد به خطاب السرع اور ما لا یلدک لو لا خطاب السرع کا ایک بی معنی ہے اسلئے کرا نظیز دیک عقل کے لئے احکام کے جانے کی کوئی طاقت نہیں ہے۔ پس اگر خطاب الله تعالیٰ المتعلق النع اس عم کی تعریف ہوجائے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے جیسا کہ مصنف رحمہ اللہ کہدر ہے ہیں اور یہ کم شرعی کی تعریف نہ ہوتو فقہ کی تعریف میں '' الشرعیہ' کا ذکر کرارہی ہوگا خواہ شرعیہ کی جوبھی تفسیر کی جائے۔

قولُه: فيَدخُل يُريدُ أنَّ تعريفَ الفِقهِ على رأى الأَشَاعِرَةِ شاملٌ للعِلم عن دليل بحُسنِ السجُوْدِ والتواضُعِ أَى وجوبِهِ ما او نُدُ بِهما و قُبحِ البُحلِ والتَّكبُّرِ أَى حُرَمتِهما او كراهتِهما و ما اَشبَه ذالك لاَنَّهَا اَحكامٌ لا تُدركُ لو لا خِطابُ الشرع على رأيهم بناءً على أنْ لا مدخلَ لِلعقلِ في دَركِ الاَحكامِ معَ أنَّ العِلمَ بها من عِلم الاَحلاقِ لا من عِلم الاَحلاقِ لا من عِلم النَحلةِ لا من عِلم الفقهِ.

واقولُ إِنَّمَا يَلزَم ذالك أَنْ لو كَانَت هذه الاَحكامُ عَمَلِيَّة بالمعنىٰ المذكورِ وهو ممنوع والأمُور المذكورة أخلاق و مَلكات نفسانيَّة جَعَلَ المصنف العِلمَ بحُسنِها و قُبحِها من عِلم الأخلاق و قد صرَّح فيما سَبَقَ باَنَّه يَزادُ عملاً على معرفةِ النفسِ ما لها و ما عليها لِيَحرُجَ علمُ الاَحلاقِ و باَنَّ معرِفَة ما لَها و ما عليها من الوِجْدَانياتِ أَى الاَحلاقِ النفسانيةِ علمُ الاَحلاقِ و مِنْ العَمَلياتِ علمُ الفقهِ فكانَّه الاَحلاقِ المَلكاتِ النفسانيةِ علمُ الاَحلاقِ و مِنْ العَمَلياتِ علمُ الفقهِ فكانَّه نَسِنى مَا ذَكرَه ثَمَّه أَوْ ذَهَلَ عن قَيدِ العَمَليةِ هُهُنا.

تسرجمه و تشریح: - (اس عبارت میں علامة نقازانی رحمالله شوافع کنزدیک فقه کی تعریف پراس اعتراض کی وضاحت کرتے ہیں جومصنف رحمالله نے اس پروارد کیا ہے۔ تو فرمایا که) مصنف کی مرادیہ ہے کہ فقه کی تعریف اشاعرہ کی رائے کے مطابق حسن جوداور حسن تواضع لیعن سخاوت اور تواضع کے وجوب یا ایکے ندب اور استجاب کے علم کوشامل ہے جبکہ انکا حصول دلیل سے ہواسطرح بخل اور تکبر کے فتیج ہونے یعنی ان دونوں کے حرام یا مکروہ ہونے کے علم کو جبکہ انکا حصول دلیل سے ہواوران افعال کے مشابہ کے علم کو بھی شامل ہے۔ اسلے کہ یہ ایسے

احکام ہیں کہ اشاعرہ کی رائے کے مطابق شارع کے خطاب کے بغیر بجھ میں نہیں آتے اسلئے کہ اسکنے دریک عقل کے لئے احکام لئے احکام معلوم کرنے میں کوئی دخل نہیں ہے باوجود اسکے کہ ان احکام کاعلم علم الاخلاق میں سے ہاورعلم فقہ میں سے نہیں ہے۔ تو فقہ کی تعریف مانع عن دخول الغیر نہ ہوئی اورعلم الاخلاق اسمیس داخل ہوا۔

و اقبول انسما یلزم النع سے علام تفتاز انی رحمالله مصنف رحمالله کی جانب سے فقد کی تعریف پروارد کردہ اعتراض پردد کرنا چاہتے ہیں تو فرمایا کہ بیل کہتا ہوں کہ یہ اعتراض اس وقت وارد ہوگا جب بیا دکام معنیٰ فذکورہ کے مطابق عملیہ ہوں یعنی جوداور تواضع کا حسن اور کے مطابق عملیہ ہوں یعنی جوداور تواضع کا حسن اور بخل اور تکبری فتح اخلاق اور ملکات نفسانیہ ہیں۔

اورمصنف نےخودان کے حسن اور فتح کے علم کوعلم الاخلاق میں سے قرار دیا ہے اور فقد کی پہلی تعریف کے ذیل میں گذشتہ بیان میں مصنف رحمہ اللہ نے خووتصری کی ہے کہ فقہ کی تعریف معرفة النفس ما لھا و ماعلیما پر 'عملا''
کی قید کا اضافہ کیا جاتا ہے کہ علم الاخلاق نکل جائے۔ اور بیا کہ معرفة النفس مالھا و ماعلیما وجدانیات یعنی اخلاق باطنہ اور ملکات نفسانیہ میں سے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول مکات نفسانیہ میں سے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں اسے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں سے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں سے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں میں سے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں میں سے میں سے علم الفقہ ہے تو یا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں میں سے میں

بعض حفرات نے مصنف کی جانب سے جواب دیا ہے۔ کہ مصنف رحمہ اللہ نے اپنے گذشتہ بیان کو کھو لے بھی نہیں اور ذھول بھی نہیں ہوا بلکہ شارح رحمہ اللہ نے مصنف کے کلام میں غور نہیں کیا کیونکہ مصنف رحمہ اللہ کی مرادسن جود سے ان آ ٹار کاحسن ہے جو صفت جود سے صادر ہوتے ہیں اور حسن تواضع سے مرادان آ ٹار کاحسن ہے جو صفت تواضع ہوارہ وتے ہیں جوافعال جوارح کے قبیل سے ہیں مثلاً عملی طور پرا ظہار تواضع اور کی غریب اور یہ ہے میں کے ساتھ عملی اظہار صمد ردی اور اظھار شفقت اور لسانی حیثیت سے ان کو تسلی دینا یہ سب عملیات میں سے ہیں لیکن یہ نقہ میں داخل ہور ہے خول عمر سے نہوئی۔ لہذا اشاعرہ کے نزدیک فقہ میں داخل ہور ہے نہیں لہذا اشاعرہ کے نزدیک فقہ میں داخل ہور ہے ہیں لہذا اشاعرہ کے نزدیک فقہ میں داخل ہور ہے نہیں کی سے نہوئی۔

البتہ ماتر یدیہ کے زویک چونکہ یہ احکام شرعینہیں ہیں یعنی انکاحسن اور فتح عقل مے معلوم ہے اسلئے یہ فقہ کی تعریف ک تعریف سے الشرعیہ کی قید سے خارج ہو جا سینگے ۔ ہاں البتہ جود کے آثار میں سے صدقات مالیہ اواء کرنا فقہ میں واض داخل ہے لیکن اعمال ہمدردی جسمانیہ بھی تو ان ملکات کے آثار میں سے ہیں اور ان سے فقہ میں بحث نہیں کی جاتی مثلاً مدیث میں ہے کہ پتیم کے سر پرشفقت کے ساتھ ہاتھ چھیرنا اور ہاتھ رکھنا بھی باعث اجروثواب ہے لیکن بیفقد کی تعریف میں درج نہیں ۔ تو اسلئے اس فتم کے اعمال اشاعرہ کے نزدیک تعریف فقد میں داخل ہو جا سمینکے اور فقد کی تعریف دخول غیر سے مانع نہیں رہے گی۔

قال المصنفُ في التوضيح.

(و لا يُنزاد عليه) أَيْ على حَدِ الفِقهِ المصطلَح (التي لا يُعلمُ كو نُها من الدين ضرورة لإخراج مشل الصلوة والصوم فإنهما منه وليس المراد بالأحكام بعضها وإنْ قُلِّ) إعلَمْ أنَّ هَذَا القيدَ ذُكِرَ فِي المَحصُولِ لِيَحرُجَ مثلُ الصلواةِ والصوم و أمشالُه ما إذْ لو لم يَحرُجُ لكان الشخصُ العالِمُ بو جُو بهما فقِيهًا و ليس كذالك فَاقُولُ هذا القيدُ ضائعٌ لانًّا لا نُسَلِّمُ أنَّه لو لَم يخرُجُ لكَانَ الشخصُ العالِمُ بوُجُوبِهِما فقيهاً لاَنَّ المُرادَ بالأحكام ليس بعضَها وإنْ قَلَّ فإنَّ الشخصَ العالِمَ بمائِة مسئَلةٍ من أدلتِهَا سوآةً عَلِمَ كو نَها من الدين ضرورَةً او لا يَعلمُ كا لمسائل الغَريبَةِ التي في كِتابِ الرهن و نحو ه لا يُسمّى فَقِيهًا فالعِلمُ بوُجُوبِ الصلوةِ والصوم مِنَ الفِقهِ مع أنَّ العَالِمَ بِذَالِكَ وحدَه لا يُسمّى فقيهاً كالعلم بمائةٍ مَسئلةٍ غريبةٍ فإنّه من الفقهِ لكِنَّ العَالِم بِهَا وحدَها ليس بفقيهِ فلا معنى لا خرَاجهما منه بدالك العذر الفاسِد. ثُم اعلَمْ أنَّه لا يُراد بالاحكام الكُلُّ لانَّ الحوادِثُ لا تكادُ تَتناهِي و لا ضابطَ يجمعُ أحكامَها و لا يُراد كلُ واحدٍ للبُوتِ لَا أدرى و لا بعض له نسبةٌ مُعيّنةٌ بالكُل كالنَّصفِ أو الآكثر للجَهل به ولا التهيؤ للكل إذْ التهيؤ البَّعيدُ قد يُوجد لغير الفقيهِ والقريبُ مجهولٌ غيرُ منصبطِ و لا يُرادبه أنَّه يَكُون بحيثَ يعلمُ بالِاجتهادِ حكمُ كل واحدٍ لأنَّ العُلماءَ المُجتهدِينَ لم يَتَيَسَّرَ لهم علمٌ بعض الأحكام مُدةَ حَيَاتِهم كأبى حَنيفَةَ لم يَدر الدهرَ و للخَطاءِ في الإجتهادِ و لأنَّ حكمَ بعض الحوادثِ رُبما يكونُ ممَّا ليس للإجتهادِ فيه مَساغٌ و أيضاً لا يَليقُ في الحدُودِ أنْ يُذكَرَ العلمُ و يُرادُ به تهيؤٌ مخصوصٌ إذْ لا دلالةَ للفظِ عليه أصلاً.

ترجمه وتشریح: - (علامه ابن حاجب رحمه الله فی مصول می فقد کاتریف کرتے ہوئے "التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة" کی قید بڑھاتے ہوئے یول تحریف کی ہے "هو العلم بالاحکام الشرعیة العملیة التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة عن ادلتها التفصیلیة بالاستدلال" تو مصنف رحمه الله اپنی اس عبارت میں علامه ابن حاجب رحمه الله پرردکرتے ہوئے کہتے ہیں) اور نہیں بڑھایا جائے گافقہ مطلح کی تعریف پر "التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة" یعنی ایے احکام عملیہ وکه انکادین میں ہوتا بداھة تعریف پر "التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة" یعنی ایے احکام عملیہ وکه انکادین میں ہوتا بداھة معلوم نہ ہو۔ تاکہ صلو قادر صوم اور اسکے امثال علم فقہ سے خارج ہوجا کیں اسلے کہ یہ دونوں فقہ میں سے ہیں (اور انکے وجوب کاعلم رکھنے والا فقیہ نہیں ہے) اور احکام سے مراد بعض احکام نہیں ہیں اگر چہ کم ہوں مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جان لو کہ یہ قیم حصول میں ذکر کی گئے ہتا کہ نماز اور روزہ اور اسکی امثال جیسے احکام فقہ کی تعریف سے خارج ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقعض جونماز اور روزہ اور اسکی امثال جو جوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقعض جونماز اور روزہ اور اسکی امثال جو جوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقعض جونماز اور روزہ اور وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقعض جونماز اور روزہ وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقعض جونماز اور روزہ وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقع خارج ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں تو وقع خارج ہو بھور کا عالم ہوفقیہ ہوجائے اسلے کہ الکہ دیو بوجائے اسلے کہ الکم کو جوب کاعالم ہوفقیہ ہوجو نے اسلی کہ اس کے دو جوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلیک کہ اس کے دو جوب کاعالم ہونے کے دو جوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اسلیک کہ اس کو جوب کا عالم ہونے کھی کو دور کے دور کے دور کے دور کو کے دور کے دور کی گئی ہوں میں کو دور کے دور کے دور کے دور کہ کہ کو دور کے دور کے دور کی کی کے دور کے دور کی کو دور کے دور کے

تومصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں کہتا ہوں کہ پیقید بے فائدہ ہے اسلئے کہ ہم نہیں مانے کہ اگر بیا حکام فقہ سے خارج نہ ہوں تو و مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں کہتا ہوں کہ بیقید بوجائے گا اسلئے کہ مراد لدکام سے بعض احکام نہیں ہیں اگر چہ کم ہوں کیونکہ وہ محض جو سومسائل کو ایکے ادلہ سے جانتا ہوخواہ وہ مسائل دین سے بداھ یہ معلوم ہوں یا نہوں جسے کتاب الرھن کے عجیب اور مشکل مسائل پھر بھی وہ فقیہ نہیں ہوگا۔

پس نماز اورروز ہ کے وجوب کاعلم فقہ میں سے ہے کیکن صرف ایکے وجوب کاعلم رکھنے والا فقیہ نہیں ہوگا جیسے سومشکل مسائل فقہ میں سے ہیں لیکن صرف ان سومشکل مسائل کاعلم رکھنے والا فقیہ نہیں ہے۔ تو اس عذر فاسداور بے بنیا ددلیل کی بنا پرصلو قراور صوم اور انکی امثال کوفقہ سے نکالنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

پھر میجھ او کہ فقہ کی اس فہ کورہ تعریف میں احکام سے تمام احکام مراذ ہیں ہو سکتے اسلئے کہ حوادث غیر متناھی ہیں اور ایسا کوئی ضابطہ نہیں ہے جوان غیر متناھی حوادث کے احکام کوجع کرے اور ہرایک تھم بھی مراذ نہیں لے سکتے اسلئے کہ بعض فتھاء ہے بعض مسائل کے جواب میں ''لا اور ک' ثابت ہے اور نہ ایسے بعض احکام مراد لے سکتے ہیں جن کا ''کے ساتھ کوئی معین نسبت ہوجیے نصف یا زیادہ اسلئے کہ کل معلوم نہیں ہے اور کل احکام کی استعداد بھی مراذ نہیں لے سکتے اسلئے کہ احکام کے جانے کی استعداد بعید و غیر فقیہ کو بھی حاصل ہے (اس لئے بالقو قر مرفض جمہد

ہے) اور استعداد قریب مجہول اور غیر منضبط ہے اور یہ جھی مراذ ہیں لے سکتے کہ وہ خض ابیا ہو کہ اجتماد کے ساتھ ہر
ایک حکم کو جانتا ہو۔ اسلئے کہ علماء مجتمدین میں سے بعض ایسے ہیں کہ پوری زندگی ایکے لئے بعض احکام کاعلم حاصل نہ
ہواجیسے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے "دھسر" (کی معین اور تطعی اور بقینی مراد) نہ بھی اور اسلئے کہ اجتماد میں خطاء کا بھی
احتمال ہے۔ اور اسلئے کہ بعض حوادث کے احکام میں اجتماد کے لئے گئج اکثر نہیں ہے نیز حدود میں بیرجا ترنہیں کہ "علم"
کو ذکر کیا جائے اور اس سے کوئی مخصوص استعداد مراد لی جائے اسلئے کہ لفظ علم کے لئے اس مخصوص استعداد پر کوئی
دلالت نہیں ہے۔

فال الشارح في التلويح:.

قوله و لا يُزادُ عليه: المصطلح بين الشّافعيةِ آنَّ العلمَ بالاَحكامِ إِنّمَا يسمّى فقها اذا كان حصولُه بطريقِ النظوِ و الا ستدلالِ حتى آنَّ العِلمَ بوجُوبِ الصلواةِ و الصوم و نحوِ ذالك ميما اشتهر كونُه من الدينِ بالضرورةِ بحيث يَعلمُه المُتديّنُ و غيرُه لا يُعدّ من المفقيهِ إصطلاحاً و لهذا يَذكرُ ون قيدَ الاكتسابِ اَوِ الاستدلالِ فَالامَامُ قيّدَ فى المفقيهِ إصطلاحاً و لهذا يَذكرُ ون قيدَ الاكتسابِ اَوِ الاستدلالِ فَالامَامُ قيّدَ فى المصحصولِ الاَحكام بالتى لا يُعلمُ كو نُها من الدينِ بالضرورةِ و قال هو احترازٌ عن العلم بوجُوب الصوم فإنَّه لا يُسمّى فقها بمعنى انَّه لا يَدخلُ فى مسمّى الفقهِ و لا يُعدُ من المعنى انَّه لولم يَحْوَرُ عنه لَزِمَ انْ يَكُونَ العالِمُ بمُحرَّدِ و جُو بِهما فقيها على ما فَهِمه المُصنفُ فاعتُرِضَ بمنع لزُوم ذالك بناءً على انَّ الفقية ليس علماً ببعضِ الاَحكام وإنْ قلَّ حتى يكونَ العالِمُ بمسئلةٍ او مسئلتين فقيها بل العالِمُ بمائةِ مسئلةٍ غَرِيةٍ استدلاليّةٍ وحدَ ها لا يُسمّى بمسئلةٍ أو النقلة فلا بُدً من الفقهِ فلا بُدً من الفقهِ فلا بُدً من الفقهِ فلا بُدً من الفقهِ فلا بُدًا عن تعريفِهم الفقه فلا يكونُ القيدُ المُحرِجُ لها ضائِعاً و لا القولُ بكو نِها من الفقهِ صحيحاً عند هم و لا الاصطِلاحُ على ذالك صالِحاً للاعتراضِ عليهم.

ترجمه و تشریح: - (علام تفتاز انی رحم الله اس ندکوره بالاعبارت می مصنف رحم الله کام کی شرح اپنی فعم کے مطابق کرنے کے بعد اس پر اعتراض کرتے ہیں اور اس اعتراض کے لئے شارح رحم الله اوّ لا تمعید

باندھتے ہیں تھید میں شارح رحمہ اللہ فرماتے ہیں) کہ شوافع کے ہاں بیا صطلاح مقرر ہے کہ احکام کاعلم اس وقت فقہ کہلائے گا جبکہ ان احکام کاعلم اس وقت فقہ کہلائے گا جبکہ ان احکام کاحصول ادلہ سے نظر اور استدلال کے ساتھ ہو یہاں تک کہ وجوب صلوم کا علم اور استحث اور حکام مثلا وجوب زکو ہ کاعلم جو بدیمی اور مشہور ہے اور متدین اور غیر متدین اسکوجانتا ہے فقہ صطلح میں شارنہیں کیا جائے گا۔

اورای وجه سے حضرات شوافع فقه کی تعریف میں بالاکتساب اور بالاستدلال وغیرہ کی قیود ذکر کرتے ہیں اوراسی وجه سے امام رازی رحمہ الله فقی محصول میں احکام کو'' النسی لا یعلم کو نها من المدین بالصرورة''کے ساتھ مقید کیا ہے۔

اورفرمایا ہے کہ پیم بوجوب الصلوة والصوم سے احر از ہے اسلئے کہ وہ اس معنیٰ پرفقہ نہیں کہ وہ سٹی فقہ میں داخل ہو جائے اور اسکوفقہ میں سے شار کیا جائے جیسا کہ امام رازی نے خود اسکی تصریح کی ہے احکام کو العملیہ کی قید کے ساتھ مقید کرنے میں (چنانچہ وہاں فرمایا کہ العملیہ کی قید کے ساتھ فقہ کی تحریف سے "کون الاجماع حجة" اور" کون القیاس حجة" اور "کون المحبر الواحد حجة "خارج ہوگا اسلئے کہ یہ سب اگر چہ احکام شرعیہ بیں اسلئے کہ خطاب شرع انتے ساتھ وارد ہے لیکن یہ اعمال جوارح میں سے نہیں ہیں یعنی احکام نظریہ میں سے ہونے کی وجہ سے میسب 'العملیہ'' کی قید کے ساتھ فکل گئے۔

توای طرح علم بالبد محصیات والاحکام الضروریة بھی علم فقد میں سے نہیں ہے اور ان احکام بدیہ یہ کاعلم، فقد مصطلح میں سے نہیں ہے اسلئے انکونکا لئے کے لئے" احکام" کو النسی لا یعلم کو نھا من الدین بالصوورة کی قید کے ساتھ مقید کرنے کی ضرورت ہے۔

اوراس قیدے ذکرکرنے کا بیمطلب نہیں کہ اگران احکام بدیہیہ کے علم سے فقہ مصطلح کی تعریف میں احرّ از نہ کیا جائے تو صرف وجوب الصلوٰ قوالصوم کا عالم بھی فقیہ ہوجائے گا جیسا کہ مصنف رحمہ اللہ نے سمجھا ہے۔

سوای وجہ سے انہوں نے اس کے لازم ہونے کومنع کرتے ہوئے امام رازی پراعتر اض کیا اسلئے کہ فقیہ تو وہ ہوتا ہے جسکے ساتھ فقہ قائم ہوا دراسکو فقہ حاصل ہوا ور فقہ بعض احکام کاعلم بیں خواہ وہ کم کیوں نہ ہوں یہاں تک کہ ایک یا دوسکوں کاعالم بلکہ سوشکل مسائل جنکاعلم استدلال سے حاصل ہوصر ف انکاعالم بھی فقیہ کے ساتھ سٹی نہیں کیا جائےگا۔

ومسکوں کاعالم بلکہ سوشکل مسائل جنکاعلم استدلال ہے حاصل ہوصر ف انکاعالم بھی فقیہ کے ساتھ سٹی نہیں کیا جائےگا۔

پھر جب حضرات شوافع کی اصطلاح ہی ہے کہ ضروریات دین کاعلم فقہ میں سے نہیں ہے تو ان

ضروریات دین کے علم کا اخراج علم فقہ کی اس تعریف میں ضروری ہے جوحضرات شوافع نے کی ہے۔ تو ان احکام ضروریکو وکا لنے والی قیدعلم فقہ کی تعریف میں ضائع اور بے فائدہ نہیں ہوگی۔

اور ان احکام ضروریہ کے علم فقہ میں سے ہونے کا قول بھی ان شوافع کے ہاں صحیح نہیں ہوگا اور نہ اسکی اصطلاح مقرر کرنااعتراض کے لئے صالح ہوگا جیسا کہ صنف نے کیا ہے۔

اس اعتراض کا جواب دیا گیا ہے کہ علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ کا بیا تعلم کو نھا من المدین صوور قہ احتراز عن العلم
کی عبارت جو محصول میں ہے وہ یہ ہے کہ " انسما قولنا لا یعلم کو نھا من المدین صوور قہ احتراز عن العلم
ہو جو ب الصلوقة و الصوم مثلا فان ذالک لا یسمنی فقھا" توبیعبارت صاف دلالت کرتی ہے کہ اگریہ
قید ذکر نہ کی جائے تو علم بوجوب الصلوقة والصوم فقہ میں سے ہوگا اور فقیہ وہ ہوتا ہے جس کے لئے فقہ ہوتو پھر جس کو وجوب الصلوقة کا علم استدلال کے ساتھ حاصل ہوتو وہ ان حضرات کے فرد یک فقیہ ہوگا حالات کہ اللہ علم ہوگا حالات کے ماتھ یا وجوب الصوم کا علم استدلال کے ساتھ حاصل ہوتو وہ ان حضرات کے فرد یک فقیہ ہوگا حالات کہ اللہ علم مواکم بلہ سواحکام کے علم کو حاصل کرنے والا فقیہ نہیں ہوتا اسلیے معلوم ہوا کہ یہ قید جو امام رازی نے ذکری ہے ضائع اور بے فائدہ ہے۔ اور یہ اصطلاح مقرر کرنا کہ مسائل بدیب کو جاناعلم فقہ میں سے نہیں ہوئی فائدہ نہیں ، اس لئے کہ بعض احکام کے علم کوفقہ نہیں کہا جاتا خواہ وہ احکام نظری ہوں یا بدیہ ہوں۔

قولُه ثُمَّ اعلم أنَّه لا يُراد بالاَحكام الن اِعتراض على تعريفِ الفِقهِ بِانَّ المُرادَ بالاَحكام اللَّح كام إمَّا الكُل اى المجمُوعى و إمَّا كلُ واحدٍ و إمَّا بعض له نسبة مُعَيَّنة إلى الكُلِّ كالنَّصفِ أو الاَكثر كالنُّلُينِ مثلاً وإمّا البعضُ مُطلقاً و إنْ قَلَّ والاَقسامُ باسرِها بالكُلِّ كالنَّصفِ أو الاَكسامُ باللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

وامَّنا الثنائي فِلَانَّ بعض من هو فقية بالاجماع قد لا يَعرِف بعض الاحكام كمالِكِ سُئِلَ عن اربعين مسئلة فقال في ستٍ وثلاثينَ لا اَدرى.

واَمَّا الثالثُ فِلَانَّ الكُلَّ مجهولُ الكَمِيَّةِ والجَهلُ بكميةِ الكُلِّ يستلزِمُ الجهلَ بكمِيَةِ الكُلِّ يستلزِمُ الجهلَ بكمِيَةِ الكسُورِ المُضافةِ اليه من النصف و غيره ضرورةً و بهذا يَظهرُ انَّه لا يَصحُّ اَنْ يُرادَ اكثرُ الاَحكام لاَنَّه عبارةً عما فوق النصفِ و هو اَيضاً مجهولٌ.

و اَمَّا الرَّابِعُ: فِلَا نَّه يَستلزِمُ اَنْ يَكُونَ العالِمُ بمسئلةِ او مسئلتينِ من الدليلِ فقيهاً و ليس كذالك إصطلاحاً و هذا مذكورٌ فيما سَبَقَ فلم يُصرِّحْ به ههنا بل اَشَار اليه بلفظِ ثُمَّ أي بَعدَما لا يُرادُ البعضُ وإنْ قَلَّ لا يُرادُ الكُلُّ.

تربیمه وتشریح: - (اس ندکوره بالاعبارت مین علام آفتازانی رحمالله مصنف رحمالله کی طرف سے فقد کی تعریف پر وارد کرده اعتراض کی وضاحت کرنا چاہتے ہیں تو شارح رحمالله فرماتے ہیں کہ یہ)اعتراض ہے فقد کی تعریف پر کدفقہ کی یہ تعریف جو آپ شوافع نے کی ہے جے نہیں اسلئے کیا حکام سے مراد فقہ کی تعریف میں یا تمام احکام کا مجموعہ موگا اور یا ایسے بعض احکام مراد ہو نگے جنگے لئے کل کے ساتھ نہیں ہومثلا نصف یا اس سے کم یا اس سے زیادہ مراد ہو نگے اور یا بعض مطلق مراد ہو نگے اور یہ تمام احتمالات بتا مھا باطل ہیں (تو اسلئے یہ تعریف بھی باطل ہے۔ آگے بھران تمام احتمالات کے بطلان پر فردا فردا تفصیل کے ساتھ دلیل ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ)

جہاں تک پہلے احمال کا بطلان ہے (کرکل احکام مراد نہیں ہوسکتے) تو اسلئے کہ احکام اگر چہ دار الحکلیف اور دنیا کے اختا م کی وجہ سے متناهی ہیں لیکن جب تک دنیا قائم ہوتو بیا حکام اپنی کثر ت اور عدم انقطاع کی وجہ سے کی سخنے والے کی گنتی اور مجتھدین کے ضبط کے یخے نہیں آسکتے اس وجہ سے بیا حکام گویا کہ غیر متنابی ہیں جسکومصنف رحمہ اللہ نے تجبیر کرتے ہوئے فرمایا ''لا نکاد تمتابی' لا ہذا ان احکام کو ایک ایک جزئی کر کے معلوم نہیں کیا جاسکتی کہ ایسا کوئی ضابط کسی انسان کا ان پرا حاطم نہیں ہوسکتا ۔ اور نہ کی طور سے تفصیلا ان احکام کومعلوم کیا جاسکتے کہ ایسا کوئی ضابط نہیں ہے جو ان احکام کو جح کرے اسلئے کہ خوادث محتلف ہیں ایسے اختلاف کے ساتھ جو ضبط میں نہیں آسکتے اسلئے کوئی الکہ فقہ نہ ہوگا۔

اور دوسرااخمال کہ ہرا یک تھم (کل افرادی کے طور پر لے لیا جائے وہ) اسلئے مرادنہیں ہوسکتا کہ بعض حضرات جنگی فقاحت پراتفاق ہےوہ بعض احکام کونہیں جانتے لیکن پھر بھی وہ فقیہ ہیں جیسے امام مالک رحمہ اللہ سے چالیس مسائل سے متعلق پوچھا گیا تھا اور انہوں نے چھتیں مسائل کے جواب میں (لا اوری) یعنی میں نہیں جا نہا ہوں کہالیکن پھر بھی وہ فقیہ ہونے سے نہ نظر قو معلوم ہوا کہ ہرایک تھم کا جا ننا فقیہ کے لئے ضروری نہیں ہے اور تیسرااحمال کہ بعض معین مراذ ہیں ہو سکتے اسلئے کہ جب کل احکام غیر متنا ہی ہونے کی وجہ سے مجبول الکمیت ہیں یعنی ان کی مقدار معلوم نہیں تو بعض معین مثلاً نصف وغیرہ کیے معلوم ہو سکتے ہیں اسلئے کل احکام کی مقدار کی جہالت ان کسور کی جہالت کو معلوم ہوا کہ احکام سے اکثر کو سنوب ہیں مثلاً نصف اور ثلث وغیرہ اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ احکام سے اکثر احکام مراذ نہیں ہو سکتے اسلئے کہ اکثر نصف سے زائد کو کہتے ہیں تو جب کل معلوم نہیں تو نصف بھی معلوم نہ ہوں گے اور اکثر بھی معلوم نہ ہوں گے اور اس کے اکثر بھی معلوم نہ ہوں گے۔

اور چوتھا احمال یعنی کہ بعض مطلق مراد ہوجائے اگر چہ کم کیوں نہ ہووہ اسلئے باطل ہے کہ میں شارم ہے اس کو کہ اس کو کہ ایک یا دومسکوں کو دلیل سے جانے والا بھی فقیہ ہوجائے اور اصطلاحاً ایسانہیں ہے اسلئے بعض احکام مطلقاً بھی مراذبیں ہوسکتے۔اور یہ بات چونکہ ماسبق میں فہ کور ہے اسلئے یہاں اس پر تصری نہیں کی بلکہ اسکی طرف اشارہ کیا اس لفظ کے ساتھ کہ جب بعض احکام مراذبیں لیے جاسکتے اگر چہ کم ہوں توکل بھی مراذبیں ہوسکتے۔

وههنا بَحتُ وهوانَّ من الاحكامِ ما يَصحُّ حملُه على الكُلِّ دُونَ كلِ واحدِ كقولنا كُلُ القومِ يَرفعُ هذا الحجَرَ لا كُلُّ واحدِ منهم و منها ما هو بالعكس كقولنا كُلُّ واحدِ من الناس يكفِيه هذا الطعامُ لا كُلُّ الناسِ

و منها ما لا يَختلِفُ كقولنا ضَربتُ كلَ القومِ أو كلَ واحدِ منهم و معرفةُ الاَحكامِ من هذا القَبيلِ إذْ معرفةُ جَميع الاَحكام معرفةُ كُلِ حكمٍ و بالعَكسِ.

وإنّه التنزَم المُصنفُ أنَّ معرفة جميع الاَحكام اعَمُّ من معرفةِ كُلِ واحدٍ أوالبَعضِ فقط فعدمُ تناهِى الحَوادثِ لا يُنافِى ذالك و الظاهرُ أنَّه قَصَدَ بالكُلِّ مجموعُ الاَحكام المَاضيةِ والآتِيةِ و بكُل واحدٍ ما يقعُ و يَدخلُ في الوجُودِ على التفصيلِ و يَلتفِتُ إليه ذهنُ المجتهدينَ حيثُ علَّل إرادةَ الاوَّل بلاتناهِى الحَوادِثِ و الثاني بثبُوتِ لا أدرى.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علامة نقتاز انی رحمالله ایک تحقیق ذکر کرتے ہیں اس تحقیق کا خلاصہ یہ ہے کہ ایک کل مجدوی کا مطلب یہ وتا ہے کہ مجموعه افرادی ہے اور ایک کل کل ہے۔ کل مجموعی کا مطلب یہ وتا ہے کہ مجموعه افراد پر حکم

لگایاجا تا ہے اور کل افرادی میں ہرایک فرد پردوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے تھم لگایا جا تا ہے مثلاً کل مجموی کے طور پر کل انسان یوفع ہذا الحجو کہنا تھے ہے لیکن کل افرادی کے طور پر سے جہند کل انسان بشبعه ہدا السو غیف کل افرادی کے طور پر چے نہیں ہے لیکن بعض صور توں میں کل افرادی اور کل مجموی دونوں جمع ہوجاتے ہیں مثلا صور بت کل القوم اور ضوبت کل واحد منهم دونوں تھے افرادی اور کل مجموی دونوں جمع ہوجاتے ہیں مثلا صوبت کل القوم اور ضوبت کل واحد منهم دونوں تھے ہیں۔ حالانکہ اول میں کل مجموی ہے اور دوسرے میں کل افرادی ہے جہاں تک کل کلی کا تعلق ہے تو وہ ماھیت اور مفہوم میں۔ حالانکہ اول میں کل مجموی ہے اور دوسرے میں کل افرادی ہے جہاں تک کل کلی کا تعلق ہے تو وہ ماھیت اور مفہوم کے لئے استعمال ہوتا ہے اسکا شارح نے یہاں ذکر نہیں کیا لیکن میں نے اپنے بعض اسا تذہ رقم مم اللہ سے سنا ہے مثلاً کہا جاتا ہے کل الانسان نوع مطلب اسکا یہ ہوگا کہ ہرانسان نوع ہے یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہرانسان نوع ہیں۔

توشارح رحماللہ فرماتے ہیں کہ مصنف نے فقہ کی تعریف پراعتراض کرتے ہوئے جو چاراحتالات ذکر کئے ہیں اور پھر فردا فردا سب کو باطل قرار دیا ہے اسمیں انہوں نے جو بید کہا کہ نہ تو احکام سے تمام احکام مراد لئے جاسکتے ہیں کیونکہ مجموعہ احکام تقریباً غیر متناهی ہیں اور ہرواحدا حکام میں سے بھی مراذ ہیں لے سکتے اسکے کہ بعض فتھاء سے بعض مسائل کے جواب میں لا اوری ثابت ہے۔

تو ان دونوں احتالات کو الگ الگ ذکر کرنے کی ضروت نہیں بلکہ ایک کا بطلان دوسرے کے بطلان کو مسترم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمع مسترم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمع موجاتے ہیں تو اسلئے دونوں احتالات کو الگ الگ باطل کرنے کی حاجت نہیں تھی۔

ترجمه عبارت كابيهے۔

یہاں پر بحث اور تحقیق ہے اور وہ یہ ہے کہ احکام میں سے بعض وہ ہیں جنکا حمل کل پر یعن کل مجموعی پر سیحے ہوتا ہے لیکن 'کل واحد' پر یعن کلی افرادی پر شیخ نہیں ہوتا مثلا ہمارا ہے کہنا' کے ل القوم یو فع ہذ المحجو" پوری قوم اس پھر کواٹھا سکتی ہے کین یہاں پر' کل واحد من القوم یو فع ہذا المحجو" کہنا سیحے نہ ہوگا۔اسکے کہ ہرایک الگ الگ اس پھر کوئیس اٹھا سکتا اور بعض احکام میں سے وہ ہیں کہ وہ اس نہ کورہ کا عس ہوتا ہے بینی اسکا حمل کل واحد پر بعنی کی اسکا اور بعض احکام میں سے وہ ہیں کہ وہ اس نہ کورہ کا عس ہوتا ہے بینی اسکا حمل کل واحد من الناس یک فیله کل افرادی پر سیحے ہوتا ہے اور ''کل' پر بینی کل مجموعی پر سیحے نہیں ہوتا جیسے مثلا ہمارا کہنا'' کل واحد من الناس یک فیله ہذا الطعام" کہنا سیح نہیں ہوگا کے ونکہ ہرایک کے لئے الگ الگ وہ

طعام کافی ہوسکتا ہے۔لیکن تمام لوگوں کے لئے وہ قطعاً کافی نہ ہوگا۔

اوربعض احکام وہ ہیں جن میں کل مجموی اور افرادی کے اعتبار سے فرق نہیں ہوتا جیسے "صروبت کل القوم" یا "صوبت کل واحد منهم" دونوں صحح ہیں اور معرفت احکام بھی اس قبیل سے ہاسلئے کہ تمام احکام کا جاننا اور ہرایک تھم کا جاننا اور اسکا عکس ایک ہی ہے۔

اورا گرمصنف نے اسکاالتزام کیا ہے کہ تمام احکام کا جاناعام ہے ہرایک تھم کے جانے سے 'یابعض احکام کے جانے سے نے اسکالتزام کیا ہے۔ کے جانے سے تو حوادث کا غیر متناھی ہونا اسکے منافی نہیں ہے۔

والسطاهس سے شارح رحماللہ مصنف کے قول کی توجید کرتے ہیں۔ فرمایا کہ ظاھریہ ہے کہ مصنف رحماللہ نے کل احکام سے مرادمجموعہ احکام لیا ہے خواہ گزشتہ زمانے میں ہوں یا آئندہ وہ واقعات پیش آسکتے ہوں اور محماللہ نے کل واحد سے مراد وہ احکام لیے ہوں جوموجود ہورہے ہوں اور مجمہد کا ذھن اسکی طرف النفات کر رہا ہواسکئے کہ مصنف رحماللہ نے اول کے مراد نہ ہونے کی وجہ یہ بتائی کہ احکام اور حوادث غیر متناهی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہونے کی وجہ یہ بتائی کہ احکام اور حوادث غیر متناهی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہونیکی وجہ بتائی کہ احکام اور کو ادش ہے۔

و لـمَّا اَجـاب ابـنُ الحاجبِ باَنَّ المُرادَ بالاَحكامِ المجمُوعِ و معنى العلمِ بها التهيؤُ لـذالكـ ردَّه الـمصنفُ باَنَّ التهيؤُ البعيدَ حاصلٌ لغير الفَقيه والقريبُ غيرُ مضبوطٍ إذْلا يُعرف اَنَّ اَى قدرِ من الاستعدادِ يُقال له التهيؤُ القريبُ.

ولما فسّر التهيو بكون الشخص بحيث يَعلم با لا جتهاد حُكم كل واحد من الحوادث لا ستجماعه الما خَذَ و الا سباب والشرائط التي يَتمكن بها من تحصيلها و يَكفيه الرجوع اليها في معرفة الاحكام ردَّه المصنف باربعة أوْجُه يُمكن الجواب عنها بأنَّا لا نُسلمُ أنَّ عدم تيسر معرفة بعض الاحكام لبعض الفُقهاء أو الخطاء في الاجتهاد يُنافي التهيو بالمعنى المذكور لجواز آن يكون ذالك لتعارض الا دلة او وجود الموانع او معارضة الوهم العقل او مُشاكلة الحق الباطل و نحو ذالك.

ولا نُسلمُ أنَّ شيئاً من الاَحكامِ التي لم يَرِدْ بها نصٌ و لا إجماعٌ يكونُ بحيث لا مساعَ فيه للإجتهادِ ويَدلُ عليه حديث معاذٍ رضى اللهُ عنه حيث اعتَمَدَ على

الاجتهاد برأيه فيما لا يَجدُ فيه النصَ و لم يَقُلِ النبي عليه الصلوة و السلامُ فإنْ لم يَكُنْ محلاً للاجتهاد.

و لا نُسلمُ أَنْ لا دلالة للفظِ العلم على التهيؤِ المحصوصِ فإنَّ معناه ملكة يَقتبرُ بها إدراك جزئياتِ الاَحكام و إطلاق العلم عليها شائعٌ ذائعٌ في العُرفِ كقولهم في تعريف العلوم علمُ كذا و كذا فإنَّ المُحققينَ على أنَّ المُرادَ به هذه المَلِكةُ ويُقال لها الصناعةُ ايضاً لا نفسُ الادراكِ و كقولِهم و جهُ الشبهِ بين العلم و الحيواةِ كونُهما جهتَى إدراكِ.

ترجمه و تشریح: (اس ندکوره بالاعبارت می علامة نتازانی رحمه الله فقه کی تعریف پرمصنف کی جانب سے وارد کرده اعتراض کا جواب جوعلامه ابن حاجب نے دیا تھا اورمصنف نے اس پردکیا تھا اسکی وضاحت کررہے ہیں اور پھرعلامة نتازانی رحمه الله ان تمام اعتراضوں سے جواب دے ہیں۔

(تو علامة تفتازانی رحمة الله فرماتے ہیں) اور جب علامه ابن حاجب نے مصنف رحمة الله كے اعتراض كا جواب ديتے ہوئے فرمایا كه احكام سے مرادمجموعة احكام ہیں اور ان مجموعة احكام كے غير متنابى ہونے كيوجہ سے ان پر علم حاصل نہيں ہوسكتا تو علامه ابن حاجب نے كہا كہ مجموعة احكام برعلم كے حاصل كرنے كا مطلب سے به كه آدى ان مجموعة احكام كي استعداد ركھتا ہو۔

تو مصنف رحماللہ نے اس جواب کور دکرتے ہوئے فرمایا کہ تھی (استعداد) سے مرادا گر تھی بید ہے تو وہ تعین نہیں ہے اسلئے کہ بیم معلوم نہیں ہے کہ استعداد کی کتنی مقدار کو تھی قریب (بالفعل استعداد) مراد ہوتو وہ تعین نہیں ہے اسلئے کہ بیم معلوم نہیں ہے کہ استعداد کی کتنی مقدار کو تھی قریب کہا جاتا ہے تو علامہ ابن حاجب رحماللہ نے تھی کامطلب بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ تھی سے مراد یہ ہے کہ آ دمی کا اس طور پر ہونا ہے کہ وہ اجتحاد کے ساتھ استعداد کی تھی معلوم کرسکتا ہوا جتحاد کے مافذ اور اسباب اور ان شرائط کو جمع کی وجہ سے جنگے ساتھ آ دمی ہر حادثہ کے تھم کو معلوم کرنے پر قادر ہوسکتا ہواور اسکے لئے احکام کے جانے میں ماخذ اور اسباب اور شرائط کی طرف رجوع کا فی ہوجاتا ہوتو مصنف رحمہ اللہ نے علامہ ابن حاجب کے اس جواب کو چار طریقوں سے ردکیا ہے۔ اور ان چار طریقوں کا جواب ممکن ہے۔

(مصنف رحمه الله كا حارطريقول سے رواگر چهتن ميں گزر چكا ہے كيكن طلباء كى سہولت كے لئے انكويہاں

علامة تفتاز انی کے جواب کے ساتھ دوبارہ ذکر کرتے ہیں۔

اول ردمصنف نے بیکیاتھا کتھیؤے سے بیمرادئیں لیا جاسکتا کہ آدمی اجتھاد کے ساتھ ہر حادثہ کا تھم جانتا ہو اسلئے کہ مجتھدین میں سے بعض ایسے ہیں کہ ان کو بعض احکام کاعلم پوری زندگی میں حاصل نہ ہوا حالانکہ انکا فقیہ ہونا بالا جماع ثابت ہے جیسے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے پوری زندگی ''دھر'' کاحقیقی مطلب نہیں سمجھا اسطرح بعض دوسری اشیاء میں بھی جواس شعر میں جمع ہیں۔ شعر

فقد اقتدىٰ في الفقه بالنعمان

مَنْ قال لا اَدرِى لمــا لا يـدره

و دخول اطفال ووقتِ ختان

في الدهر و الخنثيٰ كذاك جوابه

دوسرار دمصنف نے بیہ کیا تھا کہ ہوسکتا ہے کہ اجتہاد میں خطاء واقع ہو جائے تو علامہ تفتا زانی رحمہ اللہ نے ان دونوں ردوں کا جواب دیتے ہوئے فر مایا)۔

کہ ہم نہیں مانتے کہ بعض فتھا ء کو بعض احکام کاعلم حاصل نہ ہونا یا انکا اجتھاد میں خطاء ہوناتھ یؤ کے معنیٰ فکر ر فہ کور (کہآ دمی الیا ہو کہ اجتھاد کے ساتھ تمام حوادث کے احکام جانتا ہو) کے منافی ہے اسلنے کہ ہوسکتا ہے کہ اس فقیہ کا بعض احکام کو نہ جانتا یا اجتھاد میں خطاء ہونا اولہ کے تعارض یا کسی مانع کے موجود ہونے یا وھم اور عقل کے معارضہ کی وجہ سے یاحتی اور باطل کی مشاکلت کی وجہ سے یا کسی اور وجہ سے ہو۔

تیسراردمصنف رحمہ اللہ نے ابن حاجب کے جواب پریہ کیا تھا کہتھیؤ کا بیمعنیٰ کرنا کہ آدمی اجتھاد کے ساتھ تمام حوادث کے احکام کو جانتا ہواسلئے سیح نہیں کہ بسااوقات اس حادثہ میں اوراس تھم میں اجتھاد کے لئے کوئی مختابُش ہی نہیں ہوتی تو پھراجتہاد کے ساتھ اسکے تھم کو کیسے معلوم کریگا۔

صلی الله علیہ وکلم کی سنت کے ساتھ تو آپ سلی الله علیہ وکلم نے فرمایا کہ اگر میری سنت میں بھی اس حادثہ کا تھم نہ ملے تو اس پر حفزت معاذ رضی الله عنہ نے عرض کیا کہ میں اپنی راکی سے اجتھاد کرونگا اس پر آپ صلی الله علیہ وکلم نے بینہ فرمایا کہ اگر اس حادثہ میں اجتھاد کے لئے گئجائش نہ ہوتو پھر۔اسلئے اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جب کسی حادثہ میں نص یا اجماع موجود نہ ہوتو اس میں اجتھاد کے لئے گئجائش ضرور ہوتی ہے) جب حضرت معاذ رضی الله عنہ اس حادثہ میں جس میں انگونص نہ ملے اپنی راکی کے ساتھ اجتھاد کرنے پراعتاد کیا اور آپ صلی الله علیہ وکلم نے بید فرمایا کہ اگروہ اجتھاد کا کھل نہ ہو (تو اس سے معلوم ہوا کہ کوئی حادثہ ایسانہیں ہوسکتا جس میں اجتہاد کے لئے گئجائش نہ ہو)

چوتھاردمصنف رحماللہ نے بیکیا تھا کہ یہ بات مناسب نہیں ہے کہ حدوداور تعریفات بیں علم ذکر کیا جائے اور اسکے ساتھ تھے کفسوص مرادلیا جائے اسلئے کہ لفظ علم کے لئے تھے کفسوص پر کوئی دلالت نہیں ہے۔ تو علامہ تغتازانی رحماللہ نے اس رد کا جواب دیتے ہوئے فرمایا) اور ہم نہیں مانے کہ لفظ علم کے لئے تھے کفسوص پر کوئی دلالت نہیں ہے۔ اسلئے کہ تھی فخصوص سے مرادوہ ملکہ اور استعداد ہے جسکے ہوتے ہوئے آدی ادکام کی جزئیات کے ادراک اور معلوم کرنے پر قدرت رکھتا ہواور علم کا اطلاق اس قسم کی ملکہ پرشائع زائع ہے اسلئے کہ لوگ علوم کی تعریف بیل جب معلوم کرنے برقد رست رکھتا ہواور علم کا اطلاق اس قسم کی ملکہ پرشائع زائع ہے اسلئے کہ لوگ علوم کی تعریف بیل جب ذکر کرتے ہیں کہ فلال علم اور فلال علم تو تحققین کے نزد یک اس سے مراد ملکہ ہوتا ہے اور اسکوصنا عت بھی کہا جاتا ہے اسکوعین علم نہیں کہا جاتا ہے مرادہ و ملکہ اور استعداد ہے جسکے ساتھ آدی ٹو سے متعلق تمام مسائل کے ادراک پر قدرت رکھتا ہو یہ مطلب نہ ہوگا کہ ٹو کے تمام مسائل ایک وقت ہیں آدی کو شخصر ہوں) جسے علم اور حیوا ق کے درمیان وجہ شبدائے اس قول میں کہ انعلم کالحیا ق ہیں ہے کہ دونوں ادراک ہوتا ہے تو اسطرح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطرح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطرح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطرح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطرح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے والٹھ اعلم۔

یہاں تک نقد کی تعریف ٹانی اور اس پر اعتراضات کمل ہو گئے۔آ گے مصنف رحمہ اللہ نے فقد کی تیسری تعریف ذکر کی ہے۔

فتال المصنفُ فى التوضيع (بل هو العلمُ بكُلِ الأحكام الشرعيةِ العَمَليةِ التي قد ظهر نزولُ الوَحى بها و التي انعَقَدَ الاجماعُ عليها من اَدلَتِها مع مَلكةِ الاستِنباطِ الصحيح منها) فالمُعتبرُ أنْ يَعلمَ في أيّ وقتٍ كان جَمِيْعَ ما قد ظهر نزولُ

الوَحي به فى ذالك الوقتِ فالصحابةُ رضى اللهُ عنهم كا نوا فُقهاءَ فى وقتِ نُزُوْلِ بَعْضِ الاحكامِ بعده ثُمَّ ما لَم يَظهرْ نُزولُ الوَحى بهِ قد لَا يعلمُه الفَقيةُ والصحابةُ رضى الله عنهم لعربيّتهم كا نوا عالمينَ بما ذَكرَو لم يُطلقِ اسمُ الفقيهِ إلَّا على المُستنبطِين منهم.

و عِلمُ المسائلِ الاجماعيّةِ يُشترطُ إلّا في زَمنِ الرَّسول عَلَيْكُ لعدمِ الاجماعِ في زمنِ الرَّسول عَلَيْكُ لعدمِ الاجماعِ في زمانه (لا المسائلِ القياسيةِ) للدورِ بل يشترط فيه ملكةُ الاستنباطِ الصحيح و هو اَنْ يَكُونَ مقروناً بشرائطهِ.

ترجمه و تشریح: (علامه صدرالشریدر حمالله جب حضرات شوافع رحمه الله کی فقه کی تعریف پرجم حقید سے فارغ ہوئے تواپی طرف سے فقه کی الی تعریف ذکر کرنا چاہتے ہیں جو فقه کی تمام معلومات کے لئے منفبط ہواور فقه کی تعریف جامع مانع ہو۔ تو فرمایا) بلکه فقه ان تمام احکام شرعیہ عملیہ کاعلم ہے جنگے ساتھ وقی کا نزول ظاہر ہوا ہواور النظم ہوا ہواور ایا ان احکام کے اوپر اجماع منعقد ہوا ہواور وہ احکام النظم النظم منعقد ہوا ہواور وہ احکام النظم منعقد ہوا ہواور وہ احکام النظم النظم ہوئے ہوں افران اولہ سے استنباط سے کا ملکہ بھی حاصل ہوتو وہ علم فقہ کہلائے گا)

تو فقیہ کیلئے ان تمام احکام کا جا ننا ضروری ہے جنگے اوپراس وقت وجی کا نزول ظاہر ہوا ہو۔ تو صحابہ کرام رضی التعنقم اس وقت فقھاء تھے جبکہ بعض احکام نازل ہو پچکے تھے اور ان احکام پرائٹوعلم حاصل ہوا تھا استنباط سیح کے ملکہ کے ساتھ اگر چداس کے بعد اور احکام بھی نازل ہوئے کیکن بعد میں نازل ہونے والے احکام کی وجہ سے ان صحابہ رضی التعنقم کی فقاھت پرکوئی اثر نہیں پڑر ہاتھا جنہوں نے ان بعد میں نازل ہونے والے احکام کے نازل ہونے سے اللہ عنقم کی فقاھت پرکوئی اثر نہیں پڑر ہاتھا جنہوں نے ان بعد میں نازل ہونے والے احکام کے نازل ہونے سے پہلے گزشتہ نازل شدہ احکام کے محمومہ پرعلم حاصل کیا تھا۔ اور انکوملکہ استنباط سیح بھی حاصل تھا۔

ف الصحابة رضى الله عنهم كانو افقهاء في وقت نزول بعض احكام بعده النح كاتر جمه يه كه پس صحابرضى الله عنهم فتماء تتحاس وقت جب اسكے بعد بعض احكام نازل بوئے۔

پھر جب تک احکام کے ساتھ نزول دی ظاہر نہ ہوا ہوتو بسااوقات فقیدان کونہیں جانتااور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اپنی عربیت کی بنا پران تمام احکام کو جانتے تھے جنگے او پر نزول وہی کاظہور ہوا تھا کیکن ان صحابہ کرام میں فتھاء کا اطلاق صرف ان صحابہ پر ہوتا تھا جوان صحابہ کرام رضی اللہ عظم میں سے استباط پر قدرت رکھتے تھے اسلئے استباط سیح کا ملکہ فقیہ ہونے کے لئے شرط ہے۔ اور مسائل اجماعیہ کاعلم حاصل کرنا حضور اللہ ہے کے زمانہ کے علاوہ میں (یعنی آپ اللہ ک کے وصال کے بعد) فقیہ ہونے کے لئے شرط ہے مسائل قیاسیہ کاعلم رکھنا فقیہ ہونے کے لئے شرط نہیں ہے تا کہ دور لازم نہ ہو بلکہ استباط صحیح کا ملکہ شرط ہے ملکہ استباط وہ ہے جو استباط کی شرائط کے ساتھ ہو۔

قَالَ الشَّارِ حُ فَى الْمُلُوبِحِ قُولُه بل هو العلمُ: تعرِيفٌ مُحتَرعٌ للفِقهِ بحيثُ يَنضبِطُ معلُوما تِه والتقييدُ بكُلِ الاَحكامِ يَحرُجُ به البعضُ إلَّا أَنَّهُ يَدلُ على أَنَّهُ إِذَا ظهر نزولُ الوَحي بِحُكْمِ او حُكمَينِ فالعالِمُ به مع المَلكة لا يُسمَّى فَقِيهًا وإذَا عَلِمَ ثَلثَةَ أحكام يُسمَّى فَقِيهًا.

وَقَيَّـدَ نُـزولَ الوَحي بالظهورِ اِحترازاً عما اِذَا نَزَلَ به الوَحيُ و لم يُبَلَّغُ بعدُ فليس من شَرطِ الفقيهِ معرِفَتُه

توجمه نشویی: -علامتفتازانی رحماللدفرماتی بیال سےعلام صدرالشریدای طرف سے فقد کا ایک تعریف کرناچا ہے بیں جواسی معلومات کو منفیط کرے اورا دکام کوکل کے ساتھ مقید کرنا بعض احکام کو نکالتا ہے کین یہ تعریف اس پردلالت کرتی ہے کہ جب وتی کے نزول کا ظہورا یک یا دو حکموں کے ساتھ موتو اسکا جانے والا استنباط سیح کے ملکہ کے ہوتے ہوئے بھی فقیہ نہیں ہوگا اور جب وہ تین احکام کو جانے گا تو فقیہ ہو جائے گا اور نزول وتی کو ظہور کے ساتھ مقید کرنے میں احر از مقصود ہے اس صورت سے کہ جب کسی حکم کے ساتھ وجی کا نزول ہوجائے کین ابھی اسکی ساتھ مقید کرنے میں احر از مقصود ہے اس کا جانا ضروری نہیں ہے۔

تبلیغ نہ ہوئی ہوتو فقیہ ہونے کے لئے اسکا جانا ضروری نہیں ہے۔

قولُه مع مَلَكةِ الاستنباطِ: اى العلم بما ذُكر بشرطِ كونِه مقروناً بمَلَكةِ استِنباطِ الفروعِ القِيَاسِيَّةِ من تِلكَ الاحكام او استِنباطِ الاحكام من اَدلتِها حتى أنَّ العلمَ بالحُكم بِمُجرَّدِ سِمَاعِ النصِ لِلعلمِ بِاللَّغةِ من غيرِ اقتدارٍ على النظرِ و الاستدلالِ لا يُعدُّ من الفِقهِ والاوَّلُ أوْجَةً.

جن پروی کا نزول ظاہر ہوا ہے اور جن پر اجماع منعقد ہے اس حال میں کہ اسکے ساتھ فروع قیاسیہ کے استباط کا ملکہ بھی حاصل ہویا اسکے ساتھ احکام کو اسکے اولہ سے مستبط کرنے کا ملکہ حاصل ہوی بہاں تک کہ سی عظم کاعلم صرف نص کے سننے کے ساتھ الغت پرعلم کے حاصل ہونے کی وجہ سے جب اسکے ساتھ نظر اور استدلال پر قدرت حاصل نہ ہوعلم فقہ نہیں کہلا بڑگا اور اول تو جیہ (لیمنی فدکورہ احکام کے علم کے ساتھ فروع قیاسیہ کے استباط کا ملکہ بھی حاصل ہو) زیادہ مناسب ہے۔ (اسلئے کہ فقہ کی تعریف فروع قیاسیہ کے استباط کے ملکہ کے ساتھ پوری ہوتی ہے اور احکام کو اسکے اولہ سے مستبط کے ساتھ بارک کی کہتا ہے کہ جب احکام کو اولہ سے مستبط کرنے کا ملکہ بھی ہوگا اسلئے کہ بید دونوں آپس میں لازم ملزوم بیں تو ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ دلالت التزامی کا اعتبار تعریفات میں نہیں ہوا کرتا)

قولُه لا السمسائلِ القياسيةِ اى لا يُشترطُ في الفقيهِ العلمُ بالمَسائلِ القِيَاسيَّةِ لِانَّها نتيجةُ الفَقَاهَةِ و الا جتهادِ لِكو نِها فروعاً مُستَنْبِطَةً بِالاجتهادِ فَيتوقفُ العلمُ بها على كون الشخص فَقِيْهًا فلو تَوقفتُ الفَقَاهةُ عليها لَزِمَ الدورُ.

فَإِنْ قِيلَ هذا إِنَّمَا يَستقِيمُ في أَوَّلِ القائِسينَ و أَمَّا مَنْ بَعدَه فيَجُوزُ أَنْ يَشتَرِطُ فيه العلمُ بالمسائلِ القِيَاسِيَةِ التي استَنبطها المُجتهد الاوّلُ من غيرِ دورِ قُلنَا لا يَجوزُ للمُجتهدِ التقليدُ بل يَجبُ عليه أَنْ يَعرِف المسائلَ القِيَاسِيةَ باجتِهادِه فلو اشتَرَطَ العِلمَ بها لَزِمَ الدورُنعَمْ يَشترِطُ أَنْ يَعرِف اقوال المُجتهدِينَ في المَسَائلِ القِيَاسيَّةِ لِنَلَّا يَقعَ في الدورُنعَمْ يَشترِطُ أَنْ يَعرِف اقوال المُجتهدِينَ في المَسَائلِ القِيَاسيَّةِ لِنَلَّا يَقعَ في مُخالفةِ الإجماع.

فإنْ قِيلَ المسائلُ القِياسيَّةُ مما ظَهَر نزُولُ الوَحي بها إذِ القِيَاسُ مُظهرٌ لا مُثبِتٌ فيَشترطُ للمُجتهدِ الاَحيرِ العلمُ بها.

قُلنَا نزُولُ الوَحي بها إنَّما ظَهَر للمُجتهدِ السَّابِقِ لا فى الوَاقِعِ و لا عند المُجتهدِ الشَّانِي و ليس له تقليدُ الاوَلِ فلا يَشتَرِطُ له معرفتُه و يُمكن أَنْ يُرادَ ما ظهر نزولُ الوَحى به لا بتوسُّطِ القِيَاس.

ترجمه وتشريح: - علامة فتازاني رحمالله فرمات بين كمصنف رحماللدن جوفر مايا كرفقد كي تعريف مين

مسائل قیاسی کاعلم شرطنیس ہے کیونکہ دور لازم ہوگا اسکا مطلب سے ہے کہ فقہ کی تعریف میں مسائل قیاسی کاعلم شرطنیس ہے۔ اسلئے کہ مسائل قیاسیہ فقا ھت اور اجتھا دکا میتج ہیں اسلئے کہ بید مسائل قیاسیہ ان مسائل قیاسیہ کا مسائل قیاسیہ کا مسائل قیاسیہ کا مسائل قیاسیہ کا مسائل قیاسیہ کے علم پر موقو ف ہو گا تو آگر فقا ھت ہی ان مسائل قیاسیہ کے علم پر موقو ف ہو جائے تو دور لازم آئے گا۔ اور لزوم دور باطل ہے تو اسلئے فقا ھت ان مسائل قیاسیہ کے علم پر موقو ف ہو جائے تو دور لازم آئے گا۔ اور لزوم دور باطل ہے تو اسلئے فقا ھت ان مسائل قیاسیہ کے استراط ہے فقہ کی تعریف میں دور کا لازم ہونا قائس اول اور جہتد اول کی فقا ھت اول کے لئا ظامے ہے۔ ہو آگر اس جہتد اول کی فقا ھت ہی ان مسائل قیاسیہ کے جانے پر موقو ف ہو جائے تو دور لازم آئے گا۔ ہم اسک جواب میں کہیں گے کہ بھی ان مسائل قیاسیہ کے جانے پر موقو ف ہو جائے تو دور لازم نہیں آئے گا۔ ہم اسک جواب میں کہیں گے کہ بعد میں آئے والے جہتد کے لئے جمتد اول کی تقلید لازم نہیں ہے تو اسلئے اس جمتعد سابق کا مسائل قیاسیہ کا جاننا بھی اسکے کے ضرور کی نہیں ہوگا۔ پس آگر مسائل قیاسیہ کو جاننا علم فقہ کی تعریف میں شرط ہو جائے تو مراد جمتد کے اپنا مسائل قیاسیہ کی اسلی قیاسیہ کو جاننا علم فقہ کی تعریف میں شرط ہو جائے تو مراد جمتد کے اپنا مسائل قیاسیہ ہو جائے تو دور ضرور لازم آئے گا۔ ہاں البتہ جمتد کے لئے مسائل قیاسیہ میں جمتعد میں الے مسائل قیاسیہ میں جمتعد میں تو آگر ایک مسائل قیاسیہ میں واقع نہ ہوجائے۔

اگرکوئی اعتراض کرے کہ مسائل قیاسیہ کے ساتھ وی کے نزول کا ظہور ہوا ہے اسلئے کہ قیاس مظہر ہے بثبت نہیں ہے اور ان احکام کا جاننا جنکے ساتھ نزول وی کاظھور ہوا ہے نقد میں شرط ہے تو پھر مسائل قیاسیہ کا جاننا بعد میں آنے والے فقیہ کے لئے کیوں شرط نہیں ہے۔

تواسکے جواب میں ہم کہیں گے کہ ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ وقی کاظھور صرف جہداول یعنی جس نے ان مسائل کا اجتماد کیا ہے اس کے لئے ہوا ہے نہ تو واقع میں ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ نزول وقی کاظھور ہوا ہے اور نہ جہتد ٹانی کے نزدیک اور مجہد ٹانی کے لئے مجہداول کی تقلید بھی جائز نہیں ہے تو جب اس مجہد ٹانی کے لئے مجہداول کی تقلید مھی جائز نہیں ہے تو اس مجہد ٹانی کے لئے ان مسائل قیاسیہ کا جاننا جو مجہداول نے مستبط کئے ہیں شرط نہیں ہوگا۔

اوریہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ فقہ کی تعریف میں جو کہا گیا کہ ان تمام احکام کا جاننا جنگے ساتھ وی کا ظہور ہوا ہو سے مرادیہ ہے کہ قیاس کے بغیر جن احکام کے ساتھ ٹزول وی کا ظہور ہوا ہے انکو جائنا فقیہ کے لئے ضروری ہے اور ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ مزول وی کاظھور قیاس کے ساتھ ہے اسلنے اعتر اض وار ذہیں ہوگا۔

ثُمَّ ههُنَا اَبحاتُ الآوِّلُ اَنَّ المقصُودَ تعريفُ الفقهِ المصطَلحِ بَينَ القومِ وهو عندهم اسمٌ لعلم مخصُوصٍ مُعيّنِ كسائرِ العُلومِ وعلى ما ذَكَر ه المُصنفُ هو اسمٌ لمفهوم كلي يَتبدّلُ بحسب الآيام و الاعصارِ فَيوماً يكونُ علماً بجُملةٍ من الاحكامِ ويوماً بأكثرَ واكْثَرَ وهكذا يَتزايدُ إلى انقراضِ زمنِ النبي عَلَيْهُ ثُم اَخَذَ يَتزايدُ بحسبِ الاعصارِ و انعِقادِ الاجماعاتِ و ايضاً يَتقِصُ بحسبِ النواسخِ والاجماع على خلافِ أحبارِ الآحادِ.

ترجمه و تشریح: - (اس ندکوره بالاعبارت میں علام تفتاز انی رحم الله نے مصنف کی جانب سے فقد کی تعریف پر چاراعتر اضات کے تعریف پر اضات کے بیان اور اس ندکورہ بالاعبارت میں صرف اول اعتراض کوذکر کیا گیا ہے)

پھر یہاں چندا بحاث ہیں:

پہلی بحث اور تحقیق یا اعتراض ہے ہے کہ مقصوداس فقہ کی تعریف تھی جو مطلع عندالقوم ہے اور مصنف نے جو تعریف کی ہے بین مصطلع کی تعریف نہیں ہو سکتی۔اسلئے کہ فقہ مصطلع ان فقھاء کے نزدیک علم مخصوص معین کا نام ہے جس طرح باتی علوم بھی مخصوص اور معین علوم ہے نام ہیں اور مصنف رحمہ اللہ نے جو ذکر کیا ہے بیدا کیا۔ ایسے مفہوم کلی کا نام ہو گا اور چھرکی ہے جو ایام اور اعصار کے اعتبار سے مختلف ہو تار بہتا ہے۔ تو یعلم فقہ احکام کے ایک مجموعہ کے علم کا نام ہو گا اور چھرکی اور دن میں ان سابقہ احکام سے زیادہ کا نام ہوگا یہاں تک کہ حضو مقابلت کے انعقاد سے اور ای طرح کا زمانہ اختیام پند رہوجائے پھریے کم فقہ بڑھتار ہے گاز مانوں کے اعتبار سے اور اجماعات کے انعقاد سے اور ای طرح مقابلہ میں اجماع کے منعقد علم فقہ حضو مقابلہ میں اجماع کے منعقد مو نے کے ساتھ۔

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ شارح رحمداللہ نے جوبیکہا کہ فقہ مصطلح ان تھاء کے نزدیک ایک علم مخصوص کا نام ہے تو اس تعین سے کیا مراد ہے؟ اگر آپ کہتے ہیں تعین شخصی مراد ہے توبیہ بالکل غلط ہے اسلئے کہ اگر فقد احکام کے ایک مجموعہ محینہ کا نام ہوجائے تو پھر اسمیں کوئی زیادتی ادر کمی واقع نہ ہوگی حالانکہ حوادث غیر متناہی ہیں تو

ا کے احکام بھی غیر متنا ہی ہو کے اور یہی حال تمام علوم کا ہے کہ ان علوم میں بھی تعین شخصی نہیں ہوا کرتا یہی وجہ ہے کہ کہا جا تا ہے کہ''اساءالعلوم اعلام جنس' میعنی علوم کے نام اعلام جنسیہ کی قبیل سے ہیں۔

اوراگرآپ کہتے ہیں تعین سے مراد تعین نوعی ہے جسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ایک موضوع کے اعراض ذاتیہ سے اسمیس بحث ہوتی ہے جسکی وجہ سے یہ دوسرے علوم سے ممتاز ہو جاتا ہے۔ تو اس تنم کا تعین نوعی تبدل بحسب الاعصار والایام کے منافی نہیں ہے بلکہ اس قتم کے مجموعہ معینہ میں زیادت اور نقصان ہوسکتا ہے آخروہ صحابہ جو بالا نفاق فقیہ ہیں انکے علوم باعتبار نزول احکام کے دن بدن برحتے رہے اور جب کوئی مسئلہ اور تھم منسوخ ہو جاتا تو کی بلا نفاق فقیہ ہیں انکے علوم باعتبار نزول احکام کے دن بدن برحتے رہے اور جب کوئی مسئلہ اور تھم منسوخ ہو جاتا تو کی بھی واقع ہو جاتی ۔ بہر حال زیادت و نقصان تعین نوعی کے منافی نہیں ہے اور تعین تحصی کے اگر چہمنافی ہے لین وہ یہاں مراد نہیں ہے علاوہ اسکے یہ بھی ہے کہ ننخ کی صورت میں نائخ اور منسوخ دونوں کاعلم مجتبد کے لئے ضروری ہے اسلے نقص تو نہیں آئے گا۔ اور زیادت اس تعین نوعی کے منافی نہیں ہے فلا اشکال ۔

الشَّانِي اَنَّ التَّعرِيفَ لا يَصدُقُ على فقهِ الصحابةِ في زَمنِ النَّبي عليه الصلوةُ و السلامُ لعَدمِ الاجماعِ في زمانه وكانَّه ارَادَ انَّه العلمُ بما ظَهَر نزولُ الوَحى به فقط إن لم يَكُنْ إجماعُ و به و بما انعَقَدَ عليه الإجماعُ إن كان و مثلُه في التعريفَاتِ بعيدٌ.

ترجمه و تشریح و مرااعر اف رحمالله ناس عبارت می نقد کی تیسری تعریف پردومرااعر اف کیا اسے نکل ہے۔ اعراض یہ ہے کہ تعریف اپنی اللی اسے نکل کیا اسلے کہ اس وقت اجماع کوئی نہیں تھا۔ لہذا مصنف رحماللہ کی مرادیہ ہوگی کہ نقہ نقط ان تمام احکام کے مجموعہ کا ملاسلے کہ اس وقت اجماع کوئی نہیں تھا۔ لہذا مصنف رحماللہ کی مرادیہ ہوگی کہ نقہ نقط ان تمام احکام کے مجموعہ کا کہ اسلام موقی اگر اجماع نہ ہواور نقد ان تمام احکام کا علم ہے جنگے ساتھ وی کا ظہور ہوا ہے اور اسلام کے مقصود ہیں اگر اجماع ہواور اسلام کی عبارات تعریف میں ذکر کرنا بعید ہے (اسلام کہ تعریف سے مقصود تو نے ہوتی ہوتی ہوتی ہوا ہے ایک ایمام پیدا ہوتا ہے اس اعتراض کا جواب سے ہے کہ مقصود و ھی ہے جو شارح نے ذکر کیا بلکہ مصنف رحماللہ نے خود شرح میں اسکی تصریح کی ہے۔

اور فقہ جب حضوط آلیہ کے زمانہ میں الگ ہے اور آپ آلیہ کے زمانہ کے بعد الگ ہے تو پھراس سے تعریف میں شک اور تر دو پیدانہیں ہوگا۔اور متن میں اگر چہ مصنف نے یہ ذکر نہیں کیالیکن حضوط آلیہ کے زمانہ میں اجماع کی عدم جمیت میں کوئی اشکال ہی نہیں ہے تو اسکئے مطلب یہی تھا کہ فقہ ان تمام احکام کے علم کا نام ہے جن پروی

کے نزول کاظہور ہو چکا ہے اور ان تمام احکام کے علم کانام ہے جن پراجماع منعقد ہو چکا ہے اجماع کی جیت کے وقت استناط صحح کے ملکہ کے ساتھ ۔

اور یہ تعریف چونکہ اس تعریف ہے جو فقط مفہوم کے ساتھ ہوا کرتی ہے اور یہ تعریف حقیقی نہیں ہے جو ماصیت کی ماصیت کے ساتھ ہواس لئے اس جیسے الفاظ سے تعریف میں کوئی فرق نہیں پڑتا)۔

الشالث أنَّه يَلزَمُ أَنْ يَكُونَ العلمُ بالأحكامِ القِياسيّة خارجاً عن الفِقهِ و ذالك عند هم مُعظَّمُ مسائلِ الفقهِ اللهم إلا أَنْ يُقالَ إنّه فقة بالنسبة إلى من أدَّى الله إجتهادَهُ إذْ قد ظَهَر عليه نزُولُ الوَحي به و حينئذ يَكُونُ الفقهُ بالنسبةِ إلى كُلِّ مُجتهدِ شِيئاً اَخَر.

ترجمه و تشریح: - تیرااعتراض علام تفتازانی رحماللد نے مصنف رحمالله کی تعریف پریدوارد کیا ہے کہ بیتریف این اور کیا ہے کہ بیتریف اسلامی کی اسلامی کے مسائل قیاسیداس تعریف سے خارج ہور ہے ہیں حالا نکہ بید مسائل قیاسیہ تھا ایک بہت براحصہ ہیں۔

علامة تفتازانی رحمه الله خوداس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ اگر خدا خدا کر کے (تکلف کر کے) اسکا جواب دیا جاسکے کہ کے اسکا جواب دیا جاسکے کہ اسکا جواب دیا جائے کہ اسکا جواب دیا جائے کہ اس مجتمد کے نزد کی ان مسائل قیاسیہ پرنزول وی کاظہور ہو چکا ہے (اسکے کہ پہلے گذرا کہ قیاس مظہر ہے شبت نہیں ہے تو اس صورت میں فقہ بنسب ہواکرتی) اس صورت میں فقہ بنسب ہواکرتی)

(اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ نقہ کی دومیشیتیں ہیں۔ایک نقہ هیقی اورایک نقه مدونہ۔تو مسائل قیاسیہ نقه حقیقی میں داخل نہیں ہیں اسلئے کہ مسائل قیاسیہ مجتهد کی فقا هت کا نتیجہ ہیں لہٰذا یہ مسائل قیاسیہ خود مجتهد کی فقا هت پر موقوف ہیں تو اگر فقہ یعنی اس مجتهد کی فقا هت بھی ان مسائل قیاسیہ برموقوف ہوجائے تو دور لازم آئیگا۔

اور جہاں تک فقہ مدونہ کا تعلق ہے تو یہ مسائل قیاسیہ فقہ مدونہ کے اندر داخل ہیں اسلئے کہ توام الناس اپنے اعمال تکلیفیہ میں ان مسائل قیاسیہ کہ فقہ تھی ہے۔ اعمال تکلیفیہ میں ان مسائل قیاسیہ کے ایسے تاج ہیں جیسے مسائل قیاسیہ خارج ہیں اور فقہ مدونہ کے اندر داخل ہیں اور تعریف یہاں پر فقہ تھی ہے گی ہے۔ اور جب بیمسائل قیاسیہ فقہ تھی ہے خارج ہیں تو وہ ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف نہیں ہوگا اور فقہ مدونہ میں داخل ہیں اور اسکے ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف نہیں ہوگا اور فقہ مالکیہ اور فقہ صلیہ اسکے ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف ہونے میں کوئی قباحت نہیں ہے۔ چنانچہ فقہ حفیہ ، فقہ مالکیہ اور فقہ صلیہ

كاعتبار مع خلف ب- والله اعلم بالصواب)

الرابعُ أنّه إنْ أُرِيدَ بظهُورِ نزُولِ الرّحي. الظهورُ في الجُملةِ فكثيرٌ من فُقهاءِ الصحابةِ لم يَعرِفُوا كثيرا من الأحكام التي ظهر نزولُ الوّحي بها على بعضِ الصحابةِ كما رجعوا في كثيرٍ من الوقائع إلى عائشة رضي الله عنها و لَم يقدَحُ ذالكُ في فَقَاهِيهِم و إن أُريدَ الطَهورُ على الأعمِ الأغلبِ فهو غيرُ مضبُوطٍ لكثرةِ الرُّواةِ وتفرُقِهم في الأسفارِ و الأشغالِ و لوسُلمَ فيلزَمُ أنْ لايكونَ العلمُ بالحُكمِ الذي يَروِيهِ الآحادُ من الفِقهِ حتى يَصيرَ شائعاً ظاهراً على الاكثرِ فيصيرُ فِقها و بالجُملةِ هذَا التعريفُ لا يَخلُو عن الإشكالِ والإختلالِ.

ترجمه و تشریح به این به الدر الله کا منتا دانی رحمالله کی طرف مصنف رحمالله کی تعریف پر چوتها اور آخری اعتراض به اس اعتراض به اس اعتراض به اس اعتراض به کل الاحکام النبی ظهر نزول الوحی بها " به کظهور سے مرادا گرظهور فی الجمله به که بعض صحابه پراس علم سے متعلق و کی کاظهور جوا ہو۔ تو اس صورت میں بہت سار سے فتھاء صحابه غیر فقیہ ہو جا سینتے اسلئے کہ ان فتھاء صحابہ نے بہت سار سے السے احکام کوئیس جانا جنگے ساتھ بعض دوسر سے صحابہ پر نزول و کی کاظهور ہو چکا تھا۔ جیسا کہ بہت سار سے واقعات میں انہوں نے امال عاکشرضی الله تعالی عنها کی طرف نزول و کی کاظهور ہو چکا تھا۔ جیسا کہ بہت سار سے واقعات میں انہوں نے امال عاکشرضی الله تعالی عنها کی طرف رجوع کیا ہے اورا سکے ساتھ ان فقہاء صحابہ کی فقا صحت میں کوئی خلل اور نقصان نہیں آیا جنھوں نے نزول و کی کے ظھور میابہ پراس علم سے متعلق و کی کاظھور ہو جائے تو یہ تعین اور معلوم اور مضبوط نہیں ہے اسلئے کہ دوا ق بہت زیادہ ہیں اور وہ اشغال اور اسفار میں مختلف ہوتے ہیں تو پہنیں چلے گا کہ کتے لوگوں پر ظہور معتبر ہے۔ اور اگر اسکی کوئی حد تعین ہو جو میں جائے تو پھروہ علم جو آ حاد کے ذریعے مروی ہوتا ہے وہ فقہ سے نقل جائے گا حالانکہ وہ بھی فقہ ہے اور خلاصہ یہ کہ بہت کے ایکور نیف ایکال اور نقصان سے خالی نہیں ہے۔

(اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ طھور سے مراد نہ توظھور فی الجملہ ہے اور نہ طھور علی الاعم الا غلب ہے یہاں تک کہ اعتراض وارد ہو بلکہ طھور سے مراد خود اس فقیہ کے ہاں وقی کے نزول کا ظھور ہے۔ البذا نہ تو فتھا مصابہ کی فقا ھت بعض دوسر سے صحابہ کی طرف کسی تھم کے دریافت کرنے کی وجہ سے مجروح ہوگی اور نہ فقہ کی تعریف سے وہ تھم

نظے گاجوآ حاد کے ذریعے مروی ہو۔اوریہ بات تو نہایت واضح ہے لیکن بسااوقات کوئی بدیبی چیز کسی عالم کے اوپر خفی ہوتی ہے اسلئے شارح نے اعتراض کیا ہوگا اور یا طلباء کی ذھانت کو جانچنے کے لئے اس نے بیاشکال کیا ہوگا۔بہر حال ہراعتراض کے اختیام پر جو جواب دے دیا گیا اس ہے معلوم ہوا کہ اس تعریف میں کسی قتم کا کوئی اشکال اور نقصان نہیں ہے)

قال المصنف في التوضيع: وما قيل إنَّ الفِقة ظنّى فَلِمَ أُطْلِقَ العِلْمُ عليه فجوابُه أَوَلا أنَّه مقطوعٌ به فإنَّ الجُملة التي ذكرنا أنها فِقة وهي ماقد ظهر نزُولُ الرَحي به وما انعَقَدَ الإجماعُ عليه قطعيةٌ. و ثانياً أن العلمَ يُطلقُ على الظنياتِ كما يُطلق على القَطعياتِ كا الطّبِ و نحوه. و ثالثاً أنَّ الشارِعَ لما اعتبرَ غلبة الظن في الأحكام صار كأنه قال كلما غَلَبَ ظنُ المُجتهدِ بالحُكمِ يَثُبُتُ الحُكمُ فكُلَّما وَ جَدَ غلبةُ ظنِ المُجتهدِ يكونُ ثبوتُ الحُكمِ مقطوعاً به فهذا الجوابُ على مذهبِ من يقولُ أنَّ كُلَّ المُجتهدِ مُصيبٌ يكونُ شحيحاً و أمَّا عند مَنْ لا يقولُ به فيُراد بقولِه كُلما غلب ظنُ المُجتهدِ يَثبُتُ الحُكمُ بالنظرِ إلى الدليلِ و إنْ المُجتهدِ يَبُبُتُ في عِلم اللهِ تعالىٰ.

ترجمه و تشریح: - (اسعبارت مین علامه صدرالشریدر حمدالله فقد کی تعریف برایک اعتراض کیا ہے۔ اور پھراسکے تین جوابات دیے ہیں۔ اعتراض بیے کہ فقد کی بنیاد چونکہ اجتہا داور قیاس پر ہے وہ اجتہا داور قیاس ایک ظنی چیز ہے اور موقو ف علی الظنی ظنی ہوتا ہے تو فقہ بھی ظنی ہوگیا جبکہ علم کا اطلاق قطعیات پر ہوتا ہے تو پھر فقہ پر علم کا اطلاق کیوں کیا گیا) مصنف نے خوداس اعتراض کے تین جوابات دیے ہیں۔

(۱) ہم نہیں مانے کہ فقہ نفی ہے اسلئے کہ جوتعریف ہم نے کی اسکے اعتبار سے فقہ نطعی ہے اسلئے کہ وہ احکام جنکے ساتھ وی کے بزول کاظھور ہو چکا ہواور جنکے اوپر اجماع منعقد ہوا ہے وہ قطعی ہیں اور مسائل قیاسیہ تو فقہ قیقی کی تعریف میں داخل نہیں ہیں جیسے اکہ گزر گیا اور فقہ مدونہ میں اگر چہ داخل ہیں کیکن تعریف تو یہاں پر فقہ قیقی کی گئی ہے لہذا جب وہ تمام احکام جن پر نزول وی کاظہور ہوا ہے۔ اور جنکے او پر اجماع منعقد ہوا ہے قطعی ہیں تو ان پر علم کا اطلاق درست ہوگا۔ مام احکام جن پر نزول وی کاظہور ہوا ہے۔ اور جنکے او پر اجماع منعقد ہوا ہے تعلم کا اطلاق نہیں ہوتا بلکہ علم کا اطلاق جس طرح کے احتمام کی اسکام کی اعلاق جس طرح

قطعیات پرہوتا ہے اسطر حظیات پربھی ہوتا ہے۔ جسے علم طب ظنی ہے لیکن پھربھی اس پرعلم کا اطلاق ہوتا ہے۔
(۳) تیسر سے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ شارع نے چونکہ خودا حکام میں غلب ظن کا اعتبار کیا ہے اسلئے یہ ایہا ہوا گویا کہ شارع نے کہا'' کہ اسلام علب ظن المجتھد بالحکم یثبت الحکم ''یعنی جب کی حکم سے متعلق مجتہد کوظن غالب ہوجائے تو وہ حکم ثابت ہوگا۔

اور جب تھم غلبظن کی بنا پرشارع کے ہاں ثابت ہوا تو بیثبوت تھم قطعی ہوگا تو بیمجموعہ اس قوت میں ہوگا کلما و جد غلبة ظن المجتهد بالحکم یثبت الحکم قطعاً۔

تو تھم بہر حال قطعی ہواالبتہ اسکی طرف طریقہ وصول طنی ہے۔ جیسے ایک مظنون راستہ پر چل کر آ دمی مطلوب تک پہنچ جائے۔ یہ جواب اس قول کی بنا پر تو بالکل صحیح ہے جس میں کہا گیا ہے کہ ہر مجم تدمصیب ہے۔

لیکن جوحفرات اسکےقائل نہیں ہیں اور وہ یہ کتے ہیں کہ ہر مجہد مصیب نہیں بلکہ مجہد کھی حق کو پہنچ جاتا ہے اور کھی اس سے خطا ہو جاتی ہے تو اسکے قائل نہیں ہیں اور وہ یہ کتھ د بالحکم یثبت الحکم کا معنی ہوگان یہ جسب علیہ العمل "یعنی جب کی مجہد کو کسی علم سے متعلق غلبظن ہو جائے تو اس مجہد کے لئے اس تھم پڑمل کرنا واجب ہوگا۔ اور یا معنی یہ ہوگا کہ "یشبت بالنظر إلی الدلیل" یعنی جب مجہد کو کسی تھم سے متعلق غلبة ظن ہو جائے تو وہ تھم بنظر دلیل یا معنی یہ ہوگا کہ تاب ہوتا ہے اگر چیفس الا مر میں اور اللہ کے علم میں ثابت نہیں ہے۔ بہر حال جب وہ تھم واجب العمل ہوایا ثابت بالنظر إلی الدلیل ہواتو اس پرعلم کا اطلاق بھی تھے ہوا) ترجمہ عبارت کا یول ہے۔

اور جو کہا گیا ہے کہ فقہ ظنی ہے تو اس پرعلم کا اطلاق کیوں کیا گیا ہے تو اسکا جواب ادلا یہ ہے کہ فقہ قطعی ہے اسلئے وہ جملہ جوہم نے ذکر کیا کہ وہ فقہ ہے اور پیروہ ہے جن پروحی کے نزول کا ظہور ہوااور جنگے او پراجماع کا انعقاد ہوائے قطعی ہے۔

اور ثانیا اسکا جواب یہ ہے کہ علم کا اطلاق ظنیات پر بھی ہوتا ہے جیسا کہ اسکا اطلاق قطعیات پر ہوتا ہے جیسے طب وغیرہ ۔ اور ثانیا اسکا جواب یہ ہے کہ شارع نے جب احکام میں غلبظن کا اعتبار کر دیا تو یہ ایما ہوا کہ اس نے کہا کہ جب کی تھی ہوگا جب کے جہ کہ تاریخ کی جو کہ ہوگا تو جب جم ہم کا تو تھی ہوگا جب کی تھی ہوگا۔ اور ظن صرف اس کے طریقہ وصول میں ہوگا تو یہ جواب ایکے فدھب پر ہے جو کہتے ہیں کہ ہر جم ہم تدمصیب ہے جے ہوگا۔ اور جو حضرات اسکے قائل نہیں ہیں تو انکے ہاں اس قول سے کہ جب جم ہم ہم تدکو تھی ہوگا تو وہ تھی ثابت اور جو حضرات اسکے قائل نہیں ہیں تو انکے ہاں اس قول سے کہ جب مجتمد کو تھی پر غلبظن ہوگا تو وہ تھی ثابت

ہوگااس کا مطلب بیلینگے کہ مجتمد کے لئے اس تھم بڑمل لازم ہوگایا وہ تھم بنظر دلیل کے ثابت ہوگا اگر چہ اللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت نہ ہوگا۔ واللہ اعلم۔

قال الشارحُ فِي التّلويج.

قولُه فيجوابُه أوَّلاً : مُشعِرٌ باَنَّ ما اَظْهَرَ القِياسُ نزُولَ الوَحى به فهو خارجٌ عنِ الفقهِ للقطعِ بِانَّه ظنتيٌ ثم ما ورد به النصُ او الاجماعُ ايضاً إنما يكُونُ قطعياً إذَا كَانَ ثبُوتُهما قطعياً للقطع باَنَّ الاحكامَ الثابتَة باَحبار الاَحادِ ظنيةٌ.

ترجمه اور تشریح: - علامتفتاز انی رحماللدن اسعبارت میں مصنف کی جانب سے دیے ہوئے پہلے جواب کے اندردو کر وریوں کا ذکر کیا ہے۔

فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ کا بیہ جواب اس بات کی خبر دیتا ہے کہ جن احکام میں نزول وتی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہووہ فقہ کی تعریف سے خارج ہوئے اسلئے کہ قیاس ظنی ہے تو جن احکام میں نزول وحی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہو وہ بھی ظنی ہوئے ۔اس اشکال کا جواب ہیہ ہے کہ اِشعار میں کوئی خرائی نہیں ہے اسلئے کہ جن احکام میں نزول وحی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہووہ مسائل قیاسیہ کہلاتے ہیں اور انکومصنف رحمہ اللہ نے خود فقہ کی تعریف سے اپنے قول (لا المسائل القیاسیة) کے ساتھ خارج کیا ہے۔

اورشارح رحمه الله کاقول ثم ماور دبه النص کے ساتھ جواب ندکور میں دوسری خرابی کا ذکر ہے کہ وہ احکام جونص یا اجماع کے ساتھ ثابت ہیں یہ بھی اس وقت قطعی ہونگے جبکہ نص اور اجماع کا ثبوت قطعی ہوگا اسلئے کہ وہ احکام جوثابت ہیں اخبار احاد کے ساتھ وہ قطعی طور پرظنی ہیں تو لہذاوہ احکام جوا خبار احاد سے ثابت ہیں وہ فقہ سے خارج ہونگے۔

اس اشکال کا جواب میہ بے کہ نص اور اجماع اپنی ذات کے اعتبار سے علم قطعی کے لئے مفید ہوتے ہیں اگر چہ کسی عارض کی وجہ سے ظنی ہو جاتے ہیں تو مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ وہ احکام جنکے ساتھ نزول وحی کاظہور ہوا ہے اور جنکے ساتھ اجماع منعقد ہے وہ قطعی ہیں لینی اپنی ذات کے اعتبار سے نہ کہ کسی عارض کے اعتبار سے اسلئے مصنف پراعتراض وار ذہیں ہوگا کیونکہ کہا جاتا ہے "العواد ص لا تعتبو" عوارض کا اعتبار نہیں ہوا کرتا۔

قولُه و ثالثاً هو الذي ذُكِرَ في المَحصولِ وغيرِه أنَّ الحُكمَ مقطوعٌ به والظنُ في طَريقِه و تقريرُه آنَّه لما ذَل الاجماعُ على وجُوبِ العَملِ بالظن و كَثُرتُ آحبَارُ

الآحادِ في ذالك حتى صار مُتواتِرَ المعنى و هذا معنى اعتبارِ الشَّارِعِ علبَةَ الظنِ في الآحكم من الشَّارِعِ على اَنَّ كُلَّ حُكمٍ يَغلِبُ على الآحكم من الشَّارِعِ على اَنَّ كُلَّ حُكمٍ يَغلِبُ على ظن المُحتهدِ فهو ثابتُ في علم اللهِ تعالىٰ فيكُون ثبوتُ الحُكم المظنُونِ قطعيًا فيَصِحُ إطلاق العِلم على إدراكه هذا علىٰ تقديرِ تصويبِ كُلِ مُجتهدٍ.

ترجمه وتشريح: - علامة تتازانی رحمالله تيسر يجواب سے متعلق فرماتے بيں كه بيده بى جواب ہے جو محصول وغيره بيں فدكور ہے كہ تحم قطعى ہے اورظن اسكے طريقه وصول بين ہے ۔ (ليمنى جس تحم كوظنى خيال كياجا تا ہے در حقيقت و فظنى نہيں بلكة طعى اور بقينى ہے اورظن صرف طريقه وصول إلى الحكم بيں ہے۔)

اسکابیان بیہ کہ جب اجماع نے طن کے ساتھ وجوب عمل پر دلالت کی اور آسمیس اخبارا حاد کثرت کے ساتھ واقع ہوگئیں یہاں تک کہ عنی وہ اخبارا حادثو اتر تک پہنچ گئیں اور یہی معنی ہے شارع کے احکام میں غلبظن کے اعتبار کرنے کا تو گویا بیشارع کی طرف سے نص قطعی ہوا کہ ہر وہ تھم جس پر ججہد کوظن غالب ہوجائے وہ اللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت ہوگا تو تھم مظنون کا ثبوت قطعی ہوجائے گا تو پھر اس کے ادراک پرعلم کا اطلاق صحیح ہوگا۔ یہ جواب اس صورت میں ہے جب ہر جہہد کوعلی الصواب تسلیم کیا جائے۔

فإنْ قِيلَ المَ ظُنُونُ ما يَحتَمِلُ النَقِيضَ والمعلومُ ما لا يَحتمِلُه فَيَتَنا فِيَانِ قُلْنَا يَكُونُ مظنوناً فلمَجتهدِ مظنوناً فيَصِيرُ معلوماً بمُلاحظةِ هذَا القياسِ وهو آنَّه قد عُلِمَ كُونُهُ مظنوناً للمُجتهدِ وكلُ ما عُلِمَ كُونُهُ ثابتاً في نفسِ الاَمرِ قطعياً بناءً على تصويب كُلِ مُجتهدٍ.

ترجمه و تشریع: - (اس عبارت میں علام تفتازانی رحمه الله نے گزشته جواب پرایک اعتراض وارد کیا ہے اور پھراس کا جواب دیا ہے۔ اعتراض میہ ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم مظنون پرمعلوم کا اطلاق صحح ہے یہ بات آپی صحح نہیں) اسلئے کہ مظنون اسکو کہتے ہیں جونقیض کا احمال نہیں رکھتا (تو تھم مظنون پراگر معلوم کا اطلاق صحح ہوجائے) تو جمع بین المتنافیین لازم آپیگا (یعنی ایک ہی تھم نقیض کا احمال رکھے گاہمی اور نہیں بھی رکھے گاہی اور نہیں بھی رکھے گا اور میسے خہیں ہے)۔

''قلنا'' کے ساتھ جواب دیا کہ مظنون تھالیکن اس قیاس کے ملاحظہ سے معلوم بن گیاوہ قیاس بیہ کہ

اس تھم کامظنون مجتھد ہونامعلوم ہو چکا ہے اور ہر تھم جسکامظنون مجتھد ہونامعلوم ہوتو اس تھم کانفس الا مریس ثابت ہونا معلوم ہوگا یقینی طور پر اسلئے کہ تقدیریہ ہے کہ ہر مجتہد مصیب ہے۔

(تواس قیاس کا مینتیجہ نکلے گا کہ تھم مظنون اگر چہ ابتداء مظنون ہے کین انتہاء مظنون نہیں بلکہ معلوم ہے تو مظنون ہونے کا زمانہ معلوم ہونے کے زمانہ سے مختلف ہے اسلئے منافات لا زم نہیں آئیگی)۔

و أَمَّا على تَقديرِ أَنَّ المُصِيْبَ واحدٌ فكَانَّه ثَبَتَ نصَّ قطعِيٌّ على أَنَّ كُلَّ حكمٍ غَلَبَ على ظَنِ المُجتهِدِ فهو واجبُ العَمَلِ او هو ثابتٌ بالنظرِ إلى الدليلِ وإنْ لَم يَكُنْ ثابتاً في علم اللهِ تعالىٰ فيَكُون وجُوبُ العَملِ به او ثُبوتُه بالنظرِ إلى الدليلِ قطعياً.

ترجمه وتشريح: - علامة تقازانی رحماللد کهتے بیں کہ بہر حال اگر ہر مجتدمصیب ندہ و بلکه اختلاف کی صورت میں مصیب نفظ ایک ہی مجتدہ ہوتا ہے۔ کہ ہر تھم جس پر میں مصیب فقط ایک ہی مجتدہ ہوتا چونکہ اخبار احاد متواتر المعنیٰ کے ممن میں قطعی طور پر ثابت ہو چکا ہے۔ کہ ہر تھم جس پر مجتد کوغلبہ نظن ہوجائے تو وہ تھم واجب العمل ہے یا وہ ثابت بالنظر الی الدلیل ہے اگر چداللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت نہیں ہے تو اس تھم کے طاحت ہونا یا اس تھم کا ثابت ہونا قطعی ہوگا۔ تو استحادراک پرعلم کا اطلاق صحیح ہوگا۔

لكن يَلزَم على الأوَّلِ أَنْ يكُونَ الفِقةُ عبارةً عن العلمِ بوجُوبِ العَمَلِ بالاَحكامِ و على الشانى أَنْ يَكُونَ الثابِتُ بالنظرِ إلى الدليلِ الظني وإنْ لَم يَعلَمْ ثُبُوتَه في الوَاقعِ قطعياً و أَنْتَ تَعلَمُ أَنَّ الثابِتَ القَطعِي مالا يَحتمِلُ عَدْمَ الثُبُوتِ في الواقع.

ترجمه وتشريح: - گزشته جواب كي دوشقين تيس ـ

(۱) ہر حکم جس پر مجتند کوغلبظن ہو جائے وہ واجب العمل ہے(۲) ہر حکم جس پر مجتند کوغلبظن ہو جائے وہ ثابت بالنظر اِلی الدلیل ہےاگر چیدثابت فی علم اللہ تعالیٰ نہیں ہے۔

توشارح رحمہ اللہ اس عبارت میں ان میں سے ہردوشقوں پراعتر اض وارد کرتے ہیں۔ پہلی شق پراعتر اض وارد کرتے ہوئے فر مایا اس تقدیر پر لازم آتا ہے کہ فقہ عبارت ہوعلم بوجوب العمل بالا حکام سے حالا نکہ فقہ تو علم بالا حکام سے عبارت ہے۔

لیکن شارح کابیاعتراض وارداسلے نہیں ہوتا کہ کل حکم غلب علی ظن المجتهد فهو واجب العمل کامطلب بیہ کمجتدکو چاہیے کہ وہ یقین کرے کہ بیتکم مثلاً واجب ہے یامتحب یا مکروہ پس جب مجتدکو

اس محم کے واجب العمل ہونے کا یقین ہوتو وہ واجب ہوگا اورا گرمتخب ہونے کا یقین ہوتو وہ متحب ہوگا وغیرہ اور کی واجب ہونا اور متحب ہونا وغیرہ محم ہی ہوتا ہےتو کھر فقیم ہالا حکام ہی رہیگا علم بوجوب لعمل بالا حکام ہیں ہوگا۔

اور دوسری شق پر (جوبیہ ہے کہ ہر محم جس پر مجہد کوغلبظن ہوجائے تو وہ ثابت بالنظر إلى الدليل ہے اگر چہ ثابت فی علم اللہ تعالیٰ نہ ہو) لازم آتا ہے کہ ثابت بالنظر إلی الدلیل قطعی ہوگا اگر چہ اسکا ہوت فی الواقع معلوم نہ ہو الانکہ بیات واضح ہے کہ ثابت قطعی وہ ہے جو واقع میں عدم ہوت کا احتال ندر کھتا ہو (اور یہاں واقع میں عدم ہوت کا احتال کے باوجود قطعی ہور ہا ہے لیکن اسکا جو اب بیہ ہے کہ ثابت بالنظر إلی الدلیل جوقطعی ہے تو بالنظر إلی الدلیل جوقطعی ہے تو بالنظر إلی الدلیل توقعی ہے تو بالنظر إلی الدلیل توقعی ہے اور وہ بیکہ ہر وہ محم جس پر مجتبد کوغلبظن ہوجائے تو وہ ثابت ہے اور دیہ مقدمہ اجماعیہ تطعی ہے ور زواحد جب تحف بالقر ائن ہوتو وہ یقین کا فائدہ دیتی ہے تو لہٰذا ہے تھی یقین کا فائدہ دیگا ای مقدمہ اجماعیہ مقدمہ اجماعیہ کے اور خبر واحد جب تحف بالقر ائن ہوتو وہ یقین کا فائدہ دیتی ہے تو لہٰذا ہے تھی یقین کا فائدہ دیگا ای مقدمہ اجماعیہ کو جہ سے آگر چہ واقع میں عدم ہوت کا احتال موجود ہو)

و غاية ما أمكنَ في هذا المَقامِ ما ذَكرة بعضُ المُحققِينَ في شرحِ المِنهاجِ وهو أَبَّ المُحكمَ المُطنُونَ للمُجتهدِ يَجِبُ العملُ به قطعاً للدليلِ القاطِعِ وكلُ حكم يَجِبُ العملُ به قطعاً للدليلِ القاطِع وكلُ حكم يَجِبُ العملُ به قطعاً عُلِمَ قطعاً أنَّه حُكمُ اللهِ تعالىٰ و إلَّا لم يَجِبِ الْعَملُ به وكلُ ما عُلِمَ قطعاً أنَّه حُكمُ الله تعالىٰ فهو معلومٌ قطعاً فكلُ ما يَجِبُ العملُ به معلومٌ قطعاً فالحُكمُ المظنُونُ للمُجتهدِ معلومٌ قطعاً فالفِقةُ علمٌ قطعيٌّ والظنُ وسيلةٌ إليه۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت میں بیٹابت کیا گیا ہے کہ مسائل قیاسیہ پرباد جوز فنی ہونے کے علم کا اطلاق درست ہے عبارت کا ترجمہ بھے سے پہلے اس بات کو بھولیا جائے کہ بیاستدلال دوقیاس اقتر انی سے مرکب ہے اور دونوں قیاسوں میں شکل اول کا ذکر کیا گیا ہے اور شکل اول وہ ہوتی ہے کہ صداوسط صغری میں محمول اور کبری میں موضوع ہو۔

اب سیجھ لیاجائے ان المحکم المظنون للمجتھد بجب العمل به قطعاً یہ پہلے تیاس کا صغری ہوارللد لیل القاطع سے اشارہ ہے شارع کے اس علم کی طرف جو اخبارا آ حاد متو اتر المعنیٰ سے ثابت ہے کہ جس عم پر جمجہد کو غلبظن ہوجائے وہ واجب العمل ہوتا ہے اور ریمنری کے لئے دلیل ہے اور کل ما یجب العمل به قطعاً علم قطعاً انه حکم الله تعالیٰ اس قیاس اول کا کبری ہے اور والالم سجب العمل بدید کبری کے لئے دلیل ہے تو حد اوسط جو سجب العمل بدقطعاً ہے اس کو حذف کرنے کے بعد نتیجہ نظے گا ف المحکم المظنون للمجتھد علم قطعاً

انه حكم الله تعالى اب اس نتيج قياس اول كومغرى بنا كينكا اورا سكي اتي "كل ما علم قطعاً انه حكم الله تعالى فهو معلوم قطعاً كوكبرى قياس ثانى كطور بر لما كرنتيج نظا گاف الحكم المظنون للمجتهد معلوم قطعاً تواس معلوم بوگا كرفق علم قطعى باورظن اسكی طرف وسیله براس تقرير پرشار ح كول فكل ما يجب العمل به قطعاً معلوم قطعاً كيكوكي وجنبيس بنتي ـ

اسلے ان الحکم المظنون للمجتهد يجب العمل به قطعاً كوتياس اول كاصغرى بنائيك اور كل ما يجب العمل به قطعاً كوتياس اول كاصغرى بنائيك اور كل ما يجب العمل به قطعاً علم قطعاً انه حكم الله تعالى كوتياس ثانى كاصغرى بنائيك الله تعالى تتجه نظام الله تعالى فصومعلوم قطعاً كوتياس ثانى كاكبرى بنائيك تو اسكان تتجه نظام المظنون للمجتهد معلوم قطعاً اوراس تتجه كوتياس اول كاكبرى بنائيك تو اب تتجه نظام المطنون للمجتهد معلوم قطعاً

اب ترجمه عبارت کا به ہوگا۔ کہ زیادہ جواس مقام پر مسائل قیاسیہ کو قطعی ثابت کرنے کے لئے ذکر کیا گیا ہے وہ ہے جوبعض محققین نے شرح المنھاج میں ذکر کیا ہے کہ تھم مظنون مجتمعہ پر قطعی طور پر عمل واجب ہوتا ہے دلیل قطعی کی وجہ سے اور ہروہ تھم جس پر عمل واجب ہوقطعی طور پر اسکے متعلق قطعی طور پر معلوم ہے کہ اللہ کا تھم ہے در نداس پڑمل واجب نہ ہوتا اور ہروہ تھم جسکے متعلق قطعی طور پر معلوم ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کا تھم ہے تو وہ معلوم قطعی ہوتا ہے تو ہو معلوم تطعی ہوتا ہوگیا تو فقہ تم قطعی ہوا ہو تھے ہو اور ظن اسکی طرف وسیلہ ہوا۔

و حلَّهُ أَنَّا لا نُسلّمُ أَنَّ كُلَّ حُكمٍ يَجبُ العملُ به قطعاً أنَّه حُكمُ اللهِ تعالىٰ لِمَ لا يَجوزُ أَنْ يَجِبَ العملُ به عَينُ أَنْهُ حُكمُ اللهِ تعالىٰ فقوله و إلا لم يَجِبِ العملُ به عَينُ النِزاعِ وإِنْ بَنى ذالك على أَنَّ كُلَّ ما هو مظنُونٌ للمُجتهدِ فهو حكمُ اللهِ تعالىٰ قطعاً كما هو رأى البَعضِ يَكون ذكرُ وجُوبِ العَمَل ضائِعًا لا معنىٰ له أصلاً۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت سے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ گزشتہ جواب کوردکرتے ہیں جسکوشارح نے مسائل قیاس برعلم کے اطلاق کرنے میں امکانی کوشش قرار دیا تھا۔ اور اس قیاس میں صغری ثانیہ جو ہماری تقریر کے مطابق قیاس ٹانی کا صغری ہے اس کورد کرنا ہے اسلئے فر مایا اس امکانی کوشش کی تحلیل اور تو ڑیہ ہے کہ ہم نہیں مانتے کہ ہر تم جس برقطمی طور پرعمل واجب ہوا سکے متعلق علم یقنی ہوگا کہ وہ اللہ تعالیٰ کا تھم ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ جس تھم کے

متعلق علم ظنی عاصل ہو کہ وہ اللہ کا تھم ہے اور اس پڑل واجب ہو۔ اور اس صغریٰ کی دلیل میں جوذکر کیا گیا تھا کہ جس
تھم پڑئل واجب ہو وہ بقینی طور پر اللہ کا تھم نہ ہوتو پھر اس پڑل واجب نہ ہوگا اس میں تو جھڑ ااور نزاع ہے لہذا اسکو
دلیل میں ذکر کرنام صادرة علی المطلوب ہے لیمی عین مدی کودلیل میں ذکر کرنا ہے۔ اور اگر اس جواب کو جن
قرار دیا جائے اس بات پر کہ ہر وہ تھم جو مظنون للہ مجتھد ہے وہ اللہ تعالیٰ کا تھم ہے جیسا کہ بعض حضرات (جن کا
ندھب ہے کہ ہر جہتد مصیب ہے) کی رائے ہے تو پھر کل تھم ہجب العمل بوقط علم قطعاً انہ جکہ مظنون
کا صغریٰ ہے کی کوئی ضرورت نہیں ہے بلکہ اس وقت استدلال میں صرف اتی بات کا فی ہے کہ مظنون
للہ مجتھد و کل حکم مظنون للمجتھد علم قطعاً انہ حکم اللہ تعالیٰ قطعاً فہذا الحکم علم
قطعاً انہ حکم اللہ تعالیٰ قطعاً۔

لیکن گذشنہ بیان سے واضح ہوا کہ علامہ تفتاز انی کے تمام اعتراضات کے جوابات ہو چکے ہیں لہذا جسکو شارح جواب میں امکانی کوشش تبیں ہے بلکہ شارح جواب میں امکانی کوشش تبیں ہے بلکہ شارح کے اعتراضات کے جوابات ہو چکے ہیں اسلئے اس جواب پر دوکرنے سے مسائل قیاسیہ یعنی مسائل فقہ پرعلم کا اطلاق کرنا غلونہیں ہوگا۔واللہ اعلم بالصواب۔

قال المصنف في التوضيع: (و أصولُ الفِقهِ الكتابُ والسنةُ والإجماعُ والقِياسُ وإن كان ذا فرعاً للنَّلثةِ لَمَّا ذَكَر أَنَّ أصولَ الفِقهِ مَا يَبتنِي عليه الفِقهُ أَرادَ أَن يُبيّنَ أَنَّ مَا يَبتنِي عليه الفِقهُ أَيُّ شي هو فقال هو هذه الأربعةُ فالثلثةُ الأوّلُ أصولٌ مُ طلقةٌ لاَنَّ كُلُّ واحدٍ منها مُثبِتُ للحُكمِ وَ أمَّا القِيَاسُ فهو أصلٌ من وجهٍ لأنه أصلٌ بالنسبة إلى الثلثةِ الأولِ (إذِ العلةُ فيه بالنسبة إلى الثلثةِ الأولِ (إذِ العلةُ فيه مُستنبَطةٌ من موارِدِها) في كُونُ الحُكمُ الثابِتُ بالقياسُ ثابتاً بتلك الأدلَّةِ وأيضاً هو ليس بمُثبتِ بل هو مُظهرٌ.

أمَّا نظيرُ القياسِ المُستَنبطِ من الكِتابِ فكقِيَاسِ حُرمةِ اللَّواطةِ على حُرمةِ الوَطيِ في حالةِ التحيضِ النَّابتةِ بقوله تعالىٰ قل هو أذى فاعتزلوا النَّسآء في المَحيضِ والعِلَّةُ هي الاَذٰى. و اَمَّا المُستنبِطُ من السُّنةِ فكقياسِ حُرمةِ قَفِيزِ من الجَصِّ بِقَفِيزَينِ على حُرمةِ

قَفيزٍ من الجنطة بِقَفيزَينِ منها الثابِتةُ بقولِه عليه السلام الجنطةُ بالجنطةِ مثلاً بمثلٍ يداً بيدٍ والفضلُ ربواً وأمَّا المُستنبَطُ من الإجماعِ فأوْرَدَ والنظيره قياسُ الوَطي الحَرامِ على الحَلالِ في حُرمةِ المُصاهَرةِ كقياسِ حُرمةِ وَطي أم المَزْنِيَّةِ على حُرمةِ وَطي أم أمَّته التي وَطِيها والحرمةُ في المَقِيس عليه ثابتةٌ إجماعاً ولا نَصَّ فيه بل النصُّ واردٌ في أمهاتِ النسآءِ من غيرِ إشتراطِ الوَطي.

ترجمه و تشريح: - علامه صدرالشريدر حمدالله جب اصول الفقد كم فهوم اضافى كيان سے فارغ موئ تومفہوم لقى كوبيان كرنے سے يہلے اصول فقد كے مصداق كوبيان كرنا شروع كيا۔

توفر مایا کہ اصول نقد کتاب، سنت، اجماع اور قیاس ہیں گوقیاس پہلے تین اصول کی فرع ہے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جب انہوں نے بیان کیا کہ اصول الفقہ وہ ہے جس پر نقد کی بناء ہے تو ارادہ کیا کہ بیان کرلیں کہ جس پر فقہ کی بناء ہے وہ کیا چیز ہے سوفر مایا کہ جس پر فقہ کی بناء ہے وہ بیچار ہیں تو پہلے تین اصول مطلقہ ہیں اسلئے کہ ہر ایک ان میں سے علم کو ثابت کرنے والا ہے اور جہاں تک قیاس کا تعلق ہے تو بیا یک اعتبار سے اصل ہے چنا نچہ بنسبت علم کے اصل ہے اور ایک اعتبار سے فرع ہے اسلئے کہ قیاس کی بناء علم کے اصل ہے اور ایک اعتبار سے فرع ہے کیونکہ پہلے تین اصول کے اعتبار سے بیفرع ہے اسلئے کہ قیاس کی بناء علت پر ہے اور علت اپنے موارد سے مستبط ہوتی ہے تو تھم ثابت بالقیاس ان ادلہ ثلثہ سے ثابت ہوتا ہے نیز قیاس مثبت نہیں ہے بلکہ ظھر یعنی تھم کے قام ہر کرنے والا ہے۔

 ک وطی کی حرمت اجماع سے ثابت ہے اس میں کوئی نص نہیں ہے بلکہ نص ہو یوں کے ماؤوں میں وطی کے اشتراط کے بغیر وارد ہے (اللہ عز وجل کا ارشاد ہے و اُمھات نسانکم لیعنی تبہاری ہو یوں کی مائیس تم پرحرام ہیں) اور وہ علت یہاں پر جزئیت ہے اور اسکا بیان ہے کہ ولد چونکہ ماں اور باپ دونوں کے پانی سے پیدا ہوا ہے اور اس وجہ سے وہ دونوں کا جز وَہو گیا تو ولد کی وجہ سے ماں اور باپ لیمنی واطی اور موطؤ ہ بھی ایک دوسر سے کے جز وَہن گئے اور اپ جز وَ سے نفع اٹھانا حرام ہے تو اسلئے واطی کے اصول اور فروع موطؤ ہ پر اور موطؤ ہ کے اصول اور فروع واطی پرحرام ہو جا کہتے۔

لیکن اس پراشکال بیہ کہ پھرتو میاں اور بیوی کے درمیان ایک مرتبداز دوا بی تعلق کی بناء پرانکوآ پس میں ایک دوسرے پرحرام ہونا چاہیے پس جواب میں کہا جا سکتا ہے کہ ضرورت شدیدہ کی بناء پر اسکو جائز رکھا گیا ہے اور میاں بیوی کے علاوہ میں بیضر ورت شدیدہ چونکہ موجو ذہیں ہے اسلئے جزئیت کی وجہ سے دونوں کے اصول اور فروع ایک دوسرے پرحرام ہوگئے۔

هَالِ الشَّارِ مُ هَى الْعَلَوِيجِ: قولُه وأصولُ الفِقهِ: ما سَبَقَ كانَّه بيانُ مفهوم أصولِ الفقهِ فهٰ الله المسلوع المسلوع المسلوع المسلوم المسلوم

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازانی نے اصول فقد کے چارار کان کی دوطریقوں سے وجہ حصر ذکر کی ہے اور پھر چنداعتراضات کے جوابات دیئے ہیں تو فر مایا کہ صنف رحمہ اللہ جب اصول الفقد کے مفہوم کو بیان کرنے سے فارغ ہو ئے تو اصول الفقہ کے مصداق کو بیان کرنا شروع کردیا۔

(۱) اورمفہوم اصول فقہ جن انواع پرصادق آتا ہے وہ بحکم استقراء چار کے اندر مخصر ہے اور وجہ ضبط یہ ہے کہ دلیل یاوی ہوگی یا غیر و تی اور وحی ہونے کی تقدیر پر یا متلوہ وگی یعنی نماز میں اسکا پڑھنا سیحے ہوگا یا نہیں پہلی تقدیر پروہ کتاب اللہ ہے۔ اور دوسری تقدیر پرسنت ہے اور اگر غیر وحی ہوتو پھر یا تو کسی خاص زمانے میں پوری امت کا قول ہوگا یا نہیں اول اجماع ہے اور ثانی قیاس ہے۔

(۲) یا دلیل ہم تک رسول اللہ سلی اللہ عید سلم سے پنجی ہوگی یانہیں۔ پہلی صورت میں اگر اسکی نظم کے ساتھ اعجاز متعلق ہو یعنی جن وانس اسکی مثل لانے سے عاجز ہوں تو وہ کتاب ہاور اگر اسکے ساتھ اعجاز متعلق نہ ہوتو وہ سنت ہے۔ اور دوسری صورت میں لیمنی اگر دلیل ہم تک رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے نہ پنجی ہوتو پھر جس سے وہ دلیل صادر ہے یا تو اسکی معصومیت شرط ہوگی یا نہیں اگر شرط ہوتو وہ اجماع ہاور اگر شرط نہ ہوتو وہ قیاس ہے (اسلئے کہ صدیث میں آیا لمن یہ جت مع امت می علی ضلالة فإن اجتمعوا فانا بری منهم و هم بر ثیون منی ۔میری امت بھی گراہی پر متفق نہ ہوگی تو میں ان سے بیزار ہول اور وہ مجھ سے بیزار ہیں لیمنی وہ پھر میری امت نہیں ہوگی تو اس سے معلوم ہوا کہ امت بحثیت امت کے معصوم ہے)۔

واما شرائع من قبلنا الخ سفاعتراض كاجواب ب-

اعتراض یہ ہے کہ اصول کا چار میں انحصار باطل ہے اسلئے کہ شرائع من قبلنا تو رات اور انجیل غیر محرف کے شرائع اس سے نکل گئے ۔ دوسر ااعتراض یہ ہے کہ تعامل صحابہ اور تعامل امت بھی اس سے نکل گئے حالا نکہ وہ بھی جمت ہیں۔ تیسر ااعتراض یہ ہے کہ قول صحابی اس سے نکل گیا حالا نکہ وہ بھی جمت ہے۔ تو شارح نے تینوں اعتراضات کا جواب دیا کہ شرائع من قبلنا اور تعامل امت اور قول صحابی اور انکی امثال ان چاروں اصولوں کی طرف راجع ہیں اسلئے کہ شر انعے من قبلنا گرکتاب اللہ میں بیان ہوئے ہوں تو کتاب اللہ میں واغل ہے اور سنت رسول اللہ میں بیان ہوئے موں تو کتاب اللہ میں واغل ہے اور قول صحابی اگر خلاف القیاس ہوتو سنت ہیں اعلم ح تعامل امت اجماع میں واغل ہے اور قول صحابی اگر خلاف القیاس ہوتو سنت میں داغل ہے اسلم ح تحقیم میں ہوتا ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو حدیث مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو چروہ قیاس میں داغل ہے اسلم ح تحقیم میں داخل ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو چروہ قیاس میں داخل ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نے ہوتو پھروہ قیاس میں داخل ہے۔

پھرا یک چوتھا اعتراض وارد ہوا کہ چار میں اصول کومحصور کرنا باطل ہے اسلئے کہ استدلال بالمعقول جسکو

استدلال کانام دیا گیا ہے اسے نکل گیا تو شارح نے جواب دیا و کذا المعقول نوع استدلال باحدها۔ یعنی معقول کے ساتھ استدلال کرنا ہوتا ہے۔

ہنانچ اگر کتاب سے کوئی معنی سمجھ میں آیا اور اس سے استدلال کیا گیا تو اسکو استدلال بمعقول الکتاب یا استدلال بمعقول العص کہیں گے اور اگر بہ عمول العص کہیں گے اور اگر بہ عمول العص کہیں گے اور اگر بہ تاویل نہ کی جائے تو راک کے لئے احکام کے اثبات میں کوئی دخل نہیں ہے اور جسکو بعض حضرات نے ادلہ میں سے بانچویں نوع قرار دیا ہے تو اس کا حاصل استدلال بمعقول العص اور استدلال بمعقول الا جماع کی طرف لوشا ہے جنانچے مصنف نے خود احکام کے باب میں اسکی تصری کی ہے۔

(پھر مالکیہ اس استدلال بالمعقول کومصالح مرسلہ کانام دیتے ہیں اور حنفیہ اسکواستحسان کانام دیتے ہیں اور علامہ ابن حاجب نے اسکوتلازم اور استصحاب کانام دیا ہے)۔

ثُمَّ الشَّلْةُ الأولُ أصولٌ مُطلقة لكونها آدِلَّة مُستقِلَّة مُثبِتَة للأحكام والقِيَاسُ آصلٌ من وجه لا ستناد الحكم اليه ظاهرا دون وجه لكونه فرعاً للثلثة لا بتنائه على علة مُستَنبِطَةٍ من مَوارِدِ الكتابِ والسُّنةِ والإجماعِ فالحُكمُ بالتحقيقِ مُستَنِدٌ إليها وآثرُ القِياسِ في إظهارِ الحُكم و تغييرِ وصفه من الخصوص إلى العُموم ومن ههنا يُقالُ أصولُ الفِقهِ ثلثة الكتابُ والسنةُ والاجماعُ والاصلُ الرابعُ القِيَاسُ المُستنبَطُ من هذه الأصول الثلثةِ

ترجسه و تشریح: - پر پہلے تین لین کتاب، سنت اوراجها کا صول مطلقہ اوراصول کا ملہ ہیں اسلے کہ وہ تنوں اولہ مستقلہ شبتہ للا حکام ہیں اور قیاس من وجہ اصل ہے اسلے کہ تم ظاھرا قیاس کی طرف متند ہوتا ہے اور من وجہ اصل نہیں ہے اسلے کہ قیاس پہلے تینوں کے لئے فرع ہے اسلے کہ وہ علت جس پر قیاس کا مدار ہے وہ موارد کتاب اور سنت اوراجہاع سنت اوراجہاع کی طرف متند ہوتا ہے اور قیاس کا سنت اوراجہاع کی طرف متند ہوتا ہے اور قیاس کا اثر فقط اظھار تھم میں اوراس تھم کو خصوص ہے عموم کی طرف متغیر کرنے میں ہوتا ہے۔ اوراسی وجہ سے کہاجا تا ہے کہ اصول فقد تین ہیں کتاب وسنت اوراجہاع اور چوتھا اصل قیاس ہے جو کہ ان تین اصول سے متعبط ہے (جیسا کہ صاحب منار اور صاحب عبای نے اسطرح کہا ہے کین انہوں نے اصول الفقہ کی بجائے اصول الشرع کہا ہے)۔

واعترض بوجوه الاوّلُ أنّه لا معنى للاصل المُطلق إلا ما يَبتنى عليه غيرُه سو آءٌ كان فرعاً لشى آخرَ أو لم يَكُن و لهذا صعّ إطلاقه على الاب وإنْ كان فرعاً. الثاتى أنَّ السببَ القريبَ للشي مع أنَّه مُسبَّبٌ عن البَعيد أولى باطلاق إسم السبب عليه من البَعيد وإنْ لم يَكُن مُسبباً عن شي اخر الثالث أنّ أو لويّة بعض الاقسام في معنى الممقسم لازمة في كُل قسمة فيلزَم أنْ يُقْرَدَ القِسمُ الضعيفُ فَيُقال مثلاً الكلمة قِسمانِ السمّ و فعلٌ والقِسمُ الثالث هو الحرف الرابع أنَّ تغييرَ الحُكم من الخصوص إلى العموم لا يكونُ إلا بتقديرِه في صورة أخرى وهو معنى الاصالة المُطلقة الخامش أنَّ الاجماع أيفتقرُ إلى السَّندِ فينبغي أنْ لا يكُونَ اصلاً مُطلقاً

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من علامة فتازانی رحماللد نے ان حضرات پر پانچ اعتراضات كے بیں جنہوں نے يہا كہ اصول نقة تين بين كتاب، سنت، اجماع اور چوتھا اصل قياس ہے۔

پہلے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ اصل مطلق کا معنی " ما یہ تنبی علیہ غیرہ" کے سوا پھے نہیں ہے خواہ پھروہ کسی اور قنی کے لئے فرع ہویا نہ ہواوراتی وجہ سے اصل کا اطلاق باپ پر ہوتا ہے اگر چہ وہ باپ اپنی جد کے لئے فرع ہے (تو اسطرح قیاس جب تھم کے لئے اصل ہے تو اصل مطلق ہوگیا اگر چہ اپنی علت مستنبط کے اعتبار سے یہ پہلے تینوں میں سے کسی کی فرع ہے)۔

دوسرااعتراض کسی شی کاسب قریب باوجوداسکے کہوہ مسبب ہوبعید کے لئے زیادہ لائق ہے کہ اس پرسبب کا اطلاق کیا جائے بنسبت سبب بعید کے تو قیاس جب تکم کے لئے اصل ہے باوجوداسکے کہ یہ قیاس پہلے تین اصول میں سے کسی کی فرع ہے اوران تین میں سے کوئی ایک اسکااصل اور سبب ہے یہ قیاس زیادہ لائق ہے کہ اس پراصل کا اطلاق کیا جائے اور تھم کی نسبت اس قیاس ہی کی طرف کی جائے نہ کہ اصول ثلاثہ میں سے کسی کی طرف۔

تیسرااعتراض بعض افسام کے اولویہ معنیٰ مقسم کے اعتبار سے ہرتقسیم میں لازم ہے تمہارے اس قول کے اعتبار سے تو پھر ضروری ہے کہ ہر جگہ تم ضعیف مستقل طور پر الگ ذکر کی جائے تو مثلاً کہا جائے کہ کلمہ کی دوشت میں ہیں اسم اور فعل اور تیسری قتم حرف ہے۔

چوتھا اعتراض آپ نے کہا کہ قیاس کی اصالت اظھارتھم اور تھم کے وصف کوخصوص سے عموم کی طرف متغیر

کرنے کے اعتبار سے ہے اور پر تغیر علم خصوص سے عموم کی طرف اس وقت ہوسکتا ہے کہ اس عکم کو کسی اور صورت میں ابت کیا جائے اور جب قیاس علم کو دوسری صورت میں ابت کر لیگا تو یہی تو معنی اصالت مطلقہ کا ہے تو پھر پیاصل مطلق کیون نہیں ہے۔

پانچال اعتراض كرابماع بمى توتاح إلى السند بخواه اجماع كرفوت كى دليل كتاب به ياست به وتواگر قياس اپنجوت ميس اصول ثلث كا مختاج بون كي دجه اكى فرع به قه هرا بماع بمى اسپنجوت ميس كتاب اورسنت كافتاح بهاسك بونا چا به كريه مي اصل مطلق نه وحالا نكرا بماع كراصل مطلق بون پراتفاق ب والد بحواب عن الأول أنّا لاندي من أن لعلم الفرعية دُخلاً في مفهوم الاصل بل أنّ الأصل مقول بالتشكيك وأنّ الأصل الذي يَستقِلُ في معنى الإصالة وابتناء الفرع عليه كالمكتاب مثلا أقوى من الأصل الذي يَستيى في ذالك المعنى على شيّ آخر ب حيث يكون فرغه في الحقيقة مُبتنياً على ذالك الشيّ كالقِياسِ والأضعفُ غير بحيث يكون فرغه في الحقيقة مُبتنياً على ذالك الشيّ كالقِياسِ والأضعفُ غير داخلٍ في الأصلِ المُطلق بمعنى الكاملِ في الإصالة وهذا بيّن وامًا الله فإنّما يَبتني على أبيه في الوُجودِ لا في الأبوّة والإصالة وللولدِ فلا يكون مما ذكرنا في شيّ.

قرجمه و تشریح: -اس عبارت میں شارح رحمه الله نے اعتراض اول کا جواب دیا ہے۔ جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم یہ دعویٰ نہیں کرتے کہ عدم فرعیت کے لئے مغہوم اصل میں دخل ہے بلکہ ہمارا مطلب یہ ہے کہ اصل ایک کلی مشکک ہے اور اس کا صدق بعض افراد مثلا اصول ثلثہ پرقوت کے ساتھ ہے اور بعض دوسرے افراد مثلاً قیاس پرضعف کے ساتھ ہے۔

اورید کہ وہ اصل جو معنیٰ اصالت اور فرع کے اس پر بنی ہونے کے معنیٰ میں مستقل ہو جیسے کتاب بیزیادہ قوی ہے اس اصل سے جوابناء الغیر علیہ کے معنیٰ میں کسی اور شی پر بنی ہواس حثیت سے کہ اسکی فرع مثلاحقیقت میں اس شی پر بنی ہوجس پر وہ اصل بنی ہے جیسے قیاس کہ اسکی فرع لینی حکم حقیقت میں اس پر بنی ہوگا جس سے اس قیاس کی علست مستبط ہو کرید قیاس اس پر بنی ہو۔ اور اضعف (قیاس) اصل مطلق جو کامل فی الاصالة ہو کے معنیٰ میں داخل نہیں علست مستبط ہو کرید قیاس اس پر بنی ہو۔ اور اضعف (قیاس) مطلق کا معنیٰ ما یہتی علیہ غیرہ کے سوا کہ خیبیں اور یہی معنیٰ قیاس پر بھی صادت ہے اور جو آپ نے مثال ذکری کہ باپ اصل صادت ہے البذاوہ بھی اصل مطلق ہوا ہماری مرادسے ناواقنیت کی بنا پر ہے۔ اور جو آپ نے مثال ذکری کہ باپ اصل

ہے حالا تکہ وہ اپنے باپ کے لئے فرع ہوتا ہے تو باپ کا اپنے باپ پڑئی ہونا وجود کے اعتبار سے ہے اور رہے باپ اپنے ولد کے لئے اصل ابوۃ اور اصالۃ کے اعتبار سے ہے تو اسلئے آپ کا رہے تیاس مائحن فیہ میں سے نہیں ہے۔

وعن الثّاني أنَّ السَّببَ القريبَ هو المُؤثّرُ في فَرعه والمُفضى إليه وأثرُ البَعيدِ إنما هو في الوَاسطَةِ التي هي السببُ القريبُ لا في فَرعه فبالضرورةِ يَكونُ أولى وأقوى من البَعيدِ في معنى السَّببيّةِ والإصالةُ لـذالك الفرع و فيما نحن فيه القِياسُ ليس بمُثبِتِ لـحُكمِ الفرعِ فضلاً عن أنْ يَكونَ قريباً لِيكُونَ اولى بالإصالة بل هو مُظهرٌ لاستِنادِ حُكم الفرع إلى النص أوالاجماع۔

ترجمه و تشریح اسیات برقیاس کرناجبکه وه سبب قریب سبب بعید پرونی ہوقیاس مع الفارق ہے۔اسلئے کہ سبب اصالت کو سبب قریب کی سبیت پرقیاس کرناجبکہ وہ سبب قریب سبب بعید پرونی ہوقیاس مع الفارق ہے۔اسلئے کہ سبب قریب اپنی فرع میں موثر ہوتا ہے اور اپنی فرع کی طرف پہنچنے والا ہوتا ہے اور سبب بعید کا اثر فقط اس واسط میں ہوتا ہے جو کہ سبب قریب ہے اور سبب قریب کے ساتھ سمتی کرنے کو کہ سبب قریب ہو اسالئے سبب قریب اسم سبب کے ساتھ سمتی کرنے کا سبب بعید سے زیادہ لاکق ہو جائے اور اصالت میں اس فرع کے لئے ۔اور یہاں پرقیاس تو تھم فرع کے لئے سبب قریب ہو جائے اور اصالت کے ساتھ زیادہ لاکق ہو جائے بلکہ یہ قیاس تو فقط اس بات کو ظاہر کرنے والا ہے کہ تم فرع نص لیمن کتاب اور سنت یا اجماع کی طرف متند ہے۔

و عن الثالثِ أنَّ الأنسلَّمُ لُزُومَ أو لوِيّةِ بعضِ الأقسام فِي كُل تقسيمٍ و كيفَ يتصوّرُ ذالك فِي تَقسيمِ المَاهياتِ الحقيقيّةِ إلى أنواعِها و أفرادِ ها كتقسيمِ الحَيوَانِ إلى الإنسانِ وغيرِه ولو سُلّم لزومُ ذالك في كُلِ قسمةٍ فلا نُسلم لزومَ الاشارةِ إلى ذالك والتنبيةُ عليه غايةُ ما في الباب أنّه يَجوزُد

ترجمه و تشریح: - یتیرے اعتراض کا جواب ہے کہ ہم برتقیم میں بعض اقسام کے اولویت کے لزوم کو نہیں مانتے اور یہ کیسے متصور ہوسکتا ہے ماہیات هیقیہ کو اسکی انواع اور افراد کی طرف تقییم کرنے میں جیسے حیوان کی تقییم انسان اور غیر انسان کی طرف (آسمیں یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ بعض اقسام کو بعض سے اولی قرار دیکر جواولی ہوا تکو اصل اقسام قرار دیا جائے۔ اور انکے علاوہ کی طرف الگ عبارت سے اشارہ کیا جائے)۔ اور اگر ہرتقیم میں اسکے

لزوم کوشلیم کیا جائے تو پھرہم اسکی طرف اشارہ اور اس پر تنبیہ کرنے کے لزوم اور ضروری ہونے کونہیں ماننے زیادہ سے زیادہ بیکہا جاسکتا ہے کہا گربعض اقسام بعض سے اولی ہوں ، تواسکی طرف اشارہ کرنا جائز ہے۔

وعن الرابع أنّه إنْ أريدَ بالتقريرِ التقريرُ بحسبِ الوَاقعِ حتىٰ يَكُونَ القِياسُ هو الذي يُقرّرُ الحكمَ و يُثبتُه في صُورةِ الفَرعِ فلا نُسلّمُ امتناعَ التغييرِ بدُونِه وإنْ أريدَ التقريرُ بحسب عِلمِنا فهو لا يقتضِي إسناد الحُكم حقيقةً إلى القِياس ليكونَ أصلاً كاملاً۔

ترجمه و تشریح: - یہ جو تصاحر اض کا جواب ہاور خلاصہ جواب یہ کہ آپ جو کہتے ہیں کہ تغیر تھم کا خصوص ہے عوم کی طرف جو قیاس کے ساتھ ہوتا ہے یہ کی اور صورت میں ثابت کے بغیر نہیں ہوسکا اور یہ معنیٰ ہے اصالت مطلقہ کا تو ہم آپ سے بو چھتے ہیں کہ کسی اور صورت میں ثابت کرنے سے مراداگر واقع اور نفس الامر میں کسی اور صورت میں ثابت کرنے ہم نہیں مانے کہ تغیر تم خصوص اور صورت میں ثابت کرنا ہو تجاری کہ تغیر تعام کے اعتبار سے کسی اور صورت میں ثابت کرنا مراد ہوتو وہ اس بات کا مقتضی نہیں کہ تھم کی استناد اور نسبت تھیتے قیاس کی طرف ہو جائے یہاں تک کہ قیاس اصل کامل بن حائے۔

وعن الخامس بعد تسليم ما ذُكِر أنَّ الإجماع إنها يَحتاجُ إلى السَّندِ في تَحقُقّه لا في نفس الدلالةِ على الحُكم فإنَّ المُستدلّ به لا يفتقِرُ إلى مُلاحظةِ السندِ والا لتفاتِ اليه بعد لافِ النقياسِ فإنَّ الإستدلالَ به لا يُمكنُ بدونِ إعتبارِ أحدِ الأصولِ الثلثةِ و اليه بعد لافِ النقياسِ فإنَّ الإستدلالَ به لا يُمكنُ بدونِ إعتبارِ أحدِ الأصولِ الثلثةِ و العلمةُ المُستنبطَةُ منها و قد يُجابُ بأنَّ الإجماع يُثبت أمراً زائداً على ما يُثبته السندُ وهو قطعيةُ الحكمِ بخلاف القياسِ فإنَّه لا يُفيدُ زيادةً بل رُبما يورثُه نقصاناً بأن يَكونَ حكمُ الأصل قطعياً وحكمُه ظنى.

تسرجمه و تشریح:- یه پانچوی اعتراض کاجواب ب (اوالا توجم مانے نہیں ہیں که اجماع سندی طرف متاج ہوتا ہے اسلئے کہ اجماع سکم ضروری اور علم عتاج ہوتا ہے اسلئے کہ اجماع بھی سبب واعی کے بغیر ہوتا ہے اسطرح کہ اللہ تعالی ان جمحد بن میں علم ضروری اور علم بدیمی پیدا فرما کران کوخ بات کی توفیق دے دیں۔اور) اگر ہم وہ کچھ تلیم کرلیں جوذکر کیا گیا تو اجماع کی احتیاج سند کی طرف اپنے تحقق اور وجود میں ہے نہ کہ تھم پر دلالت کرنے میں اسلئے کہ استدلال کرنے والا ملاحظ سند اور اسکی

طرف القات كرن كامحتاج نيس بوتا بخلاف قياس كاسطة كرقياس كساته استدلال كرنا پهلے تين اصولوں بيس كى ايك اصل جس سے قياس كى على مستبط بوتى ہے كبغير ممكن نيس ہاور يہ بھى جواب ديا جاسكتا ہے كہ اجماع ايك امرزا كركو نابت كرتا ہے جسكو سند فابت نيس كرتى اوروه هم كا تطبى بونا ہے ۔ بخلاف قياس ككروه ذيا دت كو فابت نيس كرتا البت نقصان بيدا كرتا ہے اسطر ح كرهم اصل مقيس عليه كا تطبى بوتا ہے اور هم قياس ظنى بوتا ہے ۔ مقال البع صدف فى المتو ضبع: ولمنا عرف أصولَ الفقه باعتبادِ الإصافةِ فالآن يُعرفه باعتبادِ أنّه لقب لعلم محصوص فيقُول أو علم أصولَ الفقه العلم بالقواعدِ التي يَتوصلُ بها الله على وجدِ التحقيقِ آلى العلم بالقصائيا الكليّةِ التي يَتوصلُ بها إلى الفقهِ تو صلاً قريباً و إنّما قُلنا توصلاً قريباً احترازاً عن المبَادِى كالعَربيةِ والكلام وقو ألى الفقهِ تو صلاً قريباً و إنّما قُلنا توصلاً قريباً احترازاً عن المبَادِى كالعَربيةِ والكلام القواعدِ المُو صِلةِ إلى مسائلِ الفِقهِ لكِنْ لا على وَجدِ التَّحقيقِ بل الغرضُ منه الزامُ الفواعدِ المُو صِلةِ إلى مسائلِ الفِقهِ لكِنْ لا على وَجدِ التَّحقيقِ بل الغرضُ منه الزامُ الفَقاد مة و ذالك كقواعدِ هم المذكورةِ في الإرشادِ والمُقدمةِ ونحو هِ ما لتَبتنى عليها النُّكُ المحلا فِيَةُ۔

قرجمه و تشريح: - جب مصنف رحم الله نے اصول نقد کی تعریف اضافی بیان کی (اوراصول نقد کا مصداق بھی بیان ہوا) تواب اسکی تعریف تعی بیان کررہے ہیں تو فر مایا کیلم اصول نقد ان قواعد کاعلم ہے جنگے ساتھ آدی نقد کی طرف طرف پنچتا ہے تحقیق کے ساتھ آدی نقد کی طرف توصل قریب کے ساتھ آدی نقد کی طرف توصل قریب کے ساتھ علی وجہ التحقیق پنچتا ہے۔

مصنف رحمہ اللہ فریاتے ہیں کہ ہم نے تعریف میں توصلاً قریباً کا اضافہ علوم مبادی سے احتر از کرنے کے لئے کیا ہے جیسے علوم عربیت ہوگئے یاعلم کلام ہوگیا کہ ایکے ساتھ بھی آ دمی فقد کی طرف پہنچتا ہے لیکن ایکے ساتھ فقد کی طرف پہنچتا ہے پھراصول فقہ طرف پہنچتا ہے پھراصول فقہ کے ساتھ آ دمی افقہ کی طرف پہنچتا ہے پھراصول فقہ کے ساتھ آ دمی فقد کی طرف پہنچتا ہے۔

اور''علی وجہ انتحقیق''جوہم نے تغریف میں ذکر کیا ہے بیٹم خلاف اور علم جدل سے احتر از کرنے کے لئے ہے اسلئے کے علم خلاف اور علم جدل بھی کوایسے قواعد پر شمترل ہیں جوآ دمی کوفقہ کی طرف پہنچاتے ہیں کیکن وہ پہنچا ناعلی وجہ

التحقیق نہیں ہوتا بلکہ مقصودان میں منصم کوملزم کرنا ہوتا ہے جیسےا نکے وہ قواعد جوارشاداور مقدمہ (بید دونوں کتابوں کے نام ہیں) یا انکےعلاوہ کتابوں میں ندکور ہیں تا کہان پرنکت خلا فیہ مرتب ہوجائے۔

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحماللدفر ماتے ہیں کہ جب یہ بات ثابت ہوگئی کہ اصول فقد ایک مخصوص علم کا نام ہے تو پھراصول الفقد کی طرف ''علم'' کو مضاف کرنے کی کوئی حاجت نہیں تھی ہاں اگر زیادت بیان اور توضیح کا ارادہ کیا جائے تو پھر ٹھیک ہے جیسے ''شہوۃ الاراک ''کیرکا درخت حالانکہ کیکر جب درخت کا نام ہے تو شجرۃ کو اسکی طرف مضاف کرنے سے فقط تو ضیح اور زیادت بیان ہی مطلوب ہے تو اسی طرح یہاں بھی زیادت توضیح کی بنایر مصنف نے وعلم اصول الفقد کا لفظ ذکر کیا۔

 تعریف سے علم بالقو اعد العربیا ورعلم کلام خارج ہوگیا اسلئے کہ تو اعدعر بید کاعلم اورعلم کلام دونوں اصول فقد کے مبادی میں سے ہیں اور ان دونوں کے ساتھ فقد کی طرف توصل قریب نہیں ہوتا۔

اسلے کہ قواعد عربیہ کے ساتھ آدمی الفاظ کے اپنے مدلولات وضعیہ پردلالت کی کیفیت کو پہچانے کی طرف پہنچا ہے اور اسلے کہ اللہ اللہ اور سنت رسول اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اور سنت ہول اللہ اللہ اللہ اور سنت کے دوجوب یعنی ان پر ایمان لانے کے وجوب علم کلام کے قواعد کے ساتھ کہ کہ اور سنت کے شوت اور انکے صدق کے دوجوب یعنی ان پر ایمان لانے کے وجوب کی طرف پہنچتا ہے اسلم کہ کہ کہ کہ اور سنت سے احکام مستبط کرتا کی طرف پہنچتا ہے اسلم کے کہ کہ کہ اور سنت سے احکام مستبط کرتا ہے اور اس کا نام فقہ ہے۔

والتحقيقُ في هذا المَقام أنَّ الإنسانَ لم يُخلَق عبثاً و لم يُترك سُدى بل تعلَّقَ بكُل من أعمالِه حُكمٌ من قِبَلِ الشَّارع منوطٌ بدليلٍ يَخُصُّه لِيَستنبطَ منه عند الحاجةِ ويُقاس على ذالك الحُكم مايُناسِبُه لتعذُّر الاحاطةِ بجميع الجُزئياتِ فَحَصَلَتْ قبضايا موضوعاتها أفعال المكلفين ومحمولاتها أحكام الشارع على التفصيل فسُمّى العلمُ بها الحاصلُ من تلك الأدلةِ فقهاً ثم نَظُروا في تَفاصيل الأدلّةِ والاَحكام و عمَّمُو ها فوجدوا الادِلَّةَ راجعةً إلى الكِتاب والسنةِ والاجماع والقياسِ والآحكامُ راجعةٌ إلى الوُجوب و النَّدب والحُرمةِ والكَّرَاهةِ والاباحةِ و تامُّلُو ا في كيفية الاستدلال بتلك الأدلة على تلك الأحكام إجمالاً من غير نظر إلى تفاصيلها إلَّا على طريق ضرب المِفَال فحَصَلَ لهم قضايا كُليَّةٌ مُتعلقةٌ بكيفيةٍ الاستدلال بتلك الأدلة على تلك الاحكام إجمالاً وبيان طُرُقِه و شرائطه يَتوصل بكُلِ من تلك القَضَايا إلى استنباط كثير من تلك الأحكام الجُزئيةِ عن أدلتِها التفصيلية فضبطوها ودوَّنُوها وأضافُوا إليها من اللواحق والمُتَمَّمَاتِ وبيان الاحتلافاتِ ما يليقُ بها و سموا العلمَ الحاصلَ بها أصولَ الفقهِ فصار عبارةً عن العلم بالقواعِدِ التي يَتُوصِل بها إلى الفِقهِ ولفظُ القواعِدِ مُشعرٌ بقيدِ الإجمال وزادَ المُصنفُ قيدَ التحقِيقِ إحترازاً عن علم البِخلافِ ولقائلِ أَنْ يمنّع كونَ قواعدِه مما

يَتَوصلُ به إلى الفقهِ تَوصلاً قريباً بل إنّما يُتوصلُ بها إلى مُحافظةِ الحُكمِ المُستنبَطِ او مُدافعته.

ونسبتُه إلى الفقهِ وغيرِه على السويّة فإنَّ الجَدَ لي إمَّا مُجيبٌ يَحفظُ وضعاً وإِمَّا مُعترِضٌ يَهدِمُ وَضعاً إلَّا أَنَّ الفُقهاءَ أكثرُ و ا فيه من مسائلِ الفقهِ و بنوا نُكاته عليها حتى يُتَوهَمُ أنّ له اختصاصاً بالفقهِ.

قسر جمعه و تشریح: - شارح رحمالله فراتے ہیں کہ حقیق اس مقام میں یہ ہے کہ نہ قوانسان عبث پیدا کیا گیا ہے اور نہ اسکو همل جھوڑا گیا ہے بلکہ انسان کے اعمال میں سے ہم عمل کے ساتھ شارع کی طرف سے کوئی ایسا تھم متعلق ہے جوالی دلیل کے ساتھ مر بوط ہو کہ وہ وہ لیل اس تھم کو خاص کرے تا کہ اس دلیل سے ضرورت کے وقت کوئی اور تھم متعلط کیا جا اور اس تھم پراسکے مناسب کوئی دوسراتھم قیاس کیا جائے اسلے کہ انسانی اعمال کے تمام ہر ئیات پرا حاطہ متعدر ہے۔ (تو جب انسان عبث پیدائیس کیا گیا ہے اور اسکے اعمال میں سے ہم عمل کے ساتھ شارع کا کوئی ایسا تھم متعلق ہوتا ہے جوائی دلیل کے ساتھ مربوط ہواور دوسری طرف انسانی اعمال کی تمام جزئیات پرا حاطہ کر نااور ہر ہم علی ہوتا ہے جوائی دلیل کے ساتھ مربوط ہواور دوسری طرف انسانی اعمال کی تمام جزئیات پرا حاطہ کر نااور ہر ہم علی ہم ہم علی سے متعلق تھم کا کتاب اور سنت میں مصرح ہونا متعدر ہے)

تفسیل کساتھ احکام شارع ہیں (مثلاً الصلواة و اجبة،الحج و اجب، السلام علی من تعرف و من لم تفسیل کساتھ احکام شارع ہیں (مثلاً الصلواة و اجبة،الحج و اجب، السلام علی من تعرف و من لم تعرف سنة رد السلام و اجب،الزناحوام إلی غیر ذالک) توان احکام کاملم جوان اولہ سے ماصل ہوتا ہے اس کوفقہ کے ساتھ سنتی کیا گیا بھر علاء نے اولہ اور احکام کی تفاصیل میں غور کیا۔اور (ان کے دائرہ کو وسیج کرتے ہوئے) ان کو عام کیا تو معلوم کیا کہ اولہ کتاب، سنت، اجماع اور قیاس کی طرف راجع ہیں۔اورا حکام وجوب، ندب، حرمت اور اباحت کی طرف راجع ہیں، اور ان احکام پر ان اولہ کے ساتھ استدلال کرنے کی کیفیت میں ان کی تفصیلات سے قطع نظر کرتے ہوئے اجمالاً غور کیا۔

ہاں ضرب المثل کے طور پراکادکا کسی تھم پران اولہ سے استدلال کی کیفیت کو صراحت کے ساتھ بھی ذکر کیا (مثلاً کہا المصلونة واجب فالمسلونة واجب فالصلونة واجب فالصلونة واجب و کسل ما مور المشارع واجب فالصلونة واجبة و غیسرہ) توان علماء کیلئے تعنایا کلیہ حاصل ہوئے۔ جوان احکام پران اولہ کے ساتھ استدلال کرنے کی کیفیت کے ساتھ اجمالاً مشتمل تھے۔ اور اس استدلال کے طریقوں اور انکی شرائط پر شتمل تھے کہ ان تضایا میں ہر تضیہ کے ساتھ ان احکام جزئیہ میں سے بہت سارے احکام کو ایکے اولہ تفصیلیہ سے مستبط کرنے کی طرف پہنچایا جاسکے تو انکو صبط کیا اور انکو مدون کیا اور انکے ساتھ لواحقات اور متمات اور بیان اختلافات میں سے وہ مقدار ملائی جو اسکے ساتھ لائق تھی ۔ اور وہ علم جو ایکے ساتھ لواحق ہوتا ہے اس کو علم اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم جو ایکے اوپر حاصل ہوتا ہے اس کو علم اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم اصول فقہ کا بام دیا تو اسطر ح علم اصول فقہ عبارت ہواان تو اعد کے علم سے جنگے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جا سکے۔

اورتعریف میں لفظ'' قواعد''اجمال کی خبر دیتا ہے۔اور مصنف نے تعریف میں''علی وجہالتحقیق'' کالفظاملم جدل اورعلم خلاف سے احتر از کرنے کے لئے بڑھایا ہے۔

ولقائل سے شارع اس قید کے بڑھانے کی وجہ سے مصنف پراعتراض کرتے ہیں۔اعتراض کا خلاصہ یہ ہوگوئی کہنے والا کہسکتا ہے کہ علم جدل اورعلم خلاف کے قواعد سے فقہ کی طرف قوصل قریب نہیں ہوسکتا بلکھ علم جدل اورعلم خلاف کے قواعد کے ساتھ کی حم مستبط کی محافظت یا کسی حکم مستبط کی مدافعت کی طرف پہنچا جا سکتا ہے اور اسکی نسبت فقہ اور غیر فقہ کی طرف برابر ہے اسلئے کہ جدلی (مخالف) یا تو مجیب ہوگا اور (اپنی کسی مقرر کردہ) وضع کی مفاطت کریگا۔اور یا معترض ہوگا تو مخالف کی مقرر کردہ وضع کو تو ڈر ماہوگا۔(اور جب اسلامی ساتھ فقہ کی طرف تو صل میں موسل سے مراد توصل قریب لیا گیا تھا۔جس پر مصنف کی تعریف میں ''بھا'' کی باسبیہ جوسب قریب میں ظاہر ہے دلالت کررہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با جوسب قریب میں قطام رہے دلالت کررہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با جوسب قریب میں قطام رہے دلالت کررہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با حسبیہ کے ساتھ فقہ کی تو یف سے خارج ہو گئے تو پھرعلی وجہ التحقیق کے ساتھ ان کی کوئی حاجت نہیں تھی)

الا ان الفقهاء المنح كساته شارح الساعتر الله كاجواب و برب بين كفتهاء نے چونك قواعد جدل اورخلاف بين كسائل اصول فقه پردهى اورخلاف بين مسائل افقد كوئى خاص الفقه پردهى بيان كيا ہے اور فلاف بين مسائل اصول فقه پردهى بيان تك كماس بات كادهم مواكم جدل اور خلاف كے لئے اصول فقه كساتھ كوئى خاص تعلق ہے تواصول فقه كا تعريف سے ملم جدل اور خلاف كو فكا لنے كى ضرورت كى وجہ سے مصنف نے على "وجہ التحقیق" كى قير ذكر كى ہے۔

فال المصنفُ في التوضيح: (و نَعنِي بالقَضَايَا الكُليّةِ المذكُورةِ ما يكونُ احدى مُقدّمتي الدليلِ على مسائلِ الفقهِ الشَّكلِ الدليلِ على مسائلِ الفقهِ الشَّكلِ الاولِ هي تلك القضايا الكُليّةُ كقولنا هذا الحكمُ ثابتُ لاَنَّه حكمٌ الوَّلِ هي تلك القضايا الكُليّةُ كقولنا هذا الحكمُ ثابتُ لاَنَّه حكمٌ

يَـدلُ على ثبوته القياسُ و كلُ حكمٍ يَدل على ثبوته القياسُ فهو ثابتٌ و اذا استدللتَ على مسائلِ الفقهِ بالملازماتِ الكُليةِ مع وُجُودِ الملزومِ فالمُلازماتُ الكليةُ هي تلك القضايا كقولنا هذا الحكمُ ثابتٌ لاَنَّه كلما ذَلَ القياسُ على ثبوتِ هذا الحكمِ يَكونُ هذا الحكمُ ثابتاً لكن القياسَ ذلَّ على ثبوتِ هذا الحكم فيَكُون ثابتاً

ترجمه وتشریح: - عبارت کارجمداورتشری سمجے سے پہلے جانا جا ہے کہ قیاس منطقی دوسم پر ہے۔ (۱) تیاس اقتر انی (۲) قیاس استثنائی

قیاس اقتر انی اسکو کہتے ہیں کہ وہ نتیجہ اور نقیض نتیجہ پر مشمل نہ ہواور بید دومقد موں (قضیوں) سے مرکب ہوتا ہے پہلے قضیہ کومنری کہتے ہیں ہوتا ہے پہلے قضیہ کومنری کہتے ہیں اسلے کہ موضوع نتیجہ لینی اصغر پر مشمل ہوتا ہے اور دوسر ہے مقد مہ کو کبری کہتے ہیں اسلے کہ محول نتیجہ بینی اکبر پر مشمل ہوتا ہے اور دونوں میں ایک جز وَمرر ہوتا ہے جسکو صداو سط کہا جاتا ہے۔ حداو سط صغری میں محول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں محمول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں محمول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں موضوع ہوتو شکل ٹانی اور اگر صغری میں موضوع اور کبری میں محمول ہوتو شکل رابع کہلاتا ہے۔اور شکل اول ان اشکال اربعہ میں سے بدیمی الانتاج ہے۔اور اسکی صحت کے لئے شرط ایجا ہے مغری اور کلیت کبری ہے۔

(٢) قياس استثنائي وه قياس ہے جونتيجه يافقيض نتيجه برمشمل مواور اسيس بھي دومقد مے موتے ہيں۔

پہلامقدمہ شرطیہ ہوتا ہے اور اس کومقدم کہا جاتا ہے اور دوسرا مقدمہ استثنائیہ ہوتا ہے اور اس کو تالی کہا جاتا ہے۔اور بیقیاس استثنائی دوشم پر ہے وضعی اور رفعی۔

قیاس استثنائی وضعی وہ ہوتا ہے کہ حقیت مقدم سے حقیت تالی پر یا حقیت تالی سے حقیت مقدم پر استدلال کیا گیا ہواور قیاس استثنائی رفعی اسکو کہتے ہیں بطلان تالی سے بطلان مقدم پر یا بطلان مقدم سے بطلان تالی پر استدلال کیا گیا ہو۔ پھر جاننا چاہیے کہ حقیت تالی سے حقیت مقدم پر اور بطلان مقدم سے بطلان تالی پر استدلال کرنا جائز نہیں۔

لهذا قياس استنائى وضى من فقط حقيت مقدم سے حقيت تالى پراستدلال كيا جائيگا مثلا كها جائے گا "ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان "اورقياس استنائى رفتى من فقط بطلان تالى سے بطلان مقدم پراستدلال كيا جائيگا مثلاً كها جائے گا" ان كان هذا ليس بانسان كان ليس بحيوان لكنه ليس

بحيوان فهو ليس بانسان"_

اب عبارت كالرجمه بيهوگا ـ

اور قضایا کلیہ فدکورہ سے ہماری مرادوہ قضایا ہیں جو مسائل فقہ کی دلیل کے دو مقدموں (صغریٰ اور کبریٰ) ہیں سے ایک مقدمہ ہوگا۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ مسائل فقہ کے کہ کم پرشکل اول کے ساتھ (قیاس اقترانی میں سے ایک مقدمہ ہوگا۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ مسائل فقہ کے کہ کم علی اور '' یہ کم خابت اقترانی میں سے ہوگا جیسے مثلاً ہمارا قول'' یہ کم خابت ہے' (یہ مدیٰ ہے اور دلیل یہ ہے کہ) اسلئے کہ اس محم کے ثبوت پرقیاس دلالت کرتا ہے۔ (یہ صغریٰ ہے) اور جس محم کے ثبوت پرقیاس دلالت کرتا ہے۔ (یہ صغریٰ ہے) اور جس محم کے ثبوت پرقیاس دلالت کرتا ہے وہ خابت ہوتا ہے۔ (یہ کبریٰ ہے اب جزؤ کم رجو کہ حداوسط ہے کواگر حذف کریں گے وہ تیجہ یہ فیلے گا) پس بی محم خابت ہوتا ہے۔

اور جب آپ مسائل فقہ کے کسی تھم پر ملاز مات کلیہ (یعنی قیاس استثنائی) کے ساتھ وجود ملزوم کے ساتھ استدلال کریں گے۔ تو ملازمت کلیہ یہی قضایا ہونگے جیسے مثلاً کہاجائے۔

هذا الحكم ثابت (يدعى م) لانه دل القياس على ثبوت هذا الحكم (مقدم م) و كلما دل القياس على ثبوت هذا الحكم فهو ثابت (يتالى م) لكن القياس دال على ثبوت هذا الحكم فهو ثابت (يتالى م) لكن القياس دال على ثبوت هذا الحدكم يمقدم استنائي م اوراسيس حقيت مقدم كماته حقيت تالى پراستدلال كيا كيا م تيجد لكلا فهذا الحكم ثابت راسك كه جب قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا _ ليكن قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا _

فال الشارح في التلويج: قولُه و نَعنى بالقضايا الكُليّةِ.

اعلم أنَّ المُركَّبَ التامَ المُحتَمِلَ للضدقِ والكذبِ يُستَّى مِنْ حيثُ اشتمالِه على المحكم قضية و من حيث احتمالِه الصدق والكذبَ خبراً و من حيث افادته الحُكمَ اخباراً و من حيث كونِه جُزاً من الدليلِ مُقَدَّمة و من حيث يُطلبُ بالدليل مطلوباً و من حيث يُطلبُ بالدليل مطلوباً و من حيث يَحصلُ من الدليلِ نتيجة و من حيث يقع في العلم و يَسأل عنه مسئلةً فالذاتُ واحدة و اختلاف العباراتِ باختلافِ الاعتباراتِ و المَحكومُ عليه في القضيةِ يُستَّى مو ضوعاً والمحكومُ به محمولًا و موضوعُ المطلوبِ يُستَّى اَصغرَو محمولُه يُستَّى

149

أكبرَ و الدليلُ لا مَحالَة يَتألفُ عن مُقلَّمتين تَشتملُ احلاهُما على الاصغرِ ويُسمَّى صُغرى ا و الأنوى على الأكبر و يُسمّىٰ الكبرى و كلتا هما تَشتملُ على امرٍ مُتكرَّرٍ فيهما يُسمّى الأوسط و الاوسط إمَّا محمولٌ في الصغرى موضوع في الكبرى و يُسمَّى الدليلُ بهذا الاعتبار الشكِلَ الاوّلَ او بالعكسِ و يُسمّى الشكلُ الرابعُ او محمولاً فيهما ويُسمَّى الشكلُ الثاني أو موضوعٌ فيهما ويُسمَّى الشكلُ الثالثُمثلاً إذَا قُلنا الحجُ واجبّ لِانَّه مامورُ الشارع و كُل مامورِ الشارع فهو واجبٌ فالحجُ واجبٌ "فالحج" الأصغرُ و،،الواجبُ" الأكبرُ و"المامور" الاوسطُ و قولنا "الحجُ ما مورُ الشارع" هي الصغري و قولنا "كل مامور الشارع فهو واجبّ الكبرى و الدليل المذكورُ من الشكل الاوَّلِ. فالقواعدُ التي يَتوَصَّلُ بها إلى الفقه هي القضايا الكُلّيةُ التي تَقَعُ كُبري لصُّغرى سهلة الحصول عند الاستدلال على مسائل الفقه بالشكل الأوَّل كما في المِثَال المذكور و ضمُّ القاعدةِ الكليةِ إلى الصغرى السهلةِ الحصولِ ليَخرُجُ المطلوبُ الفقهي من القوّة إلى الفعل هو معنى التوصل بها إلى الفقهِ لكنَّ تحصيلَ القاعدةِ الكليةِ يَتوقفُ على البّحثِ عن أحوالِ الأدلةِ والأحكام و بيانُ شرائطِهما و قيودِهما المُعتبرةِ في كلية القاعدةِ فالمباحث المتعلقة بذالكَ هي مطالب أصول الفقه و يَندرجُ كلها تحت العلم بالقاعدةِ على ما شَرَحه المصنفُ بما لا مزيد عليه.

قرجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ جان لوکہ مرکب تام جومدق اور کذب کے لیے حتمل ہوتا ہے تھم پر مشتمل ہونے کے اعتبار سے قضیہ کہلاتا ہے اور صدق اور کذب کا احتال رکھنے کی وجہ سے خبر کہلاتا ہے اور جزؤولیل ہونے کے اعتبار سے مقدمہ کہلاتا ہے اور اس اعتبار سے کہ اسکودلیل کے ساتھ طلب کیا جاتا ہے مطلوب کہلاتا ہے، اور اس اعتبار سے کہ یددلیل سے حاصل کیا جاتا ہے نتیجہ کہلاتا ہے اور اس اعتبار سے کہ یا میں واقع ہوتا ہے اور اس سے سوال کیا جاتا ہے مسئلہ کہلاتا ہے۔ پس ذات کے اعتبار سے ایک ہی ہے لیکن مختلف اعتبارات کی وجہ سے اسکو

اور تكوم علية قضيه على موضوع كبلاتا باورككوم بمحول كبلاتا باورموضوع مطلوب اصغركبلاتا باورمحول

مطلوب اکبرکہلاتا ہے۔ اور دلیل لامحالہ ضرور بالضرور دومقد موں سے مرکب ہوتی ہے۔ ایک مقد مداصغر پر شمل ہوتا ہے اور اسکو صغریٰ کہتے ہیں اور دوسرامقد مدا کبر پر شمل ہوتا ہے اور اسکو کبریٰ کہتے ہیں اور دونوں مقد ہے ایک جزؤ کر مربر شمنسل ہوتے ہیں اور اسکو اوسلا کہتے ہیں اور اسکو اوسلا کہتے ہیں اور اوسلا یا تو صغریٰ ہیں محمول اور کبریٰ ہیں موضوع ہوگا اور دلیل اس اعتبار سے شکل اول کہلاتی ہے۔ اور یا بالعکس ہوگا یعن صغریٰ ہیں موضوع اور کبریٰ ہیں محمول ہوگا تو شکل رابع ہوگا اور یا دونوں ہیں موضوع ہوگا تو ثالث ہوگا۔

مثلا ماراقول جج واجب ہے اسلے کہ یہ مامور شارع ہے اور ہر مامور شارع واجب ہوتا ہے تو آسیس
"جج" اصغرہاور" واجب" کر ہے" مامور" اوسط ہے اور ہماراقول" المحج مامور الشارع" صغری ہے اور ہمارا
قول "کیل مامور المشارع واجب" کری ہے۔ اور دلیل فرکورشکل اول سے ہے تو وہ قواعد جنگے ساتھ فقد کی
طرف پہنچا جا تا ہے بیدہ قضایا کلیہ ہیں جو کبری واقع ہوتے ہیں صغری سحلة الحصول کے لئے مسائل فقہیہ پرشکل اول
کے ساتھ استدلال کرتے وقت جیسا کہ مثال فدکور میں ہے اور قاعدہ کلیہ کا طانا صغری سحلة الحصول کے ساتھ مطلوب
فقعی کو قوق سے نعل کی طرف نکا لئے کے لئے ہوتا ہے بہی فقد کی طرف پہنچنے کامعنی ہے لیکن قاعدہ کلیہ کا حاصل کرنا
احوال ادل اورا حکام سے بحث کرنے اور انکی شرائط اور قیود کے بیان پر موقوف ہیں جوقاعدہ کلیہ میں معتبر ہیں۔

پس وہ مباحث جواس کے ساتھ متعلق ہیں وہ اول فقہ کے مطالب ہیں اور وہ تمام مباحث قاعدہ کے علم پر موتوف ہیں جسیا کہ مصنف ؒ نے اکوا یسے انداز سے بیان کیا ہے جس سے اضافہ نہیں ہوسکتا۔

قال المصنف في المتوضيع: واعلم أنّه يُمكنُ أنْ لا يكونَ هذه القضية الكلية بعينها مذكورة في مسائل أصولِ الفِقدِ لكن تكونُ مُندرجة في قضيةٍ كُليةٍ هي مذكورة في مسائل أصولِ الفِقدِ كقولِنا كُلّما ذَلَّ القِياسُ على الوُجوبِ في صورةِ النِزاعِ يَبْتُ الوجُوبُ فيها فإنَّ هذه المُلازمة مُندرِجة تحت هذه المُلازمة وهي كلما ذل القياسُ على أبوتِ كُلِ حُكم هذا شانه يَبْتُ هذا الحكم والوجُوبُ والحُوبُ والحُوبُ المَحرمة من جُزئياتِ ذالك الحكم فكانّه قيل كلما ذل القِياسُ على الوجُوبِ يَبْتُ الوجُوبُ وكلما دل القِياسُ على الجَوازِ يَبْتُ الجوازُ فالملازمة التي هي إحدى مقدمتي الدليل تكونُ من مسائلٍ أصولِ الفقه بطريقِ التضمنِ.

ثُمَّ اعلم أنَّ كُلُّ دليلٍ من الاَدلَةِ الشرعيةِ إِنَّما يَثبتُ به الحكم اذا كان مُشتملاً على شرائطَ تَسَدَّكُ في موضعِها و ذالك أن لا يَكونَ الدليلُ منسوحاً و لا يكونُ له مُعارضٌ مُساوِى او راجحٌ و يكونُ القِياسُ قد أدَّى اليه رأى مُجتهدٍ حتى لو خالف إجماعَ المُجتهدينَ يكُونُ باطلاً فالقضيةُ المذكورةُ سوآءٌ جعلنا ها كبرى او ملازمة إنَّ ما تصدق كليةً اذا اشتَ مَلَتُ على هذهِ القُيُودِ فالعلمُ بالمباحِثِ المتعلقةِ بهذه القُيودِ يكونُ علماً بالقضيةِ الكليةِ التي هي إحدى مقدمتي الدليلِ على مسائلِ الفقهِ فيكونُ تلك المَبَاحِثُ من مسائل أصول الفقهِ.

ترجمه و تشریح: - مصنف فرات بین که جان او که بوسکتا ہے کہ وہ قضیہ کلیے جو قیا س اقترانی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے استدلال کرتے ہوئے مقدمہ شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان بیان ملازمہ بنتا ہے مسائل اصول نقہ میں صراحة فدکورنہ ہو بلکہ وہ کی ایسے مقدمہ شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان بیان ملازمہ بنتا ہے مسائل اصول نقہ میں صراحة فدکورنہ ہوگا جو اصول نقہ کے مسائل میں فدکور ہوگا۔ جیسے ہمارا قول کہ جب قیاس کی اختلافی صورت میں وجوب پردلالت کریگا تو وجوب اس صورت میں فابت ہوگا یہ قضیہ کلیے (خود صراحة مسائل اصول نقہ میں فدکورٹیس بلکہ) اس دوسر کے ملازمہ میں مندرج ہے اور وہ ہے کہ "کے لما دل المقیاس علی فیوت کل حکم ھذا بلکہ) اس دوسر کے ملازمہ میں مندرج ہے اور وہ ہے گاس کی ایسے تھم کے ثبوت پردلالت کر جبکی ہے مفت ہو یعنی اس میں اختلاف ہوتو وہ تھم فابت ہوتا ہے اور وجوب اور حرمت اس تھم کی جزئیات میں سے بیں تو گویا کہ کہا گیا کہ جب بھی قیاس وجوب پردلالت کر لے تو جو از فابت ہوگا۔ تو وہ ملازمہ قیاس وجوب پردلالت کر لے تو جو از فابت ہوگا۔ تو وہ ملازمہ جو کیاں کے دومقدموں میں سے کوئی ایک مقدمہ ہوگا مسائل اصول فقہ میں سے منا ہوگا۔

پھر جان لو کہ ادلہ شرعیہ میں سے کسی دلیل کے ساتھ تھم اس وقت ٹابت ہوگا جبکہ وہ دلیل ان شرا لطا پر مشمل ہوجوا پنے مقام پر فہ کور ہیں اور وہ بیر کہ (ا) دلیل منسوخ نہ ہو (۲) اسکے لئے کوئی معارض مساوی یا معارض ران تح نہ ہو (۳) اور اس قیاس کی طرف جمہتد کی رائے کپنچی ہو (یعنی جمہتد فیہ مسائل میں سے ہو) یہاں تک کہ اگر جمہتد نے اپنے قیاس کے ساتھ جمحقدین کے اجماع کی مخالفت کی تو وہ باطل ہوگا۔ (اسلئے کہ خرق اجماع جا تزنہیں ہے) تو وہ قضیہ فہ کورہ خواہ ہم اسکوقیاس اقتر انی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے صغری سحلة الحصول کے لئے کبری بنادیں یا

قیاس استثنائی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے ہم اسکومقد مہ شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان ملازمہ بنادیں کلیہ اس وقت صادق ہوگا جب ان قبو د ثلاث پر شمتل ہو ۔ تو ان مباحث کاعلم جوان قبو د کے ساتھ متعلق ہیں بیاس قضیہ کلیہ کاعلم ہوگا جو مسائل قیاسیہ پر استدلال کرتے ہوئے دلیل کے دومقدموں میں سے کوئی ایک مقدمہ ہوگا تو بیمباحث اصول فقہ میں سے ہوگی۔

قال الشارحُ فى التلويع: قولُه ويَكونُ القياسُ قد أدّى إليه رأىُ مجتهدٍ يعنى يَسْترطُ ذالك فيما سَبَقَ فيه اجتهادُ آراء ليَحترِزَ عن مُخالفةِ الاجماعِ إِمَّا إِذَا لم يَسْبِقُ فِي الْمَسْشَلَةِ اِجتِهَادُ السَبَقَ اِجتِهادُ مُجتَهِدٍ وَ احِدٍ فَقَطُ فَلاَ خَفَاءَ فِي جَواذِ الاجتهادِ عَلَى خِلافِه.

ترجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ مطلب اس قول و یکون القیاس الخ کا یہ ہے کہ قیاس ایسا ہو کہ اسکی طرف کسی مجتد کی رائے پینچی ہو یعنی یہ اس مسئلہ میں شرط ہے جس میں پہلے اجتمادات ہوئے ہوں تا کہ خالفت اجماع سے احتر از ہوجائے بہر حال اگر اس مسئلہ میں بالکل اجتماد ہوا ہی نہ ہویا اس میں کسی ایک مجتمد کا اجتماد ہوا ہو تو اس کے خلاف اجتماد کے جائز ہونے میں کوئی خفائی ہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتماد جائز ہونے میں کوئی خفائی ہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتماد جائز ہونے میں کوئی خفائی ہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتماد جائز ہونے میں کوئی خفائی ہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتماد جائز ہونے میں کوئی خفائی ہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتماد جائز ہے۔

قال المصنف في التوضيع: و قولُنا يَتُوصَّلُ بِهَاإِلَيْهِ الطَّاهِرُأَنَّ هذا يَخْتَصُّ بِالْمُجْتَهِدِ فَإِنَّ الْمُبِحُوثَ عَنْهُ في هذا العِلم قواعِدُ يَتَوَصَّلُ الْمُجتَهِدُ بِهَا إِلَى الْفِقْهِ فَإِنَّ الْمُتَوصِّلَ الْمُجتَهِدُ بِهَا إِلَى الْفِقْهِ فَإِنَّ الْفِقة هُو الْعِلمُ بِالْأَحْكامِ مِنَ الْأَدِلَّةِ الَّتِي الْمُتَوصِّلَ إِلَى الْفِقْهِ لَيسَ وَلِيلُ الْمُقَلِدِ مِنهَا فَلِهذا لَمْ يُذُكّرُ مِاحِثُ التَّقليدِ والاستفتاء في كُتبنا ولايبَعَدُ أَن يُقالَ إِنَّه يَعُمُّ الْمُجتَهِدُ لا لَيسَ وَلِيلُ الْمُقلِدِ فِي الْمُجتَهِدُ وَالسَّعْتَاء في كُتبنا ولايبَعَدُ اللهُ اللهُ عَلَى المُحتَهِدُ لا أَن يُقالَ إِنَّه يَعُمُّ الْمُجتَهِدُ وَالمُحتَهِدِ فَالمُقِلَّدُ يَقُولُ هَذَا المُحكمُ واقع المُحتَهِدُ فَالمُقلِدُ وَالْمُقلِدُ وَقَلْ المُحتَهِدُ وَالْمُقلِدُ وَاقعٌ عِندِى فَالقَضِيَّةُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَا المُحكمُ واقعٌ عِندِى فَالقَضِيَّةُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا المُحكمُ واقعٌ عِندِى فَالقَضِيدُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَى المُعلَماءِ فِي كُتُبِ الْأُصولِ مَباحِثُ التَّقليدِ و الاَسْفَاءِ فعلى هذا علم أصولِ الفقهِ هُو العلمُ بِالقُواعِدِ التي يُتوصَّلُ بِهَا إلى الفِقهِ لَأَنَّ الفِقة هُو العلمُ بِالأَحكامُ مِنَ الأَدلَّدِ.

ترجمه و تشريح: - مصنف فرمات بي كممارا قول يتوصل بها اليه عمتال طاهر بات يه كريه مجتد كے ساتھ خاص ہاسك كاس علم ميں ان قواعد سے بحث ہوتى ہے جنكے ساتھ مجتد فقد كى طرف پنچا ہے۔اسك كەنقىدى طرف ئىنىنے والا مجتهدى موتا ہے كيونكەنقە و علم ہے جواحكام پران ادلەسے حاصل موكەدكىل مقلدان ميں ے نہیں ہے۔ (یعنی کتاب سنت اجماع اور قیاس کے ساتھ اور ان میں ہے کوئی مقلد کی دلیل نہیں ہے) اور اس وجہ ے مباحث تقلیداوراستفتاء جماری کتابوں میں فرکوزنیس ہیں۔اور بعیدنبیس یعنی جوسکتا ہے کہ "بتوصل بھا الیه 'کو مجتهدا ورمقلد دونول كوشامل كياجأئ لهل ادله اربعه كے ساتھ مجتهد فقد كي طرف يہنيج گانه كه مقلد جهاں تك مقلد كاتعلق ہے تو اسکی دلیل اسکے جمہتد کا قول ہے تو مقلد کسی مسئلہ پر استدلال کرتے ہوئے کہے گا کہ پیچکم میرے نز دیک واقع ہے۔اسلئے کہ اسکی طرف امام ابوحنیفہ کی رأی پنجی ہے اورجسکی طرف امام ابوحنیفہ کی رأی پنجی ہوتو وہ میرے نزدیک واقع ہے۔ (تو بی محم میرے نزدیک واقع ہے) تو دوسرا قضیہ (ہروہ محم جسکی طرف امام ابوصنیفہ کی رأی مینی ہووہ میرے نزدیک واقع ہے)اصول نقد میں سے ہے۔اوراس وجدسے بعض علاءنے کتب اصول میں مباحث تقلیداور استفتاءذكرك بين تواس صورت بين علم اصول فقد كي تعريف بين كهاجائيكا هو المعلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى مسائل الفقه _اورماكل الفقد ك بجائ إلى الفقه نبيس كهاجائيكا_اوراولى يهدك يول كهاجائ ـهـو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفقه او إلى مسائل الفقه ـ تاكم مجتهدا ورمقلد ونول كومراحة شامل ہوجائے۔

فال الشلاح فى التلويع: قوله وَ لاَ يُبعَدُ أَن يُقالَ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ بَعِيدٌ لَمْ يَلهَ إليهِ أَحدُ والمُتعَرِّضُونَ لِمَباحِثِ التَّقلِيدِ في كُتُبِهِمْ يُصَرِّحونَ بِأَنَّ البَحْثَ عَنْهُ إِنَّما وَقَعَ مِنْ جهةِ كُونِه فِي مُقابَلَةِ الإجتِهَادِ.

ترجمه و تشریح: - یعی مصنف نے جو کہا کہ بعید نہیں ہے کہ کہا جائے کہ یہ جمہداور مقلد دونوں کو عام ہے النے شارح فرماتے ہیں ظاھر یہ ہے کہ یہ بعید ہے یعنی یہ جائز نہیں ہے اسلئے کہ کوئی ایک بھی علماء میں سے اسکا قائل نہیں ہے۔ اور جن مصنفین نے اپنی کتابوں میں تقلید کی مباحث ذکر کی ہیں انہوں نے خود تقریح کی ہے کہ تقلید کی مباحث نہیں ہے۔ اس کئے لائی گئی ہے کہ یہ اجتماد کے مقابلہ میں ہے اسلئے نہیں کہ اصول نقہ کے تو اعد کلیہ کے ساتھ جمہداور مقلد دونوں فقہ کی طرف یعنی مسائل فقہ کی طرف پہنچے ہیں۔

لیکن شارح کا بیاعتراض اسلئے وار ذہیں ہوتا کہ بیقول مصنف نے بھی محض ایک احتال کی حیثیت سے ذکر کیا ہے اور بیتو جی کے اس کے دورواضح ہے کہ بید الفاظ احتال ضعیف کی صورت میں ذکر کئے جاتے ہیں۔ الفاظ احتال ضعیف کی صورت میں ذکر کئے جاتے ہیں۔

قوله ولا يقال إلى الفقه: لأنَّ المُقلَّدَ يَتَوَصَّلُ بِقِواعِدِهِ إِلَى مَسائِلِ الفِقْهِ لاَ إِلَى الْفِقهِ الذِي هُو العِلْمُ بِالاَحكَامِ عَنْ أَدِلْتَهَا الأربعَةِ لأنَّ عِلمَهُ بِها ليس عِن الادلة الاربعة ـ

قرجهه وتشريح: - يعنى علم بالقواعد التى يتوصل بها إلى مسائل الفقه كهاجائي ااور إلى الفقه فهراجائي الوقه فهرف فهي المنها المردة الله الفقه فهرف فه المردة الله والمردة الله والمردة الله والمردة الله والمردة الله والمراكبة المراكبة الله والمراكبة والمراكبة الله والمراكبة الله والمراكبة الله والمراكبة الله والمراكبة والمراك

قال المصنف في التوضيح: وقولُنا عَلَى وَجهِ التَّحْقِيْقِ لا يُنافِى هذا المَعنى فَإِنَّ تَحقِيقَ الْمُنافِى هذا المَعنى فَإِنَّ تَحقِيقَ الْمُقلِّدُ حَقِيقَةَ رَأَي ذَالِكَ المُقلِّدُ حَقِيقَةَ رَأَي ذَالِكَ المُقلِّدُ حَقِيقَةَ رَأَي ذَالِكَ المُعَلَّدِ وَهَذَا الذِي ذَكُرْناه إِنَّما هُو بِالنَّظرِ إِلَى الدَّلِيلِ فَأَمّا بِالنَّظْرِ إِلَى الْمُدلُولِ فإِنَ المُحتَهدِ وهَذَا الذِي ذَكْرُناه إِنَّما هُو بِالنَّظرِ إِلَى الدَّلِيلِ فَأَمّا بِالنَّظْرِ إِلَى الْمُدلُولِ فإِنَ المُعَدِينَةَ المَد كُورَةَ إِنَّما يُمكنُ إِنْبَاتُها كُليّة إِذَا عُرِفَ أَنوَا عُ الحُكمِ وَأَنَّ أَيْ نَوعٍ مِنَ الأَدلَة بِخُصُوصِيّة نَاشِيَةٍ مِنَ الْحُكمِ كَكُونِ هذا الشَّي الأَحكم عَلَى الله المُعَلَّدُ الله المُعَلِيقِياسِ بَلْ بِالنّصِ.

نہیں ہوسکتا بلکداسکے لئے نص کا ہونا ضروری ہے۔

ثُمَّ المَبَاحِثُ المُتَعلَقةُ بِالْمَحكُومِ بِه وَهُوَ فِعلُ الْمُكلَّفِ كَكُونِهِ عِبادةٌ أَوْ عُقُوبَةً و نَخوِ ذَالِكَ مِـمّا يَسَدرِ جُ فِـى كُـليَّةِ تِـلكَ القَضِيةِ فَإِنَّ الأحكامَ تَحْتَلفُ بِاحْتلافِ أَفْعالِ المُكلَّفِينَ فَإِنَّ العُقُوباتِ لا يُمْكنُ إِيجَابُهَا بِالقِياسِ.

ثُمَّ السمبَاحِثُ المُتعلَقةُ بِالمَ وَكُومِ عَلَيهِ وَهُوَ المُكَلَّفُ كَمَعرِفَةِ الأهلِيَّةِ والْعوارِضِ التي تَعترِضُ عَلَى الأهلِيَّةِ ساويةً او مُكْتَسِبَةً مندَرِجةٌ تَحتَ تِلكَ القضيةِ الْكُلِيَّةِ السَّالِ النَّيْ النَّظرِ إِلَى وُجُودِ العَوارِضِ وَ النَّسَا لِلاحتلافِ الأحكامِ بِاحتلافِ المَحكومِ عَليهِ وَ بِالنَّظرِ إِلَى وُجُودِ العَوارِضِ وَ النَّسَالِ النَّيْ اللَّيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّيْ اللَيْ اللَّيْ اللَّيْ اللَّيْ اللَّيْ اللَّيْ اللَّيْ اللَّيْ اللَيْ اللَّيْ الْمُولِ الْفِقِيْ اللَّيْ الْمُولِ الْفِقِيْ اللْلِيْ الْمُولِ الْفِقِيْ اللْمُسْلِلُ الْمُولِ الْفِقِيْ اللْمُولِ الْمُعِلِيْلِ الْمُعْلِيْلِ الْمُؤْمِلُ اللْمُولِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُو

وَ بِطَرِيقِ المُلَازِمَةِ هَكَذَا كُلَّمَا وُجِدَ قِياسٌ موصُوفٌ بِهاذِه الصَّفَاتِ دَالٌ عَلَى حُكْمٍ مَوصُوفِ بِهاذِه الصَّفَاتِ دَالٌ عَلَى حُكْمٍ مُوصُوفِ بِهاذِه الصَّفَاتِ يَثْبُتُ ذَالِكَ الحُكمُ لَكِنَّهُ وُجِدَ القِيَاسُ المَوصُوفُ الخر

ترجمه و تشریح: - پروه مباحث جو تعلق ہوتی ہیں محکوم بہ کے ساتھ جو کہ فعل مکلف ہے جیسے مثلاً اس فعل مکلف کا عبادت ہوتا ہوں اس ملف کا عبادت ہوتا ہوں اس مباحث ہیں سے ہے جو اس تضیہ کلیہ ہیں مندرج ہیں۔اسکنے کہ احکام افعال مکلفین کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوتے ہیں۔ کیونکہ عقوبات اور سزاؤں کا اثبات قیاس کے ساتھ نہیں ہوسکتا۔

پھروہ مباحث جو محکوم علیہ لینی خود مکلف کے ساتھ متعلق ہیں جیسے مکلف کی اھلیت کی معرفت اور ان عوارض کی معرفت جو اہلیت مکلف کے لئے دخل عوارض کی معرفت جو اہلیت مکلف کے لئے دخل ہوتا ہوں ہوتا جس میں فعل مکلف کے لئے دخل ہوتا ہے بیسب بھی اس قضیہ کلیہ میں مندرج نہیں ہوتا اور یا غیرسادی مکتسب ہوتا جس میں فعل مکلف کے لئے دخل ہوتا ہے بیسب بھی اس قضیہ کلیہ میں مندرج

ہیں اسلئے کہا حکام محکوم علیہ کے اختلاف کی وجہ سے مختلف ہوتے ہیں۔اور عوارض کے موجود ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے بھی احکام مختلف ہوتے ہیں۔

توسائل فقد کے اثبات پرشکل اول کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے کہیں گے "ھذا الحکم ثابت" یہ مئل ہے۔ لانہ حکم ھذا شانہ یا نواع میم کی طرف اثارہ ہے دجوب اور ندب وغیرہ میں سے متعلق بفعل ھذا شانہ یا ان مباحث کی طرف اثارہ ہے جوگوم بریعی فعل مکلف کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں مثلاً فعل مکلف کا عبادت ہوناو ھذا الفعل صادر من مکلف ھذا شانہ یا احلیت مکلف کی طرف اثارہ ہے جیے اسکا صحت یاب اور عاقل بالغ ہوناو لم یو جد العوارض المانعة من ثبوت ھذا الحکم اسمیں موارض طاریت کی نی ہے و یدل علی ثبوت ھذا الحکم اسمیں موارض طاریت کی نی ہو یہ یدل علی ثبوت ھذا الحکم قیاس ھذا شانہ یہ نوع دلیل کا تعین ہے۔ یہ پوری عبارت بیان صغری ہواور کے مرتب ہوتا ہے تو ہوصوف ہوصفات فذکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کرے شمیل صفات بیان ہوچی ہیں تو وہ محم عرصوف ہوصفات فذکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کرے خبکی صفات بیان ہوچی ہیں تو وہ محم خوصوصوف ہوصفات فذکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کرے

ادراگرہم بطریق ملازمہ قیاس استنائی کے طور پر استدلال کریں تو یوں ہوگا جب ایسا قیاس پایا جائے جو ان صفات کے ساتھ موصوف ہواورایسے تھم کے جو دو الات کرے جو ان صفات کے ساتھ موصوف ہے تو وہ تھم ثابت ہوتا ہے کین ایسا قیاس پایا گیا جواس تھم موصوف کے جوت پر دلالت کرتا ہے لہذار تھم ثابت ہے۔ (مثلاً کہا جائے کہ اسما دل القیاس علی حرمة البهنک یکون حراماً لکن القیاس یدل علی حرمة البهنک فہو حرام وغیرہ)

فَعُلِمَ أَنَّ جَمِيعَ المَبَاحِثِ المُتقدِّمةِ مُنكَرِجَةٌ نَحتَ تِلَكَ القَضِيَّةِ الْكُلِّيةِ الْمَذَكُورَةِ
الَّتِي هِيَ إحلى مُقَدِّمتَى الدَّلِيلِ عَلَى مَسَائِل الفِقهِ فَهذا معنىٰ التَّوَصُلِ القَرِيبِ
المَذْكُورِ. فإذَا عُلمَ أَنَّ جَمِيعَ مَسَائِلِ الأصُولِ رَاجِعةٌ إلى قَولِنَا كُلُّ حُكمٍ كَذَا يَدُلُ عَلٰى ثُمُوتِه دَلِيلٌ كُذَا دَالٌ عَلَى حُكمٍ كَذَا يَدُلُ عَلٰى ثُمُع عَلَا يَعُبُتُ
عَلٰى ثُبُوتِه دَلِيلٌ كَذَا فَهُو ثَابِتُ أَو كُلمًا وُجِدَ دَلِيلٌ كَذَا دَالٌ عَلَى حُكمٍ كَذَا يَعُبُتُ
ذَالِكَ المُحكمُ عُلمَ أَنّه يُبحَثُ فِي هذا العلمِ عَن الأَدلَةِ الشَّرِعيَّةِ رالأَحكامِ الكُليتينِ
مِن حَيثُ أَنَّ الأُولَى مُعْبَقةٌ لِلنَّانِيةِ وَالنَّانِيةُ وَالنَّانِيةُ وَالنَّانِية وَالنَّانِيةُ وَالنَّانِيةُ وَالنَّانِيةُ وَالنَّانِيةَ وَالنَّانِيةَ وَالمَاحِثُ الْاصِلَى وَ المباحث الَّتِي تَرجِعُ إلى أَنْ الأُولَى مُعْبَقةٌ لِلثَّانِيةِ والنَّانِيةُ والنَّانِيةُ والنَّانِيةُ والمَعْبَق الأُولَى الْمُعَامِّ الْاصْلَامِ عَنِ الأُولَى والمباحث الَّتِي تَرجِعُ إلى أَنْ الأُولَى مُعْبَقةٌ لِلثَانِيةِ والنَّانِيةُ وَالنَّانِيةُ والنَّانِيةُ والمَامِقُ الْاصْلَامِ عَنِ الأُولَى مُعْبَقةٌ لِلثَانِيةِ والنَّانِيةُ والنَّانِيةُ والنَّانِيةُ والمَعْبَقةُ عِنْ الأُولَى المُعْبَقةُ لِلثَانِيةِ والنَّانِيةُ والنَّانِيةُ والنَّانِيةِ والنَّانِيةُ والمُعْلَقِيقِ والمَعْلَقِ اللَّيْ والْمَاحِدُ الشَّرِعَيَة والمَعْلَقَةُ لِلْالْولِي الْمُعْبَقةُ لِللْالِي الْمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والنَّانِيةُ والنَّالِيةُ لَا الْمِنْ وَلِيلُولُولَى اللْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلِقُ المُعْلِقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلَقِيقِ والمُعْلِقُ السُّوعِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُولِقِ الْمُعْلِقُ الْمُلْعِلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُع

نا شِيَةٌ عنِ الأحكام فموضُوعُ هَذا العلمِ الأدِلَّةُ الشَّرعِيَّةُ والأحكامُ إذْ يُبحَثُ فِيهِ عَنِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ لِلأحكام وَ عَنِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ لِلأحكام وَ هِي تُبُوتُهَا بِتِلكَ الأَدِلَّةِ ـ

ترجمه و تشریح: - پی معلوم ہوا کہ یہ تمام مباحث جو گر رکئیں جن میں سے بعض دلیل اور بعض عکم کے ساتھ متعلق بیں بیسب اس تضید کلیہ کے اندر داخل بیں جو مسائل فقد پر استدلال کرتے ہوئے دلیل کے دومقد موں میں ایک مقدمہ لین کبری قیاس، قیاس اقترانی کی شکل اول میں اور ملازمہ کلیہ، قیاس استثنائی میں بنتا ہے یہی معنی ہے اس قوصل قریب کا جو علم اول فقد کی تعریف لقبی میں گذر گیا۔ جو حو العلم بالقو اعد التی یتوصل بھا إلی الفقه توصل قریباً علی وجه التحقیق تھا۔

توجب بیمعلوم ہوا کہ اصول نقہ کے تمام مسائل ہمارے اس قول کی طرف راجع ہیں۔ ہرتھم جوالیا ہواور اسکے ثبوت پرالی دلیالت کرتی ہوتو وہ تھم ثابت ہوتا ہے لہذا بیکم ثابت ہے۔ یا جب بھی الی دلیال موجود ہواور الیے تھم پر دلالت کرتی ہوتو وہ تھم ثابت ہوتا ہے تو معلوم ہوا کہ اس علم میں ادلہ شرعیہ کلیہ اوراد کام شرعیہ کلیہ سے بحث ہوتی ہے اس حیثیت سے کہ ادلہ شرعیہ مثبت ہیں ادکا م شرعیہ کے اور ادکام شرعیہ ثابت ہیں ادلہ شرعیہ کساتھ ۔ اور وہ مباحث جوراجح ہیں اس بات کی طرف کہ ادلہ شرعیہ فابت کرنے والی ہیں ادکام شرعیہ کواوراد کام شرعیہ فابت ہیں اور بعض ادلہ شرعیہ کا بیں تو موضوع بارت ہوتے ہیں ادلہ شرعیہ کے ساتھ ان میں سے بعض ادلہ شرعیہ سے نگلتی ہیں اور بعض ادکام ہیں۔ اس علم کا ادلہ شرعیہ اور احکام ہیں۔

اسلئے کہاس علم میں ادلہ شرعیہ کے عوارض ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے اور وہ ان ادلہ کے احکام کوٹا بت کرتا ہے اور احکام کے عوارض ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے اور وہ ان احکام کا ثابت ہونا ہے ادلہ کے ساتھ۔

(فَيُبحثُ فِيهِ عَن أَحُوالِ الأَدْلَةِ المَذْكُورَةِ و مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا) أَلْفَاءُ فِي قَولِهِ فَيبحثُ مُتَعَلَّقٌ بِهَا) مُتَعَلِّقٌ بِهَا عَلَى الْحَلَم اللَّهِ الْمَا الْعِلْمِ اللَّهِ الْحَالَ حَدُّ أُصُولِ الفِقْهِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يُبحثُ فِيهِ عَنْ أَحُوالِ الفِقْهِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يُبحثُ فِيهِ عَنْ أَحُوالِ الغَوارِضُ الدَّاتِيَّةُ وَمَا الْحَوالِ العَوارِضُ الدَّاتِيَّةُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَلَى الأَدْلَةِ وَالطَّمِيرُ فِي قَولِهِ بِهَا يَرجِعُ إِلَى الأَدِلَةِ ومَا يَتَعَلَّقُ بِهَا هُوَ الأَدلَّةُ المُعَدِّمَ فَيهَا عُلَى الأَدلَّةِ وَالمُسْتَفْتِي وَ الأَستِحسان و اَدِلَةِ المُقَلِّدِ وَالْمُسْتَفْتِي وَ الْأَدلَّةُ المُعَدِّعَ لَلْ المُقَلِّدِ وَالْمُسْتَفْتِي وَ

ا يصًا مَا يَتَعلَقُ بِالأَدلَّةِ الأَربَعةِ مِمَّا لَهُ مدخل فِي كُو نِهَا مُثبِتَةً لِلْحُكمِ كَالْبَحثِ عن الإجتهادِ وَ نَحوهِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْعُوارضَ الذَّاتِيَةَ لِلْآدِلَّةِ ثَلْثَةُ اقسام مِنهَا العَوارضُ الذَّاتِيَّةُ المَبْحُوثُ عَنهَا و هِي كُو نُهَا مُثبَتَّةً لِللَّحِكَامِ وَ مِنهَا مَا لَيْسَتْ بِمَبحُوثٍ عَنهَا لَكِنْ لَهَا مَذْخَلُ فِي لُحُوقِ مَا هِي مَبحُوثٌ عَنهَا كَكُونِهَا عَامَّةُ أو مُشْتَركَةً أو خَبَرَ وَاحِدٍ وَ أَمثَالَ ذَالِكَ و مِنهَا مَا لَيسَ كَذَالِكَ كَكُونِهَا قَدِيْمَةً أو حَادِثَةً أو غَيرِهِمَا فَالقِسمُ الأوَّلُ يَقَعُ مَحمُولاتٍ فِي القَضَايَا الَّتِي هِي مَسَائِلُ هٰذا العِلْمِ وَالقِسمُ النَّانِيْ يَقَعُ أُوصَافاً وَ قُيُوداً لِمَوضُوع تِـلكَ الـقَـضَـايَاكَقُولِنَا الخَبَرُ الذِي يَروِيهِ وَاحِدٌ يُوجِبُ غَلَبَةَ الظَّنِّ بِالحُكمِ و قَدْ يَقَعُ مَوضُوعاً لِتِلكَ القَضَايَا كَقُولِنَا العَامُ يُوجِبُ الْحُكَمَ قَطْعاً و قَدْ يَقَعُ مَحمُولاً فِيهَا نَحِوُ النَّكِرةُ فِي مَوضِع النَّفِي عَامَّةً و كَذَالِكَ الأعرَاصُ الذَّاتِيةُ لِلْحُكمِ ثَلاثَةُ أقسام أيـضـاً الأوّلُ مَا يَكُونُ مَبحوثاً عَنهَا و هُوَ كُونُ الحُكم ثابتاً بالأدلّةِ المَذكُورَةِ وَالثّانِي مَا يَكُونُ لَهُ مَدخَلٌ فِي لُحوقِ مَا هُوَ مَبحُوثٌ عَنهَا كَكُونِهِ مُتَعَلَّقاً بِفِعل البَالِغ أو بفِعل الصَّبي و نَحوهِ والنَّالِثُ مَا لا يَكُونُ كَذالِكَ فَالأوَّلُ يَكُونُ مَحَمُولاً فِي القَضَايَا الَّتِي حِيَ مَسَائِلُ هذا الْعِلْمِ وَ الثَّانِي اَوصَافاً وَ قُيوداً لِمَوصوع القَصَايَا و قَدْ يَقَعُ مَوضُوعاً وَقَـد يَـقَعُ مَحمُولاً كَقَولِنَا الحُكمُ المُتَعَلِّقُ بالعِبَادَةَ يَثبُتُ بِخَبرِ الْوَاحِدِ و نَحو العُقُوبَةِ لاَ يَثِبُتُ بِالقِياسِ وَنَحوِ زَكواةِ الصَّبِي عِبَادَةٌ وَ أَمَّا الثَّالِثُ مِن كِلَا القِسمَينِ فَبِمَعزَلِ عَنْ هَذَا العِلمِ وَ عَنْ مَسَائِلِهِ.

تسوجهه و تشويح: - سواس علم ميں بحث كى جائيگا دار ندكوره كا حوال اور جو بجمان ادار ندكوره كساتھ متعلق بعنى متعلق بوتا ہمان كار كار بوتا ہمان كار مصنف كي حقول فيبحث ميں اس علم كي تعريف كساتھ متعلق ہا يعنى جب اصول فقد كي تعريف بيدكور (المعلم بالقو اعد التي يتوصل بها اليه) ہوت ضرورى ہے كماس علم ميں ادار اورا دكام اورا كي متعلقات كاحوال سے بحث كى جائے اورا حوال سے مراد خوارض ذاتيہ بيں اور ما يتعلق بها كا عطف ادار برہ اور ضمير اسكول ل ' بھا' ميں ادار كي فير ف راجع ہے۔

1/19

اور 'ما بتعلق بھا'' سے مرادوہ ادلہ ہیں جن میں اختلاف ہوا ہے یعی بعض کے نزدیک اٹکادلائل ہوتا معتبر ہے اور 'نما بتعلق بھا'' سے مرادوہ ادلہ ہیں جن میں اختلاف ہوا ہے یعی بعض کے نزدیک معتبر ہے اور بعض کے نزدیک نہیں مثلا استحاب یعی استحاب الحال بیشا فعیہ کے ہاں جمت ہے اور اسلام جو تنہیں ہے اور ادلہ مقلداور ستفتی اور اسلاح جو تنہیں ہے اور ادلہ مقلداور ستفتی اور اسلاح جو ادلہ اربعہ کے ساتھ متعلق ہے کا کو ثابت کرنے میں جیسے اجتماد وغیرہ سے بحث کرنا۔

اور جان لو کہ ادلہ کے عوارض ذاتیہ تین قتم پر ہیں۔(۱) وہ عوارض ذاتیہ جن سے بحث ہوتی ہے اور وہ ان ادلہ سے احکام کو ثابت کرنا ہے۔

(۲) وہ جن سے علم میں بحث نہیں ہوتی لیکن ان کے لئے عوارض ذاتیہ بجو ث عنھا کے ساتھ کمحق ہونے میں دخل ہے جیسے انکاعام ہونایا مشترک ہونایا خبر واحد ہونا وغیرہ۔

(٣) بعض وہ عوارض ذاتیہ ہیں جونہ تو مجوث عنھا ہیں اور نہ بجوث عنھا کے ساتھ المحق ہونے میں انکے لئے دخل ہے جیسے ان ادلہ کا قدیم ہونایا حادث ہونا وغیرہ۔

توعوارض ذاتید کی شم اول ان تضایا کے محولات ہوتے ہیں جواس علم کے مسائل ہیں اورعوارض ذاتید کی شم ثانی ان تضایا کے موضوع کے لئے اوصاف اور قیود واقع ہوتی ہے جیسے ہمارا قول وہ خبر جوخبر واحد ہو تھم پر غلبظن کو واجب کرتا ہے۔

اور بھی بھی اس تتم کے عوارض ذاتیان قضایا کے لئے موضوع بھی واقع ہوتے ہیں جیسے عام تھم کو قطعاً ثابت کرتا ہے اور بھی ان قضایا کے لئے وہ محمول واقع ہوتے ہیں جیسے نکرہ سیات نفی میں عام ہوتا ہے بینی عموم کا فائدہ دیتا ہے۔

اسطرح تھم کے عوارض ذاتیہ بھی تین قتم پر ہیں۔

(۱)وہ جواس علم میں مجوث عنها ہوتے ہیں اور وہ حکم کا ادلہ ندکورہ کے ساتھ ثابت ہوتا ہے۔

(۲)وہ جنگے لئے عوارض مجو ث عنھا کے ساتھ کھی ہونے میں دخل ہوتا ہے جیسے تھم کافعل بالغ اور نعل مہی وغیرہ کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔

(۳) وہ عوارض ذاتیہ جو اسطرح نہ ہول لینی نہ تو مجوث عنھا ہوا در نہ ہوث عنھا کے ساتھ ملحق ہونے میں اسکے لئے دخل ہوتو پہلی قتم تھم کے عوارض ذاتیہ میں سے اس علم کے مسائل میں محمول واقع ہوتی ہے اور دوسری قتم اس

علم کے مسائل کے موضوعات کے لئے تیوداوراوصاف واقع ہوتی ہے اور بھی بھی موضوع اور محمول بھی واقع ہوتی ہے۔ جیسے ہمارا قول کہ وہ تھم جوعبادت کے ساتھ متعلق ہو خبر واحد کے ساتھ ٹابت ہوتا ہے اور جیسے مثلاً عقو بت اور حدود قیاس کے ساتھ ٹابت ہوتا ہے اور تیسے مثلاً عقو بت اور حدود قیاس کے ساتھ ٹابت نہیں ہوتے۔ اور مثلاً نیچ کی زکو ہ عبادت ہے اور تیسری قتم ان دونوں قسموں لیعنی ادلہ کے عوارض ذاتیہ کی تیسری قتم جونہ تو مجوث عنھا ہو اور خادث ہوتا اور احکام کے عوارض ذاتیہ کی تیسری قتم جونہ تو مجوث عنھا ہو اور نہ بجو ثب عنھا میں اسکے لئے دخل ہووہ اس علم اور اسکے مسائل سے ایک طرف ہیں۔ یعنی ان سے اس علم کے مسائل ہے بھی ہوگی ہی نہیں۔

فال الشارحُ فى التلويع: قولُه عُلِمَ أَنَّهُ يُبحثُ فِى هَذَا الْعِلْمِ عَنِ الأَدِلَّةِ الشَّرِعِيَّةِ و الأحكام: يَعنِى عَن أحوالِهِمَا عَلَى حَذْفِ المُضَافِ إِذْ لاَ يُبحَثُ فِى الْعِلْمِ عَن نَفْسِ المَوضُوع بَل عَن أحوَالِهِ وَ عَوَارِضِهِ إِلَّا أَنَّ حَذْفَ هَذَا الْمُضَافِ شَائِعٌ فِي عِبَارَةِ الْقَوم.

ترجمه وتشريح: - يعنى مصنف رحم الله كايتول فاذا علم ان جميع مسائل الاصول النح جوكه شرط به اسكتول علم انه يسحث في هذا العلم عن الادلة الشرعية جوكر جزاء بهاس شرط ك لئك كامطلب بيه كه اس علم مين ادله شرعيه اوراحكام ك احوال سے بحث بوتی به اورعبارت محمول به حذف مضاف پر اسلخ كه كم علم مين موضوع سے بحث نہيں بوتی بلكه موضوع ك احوال اورعوارض ذاتيہ سے بحث بوتی به كيكن اسطرح مضاف كوحذف كرنا علماء اور صنفين كى عبارات مين شائع متعارف ب

قولُه فحوضوع هذا العلم! المُرادُ بِمَوضُوعِ العِلمِ مَا يُبحَثُ فِي الْعِلمِ عَنْ عَوَادِضِهِ الدَّاتِيَةِ وَالمُرَادُ بِالعَرضِ هَلهَا الْمُحمُولُ عَلَى الشَّيُّ الخَارِجُ عَنهُ و بِالعَرضِ الدَّاتِي مَا يَكُونُ مَنشَاهُ الدَّاتِ بِانْ يَلْحَقَ الشَّيِّ لِذَاتِهِ كَالإدرَاكِ لِلإنسانِ أو بِواسِطَةِ أمرٍ يَكُونُ مَنشَاهُ الدَّاتِ بِانْ يَلْحَقَ الشَّيِّ لِذَاتِهِ كَالإدرَاكِ لِلإنسانِ أو بِواسِطَةِ أمرٍ يُعَالِمُ اللَّهُ مَنهُ دَاخِلٍ فِيهِ يُساوِيهِ كَالطَّحِوكِ لِلإنسان بواسِطَةِ كُونِهِ حَيوَاناً.

وَالـمُرادُ بِالبَحِثِ عَنِ الأعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ حَمْلُهَا عَلَى مَوضُوعِ الْعِلْمِ كَقَولِنَا الْكِتَابُ • يَثِبُتُ الحُكمَ قطعاً أو عَلَى أنواعِه كَقَولِنَا الأمرُ يُفِيدُ الْوُجُوبَ أو عَلَى أعرَاضِهِ الذَّاتِيةِ • كَقَولِنَا الْعَامُ يُفِيدُ الْقَطعَ أو عَلَى أنواع أعرَاضِهِ الذَّاتِيَّةِ كَقَولِنَا العَامُ الّذِي خُصَّ مِنهُ البَعضُ يُفِيدُ الطَّنَّ وَ جَمِيعُ مَبَاحِثِ أصولِ الفِقهِ رَاجِعٌ إلى إثباتِ أعراضِه الدَّاتيَّةِ لِلْاَحكام و ثُبُوتِ الأحكام بِالأولَة بِمَعنى لِلْاَدِلَّةِ وَالاَحكام مِنْ حَيثُ إثباتِ الأولّةِ لِلاَحكام و ثُبُوتِ الأحكام بِالأولّةِ بِمَعنى جَمِيعٍ مَحْمُ وَلاتِ مَسَائِلِ هَذَا الْفَنَّ هُو الإثباثُ وَ الثُّبُوثُ وَ مَا لَهُ نَفْعٌ وَ دَخُلٌ فِي جَمِيعٍ مَحْمُ ولاتِ مَسَائِلِ هَذَا الْفَنَّ هُو الإثباثُ وَ الثُّبُوثُ وَ مَا لَهُ نَفْعٌ وَ دَخُلٌ فِي ذَالِكَ فَيكُونُ مَوضُوعُهُ الأَدِلَّة وَالأَحكام مِن حَيثُ إثباتِ الأَدلّةِ لِلاَحكام و ثُبُوتِ الأَحكام بالأَدلّةِ للرَّحكام و ثُبُوتِ الأَحكام بالأَدلّةِ.

فَإِنْ قُلتَ فَمَا بَا لُهِم يَجعَلُونَ مِنْ مَسَائِلِ الْأَصُولِ إِلْبَاتَ الإِجمَاعِ وَالقِياسِ لِلأَحكَامِ و لَا يَجعَلُونَ مِنهَا إِثباتَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ لِذَالِكَ.

قُلتُ لأَنَّ المَقْصُودَ بِالنَّظِرِ فِى الْفَنِّ هِى الْكَسبِيَاتُ الْمُفتَقِرَةُ إلى الدَّلِيلِ وَكُونُ الْكِتَابِ وَ السُّنةِ حُجَّةً بِمَنزَلَةِ البَدِيهِى فِى نَظَرِ الْأَصُولِى لِتَقَرُّرِهِ فِى الْكَلامِ وَشُهرَتِهِ الْكِتَابِ وَ السُّنةِ حُجَّةً بِمَنزَلَةِ البَدِيهِى فِى نَظَرِ الْأَصُولِى لِتَقَرُّرِهِ فِى الْكَلامِ وَشُهرَتِهِ بَينَ الْأَنَامِ بِخَلافِ الإجماعِ وَالقِياسِ و لِهٰذَا تَعَرَّضُوا بِمَا لَيسَ إِثْبَاتُه لِلْحُكمِ مُبيّناً كَالقِراةِ الشَّاذَةِ و خَبر الوَاحِدِ۔

 موضوع پرحمل کیا جاتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے کہ کتاب اللہ سے تھم قطعی طور پر ثابت ہوتا ہے۔ یا موضوع کی انواع اور اقسام میں سے کی نوع اور قتم پرحمل کیا جاتا۔ مثلاً کہا جاتا ہے امروجوب کا فائدہ دیتا ہے۔ یا اسکے عوارض ذاتیہ پرحمل ہوتا ہے جیسے کہا جاتا ہے کہ عام یقین کا فائدہ دیتا ہے بیا عراض ذاتیہ کی انواع میں سے کسی نوع پرحمل کیا جاتا ہے جیسے کہا جاتا ہے وہ عام جس میں شخصیص ہوظن کا فائدہ دیتا ہے۔

اوراصول فقد کی تمام مباحث ادلہ واحکام کے اعراض ذاتیہ کوان ادلہ اور احکام کے لئے ثابت کرنے کی طرف اس حیثیت کے ساتھ راجع ہیں کہ ادلہ احکام کو ثابت کرتے ہیں اور احکام ادلہ سے ثابت ہوتے ہیں اس معنیٰ پر کہ اس فین کے ساتھ راجع میں کہ اور ثبوت ہیں۔ یا وہ ہیں جن کے لئے اثبات اور ثبوت میں وظل ہوالہٰ ذا کہ اس فن کے مسائل کے تمام محمولات اثبات اور ثبوت ہیں۔ یا وہ ہیں جن کے لئے اثبات اور ثبوت میں اور احکام ادلہ کے ساتھ علم اصول فقد کا موضوع ادلہ اور احکام ہیں اس اعتبار سے کہ ادلہ سے احکام ثابت ہوتے ہیں اور احکام ادلہ کے ساتھ ثابت کئے جاتے ہیں۔

ف ان قلت: اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ علاء اصول اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو مسائل اصول نقہ میں ذکر کرتے ہیں اور کتاب اللہ اور سنت رسول کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو مسائل اصول فقہ میں ذکر نہیں کرتے تو اسکی وجہ کیا ہے (اور ان میں ما بہ الفرق کیا ہے یا تو کتاب اور سنت کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی مسائل اصول میں ذکر کرنا چاہیے تھا اور یا پھر اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی ذکر نہیں کرنا جا ہے تھا۔ اسلے کہ چاروں اصول فقہ ہونے میں برابر ہیں)

قسلت: جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہرفن اور علم میں اس علم کے ایسے نظری مسائل کو بیان کیا جاتا ہے جودلیل کھتاج
ہوں اور جو بدیمی مسائل ہوں یا واضح اور معلوم ہونے میں بدیمی کے برابر اور اسکے قائم مقام ہوں تو انکواس علم میں
نظر انداز کیا جاتا ہے۔ اور چونکہ کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ جمت ہونے میں اصولی کی نظر میں بمزلہ بدیمی کے
ہیں اسلئے کہ کتاب اور سنت کا جمت ہونا علم کلام میں ثابت ہو چکا ہے اور بیددونوں اپنی جمیت میں عوام اور خواص کے
ہاں معروف اور مشہور ہیں اسلئے ایکے ساتھ احکام کے ثابت ہونے کو مسائل اصول فقہ میں ذکر کرنے کی چنداں
ضرورت نہیں تھی۔

بخلاف اجماع اور قیاس کے کیونکہ دونوں کی جمیت کتاب اور سنت کی ماننز نہیں ہے اور یہی وجہ ہے کہ کتاب اور سنت کی جن اقسام کی جمیت بدیمی نہیں تو النظے ساتھ احکام کے ثابت ہونے کے لئے مسائل کو اصول میں ذکر کیا

جاتا ہے چینے قر اُست شاذه اور خبره احد کے ساتھ کم کے ثابت ہونے کے لئے مسائل کو اصول فقہ بی ذکر کیا جاتا ہے۔
قولہ وامّا النّالث: یَعنی العَوَارِضَ الدَّاتِيَّة الَّتِی لَا یَکُونُ مَبحُوثاً عَنها فِی هَذَا العِلمِ وَ لَا
لَهَا مَذْخَلٌ فِی لُحُوقِ مَا هِی مَبحُوث عَنها مِنَ القِسمَینِ یَعنی قِسمَی العَوارِضِ الَّتِی
لِللَّادِلَّةِ وَ العَوارِضِ الَّتِی لِللَّحْکَامِ و ذَالِکَ کَالْمِکَانِ وَ القِدَمِ و الحُدُوثِ وَالبَسَاطَةِ
لِللَّادِلَّةِ وَ العَوارِضِ الَّتِی لِللَّحْکَامِ و ذَالِکَ کَالْمِکانِ وَ القِدَمِ و الحُدُوثِ وَالبَسَاطَةِ
وَ التَّركِيبِ وَ كُونِ الدَّلِيلِ جُملَة إسمِيَّة أو فِعلِيَّة ثُلاَئِيةٌ مُفرَدَاتُهُ أورُبَاعِيَّة مُعرَبَة أو
مَبْنِيَّة إلى غَيرِ ذَالِکَ مِمَّا لَا دَحْلَ لَلهُ فِی الإنساتِ وَ الثَّبُوتِ فَلاَ يُبحثُ عَنها فِی
الأَصُول

وَ هَــذَا كَـمَـا أَنَّ النَّجَّارَ يَنظُرُ فِي الخَشَبِ مِنْ جِهَةِ صَلابَتِهِ وَ رَخَاوَتِهِ وَ رِقَّتِهِ وَ غِلَظَتِهِ وَإعـوِجَـاجِهِ وَ اِستِقَامتِهِ ونَحْوِ ذَالِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِصَنَاعَتِهَ لَا مِن جِهَةِ إمكانِهِ وَحُدُوثِهِ وَتَرَكُّبِهِ و بَسَاطَتِهِ وَنَحْوِ ذَالِكَ.

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ وہ وارض ذاتیہ جونہ تو اس علم میں مجوث عنها ہیں اور نہ وارض ذاتیہ جونہ تو اس میں میں اور ایک تسم احکام ذاتیہ میں ایک تسم تو ادلہ کے وارض ذاتیہ ہیں اور ایک تسم احکام کے وارض ذاتیہ ہیں جیسے ممکن ہونا، قدیم ہونا، سیط ہونا، مرکب ہونا اور دلیل کا جملہ اسمیہ ہونا یا جملہ فعلیہ ہونا اور اس جملہ کے مفردات کا ثلاثی ہونا، رباعی ہونا، معرب ہونا یا بنی ہونا وغیرہ وغیرہ وجنکے لئے اثبات اور ثبوت میں کوئی دخل نہیں ہے۔ ان سے علم اصول فقہ میں بحث نہیں ہوگ ۔

اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ تر کھان اور کار پیٹر لکڑی کے بخت اور نرم ہونے پتلا اور موٹا ہونے ٹیڑا اور سیدھا ہونے یا اسکے علاوہ ایسے عوارض جو تر کھان کی کاریگری کے ساتھ متعلق ہیں ہے بحث کرتا ہے لیکن لکڑی کے ممکن ہونے ،حاوث ہونے ،مرکب اور بسیط ہونے وغیرہ سے بالکل بحث نہیں کرتا اسلئے کے وہ اسکی کاریگری کے ساتھ متعلق نہیں ہیں۔

قال المصنفُ فى التوضيع: (وَيُلْحَقُ بِهِ البَحثُ عَمَّا يَنبُتُ بِهِ لِهِ وَ الْأَدِلَّةِ وَهُوَ الْمُحَلِّمُ وَعَمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ) الطَّمِيْرُ الْمَجْرُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلْحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلْحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُولِ فِى قَولِهِ فَيُبحثُ وَ قَولِهِ عَمَّا يَتَعَلَّقُ الْمَدلُولِ فِى قَولِهِ فَيُبحثُ وَ قَولِهِ عَمَّا يَتَعَلَّقُ الْمَدلُولِ فِى قَولِهِ فَيُبحثُ وَ قَولِهِ عَمَّا يَتُبتُ الْى عَنْ احوالِ مَا يَثبُتُ و قَولِهِ عَمَّا يَتَعلَّقُ

بِهِ أَىْ بِالحُكمِ وَ هُوَ الْحَاكِمُ وَ الْمَحكُومُ بِهِ وَالْمَحكُومُ عَلَيهِ وَاعْلَمْ أَنَّ قُولَه و يُلحَقُ بِهِ يَحتَملُ أَمرَينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُوادَ بِهِ أَنْ يُلْاكُرَ مَباحِثُ الحُكمِ بَعدَ مَبَاحِثِ الأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّ مَوضُوعَ هٰذَا الْعِلْمِ الأَدلَّةُ وَالأَحكَامُ .

وَالنَّانِى أَنَّ مَوضُوعَ هَذَا الْعِلْمِ الأَولَّةِ فَقَطُ وَ إِنَّمَا يُبَحَثُ عَنِ الأَحكَامِ عَلَى أَنّه مِنْ مَيثُ لَوَاحِقِ هَذَا الْعِلْمِ فَإِنَّ اصُولَ الْفِقْهِ هِى أَدِلَّةُ الْفِقْهِ ثُمَّ أُرِيدَ بِهَا الْعِلْمُ بِالأَدلَةِ مِنْ حَيثُ انْهَا مُثِبَتَةٌ لِلمُحكم فَالْمَبَاحِثُ النَّاشِيَةُ عَنِ الْمُحكم وَمَا يَتعلَّقُ بِهِ خَارِجَةٌ عَن هَذَا الْعِلْمِ وَهِى مَسَائِلُ قَلِيلَةٌ تُذكرُ عَلَى أَنّهَا لَوَاحِقُ وَ تَوَابِعُ لِمَسَائِلِ هَذَا الْعِلْمِ كَمَا أَنَّ مُوضُوعَ السَمنطِقِ التَّصوُّراتُ وَ التَّصدِيقاتُ مِنْ حَيثُ أَنَّهَا مُوصِلةٌ إلى تَصَوَّرٍ و تَصدِيقٍ فَمُعَظَّمُ السَمنطِقِ التَّصوُّراتُ وَ التَّصدِيقاتُ مِنْ حَيثُ أَنَّهَا مُوصِلةٌ إلى تَصَوَّرٍ و تَصدِيقٍ فَمُعَظَّمُ مَسَائِلِ الْمَنطِقِ رَاجِعٌ إلى أحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذَرَةِ عَنْ مَسَائِلِ الْمَنطِقِ رَاجِعٌ إلى أحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذَرَةِ عَنْ أَسَائِلِ الْمَنطِقِ رَاجِعٌ إلى أحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذَرَةِ عَنْ أَصُولِ اللَّهُ لِلْمُ لَا اللَّهُ لِلْمُولِ اللَّهُ لِلْمُ لَلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ لِلْ الْمُعَلِي اللَّهُ لَلْ الْمُعَلِي اللَّهُ لِلْ عَلَى طَوِيقِ التَّبِعِيَّةِ فَكَذَا هَاهُ الْمُعْتَى الْمَاهِياتِ اللَّهُ لِلْ الْمُؤْلِ الْمُعْلِى طُولِ اللَّهُ لَلْ الْعُلُولُ الْمُعْمَى الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِى الْمُؤْلُ الْمُعْلِي اللَّهُ لَلْ الْعُلَى الْمُولِ لَلْمُ لِكُنَّ الصَّحِيحَ هُو الْإِحْتِمَالُ الْأَوْلُ.

و قولُهُ وَ هُوَ الْحُكُمُ فَإِنْ أُرِيدَ بِالحُكمِ الْخِطَابُ الْمُتَعَلَّقُ بِإِفْعَالِ الْمُكَلَّفِينَ وَهُوَ قَدِيْمٌ فَالْمُ مَرَادُ بِثُبُوتِهِ بِالأَدِلَّةِ الأَربَعةِ تُبُوتُ عِلْمِنَا بِهِ بِتِلْكَ الأَدِلَّةِ وَ إِنْ أُرِيدَ بِالحُكمِ الشَّرَادُ بِثَبُوتِهِ بِالأَدِلَّةِ الأَربَعَةِ صَحِيحٌ و بِالبَعضِ لا الدُلَةِ الأَربَعَةِ صَحِيحٌ و بِالبَعضِ لا كَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّلِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ الللللَّهُ اللَّلِيْ الللَّهُ الللللَّهُ الللللِّلْ اللللْهُ اللَّلَّةُ اللْلَالَةُ اللللللَّهُ الللللِّلْ الللللِّلْ اللللللللللِّلْ الللللْهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللللِمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللِمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللل

وَإِنْ نُـو قِشَ فِي ذَالِكَ بِأَنَّ اللَّفظَ الوَاحِدَ لَا يُرادُ بِهِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ و الْمَجَازِي مَعاً فَنقُولُ نُرِيدُ فِي الْجَمِيعِ إِثْبَاتُ العِلمِ لَنَا أَوْ غَلَبَةِ الظَّنِّ لَنَا۔

مصنف رحمالله نے متن کی عبارت کی تحلیل کرتے ہوئے فر مایا کہ " ویسلسحق ب، "کی خمیر مجروراس "بحث" کی طرف اوٹی ہے جس پرمصنف رحمہ اللہ کا قول پچھلے متن "فیبحث" بیس دلالت کرتا ہے۔

اور مصنف كاقول "عدما يثبت" حذف مضاف عن احوال ما يثبت برمحمول باور مصنف كاقول "عدما يتعلق به" كي مخير مجرور حكم كي طرف لوثى باور ما يتعلق بالمحكم حاكم محكوم بداور محكم كي طرف لوثى باور ما يتعلق بالمحكم حاكم محكوم بداور محكم كي طرف لوثى بالمحتمدة بالمحكم بالمحتمدة با

(۱) كدمباحث حكم كومباحث ادلدك بعدد كركياجائ اس لئے كداس علم كاموضوع ادلداورا حكام بيں۔

(۲) موضوع اس علم کا فقط اولہ ہوں اور احکام سے اس علم میں اسلئے بحث کی جائے کہ وہ اس علم کے لواحق میں سے ہیں کیوں کہ اُصول فقد اولہ فقہ ہیں اور پھر اس سے علم بالا ولہ مراولیا گیا اسلئے کہ بیاد لہ اور اصول حکم کے لئے مثبت ہیں الہٰ ذاوہ مباحث جو حکم اور اسکے متعلقات کے مباحث مباحث جو حکم اور اسکے متعلقات کے مباحث بہت قبیل مسائل ہونے کے باوجوداس علم کے مسائل کے لئے لواحق اور تو ابع کی حیثیت سے ذکر کیے جاتے ہیں۔

اور یہ بالکل ایبا ہے جیسا کہ علم منطق کا موضوع تصورات اور تقدیقات ہیں اس حیثیت سے کہ یہ معلومات تصوریہ اور تقدیقیہ مجبول تصور اور مجبول تقدیق کی طرف پہنچاتے ہیں الہذا منطق کے مسائل کا بڑا حصہ احوال موصل ہیں لیکن بھی بھی شاذ ونا در تصور موصل الیہ کے احوال سے علم منطق ہیں بحث ہوتی ہے جیسے ماہیات کی حد اور تعریف کے لئے قابل ہونے کی مباحث ۔ توجس طرح ماھیات کی حد کے لئے قابل ہونے کی مباحث منطق میں علی سیسیل المقد وذ ذکر کئے جاتے ہیں تو اسطرح تھم اور اسکے متعلقات کے مسائل بھی اصول کے مباحث ہیں ضمنا اور حیفاذ کرکئے جاتے ہیں تو اسطرح تھم اور اسکے متعلقات کے مسائل بھی اصول کے مباحث ہیں ضمنا اور حیفاذ کرکئے جاتے ہیں۔

اوراصول فقدی بعض کتابوں میں تھم اوراسکے متعلقات کی مباحث کو اس علم کی مباحث میں سے شارنیس کیا ہے۔ لیکن احتمال اول یعنی بیر کہ مباحث تھم بھی اس علم کے مقصودی مسائل میں داخل ہے زیادہ صبح ہے البعثہ تھم کے مباحث ادلہ کے مباحث سے مؤخر رمینگے

اورمصنف کاقول "وهو الحکم" بین حکم بے مرادا گر خطاب الله تعالى المستعلق بافعال المسكلفین ہوت کا بل بین اسلے ادلہ کے ساتھا سکے المسكلفین ہوت وہ چونکہ قدیم ہونے کی وجہ سے ادلہ کے ساتھ اسکے اللہ کا بت ہوتا ہے (نہ کہ وہ حکم ادلہ کے ساتھ اس الامر المسلف بیہ وگا کہ ادلہ کے ساتھ اس حکم پر ہماراعلم ثابت ہوتا ہے (نہ کہ وہ حکم ادلہ کے ساتھ نس الامر

میں ثابت ہوتا ہے اسلئے کہ اس معنیٰ کے اعتبار سے جب تھم قدیم ہوا تو مسبوق بالعدم نہ ہوااور ازلی اور ابدی ہوا تو پھر اولہ کے ساتھ اسکو کیسے ثابت کیا جائےگا)۔

اورا گر تھم سے مراداثر خطاب ہوجو کہ حرمت اور وجوب ہے تو پھرادلہ اربعہ میں سے بعض یعنی کماب سنت اوراجماع کے ساتھ اسکا ثبوت صحیح ہوگا۔

اورادلداربعد میں سے بعض دوسرے مثلاً قیاس کے ساتھ اسکا ثبوت سیح نہیں ہوگا اسلئے کہ قیاس وجوب کے لئے مثبت نہیں ہوتا اللہ اللہ مثبت نہیں ہوتا لہذا الئے مثبت نہیں ہوتا لہذا الثبات سے مراد جانب قیاس میں غلب طن کا اثبات ہوگا۔

"وان نوقس" سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ ملم فقہ کا موضوع ادلہ اور احکام بیں اور پھر کہا کہ ادلہ شبت ہونے کی حیثیت سے اور احکام بیت ہونے کی حیثیت سے اور احکام بیت ہونے کہ ادلہ اور احکام بیت ہوتے کہا کہ ادلہ کلفہ لین کتاب، سنت اور اجماع سے احکام ثابت ہوتے ہیں اور قیاس کے ساتھ تھم کے ثبوت پر غلبظن حاصل ہوتا ہے اور بہی توجع بین الحقیقت والمجاز ہے۔

مصنف ّن "فنقول" كساته اسكاجواب دياكه يا توهم سب مين اثبات العلم لينك ياسب مين غلبظن لينكي ياسب مين غلبظن لينكي يعنى الرحم سيمراد خطاب الله تعالى الخرج تو پھرادله اربعه سي هم ك ثابت ہونے كامطلب بيہ ہوگا كه ان ادله اربعه كے ساتھ هم پر ہماراعلم ثابت ہوتا ہے۔ اور اگر هم سے مراد اثر خطاب ليا جائے جو وجوب اور حرمت وغيره ہے تو پھرادلہ اربعہ كے ساتھ هم كے ثبوت پر ہمين غلبظن حاصل ہوتا ہو۔ كمان ادلہ اربعہ كے ساتھ هم كے ثبوت پر ہمين غلبظن حاصل ہوتا ہے۔

قتال الشارح في التلويج: قولُه أن يُذْكَرَ مَبَاحِثُ الحُكمِ بَعَدَ مَبَاحِثِ الأَدلَّةِ لِأَنَّ الدَّلِيلَ مُقَدَّمٌ بِالدَّاتِ وَ البحثُ عَنه أَهَمُّ فِي فَنَّ الْأَصُوْل:

تسرجسه و تشريح: - شارح فرمات بي كمصنف في جوكهامباحث كم كومباحث اولدك بعد ذكركيا جائع كابياسك كددليل علم پرمقدم بالذات بوتى باورفن اصول مين دليل سے بحث اهم ب_اوراسك كم كم اصول فقه مين مباحث دليل مقصود بالذات بين ـ

قولُه كما ان الخ: مَوضُوعُ المَنْطِقِ التَّصوُّرَاتُ وَ التَّصدِيقَاتُ لأَنَّهُ يُبْحَثُ عَنْ أحوالِ

التَّصُوَّرِ من حيث الله حَد او رَسم فَيُوْصِلُ إلى تَصَوَّرٍ وَمِنْ حَيثُ انَّهُ جِنْسٌ او فَصْلَ او خَاصَةٌ فَيَتُرَصِلُ التَّصدِيقِ مِنْ حَيثُ انَّه حُجَّةٌ فَتُوْصِلُ إلى تَصدِيقِ مِنْ حَيثُ انَّه حُجَّةٌ فَتُوْصِلُ إلى تَصدِيقٍ وَ مِنْ حَيثُ الله قَضِيةٌ وَ عَكْسُ قَضِيّةٍ وَ نَقِيضُ قَضِيَّةٍ فَيُولِّفُ مِنْهَا حُجَّةٌ و إلى تَصدِيقٍ وَ مِنْ حَيثُ الله قَضِيةٌ وَ عَكْسُ قَضِيّةٍ وَ نَقِيضُ قَضِيَّةٍ فَيُولِّفُ مِنْهَا حُجَّةٌ و إلى الإيصالِ وَ مَاللهُ دَحلٌ فِيهِ.

وقَدْ يَقَعُ الْبَحِثُ عَن أَحُوالِ التَّصُوُّرِ الْمُوصِلِ إليهِ بِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بَسِيطاً لاَ يُحَدُّ وَإِنْ كَانَ مُرَكِّباً مِن الْجِنسِ وَ الفَصْلِ يُحَدُّ وَإِنْ كَانَ لَهُ خَاصَّةٌ لَازِمَةٌ بَيِّنَةٌ يُرسَمُ وَإِلَّا فَلا.

وَيُسْكِنُ أَن يُخْعَلَ ذَالِكَ رَاجِعاً إلى البَحثِ عَنْ أحوالِ التَّصوُرِ المُوصِلِ بِأَنْ يُقَالَ مَعنَاه أَنَّ الحَدُّ يُوصِلُ إِلَى المُرَكِّبِ دُونَ البَسِيطِ فَيَكُونُ مِنَ المَسَائِلِ-

ترجمه وتشريح: - شارح فرماتے بي منطق كاموضوع تصورات اورتقد يقات بين اسلئے كم منطق بين تصوركے احوال سے حديار تم ہونے كى حيثيت ہے بحث ہوتی ہے تو تصور (مجبول) كى طرف وصول ہوتا ہے اورتصور كے احوال سے جنس اور فصل اور خاصہ ہونے كى حيثيت سے بحث ہوتی ہے تو اس سے حديار سم مركب ہوتے ہيں۔

اوراحوال تقعدیق سے جمت ہونے کی حیثیت سے بحث ہوتی ہوتی جو رجبول) تقعدیق کی طرف بینچے ہیں اور تضیداور عکس تضیداور تقیف تضید ہونے کی حیثیت سے اسلئے بحث کرتے ہیں کہ ان سے جمت مرکب کی جائے اور فلاصہ یہ کہ منطق کی تمام مباحث ایصال اور جسکے لئے ایصال میں دخل ہوان کی طرف راجع ہیں۔اور بھی بھی منطق میں تصور موصل الیہ کے احوال سے بحث کی جاتی ہے کہ اگر وہ بسیط ہے کہ پھر اسکی حدنہ کی جائے یاجنس اور فصل سے مرکب ہے کہ اسکی حدم ہوجائے یا اسکے لئے فاصہ لازمہ بینہ ہے کہ اسکی رسم کی جائے اور اگر وہ جنس اور فصل سے مرکب ہو یا اسکے لئے فاصہ لازمہ بینہ نہ ہوتو اسکی حداور رسم نہیں ہوگی۔اور ہوسکتا ہے کہ ان مباحث کو تصور موصل کے دہویا اسکے لئے خاصہ لازمہ بینہ نہ ہوتو اسکی حداور رسم نہیں ہوگی۔اور ہوسکتا ہے کہ ان مباحث کو تصور موصل کے احوال سے بحث کی طرف راجع کیا جائے بایں معنی کہ کہا جائے کہ صدم کب کی طرف پہنچا تا ہے نہ کہ بسیط کی طرف تو اسطر تہ بھی منطق کے مسائل میں داخل ہو ۔نگے۔

قولُه لَكِنَّ الصَّحِيحَ الن ذَهبَ صَاحِبُ الأحكَامِ إلَى أَنَّ مَوضُوعَ أُصولِ الفِقهِ هُوَ الأَدِلَّةُ الأربعَةُ وَلاَ يَبْتَحَثُ فِيهِ عَنْ أَحِوَالِ الأحكَامِ بَل إِنَّمَا يَحتَاجُ إلى تَصَوُّرِهَا لِيَتَمَكَّنَ مِنْ إلبَّاتِهَا وَ نَفْيَهَا لَكِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ مَوضُوعَهُ الأَدِلَّةُ والأحكامُ لأنَّا رَجَعنَا الأَدِلَّةَ

بِالتَّعمِيمِ إِلَى الأربَعَةِ و الأحكامَ إلى الحَمْسَةِ ونَظَرنَا فِي المَبَاحِثِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكَيفِيَّةِ إِلَى الْحَرْانِ اللهِ اللهُ ا

ترجمه و تشریح: - (اصول نقد کاموضوع ادله اوراحکام دونوں ہیں یا اسکاموضوع صرف ادله ہیں اور احکام سے بعاً بحث ہوتی ہے آئیں اختلاف ہوا ہو عام علاء اصول یوفر ماتے ہیں کہ اصول نقد کاموضوع ادلہ اور) احکام دونوں ہیں اور صاحب الاحکام کا خیال یہ ہے کہ اصول فقد کاموضوع فقط ادلہ اربعہ ہیں اوراحکام کے احوال سے علم اصول فقہ میں بحث نہیں کی جائیگ ۔ بلکہ علم اصول فقہ میں احکام کے احوال کے تصور کرنے کی ضرورت ہے تاکہ ان احکام کے اثبات اور نفی پرقدرت حاصل ہوجائے ۔ لیکن صحیح ہے ہے کہ علم اصول فقہ کاموضوع ادلہ اوراحکام دونوں ہیں اسلئے کہ ادلہ اپنے عموم کے ساتھ چار کی طرف راجع ہیں اوراحکام پانچ (وجوب، ندب، حرمت، کراھت اوراباحت) کی طرف راجع ہیں۔

اوراحکام کوادلہ کے ساتھ ثابت کرنے کی کیفیت سے متعلقہ مباحث میں اجمالاً غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض ان میں سے ادلہ کے احوال کی طرف راجع ہیں۔ اور بعض احوال احکام کی طرف راجع ہیں جیسا کہ صنف ّ نے اس تضیہ کلیہ کی تخصیل میں ذکر کیا ہے جسکے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جاتا ہے۔

لہذاایک بعنی ادلہ کے احوال سے متعلق مباحث کو مقاصداور دوسرالینی احوال احکام سے متعلق مباحث کو لواحق اور تو الح لواحق اور تو الح میں سے قرار دینا تحکم اور سینہ زوری اور قول بلا دلیل ہے زیادہ سے زیادہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ مباحث ادلہ اکثر اور اھم ہیں لیکن بیاصالت اور استقلال کا تقاضانہیں کرتا۔

قوله ان اريد بالحكم! هَذَا كَلامٌ لَا حَاصِلَ لَهُ لِأَنَّ الأَدِلَّة الشَّرْعِيَّة مُعَرَّفَاتٌ وَ إِمَارَاتٌ وَ لَوْ سُلَّمَ انَّهَا ادِلَّة حَقِيقِية فَلا مَعنى لِلدَّلِيلِ إلَّا مَا يُفِيدُ الْعِلْمَ بِثُبُوتِ الشَّى أو الْعِفائِهِ غَايَةُ مَا فِي البَابِ أَنَّ الْعِلْمَ يُوحَدُّ بِمعنى الإدراكِ الجَاذِم أو الرَّاجِح لِيَعُمَّ القَطْعِيَّ وَ الظَّنِّي مَا فِي البَابِ أَنَّ الْعِلْمَ يُوحَدُ بِمعنى الإدراكِ الجَاذِم أو الرَّاجِح لِيعُمَّ القَطْعِيَّ وَ الظَّنِّي مَا فِي جَمِيع الأَدِلَّةِ وهَذَا لا يَتَفَاوَتُ بِقِلَم الْحُكم وَحُدُوثِهِ وَ قَدْ اضْطَرَّ إلى ذَالِكَ

آخِرَ الْآمرِ وَ لَيسَ مَعنىٰ الدَّلِيلِ مَا يُقْيدُ نَفْسَ النَّبُوتِ كَمَا هُوَ شَانُ الْعِلَلِ الْخَارِجِيَّةِ وَإِنْ جَعَلْنَا الْحُكْمَ حَادِثاً عَلَى مَا يُشْعِرُ بِهِ كَلاَمُهُ

ترجمه و تشریح: - (علامة تقازاتی نے اس عبارت میں مصنف کے اس قول پراعتراض کیا کہ اگر تھم سے مراد نفس خطاب ہوتو ثبوت الحکم بالا دلہ ہوگا اسلنے کہ اس معنیٰ پرتھم قدیم ہونے کی دجہ سے اگرادلہ سے تابت ہوجائے توقد یم نہیں رہیگا بلکہ تھم حادث ہوجائے گا حالانکہ اسکوقد یم تسلیم کیا گیا تھا۔

اورا گرتهم سے مرادا ثر خطاب بوتو پھرتهم كا ثبوت ادلہ ثلفہ سے سيح ہے كيكن قياس كے ساتھ سيح نہيں ہے لہذا قياس كا ساتھ سيح نہيں ہے لہذا قياس كا عتبار سے فلہ خلن مرادليا جائيگا تو پھرجع بين الحقيقت والمجاز كے لازم آنے كا جواب ديتے ہوئے فرمايا كه سب ميں غلبہ ظن ليا جائيگا جو كہ معنى مجازى ہے البتہ ادلہ ثلفہ كے اعتبار سے غلبۃ طن جازم اور قياس كے اعتبار سے غلبۃ ظن غير جازم ہوگا۔

(توشارح فرماتے ہیں کہ مصنف کے)اس کلام کا کوئی حاصل اور فائدہ نہیں ہے (اسلئے کہ بیاعتراض اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ادلہ اربعہ سے حکم کا ثبوت نفس الا مراور خارج میں ہوتا ہواور اییا نہیں ہے اسلئے کہ بیادلہ اربعہ ادلہ شرعیہ ہیں اور ادلہ شرعیہ سے حکم کا ثبوت نفس الا مرمیں نہیں ہوتا) کیونکہ ادلہ شرعیہ فقط معرفات اور امارات و علامات ہوتی ہیں جن سے علم بالشی حاصل ہوتا ہے۔

اورا گرہم ان ادلہ شرعیہ کوادلہ هیقیہ تنلیم کرلیں تو پھر بھی دلیل کامعنی صرف بیہ کہ وہ کسی شی ہے جوت یا نفی پرعلم کا فائدہ دے لیکن علم کا اطلاق عام طور پر چونکہ ادراک جازم پر ہوتا ہے اسلئے یہاں پرعلم سے مراد مطلق ادراک ہوگا خواہ جازم ہو یا رائح ہوتا کہ علم قطعی اور خلنی دونوں کوشامل ہوجائے اور تمام ادلہ میں بیہ بات صحیح ہوجائے اسلئے کہ اگر تاویل نہیں کرینگے تو تیاس نکل جائے گا کیونکہ اسکے ساتھ شہوت تھم پرعلم قطعی حاصل نہیں ہوتا۔

" اوراس صورت میں تھم کے قدیم یا حادث ہونے سے کوئی فرق نہیں پڑتا (لیعنی تھم خواہ قدیم بمعنیٰ نفس خطاب ہو یا حادث بمعنیٰ اثر خطاب ہولیکن بیادلہ اس تھم کے لئے چونکہ معرفات اور امارات ہیں اوران سے تھم کے ثبوت کاعلم ہی حاصل ہوتا ہے ؟

اورمصنف جمی آخر کارای تاویل کے تاج ہوئے ہیں اور دلیل کامعنی مینیں ہے کہ وہ نفس جوت کا فائدہ دیں جیسا کے علی خارجید میں ہوتا ہے اگر چر تھم کو حادث قرار دیا جائے جیسا کہ مصنف کے کلام سے معلوم ہورہا ہے

(کیونکہ مصنف ؒ نے فرمایا کہ اگر تھم بمعنی اثر خطاب ہوتو پھرادلہ ثلثہ ہے اس تھم کے ثبوت پراعتقاد جازم حاصل ہوتا ہے اور قیاس سے غلبہ نظن حاصل ہوتا ہے تو اسلئے یہاں پر مراد مطلق ادراک لینگے خواہ جازم ہوجیسا کہ ادلہ ثلثہ میں ہوتا ہے۔ ہے یاغیر جازم جیسا کہ قیاس میں ہوتا ہے۔

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ مصنف ؓ کے کلام کو بالکل لا حاصل اور بے فائدہ قراردینا سی تھی نہیں ہے اسلے کہ جب مصنف ؓ نے یہ کہ اکہ اصول فقد کا موضوع ادلہ اوراد کام بیں اور ادلہ سے احکام ثابت ہوتے ہیں تو چونکہ تھم کا معنی گزشتہ بیان میں خطاب المله تعالیٰ المتعلق النج بیان ہوا تھا اوراس اعتبار سے تھم قدیم ہے جبکہ ثابت بالدلیل حادث ہوا کرتا ہے تو اسلئے اول وھلت میں اعتراض وار دہور ہا تھا اسلئے مصنف ؓ نے فر مایا کہ ثبوت بالا دلہ سے مراد نفس تھم کا ثبوت بالا دلہ کے ساتھ تھم پرعلم ثابت ہوتا ہے اور تھم پرادلہ کے ساتھ تھم کے ثابت ہونے میں کوئی اعتراض نہیں ہے۔

اورا گرتم بمعنی اثر خطاب وجوب اور حرمت لیا جائے تو پھرادلہ ٹلٹھ کے ساتھ وجوب اور حرمت کا ثبوت سیح ہے اور قیاس کے ساتھ وجوب اور حرمت کا ثبوت سیح ہے اور قیاس کے ساتھ وجوب اور حرمت کے ثبوت پر غلبظن ہوگا لہذا جمع بین الحقیقت و المجاز سے نیچنے کے لئے مطلق اور اک مراد لینگے خواہ جازم ہوجیسا کہ ادلہ ٹلٹھ سے وجوب اور حرمت کے ثبوت پر اور اک غیر جازم اور غلبظن اور اک جازم حاصل ہوتا ہے یا غیر جازم جیسا کہ قیاس سے وجوب اور حرمت کے ثبوت پر اور اک غیر جازم اور غلبظن حاصل ہوتا ہے ۔

قال المصنف في التوضيع: وَاعْلَمْ أَنِّى لَمَّا وَقَعَتْ فِي مَبَاحِثِ الْمُوضُوعِ وَالْمَسَائِلِ اردَّ أَنْ أُسمِعَكَ بَعضَ مَبَاحِثِهِمَا الَّتِي لَا يَستَغْنِي المُحَصِّلُ عَنْهَا وَإِنْ كَانَ لاَ يَلِيتُ بِهَذَا الْفَنِّ مِنْهَا أَنَّهُمْ قَد ذَكُرُوا أَنَّ الْعِلْمَ الْوَاحِدَ قَدْ يَكُونُ لَهُ أَكثَرُ مِن كَانَ لاَ يَلِيتُ بِهَذَا الْفَنِّ مِنْهَا أَنَّهُمْ قَد ذَكُرُوا أَنَّ الْعِلْمَ الْوَاحِدَ قَدْ يَكُونُ لَهُ أَكثُو مِن مَوضُوعِ وَاحِدٍ كَالطَّبِ مَثَلاً يُبحَثُ فِيهِ عَنْ آحَوَالِ بَدَنِ الإنسَانِ وَ عَنْ أَحَوَالِ الأَدويةِ وَنَحوِ هِمَا وَهَذَا غَيرُ صَحِيْحٍ وَالتَّحقِيقُ فِيهِ أَنَّ الْمَبْحُوثَ عَنْهُ فِي عِلْمٍ إِنْ كَانَ إضَافَةُ شَى إلى آخَرَ كَمَا أَنَّ فِي أُصُولِ الفِقِهِ يُبحَثُ عَنْ إلبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ شَى إلى آخَرُ كَمَا أَنَّ فِي أُصُولِ الفِقِهِ يُبحَثُ عَنْ إلبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إلبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إلبَاتِ الأَدِلَةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إليها مَدْحَلٌ فِي الْمَنْعُوثِ وَقَدْ يَكُونُ بَعَضُ العَوَارِضِ النِي لَقَالَ يَسَوَّر أَو تَصَدِيقٍ وَقَدْ يَكُونُ بَعَضُ العَوَارِضِ النِي لَهِ مَنْهُ مَا عَنِ الْمَنَافِينِ وَ بَعِضُهُمَا عَنِ الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِو الْمُصَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْمُعَلِي الْمَنْ الْمَيْعِي لَقَى الْمَنْ الْمِيلَةُ عَنْ أَحَدِ الْمُصَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْمُعَلِ الْمُعَلِقِي وَلَالَولِي الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقُ مِنْ المَالِي وَلَوْلِ الْمُعَالِينَ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْمَعْ الْمَالِي الْحِلْقِيقِ الْمَالِقِي وَالْمَعْلَقِ وَلِي الْمَالِي وَقِيلَ الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُ هَا عَنْ الْمِيلُولُ وَلَا لَالْمُعَالَى وَالْمُعَلِقِ وَلَا لِيلُولُ الْمُعَلِقُ وَلَا لَعُوالِ الْمُعَالَقِينِ وَ الْمُعَلِقُ فِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعَالِقُ فَي الْمُولُ الْمُعَلِي وَلَيْ عَلَيْ الْمُعَلِقُ وَلِهُ لِلْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤَالِقُ الْمُؤْمِلُ عَلَيْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُولِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤَمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ

فَمَوضُوعُ هَذَا الْعِلْمِ كَلاَ الْمُضَافَينِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَبْحُوثُ عَنهُ الإضَافَةَ لاَ يَكُونُ مَوضُوعُ الْعِلْمِ الْسوَاحِدِ الشياءَ كَثِيرَةً لأَنَّ إِتّحَادِ الْعِلْمِ وَ إِحتِلافَهُ إِنَّمَا هُوَ بِاتّحَادِ الْمُعلُومَاتِ أَي الْمَسَائِلِ وَ إِحتِلافِهَا فَإِخْتِلاثُ الْمُوضُوعِ يُوجِبُ اِحتِلافَ العِلْمِ وَإِنْ المُعلُومَاتِ أِي الْمَسَائِلِ وَ اِحتِلافِهَا فَاخْتِلاثُ الْمُوضُوعِ يُوجِبُ اِحتِلافَ العِلْمِ وَإِنْ أَرِيدَ بِالعِلْمِ الوَاحِدِ مَا وَقَعَ الإصطلَاحُ عَلَى انَّه عِلْمٌ وَاحِدٌ مِن غَيرِ رِعَايَةِ مَعنى يُوجِبُ الوَحدة فَلاَ اعْتِبَارَ بِهِ عَلَى انَّ لِكُلِّ وَاحِدِ أَن يَصْطَلِحَ حِينَئِدِ عَلَى انَّ الفِقة وَالهِنِدُ سَةَ الوَحدة وَ مَوضُوعُهُ شَيئَانِ فِعْلُ المُكَلِّفِ وَ الْمِقْدَارُ وَ مَا اَورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَ هُوَ عَلْمٌ وَاحِدٌ وَ مَوضُوعُهُ شَيئَانِ فِعْلُ المُكَلِّفِ وَ الْمِقْدَارُ وَ مَا اَورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَ هُو بَلْمُ المُحلَقِ وَ الْمِقْدَارُ وَ مَا اَورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَهُو بَلْمُ المُكلِّفِ وَ الْمِقْدَارُ وَ مَا اَورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَهُو بَلْمُ المُكلِّفُ وَ الْمُقْدَارُ وَ مَا اَورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَهُو بَلْمُ المُحلِقِ الْمُونُ وَيَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَيثُ أَنَّ البَرْفَانِ يَعِمُ إِلَّهُ المُحَلِقُ فِى الْجَمِيعِ بَدَنُ الإنسَانِ يَصِحْ بَعِضِهَا وَ يَمْرَضُ بِبِعِضِهَا فَالمَوضُوعُ فِى الْجَمِيعِ بَدَنُ الإنسَانِ .

تسرجهه و تشریح: - مصنف نے یہاں سے موضوع اور مسائل علم سے متعلق تین الگ الگ مباحث بیان کی بین اور ہرایک بحث کو "منعا" کے ساتھ مصدر کیا ہے۔

اور جاننا چاہیے کہ میں جب موضوع اور مسائل کے مباحث میں واقع ہوا تو میں موضوع اور مسائل کی بعض الی مباحث آ پکوسنانا چاہتا ہوں جو طلباء علم کے لئے حد سے زیادہ ضروری ہیں گووہ اس فن یعنی علم اصول فقہ کے مناسبات میں سے نہیں ہیں کین شدت ضرورت کی بناء پر (جملہ معترضہ کے طور پر) میں ان مباحث کو یہاں پر ذکر کرتا ہوں۔

منها: ان مباحث ثلث بیس سے ایک بحث بیہ کے ملاء نے ذکر کیا ہے اور بہ بات انکے ہاں مشہور ہے کہ ایک علم کے لئے متعدد موضوعات ہو سکتے ہیں۔ جیسے مثلا علم طب میں بدن انسان اور ادوبیہ کے احوال سے بحث کی جاتی ہے البذاعلم طب کا موضوع بدن انسان اور ادوبید دنوں ہیں اور علاء کی بیہ بات صحیح نہیں اور تحقیق اس مقام پر بیہ کہ کہ علم میں مجوث عندا گر ایک الی ہی ہوجس کی دوسر سے کی طرف اضافت ہوجی یا کہ اصول فقہ میں اثبات الادلة للحکم سے بحث ہوتی ہے اور منطق میں ایصال التصور اور ایصال التصدیق الی تقدیق سے بحث ہوتی ہے۔ تو اس صورت میں موضوع کے جن موارض سے بحث ہوتی ہے بعض ان میں ایک مضاف سے متعلق ہو نگے اور بعض دوسر سے مضاف سے اور موضوع اس علم کا دونوں مضاف ہو نگے ۔ اور اگر مجوث عندا ضافتہ بین الشیمین نہ ہوتو اس صورت میں ایک علم کا موضوع اس علم کا دونوں مضاف ہو نگے ۔ اور اگر مجوث عندا ضافتہ بین الشیمین نہ ہوتو اس صورت میں ایک علم کا موضوع اشیاء کثیرہ نہیں ہو سکتیں اسلئے کہ علم کا اتحاد اور اختلاف معلو مات اور مسائل کے اتحاد اور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ تو اختلاف موضوع اختلاف علم کو واجب کر بھا۔ اور اگر وحدت علم سے مراد التحاد اور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ تو اختلاف موضوع اختلاف علم کو واجب کر بھا۔ اور اگر وحدت علم سے مراد

وحدت اصطلاحی ہو کہ اهل عرف اور اهل اصطلاح نے کسی ایسے معنی جووحدت کو ثابت کرتا ہو کی رعایت کے بغیر اسکو ایک علم تصور کیا ہوتو ایسی وحدت کا علوم میں کوئی اعتبار نہیں ہے۔ نیز اس صورت میں تو ہر ایک کے لئے جائز ہوگا کہ وہ کوئی سے دونوں علموں کو ایک متصور کر کے کہا کہ اس علم کے دوموضوع ہیں مثلاً علم فقد اور علم صند سہ کوایک متصور کرکے کوئی کہ سکتا ہے کہ اس علم کے دوموضوع ہیں (1) فعل مکلف (۲) مقد ار

اورتعددموضوعات کے جواز پر جونظیر پیش کی گئی ہے کی ام طب کاموضوع بدن انسان اورادویہ ہیں۔

تواسکا جواب ہے ہے کہ ادویہ کی مباحث بدن انسان کے احوال کی مباحث کی طرف راجع ہیں اسلئے کہ ادویہ کے احوال سے بحث اس اعتبار سے ہوتی ہے کہ کوئی دوائی کے ساتھ بدن انسان محت یاب ہوتا ہے اور کوئی دوائی کے ساتھ بدن انسان بیار ہوتا ہے تو تمام مباحث اور مسائل کے اعتبار سے موضوع بدن انسان بی ہے اور ادویہ کے احوال سے جومباحث متعلق ہیں دوبدن انسان کے احوال کی مباحث کی طرف راجع ہیں۔

فتال النشارح فى التلويج: قوله و اعلم أنَّ هلِه ثَلثَةُ مَبَاحِثُ فِى الْمُوضُوعِ أُورَدَهَا مُسَخَالِفًا لِيَح مُخَالِفًا لِجَمهُ ورِ المُحقِّقِينَ يَتَعَجَّبُ مِنهَا النَّاظِرُ فِيهَا الْوَاقِفُ عَلَى كَلام القَومِ فِى هلاً المَقَام.

الأوّلُ أنَّ إطلاق القولِ بِجوازِ تعدُّدِ المَوضُوعِ وَإِنْ كَانَ فَوق الإنْ يَنِ عَيرُ صَحيحٍ بَلِ الشَّيعَينِ أولا وَعَلَى الشَّيعَينِ أولا وَعَلَى الشَّيعَينِ أولا وَعَلَى التَّحْقِيقُ أنَّ المَبْحُوثِ عَنهُ بَعضُهَا ناشِياً عَن أَحَدِ الأُوّلِ إمَّا أن يَّكُونَ العَوارِضُ الَّتِي لَهَا دَحَلٌ فِي المَبخُوثِ عَنهُ بَعضُهَا ناشِياً عَن أَحَدِ المُضافَينِ و بَعضُهَا ناشِياً عَنِ الْمُضافِ الأَحَر أولا فَإِنْ كَانَ كَذالِكَ فَمَوضُوعُ العِلمِ المُضافَينِ و بَعضُها ناشِياً عَنِ المُصافِ الأَحَر أولا فَإِنْ كَانَ كَذالِكَ فَمَوضُوعُ العِلمِ كَلا المُضَافَينِ و بَعضُها ناشِعا المُصلفِ الأَحْر أولا فَإِنْ كَانَ كَذالِكَ فَمَوضُوعُ العِلمِ كَلا المُصَافِينِ كَمَا وَقَعَ البَحثُ فِي الأَصُولِ عَن إِنْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلاَحكَامِ وَالأَحوالِ وَالتَّواتُر وَ التَّي لَهُ وَالاَحْراكِ وَالتُواتُر وَ التَّي اللَّهُ عَلَى المُحَمِّ عَلَى فَعْ اللَّهُ اللَّهُ وَ الأَحكُم عَكُونِ فِهُ عَبَادَةً أَو عُقُوبَةً فَمُوضُوعُهُ الأَدِلَّةُ وَ الأَحكامُ جَمِيعاً.

وَ أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ السَمَبُ حُوثُ عَنهُ إِصَافَةٌ كَمَا فِى الفِقهِ البَاحِثِ عَنْ وُجُوبِ فِعلِ الْمُكَلَّفِ وَ حُرمَتِهِ وَغَيسِ ذَالِكَ أو كَانَ إِصَافَةٌ لَكِنْ لاَ دَخْلَ لِلاَحْوَالِ النَّاشِيَةِ عَنْ أَحَدِ الْمُصَافَينِ فِى الْسَهِ حُوثِ عَنهُ كَمَا فِى الْمَنطِقِ الْبَاحِثِ عَنْ إِيصَالِ تَصَوُّرِ او تَصدِيقِ إلىٰ تَصَوَّرٍ أو تَصْدِيقٍ وَلا دَخلَ لِا حَوَالِ التَّصَوَّرِ وَالتَّصدِيقِ المُوصِلِ إليهِ فِي ذَالِكَ عَلَى مَا قَرَّرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا سَبَقَ فَالمَوضُوعُ لَا يَكُونُ إلَّا وَاحِداً لِانَّ إِحْتِلاَفَ الْمَوضُوعِ يُوجِبُ إِحْتِلاَفِ الْمُوجِبَ لِاحْتِلاَفِ الْعِلْمِ ضَرُورَةً أَنَّ الْعِلْمَ إِنَّمَا لَلْمُوجِبَ لِاحْتِلاَفِ الْعِلْمِ ضَرُورَةً أَنَّ الْعِلْمَ إِنَّمَا يَحْتَلِفُ بِإِحْتِلاَفِ المَعْلُومَاتِ وَهِيَ المَسَائِلُ.

ترجمه تشریح: - علامتفتازالی فرماتے ہیں کہ بیموضوع سے متعلق تین مباحث ہیں جومصنف نے جمہور محققین کے خلاف ہور ان مباحث ہیں جومصنف نے جمہور محققین کے خلاف ذکر کی ہیں جواس مقام پر قوم لینی علاء حققین کے کلام پر واقف ہوتو وہ ان مباحث الله ہمن نظر اور فکر کرنے سے تعجب ہی کریگا۔ (شارح کی مراد جو بھی ہولیکن سے بھی احتمال ہے کہ ان مباحث کو پڑھنے والامصنف کے کمال علم پر جیران ہوکرر ہیگا واللہ اعلم)

الاول: پہلی بحث یہ ہے کہ ایک بی علم کے لئے تعدد خواہ وہ دویا دو نے زیادہ ہوں، کا قائل ہوناعلی الاطلاق صحیح نہیں ہے۔ بلکہ تحقیق یہ ہے کہ علم میں مجوث عنہ یا تو اضافت بین اشیکین ہوگی۔اور یا اضافت بین اشیکین نہیں ہوگی پہلی صورت میں اگر مجوث عنہ اضافت بین اشیکین ہوتو وہ عوارض جنکے لئے مجوث عنہ میں دخل ہے یا تو ان میں ہے بعض ایک مضاف سے ناشی اور متعلق ہوئے اور یا ایسانہیں ہوگا۔سواگر وہ عوارض جنکے لئے مجوث عنہ میں دخل ہے بعض ان میں ایک مضاف سے اور بعض ان میں سے دوسر مضاف سے ناشی اور متعلق ہوئے اور یا ایسانہیں ہوگا۔سواگر وہ اور متعلق ہوئے اور بعض ان میں ایک مضاف سے اور بعض ان میں سے دوسر مضاف سے ناشی اور متعلق ہوئ تو اس صورت میں مام کا موضوع دونوں مضافین ہوئے جیسا کہ اصول فقہ میں اثبات الا دلہ لالا حکام سے بحث ہوتی ہوئی ہوئے میں اثبات الا دلہ لالا حکام سے بحث ہوتی ہوئی اور مضافین ہیں بینی ان میں سے ایک دوسر سے کی طرف مضاف اور منسوب ہے۔

اوروہ احوال جنگے لئے اثبات الادلہ لاحکام میں دخل ہے۔ ان میں سے بعض دلیل سے ناثی اور متعلق ہیں جیسے دلیل کا عام ہونا ہشترک ہونا متواتر ہونا اور بعض ان میں تھم سے ناثی اور متعلق ہیں جیسے اس تھم کا عبادت ہونا ہقتو بت ہونا (تو اسلئے اگر موضوع ایک قرار دیا جائے تو ترجیح بلا مرج ہوگی اور اگر ایک کے احوال دوسرے کی طرف راجع کئے جائیں اور تابع بنائے جائیں تو تکلف ہوگا تو اس تکلف اور ترجیح بلا مرج سے نیچنے کے لئے کہا جائےگا) علم اصول فقہ کا موضوع ادلہ اور احکام دونوں ہیں۔ اور جب مجوث عند اضافت بین الشیمین نہ ہوجسیا کیلم فقہ میں فعل مکلف کے وجوب اور حرمت وغیرہ سے بحث ہوتی ہے۔ یا مجوث عند اضافت بین الشیمین ہی ہوئین وہ میں احوال جواحد المضافین سے نکلتے ہوں اکئے لئے مجوث عنہ میں دخل نہ ہو۔

جیدا کی منطق میں تصور اور تقدیق معلوم سے اسلئے بحث ہوتی ہے کہ یہ تصور اور تقدیق مجبول کی طرف پہنچائے کیکن تصور اور تقدیق موسل الیہ جو تصور اور تقدیق مجبول ہیں ایکے احوال کے لئے اس" ایصال" میں کوئی دخل نہیں ہوتا الیہ جو تصور اور تقدیق میں البحث عما یشت اللے " کے ذیل میں واضح اور ثابت کیا ہوت و دفول صورتوں میں موضوع ایک ہی ہوگا اسلئے کہ اختلاف موضوعات اختلاف مسائل کو واجب کرتا ہے اور اختلاف مسائل اختلاف معلومات کے اختلاف کی بنا پر ہوتا ہے اور معلومات ہی اس علم کے مسائل ہوتے ہیں۔

وفيهِ نَظَرٌ لِانَّهُ إِنْ أُوِيدَ بِإِحتِلافِ الْمَسَائِلِ مُجَرُّهُ تَكَثُّرِهَا فَلاَ نُسَلَّمُ أَنَّهُ يُوجِبُ إِحتِلافَ الْعِلْمِ وظَاهِرٌ أَنَّ مَسائِلَ الْعِلْمِ الوَاحِدِ كَثِيرَةٌ البَتَةَ وَإِنْ أُوِيدَ عَدَمُ تَنَا سُبِهَا فَلاَ نُسَلَّمُ أَنَّ مُسَجَّرَّدَ تَكَثُّرِ الْمَوضُوعَاتِ يُوجِنِ بُ ذَالِكَ وَ إِنَّمَا يَلزَمُ ذَالِكَ لَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَصَوضُوعَاتُ الْكَثِيرَةُ مُتَنَاسِبَةً وَالقَومُ صَرَّحُوا بِأَنَّ الأَشياءَ الْكَثِيرَةُ إِنَّمَا تَكُونُ الْمَصَوصُ وعَساتُ الْكَثِيرَةُ مُتَنَاسِبَةً وَالقَومُ صَرَّحُوا بِأَنَّ الأَشياءَ الْكَثِيرَةُ إِنَّمَا تَكُونُ مَوضُوعاً لِعِلْمٍ وَاحِدٍ بِشَوطِ تَنَاسُبِهَا وَوَجُهُ التَّنَاسُبِ إِشْتِرَاكُهَا فِي ذَاتِي كَالْحَطِّ وَالسَّطْحِ وَالْجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِي جِنسِهَا وَهُوَ الْمِقْدَارُ أَعنِي كَالْحَطُ السَّطْحِ وَالْجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِي جِنسِهَا وَهُو الْمِقْدَارُ أَعنِي كَالْحَطِّ السَّحْ وَالْجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِي جِنسِهَا وَهُو الْمِقْدَارُ أَعنِي كَالْمُ الْمُعَلِمِ وَالْمُ الْمُعَلِمِ وَالْمُولِةِ وَالْادِيةِ وَالْادِيةِ وَالْادِيةِ وَالْادِيةِ وَالْادِيةِ وَالْادِيةِ وَالْادِيةِ وَالْمُولِةِ وَالْمُ لِمَالْمُ اللَّهُ مُ لَمْ يُهُمِلُوا وَالْمَالِمُ عَلَى الْمُا لَعُهُم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ الللَّي الْمُكَلِّفِ وَالْمِقَدَارُ اللَّهُ الْمُكَلِّفِ وَالْمُعَدِلَ الْمُكَلِّفِ وَالْمِقَدَارُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُكَلِّفِ وَالْمُقَدَ والْمُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُ الْمُعُلُمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُلُومُ الْمُلْعُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ الْمُكَلِّفِ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُلْعُ وَالْمُ الْمُعِلَمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُعَامُ الْمُلْكُلُومُ الْمُعَلِمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُعَلِمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ

ثُمَّ انَّه فِيمَا أُورَدَ مِنَ المِفَالَينِ مُنَاقِصٌ نَفسَهُ لِأَنَّ مَوضُوعَ الأصولِ أَشيَاءُ كَثِيرةٌ إِذَ مَحمُولَاتُ مَساثِلِه لَيسَتْ أَعرَاضاً ذَاتِيَّةٌ لِمَفهُومِ الدَّلِيلِ بَلِ الْكِتابُ، وَالسُّنةُ وَالإجماعُ وَالقِياسُ عَلَى الإنفِرَادِ وَالتَّشَارُكِ بَينَ إِثنينِ أَو أَكْثَرَ وَكَذَاالتَّصَوُّرُ و التَّصدِيقُ فِي المَنطِقِ.

ترجمه وتشريح: - (اسعبادت مس علامتفتاذاتي مصنف راعر اض كرت بيس كرآ كايكها كراختلاف

موضوعات اختلاف مسائل کوستلزم ہے اور اختلاف مسائل اختلاف علم کوستلزم ہے۔ لہذا ایک علم کے لئے متعدد موضوعات نہیں ہوسکتے اس کوہم نہیں مانتے ،فر ماتے ہیں کہ مصنف کے)اس گزشتہ بیان میں نظراورا شکال ہے اسلئے كداختلاف مسائل سے مرادنفس تكثر اور زيادت في المسائل ہوگا۔ يا تكثر اور زيادت مع عدم المناسبة في المسائل موكا - اگرادل يعن نفس تكثر اور زيادت موتو بهم تنكيم نبيس كرت كه اختلاف المسائل بمعنى نفس تكثر في المسائل اختلاف علم کی طرف متلزم ہے اور یہ بات تو ظاہر اور واضح ہے کہ ایک ہی علم کے مسائل ضرور کثیر ہوا کرتے ہیں اور اگر ثانی يعنى تكثر مسائل مع عدم المناسبة مراد موتو كيربم بينيس مانة كنفس تكثر في الموضوعات يعنى صرف موضوعات كامتعدد ہوناتکومسائل مع عدم المناسبت کوستلزم ہے اورتکومسائل مع عدم المناسبة اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ان موضوعات کثیرہ میں مناسبت نہ ہو۔ حالا تک علاء نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ اشیاء کثیرہ ایک علم کا موضوع صرف اس وقت ر ہوسکتی ہیں جبکہان میں مناسبت ہو۔اوروجہ مناسبت ان اشیاء کثیرہ کاکسی ذات میں مشترک ہونا جیسے خط اورسطح اورجسم لتعلیمی کہ بیتنوں علم هندسه کے موضوعات ہیں اسلئے کہ بیتنوں جنس یعنی مقدار ہونے میں اور کم متصل قارالذات ہونے میں مشترک ہیں۔ یا وہ اشیاء کثیرہ کسی عرضی میں مشترک ہوگئی جیسے بدن انسان اور اسکے اجز اءاور غذا کیں اور دوا کیں اور ارکان یعنی اخلاط اربعہ اور مزاجیس وغیرہ جب علم طب کے موضوعات بنائے جائیں تو بیرسب صحت کی طرف منسوب ہونے میں جوعلم طب کی غابیاور مقعود ہے مشترک ہیں۔ تو معلوم ہوا کہ علاء نے ایسے معنی کی رعایت کا ضرور لحاظ کیا ہے جواشیاء کثیرہ میں وحدت اور مناسبت پیدا کرتا ہے۔

اورمصنف کابیکہنا کہ وحدت ہے آگر وحدت اصطلاحی مراد لی جائے تو پھرکوئی بیجی کہدسکتا ہے کہ مفداور علم فقداور علم صندسدا بیک علم ہورت کا علماء نے علم صندسدا بیک ہے اوراسکا موضوع فعل مکلف اورمقدار ہے کی کے لئے جائز نہیں اسلئے کہ جس وحدت کا علماء نے لئا ظاکیا ہے وہ وحدت نہ تو علم صندسدا ورعلم فقد میں متصور ہے اور نہ فعل مکلف اورمقدار میں متصور ہے۔

شم انه فیما اور د المنے سے ایک اعتراض ہے کہ مصنف نے کی علم ہیں مجوث عنہ کے معنیٰ اضافۃ ہونے کی جو دومثالیں ذکر کیں ہیں جن میں سے ایک اصول فقہ اور ایک علم منطق ہے ان دونوں میں وہ خود اپنے ساتھ مناقضہ اور معارضہ کرتا ہے۔ اسلئے کہ علم فقہ کا موضوع صرف مفہوم دلیل نہیں اسلئے کہ محولات مسائل مفہوم دلیل کے اعراض ذاتیہ ہیں بعض عوارض تو ان میں سے ہرایک کے اوپر علی الانفراد حمل ہوتے ہیں لہذا موضوع صرف مفہوم دلیل نہوا بلکہ علی الانفراد حمل ہوتے ہیں لہذا موضوع صرف مفہوم دلیل نہوا بلکہ

اموراربعہ ہو گئے اس طرح تصور اور تقدیق معلومہ بوعلم منطق کے موضوع ہیں تو یہاں بھی محمولات مسائل صرف تصور اور تقدیق کی طرف راجع ہیں البذایہاں بھی موضوع امور متعددہ ہوگئے۔ جواب: - ہماری مراداختلاف مسائل سے نفس تکثر اور زیادت فی المسائل نہیں بلکہ تکثر اور زیادت مع عدم المناسبة فی المسائل مراد ہے اور حقیقت علم اسکے مسائل ہوا کرتے ہیں اور مسائل علم کے دو جز وَہوتے ہیں موضوع اور محمول تو مسائل علم کا موضوع اگر اس علم کا موضوع ہویا موضوع کی نوع یا نوع کی نوع یا آسکی عرض ذاتی اور محمولات مسائل اس علم کے موضوع کے اعراض ذاتی ہوں تو اس صورت میں اس علم کے مسائل میں اتحاد اور مناسبت موضوع کے اعراض ذاتی ہوں تو اس صورت میں اس علم کے مسائل میں اتحاد اور مناسبت موضوع کے اور مسائل علم کے دونوں جز وَں میں اگر اس قتی مناسبت نہ ہوتو پھر وہ اختلاف علم کی طرف متنازم ہوگا۔

اورشارح کابیکہنا کہ مناسبت یاکسی عرضی میں ہوگی تو ہم شارح سے پوچھتے ہیں کہ عرضی سے مرادا گرمطلق عرض میں اشتراک ہوتو چھر تو علم فقہ اور علم ھندسہ کا موضوع بھی مطلق عرض ہونے میں شریک ہے اسلئے کہ علم فقہ کا موضوع فعل مکلف ہے اور ھندسہ کا موضوع کم متصل قارالذات ہے اور بید دونوں عرض ہونے میں شریک ہیں اوراگر کوئی خاص قتم کاعرض مراد ہوتو جیسا شارح نے مثال دی بدن انسان اور اجزاء وغیرہ حصول صحت میں شریک ہیں تو پھر تمام علوم عربیہ صرف بنو، اهتقاق اور عروض سب کے سب علم واحد بن جا کینگے اسلئے بیتمام خطا افظی ہے بچانے میں متحد ہیں حالانکہ کس نے بھی ان تمام کوایک علم نہیں کہا لہذا معلوم ہوا کہ اس قتم کا تناسب وحدت علم کے لئے کافی نہیں ہے۔

اور جومناقضہ شارح نے پیش کیا ہے کہ اصول نقد کے موضوعات اشیاء کشرہ لین کتاب سنت اجماع اور قیاس بین اور جومناقضہ شارح نے پیش کیا ہے کہ اصول نقد کے موضوعات اشیاء کشرہ مے اعراض ذاتین بیل قیاس بیں اور محمولات مسائل ان چاروں کے محمولات ہوتے ہیں اور وہ دلیل شری کے منہوم کے عوارض سے بحث نہیں ہوتی ، یہاں تک کہ محمولات مسائل کو مفہوم دلیل کی طرف راجع نہ ہونے پراعتراض وارد ہو بلکہ محمولات مسائل مصداق دلیل کی طرف راجع نہ ہونے پراعتراض وارد ہو بلکہ محمولات مسائل مصداق دلیل کی طرف راجع ہونے ایس بیں۔

ای طرح منطق کاموضوع موصل إلی الحجول ہے پھرخواہ موصل تصور ہویا موصل تقدیق ہوتو اس میں بھی موضوع ایک ہی ہوتو اس میں بھی موضوع ایک ہی ہوالیت انواع مختلف ہیں اور قضیہ کلیہ کی تفصیل میں بار بارگز را ہے کہ موضوع مسائل کے لئے موضوع علم ہونا ضروری نہیں بلکہ موضوع مسائل موضوع علم اور موضوع علم کی نوع یا اسکاعرض ذاتی سب ہوسکتے ہیں الہذا معلوم ہوا کہ مصنف نے جو تحقیق کی ہوہ لاکت تحسین ہے۔

هَال المصنفُ هَى المتوضيع: ومِنهَا أنَّه قَد تُذكرُ الْحَيثِيةُ فِى الْمَوضُوعَاتِ وَلَهَا مَعْنَيانِ أَحدُهُمَا أَنَّ الشَّيئَ مَعَ تِلكَ الحَيثِيةِ مَوضُوعٌ كَمَا يُقَالُ الْمَوجُودُ مِن حَيثُ أنَّه مَوجُودٌ مَوضُوعٌ لِلْعِلْمِ الإلْهِى فَيُهحَثُ فِيهِ عَنِ الأعرَاضِ الذَّاتِيةِ الَّتِي تَلحَقُهُ مِن حَيثُ أنَّه مَوجُودٌ مَالوَحدةِ وَالْكُثرةِ وَ نَحوهِمَا وَلا يُبحَثُ فِيهِ عَن تِلكَ الحَيثِيَّةِ لِلاَنَّ المَوضُوعُ مَا يُبحَثُ عَنْ أعرَاضِه لا مَا يُبحَثُ عَنهُ أو عن أَجزَائِهِ

وَ لَانِيهِ مَا أَنَّ الْحَيثِيةَ تَكُونُ بَيَانًا لِلأَعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ الْمَبحُوثِ عَنْهَا فَإِنَّه يُمكِنُ أَنْ يُمكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلشَّى أَعرَاضَ ذَاتِيَّةٌ مُتنوَّعَةٌ وَإِنَّمَا يُبحَثُ فِي عِلْمٍ عَنْ نَوعٍ مِنهَا فَالحَيثِيَّةُ بَيانُ ذَالِكَ الشَّى أَعرَاضٌ ذَالِكَ النَّوعِ فَقَولُهُمْ مَوضُوعُ الطَّبِ بَدَنُ الإنسَانِ مِن حَيثُ أَنَّه يَصحُّ وَ يَمرَضُ وَمَوضُوعُ اللَّهِ عَلَى النَّالِي لَا الأَوَّلُ وَمَوضُوعُ اللَّالِي لَا الأَوَّلُ وَمَوضُوعُ اللَّالِي لَا الأَوَّلُ

إذْ فِى الطَّبِّ يُبحثُ عَنِ الصَّحَّةِ وَالمَرضِ وَفِى الْهَيَّةِ عَنِ الشَّكْلِ فَلَوْ كَانَ الْمَرَادُ هُوَ الأوّلُ يَجِبُ أَنْ يُسِحَتُ فِى الطَّبِّ وَالهَيَاةِ عَن أعرَاضٍ لَاحِقةٍ لِلْجلِ الْحَيثِيتَينِ وَ لَا يُبحَثُ عَن الْحَيثِيتَين وَالْوَاقِعُ خِلافُ ذَالِكَ.

ترجیمه ونشریع: - ان مباحث ثلثه میں ایک بیے که اکثر و بیشتر موضوعات علوم میں حیثیت کا ذکر ہوتا ہے اور اس حیثیت کے لئے بیان موضوعات میں دومعانی ہیں۔

(۱) یہ کہ ٹی اس حیثیت سمیت اس علم کا موضوع ہو جیسے کہا جاتا ہے کہ موجود ،موجود ہونے کی حیثیت سے علم اُلھی کا موضوع ہے لہذا اس صورت میں موجود کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث کرینگے جوموجود ہونے کی حیثیت سے اسکولاحق بیں جیسے وحدت اور کثر ت وغیرہ اور خود موجود ہونے سے بحث نہیں کرینگے اسلئے کہ موضوع کسی علم کا وہ ہوتا ہے کہ اس کے عوارض ذاتیہ سے بحث نہ کی جائے اور خود موضوع سے اور اسکے اجز اء سے بحث نہ کی جائے۔

اور دوسرامعنی بیہ ہے کہ بید حیثیت ان اعراض ذاتیہ کا بیان ہوں جواس علم میں مجوث عنصا ہوتے ہیں اسلئے کہ ہوسکتا ہے

کہ کسی شی کے لئے مختلف اعراض ذاتیہ ہوں اور علم میں اس شی کے وارض کی کسی ایک قتم سے بحث کی جاتی ہوتو اس
صورت میں حیثیت اس نوع کا بیان ہوتا ہے تو علاء کا قول کہ علم طب کا موضوع بدن انسان ہے صحت یاب اور بیار
ہونے کی حیثیت سے اور علم صحیت کا موضوع اجسام عالم ہیں اس حیثیت سے کہ ان اجسام کے لئے شکل ہوتی ہے ان
دونوں مثالوں میں حیث کا دوسر امعنی مراد ہوگا اور یہاں پر بہلا معنی مراد نہیں ہوسکتا۔

اسلئے کہ علم طب میں صحت اور مرض سے بحث ہوتی ہے اور علم صیت میں شکل سے بحث ہوتی ہے تو اگر مراد حیث کا پہلامعنی ہوتو پھر علم طب اور علم صیت میں ان اعراض سے بحث ہوگی جو صحت اور مرض اور شکل کی حیثیت سے بدن انسان اور اجسام عالم کولاحق ہیں اور علم طب میں صحت اور مرض سے اور علم صیت میں شکل سے بحث نہیں ہوگ حالا تکہ واقع اسکے خلاف ہے۔

لہذامعلوم ہوا کہ یہاں پرحیث ان اعراض کے نوعیت کو تعین کرنے کے لئے ہے جوعلم طب یاعلم صفحت میں مجوث عنہ ہیں اور وہ علم طب میں صحت اور مرض ہے اور علم صفیت میں شکل ہے۔

قال الشارح في التلويع:

قوله مِنهَا أنَّه تُذكِّرُ الحَيثِيةُ:المَبحَثُ الثَّانِي فِي تَحقِيقِ الحَيثِيةِ الْمَذَّكُورَةِ فِي

المَ وصُوع حَيثُ يُقَالُ مَوضُوعُ هَذَا العِلمُ هُو ذَالِكَ الشَّئُ مِنْ حَيثُ كَذَا وَ لَفظُ حَيثُ مَوصُوعٌ حَيثُ مُو وَعِبَارِهِ يُقَالُ الْمَوجُودُ مِن حَيثُ هُوَ مَوجُودٌ أَى مِن هَذِهِ الجِهةِ و بِهذَا الإعتِبَارِ فَالحَيثِيَةُ المَذكُورَةُ فِي المَوضُوعِ قَلْ لاَ مَرجُودٌ أَى مِن هَذِهِ الجِهةِ و بِهذَا الإعتِبَارِ فَالحَيثِيَةُ المَذكُورَةُ فِي المَوضُوعِ قَلْ لاَ تَكُونُ مِن الأعرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنها فِي العِلمِ كَقَولِهِم مَوضُوعُ الْعِلمِ الإلهِي البَاحِثِ مَن أُحوالِ المَوجُودُ مِن حَيثُ أَنّه مَوجُودٌ بِمعنى أنّه عَنْ أُحوالِ المَوجُودُ بِمعنى أنّه عَنْ أُحوالِ المَوجُودُ مِن حَيثُ أنّه مَوجُودٌ بِمعنى أنّه بَوهُ و يَمثُ عَن العَوارِضِ الّذِي تَلحَقُ المَوجُودُ مِن حَيثُ أنّه مَوجُودٌ لا مِن حَيثُ أنّه جَوهُر يُبحثُ عَن العَوارِضِ الّذِي تَلحَقُ المَوجُودُ مِن حَيثُ أنّه مَوجُودٌ لا مِن حَيثُ أنّه بَوهُ و المَعلُولِيَّةِ وَالوَجُوبِ وَالإمكانِ وَالقِيمَ وَالحَدُوثِ وَنَحِودُ وَ ذَالِكَ وَلا يُبحثُ فِيهِ عَنْ حَيثِيةِ الوُجُودِ إذ لاَ مَعنى الإثباتِهَا وَالقِلمِ مُوضُوعُ الطِّب وَلَيْ للمَوجُودِ وَقَد تَكُونُ مِن الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنها فِي العِلمِ كَقُولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّب وَكَلَا بَلَهُ المَرضُ وَ مَوضُوعُ الطَبيعِيِّ الجسمُ مِن حَيثُ اللهُ يَتَحَرُّكُ وَ يَسْكُنُ والصَّحةُ وَالْمَرَصُ مِن الأعراضِ المَبحُوثِ عَنها فِي العَلمِ كَقُولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّب وَكَذَا المَدَوثُ وَ يَسْكُنُ والصَّحةُ وَالْمَرَصُ مِن الأعراضِ المَبحُوثِ عَنها فِي الطَبيعِيِّ المَسلمُ مِن حَيثُ اللهُ وَلَا الطَبيعيِّ المَوسِوعُ الطَبيعيِّ المَالمُونُ فِي الطَبيعيِّ .

فَ لَه بَ السَّصَنَّفُ أَنَّ الْحَيثِيَّةَ فِي القِسمِ الأوّلِ جُزوٌ مِنَ المَوضُوعِ وَ فِي التَّانِي بَيانٌ لِلاَّعرَاضِ الدَّاتِيَّةِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلمِ إِذ لَو كَانَتْ جُزءً مِنَ المَوضُوعِ كَمَا فِي الْقِسمِ الأوّلِ لَمَا صَحَّ أَنْ يُبحَثَ عَنهَا فِي العِلمِ وَ يُجعَلَ مِن مَحمُولَاتِ مَسَائِلِهِ إِذ لَا يُبحَثُ فِي العِلمِ عَنْ أَجزَاءِ المَوضُوع بَل عَنْ أعرَاضِهِ الدَّاتِيَّةِ

ترجمه و تشریح: - شار گفرات بین کدوسری بحث اس حیثیت کی تحقیق میں ہے میں جوموضوع بیں ذکر ہوتا ہے جیے کہا جاتا ہے کہ اس علم کا موضوع وہ شی ہے اس حیثیت ہے۔ اور لفظ حیث اصل لغت بیل مکان کے لئے وضع ہوا ہے (کیونکہ ظروف مکانیہ میں ہے ہے) اور پھراسکو جھت الشی اور اعتبار الشی کے لئے مستعاد لیا گیا ہے کہا جاتا ہے کہ موجود موجود ہونے کی حیثیت سے لینی موجود ہونے کے اعتبار سے اور وہ حیثیت جوموضوع میں ذکر ہوتی ہے بھی اعبراض مبحوث عنها فی العلم میں سے نہیں ہوتی ہے جسے حکمت الی جوموجود اس مجردہ کے احوال سے بحث کرتا ہے کا موضوع موجود بحیثیت موجود ہے اس معنی پر کہ حکمت الی میں موجود نے ان عوارض سے احوال سے بحث کرتا ہے کا موضوع موجود بحیثیت موجود ہے اس معنی پر کہ حکمت الی میں موجود نے ان عوارض سے

بحث ہوگی جواسکوموجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہیں۔اوران عوارض سے بحث نہیں ہوتی جوموجود کو جوھر یاعرض یا جب میں م جسم یا مجرد ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں (اور وہ عوارض جوموجود کوموجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہیں)وہ جیسے علمیت یعنی علت ہونا ،معلول ہونا ،واجب ہونا ،مکن ہونا ،قدیم ہونا ،حادث ہونا وغیرہ وغیرہ ہیں۔

اور حکمت اللی میں خود حیثیت وجود سے بحث نہیں ہوتی اسلئے کہ وجود کوموجود کے لئے ثابت کرنے کا کوئی معنیٰ نہیں ہے۔ اور بھی حیثیت اعراض مجوث عنھا میں سے ہوتی ہے جینے علماء اور حکماء کا کہنا کہ علم الطب کا موضوع بدن انسان ہے صحت یاب اور بیار ہونے کے اعتبار سے اور حکمت طبیعی کا موضوع جسم طبعی ہے حرکت اور سکون کے اعتبار سے اور صحت اور مرض علم الطب میں اعراض مجوث عنھا کی قبیل سے ہیں اسطرح حرکت اور سکون حکمت طبعی میں اعراض مجوث عنھا میں شامل ہیں تو مصنف نے تم اول میں حیثیت کو جزو موضوع اور قسم ثانی میں اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کا بیان قرار دیا۔ اس لئے کہا گرفتم ثانی میں بھی حیثیت قسم اول کی طرح جزو موضوع ہوجائے تو پھر علم طب میں صحت اور مرض سے بحث کرنا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب کے مسائل کے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب کے مسائل کے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کا میں ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے۔

ولِقَائِلٍ أَنَّ يَقُولَ لَا نُسَلِّمُ أَنَّهَا فِى الأَوّلِ جُزَوٌ مِنَ المَوضُوعِ بَل قَيدٌ لِمُوضُوعِيتِه بِمَعنىٰ أَنَّ البَحث يَكُونُ عَنِ الأَعرَاضِ الَّتِى تَلَحَقُهُ مِن تِلكَ الحَيثيَّةِ وَ بِذَالِكَ الإعتبارِ وَ عَلَى هَذَا لَوجَعَلْنَا الْحَيثِيَّةَ فِى القِسمِ الثَّانِى أيضاً قَيداً لِلمَوضُوعِ عَلَى مَا هُو ظَاهِرُ كَلامِ القَومِ لَا بَياناً لِلاعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيهِ المُصَنِّفُ لَمْ يَكُنِ البَحثُ عَنهَا فِى العِلْمِ بَحثًا عَن أَجزَاءِ المَوضُوعِ وَ لَمْ يَلزَمْنَا مَا لَزِمَ المُصَنِّف مِن تَشَارُكِ العِلْمَينِ فِى مَوضُوع وَاحدٍ بِالذَّاتِ وَالاعتبارِ۔

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازاتی نے مصنف پراعتراض کرتے ہوئے فرایا کہ کی قائل
کے لئے یہ تن ہے کہ وہ کیے کہ ہم نہیں مانتے کہ پہلی تم میں حیثیت موضوع کا جزؤ ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ حیثیت موضوع کی موضوع ی موضوع ی موضوع کی موضوع ی موضوع کی موضوع کی موضوع کی موضوع کی موضوع کی حیثیت کو دوسری تنم میں بھی کوموجود ہونے کی حیثیت اور موجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہے۔ اور ای طرح اگر حیثیت کو دوسری تنم میں بھی موضوع کے لئے قید بنایا جائے (اور کہا جائے کہ علم الطب میں بدن انسان کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی جو

صحت اورمرض کے اعتبار سے بدن انسان کولائق ہیں) جیسا کہ یا ای کے کلام سے ظاہر ہے یہ حیثیت اعراض ذاتیکا بیان نہیں ہے اگر چرمصنف کاخیال یہ ہے تواس صورت میں نظم میں اجزاء موضوع سے بحث کر ٹالازم آیکا اور ندو علموں کا ایک بی موضوع میں حقیقة اور حکما اشتراک لازم آیکا جیسا کہ مصنف پر یہی اعتراض لازم آتا ہے (اسلئے کہ مصنف نے جب حیثیت کواعراض ذاتیہ کا بیان قرار دیا تو علم حیت اور حکمت طبیعی دونوں کا موضوع جم ہے لیکن علم صنف نے جب حیثیت کواعراض ذاتیہ کا بیان قرار دیا تو علم صفحت اور حکمت طبیعی دونوں کا موضوع جم ہے اور حیثیت حیث کا موضوع اجسام عالم من حیث الطبیعہ ہے اور حیثیت مصنف کے نزدیک اعراض ذاتیہ کا بیان ہے پھر علم حیت میں مجوث عندشکل ہوا اور حکمت طبیعی میں طبیعت ہوا اور مصنف کے نزدیک اعراض ذاتیہ کا بیان ہے پھر علم حیت میں مجوث عندشکل ہوا اور حکمت طبیعی میں طبیعت ہوا اور مصنوع دونوں علوم کاجسم ہی ہوا جو مت حد باللذات و الاعتبار ہے تو دوعلم ایک ہی موضوع میں بالذات والاعتبار ہے تو دوعلم ایک ہی موضوع میں بالذات والاعتبار مضوع کے اور بیاطل ہے)

جواب: - یہ کہ مصنف کی مراد پہلی تنم میں حیثیت کے موضوع کے لئے جز وَہونے سے بیہیں ہے کہ موضوع کے دوجز وَہونے ادرایک جز وَحیف ہوگا اور دوسر اجز وَحیثیت ہوگا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ حیثیت موضوع کے وصف عنوانی میں معتبر ہوگی۔مطلب یہ ہے کہ حکمت اُلھی کا موضوع عنوانی میں معتبر ہوگی۔مطلب یہ ہے کہ حکمت اُلھی کا موضوع موجود ہے اس لحاظ ہے کہ موجود کے جن عوارض ذاتیہ ہے بحث ہوگی۔ ان میں وجود کو دخل ہوگا اور خود وجود سے حکمت اللی میں بحث ہیں موجود ہے میں مثلا علیہ یہ اور معلولیت سے بحث ہوتی ہے اور ان دونوں میں وجود کو شل ہے اس طرح حدوث اور قدم سے بحث ہوتی ہے یا مکان اور وجوب سے بحث ہوتی ہے اور ان سب میں وجود کو دخل ہے۔

اوراس معنی پرحیثیت کا جزؤموضوع ہونا اسکے قید ہونے کے منافی نہیں ہے لہذا حیثیت جزؤموضوع بھی ہے اور قید موضوع بھی ہے جیسا کہ ناطق انسان کی حقیقت اور مفہوم کا جزؤہ ہونا کی کا مطلب سے کہ بیناطق انسان کے مفہوم کا جزؤہ و نے اور ناطقیت کے لئے قید ہوجائے اسلئے کہ جزؤہونے کا مطلب سے کہ بیناطق انسان کے مفہوم کا جزؤہ ہوگا۔
انسان کے لئے قید ہونے کا بھی یہی مطلب ہے کہ اس پر جو تھم گے گااس میں ناطقیت کے لئے دخل ہوگا۔

رہایہ کددوعلموں کا اشتراک ایک بی موضوع میں حقیقة اور حکماً لازم آئے گا تو بیمصنف کی استحقیق کے مطابق ہے جوابھی تیسرے 'منعا'' کی بحث میں آنے والی ہے کہ ہوسکتا ہے کہ ایک شی کے اعراض ذاتیہ مختلف اقسام کے جول اور ایک قتم کے عوارض ذاتیہ سے دوسرے علم میں بحث کی جائے۔

نعم يَزِدُ الإشكالُ الْمَشْهُورُ وَ هُوَ اللهُ يَجِبُ أَنَّ لا تَكُونَ الحَيثِيَّةُ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عنها فِي العِلمِ ضَرُورَةَ أَنَّهَا لَيسَتْ مِمَّا تَعرُضُ لِلْمَوضُوعِ مِن جِهةٍ نَفسِهَا وَ إِلاَّلَزِمَ تَقَدُّمُ الشَّيُ لِلْمَوضُوعِ مِن جِهةٍ نَفسِهَا وَ إِلاَّلَزِمَ تَقَدُّمُ الشَّيُ لِلشَّيُ لَابُدٌ وَأَن يَّتَقَدَّمَ عَلَى العَارِضِ مَثَلاً الشَّي عَلَى نَفسِهِ ضَرُورَةَ أَنَّ مَا بِه يَعرُضُ الشَّي لِلشَّي لِلشَّي لابُدٌ وَأَن يَّتَقَدَّمَ عَلَى العَارِضِ مَثَلاً لَيسَ الصَّحَةُ وَالمَرضُ مِسَمًا يَعرُضُ لِبَدَنِ الإنسانِ مِن حَيثُ أَنَّهُ يَصِحُ وَ يَمْرَضُ وَلا الحَرَكَةُ وَالشَّكُونُ مِمَّا يَعرُضُ لِلْجِسمِ مِن حَيثُ يَتَحَرَّكُ وَيَسكُنُ ـ

ترجمه و تشریح: - بال مشهوراعتراض وارد بوگا اور وه یه که اس صورت میں جب حیثیت کو موضوعت کی قید بنایا جائے تو پھراس حیثیت سے علم میں بحث نہیں ہونی چا ہے اسلے کہ یہ حیثیت موضوع کے عوارض ذاتیہ میں سے نہیں ہونی چا ہے اسلے کہ یہ حیثیت موضوع کے عوارض ذاتیہ میں سے نہیں ہونی چا ہے کیونکہ عوارض ذاتیہ کسی چیز کے وہ ہوتے ہیں جو اس فی کو اسکی ذات کی وجہ سے لائق ہوں اور صحت اور مرض بدن انسان کو اگر صحت اور مرض کی حیثیت سے لائق ہوں تو پھر تقدم صحت علی الصحة اور تقدم مرض علی المصر صل لازم آئیگا جو کہ تقدم الشی علی نفسہ ہے اور یہ باطل ہے حالانکہ علم طب میں صحت اور مرض سے بحث ہوتی ہے۔

عبارت کا ترجمہ یہ ہوگا ہاں مشہورا عتراض وارد ہوگا اور وہ یہ ہے کہ اس صورت میں ضروری ہے کہ حیثیت اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے نہ ہواسلئے کہ حیثیت ان اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے نہ ہواسلئے کہ حیثیت ان اعراض میں سے نہیں ہو سکتی جوموضوع کو اسکی ذات کے اعتبار سے لاحق ہوورنہ تقدم الشی علی نفسہ لازم آئےگا۔ (اور تقدم الشی علی نفسہ باطل ہے تو اس حیثیت کا اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے ہوتا بھی باطل ہے اور وجہ ملازمہ یہ ہے کہ) یہ بات بداھة ثابت ہے کہ جسکی وجہ سے ایک شی و وسرے کو لاحق ہوا سکے لئے ضروری ہے کہ عارض پر مقدم ہوا ورصحت اور مرض ان اعراض میں سے نہیں ہیں جو بدن انسان کوصحت یا ہا اور بیار ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں اور نہ ترکت اور سکون ان اعراض میں سے ہیں جوجم کو تحرک اور ساکن ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں۔

وَالمَّشَهُورُ فِى جَوَابِهِ أَنَّ الْمُرَادَ مِن حَيثُ إِمكَانِ الصَّحَّةِ وَالمَرِضِ أُوالحَرَكَةِ وَالمَّسِ وَالإستِعدَادِ لِلَّالِکَ وَهَذَا لَيسَ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِى الْعِلمِ وَالشَّكُونِ وَالإستِعدَادِ لِلَّالِکَ وَهَذَا لَيسَ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِى الْعِلمِ عَنْ أعرَاضِهِ الذَّاتِيَةِ وَالتَّحقِيقُ أَنَّ المَوضُوعَ لَمَّا كَانَ عِبَارَةً عَنِ المَبحُوثِ فِى العِلمِ عَنْ أعرَاضِهِ الذَّاتِيَةِ قُلِيلَةً لَا المَعنيُ الْعَلَيْ وَالتَّالِ الحَيثِيَّةِ وَ بِالنَّظْرِ الْتَعِيدُ وَ المَعنى الْكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنى أَنَّ جَمِيعِ المَباحِثِ هذا المَعنى الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنى أَنَّ جَمِيعِ المَباحِثِ هذا المَعنى الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنى أَنَّ جَمِيعِ المَباعِثِ هذا المَعنى الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنى أَنَّ جَمِيعِ

العَوارِصِ المَبحُوثِ عَنهَا يَكُونَ لحُوقُهَا لِمَوضُوعِهَا بِوَاسِطَةِ هٰذِهِ الحَيثِيَّةِ ٱلبَتَّاث

ترجمه و تشریح: - اس اعتراض کے جواب میں مشہوریہ کے کمن حیث یعتی و برض سے مراد اُس صحت اور مرض نہیں بلکہ امکان صحت اور مرض ہے اس طرح من حیث یتح ک ویسکن سے مراد امکان حرکت والسکون ہے ۔ اور امکان اعراض مجو ث عنها میں سے نہیں ہے۔ اور جواب محقق یہ ہے کہ موضوع کسی علم کا وہ ہوتا ہے جسکے اعراض ذاحیہ سے اس علم میں بحث کی جائے تو اسلے ان اعراض ذاحیہ کے ساتھ مقید کیا۔ بایں معنیٰ کہ موضوع کے وارض ذاحیہ سے اس حیثیت اور اس اعتبار سے بحث ہوگی۔ لینی فن کی تمام مباحث میں اس معنیٰ کلی کا اعتبار ہوگا۔ یہ مطلب نہیں ہوگا کہ تمام عوارض مجوث عنها کا موضوع کے لئے لائق ہوناصر ف اس حیثیت سے ہوگا۔

اورمصنف كى مراديمى يى ب-ائ اس قول سے كه بھى حيثيت اعراض ذاتيكا بيان ہوتا ہے۔لبذا مال كا اعتبار سے مصنف اور شارح كى كام ميں كوئى فرق نہيں ہے۔ صرف تعبير كے اعتبار سے فرق ہے۔ والله اعلم معمل من المتوضيع و منها أنَّ السمَشهُ و رَأنَّ الشَّى الْوَاحِدَ لاَ يَكُونُ مَو صُوعًا لِلْعِلْمَينِ اقُولُ هلَّا عَيرُ مُمْتَنِع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُتَنَع بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الْوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعراض مُنْهَا كَمَا ذَكَرنا.

وَإِنَّمَا قُلنَا إِنَّ الشَّى الوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أَعرَاضٌ مُتنَوعَةٌ فَإِنَّ الوَاحِدَ الحَقِيقِيَّ يُوصَفُ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ وَلاَ يَضُو النَّ يَكُونَ بَعضُهَا حَقِيقِيَّةٌ وَبَعضُهَا إضَافِيَةٌ وَبَعضُهَا إيجَابِيَّةٌ وَبَعضُهَا مسلبِيَّةٌ وَلاَ شَى مِنهَا يَلحَقُهُ لِجُزِبِهِ لِعَدمِ الجُزوِ لَهُ فَلحُوقُ بَعضِهَا لا بُدَ ان يَكُونَ لِنَاتِهِ فَهُو يَكُونَ لِنَاتِهِ فَهُو يَكُونَ لِنَاتِهِ فَهُو الْمَعْلُوبُ وَإِنْ كَانَ لِعَيْرِهِ نَتَكَلَّمَ فِي ذَالِكَ الغيرِ حَتّى يَنتَهِى إلى ذَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسلسُلِ فِي الْمَعْلُوبُ وَإِنْ كَانَ لِلَاتِهِ فَهُو الْمَعْلُوبُ وَإِنْ كَانَ لِعَيْرِهِ نَتَكَلَّمَ فِي ذَالِكَ الغيرِ حَتّى يَنتَهِى إلى ذَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسلسُلِ فِي الْمَعْرُهُ فَا لَعَيْرِهُ فَإِذًا فَبتَ ذَالِكَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الشَّيُ الوَاحِدُ مَوضُوعَ عِلْمَين وَيَكُونَ تَعِيزُهُ هَمَا بِحسبِ الأعراضِ المبحُوثِ عَنهَا.

وَذَالِكَ لِأَنَّ اِلْحَادَ الْعِلْمَينِ وَإِحْتِلَافَهُ مَا بِحسبِ إِتَّحَادِ الْمَعْلُومَاتِ وَإِحْتَلَافِهَا وَالْمَعْلُومَاتُ هِىَ الْمُسَائِلُ فَكَمَا أَنَّ الْمَسَائِلَ تَتَّحِدٌ وَ تَخْتَلِفُ بِحَسَبِ مَوضُوعَاتِهَا وَهِى رَاجِعَةٌ إِلَى مَوضُوعِ الْعِلْمِ فَكَذَالِكَ تَتَّحِدُ الْمَسَائِلُ وَتَخْتَلِفُ بِحَسَبِ مَحمُولَاتِهَا وَهِى رَاجِعَةٌ إلى تِلكَ الأعرَاضِ وَإِنْ أَرِيدَ أَنَّ الإصطِلاَحَ جَرى بِأَنَّ المَصمُولُ فَلاَمُشَاحَةَ فِي ذَالِكَ عَلا أَنَّ قَولَهُمْ أَنَّ مَوضُوعَ مُعتَبَرٌ فِي ذَالِكَ المَالَمَ مُولُ فَلاَمُشَاحَةَ فِي ذَالِكَ عَلا أَنَّ قَولَهُمْ أَنَّ مَوضُوعَ مُعتَبَرٌ فِي ذَالِكَ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا شَكلٌ وَمَوضُوعِ عِلمِ السَّمَاءِ وَالعَالَمِ مِن الطَّبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ مِنَ الطَّبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ الطَبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ إِنَّ الطَبِيعَةُ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ إِنَّ الْحَيثِيلَةَ فِيهِمَا بَيانُ المَبحُوثِ عَنهُ لَاأَنَّها جُزءُ المَوضُوعِ وَإِلاَّ يَلزَمُ أَن لاَ يُبحثُ فِيهِمَا عَن هَاتَينِ الحَيثِيتَينِ بَل عَمَّا يَلحَقُهُمَا لِهَا تَينِ المَوضُوعِ وَإِلاَّ يَلزَمُ أَن لاَ يُبحثُ فِيهِمَا عَن هَاتَينِ الحَيثِيتَينِ بَل عَمَّا يَلحَقُهُمَا لِهَا تَينِ الحَيثِيتَينِ وَالوَاقِعُ حَلافٌ ذَالِكَ وَالله اعلَم.

ترجمه و تشریح: - ان مباحث میں سے تیسری بحث بیہ کمشہور ہے کہ ایک فی دوعلوم کا موضوع نہیں بن علق مصنف فرماتے ہیں کہ میر سے خیال میں ممتنع اور محال نہیں بلکہ مکن اور واقع ہے۔ اسلے کہ ایک فی کے لئے مختلف فتم کے اعراض ہو سکتے ہیں تو ہر علم میں ان اعراض متنوعہ میں سے کی نوع سے بحث ہوگ ۔ جیسا کہ ہم نے ذکر کیا۔

اورجوہم نے کہا کہ ایک می کے لئے اعراض متنوعہ ہوتے ہیں اسکی دلیل ہے ہے کہ واحد حقیقی (واجب بعالی) بہت سارے اوصاف کے ساتھ متصف ہوتا ہے۔ اور اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ کہ ان صفات میں سے بعض حقیقیہ ہوں (جیسے حلح ق اور وجود، اللہ تعالیٰ کی صفات حقیقیہ ہیں) اور بعض ان صفات میں سے اضافیہ ہوں۔ (جیسے خلق ،ایجاد، وغیرہ اللہ تعالیٰ کی صفات اضافیہ ہیں)۔ اور بعض ان صفات میں ایجا ہیہ اور ثبوتیہ ہوں۔ (جیسے اللہ قیدوم، اللہ خالق کل شی) اور بعض ان میں سلبیہ ہوں (جیسے اللہ لیس بجو هر و الا عوص و الا فی مکان و الا فی زمان اور بیتمام صفات آپس میں مختلف بالنوع اور مختلف بالحقیقت ہیں یہاں تک عوص و الا فی مکان و الا فی زمان اور بیتمام صفات آپس میں مختلف بالنوع اور مختلف بالحقیقت ہیں یہاں تک

اب ان اعراض متنوع کالحوق لذاتہ ثابت کرنے کے لئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ان صفات میں سے کوئی صفت واحد فقیق کو اسکے جزؤ کی وجہ سے لاحق نہیں ہے۔اسلئے کہ اسکا جزؤنہیں بلکہ وہ بسیط ذھنا و ضار جا ہے تو پھر یا تو تمام صفات کالحوق لغیر ہ ہوگا اور یہ باطل ہے اسلئے کہ اسکمال بالغیر لازم آتا ہے جبکہ یہ تسلیم شدہ ہے کہ واجب اپنی ذات اور صفات میں غیر کامختائ نہیں ہے۔ تو یا تمام صفات کالحوق لذاتہ ہوگا اور یہی مطلوب ہے۔اور یا بعض کالحوق لذاتہ ہوگا در یہی مطلوب ہے۔اور یا بعض کالحوق لذاتہ ہوگا۔ اور بعض کالحوق لغیر ہوگا۔ تو ہم اس غیر کے متعلق ہوچیں سے کہ اسکالحوق کس کی وجہ سے ہے۔اگر

آپ کہتے ہیں کہ اسکالحوق لذلتے ہے تو پھر مدعا ثابت ہوتا ہے۔ اور اگر آپ کہتے ہیں اسکا کسی اور کی وجہ سے ہے۔ تو ہم اسکے بارے میں کلام کرینگے یہاں تک کہ آپ کہدیں کہ اسکالحوق لذلتے ہے تسلسل فی المبدأ کوئم کرنے کے لئے۔ اور جب یہ بات ثابت ہوگئ تو پھر ہوسکتا ہے کہ ایک شی دوعلموں کا موضوع ہوجائے اور دونوں علموں کا آپس میں ایک دوسرے سے امتیاز اعراض مجوث عنھا کے اعتبار سے ہوگا۔

اور بیاسلئے کہ دعلموں کا اتحاد اور اختلاف معلومات کے اتحاد اور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ اور معلومات ہی مسائل ہوا کرتے ہیں۔ تو جس طرح مسائل کا اتحاد اور اختلاف ان مسائل کے موضوعات کے اتحاد اور اختلاف كے اعتبار سے ہوتا ہے اور موضوعات كا اتحاد اور اختلاف موضوع علم كي طرف راجع ہے تو اسطرح مسائل كا اتحاداوراختلاف مجمولات کے اتحاداور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ اور محمولات کا بیاتحاداور اختلاف ان اعراض مجوث عنھا کے اتحاد اور اختلاف کی طرف راجع ہے۔اور اگریہ مطلب ہو کہ اصطلاح اس پر جاری ہے کہ اتحاد اور اختلاف میں اعتبار موضوع ہی کا ہوتا ہے۔اور محمول کانہیں ہوتا۔ تو پھراس میں کوئی بحث نہیں کرتے لیکن علماء کا پر کہنا كفكم هيت كاموضوع اجمام عالم بين اس حيثيت سے كدان اجمام كے لئے شكل ہے اور علم السماء والعالم كاموضوع تحمت طبیع میں ہے بھی اجسام عالم ہیں اس حیثیت سے کدانکے لئے طبیعت ہے بیصراحة اس بات کا اعتراف ہے کہ دونو اعلموں کا موضوع ایک ہی ہے۔لیکن دونو اعلموں کا اختلاف اور امتیاز ایک دوسرے سے محمولات کے اختلاف کے اعتبار سے ہے اسلے کر حیثیت ان دونوں علموں میں مجوث عند کابیان ہے۔ اور حیثیت ان دونوں میں موضوع کاجز ونہیں ہے۔ورنہ پھرلازم آئے گا کدان دونوں علموں میں شکل اورطبیعت سے بحث ندکی جائے۔ بلکدان عوارض سے بحث کی جائے جواجسام عالم کوشکل اور طبیعت کے اعتبار سے لاحق ہوتے ہیں۔ حالا نکہ واقع اسکے خلاف ہے۔اسلئے کہ علم هیمت میں شکل سے اور علم السماء والعالم میں طبیعت سے بحث ہوتی ہے۔اس طرح علم نحو اور علم الصرف دونوں کاموضوع کلمہ ہے۔لیکن کلمہنحو کاموضوع اعراب اور بناءاور بعض کلمات کے بعض دوسرے کلمات کے ساتھ کیفیت ترکیب کے اعتبار سے ہے۔اور صرف کا موضوع تصریف اور گردانوں کے اعتبار سے اور یہ کہ کتنے حروف اس میں اصلی ہیں یا زائد ہیں۔واللہ اعلم

قتال الشارح في التلويج: قوله ومنها ان المشهور:المبحث الثَّالِثُ فِي جَوازِ تَشارُكِ العُلُومِ المُحتَلِفَةِ فِي مَوضُوع وَاحِدٍ بِالذَّاتِ وَالإعتبارِ وَكَمَا خَالَفَ القَومَ فِي جَوازِ تَعدّدُ المَوضُوعِ لِعلمٍ وَاحِدٍ كَذلِكَ خَالَفَهُم فِي امتِنَاعِ اِتحَادِ المَوضُوعِ لِعُلوم مُتَعَدَّدَةٍ وَادّعٰي جَوَازَهُ بَل وُقوعَهُ.

امًّا الْجَوَازُ فَلاَنَّهُ يَصِحُّ ان يُكُونَ لِشَى وَاحِدٍ اعرَاضٌ ذَاتِيَّةٌ مُتنَوعَةٌ اى مُحتَلِفَةٌ بِالنُّوعِ يُسحتُ فِى عِلْمٍ عَن بعضِ انواعِهَا وَفِى عِلْمٍ آخَرَ عَن بَعضِ آخرَ فَيُتَمَايَزُ العِلمَانِ أو العُلْمُ الْعُلُومُ بِالأَعرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنهَا وَإِن اتَّحدَ الْمَوضُوعُ وَذَالِكَ لِأَنَّ إِتحادَ العِلْمِ وَإِحتَلاَفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِحسبِ الْمَعلُومَاتِ اعنى المَسائِلَ وكَمَا يَتَّحِدُ المَسائِلَ بِاتحادِ مَوضُوعَاتِهَا بِأَن يُرجعَ الجَمِيعُ إلى مَوضُوعِ العِلْمِ وَيَحتلِفُ بِإِحتِلافِهَا كَذَالِكَ يَتَّحِدُ مَوضُوعَاتِهَا بِأَن يُرجعَ الجَمِيعُ إلى مَوضُوعِ العِلْمِ وَيَحتلِفُ بِإِحتِلافِهَا كَذَالِكَ يَتَّحِدُ بِالنَّاتِيَةِ لِلْمَوضُوعِ بِيَّا لِيَعْمَا اللَّاتِيَةِ لِلْمَوضُوعِ وَيَحتلِفُ بِإِحتِلافِ المَوضُوعَاتِ يَجوزُ أَن يُحتَلِفَ بِاحتِلافِ المَوضُوعَاتِ يَجوزُ أَن يُعتبر بِاحتِلافِ المَحمُولَاتِ بِإِن يُوجَدَّ مَوضُوعٌ وَاحِدٌ بِالذَّاتِ وَالاعتِبارِ وَيُجْعَلُ لِيَعْبَر بِاحْتِلافِ المَحمُولَاتِ بِان يُوجَدَ مَوضُوعٌ وَاحِدٌ بِالذَّاتِ وَالاعتِبارِ وَيُجْعَلُ لَا عَبَارِ وَيُحْمَلُ اللهُ عَر عِلْمَا آخَرَ فَيكُونَانِ المَحمُولِ المَحمُولِ عَلَما وَعَنِ البَعضِ الاَحْرِ عِلْما آخَرُ فَيكُونَانِ عِلْمَا وَعَنِ البَعضِ الاَحْرِ عِلْما آخَرُ فَيكُونَانِ عِلْمَا وَعَنِ المَعضِ الاَحْرِ عِلْما آخَرُ فَيكُونَانِ عِلْمَ مُعُولُ المَدَى فَى المَوضُوعِ مُتَمَائِونِ بِالمَحمُولِ

ترجمه و تشریح: - شارح رحمالله فرمات بین کرتیسری بحث مباحث ثلثه مین سے علوم مختلف کے ایک بی موضوع میں بالذات والاعتبار مشترک ہونے کے جواز کے بیان میں ہے۔

توجس طرح مصنف رحماللہ نے ایک ہی علم کے لئے متعدد موضوعات کے جواز کے سلسلہ میں جمہور سے
اختلاف کیا تھا۔ اور یہ کہا تھا کہ ایک علم کے لئے متعدد موضوعات نہیں ہو سکتے۔ اسطرح متعدد علوم کے لئے ایک ہی
موضوع کے ممتنع ہونے میں بھی مصنف نے قوم سے اختلاف کیا اور متعدد علوم کے لئے ایک ہی موضوع کے جائز
ہونے بلکہ واقع ہونے کا دعویٰ کیا۔ مصنف رحمہ اللہ نے متعدد علوم کے لئے ایک ہی موضوع ہونے کے جواز کو ثابت
کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ ایک ہی ہی کے لئے مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ ہوسکتے ہیں اسطرح کہ ایک علم میں ان
اعراض ذاتیہ کی ایک نوع سے اور دوسر علم میں ان اعراض ذاتیہ کے دوسری نوع سے بحث کی جائے۔

اوروہ دوعلم یا کی علوم اعراض ذاتی مجوث عنھا کے اعتبار سے موضوع کے متحد ہونے کے باوجودایک دوسر سے متاز اور الگ ہوجا کیں اور یہ اسلئے کے علم کا اتحاد اور اختلاف معلومات یعنی مسائل کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ اور جس

طرح مسائل کا اتحادان مسائل کے موضوعات کے اتحاد کے اعتبار سے ہوتا ہے ای طرح ہوسکتا ہے کہ ان تمام مسائل کے موضوعات کے اس مسائل کے موضوعات کے اتحاد کے موضوعات علم کے موضوعات علم کے موضوع کی طرف راجع ہوں تو اسطرح مسائل علم کا اتحادان مسائل کے محمولات موضوع علم کے اعراض ذاتید کی کسی ایک نوع کی طرف راجع ہوں۔ اور ان مسائل کا اختلاف محمولات کے اختلاف کے ساتھ ہو۔ تو جس طرح علوم کا اختلاف موضوعات کے اختلاف کے ساتھ ہو۔ تو جس طرح علوم کا اختلاف موضوعات کے اختلاف کے ساتھ ہو۔ تاتھ ہی ہوسکتا ہے۔

مثلاً کوئی ایک موضوع جومتحد بالذات والاعتبار ہوکو لے لیا جائے۔اورا سکے اعراض ذاتیہ کی ایک نوع سے بحث کوالیک علم اور دوسری نوع سے بحث کو دوسراعلم قرار دیا جائے۔تو دونوں علم ایک موضوع میں شریک ہوئے اورایک دوسرے سے محمولات اوراعراض ذاتیہ بحوث عنھا کے اعتبار سے متاز ہوئے۔

وَامَّا الوُقُوعُ فِلاَ نَهُمْ جَعَلُوا أَحِسَامَ العَالَمِ وهِىَ البَسائِطُ مَوضُوعَ عِلْمِ الْهَيئَةِ مِنْ حَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ عَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ الاُعرَاضِ الشَّكلِ وَمَوضُوعَ عِلْمِ السَّمَاءِ وَالعَالَمِ مِن حَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ الاُعرَاضِ الشَّاتِيَّةِ المسحوثِ عَنها لاجُزْءَ المَوضُوعِ وَإِلَّا لَمَا وَقَعَ البَحثُ عَنها فِي العِلمَين.

فَمَوضُوعُ كُلِّ مِنهُمَا أَجسَامُ الْعَالَمِ عَلَى الإطلاقِ إلَّا أَنَّ البَحِثَ فِي الهَيأَةِ عَن أشكَالِهَا وفِي السَّمَاءِ وَالعَالَمِ عَن طَبَائِعِهَا فَهُمَا عِلمَانِ مُحتَلِفَانِ بِإِحتِلاَفِ مَحمُولَاتِ المَسائِل مَعَ إِتحَادِ الْمَوضُوع

وَعِلمُ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ عِلمٌ يُعرَفُ فِيهِ أَحوَالُ الأجسَامِ الَّتِي هِي أَركَانُ الْعَالَمِ وهِيَ السَّمَواتُ ومَا فِيهَا والْعَنَاصِرُ الأربعة طَبَائِعُهَا وَحَرَكَاتُهَا وَمَوَاضِعَها وَيُعرِفُ الحِكمة في صُنعِهَا وَتَنضِيلِهَا وَهُو مِن أقسَامِ انعِلمِ الطَّبِيعِي الْبَاحِثِ عَن أَحوَالِ الأَجسَامِ مِن في صُنعِها وتَنضِيلِهَا وَهُو مِن أقسَامِ انعِلمِ الطَّبِيعِي الْبَاحِثِ عَن أَحوَالِ الأَجسَامِ مِن حَيثُ التَّغِيرِ وَمَوضُوعُهُ الجِسمُ المَحسُوسُ مِن حَيثُ هُو مَعرَضٌ لِلتَّغِيرِ فِي الأَحوَالِ وَالثَّباتِ فِيهَا ويُبحَثُ فيه عَمَّا يُعرَضُ لَه مِنْ حيث هو كَذَالِكَ كذا ذكرُه ابوعلى والشَعِي مَبحوث عنها وقد صرح بانها قيد العروض.

ترجمه و تشریح: - مصنف کاایک دوی جوایک چیز کوتلف علوم کے لئے موضوع بننے کا جواز تھااس

ے فارغ ہونے کے بعد مصنف کے دوسرے دعویٰ کا ذکر کرتے ہیں۔ کہ جہاں تک ایک ہی شی کے مختلف علوم کے لئے موضوع بننے کا وقوع ہے تو اسکی دلیل ہیہ ہے کہ علاء نے اجسام عالم جو کہ بسا لط ہیں ، کو علم صیعت کا موضوع قرار دیا ہے۔ شکل کی حیثیت سے (بعنی علم صیعت ہیں اجسام عالم کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی جوان اجسام عالم کوشکل کی حیثیت سے لاحق ہوئے) اور اسی اجسام عالم کو طبیعت کی حیثیت سے علم السماء والعالم کا موضوع قرار دیا ہے۔ اور حیثیت ان دونوں علموں میں موضوع کا جزؤ تبہیں بلکہ اعراض ذاتیہ بچو ث عنصا کا بیان ہے۔ اسلئے کہ اگر حیثیت ان دونوں میں موضوع کا جزؤ تبہیں بلکہ اعراض ذاتیہ بھو شام اور العالم میں بحث نہیں ہوگی۔

توان میں سے ہرایک کا موضوع مطلقا اجسام عالم ہیں۔لیکن علم صیت اجسام عالم کے اشکال سے اور علم السماء والعالم میں اجسام عالم کے طبائع سے بحث ہوتی ہے۔توبید دونوں علم موضوع کے متحد ہونے کے باوجود محمولات مسائل کے اختلاف کے اعتبار سے ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

وههُ نَا نَظُرٌ أمَّا أولا فلأنَّ هذا مبنى على ما ذُكِرَ من كون الحيثيةِ تارة جزءً من المَوضوع وأخرى بيانا للمبحوث عنهاوقد عرفت ما فيه.

وأمَّا ثنانينا فَلَا نَّهُم لمَّا حَاوَلُوا معرفة أحوالِ أعيانِ المَوجوداتِ وَضَعُوا لِلْحَقَّاتِقِ

انواعاً واجناساً وبحدوا عمّا أحاطُوا بِهِ مِنْ أعرَاضِه الذَّاتيةِ فَحَصُلَتْ لَهِم مَسائِلُ كَيْسِرةٌ مُتَّحِلَةً فِى كَسونِهَا بَحْناً عَنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَحْمُولَاتُهَا فَجَعَلُوهَا بِهِذَا الإعتِبَارِ عِلْماً وَاحداً يُفرَدُ بِالتَدوِينِ وَالتَّسمِيةِ وَجَوَّزُو مَحْمُولاتُهَا فَجَعَلُوهَا بِهِذَا الإعتِبَارِ عِلْماً وَاحداً يُفرَدُ بِالتَدوِينِ وَالتَّسمِيةِ وَجَوَّزُو لِكُلِّ وَاحدٍ أَنْ يُضِيفَ إليهِ مَا يَطْلعُ عَليهِ مِنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ فَإِنَّ المُعتَبَرَ فِي العِلمِ الدَّاتِيةِ العَلمِ الدَّاتِيةِ الطَاقَةُ الإنسانِيةُ مِن الأعرَاضِ الذَّاتِيةِ العَلمِ الوَاحِدِ الآ ان يوضع شي او اشياءُ متناسبةُ فَتُبحثُ عن المُعمَّر مُعَني لِلعلمِ الوَاحِدِ الآ ان يوضع شي او اشياءُ متناسبة فَتُبحثُ عن جميع عوارضه الذاتيةِ وتطلبُها ولا معنى لِتمايُزِ العُلومِ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَنظُرُ فِي أحوالِ شَيُّ وَ ذَالِكَ فِي أحوالِ شَيْ آخَرَ مُغَاثِرٍ لَهُ بِالذَّاتِ أَو بِالإعتِبَارِ بِأَنْ يُوحَذَ فِي أحدِ اللهِ العِلمِ العَربُ وِ بَلكَ العَلمَ الوَاحِدُ فَي كُلِّ مِنْهُمَا مُقَيداً بِقيدٍ اخَرُ و تِلكَ العَلْمَ وَلَا مَعْنَى لِعَلْمُ الْحَر مُقَيَّداً أَو يُوحَدُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مُقَيداً بِقيدٍ اخَرُ و تِلكَ الاحرالُ مَجْهُولَة مُطْلُوبَةٌ والمَوضُوعُ مَعلُومٌ بَيِّنُ الوُجُودِ فَهُو الصَّالِحُ سَبَا لِلتَّمَايُزِ.

ترجمیں سے فدکورہ بالاعبارت میں دواعر اضات کابیان ہے۔ وہد اللہ نے تیمری بحث کے والے سے مصنف پرتمن اعتر اضات کے بیں۔ جمیں سے فدکورہ بالاعبارت میں دواعر اضات کابیان ہے۔ وہد سانظر اما اوّلا سے پہلے اعتر اُس کی طرف اشارہ ہے جس کی تقریر یہ ہے کہ مصنف کا یہ بہا کہ علوم میں امتیاز وصدت موضوع کے باوجود محمولات مسائل کے اختلاف کے اعتبار سے ہوسکتا ہے۔ مصنف کے اس بیان پر موقوف ہے جو ماسبق میں گزرا کہ حیثیت بھی موضوع کا جزوجوتی ہے۔ اور بھی اعراض مجوث عنعا کابیان ہوتی ہے۔ لہذا اعراض مجوث عنعا کی بختلف اقسام میں سے کوئی قتم ایک علم میں اور کوئی دوسرے میں مجوث عند ہونے کی وجہ سے محمولات مسائل کے اختلاف کی وجہ سے علوم میں وصدت موضوع کے باوجود اختلاف اور امیں حیثیت کوموضوع باوجود اختلاف اور امیں اور گا اور آئیس جواعتر اض ہے وہ آ پکومعلوم ہوا (کہ دونوں جگہوں میں حیثیت کوموضوع کے لئے قید بنانے کی صورت میں جواعتر اض وارد ہوا مجمی پہلی بحث میں آ پکومعلوم ہوا اور یہ کہ حیثیت کوموضوع کے لئے قید بنانے کی صورت میں جو اعتر اض وارد ہوا تھا۔ اور اس اعتر اض کے جواب میں شارح نے جو تکلف کیا تھا۔ وہ بھی آ پکومعلوم ہوگیا۔ فتلک بنلک)۔

واما شانیاً: دوسرااعتراض بیہ کے علاء حکمت نے جب موجودات خارجیہ کے احوال کو جانے کا قصد کیا۔ تو انہوں نے حقائق کے لئے انواع اوراجناس مقرر کے۔اور حقائق کی ان انواع اوراجناس کے عوارض ذاتیہ پر

تنقيح التشريح

جہاں تک بیعلاء حکمت احاطہ کرسکیں ان سے بحث کی۔ تو بہت سارے ایسے سائل حاصل ہوئے جواس موضوع کے احوال سے بحث ہونے کے اعتبار سے متحد ہیں گوان مسائل کے محمولات مختلف ہیں تو ان مسائل کشرہ کوا یک ہی موضوع کے احوال سے بحث ہونے کے اعتبار سے ایک علم قرار دیا۔ جسکے لئے الگ نام رکھا جاتا ہے اور الگ اسکو مدون کیا جاتا ہے۔ اور ان علاء نے ہراس مخص کے لئے جواس موضوع کے مزیدا حوال پر مطلع ہوا ور مسائل کے ملانے کو جائز کیا۔ اسلئے کہ ہرعلم میں موضوع کے ان تمام احوال سے بحث کرنامعتبر ہے جن پر طاقت انسانیا حاط کر سکے۔ سوعلم کے ایک ہونے کاصرف یمی مطلب ہے کہ ایک یا گئی اشیاء جوآئیں میں مناسبت رکھتی ہوں کو مقرر کیا جائے۔ اور ان کے تحاص ف ایک موطلب کیا جائے۔ اور ان سے بحث کی جائے۔

اورعلوم کے آپس میں ایک دوسر سے متاز ہونے کا یکی معنی ہے کہ ایک علم میں ایک ہی کے احوال سے بحث ہواور دوسر نے علم میں دوسری ہی کے احوال سے بحث ہواسطرح کہ یہ دونوں اشیاء آپس میں بالذات یا بالاعتبار مختلف ہوں مثلًا ایک علم میں اس ہی کو مطلقاً موضوع بنایا جائے۔اور دوسر نے علم میں اسکو مقید لیا جائے۔یادونوں علوم میں اس ہی کو الگ الگ قید کے ساتھ موضوع بنایا جائے۔اور وہ احوال جوموضوع کے لئے خابت کے جاتے ہیں مجبول ہیں اور اکوطلب کیا جاتا ہے۔اورموضوع معلوم ہے اسلئے موضوع ہی علوم کو آپس میں متاز کرنے کے لئے سبب بننے کی صلاحیت رکھتا ہے۔ (تو اس لئے محمولات مسائل کے ساتھ تمایز علوم کا قول کرنا بلا دلیل ہے)

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ اگر شارح کا مطلب یہ ہے کہ علوم کا انتیاز موضوعات کے اعتبار سے اولی اور انسب ہے تو یہ ہمیں بھی تسلیم ہے لیکن اس سے یہ کہاں لازم آیا کہ محمولات مسائل کے اعتبار سے علوم کا انتیاز ایک دوسرے سے نہیں ہوسکتا۔

اور اگرید مطلب ہو کہ علوم کا آپس میں ایک دوسرے سے اخیاز فقط موضوعات کے اعتبار سے ہوگا اور محمولات مسائل کے ساتھ اخیار نیو بھی تو عین نزاع ہے اس میں تو بحث ہور ہی ہے۔ اور مصنف اسکے قائل ہیں کہ علوم کا اخیاز محمولات مسائل کے ساتھ بھی ہوسکتا ہے اور شارح کہتے ہیں کہ نہیں ہوسکتا۔ لہذا اس کو دوبارہ ذکر کرنا دعویٰ کے اثبات میں قطعاً مفید نہیں ہے۔

اور محمولات مسائل کے ساتھ علوم کے آپس میں متازینہ ہوسکنے پر جودلیل پیش کی کے محمولات مسائل مجہول

اورمطلوب بین اور موضوعات معلوم بین اور مجبول کے ساتھ امتیاز نہیں ہوسکتا۔

اسکاجواب بیہ کے محمولات مسائل اورعوارض ذاتیا بی ذات کے اعتبار سے معلوم ہیں البتہ انکا انتساب موضوع کی طرف مجمول ہے اور اسکوعلوم میں ثابت کیا جاتا ہے اور امتیاز علوم کا خودمحمولات مسائل اورعوارض ذاتیہ کے ساتھ ہوتا ہے۔

اوراگر بیمطلب ہوکہ محولات مسائل کی تفییلات مجبول ہیں تو موضوعات مسائل بھی ہرایک مسئلہ میں موضوع علم نہیں ہوتا ہے۔ اور بھی مصفوع علم نہیں ہوتا ہا ہلکہ بھی مسائل کا موضوع علم کا موضوع ہوتا ہے بھی علم کے موضوع کی کوئی قتم ہوتی ہے۔ اور بھی موضوع کے عوارض ذاتیہ ہوتے ہیں اور بیتمام تفصیلات موضوعات مسائل بھی مجبول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو محبول ہیں۔ تو اگر محمولات مسائل کی تفصیلات مجبول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو موضوعات مسائل کی تفصیلات مجبول ہونے کے باوجود کسے امتیاز کا سبب بن سکتا ہے۔ اسلے مصنف نے جو بچھوڈ کر کیا کہ امتیاز علوم جس طرح موضوعات کے ساتھ ہوسکتا ہے اس طرح اعراض ذاتیہ ہجو ہے عنصا کے ساتھ بھی علوم ایک دوسرے سے ممتاز ہوجاتے ہیں ، میصحح اور درست ہے۔ واللہ اعلم۔

واما ثالثاً فإنه ما مِنْ عِلم إلا ويَشْتَمِلُ مَوضُوعهُ عَلَى أعراضٍ ذَاتِيةٍ مُتَنَوَعةٍ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَجْعَلَهُ عُلُوماً متعددةً بِهذَا الإعتبارِ مَثلاً يُجعلُ البَحثُ عَنْ فِعلِ المُكلَّفِ مِنْ حَيثُ الحُرمَة عَلماً آخرَ إلى غَيرِ ذَالِكَ فَيكُونُ الفِقْهُ عُلوماً مُتعددة مُوضُوعُها فِعلُ المُكلِّفِ فَلا يَنضبِطُ الإتحادُ والإختِلاف وتَحقِيقُ هذه المباحث فِي كِتابِ البُرهان مِنْ منطِق الشَّفآءِ۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت بین شارح مصنف پرتیسرااعتراض کرتے ہیں۔اعتراض کا خلاصہ یہ کہا گرعلوم کا امتیاز وحدت موضوع کی صورت بین اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبارے ہوتو پھرتو ہرعلم بین موضوع کے مختلف اعراض ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے۔لہذا ایک ہی علم ان اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبارے متعدد علوم کی طرف منقسم ہوگا۔مثلاً فعل مکلف من حیث الوجوب ایک علم اور من حیث الحرمت دوسراعلم ہوگا تو فقہ متعدد علوم بن جائیگا۔جہکا موضوع فعل مکلف ہوگا اور ان علوم میں اعراض ذاتیہ بچوث عنصا کے اعتبارے امتیاز ہوگا تو علوم کا اتحاد واراختلاف منضو خیس ہوگا۔

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ جہال تک تیسرااعتراض ہے تو وہ یہ کہ ہم علم کا موضوع مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ پر مشتمل ہوتا ہے۔ تواس صورت میں ہر کسی کے لئے جائز ہوگا کہ اس علم کواس اعتبار سے یعنی اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے متعدد علوم قرار دے۔ مثلاً فعل مکلف کو وجوب کی حیثیت سے الگ علم اور حرمت کی حیثیت سے الگ علم قرار دے تو فقہ متعدد علوم کا موضوع فعل مکلف ہوگا۔ اور ان تمام علوم کا موضوع فعل مکلف ہوگا۔ تو علوم کا اتحاد اور اختلاف منضبط نہ ہوگا۔ اور ان تمام مباحث کی حقیق شخ ابولی سینا کی شفاء کی کتاب البر هان میں ہے۔

جواب: مصنف ؓ نے جو کہا علوم کا اختلاف اور امتیاز وحدت موضوع کی صورت میں اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کے اختلاف کے ساتھ ہوتا ہے۔ اس سے مراداعراض ذاتیہ مجوث عنھا کا مطلق اختلاف نہیں بلکہ ان اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کا ایسااختلاف ہو۔ مثلاً علم نحو میں کلمہ کی مختلف عنھا کا ایسااختلاف ہے کہ وہ کسی جنس میں مشترک نہ ہوں جس سے علم میں بحث ہوتی ہو۔ مثلاً علم نحو میں کلمہ کی مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ رفع ،نصب ، جرسے بحث ہوتی ہے لیکن بیر فع ،نصب اور جرابیخ آپس کے اختلاف کے باوجود جہت اعراب میں مشترک ہیں۔ اور کلمہ کے اعراض ذاتیہ سے اعراب کی حیثیت سے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور خرسے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا مختلف علوم نہیں ہو نگے۔ یہاں تک کہ نوعخلف علوم پر مشتمل ہوجائے۔

قوله وانما قلنا: إستَدلّ على ثُبوتِ الأعراضِ الذَاتِيةِ المُتنوّعةِ لِشَى وَاحدِ بأنَّ الواحدَ الحقيقِيقِ عَلَى الله على ثُبوتِ الأعراضِ الذَاتِيةِ المُتنوّعةِ لِشَى وَاحدِ بأنَّ الواحدَ الحقيقِي الذَى لَا كَثرةَ فِي ذَاتِهِ بوجهِ من الوُجُوه يَتَّصِفُ بِصِفاتٍ كَثِيرةٍ وان كان بعضها حقيقياً كالقدرة وبعضها إضافياً كالخَلْقِ وبعضها سَلبِياً كَالتَّجَرِدِ عَنِ المَادّةِ وَالمتصف بصفات كثيرةٍ مُتَّصِفٌ بِاغْرَاضٍ ذَاتيةٍ متنوعةٍ ضرورةَ أنه لاَ شئ من

تلك الصفات لاحقاً له لِجُرِنَه لعدم الجُزء له ولا لمُبَائِن لا متناع احتياج الوَاحِدِ المحقيقى فى صفاته إلى أمر منفصل وكان يَنبَغى أنْ يتعرض لِهاذَا ايضاً وحيننَد اما ان يكون كل منها لصفة أخرى فَيلزَمُ التَّسَلْسُلُ فِى المَبادِى أعنى الصفاتِ التى كل صفة منها مبدأً لصفة اخرى وهو محال بالبرهان المذكور فى الكلام او يكون بعضها لذاته فيثبت عَرض ذاتى وحينئذ فَالبَعضُ الأخرُ لا يجوز ان يكون لجزئه لما مر فهو اما لذاته فيثبت عرض ذاتى اخر وهو المطلوب او لغيره ولا يجوز أنْ يكون الغير أمُبائِناً لما مر بل يكون صفة مِنْ صِفاته ولا بُدّ أن يَنتَهِى إلى ما يكون لحوقه لذاته والا لزم التَسَلْسُلُ فِي المَبَادِي

فان قيل يجوز أن ينتهى إلى العَرضِ الذاتى الأوّل فلا يلزم تعددُ الأعراضِ الذَاتيةِ ولو سلم فاللازم تعددها وهو غيرُ مَطلوبِ والمَطلُوبُ تَنَوعُهَا وهو غير لازم قلنا اللاحق بواسطة العرض الذاتى الاول ايضاً عَرضٌ ذَاتِي فيلزم التعدد والصفات المتعددة في محل واحد متنوعة لا محالة ضرورة ان اختلاف اشخاص نوع واحد من الصفات انما هو باختلاف المحل

ترجمه و تشریحه و تشریح: - شارح کہتے ہیں کہ مصنف رحمہ اللہ نے ایک شی کے لئے اعراض ذاتیہ متنوعہ ثابت کرنے پراس بات سے استدلال کیا ہے کہ واحد حقیق یعنی واجب تعالیٰ جبکی ذات میں کسی اعتبار اور حیثیت سے کرت نہیں ہے۔ وہ صفات کشیرہ کے ساتھ متصف ہوتا ہے۔ گویعن صفات ان میں هیقیہ ہیں مثلاً قد رت اور بعض ان صفات میں سے سلی ہیں جیسے مادہ سے مجر داور ان صفات میں سے سلی ہیں جیسے مادہ سے مجر داور خالی ہوتا۔ اور جوصفات کشیرہ کے ساتھ متصف ہوتو وہ اعراض ذاتیہ متنوعہ کے ساتھ بھی متصف ہوتا ہے۔ اسلئے کہ ان صفات میں سے کوئی صفت واحد حقیق کو اسلے جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے۔ اسلئے کہ اس کے لئے جزؤنہیں ہے (کیونکہ وہ وہ بالا تفاق اور جو متحد کر ہوتا ہے اور چونکہ جزومساوی کی وجہ سے جوصفت کی شی کو عارض ہوتو وہ بالا تفاق اور جو جزؤکہ میں سے کوئی صفت وہ جو مقاد جا ہے اور چونکہ جزومساوی کی وجہ سے جوصفت کی شی کو عارض ہوتو وہ بالا تفاق اور جو کوئی صفت وہ جب تعالیٰ کو جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے یہ فقط بیان واقع ہے ور نہ عرض ذاتی کے ثابت کرنے میں کوئی صفت واجب تعالیٰ کو جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے یہ فقط بیان واقع ہے ور نہ عرض ذاتی کے ثابت کرنے میں کوئی صفت واجب تعالیٰ کو جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے یہ فقط بیان واقع ہے ور نہ عرض ذاتی کے ثابت کرنے میں

اس بیان کی کوئی ضرورت نہیں ہے)

اورنہ کی امر مبائن کی وجہ سے لاق ہے۔اسلئے کہ واحد حقیق کا اپنی صفات کے اثبات میں امر منفصل کی طرف مجتاج ہونام متنع ہے۔

277

و کسان یسنعمی سے شارح مصنف پراعتراض کرتے ہیں۔ کہ مصنف کوچا ہیے تھا کہ واحد حقیق کے لئے عرض ذاتی کے اثبات میں امر منفصل کا بھی ذکر کرتے۔ حالانکہ مصنف ؓ نے اسکوذکر نہیں کیا۔

(جواب میں کہا جاسکتا ہے کہ عرض ذاتی کے اثبات میں امر مبائن کے ذکر کرنے کی ضرورت نہیں۔ کیونکہ عرض ذاتی سے مرادوہ عارض ہے جو واحد حقیقی پرمحمول ہوسکے اور مبائن چونکہ خوداس پرمحمول نہیں ہوسکتا تو دوسری صفت کے اس پرمحمول ہونے کے لئے واسط بھی نہیں بن سکتا۔

پھرید کہ مصنف نے واحد حقیق کے لئے عرض ذاتی کی نوع اخر کو ثابت کرنے کے لئے جب کہا "وإن کان لغیر ہ نتہ کہلم فی ذالک الغیر "۔ تو یہی تو امر مبائن کے لئے تعرض ہے اور شارح نے خود بھی اسکا اعتراف کیا ہے۔ اسلئے شارح کا اعتراض سیح نہیں ہے)

تو پھر یا تو لحوق ان صفات میں ہے ہرائیک صفت کا واحد حقیقی کے لئے کسی اور صفت کے ساتھ ہوگا۔ تو اسلال فی المبادی لازم آئے گا تعنی صفات میں تسلسل لازم آئے گااس طرح کہ ہرائیک صفت مبدأ ہوگی دوسری صفت کے لئے اور پہتلسل فی المبادی اس دلیل کے ساتھ باطل ہے جوعلم کلام میں ندکور ہے۔

اوریاان صفات میں ہے بعض کا ثبوت واحد حقیق کے لئے اسکی ذات کی وجہ ہے ہوگا۔ توعرض ذاتی ثابت ہوگا پھر بعض دوسری صفات ہوگا پھر بعض دوسری صفات کا لحوق ہزؤکی وجہ سے نہیں ہوسکتا گزشتہ بیان کی وجہ سے لہٰذاا گران بعض دوسری صفات کا لحوق لغیر ہوگا۔ اور وہ کا لحوق لذاتہ ہوتو عرض ذاتی اخر ثابت ہوگی اور یہی مطلوب ہے۔ اور یاان دوسری صفات کا لحوق لغیر ہوگا۔ اور وہ غیر واحد حقیق سے مبائن نہیں ہوسکتا گزشتہ بیان کی وجہ سے بلکہ وہ غیر بھی واحد حقیق کی صفات میں سے کوئی صفت ہوگی۔ تو پھراسکی انہناء کسی الی صفت پر ہونی جا ہے۔ جسکا لحوق لذاتہ ہوور نہ پھر تسلسل فی المبادی لازم آئے۔

فان قبل:اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ دوسری صفات کالحوق عرض ذاتی اول کی وجہ سے ہوتو اعراض ذاتید کا تعدد لازم نہیں ہوگا۔اورا گرتشلیم کیا جائے کہا گردوسری صفات کالحوق عرض ذاتی اول کی بناء پر ہوتو پھر اعراض ذاتید کا تعدد لازم آئیگا۔تو پھر بھی مطلوب اعراض ذاتید کا تعدد نہیں بلکہ اعراض ذاتید کا تنوع مقصود ہے اوروہ

لازمنبيس آيا۔

قلنا الخ جواب كاخلاصہ بیہ ہے كہ عرض ذاتی اول كے داسطہ سے جولاحق ہے دہ بھی عرض ذاتی ہے۔لہذا اعراض ذاتيكا تعدد تولازم آھيا۔ادر صفات متعددہ كل داحد ميں ضرور بالضرور متنوع ہوتی ہیں۔اسلئے كہ صفات كے نوع واحد كے اشخاص كا اختلاف كل كے اعتبار سے ہوتا ہے۔واللہ اعلم

قوله ولا نه يسلزم عطف على مضمون الكلام السّابِقِ أى وإنْ كانَ لِغيره فهو باطلّ لانه يَستَسلوِم التسسلسلَ ولا نه يستلزم إستكمالَ الوَاحدِ الحَقِيقِي في صِفاته بالغير وهو محال لانه يوجب النقصان في ذاته والاحتياج في كما لاته

وفيه نظر لانه ان اريد الاستكمال بالامر المنفصل فظاهر انه غير لازم لجوازِ ان يكون لُحوق البعضِ الأخرِ لِصفةٍ وإن أُريدَ اَعمَ مِن المُنفصِلِ والصفةِ فلا نسلم ان احتياجَ بَعضِ الصفاتِ إلى البَعضِ يُوجِبُ النُقصَانَ في الذاتِ كَيفَ والخَلقُ يتوقف على العِلمِ والقُدرَةِ والارادةِ ويمكنُ أن يجعل هذا مختصاً بما يكون الغير منفصلاً وما سبَق مختصاً بما يكون غير منفصلٍ فيتم بمجموعهما المطلوب اعنى اثبات عرض ذاتى آخر۔

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ مصنف کا قول ولانہ بلزم اسکالہ من غیرہ گزشتہ کلام کے مضمون پرعطف ہے۔ اور کلام سابق کا مضمون بیہ کہ عرض ذاتی کالحوق جزؤ کی وجہ سے باطل ہے اسلئے کہ واحد حقیق کے لئے جزؤنہیں ہے۔ تو یہ جملہ جب اسکے مضمون پرعطف ہے قو مطلب بیہوگا کہ اگر عرض ذاتی کالحوق وفیر نفی امر منفصل کوئی صفت ہوگا اور منفصل کی وجہ سے ہوتو وہ بھی باطل ہے اسلئے کہ پرشلسل کو ستزم ہے (جب وہ غیر یعنی امر منفصل کوئی صفت ہوگا اور اسلئے کہ واحد حقیق کا اپنی صفات میں کی غیر سے اسکمال لازم اسکالحوق کسی اور صفت کی وجہ سے ہوگا النے) اور اسلئے کہ واحد حقیق کا اپنی صفات میں کسی غیر سے اسکمال لازم آتا ہے۔ اسکالے دور بیجال ہے اسلئے کہ اس سے واحد حقیق کی ذات میں نقصان اور کمالات میں احتیاج لازم آتا ہے۔

''وفینظر'' سے شارح مصنف پراعتراض کرتا ہے کہ مصنف کے اس طرز استدلال میں نظر اوراشکال ہے اسلئے کہ مصنف کے قول اگر لحوق عرض ذاتی کا غیر کی وجہ سے ہوتو اسٹکال بالغیر لازم آئیگا۔ میں'' غیر' سے مرادا اگر امر منفصل تو وہ تو لازم نہیں آتا اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ عرض ذاتی آخر کالحوق صفت کی وجہ سے ہواورا گر'' غیر' سے مرادوہ

هی ہو جوامر منفصل اور صفت کوشامل ہے تو ہم تسلیم نہیں کرتے کہ بعض صفات اپنے لحوق میں بعض دوسری صفات کی طرف مختاج ہونے سے ذات میں نقصان لازم آ جائے۔ کیونکہ صفت ''خلق''علم قدرت اور ارادہ پر موقوف ہے اور اس سے ذات واجب تعالیٰ میں کوئی نقصان نہیں آتا۔

"ویسمکن" سے شارح اس اعتراض کا جواب دیتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ یہ طرز استد لال مختف ہواس صورت کے ساتھ جس میں ' غیر' امر منفصل ہواور پہلے مصنف کے کلام میں "وان کان لغیرہ نتکلم فی ذالک المغیر" میں ' غیر' ، مختص ہوا سکے ساتھ جہاں ' غیر' ، منفصل نہ ہو بلکہ صفت ہوتو دونوں کلاموں اور دونوں دلیلوں کے مجموعہ کے ساتھ عرض ذاتی آخر ثابت ہوگی۔

قال المصنف في التوضيع: (فَنَضُعُ الكتاب على قسمين الاول في الادلة الشرعية وهي على اربعة اركان الركن الأوَّلُ في الكتابِ اى القرآنِ وهو ما نقل الينا بين دفتى المصاحفِ تو اتراً) فخرج سائر الكتب والاحاديث الالهيه والنبوية والقراء ت الشاذة وقد اورد ابن الحاجب ان هذا التعريف دورى لانه عرف القرآن بما نقل في المصاحف فان سئل ما المصحف فلا بد ان يقال الذي كتب فيه القرآن فاجبت عن هذا بقولى (ولا دور لان المصحف معلوم) اى في العرف فلا يحتاج الى تعريفه بقوله الذي كتب فيه القرآن ـ

ترجمه وتشریح: - (مصنف جب تعریف موضوع اورغرض کے بیان سے فارغ ہوئے تو مقعود میں شروع ہوتے ہوئے فرمایا) ۔ سوہم نے کتاب یعنی تقیع اور توضع کی دوسمیں رکھی ہیں۔ پہلی ہم ادلہ شرعیہ کے بیان میں ہے۔ اور ادلہ شرعیہ کے چارار کان اور اصول ہیں۔ پہلار کن اور اصل کتاب یعنی قرآن کے بیان میں ہے۔ اور قرآن اور کتاب اللہ وہ ہے جوہم تک مصاحف کے دوگوں میں تواخ کے ساتھ منقول ہیں (تو تعریف میں مانقل بمزلة المجنس ہاور اسمیں تمام کتابیں اور احادیث الہیا وراحادیث نبویہ اور آغت الثاذة واخل ہیں 'الب نا ،فصل اول ہے اسمیکساتھ کتب سابقہ خارج ہوگئیں) اور ''بین دفتی المصاحف' فصل ٹانی ہے اور اسمیساتھ احدیث الہی اور احادیث المجنس ہوئی کا موساحف' فصل ٹانی ہے اور اسمیساتھ اور ہوگئیں۔ ای تفصیل کی طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اور احادیث المحیہ (جن کواحادیث قد سیہ کہتے طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اور احادیث المحیہ (جن کواحادیث قد سیہ کہتے

ہیں)اورا حادیث نبویہاور قراءت الشاذہ تعریف سے خارج ہوگئیں۔

اورعلامه ابن حاجب رحمه الله نے اس تعریف پراعتراض کرتے ہوئے فرمایا کہ بیتعریف دور پرمشمل ہے۔ (اوروہ باطل ہے اسلئے بیتعریف بھی باطل ہے) اسلئے کر آن کی تعریف" مسانسے سند فقت میں دفت المصاحف" کے ساتھ کی اور جب مصحف سے متعلق بوچھا جائے تو ضرور کہنا ہوگا کہ مصحف وہ ہے جس میں قرآن کھا گیا ہے تو قرآن کی تعریف" مصاحف" کے بہچانے پر اور مصاحف کی بہچان خود قرآن پر موقوف ہوئی اور بیدور کیا ہے تو قرآن کی تعریف" کوئی لازم نہیں ہے۔ تو میں (مصنف) نے اس اعتراض کا جواب اپنے اس قول کے ساتھ دے دیا۔ کہ دور" کوئی لازم نہیں آئے۔ اسلئے کہ مصحف اھل عرف کے نزد کے معلوم ہے تو اسلئے اسکی تعریف کی ضرورت ہی نہیں ہے اسکاس قول کے ساتھ کہ مصحف احل عرف کے نزد کے معلوم ہے تو اسلئے اسکی تعریف کی ضرورت ہی نہیں ہے اسکاس قول کے ساتھ کہ مصحف وہ ہے جس میں قرآن لکھا گیا ہو۔

قال الشارح في التلويع: قوله فنضع تفريع على قوله فيبحث عن كذا وكذا يعنى بسبب أن البَحث في هذا الفَنّ إنّما هو عَنْ أحوالِ الأدِلّةِ والأحكّامِ نَضَعُ الكِتابَ اى مقاصِدَه على قِسمَينِ والا فَبحثُ التَّعريفِ والمَوضُوعِ ايضاً من الكِتابِ مع انه خارج عن القسمين لكونه غير داخلٍ في المقاصِدِ والقسم الأوَّلُ مُرتَّبٌ على اربعةِ أركانٍ في الادلة الاربعة الكتاب ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس تقديما للأقدم بالذات والشرف واما باباالترجيح والاجتهاد فكانه جعلهما تتمة وتذييلاً لِرُكنِ القِياسِ.

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحماللدفرماتے ہیں کہ صنف کا قول "فنصع" مصنف کول فیسحت عن کدا و کدا پر متفرع ہے۔ یعنی ایں وجہ ہے کہ اس فی میں ادلہ اور احکام کے احوال ہے بحث ہوتی ہے۔ ہم نے کتاب توضیح کے مقاصد کی دوشمیں رکھی ہیں (اور شارح کا قول کہ مقاصد کتاب کی دوشمیں رکھی ہیں اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض میں ہے کہ کتاب کی صرف دوشمیں تونہیں ہیں بلکہ ایک تیسری ہم بھی ہے جمکومقد مسکا نام دیا گیا ہے جس میں تعریف اور موضوع کا بیان ہے۔ تو شارح نے فرمایا کہ کتاب کی دوشمیں رکھنے کا مطلب یہ ہے کہ) مقاصد کتاب کی دوشمیں ہیں۔ کیونکہ تعریف اور موضوع کے مباحث مقصود سے خارج ہیں۔ اور تم اول چار ارکان پر مرتب ہے جس میں ادلہ اربعہ کتاب، سنت ، اجماع اور قیاس کا تر تیب وار ذکر ہے۔ اسلے کہ جو ذات اور مرافت میں مقدم ہے اسکو کھنے اور بیان کرنے میں بھی مقدم رکھا ہے۔

اورشارح كاتول واما بابا التوجيح والاجتهاد النح اعتراض كاجواب ہے اعتراض بيہ كاقتم اول كا حصر جاراركان ميں ميح نہيں ہے۔اسكے كه كتاب كة خرميں باب التوجيح اور باب الاجتهاد دونوں كتاب،سنت، اجماع اور قياس ميں ہے كى ميں بھى داخل نہيں للذاقتم اول كے جاراركان نہ ہوئے بلكہ چھ ساركان ہوگئے۔

شارح نے اپن قول و اما باب الترجيح الن كے ساتھ جواب ديتے ہوئے فرمايا كه يدونوں باب قياس كا تتمداور اسكى ذيلى ابحاث ميں اسلے قتم اول كے اركان جارہى ہوگئے۔

قوله الرُّكن الأوّلُ فِي الكتابِ: وهو في اللّغةِ اِسمٌ لِلْمكتُوبِ غُلِبَ فِي عرف أهلِ الشَّرعِ عَلَى كِتابِ اللّهِ تعالىٰ المثبتِ فِي المصاحِفِ كما غُلِبَ فِي عرف أهل العَربيةِ على كِتاب سِيبوَيه.

والقرآن في اللغة مصدر بمعنى القراءة عُلِبَ في العُرفِ العامِ عَلى الْمَحِمُوعِ المُعينِ مِن كلام اللهِ تعالى المقرؤِ عَلَى السنةِ العبادِ وهو في هذا المعنى أشهرُ مِن لفظ الكتابِ وأظهرُ فلِذَا جُعِلَ تفسيرالله حيث قيلَ الكِتابُ هُو القرآنُ المنزَّلُ عَلى الرَّسُولِ المكتُوبُ فِي المَصَاحِفِ المَنقُولُ إلينا نقلاً متواتراً بلا شبهةٍ عَلى أنَّ القُرآنَ هُو تَفسيرٌ لِلْكَتابِ وَ بَاقِي الْكَلامِ تَعْريفٌ لِلْقُرآنِ وَ تَمِييزٌ لَهُ عَمَّا يَشتَبِه بِهِ لاَ أنَّ المَحَدُودِ فِي الحَدِّ وَلاَ أنَّ القُرآنَ مصدرٌ المَحدُودِ فِي الحَدِّ وَلاَ أنَّ القُرآنَ مصدرٌ بِمعنى المَقرُو ليشمِل كَلامَ اللهِ تعالى وغيرَه عَلى ما تَوهَمَ البَعضُ لِانَهُ مُحالفٌ لِلْعرفِ بَعيدٌ عن الفَهمِ وَإن كان صحيحاً في اللُغةِ والمَشائِخُ وإن كانوا لا يُنا قِشُونَ فِي ذَالكَ إلاَّ أنه لا وجه لحمل كلامِهمْ عليه مَع ظُهودِ الوَجهِ الصَحِيحِ المَقْبولِ عند الكُلِّ فَلا زالةِ هذا الوهم صرح المُصنِفُ بحرف التفسيرِ وقال أي القرآنِ وهو مانقل الينا بين دَفَتَى المَصَاحِفِ تواتراً

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ "الکتاب" لغت میں کتوب یعن کسی ہوئی چیز کا تام ہے۔اور عرف شرع میں الکتاب کا اطلاق اکثر ویشتر کتاب الله العزیز پر ہوا ہے۔جیبا کہ اهل عربیت نحو یوں کے زدیک

الكتاب كااطلاق امامسيبويكى كتاب يرموتا ب_(ليمن اهل شرع كے بال جب الكتاب كااطلاق موتا ب_ توا تكاذبن الله تعالی کی کتاب قرآن کی طرف جاتاہے)۔اوراهل عربیت نحویوں کے ہاں جب الکتاب کا اطلاق ہوتا ہے لیعنی کہا جاتا ہے کدا فی الکتاب توانکازهن امام سيبويكى كتاب كى طرف جاتا ہے) اور القرآن كا اطلاق كلام الله تعالى كے اس مجموعه معينه ير موتاب جسكولوك تلاوت كرتے بيں _اورية " قرآن "اس معنى عرفى ميں الكتاب كے لفظ سے زياد ه مشہور ہے۔(لیمن الکتاب کا جب اطلاق ہوتا ہے۔ تو اهل عرف کا ذهن بسا اوقات غیر کتاب الله کی طرف بھی جاتا ہے۔ لیکن القرآن کا جب اطلاق ہوتا ہے تو کسی کا ذھن غیر کتاب اللہ کی طرف نہیں جاتا۔ یہاں تک کہ بچہ بچے قرآن ك نام سے واقف ہے) يكى وجد ہے كمصنف رحمدالله في "القرآن" كو"الكتاب" كے لئے تغير بناتے ہوئے فرمايا ـ الكتاب اى القرآن جيكهاجا تا بــ الكتاب هو القرآن المنزل النج يني كماب اوروه قرآن بجو رسول المطالقة برنازل ہوا ہے اور مصاحف میں لکھا ہوا ہے۔اور ہم تک نقل متواتر کے ساتھ بغیر کسی شبہ کے منقول ہے۔ تواس تعریف یس لفظ "قسر آن" "السكتساب" كے لئے تغیر بادر باتی كلام قرآن كے لئے تعریف ہے۔جوقر آن پاک کواں تی سے متاز کرتا ہے جوقر آن کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے۔اوراییانہیں ہے کہ ہے۔ المقرآن كيكرة خرتك بورى عبارت الكتاب ك لي تعريف موكونكة رآن اور الكتاب كامصداق ايك مونى كي وجه معدود كوحديين ذكركرنالازم آنيكا اورمحدود كوحد كاجز ؤبنانا جائز نبيس اورابيا بهي نبيس كهقر آن بمعني مقرؤ مصدر موكرجنس مواور كلام الله اور غير كلام الله كوتها مل موراور كيم المنزل كساته غير كلام الله ساحر از موراور المكتوب في المصاحف عا حاديث الهيد اوراحاديث توييس احر از مواداور "المنقول الينا نقلاً متواتراً" كماته قرآت شاذه ساور "بلاشبهة" ساكةول كاعتبارت" بسم الله" سيجوسورتول كى ابتداء من مذكورب احتر از ہوا۔اسلنے کہ قرآن کومقروء کے معنیٰ میں مصدر قرار دینا عرف کے خلاف ہے۔اور سمجھ سے بالاتر ہے۔ گولغت کے اعتبار سے ایسا کرناصیح ہے۔اورمشائخ مواس قتم کے مناقشات میں نہیں بڑتے۔(کیونکہ ان کی نگاہ صرف مقاصد پر ہوتی ہے۔اور عبارات کے نشیب و فراز میں نہیں بڑتے) کیکن صحیح توجید جوسب کے ہال معبول ہے۔موجود ہونے کی وجہ سے مشائخ کے کلام کواس پر حمل کرنے کے لئے کوئی جواز نہیں ہے۔ سواس وهم کوزائل کرنے کے لئے مصنف رحمہ اللہ نے یہاں پرتعریف میں حرف تغییر کی تصریح کرتے ہوئے فر مایا ای القرآن وھو مانقل الخ

اوربیدہ ہے جوهم تک مصاحف کے دوگتوں میں تواتر کے ساتھ منقول ہے۔

ثُمَّ كُلُّ مِنَ الكِتابِ وَالقرآنِ يُطلقُ عِندَ الأصولِيينَ على المَجمُوعِ وعلى كُلِّ جُزُوً مِن مِنهُ لِأَنهمْ إِنّمَا يَبحَثُونَ عَنهُ من حيث أنه دَلِيلٌ على الحُكم وذَالِكَ آية لا مجموع القرآن فَاحتاجُوا إلى تَحصِيلِ صِفاتٍ مُشتَركَةٍ بَينَ الكُلِّ وَالجُزءِ مختصةٍ بهما كَكُونِه مُعجِزاً منزَّلاً على الرَّسُولِ مَكْتوباً فِي المَصَاحِفِ منقولاً بالتَّواتُرِ فَاعتبر في كَكُونِه مُعجِزاً منزَّلاً على الرَّسُولِ مَكْتوباً فِي المَصَاحِفِ منقولاً بالتَّواتُرِ فَاعتبر في تفسيره بعضُهم جَمِيعَ الصَّفاتِ لزيادة التَوضِيحِ وبَعضُهُم الإنزالَ والإعجازَ لان الكِتَابَة وَالنَّقلَ ليسا من اللَّوازِم لتحقق القرآن بدونِهما في زمن النبي عليه السلام و بعضُهم الإنزالَ والكتابة والنقلَ لان المقصود تعريف القرآن لمن لم يُشاهِدِ الوَحْيَ ولا ينفكُ ولم يُدرِكُ زَمَنَ النبوة وهم انما يعرفونه بالنقل والكِتابَةِ فِي المصَاحِفِ ولا ينفكُ عنه ما في زَمَانِهم فهما بالنسبة اليهم من أبينِ اللَّوازِم البيّنةِ وأوضَحِها دَلالةً على المقصود بِخلافِ الإعجَازِ فانه ليس من اللَّوازِم البيّنةِ ولا الشاملةِ لكل جزوُ اذ المعجز هو السورة او مقدارها اخذا من قوله تعالى فأتو بسورةٍ مَن مِثله

والمصنف اِقتصرَ على ذكر النقل فى المصاحف تواتراً لحصول الاحتراز بذالك عن جميع ما عدا القُرآنِ لأن سائِرَ الكُتبِ السَّمَاوِيَةِ وغَيرَهما والأحادِيث الإلهِيةَ والنبوية ومنسوخ التَّلاوةِ لم يُنقَل شَى منها بين دَفَتَى المصاحِفِ لانه اسم لهذا المعهود المعلوم عند الناس حتى الصبيان والقرآءَ اث الشاذةُ لم تُنقَل إلينابطُريقِ التَواتُرِ بل بطريق الأحادِ كما احتص بمصحف أبَى رضى الله عنه اوالشهرة كما احتص بمصحف أبَى رضى الله عنه اوالشهرة كما احتص بمصحف أبك دكرا لإنزالِ والإعجازِ احتص بمصحف ابنِ مسعودٍ رضى الله عنه فلا حاجة إلى ذكرا لإنزالِ والإعجازِ ولا إلى تاكيد التواتر بقولِهم بلا شُبهةٍ لِحصُولِ المقصودِ بدُونِها۔

ترجمه وتشريح: - پهر کتاب اورقر آن يس برايک کااطلاق علاء اصول کنزديک مجموع من حيث المحموع اور بر بر جزودونوں پر موتا ہے۔ اسلنے که علاء اصول قر آن اور کتاب سے حکم پردلیل مونے کی حیثیت سے بحث کرتے ہیں۔

اوروہ ایک ایک آیت ہوتی ہے۔اور پوراقر آن کسی ایک حکم پردلیل نہیں ہوتا۔ (بخلاف متعلمین کے کہوہ

قرآن اور کتاب ہے اس حیثیت ہے بحث کرتے ہیں کہ بیاللہ تعالیٰ کی صفت قدیمہ ازلیہ ہے)

اسلئے علاء اصول الیی صفات مشتر کہ کی تخصیل اور تلاش کی طرف مختاج ہوئے جوکل اور جزو میں مشترک ہوں اور دونوں کے ساتھ مختص ہوں۔ جیسے قرآن مجید کا معجز ہونا، رسول الله صلی الله علیہ وسلم پرنازل ہونا، مصاحف میں اسکا لکھا ہوا ہونا نقل متواتر کے ساتھ منقول ہونا۔

اسلے بعض علاء اصول نے زیادت توضیح کے لئے قرآن کی تغییر میں تمام صفات مذکورہ کا اعتبار کیا۔ اور بعض نے ان صفات میں سے انزال اور اعجاز کا اعتبار کیا۔ اسلئے کہ کتابت اور نقل قرآن مجید کے لوازم میں نہیں۔ کیونکہ قرآن کتابت اور نقل کے بغیرآپ ملی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں موجود تھا۔

اوربعض علاء اصول نے قرآن کی تقییر میں انزال، کتابت اورنقل کا اعتبار کیا اسلئے کہ مقصود قرآن کی تعریف کرنا ہے ان لوگوں کے لئے جنہوں نے نہ تو وی کا مشاهدہ کیا ہو۔اور نہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ کو پایا ہو۔اوروہ قرآن مجید کونقل اور کہ توب فی المصاحف ہونے کے ساتھ جانتے ہیں اور بیہ منقول اور کہ توب فی المصاحف ہونا انکے اعتبار ہونا ان لوگوں کے زمانہ میں قرآن مجید سے الگ اور جد انہیں ہوتا۔لہذا منقول اور کہ توب فی المصاحف ہونا انکے اعتبار سے ان لوازم میں سے ہیں جو مقصود پر دلالت کرنے میں خوب واضح اور ظاهر ہیں۔ بخلاف اعجاز کے کہوہ نہ تو لوازم بین سے ہے۔ (اسلئے کہ اعجاز تو فقط وہ علاء جو فصاحت اور بلاغت سے خوب واقف ہوں جانتے ہیں) اور نہ یہ لوازم شاملہ میں سے ہے۔اسلئے کہ مجز تو پوری سورت یا آسکی مقدار ہے۔جو اللہ عز وجل کے اس قول سے ماخوذ ہے۔فاتو ابسورۃ من مگہ کہ اسکے مثل کے اس قول سے ماخوذ ہے۔فاتو ابسورۃ من مگہ کہ اسکے مثل ایک سورت کے آگ۔

مصنف نے کتاب اللہ کی تعریف میں مصاحف میں تواتر کی قید کے ساتھ نقل ہونے کے ذکر پراکتفاء

کیا۔اسلے کہ اسی فدکور کے ساتھ کتاب اللہ اور قرآن مجید کے علاوہ تمام کتب ساویہ اور غیر ساویہ اور احادیث قد سیہ اور
احادیث نبویہ اور منسوخ التلا وہ سے احتراز ہوجاتا ہے۔ کیونکہ ان سب میں سے کوئی بھی مصاحف کے دونوں گوں
میں ہم تک منقول نہیں ہے۔اسلے کہ قرآن مجیداس معمود کا نام ہے جولوگوں کے ہاں معلوم ہے۔ یہاں تک کہ بچ
میں ہم تک منقول نہیں ہے۔اسلے کہ قرآن مجیداس معمود کا نام ہے جولوگوں کے ہاں معلوم ہے۔ یہاں تک کہ بچ
می اسکوجانے ہیں۔اور قراءت شاذہ تواتر کے ساتھ منقول نہیں ہیں۔ بلکہ یا توبطریق الا حاد منقول ہیں۔جیسا کہ
ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ کے مصحف میں ہوتا ہے۔اور یا بطریق الشہرۃ منقول ہیں جیسا کہ عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ
عنہ کے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔ اسی خدے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔اسی خدے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔اسی خدے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔اسی خدید کے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔اسی کا موجوز کیا میں جو تا ہوں جو بیں جو بیا کہ کی مصرف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔اس

طرح "تواتوا" كو"بلا شبهة "كى قيد كساته مقيدكرنى كى بهى كوئى ضرورت نيس كيونكدان تمام كي بغير بهى مقصود حاصل بوجا تا ہے۔اسلئے كدانزال اوراع إزاوراس طرح تواتواً كو"بلا شبهة" كساته مؤكدكرنے سے مقصود غير كماب الله سے احتراز تھا اوروہ اسكے بغير حاصل ہوگيا۔

وامًّا التَسمِيةُ فَالمَشهُ ورُ مِن مَلْهَ بِ إِبِى حَنِيفَةَ على ما ذكر في كثير من كُتُبِ المُتَقَلِّمِينَ أَنَّهَا لِيست من القُرآنِ إلاَّ ما تَواتَر بعضُ آيةٍ من سورةٍ النَّملِ وأنَّ قُولَهم بِلا شُبهةٍ إحتِرازُ عَنْهَا إلاَّ أنَّ المُتَأْخِرِينَ ذَهبُوا إلى أنَّ الصَحِيحَ مِنَ المَلْهَ بِ انهَا فِي إلا شُبهةٍ إحتِرازُ عَنْهَا إلاَّ أنَّ المُتَأْخِرِينَ ذَهبُوا إلى أنَّ الصَحِيحَ مِنَ المَلْهَ بَانَهَا فِي أُوائِلِ السُورِ آيَةٌ مِنَّ القُرآنِ أن زِلَتْ لِلْفَصْلِ بَيْنَ السُورِ بِلَالِيلِ انهَا كُتِبَتْ فِي أُوائِلِ السُورِ بِلَالِيلِ انهَا كُتِبَتْ فِي المَّه وَالْمِالِةِ بِهَا إِنَّمَا هُو المَّاسِفِةِ فِي كُونِهَا آيةً تَامةً وجَوازُ تِلاوَتِهَا لِلْجُنْبِ والحَائِضِ إِنّمَا هُو عَلى قَصْلِ للشَّهِ فِي كُونِهَا آيةً تَامةً وجَوازُ تِلاوَتِهَا لِلْجُنْبِ والحَائِضِ إِنّمَا هُو عَلى قَصْلِ التَّيْمُ فِي وَالتَّيرُ كِ كَما اذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكرِ دُون التَيْمُ فِي وَالتَّيرُ كِ كَما اذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكرِ دُون التيمُلُ إِنمَا هُو لِقُوّةِ السِّلُوةِ وَعَدَمُ تَكفِيرِ مِنْ أَنكَرَ كُونَهَا مِن القُرآنِ فِي غيرِ سورةِ النَّملِ إِنمَا هُو لِقُوّةِ الرَّسُولُ ومثلُ هذا يَمْنَع التَّكفِيرَ .

فَإِنْ قِيلَ فَعَلَى مَا اخْتَارَه المُتَاخِّرُونَ هَل يَبقىٰ الِاخْتِلافَ بَينَ الْفَرِيقَينِ قُلْنَا نعم هى عند الشَّافِعِيَّةِ مِانَةُ وَثَلاثُ عَشَرَةَ آيةً من السُّور كما ان قوله تعالىٰ فباى آلاء ربكما تكذبان علمة أيسة آيسة آيساتٍ من سورة الرّحمٰن وعند الحنفية آية واحدة من القرآنِ كررت لِلْفَصْلِ وَالتَّبُرُكِ ولَيستْ بِايَةٍ من شيً من السُورِ وجاز تكريرها في اوائل السورِ لانها نزلت لذالك ونقلت كذالك بِخلافِ مَن آخذَ يلحقُ بالمصحَفِ آياتٍ مكررةً مثل أن يكتب في أول كل سورة الحمد لله رَبِّ العَالَمِينَ فانه يُعَدُّ زنديقاً او مجنوناً.

ترجمه وتشريح: -اس ندكوره بالاعبارت مي شارح رحمه الله نير تيب وارچنداعتر اضات كجوابات كي طرف اشاره كيا ہے-

اعتراض(۱)مصنف نے كتاب الله كى جوتعريف كى ہے يہ مانع دخول غير سے نہيں ہے۔اسلئے كراسميس سورة الممل كى

جواب: -شارح نے واحم المتسمية النع كساتھاس اعتراض كا جواب ديا۔ جواب كا خلاصہ يہ كہتميہ سے متعلق امام ابوطنيفہ حمد الله كا فرهو جومتقد مين كى اكثر كتابوں ميں موجود ہے۔ يہ ہے كہ سوائے اس تسمية كے جو سورة تمل كى ايك آيت 'وانعه من سليمان الآبة ''كا حصہ ہے۔ قرآن مجيد كا حصہ بيں ہے۔ اور بعض علاء مثلاً صاحب مناركا قول بلا شبهة اس ساحتر از ہے۔ ليكن متاخرين كنزديك امام ابوطنيفه رحمد الله كا شيح فدهب يہ ہوائل سوركى تمام تسميات قرآن مجيدكى ايك آيت ہے۔ جو عقف سور توں ميں فصل اور جدائى كے لئے نازل كى مين اسلام كہ يہاوائل سوركى تمام سور كے تسميات مصاحف (قرآن مجيد) ميں قرآن مجيد كنظ كے ساتھ كھے جاتے ہيں اور سلف ميں سے كى نے بھى اس بركوئى كير نہيں كى ۔ حالا تكہ سلف قرآن مجيد ميں غير قرآن كو داخل كرنے سے بہت سلف ميں سے كى نے بھى اس بركوئى كير نہيں كى ۔ حالا تكہ سلف قرآن مجيد ميں غير قرآن كو داخل كرنے سے بہت سلف ميں سے كى نے بھى اس بركوئى كير نہيں كى ۔ حالا تكہ سلف قرآن مجيد ميں غير قرآن كو داخل كرنے سے بہت ساخت از كرتے تھے۔

عدم جواز الصلواة بها الخ دومرے اعتراض كاجواب بـاعتراض كا خلاصه يهك،

جب سورتوں کی ابتداء کی تسمیة قرآن مجید کا جزؤ ہے اسکے ساتھ نماز جائز ہونی چاہیے۔ حالانکہ اگرکوئی قرأت کی جگہ رصرف بسم الله الوحمن الرحیم پڑھتا ہے تواسکی نماز بالاتفاق فاسد ہے۔

جواب: -سورتوں کی ابتداء کی شمیہ قرآن مجید کے جز و ہونے کے باو جوداس سے نماز اسلے سی خمیس کہ اسکی پوری آیت ہونے میں شمور موجود ہے اور قر اُت میں کم از کم ایک آیت تو ضروری ہے۔

وجواز تلاوتها للجنب الخ تير اعتراض كاجواب -

اعتراض یہ ہے کہ جب بیشمیہ قرآن مجید کا جز ؤ ہے تو پھر جنب اور حائضہ خاتون کے لئے اسکا پڑھنا اور تلاوت کرنا جائز نہیں ہونا جاہیے تھا۔

جواب: - كه جنب اور حائصه كے لئے بسم الله كا پر هنا فقط تمرك حاصل كرنے كے لئے جائز ہوا ہے۔جيسا كه اگر جب تلاوت كے بغير شكر كے اراده سے الحمد للدرب العالمين پر هے لي قويدا سكے لئے جائز ہے۔

وعدم تلفيرمن انكرالخ چوتھاعتراض كاجواب ہے۔

اعتراض بدے کہ جب اوائل سور کالشمیہ قرآن مجید کاجز ؤہا ورسورتوں میں فصل اور جدائی بیدا کرنے

کے لئے اسکونازل کیا گیا ہے تو پھرا سکے قرآن مجید کا جزؤ ہونے سے انکار کرنے والا کا فرہونا چاہیے۔ حالانکہ اسکے کفر کا فتو کی نہیں دیا جاتا۔

جواب: سورت نمل کے علاوہ باتی تسمیہ جواوائل سور میں ہیں کے منکر پر کفر کا فتو کا اسلیے نہیں دیا جاتا کہ اوائل سور کی تسمیہ کا قرآن مجید کا جزؤ ہونا جزوضوح سے جز کا قرآن مجید کے جزؤ ہونے میں قوی شمعہ ہے۔اس حیثیت سے کہ تسمیہ کا قرآن مجید کا جزؤ ہونا جزوضوح سے جز اشکال میں داخل ہوگیا ہے۔اور شمعات کی بنا پر کفر کا فتو کا نہیں دیا جاتا۔سواس جیسی صورت میں کفر کا فتو کی ممنوع ہے۔ فان قیل المنے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ متاخرین کے مسلک مختار کی بنا پر کیا تسمیہ کے جزؤ قرآن ہونے

ف ن قیل المنع اعتراص کاخلاصہ میہ ہے کہ متاخرین کے مسلک مختار کی بنا پر کیا تسمید کے جز و قرآن ہونے اور نہ ہونے سے متعلق شوافع اور حنفیہ کا کوئی اختلاف باقی رہیگا۔

قلنا النح ہاں پھر بھی اختلاف باتی ہے۔اسلئے کہ حضرات شوافع کے زدیک بیشمیہ قرآن مجید کی ایک سو تیرہ آیات ہیں۔ورحضرات حفیہ کے زدیک بیشمیہ تیرہ آیات ہیں۔ورحضرات حفیہ کے زدیک بیشمیہ قرآن مجید کی ایک بی آیت ہے۔ جسکوسورتوں میں فصل اور جدائی پیدا کرنے اور برکت حاصل کرنے کے لئے مکرر لایا جاتا ہے۔اور بیشمیہ قرآن مجید کی سورتوں میں سے کسی سورت کی آیت نہیں ہے۔اور سورتوں کی ابتداء میں اسکا تکرار جائز ہے اسلئے کہ شمیہ کے زول کا مقصد ہی سورتوں میں جدائی پیدا کرنا ہے (اوراسی وجہ سے اوائل سور میں ہر سورت کی ابتداء میں سوائے سورت تو ہے کیسم اللہ منقول ہے)۔

بخلاف اس شخص کے جوقر آن مجید کی سورتوں میں مکررآیات کو ملا تارہے مثلاً ہر سورت کی ابتداء میں برکت کے لئے الحمد للدرب العالمین لکھتار ہے تو ایباشخص یا تو مجنون اور یا گل ہوگا اور یا زندیق اور بددین ہوگا۔

فعلى ما هو المناسبُ لِغَرضِ الأصُولِيّ يكُونُ المُرادُ بِمَا نُقِلَ بِينَ دَفَتَى المَصَاحِفِ هو ما يشمِلُ الكُلَّ والبَعضَ إلَّا أنَّه إن أبقى عَلى عُمُو مِه يدخل فِي الحَدِّ الحرفُ أوالكَلِمةُ مِن القُرآنِ ولا يُسمَّى قُرآناً فِي عُرفِ الشِّرعِ وإن خُصَّ بِالكَلامَ التَّامِّ خَرَجَ أوالكَلِمةُ مِن القُرآنِ ولا يُسمَّى قُرآناً وي عُرمُ مشه عَلى المُحدِثِ وتلاوتُهُ بَعضُ مَا لَيسَ بِكَلام تَامِّ مَعَ أَنَّهُ يسمَّى قُرآناً و يَحْرمُ مشه عَلى المُحدِثِ وتلاوتُهُ على المُحدِثِ وتلاوتُهُ على المُحدِثِ وما نُقِلَ على المُحدِثِ وما نُقِلَ على المُحدِثِ وما نُقِلَ على المُحدِثِ والمُعنى المُحدِثِ والمُعنى المُحدِثِ والأَنه لا الله الله تعريفاً لِلْمَحمُوعِ الشَّحصِيّ لاَ لِلْمَعنى الكُلِيّ. ولا يردُ عليه شيَّ إلَّا أنَّه لا يناسب غَرضَ الأصُولِيِّ.

فان قيلَ فَالكتابُ بِالمعنىٰ الثانِى هَلْ يَصِحُ تَفسيرُهُ بِالقُر آنِ قُلنَا نَعَم على أن يُكون القُر آنُ أيضاً حقيقةً فِى الكُلِّ. فَان قيل فَيَلزَمُ عُمومُ القُر آنُ أيضاً حقيقةً فِى الكُلِّ. فَان قيل فَيَلزَمُ عُمومُ المُشتَركِ قُلنَا ليس معنىٰ كونِه حقيقةً فِى البَعضِ كما انه حقيقةٌ فِى الكُلِّ. أنّه موضوع للكل خاصةً حتى يكون حمله على الكل موضوع للكل خاصةً حتى يكون حمله على الكل وعلى البعض من عموم المشتركِ بل هو موضوع تارةً لِلكُلِّ خاصةً وتارةً لما يعم الكُلُّ والبَعض اعنى الكلام المنقولَ في المَصْحَفِ تواتراً فيكونَ حقيقة في الكلّ والبعض باعتبار وضع واحدٍ ولا يكون من عموم المشترك في شيً

ترجمه و تشریح: - پس فرض اصولی جو که هم شرع پراستدلال ہے اور وہ ایک ایک آیت کے ساتھ ہوا کرتا ہے ہے۔ کے ساتھ مناسبت کی بناء پر'' ما نقل الینا بین دفتی المصاحف" سے مرادوہ ہے جو مجموع قرآن اور اسکے ہر بعض کو شامل ہو۔ (آگے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے) لیکن اگر اسکوا ہے عموم پر دکھا جائے اور ہر بعض پر کتاب اللہ کا اطلاق کیا جائے ہو کتاب کی تعریف قرآن مجید کے ہر حرف اور کلمہ پر بھی صادق آئی مالانکہ اعل شرع کے عرف ہیں اسکوقر آن نہیں کہا جا تا۔ اور اگر اسکوکلام تام کے ساتھ فاص کیا جائے ۔ تو پھروہ بعض جو کلام تام نہیں ہے۔ لیکن قرآن ہونے کے تم میں شامل ہے۔ اس وجہ سے کہ اسکی تلاوت جس کے لئے پر اور اسکامس کرنا اور اسکوکلام تام نہیں ہوئے۔ سے نکلے گا اور پھڑ جب کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور بے باتھ دکھانا نے وضوء کے لئے پر حرام ہے۔ وہ قرآن ہونے سے نکلے گا اور پھڑ جب کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور ب

وعلی ما دل علیه سیاق النع سے اس اعتراض کا جواب مقصود ہے۔ جواب کا خلاصہ بیہ کہ مصنف رحمہ اللہ کے کلام کے سیاق سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ'' مانقل الینا بین دفتی المصاحف'' سے مراد مجموع شخصی کی تعریف ہے اور یہ معنی کی اور مفہوم کلی کی تعریف ہے۔ اور اس صورت میں کوئی اعتراض اس پر وارد نہ ہوگا۔ لیکن بیاصولی کی غرض کے خلاف ہے۔ (اسلئے کہ اصولی کی غرض جب احکام کو ثابت کرنا ہے۔ اور وہ تو مجموع شخصی سے ثابت نہیں ہوتے بلکہ ایک آبت سے ثابت ہوتے ہیں۔ لہذا اگر اسکوعام لیتے ہیں تو یا تو تعریف میں غیر قرآن لیعنی ہر ہر حملہ داخل ہوتا ہے۔ اور یا وہ کلام غیرتا م جموع مقرآن لاحق ہے۔ وہ قرآن ہونے سے خارج ہو جاتا ہے۔ اور اگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام جاتا ہے۔ اور اگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام

ٹابت نہیں ہوتے۔ لہذااصل اعتراض کے جواب میں کہیں گے کہ مصنف کا مقصود مانقل الینا الخ سے مجموع شخصی ہی ہے۔ اور آپا یہ کہنا کہ غرض اصولی کا ایک آیت سے اسکو ہم نہیں مانتے۔ اسلئے کہ اصولی کا ایک آیت سے استدلال اس حیثیت سے نہیں کہ وہ نفس کتاب اللہ کا حصہ اور جزئے۔ جبکہ اس حیثیت سے ہے کہ وہ کتاب اللہ کا حصہ اور جزئے۔

اوراگر مانقل الیناسے مراد مفہوم کلی ہو جوکل اور بعض دونوں پرصادق ہےاسلئے کہاصولی کی غرض احکام پر استدلال کرنا ہے۔ تواصولی کتاب اور سنت کے احوال سے دلیل شرعی ہونے کی حیثیت سے بحث کرتا ہے۔

اوردلیل وہ ہوتی ہے کہ اس میں میچ طریقے سے خور وفکر کرنے سے آ دی مطلوب خبری کو پہنچ جائے۔ تو اسلے ضروری ہے کہ کتاب اور سنت کے اس کلمہ سے بحث کی جائے جو معنی پر دلالت کرتا ہے۔ لہذا کتاب کی تعریف اسم فعل اور حرف کو بھی شامل ہو جائے گی۔ اور عرف شرع میں اگر قر آن مجید کے ہر حرف اور کلمہ پر کتاب اللہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ تو اس سے لازم نہیں آتا کہ اصولی کی نظر میں بھی کتاب اللہ کا اطلاق اس پر نہ ہو۔)

فان قیل الن اعتراض کاخلاصه بیہ کرقر آن کااطلاق کل من حیث الکل یعنی مجموعة خصی پر ہوتا ہے اور کتاب کامعنی ٹانی جو مفہوم کلی ہے جوکل اور بعض سب پرصادق آتا ہے تو کیا کتاب کے معنی ٹانی جو کہ مفہوم کلی ہے ک تفیر قرآن کے ساتھ کر سکتے ہیں۔

قلنا النع ہاں اس صورت میں کتاب کامعنیٰ ٹانی جومفہوم کی ہے کی تفسیر قرآن کے ساتھ صحیح ہے جبکہ قرآن بعض میں بھی حقیقت ہوجیسا کہ بیقرآن کل میں بھی حقیقت ہے۔

فان قیل الن جب 'ما نقل الینا بین دفتی المصاحف تو اتراً ''کااطلاق مجموع شخص اورمعنی کل دونوں پر موسکتا ہے۔ دونوں پر موسکتا ہے۔ توعموم شترک لازم آئیگا اوروہ باطل ہے لہذا دونوں معنوں پر ممل بھی باطل ہے۔

قلنا: "ما نقل الینا " کے بعض میں حقیقت ہوتو جیسا کول میں حقیقت ہے کا بیمعنیٰ نہیں کہ "مانقل الینا" بعض کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے جیسا کول کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ یہاں تک کول اور بعض پر اسکا حمل عموم مشترک میں سے ہوجائے۔ بلکہ مطلب بیہ ہے کہ یہ" مانقل الینا "ایک مرتبہ کل کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ اور دوبارہ ایسے معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہے جوکل اور بعض کوشامل ہے یعنی وہ کلام جومصحف میں تو اتر کے ساتھ منقول ہے۔

تو پھر بیکل اور بعض دونوں میں ایک ہی وضع کے اعتبار سے حقیقت ہوگا۔ اور عموم مشترک میں سے نہیں ہوگا۔ قال المصنف في التوضيح: ثم أردتُ تَنحقِيقاً فِي هذالمَوضِع لِيُعلَمَ أنَّ هذا التعريف أيُّ نَوع من انواع التَّعريفَاتِ فَإِنَّ إِتمامَ الجواب موقوفٌ على هذا فقلت (وليس هذا تعريف ما هية الكتاب بل تُشخِيصُهُ فِي جوابِ أَيُّ كتابِ تريد ولا القرآن فيان عُلَماءَ نَا قالوا هو ما نقل الينا الخ فلا يخلوا إمَّا إن عرِّفوا الكتابِّ بهذا او عرَّفوا القرآنَ بهذا فإن عرَّفواالكتابَ بِهذا فليس تعريفاً لماهيةِ الكتاب بل تشخيصَه في جواب أي كتاب تريد وإن عرَّفوا القرآنَ بهذا فليس تعريفاً لماهية القرآن ايضًا بل تشخِيصُهُ (لان القرآن يطلق على الكلام الازلى وعلى المقرو فهذا تعيين احد محتمليه وهو المقرق فان القرآن لفظ مشترك يطلق على الكلام الازلى الذي هو صفة لِلْحَق عز و علا ويطلق ايضا على ما يدل عليه وهو المقروُّ فكَّانَّه قيل اي المعنيين تريد فقال ما نقل الينا إلى اخره أي نريد المقروَّ فعلى ا هـذا لا يلزم الدور وانما يلزم الدور ان اريد تعريف ماهية القرآن لانه لوعُرِّف ماهية القرآن بالمكتوب في المصاحف فلابد من معرفة ما هية المصحف فلا يمكن حينشذ معرفة المصحف ببعض الوجوه كالاشارة ونحوها ثم معرفة ماهية المصحف موقوفة على ماهية القرآن

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ پھر میں نے اس مقام میں مزید تحقیق کاارادہ کیا کہ یہ تعریف تعریف سخا نقل البنا النے "انواع تعریف میں سے کوئی نوع ہے اسلے کہ علامہ ابن عاجب کی طرف سے تعریف کے دوری ہونے پر جواعتراض واردہ وا ہے اسکا پوراجوا ب اس تحقیق پر موقوف ہے قیم نے کہا کہ یہ "ما نقل البنا النے " ماھیت کتاب کی تعریف ہے۔ اور نہ یہ ماھیت قرآن کی تعریف ہے۔ اللہ نا سے کہ کہ یہ کہ یہ کتاب کی تعریف ہوگ ہے۔ اور نہ یہ مائل کے اس سوال کے جواب میں ہوتا ہے۔ جو وہ پوچھای کتاب ترید یعنی آپی کم کوئی کتاب مراد ہے۔ تو ہمارے علاء نے اس سوال کے جواب میں کہا کہ وہ کتاب جو ہم تک منقول ہے الحق سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوگی اور یا یہ قرآن کی تعریف ہوگی۔ اگر یہ کتاب کی تعریف ہوتو ماھیت کتاب سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوتو ماھیت کتاب سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوتو ماھیت کتاب

گاتحریف نہیں ہے۔ بلکہ کتاب کا تعیین اور تشخیص ہے جواس سوال کے جواب میں ہوتا ہے کہ آپی کوئی کتاب مراد
ہے۔ اوراگریقر آن کی تعریف ہوتو پھر بھی ہے ماہیت قرآن کی تعریف نہیں ہے۔ بلکہ تعیین اور شخیص ہے۔ (ابسوال
ہوگا کہ قرآن تو معین اور شخص ہے اسکی تعیین اور شخیص کی کیاضر ورت ہے تو جواب میں فرمایا) اسلئے کہ قرآن کا اطلاق
دومعنوں پر ہوتا ہے۔ کلام نفسی از لی پر جواللہ تعالیٰ کی صفت از لی قدیمی ہے۔ اور اس پر جوہم تلاوت کرتے ہیں اور
اسکو پڑھتے ہیں تو یہ تعریف قرآن کے دومیم لین میں سے ایک محتمل یعن "مقرو" "جو پڑھا جاتا ہے" کی تعیین
ہے۔اسلئے کہ لفظ قرآن کا اطلاق اشتراک لفظی کے ساتھ اس کلام از لی پر ہوتا ہے جو تق تعالیٰ کی صفت قدیمہ
ہے۔ اور اس کلام پر بھی جو اس کلام از لی پر دلالت کرتا ہے۔ اور بیدہ ہے جو پڑھا جاتا ہے۔ تو گویا سوال میں کہا گیا کہ
آپکا قرآن سے کوئیا معنیٰ مراد ہے تو مصنف نے اسکے جواب میں کہا کہ وہ جو ہم تک منقول ہے الی بعنی ہم مقرواور
پڑھے ہوئے اور پڑھے جانے والے کا ارادہ کرتے ہیں۔

227

تواس صورت میں دورلازم نہیں آئے گا۔دورتو صرف اس وقت لازم آئے گا۔ کہ ما نقبل الینا النے 'ماھیت قرآن کی تعریف ہواسلئے کہ ماھیت قرآن کی تعریف آئر'' ما نقبل الینا بین دفتی المصاحف تواتو آ'' کے ساتھ کی جائے ۔تواس وقت ماھیت مصحف کا جاننا ضروری ہوگا اوراس ماھیت مصحف کو بعض وجوہ اوراشارات کے ساتھ نہیں بچپانا جاتا ہے۔لہذا ماھیت مصحف کے جاننے کے لئے ضروری ہوگا کہ کہا جائے کہ ماھیت مصحف وہ ہس میں قرآن کھا جاتا ہے۔تو پھر ماھیت قرآن کا جاننا ماھیت مصحف کے جاننے پراور ماھیت مصحف کا جاننا ماھیت قرآن کے جاننے پرموتو ف ہوگا۔اوریہ دور ہے سوجب یہ ماھیت قرآن کی تعریف نہیں تو پھر مانقل الینا بین دفتی المصاحف کے ہر ہر جزو کا جاننا ضروری نہیں ہوگا اور دور لازم نہیں آئے گا۔

قال الشارح في التلويع: قوله فإنَّ إتمامَ الجوابِ الخيعنى إنْ جُعِلَ التَّعرِيفُ المدُّكُورُ تفسيراً للفظ الكتاب اوالقرآنِ وتمييزاً له عن سائرِ الكُتبِ أو الكلام الأزَلَى يجُوزُ في معرفةِ المصحفِ الاكتفاءُ بالعرفِ او الكُتبِ أو الكلام الأزَلَى يجُوزُ في معرفةِ المصحفِ الاكتفاءُ بالعرفِ او الاشارةِ ونحو ذالك ولا يلزم الدورُ وإن جُعِلَ تعريفاً لماهيةِ الكتابِ او القرآنِ فلابد من معرفة ماهيةِ المصحفِ وهي موقوفةٌ على معرفة ماهيةِ المصحفِ وهي موقوفةٌ على معرفة ماهيةِ

القرآنِ ضرورة أنه لامعنى له إلا ما كُتِبَ فيه القرآن فيلزم الدورُ لا يقال فالدورُ انسما يلزم إذَا جُعِلَ تعريفاً لما هية القرآن دون الكتابِ لانا نقول ماهيةُ الكتابِ هي بعينها ماهية القرآن لما مرمن انهما اسمان لشي واحدٍ فتوقّفُ المصحفِ على ماهيةِ القرآنِ توقّفهٔ على ماهيةِ الكتابِ وبهذا يظهر ان تفسير المصحف بما جُمِعَ فيه الوَحى المتلو لا يدفعُ الدورَ لأنّه أيضاً عبارة عن الكتاب والقرآن فالمصنف صرح بانه ليس تعريفًا للماهية مسوآء عرف به الكتاب أو القرآن اشارةً إلى انه لا فرق في لزوم الدور بين الصورتين ثم قال وانما يلزم الدور إن أريد تعريفُ ماهيةِ القرآنِ اشارة إلى الماهية القرآنِ اشارة إلى أنه لا فرق عن ذكر الاخر

ترجمه وتشريح: - شارح فرماتے ہیں كة تريف ندكوركوا گرافظ كتاب يالفظ قرآن كي تفسير اور اسكے لئے تمام كتب سے يا كلام از لى سے تمييز قرار ديا جائے تواس صورت ميں مصحف كى معرفت اور پېچان ميں عرف يا اشار ہ وغيره كے ساتھ اكتفاء جائز ہوگا اور دور لا زمنہيں آئے گا۔

لا بسقال السنع بیاعتراض میں نہ کہا جائے کہ دورتو صرف اس وقت لازم آئیگا جبکہ اس تعریف کو ماھیت قرآن کے لئے تعریف قرار دیا جائے اور اگر میہ ماھیت کتاب کی تعریف ہوتو پھر دور لازم نہیں آئیگا۔ لا نا نقول الخ اسلئے کہ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ ماھیت کتاب بعید ماھیت قرآن ہے اسلئے کہ پہلے گزرگیا کہ کتاب اور قرآن دونوں ایک ہی گانام ہے۔ تو مفحف کا ماھیت قرآن پر موقوف ہونا بعید ماھیت کتاب پر موقوف ہونا ہے۔

وبهذا ظهر النع سے ایک اعتراض کا جواب مقصود ہے۔ اعتراض بیہ کا گرتحریف ماھیت قرآن کے لئے ہوجائے اور ماھیت مصحف کی تعریف ما جمع فیہ الوحی المعتلو کے ساتھ کی جائے تو دور لازم نہیں آئے گا۔ شارح نے جواب دیا کہ ماھیت قرآن اور ماھیت کتاب اور ماھیت ما جمع فیہ الوحی المعتلو سب ایک ہی شی کے مختلف نام ہیں۔ سوجب اس تعریف کو ماہیت کی تعریف قرار دیا جائے تو ہرصورت میں دور لازم آئے گا۔ چنا نچہ مصنف رحمہ اللہ نے تصریح کردی کہ یہ ماھیت کی تعریف نہیں ہے۔ خواہ اسکے ساتھ کتاب کی تعریف کی جائے یا قرآن کی تعریف کی جائے ۔ اس بات کی ماھیت کی تعریف کی جائے ۔ اس بات کی

طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ دونوں صورتوں میں لزوم دور میں کوئی فرق نہیں ہے۔ پھر مصنف نے فرمایا کہ دور صرف اس وقت لازم آئیگا جب ماھیت قرآن کی تعریف کا ارادہ کیا جائے اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ ماھیت کتاب ہی ماھیت قرآن ہے تو ایک کے ذکر کرنے کے بعد دوسرے کے ذکر کرنے کی کوئی حاجت نہیں یا ایک کا ذکر دوسرے کے ذکر کرنے کے بود دوسرے کے ذکر کرنے کی کوئی حاجت نہیں یا ایک کا ذکر دوسرے کے ذکر کرنے کے بودہ کرتا ہے۔

فان قيل يُفَسَّر المَصحَفُ بِمَا جُمِعَ فيه الصَحائِفُ مطلقاً على ما هو موضوعٌ في اللغة ويخرج منسوخُ التّلاوَةِ عن التَّعريفِ بقيد التواتر فلا دورَ قُلنَا عُدُولٌ عَنِ الظَّاهِرِ إِلَى الْخَفِيِّ وعَنِ الحَقِيقَة إِلَى الْمَجَازِ العُرفِي فلا يَحسُنُ في التعريفاتِ.

ترجمه وتشریح: - اس عبارت میں ایک اعتراض اور جواب کابیان ہے۔ اعتراض بیہ کہ اگر ما نقل السنا بین دفئی المصاحف کو ما بیت قرآن اور ماھیت کتاب کی تعریف قرار دیا جائے۔ اور مصحف کی تغییر ماجع فی الصحا کف کے ساتھ کی جائے جیسا کہ یہی مصحف کا معنی لغوی اور موضوع لہے۔ اور منسوخ التلاوة کو ماھیت قرآن کی تعریف ہے۔ تو اور منسوخ التلاوة کو ماھیت قرآن کی تعریف ہے۔ کا تعریف سے ' تو اور'' کی قید کے ساتھ خارج کیا جائے تو پھردور لازم نہیں آئے گا۔

جواب مصحف کی تغییر ما جمع فیه الصحائف مطلقاً کے ساتھ کرنا ظاهر سے خفی کی طرف بینی متبادر إلی الذهن سے غیر متبادر إلی الذهن منادر الی متبادر إلی الذهن کی طرف اور حقیقت سے مجاز عرفی کی طرف عدول ہے اسلئے کہ مصحف کا معنی متبادر إلی الذهن بيب کہ جس ميں قرآن لکھا ھوا ہے۔اسلئے بيتحريف ميں ستحن نہيں ہوگا۔

فان قيل تعريفُ الأصولِي إنَّما هو لِلْمفهومِ الكُليِّ الصادِقِ على المَجمُوعِ وعلى كل بعضٍ ومعرفة المصحفِ إنما يتوقفُ على القرآنِ بمعنى المجموعِ الشخصِي وهو معلوم معهود بين الناس يحفظُو نَه ويتدار سونه فلا يشتبه عَليهِم فلا دورَ قلنا لوسلم معرفة المجموع الشخصي بحقيقته بدون معرفة المفهوم الكُلي فمبنى كلام المصنف على ان التعريف للمجموع الشخصي دون المفهوم الكلي.

قر جمع: -اس عبارت میں ایک اعتراض اور جواب کابیان ہے۔ اعتراض بیہ کہ کا عاصول قرآن اور کتاب
کی جوتعریف کرتے ہیں تو بیاس مفہوم کلی کی تعریف ہوتی ہے جو مجموع اور ہر بعض دونوں پرصادق ہو۔ اور مصحف کی
پیچان قرآن کے مجموع شخصی پر موقوف ہے اور وہ لوگوں کے ہاں معبود اور متعین ہے۔ جسکولوگ یاد کرتے ہیں اور
پر صحة پر صاتے ہیں لہٰذاوہ لوگوں پر مشتر نہیں ہوسکتا اسلئے دور لازم نہیں آئیگا۔ مطلب بیہ ہے کہ قرآن کا موقوف ہونا
ما نقل الیسا بین دفتی المصاحف اللح پر مفہوم کلی کے اعتبارے ہے۔ اور مصاحف کا قرآن پر موقوف ہونا
مجموع شخصی کے اعتبار سے ہو اسطر ح تو قف کی جہات مختلف ہوجائینگی اور جب جہات مختلف ہوجائیس تو پھر دور
لازم نہیں آتا۔

جواب قرآن مجید کے مجموع شخصی کی حقیقت کا جانتا بغیر مفہوم کلی ہے ہوئیں سکتا اوراگر ہوجائے تو پھر مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ اگریہ ماھیت کی تعریف ہوتو پھر دور لازم آیگا کی بنا اس پر ہے کہ یہ تعریف یعنی مانقل الینا الخ ''قرآن کے مجموع شخصی کی تعریف ہے اور یہ مفہوم کلی کی تعریف نہیں ہے۔

قوله بل تشخيصه: اى تمييزه بخواصه فان كلمة أي يُطلبُ بها تمييزُ الشي بما يخصه شخصاً كان او غَيرَة.

قوله يطلق على الكلام الازلى: كما فى قوله عليه السلام القرآن كلامُ اللهِ تعالىٰ غيرُ مخلوقِ الحديث وهى صفة قديمة منافية لِلسكوتِ والآفَةِ ليست من جنس الحروفِ والاصواتِ لا يختلفُ إلى الامرِ والنَّهي والإخبار ولايتعلق بالماضى والحال والاستقبال الابحسب التعلقات والاضافاتِ كالعلم والقدرة وسائر الصفاتِ وهذا الكلام اللفظى الحادث

ہے اور اس بر دلالت کرتا ہے۔

المؤلف من الاصوات والحروف القائمة بمحالها يسمّى كلام الله تعالى والقرآن على معنى انه عبارة عن ذالك المعنى القديم إلا أن الأحكام لما كانت في نظر الأصولِي منوطة بالكلام اللفظى دون الأزلِي جعل القرآن اسماً له واعتبر في تفسيره ما يميزه عن المعنى القديم.

لا يقال التمييز يحصل بمجرد ذكر النقل فلا حاجة إلى باقى القيود لانا نقول التعريف وان كان للتمييز لا بدوان يساوى المعرف فذكر باقى القيود لتحصيل المساوات.

تسرجمه وتشریح: - یعی قرآن جوکلام الله ہو وہ تلوق اور حادث نہیں ہے۔ اور بیکلام ازلی صفت قدیمہ ہے جوسکوت خاموشی اور کا پی ہے۔ کہ قرآن جوکلام اللہ ہو وہ تلوق اور حادث نہیں ہے۔ اور بیکلام ازلی صفت قدیمہ ہے جوسکوت خاموشی اور گئا بنی کے منافی ہے۔ اور حروف اور اصوات میں سے نہیں ہے۔ نیز امر ، نبی اور اخبار کی طرف منقسم نہیں ہوتا۔ اور ماضی ، حال اور استقبال کے ساتھ اس کلام ازلی کا تعلق اضافات اور تعلقات کے ساتھ ہوتا ہے۔ جیسا کہ علم اور قدرت جواللہ تعالی کی صفات ہیں کا تعلق معلومات اور مقد ورات کے ساتھ بھی اضافات کے ساتھ ہوتا ہے۔ جواب قدرت جواللہ تا کی کا اطلاق اس کلام لفظی پر ہوتا ہے جو حادث ہے ان اصوات اور حروف سے مرکب ہے جواب محل کے ساتھ قائم ہیں۔ اسکوکلام اللہ اور قرآن کے ساتھ اس معنی پر مستی کرتے ہیں کہ یہاس معنی قدیم سے عبارت

لیکن احکام چونکہ علاء اصول کی نگاہ میں کلام لفظی سے مربوط ہیں۔(اسلئے کہ کلام لفظی ہی امر بھی اور اخبار کی طرف منقسم ہوتا ہے) تو اسلئے قرآن کو کلام لفظی کا نام قرار دیا گیا اور اس قرآن کی تغییر میں ان قیود کا اعتبار کیا جو اسکو عنی قدیم سے متاز کرے۔

لا يسقىال المنح كلام ازلى سے قرآن كى تمييز صرف "نسقىل" كے ساتھ حاصل ہو سكتى ہے تو پھر قرآن كى تعريف ميں صرف" ما نقل الينا" كافى تقى اور باقى قيود كے ذكر كرنے كى كوئى حاجت نہيں تقى۔

لانسا نىقول: اسلىئ كەبم جواب مىلىكىس كے كەتعرىف كوصرف تىمىيزك لئے بىلىكن چرىھى معرف اورمحدودك

ساتھ اسکی مساوات ضروری ہے اسلئے باقی قیودمساوات کے حاصل کرنے کے لئے ہیں۔

قال المصنف في التوضيع: ثم أرادَ أن يبينَ أن القُرآن لَيس قَابِلاً للحدّ بقوله (على ان الشخصى لا يحد) فإنَّ الحدَه و القول المعرِفُ للشئ المشتملُ عَلى أجزائِه وهذا لا يفيد معرفة الشَخصِياتِ بل لا بدَّ من الاشارة أونحوها إلى مشخصاتِها ليحصل المعرفة

اذا عرفت هذا فاعلم أن القرآن لمّا نَزَلَ به جبرائيلُ فقد وجد مشخصاً فان كان القرآن عبارةً عن ذالك المُشخص لا يقبل الحد لكونه شخصياً وان لم يكن عبارة عن ذالك المُشخص ببل القرآن هذه الكلمات الممركبة تركيباً خاصاً سواء يقرؤه جبرائيلُ اوزيد او عمرو على أن الحقّ هذا فقولنا على أنّ الشخصى لا يحدُّ له تاويلانِ أحدهما انا لا نعنى ان القرآن شخصى بل عنينا ان القرآن لما كان هو الكلام المركب تركيباً خاصاً فانه لا يقبل الحدكما أنّ الشخصى لا يحدُّ ذكون الشخصى لا يحد جعل دليلاً على ان القرآن لا يحد اذ معرفة كل منهما موقوفة على الاشارة اما معرفة الشخصى فظاهرة واما معرفة القرآن فلا تحصل الا بان يقال هو هذه الكلمات ويقرأ من اوله إلى اخره.

وثانيهما أنْ نَقُولَ لامُشَاحَةً في الاصطلاحاتِ فَنعَنِي بالشَّخصِيِّ هذه الكلمات مع الخصوصيات الّتِي لها مدخل في هذا التركيب فان الاعراض تَنتَهِي بِمُشَخِّصا تِهَا إلى حدِّ لايقبل التَّعددَ والاختلاف باعتبار ذاتها. بل باعتبار محلها فقط كالقصيدة المعينة لا يمكن تعدُّدُها إلَّا بحسب مَحَلِّها بان يقرأ ها زيد او عمر و فعنينا بالشخصي هذا.

والشخصِيُّ بهذا المعنىٰ لا يقبل الحدَّ فانه اذا سئل عن القرآن فانه لا يعرفُ اصلاً إلَّا بأنْ يقالَ هو هذا التركيبُ المحصوصُ فَيُقرأُ مِنْ أوّلِهِ إلى الحره فان معرفته لا يمكن الا بهذا الطريق.

ترجمه وتشویج: - پرمصنف رحماللد نے ارادہ کیا کہ وہ بیان کردیں کقر آن صد کے لئے کیوں قابل نہیں ۔ تو فرمایا: قرآن کے خص فابت ہونے کے بعد ہم کہتے ہیں کہ''شخصی کی تعریف نہیں ہو سکتی''۔اسلئے کہ صدوہ قول ہے جو کسی شی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ تعریف شخصیات کی معرفت کا فائدہ نہیں دیتی ۔ بلکہ شخصیات کی معرفت کے لئے اسکے مشخصات کی طرف اشارہ وغیرہ کرنا ضروری ہوتا ہے تاکہ اس شخصی کی معرفت ماصل ہوجائے۔ اور جب یہ بات آ پکومعلوم ہوئی کہ کسی شی کی صدوہ ہوتی ہے جواس شی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ کشخصی کی صدنہ بیں ہوسکتی ۔ تو سمجھ جاؤ کہ چہر ئیل علیہ السلام جب قرآن مجید لیکر اور یہ قرآن مجید شخصی کی صدنہ بیں ہوسکتی ۔ تو سمجھ جاؤ کہ چہر ئیل علیہ السلام جب قرآن مجید لیکر اور تو قرآن مجید شخصی بایا گیا۔ اب اگر قرآن مجید صرف اس شخص سے عبارت ہو جو لسان جرائیل علیہ السلام کے ساتھ قائم تھا تو قرآن مجید شخصی حقیقی اور جزئی حقیقی ہونے کی وجہ سے صداور تعریف حقیقی کو قبول نہیں کر ریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کر ریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کر ریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کر ریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کر ریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کر ریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کر ریگا۔

اوراگرقر آن مجیداس شخص سے عبارت نہ ہو جولسان جرائیل علیہ السلام کے ساتھ قائم تھا۔ بلکہ قر آن مجید ان کلمات سے عبارت ہو جو ترکیب خاص کے ساتھ مرکب ہو (جسمیں آیات اور رکوعات اور سورتیں اور اجزاء ہوں) خواہ پڑھنے والا جرائیل علیہ السلام ہویا زید ہویا عمر و ہو۔ اور حق بھی یہی ہے کہ قر آن اس شخص سے عبارت نہیں جو اسان جرائیل کے ساتھ قائم تھا بلکہ قر آن مجیدان کلمات سے عبارت ہے جو اس خاص فہ کورہ ترکیب کے ساتھ مرکب ہے (کیونکہ اگر قر آن اس مخص سے عبارت ہوتو پھر آج کل جو پڑھا جاتا ہے بیغیر قر آن اور مثل قر آن ہوگا حالانکہ اس پراجماع ہے کہ ہم جو پڑھتے ہیں یہی قر آن ہے) تو پھر ہم نے جو کہا کہ خص کے لیے تعریف نہیں ہوا کرتی۔ اسکے دومطلب ہوسکتے ہیں۔

(۱) ہمارا مطلب بینہیں کہ قرآن خود شخص اور جزئی حقیق ہے۔ بلکہ ہمارا مطلب بیہ ہے کہ قرآن جب وہ کلام ہے جو ایک خاص ترکیب کے ساتھ مرکب ہے قویہ پھر حد کو قبول نہیں کریگا۔ جسطر ح شخصی اور جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کرتا۔ تو جزئی حقیقی اورشخصی کا تعریف کو قبول نہ کرنے کو اس بات پر دلیل بنایا گیا ہے کہ قرآن حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا اسلئے کہ قرآن مجیداور جزئی حقیقی میں سے ہرایک کی معرفت اسکی طرف اشارہ کرنے پر موقوف ہے توشخص اور جزئی حقیقی کی معرفت کا اشارہ پر موقوف ہونا ظاہر ہے۔اور قرآن مجید کی معرفت صرف اسطرح حاصل ہوگی کہ کہا جائے کہ قرآن مجیدیہی کلمات ہیں اور شروع سے آخرتک اسکو پڑھا جائے۔

(۲) دوسرا مطلب یہ ہے کہ قرآن مجید کے تخصی ہونے سے ہاری اپی ایک اصطلاح مراد ہے۔ اور اصطلاحات میں کوئی مناقشہ نہیں ہوتا (ہرایک اپنے لئے کوئی اصطلاح مقرر کرسکتا ہے) تو ہمارا مطلب قرآن مجید کے تخصی ہونے سے یہی کلمات ہیں ان خصوصیات کے ساتھ جنگے لئے اس ترکیب میں دخل ہو۔ اسلئے کہ اعراض اپنے متخصات کے ساتھ اس حدکو پہنچتے ہیں جسکے ساتھ وہ اپنی ذات کے اعتبار سے تعدد اور اختلاف کو قبول نہیں کرتے بلکہ صرف اپنے کل کے اعتبار سے وہ تعدد کو قبول کرتے ہیں۔ جسے مثلاً کوئی متعین تصیدہ ہوتا ہے۔ اسکا تعدد صرف اپنے کل کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ کہ اگر زید اسکو پڑھے تو الگ تصیدہ ہے۔ اور عمر و پڑھے تو گھرالگ تصیدہ ہو عمر و پڑھے تو الگ تصیدہ تا اسکو نیر ہے تو الگ تصیدہ ہو عمر و پڑھے تو الگ ہو) تو ہماری مراد شخصی نہیں ہو سے یہی ہے۔ اور اس معنی کے اعتبار سے خصی حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا۔

اسلئے کہ جب قرآن مجید سے متعلق ہو چھا جائے تو اسکی تعربف صرف اسطرح ہو عتی ہے کہ کہا جائے کہ قرآن مجید یہ مخصوص ترکیب ہے اوراول سے لیکرآخر تک اسکو پڑھا جائے ۔ تو قرآن مجید کی معرفت صرف اسطرح ممکن ہے۔

وقد عرّف ابنُ الحَاجِبِ القُرآنَ بِأنّه الْكَلامُ المُنزَّلُ لِلْإِعجَازِ بِسورةٍ منهُ فَإِن حَاوَلَ تَعرِيفَ المَاهِيةِ يَلزَمُ الدَّورُ لِأَنّهُ إِن قِيلَ ماالسُّورَةُ فلا بد أَن يقال بعضُ مِنَ القُرآنِ او نَحوُ ذَالِكَ فَيَلْزَمُ الدُّورُ وان لم يحاول تعريفَ المَاهِيةِ بَل التَّشْخِيصَ ويعنى بِالسورةِ هذا المعهودَ المتعارَف كما عنينا بالمصحف لا يرد الاشكال عليه ولا علينا۔

ترجمه و تشریح: - اورعلامه ابن حاجب فرآن مجیدی تعریف میں بیکها کر آن وه کلام بجسکواسکی کسی سیکها کر آن وه کلام بجسکواسکی کسی سورت کے ساتھ اعجاز کے لئے اتارا گیا ہے۔ تو ادھر بھی اگر یہ ماھیت قرآن مجید کی تعریف ہوتو دور لازم آئے گا۔ اسلنے کہا گر بوچھا جائے کہ سورت کیا ہے۔ توجواب میں یہی کہا جائے گا۔ کہ سورة قرآن مجید کا ایک حصہ ہے یا

ا سکے مماثل کوئی اور جواب دیا جائےگا۔ تو دور لازم آئے گا (اسلئے قرآن مجید کا سمجھنا سورت کے سمجھنے پراور سورت کا سمجھنا قرآن مجید کے سمجھنے برموقو ف ہوا)

اورا گراسکوتعریف ماهیت کے بجائے بلکتشخیص اورتعیین قرآن قرار دیا جائے۔اورسورت سے بہی معھود متعارف مراد لیا جائے کہ وہ کلمات کا ایک خاص مجموعہ ہے اور شروع سے آخر تک پڑھکر سنایا جائے۔جیسا کہ ہم نے مصحف سے ارادہ کیا ہے۔ تو پھران پر بھی اشکال نہیں اور هم پر بھی نہیں لیکن اسکے باوجود علامہ ابن حاجب کے لئے بلا وجہ شہور تعریف سے اعراض کرنا تھیک نہیں ہے۔

فال الشارح في التلويع: قوله عَلَى أنَّ الشَّحْصِيَّ لا يُحَدُّ: لأنَّ معرفَتَهُ لا يُحَدُّ: لأنَّ معرفَتَهُ لا تُحصَلُ إلَّا بِتَعيينِ مشخّصَاتِهِ بالإشارة أونحو ها كالتعبير عنه باسمه العلم والحد لا يفيد ذالك لان غايته الحد التام وهو انما يشتمل على مقومات الشئ دون مشخصاته.

ولقائل ان يقول الشَّخصِى مركَّبٌ إعتِبَارى وهو مجموع الماهية والتشخص فلم لا يجوز أن يُحَدَّ بِما يُفِيدُ مَعرِفَةَ الأمرَينِ لا يقال تعريف المركب الاعتبارى لفظى والكلام فى الحد الحقيقى لانا نقول لو سلم ذالك فم جموع القرآنِ مُرَكَّبٌ إعتِبَارِى لا محالة فحينئذ لا حاجة إلى سائر المقدمات ولاإلى ما ذكر فى تشخصه من التكلفاتِ.

وقد يقال ان اقتصر في تعريف الشخصى على مقومات الماهية لم يختص بالشَّخصِي فَلَمْ يُفِدِ التَّمِينِ وَالله على الله على التَّعرِيفِ وإنْ ذُكِرَ معها العرضياتُ المشخصة ايضا لم يجب دوامُ صِدقِها لإ مكان زَوالِها فلا يكون حداً. وفيه نظر لِجوازِ أن يُذكرَ معها العرضياتُ المشخصة وعند زوالها يزول المحدودُ ايضا اعنى ذالك الشخص فلا يضر عدم صدق

الحد بل يحب والحق ان الشخصى يمكن ان يحد بما يفيد امتيازه عن جميع ما عداه بحسب الوجود لا بما يفيد تعينه وتشخصه بحيث لا يمكن اشتراكه بين كثيرين بحسب العقل فإنّ ذلك إنّما يَحصُلُ بِالإشارَةِ لا عَمِرُ.

ترجمه وتشریح: - شارح اس عبارت میں مصنف رحماللہ کے تول علی ان الشخصی لا یحد کے لئے دلیل ذکر کرتے ہیں اور پھر کچھاعتر اضات اور ایکے جوابات دے رہے ہیں۔ فر مایا کہ مصنف رحماللہ کے قول کہ دلئے دلیل ذکر کرتے ہیں اور پھر پھھاعتر اضات اور ایکے جوابات دے رہے ہیں۔ فر مایا کہ مصنف رحماللہ کے قول کہ تغیر نہیں ہو کہ تضمی کے لئے حداور تعریف کے حداور تعریف اس علم کے ساتھ تعبیر کرنے کے ساتھ ہوسکتا ہے اور حداور تعریف مخصات کے بیان کا فائدہ نہیں دیتی اسلے کہ حداور تعریف کا سب سے اعلی اور انتہائی درجہ حد تام ہے اور وہ شی معرف کے مقومات رہشتل ہوتی ہے اسکے مخصات پر مشتل نہیں ہوتی۔

ولقائل المن اعتراش کا خلاصہ یہ ہے کہ کوئی کہ سکتا ہے کشخص مرکب اعتباری ہے جو ماھیت اور تشخص کا مجموعہ ہے تو ہوسکتا ہے کشخص کی ایسی تعریف ہوجائے جو ماھیت اور تشخص دونوں کا فائدہ دے دے۔

لا یقال کے ساتھ اس اعتراض کا جواب ہے اور لانا نقول کے ساتھ اعتراض کے جواب پرردہے۔

جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ حمارا کلام حد حقیق میں ہے۔ اور آپ جو کہتے ہیں کہ مرکب اعتباری کی الی تعریف ہو سکتی ہے جو ماھیت اور شخیص دونوں کا فائدہ دے بیتعریف لفظی ہے اور تعریف لفظی کے جواز سے تعریف حقیقی کا جواز ثابت نہیں ہوسکتا۔

لان نقول سے اس جواب کارد ہے۔ردکا خلاصہ یہ ہے کہ اولاً تو ہم مانے نہیں کہ بحث تعریف حقیق میں ہے۔ بلکہ بحث مطلق تعریف میں ہے۔ اللہ بحث مطلق تعریف میں ہے اوراگر مان لیں تو پھر مجموعہ قرآن امر شخص ہو کر مرکب اعتباری ہے تو پھر دلیل میں صرف اتنا کہنا کافی تھا کہ مرکب اعتباری کی تعریف حقیق نہیں ہو عتی اور باتی مقد مات کی کوئی حاجت نہیں تھی۔ اور قرآن مجید کوشخص ثابت کرنے میں جو تکلفات اختیار کئے گئے اسکی بھی حاجت نہیں تھی۔

قلد یقال الن سے ولقائل ان یقول کے ساتھ جواعتر اض کیا تھا۔ اسکا جواب ہے اور اس اعتر اض کے جواب میں کہا جاسکتا ہے کہ محض کی تعریف میں اگر صرف مقومات ماھیت پراکتفاء کر دیا جائے تو وہ مقومات ماھیت تو چونکہ اس محض کے ساتھ مختص نہیں ہونگے اسلئے اسکواغیار سے تمیز نہیں دینگے۔اور بیاغیار سے تمیز دلانا تعریف کرنے کا کم سے کم مرتبہ ہے اوراگر مقومات ماھیت کے ساتھ عرضیات مشخصہ بھی ذکر کئے جا کیں تو ان عرضیات مشخصہ کا اس شخصہ کا سے صادق آنا ضروری نہیں ہے۔اسلئے کہ وہ عرضیات مشخصہ اس سے زائل ہو سکتے ہیں۔

(مثلا اگر زید کی تعریف حیوان ناطق کے ساتھ کریں تو آسمیں اسکے ساتھ انسان کے تمام افراد شریک ہیں اور اگر عرضیات مشخصہ کا بھی ذکر کریں مثلاعرضیات شباب اور نوجوانی کا تذکرہ کریں توجب زید بوڑھا ہوگا تو وہ تعریف اس پرصاد ق نہیں ہوگ ۔ حالا نکہ تعریف ایٹ معرف پر ہمیشہ کے لئے صادق آتی ہے۔ تو لہذا یہ تعریف نہیں ہوگ) ملحوظہ نیہ بات ذہن میں رہے کہ یہاں حدسے مراد مطلق جامع مانع تعریف ہے اور حد منطقی مراز نہیں اسلئے کہ حد منطقی عرضات پر مشتمل نہیں ہوا کرتی۔

وفیه نظر سے ایک تقید الزامی کاذکر ہے اقبل میں قدیقال کے ساتھ جوجواب دیا تھا آسمیں دوشقیں تھیں۔ کہنھی کی تعریف حقیقی میں صرف مقومات ماھیت پراگرا کتفاء کرتے ہوں تو وہ اغیار سے امتیاز کافا کدہ نہیں دیگی اورا گرمقومات ماھیت کے ساتھ تقصہ است کا بھی ذکر کرتے ہوں تو وہ تخصات اور عرضیات جب زائل ہوگئی تو تعریف معرف پر صادق نبی وگی ۔ آئر) پر نقید کرتے ہوئے فرمایا کہ مقومات ماھیت کے ساتھ اعراض مشخصہ کوذکر کیا جائے گا اوران اعراض مشخصہ کے زوال کی صورت میں نعر بھی ہے کے صادق نہ آنے سے کوئی فرق نہیں پڑیگا اسلئے کہ اعراض مشخصہ کے زوال کی صورت میں نیر نیر بھی باتی نہیں رہیگا تو تعریف کے صادق نہ آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کی صورت میں نیر بیر بلکہ صادق آنے میں کی فیصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کے صادق نہ آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ کوئی نقصان نہیں بلکہ کوئی نقصان نہیں بلکہ کوئی نقصان ہوں کوئی نقصان ہے۔

والعق ان الشخصى مصنف رحمه الله كقول كى آخرى اور هي توجيه كرتے ہيں جس پر پھركوكى اعتراض واردنه ہو۔خلاصه اس توجيه كابيہ كشخص كى تعريف كى دويشيتيں ہيں۔

- (۱) یہ کہ اسکوتمام اغیار سے وجود خارجی کے اعتبار سے متاز کردے اور میمکن ہے۔
- (۲) یہ کہاسکوتمام اغیارخواہ وجود خارجی کے اعتبار سے ہوں یا وجود عقلی کے اعتبار سے ہوں متاز کردے اور یہ بغیر اشارہ کے نہیں ہوسکتا۔

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ حق بات یہ ہے کہ شخصی کی الی تعریف ممکن ہے جو اسکو تمام اغیار موجودہ سے امتیاز دے ۔ ۔اور شخصی کی الی تعریف ممکن نہیں جو اسکی تعیین اور الی تشخیص کا فائدہ دیدے کہ عقل کے اعتبار سے بھی کثیرین میں اشتراک باقی ندر ہے اسلئے کہ ایس تعریف شخصی کے لئے بغیرا شارہ کے نہیں ہو علی۔ تو مصنف نے جوکہا کشخص کے لئے تعریف نہیں ہو علی اسکا مطلب یہی ہے واللہ اعلم۔

قوله على ان الحق هذا. وهو أنَّ القُرآنَ عبارةٌ عن هذا المؤلفِ المخصوصِ الذي لا يختلفُ باختلافِ المُتلفظِينَ لِلْقطعِ بان ما يقرؤهُ كل واحدِ مناهو القرآن المنزل على النبى عليه السلام بلسان جبرائيلَ عليه السلام. ولو كان عبارةٌ عن ذالك المشخصِ القائمِ بلسان جبرائيلَ عليه السلام لكان هذا مماثلا له لا عينه ضرورة أنَّ الاعراضَ تتشخص بمِحالهَا فتتعدد بتعدد المحالِ وكذا الكلامُ فِي كُلِّ كتابٍ او شعر يُنسبُ إلى أحدِ فانه اسم لذالك المؤلف المَخصُوصِ سوآء قرأه زيد او عمرو او غيرهما. واذا تحقق هذا فالعلوم ايضا من هذا القبيل مثلا النحو عبارة عن القواعد المخصوصة سوآء علمها زيد او عمرو فالمعتبر في جميع ذالك هو الوحدة في غَير المحال

فعلى هذا التقديرِ الحق وهو ان القرآن ليس اسماً للشخصى الحقيقى القائم بلسان جبرائيلَ عليه السلام خاصةً يكون لقوله على أنَّ الشخصِيَّ لا يحدُّ تاويلانِ أحدهما أنَّ الشخصِيِّ الحقيقِيِّ لا يقبل الحد لانه لا يمكن معرفتُ ألا بالاشارةِ ونحو ها فكذا القرآنُ لا يقبل الحدَّ لانه لا يُمكِنُ معرفتُهُ حقيقةً الا بان يُقرأ من اوله إلى احره ويقال هو هذه الكلماتُ بِهذَا التَّرتيب.

و ثنانيهما أنْ يكونَ اصطلاحاً على تسمية مثل هذا المُؤلِّفِ الذي لا يتعدد الا بتعدد المِحال شنخصيًا ويُحكمُ بانه لا يَقبلُ الحَدُّ لا متناع معرفته

حقيقةً إلَّا بالإشارةِ اليه والقرأةِ من اوله إلى اخره

وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْكَلَامَ فَى تعريف الحقيقةِ وأمَّا اذَا قُصِدَ التَّميِيزُ فهو مُمكِنَّ بِأَنْ يُقالَ القرآنُ هو المجموعُ المنقولُ بين دَفَتَى المصاحفِ تواتراً كما يقال الكشَّافُ هو الكتاب الذي صنفه جار الله الزِّمحشرى في تفسير القرآن والنَّحوُ علم يُبحثُ فيه عن احوال الكَلِم إعراباً وبناءً۔

ترجمه وتشریح: -حق بات بیے کقر آن مجیداس مؤلف مخصوص سے عبارت ہے جو پڑھنے والوں کے مختلف ہونے کے ساتھ وقائی ہے اسلئے کہ ہم میں سے جو بھی پڑھتا ہے یہ وہی قر آن ہے جو حضو تعلیق پرنازل ہوا ہے اور اگریة تر آن مجیداس خاص جزئی حقیق سے عبارت ہوتا جو جرائیل علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا تو مجر قر آن ہم میں سے کوئی پڑھتا ہے بیاسکا مماثل ہوگا اور بعید وہ قر آن نہ ہوگا جو حضو تعلیق پرنازل ہوا تھا۔

اسلئے کہ اعراض اپنج ل کے اعتبار سے متعین اور متنخص ہوتے ہیں تو پھر کل کے متعدد ہونے کے ساتھ متعدد ہونے کے اور ای طرح ہر کتاب اور ہر شعراور تصیدہ جو کسی متحص کی طرف منسوب ہوتو یہ بھی اس مخصوص مؤلف سے عبارت ہوتا ہے خواہ اسکو پڑھنے والا زید ہویا عمرہ ہویا کوئی اور ہو۔ اور جب یہ بات ثابت ہوگئ تو علوم بھی اسی قبیل سے ہیں مثلًا علم نحوان مخصوص قو اعد سے عبارت ہوگا جو کلمہ کے اعراب اور بناء سے متعلق ہوں خواہ ان قو اعد کو استعملے والا زید اور عمر و میں سے کوئی ہوتو ان تمام صورتوں میں وصدت کا اعتبار کل کے علاوہ میں ہے۔ تو اس تقدیم تق کی انام نہیں جو جرائیل علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کے قول علی ان انتہام کوئی ہوتو کی ہوتو ان تمام علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کے قول علی ان انتہام کی دبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کے قول علی ان انتہام کی دبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کے قول علی ان انتہام کی دبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کوئی ان انتہام کی دبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کوئی ان انتہام کی دبان کے ساتھ تھا کہ کے دومطلب ہو تکے۔

(۱)جسطر تخصی حقیقی حداور تعریف کو قبول نہیں کرتی۔اسلئے کی خصی حقیقی کی معرفت اشارہ کے بغیر حاصل نہیں ہوتا تو اسطر ح قر آن مجید بھی حداور تعریف کو قبول نہیں کر تا اسلئے کہ قر آن مجید کی معرفت حقیقی صرف اسطرح ہوسکتی ہے کہ اسکواول ہے آخر تک پڑھکر کہا جائے کہ قر آن مجیداس خاص ترتیب کے ساتھان کلمات کا نام ہے۔

(۲)کہ یہ اصطلاح مقرر کی جائے کہ ایسا خاص مؤلف جو تعدد محال کے ساتھ متعدداور مختلف نہیں ہوتا۔وہ شخص اور جزئی حقیق ہے۔اوریہ علم کیا جائے۔ کہ اسم تم کاشخص حقیق حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا اسلئے کہ اسطرح کے شخص حقیق کی معرفت بغیرا شارہ کے اور شروع سے کیکر آخر تک پڑھنے کے بغیر نہیں ہوتی۔ ولا يخفى أن الكلام فى تعريف الحقيقة النع سايك اعتراض كاجواب در بي بي اعتراض كا حاصل يه بي عن اعتراض كا حاصل يه بي كرة جي آن مجيد تحق بي كرة في معادر تعريف كوتبول بي كرتا و يحرم صنف ني كول ما نقل الينا المنع كرماتي تعريف كى بي؟

جواب: - ہماری بحث اور گفتگو تعریف حقیق میں ہے کہ قرآن مجید کی تعریف حقیق نہیں ہو سکتی۔ اورا گرمقصود صرف اغیار ہے متاز کرنا ہوتو وہ ہوسکتا ہے۔ اسطرح کہ کہا جائے کہ قرآن وہ مجموعہ ہے جوہم تک مصاحف کے دوگتوں میں تواتر کے ساتھ منقول ہے۔ (اور مصنف نے جو تعریف کی ہے وہ بھی یہی ہے) جیسا کہ کہا جاتا ہے کہ کشاف وہ کتاب ہے جو جار اللہ زمحشری نے تفسیر قرآن مجید میں کمھی ہے اور علم نحووہ علم ہے جس میں کلمہ کے احوال ہے اعراب اور بناء کے اعتبار سے بحث کی جاتی ہے۔

قوله فإن الاعراض تنتهى: اى تَبْلُغُ بِواسطَةِ المُشَخَّصَاتِ حداً لا يمكنُ تعدُدُها الابتعددالمِحالِ كقول امرئى القيس قِفَانَبكِ مِن ذِكرى حبيبٍ و منزل: الى آخر القصيدة فانه بواسطة مشخّصَاتِه من التاليفِ المخصوصِ بين الحروف والكلماتِ والابياتِ والهيئةِ الحاصلةِ بالحركاتِ والسكناتِ بلغ حدًّا لا يمكن تعدده الابتعدد اللا فظِ حتىٰ اذا انضاف اليه تشخّصُ اللافظِ ايضا يصير شخصياً حقيقياً لا يتعدد اصلاً فالمصنفُ اصطلحَ على تسميةِ مثل هذَا المؤلَّفِ شخصياً قبل ان ينضاف اليه تشخصُ المحلّ ويصيرُ شخصياً حقيقياً۔

ترجمه وتشريح: - يعنى اعراض الني متصات كواسط الى حدر يتي الى بهال انكاتعدد مرف كل كرى حبيب و كتعدد كساته بوسكا به مثلًا امر والقيس (كاقعيده جوسبعه معلقه الله عن ذكرى حبيب و منزل (بسقط اللوى بين الدخول فحو مل) اخرقهيده تك بيائي ال متصات كساته جوايك محضوص تايف بادر حروف اور كلمات اور ابيات اور وه هيت جوح كات اور سكنات سے اسكولات بين اس حداور مقام كو پېنيا به جهال پراسكاتعد دصرف لافظ اور پر هنه والے كتعدد كساته موسكا بي وجب اسكيساته لافظ اور پر هنه والامثلاً جهال پراسكاتعد در الله فظ اور پر هنه والله مثلاً

امرؤالقیس کانشخص بھی ملایا جائے تو شخص حقیق ہے گااور پھر کسی حیثیت سے آسمیں تعدد نہیں ہوگا۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے اس جیسے مؤلف کوشخص محل کے ملنے سے پہلے اورشخص حقیقی بننے سے پہلے مشخص قرار دینے کی اصطلاح مقرر کی ہے اور مطلق قرآن کوخواہ کوئی بھی اسکو پڑھے شخص قرار دیکر فرمایا کشخصی حدکے لئے قابل نہیں ہوتا واللہ اعلم _

قوله وقد عرَّف ابنُ الحاجِبِ: ظاهر تعريفِه للمَجْمُوع الشخصِيّ دون السفهوم الكلِي إلَّا أن يقالَ المرادُ بسورةٍ مِنْ جنسِه في البلاغة والفصاحة وعلى التقديرينِ لزوم الدورِ ممنوع لانا لا نسلِّم توقفَ معرفةِ مفهوم السورةِ على معرفةِ القرآنِ بل هو بعضٌ مترجَّمٌ اولُهُ و آخُرهُ توقيفاً من كلامٍ منزلٍ قراناً كان او غيره بدليل سور الإنجيل والزَّبورِ ولهذا احتاج إلى قوله بسورة منه أي من الكلام المنزل فافهم۔

توجمه وتشویح: - ظاهراتو علامه این حاجب نے آن اور کتاب کے جموع شخصی کی تعریف کی ہاور سے مفہوم کلی کی تعریف نہیں (اسلئے کہ علامه این حاجب نے الم کلام الممنزل للاعجاز بسورة منه کہا ہاور منہ کی صورت مجز ہوہ ہجوئ خصی ہو سکتا ہا الممنزل کی طرف راجع ہے۔ اور ''من'' تبعیض کے لئے ہے۔ اور وہ کلام جسکی سورت مجز ہوہ ہجوئ خصی ہو سکتا ہے اسلئے بیتعریف مجموع شخصی کے لئے ہے۔) لیکن اگر تعریف میں ''سور ہ منہ '' سے مراد سورة من القرآن نہ ہو بلکہ سورة من جنسه ہوجوف صاحت اور بلاغت میں اسکے برابر ہوتو پھر یہ منہوم کلی کے لئے بھی تعریف ہوسکتی ہوسکتی ہو۔ القرآن نہ ہو بلکہ سورة من جنسه ہوجوف احت اور بلاغت میں اسکے برابر ہوتو پھر یہ منہوم کلی کے لئے ہو یا منہوم کلی کے لئے ہوعلامہ ابن حاجب کی اس تعریف کی رو سے ہوسکتی ہو۔ اسلئے کہ ہم منہوم سورت کی معرفت کے موقوف ہونے کوقر آن کی معرفت پر سام منزل کر آن ہو یا اسکے علاوہ ہو اسلئے کہ انجیل اور زبور میں بھی سورتیں ہوتی ہیں اور ای تعیم کی خاطر ابن حاجب کی اس تعرف مورق میں ہوتی ہوتی ہیں اور ای تعیم کی خاطر ابن حاجب نے سورة منہ کی تقرین کی ہو اور تنہیں تھی۔ اور قرین کی ہو اور تنہیں تھی۔ اور قرین کی ہورت کی ہورت کی ہورت نہیں تھی۔ اور اگر سورت قرآن کے ساتھ مخصوص ہوتی تو کی مرد منہ کی لانے کی ضرورت نہیں تھی۔

شارح كاقول ف افهم شايداس كلام كضعف اورخلاف ظاهر بونى كلم ف اشاره باسطة كه بر اصطلاح بين اس كا اصطلاح مفهوم معتبر بوتا ب جواس اصطلاح والول كه بال حقيقت كا درجه ركه تا بسوهل شرع كى اصطلاح بين سورت كا وضى اورا صطلاح مفهوم بعض من القرآن المعترجم اوله واخره توقيفاً ب يبى وجه كه كما مذمحشرى ني كشاف بين سورت كامعنى بتاتح بوئ فرمايا "هي المطائفة من القرآن المعترجمة اولها و آخوها توقيفاً".

ادراگریم عوی مفہوم می موادر طاحر کے خلاف نہ ہوتو پھر مصحف کی تغییر بھی ماجمع فی الصحائف مطلقاً ہوسکتی ہے۔ حالا نکد شارح نے گذشتہ بیان میں اسکو ظاہر سے خفی کی طرف اور حقیقت سے مجازع فی کی طرف عدول قرار دیا محاد جبکہ ما جسم عید الصحائف مصحف کا لغوی معنی ہے۔ اور اگریہ مجموع شخصی کی تعریف اور تمییز ہوتو پھر ابن حاجب کی تعریف میں بھی دور لازم نہیں آیگا۔ حاجب کی تعریف میں محمد دور نہیں آیگا۔ اور مصنف کی تعریف میں بھی دور لازم نہیں آیگا۔

البته ابن حاجب كي تعريف طاهراورمشهورعندالقوم كےخلاف موگى _

قال المصنف في التوضيع: (ونورد ابحاثه) أى ابحاث الكتاب (في بابين الأول في إفادته المعنى) اعلم أنَّ الغَرضَ إفادَتُهُ الحكمَ الشرعِيَّ لكن إفادته الحكمَ الشَّرعِيَّ موقوق على إفادتِه المعنى فلا بد من البحث في افادته المعنى فيُبحَثُ في هذا الباب عن الخَاصِ والعامِ والمشتركِ والحقيقةِ والمجازِ وغيرها من حيث انها تفيد المعنى .

(والشانى فى افادته الحكم الشرعى)فيبحث فى الامر من حيث انه يوجب الوجوب والحرمة والوجوب والحرمة حكم شرعى والله اعلم

 الله کی معنی پردالات کریگی۔ پھراس معنی سے کوئی تھم سمجھ میں آئیگا۔اسلے کتاب الله کے معنی کے لئے مفید ہونے سے بحث کرنا نہایت ضروری ہے۔ تواس باب میں خاص ،عام مشترک ،حقیقت اور مجاز وغیرہ سے اس حیثیت سے بحث کرینگے کہ یہ سب معنیٰ کے لئے مفید ہیں۔اور دوسراباب کتاب الله کے تھم شری کے لئے مفید ہونے میں ہوتو اس باب میں امر سے بحث کرینگے اس حیثیت سے کہ وہ وجوب کے لئے مفید ہے اور وجوب کو ثابت کرتا ہے اور دخوب اور حرمت دونوں تھم شری میں۔واللہ اعلم

قال الشارح فى التلويع. قوله ونورد ابحاثه: اى بيانَ أقسامِه وأحوالِه المتعلقةِ بافادةِ المعانى واثباتِ الاحكامِ فالكلامُ فى تعريفه خارج عن ذالك والمراد بالابحاث المتعلّقةِ بافادةِ المعنى ما لَهُ مزيدُ تعلُقِ بافادةِ الاحكامِ والمربية مستوفى كالخصوصِ والعمومِ الاحكامِ ولم يبيّن فى علم العربية مستوفى كالخصوصِ والعمومِ والاشتراك ونحو ذالك لاكالاعرابِ والبناءِ والتعريفِ والتنكيرِ وغيرذالك من مباحث العربيةِ وإنْ تعلقتْ بافادةِ المعانى.

لا يقال المرادُ ما يتعلَّق بافادةِ الكتابِ المعنى وهذه تعم الكتاب وغيره لا يقال المرادُ ما يتعلَّق بافادةِ الكتابِ المعنى وهذه تعم الكتاب وغيره لانّا نقولُ وكذالك المباحث الموردَةُ في الباب الاوّلِ بل الثاني ايضاً ولهذا قيل كان حقها أنْ توَّخرَ الكتابُ والسنةُ الا ان نظم الكتابِ لما كان متواتراً محفوظاً كانت مباحث النظم به اليق والصقُ فذكر عقيبه _

قرجمه وتشریح: - شارح کیتے ہیں کہ ابحاث کتاب سے مراد کتاب اللہ کی اقسام اور وہ احوال ہیں جومعانی کے فاکدہ دینے اور احکام کے ثابت کرنے سے متعلق ہیں لہذا کتاب اللہ کی تعریف سے متعلق جو کلام ہے ہیا بحاث کتاب سے خارج ہیں۔ اور وہ ابحاث جو افادہ معانی سے متعلق ہیں ان سے مرادوہ ابحاث ہیں جنگے لئے احکام کے فاکدہ دینے کے ساتھ گہراتعلق ہواور علوم عربیت میں انکو پورے طریقے سے بیان نہ کیا گیا ہو یعنی ان سے متعلق سیر حاصل بحث نہ کی گئی ہو۔ جیسے خصوص عموم ، اشتراک وغیرہ نہ (وہ احوال جوعلوم عربیت میں بیان ہوئے ہیں) جیسے حاصل بحث نہ کی گئی ہو۔ جیسے خصوص عموم ، اشتراک وغیرہ نہ (وہ احوال جوعلوم عربیت میں بیان ہوئے ہیں) جیسے

اعراب، بناء تعریف، تنکیروغیرہ جومباحث عربیت میں سے بیں کوائے لئے بھی افادہ معانی کے ساتھ تعلق ہے۔

یہ اعتراض میں نہ کہا جائے کہ مراد یہاں وہ ابحاث ہیں جو کتاب اللہ کے معانی کا فاکدہ دینے سے متعلق ہیں اور یہ ابحاث جنگی طرف آپ نے اشارہ کیا یہ کتاب اللہ اور اسکے غیر لینی سنت رسول میں آپ کہ کو بھی شامل ہیں۔ اسلئے کہ ہم جواب میں کہیں گے کہ اسطر ح تو وہ مباحث جو باب اول میں ہیں بلکہ جو دوسر نے باب میں ہیں وہ بھی کتاب اللہ اور اسکے غیر کو شامل اور عام ہیں اور اس وجہ سے کہا گیا ہے کہ ان مباحث کے ساتھ ذیادہ لائق بیتھا کہ اکو کتاب اللہ اور سنت رسول میں ہیں جب اعد لایا جاتا لیکن نظم کتاب چونکہ متواتر اور محفوظ ہے اسلئے مباحث نظم اسکے ساتھ ذیادہ لائق اور زیادہ مناسب ہیں اسلئے ان ابحاث کو کتاب کے بعد لیجنی اسکے ساتھ ذکر کیا۔

جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ان مباحث کا کتاب اللہ میں لا تا اسلے نہیں کہ یہ مباحث جوافادة معانی کے ساتھ متعلق ہیں کتاب اللہ کا وجہ سے انکوکتاب اللہ کے ذیل میں ذکر کیا جاتا ہے۔

فال المصنف في التوضيع البابُ الأوّلُ (لمَّا كان القرآنُ نظماً ذالاً

على السمعنى قسم اللفظ بالنسبة إلى المَعنى أربَع تَقسِيمَاتٍ) المرادُ بِ النَّظم هُنَا اللّفظ إلَّا أَنَّ فِي إطلاقِ اللّفظ عَلى القرآنِ نَوعُ سوءِ أدبٍ لِأَنَّ اللّفظ فِي الأصلِ إسقاط شَيُّ مِنَ الفَم فلهاذا احتارَ النَّظمَ مقامَ اللفظ وقد رُوى عن أبي حنيفة أنّه لم يَجْعلِ النّظمَ ركنًا لازمًا في حق جوازِ الصّلواةِ من غيرِ خَاصَّة بل اعتبرَ المَعنى فقط حتى لو قرأ بغيرِ العَربِيةِ فِي الصلواةِ من غيرِ عنر جازتِ الصّلواة عنده وإنّما قال خاصّة لانه جَعلَه لازماً في غيرِ جَوازِ الصلواة من غير الصلواة كقوراً إله بعد القرآنِ بالفارسية الصلواة كقوراً إله الله ليس بقرآن لعدم النظم لكن الأصح أنه رجع عن هذا القول أي ين عدم لزوم النظم في حق جواز الصلواة فلهاذا لم اور دهذا القول في المعنى ومشائِخنا المعنى ومشائِخنا المعنى ومشائِخنا

قالو اإنَّ القُرآنَ هو النظمُ والمعنىٰ فالظاهر أنَّ مرادَ هم النظمُ الدالُّ على المعنىٰ فاخترت هذه العبارة.

ترجمه وتشریح: مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ پہلاباب (جوکتاب کے معنی کے لئے مفیدہونے کے بیان میں ہے) قرآن چونکہ وہ لظم ہے جومعنی پردلالت کرتا ہے اسلے لفظ کومعنی کے اعتبار سے چارتقسیمات پرتقسیم کیا۔مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ متن میں نظم سے مرادلفظ ہے لیکن لفظ کے قرآن مجید پراطلاق کرنے میں ایک طرح کی بے ادبی ہے۔اسلئے کہ لفظ لغت میں (رمی چھنگنے) کسی می کومنہ سے گرانے کے معنیٰ میں ہے۔اسلئے مصنف رحماللہ نے لفظ کی جگہ برنظم کواختیار کیا۔

(اور بیاعتراض ندکیا جائے کر آن مجید پرلقم کا اطلاق کرنا بھی ہے اوبی ہے اسلے کہ لقم کا اطلاق شعر پر ہوتا ہے۔ اور قرآن مجید شعر نہیں ہے اللہ تعالیٰ نے فر مایا و مسا عسلمناہ الشعو و ما ینبغی له الایہ ۔ کرآپ اللہ اللہ ہم نے شعر کی تعلیم نہیں ہے۔ اسلئے کہ آن مجید پرنقم کا اطلاق معنی ہم نے شعر کی تعلیم نہیں دی اور شعر کہنا آپ آلیہ ہے شایان شان بھی نہیں ہے۔ اسلئے کہ آن مجید پرنقم کا اطلاق معنی لغوی کے اعتبار سے کیا ہے۔ اور لغت میں نقم جسم عالمہ اللہ فو فسی السسلک موتیوں کولوی میں پروتا پر ہوتا ہے)۔ اور امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ انہوں نے نقم کو نماز کی صحت اور جواز کے اعتبار سے خاص کررکن لازی نہیں سمجھا ہے بلکہ انہوں نے نماز کی صحت کے اعتبار سے صرف معنی کا اعتبار کیا ہے۔ یہاں تک کہ اگر کوئی شخص لازی نیم کرنی عذر غیر عربی میں نماز میں قر اُت کر ہے تو امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زد یک اس محف کی نماز کی صحت کے علاوہ دوسر ہے احکام میں امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زد یک نظم عربی میں۔ جیسے جب اور حاکم میں امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زد یک نظم عربی کے ساتھ مختص ہے) یہاں تک کہ اگر کسی جب یا حاکمہ نے قرآن مجید کی تو آن مجید کی تو تو تو کہ کوئی آئیت فاری میں پڑھی تو امام صاحب کے خزد یک سے جائز ہوگا اسلئے کہ فاری میں قرآن کا ترجمہ قرآن نہیں ہے کوئکہ نقم عربی آئیس نہیں نہیں ہوتی۔

لیکن اصح قول بیہ کہ امام صاحب رحمہ اللہ نے اس قول سے یعنی نمازی صحت کے اعتبار سے بھی اس قول سے رجوع کیا ہے۔ (جیسا کہ نوح بن ابی مریم نے امام صاحب سے روایت کی ہے) یہی وجہ ہے کہ میں نے اس قول کومتن میں ذکر نہیں کیا۔ بلکہ میں نے کہا کہ قرآن اس نظم سے عبارت ہے جومعنی پر دلالت کرتا ہے۔ اور ہمارے مشاکخ نے کہا کہ قرآن نظم اور معنی جمیعاً) تو مشاکخ نے کہا کہ قرآن نظم اور معنی جمیعاً) تو

ظاھر ہیہ ہے کہ انکی مراد بھی یہی ہے کنظم معنی پر دلالت کرتا ہے (اورنظم اور معنی میں سے کوئی ایک دوسرے سے جدا نہیں ہوتا)اس لئے میں نے یہی عبارت اختیار کی۔

(بِاعتبارِ و ضعه لَهُ) هـ ذا هـ و التقسيمُ الأوَّلُ مِنَ التَّقاسِيمِ الأربعةِ فَينقَسِم الكَلامُ بِاعتبارِ الوضع إلى الْخاصِ وَالعَامِ وَالمُشتَركِ كَما يأتِي وهذا ما قال فخرُ الإسلام الأوَّلُ في وجوه النظم صيغةً ولغةً

(ثم باعتبار استعماله فيه) هذا هو التقسيم الثاني فينقسم اللفظ باعتبار الاستعمال إلى أنَّه مستعمَل في الموضوع لَهُ أو في غيره كما سيجئ (ثم باعتبار ظهور المعنى عنه وخفائه ومراتبهما) وهذا ما قال فخر الاسلام والثاني في وجوه البيان بذالك النظم وإنّما جعلتُ هذا التقسيم ثالثاً واعتبار الإستعمال ثانيًا على عكس ما اوردَه فخر الاسلام لان الاستعمال مقدمٌ على ظهور المعنى وخفائه

(ثم في كيفية دلالته عليه) وهذا ما قال فخر الاسلام والرابع في وجوهِ الوقوفِ على أحكام النَّظم.

ترجمه وتشریح: - تقاسیم اربعه میں سے پہلی تقسیم ظم کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے کے اعتبار سے ہو وضع کے اعتبار سے ہو وضع کے اعتبار سے کا عتبار سے کلام خاص عام مشترک کی طرف منقسم ہوگا جیسا کہ آئندہ آیگا اور اس کو امام نخر الاسلام نے اپنے اصول میں بیان کرتے ہوئے فرمایا پہلی تقسیم نظم کے معنیٰ کے لئے موضوع ہونے کے طرق کے بیان میں ہے۔

پولظم کے معنیٰ میں مستعمل ہونے کے اعتبارے بید دسری تقسیم ہو لفظ استعال کے اعتبارے مقسم ہوگا کہ آیادہ لفظ موضوع لدمیں مستعمل ہونے کے اعتبارے میں جیسا کہ تقریب آجائیگا۔ پھر ظم سے معنیٰ کے ظاھر ہونے اور تخفی ہونے اور ظھور اور خفاء کے مراتب کے اعتبارے اور ای کے متعلق امام فخر الاسلام نے اپنے اصول میں فرمایا اور دوسری تقسیم اس نظم کے ساتھ بیان کے طرق کے بیان میں مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں نے ظھور اور خفاء کے اعتبارے جو تقسیم کی ہے اس کو دوسری تقسیم قرار دیا ہے امام فخر الاسلام کی ترتیب کے عس اور الن ذکر کیا ہے اسلئے

کہ لفظ کا استعال معنی میں معنی کے ظہور اور خفاء پر مقدم ہوتا ہے۔ یعنی پہلے لفظ معنیٰ میں مستعمل ہوتا ہے اسکے بعد معلوم ہوتا ہے کہ لفظ کا استعال معنیٰ میں ظاھر ہے یا خفی ہے اور ہر صورت میں ظہور اور خفاء کس درجہ کا ہے۔ پھر نظم کے احکام بر رولالت کی کیفیت کے اعتبار سے اور اس کے متعلق امام فخر الاسلام نے فرمایا کہ دوسری تقسیم نظم سے احکام نظم پر واقنیت کے طرق کے بیان میں ہے۔

فال الشارح فى التلويح: قوله لمَّا كانَ القرآنُ: يُريدُ أَنَّ اللّفظَ الدَّالَّ عَلَى الْمعنىٰ بالوضع لا بُد لَهُ مِن وَضعٍ للمعنىٰ وإستعمالٍ فِيهِ و دَلالَتِه عليهِ فتقسيمُ اللَّفظِ بِالنِّسبَة إلى معناهُ إِنْ كَانَ بِاعتبارِ وضعِه لَه فهو الاوَّلُ وإِنْ كَانَ بِاعتبارِ اللَّفظِ بِالنِّسبَة إلى معناهُ إِنْ كَانَ بِاعتبارِ وضعِه لَه فهو الاوَّلُ وإِنْ كَانَ بِاعتبارِ السَّعِمَ الدَّبِرَ فِيهِ الظُّهورُ السَّيع مَالِه فِيهِ الثَّانِي وَإِن كَانَ بِاعتبارِ دَلالتِه عَلَيهِ فَإِنِ اعتبرَ فِيهِ الظُّهورُ والخَفَاءُ فهو الثالث وإلَّا فهو الرَّابعُ.

وجَعلَ الإمامُ فخرُ الإسلامِ رحمه الله تعالىٰ هذه الاقسامَ أقسامَ النَّظمِ والمعنىٰ وجَعَلَ الأقسامَ الخَارِجَةَ مِن التقسيماتِ الثلثِ الْأُولِ مَا هو صفةُ اللَّفظِ وأما الأقسامُ الخَارِجَةُ مِن التقسيمِ الرَّابِع فَجَعلهَا تارةُ الاستدلالَ اللّهارة وبالاشتدلالَ بالعبارة وبالاشارة بالعبارة وبالاشترة وبالاشترة وبالاشتضاءِ وتارةُ الوقوف بعبارةِ النَّصِ واشارتِهِ ودَلالته والشابتَ بالدلالةِ وبالاقتضاءِ وتارةُ الوقوف بعبارةِ النَّصِ واشارتِهِ ودَلالته واقتضائه وذكر في تفسيرها ماهو صفةٌ للمعنىٰ كالثابت بالنَّظمِ مقصوداً وغيرَ مقصود والشابتَ بمعنىٰ النَّظمِ والثَّابِتَ بالزيادةِ على النَّصِ شرطاً لِصحته. فذهب بعضهم إلى أنَّ أقسامَ التقسيمِ الرابعِ أقسامٌ للمعنىٰ والبَواقِي للنَّظمِ وبعضُهم إلى أنَّ الدلالةَ والاقتضاءَ اقسامٌ لِلْمعنىٰ والبَواقِي للنَّظمِ وصرح المصنفُ بأنَ الدلالةَ والاقتضاءَ اقسامٌ لِلْمعنىٰ اخذاً للنَّظمِ وصرح المصنفُ بأنَ الجَميعَ أقسامُ النَّظمِ بالنسبة إلَى المعنىٰ اخذاً بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ العبارةِ المعنىٰ العارةِ المعنىٰ العالمة والمنام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ المعلمة بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ المعلمة بالمعلمة المعلمة المعلمة المنارة المعلمة المنام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ المعلمة المنام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارة العبارة المعلمة المنام المنام

والاشارة والدلالة والاقتضاء وعدم الالتفات إلى العبارات واختلافِها من دأب المشائخ _

قرجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله كاقول لما كان القرآن نظماً دالاً على المعنى إلى الرمعنى عرب الرمعنى عرب المعنى المرمعنى موضوع لدم الداليا جائة و مجازات تشيم سے خارج بوگا اسلئے شارح نے مصنف رحم الله كى عبارت كى تقيم كرتے بوئ فرمايا اللفظ الدال على المعنى بالوضع لا بدله من وضع للمعنى واستعمال فيه ودلالته عليه (يعنى وه لفظ جومعنى پروضع كے اعتبار سے دلالت كرے) ادھ معنى سے مرادعام ب خواه موضوع لد بويا غير موضوع لد بويا

اسکے لئے ضروری ہے کہ وہ لفظ کمی معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہوا وروہ لفظ معنیٰ کے اندراستعال بھی ہوتا ہو۔ اور وہ لفظ معنیٰ کے ردالت بھی کرتا ہوتو لفظ کی تقسیم اپنے معنیٰ کے اعتبار سے اگر اس حیثیت سے ہوکہ لفظ اس معنیٰ کے لئے وضع ہے تو یہ تقسیم اول ہے اور اگر اس معنیٰ میں مستعمل ہونے کی حیثیت سے ہوتو وہ تقسیم ٹانی ہے اور اگر اس معنیٰ پر دلالت کرنے کے ساتھ ہوتو بھریا تو دلالت اس معنیٰ پر ظہور اور خفاء کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم ٹالٹ ہے اور یا سوت لا جلہ یا لالا جلہ کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم کا احتمام تر اور کی اقسام قرار میں اور وہ تقسیم رابع ہے۔ اور امام فخر الاسلام نے ان اقسام کو تھم اور معنیٰ دونوں کی اقسام قرار دیا ہے۔ وروہ اقسام جو پہلی تین تقسیمات سے نکلتی ہیں ان کو صفت لفظ قرار دیا ہے۔

وہ اقسام جو چوشی تقسیم سے نگاتی ہیں ان پر استدلال بعبارۃ النص اور استدلال باشارۃ النص اور استدلال کا اطلاق بدلالۃ النص اور استدلال با قتضاء النص کے ساتھ اطلاق کیا ہے۔ (بعنی بھی تو ان چار اقسام پر استدلال کا اطلاق کیا) اور بھی پہلے دونوں پر استدلال کا اور آخری دونوں پر ثابت کا اطلاق کیا اور بوں کہا کہ استدلال بعبارۃ النص وباشارۃ النص اور ثابت بدلالۃ النص وباقتضاء النص اور بھی چاروں پر وقوف کا اطلاق کرتے ہوئے فرمایا وقوف بعبارۃ النص اور وقوف کا اطلاق کرتے ہوئے فرمایا وقوف بعبارۃ النص اور وقوف باشارۃ النص اور وقوف بدلالۃ النص اور وقوف باشارۃ النص بالنام خواہ مقصود ہو یا نہ ہواور ثابت بمعنیٰ انظم اور جو ثابت ہونص پر ایسی زیادتی کے ساتھ جونص کی صحت کے لئے شرط ہوتہ بعض علاء اصول نے خیال کیا کہ چوشی تقسیم کی اقسام معنیٰ کے لئے ہیں۔ اور باقی تین تقسیمات کی اقسام معنیٰ کے لئے ہیں۔

بعض دوسر بعلاء في تقسيم رابع كي دواقسام دلالة النص اوراقتضاء النص كومعني كي اقسام قرار ديا اورباقي

(چودہ اقسام جن میں سے بارہ تقسیمات دلمی اوردوتشیم رابع کی اقسام عبارۃ انص اوراشارۃ انص ہیں) کوظم کی اقسام قراودیا۔

اور مصنف رحمہ اللہ نے تصریح کی کہ ان چاروں تقسیمات کی تمام اقسام نظم کی اقسام ہیں لیکن معنیٰ کے اعتبار سے ۔۔ مشائخ کے کلام اور عبارات کے حاصل اور خلاصہ کو لیتے ہوئے اور اقسام کے ضبط کی طرف مائل ہوتے ہوئے تو اس صورت میں تقسیم رابع کی اقسام وہ نظم جو معنیٰ پر عبارة النص کے طریقہ سے اور وہ نظم جو معنیٰ پر اشارة النص کے طریقہ سے اور دلالۃ النص اور اقتضاء النص کے طریقہ سے دلالت کرے تو اقسام کا تعلق نظم ہی کے ساتھ ہوگا۔ اور عبارات مختلفہ کی طرف الثقات نہ کرنا مشائخ کی عادت ہے۔

وعلى ما ذكره مِن تَقسيم اللَّفظِ بالنسبة إلى المعنىٰ يُحمَل قولُهم اقسام النظم والمعنى كما قالوا القرآن هو النظم والمعنى جميعاً وأرادوا أنه النظمُ الدَّالُّ على المعنى للقطع بان كونه عربياً مكتوباً في المصاحفِ منقولاً بالتواتر صفةُ اللَّفظِ الدال على المعنىٰ لا لمجمّوع اللفظ والمعنىٰ وكمذا الاعجاز يتعلق بالبلاغة وهي من الصفات الراجعة إلى اللَّفظ باعتبار إفادَتِهِ المَعنيٰ فإنَّهُ إِذَا قُصدتْ تَادِيةُ المَعنيٰ بالتراكيب حُدثتْ اغراضٌ مختلفة تقتضي اعتبار كيفياتٍ وَخصوصياتٍ فِي النَّظمِ فانْ رُوعِيتْ عَلَى ما ينبغي بقدر الطَاقَةِ صارَ الكَلامُ بَليغاً واذا بلغَ في ذالكَ حداً يمتنِعُ معارضتُهُ صارَ معجزاً فالاعجاز صفة النَّظم باعتبار إفادته المَعنىٰ لا صفة النظم والمعنى وقد يقال إنَّ معنى القرآن نفسه أيضاً معجزٌ لأن الإطلاعَ عليه خارجٌ عن طوق البشر كما يقال إنَّ تفسير الفاتحة او قارٌ من العلم. والبجواب أنَّ هـذا مـن اعـجاز النظم بانه يحتمل من المعاني مالا يحتمله كلام آخرومقصود المشائخ من قولهم هو النظم والمعنى جميعاً دفع

التوهم الناشي من قول أبي حنيفة بجواز القرآء ق بالفارسية في الصلوة أنَّ القرآن عنده اسمٌ للمعنى خاصةً

ترجمه وتشریح: - اورجس طرح مصنف رحماللہ نے لفظ کو معنی کے اعتبار سے تقسیم کیا ہے ای پرمثائ کے قول کو حمل کرینے جوانہوں نے کہا کہ بیا قسام اللہ اللہ کہ مشائ کا مطلب ہے ہوئی کی جی بینی اسکا یہ مطلب لینے کہ مشائ کا مطلب ہے کہ بینے کہ مشائ کا مطلب ہے کہ بینے کہ اسلام جی معنی پردلالت کرنے کے اعتبار سے جیسا کہ مشائ نے کہا ہے کہ قرآن نظم اور معنی دونوں بیں اور مطلب ہے ہے کہ قرآن وہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے۔اسلئے کہ قرآن کا عربی ہونا مصاحف میں لکھا ہوا ہونا اور مطلب میں اور بیصفات لفظ اور معنی اور تو اتر کے ساتھ منقول ہونا ہے سب اس لفظ کی صفات ہیں جو معنی پردلالت کرتے ہیں اور بیصفات لفظ اور معنی دونوں کے مجموعہ نہیں جی ای طرح اعجاز (جو قرآن مجید کی صفت ہے) بلاغت کے ساتھ منعلق ہوتی ہے اور بیا بلاغت کے ساتھ منعلق ہوتی ہے اور بیا بلاغت اس صفات میں سے ہولفظ کے معنی کے لئے مفید ہونے کے اعتبار سے ہیں۔

اسلئے کہ جب کسی ترکیب کے ساتھ معنیٰ کوادا کرنے کا قصداورارادہ کیا جائے ، تو مختف اغراض پیدا ہوتی ہیں۔ جونظم میں مخصوص کیفیات کی رعایت کا تقاضا کرتی ہیں (مثلاً اگر مخاطب خالی الذھن ہوتو کلام بغیرتا کید کے ذکر کرنا اورا گرمئر ہوتو انکار کی بقدرتا کیدلانا) نواگر ان خصوصیات کی طاقت انسانی کے مطابق رعایت کی جائے تو کلام بلیغ ہوجاتا ہے اوراگر ان خصوصیات میں اس حدکو پہنچا جائے جسکا معارضہ ممکن نہ ہوتو کلام مجز ہوجاتا ہے۔

تو اعجاز نظم کی صفت ہے لیکن معنیٰ کو اداء کرنے کے انتبار سے اور نظم اور معنیٰ دونوں کی صفت نہیں ہے۔ (ہاں اگریة اویل کی جائے کہ مرادوہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے تو پھرالگ بات ہے)
وقد یہ بقال المنع سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے اعتراض یہ ہے کہ قرآن مجید کامعنی بذات خود بھی معجز ہے اسلامی کہ قرآن مجید کے معانی پر کما حقہ مطلع ہونا انسانی طاقت سے خارج ہے جیسے کہا جاتا ہے کہ سورت فاتحہ کی تفسیر علم کے بی بھاری ہو چھوں کے برابر ہے۔ (کسی نے خوب کہا ہے

جمیع العلم فی القرآن :: لکن تقاصر عنه افهام الرجال والجواب: جواب کا خلاصہ بیہ کہ یہ بھی اعجاز تقل کے اسلے کی مقام آن اسٹا خلاصہ بیہ کہ یہ بھی اعجاز تقم ہے متعلق ہے اسلے کی تقم قرآن اسٹا حمال نہیں رکھتا۔ کہ دوسراکوئی کلام اسکا احمال نہیں رکھتا۔

اورمشائخ کااپن قول هو النظم و المعنی جمیعاً سے اس وهم کودفع کرنا ہے جوامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے قول سے پیدا ہوا ہے۔ کہ انہوں نے نماز میں فاری کے ساتھ قر اُت کے جواز کافتو کی دیا ہے اور وہ وهم بیہ کہ امام ابوصنیفہ کے نزد کی قر آن صرف عنی کانام ہے آئی لئے تو انہوں نے فارسی میں قر اُت کے جواز کافتو کی دیا ہے۔ تو مشائخ نے حوانظم والمعنی جمیعاً کہہ کراس وهم کودفع کیا (اور جہاں تک امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کافتو کی ہے اسکی تحقیق اور جواب آگے آرہا ہے)

قوله : المرادُ بالنظمِ ههنا اللفظُ لا يُقالُ النَّظمُ عَلَى مَا فَسَّرهُ الْمُحقِّقُونَ هو تَرتِيبُ الألفاظِ مُتَرتَّبةَ المَعانِى مُتناسِقَةَ الدَّلاَلاتِ عَلَى وَفِي مَا يَقتضِيهِ العَقلُ لا تَوالِيهَا فِي النَّطقِ وَضَمْ بَعضِهَا إلى بَعضٍ كَيفَ ما اتَّفقَ أوْ هو العَقلُ لا تَوالِيهَا فِي النَّطقِ وَضَمْ بَعضِهَا إلى بَعضٍ كيفَ ما اتَّفقَ أوْ هو الله العَقلُ المُترتَبةُ بِهذَا لِاعتِبارِ حَتّى لَوْ قِيلَ فِي قِفَا نَبكِ مِنْ ذِكرى حبيبٍ وَمَنزل ، نَبكِ قِفَا من حبيب ذِكرى كان لفظاً لا نظماً.

لِأَنَّا نَقُولُ هُ و يُطلقُ فِي هَذَا المَقَامَ عَلَى المفرَدِ حَيثُ يُقسَمُ إِلَى الْحَاصِ وَالْعَامِ والْمُشتَركِ ونحو ذَالِكَ فالمرادُ به اللَّفظ لا غَيرُ اللَّهمَّ إلَّا أن يُقالَ المرادُ بِأَقسامِ النَّظمِ الأقسامُ المُتعلِقةُ بِالنَّظمِ بِأَنْ تَقعَ صِفةً لِمفرداتِهِ وَالأَلْفاظِ الْوَاقِعةِ فِيهِ لا صفةً لِلنَظمِ نفسَهُ إذِا لمَوصُوفُ بِالخَاصِ والعامِ والمُشتركِ ونحو ذالكَ عُرفاً هو اللَّفظ دون النظم

فإن قيل كما أنَّ اللَّفظ يُطلقُ عَلَى الرَّميِ فَكَذَا النَّظمُ يُطلَقُ عَلَى الشَّعرِ فَينبَغِي أَنْ يُحتَرزَ عَن إطلاقِهِ.

قلنا النَّظُمُ حقيقة فِي جَمعِ اللوُّلوُ فِي السِلكِ ومِنْهُ نظمُ الشَّعرِ واللَّفظُ عَلَى السِلكِ ومِنْهُ نظمُ الشَّعرِ واللَّفظُ عَقيقة فِي السَّعرَ وعليةً لِلْأدبِ واشارةً إلى تَشبِيهِ الْكُلمَاتِ باللَّرَدِ -

ف ان قیل النع نظم کااطلاق بھی قرآن پر ہے اوبی ہے جس طرح لفظ کے اطلاق میں ہے اوبی ہے اسلے کہ جس طرح لفظ کا اطلاق ''ری'' یعنی بھینئے پر ہوتا ہے اسطرح نظم کا اطلاق شعر پر ہوتا ہے تو جیسے لفظ کو قرآن پر اطلاق کرنے سے احتر از کرنا چاہیے۔قلنا نظم لغت میں موتیوں کولڑی میں پرونے کہ کہتے ہیں اور شعر پر اطلاق بھی احتر از کرنا چاہیے۔قلنا نظم لغت میں شعر کو کہتے ہیں۔ بخلاف لفظ کہ کہوہ بیں اور شعر پر اطلاق بھی اسی مناسبت کی وجہ سے ہے اسلیے نہیں کہ نظم لغت میں شعر کو کہتے ہیں۔ بخلاف لفظ کہ کہوہ لغت میں ری یعنی بھینئے کو کہتے ہیں اور لفظ لیعنی الفاظ متعلم پر اطلاق بھی اسی مناسبت کی بناء پر ہے کہ جو بول آ ہے تو گوبا وہ کمات اسے منہ سے بھینکا ہے۔

اسلة قرآن پرلفظ كاطلاق من بادبى به كنائم كاطلاق من بادبى بين مهو المقصود و المقتبر المعنى هو المقصود و المقتبر المنابخاق فرخص في إسقاط لُزُوم النَّظم وَرُخصَةُ الإسقاطِ لا سَيِّماً في حَالةِ المُنَاجَاقِ فَرَخَصَ فِي إسقاطِ لُزُوم النَّظم وَرُخصَةُ الإسقاطِ

لا يُختَصُّ بِالعُدْرِ وذَالِكَ فِيمَنْ لَا يُتَّهِمُ بِشَى مِن الْبِدَعِ وقد تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْ أَكْثَرَ غَيرِ مُؤَوَّلةٍ ولا مُحتَمَلَةٍ لِلمَعانِي .

وَقِيلَ مِن غَيرِ إِحتِلاَلِ النَّظمِ حَتَّى تَبطُلَ الصَّلواةُ بِقِراءَ قِ التَّفسِيرِ اِتفاقاً وقِيلَ مِنْ غَيرِ تَعمُّدٍ وَإِلَّا لَكَانَ مجنُونًا فَيُد اوى أو زِندِيقاً فَيُقتَلُ وَامَّا الكَلامُ فِي أَنْ رُكنَ الشَّئَ كَيفَ لَا يَكُونُ لَا زِماً فَسَيَجئُ.

فان قيل إنْ كَانَ المَعنىٰ قُرآناً يَلزَمُ عَدَمُ اِعتِبارِ النَّظمِ فِي القُرآنِ وَعَدَمُ صِدْقِ الحَدِّ اَعنِي المَنقُولُ بَينَ دَفَتي المَصَاحِفِ تواتراً عَلَيهِ وَإِنْ لَم يَكُنْ قُرآناً يَلزَمُ عَدَمُ فَرضِيَّةٍ قَرائةِ القُرآنِ فِي الصَّلواةِ.

قُلنَا أَقَامَ العبارَةَ الفَارسِيةَ مَقَامَ النَّظمِ المَنقُولِ فَجَعَلَ النَّظمَ مَرْعِياً مَنقُولاً في المَنقُولِ فَجَعَلَ النَّظمَ مَرْعِياً مَنقُولاً في المَصَاحِفِ تَقْدِيراً وَإِن لَّم يَكُنْ تَحقِيقاً أَوْ حَمَلَ قوله تعالى فَاقرَوْا ما تَيَسَّرَ مِنَ القُر آنِ عَلَى وُجُوبِ رِعايَةِ المَعنى دُونَ النَّظمِ لِدَليلٍ لَا حَلَهُ فَانْ قِيلَ فَعَلَى اللَّول يَلزَمُ فِي الآيةِ الجَمْعُ بَينَ الحقيقَةِ والمَجَازِوذَا لَا يَجُوزُ لِلاَنَّ القُر آنَ حَقِيقةً فِي النَّظم العَربي المَنقُول مَجَازٌ فِي غَيره.

قُلنَا مَمْنُوعٌ لِجوازِ أَنْ يُرادَ الحَقِيقَةُ ويَثبُتَ الحُكْمُ فِي المَجَازِ بِالقِياسِ أَوْ دَلالَةِ النَّص نَظراً إلى أَنَّ المُعتَبرَ هُو المَعنىٰ عَلَى مَا سَبَقَ۔

ترجمه وتشریح: - یعنی امام ابو صنیفه رحمه الله نصرف نمازی صحت کے قل میں فقط معنی کا اعتبار کیا ہے شارح اس ندکورہ عبارت میں امام ابو صنیفہ رحمہ الله کے فتوی سے متعلق مصنف رحمہ الله کے قول کی دلیل پیش کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ نظم کی بنا وسعت پر ہے (اسلئے کہ نظم غیر مقصود ہے لفظ کے معنیٰ کے لئے وسیلہ ہونے کی وجہ سے) اور معنیٰ ہی مقصود ہے فاص طور سے نماز میں جو کہ حالت منا جات ہے تو لزوم نظم کے ساقط ہونے میں رخصت دیدی اور دخصت اسقاط چونکہ عذر کے ساتھ مختص نہیں ہوتی ۔ (اسلئے امام صاحب نے بغیر عذر کے بھی فاری میں قرآءت

کے جواز کافتوی دیا)

و ذالک فیسمن لا بتھ السن سے سامام صاحب رحمہ اللہ کے ذکورہ فتو کی کی چند تخصیصات کا ذکر کرتے ہیں۔(۱) امام صاحب کا بیفتو کی اس مخص سے متعلق ہے جو کسی بدعت وغیرہ کے ساتھ تھم نہ ہو مثلاً معز لہ جو خلق قرآن کے قائل ہیں ایکے تق میں جواز کا بیفتو کی نہیں ہے اسلئے کے نظم عربی کے علاوہ کے ساتھ پڑھنے سے ایکے راک کی تائید ہوتی ہے۔(۲) ایک یا زیادہ کلمات جن کو وہ غیر عربی لیعنی فاری میں پڑھتا ہو وہ موول کلمات نہ ہوں مثلا ثلثة قروء کی جگہ پڑ سہد چیش 'پڑھنا می نہ ہوا اسلئے کہ معنی تا ویلی قطعی نہیں ہے۔اور قرآن مجید قطعی ہے۔اور امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا بیفتو کی اسکے بارے میں ہے جو کسی بدعت کے ساتھ تھم نہ ہو۔اور وہ ایک کلمہ یا زیادہ جو اس نے پڑھے ہوں مؤول اور محمل معانی کثیرہ کے لئے نہ ہو۔

''وقیل'' کے ساتھ اس ندکورہ فتویٰ کی تیسری تخصیص کا ذکر ہے کہ غیر عربی میں بیقر اُت ایسی ہوجس سے نظم میں نقصان ندآئے چنا نچی نفیر پڑھنے سے نماز بالا تفاق باطل ہوگی۔

''اوقیل'' پوقی تخصیص کابیان ہے لینی قر اُت غیر عربی میں قصد ااور ارادۃ نہ ہواسلے کہ اگر قصد ااور ارادۃ غیر عربی میں قر اُت کی تو ایسائے کہ اور این اور مرتد ہوگا جسکو قبل کردینا چاہے۔
اور قر آن جب اس نظم سے عبارت ہے جو معنی پر دلالت کرتا ہے۔ تو نظم کا پڑھنا نماز کا رکن ہے پھر رکن ڈی کسے لازم نہیں ہوتا اس پڑھیں آ رہی ہے۔ فان قبل النے اعتراض ہے ہے کہ ہم آپ سے پوچھے ہیں کہ صرف معنی نظم قر آن ہوتہ پھر قر آن میں نظم کا اعتبار نہ کر نالازم آئیگا اور یہ کہ جو تحریف مصنف نے کی ہو و قر آن پر صادق نہیں آئیگ ۔ اسلے کہ معقول بین دفتی المصاحف تو از انظم کی صفات ہیں معنیٰ کی صفات نہیں اور اگر معنیٰ نظم قر آن نہ ہوتہ پھر اسلے کہ معقول بین دفتی المصاحف تو از انظم کی صفات ہیں معنیٰ کی صفات نہیں ہیں اور اگر معنیٰ نظم قر آن نہ ہوتہ پھر امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے فتو کی سے نماز میں قر اُت قر آن کی عدم فرضیت لازم آئیگی ۔ اسلے کہ نظم خود قر آن ہوئے سے لازم نہیں آتا کہ نظم خود قر آن نہ ہو ۔ اور اسلے کہ نظم خود قر آن بی اور آپا یہ کہنا کہ پھر قر آن میں نظم کا معتبر نہ ہونا لازم ہوگا ہے تھی خلا ہے۔ اسلے کہنا محمد من نے آن پر صادق نہیں آئیگی ۔ یہ بھی غلا ہے۔ اسلے کہنا محمد من تصورت میں تحریف اس وقت صادق نہیں آئیگی ۔ یہ بھی غلا ہے۔ اسلے کہنا محمد منایا ہے۔ البندامنقول ہیں نہیں آئیگی جبکو تھم کی چیز کونہ بنایا ہو صالانکہ یہاں قر اُت فاری کونظم کا قائم مقام بنایا ہے۔ البندامنقول ہیں نہوں سے مرادعام ہوگا خواہ ہو تھے ہویا حکم اس میں اور آئی المصاحف سے مرادعام ہوگا خواہ ہو تھے ہویا حکم اور شن اور کے اختیار کرنے کی صورت میں ہے۔ لئو ان محمد میں تعربی ہو انہ موسود ہوں ہوں ہوں شن اور کے اختیار کرنے کی صورت میں ہو ۔

اگردوسری شق کواختیار کیا جائے اور بیکہا جائے کہ معنی نظم قرآن نہیں ہے تو پھر قر اُت قرآن کا نمازیل فرض نہ ہوتا بھی لازم نہیں آئے گا اسلئے کہ نظم فاری کوظم عربی کا قائم مقام بنایا گیا ہے تو پھر فاقر وَما تیسر من القرآن سے مرادعام ہوگیا کہ قرآن دھیقة ہوجیسے نظم عربی یا حکما ہوجیسے قر اُت بالفاری اسکی طرف اشارة کرتے ہوئے شارح نے فرمایا او حمل قولہ تعالی تعنی امام ابوضیفہ رحمہ اللہ نے اللہ تعالی کا قول ف اقد وَا ما تیسر الآیة کومعنی کی رعایت کرنے کے وجوب پرحمل کیا ہے کسی ایسی دلیل کی وجہ سے جوائے لئے ظاھر ہوئی تھی۔

ف ان قیل جواب اول کی صورت میں جب آپ نے جواز صلو قرح تی میں نظم فاری کوظم عربی کے قائم مقام قرار دے دیا توف اقرؤ ما تیسر من القرآن میں جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آئے گا اسلے کر قرآن نظم عربی میں حقیقت ہے اور نظم غیر عربی میں مجاز ہونے میں جائز قرار دیدیا تو لفظ قرآن کے فریضہ ادا ہونے میں جائز قرار دیدیا تو لفظ قرآن سے حقیقی اور مجازی دونوں معنی بیک وقت مراد ہوئے اور بہ جمع بین الحقیقة والمجازے د

قلنا النع جواب یہ ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجازاس وقت لازم آئیگا جبکہ قر اُت فاری کے جواز کو فاقر ؤ ا ما تیسر الایسه سے مجھا جائے کین اگر آیت کو حقیقت پر جمل کرتے ہوئے یہ کہا جائے فاقر وَاما تیسر میں نظم عربی کے پڑھنے کا حکم دیا ہے اور نظم فاری کا جواز قیاس کے ساتھ یا دلالۃ النص کے ساتھ ثابت کیا جائے اس بات کی طرف نظر کرتے ہوئے کہ مقصود معنیٰ ہی ہے جیسا کہ گزرگیا تو پھر جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئیگا۔

قوله بغير العربية اشارة إلى ان الفارسية وغيرها سوآء في ذالك وقيل الخلاف في الفارسية لاغير.

فَإِن قِيلَ المُتَاخِّرُونَ عَلَى أَنَّه يَجِبُ سِجدَةُ التِّلاَوَةِ بِالقِراءَةِ بِالفَارِسِيةِ وَيُحْرَمُ لِغَيرِ المُتَطَهِّرِ مَسُّ المَصْحَفِ كُتِبَ بِالفَارِسِيَّةِ فَقَد جُعِلَ النَّظمُ غَيرَ لَازِم فِي ذَالِكَ أيضًا فَلا يَصِحُ قُولُه خَاصَّةً.

قُلنَا بَعْلَى كَلاَمَهُ عَلَى رَأَى المُتَقَدِّمِينَ فَإِنَّهُ لَا نَصَّ عَنهُم فِي ذَالِكَ وَالمُتَأَخِّرُونَ بَنَوُا الأَمرَ عَلَى الاحتِياطِ لِقيامِ الرُّكنِ المَقصُودِ أُعنِي المَعنى.

ترجمه وتشربیع: - مصنف رحمالله نے فرمایاحتی لو قوا آیة لین اگرجنی یا حائصه نے کوئی ایک آیت قرآن مجیدے فاری زبان میں پڑھی تو جائز ہے اسمیس اس طرف اشارہ ہے کہ فاری میں قر اُت کرنے کی عادت اور اس پر مداومت جائز نہیں نہ صرف جنبی اور حائصه کے لئے بلکہ پاک آدمی کے لئے بھی جائز نہیں۔

فان قبل المنع اعتراض بيہ كمتاخرين كنزديك آيت سجده كوفارى ياكسى زبان ميں پڑھنے سے سجدہ تلاوت واجب ہوتا ہے اور بے وضوء كے لئے ايسے قرآن مجيد كو ہاتھ لگانا جائز نہيں جوفارى ميں لکھا ہوا ہو۔ تو اس فتو كى كى روسے ظم عربی ان دونوں صورتوں ميں بھى لازم نہ ہوا۔ تو بھرمصنف رحمہ الله كا قول ' فى حق جواز الصلوٰ قاضامة كيے حجے ہوگا۔ قلنا: جواب بيہ ہے كہ صنف نے اپنے كلام كومتقد ميں كى رأى پر منى كيا ہے اسلئے كمان سے اس سلسلہ ميں كم آيت سجدہ اگرفارى ميں پڑھى جائے النے كوئى تصرب نہيں ہے۔

اور متاخرین کافتوکی فقط احتیاط پرمنی ہے رکن مقصود یعنی عنی کے موجود ہونے کی وجہ سے اسلئے کہ آیت بجدہ کو اگر فاری میں پڑھنے کی صورت میں بجدہ واجب نہ ہوتے ہوئے بحدہ کیا جائے تو کوئی حرج نہیں لیکن اگر بجدہ واجب ہو اور نہ کیا جائے تو کوئی حرج نہیں کو ہاتھ نہ لگائے تو اسمیں اور نہ کیا جائے تو ترک واجب ہونے کی وجہ سے حرام ہے اسطرح اگر بے وضوء آدمی صحف فاری کو ہاتھ نہ لگائے تو اسمیں حرج نہیں گویے قرآن نہ ہولیکن اگر قرآن ہواور بے وضوء آدمی اسکو ہاتھ لگادے تو ارتکاب حرام لازم آتا ہے۔

قولُه للْكِنَّ الْأَصَحَّ أَنَّه رَجَعَ إلى قَوْلِهِمَا عَلَى مَا رَوَىٰ نُوحُ بنُ أَبِي مَرِيمَ عَنهُ قَالَ فَحُرُ الإسلام لِأَنَّ مَا قَالَهُ يُخَالِفُ كِتابَ اللهِ تعالى ظاهِراً حَيثُ وَصَفَ المَنزَّلَ بِالعَربِيِّ وَقال أَبُو اليُسرِ هذه المسئلةُ مشكِلةٌ لا يَتَّضِحُ لِأحدِ مَا قالَ ابُو حَنِيفَةً وَقَد صَنَّفَ الْكَرِحِيُّ فِيهَا تَصنِيفاً طَوِيلاً و لَم يَاتِ بِدَلِيلٍ شَافٍ.

تسرجمه وتشربیع: - شارح فرماتے ہیں کدام م ابوطنیفدر حمداللہ کارجوع اس مسئلہ میں صاحبین کے قول کی طرف ثابت ہے جیسا کو وح ابن الی مریم نے روایت کیا ہے۔ امام فخر الاسلام رحمداللہ نے رجوع کے لئے دلیل ذکر

کرتے ہوئے فرمایا اسلئے کہ امام صاحب رحمہ اللہ کا قول مرجوع عنہ کتاب اللہ کے ظاهر کے خلاف تھا اسلئے کہ اللہ تعالی نے منزل کو عربی ہونے کے ساتھ موصوف کیا ہے۔

امام ابوالیسر جوامام فخر الاسلام کے بھائی ہیں فرماتے ہیں کہ بیمسئلہ شکل ہے اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا قول اس سلسلہ میں کسی کے لئے کما حقہ واضح نہیں ہوا۔ امام ابوالحن کرخی نے اس مسئلہ میں ایک کبی کتاب تصنیف کی ہے لئے کما و کرنہیں گی۔ ہے لیکن اس میں کوئی واضح دلیل ذکرنہیں گی۔

قوله باعتبار وضعِه لَهُ: بَيانٌ لِلتَّقسِيمَاتِ الأربَع إجمَالاً وَ فِي لَفظِ ثُمَّ دَلالَةٌ عَلَى تَرتِيبِهَا عَلَى الْوَجِهِ المَذْكُورِ لِأَنَّ السَّابِقَ فِي الإعتبارِ هووَضْعُ اللَّفظِ اللَّمتعَىٰ ثم اِستِعمَالهُ فِيهِ ثم ظُهورُ المَعنىٰ وخَفَائُهُ مِن اللَّفظِ المُستَعمَلِ هُوَ فِيهِ وبَعدَ ذَالِكَ البَحثُ عَن كيفِيةِ دَلالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنى المُستَعمَلِ هو فِيهِ وَبَعدَ ذَالِكَ البَحثُ عَن كيفِيةِ دَلالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنى المُستَعمَلِ هو فيهِ ظَاهِراً كَانَ أو خَفِياً.

وفَخْرُ الإسلام قَدَّمَ التَّقسِيم بِإعتِبَارِ ظُهُورِ المَعنىٰ وحَفَائِهِ عَنِ اللَّهْظِ عَلَى التَّقسِيم بِإعتِبارِ استِعمَالِهِ فِي المَعنىٰ نظراً إلى أنَّ التَّصَرُّفَ فِي الْكَلامِ نَوعَانِ تَصَرُّف فِي اللَّهْظِ و تَصَرُّف فِي المَعنىٰ والأوَّل مُقَدَّم ثم الإستعمَالُ مُوعَانِ تَصَرُّف فِي اللَّهْظِ و تَصَرُّف فِي المَعنىٰ ظُهُوراً وَخَفَاءً ثُمَّ اسْتُعمِلَ مُرتَّبٌ عَلَى ذَالِكَ حَتَّى كَأَنَّهُ لُوحِظَ أَوَّلاً المَعنىٰ ظُهُوراً وَخَفَاءً ثُمَّ اسْتُعمِلَ اللَّهْظُ فِيهِ فَاللَّهْظُ بِالنَّسبَةِ إلى المَعنىٰ يَنقَسِمُ بِالتَّقسِيمِ الأوَّلِ عِندَ القوم إلى النَّعْطَى وَالمُؤَولِ لِأَنهُ إِنْ دَلَّ عَلَى مَعنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الْخَواصِ وَالْعَامِّ وَالْمُشْتَرَكِ وَالْمُأُوّلِ لِأَنهُ إِنْ دَلَّ عَلَى مَعنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو الْمُأْوَلُ وإلَّا فَهُو الإنفِرادِ وَهُو المُأوَّلُ وإلَّ فَهُو المُأوَّلُ وإلَّ فَهُو المُأوَّلُ وإلَّا فَهُو المُشْتَركُ وَالمُصَنِّفُ أَسقَطَ المُأوَّلُ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنتَركُ وَالمُصَنِّفُ أَسقَطَ المُأوَّلُ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنتَركُ وَالمُصَنِّفُ أَسقَطَ المُأوَّلُ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنتَركُ وَالمُصَنِّفُ أَسقَطَ المُأوَّلُ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنتَى وَالْمُنتَرَكُ وَالمُصَنِّفُ أَسقَطَ المُأَوَّلُ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنتَرَكُ

وَبِالتَّقْسِيمِ الثَّانِي إِلَى الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَالصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ لِأَنَّهُ إِنْ استُعمِلَ فِي مَوضُوعِهِ فَحَقِيقَةٌ وإلَّا فَمَجَازٌ و كُلِّ مِنْهُمَا إِنْ ظَهَرَ مَرادُهُ فَصَرِيحٌ وَإِنْ استَتَرَ فَكِنَايَةً.

ترجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کرتقسیمات اربد کا اجمالی بیان ہے اورتقیم ٹانی اور ثالث وغیرہ میں لفظ ثم لانے ہیں اس ترتیب نہ کور کے جمع ہونے پر دلالت ہے۔ اسلئے کہ سب سے پہلے لفظ کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے کا بھر لفظ ستعمل فی المعنیٰ سے معنیٰ کے ظھور اور خفاء کا اعتبار ہے ہونے کا اعتبار ہے بھر لفظ کے معنیٰ مستعمل فیہ پر دلالت کی کیفیت سے بحث ہوتی ہے کہ وہ عبارة النص ہے یا اشارة النص وغیرہ خواہ معنیٰ ظاھر ہویا خفی ہو۔

لبذاتقسیمات کی ترتیب بھی بھی ہونی چاہے جومصنف نے ذکر کی ہاورامام فخر الاسلام نے وہ تقسیم جوظھور معنی اور خفاء معنی سے متعلق ہے کواس تقسیم پر مقدم کیا ہے جولفظ کے معنی میں ستعمل ہونے کے اعتبار سے ہاس بات کی طرف نظر کرتے ہوئے کہ کلام میں تصرف کرنے کی دو تعمیں ہیں۔ایک تصرف لفظ میں ہے۔ (اور وہ جسل اللفظ بحیث یفھیم مند المعنی اور اس کو وضح کہاجا تا ہے اور اس صل وضع اللفظ ہے) اور دوسر اتصرف معنی میں ہے۔ (اور وہ ہے جسعیل المعنی مدلو لا کلفظ یعنی معنی کواسطر ح متعین کرنا کہ وہ لفظ ہے بچھ میں آجائے اور اس تصرف میں می معتبر ہوتا ہے کہ معنی اپنے لفظ سے ظاہر ہے یا خفی اور بیم مینی کے موضوع کہ بنانے سے مقصود ہوتا ہے) اور اول مقدم ہوتا ہے پھر استعال اس پر مرتب ہے گویا کہ اول ظھور معنی اور خفاء معنی کا لحاظ کیا گیا پھر لفظ کواس معنی میں استعال کیا گیا۔ پس لفظ معنی کے اعتبار مرتب ہے گویا کہ اول ظھور معنی اور خفاء معنی کا لحاظ کیا گیا پھر لفظ کواس معنی میں استعال کیا گیا۔ پس لفظ معنی کے اعتبار مرتب ہے گویا کہ اول کے ساتھ تو میں ہوتا ہے۔اسلے کہ لفظ اگرا کی معنی کی اور وہ خاص عام ، مشتر کی اور ما ول کی طرف مقسم ہوتا ہے۔اسلے کہ لفظ اگرا کی معنی کی اور وہ عاص ہوتا ہے۔اسلے کہ لفظ اگرا کی معنی کی اور وہ عاص ہے اور یا اشتراک بین الافراد کے ساتھ ہوگی اور وہ عاص ہے اور یا اشتراک بین الافراد کے ساتھ ہوگی اور وہ عاص ہے اور یا اشتراک بین الافراد کے ساتھ ہوگی کی اور وہ عاص ہے اور اگر متحدد معانی پر در ہوتو ما ول اور اگر نہ دی ہوتو مشتر ک۔

مصنف نے اس تقیم میں ما ول کو درجا عتبارے ساقط کیا اور جع منکر کواس تقیم میں داخل کیا۔ اور تقیم ٹانی کے ساتھ حقیقت مجاز صرح اور کناید کی طرف منقسم ہوتا ہے۔ اسلنے کہ لفظ کا استعال اگر معنیٰ موضوع لہ میں ہوتو

حقیقت ہوگی اورا گرغیرموضوع لہ میں ہوتو مجاز ہوگا۔اور ہرصورت میں پھراسکی مرادا گر ظاھر ہوتو صریح اورا گرمراد چھپی ہوتو کناہیہ۔

وبِ التَّقسِيمِ الثَّالِثِ إِلَى الظَّاهِرِ وَالنَّصِّ وَالمُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ وَ اللَّهِ الْخَالِثِهَا لِالنَّا فِيلَ الْفَافِرِ وَالنَّصِّ وَالمُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ وَ اللَّهُ النَّاوِيلَ فَإِنْ كَانَ لَا نَّهُ وَانْ ظَهَرَ مَعناهُ بِمُجَرَّدِ صِيغَتِهِ فَهوَ الظَّاهِرُ وَ إِلَّا فَالنَّصُّ وَإِنْ لَم يَحتَمِلْ فَإِنْ قَبِلَ ظُهُو المُحْكَمُ.

النَّسخَ فَهُوَ المُفسَّرِ وَإِنْ لَم يَقْبَلَ فَهُو المُحْكَمُ.

وإنْ خَفِى مَعنَاهُ فَإِمَّا أَن يَّكُونَ خَفَائُهُ لِغَيرِ الصَّيغَةِ فهو الخَفِيُّ أَوْ لِنَفْسِهَا فَإِنْ أَمكَنَ إِدرَاكُـهُ بِالتَّامُّ لِ فَهُو المُشْكِلُ وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ البَيَانُ مَرْجُواً فِيهِ فهو المُجمَلُ وإلَّا فَالمَتشَابِهُ.

وبِالتَّقسِيمِ الرَّابِعِ إلى الدَّالِّ بِطرِيقِ العِبارَةَ وبِطَرِيقِ الإِشَارَةِ وبِطَرِيقِ الدَّلالةِ وبِطريقِ الإَقتِضاءِ لأنه إن دَلَّ على المَعنى بِالنظمِ فَإنْ كان مُسوقًا له فعبارة وإلاَّ فإشارة وإن لم يدلَّ عليه بِالنظمِ فإن دلّ عليه بِالمفهومِ لُغةً فهو الدلالةُ وإلاَّ فَالإقتضاءُ والعُمَدةُ فِي ذالك هو الإستِقراءُ إلاَّ أنّ هذا وجه ضبطِه فإن قُلتَ من حقّ الاقسامِ التبائنُ والاختلافُ فهو مُنتَفِ فِي هذهِ الاقسام ضررة صدق بعضِها على بعض كما لا يَخفى

قلتُ هذه تقسيماتٌ متعدَّدة باعتباراتٍ مختلفة فلا يَلزمُ التَّبائنُ والاختلافُ بين جميع أقسامِها بل بين الأقسام الخارِجة من تقسيمٍ تقسيمٍ وهذا كما يُقسمُ الإسمُ تارة إلى المُعربِ والمَبنِي وتارة إلى المَعرفةِ والنّكرةِ مع أن كُلَّا منه ما إما مُعربٌ أو مبنى على أنه لو جُعل الجَميعُ أقساماً متقابلةً لَكَفى فيها الإختلاف بِالحيثياتِ والاعتباراتِ كما في أقسام التَّقسِيمِ الأوّلِ فإن لفظ

العين مثلاً عامٌ من حيث أنه مُتناولٌ جميعَ أفرادِ البَاصرةِ ومُشتَرك من حيث الوضع لِلبَاصرةِ وغيرِهَا وكذا التَّقسيمُ الثانِي۔

اور چوتھی تقسیم کے ساتھ دال بطریق العبارۃ اور دال بطریق الاشارۃ اور دال بطریق الدلالۃ اور دال بطریق الدلالۃ اور دال بطریق الاقتصاء کی طرف منقسم ہوتا ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت کی گئی ہوتو اگر نظم اس معنیٰ کے لئے چلائی گئی ہوتو عبارۃ النص ہے اور اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت نہ کی گئی ہوتو میں گئی ہوتو دلالۃ انص ہے ورنہ اقتضاء النص اور اعتبار ان پھر اگر مفہوم کے ساتھ لفت کے اعتبار سے اس پر دلالت کی گئی ہوتو دلالۃ انص ہے ورنہ اقتضاء النص اور اعتبار ان اقسام میں استقرآء پر ہے البتہ بیا سکی وجہ حمر اور وجہ ضبط ہے۔

فان قلت: اقسام کے اندر تبائن اور اختلاف ہوا کرتا ہے اور وہ تبائن اور اختلاف یہاں پرمنٹمی ہے اسلئے کہ بعض اقسام کا بعض پرصادق آنابداھة ثابت ہے جسیا کہ یکی پخفی نہیں ہے۔

لئے تو بیشترک ہے اسطرح تقسیم ٹانی میں بھی۔

قوله وهذاما قال: عبَّرَ فخرُ الإسلام عن التَّقسيمِ الأوّل بقوله في وجوه النَّظمِ صيغة ولُغة فقيل الصِّيغة واللَّغة مترادفتان والمقصُودُ تقسيمِ النَّظمِ باعتبارِ معناهُ نفسهُ لاباعتبارِ المُتكلِّمِ والسَّامعِ والأقربُ ما ذكره المُصنّفُ وهو أنه عبارة عن الوضع لأنّ الصيغة هِي الهَيأةُ العارضةُ لِلفظِ باعتبارِ الحركاتِ والسّكناتِ وتقديمُ بعض الحُرُوفِ على بعضٍ واللُّغةُ هي اللَّفظُ الحركاتِ والسّكناتِ وتقديمُ بعض الحُرُوفِ على بعضٍ واللُّغةُ هي اللَّفظُ الصيغةِ إليها والواضِعُ كما عَيَّن حُروف ضَرَبَ بإزاءِ المعنى المَخصُوصِ الصيغةِ إليها والواضِعُ كما عَيَّن حُروف ضَرَبَ بإزاءِ المعنى المَخصُوصِ عين هيئاتَهُ بإزاءِ معنى المُضِيِّ فَاللَّفظُ لا يدُلُّ على معناه إلا بوضعِ المَادَّةِ والهَيأةِ فعبَّر بذكرِهمَا عن وضع اللَّفظِ

وعبَّر عن التَّقسيمِ الثَّانى بقولِه فى وُجُوهِ اِستعمالِ ذالك النظم وجَريانِه فِى بابِ البِيانِ أَى فِى طُرُق اِستعمالِه مِن أنّه فِى المَوضُوعِ لَهُ فيكُونُ حقيقةً أو فى غيره فيكونُ مجازاً أو فى طرقِ جَرَيانِ النَّظمِ فى بيانِ المَعنى وإظهارِه من أنّه بطريق الوُضُوح فيكُونُ صريحاً أو بطريق الإستتار فيكُونُ كِنايةً

وعن الشَّالَثِ بقولَه في وجوه البيانِ بذالكَ النَّظم أى في طُرقِ إِظهار المعنى ومَراتِبهِ

وعن الرابع بقوله في مَعرَفهِ وُجوهِ الوُقُوفِ علَى المُرادِ والمعانى أى معرفة طُرقِ إطلاع السّامعِ على مُرادِ المُتكلّم ومعانِى الكلام بِأنّه يَطَّلِعُ عليهِ مِن طَريق العِبارةِ أو الإشارةِ او غيرهِما۔

ترجمه وتشريح: - اما منخر الاسلام نقسيم اول ساية ول "في وجوه النظم صيغة ولغة " ك

ساتھ تعبیر کیا۔ تواسکے متعلق کہا گیا۔ صیغہ اور لغت دونوں مترادف ہیں اور مقصودِ نظم کواسکے معنیٰ ذاتی کے اعتبارے نہ کہ سامع اور شکلم کے اعتبار سے نقشیم کرنا ہے۔ لیکن فھم اور سجھ سے زیادہ قریب وہ ہے جومصنف رحمہ اللہ نے ذکر کیا ہے۔ کہ صیغۃ ولغۃ وضع سے عبارت ہے۔ (مطلب یہ ہے کہ پہلی تقسیم نظم کے اپنے معنیٰ موضوع لہ کے اعتبار سے ہے۔ کہ صیغہ وہ ھیمت ہے جو لفظ کو حرکات وسکنات اور بعض حروف کے بعض پر نقدیم اور تا خیر کے اعتبار سے عارض ہوتا ہے اور لغۃ لفظ موضوع کو کہتے ہیں۔

121

اور لغۃ ہے مراد بہاں پر لفظ کا مادہ اور اسکے حروف اصلیہ ہے۔ صینہ کواس کے ساتھ طانے کے قرینے سے۔ اور واضع نے جس طرح ''ضرب'' کے حروف کو تخصوص معنیٰ کے مقابلہ میں وضع کیا ہے۔ ای طرح ''ضرب' کی صیب کو بھی معنیٰ مفی لیعیٰ گرشتہ زمانہ کے مقابلہ میں معین کیا ہے پس لفظ اپنے معنیٰ پر صرف اسوقت دلالت کرتا ہے جب اس لفظ کا مادہ اور صیبت اس معنیٰ کے لئے مقرر ہوا ہو ۔ تو امام فخر الاسلام نے صیغۃ ولغۃ کے ذکر کے ساتھ لفظ کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے سے تبیر کیا ہے۔ اور امام فخر الاسلام نے تقسیم ٹانی سے اپنے قول ''فسسی و جو وہ مستعمال خالک السطم و جو یسانہ فی باب المبیان '' سے تبیر کیا یعنیٰ کہ تیسری تقسیم لفظ کے استعمال کے مطریقوں کے بیان میں ہے کہ استعمال کے میان میں ہے کہ استعمال اگر معنیٰ موضوع کہ میں ہوتو مقیقت اور اگر غیر موضوع کہ میں جاری ہوتا اگر کے بیان میں ہے کہ نظم کا بیان معنیٰ میں جاری ہوتا اگر وضاحت کے ساتھ ہوتوں کے بیان میں ہے کہ نظم کا بیان معنیٰ میں جاری ہوتا کو الاسلام نے اپنے قول ''فی و جو وہ المبیسان بہذالک النظم '' کے ساتھ تعبیر کیا یعنیٰ تیسری تقسیم اس نظم کے ساتھ معنیٰ کو فضا و جو وہ المبیسان بہذالک النظم '' کے ساتھ تعبیر کیا یعنیٰ تیسری تقسیم اس نظم کے ساتھ معنیٰ کو فضا و کے اور اس نظم و کے بیان میں ہے۔

اور چوشی تقسیم سے اپنے قول "فی معرفة وجوه الوقوف علی المواد والمعانی" كساتھ تجيركيا يعنى چوشی تقسیم سامع كے متكلم كى مراداورمعانى كلام پرمطلع ہونے كر طرق كے بيان يس ہے بايں معنى كه اگر سامح متكلم كى مراداورمعانى كلام پرمطلع ہونا بطريق العبارة ہے يا بطريق الاشارہ ہے يا اوركى طريقہ سے ہے۔

قَالَ السهمعنف في التوضيع: (التّقسيمُ الأُوّلُ) الذِي باعتبارِ وضع اللّفظِ لِلْمعنىٰ (اللّفظ إن وُضعَ لِلْكثيرِ وضعاً مُتعدّداً فمشترك كَالعينِ مثلا وُضِعَ تارةً لِلبَاصِرةِ وتَارةً لِلذَّهبِ وتارةً لِعينِ المِيزَانِ (أووَضعاً

واحدام اى وُضِعَ للكثيرِ وضعاً واحداً (والكثيرُ غيرُ مَحصور فعام إن استُغرق جَمِيعُ ما يَصلِحُ له وإلا فجمع مُنكّرٌ ونحوهُ فالعامُ لفظٌ وُضِعَ وَضعاً واحداً لكثير غَيرِ محصُورِ مُستَغرَقِ لجميع ما يَصلِحُ له فقوله وضعاً واحداً يُخرِجُ المُشتَرَكَ وَالكَثِيرُ يُخرِجُ مَا لَمْ يُوضَعْ لِلْكَثِيرِ كَزيدٍ وعمرو وغيئ مَنحصُورِ يُخرِجُ أسماءَ العَدِدِ فإنّ المائلَة مثلاً وُضِعتْ وضعاً واحداً للكثير وهي مُستَغرَقَةٌ جَميعَ ما يَصلِحُ لَهُ لكن الكثِيرَ مَحصُورٌ وقوله مستغرَق جَميعَ ما يَصلِحُ له يُخرِجُ الجَمْعَ المُنكَّرَ نحو رَأيتُ رِجالاً وهذا معنى قوله والا فجمع مُنكّر أى وإن لّم يَستغرق جَميعَ ما يصلِحُ له وقوله ونحوه مشلُ رأيتُ جماعةً مِن الرِّجَالِ فعلى قول من لا يقول بعموم جَمع المُسنكر يَكُونُ الجَمعُ المُنكُّرُ واسطةً بينَ الخَاصِ والعامِّ وعلى قول من يـقـول بعمومِه يُرادُ بِالجَمع المُنكِّرِ ههنا الجمع المنكُّرُ الذِي تَدُلُّ القرينةُ عللى أنه غَيرُ عَامٍ فَعلى هذا يَكُونُ واسطَةً بين العامِّ والخَاصِ نحو رأيت اليومَ رِجالاً فان من المعلوم ان جميع الرِّجالِ غير مر ئيِّ (وإن كان) اى الكثير (محصوراً كالعدد والتثنية أو وُضِعَ لِلْواحدِ فخاص) سوآءً كان الواحـ أد باعتبار الشخص كزيد او باعتبار النوع كرجل وفرس او باعتبار الجنس كانسان.

ترجمه وتشريح: - ترجماورتش تحضي پلے مصنف رحماللد كے فاص انداز من چارك اندروجه حمر كوذكركيا جاتا كر جميع من آساني مو-

مصنف فرماتے ہیں کہ لفظ کی وضع یا معانی کیٹرہ کے لئے ہوگی اور یامعنی واحد کے لئے اگر معانی کیٹرہ کے لئے ہوتو پھر یا وضع واحدہ کے ساتھ ہوتی اور یا اوضاع متعددہ کے ساتھ ہوتو مشترک

ہوگا اوراگرمعانی کثیرہ کے لئے وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوتو پھروہ کثیر محصور ہوئے یا غیر محصور اگر کثیر محصور ہوتو پھر لفظ یا ان تمام افراد کے لئے منتفر ق ہے تو عام اوراگر مستغرق نہیں تو جمع منکر وغیرہ اوراگر وہ کثیر محصور ہوں جنکے لئے لفظ وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوا ہو یا اسکی وضع معنیٰ واحد کے لئے ہوتو وہ خاص ہوگا۔ کثیر محصور کی مثال جیسے اساء عدد اور تشنیہ۔

ابعبارت کاتر جمہ یوں ہوگا۔ تقتیم اول جولفظ کو مختی کیلئے وضع ہونے کا عقبارے ہوہ یہ ہے کہ لفظ یا تو معانی کیرہ کے لئے اوضاع متعددہ کے ساتھ وضع ہوا ہوگا تو مشترک ہوگا۔ جیسے لفظ عین مثلاً بھی باصرہ اور آگھ کے لئے وضع ہوا ہے اور بھی سونے کیلئے اور عیس المعیز ان یعنی اس ری کے لئے جو آز و کے درمیان جس تر از وافھانے کے وضع ہوا ہو تی ہے۔ اور یا وضع واحد ہوگا۔ یعنی معانی کیرہ کے لئے وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوا ہوگا اور وہ کیر غیر محصور ہوگا تو عام ہوگا گرتمام ان افراد کے لئے متعفر ق اور محیط ہو جکھے لئے لفظ صلاحیت رکھتا ہے ورنہ جمع مشر اور اسکی مشل ہوگا۔ تو عام وہ لفظ ہے جوا یک ہی وضع کے ساتھ کیر غیر محصور کے لئے وضع ہوا ہوا وروہ کیر محصور ہوان تمام افراد کے لئے جنگے لئے وہ صلاحیت رکھتا ہے تو مصنف کا قول وضعاً واحداً ہے مشترک نکل گیا۔ اور کیر سے وہ الفاظ نکل گئے جوکثیر کے لئے وضع نہ ہوئے ہوں جیسے نرید اور غیر محصور سے اساء عدد نکل گیا۔ اور کیر مشال ایک ہی وضع ہوا ہے اور یہ متنفر ق ان تمام افراد کے لئے جنگے لئے لفظ ملکہ مثلاً ایک ہی وضع موا ہے اور یہ متنفر ق ان تمام افراد کے لئے جنگے لئے لفظ ملکہ صلاحیت رکھتا ہے لیکن کثیر کے صلے وضع ہوا ہے اور یہ متنفر ق ان تمام افراد کے لئے جنگے لئے لفظ ملکہ صلاحیت رکھتا ہے لیکن کثیر کے ساتھ کیر کے لئے دیا م مدا ہوں جا ہوں جو اسلام ہوں جا ہوں

اورمصنف کا قول مستفرق جمیع ما بصلح له جمع منکرکونکالا ہے۔ جیے را یت رجالا اور پی مصنف کولا نوالا فیجمع منکو " ریعی اگرتمام ما بھیلے لہ کے لئے مستفرق نہ ہوتو جمع منکر بوگا) کا معنیٰ ہے اور مصنف کا قول ' ونوہ " جیسے دایست جساعہ من المسر خال کہ یہ جمع مکر نہیں لیکن ابھام اور عدم تقیین میں جمع مکر کی ما نند ہے۔ تو جو حضرات جمع مکر کے عموم کے قائل نہیں ہیں الحکے زد یک جمع مکر حاص اور عام کے درمیان واسطہ ہوگا۔ اور جو حضرات جمع مکر کے عموم کے قائل ہیں ان کے زدیک یہاں جمع مکر سے مرادوہ جمع مکر ہوگا کہ کوئی قریداس جمع مکر کے عمرم مرود وہ وہ عام اور خاص کے منکر کے عدم عموم پر دلالت کرتا ہو۔ تو اس صورت میں یہ جمع مکر جسکے عدم عموم پر قرید موجود ہو وہ عام اور خاص کے درمیان واسطہ ہوگا۔ جیسے دایست المیوم د جالا اسلئے کہ یہ بات بدیکھی طور سے معلوم ہے تمام رجال نہیں د کھیے جاسکتے۔ اور اگر کیٹر محصور ہوجیسے عدد اور شنیہ یا اسکوا کے معنیٰ کے لئے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنیٰ کی وحدت جاسکتے۔ اور اگر کیٹر محصور ہوجیسے عدد اور شنیہ یا اسکوا کے معنیٰ کے لئے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنیٰ کی وحدت حصر کے اعتبار سے ہوجیسے انسان ۔

قال الشارح فى التلويع: قوله التقسيم الأوّلُ: اللَّفظُ المَوضوعُ إمّا إن يَّكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضع يَكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضع كثيرٍ أولًا والأولُ إمّا أن يَّكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضع كثيرٍ فهُو المشتركُ وإلاَّ فإمّا أن يَكُونَ الكثيرُ مَحصُوراً مَحصوراً في عددٍ معينٍ بحسب دلالةِ اللَّفظِ أولا فإن لم يكنْ مَحصُوراً فإن كمانَ اللَّفظُ مستغرقاً لِجميعِ ما يصلِحُ لَهُ مِن أحاد ذالك الكثيرِ فهو العامُّ وإلاَّ فهو الجَمعُ المنكرُ ونَحوَهُ.

وان كانَ محصُوراً فهو من أقسامِ الخاصِ والثّاني وهُو ما يكونُ وضعُهُ لِواحدٍ شخصيٌّ أو نَوعي أو جِنسيٌّ أيضاً من اقسام الخاصِ فَينحصرُ اللّفظُ بهذا التّقسيم فِي المُشتَركِ والعامِّ والخاصِّ والواسطَةِ بينهُمَا.

فالمشترك ما وُضعَ لِمعنى كثيرٍ بوضْع كثيرٍ و معنى الكثرةِ ما يُقابِلُ الْوَحلَة لا ما يُقابِلُ القِلَّة فيدخُل فيه المشتركُ بَينَ المَعنيَينِ فقط وهذا التَّعرِيفُ شَاملٌ لِلاسمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ أوَّلاً لِلمَعانِي الجِنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى التَّعرِيفُ شَاملٌ لِلاسمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ أوَّلاً لِلمَعانِي الجِنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى السَّعانِي الجنسِيَّةِ بَل لِجَميعِ الأَلفاظِ المَنقُولَةِ المَعانِي العَلَمِيةِ لِمَناسِبَةٍ أولا لِمناسبَةٍ بَل لِجَميعِ الأَلفاظِ المَنقُولَةِ والأَلفاظِ الموضُوعةِ فِي إصطلاحٍ لمعنى وفي إصطلاحٍ آخر لِمعنى آخرَ كالرفاظِ الموضُوعةِ فِي إصطلاحٍ لمعنى وليستُ مِنَ المُشتركِ على ما كالزكوةِ والفِعلِ والدَّورانِ ونحوِ ذَالِكَ وليستْ مِنَ المُشتركِ على ما صرَّح به البَعضُ لِي المَعنى أَلمُ اللهُ عَلْمَ المَعنى المُشتركِ على ما

ترجمه و تشریح: - لفظ موضوع یا تو بهت سار به معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا اور یا معنی واحد کیلئے اگر کی سار به معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا یا نہیں اگر معانی کثیر ہ سار به معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا یا نہیں اگر معانی کثیر ہ کے لئے اوضاع کثیر ہ کے ساتھ وضع ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیر ہ کے لئے اوضاع کثیر ہ کے ساتھ وضع ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیر ہ کے لئے اوضاع کثیر ہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیر ہ کے لئے اوضاع کثیر ہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو کھراگر لفظ متنز ق ہو تو بھریا تو لفظ دلالت کے اعتبار سے عدد معین میں محصور نہ ہوتو بھراگر لفظ متنز ق ہو

ان تمام افراد کے لئے جنگے لئے وہ لفظ اس کثیر کے افراد میں سے صلاحیت رکھتا ہے۔ تو عام ہوگا اورا گرمستنر ق نہ ہو
ان تمام افراد کے لئے جن کے لئے وہ لفظ صلاحیت رکھتا ہوتو جمع منکر یا اسکی مثل ہوگا اورا گرعد دمعین کے لئے محصور ہو
تو وہ خاص کی اقسام میں ہے۔ اور دوسراجکی وضع معنیٰ واحد کے لئے ہوتو خواہ وہ واحد شخصی ہو جیسے زید یا نوعی ہو جیسے
رجل اور فرس اور یا جنسی ہو جیسے انسان تو یہ بھی اقسام خاص میں سے ہیں۔ تو اس تقسیم کے اعتبار سے لفظ مشترک، عام
، اور واسط بین العام والخاص میں مخصر ہوگا۔ تو مشترک وہ لفظ ہے جسکو معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ
وضع کیا گیا ہو۔

ومعنیٰ الکثرة ما یقابل الوحدة سے اعتراض کا جواب ہے کہ مشترک کی تعریف اپنے افراد کے لئے جائے نہیں ہوئی مائے نہیں اور مشتو کے بیس السمع نبیس اسے نکل گیا۔ اسلئے کہ اسکی وضع معانی کثیرہ کے لئے نہیں ہوئی ہووہ بھی ہے۔ شارح نے اسکا جواب دیا کہ یہاں کثرة وحدة کے مقابلہ میں ہے۔ لہذا معنیین کے لئے جووضع ہوئی ہووہ بھی چونکہ معنیٰ واحد کے لئے وضع نہونے کی وجہ سے معانی کثیرہ کے لئے وضع ہوا اور یہاں کثرة قلّت کے مقابلہ میں نہیں ہے۔ اسلئے کہ اس صورت میں یہی اعتراض مابق وارد ہوگا۔

وهذا النعریف شامل النع سے مصنف رحماللہ پراعراض ہے کہ شرک کی جوتوریف آپ نے کی ہے یہ مانع دخول غیر سے نہیں اسلنے کہ اس میں اساء چنن داخل ہو گئے کیونکہ اولا اتکی وضع معانی جدید کے ہوتی ہے اور پھر معانی علمیہ کی طرف کی مناسبت کی بناء پر منقول ہوتے ہیں جیسے اساء منقولہ میں اور یا بغیر مناسبت ک دوسر معنی علمی کی طرف منقول ہوتے ہیں جیسے اعلام مرتجلہ بلکہ اس تعریف میں تمام الفاظ منقولہ داخل ہو گئے ای دوسر معنی علمی کی طرف منقول ہوتے ہیں جیسے اعلام مرتجلہ بلکہ اس تعریف میں تمام الفاظ منقولہ داخل ہو گئے ای وضع ہوتے ہیں اور دوسری اصطلاح میں دوسر معنی کے لئے وضع ہوتے ہیں۔ اور اصطلاح میں معنی فی نفسها مقتون باحد وضع ہوتے ہیں حدث کو کہتے ہیں اور نفسها مقتون باحد فعل لغت میں حدث کو کہتے ہیں اور کو اور کو اور کو اور کی کا مقول میں اثر الاز منة اللہ لغة اور مناطقہ کے ہاں مقولات عشرہ میں سالیہ مقولہ ہوتہ جودہ صیت ہوتے ہیں کیکن اصطلاح میں دوران الاز منة اللہ لغت ہوتی ہوتی ہوتے ہیں کو کہتے ہیں کا ماور دوران الحکم مع العلۃ سے عبارة ہے حالا نکہ یہ بعض علماء کی تصریح کے مطابق مشتر کے نہیں ہے۔ العلۃ مع الحلۃ معارۃ ہے حالانکہ یہ بعض علماء کی تصریح کے مطابق مشتر کے نہیں ہے۔ العلۃ مع الحک کو کہتے ہیں کیکن اصطلاح ہیں۔ والعلۃ معنی العلۃ معنی العلۃ ہے وار جوابات ہیں۔

(۱) یہ تمام الفاظ مشترک میں داخل ہیں اور یہ مشترک کی اقسام ہیں۔لہذا انکی تعریف میں داخل ہونے سے تعریف جامع ہوئی ہے۔ اور جو بعض حضرات نے تصریح کی ہے کہ یہ الفاظ مشترک نہیں ہیں ہم اسکونہیں مانے اور انہوں نے ان الفاظ کے مشترک نہ ہونے پرکوئی دلیل ذکرنہیں کی۔

(۲) یہ الفاظ مشتر کنہیں ہیں اور تعریف بھی ان پر صادق نہیں آتی اسلئے کہ وضع سے مراد وضع لغوی ہے اور وضع جب مطلق بولا جاتا ہے۔ تو یہی وضع لغوی مراد ہوتا ہے۔ اور ان الفاظ کا معانی کثیرہ کیلئے وضع لغوی نہیں ہوا بلکہ وضع اصطلاحی ہوا ہے۔ اسلامی ہوائے۔

(٣) وضع سے مراد وہ وضع ہے جس میں درمیان میں نقل واقع نہ ہوا ہواور جن الفاظ کے ساتھ آپ نے اعتراض کیا ہے توان تمام کے اوضاع متعددہ میں فقل واقع ہوا ہے۔

(۷) معانی کثیرہ کے لئے وضع ہونے سے ہماری مرادیتھی۔واضع واحد نے معانی متعددہ کے لئے وضع کیا ہو۔خواہ واحد شخصی ہوجیسے واضع اللغة یا واحدنو کی ہوجیسےاهل اصطلاح اورالفاظ ندکورہ کا معانی کثیرہ کے لئے وضع ہونا واضع واحد سے نہیں ہے۔لہذ ااعتراض وارد نہ ہوگا۔

قوله فالعامُ لفظٌ وُضعَ وضْعاً واحِداً لِكثيرٍ غيرِ محصورٍ مُستغرقٍ جميعَ مَا يَصلِحُ له فقوله وَضعاً واحداً يُخرِ جُ المشتركَ بِالنسبةِ إلى معانيهِ المُتعدَّدة وأمّا بالنسبة إلى أفرادِ معنى واحدٍ كالعيون الأفرادِ العينِ الجاريةِ فهو عَامٌ منُدر جُ تحتَ الحدُّ.

والاقرب أن يقالَ هذا القيدُ لِلتحقيقِ والايضاحِ لأن المشتركَ بالنسبة إلى معانيه المتعددة ليس بِمستغرق على ما سيَجِئ.

فان قيل المرادُ بالاستغراقِ اعمُّ مِن أن يكونَ على سبيل الشمولِ كما في صيغ المحموعِ واسمائِها مثلُ الرجالِ والقومِ او على سبيل البدلِ كما في مثلِ من دخلَ دارِي اولاً فله كذا والمشتركُ مستغرَقْ لمعانيهِ على سبيل البدلِ.

قلنا فحِينئذٍ يدخلُ فِي حد العام النكِرَةُ المثَبتةُ وانها تستغرِقُ كلُّ فردِ على

سبيل البدل.

فان قيل هي ليست بموضوعة للكثير قلنا لوسُلّم فانما يصلُح جواباً عن النكرة المفرَدة دون الجمع المنكَّر فانه يَستغرق الأحادَ على سبيل البدل عند القائلين بعدم عمومه ايضا والمراد بالوضع للكثير الوضع لكل واحد من وُحد ان الكثير او لأمر يشتركُ فيه وُحد ان الكثير او لمجموع وُحدان الكثير من حيث هو المجموع فيكون كلَّ واحد من الوحدان نفسَ المموضوع له او جزئها من جزئياتِه او جزءٌ من اجزائه وبهذا الاعتبار يندرج فيه مثلُ المشتركِ وَالعام واسماء العددِ. فان قيل فيندرج فيه زيد وعمرو ورجلٌ وقرسٌ ايضاً لانه موضوع للكثير بحسب الاجزاء قلنا المعتبر هو الاجزاءُ المُتّفِقَةُ في الاسمِ كاحاد المائةِ فانها تُناسِبُ جزئياتِ المعتبر هو الاجزاءُ المتّحِدة بحسب ذالك المفهوم۔

ترجمه ونشريع: - پى عام وه لفظ بجسكوايك وضع كرماته ايك يشرك لئے وضع كيا بوجوكى خاص عددين محصور نه بواور تمام ان افراد كے لئے متغرق اور محيط بوجنكے لئے وه لفظ صلاحيت ركھتا بو۔

(تواس تعریف میں لفظ وضع بمزلة الجنس بے۔اور تمام الفاظ موضوعہ کوشائل ہے)اور مصنف کا قول "وسعا واحدا" (بمزلة الفصل الاول ہے) مشترک کواپنے معانی متعددہ کی بنسبت فارج کرتا ہےاور بہر حال مشترک معنی واحد کے افراد کی نبست سے جیسے عیون جو میں جاریہ کے افراد کے لئے ہے وہ تعریف میں مندرج ہے اور اقسوب الی الفہم یہ ہے کہ یہ قیم تعدد کی نبست سے متنز قریب الی الفہم یہ ہے کہ یہ قیم اور الیناح کے لئے ہو۔اسلئے کہ شترک اپنے معانی متعدد کی نبست سے متنز قریب المجھ یہ ہے کہ یہ قیم اور الیناح کے لئے ہو۔اسلئے کہ شترک اپنے معانی متعدد کی نبست سے متنز قریب المجھ کے بیا کو ختریب آئے گا۔

فان قیل: اگرکوئی کے کہ استغراق عام ہے کی میں بیل الشمول ہوجیدا کہ جمع اورا ساء جمع کے میعنوں میں مثلاً الموجال القوم وغیرہ میں ہے اور یاعلی بیل البدلیت ہوجیدا کہ 'من دخل دادی او لا فللہ کذا ''جومیرے کمر میں سب سے پہلے داخل ہوا تو اسکے لئے اتنا انعام ہے (کہ یہال دخول اولی کے ساتھ متصف تو ایک بی ہوسکتا ہے لیکن عقلاً ہر ایک کواول تصور کیا جاسکتا ہے)اورمشتر ک بھی اینے معانی کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق ہے۔

قلنا سے اس اعتراض کا جواب ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ استغراق میں اگر آپ اس تعیم کا عتبار کرلیں تو پھر عام کی تعریف میں نکرہ مثبة بھی داخل ہوگا اسلئے کہ وہ بھی ہر ایک فرد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق اور شامل ہوتا ہے۔ حالانکہ اسکے عام نہ ہونے پر اتفاق ہے۔

فسان قیل: اس قیل سے مقصود گزشتہ جواب پردد کرناہے یعنی اگر کوئی اس جواب کورد کرتے ہوئے یوں کہے کہ تکرہ شہتہ تعریف میں داخل نہیں ہوگا۔اسلئے کہ وہ اگر چہا ہے تمام افراد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق ہے لیکن اسکی وضع کثیر کے لئے نہوادر تمام وضع کثیر کے لئے ہوادر تمام افراد کے لئے استغراق بھی ہو۔
افراد کے لئے استغراق بھی ہو۔

قلنالوسلم : سےاس رد کا جواب مقصود ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ اولاً تو ہم مانے نہیں کہ کرہ شبتہ کی وضع کثر کہ لئے نہیں ہے۔ لئے کہ اور کرہ جوجع مکر ہواسکی وضع کثیر کے لئے ہے اور تمام افراد کے لئے علی سبیل البدلیت مستفرق بھی ہے ان حضرات کے ہاں جواس جمع مکر کے عدم عموم کے قائل ہیں۔

والسمراد بالوضع: شارح نے چونکہ وضع للکثیر کے اندر مشترک عام اور اساء عدد سب کود اظل کیا ہے تو سوال ہوتا ہے کہ یہ تمام وضع للکثیر میں کیے داخل ہیں حالانکہ اساء عدد کی وضع معانی کثیرہ کے لئے نہیں ہے۔ مثلاً '' مثلیٰ ' تین کے لئے اور '' لئے '' ایک سو کے لئے وضع ہوا ہے اور یہ معنیٰ واحد ہے۔ تو والمراد بالوضع سے شارح اسکی تو جیہ کر رہ ہیں کہ یہ تمام امور وضع للکثیر میں داخل ہوجا کیں۔ تو جیہ کا خلاصہ یہ ہے کہ '' مسا و صسع لسکشیر میں داخل ہوجا کیں۔ تو جیہ کا خلاصہ یہ ہے کہ '' مسا و صسع لسکشیر ما ما مور وضع للکثیر میں داخل ہوجا کیں۔ تو جیہ کا خلاصہ یہ ہوگا کہ اسکی وضع معانی کثیرہ '' و صسع " کاصلہ ہیں اور وضع کے ساتھ متعلق بھی نہیں کیونکہ اس صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ اسکی وضع معانی کثیرہ کے لئے ہوئی ہو۔ بلکہ یہ ''لام'' '' عاقبت اور صیر ور ق'' کے لئے ہاور مطلب یہ ہے کہ وہ لفظ وضع کیا گیا ہوتا کہ معانی کثیرہ حاصل ہو جا کیں۔ خواہ اسکی وضع وصدان کثیرہ میں سے ہرا کہ کے لئے ہوجیے مشترک یا اسکی وضع ایک ایسے امر کے لئے ہو۔ جس میں وحدان کثیر داخل ہوں جیسے معرف باللام اور کل افرادی یا اسکی وضع جموع وحدان می صدر مشلا لفظ '' مکے '' کیک سواکا کیوں کا مجموعہ من حیث المجموع میں حیث المجموعہ میں میں آگر ایک واس کل مجموع کہ اسکی وضع بھی مجموع میں حیث المجموع میں حیث المجموعہ میں حیث المجموعہ میں حیث المجموعہ میں حیث المجموعہ کی اسکی وضع بھی مجموع میں حیث المجموعہ کی اسکی وضع بھی مجموع میں حیث المجموعہ کی کے لئے جو بھی گھوع میں حیث المجموعہ میں حیث المجموعہ کی کیاں تینوں صورتوں میں آگر ایک کواس

ے خارج کیا جائے۔ تو پھر مائد اور مجموع اور کل مجموع کا اطلاق باتی نہیں رہیا۔

فیکون کل واحد النع سے شقوق الله پرلف نشر مرتب کے ساتھ تفریع ہے۔ تو پہلی صورت میں جب وضع وحدان کثیرہ میں سے ہرایک خود موضوع لہ ہوگا۔اورای شق میں مشترک کثیرہ میں سے ہرایک خود موضوع لہ ہوگا۔اورای شق میں مشترک داخل ہے اور یاان واحدان کثیرہ میں سے ہرایک موضوع لہ تو نہ ہوگا۔ بلکہ موضوع لہ کی جزئیات میں سے کوئی جزئی ہوگا۔ جسے معرف باللام اور کل افرادی کہ وہاں ہرایک ایک موضوع لہ کا جزئی ہوتا ہے۔اورای شق میں عام داخل ہے۔اور یاان وحدان کثیرہ میں سے ہرایک ایک موضوع لہ کا جزئی ہوتا ہے۔اورای شق میں اسم عدد ہے۔اور یاان وحدان کثیرہ میں سے ہرایک ایک موضوع لہ کے اجزاء میں سے کوئی جزؤہوگا۔اس شق میں اسم عدد واضل ہے جسے" مائی "مرایک ایک مجوع" مائی" کے لئے جزؤہ ای طرح مجموع اور کل مجموع میں ہمی ہر ایک ایک ایک موجوع "مائی" کے لئے جزؤہ ای طرح مجموع اور کل مجموع میں ہمی ہر ایک ایک ایک جوع" مائی" کے بیا تھی ایک ایک ایک موجوع کا جزؤہوتا ہے۔

اب والمراد بالوضع الغ "كاسليس رجمه يول بوكار

اور کیر کے وضع ہونے سے مرادیہ ہے کہ وحدان کیر میں سے ہرایک ایک کے لئے یا کسی ایسے امر کے لئے جس میں وحدان کیر مشر کے جس میں وحدان کیر میں اور دوسری صورت میں وحدان کیر میں سے جزئی سے جرایک نفس موضوع لہ ہوگا۔ پہلی صورت میں اور دوسری صورت میں وحدان کیر اسکی جزئیات میں سے جزئی ہوگا۔ (اور تیسری صورت میں وحدان کیر موضوع کے اجزاء میں کوئی جزؤہوگا۔ اور اس اعتبار سے "وضع لکیر" میں مشترک، عام اور اساء عددمندرج ہونگے)

فان قبل اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ وحدان کثیر میں سے ہرایک موضوع لہ کے اجزاء میں سے جزؤ ہوگا۔ تو اسطرح وضع لکثیر میں زید عمر واور فرس بھی داخل ہو نگے۔اسلئے کہان میں سے ہرایک اجزاء کے اعتبار سے کثیر کے لئے وضع ہوا ہے۔

قلنا: جواب یہ ہے کہ اجزاء سے مطلق اجزاء مراد نہیں بلکہ وہ اجزاء مراد ہیں جن پر ایک ہی نام کا اطلاق ہوتا ہے جیسا کہ احاد مائة ہیں (کہ ان میں سے ہرایک کو واحد اور تمام کے مجموعہ کو مائة کہا جاتا ہے کین زید کے اجزاء ایسے نہیں بلکہ ہرایک جزؤے تجیر کرتے ہوئے اسکا الگنام بولا جاتا ہے)

كونكدا جزاء متفقد في الاسم اسمعنى واحدى جزئيات كے لئے مناسب بين جواس مفہوم كے اعتبار سے متحد بيں۔ فَإِن قِيلَ النكوةُ المنفِيَّةُ عامٌ ولم تُوضَعْ للكثير قلنا الوضعُ أعمُّ من الشخصي والنوعِيِّ وقَدْ ثَبتَ من استعمالِهِمْ لِلنَّكرةِ المَنفِيَّةِ أنّ الحكمَ مَنفِيٌّ عن الكثير العيرِ المحصورِ واللَّفظُ مستغرَقَ لكلِّ فَردٍ فِي حُكمِ النَّفي بمعنى عمومِ النفي عن الأحادِ في المفرّدِ وعن المجموعِ في الجمعِ لانَفْي العمومِ وهذا مَعنى الوضع النوعِيِّ لِذالك وكون عمومِهَا عقلياً ضرورياً بمعنى انتفاءِ فردٍ مُبهَم لا يُمكِنُ الا بإنتفاءِ كُلِّ فَردٍ لَا يُنا فِي ذالكَ.

ترجمه و تشریح: - اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ عام کی تعریف نہیں ہے اسلئے کہ کر و منفیہ اس سے نکل گیا چنا نچراسکی وضع کثیر کے لئے وضع شخصی ہویا وضع نوی چنا نچراسکی وضع کثیر کے لئے وضع شخصی ہویا وضع نوی ہو۔ اور عرب کے نکر و منفیہ کے استعال سے ثابت ہوا ہے کہ نکر و منفیہ میں تھم کثیر غیر محصور سے منفی ہوتا ہے اور نکر و منفیہ کا لفظ اس تھم نفی میں ہر ہر فرد کو مستعز ق اور شامل ہے یعنی نکر و منفیہ عموم نفی کے لئے مفید ہوتا ہے اگر یہ لفظ مفر د ہوتو نفی اس مفرد کے ہر ہر فرد کو شامل ہوگی ۔ اور نکر و منفیہ نفی عموم کے لئے نفی اس مفرد کے ہر ہر فرد کو شامل ہوگی ۔ اور نکر و منفیہ نفی عموم کے لئے ضع نوی کا معنیٰ ہے ، اور اسکے عموم کا عقلی اور بدیمسی ہونا اس معنیٰ پر کہ فرد محمد کی انتفاء ہر ہر فرد کی انتفاء کے بغیر نہیں ہو گئی ہے ہیاس وضع نوی کے منافی نہیں ہے۔

لا يُقالُ النَّكِرةُ المَنفِيَّةُ مجازٌ والتعريفُ للعام الحقِيقِيِّ لأنا نقولُ لا نُسَلِّمُ أنها مجازٌ كيفَ ولم تُستَعمَلُ الا فِيمَا وُضِعَتْ له بالوضعِ الشخصِيِّ وهُوَ فود مرح المحققُونَ من شارحِيْ أصولِ ابنِ الحاجبِ بأنها حقيقةٌ ومعنىٰ كون الكثيرِ غيرَ محضورٍ أن لا يكونَ في اللفظ دلالةٌ على إنحصارِه فِي عَددٍ معيَّنِ والافالكثِيرُ المُتحَقَّقُ محصورٌ لا محالة

ترجمه وتشریح: - اعتراض میں بیند کہاجائے کہ کر ومنفیہ عموم میں مجاز ہے اور تعریف بہاں عام حقیق کی ہے ۔ اعتراض میں بیند کہاجائے کہ کر ومنفیہ عموم میں مجاز ہونے کوئیں مانتے کیے بی کر ومنفیہ عموم میں مجاز ہونے کوئیں مانتے کیے بی کر ومنفیہ عموم میں مجاز ہوگا۔ حالانکہ اسکا استعال موضوع لہ بالوضع المتحسی میں ہوا ہے جو کہ فردیم ہے۔ (اور لفظ کا استعال معنی موضوع لہ میں حقیقت ہوا کرتا ہے)

نیز محققین نے اصول ابن حاجب کے شارعین میں سے اس بات کی تصریح کی ہے کہ کر و منفیہ عموم میں حقیقت ہے۔

اور کثیر کے غیر محصور ہونے کامعنیٰ میہ ہے کہ لفظ میں عدد معین کے اندر منحصر ہونے پر دلالت نہ ہوور نہ کثیر جونفس الامر اور خارج میں متحقق ہیں وہ تو محصور ہی ہے۔

لا يقالُ المرادُ بغير المحصورِ ما لا يُدخُلُ تحتَ الضَّبطِ والعدِّ بِالنظرِ اليهِ. لانا نقولُ فحينئذِ يكونُ لفظ السمواتِ موضوعاً لكثيرٍ محصورٍ ولفظ الفِ الفِ موضوعًا لكثيرٍ غيرِ محصورٍ والامرُ بِالعكسِ ضرورةَ أن الاوَّلَ عامٌ والثانِي اسمُ العدَدِ.

توجهه: - يبھى اعتراض من نه كهاجائ كه غير محصور سے مرادوه بوگا جو ضبط اور كنتى ميں اسكی طرف نظر كرتے ہوئے داخل نه بورا سلئے كه م اسكے جواب ميں كہيں گے كه اگر اليا بوتو كير لفظ "السلوت" جونك كثر محصور كيلئے وضع ہوا ہے۔ اسلئے كه براهين قاطعہ سے معلوم ہے كه آسان سات بيں اور الف الف كا لفظ كثير غير محصور كيلئے وضع ہوگا۔ حالانكه معالمه برعس ہاسلئے كه لفظ "السلوت" عام ہاور لفظ" الف الف" اسم عدد ہونے كى وجہ سے خاص ہے۔

لا يقالُ هذا القيدُ مُستدركُ لِأَنَّ الإحتِرَازَ عَنْ أسمَاءِ الأعدَادِ حَاصلٌ بقيدِ الاستغراقِ لِمَا يصلُحُ لحزئياتِ الاستغراقِ لِمَا يصلُحُ لحزئياتِ المائةِ لا لِمَا يَتضَمَّنُهَا المائةُ من الأَجَادِ.

لأنّا نَقولُ ارادَ بِالصّلوحِ صلوحَ اسمِ الكلي لجزئياتِهِ او الكلِ لأَ جزائِهِ فَاعتُبْرَ الدلالةُ مطابقةُ او تضمناً وبهذا الاعتبارِ صارَتْ صيغُ الجُمُوعِ وأسماءُ ها مِثلُ الرجالِ والمسلمِينَ والرهطِ والقومِ بِالنّسبةِ إلى الأحادِ مُستَغرقةً لِما يَصلُحُ له فدخلَتْ فِي الحَدِّ.

وقَولُهُ مُستغرِقٌ مرفوعٌ صِفةُ لفظٍ ومعنىٰ استغراقِه لما يصلُحُ له تَنَاوُلُهُ لِذالكَ بحسب الدّلاكةِ

تنقيح التشريح

ترجمه: - بیجی اعتراض میں ندکہا جائے کہ عام کی تعریف میں ' فیر محصور'' کی قید محدد ک اور بے فا کدہ ہے اسلے کہ اساء عدد سے احتراز ' دمتنزق لما یسلے کہ اساء عدد سے احتراز ' دمتنزق لما یسلے کہ اساء عدد سے احتراز ' دمتنزق لما یسلے کہ اسلے کہ اساء عدد سے احتراز ' دمتنزق لما یسلے کہ اسلے کہ افتظ مائے مثل جزئیات کیلے صالح ہے اور جن احاد کے لئے ' لئے ' مکتفتمن ہے۔ آو لفظ مائے اسلے کہ انکہ اسلے مائے ایک سیکرہ پرصادق آئے گا۔ لیکن مائے جن اعداد اور اجزاء کو تضمن ہے ان پرصادق نہیں آئے گا۔ اسلے مائے اپنے احاد کے لئے مستغرق ہوگیا۔ اسلے کہ جواب میں کہیں اجزاء کو تضمن ہے ان پرصادق نہیں آئے گا۔ اسلے مائے اپنے احاد کے لئے مستغرق ہوگیا۔ اسلے کہ جواب میں کہیں گا ساء عدد مستغرق لجو میں مطابقی یا تضمنی کا اعتبار کی کا اپنے جزئیات کیلئے جو یا صلوح کل کا اپنے اجزاء کے لئے ہو۔ تو دلالت میں مطابقی یا تضمنی کا اعتبار کیا ہے۔ اور افقظ مائے میں صلوح کل للا جزاء نہیں ہے۔ اور صلوح کل للجزئیات ہے اور اساء جوع جسے الرجال اور مسلمون اور ہوط اور تو م اپنے احاد کی بنسبت ان تمام افراد کیلئے مستخرق ہیں جنگے گئے میں البخرا ہیں آئہا مام کی تعریف میں داخل ہو گئے۔ پس اساء عدد سے احتراز کے لئے ' خوام کلی کا قید ذکر کرنا ضروری ہے۔ تعریف میں داخل ہو گئے۔ پس اساء عدد سے احتراز کے لئے ' دغیر محصور'' کی قید ذکر کرنا ضروری ہے۔

اورمصنف کا قول' مستغرق' مرفوع ہے اور لفظ کی صفت ہے۔ اور استغراق لمایصلے لہ کامعنیٰ یہ ہے کہ ان تمام افراد کیلئے دلالت کے اعتبار سے شامل ہو۔

قَولُهُ وإلا فَجَمْعٌ مُنَكَّرٌ: المعتبر في العام عند فخر الاسلام وبعض المشائِخ رحمهم اللهُ هو انتظامُ جَمعٍ من المسميات باعتبار امرٍ يشتَرِكُ فِيهِ سواءٌ وَجِدَ الاستغرَاقُ أو لَا فالجَمعُ المنكَّرُ عِندهُمْ عامُ سوآءٌ كان مستغرِقاً أو لا والجَمعُ المنكَّرُ عِندهُمْ عامُ سوآءٌ كان مستغرِقاً أو لا والمُصنف لَمَّا اشترطَ الاستغراق على ما هو اختيارُ المحققينَ فالجمعُ المنكَّرُ يكونُ واسطةٌ بينَ الخاصِّ والعامِ عندَ من يَقولُ بعدمِ استغراقِهِ وَعلى هذا التقديرِ يكون المرادُ بالجمعِ المنكرِ فِي قولِه والا فجمعٌ منكَّر الجمعُ الذِي تدُلُّ قَرينةٌ على عَدم المستغراقِهِ وعلى الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غيرُ مختصِ استغراقِهِ وعلى الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غيرُ مختصِ استِغراقِهِ وعلى الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غيرُ مختصِ استِغراقِهِ وعلى الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غيرُ مختصِ

بِالجَمعِ المُنكَّرِ بل كُلِّ عامٍ مقصورٌ على البعضِ بدليلِ العقلِ او غيرِه يلزَمُ أن يَّكُونَ واسِطَةً جَمعاً منكراً او نحوَهُ على مقتضىٰ عبارةِ المصنفِ لِدخولِه في قولِه وان لم يستغرق فجمعٌ منكرٌ ونحوه وفَسَادُهُ بَيِّنٌ .

قرجمه وتشريح: - شارح فرماتے بين كه ام فخر الاسلام اور بعض مشائخ جمهم الله كنزد كه عام بين اس بات كا اعتبار ب كه مسيات كم مجموعه كوكسى ايسے امر اور شى كے اعتبار سے شامل موں جوان مسيات ميں شريك مو خواه استغراق مويانه موتو الكينزد يك جمع منكر عام ب خواه مستغرق مويانه مو

اورمصنف رحمه الله في مختفيان كے فدهب مختار كے مطابق جب عام ميں استغراق كى شرط لگائى تو جمع مكر ان حضرات كے زو كي جواسكے عدم استغراق كے قائل ہيں عام اور خاص كے درميان واسطه ہوگا۔اور جو حضرات بحح منكر كے استغراق كے قائل ہيں انكے زود كي عام ہوگا۔اور جو حضرات بحق منكر كے استغراق كے قائل ہيں انكے زود كي عام ہوگا۔اور جمع منكر كے مستغرق ہونے كى تقدير پرمصنف كے قول "والا ف جمع منكو" سے مرادوہ جمع منكر ہوگى۔كر قريندا سكے عدم استغراق پردالات كرے۔ جيسے دايت اليوم د جالاً و فسى المداد د جال (كيونكر تمام رجال كاد كي خااكي وَن ميں ممكن نہيں اسطرح تمام رجال كااكي كھر ميں آنا ہمي ممكن نہيں)لكي مير بيات جمع منكر كے ساتھ في كے ساتھ يا كہا تھوں ہونواہ كى دليل عقلى كے ساتھ يا كہا اور خاص ميں واسطه ہوگا خواہ جمع منكر ہو يا اسكى مثل كوئى اور ہومصنف رحمنہ كى اور دليل كے ساتھ جيسے استثناء ، ہمى عام اور خاص ميں واسطه ہوگا خواہ جمع منكر ہو يا اسكى مثل كوئى اور ہومصنف رحمنہ الله كى عبارت كے موافق مصنف كے قول "وان لم يستغرق في جمع منكر و نحوه" اور اسكافسادواضح ہے۔

"الا ان هذا غير معتص" سے مصنف پراعتراض ہے کہ عام اور خاص میں واسط ہوناصرف جمع مکر کے ساتھ خاص نہیں بلکہ ہروہ عام جوبعض افراد پر مقصور ہوخواہ قصر دلیل عقلی کے ساتھ ہویا کی اور دلیل کے ساتھ وہ بھی واسط ہوجائے گاتو عام خصوص البعض عام سے نکل کر واسطہ بین العام والخاص بن جائے گااور اسکا فسادواضح ہے۔

اس اعتراض کا جواب ہے ہے کہ مصنف نے خود تصریح کی ہے کہ عام مخصوص البعض جس سے بعض افراد کی تخصیص ہوئی ہوخواہ قرید عقلیہ کے ساتھ یا استثناء کے ساتھ وہ بقیہ افراد میں عام حقیقۂ ہوتا ہے۔ لہذاوہ عام بی ہوگا مطلب ہے کہ جب لفظ کا عموم الیک مرتبہ تحقق ہوجائے تو پھر تخصیصات کی وجہ سے وہ عام ہونے سے نہیں نکل سکتا اسلئے مطلب ہے کہ جب لفظ کا عموم الیک مرتبہ تحقق ہوجائے تو پھر تخصیصات کی وجہ سے وہ عام ہونے سے نہیں نکل سکتا اسلئے یہ اعتراض وار دنیں ہوگا۔ واللہ اعلم۔

قوله أو بِإعتِبارِ النّوعِ كرجلِ وفرسِ اشارةٌ إلى أنَّ النّوْعَ في عرفِ الشرع

قَد يَكونَ نوعاً منطقِياً كالفرسِ وقد لا يكون كالرجلِ فان الشرعَ يَجعلُ الرجلَ والسمراة نَوعَينِ مختلِفَيْنِ نظر ا إلى إختصَاصِ الرجلِ بأحكام مِثْلُ النبوةِ والامامةِ والشهادة فِي الحدِّ والقصاصِ وغيرِ ذالِكَ َــ

ترجمه وتشریح: - یا خصوص باعتبارنوع بوگا جیے رجل اور فرس اسمیس اشارہ ہے کہ اھل شرع کی عرف میں نوع ہمی وہ بوتی ہے جواحل منطق کی اصطلاح میں بھی نوع ہے جیے فرس اور بھی نوع منطقی نہیں ہوتی ۔ جیے رجل کی کونکہ احل شرع نے رجل اور مرا اور مرا اور وعتلف انواع قرار دیا ہے۔ اسلئے کہ رجل ایے احکام کے ساتھ مختص ہے جو عورت کے لئے مختق نہیں ہیں۔ مثلاً مردکا نبی ہونا امام اور خلیفہ ہونا صدود اور قصاص میں اس کی گواہی کا معتبر ہونا۔ خلاصہ یہ ہے کہ احل شرع کے زدیک نوع کی تعریف کلی مقول علی کشیرین متفقین بالا غراض فی جو اب ما ھو ہے۔

اور چونکه فرس خواه نر ہو یا ماده ہودونوں کے اغراض متفق ہیں اسلئے فرس اهل شرع کے ہاں بھی نوع ہے جیسے اهل منطق کے ہاں نوع ہے بخلاف رجل اور مرا اُق کے کیونکہ ان میں سے ہرا یک کی اغراض دوسرے سے مختلف ہیں رجل کے اغراض کی طرف اشارہ ہو چکا ہے اور امرا اُق کی اغراض اسکی تعریف سے معلوم ہوگی اور وہ ' ہسی انشی من بنات حو آء مستفر شد للرجل العبة بالولد و بامور البیت' یعنی وہ بنات حوا میں سے مؤنث ہوتی ہے جومرد کے لئے مستفر شد ہوتی ہے اسکے لئے بچے پیدا کرتی ہے اور امور خاندداری انجام دیتی ہے۔

قال المصنف فى التوضيع (أُمَّ المشترَكُ إِن تُرَجَّحَ بَعضُ مَعَانِيهِ بِالرَّايِ يُسمَّى مَاولاً) واصحابُنَا قَسمُو اللفظ باعتبار الصيغة واللغة أى باعتبار الوضع إلى الخاصِ والعامِ والمشترك والمُأوِّلِ وإنَّمَا لم أُورِدُ المُأوِّلِ في القِسمةِ لأنّه لَيسَ باعتبار الوضع بل باعتبار رأي المجتهدِ.

ترجمه و تشریح: - پرمشرک کیعض معانی کوبعض آخر پراگردای کے ساتھ ترجیح دیجائے تواسکو ما ول کے ساتھ مسمی کیا جاتا ہے۔ اور ہمارے اصحاب علاء اصول نے لفظ کو صیغہ اور لفت یعنی وضع کے اعتبار سے خاص، عام، مشترک اور مساول کی طرف تقیم کیا ہے۔ اور سوائے اسکے نہیں میں نے ما ول کوتقیم میں ذکر نہیں کیا۔اسلئے کہ ما ول لفظ کا قتم وضع کے اعتبار ہے نہیں بلکہ مجتبد کی رأی کے اعتبار سے بیلفظ کی قتم ہے لینی مشترک سے حاصل ہوتا ہے۔

قال الشارئ في التلويع: قولُهُ ثم المُشتركُ ذكرَ فَحرُ الاسلام وغيرُهُ أنَّ اقسامَ النظم صيغة ولغة اربعة الخاصُ والعامُ والمشتركُ وغيرُهُ أنَّ اقسامَ النظم صيغة ولغة اربعة الخاصُ والعامُ والمشترك والمماولُ وفسَّرَ المُأوَّلُ بما تُرجِّعَ من المشتركِ بعضُ وُجو هِه بغالب الراي وأورِدَ عليه أنَّ المماوَّلُ قد لا يكون من المشتركِ وتَرجُّحُهُ قد لا يكونُ من المشتركِ وتَرجُّحُهُ قد والمشكِلُ لا يكونُ بغالبِ الرَاي كَمَا ذُكِرَ في الميزانِ أن الخفي والمشكِلُ والمشترك والمجمَلُ اذا لَحِقَهَا البيانُ بدليلٍ قطعي يسمَّى مفسراً وإذا والمشتركَ والمجمَلُ اذا لَحِقَهَا البيانُ بدليلٍ قطعي يسمَّى مُأوَّلاً وأجِيبَ والله خفاءُ ها بدليلٍ فيهِ شُبهَةٌ كخبرِ الواحِدِ والقياسِ يسمّى مُأوَّلاً وأجِيبَ عن الاول بأن ليس المرادُ تعريفَ مطلقِ المأولِ بل المأولِ الذي من المسرادُ تعريفَ مطلقِ المأولِ بل المأولِ الذي من المسرادُ تعريفَ مطلقِ المأولِ بل المأولِ الذي من المشتركِ لانه الذي من اقسامِ النظم صيغة ولغة وعن النانِي بأنَّ غالبَ المأولِ المأولِ المأولِ المأملِ المأولِ المأملِ المأولِ المأملِ المأملِ المأملِ معناه الظنَّ الغالبُ سَوَآءٌ حَصُلُ من خَبرِ الواحِدِ او القياسِ او التأمُّلِ في صِيغةٍ كما في ثلاثةِ قُرُوءٍ.

وَمَعنىٰ كونِهِ من اقسام النظم صيغة ولغة أنّع الحكم بعدَ التاويلِ مضافّ إلى المصيغة وقيد السيغة وقيد السيغة وقيد السيغة وقيد السيغة وقيد بالاشتراك والترجيح بالإجتهاد والتامل في نفس الصيغة ليتحقّق كونة من اقسام النظم صيغة و لغة فإنّ المشترك موضوع لِمَعَانٍ متعددة يتحتمِلُ كُلًا مِنهَا على سبيلِ البَدلِ فاذا حُمِلَ على أحدِها بالنظر في الصّيغة أنّ اللفظ الموضوع لم يتحرُج عن اقسام النظم صيغة ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حُمِلَ على على على أحدِها بالنظر ولي الصّيغة أنّ اللفظ الموضوع لم يتحرُج عن اقسام النظم صيغة ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حُمِلَ على على عليه بقطعي فانه يكون تفسيراً لا تاويلاً أو بقياس او حبر واحدٍ فانه

لايكون بهذا الاعتبارِ من اقسام النظمِ صيغةً ولغةً وكذا اذا لم يكن مشتركاً بل خفياً او مجمِّلًا او مُشْكِلاً فأزِيلَ خَفَائُهُ بِقَطْعِي او ظَنيِّ ـ

ľΛΛ

ترجمه وتشریح: -امام فخر الاسلام اور دوسرے علاء اصول نے ذکر کیا ہے کہ اقسام ظم صیغة ولغة لیخی وضعاً چار ہیں۔ خاص، عام ، مشترک اور ما ول اور ما ول کی تغییر کیا ہے کہ ما ول وہ ہے کہ مشترک کے بعض معانی کو عالب رای کے ساتھ ترجیح ویدی جائے۔ ما ول کی اس نہ کور ہ تغییر پر اعتراض کیا گیا ہے۔ (۱) ما ول مشترک میں مخصر نہیں بلکہ ما ول بھی مشترک کے علاوہ میں بھی ہوتا ہے۔

(۲)اور بعض معانی کاتر جح بھی غالب راکی کے ساتھ نہیں ہوا کرتا۔ جیسا کہ میزان نامی کتاب میں ذکر کیا گیا ہے کہ خف مشکل مشترک اور مجمل کو دلیل قطعی کے ساتھ بیان لاحق ہوتا ہے۔ تواسکو مفسر کہا جاتا ہے اور جب اسکی خفاء زائل کی جائے اور اسکو بیان لاحق ہوجائے ایسی دلیل کے ساتھ جس میں شبہ ہوجیسے خبر واحد اور قیاس تو اسکو ما ول کہا جاتا ہے۔

اور پہلے اعتراض کا جوب دیا گیا ہے کہ یہاں مطلق ما ول کی تعریف نہیں کی ہے بلکہ اس ما ول کی تعریف کی ہے جوشترک کی تم ہے۔ اسلئے کہ یہاں اس ما ول کی تعریف مقصود ہے جوشترک کی تم ہے۔ اسلئے کہ یہاں اس ما ول کی تعریف مقصود ہے جوشترک کے مشترک میں مخصر سے ہے (اور بیدہ ما ول ہے جوشترک سے حاصل ہے لہذا بیاعتراض جوآپ کہتے ہیں کہ ما ول مشترک میں مخصر سے نہیں واردنہیں ہوگا۔ اسلئے کہ جس ما ول کی تعریف ہوئی ہے وہ شترک میں مخصر ہے)

اور دوسرے اعتراض سے جواب دیا گیا کہ غالب راک کامعنیٰ ظن غالب ہوتا ہے۔خواہ خبر واحد سے حاصل ہویا تھاں سے یانفس صیغہ میں غور کرنے اسکویف پرہم ماصل ہویا قیاس سے یانفس صیغہ میں غور کرنے اسکویف پرہم نے حمل کیا ہے)

اور ما وّل سے لغت اور صیغہ کے اعتبار سے اقسام نظم میں سے ہونے کا مطلب بیہ ہے کہ تھم تاویل کے بعد صیغہ ہی کی طرف منسوب ہوتا ہے۔ مثلا عدت ہمارے نزدیک تین چیض ہیں اور اس پراسی آیت سے استدلال کیا جاتا ہے۔ حالانکہ قروء میں طہر کا بھی احتمال ہے لیکن تاویل کے بعد تھم صیغہ ہی کی طرف منسوب کرتے ہوئے آیت سے استدلال کیا جاتا ہے۔

وقیل المواد بعالب الوای سے اعتراض سابق جوماً ول کی تعریف میں اشتراک اور غالب الراک کی قود کے اختیار کرنے پر ہواتھا۔ اسکادوسرا جواب ہے کہ غالب الراک سے مرافض صیغہ میں تاکمل اور اجتماد ہے اسکے

کہ ما ول صیغہ اور لغت کے اعتبار سے نظم کی اقسام میں سے ہے قوماً ول کی تعریف جو "مسا تسر جسے مسن الممشتوک بعض معانیہ بغالب الموای " سے کیا گیا ہے۔ اس تعریف میں اشتراک اور ترجی بالاجتماد اور تا بل فی نفس الصیغة کی قیود کا اعتبار ضروری ہے اور بیتر جی بغالب الراک کی تغییر ہے اور اشتراک اور ترجی بالاجتماد اور تا بل فی نفس الصیغة کی قیود ات اسلے لگائی ہیں کہ ما ول کا اقسام علی سے ہونا تحقق ہوجائے۔ چنا نچے قید اشتراک کا لحاظ ما ول میں اسلے ضروری ہے کہ مشترک معانی متعددہ کے لئے وضع ہوا ہے اور وہ مشترک ان معانی متعددہ میں ہے ہم ایک کا علی سیال البدیت احمال رکھتا ہے تو جب ان معانی متعددہ میں ہے کسی ایک معنی پرصیفہ کی طرف یعنی لفظ میں البدیت احمال کی اجابی تو اقسام نظم صیغة و لغة یعنی وضعاً سے فاری نہ ہوگا۔ بخلاف اسلے کہ جب دلیل قطعی کے ساتھ کسی ایک معنی پرحمل کیا جائے تو اقسام نظم صیغة و لغة یعنی وضعاً ہے قاری نہ ہوگا۔ باتر اس تعملی جب دلیل قطعی کے ساتھ کسی ایک مینی پرحمل کیا جائے تو وہ بھی اقسام نظم صیغة و لغة ہیں سے نہ ہوگا۔ اسطر ح جب مشترک نہ ہوگا بلکہ خفی مجمل یا مشکل ہوگا اور اسمینی خواء دلیل قطعی یا نطنی سے ذائل کی جائے تو وہ بھی اقسام نظم صیغة و لغة سے نہ ہوگا۔ اہذا اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ ما ول کی تعریف میں قید اشتر اک اور ترجی بنالب الراک کا اعتبار ضروری ہے۔

قال المصنف في التوضيح: ثُمَّ هُهُنَا تقسيمُ آخر لا بُدَّ من معرفتِه ومعرفةِ الاقسام التِي تَحصُلُ مِنهُ وهُوَ هذا

(وايضا الاسمُ الظاهرُ ان كان معناهُ عَينُ ما وُضِعَ له المُسْتَقُ مِنهُ مع وزنِ المُسْتَقَ فَصِفَةٌ وإلاَّ فإن تشخصَ مَعناهُ فَعَلَمٌ وإلاَّ فَإسمُ جِنسٍ وفَمَ مَا إمَّا مسْتَقَانِ أولا ثم كلَّ من الصفةِ واسمِ الجنسِ إنْ أريدَ منه المُسَمِّى بلا قَيدٍ فَمُطلقُ او معَه فَمُقَيَّدٌ او أشخاصَهُ كلَّهَا فعام او بعضها مُعيّناً فمعهودٌ او مُنكُّرا فَنكِرةً فَهِى ما وُضِعَ لِشَى لا بِعينِه عِندَ الإطلاقِ لِلسَّامِعِ والمَعرِفَةُ مَا وُضِعَ لِمُعَيَّنِ عِند الاطلاقِ لَهُ التعينِ وعدمِ وانما قلتُ عند الاطلاقِ اذ لا فرق بين المعرفةِ والنكرة في التعينِ وعدمِ التعينِ عند الوضع وانما قُلتُ للسامِع لانه اذا قال جائيني رجُلً يمكن ان

يكون الرجلُ متعيناً للمتكلّم فعُلِمَ من هذا التقسيم حدودٌ كل من الأقسام وعُلِمَ أنَّ المطلقَ من أقسام الخاصِ لأن المُطلَقَ وُضِعَ لِلواحِدِ النوعِيِّ وَاعْلَمُ الله يجبُ في كل قِسمِ من هذه الاقسام أن يَّعتبرَ من حيثُ هو كذالِك حتى لا يَتوهَّمُ التنافِي بينَ كلِّ قسمٍ و قسمٍ فإنَّ بعض الأقسامِ قد يَحتَمِعُ مع بعضٍ وبعضِهَا لا مِثْلُ قولِنا جَرَتِ العُيُونُ فَمِن حَيثُ أن العَينَ وُضِعتُ تارةٌ لِلباصرةِ وتارةٌ لِعَينِ الماءِ يكونُ العينُ مُشتَركةٌ بهذه الحَيثِيةِ ومِن حَيثُ أن العيونَ شَامِلةٌ لا فرَادِ تِلك الحقِيقيةِ وهي عينُ المآءِ مثلاً تكون عاماً بهذهِ الحَيثِيةِ فعُلِمَ أنهُ لا تنافِي بين العامِ والمشتركِ لكن بين العامِ والخاصِ تنافِ اذ لا يُسمِكِنْ أن يكون اللفظُ الواحدُ خاصاً و عاماً بالحيثيتينِ فاعتبِرْ هذا قي البواقِي فانه سَهلٌ بعد الوقوفِ على الحُدودِ الّتي ذَكَرنَاهُ۔

قرجمه وتشريح: پريهان پرايك اورتقيم بكراس تقيم كواوراس بواقيام حاصل موتى بين كاجاننا بهت ضرورى بهاوروه بيه بيك اگر بعينه وه موجسك لئے شتق منه كوضع كيا گيا مووزن مشتق كساتھ تووه مفت موكا ورا گر بعينه وه نه وجسك لئے شتق منه كوضع كيا گيا موتو پراگراسكامعنى مشخص اور تعين موتوعكم موكاور اگر متعين اور شخص نه موكاتواسم منس موكاور بيلم اوراسم منس دونوں شتق موسك يا نبيس ـ

پھر صفت اور اسم جنس میں سے ہرایک سے اگر سنی بغیر کسی قید کے ارادہ کیا گیا تو مطلق ہے اور اگر سنی کا ارادہ قید کے ساتھ کیا گیا تو مقید ہے اور اگر تمام اشخاص کا ارادہ کیا گیا تو عام اور اگر بعض معین کا ارادہ کیا گیا تو مقید ہے اور اگر تمام اشخاص کا ارادہ کیا گیا تو عام اور اگر بعض معین کا کیا گیا تو نکرہ وہ ہے جو کسی غیر معین کے لئے وضع ہوا ہو سامنے کر نے کے وقت اور معرفہ وہ ہوگئی معین کے لئے وضع کیا گیا ہو سامنے کہ کر کرکے وقت اور میں نے تعریف میں عند الاطلاق کی قید اسلئے لگائی کہ معرفہ اور نکرہ میں وضع کے وقت تعین اور عدم تعین کے اعتبار سے کوئی فرق نہیں ہے۔ اور میں نے "کے لیا سامنے کہ جب کہا جائے جاء نبی رجل تو ہو سکتا ہے کہ بیر جل مشکلم کے ہاں معین ہوتو اس تقسیم سے ہرایک شم کی تعریف بھی معلوم ہوگئی۔ اور سیمی معلوم

ہے اسلئے کہ مطلق وا حدنوی کے لئے وضع ہواہے۔

اور جان لو کہ ان اقسام میں ہرا یک قتم میں ضروری ہے کہ اسکواس حیثیت سے لیا جائے جس حیثیت سے وہ اسطرے ہو یہاں تک کہ ہرا یک قتم اور دو سری قتم میں تنانی کا اور جائن کا تو هم نہ کیا جائے اسلئے کہ بعض اقسام دو سری اقسام کے ساتھ جمع ہو گئی ہیں اور بعض دو سری کے ساتھ جمع نہیں ہو سکتیں۔ مثلاً جب کہ اجائے "جوت العیون" تو اس حیثیت سے کہ عین ایک مرتبہ باصرہ کے لئے اور ایک مرتبہ بین الماء کے لئے وضع ہوا ہے یہ 'عین' اس حیثیت سے مشتر کہ ہوا اور اس حیثیا تو اس حیثیت سے مشتر کہ ہوا اور اس حیثیا تو اس حیثیت سے عام ہوگا۔ سومعلوم ہوا کہ عام اور مشتر کہ میں منافات ہیں اسلئے کہ نیمیں ہوسکتا کہ ایک لفظ عام بھی ہوا ور خاص بھی ہود دنوں حیثیتوں کے ساتھ سواس حیثیت کا اعتبار باتی اقسام میں بھی کر دیجے اسلئے کہ ان حدود کو جانے کے بعد جو ہم نے ذکر کیا ہے ان حیثیتوں کا اعتبار آسان ہے۔

قبال الشارح في المتلهيع: قوله: وأيضًا الإسمُ الظّاهِر: قُيّدَ بِذَالِكَ لان المُضمَرَ حَارِجٌ عن الاقسامِ وكذَا إسمُ الاشارةِ فكأنَّهُ أرادَ مَا ليس بِمُضْمَر ولا إسمِ إشارَةٍ والصَّفَةُ بِمُقْتَضَى هذا التقسيمِ إسمٌ مُشتَقٌ يكونُ معناه عَيْنُ مَا وُضِعَ له المُشتَقُ منه مَع وَزْنِ المُشتَقِّ فَالصَّارِبُ لفظ مُشتقٌ من الصَّربِ معناه معنى الصَّربِ مع الفَاعِلِ والمَصْرُوبُ مَعناهُ الصَّرْبُ مع المَفعُولِ وهَذَا معنى قولِهِم ما ذَلَّ على ذَاتٍ مُبهَمَةٍ ومعنى مُعيَّنٍ يَقُومُ بِهَا وَاحترزَ بقولِهِ مع وزنِ المُشتَقَّ عن اسمِ الزمانِ والمكانِ والآلةِ ونحوِ ذالك من المُشتَقَّاتِ وزنِ المُشتَق عن اسمِ الزمانِ والمكانِ والآلةِ ونحوِ ذالك من المُشتَقَّاتِ أَذْ ليس مَعنى المَقتَلِ هو القَتْلُ مع المفعلِ ومعنى المِفتَاحِ هُو الفتحُ مع المِفعلِ اذا التعبير عَمًّا يَصدُرُ عنه الفِعلُ او يَقَعُ عليه بالفاعِلِ اوالمَفعولِ المَفعولِ المَفعولِ والمِفعالِ المَفعلِ والمِفعالِ المَفعولِ المَفعولِ المَفعولِ المَفعالِ والمِفعالِ المَفعولِ المَفعولِ المَفعولِ التعبير عَمًّا يَصدُرُ عنه الفِعلُ او يَقَعُ عليه بالفاعِلِ اوالمَفعولِ المَفعولِ المَفعالِ والمَفعالِ المَفعالِ المِفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المُفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المِفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المُفعالِ المَفعالِ المِفعالِ المَفعالِ المِفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المِفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعال

ولِقائِلِ ان يقولَ هذا التَّفسِيرُ لا يصدُقُ الاعلى صفةٍ تكونُ على وزنِ الفاعلِ او المفعولِ لان التعبيرَ عمّا يَقُومُ به المعنىٰ انما يكون بالفاعلِ او المفعول لا بِالافعلِ والفَعلانِ والفَعْلِ والمستفَعِلِ وَالمُفَعلِلِ ونحوِ ذالك فليس معنى الابيضِ والافضلِ مثلا هو البياضُ والفضلُ مع الأفعلِ ولا معنى العطشانِ هو العطشُ مع الفَعْلانِ ولا معنى الخيرِ هو الخيريةُ مع الفَعل ولا معنى الخيرِ هو الخيريةُ مع الفَعل ولا معنى المُستخرِج والمُدحرِج هو الاستخراجُ والدَّحْرَجَةُ مع المُستفَعِل والمُفعَلِل

وَإِن مَسْعَ ذَالَكَ يَسْمَسْع خروج اسم المكانِ والآلةِ لِلْقَطْعِ بِأَنَّ القولَ بِأَنَّ معناه معناه المَقْتُلِ هو القتلُ مع المَفعَلِ ليس بأبعَدَ من القَوْلِ بِإِن الابيضَ معناه البياضُ مع الأفعَلِ والمُدخرِج معناه الدَّحْرَجَةُ مع الفَعْلَلَ

ترجمه وتشریح: - شارح کتے ہیں کہ صنف نے اسم کے ساتھ ظاہر کی قیدلگائی اسلے کہ ضمراوراسم اشارہ دونوں اس تقسیم سے خارج ہیں تو گویا مصنف کا مراداسم ظاہر سے رہے کہ وہ اسم ضمیراوراسم اشارہ نہ ہو۔

اور صفة اس تقیم کے مطابق وہ اسم شتق ہے جسکے لئے شتق منہ کو وضع کیا گیا ہووزن مشتق کے ساتھ کی فرب مع الفاعل ہے اور معزوب کا معنیٰ ضرب مع الفاعل ہے اور معزوب کا معنیٰ معینہ پر المفعول ہے اور یہی علماء کے اس قول کا معنیٰ ہے جو انہوں نے کہا کہ صفۃ وہ ہے جو ذات مسممہ اور ایسے معنیٰ معینہ پر دلالت کر ہے جو اس ذات مسممہ کے ساتھ قائم ہو۔ اور مصنف نے ''مع وزن المشتق'' کی قید کے ساتھ اسم زمان اسم مکان اور اسم آلدوغیرہ دوسرے مشتقات سے احر از کیا۔

اسلئے کہ مقل جو کہ اسم مکان ہے اسکامعنی قبل مع المفعل نہیں اور مفتاح جو اسم آلہ ہے اسکامعنی فتح مع المفعال نہیں ہے اسلئے کہ جس سے نعل صادر ہوتا ہے یا اس پر نعل واقع ہوتا ہے اس سے تعبیر فاعل اور مفعول کے ساتھ شائع زائع ہیں۔ بخلاف مکان اور آلہ سے مفعل اور مفعال کے ساتھ تعبیر کرنے کے

ولقائل الخ ساعتراض --

کسی قائل کے لئے حق ہے کہ وہ کہے کہ صفت کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں اسلئے کہ صفت مشہد اور اسم تفضیل وغیرہ سب اس سے خارج ہو گئے کیونکہ یہ تعریف صرف اس صفت پر صادق آتی ہے جو فاعل اور

مفعول کے وزن پر ہواسلئے کہ ما بقوم بہ المعنیٰ کے ساتھ تعبیر صرف اسم فاعل اور اسم مفعول کے ساتھ ہوتی ہے۔ افعل، فعلان بغل مستفعل اور مفعلل کے ساتھ نہیں ہوتی۔ کیونکہ ابیض اور افضل کا معنیٰ بیاض اور فضل مع الفعل نہیں ہوتی۔ کیونکہ ابیض اور افضل کا معنیٰ بیاض اور فضل مع الفعل ہے اس طرح مشخرج اور الفعل نہیں ہے اور نہ خیر کا معنیٰ استخر اج اور دحرجہ مع المستفعل والمفعلل نہیں ہے۔ اور اگر آپ کہتے ہیں کہ مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ ان مان اور اسم آلہ بھی نہیں ماتھ ان مان اور اسم آلہ بھی نہیں ساتھ ان مان اور اسم آلہ بھی نہیں گلیں گے۔

اسك كمقتل كامعنى قتل مع المفعل كساته كرناء ابيض كمعنى بياض مع الافعل سے زيادہ بعيد اور فتيح نہيں ب بلكد دونوں برابر بيں ۔ اسطرح مدحرج كامعنى دحرجه مع المفعلل كساتھ كرنے سے مقتل كامعنى قتل مع المفعل كرنا زيادہ بعيد نہيں ہے۔

لبذا اگر مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ اسم مکان اور اسم آلہ کو نکالا جاتا ہے۔ تو پھر وہ تمام صفات جو فاعل اور مفعول کے وزن پرنہیں وہ مع وزن فاعل اور مفعول کے وزن پرنہیں وہ مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ نہیں نکلیں گا اور اگر وہ تمام صفات جو فاعل اور مفعول کے وزن پرنہیں وہ مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ نہیں نکلی تو اسم مکان اور اسم آلہ بھی نہیں کلیں گے تو اول صورت میں تعریف جامع نہیں ہوگی اور دوسری صورت میں تعریف مانع دخول غیر سے نہیں ہوگی۔

جواب: اولاً یہ کہ وزن مشتق سے صرف فاعل اور مفعول کا وزن نہیں ہے۔ جیسا کہ شار ہے کہا ہے بلکہ مع وزن المشتق مند مع المشتق مند مع وضع کہ المشتق مند مع وضع کہ المشتق مند مع وزن المسمت یعنی ہیئے۔ مشتق ہومطلب یہ کہ مادہ اور صورت دونوں اگر موضوع لہ میں درج ہوں تو لفظ دیئے " وضع "کے ساتھ متعلق ہوگا۔ اور وزن مشتق مشتق مند کے ساتھ وضع میں مقارن ہوا ور صیحت موضوع لہ کا جز و ہوتو اس مفہوم کے اعتبار سے تعریف تمام صفات پر صادق آئے گی کیوں کہ ہر صفت میں وضع کے وقت جیے مصدر معتبر ہوتا ہے۔ ہوتا ہے۔ توای طرح اسکی صیحت خواہ وہ فاعل ہویا افعل اور فعلان ہودہ بھی معتبر ہوتا ہے۔

لیکن اس صورت میں سوال ہوگا کہ پھراسم مکان، زمان اور اسم آلہ بھی صفت کی تعریف میں داخل ہوں گےاسلئے کہان میں بھی وضع کے وقت معنیٰ مصدری کے ساتھ ھیت کا اعتبار ہوتا ہے۔

اسكاجواب سيهوكا كداسم مكان اوراسم آلدمصنف كنزديك صفة بين داخل بين اورمصنف مقام تحقيق

جمہور میں بھی جمہور کے اختلاف بھی کرتا ہے۔

دوراجواب يه كرون شتق مرادون بن شتق عدفواه جوجى شتق بوق تمام مفات الم الاراسم مفول كا بن على بن بخلاف الم مكان اورنان اور مم آلدكره بن صفات مشتقه على من بيل بيل قول له و هُمَا اى العكم واسم الجنس إمّا مشتقّان كحاتم ومَقتل ولا يصِحُ التَّمث لُ بنحو ضَارب لانه جَعلَ الصفة قسيماً لا سم الجنس اولا كزيد ورَجل والا شتقاق يُفسَّرُ تارة باعتبار العلم فيقال هو أن تَجدَ بين اللَّفظين تناسُباً في أصل المعنى والتركيب فَتُردُ احدُهُما على الا حَو والمردودُ مَن مُشتقٌ و المردودُ إليه مشتقٌ مِنه وتارة باعتبار العَمل فيقالُ هو أن تَأَخَذَ من اللَّفظِ ما يناسِبهُ في حروفه الاصولِ وترتيبها فتَجعلهُ دالاً على معنى يُناسبُ معناه فالماخوذُ مشتقٌ منه ولا يخفى أن العَلَمَ لا يكونُ مُشتقٌ منه ولا يخفى أن العَلَمَ لا يكونُ مُشتقٌ منه والمناخوذُ منه مشتقٌ منه ولا يخفى أن العَلَمَ لا يكونُ مُشتقٌ حقيقةً هو إسمُ الجنس لاغيرُ .

ترجمه ونشريح: - علم اوراسم جنس دونوں مشتق ہوئے جيے ماتم اور مقتل شارح فرماتے ہيں اور ضارب كے ساتھ مثال دينا صحح نہيں ہے۔ اسلئے كەمصنف نے صفة كواسم جنس كافتيم بنايا ہے اسم جنس كى مثال ہيں سواگر ضارب كے تو لازم آئيگا كەضارب اسم جنس كے افراد ہيں سے ایک فرد ہے اور بيا سكوتيم ہونے كے منافى ہے يا دونوں مشتق نہيں ہيں۔

اوراه تقاق کی تغییر بھی معنی علمی اور معنی مفہوی کے اعتبار سے کی جاتی ہے۔ تو کہاجا تا ہے کہ اشتقاق سے ہے کہ دونو لفظوں میں مناسبت موجود ہو معنی اصلی اور ترکیب میں تو ایک لفظ کو دوسر کے لفظ کی طرف لوٹا یا جائے۔ تو "مردود' لوٹا نے ہوئے لفظ کوشتق اور'' مردود الیہ' جسکی طرف لوٹا یا جا تا ہے کوشتق منہ کہاجا تا ہے۔ اور بھی اهتقاق کی تفییر معنی عملی کے اعتبار سے کی جاتی ہے تو کہا جاتا ہے کہ اهتقاق سے ہے کہ آپ کسی لفظ سے ایک ایسا لفظ حاصل کے تفییر معنی عملی اور تربیب میں مناسب ہواور اس لفظ ماخوذ سے ایسے معنی پردلالت

کرائی جائے جواس لفظ ماخوذ منہ کے معنیٰ کے ساتھ مناسب ہوتو لفظ ماخوذ کو مشتق اور ماخوذ منہ کو مشتق منہ کہا جائے (مثلاً صَوْبٌ ایک لفظ ہا اس سے ایک دوسرے لفظ صَوْبٌ کو لے لیا گیا تو یہ صَوْبٌ صَوَبٌ کے ساتھ حروف اصلی اور معنیٰ '' زدا ن مرد' اس ایک آدی نے مارا پر دوف اصلی اور معنیٰ '' زدا ن مرد' اس ایک آدی نے مارا پر دلات کرتا ہے اور میعنیٰ '' زدن' مار نے کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے۔ صَدَوبٌ صَدُوبٌ کے ساتھ حروف اصلی اور اسکی تر تبیب میں مناسبت رکھتا ہے توصَدوبُ مشتق ہوا اسلی کہ وہ بھی حروف اصلی مناسبت رکھتا ہے اور صَدُوبٌ مشتق ہوا اسلی مناسبت رکھتا ہے اور صَدُوبٌ مشتق منہ ہوا)

اوربیربات مخفی ندر ہے کہ عَلَم اپنے معنیٰ عَلَمِی کے اعتبار سے مشتق نہیں ہوتا۔ بلکہ معنیٰ اصلی جومنقول عندہے کے اعتبار سے مشتق ہوتا ہے لہٰذا مشتق طقیقة اسم جنس ہی ہوا۔ (اسلئے کہ معنیٰ علمی کے اعتبار سے علم ذات معین پردلالت کرتا ہے اوراس اعتبار سے بیشتق مند کے ساتھ معنیٰ میں مناسبت نہیں رکھتا بلکہ معنیٰ اصلی جومنقول عندہے اسکے اعتبار سے بیشتق مند کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے۔ لہٰذا مشتق مند طقیقة اسم جنس ہی ہوا اور مصنف کا بھی یہی مطلب ہے اسلئے اعتراض وار ذہیں ہوگا)

ملحوظہ: مراح الارواح جوعلم الصرف کی بہت اہم اور مفید کتاب ہے میں اختفاق کی تین قسمیں ذکر کی گئی اسے اختفاق صغیر، اختفاق صغیر، اختفاق صغیر، اختفاق صغیر، اختفاق اکبر۔ اختفاق اکبر۔ اختفاق کیر بیہ کہ شتق اور مشتق منہ میں حروف اصول دونوں میں مناسبت ہوجیے ضرب مشتق ہے ضرب سے۔ اختفاق کیر بیہ ہے کہ مشتق اور مشتق منہ میں مناسبت ہوجیے جبد۔ جند۔ جند بید سیمشتق ہے۔ اور اختفاق اکبر بیہ ہے کہ مشتق اور مشتق منہ میں حروف اصول کے خارج کے اعتبار سے مناسبت ہوجیے نعق نعق سے مشتق ہے آئیں عین اور ھا دونوں قریب المحرج ہیں۔

قولُهُ إِن أُرِيدَ منه المسمَّى بلا قيدٍ فَمُطلَقٌ : مُشعِرٌ بأن المرادَ في المُطلقِ نفسُ المسمَّى دون الفَرْدِ وليس كذالك لِلقَطعِ بِإِن المرادَ بقوله فتحريرُ نفسُ المسمَّى دون الفَرْدِ وليس كذالك لِلقَطعِ بِإِن المرادَ بقوله فتحريرُ وَقِيدٍ بَشَى مِن العَوارِضِ - رَقبةٍ تحرير فَردٍ مِن افرادِ هذا المَفهُومِ غَيرُ مُقيَّدٍ بشَّى مِن العَوارِضِ - تعرب المراد على معنف كرادت الله المناسقة وتشويع : - العبارت على معنف براعراض مقعود جاعراض بيب كمعنف كاعبارت الله المناسق مراد المناسق المناسق المناسقة المناس

نہیں ہوتا حالانکہ بیفلط ہے۔اسلئے کہ یہ بات یقی ہے کہ اللہ تعالی کے قول "فسحر یور قبق" میں رقبہ کے افراد میں سے کی عارض کے ساتھ مقیدنہ ہو۔ سے کی خارض میں سے کی عارض کے ساتھ مقیدنہ ہو۔

جواب:اس اعتراض کے دوجواب دیئے گئے ہیں۔

(۱) مطلق ہے مرادنفس ستی اور مفہوم ستی ہی ہے۔لیکن پھر کسی قرینہ کے ساتھ اس مفہوم کا کوئی فردمراد ہو جاتا ہے۔ جوکسی عارض کے ساتھ مقید نہ ہو۔اور بیابیا ہے جیسے کہا جائے ادخل السوق تو سوق مطلق ہے اوراس سے اصل وضع کے اعتبار ہے ستی سوق اور مفہوم سوق مراد ہے لیکن ادخل میں دخول کا قرینہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ 'سوق''کامفہوم مرادنیس بلکہ افراد''سوق' میں سے کوئی فردمراد ہے۔اسطر خفتح بیروقیۃ میں اصل وضع کے اعتبار ہے رہتے ہے۔اسکامفہوم اور ستی رقبہ ہے لیکن''تحریز''کی اضافت سے معلوم ہوا کہ رقبہ کامفہوم اور ستی مرادنیس بلکہ اسکا فردمراد ہے۔

(۲)مصنف کے نزدیک اسم جنس کوفر دمنتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے۔تو اس لحاظ سے مطلق کامستی بھی فردمنتشر ہوگا۔لہذا رقبہ اسم جنس بھی ہےاور مطلق بھی ہے۔اسم جنس کے اعتبار سے جب فردمنتشر مراد ہوا تو وھی فردمنتشر ہی مطلق کامستی ہے۔

قولُهُ فهِى ما وُضِعَ: لمّا كَانَ المحارِجُ مِن التَّقسيمِ بَعضُ أنواعِ النَّكِرةِ وهُوَ مَا اسْتُعمِلَ فِي الفَرْدِ دُونَ نَفسِ المُسمّى وفِي مَقابَلتِه بَعضُ أقسامِ المَعرِفةِ وهو المَعهُودُ أورَدَ تَعرِيفَى النكِرةِ والمَعرِفَةِ عَلى ما يَشعِلُ الأقسامَ كلَّها - وهو المَعهُودُ أورَدَ تَعرِيفَى النكِرةِ والمَعرِفَةِ عَلى ما يَشعِلُ الأقسامَ كلَّها - تحرجه : - جباستقيم سي كره ك بعض اقسام حاصل بوربى بين اوريوه بين جوفروين مستعمل بول فش متى من مستعمل بول فش متى من منتعمل نه و المستعمل بول فش متى من من من المناسم عن المناسم بين اوريوه بين جومعو واور متعين بو و السلي عكره اور معرف كره اور معرف كي بعض اقسام وشامل بوجائين -

قولُه :عِندَ الإطلاقِ لِلسَّامِعِ:قَيد انِ لِلتَّعيَنِ وَعَدَمِهِ وَالاحسنُ مَا قِيلَ إِنَّ السَّعرِفَةَ مَا وُضِعَ لِيُسْتَعملَ فِي شَيِّ بِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ بِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ لِعينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ لا بِعَينهِ فَالمُعتَبرُ فِي التعيّنِ وعَدمِهِ أَن يُكُونَ ذالِك بِحسبِ ذَلالَةِ اللفظِ ولا

عِبرةَ بِحالَةِ الإطلاقِ دُونَ الوَضعِ وَلا بِما عِندَ السامِعِ دُون المُتَكَلِّمِ على مَا ذَهَبَ اليه المُصنِّفُ لأنه إذَا قَال جَاء ني رجلٌ يُمْكِنُ ان يكون الرجلُ معيِّناً لِلسَّامِعِ إلَّا أنه لَيس بحسب دلالةِ اللفْظِـ

قرجمه وتشریح: - شارح کتے ہیں کہ عندالاطلاق اور للسامع دونوں معرف کی تعین اور کرہ کے عدم تعین کے دوقیدیں ہیں۔ اور معرف اور کرہ کی تعریف میں سب سے احسن اور بہتر وہ ہے جو کہا گیا ہے۔ کہ معرف وہ ہے جو اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوکسی استعال کیا جائے اور کرہ وہ ہے جو اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوکسی فی غیر معین میں استعال کیا جائے تو معرف کی تعین اور عرف کی تعین اور عرف کی تعین اور عرف کی تعین اور عدم تعین میں معتبر ہیہے کہ یہ تعین اور عدم تعین میں معتبر ہیہے کہ یہ تعین اور عدم تعین لفظ کی دلالت کے اعتبار سے ہواور صرف اطلاق کی اور صرف عندالسامع کا متعلم کے بغیر اعتبار نہیں ہے۔ جیسا کہ مصنف کے کلام سے بظاہر معلوم ہوتا ہے۔ اسلئے کہ جب کوئی کیے جسائنسی د جل تو ہوسکتا ہے کہ یہ رجل سامع کے نزد یک متعین ہوگئی پر بھی تکرہ ہوگا۔ اسلئے کہ لفظ کی دلالت کے اعتبار سے یہ تعین نہیں ہے۔

جواب بیہ ہے کہ مصنف کی مراد بھی یہی ہے بیصرف تعبیر کا فرق ہے اور یہی وجہ ہے کہ شارح نے والاحسن کہا کیوں کہ دلات لفظ کے باعتبار وضع کے تعین اور عدم تعین ظاہر ہے ہر کوئی اسکو بھتا ہے بخلا ف عندالا طلاق اور للسامح کے کہ یہ احل علم کی اصطلاح ہے۔ اور تعریف کا مبنی کشف اور اظھار پر ہوتا ہے اسلئے شارح نے کہا کہ بہتر یہ ہے کہ تعریف میں یوں کہا جائے۔

قولُه: وَاعْلَمْ النَّهُ يَجِبُ : يُرِيْدُ أَنَّ تَمَايُزَ الأقسامِ المَدْكُورَةِ ليس بِحسبِ السَّاتِ بَلْ بِحسبِ السَّيْدَاتِ والاعتباراتِ والحثيتانِ قد لا يتنافَيَانِ كالوضع الكثير لِلمَعنى الكثيرةِ وَضْعٌ وَاحدٌ لِافرادِ معنى واحدٍ كما فِي كالوضع الكثير لِلمَعنى الكثيرةِ وَضْعٌ وضعاً واحداً لأفرادِ العينِ الجارِيةِ لَفظ العُيُونِ فإنّه عام من حَيثُ أنه وُضِعَ وضعاً واحداً لأفرادِ العينِ الباصِرةِ ومُشتَركٌ من حيث انهُ وُضِعَ وضعاً كثيراً لِلْعينِ الجاريةِ والعينِ الباصِرةِ والشمسِ والدهبِ وغيرِ ذالك وقد يتنافيانِ كالوضع لكثيرٍ غير محصورٍ والوضع لواحدٍ او لكثيرٍ مَحصُورٍ فاللفظُ الواحدُ لا يكونُ عاماً و

خاصاً باعتبار الحيثيتين لأن الحيثيتين مُتنافيتان لا يَجتمِعان في لفظ واحسد ومَا ذُكِرَ مسِن أن النكِرة الموصوفة خَاصٌ مِن وَجهِ عامٌ من وَجهِ في حوابُه. هذا غايةُ ما تكلفتُ في تقرير هذا التقسيم وتَبيين أقسامِه والكلامُ بعدُ مَوضِعُ نَظْرِ

تسر جمعه و تشریع: - شارح کہتے ہیں مصنف رحماللہ کا مطلب ہیے کہ اقسام فدکورہ کا ایک دوسرے سے تمایز ذات کے اعتبار سے نہیں بلکہ حیثیات اور اعتبارات کے ساتھ ہے۔ اور دونوں حیثیتیں یا زیادہ بھی آپس ہیں متانی نہیں ہوتی۔ جیسے معنیٰ کیٹر کے لئے وضع کیٹر کا ہونا معنیٰ واحد کے افراد کے لحاظ سے وسع واحد ہے۔ (اور معانی متعددہ کے اعتبار سے اوضاع متعددہ ہیں) جیسے لفظ ''العیو ن' کہ اسکوا گر''عین جاریو' بہنے والا چشمہ کے افراد کی متعددہ کے اعتبار سے اوضاع متعددہ ہیں ایسی افظ حیث میں المیز ان کے اعتبار سے لیا جائے ۔ تو یہ وضع واحد ہے۔ لہذا معانی کیٹر کے لئے وضع واحد ہونے کی بنا پر عام ہوگا۔ اور اگر اس لفظ میں المیز ان کے اعتبار سے لیا جائے تو اس حیثیت سے عیون کی وضع معانی کیٹرہ کے لئے اوضاع متعددہ کے ساتھ ہوئی ہے۔ لہذا ہی مشترک ہوگا۔ اور بھی دونوں حیثیتیں متانی ہوتی ہیں۔ جیسے وضع کیٹر غیر محصور کے لئے اور وضع واحد کیٹر محصور کے لئے اعتبار سے عام اور دوسر دونوں حیثیتیں متانی ہیں آپس میں ایک لفظ میں جمع نہیں ہوسکتیں۔ سے عام اور دوسر دونوں حیثیت متانی ہیں آپس میں ایک لفظ میں جمع نہیں ہوسکتیں۔

و ما ذكر ان المنكرة سے اعتراض كاجواب بى كەتب نے كہا كدونوں چيشيتىں لينى عموم اورخصوص ايك لفظ ميں جع نہيں ہوتے حالانكه كره موصوف ايك اعتبارے خاص اورايك اعتبارے عام بهتو دونوں چيشيتيں جع ہوگئ ۔ اسكاجواب اپنے مقام پر آئيگا۔ بيانتها كى تكلف تھى جو ميں نے اس تقسيم كى تقريراوراسكى اقسام كے بيان كرنے ميں كى ہے۔ اوراسكے باوجود مزيداس ميں نظر اور بحث كى مخواكش ہے۔

نظرے مراداگر بحث اور تحقیق لیا جائے تو واقعی مزید تحقیق کی بھی ضرورت ہے۔ کہ تحقیق اور تفصیل سے علمی مباحث میں جلاء اور روشنی حاصل ہوتی ہے۔ اور اگر نظر سے مراد اعتراض لیا جائے تو وہ شارح نے ذکر نہیں کیا ہے۔ اہم اس کے جہ اس نے جب اس نے اس نے

نوٹ: - یہاں تک وفاق کے نصاب کے مطابق تلوی کی عبارت اور شرح دونوں لکھے گئے ہیں۔ آگے صرف توضیح کی شرح ہوگی۔ کی شرح ہوگی۔

قتال المصنفُ في التوضيع: (فَصلٌ في الخاصِ من حيث هو حَاصٌ) أَ يَ مِنْ غَير اعتبارِ الْعَوَارِضِ والْمَوَانِعِ كَالقرينَةِ الصارِفةِ عن إرادَةِ الحقِيقةِمثلاً (يُوجِبُ الحُكمَ) فاذا قِيلَ زَيدٌ عَالمٌ فزيدٌ حَاصٌ بِمَعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بِالعِلْمِ على زَيْدٍ وأيضًا الحَكمَ فاذا قِيلَ زَيدٌ عَالمٌ فزيدٌ حَاصٌ بِمعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بذالِك الامرِ الخاصِّ على العبالِمُ لفظُ حاص بِمعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بذالِك الامرِ الخاصِّ على زيدٍ (قطعًا) وسيحيُ الله يُرادُ بِالقطعيِّ مَعنيانِ والمرادُ ههنا المعنى الاعمُ وهُوَ أنَّ لا يكونَ له احتمالٌ اصلا رفيقي قوله تعالى ثلثة يكونَ له احتمالٌ اصلا رفيقي قوله تعالى ثلثة قرُوءٍ لا يُحمل القرأ عَلَى الطّهرِ وإلاّ فَانِ احْتُسِبَ الطهرُ الذِي طُلّقَ فيه يجب طَهرَون له وبعضُ طُهرِ وان لم يُحتَسَبْ يَجِبُ ثلثةً وبعضٌ)

إعلَمْ أنَّ القَرءَ لفظُ مشتركٌ وُضِعَ لِلحَيضِ وَوُضِعَ لِلطُّهرِ ففى قولِه تعالىٰ والمطلَّقاتُ يَترَبَّصنَ بِانفُسِهِنَّ ثلاثةَ قروءٍ المُرادُ مِن القُرءِ الحَيضُ عندَ ابى حنيفة والمطهرُ عندَ الشَّافِعي فنحنُ نقُولُ لو كَانَ المُرادُ مِن القُرءِ الطُّهرُ لبَطَل موجِبُ الخَاصِ وهو لفظُ ثلاثةٍ لأنَّه لو كانَ المُرادُ الطُهرُ والطَّلاقُ المشرُوعُ هو الذي يكونُ في حالةِ الطُّهرِ فالطُّهر الذِي طَلَّق فِيه إن لم يُحتَسبُ مِن العِدَّةِ يجبُ ثلائةُ اطهار وبعضُ وإن احتُسبَ كما هو مذهب الشافِعي يجب طهران وبعض ــ

ترجمه: - بفصل خاص كے بيان مل ہے خاص ہونے كى حيثيت سے يعنى وارض اور موافع كے اعتبار كے بغير مثلاوہ قرينہ جو حقيقت كارادہ سے مافع ہوتو خاص خاص ہونے كى حيثيت سے عم واجب كرتا ہے قطعاً للمذاجب كہا جائے "ذيد عالم" توزيدا پن معنى كے ساتھ خاص ہے۔ توبہ جملہ زيد كے لئے علم كے عم كويقيني طور پر واجب اور

ثابت كرتا ب-اس طرح "عالم" بهى الي معنى كساته خاص بوعلم جوكه امرخاص بكاهم زيدك لي يقين طور يرثابت بوكا-

اور یہ بات عنقریب آجائیگی کقطعی کے دومعنیٰ ہیں۔(۱) جسمیں احمال ناشی عن دلیل نہ ہو۔(۲) جسمیں کوئی احتمال نہ ہوادر مرادیہاں پرعام معنیٰ ہے اور وہ یہ ہے کہ اسمیں احمال ناشی عن دلیل نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔ تو اللہ تعالیٰ کے قول شلف قروء میں قوء کو طہر پرحمل نہیں کرینگے ورنہ اگر وہ طہر جسمیں طلاق دی ہوکوا گرعدت میں شار کریں تو عدت دو طہر کا اللہ اور تیسر سے طہر کا بعض حصہ ہوگا۔اورا گراس طہر کوجس میں طلاق دی ہو، عدت میں شار نہ کریں۔ تو عدت بھر تین طہر اور چو تھے کا بعض حصہ ہوگا۔ تو ثلثہ جو لفظ خاص ہے کے موجب پر دونوں صور توں میں عمل نہیں ہوگا۔

مصنف رحمه الله فرماتے بیں کہ جان لو کہ لفظ قرء لفظ مشترک ہے۔ جوجیض اور طہر کے لئے وضع ہوا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ کے قول و السمط لمقات یعر بصن بانفسهن ثلثه قروء بیں قروء سے مرادامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک طہر ہے۔ تو ہم کہتے ہیں کہ اگر قروء سے مراد طہر لے لیا جائے۔ تو خاص کا موجب باطل ہوجائے گا اور وہ خاص لفظ '' ملائے'' ہے۔

اسلے کہ طلاق مشروع یعنی جس طلاق کی شریعت مطھر ہونے اجازت دی ہے۔ یہ وہ طلاق ہے جو حالت طہر میں دےدی جائے۔ اب اگر قرء سے مراد طہر ہوتو وہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہے کواگر عدت میں شار نہ کیا جائے تو عدت تین طہر اور چوتھے طہر کا بعض حصہ ہوگی۔ تو عدت کو یا ساڑھے تین طہر ہو نگے۔ اوراگر اس طہر کوشار کیا جائے جیسا کہ یہ ذھب امام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے تو پھر عدت دو طہر اور تیسر ہے کا بعض حصہ یعنی ڈھائی طہر ہوگی۔

تشد ایج: - مصنف رحمہ اللہ جب تقیم اول اوراسکی چارا قسام کے اندروجہ حصر کے بیان سے فارغ ہوئے تو ان اقسام اربعہ میں سے ہر ہر شم کے احکام کو بیان کر ناشروع کیا۔ تو ان اقسام اربعہ کے احکام سے متعلق مصنف رحمہ اللہ نے چونصول قائم کے بیان میں تیسری فصل قصر نے بیان میں دوسری عام کے بیان میں تیسری فصل قصر کے بیان میں جو تی فصل مشترک عام کے بیان میں اور چھٹی فصل مشترک کے بیان میں ۔ تو پہلی فصل فاص می بیان میں پانچویں فصل مطلق اور مقید کے بیان میں اور چھٹی فصل مشترک کے بیان میں ۔ تو پہلی فصل فاص می حیان میں چان میں میں جو تھی فصل الفاظ عام کے بیان میں بانچویں فصل مطلق اور حیثیت کی قید کا مطلب سے ہے کہ خاص کے بیان میں ۔ تو پہلی فصل خاص می حیان میں جو تو پہلی فصل خاص می حیان میں جو تو ہو کا اعتمام کے بیان میں جو تو پہلی فصل خاص می حیان میں جو تو پہلی فصل میں جو تو پہلی فصل خاص میں جو تو پہلی فصل خاص میں خوار خاص میں خاص میں خوص میں خوص میں خاص میں خوص م

فرمایا کہ خاص کا تھم خاص ہونے کی حیثیت سے بیہ کہ وہ تھم کو اپنے مدلول میں تطعی طور پر ثابت کرتا ہے۔ لہذا اللہ تعالیٰ کے قول و المطلقات یتربصن بانفسھن ٹلٹه قروء میں قروء سے مرادیض ہوگا۔

یبال پرفتهی مسئلہ یہ ہے کہ احتاف کے نزدیک مطلقہ عورت کی عدت بالحیض ہے۔ اور امام شانتی رحمہ اللہ کے نزدیک مطلقہ عورت کی عدت بالطمار ہے۔ اور دونوں آئمہ نے اینے مسلک پر اللہ تعالی کے قول و المصطلقات مسئر دیک مطلقہ عورہ مانف میں شاخہ قروء سے استدلال کیا ہے اسلئے کہ قروء ، قرء کی جمع ہے اور قرءاضداد میں سے ہے اور طہرا وریض میں مشترک ہے۔

امام شافعی رحمه الله نے اس بات کالحاظ کیا ہے کہ ثلثہ سے کیرعشرہ تک تمیز خلاف القیاس آتی ہے۔ لہذا عدد اگر مؤنث ہوتو عدد فدکر آئے گا۔اور لفظ قرء اگر حیض کے معنیٰ میں لیا جائے تو مؤنث ہوتا ہوتا ہا۔ مؤنث ہوگا۔اسلئے اسکو طہر کے معنیٰ میں لیا جائے گا۔لہذا عدت بالاطمعار ہونا ثابت ہوا۔

امام ابوصنیفدر حمد اللہ نے لفظ علیہ سے استدلال کیا کہ بیعدد خاص ہے جو چارہ کے اور دوسے زیادہ ایک خاص مرتبہ کے لئے وضع ہوا ہے اور اس کو تین کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور نصوص قاطعہ سے بالا تفاق ٹابت ہے کہ طلاق مشروع وہ طلاق ہے جو ایسے طہر میں واقع کی جائے جس میں مرد نے اپنے بیوی کے ساتھ جماع نہ کیا ہولاندا اب اگروہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہو کو عدت میں شار کیا جائے تو عدت دو طہر کامل اور تیسر ہے کا بعض حصہ ہوگ ۔ تو ہوگ ۔ اواگر اس طہر کو شامل نہ کیا جائے جس میں طلاق ہوگی تو پھر عدت تین طہر اور چو تھے طہر کا بعض حصہ ہوگ ۔ تو خاص کے موجب برعمل نہیں ہوگا ۔ اور جو دلیل امام شافعی رحمہ اللہ نے پیش کی ہے کہ تیز خلا ف القیاس آتی ہے ۔ تو وہ فی موجب برعمل نہیں ہوگا ۔ اور جو دلیل امام شافعی رحمہ اللہ نے پیش کی ہے کہ تیز خلاف القیاس آتی ہے ۔ تو وہ فیک ہے کین آئیس اعتبار الفاظ کا ہوا کرتا ہے معانی کانہیں اور لفظ قر ء کا ذکر ہے ۔ اسکے وہ دلیل حضر ات حنفیہ کے خلاف نہیں ہے۔

نیز ہمارے لئے ایک اور دلیل ہے جو صور اللہ کا ارشاد ہے طلاق الامة شنتان و عدتها حیضتان ۔ اور بیود کی ہے۔ اور چونکہ باندی اور حیضتان ۔ اور بیود بیث آگر چی خبر واحد ہے لیکن بیض کتاب اللہ کے لئے بیان واقع ہو سکتی ہے۔ اور چونکہ باندی اور میں عدت کے اعتبار سے فرق نہیں ہے۔ لہذا جب باندی کی عدت دو حیض ہے تو حرہ کی عدت تین حیض ہوگی۔ جیسے باندی کی طلاق جب دوسے تو حرہ کی تین ہوتی ہے۔

(عَلَى أَنّ بِعِضَ الطّهرِ لَيس بطّهرٍ وإلَّالكَانَ الثالث كَذَالِكَ) هذا جواب عن

سوالٍ مقدرٍ وهو أنْ يقالَ لم قُلتُم إنّه إذا احتُسِبَ يكو ن الواجبُ طُهِرَينِ وبعضاً بل المواجبُ ثُلثة لِأنَّ بعض الطُّهرِ طهرٌ فإنّ الطُّهرَ أدنى ما يُطلقُ عليهِ لَفظَ الطُّهرِ وهو طهرٌ ساعة مثلاً

M+1

فَسَقُولَ فَى جَوَابِهِ أَنَّ بَعْضَ الطُّهِرِ لِيسَ بِطُهِرٍ لِأَنَّهُ لَو كَانَ كَذَالِكَ لَا يَكُونُ بَينَ الأُوَّلُ والشَّالِثِ فَرقٌ فَيَكُفِى فِى الثَّالِثِ بَعْضُ طُهِرٍ فَينبغِى أَنَّهُ إِذَا مَضَىٰ مِنَ الثَّالِثِ شَى يَجِلُّ لَهَا التَّزُو جُ وهَذَا خلافُ الإجمَاع وهذَا الجوابُ قاطِعٌ لِشُبهةِ الشَّافِعِي وقد تفردتُ بِهذَا۔

قرجمه و تشریح: - (مصنف رحمه الله کا تول علی ان بعض الطهو یل جارجر ورمصنف کول کنیب طهران دبعض کے ساتھ متعلق ہے اورعلی تعلید ہے اورمصنف کا یہ تول سوال مقدر کا جواب ہے ۔ سوال مقدر کی تقریر یہ ہے کہ یہ آپ کیے کہتے ہیں کہ اگر وہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہوگو اگر عدت میں شار کیا جائے تو عدت دو طہراور تیسر ے طہر کا بعض حصہ ہوگا۔ بلکہ اس صورت میں بھی عدت تین طہر ہی ہوگی۔ اسلئے کہ بعض طہر بھی طہر ہے۔ اسلئے کہ طہر وہ تعویٰ کی مرک کے جس پر طہر کا اطلاق ہوتا ہے۔ تو مصنف نے اسکے جواب میں فرمایا) کہ بعض طہر طہر کا طرح میں طہر کا الله کی ما نند ہوجائے تو پھراس تھم کے اعتبار سے پہلے اور تیسر ے طہر میں فرق نہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا بھی حصہ فرق نہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا بھی حصہ فرق نہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا بھی حصہ گزرت ہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا کہ حصہ فلاف واقع ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ خلاف کے دوسرے شوہر سے نکاح کرنا جائز ہوجائے۔ حالانکہ اسکا کوئی بھی قائل نہیں اور یہ اجماع کے فلاف ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ فلاف ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ قاص ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ قائوں ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ قرن کی دجہ ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ قرن کی دجہ ہوگئی ہوگوعدت میں شارکیا جائے تو بھر عدت دو طہر کا کہ صدے میں کہ دو جسے بھر کی ہوگئی ہوگوعدت کے قاطع ہے۔ اور مصنف رحمہ قائل کہ دو المصنف الله فرائے ہیں کہ دیجواب جو سے پہلے کی نے نہیں دیا ہے۔ فلللہ دو المصنف

(وقوله تعالى فإنْ طَلَقَها فَلا تَجِلُ له الفَاءُ لَفظَ خَاصٌ لِلتَعقِيبِ وقد عقب الطَّلاق بعدَ الخُلعِ كَمَا هو مذهب عقب الطَّلاق بعدَ الخُلعِ كَمَا هو مذهب الشافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقِيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقِيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقِيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَبَ لِللَّافِ وَلَى تَحْصيصَ فَعلِها هنا تقريرُ

فعل الزَّوجِ على ما سبق وهو الطَّلاق فقد بَيْن نوعيهِ بِغَيرِ مالٍ وبمالٍ لا كما يقولُ الشافعي إن الإفتدآء فسخ فإنَّ ذالكَ زيادةٌ على الكتابِ لأنَّ الافتدآء غيرُ ذَالَّ عَلَى الفَسخِ بِخِلافِ الحَملِ عَلَى الطَّلاقِ لِأنَّ الافتدة عَيرُ ذَالَّ عَلَى الفَسخِ بِخِلافِ الحَملِ عَلَى الطَّلاقِ لِأنَّ الطَّلاقِ مذكورٌ فِي أوّلِ الكَلامِ ثم قَالَ فَإِنْ طَلَقَهَا اى بعد المَرَّتَينِ سو آءٌ كَانتا بِمَالٍ أو بِغيرِه فَفِي اتصالِ الفآءِ بِأوّلِ الكَلامِ المَرَّتَينِ سو آءٌ كَانتا بِمَالٍ أو بِغيرِه فَفِي اتصالِ الفآءِ بِأوّلِ الكَلامِ وانفِصالِه عَنِ الأقرَبِ فسادُ التَّركِيبِ) إعلم أنَّ الشَّافِعي وَصَلَ قوله تعالىٰ فوله تعالىٰ فاولئكَ همُ الظالمونَ معترِضاً ولم يجعل الخُلع طلاقاً بل فسخاً والا يَصِيرُ الأوّلانِ معَ الخُلعِ ثلثة فيصيرُ قَولُهُ فإن طلَّقها رَابعاً وقال المختلِعة لا يلحقُها صريحُ الطَّلاقِ فإنَّ قوله فإن طَلَقها متَّصِلٌ بأوّلِ الكلام ووجهُ تمسُكِنَا مذكورٌ في المتنِ مشروحاً۔

 جوتعقیب مع الوصل ہے باطل ہوجائےگا۔اوروہ تعقیب مع الفصل بن جائےگا۔

اسلئے ہمارے علماء نے الطلاق مرتان کو عام قرار دیتے ہوئے فر مایا کہ دوطلاق جنگے بعدر جوع صحیح ہے وہ عام ہے خواہ بغیر مال کے ہو جنگے بعد رجوع صحیح ہے وہ عام ہے خواہ بغیر مال کے ہو جنگے بعد بغیر نکاح جدید کے رجوع ہوسکتا ہے۔ اور فان طلقھا فلاتحل لہ الآبی میں تیسری طلاق کا اور خلع کہا جائے گا اور ان کے بعدر جوع نکاح جدید کے ساتھ صحیح ہے۔ اور فان طلقھا فلاتحل لہ الآبی میں تیسری طلاق کا ذکر ہے۔

تواس تقریری رو سے خلع طلاق ہوگااور طلاقوں کاعد دتین سے زائد نہ ہوگا۔ اور ' فا'' کاموجب بھی باطل نہ ہوگا۔ جبکہ ام مثافعی رحمہ اللہ نے خلع کو فنخ نکاح قرار دیتے ہوئے فان طلقھا کو الطلاق مرتان کے ساتھ ملایا ہے تاکہ طلاقوں کے عدد تین سے زائد نہ ہوں سواس صورت میں طلاقوں کے عدد تین سے زائد نہ ہوں مجلیکن' فا'' جو لفظ خاص ہے جسکا معنیٰ تعقیب مع الوصل ہے۔ باطل ہو جائےگا۔)

ابترجمه عبارت كابيه-

''اورالله تعالی کا قول ف ان طلقها فلا تحل له مین' فا' لفظ خاص ہے جسکوتعقیب مع الوصل کے لئے وضع کیا گیا ہے۔ اورالله تعالی نے طلاق کے بعد افتداء لینی خلع کا ذکر کیا ہے۔ تو اگر خلع کے بعد طلاق واقع نہ ہوجیسا کدام شافعی رحمہ اللہ کا فدھب ہے تو خاص کا موجب باطل ہوجائےگا''۔

اس مسئلہ کی تحقیق یہ ہے کہ اللہ تعالی نے وہ طلاق جسکے بعد رجوع صبح ہے۔اسکی عدد دو مرتبہ متعین کی ہے۔اسکے بعد وصرت کفعل افتداء (فدید دینے کوبطور خاص ذکر کرتے میں فعل زوج کو حسب سابق چھوڑ اہے کہوہ طلاق ہے۔)

تو گویااللہ تعالی نے طلاق کی دوسمیں بیان کی بیں۔ایک سم کہ وہ طلاق نہ کور بغیر مال ہو (اوراس صورت میں رجوع نکاح جدید کے بغیر صحیح ہوگا) اور دوسری سم کہ وہ طلاق بالمال ہو (اور وہ طلاق بالمال اور خلع ہوتا ہے اور اسکے بعد نکاح جدید کے بغیر رجوع صحیح نہیں ہوتا) اور ایسانہیں ہے جوامام شافعی رحمہ اللہ نے ذکر کیا ہے کہ افتداء اور خلع فنح نکاح ہدید کے بغیر رجوع صحیح نہیں ہوتا) اور ایسائے کہ افتداء فنح نکاح پردلالت نہیں کرتا بخلاف اسکے کہ افتداء فنح نکاح پردلالت نہیں کرتا بخلاف اسکے کہ افتداء کو طلاق پرحل کریں کہ اسمیس زیادت کتاب اللہ پرلازم نہیں آتی

اسك كرطلاق اول كلام (البطلاق موتان الآيه) من ذكور باسك بعدفر مايا (فان طلقها اى بعد

المعرتین) پس اگراس عورت کود دمرتبہ کے بعد خواہ وہ دومرتبہ پہلے دی ہوئی طلاق مال کے عوض میں ہو کرخلع ہو یا بغیر مال کے ہوتو ''فا'' کواول کلام کے ساتھ متصل کرنے میں اور اقرب سے منفصل کرنے میں فساد مزکیب ہے۔

مصنف رحمالله فرمات بين كرجان لوكهام شافعي رحمه الله في الله تعالى كول "فان طلقها" كوالله تعالى كولله الم الله على الله

(جسکاتر جمدیہ ہے کہ تہمارے لئے طال نہیں کہ آن کورتوں سے اس مال میں سے پھے لوجوتم نے اکوحق مہر میں دیا ہے۔ سواگر تہمیں خوف ہو کہ میاں یوی اللہ تعالیٰ کے صدود کو قائم نہیں کر سکیں گے تو اس صورت میں ان دونوں پر کوئی گناہ نہیں اس کے مال کے دینے اور مرد کے اسکو لینے سے متعلق جسکے ساتھ کورت اپنفس کے چھوڑا نے سے متعلق فدید دیتی ہو۔ بیاللہ تعالیٰ کی صدود ہیں لہنداان سے آگے مت نکلو۔ اور جواللہ تعالیٰ کی صدود سے آگے نکلے گا۔ تو وہ لوگ ظلم کرنے والے ہیں بقر ہ ۲۲۹) کو جملہ معتر ضد بنایا ہے۔ اور خلع کو طلاق نہیں بلکہ فنخ نکاح قرار دیا۔ ورنہ پہلے دو طلاق خلع سمیت تین طلاق ہوگی۔ توف ان طلقها میں جس طلاق کا ذکر ہے۔ یہ چوتی طلاق ہوجا کیگی اور فر مایا کہ صحت لمعه عورت جسنے خلع کرایا ہواس برصرت طلاق واقع نہیں ہوتی۔ اسلئے اللہ تعالیٰ کا قول ف ان طلقها اول کلام مدخت لمعه عورت جسنے خلع کرایا ہواس برصرت کھلاتی واقع نہیں ہوتی۔ اسلئے اللہ تعالیٰ کا قول ف ان طلقها اول کلام مدخت لمعه عورت بھنے شخصل ہے اور ہوارے ول کی دلیل متن میں تفصیل سے ذکور ہے۔

وقولِه تعالىٰ (أن تَبتَغُوا بِأموالكُم الباءُ لفظٌ خاصٌ يُوجِبُ الإلصَاقَ فلا يَنفُكُ الإبتغِآء) أى الطّلب (وَهُو الْعَقَدُ الصَّحِيحُ عَنِ المَالِ فَيجِبُ بِنفُسِ الْعَقْدِ) بِخلافِ الفَاسِدِ فإنَّ المَهرَ لا يَجِبُ بِنفْسِ الْعَقْدِ إِذَا كَانَ فَاسِداً (حلافًا لِلشَّافِعي) والخِلافُ ههنا فِي مَسألَةِ المُفَوِّضَةِ أَى الَّتِي فَاسِداً (حلافًا لِلشَّافِعي) والخِلافُ ههنا فِي مَسألَةِ المُفَوِّضَةِ أَى الَّتِي فَاسِداً (حلافًا للهَمْ إِن لَمَّهُ عِندَ الشَّافِعي فَاسلَة المَهرُ عِندَ الشَّافِعي فَاسلَة المَهرُ المَهرِ أو نكحتُ عَلَى أن لاَّ مهرَ لَهَا لا يَجِبُ المَهرُ عِندَ الشَّافِعي عند الموتِ وأكثرُ همْ عَلَى وُجوبِ المَهرِ إِذَا ذَخَلَ بِهَا وعِندَ نَا يجبُ كَمالُ مهر المثل إذَا ذَخَلَ بِهَا أَو مَاتَ أَحدُهُمَا.

ترجمه وتشريح: - اسعبارت من عمم فاص پرتيسرى تفريع بيان بوئى ہے۔

تفریع سے پہلے مسئلہ اختلافیہ بچھنا چاہیے۔ حضرات شافعیہ کے نزدیک چونکہ عبارات النساء سے نکاح معقعد ہوتا ہی نہیں۔اسلئے مفوضہ سے وہ عورت مراد ہے کہ اس نے اپنے ولی کواجازت دی ہو کہ وہ بغیر تھر کے اسکا نکاح محر کو نکاح کراد ہے۔یا اسکا نکاح اسطرح کراد ہے کہ اسکے لئے کوئی مہر نہیں۔اب ایسی عورت کہ اسکا ولی اسکا نکاح محر کو ذکر کئے بغیریا اس شرط پر کہ اسکے لئے مہر ہوگا ہی نہیں ،کراد ہے۔تو اگر شوہر نے اس عورت کے ساتھ وطی کی یا خلوت صحیحہ کی۔تو بالا تفاق اس عورت کے لئے مہر مثل واجب ہوگا۔اورا گر شوہر نے اسکو طلاق قبل الدخول دی تو بالا تفاق اسکے لئے متعہ ہوگا۔اورا گر شوہر نے اسکو طلاق قبل الدخول دی تو بالا تفاق اسکے لئے متعہ ہوگا۔اورا گر شوہر نے ساتھ صحبت نہیں کی تھی کہ وہ فوت ہوگیا یا عورت فوت ہوگیا یا عورت بھی ہوگا۔ورا گر شوہر کے مال میں سے فوت ہوگئی تو اس صورت میں اختلاف ہے ہمار ہے زدیک شوہر پر بیوی کے ورثاء کے لئے یا شوہر کے مال میں سے بیوی کے لئے مہر مثل واجب ہوگا۔جبکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک اس صورت میں بھی مہر نہیں ہوگا۔

جمارے علماء نے ان تبت عنوا باموالکم الآیہ میں لفظ ''ب' سے استدلال کیااور فرمایا کہ ''با' لفظ خاص ہے جوالصاق کے لئے وضع ہوا ہے۔ لہذا مطلب بیہ ہوگا کہ محرمات کے علاوہ میں تمہارے لئے نکاح کرنا حلال ہے تا کہ تم اپنے اموال کے ساتھ اس نکاح کو طلب کرو ۔ تو ابتغاء النکاح کی مشروعیت مال کے ساتھ ملصق اور ملی ہوئی ہوئی ہے۔ اور بغیر مال ابتغاء النکاح جائز نہیں ہوگا۔ لہذا عورت کے اپنے مہرکوسا قط کرنے سے اسکا مہر ساقط نہیں ہوگا بلکہ مہرمثل لازم ہوگا۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ نے چونکہ نکاح کومعاوضہ مالیہ قرار دیا ہے اسلئے اس صورت میں چونکہ مبدل عورت کوسالما لوٹ گیا اسلئے اسکے لئے کوئی مہز نہیں ہوگا۔

ترجمه عبارت كابيب-

اوراللہ تعالیٰ کا تول ان تبت فو ا بامو الکم میں ' با' لفظ خاص ہے جوالصاتی کو اجب کرتا ہے لہذا ہے ابتخاء لینی طلب نکاح جو کہ عقد تھے ہے مال ہے الگ اور جدانہیں ہوگا تو مال یعنی مہر نفس عقد کے ساتھ واجب ہوگا بخلاف عقد فاسد کے کہ اس میں مہر نفس عقد کے ساتھ لا زم نہیں ہوتا۔ برخلاف امام شافعی رحمہ اللہ کے مفوضہ میں لیحنی اس عورت میں جس نے بغیر مہر کے نکاح کیا ہواس شرط کے ساتھ کہ اسکے لئے کوئی مہر نہیں ہوگا امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس عورت کے لئے شوہر کی وفات کی صورت میں مہر نہیں ہوگا اور اکثر شوافع کے نزدیک صحبت کی صورت میں اس عورت کے لئے مہر واجب ہوگا۔ (یا در ہے کہ مصنف نے مفوضہ کی جوصورت بیان کی ہے مصورت اختلافی نہیں بن سکتی اسلئے کہ اس صورت میں حضرات شافعیہ کے نزدیک سرے سے نکاح ہی صحبح نہیں ہے صورت اختلافی نہیں بن سکتی اسلئے کہ اس صورت میں حضرات شافعیہ کے نزدیک سرے سے نکاح ہی صحبح نہیں

ہے)اور ہمارے نزدیک پورامبرمثل واجب ہوگا اگر شوہرنے اسکے ساتھ جماع کیا ہویا جماع سے پہلے اور نکاح کے بعدان دونوں میں ہے کوئی ایک فوت ہوگیا ہوجیا کہ ترجمہ سے پہلتف یلی بحث میں گزرگیا۔

روقولِه تعالى قد عَلِمنا مَا فَرَضْنَا حَصَّ فَرَضَ المَهْرِ أَى تَقدِيرَهُ بِالشَّارِعِ فَيَكُونُ أَدنَاهُ مُقدَّراً خِلاقًا لَهُ) لَانٌ قولَهُ فَرضْنَا مَعنَاهُ قَدَّرنَا وَ تَقْدِيرُ الشَّارِعِ أَمَّا أَنْ يَمنَعَ الزَّيَادَةَ أَو يَمنَعَ النَّقصانَ وَالأُوّلُ مُنتَفِي لِأَنَّ الْأَعلَى غيرُ مقدّدٍ فِي المَهرِ إجماعاً فَتعيَّنَ الثَّانِي فيكونُ الأدنى مُقدَّراً وَلَمَّا الأَعلَى غيرُ مقدّدٍ فِي المَهرِ إجماعاً فَتعيَّنَ الثَّانِي فيكونُ الأدنى مُقدَّراً وَلَمَّا لَمْ يُبيِّن ذَالِكَ المَه فَرُوضَ قَدّرنَاهُ بِطَريقِ الرَّأَي والقياسُ بِشَي هُو مُعتبَرَّ شَرعاً فِي مِثلِ هَذَا البَابِ أَى كَوْنُهُ عِوضاً لِبَعضِ أعضاءِ الإنسانِ وهُو عَشْرَةُ مَراهِ مَا يَعلِمُ مَهراً وَقَدْ أُورِدَ فَحُوبُ قَطْعِ اليَدِ وعِندَ الشَّافِعِي كُلِّ ما يَصلِحُ ثَمنا يَصلِحُ مَهراً وَقَدْ أُورِدَ فَحُرُ الإسلامِ فِي هَذَا الفَصلِ مسائِلَ أُخر أُورَدُ تُهَا فِي الزِيادَةِ عَلَى النَّصِ فِي الْحِرِ فَصلِ النَّسِخِ إِلَّا مَسأَلَتَينِ تَركَتُهَا بِالكُلِيَّةِ مَخَافَةَ النَّيْولِ وَهُمَا مسألتَا الْهَدم والقَطع مَع الضَّمان ـ

قرجمه وتشریع: - ندکوره بالاعبارت میں خاص کے تم پر چوشی تفریع ہے۔ تفریع ہجھنے سے پہلے مسله خلافیہ سیجھنا چاہیے وہ یہ ہے کہ۔ اس بات پراتفاق ہے کہ مقدار مہورا نہناء کے اعتبار سے مقرر نہیں ہے کین آیا کم سے کم حد کا شارع کی طرف سے مقدر اور مقرر ہے یا نہیں تو ہمار سے نزدیک کم اذکم حدم پر کا مقرر ہے اور وہ دس درهم یا اسکی قیت ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک جس طرح زیادت کے اعتبار سے مہرکی مقدار مقرر نہیں ہے اسطرح قلت کے اعتبار سے بھی مقرر نہیں ہے بلکہ مہرکا تقرر میاں ہوی کے دائے کی طرف سپر د ہے لہذا جوشی مال ہوا اور وجین اسکے مہر مقرر کرنے پر رضا مند ہوں تو وہ مہر بن سکتا ہے۔ لہذا ایک یا دو درهم بھی اسکے نزدیک مہر بن سکتا ہے۔ ہمارے لئے دلیل ہے کہ مقرر کرنے کو اللہ تعالی نے اپنی طرف منسوب کیا ہے۔

اور تقدیر شارع یا زیادت کونفی کر یگا یا نقصان کو اور اول بعنی زیادت کی نفی بالا تفاق مراد نہیں ہے۔ لہذا نقصان کی نفی مراد ہوگی لیکن شارع نے محر کے اس کم از کم مقدار کو جو شارع کی طرف سے تعین ہے بیان نہیں کیا

لبذارا کی اور قیاس کے ساتھ اسکو تعین کریئے اور وہ ہے ہے کہ کم از کم دس درھم یا اسکی بایت کو چوری کرنے پر حدسر قد کی بنا پر قطع ید ہوتا ہے۔ لبذا افکاح میں منافع بضع جو شوھر کو صاصل ہوتے ہیں اسکی قیمت بھی دس درھم ہے کم نہیں ہونی چا ہے۔ نیز ایک حدیث میں بھی وار دہے جو حدایہ میں تخریخ کی گئی ہے۔ لا مھر اقل من عشر قدر اھم۔
اس بیان کے بیجھنے کے بعد تفریح خود ترجمہ عبارت سے واضح ہوگی۔ تو فر با یا اور اللہ تعالی کا ارشاد قد عدم ساما فور صنا علیھم الآید میں فرض مہر یعنی تقدیم ہم کوشار کے ساتھ خاص کیا گیا ہے لبذا اس مھر کا کم از کم مقدار مقرر کیا وارشار کا کم اللہ کے اسلئے کہ اللہ تعالی کا قول "فور صنا" کا معنی "قدر دن" ، لیخی ہم نے مقرر کیا اور اس سے مزید اور شار کا کم اللہ کا اور اس سے مزید کرنا جا ترنہیں ہوگی اور یا کی کوئن کر یکا اور اس سے مزید کم کرنا جا ترنہیں ہوگی اور یا کی کوئن کر یکا اور اس سے مزید کم کرنا جا ترنہیں ہے لیا تفاق مقرر نہیں ہے لبذا دوسری صورت یعنی کی کامنع کرنا متعین ہوگیا تو کم از کم مقدار مھر کا مقرر ہوگا اور جب کم از کم مقدار مقرر مشارع نے بیان نہیں کی تو ہم اسکور آئی کے ساتھ مقرر کریئے اور کی ہی کے اوپر قیاس کرنا چونکہ شرعا اس کرنا جو مقدار مقرر میں انسان کے بعض اعضاء کے لئے موش ہونے کی صورت میں معتبر ہے سودہ مقدار مقرر جسکے ساتھ مقرر کریئے اور کی گئی اسے مورہ مقدار مقرود میں منافع بضح " باتھ کا فنا صد سرقد میں متعلق ہے وہ دی در هم ہیں (لہذا مہر بھی دی در هم ہوگا کیونکہ اسکے موش میں منافع بضح حاصل ہوتے ہیں)

اورامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ہروہ تی جو بھے میں ثمن بن سکتی ہے وہ نکاح میں تھر بن سکتی ہے۔ اورامام فخر الاسلام نے اس فصل میں چند دوسر ہے مسائل کوذکر کیا ہے جنکو میں نے فصل ننٹے کے آخر میں زیاد ۃ علی انص کے ذیل میں لایا ہے سوائے دومسکوں کے جنکو میں نے تطویل کے خوف سے بالکلیہ ترک کیا ہے۔ اور ان دونوں مسکوں میں ایک مسئلۃ المحدم اور دوسرامسئلۃ القطع مع الضمان ہیں۔

مسئلة الهدم بيب كما گرايك عورت كواسكاشو برطلاق الثلث ديتا ہے اور وہ عدت گزار نے كے بعد زوج ثانی سے نكاح كرتی ہے اور وہ زوج ثانی اسکے ساتھ جماع كرنے كے بعد كى جبہ سے طلاق ديتا ہے اور وہ عورت زوج اول كے ساتھ جماع كرنے كے بعد كى ہے توبہ عورت زوج اول كی طرف حل جديد زوج ثانی سے عدت كلمل كرنے كے بعد زوج اول سے دوبارہ نكاح كرتی ہے توبہ عورت زوج اول كی طرف حل جديد كے ساتھ لوٹ كر آتی ہے اور زوج اول كے طلقات ثلثہ كا اثر بالكليخ تم ہوجاتا ہے اور آسمیں فتھا ءار بعد میں سے كى كا اختلاف نہيں۔

لیکن اگرزوج اول نے اپنی ہوی کوالیک یا دوطلاقیں دیں اور اس عورت کی طرف عدت کے اندر رجوع نہیں کیا یہاں تک کہ عدت گزرنے کی وجہ سے وہ بائنہ ہوگی اور اس نے کسی اور شو ہر سے نکاح کیا اور پھر کسی وجہ سے اس دوسرے شوہرنے بھی اسکوطلاق دی اور عدت گزارنے کے بعدوہ زوج اول کی طرف لوٹ گئ توحل جدید کے ساتھ لوٹے گی یاحل قدیم کے ساتھ یعنی زوج ٹانی کے ساتھ نکاح اور اسکااس بیوی کے ساتھ صحبت کرنے سے زوج اول کے ایک یا دوطلقات کا اثر ختم ہوگا پانہیں اسمیں اختلاف ہوا ہے۔ امام محمد اور امام شافعی حمصما الله دونو ل فرماتے ہیں کہ بیعورت مل قدیم کے ساتھ ایے شوہر کی طرف لوٹے گی اور اگر اس نے پہلے ایک طلاق دی تھی تو اب اسکے پاس صرف دوطلاقوں کی ملکیت ہے اور اگر پہلے دوطلاقیں دی تھیں تو اب صرف ایک طلاق دے سکتا ہے۔ امام شافعی اور امام محدر حمما الله کے لئے اپنے مسلک پر دلیل یہ ہے زوج ٹانی کے ساتھ نکاح حرمت غلیظ کے لئے صادم ہے۔اسلئے کہ لفظ حتی خاص ہے اور اس لفظ ''حتی '' کواس صورت میں استعمال کیا ہے جبکہ زوج اول نے تیں طلاق دی مول چنانچ ارشاد ضراوندی ہے۔فان طلقها فلا تحل له ای للزوج الاوّل بحل جدید حتی تنکع زوجا غیسره ای زوجها ثنانیه اورامام ابوصنیفه اورامام ابوبوسف رخهما الله فرمات بین که زوج تانی کے ساتھ نکاح جس طرح حرمت غلیظہ کے لئے منصدم ہوتا ہے تو اسطرح حرمت خفیفہ جوایک یا دوطلاقوں کا اثر ہے وہ بھی زوج ٹائی کے ساتھ نکاح کرنے سے منصدم ہوجا تا ہے۔اسلئے کہ زوج ٹانی کے ساتھ نکاح جب حرمت غلیظہ کے اثر کوزائل کرتا ہے توحرمت خفيفه كاثر كوبطريقهاولى زائل كريكا_

مسئلة القطع مع الضمان السمئله كجى دوصورتيل بير

(۱) چور جب چوری کرے اور چوری کئے ہوئے مال کی وجہ سے اس چور کا ہاتھ کاٹ دیا جائے تو اگر چوری کیا ہوا مال اس چور کے پاس موجود ہوتو بالا تفاق اسکاوا پس کرنا ضروری ہے۔

(۲) کیکن اگر چوری کیا ہوا مال اسکے پاس موجود نہ ہوتو امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک پھر بھی اس چوری کئے ہوئے مال کا ضمان اس چور پر واجب ہوگا۔خواہ چورنے اس مال کوخود ہلاک کیا ہویاوہ مال چورکے پاس اس چور کے فعل کے بغیر خود بخو دہلاک ہواہو۔

اورامام ابوضیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک صرف استعمال کی صورت میں یعنی جب چوراس مال کوخودا پے فعل سے ہلاک کرے ایک روایت کے اعتبار سے صان ہے اور اگر مال اس چور کے باس خود بخود ہلاک ہوا ہو یا چور نے

ہلاک کیا ہوتو دوسری روایت کے مطابق کوئی ضان اس چور پڑئیں ہے۔امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے لئے دلیل ہے ہے کہ چور کے چور کے چوری کئے ہوئے مال کی عصمت مالک کے ہاتھ سے باطل ہو جاتی ہے مالک کے چوری کرنے سے باطل ہو جاتی ہے مالک کے حق میں دوان اشیاء میں داخل ہو جاتی ہے جسکی کوئی قیمت نہیں اور اس چوری کئے ہوئے مال کی عصمت اللہ تعالیٰ کی طرف لوثی ہے اور اللہ تعالیٰ صان مال سے مستغنی ہے۔

اب سوال ہوگا کہ پھر جب چور کے پاس وہ مال موجود ہویا اس نے خود اپنے فعل سے اس چوری کئے ہوئے مال کو ہلاک کیا ہوت و ہاں کیوں رد کرنا اور صان دینا واجب ہوتا ہے۔ تو اسکا جواب یہ ہے کہ جب وہ مال مسروقہ چور کے پاس موجود ہوتو اس صورت میں چونکہ مال کی عصمت اگر چیز اکل ہوئی ہے کیکن اسکی ملکیت تو باقی ہے اسلئے ملکیت کی بقاء کی رعایت کرتے ہوئے ہم نے والیس کرنے کے وجوب کا فتو کی دیا ہے۔

اوراستہلاک کی صورت میں تو ایک روایت میں ہمارے نزدیک صان واجب نہیں اور جس روایت کے مطابق صان واجب نہیں اور جس روایت کے مطابق صان واجب ہے تو وہ اسلئے تاکہ چورکواپنے فعل کا وہال اور انجام معلوم ہوجائے اور وہ خواہ مخواہ چوری کئے ہوئے مال کوہلاک نہ کرے۔

توادهرامام شافعی رحمه الله نے ہمارے اوپراعتراض کیا کہ اللہ تعالیٰ کا قول السارق و السارقة فاقطعوا ایدیهما جزآء بما کسبا الآبیمیں فاقطعوالفظ خاص ہے جسکامعنیٰ ابانة الرسغ لینی ہاتھ کو گھٹے سے کا ثنا ہے اور اس آیت کے لئے تول عصمت عن المالک کا قول اس آیت کے لئے تول عصمت عن المالک کا قول کرنا خاص کتاب اللہ برزیادت ہے۔

ہماری طرف سے اسکا جواب دیا جاتا ہے کہ بطلان عصمة عن المالک و تحول العصمة إلى المله پردلالت فاقطعوانيس كرتا بلكه جنو آء بسما كسبا سے اس پردلالت ہور بى ہے اور وہ يہ كہ يقطع اس چوراور چورنى كے پورے فعل جو چورى مع اضاعة المال كابدلہ ہے لہذا اسميس اگر ضان كا قول كيا جائے تو زيادت على كتاب الله تعالى لازم آئيگا۔

البتہ جب اس چور کے پاس مال مسروقہ موجود ہوتو صورۃ وبقاء ملک کی رعایت کرتے ہوئے اسکووالیں کرنے کا عکم وجو بی دیاجا تا ہے۔

فصل: (حُكمُ العَامِ التَّوقُّفُ عند البَعضِ حتى يَقُومَ الدَلِيلُ لِآنَّه مُجمَلُ لِإحتِلافِ

أعدادِ الجَمع) فإنَّ جَمعَ القِلَّةِ يَصِعُ أن يُرادَ مِنهُ كُلِّ عَددٍ مِنَ الثَّلْثةِ إلَى العَشَرةِ وجَـمْع الكشرية يَصِحُ أَنْ يُوادَ مِنهُ كُلّ عَددٍ منَ العَشَرةِ إِلَى مَالَانِهايَةَ لَهُ فَإِنّه إذا قَالَ لِزيدِ على افلُس يَصِحّ بيانُهُ مِنَ النَّالْعَةِ إِلَى العَشْرَةِ فيكونُ مُجمَلاً. ﴿ وَإِنَّهُ يُؤَكُّد بِكُلّ واجمعُ ولُوكَانَ مُستَغرَقاً لَمَا احتِيجَ إلى ذَالِكَ ولأنّه يُذكُّرُ الجَمَعُ ويراد به الواحدَ كقولهِ تعالىٰ الذين قال لهم الناسُ إنّ الناسَ قَد جَمعُوا لَكُم) المرادُ مِنهُ نَعِيمُ بْنُ مَسعودٍ أو أعرَابِيّ آخر والنّاسُ الثَّانِي أهلُ مَكَّةَ (وعِنْـدُ البَعض يَثبُتُ الأدنى وهُوَ الثَّلْثُةُ فِي الجَمع وَالوَاحِدُ فِي غَيرِه لأنَّه المُتَيَقِّنُ) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ لِفلانِ عَـلَى دراهَـمُ يَجِبُ ثلاثة باتَّفاقِ بَينَنَا وَبَينَكُم لَكِنَّا نَقُولُ إِنَّمَا يَثَبُتُ الثَّلاثَةُ لِأنَّ العُمومَ غَيـرُ ممكن فَيثبُتُ أخصُّ الخُصُوصِ . (وعِنـدَنَا وعِندَ الشَّافِعِي يُوجِبُ الحُكمَ في الكُلِّ) لَمحو جَاءَنِي القَومُ يُوجِبُ الحُكمَ وَهُوَ نِسبَةُ المَجِيئِ إلى كُلِّ افرادٍ تَناولُهَا القَومُ (لِأَنَّ العُمُومَ مَعنى مقصودٌ فَالابُدُّ أَن يَّكُونَ لَفظٌ يَدُلُّ عَليهِ) فإنَّ المَعانِي الَّتِي هِي مَقَصُودَةٌ فِي التَّحَاطُبِ قَدُوضِعَ الأَلْفَاظُ لَهَا ﴿ وَقَـدَ قَالَ عَلَى ۖ فِي الجَمع بينَ الأَحْتَينِ وَطِياً بِمِلكِ اليَمينِ أَحلَّتُها آيةٌ وهي قولُه تعالىٰ اوما ملكتُ أيمانكم) فانه يدل على حِلّ وَطْي كُلِّ امةٍ مَمْلُوكةٍ سوآءٌ كَانَتْ مُجتَمِعَةً مَع أُحتِهَا فِي الوَطِي أُولًا (وَحرَّمَتْهُمَا آيةٌ وهِيَ أَن تَجمَعُوا بَينَ الْأَحتَينِ) فَانها تُدُلُّ على حُرِمَةِ الجَسمع بَينَ الأَحتَينِ سوآءٌ كان الجَمعُ بطريقِ النَّكَاحِ أو بطريقِ الوَطي بِمِلْكِ اليَمِينِ (فَالمحرِّمُ رَاجعٌ) كما يأتى في فصلِ التَّعارُضِ أنَّ المَحرَّمَ راجعٌ عَلَى المُّبيح (وابن مسعودٌ جَعَلُ قوله تعالى واولاتُ الأحمالِ ناسخاً لقوله تعالىٰ واللَّذِين يُتوفُّونَ مِنكُم حتى جَعلَ عدة حامِلٍ تُوفِّي عنها زَوجُها بوضع الحَملِ) إِحْتَـلفَ عَـليٌّ وابن مسعودٌ في حامل تُوفِي عنها زَوجُهَا فقال على رضي الله عنه تعتد بابعبدِ الأجلين توفيقاً بين الآيتين إحدَاهُما فِي سورةِ البقرةِ وهي قوله تعالىٰ والذِينَ يُتوفُّونَ مِنكُم ويَلْرُونَ أزواجاً يَتربصنَ بِانفُسِهنّ أربَعةَ أشهُرٍ وَعشراً والأحرى فِي سور-ةِ النّساءِ القُصرى وهى قوله تعالى واولاتُ الأحمالِ أجلُهن أنْ يَضعنَ حَمْلَهُنَّ فقال ابن مسعودٌ مَن شَاءَ باهلتُه فِى أنَّ سورةَ النّساءِ القُصرى نَزلَت بعد سورةِ النّساءِ الطُلولى وقوله والذينَ يُتَوفُونَ مِنكُم الطُلولى وقوله واولاتُ الأحمالِ الآيه نَزلَت بعد قولِه والذينَ يُتَوفُونَ مِنكُم الايه فقوله يتَربّصنَ يَدُلُّ عَلَى أنَّ عِدَّةَ المتوفِّى عَنها زَوجُهَا بِالأشهُرِ سوآءٌ كَانَتُ حامِلةً اولا فقوله واولاتُ الأحمالِ يَدُلُّ عَلَى أنَّ عِدَّةَ الحَامِلِ بوَضْعِ الحَملِ سوآءٌ تُوفِى عَنها زَوجُها وَ تكونُ حاملاً (وذالك عام مقدارِ ما تَناولَهُ الأيتانِ وهو مَا إذا تُوفِى عَنها زَوجُها و تكونُ حاملاً (وذالك عام كلُه) النُصوصُ الاربعةُ الّتِي تمسَّكَ بِهَا على وابن مسعود رضى الله عنهما في الجمع بينَ الله حتين والعدةِ -

تسر جسمه وتشريح: - اس ندكوره بالاعبارت مين مصنف رحمه الله ني عمام سي متعلق مذاهب اربعه اور انكه دلائل كاذكركيا بي - توسيم عام سيم تعلق اولا تين مذاهب بين -

(۱) جمہور اشاعرہ کے نزدیک عام کا حکم تو قف ہے یہاں تک کہ کوئی دلیل آجائے جو حکم عام کے عموم یا خصوص پر دلالت کرے۔

(۲) ابوعبدالله محمد بن شجاع نلجی بغدادی جومشائخ حفیه میں سے ہیں اور ابوعلی جبائی معتزلی کے زدیک عام کا تھم اسکے
اقل افراد کا یقینی طور مراد ہونا ہے چنانچہ اسم جنس میں واحد اور جمع میں ثلثه مراد ہو نگے اور اس سے زائد میں تو قف ہوگا۔
(۳) جمہور علماء کے نزدیک عام کا تھم اثبات الحکم فی جمیع ماتناوله من الافو ادیعنی ان تمام افراد میں تھم
ثابت کرنا ہے جنکو لفظ عام شامل ہے لیکن پھر جمہور میں اختلاف ہوا ہے اور مشائخ عراق اور عام متاخرین کے نزدیک عام کا تھم ان تمام افراد میں تھم کو قطعا اور یقینا ثابت کرنا ہے جنکو لفظ عام شامل ہے۔

(۳) اورجہورفقہاءاورمتکلمین اورامام شافعی کا فدھب اورمشائخ سرقند کا مسلک مختاریہ ہے کہ عام کا حکم طنی ہے یعنی عمل کے لئے مفید نہیں یہاں تک کدا مختوز دیک عام کتاب اللہ کی تخصیص خبر واحد اور قیاس کے ساتھ بھی جائز ہے۔

مصنف رحمه الله نے این فدکورہ کلام میں فداہب شلعہ کا ذکر کیا اور فدہب رابع کی طرف الحظے متن میں

اشارہ کیا ہے اور اس نہ کورہ عبارت میں ہرایک فریق کے لئے دلائل ذکر کئے ۔ فریق اول جو واقفیہ کہلاتے ہیں کے فہر بر تین دلائل ذکر کئے ہیں۔ فہرب برتین دلائل ذکر کئے ہیں۔

(۱)عام کا حکم تو قف ہے اسلئے کہ عام مجمل ہے کیونکہ اعداد جمع مختلف ہوتے ہیں اسلئے کہ جمع قلت تین سے لیکر دس تک جرعد دیر بولا جاتا ہے۔اور جمع کثرت دس سے لیکر الی مالا نھایۃ لہ تک ہرعد دیر بولا جاتا ہے بعض کو بعض پرتر جمع دیئے بغیر اسلئے عام کا حکم تو قف ہے۔

(۲) اسلئے کہ عام کی تاکید کل اور اجمع کے ساتھ آتی ہے اور بیکل اور اجمع بیان شمول اور استغراق کے لئے ہوتے ہیں تو اگر سے عام خود استغراق کے لئے ہوتا تو کل اور اجمع کے ساتھ تاکید لانے کی کوئی ضرورت نہیں تھی۔

(۳) اسكے كربسااوقات جمع كوذكركرتے بيں اوراس سے واحد مرادلياجاتا ہے۔ جيسے اللہ تعالى كا قول السذين قبال لهم الناس اوراس سے مرادليم بن مسعوديا كوئى اوراعرائي ہے ان المناس قلد جمعوا لكم اوراس ناس سے مراد اصل مكر بيں تو معلوم نہيں كراس سے واحد مراد ہے يا جماعت اسكے اسكاتكم توقف ہوگا۔

جہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اعداد جمع کے اختلاف کی وجہ سے ترجی بلا مرج سے بیخ کے لئے تمام افراد پرحمل کرینگے۔اور دوسری دلیل کا جواب یہ ہے کہ کل اور اجمع کے ساتھ تاکید کا آنا اسکے تمام افراد کے لئے شامل ہونے کی دلیل ہے اسلئے کہ اگر تمام کوشامل نہ ہوتی تو پھر اسکے بعد کل اور اجمع کا ذکر تاکید نہ ہوتی بلکہ تاسیس ہوتی۔

اورتیسری دلیل کا جواب یہ ہے کہ مجاز اشتراک سے اولی ہے اسلئے ناس کا واحد میں استعال مجاز اور تمام افراد میں استعال حقیقت ہے۔

دوسرافریق جوابوعبداللہ کی اورابوعلی جبائی ہیں انکی دلیل یہ ہے کہ لفظ کو معنیٰ سے خالی کرنا جائز نہیں اوراسم جنس جنس میں ایک کی مراد لینا اور جمع میں تین کا مراد لینا معیقن ہے۔اوراس سے زائد میں شک اور تر دد ہے اسلے اسم جنس میں واحد سے زیادہ اور جمع میں تین سے زیادہ میں تو تف کریکئے۔اسلئے کہا گر جمع کا اطلاق کر کے اقل سے زائد مراد جو ل تو پھر بھی اقل اسمیں داخل ہو گئے تو دونوں تقدیروں پر اقل مراد ہو گئے۔

جمہوری طرف سے جواب دیا گیا کہ بیتو لغت کوتر جے سے ثابت کرنا ہوا۔ اور بیباطل ہے اور اگر شلیم کر بھی لیا جائے توب اوقات عموم میں زیادہ احتیاط ہوتی ہے۔ لہذا عموم ہی رائح ہوگا۔

تیسراندهب جوجمهورعلاء شافعیه اور حنفیه کا ہے ان کے متعدد دلاکل ہیں۔

(۱) عموم عنی مقصود ہے لہٰذاا سکے لئے لفظ ہوگا جواس عموم پر دلالت کر ہے سوجب جاء نی القوم کہا جائے تو مرادیہ ہوگا كمجيئ كى اسناد يورى قوم كى طرف ہے۔ چنانچ حضرت على رضى الله عنہ نے جسمع بين الاحتين بملك اليمين م متعلق فرمایا که ایک آیت اسکے جواز پردلالت کرتی ہے۔ اوروہ ما ملکت ایمانکم ہے کہ تہمارے لئے وہ باندیال جنکتم مالک موحلال ہیں اورتم ان سے است متاع کرسکتے ہو۔ تو اسمیس ما ملکت عام ہے جو اختین کواور ماں بیٹی کوبھی شامل ہے۔اور دوسری آیت وان مجمعو ابین الاختین اسکوحرام کرتی ہےاسلئے کہ یہاں اختین کو وطی میں جمع كرنامنع كيا ب خواه بطريق نكاح مول يا بطريق الوطي بملك اليمين مواور چونكه محرم راح ب اسلئے حرمت كوتر جي دینکے اب اگر عام تمام افراد کوشامل نہ ہوتا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ صاحب لسان ہو کر تھی بھی بیہ بیان نہ کرتے۔ (٢) حضرت على اورابن مسعود رضى الله عنهما دونوں كا حامله متو في عنها زوجها كى عدت سے متعلق اختلاف ہوا تو على رضى الله عند كنزديك چونكه واولات الاحسال اجلهن ان يضعن حملهن كاناسخ موناو اللذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتوبصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا كم ليحتمق نهيس تفااسك انهول ففرمايا کہ حاملہ متو فی عنھا زوجھا کی عدت ابعدالاجلین ہوگی لہذااگروضع حمل جار ماہ دس دن سے پہلے ہواتو پھراسکی عدت عار ماہ دس دن ہاور اگر جار ماہ دس دن کے بعد بھی وضع حمل نہ ہوا ہوتو پھر اسکی عدت وضع حمل ہےاور ابن مسعود رضی التدعنه كنزديك چونكسورة طلاق كاسورت بقره ساورو اولات الاحمال الآيهكا والفيس يتوفون الآيه ہے مؤخر ہونا ثابت تھا تو اسلئے وہ ننخ کے قائل ہوئے اور حاملہ متو فی عنھا زوجھا کی عدت وضع حمل قرار دیا خواہ بچہاس ونت پیدا ہوجائے کہ ابھی تک شوہر کا نماز جناز ہ بھی نہ ہوا ہو۔تو اس عورت کی عدت کممل ہوئی اورا گر وہ کسی اورشوہر ے نکاح کرنا چاہے تو بغیر کراھت اسکے لئے جائز ہوگا البتہ جب تک حالت نفاس میں ہوگی تو شو ہر جدیداس سے مضاجعت نہیں کر نگا۔

ابعبارت كاترجمه لماحظه يجيئيه

عام کا حکم بعض کے ہاں تو قف ہے یہاں تک کہ کوئی دلیل قائم ہوجوعموم اور خصوص کو تعین کرے اسلئے کہ عام مجمل ہے اعداد جمع کے اختلاف کی وجہ سے اسلئے کہ جمع قلت میں تین سے لیکر دس تک هرعدد کا مراد لیناضیح ہے۔ اور جمع کثرت میں دس سے لیکر إلى ما لانها یة له تک ہرعدومرادلیا جاسکتا ہے۔ سوجب کوئی کے لزید علی

افلس تواسكابيان تين بيلكردس تك موسكتا ب_لهذار مجمل موار

اوراسلئے کہ کل اوراجع کے ساتھ تاکیدلائی جاتی ہے۔اوراگریہ تمام افراد کے لئے متنزق ہوتا تو پھرکل اور اجمع کے ساتھ تاکیدلائی جاتی ہے۔اوراگریہ تمام افراد کے لئے متنزق ہوتا تو پھرکل اور اجمع کے ساتھ تاکیدلانے کی ضرورت نہیں تھی اوراسلئے کہ بعض دفعہ جمع ذکر کر کے اس سے واحد مرادلیا جاتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ نے فر مایا۔وہ لوگ جنکولوگوں نے کہا کہلوگ تمہارے لئے جمع ہوئے ہیں' ناس' اول سے مراد تعم بن مسعود یا کوئی اعرابی ہے اور وہ وہ احد ہے اور ' ناس ثانی' سے مراد اهل مکہ ہیں اور وہ جمع ہے۔

اور بعض کے زدیک ادنی یعنی کم از کم مقدار ثابت ہوگی اور وہ جمع میں تین اور اسم جنس وغیرہ میں ایک ہے اسلئے کہ بہی متنظف کے بہت کہ جب کہا جائے کہ فلاں کے مجھ پر دراہم ہیں تو بالا تفاق تین واجب ہوتے ہیں لیکن ہم کہتے ہیں کہ تین اس مثال ندکور میں اسلئے مراد ہوتے ہیں کہ عموم اور تمام دراہم کا مراد لینا ناممکن ہے اسلئے جواخص الخصوص ہے جو کہ تین ہے وہ مراد ہوگا۔

اور جارے نزدیک اورامام شافعی تھم اللہ کنزدیک تمام افراد میں تھم کو واجب کرتا ہے مثلاجاء نسی المقوم تھم یعنی جی کی نسبت ان تمام کی طرف واجب کرتا ہے جن کوقوم شامل ہے اسلئے کہ عوم معنی مقصود ہے لہذا اسکے لئے کوئی لفظ چاہیے جواس عموم پر دلالت کرے۔اسلئے کہ وہ معانی جومقصود فی التخاطب ہوں اسکے لئے الفاظ وضع ہوئے ہیں۔

اورحضرت علی رضی الله عند نے ملک یمین کے ساتھ جمع بین الا حتین وطیا سے متعلق فرمایا کہ ایک آیت نے جمع بین الا حتین وطیا ملک یمین کے ساتھ جائز کیا ہے اور وہ الله تعالی کا قول او ما ملکت ایسانکم جنگے تم مالک ہووہ تمہارے لئے طال ہیں قویہ قول ہر مملوک باندی کے ساتھ وطی کے طال ہونے پر دلالت کرتا ہے ،خواہ وہ مملوکہ باندی اپنی بہن کے ساتھ وطی میں جمع ہورہی ہویا نہیں اور فرمایا کہ ایک آیت اسکو حرام قرار دیتی ہے۔ اور وہ اللہ تعالی کا قول وان تسجمعوا بین الا ختین ہے کہ تم پر حرام ہے کہ تم دو بہنوں کو وطی میں جمع کرو خواہ تک کے دریعے یا ملک یمین سے ذریعے لہذا محرم راج ہوگا۔

جیا کفل التعارض میں آیگا کہ مرم میے پردائج ہوتا ہے۔

اورابن مسعود رضی الله عند نے الله تعالی کے قول و او لات الاحمال کو الله تعالی کے قول و الله ین یتوفون منکم الآیه کے لئے تائے قرار دیا یہاں تک کہ حالمہ متونی عنہاز وجماکی عدت انہوں نے وضع حمل قرار دی۔

مصنف فرماتے ہیں کہ حضرت علی اور ابن مسعود رضی اللہ عنہما میں حاملہ متوفیٰ عنہا زوجھا سے متعلق اختلاف ہوا ہے تو ہوا ہے تو علیؓ نے فرمایا کہ حاملہ متوفی عنھا زوجھا کی عدت دونوں آیتوں میں تطبیق کرنے کی بناء پر ابعد الاجلین ہوگی اس لئے کہ سورۃ بقرہ کی آیت جو اللہ تعالی کا ارشاد ہے، وہ لوگ جوتم میں سے فوت ہوجا کمیں اور بیبیاں چھوڑ دیں وہ اپ اوپر چار ماہ دس دن انتظار کرینگی اور دوسری آیت سورۃ نساء قصر کی لیعنی سورت طلاق میں ہے اور وہ اللہ تعالیٰ کا قول کے حمل والیاں انکی عدت یہ ہے کہ وہ اپنے حمل کو پیدا کر دیں۔

تواہن مسعود رضی اللہ عند نے فرمایا کہ جوچاہے ہیں ان سے مباھلہ کرونگا۔ کہ سورت نساء قصری لیعنی سورت طلاق سورت نساء طولی یعنی سورت، بقرہ کے بعد نازل ہوئی ہے۔ اورو او لات الاحسمال الآیہ و الذین یتوفون منکم ویذرون الآیہ کے بعد نازل ہوئی ہے۔

تواللہ تعالیٰ کا قول پیسر بصن دلالت کرتا ہے کہ متوفی عنھا زوجھا کی عدت مہینوں کے ساتھ ہوگی خواہ حاملہ ہوں یاغیر حاملہ۔اور اللہ تعالیٰ کا قول و او لات الاحسال الآیہ دلالت کرتا ہے کہ حاملہ خوا تین کی عدت وضع حمل ہے۔خواہ وہ متوفی عنہا زوجھا ہوں یامطلقات ہوں تو ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے و او لات الاحسمال الآیہ کو پیسر بصن بانفسین الآیہ کے لئے ناشخ قرار دیا اس مقدار میں اس کو دونوں آیتیں شامل ہور ہی ہیں اور یہ وہ وہ وہ حاملہ ہو۔اور بیسب عام ہیں یعنی بیضوص اربعہ سے عام ہیں جنگے ساتھ حضرت سے کہ اسکا شوہر فوت ہوجائے اور وہ حاملہ ہو۔اور بیسب عام ہیں ایدنی بیضوص اربعہ سے عام ہیں جنگے ساتھ حضرت علی اور حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ میں اللہ تین اور عدت کے سلسلہ میں استدلالی کیا۔

(للكِنْ عِندَ الشّافِعِيِّ هُوَ دلِيلٌ فِيهِ شُبهَةٌ فَيَجُوزُ تَحْصِيصُهُ بِخُبرِ الوَاحِدِ وَالقياسِ (لان كل وَالقِياسِ) أَى تَخْصِيصُ عام الكِتَابِ بِكُلِّ واحدٍ مِن خَبرِ الوَاحِدِ وَالقياسِ (لان كل عام يَحتَمِلُ التَّخْصِيصُ وهو شائع فيه) أَى التَّخْصِيصُ شائعٌ فِي العَام (وعندَنا هو قَطعِيِّ مساوٍ لِلْخَاصِ وسَيجيُ معنىٰ القَطعِيِّ فَلا يَجُوزُ تَحْصِيصُهُ بواحِدٍ منهما ما لم يُخَصَّ بِقَطعِيُّ لأَنَّ اللَّفظُ مَتىٰ وُضِعَ لِمعني كَانَ ذَالِكَ المَعنىٰ لازِمًا له الله أَن تَدُلُّ القَرينةُ عَلى خِلافَه ولو أجاز إرادة البَعضِ بلا قرينةٍ لا رتفع الأمانُ عن اللّه عَن اللّه عَن اللّه عَن اللّه عَن النّه عَن النّه عَن النّه عَن النّه عَن النّه عَن النّه المَجازِ فِي النّاشِيُ عن دليل لا يعتبَر فإحتمالُ النّحصوصِ هُنا كاحتِمالِ المَجازِ فِي النّحاصِ عن دليلٍ لا يعتبَر فإحتمالُ النّحصوصِ هُنا كاحتِمالِ المَجازِ فِي النّحاصِ

فَالتَّاكِيدُ يَجْعَلُهُ مُحكمًا) هذا جوابٌ عمَّا قال الواقِفِيةُ إِنَّهُ يوَّكُهُ بِكلِ واجمَعُ ايضًا جوابٌ عما قالَ أَن يَحتَمِلُ التَّخصِيصَ فنقولُ نَحنُ لا نَدَّعِى أَنَّ العامَ لا جوابٌ عما قالَهُ الشَّافِعيِّ إِنَّه يَحتَمِلُ التَّخصِيصِ فيه كا حتمالِ المَجازِ فِي الخاصِ فاذَا أُكَدَ احتمالَ فيه اصلاً فيه اصلاً في الخاصِ فاذَا أُكّدَ يَصِيرُ مُحكماً اى لا يبقى فِيه إحتمالُ اصلاً لا ناشٍ عن دليلٍ ولا غيرُ ناشٍ عن دليلٍ .

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من مصنف رحمه الله في جوت في نهب كائلين من سافق امام شافع رحمه الله كانواب ويا به مهد الله كانول اورامام شافعي رحمه الله كانواب ويا به مهد الله كانول كا

شافعیہ لینی ندہب رابع مشائخ سمر قنداور متکلمین کے دلائل اور ایکے جوابات نہیں دیے تو وہ یہاں پر ذکر کرینگے۔

سوندہبرابع پردلیل یہ ہے کہ ہر عام تخصیص کا احمال رکھتا ہے۔اور جوثی تخصیص کا احمال رکھتی ہوتو وہ یقین کا فائدہ نہیں دیتی لہٰذاعام قطعیت اوریقین کا فائدہ نہیں دیگا۔

ہماری طرف سے اس دلیل کا جواب یہ ہے کہ آپ کا یہ نا کہ ہرعام تخصیص کا احمال رکھتا ہے اس ہے آپی کیا مراد ہے اگر آپ کہتے ہیں کہ ہرعام تخصیص کا احمال ناشی عن دلیل رکھتا ہے تو وہ آپ نے بیان نہیں کیا اور اگر مطلق احمال رکھتا ہے خواہ ناشی عن دلیل ہویا نہ ہوتو قطعیت کا فائدہ دینے ہیں معزنہیں ہے۔

ابترجمعبارت كابير:

لیکن امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عام ایسی دلیل ہے جس میں شبہ پایا جاتا ہے اسلے اس عام کی تخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جائز ہوگی بعنی کتاب اللہ میں عام کی تخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جائز ہوگی۔اسلئے کہ ہر عام تخصیص کا احتمال رکھتا ہے اور سخصیص عام میں شائع اور متعارف ہے اور ہمارے نزدیک عام کتاب اللہ تطعی ہونے میں خاص کتاب اللہ کے ساتھ مساوی ہے اور قطعی کا معنیٰ عنقریب آجائیگا لہذا عام کتاب کی شخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے کسی کے ساتھ جائز نہ ہوگی جبتک اس عام کی تخصیص پہلے دلیل قطعی کے ساتھ نہ ہوئی ہوز ہاں جب دلیل قطعی کے ساتھ ایک مرتبہ تخصیص ہو جائی تو عام مخصوص البعض چونکہ بالا تفاق اپنے مدلول

پرظنی الدلالۃ ہے لہذا پھرخبر واحداور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ مزید تخصیص ہوسکے گی یہاں تک کہ اسکے افراد تین رہ جائیں تو بھرمزید تخصیص نہیں ہوسکے گی)۔

اسلئے کہ لفظ جب ایک معنیٰ کے لئے وضع کیا جائے تو وہ معنیٰ اس لفظ کے لئے لازم ہوتا ہے البتہ اگر کوئی قرینہ کے عام قرینہ اس معنیٰ کے خلاف پر دلالت کر ہے تو پھراس وقت وہ معنیٰ لفظ سے مراد نہیں ہوتا۔ اور اگر بغیر کسی قرینہ کے عام سے اسکے بعض افراد کا مراد لینا جائز ہوجائے تو پھر لغت اور شرع سے بالکلیہ امان اٹھ جائے گا اسلئے کہ خطابات شرع عام ہیں اور احتمال غیر ناشی عن دلیل کا اعتبار نہیں ہوتا۔ تو احتمال خصوص عام ہیں ایسا ہے جسیا کہ جاز کا احتمال خاص میں ہوتا ہے۔

پی کل اوراجع کے ساتھ تا کید عام کے معنیٰ کو تھکم کرنے کے لئے ہے۔ یہ واقفیہ کی دلیل کا جواب ہے جو انہوں نے کہا تھا کہ چونکہ عام کی تا کیدکل اوراجع کے ساتھ آتی ہے (اسلئے جبتک کل اوراجع کے ساتھ اسکے عموم کو مؤلیس کیا جائے گا تو اس میں تو قف کرینگے) اور اسطر ت یہ امام شافعی رحمہ اللہ کی دلیل کا بھی جواب ہے جوانہوں نے کہا کہ عام چونکہ تخصیص کا اختال رکھتا ہے۔ (اسلئے یہ قطعیت اوریقین کا فاکدہ نہیں دیگا) تو ہم اسکے جواب میں کہتے ہیں کہ ہم نے اسکادعویٰ نہیں کیا کہ عام میں احتال رکھتا ہے۔ (اسلئے یہ قطعیت اوریقین کا فاکدہ نہیں دیگا) تو ہم اسکے جواب میں دلیل بیں کہ ہم نے اسکادعویٰ نہیں کیا کہ عام میں احتال ناشی عن دلیل معز ہوتا ہے) تو احتال خصوص عام میں ایسا ہیں نہیں ہوتا ہے) تو احتال خصوص عام میں ایسا ہی نہیں رہتا نہ ناشی عن دلیل اور نہیں دلیل ۔

فَإِنْ قِيلَ احتمالُ السَمَجَازِ الذِي فِي الخاصِ ثَابتُ فِي العام مع احتمالٍ اخرَ و هو احتمالُ التخصيصِ فيكون الخاصُ راجِحاً فالخاصُ كالنصِ والعامُ كالظاهرِ قلنا احتمالُ التخصِيصِ فيكون الخاصُ راجِحاً فالخاصُ كالنصِ بطريقِ المجازِ وكثرةُ المَّاكان العامُ موضوعاً للكُلِ كان إرادَةُ البعضِ دُونَ البعضِ بطريقِ المجازِ وكثرةُ احتمالاتِ المسجازِ لا إعتبارَ لها فاذا كان لفظُ خاصٌ له معني واحدٌ مجازِي ولفظ خاصٌ اخرُ له معنيانِ مجازِيانِ او اكثرُ ولا قرينةَ للمَجازِ اصلاً فإنَّ اللفظينِ متساوِيَانِ في الدلالةِ على النانِي فعُلِمَ أنَّ احتمالَ في الدلالةِ على الذي لا قرينةَ له مَساوٍ لا حتمالاتِ مجازاتٍ كثيرةٍ لا قرينةَ لهاولا المسجازِ الواحدِ الذي لا قرينةَ له مَساوٍ لا حتمالاتِ مجازاتٍ كثيرةٍ لا قرينةَ لهاولا أسَمَحيصَ الذي يُورثُ شبهةً في العام شائعٌ بلا قرينةٍ فإنَّ المُخَصَّصَ اذا

كان هو العقْلَ او نحوَه فهو في حُكم الاستثناءِ على ما يَاتِى ولا يُورِثُ شبهةً فإنَّ كُلَّ ما يُوجبُ العقلَ كونُه غيرَ داخلِ لا يَدخُل وما سوى ذالكَ يَدخل تحت العام وان كان المُخصص هو الكلام فإنْ كان مُتراخيًا فلا نُسلمُ أنَّه مخصص بل ناسخٌ بقى الكلامُ في المُخصّص الذِيْ يكونُ موصولاً و قليلٌ ما هُوَ۔

ترجہ وتشری : - اس عبارت علی مصنف رحمہ اللہ نے پہلے ایک اعتراض ذکر کیا ہے اور اسکا جواب دیا ہے اعتراض میر میں فتط مجاز کا احتال ہے کہ آپ نے کہا کہ عام خاص کے لئے قطعیت علی مساوی ہے یہ بم نہیں مانے اسلئے کہ خاص علی فقط مجاز کا احتال ہوئے تو ہے اور عام میں احتال مجاز کے ساتھ احتال تخصیص بھی ہے تو خاص میں ایک احتال ہوا اور عام میں دواحتال ہوئے تو خاص بمی ایک احتال ہوا ور عام بمیز لہ فلا ہم ہوا۔ اور نص عام پر دانچ ہوتا ہے تو خاص بھی عام پر قطعیت میں رائچ ہوگا۔
''قلنا''ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ عام کی وضع چونکہ تمام افراد کے لئے ہے لہذا بعض افراد کا ارادہ کرنا اور بعض کا نہ کرنا بھی بطریقہ مجاز ہوگا۔ تو گویا خاص میں ایک مجاز کا احتال ہے اور عام میں دو مجاز وں کا احتال ہے اور کھڑ ت احتالات میں مجاز کا اعتبار نہیں ہوا کرتا۔

توبیا ہوا کہ ایک لفظ خاص ہواور اسکے لئے ایک معنی مجازی ہواور دوسر الفظ خاص ایسا ہوجسکے لئے دویا زیادہ معانی مجازی ہوں اور کسی مجاز پر کوئی قرینہ نہ ہوتو دونوں لفظ معنی حقیقی پر دلالت کرنے میں برابر ہوتے ہیں اور پہلے لفظ خاص کومعنی مجازی کے احتمال کی قلت کی وجہ سے دوسر بے لفظ پر معانی مجازی کے احتمالات کی کثرت کی وجہ سے ترجیح نہیں دیجاتی ۔

تومعلوم ہوا کہ ایبا مجاز واحد جس پر قرید نہ ہو کا احمال ایسے مجازات کثیرہ کے احمالات کے ساتھ جن پر قرائن نہیں ہوتے برابر ہوتے ہیں اسلئے خاص کو معنی مجازی کے احمال کی وحدت کی وجہ سے عام پر ترجیج نہ ہوگ۔ (ولا نسلم کے ساتھ ایک اعتراض کا جواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ عام میں احمّال تخصیص شائع ہے اسلئے وہ اس میں شبہ پیدا کریگا۔ تو مصنف نے ''والنسلم کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا۔ فرمایا کہ ہم شلیم نہیں کرتے کہ وہ تخصیص جوشبہ پیدا کرتی ہے وہ عام میں بغیر کسی قرینہ کے شائع ہے اسلئے کہ)خصص جب عقل یا اسکی مثل حس وغیرہ ہوتو الیا تخصص استثناء کے تھم میں ہوتا ہے۔ (اور استثناء جتنے افراد کو نکال ہے انکونکال ہے لیکن باتی میں شبہ پیدائہیں کرتا) اسلئے کے عقل جن افراد کے عام میں داخل نہ

ہونے کو واجب کریگی تو وہ داخل نہیں ہونگے اور اسکے علاوہ باتی افراد عام کے نیچے داخل ہونگے۔اور اگر خصص کلام ہوتو وہ اگر متر اخی ہوتو پھروہ خصص ہے ہی نہیں بلکہ وہ تو نائے ہے لہذا صرف خصص کلامی جوموصول ہووہ باتی رھالیکن وہ بہت ہی قلیل اور نا در ہے۔ (اور نا در کالمعد وم ہوتا ہے لہذا اسکا اعتبار نہیں ہوگا)

(فَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَإِنْ تَعَارَضَ الخاصُ والعامُ فان لم يُعلَم التارِيخُ عُمِلَ على المُقَارَنةِ) مع أنَّ في الواقع أحلُه ما ناسِخٌ ولا حَرُ مَنسوخٌ لكن لَمَا جَهِلَنا النَّاسِخَ والمنسوخَ حَمَلنا عَلَى المقارنةِ والا يلزِمَ الترجِيحُ من غيرِ مرجِّح. (فَعِدَ الشَّافِعِي أَنْهَ يُخصُّ بِهِ وَعِندَنَا يَثُبُتُ حُكمُ التَّعَارُضِ فِي قَدرِ مَا تَنَاوَلاهُ فإنْ كَانَ العَامُ متَأْخِراً يَخُصُّ بِهِ وَعِندَنَا وإن كَانَ الحَاصُ مُتَاخِراً فان كانَ موصُولاً يخُصُّهُ وإن كَانَ مَرَاخِياً يَنسَخُهُ فِي ذَالِكَ القَدرِ عِندَنا) أي فِي القَدرِ الذِي يَتَناوَلُهُ العَامُ وَالخَاصُ وَلا يَكُونُ الخَاصُ عَاماً يَكُونُ الخَاصُ عَالَا لِي كُونَ العَامُ عاماً مَخَصَصاً بل يكونُ قطعياً فِي البَاقِي لَا كَالِعامِ الذِي خُصَ مِنهُ البَعضُ ـ

ترجمه وتشریح: - پس جب یہ ثابت ہوا (خاص اور عام دونوں ہمار نے زدیکے قطعی بلکہ قطعیت میں مساوی ہیں اور امام شافتی رحمہ اللہ کے نزدیک خاص قطعی اور عام خان ہے) تو اگر خاص اور عام دونوں کے علم میں تعارض ہوجائے اور تاریخ وقوع بھی معلوم نہ ہوتو عام اور خاص دونوں کو مقارنت پرحمل کرینگے اگر چنفس الامر میں ایک دوسر ہے کے لئے ناسخ ہوگا۔ اور دوسرامنسوخ ہوگا کین جب ہم ناسخ اور منسوخ کو دونوں میں سے علی التعین نہیں بیچانیں گئو ہم ان دونوں کو مقارنت پرحمل کرینگے تا کہ ترجیح بلام زح لازم نہ آئے۔

سواس صورت میں چونکہ امام شافعی کے نزدیک عام ظنی ہے اسلئے خاص کے ساتھ اسکی تخصیص کرینگے اور دونوں میں تعارض نہیں ہوگا اسلئے کہ تعارض کے لئے دونوں نصوں کا متساوی ہونا ضروری ہے اور یہاں ایسانہیں بلکہ اسکئے نزدیک عام ظنی اور خاص قطعی ہے اور ہمارے نزدیک جس مقدار میں عام اور خاص دونوں شامل ہیں اس مقدار میں تعارض ثابت ہوگا۔

(جیے وال ذین یہ وفون منکم الایہ اور واولات الاحمال اجلهن میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کنزدیک تعارض ہوادانہوں نے تطیر ہے مثال نہیں ہے اسلے تعارض ہے اور انہوں نے تطیر ہے مثال نہیں ہے اسلے

کہ یہاں دونوں نصوص عام ہیں جبکہ بحث اس صورت ہیں ہے کہ ایک عام اور دوسری خاص ہوت وہ بھی تخصیص کا اور اگر عام متاخر ہوتو کھرا گرموصول ہوتو وہ بھی تخصیص کا فاکدہ دیگا اور اگر متراخی ہوتو کھراس قدر ہیں ہمارے نزدیک نائخ ہوگا (جیسے این مسعود رضی اللہ عنہ کے نزدیک فاکدہ دیگا اور اگر متراخی ہوتو کھراس قدر ہیں ہمارے نزدیک نائخ ہوگا (جیسے این مسعود رضی اللہ عنہ کے نزدیک اولات الاحسال اجلهن الایہ واللہ بن بتوفون غیر حاملہ کے تن ہیں قطعی ہے) اس بات کی طرف مصنف حاملہ متوفی عنما زوجھا کے تن ہیں ہوتو کہ مایا ۔ یعنی اس مقدار ہیں جسکو عام اور خاص دونوں شامل ہیں اور خاص عام کے لئے بالکلیہ نائخ نہ ہوگا بلکہ صرف اس مقدار ہیں تائخ ہے یہاں تک کہ عام ، عام مخصوص منہ البحض ہو کر خانی نہیں کے لئے بالکلیہ نائخ نہ ہوگا بلکہ صرف اس مقدار ہیں تائخ ہے یہاں تک کہ عام ، عام مخصوص منہ البحض ہو کر خانی نہیں ہوگا ۔ باق ہی قطعی ہوگا (جیسا کہ ہم نے اسکی طرف اشارہ کیا کہ و او لات الاحمال اجلهن عالم متوفی عنما زوجھا کے تن ہیں واللہ بن بتو فون سے لئے نائخ ہے اور اسکے علاوہ ہیں واللہ بن بتو فون سے القطعی ہے۔)

رفصل قصرُ العَامِ عَلَى بَعضِ مَا يَتَاوَلَهُ لا يَحْلُو مِنْ أَن يَكُونَ بِغَيرِ مستقلٍ)

بِكَلامٍ يَتَعلَّقُ بِصدرِ الْكَلامِ وَلا يَكُونُ تَاماً بِنَفسِهِ والمُستَقِلُ مَا لا يكُونُ كذَالِكَ سَوآءٌ كَانَ كلاماً أو لَم يَكُن (وهو) آى غَيرُ المُستَقِلِ (الاستثناءُ والشَّرطُ والصَّفةُ (والْغَايةُ) فَالا ستثناءُ يُوجبُ قَصرَ العَامِ عَلَى بَعضِ الهرادِهِ وَالشَّرطُ يُوجبُ قَصرَ صَدرِ الكَّلامِ عَلَى بَعضِ التَّقادِيرِ نَحوُ أنتِ طالقٌ إن دَحلتِ الدَّارَ والصَّفةُ تُوجبُ القَصرَ عَلى عَلَى ما تُوجَدُ فيه الصَّفةُ نَحوُ فِي الإبلِ السائِمةِ ذكوةٌ والغَايةُ تُوجبُ القَصرَ عَلى البَعضِ الذِي جُعِلَ الْغَايَةُ حداً له نحو قوله تعالى فاغسِلُوا وُجُوهَكُمْ وايديكُم إلى المَرَافِقِ وعَلَى ما ورآءِ الغايةِ نَحوُ اتمّو الصَّيامَ إلَى اللَّيلَ.

(أو بِمُستَقِلَ وهو) آى القصرُ بِمُستَقِلِ (التخصِيصُ وهُو إمَّا بِالكَلامِ أو غَيرِهِ وهُو إمَّا بِالكَلامِ أو غَيرِهِ وهُو إمَّا العَقلُ) الضميرُ يَرجِعُ إلى غَيرِه (نحو خَالِقُ كُلَّ شَى يُعلَمُ ضرورةً إنَّ الله تعالىٰ مخصُوصٌ مِنه وتُخصِيصُ الصَّبِيّ وَالمَجنُونِ مِن خِطَاباتِ الشَّرِعِ مِن هَذَا القَبِيلِ مخصُوصٌ مِنه وتُخصِيصُ الصَّبِيّ وَالمَجنُونِ مِن خِطَاباتِ الشَّرعِ مِن هَذَا القَبِيلِ و إمّا الحدصُ نحو و أوتِيَتْ مِن كُلَّ شَي وَإمّا العادةُ نحو لا يأكل رأساً يقع على المُتَعارَفِ وَإمّا كُونُ بَعضِ الأفرادِ نَاقِصاً فيكونُ اللَّفظُ أولى بِالبَعضِ الأخرِ نحو المُتَعارَفِ وَإمّا كُونُ بَعضِ الأفرادِ نَاقِصاً فيكونُ اللَّفظُ أولى بِالبَعضِ الأخرِ نحو

كُلُّ مملوكِ لِى فَهُو حرَّ لا يَقعُ عَلَى الْمُكَاتَبِ ويُسَمَّى مُشكَّكًا أو زَائِداً) عطف على قولِهِ ناقصاً وإمَّا بعضُ أفرادِه زائدًا (كَالْفاكهةِ لا يَقَعُ على العِنْبِ)

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمه الله جب عام غیر مخصوص البعض کے علم اور اسمیں علاء کے اختلاف کو بیان کرنے سے فارغ ہوئے تو عام مخصوص البعض کے احکام کو بیان کرنے کے لئے یہ فصل قائم کی اور جن اسباب کی بنا پر عام عام بعض افراد پر مقصور ہو جاتا ہے انکو بیان کرنا شروع کیا عبارت کا ترجمہ بھنے سے پہلے جن اسباب کی بناء پر عام میں تخصیص ہوتی ہے ان میں اوجہ حصر ملاحظہ سیجنے ۔

عام کااپ بعض افراد میں مقصور اور بند ہونا غیر متعقل کے ساتھ ہوگا یا متعقل کے ساتھ اگر غیر متعقل کے ساتھ اگر استناء ہوگا یا شرط ہوگا یا صفت ہوگا یا غایہ ہوگا اگر استناء ہوگا یا شرط ہوگا یا صفت ہوگا یا غایہ ہوگا اگر استناء ہوگا عام بعض افراد پر مقصور ہوگا۔ جیسے افقت لو االسمنسر کین الا اھل الملاحمة ۔ تو آسمیں اھل ذمہ کے علاوہ باتی افراد پر عام کا علم مقصور ہوگا جیسے ایک آدی اپنی ہیوی سے کہتا ہے انست طبالق ان دخلت المدار تو آسمیں شرط سے پہلے انت طبالق آن دخلت المدار تو آسمیں شرط سے پہلے انت طبالق تمام تقادیر پر مقصور ہوگا جیسے ایک آدی اپنی ہوگا ہے۔ جیسے کہا ان المرافق تم ہوتو تھم بعض ان افراد پر مقصور ہوگا جن میں وہ صفرہ نام حود وہ وجیسے فی الا بل السائمة زکو ۃ ۔ اورا گر غایہ ہوتو تھم اس بعض پر مقصور ہوگا جسے لئے غایہ کو حدینایا گیا ہے۔ جیسے فی اعلی سے سالم افق پر مقصور ہوگا جسے لئے غایہ کو حدینایا گیا ہے۔ جیسے فی اعضا سلو او جو ہم حسم و ایسد بھر اللہ المرافق کہا تو تھم عسل مرافق پر مقصور ہوا اور اس سے آگے جاوز نہیں کریگا۔ بیاس وقت ہے جبکہ غایہ مغیا کی جس سے ہو اگر نہ ہوتا ہو پہنچا پیگا ۔ مثلاً فر مایا ٹھ اتمو الصیام اللی اللیل تو یہاں لیل یعنی غروب آفا بست کی مصوم اگر نہ ہوتا ہوگا ۔ مثلاً فر مایا ٹھ اتمو الصیام اللی اللیل تو یہاں لیل یعنی غروب آفا بست کے مصوم محمد ہوگا۔

اورا گرقستقل کے ساتھ ہوتو اسکو تحصیص کہا جاتا ہے اور پیخصیص پھریا کلام کے ساتھ ہوگی اور یا غیر کلام کے ساتھ ہوت کے ساتھ ہوتو پھریا وہ عقل ہوگا یعنی تصصی عقل ہوگا جیسے فرمایا حالت کل شسی کو عقل اس پر دلالت کرتی ہے کہ اس شی مخلوق سے اللہ تعالی خود خارج ہے۔ اور احکام شرع سے صبی اور مجنون وغیرہ کی تخصیصات بھی اس تصصی عقلی کی قبیل سے ہیں اسلئے کہا حکام شرع کا مدار عقل پر ہے اور صبی اور مجنون میں عقل نہیں ہوتی۔ اور یا تصصی حقلی کی قبیل سے ہیں اسلئے کہا حکام شرع کا مدار عقل پر ہے اور صبی اور مجنون میں عقل نہیں ہوتی۔ اور یا تصصی حس ہوگا جیسے و او تیت من کیل شبی کہ ملکہ ساء بلقیس کوسب کھیدیا گیا۔ یعنی امور مملکت اور سلطنت

میں سے ورنہ حس بتار ہی ہے کہ داڑھی اور مونچھ اسکی نہیں تھی۔

اور پاعادة ہوگی جیسے لایہ اکل داساً اس راس سے مرادوہ رائس ہوگا جو بازاردں میں پکتا ہواور تنور میں پکایا جاتا ہو لہذا موجودہ عرف کی بنایر بیل اور بھینس وغیرہ کا سرمراد نہ ہوگا۔

اور یابعض افراد کا ناقص ہونا تصف ہوگا جیسے کل مملوک نی فہو حو مکا تب کوشا ل نہیں اسلئے کہ وہ رقبہ ہونا تھے کہ وہ رقبہ ہونا تھے کہ یو ایسی تصرف کے اعتبار سے آزاد ہے بھی وجہ ہے کہ مولی اپنی مکا تبہ دولی نہیں کرسکتا۔

اور یا بعض افراد کاز اکد ہونا ہوگا۔ جیسے لا یا کسل الفاکھة تو انگوروغیرہ جن بھاد ل کوغذاء کی صورت میں استعال کیا جاتا ہے ان پرمحمول نہ ہوگا۔ کین ہمارے عرف میں انگور بھی فاکھ اور پھل میں شامل ہے بلکہ عمدہ بھلوں میں سے ہائذااگر یہ کہا تو انگور کھانے سے بھی حائث ہوگا۔

اب عبارت كالرجمه ملاحظه مو_

عام کامقصور ہونا بعض افراد پر خالی نہ ہوگا۔ یا غبر مستقل کے ساتھ ہوگا۔ یعنی ایسے کلام کے ساتھ ہوگا جو صدر کلام کے ساتھ متعلق ہواور تا م بنفسہ نہ ہو۔ اور مستقل وہ ہے جوابیا نہ ہوخواہ کلام ہویا نہ ہو۔

اور بيغير متقل استناء، شرط، صفت اورغابيه وكاتو استناء هم عام كوبعض افراد برمقصور كرتا بهاورشرط صدركلام كوبعض تقادير برمقصور كى بها المست طالق ان دخلت المدار اور صفت هم عام كوان افراد برمقصور كرتى به حن مين صفت موجود موجيد فسى الابسل المسائسة ذكوة البذاغير سائم يعنى علوفه جو كمرين وانه جارة كمات بين ان مين ذكوة تنهوك -

اورغایا سیخف پرهم عام کومقصور کرتا ہے جسکے لئے غایہ کو صدبنایا گیا ہو۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا قول ف اغسلو و جو ه کسم و اید دیسک ہا لی المر افق اورغایہ کے علاوہ ہر تھم عام کومقصور کرتا ہے۔ جیسے اتسمو المصیام إلی الملہ افق اورغایہ کے علاوہ ہر تھم عام کومقصور کرتا ہے۔ جیسے اتسمو المصیام اللہ المسلم السلم اور یخصیص کلام کے ساتھ ہوگی یا غیر کلام کے ساتھ ہوگی می خیر کام عقل ہوگا یا غیر قال نامی کی اللہ تعالی اس می طرف دا جع ہے جسیا کہ ترجمہ سے واضح ہے' جیسے حالق کل شی سے بداھة یہ بات معلوم ہے کہ اللہ تعالی اس می کے کہ اللہ تعالی خالق ہے۔ اور خالق اور مخلوق میں تبائن ہے تو اللہ تعالی ہی مخلوق کا خالق ہے اور خالق اور محلوق میں تبائن ہے تو اللہ تعالی ہی مخلوق کا خالق ہے اور صوبی اور مجنون کی تخصیص خطابات شرع سے ای قبیل سے ہے یعنی و عقل کیسا تھ خطابات شرع سے خارج ہیں۔

اورغیرعقل یا توحس ہوگا جیسے و او تیت من کل شی کو حسابیمعلوم ہور ہا ہے کہ امورسلطنت اور مملکت مراد ہیں ورندواڑھی اور مونچھ اسکی نہیں تھی اور یاعادت ہوگ جیسے لا یہ اسکل راساً بیہ تعارف پرمحمول ہے (اور بیوه ہو از ارول میں بکتے ہول اور تنور میں پکائے جاتے ہول) اور یا بعض افراد کا ناقص ہونا ہوگا تو لفظ بعض دوسر سے افراد کے ساتھ ذیادہ لائق ہوگا جیسے میر اہر مملوک آزاد ہے۔ تو یہ مکا تب پرمحمول نہیں ہوگا۔ (اوراسکے مکا تب اس قول کی صورت میں آزادنہ ہونگے جب اس نے نیت نہ کی ہو) اور اسکومشکک کہا جاتا ہے۔

یا بعض افراد کاز اند ہونا ہوگا بی عطف ہے مصنف کے قول ناقصاً پر (جیسا کرتر جمہ سے ظاھر ہے) جیسے 'فا کھ'' کہ بید انگور پرجمول نہیں ہوگا (اسلئے کہ انگور فا کہہ پرزائد ہے اوراسکوغذاء کے طور پر بھی مستعمل کیا جاتا ہے لیکن اگرع ف بدل جائے جیسے ہمارے زمانے میں تو پھرآ دمی انگور کھانے سے بھی جانث ہوگا)

(فَفِي غَير المُستَقِل) أَى فِيمَا إذا كَانَ الشَّيُّ المُوجبُ لِقَصر العَام غَيرَ مستَقِلِّ (هو) أي العَامُ (حقيقةٌ فِي البواقِي) لأنَّ الوَاضِعَ وَضَعَ اللَّفظَ الَّذِي استثنىٰ منه لِلْسَاقِي (وهو)أي العام (حُرجُة بلا شبهة فيه) أن فِي البَاقِي وهَذَا إِذَا كَانَ الإستثناءُ مَعْلُوماً أمّا إذا كَانَ مجهولاً فكل (وفي المستقِلُ كلاماً او غيره) اى فيهما اذا كان القَاصِرُ مستَقِلاً ويُسَمِّى هذا تخصِيصًا سَوآةً كَانَ المُخصَّصُ كَلاماً او غيرَه (مجازً) اى لفظ العام مجاز (في الْسَاقِي بطريق إطلاق إسم الْكُلِّ عَلَى البعض من حيث القصر) أي مِنْ حَيثُ أنّه مقصُورٌ عَلى البَاقِي (حقيقةٌ مِن حيثُ التَّناوُل) اي من حيث أنَّ لفظَ العام متناوِلٌ لِلْباقِي يَكُونُ حقيقةً فِيهِ (على ما ياتِي فِي فصلِ المَجَازِ إِن شَاء الله تعالىٰ وهُوَ حجةٌ فِيهِ شَبهةٌ ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِهِ الله تعالىٰ وهُوَ حجةٌ فِيهِ شَبهةٌ ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِهِ الله تعالىٰ وهُوَ حجةٌ فِيهِ شَبهةٌ ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِهِ الله بِالكَلام (أوغَيرِه) فإنَّ العُلَمَاءَ قَالُوا كُلُّ عام خُصَّ بِمُستَقِلٌ فإنَّه دَليلٌ فِيهِ شُبهةٌ ولَمْ يُفَرِّ قُو ا فِي هَذَا الحُكم بَينَ أن يُكُونَ المُخَصِّصُ كَلاماً او غيرَهُ (لكن يَجبُ هُناك فُرِقُ وهو أنَّ المخصُوصَ بِالعقلِ يَنبغِي أن يُّكُونَ قطعياً لانه في حكم الاستثناء لَكِنَّه حُذِفَ الاستثناءُ معتمداً على العقل عَلَى أنَّه مفروعٌ عنه حَتَّى لَا نَقُولَ أنَّ قوله تعالىٰ يَا يُهَا اللِّينَ امنُو ا إِذَا قُمتُم إِلَى الصَّلوةِ الاية ونَظَائِرَه دليلٌ فيهِ شَبهة وهذا فرق قد تَفَردْت بِلِكِرِهِ وهو وَاجِبُ الذَّكِرِ حتى لا يُتَوهَمُ أَنْ خِطابَاتِ الشَّرِعِ النِّي خُصَّ مِنهَا الصَّبِيُ والمَجنُونُ بِالعَقلِ دلِيلٌ فِيهِ شُبهةٌ كَالْخِطَابَاتِ الوَارِدَةِ الشَّرِعِ النِي خُصَّ مِنهَا الصَّبِي والمَجنُونُ بِالعَقلِ دلِيلٌ فِيهِ شُبهةٌ كَالْخِطَابَاتِ الوَارِدَةِ بِالفَر النِّي فَها مَحْصُوصَةٌ عقلاً فإن التَّخصِيصَ بِالْعَقلِ لا يُورِثُ شُبْهَةً فإنَّ كُلَّ ما يُوجِبُ العَقْلُ تَخصِيصَه تُخَصُّ و ما لا فَلاَ.

اوراگر عام کااپنے بعض افراد پر مقصور ہونا مستقل کے ساتھ ہوتو پھروہ خصیص ہے۔اوراس صورت میں وہ مستقل عام کے لئے خوص ہوگا۔اوروہ عام تخصیص کے بعد بقیہ افراد میں مجاز ہوگا اور عام ایسی جمت ہوگا جس میں شبہ ہوگا لیتن جمت قطعی نہیں ہوگا ہاں اگر خصص مستقل عقل ہوتو وہ جمت قطعی ہوگا۔اسلئے کہ خصص عقلی استثناء کے حکم میں ہے۔لہذاوہ خطابات شرع جن سے میں اور مجنون کو خصص عقلی کے ساتھ خاص کیا گیا ہو وہ جمت قطعی ہو نگے اور اس بات کی نشا غرمی صرف صدر الشریعہ دھے اللہ ہے۔

ابترجمه لملاحظه يجيح

پس غیر منتقل میں بینی جب عام کو بعض افراد پر مقصور کرنے والا غیر منتقل ہوتو وہ عام باتی افراد میں حقیقت ہوگا اسلئے کہ واضع نے لفظ منتقیٰ منہ کو باتی افراد کے لئے وضع کیا ہے۔ (لہذا لفظ کا استعال باتی افراد میں استعال فی الموضوع لہ ہونے کی وجہ سے حقیقت ہوگا۔)اور بیعام جس میں تصرغیر مستقل کے ساتھ ہوا ہے باتی افراد میں جمت قطعی ہوگا۔ یعنی اسکے جمت ہونے میں کوئی شبہیں ہوگا۔ اور بیاس وقت ہوگا جب استثناء معلوم ہوگا اگر استثناء مجول ہوتا چہول ہوتا چھروہ جمت قطعی نہیں ہوگا۔

اورغیر منتقل میں خواہ وہ کلام ہویا غیر کلام ہولینی جب عام کوبعض افراد پر مقصور کرنے والاستقل ہوخواہ کلام ہویا غیر کلام ہویا غیر کلام ہویا خیر کلام ہوتا اسکو کا میں کے ساتھ مسمی کیا جاتا ہے اور لفظ عام باتی افراد میں مجاز ہوگا اسم کل کوبعض پر قصر کی حیثیت سے کہ وہ لفظ باتی پر مقصور ہے اور باتی افراد کوشامل ہونے

کی حیثیت سے حقیقت ہوگا۔ یعنی اس حیثیت سے کہ لفظ عام باتی افراد کوشامل ہے اس میں حقیقت ہوگا۔ جیسا کہ فصل محاز میں انشاء اللہ آ جائگا۔

444

اوربیعام جسکومتقل کے ساتھ لعض افراد پر مقصور کیا گیا ہے۔ ایسی جمت ہے جس میں شبہ ہے۔ اور علاء فی خصص مستقل کے کلام اور غیر کلام ہونے میں کوئی فرق نہیں کیا۔ بلکہ علی الاطلاق اسکو جمت ظنی قرار دیا۔ اسلئے کہ علاء کہتے ہیں کہ ہرعام جس میں مستقل کے ساتھ تخصیص ہوئی ہو۔ وہ ایسی دلیل ہے جس میں شبہ ہے اور اس تھم میں مخصص کے کلام اور غیر کلام ہونے میں کوئی فرق نہیں کیا۔

لیکن خصص کلامی اور غیر کلامی یعن خصص عقلی میں فرق ضروری ہے۔ اور وہ یہ کہ خصوص بالعقل کا قطعی ہونا ضروری ہے اسلئے کہ خصص عقل استثناء کے حکم میں ہے۔ لیکن عقل پر اعتاد کرتے ہوئے استثناء کو حذف کیا گیا ہے۔ اسلئے کہ خصوص بالعقل مفروغ عنہ ہے۔ یعنی اسکے بیان کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ یبال تک کہ ہم اللہ تعالی کے وقول یا ایھا اللہ ین المنوا اذا قمتم إلی الصلواۃ الاید۔ اوراسے نظائر کے متعلق نہیں کہ سکتے کہ یہ ایسے دلائل ہیں جن میں شبہ ہے۔ اوراس فرق کا ذکر کے ساتھ میں (علامہ صدرالشریعہ) متفرد ہوں اوراس فرق کا ذکر کرنا بہت ہی ضروری ہے یہاں تک کہ یہ خیال نہ کیا جائے کہ خطابات شرع جن سے میں اور مجنون کو عقل کے ساتھ خاص کیا گیا ہی خوہ الیہ دلائل ہیں جن میں شبہ ہے جیسے وہ خطابات جو فرائض کے بیان کے ساتھ وارد ہیں۔ اسلئے کہ ان خطابات کو ما المائل القاتی کا فر ہے۔ یوں کہ تخصیص بالعقل کا منکر بالا تفاق کا فر ہے۔ یوں کہ تخصیص کا تقاضا کر بگی انکو خاص کیا جائے گا اورا کے علاوہ باقیوں کی تخصیص نہیں ہوگی۔

(وامّا المخصُوصُ بِالكَلامِ فَعِنهُ الكَرخِيّ لَا يَبْقَى جُجَّةٌ اصلاً معلوماً كان المَخصُوصُ كَالمُستَامِنِ) حَيثُ خُصَّ من قوله تعالىٰ اقتُلُو المُشرِكِينَ بقوله وان احدٌ مِن المُشرِكِينَ استَجَارَكَ فَاجِرهُ. (أو مَجْهُولاً كَالرَّبو) حيثُ خُصَّ من قوله تعالىٰ واحلَّ الله البَيعَ (لأنه إن كانَ مجهولاً صارالبَاقي مَجْهُولاً لأنّ التَّخصِيصَ تعالىٰ واحلَّ الله البَيعَ (لأنه إن كانَ مجهولاً صارالبَاقي مَجْهُولاً لأنّ التَّخصِيصَ كَالاستثناءِ إذ هو يُبينُ أنّه لم يَدخُلُ آل المُستثنىٰ لَم يدخُل في صدرِ الكَلامِ والاستثناءُ تسحتَ العام كالاستثناء فإنّه يُبيّنُ أنّ المُستثنىٰ لَم يدخُل في صدرِ الكَلامِ والاستثناءُ

إِذَا كَانَ مَعِلُوماً فَالظَّاهِرُ أَن يَّكُونَ البَاقِي مِنْ صدرِ الكَلامِ مَجهُولاً ولا يثبتُ بِهِ الحُكمُ (وَإِنْ كَانَ مَعلُوماً فَالظَّاهِرُ أَن يَّكُونَ مُعَلَّلاً لأَنه كَلام مُستَقِلٌ) والأصلُ فِي النَّصُوصِ التَّعلِيلُ أَن مَعلُوماً بَقِي العَصْ إِن التَّعلِيلُ أَن مَعلُوماً بَقِي العَامُ فِيمَا ورَاءَ المُحصُوصِ كُمَا كَانَ لِأَنَّهُ كَالإستِئناءِ) فِي انَّه يُبيِّنُ أَنَّه لَمْ يَدخُلُ (فَلا يَقبَلُ التَّعلِيلَ) إِذَ الا ستثناءُ لا يَقبَلُ التَّعلِيلَ لا نَّه عَيرُ مُستَقِلً بنفسِه وفي صورةِ الإستثناءِ العامُ حجة فِي الباقِي كَما كَانَ فَكَذَا التَّخصِيصُ وَإِنْ بنفسِه وفي صورةِ الإستثناءِ العامُ حجة فِي الباقِي كَما كَانَ فَكَذَا التَّخصِيصُ وَإِنْ كَانَ مُحجَّةً لِمَا قُلنا مِن أَنَّ التَّخصِيصَ كَا لِا ستِثناءِ والاستثناءُ المَحجَة فِي البَاقِي عَمهُ ولا لا يَبقى العامُ حَجّة لِمَا قُلنا مِن أَنَّ التَّخصِيصَ كَا لِا ستِثناءِ والاستثناءُ المَحهُولُ يُجعَلُ البَاقِي مَحهُولا فَلا يبقى العَامُ حُجّة فِي البَاقِي .

(وعِندَ البَعضِ إِن كَان مَعلُوماً فَكُمَا ذُكر نَا الفًا) أَنَّ العَامَ يَبقىٰ فِيمَا ورآءَ المَخصُوصِ كَمَا كَانَ (وإن كَانَ مجهُولا يَسقُطُ المُخصَصُ لِأَنه كَلام مستقِلً بِخِلافِ الاستِثنَاء ولمَّا كَانَ المُخصِّصُ كلاماً مستقلاً وكان معناه مجهولا يسقط في بِخلافِ الاستِثناء لأنه عَيرُ مستقِلً هُوَ بِنَفْسِه ولا يَتَعَدّى جَهَالتُه إلى صدرِ الكلامِ بِخِلافِ الاستِثناء لأنه عَيرُ مستقِلً بِنفسِه بَلْ هُوَ مُتعلِّق بِصدرِ الكلامِ فَجَها لتُه يَتعَدّى إلى صدرِ الكلامِ (وعِندَنَا تَمكنَ بِنفسِه بَلْ هُوَ مُتعلِّق بِصدرِ الكلامِ فَجَها لتُه يَتعَدّى إلى صدرِ الكلامِ (وعِندَنَا تَمكنَ فِيهِ شُبهة لِلاَنَه عُلِمَ أَنه غَيرُ مَحمُولِ على ظاهِره وهُ و إرادَةُ الكُلِّ فَعُلِمَ أَنَّ المُرادَ مِنهُ البَعصُ بطريقِ المَجازِ فَإِذَا كَانَ كُلِّ افرادِهِ مائةٌ مثلاً وعُلِمَ أَنَّ المَائةَ غَيرُ مرادَةٍ فَكُلِّ واحدٍ منَ الأعدادِ الَّتِي دُونَ المِائةِ مساوِ فِي أَنّ اللّفظُ مَجازٌ فِيهِ فَلا يَثبُتُ عددٌ مَعَينٌ مِنهَا لِأَنّه تَرجِيحُ مِن غَيرِ مُرجِّح -

ترجمه و تشریح: - جانا جا ہے کہ صنف رحمہ اللہ نے خصص کلای سے متعلق چار نداھب نقل کئے ہیں پہلا ندھب امام ابوالحن کرخی کا ہے اور دوسرا اور تیسر اند ہب بعض علماء کانقل کیا ہے اور ان بعض کا تعین کسی نے نہیں کیا کدان سے کون مراد ہیں اور چوتھا ند ہب فتھاء احناف کا مسلک مختار ہے۔

اس اجمال کے بعد اب ان غدا بب اربعہ کی تفصیل ملاحظہ ہو۔

امام كرخي رحمه الله كينز ديك خصص اگر كلام موتو خواه وه معلوم مويا مجهول دونو ب صورتول ميس وه عام إصلا

جت نہیں ہوگا۔ خصص معلوم کی مثال جیسے مستامن ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا قول اقتلو الممشوکین الایہ عام ہاور اس میں ہر مشرک قبل کرنے کا تھم دیا ہے اور اللہ تعالیٰ کے قول 'وان احد من الممشوکین استجارک فاجرہ'' یہ ایک کلام مستقل ہے جسکے ساتھ مستامن کو تحق آل سے نکالا ہے۔

اورججول کی مثال جیسے را اورسود کہ اسکواللہ تعالی کے قول احل المله البیع الایه سے نکالا ہے اسلے کہ خصص اگر جمہول ہوتو باتی بھی مجہول ہو نگے اور جمہول جمت نہیں بن سکتا اور اگر معلوم ہوتو معلل ہوگا کیونکہ اصل نصوص میں تعلیل ہے لہٰذا معلوم نہ ہوگا کہ ان تعلیلات کے ساتھ کتنے نکے ہیں تو پھر بھی باتی مجبول ہوگا تو جمت نہیں ہوگا۔

دوسراند ہب بعض علاء کا ہے اور وہ یہ ہے کہ اگر خصص معلوم ہوتو عام مخصوص کے علاوہ میں جمت ہوگا اسلئے کہ پیخصص کلامی استثناء کی مانند ہے۔اور استثناء جب معلوم ہوتو عام سٹٹی کے علاوہ میں جمت ہوتا ہے۔تو یہاں بھی مخصوص کے علاوہ میں جمت ہوگا۔

اورا گرمجہول ہوتو بھرعام جمت نہیں ہوگا اسلئے کہ بیا سنٹناء مجبول کی مانند ہوگا۔اور اسٹناء مجبول کی صورت میں عام جمت نہیں ہوتا تو یہاں بھی جمت نہیں ہوگا۔

تیسراند ببعض دوسرے علاء کا ہے اور وہ بیر کہ اگر خصص معلوم ہوتو پھرتو عام مخصوص کے علاوہ میں جبت ہے ہی لیکن اگر خصص مجبول ہوتو پھروں کو اور استثناء مجبول کو ہے ہی لیکن اگر خصص مجبول ہوتو پھروہ خصص خود ساقط ہوگا وہ خصص کا لعدم نہیں کیا جاسکتا اسلئے کہ صدر کلام اس پر موقوف ہوتا ہے تو اسکو کا لعدم کرنے سے بورا کلام کا لعدم ہوگا۔ چوتھا فدھب فقہاء حنفیہ کا مسلک مختار ہے اور وہ میر کشصص کلامی کی صورت میں عام جمت خلنی ہے۔

ابترجمه لملاحظه يجيئه

فرمایا کہ جہال تک مخصوص بالکلام کاتعلق ہے توامام کرخی کے زدیک وہ قطعاً جمت نہیں خواہ مخصوص معلوم ہو جیسے متامن اسلئے کہ اسکواللہ تعالی کے قول اقتدلو االممشر کین (الایه) سے اللہ تعالی کے قول وان احد من الممشر کین (الایه) سے اللہ تعالی کے تول وان احد من الممشر کین (الایه) کے ساتھ خاص کیا گیا ہے یعنی اگر شرکین میں سے کوئی ایک آپ سے پناہ ما تگ لے تو آپ اسکو پناہ دے دیجے یہاں تک کہ وہ اللہ تعالی کا کلام من لے یا جمول ہوجیسے را کہ اس کو اللہ تعالی کے قول احسل الله البیع سے وحرم الربو کے ساتھ خاص کیا گیا ہے۔

اسلئے کہ اگر مخصوص مجہول ہوتو باتی بھی مجہول ہوگا اسلئے کہ تخصیص استثناء کی مانند ہے اسلئے کہ تخصیص بیان

کرتی ہے کہ وہ لینی مخصوص داخل نہیں ہے جس طرح استناء بیان کرتا ہے کہ منتی صدر کلام میں داخل نہیں ہے اور استناء جا در استناء جبول ہوتا ہے اور استخصر کا بت نہیں ہوتا۔ اور اگر دہ مخصوص معلوم ہوتو خلاجر میہ ہے کہ وہ معلل ہوگا۔ اسلئے کہ وہ مخصص کلام منتقل ہے اور نصوص میں تعلیل اصل ہے اور سے معلوم نہ ہوگا کہ تعلیل کے اور سائے مجبول ہوگا۔

اوربعض علاء کے نزدیک اگر خصص کلامی معلوم ہوتو مخصوص کے علاوہ میں عام حسب سابق جمت ہوگا۔اسلئے کہ یخصص استناء کی ما نند ہے۔اس بات کو بیان کرنے میں کہ خصوص داخل نہیں ہے۔لہذا پہلیل قبول نہیں کریگا جیسا کہ استناء بھی تعلیل کوقبول نہیں کرتا۔اسلئے کہ استناء بذات خود غیر مستقل ہے۔اور استناء کی صورت نہیں کریگا جیسا کہ استناء بھی تعلیل کوقبول نہیں کرتا۔اسلئے کہ استناء بھول ہوتو پھر میں عام باتی افراد میں حسب سابق جمت ہوتا ہے تعصیص میں بھی ایسانی ہوگا۔اور اگر مخصوص بالکلام مجبول ہوتو پھر عام باتی میں عام باتی میں جمت نہیں ہوگا اسلئے کہ استناء خصیص کی مانند ہے اور استناء جمہول باتی کوجمہول بناتا ہے تو عام باتی میں جست نہیں ہوگا۔

اوربعض دوسرے علماء کے نزدیک اگر مخصوص بالکلام معلوم ہوتو پھرتو وہ ہے جوابھی ہم نے ذکر کیا کہ عام مخصوص کے علاوہ میں حسب سابق جمت ہوگا۔اورا گرخصوص مجبول ہوتو خصص خودسا قط ہوگا۔اسلئے کہ وہ کلام مستقل ہواورا سرکامعنی مجبول ہوتو وہ بذات خودسا قط ہوگا اوراس خصص کی جبال ف استثناء کے بیخلا ف استثناء کے کیونگہ وہ مستقل ہفتہ نہیں ہوگی بخلاف استثناء کے کیونگہ وہ مستقل ہفتہ نہیں ہے بلکہ وہ صدر کلام کے ساتھ متعلی ہوگا۔

يُشبِه النَّاسِخَ بِصِيغَتِه وَ إلا ستِثناءَ بِحُكمِه لِمَا قُلنَا فإنْ كَانَ مجهُولاً يَسقُطُ بِنفسِهِ لِلشَّبِهِ الأُوَّلِ ويُوجِبُ جَهالَةً فِي العَامِ لِلشَّبِهِ الثَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ الْعَامِ فَلا يَسقُطُ بِهِ) آي بِالشَّكِ إذ قَبلَ التَّحصِيصِ كَانَ مَعمُولًا بِهِ فَلَمَّا خُصَ دَخَلَ الشَكُ فِي أنه هَل بَقِيَ معمولاً به أم بَطَلَ فَلا يَبْطُل بالشَكِّ.

(وإن كَانَ) المُخَصِّصُ (معلوماً فلِلشِّبهِ الأوَّلِ يصحُّ تَعلِيلُهُ) لا يُريدُ بقَوله فَلِلشِّبِهِ الْأُوِّلِ أَنَّه يُشَابِهُ النَّاسِخُ يَصِحُ تَعلِيلُه كَمَا يَصِحُ أَن يعلِّلَ النَّاسِخَ الذي يَنسَخُ بَعضَ أَفْرادِ العام لِيَنسَخَ بِالقِيَّاسِ بعضُ اخْر مِنْ أَفْرادِ العَام فَإِنَّ تَعلِيلَ النَّاسِخ عَلَى هَـذَا الوَجهِ لا يَصِحُّ عَللي مَا ياتِي فِي هذِهِ الصَّفْحَةِ بَل يُرِيْدُ أَنَّه مِنْ حَيثُ أَنَّه نَصٌّ مُستقِلٌ بنفسِه يَصِحُ تَعلِيلُهُ (كَمَا هو عِندَنا) فَإِنَّ عندَنا وعِندَ أَكثرِ العُلمَاءِ يَصِحُ تَعلِيلُه خِلافاً لِلْجُبَائِي فَإِذَا صَحَّ تَعلِيلُه لَا يُدرى أنَّه كُمْ يَحرُجُ بِالتَّعلِيلِ أي بِالقِياسِ وكَمْ يَسِقَىٰ تَحتَ العَام (فيُوجبُ جَهالةٌ فِيمَا بَقِيَ تَحتَ العام وَلِلشِّبِهِ النَّانِي لَا يَصِحِّ تَعلِيلُهُ كَمَا هُوَ عِندَ البَعض فَذَخلَ الشكُّ فِي سُقُوطِ العَامِ فَلا يَسقُطُ به) آى بِالشِّبهِ الثَّانِي وَهو شِبهُ الإستثنآءِ مِنْ حَيثُ أن المُخَصِّصَ بَينَ أنَّ المَحصُوصَ غيرُ داخِلِ فِي حُكمِ العَامِ فَلِهَاذَا الشِّبهِ لَا يَصِحُّ تَعلِيلُهُ كَما هُوَ مَذْهَبُ الجُبَائِي كَمَا لَا يَصِتُ تَعلِيلُ المُستثنىٰ وإخراجُ البَعضِ الأخِر بِطَرِيقِ القِيَاسِ فَمِنْ حَيثُ أَنَّه يَصِتُ تَعلِيلُهُ يَصيرُ البَاقِي تَحتَ العَام مَجْهُولاً فَلا يَبقى العَامُ حجةً ومِنْ حَيثُ أنّه لايَصِحُ تَعلِيلُهُ يَبقٰي العَامُ حُجَّةً وقَدْ كَانَ قَبْلَ التَّخصِيصِ حُجَّةٌ فَوَقَعَ الشكُّ فِي بُطلانِهِ فَلا يَبطُلُ بالشَّكِّ هَذا ما قالُوا_

ترجمه وتشریح: - جارے زویک عام مخصوص بالکلام کی جیت میں شبہ ہے خواہ مخصوص بالکلام معلوم ہویا جہول ہوتو اس عبارت میں عام مخصوص بالکلام میں ممکن شبہ کے ثمرہ کو بیان کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ جارے زویک بیام مخصوص البعض امام شافعیؓ کے نزدیک عام غیر مخصوص البعض کی طرح ہوجائیگا یعنی اسکے

کہ ہمارے نزدیک بیاعام محصوص البعض امام شافعی کے نزدیک عام عیر محصوص البعض کی طرح ہو جائیگا مینی اسلے نزدیک جس طرح عام غیرمخصوص البعض میں خبر واحد اور قیاس کے ساتھ شخصیص جائز ہوتی ہے اس طرح ہمارے

نز ديك عام مخصوص البعض مين بھي تخصيص جائز ہوگي۔

پرمصنف رحمداللہ یہ بیان کرنا چاہتے ہیں کہ عام مخصوص البعض میں اس شبہ کے ہونے کے باوجودا سکے ساتھ احتجاج اوراستد لال ساقط نہیں ہوتا۔اسلئے کہ خصص اپنے صیغہ کے ساتھ کلام متانف اور مستقل بالمفہوم ہونے کی وجہ سے ناسخ کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے اور حکم کے اعتبار سے استثناء کے ساتھ مشابھت رکھتا ہے اسلئے کہ جس طرح استثناء مستثنیٰ کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اس طرح استثناء مستثنیٰ کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اس طرح استثناء میں میں الکلام مجبول ہوتو خصص کلای شبہ اول یعنی ناسخ کے مشابہ ہونے کی وجہ سے ساقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ مجبول خورس اقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ مجبول خورس اقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ میں مجبول کی جہالت عام کے حکم کی طرف متعدی نہیں ہوگی۔

اور پیخصوص مجہول شبہ ٹانی یعنی استثناء کے ساتھ مشابہت کی بناپر تھم عام میں جھالت کو ٹابت کرتا ہے اسلئے استثناء مجہول کی جہالت صدر کلام کی طرف متعدی ہوتی ہے۔ تو لہذاعام کے سقوط میں شک داخل ہواتو شک کے ساتھ وہ ساقط نہ ہوگا۔ اسلئے کتخصیص سے پہلے وہ عام معمول برتھا اور جب اس میں شخصیص ہوئی تو اس میں شک واقع ہوا کہ آیا اب وہ معمول بہ ہے یاباطل ہوگیا لہذا شک کی وجہ سے وہ باطل نہ ہوگا۔

اورا گرخص معلوم ہوتو شہاول بین نائے کے ساتھ مشابھت کی وجہ سے اسکی تعلیل صحیح ہوگی۔ مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ انتخاب قول کا یہ مطلب نہیں کہ جس طرح اس نائے کی علت نکالی جسکے ساتھ بعض افراد عام کومنسوخ کیا جاتا ہے تا کہ قیاس کے ساتھ اسکے بعض دوسرے افراد کو بھی منسوخ کیا جائے اسلئے کہ نائے کا اسطرح علت نکالناصح خہیں جیسا کہ اس صفحہ پر آ جائے گا۔ بلکہ مطلب بیہ ہے کہ جس طرح نائے کی نفسِ مستقل ہونے کی وجہ سے علت نکالی جاتی ہے تو اس طرح بیخصص کلامی بھی چونکہ کلام مستقل ہے اسلئے اسکے لئے بھی علت نکالی جائی ۔ جیسا کہ ہمارے نزدیک ہے دوراکٹر علاء کے نزدیک خصص کلامی جب معلوم ہوتو اسکی تعلیل صحیح ہے برخلاف ابوعلی جائی ہے۔

اور جب اس خصص کلامی کی تعلیل می جوگ تو معلوم نه ہوگا کہ تعلیل اور قیاس کے ساتھ مزید کتنے افراد نکل گئے۔اور کتنے عام کے نیچے باتی رہے۔ تو اسلئے ماجی تحت العام میں جہالت آئیگی اور شبہ ثانی یعنی اسٹناء کی مشابہت کی وجہ سے اسکی تعلیل می جہیں ہوگی جیسا کہ بعض علماء کے نزدیک ہے تو سقوط عام میں شک داخل ہوگا یعنی شبہ ثانی جو کہ استثناء کے مشابہہ ہے اس اعتبار سے کہ خصص بیان کرتا ہے۔ کہ خصوص تھم عام میں داخل نہیں ہے تو اس شبہ کی بناء

یر خصص معلوم کی تعلیل صحیح نہیں جبیبا کہ امام جبائی کا ندھب ہے جبیبا کہ مشغیٰ کی تعلیل اور قیاس کے ساتھ بعض دوسرےافراد کا نکالناصحیحنہیں ہے۔

تواس حیثیت سے کہ اسکی تعلیل صحیح ہے اور چونکہ یہ معلوم نہ ہوگا کہ تعلیل اور قیاس کے ساتھ کتنے نکلے تو عام کے نیچے باتی افراد بجہول ہو کے تو عام جمت نہیں رہیگا۔اوراس حیثیت سے کہ پیخصص معلوم استثناء معلوم کے مشاب ہادراستناءمعلوم کی تعلیل سیح نہیں ہے عام حسب سابق جت رہیگا اور تخصیص سے پہلے بیعام جت تھا اور تخصیص کے بعد اسکی جیت کے باقی رہنے میں اسٹناء کے ساتھ مشابہت کی بنا پر اور باطل ہوجانے میں ناسخ کے ساتھ مشابہت کی بناپرشک واقع ہوا تو لہذاشک کی وجہ سے اس عام کی جیت باطل نہوگی ۔ابیا ہی مشائخ نے کہا ہے۔

ويَودُ عَلَيهِ أنّه لَمَّا كَانَ المَذْهِبُ عِندَكُم وعِندَ أكثر العُلمَاءِ صِحّةَ تَعلِيلِهِ فيَجِبُ أن يَّبطُلَ العامُ عِندَكُم بِيناءً عَلَى زَعمِكُم فِي صِحّةِ تَعلِيلِهِ وَلَا تَمَسُّكَ لَكُم بزعم الجُبائِي أنَّ عِندَه لا يَصِحُ تَعلِيلُهُ فَلِدَفع هٰذِهِ الشُّبهةِ قَالَ (علىٰ أنَّ احتِمَالُ التَّعلِيلِ لا يُخرِجُهُ مِنْ أَن يَّكُونَ حُجَّةً لِلاَّنَّ مَا اقتضىٰ القياسُ تَخصِيصَهُ يُخصُّ ومَالَا فَلا) فَإِنَّ المُخَصِّصَ إِنْ لَم تُدرَكُ فِيهِ عِلَّةٌ لَا يُعَلِّلُ فيبقىٰ العامُ فِي الْبَاقِي حُجَّةً وَإِنْ عرَفتَ فِيهِ عِلَّةً فَكُلُّ مَا تُوجَدُ العِلَّة فِيهِ يُخَصَّصُ قِياساً ومَا لَا فَلا ، فَلا يَبطُلُ العَامُ بِاحتِمَالِ التَّعلِيلِ (فَظَهَرَ هُهُنَا الفُرِقُ بَينَ التَّخصِيصِ وَالنَّسخ)] كلمًا ذَكرنَا أنَّ تَعلِيلَ المُحَصِّصِ صَحِيحٌ ظَهرَ مِن هَذَا الحُكمِ الفَرق بَينَ المُحَصِّصِ وَالنَّاسِخ فَإِنَّه لا يَصِحُ تَعلِيلُ النَّاسِخِ الَّذِي يَنسَخُ الحُكمَ فِي بَعضِ أَفْرَادِ العَامِ لِيَثْبُتَ النَّسخُ فِي بَعضِ اخَرَ قِيَاساً صُورَتُهُ أَنْ يُودَ نَصٌّ خَاصٌّ حُكمُهُ مُخَالِفٌ لِحُكم العَام ويَكُونُ وُرُودُهُ مُتَراخِيًا عَن وُرودِ العَامِّ فَإِنَّا نَجِعَلُهُ نَاسِخًا لاَ مُخَصَّصًا عَلَى مَا سَبَقَ ﴿ فَإِنَّ الْعَامُ الذِي نَسخ <u>بَعضَ مَا تَناولُه لا يُنسخُ بِالقِياسِ) لِأنَّ القِيَاسَ لَا يَنْسَخُ النَّصَ (إذ هو لا يُعارِضُهُ </u> لِلْنَّهُ دُونَهُ لَكِن يُخَصِّصُهُ وَلَا يَلزَمُ بِهِ المُعارَضَةُ لِلْنَّهُ يُبَيِّنُ أَنَّهُ لَمْ يَذْخُل

ترجمه وتشريح: - اوريهال ايك اعتراض وارد جوتا إوروه يه كه جب آيكنزديد اوراكثر علاء ك زديك خصص كلامى كالعليل كالمحيح موناب تو بمرآب ك زديك جيت عام باطل مونى حاسي اسلي كرآ كي نزدیک جب آک تعلیل صحیح ہے تو عام کے پنچ باتی رہنے والے افراد جمہول ہو سکے لفذاو وباطل ہوگا اورامام جبائی کے فدہب سے آپ کا استدلال کرنا درست نہیں ہے کہ انکے نزدیک خصص کلامی کی تعلیل استثناء کے ساتھ مشا بھت کی بنا چرسی خبیس ہے تو اس اعتراض کے لئے مسنف نے متن میں فرمایا بنا برایں کہ احتمال تعلیل اس عام کو جمت ہونے سے نہیں نکا لیگی ۔ اسلئے کہ قیاس اس تعلیل کی بنا پر مزید جن افراد کی تخصیص کا نقاضا کریگا وہ خاص ہو تھے اور جنگی سخصیص کا نقاضا کریگا وہ خاص ہو تھے اور جنگی سخصیص کا نقاضا نہیں کریگا انگی تعلیل نہیں ہوگی ۔ تو شخصیص کا نقاضا نہیں کریگا انگی تعلیل نہیں ہوگی ۔ تو عام باتی افراد میں جمت رہیگا ۔ اور اگر اس میں علت کا موجود ہونا معلوم ہوگا تو جن افراد میں علت ہوگی تو قیاسا انکو خاص کیا جائیگا اور جن میں علت نہوگی وہ خاص نہ ہو تھے لہذا عام صرف احتمال تعلیل کی وجہ سے باطل نہیں ہوگا ۔ فاص کیا جائیگا اور جن میں علت نہوگی وہ خاص نہ ہو تھے لہذا عام صرف احتمال تعلیل کی وجہ سے باطل نہیں ہوگا ۔

پس ہارے اس جواب سے تخصیص اور تنخ میں فرق ظاھر ہوا۔ (اور وہ بیہ کشخصیص میں تخصص قیاس کی تعلیل کے ساتھ مزیر تخصیص صحیح ہے۔ اور وہ تصف جو ناسخ ہے جو عام کے بعض افراد کومنسوخ کرتا ہے۔اس مں تغلیل قیاسی کے ساتھ مزید شخصیص جائز نہیں لینی خصص'' ناسخ ''جن افراد کومنسوخ کرتا ہے وہ منسوخ ہو کئے اور ا کئے علاوہ تغلیل کے ساتھ مزید کوئی فردمنسوخ نہ ہوگا۔ ننخ کی صورت یوں ہوگی کہ ایک نص خاص وار د ہوا وراسکا حکم عام کے تھم کے لئے مخالف ہوا درخاص کا دار دہونا عام کے دار دہونے سے مؤخر ہوتو ہم اس خاص کونا سخ قرار دیکھے اوراسکوخصص نہیں کہیں مے (اسلئے کخصص میں تعلیل میچ ہوتی ہواور تعلیل کے ساتھ پھرافراد کی بھی تخصیص ہوگی ناسخ كى تعليل صحيح نہيں اسلئے تعليل كے ساتھ مزيد نسخ نہيں ہوگا) اسلئے كدوه عام جسكے بعض افراد منسوخ ہوئے ہيں وہ قیاس کے ساتھ منسوخ نہیں ہوتے اسلے کہ قیاس نص کومنسوخ نہیں کرسکتا کیوں کہ قیاس نص کے ساتھ معارض نہیں كرسكتاس لئے كدقياس نص سے كم درجه كا ب_لين قياس نص كى تخصيص كرسكتا ب_اسلئے كتخصيص كے ساتھ معارضه لازمنيس كيونكه و وفظ محصوص افراد عدم دخول كوبيان كرتاب- (مثلا الله تعالى كاقول والسذيس يسوفون منكم ويلدون منكم ازواجاً (الايه) كامطلب يديك كمرمتوفى عنهاز وجها خواه حامله بوياغير حامله بواسكى عدت جارماه دس دن باورآيت واولات الاحسال اجلهن الايه بطورخاص بتاتا بكرمامدكى عدت وضع حمل با الاجمال الایه کانزول و الذین یتوفون مل ماری کرائی که و او لات الاحمال الایه کانزول و الذین یتوفون الايه عدمؤ خرب لبذا واولات الاحمال اسكے لئے نائخ بخصص نبیں ب-)

اس عمارت كالرجمه يوں ہوگا۔

اس پرایک اعتراض دار دموتا ہے کہ جب آپ کا اور اکثر علماء کا ند ہب خصص کلامی کی تعلیل کا سیح ہونا ہے تو عام کا حکم آپ کے نزدیک باطل ہونا چاہتے ہمہارے نزدیک اس کی تعلیل کے صبح ہونے کی وجہ سے ۔اورامام جبائی کے نزدیک تعلیل کے صحیح نہ ہونے ہے آپ استدلال نہیں کر سکتے ، تو اس اعتراض کے جواب میں مصنف نے فرمایا كه عام كے تكم ميں تعليل كا احتال اس كو جحت مونے سے نہيں نكالے گا۔ اس لئے كه قياس جن افراد كي تخصيص كا تقاضا کرے گا تو ان کوخاص کیا جائے گا اور جن کانہیں کرے گا تو وہبیں نکلیں گے اس لئے کرخصص میں اگر علت معلوم نہ ہوتو اس کی تعلیل نہیں ہوگی ، تو عام باقی افراد میں ججت رہے گا ، اور اگر اس میں علت معلوم ہوتو جہاں علت ہوگی وہ قیاس کے ذریعے خاص ہوں گے،اور جہال علت نہ ہوگی وہ خاص نہ ہوں گے۔تواحمّال تعلیل کی وجہ سے عام باطل نہ ہوگا۔تو یہاں تخصیص اور ننخ میں فرق ظاہر ہوا، یعنی جب مصنف نے ذکر کیا کخصص کی تعلیل صحیح سے تواس حکم سے مخصص اور ناسخ میں فرق ظاہر ہوا، اس لئے کہ وہ ناسخ جوبعض افراد عام کومنسوخ کرتا ہے، اس کی تعلیل صحیح نہیں ہے، تا کہ دوسرے افراد میں بھی قیاس کے ساتھ ننخ ثابت ہوجائے اس کی صورت بیہوگی کہ ایک خاص نص جس کا تھم ،تھم عام العناف ہے اوراس خاص نص کا ورود عام حکم کے بعد ہو۔ تو ہم اس خاص حکم کو عام حکم کے لئے ناسخ قرار دیں گے تخصص نہیں قرار دیں گے۔اس کئے کہ وہ عام جس کے بعض افراد منسوخ ہوئے ہوں قیاس کے ساتھ اس کے مزید افرادمنسوخ نہیں ہوسکتے ۔اس لئے کہ قیاس نص کومنسوخ نہیں کرسکتا ، کیوں کہ قیاس نص کا معارضہیں کرسکتا ،اس لئے کہ قیاس نص سے درجہ میں کم ہے لیکن قیاس کے ذریع تخصیص ہو تکتی ہے اور تخصیص کے ساتھ معارضہ لازم نہیں آئے گااس لئے کتفیص اس بات کابیان ہے کہ بیا فرادعام میں داخل نہیں ہیں۔

وههُ نَا مَسائِلُ مِنْ فُروعِ تُنَاسِبُ مَا ذَكُرنَا مِنَ الإستِثْنَاءِ وَالنَّسِخِ وَالتَّحْصِيصِ (فَنَظِيرُ الإستِثْنَاءِ مَا إِذَا بَاعَ الْحُرِّ والْعَبَدَ بِثَمَنٍ) وفي هذه المسئلة لَمْ يدخُل الحُرُّ تَحتَ الإيجَابِ (أُوبَاعَ عَبدَ ينِ إلاهذَا بِحِصَّتِه مِنَ الأَلْفِ يَبطُلُ البَيعُ لِأَن أَحَدَهُمَا لَم الإيجَابِ (أُوبَاعَ عَبدَ ينِ إلاهذَا بِحِصَّتِه مِنَ الأَلْفِ يَبطُلُ البَيعُ لِأَن أَحَدَهُمَا لَم يَدخُلُ فِي البَيعِ فَصارَ البَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءً ولا نَّ ما لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصيرُ شرطاً لِقُبُولِ المَبْعِ فَيصارُ البَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءً ولا نَّ ما لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصيرُ شرطاً لِقُبُولِ المَبْعِ فَيصارُ النَّسِ الفَاسِدِ) فَي المَستَلَةِ الأُولَىٰ لَيسَ حَقِيقَةُ الإستثنَاءِ مُولَ المُستَثنَى فِي حُكم موجودةً للكِنَّهَا تُنَاسِبُ الاستِثْنَاءَ فِي أَنَّ الِاستثنَاءَ يَمنَعُ دُخُولَ المُستَثنَى فِي حُكم صدر الكَلام و فِي هٰذِهِ الْمُستئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرِّتَحتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صدرَ الكَلام صدر الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُستئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرِّتَحتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صدرَ الكَلام

تُنَاوِلُهُ فَصارَ كَانَّه مستثنى وفي المَسئلةِ الثَّانِيةِ وهي ما إذَا بَاعَ عبدَينِ إلَّا هَذَا حقيقةُ الإستِثْنَاءِ مَوجُودَةً فَإِذَا لَم يدخُل أحدُهمَا فِي البَيعِ لَا يصِحُ البَيعُ فِي الأَخْوِ لِوجْهَينِ الإستِثْنَاءِ مَوجُودَةً فَإِذَا لَم يدخُل أحدُهمَا فِي البَيعِ لَا يصِحُ البَيعُ فِي الأُخْوِ بِحصَّتِهِ مِنَ النَّمنِ المُقابِلِ بِهِمَا والبَيعُ بِالحِصَّةِ اللهِ اللهُ البَيعُ بِالحِصَّةِ بَقاءً صَحِيحٌ كما يا تى في المسئلةِ التِي هِي نَظِيرُ النَّسخ.

والشَّانى أنَّ البَيعَ فِى الأَخْرِ بَيعٌ بِشُوطٍ مُخَالِفٍ لِمُقْتَضَى العَقدِ وهُو أَنَّ قُبُولَ مَا لَيسَ بِمَبِيعِ وهو الحُرُّ أو العَبدُ المُستثنى يَصيرُ شُرطًا لِقُبولِ المَبِيعِ (ونَظِيرُ النَّسخِ مَا إِذَا بَاعَ عبدَينِ بِالْفِ فَمَاتَ أَحدُهمَا قَبلَ التَّسلِيمِ يَبقَى الْعَقدُ فِى الْبَاقِى بِحصَّتِهِ) بَاعَ عبدَينِ بِالْفِ فَمَاتَ أَحدُهمَا قَبلَ التَّسلِيمِ يَبقَى الْعَقدُ فِى الْبَاقِى بِحصَّتِهِ) فَهدهِ الممَسئلَةُ تُناسبُ النَّسخِ مِن حَيثُ أَنَّ العَبدَ الذِى ماتَ قَبلَ التَّسلِيمِ كَانَ دَاخِلاً تَحتَ البَيعِ لَكِنْ لما مَاتَ فِى يَدِ البَائِعِ قَبلَ التَّسلِيمِ إِنفَسَخَ البَيعُ فِيهِ فَصَارَ كَالنَّسخِ لَانَّ النَّسخِ البَيعُ فِي العَبدِ الأُخْرِ مَعَ أَنَّهُ يَصِيرُ بَيعاً لِأَنَّ النَّه المَّارِيةَ لا تَفسُدُ البَيعُ فِي العَبدِ الأُخْرِ مَعَ أَنَّهُ يَصِيرُ بَيعاً بِالحِصَّةِ لِكِن فِي حَالَةِ البَقاءِ وَأَنَّهُ غَيرُ مُفسِدِ لِأَنَّ الجَهَالَةَ الطَّارِيَةَ لا تَفسُدُ.

ترجمه وتشریح:- اوریهال چندفری مسائل بین جوجهارے ذکر کرده مسائل استناء سنخ اور تخصیص کے مناسب بین۔

سواستناء کی نظیروہ ہے کہ جب ایک آ دمی آ زاداورغلام دونوں کو ایک ٹمن (مثلا هزارروپیه) کے ساتھ بھے دیں تو اس مسئلہ میں آ زادا یجاب کے اندر داخل نہ ہوگا۔ یا دوغلاموں کو بھی دیں ان میں سے ایک معین کواس ٹمن لیمی ہزار میں سے اسکے حصہ کے ساتھ مستنی کرتے ہوئے۔ تو ان دونوں صورتوں میں بھے باطل ہوگ ۔اسلئے کہ ان دونوں میں سے اسکے حصہ کے ساتھ مستنی کرتے ہوئے۔ تو ان دونوں صورتوں میں بھے باطل ہوگ ۔اسلئے کہ ان دونوں میں بھی باطل ہوگا کہ آئیں مالیت نہیں میں سے ایک بھی میں داخل نہ ہوگا کہ آئیں مالیت نہیں ہو اور عقد بھی میں وہ بھی داخل ہوتی ہے جس میں مالیت ہوائی لئے غیر مال آزاد یا مردار وغیرہ کی بھی باطل ہوتی ہے۔

اور دوسری صورت میں اگر چه مالیت تو دونوں میں موجود ہے لیکن اس کو ایجاب میں داخل کرتے ہی مشٹیٰ کردیا تو وہ ہزار روپید دونوں پر تقلیم ہوکر پانچے سومیں ایک کی بیچ ہوئی اور پہلی صورت میں وہ ہزار روپیر آزاد اور غلام دونوں کی قیمت پر لینی آزادا گرغلام ہوتواس تقدیر پراسکی جُو قیمت ہوگی اورغلام کی قیمت پروہ ہزاررو پریقسیم ہوکرآزاد اسکے ثمن کے ساتھ اورغلام شنٹی اسکے ثمن کے ساتھ تھے سے نگل جائے گا تو بچے بالحصہ ابتداء ہوجائیگی)

اوراسلئے کہ جوشی مبیح نہیں ہے(آزاداورغلام مشٹی من البیج)اسکو قبول مبیع کے لئے شرط قرار دیا جاتا ہے(کیونکہ عقد تو ایک ہی ہے) تو اسلئے دونوں میں شرط فاسد کی وجہ سے بڑھ فاسد ہوجا ئیگ ۔ تو پہلے مسئلہ میں جب حراور عبد کو ایک عقد میں فروخت کیا جاتا ہے اسمیں حقیقة تو استثناء نہیں ہے لیکن وہ استثناء کے ساتھ مسئلہ میں جب حراور عبد کو ایک عقد میں فروخت کیا جاتا ہے اسمیل حقیقة تو استثناء نہیں ہے کی مسئلہ ساتھ مناسبت رکھتا ہے کہ جس طرح استثناء دخول مشٹی کو صدر کلام میں یعنی مشٹی منہ میں روکتا ہے اس مسئلہ میں حرایہ بیس داخل ہوتا ہی نہیں اگر چہ صدر کلام اسکوشامل ہے۔ (اور اس فروخت کرنے والے نے کہا ہے کہ بیس عند کے بالف) تو یہ مشٹی کی مانند ہوگیا۔

اوردوسرے مسئلہ میں جب اس نے کہا "بعب هائین العبادین عندک بالف الاهذا" تواس میں حقیقت اسٹناء موجود ہے تو جب ایک بچ میں داخل نہ ہوا تو دوسرے میں بھی بچے دود جوھات کی بناء پرسی نہیں ہوگی۔

(١) اسليح كه دوسر عين بيريج بالحصد من الثمن المقابل بهما ہے۔

(یعنی جوشن دونوں کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے ان میں سے ایک کے نکلنے کے ساتھ دوسر سے میں اس شمن کے باتی ماندہ حصہ کے ساتھ دوسر سے میں اس شمن کے باتی ماندہ حصہ کے ساتھ اس کی بھے ہوگئی اور اس کو بھے بالحصہ کہا جاتا ہے) اور یہ بھے بالحصہ ابتداء باطل ہوتا ہے جبالت کی وجہ سے اور ہم نے کہا کہ بھے بالحصہ ابتداء باطل ہے اسلئے کہ بھے بالحصہ بقاء سے ہے جبیبا کہ نظیر سنخ کے مسئلہ میں آ جائے گا۔

(۲) دوسری وجہ یہ ہے کہ دوسرے میں یہ بیج الیی شرط کے ساتھ ہے جو مقتصیٰ عقد کے خلاف ہے اور وہ شرط خالف یہ ہے کہ جو مجھے نہیں ہے مثال حریا عبد مشتیٰ کو تبول مجھے کے لئے شرط قرار دیا جاتا ہے اس کے اسکو ملا کر ذکر کیا جاتا ہے۔

اور لنح کی نظیر یہ ہے کہ جب دوغلاموں کو ہزار روپیہ کے وض میں بیج دیں۔ مشتری کوحوالہ کرنے سے پہلے ان میں سے ایک مرجائے تو باقی میں اسکے معہ کے ساتھ منا سبت رکھتا ہے اسلئے کہ وہ غلام جو مشتری کے حوالے کرنے سے پہلے فوت ہوگیا وہ بیج میں داخل تھا لیکن جب مشتری کوحوالہ کرنے سے پہلے بائع کے ہاتھ میں فوت ہوگیا تو اس میں بیج فنح ہوگئ تو یہ لئے کی ماند ہوگیا (اسلئے کہ لئے بھی کسی عظم کے خابت ہوئے العمل میں بیج فاسد نہ ہوگی ۔ حالا تکہ یہ بیج

بالحصد بے لیکن ریج بالحصد ابتداء نہیں بلکہ تھ بالحصد بقاء ہے اور بھ بالحصد بقاء مفسد نہیں اسلئے کہ جوجھالت لازم آتی ہے وہ جہالت طاربیہ ہے اور جہالت طاربیہ جوعارض جہالت ہے مفسد نہیں ہوتی

ورنظيرُ التَحصِيصِ ما إِذَا بَاعَ عَبدَينِ بِالفِ على أنه بِالخِيارِ فِي أَحدهِمَا صَحَّ إِنْ عَلمَ مَحلُ الخِيارِ وَلَمنَه ، لِأَنَّ المَبِيعَ بِالخيارِ يَدخُلُ فِي الإيجابِ لاَ الحُكمِ فصار في السببِ كَالنسخِ و في الحكمِ كَالاستثناءِ فاذا جهل أحدهما لا يصحَّ لشبه الاستثناءِ وإذا عُلِم كل واحد منهما يصحُّ لِشبه النَّسخِ ولم يعتبر ههنا شبه الاستثناء ويذا عُلِم كل واحد منهما يصحُّ لِشبه النَّسخِ ولم يعتبر ههنا شبه الاستثناء حتى يفسد بالشرطِ الفاسدِ بخلاف الحُرِ والعَبدِ اذا بُينَ حصةُ كل واحد منهما عند ابي حنيفة رحمه الله تعالىٰ وبيانُ مُناسَبَتِهَا التَحصِيصَ أَنَّ التَّخصِيصَ يُسابِهُ النَّسخَ بِصِيغَته والاستثناءَ بحُكمِه وهنا العبد الذي فيه الخِيارُ التَّخصِيصَ يُسابِهُ النَّسخَ بِصِيغَته والاستثناءَ بحُكمِه وهنا العبد الذي فيه الخِيارُ ذَا حَلَّ فِي الإيجابِ يكون ذاخلٌ فِي الإيجابِ يكون ذاخلٌ فِي الإيجابِ يكون وَدُه بِخيارِ الشَّرطِ تَبديلاً فيكون كالنسخ و من حيث أنه ذَا خِلٌ فِي الإيجابِ يكون رَدُه بِخيارِ الشَّرطِ بَبديلاً فيكون كالنسخ و من حيث أنه غَير دا خِلُ فِي الحكمِ يكون رَدُه بِخيارِ الشَّرطِ بيانُ أنّه لَمْ يدخُلْ فيكونُ كالاستثناءِ فارعاية الشبهينِ قلنا إِنْ عُلِمَ مَحل الخيار و ثمنه يصح البيع والا فلا۔

ترجمه وتشریح: - اور خصیص کی نظیر وه صورت ہے کہ جب ایک آدمی دوغلاموں کو ایک ہزار کے مقابلہ شل فروخت کرے اور بائع ان میں سے کسی ایک کے اندراپنے لئے خیار شرط رکھدے تو سے جے ہے اگر کل خیار اور جس میں خیار شرط رکھا ہوا سکائٹن دونوں معلوم ہوں۔ اسلئے کہ جس جیج میں خیار شرط رکھا جاتا ہے وہ ایجاب (سبب عقد) میں داخل ہوتا ہے۔ لیکن حکم (ملک) میں داخل نہیں ہوتا (یعنی اگر بائع کے لئے خیار شرط رکھا ہوتو اسکی ملکیت سے خادج نہ ہوگا اور اگر مشتری کے لئے خیار رکھا ہوتو پھر اسکی ملکیت میں داخل نہ ہوگا۔)

لہذابی (بین شرط خیار کی بناء پراسکاوا پس کرنا) سبب میں ننخ کی مانند ہوا (کہ جس طرح ننخ کلام مستقل ہو کر افراد میں ننخ کرتا تھا تو یہ بھی ایسا ہے) اور بھی میں استثناء کی مانند ہوا (جسطرح استثناء کی مانند ہوا (جسطرح استثناء کی مانند ہوا (جسطرح استثناء کی مانند ہوا کہ ایسا ہی ہوا کہ اسکونچ میں داخل بی نہیں کیا اور اسکے عدم دخول کوواضح کیا)

لہذا جب محل خیار اور ثمن دونوں میں سے کوئی ایک مجہول ہو (مثلا یوں کہا کہ میں بید دونوں غلام زید پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزاررو پییمیں اس شرط کے ساتھ کہ میرے لئے ان دونوں میں سے کسی ایک کے اندر تین دن تک خیار شرط ہوگا۔)

تواستناء کی مشابھت کی بناپر بیعقد صحیح نہیں ہوگا۔ (بینی جس طرح استناء اگر مجہول ہوتو صدر کلام باطل ہو جاتا ہے۔ تواس طرح یہاں جب محل خیاریا ثمن مجہول ہوگا تو عقد باطل ہوجائیگا)

اور جب دونوں میں سے ہرایک معلوم ہومثلاً بول کے کہ میں بیدد غلام آپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزار روپیہ میں سے دوغلام آپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزار روپیہ میں اسطرح کہ ان دونوں میں سے ہرایک کی قیمت اور ٹن برابر برابر بیا ایک خاص چے سوکا اور دوسرا چارسوکا ہے اور میرے لئے اس ایک میں خیار ہے اور اسکومتعین کرے) تو شخ کی مشابھت کی بنا پر عقد صحیح ہوگا۔ یعنی جس طرح شخ کے ساتھ معلوم افراد میں تھم منسوخ ہوجا تا ہے تو یہاں بھی اس ایک میں علی العیین عقد منسوخ ہوجا نیگا) اور یہاں براستان ایک مشابہت کا لی ظنیوں کیا۔

یہاں تک (کہاس ایک کے علی العین مشنیٰ ہونے کیوجہ سے) شرط فاسد کی بنا پرعقد فاسد ہوجاتا ہے۔ بخلاف پہلے مسئلہ کے جہاں حرادرعبد دونوں کو بچے میں شامل کیا ہواور ثمن میں سے ہرایک کا حصہ بھی متعین کیا ہو کہ دوامام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک فاسد ہے۔

اوراس مسئلہ کی تخصیص کے ساتھ مناسبت کا بیان یہ ہے کہ تخصیص اپنے صیغہ کے ساتھ نئے کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے اور تھم کے اعتبار سے استثناء کے ساتھ مشابہ ہوتی ہے۔ تو اسطرح اسی مسئلہ بیس جمال کے اندر خیار شرط رکھا ہے یہ عقد بھے کے ایجاب میں داخل ہے اور عقد بھے کے تھم جسکی وجہ سے مشتری کے لئے ملکیت حاصل ہوتی ہے میں داخل نہیں ہے جیسا کہ سابقہ بیان سے معلوم ہوالبندا ایجاب میں داخل ہونے کی وجہ سے خیار شرط کی بناء پراسکاوالیس کرنا سابقہ کلام یعنی ایجاب تبدیل ہواتو اس وجہ سے نئے کی مانند ہوگیا اور تھم میں داخل نہ ہونے کی وجہ سے خیار شرط کی بنا پراسکاوالیس کرنا سابقہ کلام یعنی ایجاب تبدیل ہواتو اس وجہ سے نئے کی مانند ہوگیا اور تھم میں داخل نہ ہوئے گی وجہ سے خیار شرط کی بنا پراسکا درکرنا اس بات کا بیان ہے کہ یہ عقد میں داخل بی نہیں تھا تو استثناء کی مانند ہوجائیگا۔

اور جب اسکے لئے بید دونوں مشابھتیں ہیں تو بیاس تخصیص کی مانند ہوا جسکے لئے لئے اوراستناء دونوں کے ساتھ مشابہت ہوتوں سے ساتھ مشابہت ہوتوں معلوم ہوں تو ساتھ مشابہت ہوتوں معلوم ہوں تو ساتھ محمیح ہوگی در نہ محمیح نہیں ہوگی۔

وهذه المَسئلةُ عَلَى اربعةِ اوجُهِ احدُها أنْ يكونَ محلُ الْخِيارِ وثَمنُه مَعلُومَينِ كما اذا باع هذا وذالك بالفينِ هذا بالف وذالك بالف صفقةُ واحدةً على انه بالخيار في ذالك والثاني ان يكون محل الخيار معلوماً لكن ثمنه لا يكون معلوماً.

والشالث على العكس والرابع أن لا يكونَ شئ منهما معلوماً فلو راعينا كونه داخلاً في الإيسجابِ يصبحُ البَيعُ في الصورِ الأربَعِ غايةُ مافي البابِ أنه يصير بيعاً بالحصة لكنه في البقاء لا في الابتدآء فلا يفسد البيع.

ولو راعينا كونة غير دَاخل في الحكم يفسد البيع في الصور الأربع أما اذا كان كل واحد من محل النحيار وثمنه معلوماً فلأن قبول غير المبيع يصير شرطاً لقبول الممبيع واذا كان احلهما أو كلاهما مجهو لأفلهذه العلة ولجهالة المبيع او الثمن او كليهما فاذاً علم ان شبة النسخ يوجب الصحة في الجميع وشبة الاستثناء يوجب الفساد في الجميع قراعينا الشِبهين وقُلنا اذا كان مَحلُّ النجيارِ أو ثمنه مجهو لا لا يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء وإذا كان كلُّ واحدٍ منهما معلوماً يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء وإذا كان كلُّ واحدٍ منهما معلوماً يصح البيع وهو ان قبول يشبه النسخ ولم يُعتبر ههنا شبة الاستثناء حتى يَفسد بالشرط الفاسِد وهو ان قبول ما ليس بمبيع يصير شرطًا لقبول الممبيع بخلافِ ما اذا باع الحرَّو العبد بالف صفقة واحدة وبين ثمن كلٌ واحدٍ منهما حيث يفسد البيع في العبد عند أبي حنيفة رحمه الله لان الحر غير داخل في البيع اصلاً فيصير كالاستثناء بلا مشابهة النسخ فيكون ما ليس بمبيع شرطاً لقبول المبيع -

ترجمه وتشريح: - اوراسمئلك وإرصورتين بير-

(۲) میر کم کل خیار معلوم ہولیکن ثمن معلوم نہ ہومثلا یوں کہا کہ میں اپنے دونوں غلام ھذا اور ذاک کوتم پر دو ہزار میں فروخت کرتا ہوں اسطرح کہ میرے لئے ذاک میں خیار ہوگا تین دن کے لئے۔ (۳) دوسری صورت کاعکس یعنی بیکها که بیس بیدونوں غلام هذااور ذاک آپ پرایک بی عقد بیس فروخت کرتا ہوں اسطرح کدان دونوں بیس سے سی ایک بیل خیار شرط موگا۔ موگا۔

(۷) دونوں مجہول ہوں مثلا یوں کہے کہ میں ان دونوں غلاموں کوآپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہی عقد میں دو ہزار کے مقابلہ میں اور میرے لئے ان میں سے کسی ایک میں خیار شرط ہوگا۔

اب ان تمام صورتوں میں دونوں غلام عقد میں اور ایجاب میں داخل ہیں اور جس غلام میں خیار شرط ہوہ علم میں خیار شرط ہوہ تھم میں داخل نہیں ۔لہذا اگر ایجاب میں داخل ہونے کا اعتبار کیا جائے تو تمام صورتوں میں عقد صحیح ہوگا۔زیادہ سے زیادہ بیخرابی لازم آئیگی کہ خیار شرط کی بنا پر جب ایک کو واپس کر ایگا جس میں خیار شرط ہوگا تو تھے بالحصہ ہو جائیگی کیکن سے تھے بالحصہ بقاء ہے اور وہ باطل نہیں ہے۔

اوراگر ہم اس غلام جس میں خیارشرط رکھا ہے ہے تھم میں داخل نہ ہونے کا اعتبار کرلیں تو تمام صورتوں میں نیچ فاسد ہوگی۔ جب دونوں معلوم ہوں اس صورت میں نیچ اسلئے فاسد ہوگی کہ غیر پیچ جس میں خیارشرط رکھا ہے وہ تھم میں میچ نہیں ہے کا قبول کرنامیچ کی قبولیت کے لئے شرط بن رہا ہے۔

اور جب دونوں میں سے کوئی ایک یا دونوں جمہول ہوں تو اس علت کی وجہ سے کہ غیر مبیع قبولیت مبیع کے لئے شرط بن رہا ہے اور مبیع یانتمن یا دونوں کے جمہول ہونے کی وجہ سے تو معلوم ہوا کہ ننخ کے ساتھ مشابھت کے اعتبار سے بیع تمام صور توں میں صبیح ہو جاتی ہے اور اسٹناء کے ساتھ مشابہت تمام صور توں میں بیع کے فساد کو واجب کرتی ہے۔

تو ہم نے دونوں مشابہتوں کی رعایت کرتے ہوئے کہا کہ جب کل خیاراور ٹمن دونوں یاان بیس ہوگا تو ہم نے دونوں مشابہتوں کی رعایت کرتے ہوئے کہا کہ جب کو خیاراور ٹمن دونوں یا ان بیس سے کوئی ایک مجبول ہوتو استثناء کی مشابہت کی بنا پر بھے سیحے نہ ہوگی ۔اور جب دونوں میں سے ہرایک معلوم ہوگا تو ننخ کی مشابہت کا اعتبار نہیں کیا یہاں تک مشابہت کی بنا پر بھے سیحے ہوگی ۔اور دونوں کے معلوم ہونے کی صورت میں استثناء کی مشابہت کا اعتبار نہیں کیا یہاں تک کہ جب کہ شرط فاسد جو قبولیت ہیں علیے غیر ہی کا شرط ہونا ہے کی بنا پر بھے فاسد ہوجاتی ہے۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب آزاداور غلام دونوں کوایک ہی عقد میں فروخت کر ہاور ہرایک کا ٹمن بھی بیان کرے کہ اس میں امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے نزد یک بھے فاسد ہوجاتی ہے اسلے کہ اس میں حربے کے اندراصلاً داخل نہیں اسلے کہ بھے کے اندروافل ہونے کے کے خالیت کا ہونا ضروری ہے اور حرمال ہی نہیں ہے لہٰ ذاوہ استثناء کے مشابہ ہے تئے کے مشابہ ہے ہی نہیں لہٰ ذاقبولیت لئے مالیت کا ہونا ضروری ہے اور حرمال ہی نہیں ہے لہٰ ذاوہ استثناء کے مشابہ ہے تئے کے مشابہ ہے ہی نہیں لہٰ ذاقبولیت

میع کے لئے غیرمیع شرط ہو جائیگی اور ایس بھے فاسد ہوتی ہے۔

(فصل في الفاظِه وهي إمّا عامّ بصيغتِه ومعناهُ كَالرِّجال وإما عامّ بمعناه وهذا إمَّا أن يتناوَلَ المَمْجُمُوعَ كَالرُّهطِ والقوم وهو في معنىٰ الجمع أو كلُّ واحدٍ على سبيل الشمول نحو من يأتيني فله درهم او على سبيل البّدل نحو من يأتيني اوَّلا فله درهم فالجمع وما في معناه يطلق على الثلثة فصاعداً) فقوله يطلق على الثلثة فصاعداً اى يصح اطلاق إسم الجمع والقوم والرَّهطِ على كل عددٍ معين من الشلطة فيصاعداً إلى مالا نهاية له فاذا أطلق على عَددٍ معين تدل عَلَى جَميع أفراد ذَالكَ العَددِ المُعينِ فاذا كان له ثلثة عبيدٍ مثلا او عشرة عبيدٍ فقال عبيدى احرار يعتق جميع العبيدِ وليس المرادُ أنّه يحتملُ الثّلثةَ فصاعداً فإنَّ هذا ينافي معنى العموم (لأنَّ اقلَّ الجمع ثلثة) وعند البعض إثنان لقوله تعالى فان كان له اخوة والمراد اثنان وقوله تعالىٰ فقد صغتْ قُلُوبُكُمَا وقوله عليه السلام الاثنان فما فوقها جماعة ولنما أجمماع اهل اللغة في اختلاف صيغ الواحد والتثنية والجمع (ولا نزاع في الارثِ والوصيةِ) فإنَّ اقلَّ الجَمع فيهما إثنانِ (وقوله تعالى فقد صغتُ قلوبكما مجازًى كما يذكر الجمع للواحد (والحديث محمول على المواريث او على تقدم سنية الإمام) فانه اذا كان المقتدى واحدا يقوم على جنب الامام واذا كان اثنين فصاعداً يتقدم الامام (أو عَلَى اجتماع الرُفقَةِ بعد قوةِ الإسلام) فانه لما كان الاسلام ضعيفاً نهلى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يسافر واحد او اثنان لقوله عليه السلام الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة ركب فلما ظهر قوة الاسلام رخصَ في سفرإثنين وإنَّما حملناه على احد هذِه المعاني لئلا يخالف اجماع اهل العربية (ولا تمسك لهم بنحو فعلنا لانه مشترك بين التثنية والجمع لا أن المثنى جمع) فانهم يقولون فعلنا صيغة مخصوصة بالجمع ويقع على اثنين فعلم ان الاثنين جمع فنقول فعلنا غير مختص بالجمع بل مشترك بين التثنية والجمع لا ان في حل التوضيح والتلويح

المثنى جمع_

ترجمه وتشریح: - بیصل الفاظ عام کے بیان ہیں ہاور بیالفاظ عام یا تو صیغہ اور معنی دونوں کے اعتبار سے عام ہو تکے جیے الرجال اور یا معنی کے اعتبار سے عام ہو تکے اور یہ جومعنی کے اعتبار سے عام ہو تکے اور یہ جومعنی کے اعتبار سے عام ہو تکے اور یہ جومعنی کے اعتبار سے عام ہو تکے ہیں (جہواہم جمع کہا جاتا شامل ہو تکے جیں دھا اور قوم اور جو جموع کو شامل ہو تے ہیں وہ معنی جمع میں ہوتے ہیں (جہواہم جمع کہا جاتا ہوا اور یا ہم واصد کو علی میں الشمول شامل ہو تکے اور یا علی میں البدیت شامل ہو تکے ہیں انکی مثال) جیسے من یا تعینی فله در ھم (تو یہ ہروا مدکو علی میں الشمول شامل ہے کہ جو بھی اس شکلم کے باس آیا تو اسکے لئے در ھم ہوگا خوا الگ الگ آ جا کیں یا دودویا جماعت جماعت اور جو ہروا مدکو علی سیل البدیت میں الب کے در ھم ہوگا خوا الگ الگ آ جا کیں یا دودویا جماعت جماعت اور جو ہروا مدکو علی سیل البدیت ہو تا کی مثال) جیسے میں بہاتینی او لا فله در ھم ۔ (کہ یہاں پرایک کا الگ الگ الگ اور آ کا صرف علی سیل البدیت ہوسکا ہے) لیس جمع اور جو جو حم عنی طبی ہیں (لیعنی جمع اور اسم جمع قوم اور در سلط کا سیل البدیت ہوسکا ہے) لیس جمع اور میں ہوتا ہے تو جب کی عدد معین پراسکا اطلاق تی اور اسم کے قوم اور در سلط کا قول یہ طلہ تھا یہ لہ کے ہرعد دمعین پر ہوتا ہے تو جب کی عدد معین پراسکا اطلاق کیا جائے اور اس سید معین کرتام افراد پر دلالت کر یکا تو جب ایک آ دی کے لئے تین غلام ہو تکے یا دی غلام ہو تکے اور اس سلط کہ میں عنی مور تک میں کہ از کم عدد جمعین کرتام افراد پر دلالت کر یکا امراز کرو تکے اور یہ مطلب نہیں کہ اسکا یہ قول تین یا تین سے دیا دہ کا مثال اللہ کے مراز کرو تکے اور اسماط کہ ہمتان عور کے منانی شرح کو کا تین ہے۔

۲۳۳

اوربعض علاء کے نزدیک کم از کم عدد جمع کا دو ہے (مطلب میہ ہے کہ جمع کے کم از کم عدد میں اختلاف ہوا ہے تواکثر صحابہ تھھاءاور آئمہ لغت کا ندھب میہ ہے کہ جمع کا کم از کم عدد تین ہے اور تین سے زیادہ اِلی مالا تھا میہ عدد معین کے تمام افراد پر اسکا اطلاق ہوسکتا ہے) اور بعض حضرات نے کہا کہ کم از کم عدد جمع کا دو ہے اسکئے کہا گر بہی تتم اٹھائی ہواور دوعور توں سے شادی کی تو حانث ہوجائےگا۔ فریق ٹائی نے اپنے ند ہب پر چند دلائل پیش کئے۔)

(١) جمع كاكم ازكم عدددون الله كالله تعالى فرمايا فان كان له احوة اورمراددوب-

(۲) الله تعالى في فرمايا في قلد مسعن قلوبكما اورخطاب عائشة اورهف رضى الله عنهما كوب اورائ ووى دل تقدة قلوب مع كاطلاق دوك عدد يرموا-

(٣) آپِيَا فَ فَرَمَا يَا الاثنان فَهُمَا فُوقَهِمَا جَمَاعَة تَوْ آپِ نَصْرَاحَة وواوردوسَ زياده كوجماعت قرارديا

اس سے معلوم ہوا کہ دو پر بھی جمع کا اطلاق ہوسکتا ہے۔

اور ہمارے لئے یعنی جمہور کے لئے دلیل اہل افت کا واحد تثنیہ اور جمع کے صیفوں کا اختلاف ہے۔ ولا نزاع الخ سے بعض علماء کے دلائل کا ایک ایک کر کے جواب دے رہے ہیں۔ تو فرمایا کہ فان کان لہ اخوۃ سے دو کے مراد ہونے سے استدلال اسلئے سے نہیں کہ میراث اور وصیت کے باب میں ہم یعنی جمہور بھی اسکے قائل ہیں کہ دو پر جمع کا حکم لگایا جاتا ہے۔

اور جوحدیث آپ نے روایت کی ہے اسکے تین جواب ہیں۔(۱) یا تو وہ مواریث پرمحمول ہے اور آسمیں نزاع نہیں کیونکہ میراث کے باب میں جمہور بھی مانتے ہیں کہ جمع کا اطلاق دو پر ہوتا ہے۔(۲) اور یا امام کے آگے ہونے کے مسنون ہونے پرمحمول ہے اسلئے کہ جب مقتدی ایک ہوتو وہ امام کے دائیں جانب نماز میں کھڑ اہوتا ہے اور اگر مقتدی دوہوں یازیادہ تو پھرامام کے پیچھے کھڑے ہوئے ہیں۔

"ولا تسمسك لهم بنحو فعلنا" يابعض كى ايك اوردليل اوراسك جواب كى طرف اشاره كرتے

ہیں ۔ بعض علاء نے اپنے مری پردلیل قائم کرتے ہوئے یہ کہا کہ جمع کا اطلاق دو پراسلئے سیح ہے کہ دوآ دمیوں نے جب کوئی کام کیا ہوادروہ اسکی خبر دینا با ہتے ہول تو وہ اسکی تعبیر فعلنا کے ساتھ کرتے ہیں حالانکہ یہ جمع کا صیغہ ہاور دوہ تی ہے۔ دو پر اسکی دلالت سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جمع کا کم از کم عدددوہ تی ہے۔

تومصنف رحماللد نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کان بعض علاء کے لئے "فعلنا" لین متکلم مع الغیر کے صیفوں سے استدلال کرنا اسلئے سیح نہیں ہے کہ بیصیغے شنیا درجع میں مشترک ہیں۔ایا نہیں ہے کہ ٹی جع ہے کیونکہ وہ علاء کہتے ہیں کہ "ف علنا" جمع کے ساتھ مخصوص ہا دراسکا اطلاق آئین پر بھی ہوتا ہے۔تو معلوم ہوا کہ دوجع ہوتو ہما ایکے جواب میں کہیں گے کہ بیصیغہ "فعلنا" کا جمع کے ساتھ مختی نہیں ہے۔ بلکہ بیا شنیا درجع میں مشترک ہا بیا نہیں ہے کہ مثنی جمع ہے۔

(فَيصِحُ تَخصِيصُ الجَمعِ) تعقيبٌ لقوله إنَّ أقلَّ الجَمعِ ثلثةٌ والمرادُ التَّخصِيصُ بالمستقلِّ (وما في معناه) كالرهط والقوم (الى الثلثة والمفرد) بالجرعطف على الجمع اى المفرد الحقيقي (كالرجل وما في معناه) كالجمع الذي يرادُ به الواحدُ نحو لا اتزوج النسآء إلى الواحد اي يصح تخصيص المفرد إلى الواحد والطائفةُ كالمفردِ بهذا فسر ابن عباسٌ قوله تعالىٰ فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة

(ومنها) آى من الفاظ العام (الجمع المعرّف باللّام اذا لم يكن معهوداً لان المعرف ليس هو الماهية في الجمع ولا بعض الافراد لعدم الأولَويَّة فتعين الكُلِّ إعلَم أنَّ لام التّعرِيفِ إمَّا لِلْعهدِ الخَارِجِي أو الذِهني وإمَّا لِا ستغراقِ الجنس واما لتعريف الطبيعة لكن العهد هو الاصل ثم الا ستغراق ثم تعريف الطبيعة لأن اللفظ الذِي يَدْخُل عليه اللَّام دَالٌ على الماهية بدون اللَّام فحملُ اللَّام عَلَى الْفائِدةِ البحديدةِ أولى من حمله على تعريف الطبيعة والفائدةُ الجديدةُ إمَّا تعريفُ العهدِ أو الستغراق الجنس وتعريفُ العهدِ أولى من الاستغراق لأنه اذا ذكر بعض افراد الجنس خارجاً أو ذهناً فحملُ اللَّام على ذالك البعضِ أولى من حمله على جميع الافرادِ لأنَّ البعض متيَقن والكل محتملٌ فاذا علم ذالك ففي الجمع المحلّى باللَّام الافرادِ لأنَّ البعض متيَقن والكل محتملٌ فاذا علم ذالك ففي الجمع المحلّى باللَّام

لا يمكن حملُة بطريق الحقيقة على تعريف الماهية لأنَّ الجَمعَ وضع لا فراد الماهية لا يمكن حملُة بطريق الحقيقة على تعريف الماهية المَحاذِ على ما يأتى في هذه السفحة ولا يمكن حملُة على العَهدِ اذا لم يكن عهد فقوله ولا بعضِ الافرادِ لعدم الاولوية اشارةً إلى هذا فتعين الاستغراق.

ترجمه وتشريح: - (عام من تخصيص كهال تك جائز ب الميس اختلاف بواب تو بعض علاء كزديك تخصيص كر بوي المنظم و المنظم

اورمصنف رحمہ اللہ کے ہاں مختاریہ ہے کہ اگر عام جمع ہو جیسے الرجال النساءاور جو جمع کے معنیٰ میں ہو جیسے قوم اور رهط تو ان میں شخصیص تین تک ہو سکتی ہے اسلئے کہ اقل جمع تین کا عدد ہے لہذا تین کے بعد جمع اور اسم جمع کی شخصیص کرنا اسکوجمع ہونے سے نکالنا ہوگا تو وہ ننخ بن جائے گاتخصیص نہ ہوگا۔

اوراگرعام اسم مفرد ہو جیسے رجل اور جواس مفرد کے معنیٰ میں ہو جیسے النسآءاس صورت میں که آدمی کیے لاا تسزوج النساء تواسمیں ایک تک تخصیص ہو کتی ہے۔ اسلنے کہ ایک تک تخصیص کرنے سے وہ فرو پر دلالت کرنے سے نہیں نکلے گا۔

تواس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) کہ جمع اور جو جمع کے معنیٰ میں ہیں انگی شخصیص تین تک ہوسکتی ہے مصنف کا قول "بیصح تخصیص الجمع" مصنف کے قول لان اقل الجمع ثلغة پرتفریع ہے۔ اور تخصیص سے مراد تخصیص بالمستقل ہے اسلئے کہ پہلے گزرگیا کہ تخصیص بغیر المستقل احناف کے نزدیک شخصیص نہیں ہے۔

اورمصنف كاقول' والمفرد' مجرور ہاور' المجع' ' پرعطف ہے قدمعنی ہوا كہ مفرد كي تخصيص ايك تك جائز ہے۔ اور مطلب يہ ہے كہ مفرد هيتی جيے رجل اور جومفرد كے معنی ميں ہوجيسے وہ جمع جس سے واحد كا ارادہ كيا عميا ہو۔ (اللذين قال لهم الناس ميں الناس سے مرادفيم بن مسعود يا كوئى اعرابی ہے) جيسے لائز وج النسآء ميں واحد تك تخصيص ہوسكتی ہو اسلے كہ تمام نساء عالم سے نكاح نہيں كيا جاسكا لہذا اسكار قول لا اتسزوج المرأة كم معنی ميں ہوگاہذا اگرا يك عورت سے نكاح كيا تو جمي حانث ہوگا)

اورطا كفه مفردكى ما تند بهاوراس طرح ابن عباس رضى الله عند في الله تعالى كقول فلو لا نفسو من كل فوقة منهم ما تفدكا كل فوقة منهم طائفة الايه وكانسيركى كيونكه طاكفة تطعة من الشي كوكها جاتا به خواه الكيه ويازياده البذاطا كفه كالطلاق واحد فصاعداً يربوكا

ومنها ای من الفاظ العام النج۔ اوران الفاظ عام میں سے جمع معرف باللام ہے جبکہ وہاں کوئی معصود نہ ہواسلئے کہ معرف باللام جمع میں ماہیت نہیں ہوتی کیونکہ ماہیت پرتو جمع لام تعریف کے بغیر بھی دلالت کرتا ہے اور نہ بعض افراد ہیں اسلئے کہ بعض افراد کا مراد لینا اور بعض کا نہ لبنا ترجیح بلامر جے ہے لہٰذاکل متعین ہوئے۔

مصنف فرماتے ہیں کہ جان او کہ لام تعریف یا عمد خار جی یا دھنی کے لئے ہوتا ہے۔ اور یا استغراق جنس کے لئے اور یا تعریف اسلام کا عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد خواہ عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد خار جی ہو یا ذھنی ہو۔ اور اسکے بعد تیسر بے نمبر پر استغراق اصل ہے اور پھر تعریف ماہیت اور حقیقت اسلئے کہ وہ لفظ جس پر لام داخل ہونے وہ لام کو خاکہ ہونے کے بغیر بھی ماہیت پر دلالت کرتا ہے تو لام کو فاکدہ جدیدہ پر حمل کرنا زیادہ اولی ہے لام کو تعریف طبیعت پر حمل کرنا زیادہ اولی ہے لام کو تعریف طبیعت پر حمل کرنے ہے۔

اور فا کدہ جدیدہ یا تعریف عمد ہاور یا استغراق جنس ہاور تعریف عمد تعریف استغراق سے اولی ہے اسلئے کہ جب بعض افراد جنس کوخواہ خارجا ہو یا ذھنا ہوذکر کیا جائے تولام کاحمل کرناان بعض پرتمام افراد پرحمل کرنے سے اولی ہوتا ہے۔ تو جب بیہ بات سے اولی ہوگئ تو جمع محلی ہوگئ تو جمع محلی ہوگئ تو جمع محلی باللام کاحمل کرنا تعریف ماہیت پر بطر یق حقیقت نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جمع کی وضع ماہیت کے افراد کے لئے ہوئی ہے لیکن جمع محلی باللام بھی بھی تعریف ماہیت پر بجاز احمل ہوتا ہے جیسا کے اس سے مولی اوراسکا حمل محل محل موتا ہے جیسا کہ اس سے ہوگئ ہاللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہوگا جبکہ وہاں کوئی معصود دنہ ہو۔ تو مصنف کا قول کہ جمع محلی باللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہوگا جبکہ وہاں کوئی معصود دنہ ہو۔ تو جمع نے جمع محلی باللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہے۔ وہ اس کی طرف اشارہ ہے پس استغراق متعین ہوگیا۔ تو جمع معرف باللام الفاظ عام میں سے ہوگیا۔

(ولتمسكهم بقوله عليه السلام الائمةُ مِن قُريشٍ) لَمَّا وقعَ الاختلافُ بعد رَسولِ الله الله على الخلافة وقال الانصار منا امير و منكم امير تمسّكَ أبوبكو رضى الله عنه بقوله عليه السلام الائمةُ مِن قُريشٍ ولم ينكر احد (ولصحةِ الاستثنآءِ) _

ترجمه وتشریح: - بیج معرف باللام کے عام ہونے کی دوسری دلیل ہے استدلال کاطریقہ بہہ کہ حضور اللہ کا فرائے ہوئے کہ حضور اللہ کی مار کے بعد صحابہ کرام میں امر ظافت میں اختلاف ہوا اور انصار نے کہا منا امید و منکم امیر لیخی ایک امیر ہم انصار میں سے ہوگا اور ایک تم قریش میں سے ہوگا۔ اس پر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبال الائے من قریش ۔ تو انصار میں سے کی نے اہل لسان ہونے کے باوجود حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ پر کئیر نہیں کی اور بیٹیں کہا کہ اسکا یہ مطلب نہیں کہ ہرامام اور امیر قریش ہی میں سے ہوئے۔ بلکہ بعض امراء انصار میں سے بھی ہو سکتے ہیں۔ لبذ امعلوم ہوا کہ جمع معرف باللام الفاظ عام میں سے ہو اور بیان تمام افراد میں منتخرق ہوتا ہوا سکے نیچے ہوں۔

ولصحة الاست الله يرجع معرف باللام كالفاظ عام مي سه ون كي تيسرى دليل ب-استدلال كاطريقه يه كالرجع معرف باللام الفاظ عام مي سه نه بوتا - اورتمام افراد كاستغراق كے لئے نه بوتا تواس سے استفاء صحح نه بوتا - ليكن استفاء توضح به لبدا معلوم بواكه جمع معرف باللام ميں جب معصو دنه بوتو وه استغراق اور اصطافراد كے لئے بوگا اور الفاظ عام ميں سے بوگا جيسے اللہ تعالی كار شاد فسحد الملنكة الا ابليس ليخي تمام فرشتوں نے بحدہ كيا - كرا بليس نه نه كيا -

(قال مشائخنا هذا الجمع) اى الجمع المحلّى باللام مَجازٌ عَنِ الجِنسِ وتبطل الجمعية حتى لَو حَلفَ لَا أَتزَوّجُ النِسآءَ يحنَتُ بالواحدةِ ويُرادُ الواحد بقوله تعالىٰ إنّ ما الصدقاتُ لِلْفقرآءِ ولو أوصىٰ بشئ لزيدٍ ولِلْفقرآءِ نُصَّفَ بينه و بينهم لقوله تعالىٰ لا يحل لک النساء من بعد) هذا دليل على ان الجمع مجاز عن الجنسِ ولا نّه لما لم يكن هناك معهودٌ وليسَ لِلإستغراقِ لعدم الفائدةِ عن الجنسِ ولأنّه لما لم يكن هناك معهودٌ وليسَ لِلإستغراقِ لعدم الفائدةِ يحبُ حملة على تعريفِ الجنسِ وإنّه عميع نسآءِ الدُنيا غير ممكن فمَنْعُهُ يكون لغوا النّسآءَ فلأ نَّ اليمين لِلْمنعِ وتزوجُ جميع نسآءِ الدُنيا غير ممكن فمَنْعُهُ يكون لغوا وفي قوله تعالىٰ إنّما الصدقاتُ لِلْفقرآءِ لا يُمكِنُ صرف الصدقاتِ إلى جَميع فقرآءِ الدُنيا . فلا يكون الاستغراق مراداً فيكون لِتعريفِ الجنسِ مجازًا فيكون الآيةُ لِبيانِ مصرف الزكونةِ (فتبقي الجمعيةُ فِيهِ من وجهِ ولو يحمل يبطل اللام اصلاً)

اذا كان اللام لتعريف الجنس ومعنى الجمعية باق فى الجنس من وجه لأنَّ الجنس يدل على الكثرة تضمنًا فعلى هذا الوجه حرف اللام معمول ومعنى الجمعية باق من وجه ولو لم يحمل على هذا المعنى وتبقى الجمعية على حالها يبطل اللام بالكلية فحمله على تعريف الجنس وابطال الجمعية من وجه أولى وهذا معنى كلام فخرالاسلام في باب موجب الأمر في معنى العُموم والتكرار لانا اذا أبقينا ه جمعاً لغا حرف العهد اصلاً إلى اخره.

فعلم من هذه الابحاث أنَّ ما قالو ا إنّه يُحمَلُ على الْجِنسِ مجازاً مقيد بصورةٍ لا يسمكن حملها على العهدِ والاستغراقِ حتى لو امكن يحمل عليه كما في قوله تعالى لا تدركهُ الأبصارُ فإن علماء نَا قالوا إنه لسلبِ العُمومِ لا لِعُمومِ السلب فجعلوا اللام لاستغراق الجنس.

ترجمه وتشریح: - (یہ بات گر گری کہ الام تحریف میں اصل یہ ہے کہ وہ عہد حار جی اوجی کے لئے ہواگر احراج میں وہاں پرکوئی معصود ہواول کی مثال جیسے جاء نی رجل فقال الرجل کخذا۔ تواسیس الرجل کے اندرالف الام عمد خار جی کے لئے ہے اور معصو دوہ رجل ہے جہ کاذکر پہلے ہو چکا ہے اور دوسر ہے کی مثال الدخوس الدرالف الام عمد خار جی کے لئے ہے اور معصو دوہ رجل ہے جہ کاذکر پہلے ہو چکا ہے اور دوسر سے کی مثال الدخوس الدسوق کہ یہاں ذہن متعلم میں کوئی بازار متعین ہے اسلے کہ ماہیت موق میں دخول میں نہیں اورا گرمعصو دوہ من خارج میں نہ ہوتو پھر الف اورا حاطافر اورا کے لئے ہوتا ہے جیسا کہ یہ تفصیل ہے گر رائیکن اگر استفراق پر کی مجود ہو ایک مجود ہوتا ہے اور جمعیت باطل ہو جاتی ہے ، تو اس پر بھی کی دوجہ سے اسکامل ممکن نہ ہوتو پھر الف الام مجنس ہے باطل ہو جاتی ہے ، تو اس پر بھی کوئی معہود نہ ہو جاتی ہے۔ اور جمعیت باطل ہو جاتی ہے۔ اور جمعیت باطل ہو جاتی ہو جاتی ہو جاتی ہو جاتی ہو جاتی ہو ایک کہ بی تو اسکے بعد اگر ایک عود ت ہو کے قرایا کہ کوئی معہود نہ ہو ایک کہ اگر کسی نے تشم اٹھائی اور کہاو اللہ لا اتزوج النسبة تو اسکے بعد اگر ایک عورت سے بھی نکاح کہ بیات وہ جاتی ہو جاتی ہو جاتی ہو ایک کوئی معہود نہ حال کے متعلق زیداور اللہ تعالی کے وہ جاتی کی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مال زیداور فقراء میں کہ کے مالے کہ النساء من بعد الایہ آپ صلی اللہ علی اور بیان کرنے سے پہلے فوت ہوگیا تو وہ مال زیداور فقراء میں اللے مصل کے اسکون کے اسکون کر اللہ علی ا

لئے فذکورات کے علاوہ کی عورت سے نکاح جائز نہیں یہ آیت اس بات پردلیل ہے کہ جمع مجاز ہے جس سے۔اور اسلئے کہ جب وہاں کوئی معصو دنہ ہواورالف لام عدم فائدہ کی وجہ سے استغراق پر بھی حمل نہ ہوسکتا ہوتو پھر جنس پر اسکا حمل کرنا ضروری ہے۔اور استغراق پر حمل کرنے جس فائدہ الم المنزوج النسافیتم ہے اور تشمنع کے لئے ہوتا ہے اور دنیا کی تمام عورتوں سے نکاح کرنا و یسے بھی حمکن نہیں توقتم میں پھرکوئی فائدہ نہ ہوگا۔لہذا اگر ادھر الف لام کو جس پر حمل نہ کیا جائے توقتم لغواور بے معنی ہوجائیگی۔

اورالله تعالی کے فول انسما الصدقات للفقواء ؛ ن بھی صدقات دنیا کے تمام فقرآء کی طرف پہنچانامکن نہیں البندا آسیس استغراق مراذبیں تو یہ جاز آتحریف جنس کے لئے، ہوگا تو آیت مصرف زکو قاکا بیان ہوگا۔

تولام جب جنس کے لئے ہوگا اور وہ جنس چونکہ ایک میں محصور نہیں البذا جمعیت من وجہ یعنی بعض اعتبارات کے ساتھ باقل رہے گا۔ اور اگر اسکو مجاز آجنس پر حمل نہ کیا جائے تو الف لام کامعنی بالکلیہ باطل ہو جائے گا۔ یعنی جب لام کوتعریف جنس پر حمل کریں تو جمعیت کامعنی جنس کے من میں فی الجملہ باتی رہیگا اسلئے کہ جنس کثرت پر صمنا ولالت کرتا ہے۔

تواس صورت میں حرف لام پر بھی عمل ہو گااور معنیٰ جمعیت بھی فی الجملہ باقی ہو گااورا گراس معنی پر یعنی جنس پر مجاز احمل نہ کیا جائے۔اور جمعیت کو علی حالھا باقی رکھا جائے تو لام کامعنیٰ بالکلید باطل ہوگا۔

تولام تعریف کوجنس پرحمل کرنا اور معنی جعیت کومن وجه باطل کرنا زیادہ اولی ہے اس سے کہ حرف لام کو بالکلیہ باطل کیا جائے اور معنی جعیت کو باقی رکھا جائے۔

اوریدام افز الاستادم کے کلام کامنہوم ہے جوانہوں نے بساب موجب الامر فی معنی العموم والتسکواد میں بیان کرتے ہوئے فرمایا کراسلئے کراگرہم جمع معرف باللام کوجعیت پرباتی رکھیں تو حرف عمد بالکلیہ لغوہ وجائے گا۔

توان ابحاث سے معلوم ہوا کہ جومشائ نے کہا ہے کہ جمع معرف باللام کو مجاز آجنس پرحمل کیا جائیگا۔ یہ اس وقت ہے جب عصد اور استغراق پر اسکوحمل کرناممکن نہ ہو یہاں تک اگر استغراق پر اسکوحمل کرناممکن ہوتو پھر استغراق ہی پر اسکوحمل کیا جائیگا۔

كما في قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الحبير.

ترجمہ بھے سے پہلے مسلم خلافیہ بھانا چاہیے اور وہ مسلم ہیہ ہے کہ ہم اہلست والجماعت کے نزدیک رؤیت باری تعالیٰ قیامت میں واقع اور دنیا میں ممکن ہے اور معز لدرؤیت باری تعالیٰ کو غیر ممکن کہتے ہوئے اس آیت سے استدلال کرتے ہیں اور کہتے ہیں آیت میں صاف فر مایا ہے کہ اللہ تعالیٰ کو ابصار نہیں دیکھیں گی ہماری طرف سے کہا جا تا ہے اولاً تو آیت میں اور اکستے ہوئی ہوئی ہے اور اور اک ہیہ وتا ہے کہ تمام جوانب سے احاطہ وجائے اور اللہ تعالیٰ کی ایک رؤیت اہلست والجماء سے کے ذور کی بھی ممکن نہیں ۔ اسلئے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے کوئی حداور نھا نہیں ہے۔ دوسرا جواب بید یا جا تا ہے کہ لا تدرکہ کل ایک رؤیت اہلام ہے اور اسکے ساتھ ایجاب کی کورفع کیا جا تا ہے جبکامعنی یہ بوگا کہ لا تدرکہ کل بھر اور ریسلب العموم اور نفی الشمو ل ہے اور اسکے ساتھ ایجاب کی کورفع کیا جا تا ہے جبکامعنی نینیش لوئی جا تا ہے منافی نہیں اور اسکی نقیض لائی جاتی ہے منافی نہیں کے اور اسکی ساتھ ایجاب کی کورفع کیا جا تا ہے کہ اور اسکی نقیض لائی جاتی ہوگا کہ بعض ابصار یعنی ابصار کھارا سکونیں دیکھیں گی۔ اور ہم رؤیت باری تعالیٰ کے الم میں سے اور اسکی نقیض الوں کے لئے قائل ہیں الہذا آیت سے تارے خلاف استدلال نہیں کیا جاسکا۔ قیامت میں صرف ایمان والوں کے لئے قائل ہیں لہذا آیت سے تارے خلاف استدلال نہیں کیا جاسکا۔ اب عبارت کا ترجمہ دیکھیں۔

جیے اللہ تعالیٰ کا قول لا تدرکہ الابصار میں ہمارے علاء کہتے ہیں کہ یہاں آیت سلب عموم کے لئے ہے (جو ایجاب کلی کے خلاف ہوتا ہے اور سالبہ جزئیہ کا مفہوم ہوتا ہے) اور بیاعموم السلب کے لئے نہیں ہے جو سالبہ کلیہ کا مفہوم ہوتا ہے۔

تو آمیس ہمارے علماء نے الابصار میں لام کواستغراق جنن کے لئے قرار دیا ہے۔ اسلئے کہ اگر استغراق جنس کے لئے نہ ہوتو پھریہ سلب العوم اورنی الشمول نہ ہوگا۔ بلکہ عموم السلب اور شمول المنفی ہوگا جوسال ہے کا مفہوم ہے تو . پھر آیت کا معنی ہوگا لا تدر کہ شی من الابصار اور پھر معتزلہ کا اس سے استدلال صحح ہوگا۔

(والجمعُ المعرُّفُ بغيرِ اللَّم نحو عبيدى احرار عام ايضاً لصحةِ الاستثنآءِ واختلف في الجَمعِ المنكَّر والأكثرُ عَلَى أنه غير عامٍ وعند البعضِ عام لصحة الاستثنآءِ كقوله تعالىٰ لُو كان فيهماالهة إلَّا الله لفسدتاو النحويون حملو."الا" على "غير")

تسرجمه و تشريح: - اوروه جمع جومعرف بالام نه بوبلكمعرف بالاضافة وغيره بووه بهى عام بـاسك كه

اس سے بھی استخام جھے ہوتی ہے۔ مثلاً اگرایک آدمی کے دس غلام ہیں اور اس نے کہا عبیدی احرار الافلان وفلان تو اسکا

یرکلام اور استثناء احل لغت کے اجماع کے ساتھ حجے ہے اور مشتیٰ غلاموں کے علاوہ سب آزاد ہو نکے ۔ اللہ تعالیٰ نے

فرمایا ان عب ادی لیس لک علیہم سلطان الا من اتبعک من الفوین تویہاں مشیٰ بندوں کے علاوہ باتی

مام بندوں پر شیطان کے لئے کوئی تسلطنہیں تو معلوم ہوا کہ جمع معرف باللام نہ ہو بلکہ معرف بالا ضافتہ ہووہ بھی الفاظ
عام میں سے ہے۔ اور جمع مشر میں اختلاف کیا گیا تو اکثر علاء اسکے عدم عموم کے قائل ہیں۔ اور ابعض حضرات کے

نزدیک وہ بھی الفاظ عموم میں سے ہے اسلے کہ اسکے بعد بھی اسٹناء حجے ہے چنانچے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔

لو كان فيهما الهة الاالله لفسدق كريبال"الهة" بحع منكر باور "الاالله" كساتهاس عساتهاس على الله "كساتهاس على الله "كساتهاس على الله "كساتهاس على الله "كساتها الله "كساتها الله "كساتها ألله "كساتها ألله "كساتها ألله "كالله "كالله "كالله "كالله "كالله "كالله "كالهة من "غير" برحمل كيا به الله الله "كوالهة من "غير" برحمل كيا ميا بلكم عنى آيت كابيب كدا كرزين وآسان من الله تعالى كسوااله موتة وزين وآسان كالظام تباه بوجاتا -

رومنها) اى من الفاظِ العامِ (المفردُ المحلّى باللّامِ اذا لم يكن للمعهودِ كقوله تعالىٰ إنَّ الإنسانَ لفى خسرِ إلَّا الذين امنوا وقوله تعالىٰ والسارق والسارقة الا ان تدلَّ القرينةُ على أنّه لتعريفِ الماهيةِ نحو اكلت الخبز وشربت الماء) وانما يحتاج في تعريف الماهية إلى القرينةِ لما ذكرناأنّ الأصلَ في اللام العَهد ثم الاستغراق ثم تعريف الماهية.

ترجمه وتشريح: - اوران الفاظ عام من سيمفرومعرف باللام بجبكم معود كي لئي نه وجيا الله تعالى كارشاد "ان الانسان لفي خسر الآيه اور والسارق والسارقة قافطعوا ايديهما".

توان دونوں آیتوں میں الف لام استغراق کے لئے ہادراستغراق عموم کا فائدہ دیتا ہے الہذامفر دمعرف باللام الفاظ عام میں سے ہوا جبکہ وہ لام عہد خارجی یا ذھنی کے لئے نہ ہو۔ ہاں اگر مفر دمعرف باللام میں کوئی قرینہ تعریف ماھیت پر دلالت کر بے تواس وقت الف لام تعریف ماہیت کے لئے ہوگا اور ایسا معرف باللام الفاظ عام میں سے نہ ہوگا۔ جیسے "اکسلت المنعبز اور شہر وست المساء" کہ یہاں جب معصود نہ ہوتو اسکو ماہیت پرجمل کیا

جائےگا اسلئے کہ' خسن " روٹی کے تمام افراد کا کھانا ایک آدمی کے لئے ممکن نہیں اسطرے تمام پانی کا ایک آدمی کے لئے پیناممکن نہیں۔اور سوائے اسکے نہیں کہ تعریف ماہیت پر دلالت کرنے کے لئے قرینہ کی طرف احتیاج ہوتا ہے اسلئے کہ اصل الف لام میں عمد ہے خواہ عمد خارجی ہویا ذھنی اور پھر استغراق ہے اسکے بعد تعریف ماہیت ہے۔

(ومنها النكرة في موضع النفي لقوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى في جواب ما انزل الله على بشر من شئ) وجه التمسك انهم قالوا ما انزل الله على بشر من شئ فلو لم يكن مثل هذا الكلام للسلب الكلى لم يستقم في الرد عليهم الايجاب الجزئي وهو قوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى (ولكلمة التوحيد)

(والنكرةُ في موضعِ الشرطِ إذا كانَ) اى الشرط مثبتاً عام في طرف النفى فإنْ قال ان ضربتُ رجلًا فكذا معناه لا اضرب رجلاً لان اليمين للمنع هنا إعلمُ أنَّ اليمين إمَّا لِلْحملِ أو المنعِ ففي قوله "ان ضربت رجلاً فعبدى حر" اليمين للمنع في كون كقوله لا اضرب رجلاً فشرط البر ان لا يضرب احد امن الرجال فيكون للمسلب الكلى فيكونُ عاماً في طرفِ النفي وإنّما قيّد بقوله اذا كان الشرط مثبتاً

حتى لو كان الشرط منفياً لا يكون عاماً كقوله ان لم اضرب رجلاً فعبدى حر فمعناه اضرب رجلاً فشرط البر ضرب احد من الرجال فيكون للايجاب الجزئى_

قوجمه وتشویج: -ادر کره سیاق شرطین کھی الفاظ عام میں ہے جب وہ شرط شبت ہوا در طرف نفی میں ہو مثل اوہ کہ ان صوبت رجلاً فکذا لینی اگر میں نے کی آدی کو مارا تو میرا غلام آزاد ہو۔ تو اسکا مطلب بیہ ہوگا کہ میں کی کوئیس ماروں گا۔ اور بیبالکل اصطرح ہوگا جیے وہ کہے والمللہ لا اصوب رجلاً مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جان لوکہ میں اور قسم بھی منع کے لئے اور رکنے کے لئے ہوتی ہے اور بھی اسلئے کہ بیا ہے اس کام پر ابھارتا ہے۔ تو اس آدی کا بیکنا کہ ان صوب رجلاً فعیدہ حو ادھر بیکین منع کے لئے ہاور بیا سکتا س قول ابھارتا ہے۔ تو اس آدی کا بیکنا کہ ان صوب رجلاً اور آئیس چونکہ کرہ تحت المنفی ہے اور وہ عموم کے لئے آتا ہے جیسا کہ بابت ہوگی البندا اس میمین کی صورت بیہ وگی کہ کی ایک آدی کوئی نہ مارے بابت ہوگی البندا اس میمین کی صورت بیہ وگی کہ کی ایک آدی کوئی نہ مارے کہ البندا بیکنا کی کرہ موضع شرط میں عام نہیں البندا بیکنا کہ کہ والم عام نہیں البندا کہ ایک اس وقت ہوگا جب شرط شب ما میمین کے جب شرط شیں ہوگا مثل اگر اس نے کہاں لم اصوب رجلا فعیدی حو تو یہاں چونکہ میمین اپنے آپ کواس فعل پر ابھار نے کے اور اسکامتنی ہے کہ واللہ اصوب رجلا فعیدی حو تو یہاں چونکہ میمین اپنے آپ کواس فعل پر ابھار نے کے اور اسکامتنی ہے کہ واللہ اصوب رجلا فعیدی کی کوئا دیں۔ میں واقع ہوا ہے اسکے ایجاب برزئی کے ہوگا۔ اور اسکامتنی ہے کہ واللہ اصوب رجلا اور آئیس چونکہ اثبات میں واقع ہوا ہے اسکے ایجاب برزئی کے ہوگا۔ اور اسکامتنی ہیے کہ واللہ اصوب رجلا اور آئیس چونکہ اثبات میں واقع ہوا ہے اسکے ایجاب برزئی کے ہوگا۔ اور اسکامتنی ہے کہ واللہ اصوب رجلا اور آئیس چونکہ اثبات میں واقع ہوا ہے اسکے ایجاب برزئی کے ہو کہ والے اسکور کے کامل کے ہوگا۔ اور اسکامتنی ہے کہ واللہ اصوب کے کامل کے ہوگا کہ کے کوئا کے دو کوئی کے کامل کے ہوگا کہ کے کامل کے ہوگا کہ کے کی کی کی کوئی دیں۔

روكذا النّكرة الموصوفة بصفة عامة عندنا نحو لا أجالس إلا رجلاً عالماً فله أنْ يُحَالِسَ كلَّ عالم لقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقول معروف خير من صدقة الآية) انما قلنا إنَّ قوله ولعبد عام لِأنّه ذكر في معرض التَّعليل على عدم جواز النكاح بين المؤمنة والمشرك وهذا الحكم عام ولو لم تكن لِلْعلة المدكورة دلالة للعموم لَمَا صَحَّ التَّعليلُ وإنَّما يَدُلُ عَلَى العُموم لِلْانّه في معرض التعليلِ لقوله تعالى ولا تنكحوا المُشركِينَ حتى يؤمنوا وهذا الحكم عام ولو لم تكن العلة عامةً لما صَحَّ التعليل (ولان النسبة إلى المشتق تدل على عِلِيّة الما خذِ فكذا النسبة إلى المو صوف بالمشتق لان قوله لا اجالس إلاً عالماً معناه الا رجلاً

عالماً فيعم) لعموم العلة فان قوله لا اجالسِ الاعالماً عام لِعُموم العِلّةِ ومعناه لا اجالس الا الجالس الا رجلا عالماً فان أظهرت الموصوف وهو الرجل ونقول لا اجالس الا رجلاً عالماً كان عاماً ايضا.

(فان قيل النكرةُ الموصوفَةُ مقيدةٌ والمقيدُ مِن أقسامِ الخَاصِ قلناهو حاص من وجه و عام من وجه) اى خاص بالنسبة إلى المطلقِ الذى لا يكون فيه ذالك القَيدُ عام في افراد ما يو جد فيه ذالك القيدُ .

ترجمه وتشريح: - الى طرح وه كره جوصفت عامه كے ساتھ موصوف موده بھی ہمارے نز ديك الفاظ عام میں سے ہے۔جیسے مثلاً یوں کہاجائے" لا اجالس الا رجلاً عالماً" کہ میں صرف عالم آدمی کے ساتھ مجالست اورمصاحبت کرونگا'' تواس صورت میں اسکے لئے ہرعالم کے ساتھ مجالست کرنے کاحق ہوگا۔اور کرہ موصوفہ بصفة عامة كاالفاظ عام ميس سے ہونے كى دليل الله عزوجل كايقول ہے ولىعبد مؤمن خير من مشرك اور قول معروف الايه اسلئ كه لعبد مؤمن حيو من مشرك كومؤمنة ورت اورمشرك مردك درميان ثكاح كعدم جواز کے لئے تعلیل کے مقام پر ذکر کیا ہے اور بیمؤ منہ فورت اور مشرک مرد کے درمیان نکاح کاعدم جواز ایک عام حکم بتواكريملت مذكوره عام نه بوتو پريغليل صحينهين بوگى اورسوائ اسكنيس كه ولعبد مؤمن الايدكوم يردلالت کرتا ہے اسلئے کہ اللہ تعالی کے قول و لا تسنکھو المشرکین حتی یؤمنوا کے لئے تعلیل کے مقام پر ہے اور سے تھم عدم جواز نکاح بین المؤمنة والمشر ک عام ہے (اسلے کہ المسسو کین میں الف لام استغراق کے لئے ہے اور مرادیہ ہے کہ کسی مشرک کے ساتھ مسلمان خواتین کا نکاح نہ کروتو اگر علت عام نہ ہوتو تعلیل سیح نہیں ہوگی۔ ولا النسبة إلى المشتق الغ كرهموصوف عام مون يردوسرى دليل بطرزاستدلال يهب كمشتق كى طرف نببت ماخذ کے علت ہونے یر دلالت کرتا ہے تو موصوف بالمشتق کی طرف نببت بھی ماخذ کے علیت پر دلالت كريكًا-اسك كرايك آدى كاقول لا اجالس الا عالمما كامعنى الا رجلاً عالماً بي علت عموم كي ويست موصوف بهى عام بوگا ـ اسلنے كه جب لا اجسالسس الا عالماً مين مجانست كى علت علم باوروه عام باور لا اجالس الاعالماً كامعنى الا رجلاً عالماً بيتورجل موصوف كواكرظا هركياجائ اور لا اجالس إلا رجلاً عالما كهاجائة ويحربهي عام موكار فان قبل اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ کرہ موصوفہ مقید ہوتا ہے اور مقید خاص کی اقسام میں سے ہے تو پھر کرہ موصوفہ کو عام کہنا جمع بین المتنافیین ہے اسلئے کہ اسکے مقید ہونے کا مطلب یہ ہے کہ بیخ اس کہ جمع بین المتنافیین ہوا۔
کرہ موصوفہ عموم علت کی بنا پر عام ہے تو بیچ عین المتنافیین ہوا۔

قلنا کرہ موصوفہ مقید ہونے کی بنا پر خاص ہے اور من وجہ عام ہے بعنی اس مطلق کی نسبت سے کرہ موصوفہ خاص ہے جس میں یہ قید نہ ہواور ان تمام افراد کے اعتبار سے عام ہے جن میں بیرقید موجود ہے۔

(والنَّكِرةُ في غَيرِ هذه المواضِع خَاصٌ لَكِنَّها تَكُون مطلقة اذا كانت في الانشآء) نَحو قوله تعالىٰ ان الله يأمرُكُم أنْ تَذبَحوا بقرة (ويثبت بها واحدٌ مجهولٌ عند السامع إذا كانت في الإخبارِ نحو رأيت رجلاً

ترجمه وتشريح: - اورنكره المواضع كعلاوه من خاص موتا بين كر ففي اورشرط شبت اوروصف بصفة عامه كعلاوه مين خاص موتا بي عنى الن مواضع كعلاوه كره كابيت تركيبي عوم كي لئے وضع نبيس موا ب

(اوركل رجل اكرمه مع عموم رجل سے جھ ميں نہيں آيا بلكه لفظ كل سے بجھ ميں آيا ہا اور تسموة خير من جو ادة اور علمت نفس ما قدمت و اخوت ميں عموم مجازى قبيل سے ہے يعنی اصل ميں واحد محم مراد تھاليكن كثرت استعالى كى بنا پر اس ميں عموم آيا ہے لہذا اعتراض واردند ہوگا۔ كدان تين مواضع ميں بھى نكره عام ہے اور بيان مواضع نذكورہ كے علاوہ ہے)

لیکن یکن یکره جب انشاء میں ہوتو مطلق ہوگا یعن فس ماہیت اس سے مراد ہوگی جیسے اللہ تعالیٰ نے فر مایان الله یامو کم ان تذہب وا بقوۃ تو آسمیں بقرہ مطلقہ مرادشی کیکن سوالات کے ذریعے بی اسرائیل نے تشدید کو اختیار کیا تو اللہ یامو کم ان پرتشدید کردی جیسے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے لمو ذہب و ای بقوۃ ارادوا الاجوا تھم کہ اگرکوئی سائیل ذرج کرتے تو وہ ان سے کافی ہوجاتا لیکن انہوں نے سوالات کے ذریعے اپنے اوپر سختی کی تو اللہ نے بھی ان پرتش کی)۔ اور جب یہ کرہ اخبار میں ہوتو اسکے ساتھ سامع کے زدیک واحد مجہول ثابت ہوگا جیسے را اس سامع کے نزدیک واحد مجہول ثابت ہوگا جیسے را کہ تو سائل میں کی ایک کی موسکتا کی ایک کہ دوسکتا ہوگا میں کی اور کرہ کی اسلام کی قیدا سلام کی قیدا سلام کائی کہ دوسکتا ہوگا میں کو باتا ہو)۔

(فلذا اعيدَتْ نكرةً كانت غَيْرَ الأولىٰ واذا اعيدت معرفة كانت عينها لان الاصل

فى اللام العَهدُ والمعرفةُ إذا أعيدتُ فَكذالِكَ فى الوَجهينِ) اى اذا اعيدت المعرفة نكرـة كان الثانى عينَ الأوّلِ المعرفة نكرـة كان الثانى عينَ الأوّلِ وإنْ أعيدَتْ معرفة كان الثانى عينَ الأوّلِ فالمعتبر تنكير الثانى وتعريفه (قال ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى ان مع العسر يسراً لن يغلب عسر يسرين والا صح ان هذا تاكيد وان اقر بالف مقيد بصك مرتين يجبُ ألف وان اقربه منكّراً يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله إلاّ أن يتحد المجلسُ) فالاقسام العقليةُ اربعةٌ ففى قوله تعالى كما ارسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعونُ الرّسولَ أعيدتِ النّكرةُ معرفةٌ وفى قوله تعالى ان مع العسر يسراً اعيدت النكرةُ نكرةً والمعرفة معرفةٌ ونظير المعرفةِ التي تعادُ نكريةً غير مذكورٍ وهو ما اذا أقرَّ بالفِ مقيدٍ بصكِ ثم أقرَّ فى مجلسِ آخر بالف منكّر لا رواية لهذا وينبغى ان يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ۔

ترجمه وتشریح: پس اگر نکرة دوباره نکره ذکر کیاجائے تو دوسر انکره پہلے کے علاوہ ہوگا۔ اور جب اسکو
معرفہ لوٹایا جائے تو ٹانی عین اول ہوگا اسلئے کہ اصل الف لام بیس عصد ہے (تو جب نکره کومعرفہ لوٹایا جائے تو معصو دکرہ
اول ہوگا اسلئے ٹانی عین اول ہوگا) اور معرفہ کو جب لوٹایا جائے تو دونوں صورتوں میں ایبا ہی ہوگا یعنی اگر معرفہ کوئکرہ
لوٹایا گیا تو ٹانی غیر اول ہوگا اور اگر معرفہ کو معرفہ لوٹایا گیا تو ٹانی عین اول ہوگا۔ تو اعتبار ٹانی کی تنکیر اور تعریف کا
ہے۔ (مطلب میہ ہے کہ ٹانی اگر نکرہ ہوتو وہ غیر اول ہوگا خواہ پہلی مرتبہ اسکومعرفہ ذکر کیا ہویا نکرہ ذکر کیا ہواور ٹانی اگر
معرفہ ہوتو وہ عین اول ہوگا خواہ پہلی مرتبہ اسکومعرفہ ذکر کیا ہویا

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہانے اللہ تعالی کے قول فان مع المعسر یسر آ ان مع العسر یسر آ ان مع العسر یسر آ سے متعلق فرمایا کہ ایک عرد دیر برجی بھی عالب نہیں ہوسکتا۔ (ای کوکسی شاعر نے ذکر کرتے ہوئے فرمایا)

اذا شعدت بک البلوی ففکو فی الم نشر ح :: فعسر بین یسرین اذا فکر ته ففر ح
مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس حیہ کہ ثانی اول کے لئے تاکید ہے اسلئے کہ جملہ ثانی کو جملہ اولیٰ ک بعد اسلئے ذکر کیا ہے تاکہ جملہ اولیٰ کامضمون کہ اس عمر کے بعد یسر ہوگا یہ نخاطب کے دل میں بیٹھ جائے تو کر ہ کوئکر ہ فرکر نااسلئے نہیں کہ دو'' یسر'' الگ الگ ہیں۔

اوراگر کسی آدمی نے کسی شخص کے لئے ہزار روپے کا کسی دستاویز میں دومرتبہ (الگ الگ گواہوں کے سامنے) اقرار کیا تواس پرایک ہزار روپ واجدب ہونگے کیکن اگراس نے زبانی طور پر بغیر کسی دستاویز کے ایک آدمی کے لئے ایک ہزار روپ کا اقرار کیا چھر دوبارہ کسی اور مجلس میں اقرار کیا تواس پرامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے بزد یک دو ہزار دوپ کا اقرار کسی ہزار روپ کا اقرار کسی آدمی کے لئے دومرتبہ کیا تواس صورت ہرار روپ کا اقرار ہی واجب ہونگے۔

تواقسام عقلیہ یہاں پرچار ہیں۔ سواللہ تعالی کے قول کے مما ارسلن اللی فرعون رسو لا فعصی فسر عون السر سول میں رسول کرہ کومعرفد لوٹایا گیا ہے۔ اسلئے ٹانی عین اول ہوگا اوران مع العسر یسرا میں معرفد کو معرفد اور کرہ کوئکرہ لوٹایا گیا ہے لہٰذا کرہ ٹانی کرہ اول کاغیر ہوگا اور معرفد ٹانی معرفد اول کاعین ہوگا اور نظیراس معرفد کی معرفد اول کاعین ہوگا اور نظیراس معرفد کی جہزار روپیہ کے ساتھ کی شخص کے واسطے دستاویز میں اقرار کرے جسکوئکرہ لوٹایا گیا ہوذکر نہیں کی اور وہ یہ ہوگئی ہے کہ ہزار روپیہ کے ساتھ کی شخص کے واسطے دستاویز میں ہوتا یہ اور پھرکسی اور مجلس میں ہزار کا قرار منکریعنی بغیر دستاویز کے کرے تو اسکے متعلق کوئی روایت مذکور نہیں ہے لیکن ہوتا یہ چاہیے کہ یہاں امام ابو حذیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک دو ہزار واجب ہوں کیونکہ یہ معرفہ کوئکرہ لوٹا تا ہے۔

وَمنها أَى وهي نَكِرَة تَعُمُّ بالصفة فان قال أَى عبيْدِى ضربك فهو حر فضربوه عُتِقُوا وان قال أَى عَبيْدِى ضربته لا يَعْتِى الا واحد قالوا لان في الاول وَصَفَهُ بالضرب فصار عاماً به وفي الناني قَطع الوصف عنه وهذا الفرق مشكِلٌ من جهة النحو لان في الاول وَصَفَهُ بالضاربية وفي الناني بالمضروبية وهنا فَرْق أَخَرُ وهو ان أياً لا يتناول الا الواحد المنكر ففي الاول اى في قوله اى عبيدى ضربك فهو حر (لَمَّاكان عِتقَهُ) أَى عتق الواحد المُنكر (معلقًا بضربه مع قطع النظر عن الغير فيعتق كل واحد باعتبار انه مُنفرد فيحينئِذ لا تَبْطُلُ الوَحْدَةُ ولو لم يَنْبُثُ هذا أَى عِتقُ كل واحد (وليس البعض اولى من البعض يَبْطُلُ) آئ الكلام (بالكلية وفي الثاني) وهو قوله أي عبيدى ضربته (يثبت الواحدُو يُتخيَّرُ فيه الفاعلُ) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول ان يكون والما في من غير ان يكون والمابِ ويه فقد طَهُوَى هذا نظير الاول فان طهارته مُعلَّقة به بدَبَاغَتِه من غير ان يكون

له فاعل معين يمكن منه التخييرُ فَيَدُلُ على العموم ونحو كل اى خُبْرِ تُرِيْد هذا نظير الثانى فان التخيير من الفاعل المخاطب ممكن هنا فلا يتمكن من اكل كُلَّ واحِدِ بل اكل وَاحِدِ بل اكل وَاحِدِ بلكن يُتخيَّرُ فيه المخاطب ومثل هذا الكلام للتخيير في العرفِ.

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے اتی ہے اور بیاتی ایسا کرہ ہے جومفت کے ساتھ عام ہوتا ہے (مطلب یہ ہے کہ ای کواصل میں خصوص اور فرد منتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے جس طرح تمام کرات کا وضع فرد منتشر کے لئے ہے کہای کواصل میں خصوص اور فرد منتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے جس طرح تمام کی اضافت نکرہ کی منتشر کے لئے ہے کہا سکی اضافت نکرہ کی طرف ہوتا ہے اور ای کا نکرہ ہوتا اس وقت جبکہ اسکی اضافت نکرہ کی طرف ہوتا ہی وضع و احمد مبھم کے لئے ہے جوا حادیث سے ہرایک کے لئے مالی بیال البدلیت ملاحیت رکھتا ہے۔

اوربعض حفرات بیہ کہتے ہیں کہ ای کی اضافت جب معرف کی طرف ہوتو پھر بھی "غیسر اور مفل" کی طرح تو غل ابھام کی بنا پر بیمعرف نہیں ہوتا ہے اور مصنف نے جو کہا کہ ای صفت کے ساتھ عام ہوتا ہے تو اس سے صفت نحوی مراد ہیں معنوی مراد ہے لینی وہ معنی جو قائم بالغیر ہولہذا بیصفت صلہ اور شرط کو بھی شامل ہوگ کی مونکہ دو جملہ جو ات کے بعد ہوتا ہے وہ اسکا صلہ ہوتا ہے اگر ای موصولہ ہواور اگر ای شرطیہ ہوتو پھر وہ جملہ شرط کہلاتا ہے۔)

پس اگرایک آدمی نے کہاای عبیدی صوبک فہو حو میرے جس غلام نے تجھے ماراتو وہ آزاد ہے تو ان سب نے اس خاطب کو ماراتو سب آزاد ہو نگے اوراگر بیکہاائ عبیدی ضربتہ آپ نے میرے جس غلام کو ماراتو وہ آزاد ہوگا اوراگر بیکہاائ عبیدی ضربتہ آپ نے میرے جس غلام کو ماراتو وہ آزاد ہوگا اوراگر آزاد ہوگا اوراگر سب کے بعد دیگرے مارا ہوتو پہلا آزاد ہوگا اوراگر سب کو یک بارگی مارا ہوتو بھی ایک ہی آزاد ہوگا۔ اوراعتبار مولی کے قول کا ہوگا جسکے لئے آزادی کا وہ کہے گا۔ تو وہ آزاد ہوگا)

مشائخ نے کہا کہ دونوں صورتوں میں فرق بیہ ہے کہ پہلی صورت میں ای کو ضرب کے ساتھ موصوف کیا ہے لہذا وہ عام ہو گیا۔ تو اگر سب نے مارا تو سب آزاد ہو نگے اور دوسری صورت میں وصف ضرب آتی سے منقطع ہے (یعنی ضار بیت کی صفت مخاطب کی طرف منسوب کی اور ائٹی سے اسکو قطع کیا ہے لہٰذا اس صورت میں آتی عام نہ ہوگا)۔

لیکن یفرق نحوی حیثیت سے مشکل ہے، اسلئے کہ اگر وصف سے مراد نعت نحوی لیتے ہیں تو پھر توای دونوں جگہ موصوفہ نہیں ہے۔ بلکہ معنی قائم بالغیر مراد ہے جو سلہ اور شرط کو بھی شامل ہے تو لہٰ ذااگر آئی موصولہ ہوتو بعد والا جملہ اسکا صلہ ہوگا اور اگر شرطیہ ہوتو بعد والا جملہ شرط ہوگا تو اس صورت میں دونوں جگہ آئی موصوفہ ہے اسلئے کہ ایک جگہ یعنی اول جگہ میں اسکو ضار بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف کیا اور دوسری صورت میں مضرو بیت للمخاطب کے ساتھ اسکوموصوف کیا ہے۔ تو اگر اول ضاربیت للمخاطب کے ساتھ موصوف کیا در دوسری صورت میں مضرو بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف موسوف کیا ہے۔ تو اگر اول صاربیت للمخاطب کے ساتھ موصوف موسوف کیا جہ نائی مضرو و بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف موسوف کیا گیا گیا ہے۔ تو اگر اول ساتھ موسوف ہونے کی وجہ سے عام ہے تو ٹائی مسئر و بیت للمخاطب کے ساتھ موسوف ہونے کی وجہ سے قطع کیا گیا ہے۔ تو ل بلاد کیل ہے۔

اور بہاں پرایک اور فرق ہے (جسکے ساتھ مصنف متفرد ہے) وہ یہ کہائی واحد منکر کوشائل ہوتا ہے تو اسکا قول ای عبیدی صوب کی فہو حو میں جب عتق واحد منکر کا اسکے صوب کے لمعناطب کے ساتھ معلق ہوا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے تو ہرایک اسکے منفر دہونے کے اعتبار سے آزاد ہوگا تو اس وقت اسکی وحدت باطل نہ ہوگی اسلئے کہ ہرایک کی ضرب پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے اسکاعتق معلق کیا ہے سواگر ہرایک کے عتق کو تابت نہ کیا جائے۔ اور بعض بعض سے اولی نہیں ہے تو یہ کلام بالکلیہ باطل ہوگا اور دوسری صورت جو ای عبیدی صور بتنہ ہے میں ایک کا ضرب ثابت ہے اور فاعل یعنی نخاطب کو اس میں اختیار ہوگا اسلئے کہ یہاں فاعل مخاطب سے تخیر ممکن جی نہیں اسلئے کہ تریت کو اسکے اسے نغل پر قطع نظر دوسرے سے معلق کیا ہے اور معنروب ایک ہے جبکہ یہاں ضارب ایک ہے اور اسکے فعل پر کسی ایک معزوب کے عتق کو معلق کیا ہے اور ضرب میں اسکوا ختیار دیا ہے تو وہ جس ایک کوچا ہے گا اسکو مارے گا۔

اول کی نظیر ایما اهاب دبغ فقد طهر ہے کیونکہ یہاں اھاب اور چٹرے کی طہارت کو معلق کیا ہے فعل دباغت کے ساتھ اور فاعل دباغت کو متعین نہیں کیا گیاجسکی وجہ سے خیر ٹابت ہو جائے لہذا فاعل کے لئے کوئی تخیر ٹابت نہ ہوئی توجس چڑے کوجس نے بھی دباغت دی وہ یاک ہوگا۔

اوردوسرے کی مثال کیل ای حبیز تسوید تو یہاں فاعل مخاطب سے تخیر ممکن ہے اسلے کسی ایک روٹی کے کھانے کی اجازت نہ ہوگ ۔ البتہ جس ایک روٹی کے کھانے کی اجازت نہ ہوگ ۔ البتہ جس ایک روٹی کے کھانے کی اجازت

ہے اس میں مخاطب کو اختیار ہے لہٰ ذاوہ اسمیس اپنے گئے چن سکتا ہے کیونکہ اھل عرف کے یہاں اس جیسا کلام تخییر کے لئے ہوتا ہے۔

(وَمِنْها مَنْ وهو يقَ مِ خاصاً كقوله تعالىٰ ومنهم من يستمعون اليك ومنهم من ينظر اليك) فان المرادَ بَعْضُ مخصوصٌ من المنافقين (ويقع عاماً في العقلاء اذا كان للشرط نَحُو مَنْ دخل دَارَ ابي سفيان فهو آمِنْ فان قال من شآء من عبيدى عِتْقَهُ فهو حرَّ فشآءُ وا عُتِقُوْا وفيمن شئت من عبيدى عِتْقَه فاعتِقَهُ فشآء الكلَّ يَعتِقُ الكلُّ يعتِقُ الكلُّ عندهما عملاً بكلمة العموم وَمِنْ للبيان وعند ابي حنيفة رحمه الله يُعتِقُهُمْ الا واحداً لان من للتبعيض اذا دخل على ذي ابعاض كما في كل مِنْ هذا الخبز ولا نه مُتيَقَّنُ الى البعض مُتيقَّنُ لانَّ مِنْ اذا كان للتبعيض فظاهر وانكان للبيان فالبعض مراد فارادة البعض متيقَّنة وارادة الكل مُحتَمِلة (فوجب رعاية العموم والتبعيض وفي المسئلة الاولىٰ هذا مراعي لان عِتْقَ كُلِّ مُعلَّق بمشيتِه مع قطع النظر عن غيره فيعره فيعتِي كلُّ واحد مع رعاية التبعيض بخلاف مَنْ شئت مع قطع النظر عن غيره بَعْضُ فيعْتِيُ كلُّ واحد مع رعاية التبعيض بخلاف مَنْ شئت فان المخاطب ان شآء الكلَّ فمشية الكلِ مجتَمِعَة فيه فيَبْطُلُ التبعيض وهذا الفرق والفرق الاخير في ايِّ مما تَفَرَّ دُتُ به۔

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے "من" ہے۔ (اور من کے استعال کے چار طریقے ہیں۔
(۱) شرطیہ (۲) استفرامیہ اوران دونوں صورتوں میں "من" عام ہوتا ہے جے من جاء نبی فلہ در هم ای ان جاء
نبی زید وان جاء نبی عمر و اور من استفرامیہ جیسے من فی اللدار ای ازید فی اللدار ام عمرو)
نبی زید وان جاء نبی عمر و اور من استفرامیہ جیسے من فی اللدار ای ازید فی اللدار ام عمرو)
(۳) من موصولہ۔ (۳) من موصوفہ۔ ان دونوں صورتوں میں بھی عموم کے لئے آتا ہے اور بھی خصوص کے لئے۔
اسی بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) بھی "من" خاص بھی ہوا کرتا ہے جیسے اللہ تعالی فیرمایا من بھی من یستمعون الیک و منهم من ینظر الیک کیونکہ" من" سے مرادیبال مخصوص منافقین بیں۔ (اور بی" من" کے استعال ہے اور ان دونوں آتیوں میں

من موصولہ بھی ہوسکتا ہے۔ اور موصوفہ بھی لہذا اگر من موصولہ ہوتو بعد والا جملہ اسکا صلہ ہوگا۔ اور اگر موصوفہ ہوتو بعد والا جملہ صفت ہوگا اور "من" چونکہ معنی جمع ہے اسلے ضمیر جمع کو اسکی طرف راجع کیا ہے)

اور 'من' جب، شرط کے لئے ہوتو ذوی العقول میں بیموم کے لئے آتا ہے جیسے (فتح مکہ کے موقع پر آ بِيَالِيَّةُ نَ فَرَمَايًا) من دخل دار ابي سفيان رضى الله عنه فهو آمن جوابوسفيان عُرُهُم مِن داخل مواتو وه مامون ب(خواه انفرادأ اخل مويا اجماعاً) سواگرايك نے كها" من شاء من عبيدى عتقه فهو حر" "جو میرے غلاموں میں سے ایز آزادی جا ہتا ہووہ آزاد ہے توسب نے این آزادی کو چاہا توسب آزاد ہو نگے اور اگرید کہامن شنت من عبیدی عتقه لین تم اے خاطب میرے غلاموں میں ہے جسکی آزادی جائے ہوتووہ آزاد ہے تواس نے سب کی آزادی کو چاھاتو صاحبین کے زویک سب آزاد ہو نگے "مَنْ" کوعموم کے لئے اور "مِنْ" کو بیان كے لئے ليتے ہوئے)اور امام ابو حنيف رحمه الله كے نزديك ايك كے علاوہ اس صورت ميں آزاد ہونكے اسلئے كه "مِنْ" جب ذى ابعاض يرداخل موتو تبعيض كے لئے آتا ہے جيے جب كماجائے كل من هذا الحبز كيونك خمر روٹی ذی ابعاض ہے لہذا پوری روٹی کھانے کی اجازت نہ ہوگی بلکہ کچھ چھوڑ نا ہوگا تواسی طرح یہاں پر بھی اگرسب کی آزادی کو وہ مخاطب طامیگا توایک کے علاوہ باتی آزاد ہو نگے اور اسلئے کہ بعض کا آزاد ہونامتیقن ہے اسلئے کہ اگر "من" تبعیض کے لئے ہے تو پھر تو بعض کامتیقن ہونا ظاھر ہے اوراگر "مِن" بیان کے لئے ہے تو پھر بھی بعض مراد ہے لہذا بعض کا مراد ہونامتیقن ہے اورکل کا مراد ہونامحمل ہے۔ پہلے مسلہ میں عموم اور تبعیض دونوں کی رعایت واجب ہوگی۔اور پہلےمسکد میں بھی اسکی رعایت کی گئی ہےاسکئے کہ ہرایک کاعتق اسکی اپنی مشیت پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے معلق ہے تو ہرواحداین مثبت کے اعتبار سے بعض ہے لہٰذااس میں عموم اور تبعیض دونوں کی رعایت تمام کے آزاد ہونے کے منافی نہیں ہے بخلاف من شنت من عبیدی النج کے کیونکہ یہاں جب مخاطب سب کو آزاد کرنا چاہیگا تواسکی مشیت مجتمع ہوگی تواگرسب کے سب آزاد ہوجا کینگے تو"من" کی تبعیض باطل ہوجائے گی۔اور اس فرق کے ساتھ اور آئی کے مسئلہ میں دوسرے فرق کے ساتھ میں متفر دہوں لیعنی میرے علاوہ کسی اور نے انکوذ کر نہیں کیا۔

(ومنها مَا في غير العقلاء وقد يُستَعارُ لِمَنْ فان قال إنْ كان مَا في بطنكِ غلاماً فانتٍ حُرَّة فَوَلَدَتْ غلاماً وجاريةً لم تَعْتِقْ لان المرادَالكلُّ وان قال طلقي نفسكِ من ثلاثِ ما شِنْتِ تُطَلِّقُ ما دونها وعندهما ثلاثاً وقد مَرَّوَجْهُهُمَا)

ترجمه وتشریح: - ان الفاظ عام میں سے کلمہ 'ما' ہے جوغیر ذوی العقول کے لئے آتا ہے۔ (اور پجف آثر بخت کا فرہب ہے اور اکثر آثر کہ فت کے زدیک ذوی العقول اور غیر ذوی العقول دونوں کے لئے عام ہوتا ہے۔)

اور بھی ''ما'' کو''من' کے لئے مستعار لیا جاتا ہے سواگر ایک آدی نے اپنی بائدی ہے کہا ''ان نحسان ما اور بھی کہ بطنک غلاماً فانت حرق' اور اس بائدی نے لڑکا اور لڑکی دونوں جنم دیے تو وہ آزاد نہ ہوگی اسلئے کہ مرادیتی کہ جو پھی تیرے پیٹ میں ہے حمل میں ہے اگر وہ غلام ہوتو تم آزاد ہواور یہاں معلوم ہوا کہ پوراحمل غلام نہیں تھا اسلئے آزاد نہ ہوگی۔ (اب اگر کوئی اعتراض کرے کہ پھر اللہ تعالی کا ارشاد ف اقد و ا ما تیسر من القرآن میں بھی تمام وہ کچھ جو آسان ہو اس القرآن میں بھی تمام وہ کچھ جو آسان ہوا کا پڑھیا ضروری ہوگا تو پھر تین آئیوں کے ساتھ اسکو کیوں مقید کیا جاتا ہے جو اب بیہے کہ مراد ما تیسسر بیصے فہ الانفر اد ہے نہ کہ بصفة الا جہاع اسلئے کہ تمام جب جمع ہوئے تو پھر آسان نہیں ہوگا بلکہ شکل ہو جائے گا اور اگر اپنی ہوگ کو کہا طلقی نفسک من ثلث ما شنت تو امام صاحب کے زدیک وہ مورت اپنی آپ کو دوطلات دے سے جہد ما جبن کے زدیک آگر وہ تین دینا چاھی ہے تو تین بھی دے تی ہے اور دلیل گزرگی کہ دوطلات دے سے جہد ما جبن کے نور کیک آگر وہ تین دینا چاھی ہے تو تین بھی دے گئی ہے ہیں۔ امام صاحب کے زدیک ''من' ''جعیض کے لئے ہیں۔ اسلم میان اسکو نیان کے لئے لیے ہیں۔

(ومنها كُلَّ وَجَمِيْعٌ وهما مُحكَمَانِ في عموم ما دخلا عليه بخلاف سائرِ ادواتِ العُمُومِ فان دَخَلَ الكُلُّ على النكرة فلعموم الإفرادِ وان دخل على المعرفةِ فلِلْمجمُوعِ قالوا عُمُومُهُ على سبيل الانفراد أَى يُرادُ كُلُّ وَاحدِ مع قطع النظر عن عن غيره وهبذا اذا دخل على النكرةِ فان قال كُلُّ مَنْ دخل هذا الحصنَ اولا فله كذا فدخل عَشْرةٌ معاً يستحِقُ كُلُّ واحدِ اذ في كُلِّ فردٍ قطعَ النظر عن غيره فكل واحدِ اول بالنسبة إلى المُتخلَّفِ بخلاف من دخل وههنا فَرقَ أُخُو وهو أَنَّ من دخل اولا الله اقتضى وهو أَنَّ من دخل اولا عام على سبيل البدل فاذا اضاف الكلَّ اليه اقتضى عموماً أَخَرَ لِئلاً يَلغُو فيقتضِى العمومَ في الاول) فيتَعَدَّدُ الاوَّلُ وهذا الفرق قد تفردتُ به ايضا وتحقيقُه ان الاول عبارةٌ عن الفرد السابق بالنسبة إلى كلِ واحدِممن هو غيره ففي قوله من دخل هذا الحصنَ اولاً يمكن حمل الأوَّلِ على هذا

المعنى وهو معناه الحقيقى أمًّا فى قوله كل من دخل اولاً فلفظ كُلِّ دخل على قوله مَنْ دخل اولاً فلفظ كُلِّ دخل على قوله مَنْ دخل اولاً فاقتضى التعدد فى المضاف اليه وهو من دخل فلا يُمكِنُ حمل الاول على معناه الحقيقى لان الاول الحقيقى لا يكون متعدداً فيراد معناه المجازى وهو السابق بالنسبة إلى المتخلف.

تسرجسمه وتشريح: - أورالفاظ مام من سے كلمكل اورجيع باوريدونوں اين مرخول كرعموم مين حكم ہیں۔(یعنی ایسانہیں ہوگا کہ کل اور جمع کے وفل سے واحدم اولیاجائے لہذا کل رجل یا جمیع الرجال بول كرواحدمراذبيس لياجائيگا۔اوربيمطلبنبير ،كەپيدونوں بالكل تخصيص قبول نېيس كرتے لېذا' والمله حملق كىل شی" میں صانع کے استناء پراور "و او تیب من کل شی" میں مثلابعض الی اشیاء جن کا ملکہ بقیس کے لئے ہونا عادة نامكن ہے كے استناء يراعتراض نه ہوگا۔اور يہ بھي ہوسكتا ہے كەكل اور جميع كے عموم ميں محكم ہونے سے مراديہ ہوکہ کلام متعل کے ساتھ کل اور جمیع کے مدخول میں شخصیص کے بعد قیاس کے ساتھ اسمیں شخصیص نہ ہوگی۔اوریہ بھی ہوسکتا ہے کہ مرادیہ ہو کہ کل ادر جمیع کے مدخول میں اصلا تخصیص نہیں ہو سکتی۔ادرو الله حلق کل شیخ میں چونکہ شی مصدر بنی للمفعول ہے جومشی کے معنی میں ہو کر بمعنی ممکن کے ہے للذا الله تعالیٰ کی ذات کو وہ شامل ہی نہیں اور واوتیت من کل شی میں اسٹناء علی ہوا ہوا ہوا اسٹناء علی عموم کے حکم ہونے کے منافی نہیں ہے) بخلاف باتی ادوات عموم کے کیونکہ انمیں تخصیص ہوسکتی ہے پس اگر کل نکرہ پرداخل ہواتو عموم افراد کے لئے ہوگا۔ (جیے "کے ل رجل بشبعه هذا الوغيف" توييموم افرادك لئے بيعنى برايك ايك آدمى كووه روئى سيركر على بے ليكن مجموع رجال کوسیز ہیں کرسکتی اور بیاعتراض نہ کیا جائے کہ کر ہ تو صرف ایک فردغیر معین پر بولا جاتا ہے۔ تو کل جب نكره پرداخل ہواتو عموم افراد كے لئے كيسے ہوا، اسكئے كەفردغير عين يعنى فردىمهم جونكره كامصداق باسميس تمام افراد كا بھی احتمال ہے لہذاکل کے داخل ہونے کے بعدوہ عموم افراد کے لئے ہوگا۔)

اورا گرمعرفد پرداخل ہوجائے تو مجموع کے لئے ہوگا۔ (مثلا" کیل الرجال بحمل ہذا الحجر" کہا جائے تو مطلب یہ ہے کہ تمام رجال اس حجر کو اٹھا سکتا جیں یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہر ایک آ دی اس پھر کو اٹھا سکتا ہے مشاکخ کہتے ہیں کہ" کل "کاعموم علی سبیل الانفراد ہے۔ یعنی ہر ایک مراد ہوگا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے۔مصنف کہتے ہیں کہ "کیل من دخل ہوئے۔مصنف کہتے ہیں کہ یہاس وقت ہوگا جب کل کرہ پرداخل ہو۔لہذا اگر کشکرے امیر نے کہا "کیل من دخل

هذا الحصن او لا فله كذا" اوردس آدى اكفي داخل بوئ وان دس مل سے برايك كامل انعام كاستى بوگا۔ السك كه برايك فرديس جب دوسرے سے طع نظر كيا جائے تو وہ اول ہوسكتا ہے۔ لہذا برايك بنسبت بيجھے رہنے والے كاول ہوگا تو اسك كه برايك فرديس جب دوسرے سے طع نظر كيا جائے تو وہ اول ہوسكتا ہے۔ "من دحل هذا والے كاول ہوگا تو اسك كه اور نه تمام انعام كے ستى ہو نگے۔ (اسك المحصن او لا فله كذا" داوردس آدى الحظے داخل ہوں تو نه كوئى ايك اور نه تمام انعام كے ستى ہوئى جو اسك كان دس ميں سے كوئى بھى اولا داخل نه ہوا۔ اسك كوئى بھى انعام كاستى نه ہوا)

اور یہاں پرایک اور فرق بھی ہے۔ اور وہ یہ کہ ''من دخل او لا'' علی سیل البدلیت عام ہے لہذا جب ''کل'' کو اسکی طرف مضاف کیا تو اس نے ایک اور عموم کا تقاضا کیا تا کہ لفظ''کل'' کو اسکی طرف مضاف کیا تو ''اول''متعدد ہوا اور اس فرق کے ساتھ میں (مصنف) متفر دہوں۔

اوراس فرق کی تحقیق کچھ یوں ہے کہ اول افراد میں سے ہرواحد کی بنسبت فردسابق ہے تو اس امیر کے قول "من دخل هذا الحصن او لائ میں اول کاحمل اس معنی پڑمکن ہے اور بیاسکا معنی حقیقی ہے لیکن اسکے قول "دکل من دخل اولا" میں لفظ" کل" "دمن دخل اولا" پر داخل ہوا ہے۔اسلئے اس نے یعنی "کل" نے مضاف الیہ یعنی "من دخل اولا" میں عموم کا تقاضا کیا تو اسلئے "اول" کو اسکے معنی حقیقی پرحمل کرناممکن نہیں۔اسلئے کہ اول حقیق متعدد نہیں ہوسکا تو اسلئے اسکامعنی مجازی مراد ہوگا اور وہ بنسبت پیچھے رہنے والوں کے پہلے داخل ہونے والا ہے یعنی فتح کے بعدداخل ہونے والوں کی بنسبت پہلے داخل ہونے والا ہونے والا ہوئے والے مراد ہوگئے۔

(وَجَميعٌ عمومُهُ على سبيل الاجتماعِ فان قال جميع من دخل هذا الحصن اولاً فله كذا فدخل عشرةٌ فلهم نفلٌ واحدٌ وان دخلوا فُرادى يستحق الاولُ فيصير جميعٌ مستعاراً لكُلُّ) كذا ذكره فخر الاسلام في اصوله ويردُ عليه انه يلزم الجمعُ بين المحقيقة والمحاز ولا يمكن ان يقال ان اتفق الدخولُ على سبيل الاجتماع يُحْمَلُ على الحقيقة وان اتفق فرادى يحمل على المجاز لانه في حال التكلم لا بد ان يراد احدهما مُعيناً وارادة كُلُّ منهما معيناً تنافِي ارادةَ الأَخرِ فَحيننذِ يلزم الجمعُ بين الحقيقة والمجاز فاقول معنى قوله انه مستعار لكل ان الكلَّ الافرادِي يدل على بين الحقيقة والمجاز فاقول معنى قوله انه مستعار لكل ان الكلَّ الافرادِي يدل على

امرين احدهما استحقاق الأول النّفل سوآء كان الاول واحداً او جَمْعاً والثانى انه اذا كان الاول جَمْعاً يستحق كل واحد منهم نفلاً تاماً فههنا يراد الامر الاول حتى يستحق الاول النفل سوآء كان واحداً او اكثر ولا يراد المعنى المنقيقى ولا الامر الشانى حتى لو دخل جماعة يستحق الجابيع نفلاً واحداً وذالك لان هذا الكلام للتحريض والمحتّ على دخول الحصن اولاً فيجب ان يستحق السابق سواء كان منفرداً او مُجْتَمِعاً ولا يشترط الاجتماع لانه اذا اقدم الاول على الدخول فتخلف غيره من المسابقة لا يُؤجِبُ حِرْمانَ الاول عن استحقاق النفل فالقرينة دالة على عدم اشتراط الاجتماع فلا يراد المعنى الحقيقى وايضاً لا دليل على انه اذا دخل عدم اشتراط الاجتماع فلا يراد المعنى الحقيقى وايضاً لا دليل على انه اذا دخل جماعة يستحق كل واحد من الجماعة نفلاً تاماً بل الكلام دالً على أنَّ للمجموع نفلا واحداً فصار الكلام مجازاً عن قوله ان السابق يستحق النفل سوآء كان منفرداً ومجتمعاً يستحق لعموم المجاز فالاستحقاق مجتمعاً ليستحق لعموم المجاز وهذا بحث في غاية السر لانه المعنى الحقيقى بل لدخوله تَحْتَ عموم المجاز وهذا بحثُ في غاية التدقيق.

ترجمه وتشريح: -اورلفظ جميع كاعموم على بيل الاجتماع بين تمام كالمجموع مراد بوگا -اور برايك ايك مرادنه موگا -لهذا اگرامير لشكر في كها"جميع من دخل هذا الحصن او لا فله كذا" يعن تمام وه لوگ جواس قلعمين بيل داخل بوئ اتفاد من العام جاوردس ا كفي داخل بوئ وان دس كر لئر ايك بى انعام جاوراگرا كيل اكيل دن داخل بوئ وان مي انعام جاور اگرا كيل اكيل دن داخل بوئ و ساور با قيون كر لئر بيمين -

تولفظ جہے "لفظ" کل" کے لئے مستعار ہوگا لین "کل" کا تھم" جہتے "میں مجاز امراد ہوگا۔ اور کے ل من دخل هذا المحصن میں جب دس آ دمی کے بعد دیگرے داخل ہوں تو اول کے لئے پوراانعام ہوتا ہے باقیوں کے لئے نہیں تو جہتے میں بھی اس صورت میں مجاز آاییا ہی ہوگا۔ اس طرح امام نخر الاسلام نے اپنے اصول میں ذکر کیا ہے۔
لئے نہیں تو جہتے میں بھی اس صورت میں مجاز آاییا ہی ہوگا۔ اس طرح جمع مین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔ اسلئے کہ جمتے سے مجموع مراد کین اس پراعتر اض وارد ہوتا ہے کہ اسطرح جمع مین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔ اسلئے کہ جمتے سے مجموع مراد لینا حقیقت ہے۔ تو دس جب اس کھے داخل ہوں اور اسکے لئے ایک ہی نفل اور انعام حاصل ہوتو یہ حقیقت ہوا اور اگروہ

ا کھے داخل نہ ہوں بلکہ یکے بعددیگرے داخل ہوں تو اس صورت میں اول کے لئے پورانفل ملنا جس طرح کہ کے لئے داخل منہ دخل ھذا الحصن میں ہوتا ہے یہ 'جمع 'میں مجاز ہے تو جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آیا اور یہ باطل ہے۔

و لا یہ کسن ان یہ قسال سے مصنف نے اس اعتراض کے ایک جواب کی طرف اشارہ کیا ہے جواب کا طاصہ یہ ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجاز اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ایک ہی تقدیر پرسب کے لئے نفل تام اور اول کے لئے نفل تام مل جاتا۔ حالا نکہ ایسانہیں بلکہ سب کے اکھے داخل ہونے کی تقدیر پرسب کے لئے نفل واحد ماتا ہے۔ جو معنی حیان کے داخل ہونے کی تقدیر پرسب سے ایک تقدیر پر اول کے معنی حقیق ہے اور اسلیا اس بے جو معنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنی مجازی ہے تو ایک تقدیر پر جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آیا۔

مصنف رحماللد نے فرمایا کہ یہ جواب دینا اسلے ممکن نہیں کہ جمع بین الحقیقت والمجاز کے لازم آنے کا تعلق حالت تکلم سے ہو اسلئے جسمیع میں دخل ہذا المحصن او لا کے تکلم کے وقت اگریہ ارادہ کیا ہو کہ اگرسب اکسٹے داخل ہوں تو اسکے لیے نفل واحد ہوگا۔ تو یہ حقیقت ہے اور اسکے ساتھ اسکا ارادہ کیا اگر یکے بعد دیگرے داخل ہوں تو اول کے لیے نفل تام ہوگا اور باقیوں کے لئے نہیں ہوگا یہ جاز ہے۔ تو ایک کے ارادے کے ساتھ اگر دوسرے کا مجمی ارادہ کیا جائے تو جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آئے گا۔

نہیں ملےگا۔

اور بیاسلئے کہ جمیع من دخل ہذا الحصن او لا فله کذاتح یض اورا بھارنے کے لئے اور قلعہ میں سب سے پہلے داخل ہونے والا میں سب سے پہلے داخل ہونے والا انعام کاستی ہوخواہ وہ اکیا ہوتو ساراانعام وہ اکیا سیٹ لیگایاوہ جماعت ہوتو سب کوو فقل اکھٹامل جائیگا۔

اورا تمیں اجتمار) شرط نہیں اسلئے کہ جب اول قلعہ میں داخل ہونے کا اقدام کریگا تو باقیوں کا اس سابقہ سے پیچھے رہنا اول کو انعام کے استحقاق سے محروم نہیں کرسکتا۔

پی قرینداس بات پردلالت کرتا ہے کہ جمیع من دخل هذا الحصن او لا میں اجتماع شرطنہیں ہے پس معنی حقیق مراذبیں ہوگا لہذا جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آئیگا۔

اوراس پریمی کوؤادلیل نہیں کہ جب پوری جماعت قلعہ میں داخل ہوتو ہرایک کو پوراانعام ل جائے بلکہ یہ کلام اس پردلالت کرتا ہے کہ سب کے لئے ایک بی نقل ہے تو یہ کلام یعنی "جہ میسع من دخل ھذا المحصن او لا قلم اس پردلالت کرتا ہے کہ سب کے لئے ایک بی نقل ہونے والا انعام کامستی ہے خواہ وہ پہلے داخل ہونے والا اکیلا ہو تو اکستی ہے خواہ وہ پہلے داخل ہونے والا اکیلا ہو تو اکیلے کو پوراانعام ملے گایا جماعت ہوتو پوری جماعت کودہ نقل ملے گاتو اگر اکیلے داخل ہویا مجمعاً داخل ہو عموم مجاز کی بنا پر انعام کامستی ہوگا۔ تو پوری جماعت کا انعام کے لئے مستی ہونا۔ معنی حقیق کی وجہ سے اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اول کا اکیلے اکیلے انعام کامستی ہونا معنی کی وجہ سے نہیں یہاں تک کہ جمع مین الحقیقت والحجاز لازم آ جائے بلکہ جماعت کی صورت میں داخل ہونے کی صورت میں سب کے لئے ایک بی نقل کا ملنا اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اکیلے اول کا پورے انعام کے لئے ستی ہونا عموم مجاز میں داخل ہونے کی وجہ تر تیب وار داخل ہونے کی مورت میں داخل ہونے کی وجہ تر سب کے لئے ایک بی نقل کا ملنا اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اکیلے اول کا پورے انعام کے لئے متحق ہونا عموم مجاز میں داخل ہونے کی وجہ سے ہونا عموم مجاز میں داخل ہونے کی وجہ سے ہونا عموم مجاز میں داخل ہونے کی وجہ سے اور دیکلام انتہائی بار کی میں ہے یعنی اسکا سمجھنا بہت زیادہ غور اور فکر کا متقاضی ہے۔

مسئله (حكاية الفعل لا تعمَّ لان الفعل المحكِى عنه واقع على صفةٍ معينةٍ نحو صلى النبى عليه السلام في الكعبة فيكون هذا في معنى المشترك فيُتامَّلُ فان ترجح بعضُ المعانى فَذَاكُ وان ثبت التساوِى فالحكم في البعض يثبت بفعله عليه السلام و في البعض الأخر بالقياس)

قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يجوز الفرض في الكعبة لانه يلزم استدبار بعض

اجزاء الكعبة ويحمل فعله عليه السلام على النفل ونحن نقول لما ثبت جواز البعض بفعله عليه السلام والتساوى بين الفرض والنفل في امر الاستقبال حالة الاختيار ثابت فثبت الجواز في البعض الأخر قياساً.

(وأمَّا نحو قصٰى بالشفعة للجار فليس من هذا القبيل وهو عام لانه نقل الحديث بالمعنى ولأنَّ الجارَعام) جواب اشكال هو ان يقالَ حكاية الفعل لما لم تعمَّ فما روى انه عليه السلام قضى بالشفعة للجار لا يدل على لبوت الشفعة للجار الذى لا يكون شريكاً فاجاب ان هذا ليس من باب حكاية الفعل بل هو نقل الحديث بالمعنى فهو حكاية عن قول النبى عليه السلام الشفعة ثابتة للجارِ ولِتَنْ سلمناه انه حكاية الفعل لكن الجارَعام لان اللام لاستغراق الجنس لعدم المعهود فصار كانه قال قضى عليه السلام بالشفعة لكل جار۔

قرجمه وتشریح: - مصنف رحمالله جب الفاظ کے عموم کوبیان کرنے سے فارغ ہوئے تواب افعال کے متعلق مسلم کاعنوان قائم کر کے افعال کے عموم کوبیان کرنا چاہتے ہیں۔ تو فرمایا کرفعل بھی جس فعل کی دکا یت کی جاتی مسلم کاغا کہ وہ نہیں دیتا اسلئے کہ وہ فعل ایک خاص صفت پر واقع ہوا ہوگا۔ مثلاً روایت کی گئے ہے کہ آپ علی ایک خاص صفت پر واقع ہوا ہوگا۔ مثلاً روایت کی گئے ہے کہ آپ علی ایک خاص صفت پر تھی مثلاً دوستون آپ علی ہے کہ آپ میں جانب تھے اور ایک ستون آپ علی ہے کہ بیارت کی جانب تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوار دائیں جانب تھا اور تین ستون پشت کی جانب تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوار سے آپ علی ہے اور کعبہ شریف کی غربی دیوان سے آپ علی ہے اور کا کہ دوات ہے واقعہ پیش آیا تو ان سے تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوان سے آپ علی ہے اور کا کہ دوات ہے واقعہ پیش آیا تو ان سے تھے ہے ہو کہ کی جد رفعل عموم کافا کہ وہ ہیں دیگا)

لہٰذا نیمشترک کے معنیٰ اور حکم میں ہوگا۔ تو اسلئے آسمیں غور اور فکر کی جائے گی۔لہٰذا اگر بعض معانی کو بعض پر ترجیح حاصل ہوگئی تو اس پرعمل ہوگا اور اگر ان تمام معانی میں تساوی ثابت ہوگئی تو بعض میں حکم حضور علیہ کے خطل کے ساتھ ثابت ہوگا اور دوسر بے بعض میں قیاس کے ساتھ یا دلالۃ النص وغیرہ کے ساتھ ثابت ہوگا۔

ا مام شافعی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ فرض نماز کعبہ شریفہ کے اندر جائز نہیں ہے۔ اسلئے کہ بعض کعبہ کا استدبار کے ا لازم آئیگا۔ اور استدبار کعبہ مفسد صلوق ہے اور اس استدبار کے حکم میں پورا کعبہ اور اسکا کوئی حصہ برابر ہے توجس طرح کل کعبہ کا استدبار مفسد ہے تو ای طرح بعض کعبہ کا استدبار بھی مفسد ہوگا۔اور حضور علیہ کا فعل نفل پرمحمول ہے۔ لہذا کعبہ شریفہ کے اندرنفل نماز جائز ہوگی اور فرض نماز جائز نہ ہوگی۔

اورہم یعنی ہمارے فقہاء حنفیہ رحمہم اللہ کہتے ہیں کہ جب بعض یعنی فل کا جواز حضور علی کے خول کے ساتھ ثابت ہوا۔ (تو بعض یعنی فرض کا جواز بھی کعبہ شریفہ کے اندر نفل پر قیاس کرتے ہوئے ثابت ہوگا اسلئے کہ) فرض اور نفل میں استقبال کعبہ کے تھم میں برابری حالت اختیار میں ثابت ہو بعض آخریعنی فرض کا جواز بھی نفل پر قیاس کرتے ہوئے ثابت ہوگا۔

اور جہاں تک "قصیٰ بالشفعة للجار" کا تعلق ہے قودہ حکایت فعل کے عموم کی قبیل سے نہیں ہے۔ اور یہام ہے اسلئے کہ بیصدیث کی نقل بالمعنیٰ ہے اور اسلئے کہ لفظ "جاز" عام ہے بیع بارت یعنی و احسا نصحو قصصی بالشفعة المنح سوال کا جواب ہے۔ (افٹال کا سجھنا ایک تھید پرموقو ف ہودہ یک شریک فی نفس المبیع اور شریک فی حق المبیع کے لئے حق شفعہ بالا تفاق ہا بت ہے یعنی جو مکان میں مثلاً شریک ہے یا مکان اور کھیت کے راستہ اور وسائل آبیا ہی وغیرہ میں شریک ہے جسکوشریک فی حق المبیع کہا جاتا ہے ان دونوں کے لئے بالا تفاق حق شفعہ ہا بت ہوئے میں اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اسکے لئے بھی ہے۔ لئین ہمسایہ اور جار ملاص کے لئے حق شفعہ کے نابت ہونے میں اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اسکے لئے بھی حق شفعہ نابت نہیں ہے۔ ہم نے اپنے ندھب پر "قسضی حق شفعہ نابت نہیں ہے۔ ہم نے اپنے ندھب پر "قسضی بالشف عد للجار" کے ساتھ استدلال کیا) تو امام شافعی رحمہ اللہ نے اس پراعتر اض کرتے ہوئے کہا کہ یہ دکا یت الفعل ہے اور دکا یہ افعل جب عام نہیں ہوتا تو پھراس کے ساتھ استدلال کرنا صحیح نہیں ہوگا۔

مصنف رحمه الله في اس اعتراض كاجواب دية موئ فرمايا كه "قضى بالشفعه للجاد" حكايه المعلى عن الله على والله على الله على الله على الله على والله على الله على الله على والله على الله على الله على والله على الله على

اور اگر ہم تسلیم کرلیں کہ یہ حکایۃ الفعل ہے۔تو پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ''جار'' عام ہے۔اسلےُ''الف لام'' ''المحار'' میں استغراق کے لئے ہے اسلے کہ یہاں پرکوئی معہود خارج میں نہیں تو پھر یہ ایسا ہوا کہ کو یاراوی کہتا ہے ۔کہ آپ اللیہ نے ہر پڑوی اور ہمسایہ کے لئے شفعہ کا فیصلہ کیا ہے۔

(مسئلة اللفظ الذي ورد بَعْدَ سُوالِ او حادِثةٍ إما ان لا يكون مستقلاً او يكون

فحينئذ اما ان يخرجَ مَخْرَجَ الجواب قطعاً او الظاهر انه جوابٌ مع احتمال الابتداء او بالعكس) اى الظاهر منه ابتداءُ الكلام مع احتمال الجواب (نحو أليس لي عليك كذا فيقولُ نُعَمْ) هذا نظير غير المستقلِ (ونحو سه ا النبي عَلَيْ فسجد وزني ما عزّ فرُجِمَ) هذا نظير المستقلِ الذي هو جوابٌ قطعاً.

(ونحو تعالَ تَغدَّ معى فقال ان تغديت فكذا من غير زيادة) هذا نظير المستقل الذى الظاهر انه جواب (ونحوان تغديت اليوم مع زيادة على قدر الجواب) هذا نظير المستقل الذى الظاهرُ انه إبتِداءٌ مع احتمال الجواب ففى كل موضع ذكر لفظ "نَحُو" فهو نظيرُ قِسْم واحد (ففى الثلثة الاول يُحْمَلُ على الجوابِ وفى الرابع يُخمَلُ على الافادةِ ولو قال عَنيتُ الجوابَ مُسدِّق ديانةُ وعند الشافعي رحمه الله يحمل على الجواب وهذا ما قيل أنَّ العبرة لعموم الله فل المنافع للمنافع المنافع الم

ترجمه وتشریح: - یعنی ده لفظ جو کسوال یا حادثہ کے بعد واقع ہوتا ہے یا وہ لفظ غیر مستقل ہوگا (یعنی جب تک اس سوال یا حادثہ کا اعتبار نہ کیا جائے اس لفظ ہے کوئی فا کدہ تا مدحاصل نہ ہوگا) جیسے بلی اور تعم اسلئے کہ لفظ تعم اپنے ماسبق کو ثابت کرتا ہے خواہ وہ کلام موجب ہو یا منفی ہو و نے کی صورت میں استقبام ہو یا خبر ہواور لفظ بلی نفی کے بعد واقع ہوتا ہے خواہ وہ ففی بصورت استقبام ہو یا بصورت خبر ہو تو یہ لفظ بلی اس نفی کا اثبات کر دیگا ۔ جیسے المسست بعد واقع ہوتا ہے خواہ وہ ففی بصورت استقبام ہو یا بصورت خبر ہو تو یہ لفظ بالی کا اس نفی کا اثبات کر دیگا ۔ جیسے المسست بعد واقع ہوتا ہے خواہ ہوگا یا واقع ہوا ہے) اور یا وہ لفظ مستقل ہوتو بھریا قطعی طور پر ماقبل کا جواب ہوگا یا ظاہر آ ہی ہوگا اور یا اس کا خواب ہوگا یا ظاہر آ ایہ کہ وہ ماقبل کا جواب ہوئے کا بھی احتمال ہوگا (تو یکل چاراحتمالات ہو گئے جن میں سے ایک احتمال اس لفظ کے مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں) جسے مثلاً ایک کے غیر مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں) جسے مثلاً ایک کے غیر مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں) جسے مثلاً ایک کے غیر مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں) جسے مثلاً ایک کے خواب کرتے ہوئے کہا کہ "المیس لمی علیک کا کا" کیا میرے لئے آ پ پر ایک بزار رو پہنیس آ دمی نے کی کو خواب کرتے ہوئے کہا کہ "المیس لمی علیک کا کا" کیا میرے لئے آ پ پر ایک بزار رو پہنیس

تو پہلی تین صورتوں میں اسکو جواب پرحمل کریئے اور چوتھی صورت میں اسکو ہمارے نزدیک کلام متانف پرحمل کریں گے تا کہ زیادت کو فاکدہ جدیدہ پرحمل کیا جائے اور اگر اس نے چوتھی صورت میں بھی کہا کہ میری مراد جواب بی تھا۔ تو دیائة اسکی تقدیق کریئے گئے کئی تھناء اسکی تقدیق نہیں کریئے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اسکو جواب پر بی حمل کریئے۔ (لہذا امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک چوتھی صورت میں بھی اگر اس آدی نے دو پہر کا کھانا اسی دون اپنی گھر جا کریا کسی اور کے پاس بیٹے کر کھایا تو جانث ندہوگا جبکہ ہمارے نزدیک چوتھی صورت میں اگر اس دون اس نے دو پہر کا کھانا کھایا۔ خواہ اس دعوت دینے والے کے ساتھ یا کسی اور کے ساتھ یا اپنے گھر جا کرتو جا نرتو حانث موس سب کا۔ اسلے کہ ہوگا) یہی مطلب ہے اسکا جو کہا گیا ہے کہ ہمارے نزدیک اعتبار عموم افظ کا ہوتا ہے۔ نہ کہ خصوص سب کا۔ اسلے کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہ مے نان عموم اس سے استدلال کیا ہے جو خوادث خاصہ میں وارد ہوئے ہیں۔ (مثلاً آیت ظھار کو نہ بنت سعد'' کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ جو اوس بن صامت کی یوی تھی ۔ لیکن آج بھی اگر کوئی ظہار کا

ارتکاب کرتا ہے۔ تو اس پر کفارہ ظہار واجب ہوگا ای طرح آیت لعان ھلال بن امیۃ اور اسکی ہیوی کے بارے میں نازل ہوئی ہے یا آیت سرقہ جو حضرت صفوان رضی اللہ عنہ کی چا در کی چوری یا ڈھال کے چوری کے متعلق نازل ہوئی ہے۔ وہ عام ہے اور آج بھی لاہان کا تھم اور سرقہ کی صدان آیتوں سے ثابت ہے۔ اس طرح آپ تابیع کا ارشاد "ایما اھاب دبیغ فقد طہر" یہ حضرت میموندرضی اللہ عنہا کے بکرے کے متعلق آپ نے فر مایا تھا۔ جب وہ مردار ہوا مقات آپ برکسی نے کہایا رسول اللہ وہ تو مردار ہوا ہے تو آپ نے اس پر سے نے فرمایا کہ اسکی کھال کولیکر اس سے نفع اٹھا تے اس پر کسی نے کہایا رسول اللہ وہ تو مردار ہوا ہے تو آپ نے اس پر سے نہ کورہ ارشاد فرمایا جن دباغت کے بعد مردار کی کھال سے بھی نفع اٹھا نا جائز ہے۔

فصل (حكم المه الله الله الله الله الله المعلق على اطلاقه كما ان المقيد على تقييده فاذا وردا) اى المطلق والمقيد (فان اختلف الحكم لم يُحمَل المطلق على المقيد الافى مثل قول المغيرة ولا تُمَلِّحْنِي رقبة كافرة فالاعتاق يَتقيّد في مثل قول المغير عنى رقبة ولا تُملَّحْنِي رقبة كافرة فالاعتاق يَتقيّد المؤمنة) أي الافى كل موضع يكون الحكمان المذكوران مختلفين لكن يستلزم احدهما حكماغير مذكور يُوجِبُ تقييد الأخر كالمثال المذكور فإنَّ احدَ الحكمين ايجابُ الإعتاق والثانى نفى تمليكِ الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المحكمين الكافرة وهما مختلفان لكن نفى تمليكِ الكافرة وهما مختلفان لكن نفى تمليكِ الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المديك الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المديك ونفى اللازم يستلزم نفى الملزوم فصار كقوله لا تُغتِقْ عنى رقبة كافرة ثم التمليكِ ونفى اللازم يستلزم نفى الملزوم فصار كقوله لا تُغتِقْ عنى رقبة كافرة ثم هذا اوجب تقيبدَ الأوّل اى إيجابَ الإعتاق بالمؤمِنةِ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب عام ی مباحث نارغ ہوئ تو یف مطلق اورمقید کے بیان میں قائم کی ۔ اسلئے کہ مطلق اورمقید کی عام اور خاص کے ساتھ مناسبت ہے چنا نچہ مطلق افراد کثیرہ کوشامل ہونے کی وجہ سے عام کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے جبکہ مقیداس خاص کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے جو عام کے پنچ داخل ہے اس وجہ سے منصل عام اور خاص کی مباحث کے آخر میں ذکر کی اور مصنف رحمہ اللہ نے تقسیم اول کی ابتداء میں اجمالاً مطلق کا ذکر کیا ہے اسلئے کہ مصنف نے فر مایا تھا کہ صغت اور اسم جنس میں سے ہرایک سے اگر مسی بلاقید مرادلیا جائے تو مقید ہے تو اس فصل میں اس اجمال کی تفصیل کرنا چا ہے ہیں) مطلق کا حکم میہ ہے کہ وہ اپنے اطلاق پر جاری ہوتا ہے جیسا کہ تقید اپنی تسقید پر جاری ہوتا ہے۔ لہذا مطلق کا حکم میہ ہے کہ وہ اپنے اطلاق پر جاری ہوتا ہے جیسا کہ تقید اپنی تسقید پر جاری ہوتا ہے۔ لہذا

جب مطلق اور مقید دونوں وارد ہوجائیں تو اگر دونوں کا حکم مختلف ہوتو مطلق کو مقید پرحمل نہیں کیا جائے گا۔ مگر اس جیسی صورت میں کہ جب کہا جائے اعتق عنی رقبة (توبہ طلق ہے اور اسکا معنیٰ بہہ کہ میری طرف سے کوئی ہی رقبہ آزاد کرو خواہ مؤمنہ ہویا کافرہ ہولیکن قائل اور آمری طرف سے رقبہ کا اعتاق اسکا مقتضی ہے کہ پہلے اسکور قبہ کا مالک بنا جائے پھر اسکاوکیل بن کر اسکی طرف سے اسکوآزاد کیا جائے) اور "ولا تسملکنی رقبة کافرة" (میں وہ رقبہ کا فرہ کے مالک بنانے سے خاطب کوئع کرتاہے) لہذا اعماق رقبہ مقیدہ کیا جائے گامؤمنہ کے ساتھ۔

مصنف کہتے ہیں کہ مطلب ہے ہے کہ مطلق مقید پرصرف اس وقت مجمول ہوگا جب دونوں تھم مطلق اور مقید مختلف ہوں کین احد ما یعنی ان دونوں ہیں سے ایک کی ایسے تھم کو سترم ہوجو ندکور نہ ہولیکن دہ دوسرے تھم جو مطلق ہے گا تقیید کو واجب کرتا ہوجیے مثال ندکور ہیں اسلئے کہ ایک تھم اعماق کا واجب کرتا ہے اور دوسرا تملیک کا فرہ کو نفی کا فرہ کے اعماق کی نفی کو سترم ہے اسلئے کہ ایجاب اعماق کرتا ہے اور یہ دونوں تھم مختلف ہیں لیکن تملیک کا فرہ کی نفی کا فرہ کے اعماق کی نفی کو سترم ہے اسلئے کہ ایجاب اعماق ایجاب تملیک کو سترم ہے اور نفی الازم نفی طروم کو سترم ہوتا ہے تو یہ ایسا ہوا کہ اس اس نے کہالا تسعند عدمی دقبة کے ایجاب تعلید کو واجب کیا لیمن اعماق دقبہ کومؤ منہ کے ساتھ مقید کر واجب کیا لیمن اعتاق دقبہ کومؤ منہ کے ساتھ مقید کر نے کو واجب کیا۔

(وان اتحد) أى الحكم (فان اختلفت الحادثة ككفارة اليمين وكفارة القتل الايحمَلُ عندنا وعند الشافعي يحمَلُ سوآة اقتضى القياسُ اولا (وبعضهم زادوا ان اقتضى القياسُ) اى بعض اصحابِ الشافعي زادوا انه يحمل عليه ان اقتضى القياسُ حَمَلَهُ عليه (وان اتحدت) اى الحادثة كصدقة الفطر مثلاً (فان دخلا على السبب نحو أَدُوا عن كل حرو عبدوادوا عن كل حرو عبد من المسلمين) اى دخل النّصُ المطلقُ والمقيدُ على السبب فان الرأسَ سَبَبٌ لوجوب صدقة الفطر وقد ورد النصان يدل احدهما على ان الرأس المطلق سبب وهو قوله عليه السلام ادّوا عن كلّ حرو عبد مِن المسلمينَ (لَمُ يُحملُ عندنا بلُ يجبُ العملُ السلام احدوا عن كلّ حرو عبد مِن المسلمينَ (لَمُ يُحملُ عندنا بلُ يجبُ العملُ السلام احداً واحدِ منهما إذ لا تنافيُ في الأسُبابِ)

ترجمه وتشريح: - اورا گرحكم أيك بوتوا كرحاد شختف بوجيك كفاره يمين اور كفارة قتل توجار يزديك مطلق کومقید برحمل نہیں کیا جائےگا۔اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک خواہ قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا تقاضا کرے یا نہ کرے دونوں صورتوں میں مطلق کومقید برحمل کیا جائےگا۔اورا مام شافعی رحمہ اللہ کے بعض اصحاب نے بیقید برصائی ہے کہ اگر قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا تقاضا کر ہے تو مطلق کومقید برحمل کیا جائیگا۔ (مثلا کفارہ میمین میں الله تعالى فرمايا لا يواخذ كم الله باللغوفي ايمانكم ولكن يؤاخذ كم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبةً (الأيه ماندہ آیت ۸۸) ۔ اور کفارۃ تل کے بارے میں اللہ تعالی نے فرمایا۔ ومن قسل مؤمناً خطاء فتحریر رقبة مة ومنة (الاية نساء ٩٢) يتوان دونول نصوص مين حكم مثلًا ايجاب العتق كفارة بيادروه حكم دونول نصوص مين متحد ہے۔اور واقعات دونوں الگ الگ ہیں۔ چنانچہاول میں یمین کا واقعہ ہےاور دوسرے میں قتل خطاء کا واقعہ ہے تو امام شافعی رحمه الله کے نز دیک مطلق کومقید برحمل کیا جائےگا۔لہذاا نکے نز دیک کفارۃ نمیین ہیں بھی رقبۃ مؤمنہ کوآزاد کرنا ضروری ہوگا لہٰذا اگر کسی نے رقبہ کا فرہ آزاد کی تو ائے نز دیک کفارۃ یمین ادا نہیں ہوگا۔اور ہمارے نز دیک مطلق کواپے اطلاق پراورمقید کواپی تقیید پر جاری کیا جاتا ہے لہذا کفارة قتل میں تو رقبہ مؤمنہ کوآ زاد کرنا ضروری ہے جبكة كفاره يمين ميں اگركسى نے رقبه كافره مثلاً يهودي ياعيساني غلام كوآزادكيا تو كفاره يمين اداء بوجائيگا) اورا كرحكم ك متحد ہونے کے ساتھ حادثہ بھی متحد ہو جیسے صدقہ فطر ہے مثلاً (کیونکہ یہاں حادثہ افطار ہے۔ اور حکم وجوب صدقة

الفطر ہے۔اور یہ دونوں متحد ہیں) تو اگر مطلق اور مقید دونوں سبب پر داغل ہو جا کیں جیسے مثلاً آپ اللہ فرمایا۔ "الدو اعن کل حوو عبد" نہ ہرآ زاداورغلام کی طرف سے صدقہ فطراداء کرو۔ اور دوسری جگرآپ اللہ فرمایا" اقدوا عن کل حوو عبد من المسلمین "کہ ہرآ زاداور سلمان غلام کی طرف سے صدقہ فطراداء کرو۔

تو یہاں نص مطلق اور نص مقید دونوں سبب پرداغل ہوئے ہیں۔اسلئے کدراً س یعنی ' وجمنص' صدقہ فطر ک وجوب کا سبب ہے۔ اور دونوں نص وار دہوئے ہیں۔اورنص مطلق جس میں "من المسلمین "کی تیزئیں ہے۔ دلالت کرتا ہے کہ مطلق محقی خواہ سلم ہویا کافر ہو صدقہ فطر کے وجوب کا سبب ہے۔ اورنص مقید جس میں "من المسلمین "کی قید ہے دلالت کرتا ہے کہ محفل سلم صدقہ فطر کے وجوب کا سبب ہے تو ہمارے زد کیا اس صورت میں مطلق کو مقید پر جس نہیں کیا جاتا۔ بلکہ دونوں نصوص میں سے ہرا کی مطلق اور مقید دونوں پڑئی واجب ہوگا صدقہ فطر کا اوروز احم نہیں ہے۔ بلکہ ہوسکتا ہے کہ نص مطلق ہوگا۔ اور عبد ملم میں نص مقید سے تا بت ہوگا اسلئے کہ اسباب میں منافات اور ترزاح نہیں ہے۔ بلکہ ہوسکتا ہے کہ نص مطلق ہوگا۔ اور عبد ملم میں نص مقید ہی سبب ہو۔ امام شافعی رحمہ اللہ کا آئیس اور ترزاح نہیں ہے۔ ایک خوالم کی طرف سے صدقہ فطر واجب نہ اور ترزاح نہیں ہے۔ ایک خوال کو مصنف رحمہ اللہ کا آئیس ہوگا۔ اور عبد مل عبد نا سب ہو۔ امام شافعی رحمہ اللہ کا آئیس اختلاف ہے، ایک زد کے مطلق کو مصنف رحمہ اللہ کا آئیس ہوگا۔ تو مصنف رحمہ اللہ کا قبل ' خلا فال ' مصنف کے قول ' الم یحمل عند نا " کے ساتے متحاتی ہے۔

اوراً رمطلق اورمقیر دونوں اتحاد حادثہ کی صورت میں تھم پر داخل ہوں۔ جیسے کفارۃ بمین جوایک حادثہ ہے۔ اور تھم صب م شلفہ ایام ہے تو آمیس قر اُت متواتر (جوروایت حفص ہے) میں فیصیدام شلفہ ایام مطلق آیا ہے (اوراسکا مطلب یہ ہے کواگر کفارہ مالیہ جو احد الشقوق الثلغہ ہے ہرکوئی قادر نہ ومثلار قبدا سکے پاس نہ ہواور اطعام اور کو قریب ہے وہ طاقت نہ رکھتا ہوتو پھر تین دن روزے رکھے ۔ تو یہاں تالع کی قیر نہیں ہے اوراسکا ظاہر تقاضا کرتا ہے۔ کہ اگر تین دن اسطرح روزے رکھے کہ ایک دن روزہ ہو پھر ایک دن افطار ہوتو بھی کفارہ ادا ہو جائیگا لیکن) ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت میں 'فیصیام شلفہ ایام متنابعات' آیا ہے (اوروہ قر اُت مشہورہ ہا اور اسکے ساتھ قر اُت مقبورہ ہا کرتا ہے۔ اور نص مقید جو ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قید کے معلوم ہوتا ہے۔ اور نص مقید جو ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قید کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ اور نص مقید جو نسلسل اور تا لیع کی قید کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ اور تا کے کہ بال نص مطلق اور نص مقید میں مقید سے کی قید کے ساتھ مونا ہے۔ لبذا بالا تفاق مطلق کو مقید پر حمل کیا جائے گا۔ اسلے کہ یہال نص مطلق اور نص مقید میں مقید سے معلوم ہوتا ہے اور تا لیع کے ساتھ جونص مقید سے جمع ناممکن ہوتا ہے۔ اور تا کے کہ بین دن کا روزہ بغیر تا لیع جونص مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا لیع کے ساتھ جونص مقید سے جمع ناممکن ہوتا ہے اور تا بعد کے ساتھ جونص مقید سے جمع ناممکن ہے اسلے کہ تین دن کا روزہ بغیر تا لع جونص مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا لع کے ساتھ جونص مقید سے دور سے اسلے کہ تین دن کا روزہ بغیر تا لع جونص مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا لع کے ساتھ جونص مقید سے دور سے اسلے کہ تین دن کا روزہ بغیر تا لع جونس مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا لع کے ساتھ جونص مقید ہونے سے سے تعلی میں دور سے کا دور سے کونس مقید ہونے کے دور سے کونس مقید ہونے کے اسلیک کہ تین دن کے دور کے کی ساتھ جونس مقید ہونس مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا بعد کی دور کے کی مور کے کی ساتھ جونس مقید ہونس مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا کے دور کے کی دور کے کی

معلوم ہوتا ہے دونوں جمع نہیں ہوسکتے۔

(لیکن یہاں پراعتراض ہوتا ہے۔ کہ آپ نے کہا کہ اس صورت میں بالا تفاق مطلق کو مقید پرحمل کیا جائےگا۔ حالانکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزویک صوم کفارہ بمین میں تنابع شرطنہیں ہے لہذا بغیر تنابع کے اگر کسی نے کفارہ بین میں تنابع شرطنہیں ہے لہذا بغیر تنابع کے اگر کسی نے کفارہ بین میں تین روزے رکھ لئے تو ا۔ ظے نزویک کفارہ ادا ہوجائےگا۔ تو پھر کیسے بالا تفاق مطلق کو مقید پرحمل کیا جاتا ہے۔ جواب یہ ہے کہ یہ مناقشہ فی الممثال ہے اور مناقشہ فی الامثله علاء کی شان سے بعید ہے اور اصل وجہ یہ ہو انظارہ ہو کہ انظام نے نزویک چونکہ قرائت مشہورہ کے ساتھ قرائت متواترہ پرزیادت جائز نہیں اسلئے اس صورت میں وہ کفارہ کیمین میں بغیر تسلسل اور تنابع کے تین دن کے روزوں کے کافی ہونے کے قائل ہوئے ہیں ورنہ اصل مسئلہ میں اختلاف نہیں ہے)

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں کہ بیا ختلاف اس صورت میں ہے جب تھم مثبت ہوالہذاا گر تھم منفی ہو مثلاً "لا تعتق دقبة " كافر فلام كوآزادنه كرو۔ تواس صورت میں بعق دقبة " كافر فلام كوآزادنه كرو۔ تواس صورت میں بالا تفاق مطلق كومقيد برحمل نہيں كيا جائيگا۔ لہذا كى قتم كے فلام كوخواه كافر ہوخواه مؤمن ہوآزادنہيں كريگا۔

(له أنَّ المطلق ساكت والمقيد ناطق فكان اولى فنقول في جوابه نعم أنَّ المقيد اولى فنقول في جوابه نعم أنَّ المقيد اولى لكن اذاتعارضا) ولا تعارض الا في اتحاد الحادثة والحكم كما ذكرنا في صوم ثلثةِ أيَّام متتابعاتٍ.

(ولان القيد زيادةُ وَصْفِ يجرى مَجْرَى الشرطِ فيوجب النفى) اى نَفْى الحكمِ عند عدم الوصف (فى المنصوص وفى نظيره كالكفارات مثلاً فانها جنسٌ واحدٌ) هذا دليل على المذهب الاخير وهو ان يُحْمَلُ ان اقتضى القياسُ حَمْلَهُ وحاصله ان التقييد بالوصف كالتخصيص بالشرط والتخصيص بالشرط يُوْجِبُ نفى الحكمِ عما عداه عنده و ذالك النفي لمَّا كان مدلولَ النص المقيدِ كَانَ حكماً شرعياً فيبُتُ النفى بالنص فى المنصوص وفى نظيره بطريق القياس

ترجمه تشريح: - (اس عبارت ميس مصنف رحماللدن حفرات شاً فعيد ترهم الله كود الكل كوذكر كيا بي تو مصنف رحمالله في مصنف رحمالله في مسلم في مصنف رحمالله في مسلم في

(۱) مطلق ساکت ہے اور مقید ناطق ہے۔ اور ناطق ساکت کے مقابلہ میں اولی بالعمل ہوتا ہے اسلیے مطلق کو مقید پر حمل کرینے مصنف رحمہ اللہ نے اس دلیل کا جواب دیا کہ ہاں بالکل ناطق ساکت کی بنسبت اولی بالعمل ہے لیکن اس وقت جبکہ مطلق اور مقید میں تعارض ہو۔ اور تعارض صرف اتحاد حادثہ اور اتحاد تکم کی صورت میں ہوتا ہے۔ جیسا کہ ہم نے صوم ثلثه ایام متتابعات کی بحث میں ذکر کیا ہے۔

(۲) اوراسكے كەقىدزيادت وصف ہے۔ جوقائم مقام شرط كے ہوتا ہے للبذاعدم وصف كى صورت ميں منصوص ميں عدم حكم كوثابت كريگا۔ (يعنی فت حسويو رقبة مؤمنة كامعنی ہوگا فت حسويسو رقبة ان كانت مؤمنة للبذايه مطلب موگا - كما گردتبه مؤمنه بوتو اسكوكفار قتل ميں آزادنيس كيا جائيگا) اور منصوص كى نظير مثلاً كفارات ميں عدم وصف عدم حكم كوثابت كريگا۔ اسكے كه كفارات تمام كے تمام ايك بى جنس بيں۔

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ یہ دوسری دلیل بطور خاص حضرات شافعیہ کے دوسرے مدھب کے لئے ہے اور وہ یہ کے مطلق کومقید پراس وقت حمل کرینگے جب قیاس مطلق کومقید پرحمل کرنے کا تقاضا کرتا ہو۔

اورحاصل اس دلیل کامیہ ہے کہ تقیید بالوصف شخصیص بالشرط کی مانند ہے۔ اور شخصیص بالشرط شرط کے علاوہ سے امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک محکم کے نفی کرنے کو واجب کرتی ہے اور یہی نفی جب نص مقید کامدلول ہے تو بی تحکم شری ہوگا تو منصوص میں نفی محکم نص کے ساتھ اور منصوص کی نظیر (مثلا کفارات) میں قیاس کے ساتھ ثابت ہوگی (لہذا کفارہ کی یہیں اور کفارہ ظمار میں رقبہ مؤمنہ کو آزاد کرنا واجب ہوگا لہذا اگر کسی نے کا فرغلام کو آزاد کیا تو کفارہ اور امنیں ہوگا۔ ای ظرح کفارہ ظمار میں اطعام کی صورت میں بھی اطعام کے درمیان اگر جماع کیا تو نئے سرے سے کفارہ اور اطعام کا اعادہ واجب ہوگا)

(ولنا قوله تعالىٰ لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم) فهذه الآية تدل على ان المطلق يجرِى على اطلاقه ولا يحمل على المقيد لان التقييد يوجب التغليظ والمسأة كما في بقرة بني اسرائيل.

(وقال ابن عباس رضى الله عنه أبهِموا ما ابهم الله واتبعوا ما بين الله)

اتركوه على ابهامه والمطلق مبهم بالنسبة إلى المقيد المعينِ فلا يحمل عليه وعامة
الصحابة ما قيدوا امهات النسآء بالدخول الواردِ في الربائب ولان اعمال

الدليلين واجب ما امكن فيعمل بكل واحد في مورده إلا ان لا يمكن وهو عند اتحاد الحادثة والحكم فهذه الدلائل لنفي المذهب الاول وهو الحَمْلُ مطلقاً

ترجمه وتشريح: - هاراندهب يه بيان هوا كه طلق كومقيد پراتحاد حكم اوراتحاد حادثه كے علاوه كهيں بھى حمل نہيں كيا جائيگا خواہ قياس مطلق كومقيد برحمل كرنے كا تقاضا كرے ياندكرے۔

تواس ندکورہ بالاعبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے اپنے ندہب کے لئے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے اقوال میں سے پہلے قول (جو یہ تھا کہ مطلق کومقید پرحمل کیا جائیگا خواہ قیاس حمل کرنے کا تقاضا کرے یانہیں) کی نفی کے لئے جارد لاکل بیان کرتے ہیں۔ چنانچے فر مایا:

(۱) اور ہمارے لئے دلیل اللہ تبارک و تعالیٰ کا قول لا تسسنلوا عن اشیاء الاید ماندہ (۱۰۱) ہے اسلئے کہ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ طلق کو اپنے اطلاقی پر جاری کیا جائے اور اسکومقید پرحمل نہ کیا جائے اسلئے کہ تقیید تغلیظ لیمن تھم کے ثقل اور مکلفین کی مسائت اور نا گواری کو واجب کرتی ہے۔ جیسا کہ بقر ہ بی اسرائیل میں ہوا۔ (چنانچہ روایات میں موجود ہے کہ اگروہ پہلی مرتبہ تھم کے وقت کوئی سائیل ذکح کرتے تو ان سے کافی ہوجا تا۔ اور وہ عہدہ برآ ہوجاتے لیکن انہوں نے بار بار پوچھ پوچھ کراپنا او پرختی کے اسباب پیدا کئو اللہ تعالی نے بھی ان پرختی کی)

(۲) اور ان مبارے فرمایا کہ جس حکم کواللہ تعالی نے مجمم چیوڑ اے یعنی مقید نہیں کیا تو اس ابھام اور عدم تقیید کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے احکامات کی ساتھ اللہ تعالیٰ کے احکامات کی اجامال کے بین قوان قیودات کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے احکامات کی اجامال الباع اور پیروی کرواور مطلق چونکہ بنسبت مقید معین کے مہم ہوتا ہے۔ تو اسلے مطلق کومقید پرحمل نہیں کیا جائیگا۔

(۳) اور عام صحابہ یعنی تمام صحابہ نے امھات النساء یعنی ساس کے ساتھ نکاح کی حرمت کو بیوی کے ساتھ صحبت اور دخول کے اس قید کے ساتھ مقین بیس کیا۔ جور بائب یعنی سوتیلی بیٹی کے ساتھ نکاح کی حرمت بیوی کے ساتھ صحبت اور جماع کی قید کے ساتھ مقید ہے۔

(٣) اوراسك كدونون دليلون يركمل كرناجب تك ممكن موتو ضرورى بهدابرايك دليل پراسكه موردين عمل كرينگ بان اسكه موردين عمل كرينگ بان اگردونون دليلون يرممكن نه موجيها كه اتحاد حادثه اورا تحاد مكن مكن نه موجيها كه اتحاد حادثه اورا تحاد مكن مكن نه موجيها كه اتحاد حادثه اورا تحاد مكن مكن كه محمل اول (جومطلق كومقيد پر برصورت مين حمل كرناتها) كي في كه كنه بين مدين المناني و هو الحمل ان اقتضى القياس بقوله (والنفي في

المقيس عليه بناءً على العدم الاصلى فكيف يُعدِّى فانهم قالوا ان النفى حكم شرعى ونحن نقول هو عَدَم اصلِيِّ فان قوله تعالى في كفارة القتل فتحرير رقبة مؤمنة "يدل على ايجاب المؤمنة وليس له دلالة على الكافرة اصلاً والاصل عدم اجزاء تحرير الرقبة عن كفارة القتل وفد ثبت اجزاء المؤمنة بالنص فبقى عدم اجزاء الكافرة على العدم الاصلي فلا يكون حكماً شرعياً ولا بدَّفى القياس من كون المعدِّى حكماً شرعياً.

وتوضيحه ان الاعدام على قسمين الاول عدم اجزاءِ ما لا يكون تحريرُ رقبةٍ كعدم اجزاء الصلوة والصوم وغيرهما.

والثانى عدم اجزآء ما يكون تحرير رقبةٍ غيرٍ مؤمنةٍ فالقسم الاول إعدامٌ أصليّةٌ بلا خلاف والقسم الثانى مختلفِ فيه فعند الشافعي رحمه الله حكم شرعي وعند نا عَدْمٌ اصلِيّ بننآءٌ على ان التخصيص بالوصف دالٌ عنده على نفى الحكم عن الموصوف بدون ذالك الوصفِ فانه لما قال فتحرير رقبةٍ فلو لم يقل مؤمنةٍ لجاز تحرير الكافرة فيكون النفى مدلولَ النص فكانَ حكماً شرعياً.

ونحن نقول اوجب تحرير المؤمنة ابتدآء وهو ساكت عن الكافرة لله اذا كان في آخر الكلام مغيّر فصدر الكلام موقوف على الآخر ويثبُث حكم الصدر بعد التكلم بالمغيّر لِنكل بلزم التناقش فلا يكون ايجاب الرقبة ثم نفى الرقبة الكافرة بالنص المقيد بل النص لا يجاب الرقبة المؤمنة ابتدآء فتكون الكافرة باقية على العدم الاصلى كما في القسم الاول من الاعدام وشرط القياس ان يكون الحكم المعدى حكما شرعياً لا عَنَماً اصلياً۔

ترجمه وتشريح: - جبمصف رحمالله پهلے فرهب جومطلق کومقيد برحمل کرنا تفاخواه قياس تفاضا کرے يا ندکرے کابطال اور ترديد سے فارغ ہوئے۔ تو دومرے فرہب کے ابطال میں شروع ہوئے اوروہ بیہ کے مطلق

کومقید پراس وقت حمل کیا جائے گا۔ جب قیاس حمل کا تقاضا کرتا ہو۔ اپ اس قول کے ساتھ۔ کرنئی مقیس علیہ ہیں عدم اصلی کی بناء پر ہے تو کینے اسکا تعدیہ ہوگا (مصنف رحمہ اللہ اس جواب کی توضیح میں فرماتے ہیں) کہ حضرات شافعیہ کا کہنا یہ ہے کرنئی حکم شری ہے لینی مقبر ہوگا فرہ کے اعماق کا کافی نہ ہونا کفارہ قبل میں حکم شری ہے اور ہمارے علماء کہتے ہیں کہ بیدم اصلی ہے۔ اسلئے کہ کفارہ قبل میں اللہ تعالی کا قول فت حریب رقبہ هو مؤمنہ اس بات پردالات کرتا ہے کہ کفارہ قبل میں رقبہ مؤمنہ کو آزاد کرنا واجب ہے اور اللہ تعالی کے اس قول کے لئے رقبہ کا فرہ کے آزاد کرنے کا فی ہونے یا نہ ہونے پرکوئی دلالت نہیں اور اصل ہے ہے کہ تحریر قبہ کفارہ قبل میں کافی نہ ہوا ور رقبہ مؤمنہ کے آزاد کرنے کا کافی ہونا نص سے ثابت ہوا ہو تو کا فرہ کا کافی نہ ہونا عدم اصلی پر باقی رہا لہذا ہے حکم شری نہ ہوا اور قیاس کی صحت کے لئے معدیٰ کا حکم شری ہونا قیاس کی صحت سے لئے ضروری ہے) مصنف کہتے ہیں کہ اس بات کی وضاحت ہے ہے کہ اعدام اس کم کا حکم شری ہونا قیاس کی صحت سے لئے ضروری ہے) مصنف کہتے ہیں کہ اس بات کی وضاحت ہے ہے کہ اعدام ورقتم پر ہیں۔

(۱) جوتحریر رقبه نه مووه کفاره قبل میں جائز نہیں جیسے مثلاً نماز اور روز ہ اور ایکے علاوہ مثلا نج اورصد قبہ کفارہ قبل میں جائز نہیں ہیں۔ (۲) رقبہ غیرمؤ منہ یعنی رقبہ کافرہ کفارہ قبل میں جائز نہیں۔

 مطلق رقبہ کا ایجاب اور پھر رقبہ کا فرہ کی نفی نص مقید کے ساتھ نہ ہوگی بلکہ یہی نص ابتداء کفارہ قبل میں رقبہ مؤمنہ کے ایجاب کے لئے ہوگی۔ تو رقبہ کا فرہ کا کفارہ قبل میں کافی نہ ہونا عدم اصلی پرباتی رہیگا جس طرح فتم اول میں جواعدام بیان ہوئے ہیں وہ اعدام اصلیہ ہیں۔ اور قبیاس کے لئے شرط بیہ ہے کہ محمد کی تھم شرعی ہوعدم اصلی نہ ہولہذا دوسر سے کفارہ میں تحریر رقبہ کوایمان کی قید کے ساتھ مقید کرنے میں کفارہ قبل پر قبیاس نہیں کیا جائےگا۔)

خلاصہ کلام ہے ہے کہ کفارہ کمیں اور کفارہ ظمار میں تحریر رقبہ کو قیدایمان کے ساتھ مقید کرنے میں کفارہ قل پر قیاس نہیں کیا جائیگا اسلئے کہ

- (۱) قیاس کی صحت کے لئے ضروری ہے کہ عظم معدی عظم شرع ہواور یہاں عظم معدی عظم شرع نہیں۔
- (۲) بید کرفرع میں نص نہ ہواور یہاں فرع میں مثلا کفارہ نمین اور کفارہ ظھار میں نص مطلق وارد ہے۔
 - (٣) يدكه قياس نص كے لئے مغيرنه مواور يهال پريد قياس نص مطلق كے لئے مغير بــــــــ

(ولا يمكن ان يُعَدِّى القيدُ فيثبت العدم ضِمْناً) جواب اشكالُ مقدرٌ وهو ان يقال نحن نُعدَّى القيد وهو حكم شرعى لانه ثابت بالنص فيثبت عَدْمُ اجز آءِ الكافرةِ ضِمْناً لا أنّا نُعدَىُ هذا العدم قصداً ومثل هذا يجوز في القياس فنُجِيبُ بقولنا (لان القيد) وهو قيد الايمان (مشلايدل على الاثبات في المقيد) اى يدل على اثبات القيد) وهو قيد الايمان (مشلايدل على الاثبات في المقيد) اى يدل على اثبات الحكم في المقيد وهو الاجزآءُ في تحرير رقبة يوجد فيه قيدُ الايمانِ (والنفي في غيره) اي على نفي الحكم وهو نفي الاجزآءِ في الرقبة الكافرةِ فئبت ان القيدَ يدل على هذين الامرين (والاول) وهو اجزآءُ المؤمنةِ حاصل في المقيس وهو كفارة اليمينِ بالنص المطلق وهو قوله او تحريرُ رقبةٍ فلا يفيد تعديته فهي اي التعدية (وان كانت الثاني فقط فتعدية القيد تعدية العدم مقصودة منها) اي وان كانت تعدية القيد غير تعدية العدم مقصودة من تعدية القيد وحاصل هذا الكلام ان تعدية القيد هي عَيْنُ تعدية العدم مقصودة من وان سلم ان مفهوم تعدية القيد غيرُ مفهوم تعدية العدم فتعدية العدم مقصودة من تعدية القيد فبطل قولُه نحنُ نُعدِّى القَيدِ فئبت العدم ضِمْناً بل العدم يثبت قصداً وهو

ليس بحكم شرعي فلا يصح القياس فتكون اى تعدية القيد لا ثبات ما ليس بحكم شرعى وهو عَدَمُ اجزاءِ الكافرةِ فانه عدَمٌ اصلِيٍّ وابطال الحكم الشرعى وهو اجزآءُ الرقبة الكافرة في كفارة اليمين الذى دل عليه المطلق وهو قوله تعالى في كفارة اليمين" او تحرير رقبة " وكيف يُقَاسُ مع وُرُوْدِ النصِ فان شرط القِياسِ ان لا يكونَ في المقيسِ نَصٌ دالٌ على الحكم المُعدِّى او على عَدْمه ـ

قرجمه وتشریح: -اورینیس بوسکا کرقید کومتعدی کیا جائے تو عدم ضمنا ثابت بوجائے۔ (مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ یہ ایک اشکال مقدر کا جواب ہے اور وہ نیکہ شافعیہ کی طرف سے کہا جاتا ہے کہ ہم قید کومتعدی کرتے ہیں اور وہ قید تھم شری ہے اسکے کہ وہ نص کے ساتھ ثابت ہوگا ہیں اور وہ قید تھم شری ہے اسکے کہ وہ نص کے ساتھ ثابت ہوگا ایسانیس ہے کہ ہم عدم اجزاء کا فرہ کو قصد أمتعدی کرتے ہیں اور یہی صورت قیاس میں جائز ہوا کرتی ہے۔

وہ کم شری نہیں تو اسلئے قیاس میجے نہیں ہوا۔ تو تعدیۃ القید حكم غیر شری كے اثبات كے لئے ہوا اور وہ حكم غیر شری عدم اجزاء الكافر ہ اجزاء الكافر ہ اجزاء الكافر ہ الكافر ہ

پھردوسری بات یہ ہے کہ صحت قیاس کے لئے ایک شرط یہ بھی ہے کہ فرع لیعنی مقیس میں نص وارد نہ ہوئی ہواور یہال فرع میں نص وارد ہوئی ہے۔ تو فرع میں نص وارد ہونے کے باوجود قیاس کیے صحیح ہوگا۔

وليس حمل المطلق على المقيد كتخصيص العام كما زعموا ليجوز بالقياس جواب عن الدليل الذى ذكر فى المحصول على جواز حمل المطلق على المقيد ان اقتضى القياس حَمْلَهُ وهو أنَّ دلالة العام على الافراد فَرق دلالة المطلق عليها ضمنية والعام يخصُّ بالقياس دلالة العام على الافراد قصديَّة ودلالة المطلق عليها ضمنية والعام يخصُّ بالقياس اتفاقاً بيننا وبينكم فيجب انْ يَقيَّدُ المطلق بالقياس عندكم ايضاً.

فاجاب بمنع جوازِ التخصيصِ بالقياس مطلقاً بقوله لآن التخصيص بالقياس انما يجوز عند نا اذا كان العام مُخصصاً بقطعي وههنا يثبت القيد إبتدآء بالقياس للاانه قيد اولا بالنص ثم بالقياس فيصير القياس مبطلا هنا للنص فالْحَاصِلُ انَّ العام لا يخص بالقياس عندنا مطلقاً بل انما يخص اذا خُصَّ اولا بدليلٍ قَطْعِي وفي مسئلة حَمْلِ المطلق على المقيد لم يُقيّدِ المطلق بنص اولا حتى يُقيّد ثانيا بالقياس بل الخلاف في تقييده ابتدآء بالقياس فلا يكون كتخصيص العام (وقد قام الفرق بين الكفارات فان القتل من اعظم الكبائر) لما ذكر الحكم الكلي وهو أن تقييد المطلق بالقياس لا يجوز تنزِلُ إلى هذه المسئلة الجزئية وذكر فيها مانعاً آخر يمنع القياس وهو ان القتل من اعظم الكبائر فيجوز ان يشترِط في كفارته الايمانُ ولا يشترط فيما دونه فإنَّ تغليظ الكفارة بقدر غلظ الجناية.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من مصنف رحم الله حفرات شافعيد كى ايك دليل سے جواب دے رہے بيں جوام رازى نے محصول ميں ذكرى ب_امام رازى نے محصول ميں فرمايا كہ جب قياس مطلق كومقيد پرحمل كرنے

کا تقاضا کرتا ہوتو اس وقت مطلق کو مقید پر حمل کرنا جائز ہے اسلئے کہ عام کی دلالت اپنے ماتحت افراد پر مطلق کے اپ ماتحت افراد پر دلالت کرنے سے زیادہ توی ہے۔ اسلئے کہ عام کی دلالت اپنے ماتحت افراد پر بالفصد والا رادہ ہوتی ہے جبکہ مطلق کی دلالت اپنے ماتحت افراد پر خمنی ہوتی ہے اور عام کی تنصیص ہمارے بعنی شافعیہ اور آپکے بعنی حنفیہ کے انفاق کے ساتھ قیاس کے ساتھ جائز ہے تو پھر آپکے نز دیک مطلق کی تقیید بھی قیاس کے ساتھ صبحے ہونی چاہیے۔

تومصنف رحمہ اللہ نے جواب دیا کہ طلق کومقید پرحمل کرنا عام کی تخصیص کی طرح نہیں جیسا کہ حفزات شافعیہ نے دان کے مطلق کی تقیید قیاس کے ساتھ جائز ہوجائے۔

اسلئے کتخصیص بالقیاس ہمارے نزدیک اس وقت جائزہ جب ایک مرتبہ عام کی تخصیص دلیل قطعی کے ساتھ ہوجائے اور یہاں تقیید مطلق میں قیاس کے ذریعے قید کو ابتداء ثابت کیا جاتا ہے۔الیانہیں ہوتا کہ اولا مطلق کی تقیید نص کے ساتھ ہو جائے تو اسلئے یہاں پر قیاس نص کے لئے مبطل ہو جاتا ہے۔

تو خلاصہ جواب کا یہ ہے کہ ہمارے نز دیک عام کی تخصیص قیاس کے ساتھ مطلقا نہیں ہوتی بلکہ قیاس کے ساتھ مطلقا نہیں ہوتی بلکہ قیاس کے ساتھ موئی ہو۔ ساتھ عام کی تخصیص دلیل قطعی کے ساتھ ہوئی ہو۔

اور حمل مطلق على المقيد مين مطلق كواولانس كي ساته مقيرتبين كياجا تا يهال تك كه ثانياً قياس كي ساته الله على المقيد مين الله على المقيد موسلة قياس كي ساته الماريز ويك اولاً جائز نبين اور آيكز ديك اولاً جائز نبين الماريخ الله على مانندنه مولى -

وقد قام الفوق ہے مصنف رحمہ اللہ تقیید مطلق بالقیاس کے عدم جواز پرایک اور دلیل ذکر کرتے ہیں اور وقد قام الفوق ہے وہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ کفارات ایک جنس ہے۔اسلئے کفارہ میمین کو کفارہ قبل پر قیاس کرتے ہوئے اس میں بھی کا فر غلام کے آزاد کرنے کے کافی نہ ہونے کو ثابت کرتے ہوئے مطلق کو مقید پر حمل کرینگے۔

حالانکہ میر جی نہیں اسلے کہ کفارات میں فرق ثابت ہادر کفارات تمام کے تمام ایک جنٹ نہیں ہیں۔اسلے کہ قبل اعظم الکبائر ہے۔لبذا کفار قبل میں ایمان کی قید شرط ہوگی۔تو رقبہ غیرمؤمنہ کفار قبل میں جائز نہیں ہوگی۔لیکن کفار قبل کے علاوہ میں ایمان کی شرط نہیں لگائی جائے گی۔اسلے کہ کفارہ کی تغلیظ جنایت کی تغلیظ کے ساتھ ہوتی ہے۔تو اسلے قبل اعظم الکبائر ہے۔لبذا اسکے کفارہ میں رقبہ مؤمنہ کا آزاد کرنا ضروری ہوگا جبکہ یمین اور قتم کے تقاضہ کو

لإلا يقال أنتم قيد تم الرقبة بالسلامة منا اشكال أوردوا علينا في المحصول وهو (لا يقال أنتم قيد تم الرقبة بالسلامة) هذا اشكال أوردوا علينا في المحصول وهو انكم قيد تم المطلق في هذه المسئلة فاجاب بقوله لان المطلق لا يتناول ما كان ناقصاً في كونه رقبة وهو فيا لتُ جِنْسِ المنفعة وهذا ما قال علماء نا إنّ المطلق ينصرف ينصرف إلى الكامل اى الكامل فيما يطلق عليه هذا الاسم كالماء المطلق لا ينصرف إلى مآء الورد فلا يكون حَملة على الكامل تقييداً ولا يقال انتم قيد تم قوله عليه السلام في خمس من الابل زكوة بقوله في خمس من الابل السائمة زكوة مع الهما في السبب والملهب عندكم ان المطلق لا يُحملُ على المقيدِ وان اتحدت الحادثة اذا دخلا على السبب كما في صدقة الفطر

وقيدتم قوله تعالى وأشهدوااذا تبايعتم بقوله تعالى واشهد واذوى عدل منكم مع إنهما في حادثتين. قال الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدو اذوى عدل منكم فاجاب عن الاشكالين المذكورين بقوله لان قيد الاسامة انما يثبت بقوله عليه السلام ليس في العوامل والحوامل والعاوفة صدقة والعدالة بقوله تعالى وان جآء كم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة.

قرجمه وتشریح: - ال فركوره بالاعبارت می حفرات شوافع ی طرف سے هما وحفیه برمطاتی كومقید برحل مدر خرات شوافع ی طرف سے هما وحفیه برمطاتی كومقید برحل ندكر نے مسئلہ برتین اعتراضات وارد ہوتے ہیں جن میں سے ہرا یک اعتراض كومصنف رحمہ اللہ نے لا يقال كے ساتھ معدد كيا ہے اور پھراسكا جواب دیا ہے بہلے اعتراض كومصنف نے ذكر كر كے اسكا جواب دیا ہے وردوسرے اور تيسرے اعتراض كوا یک سیاتی میں ذكر كر كے دونوں كا ایک بی سیاتی میں جواب دیا ہے۔

(۱) لا مقال: اعتراض كاخلاصه يه كه امامرازى رحمالله في مصول من فرمايا كم ما حناف في خود مطلق كومقيد رحمل كيا باسطرح كمالله تعالى في كفارة قل اوردوس كفارات من مطلق رقبه كة زادكر في كاعم ديا باورتم كيا باسكومقيد كيا بكدايا غلام آزاد كرنام وكاجوسالم صحت ياب اورتندرست مويهال تك كانتكر داورش غلام كآزاد

کرنا جائز نه ہوگا۔

جواب: مصنف رحمه الله نے فرمایا کہ بیاعتراض ہم پراسلئے وار نہیں ہوتا کہ طلق خود تاقص کوشامل نہیں ہوتا سلئے "تسحسویس دقیق " اسکوش مل نہ ہوگی جورقبہ ہونے میں ناقص ہواور بیوہ ہے جسکی جنس منفعت فوت ہوگی ہو۔ اور اس کی طرف ہمارے علاء نے ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے کہ شی جب مطلق ذکر ہوجائے تو اس نے فرد کامل مراد ہوتا ہے۔ تو" تسحریور قبه " میں 'رقبہ' سے مرادوہ ہوگی جس پراسم رقبہ کااطلاق علی وجہ الکمال ہوتا ہے۔ اور بید وہ ہوگا جو ہرتم کے عیب سے سالم ہوگی لینی جنس منفعت اور جنس حسن تلف نہ ہوا ہوجیسے ماء مطلق کاحمل ماء الورد لیعن گلاب کے یانی پرنہیں ہوتا لیکن ماء البیر پر ہوتا ہے۔ لہذارقبہ کورقبہ سالمہ پرحمل کرنا تقیید نہ ہوگا۔

(۲) و لا يقال : اوريب من اعتراض مين نه كها جائ كرتم احناف نے خود صور الله كارشاد "فى حمس من الابل زكوة" جو مطلق بو و "فى حمس من الابل السائمة زكوة" پرجوكه مقيد بحمل كيا به اوجودا سك كريد دونوں مطلق اور مقيد نص سبب پروارد بين اور تبهار نزديك اتحاد حادث كي صورت مين جب نص مطلق اور مقيد دونوں سبب پرداخل بول جي صدقه فطر مين و مطلق كومقيد پرجمل نبين كيا جاتا ہے۔

(٣) وقیسدت، اورتم احناف نے اللہ تعالی کول "واشهدوا اذا تبایہ علی اللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے ماتھ مقید کیا ہے۔ حالا تکہ یہاں مطلق اور مقید دونوں نص الگ الگ حادثات اور واقعات میں وارد ہیں۔ (اسلے کہ پہلا یعن مطلق نص بچے سے متعلق ہے اور دوسر ایعن مقید نص طلاق سے متعلق ہے چنانچہ) اللہ تعالی نے فر مایا جب یہ مطلقہ خوا تین اپنی عدت کے تم کرنے کے قریب ہوجا کیں تو یا تو دستور شری کے مطابق اکور جوع نہ کرتے ہوئے اکلوا پنی شری کے مطابق اکلور جوع نہ کرتے ہوئے اکلوا پنی سے دوعادل گواہ رجوع پر یا طلاق پر مقرد کرد (سورة الطلاق آیت)

توان دونوں اعتراضات کا جواب دیے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ پہلی جگہ ہم نے مطلق کومقید پرحمل نہیں کیا بلک نص مطلق میں قید اسامہ یعنی چرنے والے ہونے کی قید آپ آلیا کے کول کام کاج کرنے والے جانوروں بار برداری کے لئے پالے ہوئے جانوروں اور گھر پر گھاس دانہ کھانے والے جانوروں میں صدقہ اورز کو ق نہیں ہے۔ اور دوسری جگہ 'واشھ دوا اذا تبایعتم (بقر ۲۸۲۵)' میں عدالت کی قیداللہ تعالی کے قول" ان جاء کے فاسق الاید (ججرات ۲) سے ثابت ہوئی ہے۔ اسلئے کہ اللہ تعالی نے فاسق کی گواہی کو قبول کرنے سے منع کیا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ گواہوں کے لئے عادل ہونا ضروری ہے۔اللہ تعالی نے فر مایا۔اگر کوئی فاسق تمہارے پاس کوئی خرلیکرآئے تو تم تحقیق کر دکہیں ایسانہ ہوکہ تم کسی قوم پراس فاسق کی بے بنیاد خبر کی وجہ سے ہاتھ اٹھا دواور بعد میں پشیمانی کاسامنا کرنا پڑے۔

(فصل حكم المشترك التأمل حتى يُتَرَجَّحَ أحدُ معانِيْه ولا يستعمِلُ في اكثرَ من معنى واحدٍ لا حقيقة لانه لم يُوضَع للمجموع) اعلم ان الواضع لا يخلو اما إنْ وَضَعَ المشتركَ لكل واحد من المعنيين بدون الآخرِ او لكل واحدٍ منهما مع الآخر اى للمجموع او لكل واحد منهما مطلقا والثاني غيرُ واقع لان الواضع لم يضعُهُ للمجموع والا لم يَصِعُ استعماله في احد هما بدون الآخر بطريق الحقيقةِ لكن هذا صحيح اتفاقاً وايضا على تقدير الوقوع يكون استعمالهُ استعمالاً في احد المعنيين.

وان وجد الاولُ او الشالثُ ثبتَ المدعىٰ لان الوضع تخصيصُ اللفظ بالمعنىٰ فكلُ وضع يوجبُ ان لا يُرَادَ باللفظ الا هذا المعنىٰ الموضوعُ له ويوجب ان يكون هذا المعنىٰ تمامَ المرادِ باللفظ فاعتبارُ كُلِّ من الوضعين ينافى اعتبارَ الأخرِ و من عرف سبب وقوع الاشتراك لا يخفىٰ عليه امتناعُ استعمالِ اللفظِ في المعنيين فقوله لانه لم يوضع للمجموع اشارة إلى ما ذكرنا ان المشتركَ انما يصح استعمالُه في المعنيين اذا كان موضوعاً للمجموع ووَ ضْعُهُ للمجموع منتفِ أمَّا على التقديرينِ الآخرينِ فلا يصح استعماله فيهما كما ذكرنا. (ولا مجازاً لاستلزامه الجمع بين الحقيقة والمجاز فان اللفظ ان استعمل في اكثر من معنى واحدٍ بطريق المجازيلام الجوزُ. ان يكون اللفظ الواحدُ مستعملاً في المعنىٰ الحقيقي والمجازِي معاً وهذا لا يجوزُ.

ترجمه وتشريح: - مشترك كاعم (اسكفس صيفه يا قرائن اورامارات وعلامات ميس) غوراور فكركرنا به يهال تك اسكيم تعدد معانى ميس سيكو كي ايك معنى كوترجيح دى جائے -اور مشترك ايك معنى سيزياده ميس استعال نهيس ہوتا نہ هيقة اسلنے كه مشترك كومجموع كے لئے وضع نہيں كيا گيا۔ (مطلب سيسے كه اس بات ميس علاء كا اختلاف

ہوا ہے۔ کہ مشترک کا استعال ایک سے زیادہ یعنی دومعانی میں یا گی سارے معانی میں اسطرح کہ ان دونوں معانی میں سے ہرایک مرادلیا جائے جائز ہے یا نہیں مثلاً''د آیت العین'' کہا جائے۔ اور مراد باصرہ اور جارید دونوں لے لیا جائے۔ یا '' اقسر اُت هسند'' کہا جائے مرادیہ ہو کہ هندہ کوچض اور طہر آیا تو مشترک کے دویا زیادہ معانی میں استعال کے جواز اور عدم جواز میں اختلاف ہوا ہے۔

سوبعض حضرات جواز کے قائل ہوئے ہیں۔اور بعض عدم جواز کے اور بعض نے کہانی کے صورت ہیں تو کئی معانی کا ارادہ کرنا جائز ہے اور اثبات کی صورت ہیں کئی معانی کا ارادہ جائز نہیں ہے اور ای کی طرف صاحب صدایہ کا میلان ہے اور بیات تخفی ندر ہے کہا فتلاف اس صورت ہیں ہے جب کئی معانی کا جمع ممکن ہو بخلاف اسکے کہ جہاں جمع ممکن نہ ہو۔مثلاً ''امر کا صیف اگر وجوب ہتھد بداور اباحت ہیں مشترک مانا جائے تو پھر" افعل" کہ جہاں جمع ممکن نہ ہو۔مثلاً ''امر کا صیف اگر وجوب ہتھد بداور اباحت ہیں مشترک مانا جائے تو پھر" افعل " کول کرسب کا ارادہ کر نابالا تفاق جائز نہ ہوگا۔ پھر جو حضرات جمع کے قائل ہوئے ہیں ان میں اختلاف ہواتو بعض نے کہا کہ ایک تی لفظ مشترک سے گئی معانی کا مراد لینا کہا کہ ایک تی لفظ مشترک سے گئی معانی کا مراد لینا ضح ہوگا۔ اور ہی ہے اور شدیت سے کہا کہ جاز آتو کئی معانی کا مراد لینا نہ ہوگا۔ اور ہی ہے اور نہ جاز آتو کئی معانی کا مراد لینا نہ ہوگا۔ اور شدیت تھی ہے اور اسکے بعد شرح میں اس بات کی حرید وضاحت کرتے ہوئے فرمایا) جان لو کہ واضع خالی نہ ہوگا۔ یا تو اس نے لفظ مشترک کو دومعانی میں سے ہرایک کے لئے دوسرے کے لاظ کے بغیر وضع کیا ہوگا۔ اور یا ہرایک کے لئے دوسرے کے ساتھ یعنی کی طرف سے ہالکل دھیان ہی ہوگا۔

اوردوسری صورت کہ مجموعہ معانی کے لئے وضع کیا ہو۔ یہ تو بالکل واقع نہیں ہے اسلئے کہ واضع نے مجموعہ کے لئے وضع کیا ہی استعال هیقة صحیح نہ ہوگا۔ لیکن ایک معنیٰ میں لفظ مشترک کا استعال بالا تفاق صحیح ہے تو معلوم ہوا کہ مجموع معنین کے لئے اس نے لفظ مشترک کو وضع نہیں کیا۔ ورنہ استعال لفظ کا ایک معنیٰ میں مجاز ہوگا اسلئے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لہ میں ہوگا۔ نیز اگر بالفرض لفظ مشترک کی وضع مجموع من حیث المجموع کے لئے ہوتو بھر اس لفظ مشترک کا استعال مجموعہ معنین میں احد المعنیین میں استعال میں ہوگا۔ (کیونکہ مجموعہ کے طور پر بیمعنیٰ واحد ہے بلکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ موگا۔ (کیونکہ مجموعہ کے طور پر بیمعنیٰ واحد ہے بلکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ

واقع ہوگا کیونکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ واقع ہوگا کیونکہ اس صورت میں مجموعی طور پرایک معنیٰ کے لئے الگ اوضاع کے ساتھ وضع کیا گیا ہو) ۔ طور پرایک معنیٰ کے لئے وضع ہوا۔ حالانکہ مشترک وہ ہوتا ہے جسکو متعدد معانی کے لئے الگ الگ اوضاع کے ساتھ وضع کیا گیا ہو)

اوراگراول احمال جولفظ مشترک کاوضع ہونا ہے ہرا یک معنیٰ کے لئے دوسرے کے بغیریا تیسرااحمال جولفظ مشترک کا وضع ہونا ہے ہرا یک معنیٰ کے لئے مطلقاً تو بدگی فابت ہو جائیگا۔اسلئے کہ وضع ، لفظ کو معنیٰ کے ساتھ مختص کرنا ہوتا ہے ہوا یک وضع داجب کر بگی کہ لفظ سے صرف وہی ایک متعین معنیٰ موضوع کہ مراد لیا جائے اور یہ بھی واجب کر بگی کہ لفظ ہے صرف وہی ایک متعین معنیٰ موضوع کہ مراد لیا جائے اور ہوگی کہ وہی ایک متعین معنیٰ کہ لفظ کی پوری مراد ہوتو ہرایک وضع کا اعتبار دوسری وضع کے اعتبار کے منافی ہوگا۔ اور جولوگ وقوع اشتراک کے معنیٰ بوگا۔ اور جولوگ وقوع اشتراک کے سبب کو جانے ہیں ان پر لفظ کے استعمال کا دونوں معنوں میں ایک ساتھ ممتنع ہونا تخی ہوئے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا تعالیٰ ہے تو اشتراک ہے مقصود ابتلاء عباد ہوتی ہے۔ لیعنی تعین مراد کو تینچتے ہیں۔ کہ شخی اجر ہوجا کیں۔ اور یہ کہ ان قرائن کفیہ ہوتے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان قرائن کفیہ ہوتے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ایک ہوتی ہوئی ہوئی ہوتا ہیں۔ اور یہ ابتلاء اس وقت ہوگی جاد میں ہے کوئی ہوتی کھی مراد ہوا گر بیک وقت تمام معانی مراد ہوں تو پھر ابتلاء کے ہوگی ؟ اوراگر واضع غیر اللہ لیدی عباد میں ہے کوئی ہوتی پھر اشتراک سے مقصود ابھام ہوتا ہے۔ کہ سامع کو پوری مراد بچو بھی نہ آوے بھی اللہ عبد ہوئی اللہ عند ہوئی ہو پھر اشتراک سے مقصود ابھام ہوتا ہے۔ کہ سامع کو پوری مراد بچو بھی نہ آوے بھی اللہ عند نے فرمایا رجل بھی دیں ہیں اللہ عند نے فرمایا رجل بھی دیں ہیں اللہ عند نے فرمایا رجل بھی دیں ہیں مشترک ہا ہو بوری اورائی مختص نے آپ میلی مراد کی)

تومصنف رحماللہ کا قول لاندہ لم ہو صبع للمجموع بل ای مضمون کی طرف اشارہ ہے جوہم نے ذکر کیا۔ کہ شترک کا استعال معلین بل اس وقت صبح ہوگا جب مشترک کو مجموع معلین کے لئے وضع کیا گیا ہو۔ اور مجموع معلین کے لئے اسکی وضع مستنفی ہے۔ اور دوسرے دونوں تقذیروں کہ لفظ کوایک معنیٰ کے لئے دوسرے معنیٰ کے بغیر یا ہرایک معنیٰ کے لئے مطلقاً وضع کیا ہو پر لفظ کا استعال دونوں معنوں بل صبح نہیں ہے۔ اور لفظ مشترک کا استعال ایک معنیٰ سے زیادہ بی مجازاً ہمی نہیں ہوسکتا ہے۔ ورنہ جمع بین الحقیقت والجاز لازم آیگا۔ اسلئے کہ لفظ اگر استعال ہوتو ایک لفظ اگر عادریہ جائز استعال ہوتو ایک لفظ اگر میں مستعمل ہوگا اور یہ جائز

نہیں ہے۔

(فان قِيلَ يصلون على النبي الاية والصلوفة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار قلنا لا اشتراك لان سياق الكلام لا يُجابِ الاقتداء فلا بد من اتحاد

معنى الصلوة من الجمِيع لكنه يختلف باختلاف الموصوف كسائر الصفات لا بحسب الوضع) اعلم ان المجوزِيُن تمسكوا بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى. فان الصلوة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار وقد أوْرَ دُوا على هذه الآية من قبَلِنَا اشكالا فاسِداً وهو ان هذا ليس من المتنازَع فيه فان الفعل متعدد لتعدد الضمائرِ فكأنّه كرّر لفظ يصلى واجابوا عن هذا بأنَّ التعدُّدَ بحسب المعنى لا بحسب اللفظ لعدم الاحتياج إلى هذا

وهذا الاشكال من قِبلِنا فاسِدٌ لانا لا نجوز في مثل هذه الصورة اى في صورة تعدد الصحائر ايضا فتكون الآية من المتنازَع فيه والجواب الصحيح لنا ان في الآية لم يوجد استعمال المشتركِ في اكثر من معنى واحدٍ لان سياق الآية لا يجابِ اقتدآء المؤمنين بالله تعالى وملائكته في الصلواة على النبي عليه السلام فلا بد من اتحاد معنى الصلواة من الجميع لانه لو قيل أنَّ الله تعالى يرحم النبي والملائكة يستغفرون له يا يها الذين آمنوا أدْعُوله لكان هذا الكلام في غاية الركاكة فعُلِمَ انه لابد من اتحاد معنى الصلواة سوآءٌ كان معنى حقيقياً اومعنى مجازياً اما الحقيقي فهو الدعآء فالمراد واللهاعلم إنّه تعالى يدعو ذاته بايصال الخير إلى النبي عليه السلام ثم مِنْ لوازم هذا الدعآء الرحمة

فالذى قال إن الصلواة من الله تعالى رحمة فقد اراد هذا المعنى لا ان الصلواة وُضِعَتْ لله الله الصلواة وُضِعَتْ لله عما ذُكِرَ في قوله تعالى يحبهم ويحبونه ان المحبة من الله ايصالُ الثوابِ ومن العبد الطاعة ليس المرادُ ان المحبة مشتركٌ من حيث الوضع بل المرادُ أنَّهُ اراد بالمحبة لازِمَها واللازم من الله تعالى ذالِك ومن العبد هذا واما المجازى

فكارادة الخير ونحو ها مما يليقُ بهذا المقام.

ثم إنَّ اختلافَ ذالكَ المعنىٰ لا جل اختلافِ الموصوفِ فلا بأس به فلا يكون هذا من بناب الاشتراك بحسب الووسع ولما بينوا اختلاف السمى باعتبار إختلاف المسند اليه يُفْهَمُ منه ان معناه واحدٌ لكنه يختلف بحسب الموصوفِ لا أنَّ معناه مختلِفٌ وضعًا وهذا جوابٌ حسنٌ تفرَدَتُ بهـ

ترجمه وتشريح: - اس عبارت ميں ان حفرات كى جانب سے جولفظ مشترك كے بيك وقت كى معانى ميں مستعمل ہونے كے جواز كے قائل ہيں كی طرف سے ایك اعتراض وارد كيا ہے اور پھراسكا جواب ديا ہے۔

اعتراض کی تقریریہ ہے کہ ان المله و ملائکته یصلون الابیش' صلوٰ ق' اللہ تعالیٰ کی طرف سے رحمت اور ملائکہ کی طرف سے استغفار ہے (اور ایک ہی لفظ سے دونوں کا ارادہ کیا ہے تو معلوم ہوا کہ لفظ مشترک بیک وقت دویا زیادہ معنوں میں مستعمل ہوسکتا ہے)

قلنا: - جواب کی تقریریہ ہے کہ یہاں اشتر اک ہے، یہ نہیں اسلئے کہ سیاق اسکامتقاض ہے کہ ایمان والوں پر اللہ تعالی
اور طائکہ کی اقتداء صلو ق علی النبی علیہ السلام میں واجب ہے (اور اقتداء اس وقت ہو سکتی ہے جب مقتدی اور مقتدی
ہر کا فعل ایک ہی ہواسلئے) اللہ تعالیٰ طائکہ اور ایمان والوں ہے معنیٰ صلو ق کامتحد ہونا ضروری ہے لیکن وہ معنیٰ الصلو ق موصوف کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوگا جیسا کہ تمام صفات اپنے موصوف کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہیں باعتبار موضع کے معنیٰ صلو ق مختلف ہوگا ۔

مصنف رحمہ اللہ سوال اور جواب کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جان لوکہ مجوزین یعنی لفظ مشترک کوئی معانی میں بیک وقت مستعمل ہونے کے جواز کے قائلین نے اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہوئے۔(اور ہمارے او پراعتراض کرتے ہوئے کہا کہ) اللہ تعالی کا قول ان السله و مسلائے کته یصلون علی النبی الایه۔(احزاب آیت ۵۲) میں صلوٰ قاللہ تعالی کی طرف سے رحمت اور ملائکہ کی طرف سے استعفار ہے۔(تو معلوم ہوا کہ لفظ مشترک بیک وقت متعدد معانی پردلالت کرتا ہے)

مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ہماری طرف سے بعض حضرات نے اس آیت پر ایک فاسداور بے کاراشکال وارد کیا ہے اوروہ یہ کہ یہ تنازع فیہ میں سے نہیں ہے اسلنے کہ ضائر کے متعدد ہونے کی وجہ سے یہاں پرفعل متعدد

ہے تو گویا ایہا ہوا ہے کہ لفظ یصلی یہاں پر مرر ہے۔ (تو رحت کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے۔ استغفار کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے اور دعا ورحت کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے اور دعا ورحت کے معنیٰ میں الگ)

اوران حضرات مجوزین نے پھراس اشکال فاسد کا جواب دیا ہے۔ کہ تعدد باعتبار معنیٰ کے ہے۔ باعتبار لفظ کے نہار کے نہار کے نہار کے کہ اسکے کہ ہمار کے نہار کی صورت میں مشترک کا بیک وقت متعدد معانی پر دلالت کرنا جائز نہیں ہے اسکے آیت متنازع فیہ میں داخل ہے۔

ہماری جانب سے سی جواب ہے ہے کہ آ میں ملفظ مشرک کا استعال ایک معنیٰ سے زیادہ میں (ایشن متعدد معانی میں) نہیں پایا جا تا اسلئے کہ آ میں کا سیال اس بات کا مقتضی ہے کہ تومنین کے لئے نبی علیہ السلام پرصلا ہ جیسے میں اللہ تعالی اور ملا تکہ کی افتد اور مرنا واجب ہے اور مسافحہ والا قتداء جوصلا ہ ہے میں مقتری اور مقتری برکا متحد ہون خروری ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ صلا ہ سب کی جانب سے معنیٰ صلا ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ صلا ہ سب کی جانب سے متعنیٰ صلا ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ صلا ہ سب کی جانب سے متعنیٰ صلا ہ کی علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔اور ملا تکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار بہت ہو گھٹیا اور رکیک ہوگا۔ تو اسلئے معلوم ہوا کہ معنی صلو ہ کا متحد ہونا مروری ہے خواہ اتحاد معنی کے اعتبار سے مویا معنی ہوا کہ معنی کے اعتبار سے صلو ہ کا متحد ہونا اسطر ح ہوسکتا ہے کہ آ ہت سے مراد دو اللہ اعلی کی استحد ہونا سروری ہو کہ استحد ہونا سروری ہو کہ تو ہوا للہ تو ایس کی طرف ایسال خیر کے ساتھ بلاتا ہے۔ پھر اللہ تعالی کا اپنی ذات کو آپ علیہ السلام کی طرف ایسال خیر کے ساتھ بلاتا ہے۔ پھر اللہ تعالی کا اپنی دات ہے کہا ہے کہ صلو ہ اللہ عز وجل کی طرف سے رحمت ہے اس کا میں مطلب ہے مطلب ہر گرنیس کے صلو ہ جوالئہ تعالی کی طرف سے درحمت ہے اس کا میں مطلب ہے مطلب ہر گرنیس کے صلو ہ جوالئہ تعالی کی طرف منہ سے درحمت ہے اس کا میں مطلب ہر گرنیس کے صلو ہ جوالئہ تعالی کی طرف منہ سے دوست ہے اس کا میں مطلب ہر گرنیس کے صلا تھ جوالئہ تعالی کی طرف منہ ہو کور حمت کے لئے وضعر کیا گیا ہے۔

جیسا کہ اللہ تعالی کے قول یہ جبھم و یہ جبونہ میں ذکر کیا گیا ہے۔ کہ مجت اللہ تعالی کی طرف سے ایصال تو اب اور عباد کی طرف سے ایصال تو اب اور عباد کی طرف سے اطاعت ہے تھی مشترک ہے بلکہ اختیاد سے موصوف کے اعتبار سے ہے۔ اور اللہ تعالی کی شان محبت میں اسکے موصوف کے اعتبار سے ہے۔ اور اللہ تعالی کی شان محبت میں ہے کہ اپنے بندوں کے درجات کو بلند فرمادیں اور بندے کی شان محبت میں ہے کہ اپنے رب تعالی کی اطاعت کرے۔

اور جہاں تک معنیٰ مجازی کے اعتبار سے صلوٰ ق کا متحد ہوتا ہے۔ تو دہ جیسا کہ ارادہ خیر وغیرہ ہے۔ جواس مقام کے ساتھ لائق ہے۔ (مثلاً بعض حواثی میں تعظیم کا ذکر کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے نبی علیہ السلام کی تعظیم کرتے ہیں اور ملائکہ بھی آپ کی تعظیم کرتے ہیں۔ نبین اللہ تعالیٰ کی طرف سے تعظیم آپ علیہ السلام کو تو فیق دینا ہے اور ملائکہ کی طرف سے اشاعت دین میں آپی اعانت ہے تو عباد کی طرف سے آپی تعظیم یہ ہوگی کہ آپ کی اتباع کی جائے اس مطرف سے اشاعت دین میں آپی اعانت ہے تو عباد کی طرف سے آپی تعظیم یہ ہوگی کہ آپ کی اتباع کی جائے اس بات کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ) پھراگر یہی معنیٰ مجازی موصوف کے اختلاف کے اعتبار سے مختلف ہو جائے تو آسمیس کوئی حرج نہیں ہے۔ اور جب اختلاف معنیٰ اختلاف مند الیہ کے اعتبار سے بیان کیا تو اس سے یہ معلوم ہوا کہ صلوٰ ق کامعنیٰ تمام کی جانب سے ایک ہی ہے۔ لیکن موصوف کے اعتبار سے وہ معنیٰ مختلف ہوتا ہے۔ نہ یہ معلوم ہوا کہ صلوٰ ق کامعنیٰ متام کی جانب سے ایک ہی ہے۔ لیکن موصوف کے اعتبار سے وہ معنیٰ مختلف ہوتا ہے۔ نہ یہ کے صلوٰ ق کامعنیٰ وضعا مختلف ہے۔ اور یہ بہت بی ای چھا جواب ہے جسکے ساتھ میں (مصنف) متفرد ہوں۔

وتمسكو أيضا بقوله تعالى الم تر ان الله يسجدُ له من في السموات الاية حيث نسب السجود إلى العقلاء وغير هم كالشجر والدواب فما نسب إلى غير العقلاء يراد به الانقياد لا وضع الحبهة على الارض وما نسب إلى العقلاء يرادُ به وضع الحبهة على الارض وا نسب إلى العقلاء يرادُ به وضع الحبهة على الارض الناس يدل على ان المراد بالسجود الممنسوب إلى الانسانِ هو وضعُ الحبهة على الارضِ اذ لو كان المراد الانقيادَ لمَا قال وكثير من الناس لأنَّ الانقياد شامل لجميع الناسِ اقولُ تَمَسُّكُهُمْ بهذه الآية لا يَتِمُّ اذيمكن ان يراد بالسجودِ الانقيادُ في الجميع وما ذكروا أن الانقيادَ شامل لجميع الناس باطلٌ لان الكفار لا سيَّماً المتكبرين منهم لم يَمسَّهم الإنقياد اصلاً وأيضا ً لا يُبْعَدُ ان يَرادَ بالسجود وضعُ الرأس على الارض في الجميع ولا يُحْكمُ والشهادة من الجمادات الا أنّ مَنْ يَحْكمُ باستحالة التسبيح من الجمادات بإستحالته من الجوارح والا عضاء يوم القيبة مع ان مُحْكمَ الكتاب ناطق بهذا

وقد صح ان النبى عليه السلام سَمِعَ تسبيحَ الحِصىٰ وقوله تعالىٰ ولكن لا تفقهون تسبيحهم" يحقق ان المرادهو حقيقة التسبيح لا الدلالة على وحد انيتِه تعالىٰ فان قولَه تعالىٰ لا تفقهون لا يليق بهذا فَعُلِمَ ان وضعَ الرأسِ خضوعاً لله تعالىٰ غيرُ ممتنع

من الجمادات بل هو كائنٌ لا يُنْكِرُه الا مُنْكِرُ خوارقِ العاداتِ.

ترجمه وتشریح: - اورمشترک کوبیک و تت کی معانی میں استعال کے جواز کے قاملین نے اللہ تبارک و تعالی کے قول الم تر ان الله یسجد له من فی السموات الآیة (ج ۱۸) سے استدلال کیا اسلے کہ اس آیت میں جود کی نبیت عقلاء اور غیر عقلاء جیسے درخت اور جانوروں کی طرف کی ہے۔ تو غیر عقلاء کی طرف جود کی نبیت کرتے ہوئے جود بمعنی انقیاد ہے۔ و ضع الجبهه علی الاد ض لیعنی پیشانی زمین پر کھنا نبیس ہے اور جوعقلاء کی طرف جود کی نبیت ہے قواس سے پیشانی زمین پر کھنا مراد ہے۔ طرف جود کی نبیت ہے تواس سے پیشانی زمین پر کھنا مراد ہے۔

اسلے کہ اللہ تعالی کا قول وکثیر من الناس سے یہی مفہوم ہوتا ہے اسلئے کہ اگر یہیں بھی انقیاد مرادلیا جائے ۔تو پھر"و کشیر من الناس "کہنا مجے نہیں ہے اسلئے کہ انقیاد توسب کے لئے شامل ہے۔

مصنف رحماللدفر ماتے ہیں کہ ان کا اس آیت سے استدلال باطل ہے اور بیتا منہیں ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ سب میں بجود سے مراد انقیا دیے لیاجائے اور جوانہوں نے ذکر کیا کہ انقیا دسب کے لئے شامل ہے یہ باطل ہے۔اسلئے کہ کفار خاصکر متکبرین کفار انقیا دکرتے ہی نہیں۔

اوریکھی ہوسکتا ہے کہ بجود سے عقلا اور غیر عقلا اور جہادات سے اللہ دو سال سی اللہ دو سال سی اللہ دو سال سی اللہ دو سی اللہ ہوتے ہیں۔ اور جمادات سے وضع الجمعة علی اللہ دی سے اور جواد حقاء سے قیامت کے دن گوائی کو کال سی سے اسلامی محکم آیات سے جمادات سیج اور اعضاء اور جواد حیات سے گوائی کے وقوع پر ناطق ہیں۔ سے گوائی کے وقوع پر ناطق ہیں۔

اور محے حدیث میں وارد ہے کہ آپ اللہ نے کئر یوں کی شیخ سنی ہے اور اللہ تبارک و تعالیٰ کا ارشاد و لکن لا تفقھون تسبیح میں اسکے لئے مؤید ہے کہ اس سے مراد شیخ حقیقی اور لفظی ہے اور اللہ تعالیٰ کی واحد انیت پر دلالت مراذ ہیں ہے اس لئے کہ جمادات کا اللہ تعالیٰ کے وحد انیت پر دلالت کر نالا تفقھون تسبیح ہم کے منافی دلالت مراذ ہیں ہے اس لئے کہ جمادات کا اللہ تعالیٰ کے وحد انیت پر دلالت کر نالا تفقھون تسبیح ہم کے منافی ہے تو معلوم ہوا کہ جمادات سے اللہ کے لئے سر جھانا ممتنے نہیں ہے بلکہ یہ ہوسکتا ہے اور اسکا انکار صرف وہ مخف کریگا جو خوارق عادات کا منکر ہومطلب ہی ہے کہ اس آیت میں بھی جود کو دومعنوں میں استعال نہیں کیا ہے۔ بلکہ ایک ہی موسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ وہ کہ میں استعال کیا ہے اور وہ ایک بی معنیٰ حقیقہ بھی ہوسکتا ہے۔ جو سرز مین پر رکھنا ہے اور وہ ایک بی موسکتا ہے اور وہ وہ کہ میں استعال کیا ہے اور وہ ایک بی معنیٰ حقیقہ بھی ہوسکتا ہے۔ جو سرز مین پر رکھنا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے۔ جو سرز مین پر رکھنا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے۔ جو سرز مین پر رکھنا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے۔ جو سرز مین پر رکھنا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے اور وہ ایک بھی ہوسکتا ہے دور وہ میں استعال کیا ہو سے اس میں میں استعال کیا ہو سکتا ہوں وہ ایک بھی ہوسکتا ہوں وہ ایک بھی ہوسکتا ہوں وہ ایک بھی ہوسکتا ہے دور وہ میں استعال کیا ہوں وہ ایک بھی ہوسکتا ہوں وہ ایک بھی ہوسکتا ہوں وہ میں استعال کیا کا میک ہو سکتا ہے دور وہ سکتا ہوں وہ بھی ہو سکتا ہوں وہ ایک ہو سکتا ہوں وہ ہوں وہ ہو سکتا ہوں وہ بھی ہوں وہ بھی ہوں وہ بھی ہوں وہ بھی ہوں وہ ہوں و

انقياد لِلله تعالى ہے۔

(التقسيم الثانى فى استعمال اللفظِ فى المعنى فان استعمل فيما وُضِعَ له) يشمل الوضع الملغوى والشرعى والعرفى والاصطلاحى. (فاللفظُ حَقِيقَةٌ) اى بالحيثيةِ التى يكون حقيقةً فى بالحيثيةِ فالمنقولُ الشرعِيُ يكون حقيقةً فى المعنى المنقولِ اليه من حيث الشرعِ وفى المنقول عنه من حيث اللغةٍ وانما قال فاللفظ حقيقةٌ لان بعض الناس قد يُطلِقُون الجقيقة والمجاز على المعنى إمًّا مَجَازاً وإمًّا على انه من خطاءِ العَوام.

(وان استعمل في غيرِه لعلاقة بينهما فمجازً) أي وان استعمل في غير ما وُضِعَ له بحيثية مًا سوآءٌ كان من حيث اللغة او نحو ها فمجاز بالحيثية التي يكون بها غيرُ ما وُضِعَ له فالمنقول الشرعي مجاز في المعنى الاول من حيث الشرع و في المعنى الثاني من حيث اللغة فاللفظ الواحد يكون حقيقة ومجازاً بالنسبة إلى المعنى الواحد لكن مِن جهتين.

أولا لعلاقة فمُر تَجَلَّ وهو حقيقة آيضاً للوضع الجديد فاستعمال اللفظِ في غير ما وضع له لا لعلاقة يكون وضعاً جديداً فالمرتجل حقيقة في المعنى الثاني بسبب الوضع الثاني _

ترجمه وتشریح: - (جبمصنف رحمالله تقیم اول سے فارغ ہوئے و تقسیمات اربعہ میں سے دوسری تقسیم کوشر وع کیا اور دہ تقیم کوشر وع کیا اور دہ تقیم کوشر وع کیا اور دہ تقیم کا فظ کو معنی میں استعال کرنے کے اعتبار سے ہے پس لفظ کا استعال یا موضوع لہ میں ہوتو کھیا غیر موضوع لہ میں ہوتو کھر یا موضوع اور غیر موضوع لہ میں ہوتو کھر یا موضوع اور غیر موضوع لہ معنی کی علاقہ ہوتا لفظ کا استعال لہ معنی میں کوئی علاقہ ہوگا یا نہیں اگر علاقہ ہوتا لفظ اس معنی غیر موضوع لہ میں مجاز ہوگا اور اگر علاقہ نہ ہوتا لفظ کا استعال اس صورت میں غیر موضوع لہ میں مرتجل ہوگا۔ اور بیر مرتجل ہی حقیقت کے تحت داخل ہے اسلے کہ جب لفظ کا استعال موضوع لہ میں بغیر علاقہ کے ہوجائے تو پہلفظ کی اس معنی کے لئے وضع جدید ہوگی تو گویا لفظ کا استعال موضوع لہ میں بوگا۔ اور بیر حقیقت ہے کین مصنف نے مرتجل کو استعال فی غیر الموضوع کی قبیل سے قر ار دیا اسلے کہ وضع اول میں ہوگا۔ اور بیر حقیقت ہے لیکن مصنف نے مرتجل کو استعال فی غیر الموضوع کی قبیل سے قر ار دیا اسلے کہ وضع اول

اعتبار کے ساتھ زیادہ لائق ہے)

دوسری تقسیم لفظ کے معنیٰ میں استعال کرنے کے اعتبار سے ہے پی لفظ کا استعال اگر معنیٰ موضوع لہ میں ہو۔خواہ اس معنیٰ موضوع لہ کے لئے وضع لغوی ہو یا شرقی ہو۔ یا عرفی اور اصطلاحی ہوتو لفظ جس حیثیت کے ساتھ اس معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہو۔ اس حیثیت سے حقیقت ہوگا پس منقول شرقی (مثلا صلوٰ ق) معنیٰ منقول الیہ (ارکان مخصوصہ) میں شرع کی حیثیت سے اور منقول عنہ (دعا) میں لغت کی حیثیت سے اور سوائے اس کے نہیں کہ مصنف نے کہا کہ لفظ حقیقت ہوگا (لیعنی حقیقہ کو لفظ کی صفت بنایا) اسلئے کہ بعض لوگ حقیقت اور مجاز کا اطلاق معنیٰ برکرتے ہیں۔ یا تو انکا یہ اطلاق حقیقت کا معنیٰ برمجازی ہے اور یا یہ خطاع عوام میں سے ہے۔

ادراگرلفظ کااستعال غیرموضوع له میس کسی علاقد کی بناء پر بوتو لفظ مجاز ہوگا لینی لفظ کااستعال اگر غیر موضوع له می بوخواه کسی حیثیت سے ہولغت یا شرع یا عرف ادراصطلاح میں سے تو اس حیثیت کے ساتھ جسکے ساتھ لفظ کا استعال غیر موضوع له میں ہومجاز ہوگا۔

تو منقول شرعی (مثلا صلوٰ ق)معنی اول (دعا) میں شرع کی حیثیت سے مجاز ہے اور معنی ٹانی (ارکان مخصوصہ) میں لغت کی حیثیت سے مجاز ہے پس ایک ہی لفظ ایک ہی معنیٰ کے اعتبار سے مختلف جہتوں کے ساتھ حقیقت اور مجاز ہوسکتا ہے۔

یالفظ کا استعال غیرموضوع له میں بغیر کسی علاقہ کے ہوگا تو وہ لفظ مرتجل ہے اور بیم ترجل بھی حقیقت میں داخل ہے وضع جدید ہوتا ہے لہذا مرتجل معنیٰ ٹانی داخل ہے وضع جدید ہوتا ہے لہذا مرتجل معنیٰ ٹانی میں وضع جانی کی وجہ سے حقیقت ہے۔

(وامًّا السمنقولُ فمنهُ ما غُلِبَ في معنىً مَجاذِى للموضوعِ له الأوّل حتى هُجِرَ الأوّل وهُوَ حقيقةٌ في الأوّل مجازٌ فِي الثاني من حيث اللّغةِ وبِالعَكسِ) اى حقيقةٌ في الثاني مجازٌ فِي الثاني من حيث الناقلِ وهو إمّا الشرعُ أو العُرثُ او الإصطلاحُ ومنهُ ما غُلِبَ في بعضِ أفرادِ المَوضوعِ له حتى هُجِرَ البَاقِي كالسَّابَةِ مثلًا فسمن حيث اللَّغةِ إطلاقُها على الفرسِ بطريقِ الحقيقةِ لكنْ إذا خَصَّتُ) بِه أي خُصَّتِ اللَّابَةُ بِالفرسِ (مع رعايةِ المعنىٰ) اى المعنىٰ الأوّلِ وهو ما

يذُبُّ على الارضِ (صارتُ مجازًا) إذا أريدَ بها غَيرُ مَا وُضِعَتْ له وهو ما يدب على الارضِ مع خصوصيةِ الفرسِ (ومِنْ حيثُ العُرفِ صارتُ كَأنَّها موضوعةٌ إبتدآءً لِانها لَـمَّا خُصَّتْ بِهِ فَكَانَهُ لَمْ يُراع المعنى الأوّل فصارت إسمّاله فظهر أنَّ اعتبارَ المعنىٰ الأوّل فيه) وهو ما يدب على الارض (ليس لصحة إطلاقه) اى المنقول (عليه) النسمير يرجع إلى المعنى الأوّلِ ويُرادُ بِالمَعنى الأوّلِ الأفرادُ الّبي يُوجَدُ فِيهَا المعنىٰ الأوّلُ (كما في الحقيقةِ) فَإِنَّ فِي الحَقيقةِ إِنَّما يُعتبرُ المعنىٰ الأوّلُ لِيهِ عَ إطلاق اللَّفظِ عَلَى كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ ذَالِكَ المَعنى (ولا لِصحةِ إطلاقِه) أي المنقول (على المعنى الثاني) وهو ما يدُبُّ مع خصوصيةِ الفَرسِ كما فِي المجازِ فَإِنَّ فِي المَسجازِ إِنَّما يُعتَبرُ المعنىٰ الأوّلُ وهو المعنىٰ الحقِيقِي لِيَصحُّ إطلاقُ اللَّفظِ عَلَى كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ لازِمُ ذَالِكَ المَعنىٰ واللَّازِمُ هو المعنىٰ الثانِي بَل لِتُرجِيح هذا الاسم على غيره أى اعتبارُ المعنى الأوّل في الإسم المنقولِ إنّما هُو لترجيح هذا الاسم على غيره من الأسمآء في تخصيصه بالمعنى الثاني اى تخصيص هذا الاسم بالمعنى الثانِي والمرادُ بِالتَّرجِيحَ الأولَوِيَّةُ فَعُلِمَ بِهَذَا أَنَّ الوضعَ قد لا يُعتبرُ فيهِ الممناسبة كالجدار والحجر وقد يعتبر فيه كالقارورة والخمر وإعتبار المعنى الأول في الوَضع الشاني لِبيانِ المُناسَبةِ والأولَويةِ لا لصحةِ الإطلاقِ وإلا يلزَمُ أن يسمّى اللَّنُّ قارورةً فالهذا السِرُّ لا يجرِي القياسُ فِي اللُّغةِ فَلا يقال إن سائِرَ الأشربةِ حَمرٌ بمعنى منحامرة العَقْل فإنَّ معنى المُخَامَرة ليست مُراعَى فِي النحَمر لِصحَّة إطلاق المخمر عَلَى كُلِّ ما يوجدُ فيه المُخَامَرةُ بل لا جل المُناسَبةِ والاولويةِ ليضعَ الواضعُ لِهِ ذَا المَعنيُ لفظاً مناسباً له فاحفظ هذا البحث فإنه بحثُ شريفٌ بَدِيعٌ لَمْ تزل أقدامُ من سوَّ عَ القياسَ فِي اللُّغةِ إلَّا لِغَفلةٍ عَنهُ.

. تسرجسمه وتشريح: - (مشهورتقسم ميتى كهلفظ كمعانى جب متعدد مول توان متعدد معانى كدرميان قل صائل موئى موقو بهريا تو نقل معنى اول صائل موكى يانبيس الرنقل حائل نه موكى موتو لفظ مشترك موتاب اورا الرنقل حائل موكى موتو بهريا تو نقل معنى اول

ہے معنیٰ ٹانی کی طرف مناسبت کی بنا پر ہوگی یا بغیر مناسبت کے اگر بغیر مناسبت کے ہوتو لفظ مرتجل کہلاتا ہے اور اگر مناسبت کی بنا پر ہوتو پھر اگر معنیٰ اول منزوک ہوتو منقول ہے اور اگر معنیٰ اول منزوک نہ ہوتو لفظ کا استعال معنیٰ اول میں حقیقة ہے اور معنیٰ ٹانی میں مجاز ہے اور اس تقسیم شہور سے وہم ہوتا ہے کہ منقول اور مرتجل میں سے ہرایک حقیقة اور مجاز کا مقابل ہے۔ تو اس وہم کو دفع کرتے ہوئے میں نے واضح کیا کہ مرتجل کا استعال معنیٰ ٹانی میں حقیقة ہے اور منقول کا استعال معنیٰ ٹانی میں حقیقة ہے اور منقول کا استعال معنیٰ ٹانی میں ایک اعتبار سے حقیقة اور ایک اعتبار سے مجاز ہے تو اسلے فرمایا کہ)

جہاں تک منقول کا تعلق ہے تو اس منقول میں سے بعض وہ ہے جو معنیٰ موضوع لداول کے معنیٰ مجازی میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ معنیٰ اول متر وک ہوجا تا ہے۔ تو یہ معنیٰ اول میں جو متر وک ہے لغت کے اعتبار سے حقیقت اور معنیٰ افل میں مجاز ہوگا۔ اور اسکا عکس ہوگا یعن معنیٰ افلی جو منقول الیہ ہے میں حقیقت اور معنیٰ اول جو منقول عنہ ہے اور متر وک ہے میں مجاز ہوگا ناقل کے اعتبار سے (مثلاً صلوٰ ق کا استعال لغت کے اعتبار سے معنیٰ اول (تو دعا ہے لیکن لفظ صلوٰ ق کا اطلاق اس پر متر وک ہے) میں حقیقت ہے اور معنیٰ ٹائی جو منقول الیہ ہے جوار کان مخصوصہ میں مجاز ہے لغت کے اعتبار سے اور ناقل کے اعتبار سے اور ناقل کے اعتبار سے اور کان مخصوصہ پر صلوٰ ق کا اطلاق حقیقۃ اور دعا پر جو معنیٰ اول ہے بجاز ہے) اور ناقل یا احمل شرع ہوتے ہیں یا احمل عرف عام اور یا احمل اصطلاح (احمل عرف خاص) ہوتے ہیں۔

اوراس منقول میں سے بعض وہ ہے جو معنیٰ موضوع لہ کے بعض افراد میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ باتی افراد متر وک ہوجاتے ہیں جیسے'' دابہ' ہے مثلا دابہ کا اطلاق فرس لیعنی گھوڑے پر لغت کے اعتبار سے بطریق حقیقت ہے۔لیکن جب دابہ فرس کے ساتھ مختص ہو گیا۔ معنیٰ اول جو'' ماید ب علی الارض'' یعنی جوز مین پر چلانا ہوگی رعایت کے ساتھ یہ دابہ مجازین گیا لیعنی دابہ کا اطلاق فرس پر مجازین گیا اسلئے کہ (دابہ) سے غیر موضوع لہ مرادلیا گیا جو ماید ب علی الارض ہے فرس کی خصوصیت کے ساتھ۔

اورعرف کی حیثیت سے بیابیا ہوا گویا کہ دابہ کو ابتداء فرس کے لئے وضع کیا گیا ہے اسلئے کہ جب دابہ کو فرس کے ساتھ خاص کیا گیا ہے اسلئے کہ جب دابہ کو فرس کے ساتھ خاص کیا گیا تو یہ ابیا ہوا کہ تعنیٰ اول (جو ماید ب علی الارض تھا) کی رعایت کی ہی نہیں ہے۔ تو دابہ) فرس کے لئے نام ہوگیا۔ تو ظاہر ہوا کہ تعنیٰ اول جو ماید ب علی الارض ہے کی رعایت اسلی نہیں ہے کہ متقول کا اطلاق معنیٰ اول بھی ہے۔ اور معنیٰ اول سے وہ افراد مرادیں۔ جن میں معنیٰ اول موجود ہے جس طرح حقیقت میں اطلاق معنیٰ اول بھی جب سامرے حقیقت میں

ہوتا ہے اسلئے کہ هیقة میں معنی اول کا اعتبار اسلئے ہوتا ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس شی پر ہوجس میں وہ معنیٰ موجود ہواور دابد کا اطلاق فرس پر اسلئے بھی نہیں کہ منقول کا اطلاق معنیٰ ٹانی لیعنی ماید ب علی الا رض مع خصوصیة الفرس پر صحیح ہے جسیسا کہ بجاز میں معنیٰ اول لیعنی معنیٰ موضوع لہ جو کہ حقیق ہے کا اعتبار اسلئے ہوتا ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس شی پر صحیح ہوجائے جس میں معنیٰ اول کالازم موجود ہواور لازم معنیٰ ٹانی ہوتا ہے جو کہ غیر موضوع لہ ہے۔

بلکہ معنیٰ اول کا اعتباراس ایم کو دوسر بے اساء پرتر جی دینے کے لئے ہے لینی معنیٰ اول کا اعتباراس اسم منقول (مثلا دابہ) کومعنیٰ ثانی (مثلا مسلمہ بعدب علی الارض مع خصوصیة الفرس) کے ساتھ مختص کرنے میں دوسر بے اساء پرتر جی دینے کے لئے ہے۔ اور یہاں ترجی سے مراد اولویت ہے۔ (مطلب بیہ ہوا کہ مثلاً فرس کے لئے اصل عرف عام نے دابہ کا انتخاب کیا ہے اور جداریا حجر کا انتخاب نیس کیا اسلئے کہ دابہ کا معنیٰ اول جو دبیب علی الارض یعنی زمین پر چلنا ہے۔ بیفرس میں ہے اور جداریا حجر کا معنیٰ اول فرس میں نہیں ہے تو اس ترجیح کے لئے معنیٰ اول کا اعتبار کیا ہے اور صحت اطلاق کے لئے نہیں کیا ہے۔)

تو معلوم ہوا کہ وضع میں بیا اوقات مناسبت کی رعایت نہیں کی جاتی (جیسے جدار اور جرکی وضع جواب و معلوم ہوا کہ وضع میں بیا اوقات مناسبت کی رعایت نہیں ہے) اور بیا اوقات وضع میں مناسبت کی رعایت کی معایت کی جاتی ہیں ہے اور بیا اوقات وضع میں مناسبت کی رعایت کی جاتی میں پانی وغیرہ قرار پکڑتا ہے) اور خر(کی وضع ہو النی جاتی ہے کہ اس میں پانی وغیرہ قرار پکڑتا ہے) اور خر(کی وضع ہو النی من مآء المعنسب اذا اشت د و غلی و قذف بالزبد کے لئے اسلئے ہے کہ اس میں مخامرہ عقل یعنی عقل کو چھپانا موجود ہے)

اوراعتبار معنی اول کاوضع ٹانی میں بیان مناسبت اور بیان اولویت کے لئے ہے صحت اطلاق کے لئے بیں ہے ورنہ لازم آئیگا کہ' دَن' 'یعنی مؤکا کو قارورہ کہا جائے (اسلئے کہ مؤکا میں بھی پانی قرار پکڑتا ہے) تو ای نکتہ کی وجہ سے لغت میں قیاس جاری نہیں ہوتا تو تمام اشر بہجومشلا مجور کی شراب یا مسل اور نبید المؤرہ کواس وجہ سے کہ ان میں خامرہ عقل موجود ہے خرنہیں کہا جائیگا۔اسلئے کہ' خر' میں خامرہ عقل کے معنی کی رعایت اسلئے نہیں ہے کہ خرکا اطلاق مجر العجب پر مخامرہ عقل کا معنی موجود ہے۔ بلکہ خرکا اطلاق عصر العجب پر مخامرہ عقل کی مناسب لفظ وضع کر سے لہذا اس بحث کو اچھے طریقے سے ذہن مناسبت کی بنا پر ہے کہ واضع اس معنیٰ کے لئے کوئی مناسب لفظ وضع کر سے لہذا اس بحث کو اچھے طریقے سے ذہن شین کیجئے اسلئے کہ یہ ایک عجیب اور شریف بحث ہے جنہوں نے قیاس فی الملغة کو جائز قرار دیا ہے۔ اس بحث سے

غفلت کی بناء پرائے اقد ام تھیلے ہیں۔

فَيُطلَقُ الأسدُ على كُلَّ مَن يُوجدُ فيهِ الشَّجَاعَةُ مجازاً بخلافِ الدَّابَةِ والصلوةِ الى لما علم أنَّ اعتبارَ المَعنىٰ الأوّلِ في المَجازِ إنّما هُو لِصحَةِ إطلاقِ اللَّفظِ على كل ما يوجدُ فيه لازمُ المعنىٰ الأوّلِ واعتبارُ المعنىٰ الأوّلِ في المنقولِ ليس لصحةِ الإطلاقِ فيصح إطلاقُ الأسدِ عَلَى كلَّ ما يوجَدُ فيه الشَّجَاعةُ ولا يصحُ اطلاق الدابةِ في العرفِ على كُلِّ ما يُوجدُ فيه الدَّبِيبُ ولا يصحُ إطلاق إسمِ الصَّلوةِ على كُلِّ دعآءِ ويثبت ايضاً أنَّ الحقيقة إذا قلَّ استعمالُها صارثُ مَجازا والمجازُ إذا كُثرُ استعمالُه وسار حقيقة

(لم كُلُّ واحدٍ من الحقيقةِ والمجازِ إن كان في نفسه بحيثُ لا يستَتِرُ المرادُفَصَريحٌ والَّتِي هُجِرتُ وغُلِبَ المرادُفَصَريحٌ والَّتِي هُجِرتُ وغُلِبَ معناها المجازِي كنايةٌ والمجازُ الغالِبُ الاستعمالُ صريحٌ وغير الغالب كنايةٌ) اعلم أنَّ الصّريحَ والكِنايةَ اللذينِ هُمَا قِسمَا الحَقِيقَةِ صَرِيحٌ وكِنَايةٌ في المَعنى

الحقِيقِي واللذَين هُمَا قِسمَا المجازِ صِريحٌ وكنايةٌ في المعنىٰ المجازِي (وعند علمآء البيان الكناية لفظ يُقصَدُ بمعناه معنى ثانٍ ملزوم له) اى بمعناه الموضوع له وانها استُعمِلَتْ فيه لكن قُصِدَ بمعناه معنى له (وهي لا تنا في إرادة الموضوع له فإنها استُعمِلَتْ فيه لكن قُصِدَ بمعناهُ معنى ثانٍ كما في طويل النّجادِ) فإنهُ استعمِلَ في المَوضُوعِ لَهُ لكن المقصودَ والغَرضَ من طويلِ النّجادِ طويل القامةِ فطول القامةِ مازومٌ لطول النجادِ بخلاف المجازِ فانه استعمل في غير ما وضع له فينا في ارادة المَرضُوع لهُ.

ترجمه وتشریع: - (حقیقت اورمجازی مباحث سے فارغ ہونے کے بعدائی اقسام بیان کرنے کا ارادہ کیا تو فرمایا کہ) پھر حقیقت اورمجاز میں سے ہرایک کی مراداگرا پی ذات کے اعتبار سے پوشیدہ نہ ہوتو صرح ہوگا اور پوشیدہ ہوتو کنا یہ ہوگا لیس وہ حقیقت جو متروک نہ ہو (یعنی لفظ کا استعال اپنے معنی موضوع لہ اول میں متروک نہ ہوتو) وہ صرح ہوادہ وہ حقیقت جو متروک ہو (یعنی لفظ کا استعال اپنے موضوع لہ اول میں متروک ہو) اور اسکامعنی مجازی (جو معنی ٹائی ہے) میں اس لفظ کا غلبہ استعال ہوا ہوتو وہ کنا یہ ہوگا۔ اور بجاز غالب الاستعال صرح ہے (اسکنے کہ اسکی مراد ظاہر ہوتی ہے) اور مجاز غیر غالب الاستعال کنا ہے ہوان لو کہ وہ صرح کے اور کنا ہے جو دونوں حقیقت کی اقسام ہوں تو وہ مجاز میں مرح کے اور کنا ہے ہو دونوں جانے میں اور وہ صرح کے اور کنا ہے ہو دونوں بھانے کی اقسام ہوں تو وہ مجاز میں صرح کے اور کنا ہے ہو نے معنی حقیق میں اور وہ صرح کے اور کنا ہے کہ وہ دونوں مجاز کی اقسام ہوں تو وہ مجاز میں صرح کے اور کنا ہے ہو نگے اور بیا صطلاح علاء اصول کی ہے۔

اورعلاء بیان کے زدیک کنابیدہ الفظ ہے کہ اسکے معنیٰ کے ساتھ معنیٰ ثانی کا قصد کیا جائے جومعنیٰ اول جو کہ معنیٰ موضوع لہ ہے کا ملزوم ہو۔ (یعنی ذکر لازم اور مراد ملزوم ہو مثلا طویل النجاد یعنی لیے پرتلے والا ہوتا لازم ہے طویل القامہ یعنی دراز قد ہونے والے کے ساتھ تو یوں کہا جائے کہ زید طویل النجاد تو یہ کنابیہ ہوگا۔ اسکے طویل القامہ ہونے ہے)

اور کنابیاس حیثیت سے کہاسکے ساتھ موضوع لہ کے طروم کا ارادہ کیا جاتا ہے بیموضوع لہ کے ارادہ کے منافی نہیں ہے۔اسکئے کہا سکا استعال موضوع لہ ہی میں ہوا ہے۔لیکن اس موضوع لہ عنیٰ سے ایک دوسر امعنیٰ مرادلیا گیا ہے جوموضوع لہ کے لئے طروم ہے (اور بیمعنیٰ موضوع لہاسکے لئے لازم ہے)

جبيها كه ' طويل النجاد' ميس كيونكه اسكا استعال معنى موضوع له ميس مبوا ہے ـ ليكن مقصود اورغرض طويل النجاد

عطويل القامه عنده اى عند المتكلم.

7+7

اعلم أن بعض العُلماءِ قالوا إلى ما هو فاعل في العقلِ لكنَّ صاحبَ المفتاحِ قَالَ إلى ما هو فاعل عندة حتى لوقال الموحِّدُ أنبتَ الرَّبيعُ البقلَ يكون الاسنادُ مجازياً لأنَّ الفاعِلَ عنده هو الله تعالى وإنْ قال الدَّهرِي أنبتَ الرَّبيع البقلَ فقد اسند الفعل إلى ما هو فاعلَّ عِندَهُ فالإسناد حقيقي مع أن الربيع ليس بفاعلٍ في العقلِ وهو كاذب في هذا الكلام كما أذا قال رجل جاء ني زيد نفسهُ مريدا معناه الحقيقي والحال أنه لم يجئ فكلامه حقيقةٌ مع أنّه كاذبٌ فالمراد من الفاعِلِ عنده ما يريد إفهامَ المخاطبِ الله فاعلٌ عنده حتى يشمل الخبرَ الصادِقَ والكاذِبَ

كدرميان كى علاقه كاورتعلق كى بناء پرتونست اس مين مجازيه وكى (يعنى وه مجاز فى الجمله بوگا) جيسے انبست السر بيسع البقل تو مصنف رحمالله كقول "عنده" مين خمير كامرجع يتكلم ب(اورمطلب بيب كه اگرفعل كى اسناد اس اسم كى طرف ، وجويتكلم كزد يك فاعل بتوينست هيفيه يا حقيقت فى الجمله بوگ جمكواسنا دحقيقت عقلى كها جاتا ہے)

مصنف کہتے ہیں کہ جان او کہ بعض علاء نے حقیقت عقلی کی تعریف کرتے ہوئے یوں کہا کہ اگر متکلم نے فعل کی نبست ایسے اسم کی طرف کی جوعقل میں فاعل ہولیکن صاحب مقاح یعنی علامہ سکا کی نے تعریف میں'' إلی ا ، معوفاعل عندہ یعنی عندالمتکلم کہا یہاں تک کہ اگر موحد نے'' انبت الربیج البقل'' کہا تو اسنا دمجاز عقلی ہوگا اسلئے کہ شکلم کے نزدیک یہاں یہ فاعل اللہ تعالی ہے۔

اوراگردهریے نے "انبت الربیع البقل" کہا (تواسکنزدیک چونکہ فاعل انبات کاریج بی ہے) پی اس نے نعل کی اسناداس اسم کی طرف کی جواسکنزدیک فاعل ہے اسلئے بیاسادھتی ہوگی حالانکہ "السوبیع" عقلاً انبات کا فاعل نہیں ہے۔ اوروہ دھربیا ہے اس کلام میں جموٹا ہے اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ ایک آدمی کے "جساء نسی زیسد نفسیه" اوروہ اس کلام کے معنی حقیقی کا ارادہ کرر ہا ہو حالانکہ زید آیانہ ہوتو اسکا یہ کلام حقیقت ہوگا۔ کی جموث ہوگا۔

تو فاعل عندالمتكلم سے مراديہ ہے كہ جمكا فاعل ہونا وہ مخاطب كو سمجما تا ہو۔ تا كہ خبر صادق اور خبر كاذب كو شامل ہو جائے۔ (فعل معروف كى اسناد فاعل كى طرف اور فعل ہم جبول كى اسناد مفعول بدیعنی نائب فاعل كى طرف اسم فاعل كى طرف ايفعل فاعل كى طرف يافعل كى طرف يافعل كى طرف يافعل كى طرف يافعل ہم جبول كى اسناد نائب فاعل كى طرف يافعل مجبول كى اسناد فاعل كى طرف مجازع تلى ہے اور نورى تفصيل مختصر معانی ہيں د كيے لى جائے)

فَصلٌ هذا الفصل في أنواع علاقاتِ المجازِ وهي مذكورةٌ فِي الكُتُبِ غَيرُ مصبُوطَةٍ لكنّي اوردتُها على سبيل الحَصرِ والتقسيم العقليّ

قرجمه : - يفل علاقات مجازى اقسام كى بيان من باوربيعلاقات مجازكتب مابقه من بغير مبطاور حمرك فكور من يا كالموحمراور تقسيم على كالمريقة برذكركيا-

علاقات مجاز کی وجه حصر: -مصنف رحمه الله فرمات ہیں کہ جب آپ کی لفظ کا اطلاق مٹی پر کریں اور آپ غیر موضوع لہ کا ادادہ کریں تو وہاں پر معنی حقیق جو کہ معنی موضوع لہ ہے حاصل ہوگا یا نہیں اگر حاصل ہوتو پھریا تو

حاصل بانفعل ہوگا اور یا حاصل بالقو ۃ ہوگا اگر حاصل بانفعل ہوتو پھر یا تو باعتبار' ہاکان' یعنی گزشتہ زمانہ میں حاصل ہوگا ۔ جیسے اللہ تعالی کا ارشاد و اتو الیت می امو المهم میں بتائی کے ستی سے غیر موضوع لہ یعنی بالغ مراد ہے اور بیتم کا معنی موضوع لہ اب لے یعنی صلفی مسلم میں ابوہ ہے اور بیمراز نہیں بکہ بالغ مراد ہے تو یہاں پر معنی موضوع لہ باعتبار ماکان یعنی گزشتہ زمانے میں حاصل ہے تو اس صورت میں موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں علاقہ کون ہوگا۔

4+4

اور یا باعتبار مایؤل یعنی آئیند و زمانه میں حاصل ہوگا جیسے من قل قتیلا فلدسلبہ' تو آئمیں قتیل کے ستی سے موضوع اله یعنی مقتول مراذہیں۔البتہ بیمقتول ہونا اس ستی کو عقریب حاصل ہونے والا ہے تو اسکوعلاقہ''اول'' کہا جاتا ہے۔

اوراً گرحاصل بالقوۃ ہوتو اسکومجاز بالقوۃ کہا جاتا ہے جیسے "مسیکے "کُااطلاق گرائی ہوئی ضائع شدہ سراب پر کیا جائے تو اس ضائع شدہ گرائی ہوئی شراب میں چونکہ اسکار اور نشد آور ہونے کی استعداد ہے اسلئے ادھر موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں علاقہ "استعداد" ہے۔

اوراگرمعنی موضوع لہ جو کہ معنی حقیقی ہے اس مسی کو بالقو ۃ اور بالفعل حاصل نہ ہوتو معنی موضوع لہ اور غیر موضوع لہ جس علاقہ لزوم اورا تصال ہونا چا ہے اسلئے کہ اسکے بغیر ارادہ مجاز سیحے نہیں ہے تو پھر یا تو موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں لزوم ذھنی ہوگا لیمن ایسا نہ ہوگا کہ موضوع لہ موضوع لہ میں لزوم ذھنی ہوگا لیمن ایسا نہ ہوگا کہ موضوع لہ موضوع لہ میں لزوم ذھنی یا تو کے تصور سے غیر موضوع لہ کا تصور فرق میں آئے جیسے ''بصیر'' کا اطلاق جب''امکی'' پر کیا جائے تو بہ لا زم ذھنی یا تو ذھنی محض ہوگا اگر موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں لزوم فی الخارج نہ ہو جیسے شی کا اطلاق اپنے مقابل پر یعنی بصیر کا اطلاق اللہ کی پر اور یامنضم الی العرفی ہوگا گر ان دونوں میں لؤکوں کی عادات کی بناء پر لزوم فی الخارج ہوجیسے'' غالط''کا اطلاق قضاء حاجت پر اسلئے کہ لوگوں کی عادت اس پر جاری ہے۔ کہ قضاء حاجت نیبی جگہ میں کرتے ہیں۔ تو اس وجہ اطلاق قضاء حاجت بر اسلئے کہ لوگوں کی عادت اس پر جاری ہے۔ کہ قضاء حاجت نیبی جگہ میں کروم عرفی ہے تو اسلئے ذھن محل سے عاکط کے معنی مجاری موجوباتا ہے لہذا ہے لزوم زھنی عرفی ہوگیا۔

اوراگروہ لازم ذھنی منضم إلى الخارجی ہو يعنی موضوع له اور غير موضوع له بيں لزوم فی الخارج لوگوں كى عادات مے قطع نظر كرتے ہوئے ہوتو لزوم خلقی ہوگا۔ تو علاقہ لزوم تين قتم پر ہوالزوم ذھنی اورلزوم عرفی اورلزوم خارجی

پھریا تو ایک دوسرے کا جزؤ ہوگا جیسے کل کا اطلاق جزو پریا اسکا عکس یعنی جزؤ کا اطلاق کل پراول کی مثال جیسے جمع کا اطلاق واحد پر جیسے فرمایاو افد قسانست السملات کھ یا مریم الاید اور مراد جرائیل ہیں اور دوسرے کی مثال' رقبہ''کا اطلاق عبد پر کیونکہ'' رقبہ''کا موضوع لہ عنی گرون غلام کا جزؤ ہے۔

اور یااس سے فارج ہوگا۔ یعنی کل بھی نہ ہوگا اور جز و بھی نہ ہوگا۔ تو پھر یا تو لازم ملزوم کی صفت ہوگا یا نہیں اگرصفت نہ ہوتو پھر لزوم یا تو اسطرح ہوگا کہ ایک دوسر سے میں حال ہوجیے حال کا اطلاق محل پر یامحل کا حال پر تو اسکو علاقہ حلول کہیں گے اور یالزوم سبیت ہوگا جیسے سبب کا اطلاق مسبب پر جیسے رعینا الغیث سے مراو رعینا النبت لے لیا جائے کہ ارش بزے کا سبب ہو اور یا اسکا تکس ہو یعنی مسبب کا اطلاق سبب پر ہوجیہ ویدنول لیکم من السماء رزقا ۔ سے مراو "مطورا" ہے تو رزق جو کہ مسبب ہے کا اطلاق سبب پر ہوجیہ ویدنول لیک سبب ہے اور یالزوم شرطیت ہوگا۔ جیسے ما کان المله لیضیع ایمانکم سے مراد صلوتکم اور ایمان صحت صلوق کی شرائط میں سے ہو قرط کا اطلاق مشروط ہوگا۔ جیسے علم کا اطلاق معلوم پر اسلے کہ وجود معلوم وجود علم کے لئے شرط ہو تو علم مشروط ہوا اور معلوم شرط ہوگیا۔ تو جب کہا جا ہے ان اللہ مو کذا تو اسکامعنی یہ ہوگا کہ جھے علوم ہے کہ بات ایس ہے۔ اور اگر لازم ملزوم کے لئے صفت ہوتو وہ استعارہ کہلائے گا۔ تو کل علاقات مجاز تو ہو گئے۔

(١)الكون(٢)الاؤلُ (٣)الاستعداد(٣)المقابله(٥)الجزئية(٢)الحلول(٤)السببية(٨)الشرطية (٩)الوصفية.

(اذا اطلقتَ لفظاً على مسمىً) هذا يَشمِلُ إطلاقَ اللَّفظِ عَلَى المَعنى وإطلاق اللَّفظِ على الموضوعِ له على أفرادِ مَا يصدُقُ عَلَيها المعنى وكانَ ينبغى أنْ يقولَ فَإن لُردْتَ عين الموضوعِ له فحقيقة لكن لم يذكر هذا القسمَ وذكر ما هو بصدَدِه وهو انواع المجازاتِ فقال (واردت غيرَ الموضوعِ له فالمعنى الحقيقيُّ إن حَصَلَ له) الى لذالك المسمَّى (بالفعلِ في بعض الأزمانِ فمجاز باعتبار ما كان او باعتبار ما يؤل) المرادُ ببعضِ الأزمانِ المغائرُ لِلزَّمانِ الذِي وُضِعَ اللَّفظُ لِلْحصُولِ فيه وإنما لم يُقيد في المتن بعضُ الأزمان بهذا القيد لان التَّقديرَ تقديرُ إستعمالِ اللفظ في غير الموضوع له

مع أنَّ المعنىٰ الحقيقى حاصِل لِذالكَ المسمَّى فإن كانَ زمان الحُصولِ عَينَ زَمانِ وُضِعَ اللَّفظُ لِلْحصولِ فِيهِ كانَ اللَّفظُ مستعمَلاً فيما وُضِعَ له والمقدرُ خلافة فهذا القيدُ مفروعٌ عنه او بالقوةِ فمجازُ بالقوَّةِ كا لمسكِر لخمر اريقت

ترجمه وتشريح: - جبآب لفظ كااطلاق متى يركرلين تويمتى يراطلاق كرنا المربعي شامل بكه لفظ كا اطلاق معنی پرکیا جائے اور اسکو بھی شامل ہے کہ لفظ کا اطلاق ان افراد پرکیا جائے جن بر لفظ کامعنی صادق آتا ہے۔(لفظ کا مدلول اگراس حیثیت سے لیا جائے کہوہ مدلول لفظ سے قصد کیا گیا ہے تو معنی ہے اور اگراس حیثیت سے لیاجائے کہ وہ لفظ سے عقل میں اور مھم میں حاصل ہوتا ہے أؤمفہوم ہے اور اگر اس حیثیت سے لیاجائے کہ اس لفظ کواس مدلول کے لئے وضع کیا گیا ہے تومسٹی ہے لیکن لفظ "معنی" انفس مغہوم کے لئے ختص ہے) اور مناسب بی تھا کہ مصنف یول کہتا کہ جب آپ لفظ کا اطلاق مٹی پر کرلیں۔ تو اگر آپ عین موضوع لہ کا ارادہ کرلیس تو حقیقت ہوگا الخ کیکن یہاں چونکہ علاقات مجاز کو بیان کرناملحوظ خاطر تھا تو اسلئے اس قتم سے قطع نظر کرتے ہوئے فرمایا اور آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کریں (یعنی لفظ کا اطلاق متی پر کرتے ہوئے آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کرلیں) تو معنی حقیق اگر اس مٹی کے لئے بعض زمانوں میں حاصل ہوتو اگر گزشتہ زمانہ میں حاصل ہےتو اسکو ما کان یعٹی گزشتہ زمانہ کے اعتبار ہے مجاز کہتے ہیں۔(اورائِس علاقہ کوعلاقہ کون کہتے ہیں)اوراُگرمعنیٰ حقیقی آئندہ زمانہ میں بالفعل حاصل ہوتو وہ مجاز باعتبار مایول ہے (اوراس علاقہ کوعلاقہ اُول کہتے ہیں) یہاں پر بعض زمانوں سے مراداس زمانہ کے علاوہ ہے جس میں لفظ کومعنیٰ کے لئے وضع کیا ہوا ہوا سلئے کہ آسمیں تو معنیٰ حقیقی حاصل ہوگاہی۔ (اوران دونوں کی مثالیں فصل کی ابتداء مِين گِزرْ كَنْيُن)مصنف رحمه الله فرماتے ہیں کہ متن میں بغض از مان کواس قید کے ساتھ اسلئے مقیر نہیں کیا کہ مفروض بیہ ہے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لدمیں ہو۔ باوجود اسکے کہ عنی حقیقی اس مسمی کے لئے حاصل ہوتا ہے پس اكرزمانه حصول بعينه لفظ كمعنى كوضع كرني كازمانه مواسلئ كدوه معنى اس وقت حاصل موتاب تولفظ كااستعال موضوع لدمیں ہوگا۔حالانکہ مفروض بیہ ہے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لدمیں ہوتو اسلئے اس قید کے ساتھ مقید کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

اور اگراس صورت میں معنی حقیق بالقوۃ حاصل ہوتو مجاز بالقوہ ہے (اور اس علاقہ کو علاقہ استعداد کہا جاتا ہے) جیسے زمین پر گرائی ہوئی اور ضائع کی ہوئی شراب سٹی ہے اور سکراسم ہے اور اس سے ضائع کی ہوئی شراب مراد لی گئ

جو كمسكر كامعنى موضوع النبيس بيكين اس ضائع كى موئى شراب ميس بالقوة اسكار كى صلاحيت اوراستعداد موجود ب

(وإن لَم يَحصُل لهُ أحملاً اى لا بالفعلِ ولا بالقوةِ فلا بُدُّ و أن تُربَدَ معنى لازماً لمعناه الوضعى ذهناً آى ينتقل الذهن من الوضعى إليهِ والمرادُ الانتقال في الجملة ولا يُشتَرطُ أنْ يلزَمَ مِن تصورِه تصورُهُ كا لبصيرِ إذا أطلقَ على الأعمى وكا لغائطِ (وهو) اى اللازم الذهني (اما فِهني محضٌ) إن لَم يَكُنْ بينهُ مَا لزومٌ في النحارج (كتسميةِ الشي باسم مقابلهِ) كما يطلق البصير على الاعمى (او منضم النحارج (كتسميةِ الشي باسم مقابله) كما يطلق البصير على الاعمى (او منضم إلى العرفي) أن كان بينهما لزوم في الخارج ايضاً لكن بحسب عادات الناس (كالغائط) فانه لما وقع في العرف قضاء الحاجة في المكانِ المُطمئِنَّ حصل بينهما ملازمةٌ عرفيةٌ فبناءً على هذا العرفِ ينتقل الذهنُ مِنْ المَحلِّ إلى الْحرفي.

(او الخارجي) اى يكون اللهني منضماً إلى الخارجيّ إنْ كان بينهما أزومٌ في النخارِجِ لا بحسب عاداتِ النَّاسِ بَلْ بِحَسبِ المِخلقةِ فصار اللُّزومُ الخارِجِيِّ قِسمَينِ عرفياً وحلقياً فسمى الأوّلُ عُرفياً والثانى خارجياً (وحينئل) اى اذا كان اللزوم الله الله العرفى او الخارجِيِّ (إما أن يكونَ أحدهُمَا جزاً لِلأخرِ كإطلاق السم الكُلُّ عَلَى الْجُزءِ وَبِالعكسِ كالجَمعِ لِلوَاحِدِ) وهو نظيرُ إطلاقِ اسم الكُلُّ على الجُزءِ (والرقبةِ للعبدِ) وهو نظير اطلاق اسم الجزء على الكُلُّ (او خارجا على الجُزءِ (والرقبةِ للعبدِ) وهو نظير اطلاق اسم الجزء على الكُلُّ (او خارجا عنه) عطف على قوله جزأ للأخرِ (وحينئذِ إمَّا أن لاَ يكُونَ اللَّازِمُ صفة لِلْملزُومِ وهو) اى اللّزومُ (إما بِحُصولِ أحدِهمَا في الآخرِ كا طلاق إسم المحلُ على الحالِ او بِالعكسِ وإمَّا بالسببيةِ كاطلاقِ اسم السببِ على المسبّبِ نحو رعينا العيث) اى النبت (وبالعكس كقوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً وهذا الغيث) اى النبت (وبالعكس ايضا) اى قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً يحتمل اطلاق يحتمل العكس ايضا) اى قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً يحتمل اطلاق اسم السبب على المسبب (لان الرزق سبُب غائي لِلْمطرِ وإمَّا بالشرطيةِ كقوله

تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم اى صلوتكم) هذا نظير إطلاق إسم الشَرطِ على على المشروطِ (وكالعلم على المعلوم) هذا نظيم إطلاق إسم المَشروطِ على الشرط او يكون صفة وهو الاستعارة وشرطها ان يكون الوصف بينا كالأسدِ يراد به لازمة وهو الشجاع فيطلق على زيدٍ باعتبار أنه شجاع.

ترجمه وتشریح: - اورا گرمعنی موضوع لدنه بالفعل حاصل ہواور نه بالقوہ حاصل ہوتو پھر ضروری ہے کہ ایسے معنی کا ارادہ کیا جائے جومعنی موضوع لہ کے ساتھ لازم ہوخواہ وہ لزوم ذھنی ہو (یا خارجی ہو) یعنی ذھن اس معنی موضوع لہ سے ساتھ لازم ہوخواہ وہ لزوم ذھنی ہو (یا خارجی ہو) یعنی ذھن اس معنی موضوع لہ سے اس معنی مردی طرف نتقل ہواور انقال سے مرادانقال فی الجملہ ہے (خواہ تمام اوقات میں ہو یا بعض کے تصور سے آئی کا تصور لازم نہیں اور غائط سے تضاء حاجت کی کا تصور لازم نہیں اور غائط سے تضاء حاجت کا تصور لازم نہیں)

پھریہ لازم ذھنی یا تو ذھنی محض ہوگا اگر وہاں پرلزوم فی الخارج نہ ہوجیے کسی شی کو اسکی ضد کے ساتھ مسٹیٰ کیا جائے۔ مثلاً بصیر کا اطلاق اعمٰی پر کیا جائے یا وہ ذھنی مضم الی العرفی ہوگا۔ اگر وہاں پرلزوم فی الخارج ہولیکن لوگوں کی عادات کی بنا پر ہوجیے غا کط (کا اطلاق قضاء حاجت پر) اسلئے کہ عرفا لوگوں کی عادت ہے کہ قضاء حاجت کے لئے نشیمی جگہ کو تلاش کرتے ہیں۔ تو اس وجہ سے غا کط اور قضاء حاجت میں ملاز مہ عرفی حاصل ہوگیا تو اس عرف کی بناء پر ذھن محل سے حال کی طرف شفل ہوگا تو بیلز وم ذھنی مضم الی العرفی ہوگیا۔

یا وہ لزوم ذھنی منظم الی الخارجی ہوگا اگر وہاں پران دونوں معنوں میں لزوم خارجی لوگوں کی عادات کے بغیر ہولیعنی خلقت کے اعتبار سے ہوتو لزوم خارجی کی دوشمیں ہوگئیں۔(۱) لزوم عرفی (۲) لزوم خارجی اور جب لزوم ذھنی عرفی اور خارجی کے دوشر سے کا جز وَہوگا جیسے کل کا اطلاق جز و پر یا اسکا عکس لیعنی جز و کا اطلاق کل پرمثلاً جمع کا اطلاق واحد پراوریہ' کل' کے جز و پراطلاق کرنے کی مثال ہے اور جیسے رقبہ کا اطلاق غلام پراوریہ' جن کی مثال ہے (اوران دونوں صورتوں میں علاقہ جزئیت ہوتا ہے)

یاس سے خارج ہوگا (یعنی ان دونوں میں سے کوئی ایک دوسرے کا جز وَیاکل نہیں ہوگا)"او خسار جساً عسم " کاعطف" جسزاً لـ الاحو" پر ہے اور اس صورت میں یا تو لازم ملزوم کی صفت نہیں ہوگا تو جب لازم ملزوم کی

صفت نہ ہوتو لزوم یا اسطرح ہوگا کہ لازم اور طزوم ہیں ہے کوئی ایک دوسرے ہیں حاصل ہوگا جیسے کل کا اطلاق حال پر
یا حال کا اطلاق کل پر (اور اسکوعلاقہ حلول کہا جاتا ہے) اور یا ایک دوسرے کا سبب ہوگا جیسے سبب کا اطلاق مسبب پر
مثلا رعین الغیث اور "غیث" ہے مراد نَبَت یعنی سبزہ ہے (اور غیث یعنی بارش فیت یعنی سبزہ کے لئے سبب
ہوگا۔ جیسے اللہ تعالی کا ارشاد "وید زل لیکم من السمآء
رزقا (اور یہاں رزق) ہے مراد بارش ہے اور وہ بارش رزق کا سبب ہے تو مسبب کا اطلاق سبب پر ہوا)

اوراس مثال میں عکس کا لیعنی اطلاق السبب علی المسبب کا بھی احتال ہے اسلئے کہ رزق بارش کا سبب غائی ہے۔ (اور سبب غائی وہ ہوتا ہے جو متقدم فی التصور اور متاخر فی الوجود ہواور یہاں بھی اسطر ح ہے کہ زمیندار رزق کا تصور کرتا ہے بارش ہونے کی تقدیر پر پھرنفس الا مرمیں بارش ہوتی ہے اور وہ بیج بوتا ہے پھرفسل آئی ہے اور غلہ حاصل ہوتا ہے تو رزق تصور میں بارش سے متقدم اور وجود میں اس سے مؤخر ہوتا ہے لہٰذا رزق کا اطلاق بارش پر اطلاق السبب الغائی علی المسبب ہوااور اس علاقہ کوعلاقہ سبیت کہاجاتا ہے)

اوریا شرطیت کے ساتھ ہوگا یعنی لازم اور طروم میں سے کوئی ایک دوسرے کے لئے شرط ہوگا جیسے "ما کان الله لیسنیع ایمان کم ای صلوت کم" (تو آمیس ایمان چونکہ صحت صلو ق کے لئے شرط ہو ۔ اسلئے ذکر شرط اور مراد مشروط لیتے ہوئے ایمائکم کی تغییر صلو تکم کے ساتھ کی گئی) اور یاعلم کا اطلاق معلوم پر (مثلا کہا جائے "علمی ان الامو کے ساتھ کی گئی) میں معاملہ ایسا ہے تو علم کا اطلاق معلوم پر) مشروط کا اطلاق شرط پر ہے (اور اسکوعلاقہ ، شرطیب کہا جاتا ہے)

اور یالا زم مزوم کے لئے صفت ہوگا۔اوراسکواستعارہ کہاجاتا ہےاوراستعارہ کے لئے شرط یہ ہے کہ دصف واضح ہو جیسے اسد سے اسکالا زم یعنی شجاع اور بہادر مراولیا جاتا ہے تو اسد کا اطلاق زید پر مثلاً اسلئے کیا جاتا ہے کہ آسمیس وصف شجاعة موجود ہوتا ہے۔

(وإذَا عَرفْتَ أَنَّ مبنى المَجَازِعَلَى إطلاقِ إسمِ الملزُومِ على اللازِمِ والملزومُ الصلَّ واللَّازِمُ فرعٌ فإذا كانَتِ الأصلِيةُ والفَرعِيةُ مِنَ الطَّرفَينِ يَجرِى المَجازُ من الطرفينِ كالعلَّةِ مع المعلولِ الذي هو علةٌ غائيةٌ لها وكالجزء مع الكلَّ فان الجزء تبع للكلِّ فان الجزء تبع للكلِّ فان الجزء يفهم من هذا

اللفظ بتبعية الكُلِّ فيصحُّ أن يُطلَقَ هذا اللفظ ويراد بِه جزء المَوضوع له (والكل محتاج إلى الجُزء في كون الجُزء أصلاً فيصحُّ أن يُرادَ الكُلُّ بِاللفظ الموضوع لِي المُجزء في المُجزء مُطّرِدٌ وعكسه غَيرُ مُطَّرِدٍ بل يجوزُ في صورة يستلزم الجُزءُ الكُلُّ كالرقبة والرأس مثلاً فان الإنسانَ لا يوجد بدون الرأس والرقبة اما اطلاق اليدِ وارادة الانسانِ فلا يَجوزُ و كالماحل فانه اصل بالنسبة إلى الحالِ لا حتياج الحال إلى المحل وايضاً على العكر اذا كان المقصودُ هو الحالُ كالماء والكوزِ فان المقصود مِنَ الكُوزِ الماءُ والمراد بالحُلول الحصولُ فيه وهو اعم من حلول العرض في الجوهر.

ترجمه وتشریح: - اورجبآب بجه کے کہازی بناء ملزوم کے لازم پراطلاق کرنے پر ہے اور ملزوم اصل ہے اور لازم فرع ہے۔ (مصنف رحم اللہ کا مطلب یہ ہے کہ بجازی بناء ملزوم سے لازم کی طرف انقال پر ہے لیکن انقال سے مراد یہاں پر امتناع انفکا کنہیں ہے بلکہ انقال فی الجملہ ہے تو ملزوم اس حیثیت سے کہ اس سے انقال ہوتا ہے ہوتا ہے لازم کی طرف وہ اصل اور متبوع ہوا اور لازم فرع اور تابع ہوا اس حیثیت سے کہ اس سے انقال ہوتا ہے لازا اگر دو چیزوں میں انصال اسطرح ہو کہ ہرایک من وجہ اصل اور من وجہ فرع بن سکتی ہے۔ تو ہرایک کا دوسرے کی جگہ استعال کرنا مجاز اصحے ہوگا اسلے فرمایا) پس اصلیت اور فرعیت اگر طرفین سے ہوتو مجاز بھی طرفین سے ہوگا جیسے علت اور وہ معلول کر وجود کا سبب ہے لیکن معلول کی علت معلول کے وجود کا سبب ہے لیکن معلول کی مشروعیت علت کے لئے علت عائی ہوگیا) اور جزؤ مع الکل اسلے کہ جزؤکل کے لئے تابع ہے بینی جزؤکل کے لئے تابع ہے اسلے کہ جزؤکاس لفظ کے تابار سے جوکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہے اسلے کہ جزؤکاس لفظ کے تابار سے جوکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہے اسلے کہ جزؤکاس لفظ کے تابار سے جوکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہے اسلے کہ جزؤکاس لفظ کے تابار سے جوکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہونے کی حیثیت سے بھی میس آتا ہے۔

تواسلے صحیح ہوگا کہ لفظ کا اطلاق کیا جائے اور اس سے جزؤ موضوع لہ کومراد لیا جائے اور کل بھی جزؤ کی طرف متاج ہے اور کل بحثیت کل بغیر جزؤ کے طرف متاج ہے اور کل بحثیت کل بغیر جزؤ کے خیش میں مسلکا) کہذا جو لفظ جزؤ کے لئے وضع ہوا ہے اس سے کل کا ارادہ کرناضیح ہوگا۔

توكل كااطلاق جزؤ يرمطرد ہاور ہروتت ہوسكتا ہے (كه لفظ موضوع للكل پراطلاق كيا جائے اوراس

ے جزؤمرادلیا جائے لیکن)اسکا عکس مطرفیوں ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ کی صورت میں تو جزؤکل کوشٹزم ہو جیسے رقبہ
(گردن)اورراس (سر) کیونکہ انسان بغیرسر کے اور بغیرگردن کے نہیں ہوسکتا ہے (اسلئے ہوسکتا ہے کہ ذکر سراور گردن کا کریں اور مراد پورہ بدن لے لیس مثلاً اگر بیوی کو راسک طالق اور رقبتک طالق کہدیا تو طلاق واقع ہوگی)البتہ ہاتھ یعنی ید پراطلاق کرنااور پوراانسان مراد لیناضح نہیں ہے۔(اس لئے اگر بیوی کو یسد ک طالق کہدیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی)اور جیسے کل ہے منسبت حال کے اصل ہے اسلئے کہ حال کا احتیاج کل کی طرف ہے کہدیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی) اور جیسے کل ہے کہ بنسبت حال کے اصل ہے اسلئے کہ حال کا احتیاج کل کی طرف ہے اور اس طرح اسکا تھی ہوتا ہے جبکہ مقصود حال ہی ہو۔ شائل پانی اور لوٹا تو لو نے سے مقصود پانی ہے۔(اسلئے اگر کوئی آئے ہو یہ اس پر ضرور ناراض ہوگا آئے گا ارادہ کرتا ہے اور ،خادم سے کے لوٹا لا وَ اور وہ خالی لوٹا لے آئے تو یہ اس پر ضرور ناراض ہوگا کیونکہ لوٹا ما تقصدیانی طلب کرتا تھا)

اوریہاں پرحلول سے حصول مراد ہے۔اور بیر حصول حلول عرض فی الجوھر کو بھی شامل ہے (ادراس طرح حلول سریانی جیسے مٹھاس کا حلول چینی میں اوریانی کا حلول گلاب کے پھول میں کو بھی شامل ہے)

(واعلَمْ أَنَّ الإِسسالاتِ المذكورة إذا و جدَث من حيث الشَّرعِ تصلُح علاقة

لِلْمجازِ ايضاً كالاتصالِ في المعنى المشروع كيف شُرِع يصلح علاقة للاستعارة الى ينظر في التصرفات المشروعة كالبيع والاجارة والوصية وغيرها أنَّ هذه التصرفات على اى وجه شُرِع فالبيع عقد شُرِع لتمليك المالِ بالمالِ والاجسارة شُرعت لتمليك المنفعة بالمالِ فاذا حَصُلَ اشتراك التَّصرُفَينِ في هذا المعنى تصع استعارة أحلِهما للاحر (كالوصية والارث) فإنَّ كلا منهما استخلاف بعد الموتِ إذا حصل الفراغ من حوائج الميّتِ كالتجهيزِ والدينِ فالحاصل انه كما يشترط للاستعارة في غير الشرعياتِ اللازمُ البينُ فكذالك في الشرعياتِ واللازم البينُ للتصرفاتِ الشرعية هو المعنى الخارجُ عن مفهومِهَا الصادقِ عليها الذي يلزم من تصور ها تصورُهُ.

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله جب اسما علام العالمة على الما الت اورعلا قات كى بناء برحق مجازك بيان سے فارغ موئ توان اتصالات اورعلا قات فدكوره كى بناء براساء شرعيه يس تحقق مجاز كوبيان كرتے موئ فرمايا

کہ) جان اوکہ یہ اتصالات فدکورہ جب من حیث الشرع موجود ہوجا کیں تواس صورت میں بھی ہے جاز کے لئے علاقہ بن سکتا بیں سکتے ہیں۔ جیسے معنیٰ مشروع میں اتصال کہ وہ کسطرح مشروع ہوا ہے یہ بھی استعارہ کے لئے علاقہ بن سکتا ہے۔ یعنی تصرفات مشروع مثلا بچ اجارہ ، وصیت وغیرہ میں غور کریگے۔ کہ بیتصرفات کسطرح مشروع ہوئے ہیں تو بچ ایک عقد ہے جب کی مشروع ہوئے اہمال بالمال (یعنی ایک مال کے بدلے میں دوسرے مال کے مالک ہونے کے لئے مشروع ہوئی ہے) اور اجارہ مال کے عوش منافع کی ملکیت کے لئے مشروع ہوا ہے ہیں جب دونوں تصرفوں کا اشتراک اس معنیٰ کے اعتبار سے حاصل ہوجا ۔ کے تو احد حما کا استعارہ دوسرے کے لئے بچ ہوگا۔ جیسے وصیت اور میراث کہ ہرایک ان میں سے موت کے بعد استفادہ ہوتا ہے۔ جب میت کے حوائے اصلیہ یعنی تجھیز و تنفین اور قرضوں سے فراغت حاصل ہوجائے (تو بیدونول) کیفیت مشروعہ میں مشترک ہیں اسلئے ان دونوں میں استعارہ سیح کے اور خوال میں استعارہ سیح کے اور خوال میں استعارہ سیح کے اور خوال میں استعارہ سیح کے انتراک می طرف انتقال) شرط تھا ای طرح شرعیات میں بھی صحت استعارہ کے لئے لزوم بیتن شرط ہوگا۔ اور تصرفات شرعیہ کے لازم انتقال) شرط تھا ای خواب تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے دور کیکھور کی کے مفہ بیم سے خارج ہواور اس پر بیصاد تی تا ہے کہ اس تصرف شری کے دور کیا تصور کی کو کو کی تصور کی کے دور کے کور کے

(وكالسببية) عطف على قوله كالإتصالِ في المعنى المشروع (كنكاحه عليه السلامُ إِنعَقَدَ بِلَفظِ الهِبَةِ فَإِنَّ الهِبَةُ وضعتْ لِملكِ الرَّقبةِ وَالنَّكاحُ لِملكِ المُتعةِ وَذَالِكَ) اى مِلكُ الرَّقبةِ وَاليدّ به مِلكُ المُتعةِ (صبب لهذا) اى لِملكِ المتعةِ فأطلِق اللفظ الله وضع لمِلكِ الرَّقبةِ وَأريد به مِلكُ المُتعةِ (وكذا نكاحُ غيرِه عندنا) اى الذي وضع لمِلكِ الرَّقبةِ وَأريد به مِلكُ المُتعةِ (وكذا نكاحُ غيرِه عندنا) اى نكاح غير النبي عليه السلامُ ينعقدُ بلفظ الهبةِ عندنا إذا كانتِ المنكوحةُ حُرةً حتى لو كانت أمة تثبت الهبة عندنا وعند الشَّافِعي رحمةُ الله لا ينعقدُ إلَّا بلفظِ النكاحِ والتَّزويجِ لقوله تعالى خالصةً لكَ ولا نه عقد شرع لِمصالِحَ لا تحصى كالنَّسبِ وعدم انقطاع النسلِ والا جتنابِ عن السفاحِ وتحصيلِ الإحصانِ والائتلافِ بينهما واستمد اذكل منهما في المعيشةِ بالأخرِ إلى غير ذالك عما يطول تعدادُه (وغير واستمد اذكل منهما في المعيشةِ بالأخرِ إلى غير ذالك عما يطول تعدادُه (وغير النفظين) اى غيرُ لفظ النكاح والتزويج (قاصر في الدلالةِ عليها) اى على

المصالح المذكورة (قلنا الخُلوص في الحكم) وهو عدمُ وجوبِ المهرِ اى صحة النكاح بلفظِ الهبة مع عدم وجوبِ المهر مَخصوصةٌ لكَ أمَّا في غير النبي عليه السلامُ فالمهرُ واجبٌ وايضًا يحتمل أن يَكونَ المرادُ والله أعلم إنّا أحلَلْنَا لكَ أرواجكَ حالَ كونِها خالصةٌ لكَ اى لا تحلُّ ازواجُ النبي عليهِ السلامُ لا حدٍ غيره كما قال الله تعالى وازواجه امها تُهم لا في اللفظِ فان المجاز لا يختص بحضرة الرسالة.

قرجمه وتشریع: - مصنف کیتے ہیں کہ "کالسبیة کاعطف کالاتصال فی اا معنی المشروع" پر اور اتصال فی معنی المشروعیه علاقہ وصفیت، تھاتو چیے شرعیات ہیں استوارہ اور مجاز کے لئے علاقہ وصفیت کارآ مرتفاتوا کی طرح علاقہ سبیت بھی کارآ مرہ کی ایسے حضو میں ہے کہ کار کا لفظ ہے ہے ساتھ منعقد ہونا اسلے کہ بہ کو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا ہے۔ اور نکاح کو ملک متعہ کے لئے وضع کیا ہے اور ملک رقبہ ملک متعہ کے لئے (اسکے کل میں یعنی باندی میں)سب ہے تواسلئے وہ لفظ جو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا ہے۔ (جو کہ ھہہ ہے) اسکااطلاق کیا اور اسکے ساتھ ملک متعہ کا ارادہ کیا۔ چنانچے فرمایا وامسو آمۃ مؤمنة ان و ھبست نفسها للنبی ان اور اد النبی ان اور دانسی ان اور دہ موسور کیا ہے۔ کہ اور ہو موسور کیا ہے اور وہ موسور کیا تھا ہوں کو ایر انسی کی است کے حصا الایسه اور وہ موسور کی ایک کا اور کی کی لفظ ھیہ کے ساتھ ہمارے زد کی منعقد ہوسکتا ہے کہ دو معلوج کورت آزاد ہو لہذا آگر وہ باندی ہوتو کی افظ ھیہ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زد کی لفظ ہے کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگی۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زد کی لفظ ہے کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہیں ہوتا۔

(۱) اسلئے کہ اللہ تعالی نے فرمایا خالصۃ لک ن دون المؤمنین 'لیعنی لفظ صبہ کے ساتھ نکاح کامنعقد ہونا آپ تالیہ کے ساتھ مختص ہے۔

(۲) اوراسلئے کہ نکاح ایک ایسا عقد ہے جو بے شار مصالح مثلاً نسب اورنسل کے مقطع نہ ہونے اور زناسے بچنے اور احصان کے حاصل ہونے اور میاں بیوی میں ایک خاص تعلق اور ہر ایک کے دوسرے سے معیشت میں مدوحاصل کرنے وغیرہ کے لئے جنکا ذکر طوالت کا باعث بن سکتا ہے کے لئے مشروع ہوا ہے۔ اور نکاح اور تزوج کے علاوہ باقی الفاظ ان مصالح پر دلالت کرنے سے قاصر ہیں۔ ہماری طرف سے ان دونوں دلیلوں کے جواب میں کہا جاتا ہے

کہ جہاں تک خلوص کا تعلق ہے بینی خالصہ لک الایہ کے ساتھ جو صبہ کے ساتھ نکاح آپ آگئے گئے کے ساتھ خاص کیا ہے تو میر فالعہ کے ساتھ خاص کیا ہے تو میر کا واجب نہ ہوتا ہے۔ بینی لفظ صبہ کے ساتھ نکاح کا جہ ہوتا بغیر وجوب مہر کے آپ میں الفظ سے ساتھ نکاح کے معقد ہونے کی صورت میں مہر علیف کے ساتھ نکاح کے معقد ہونے کی صورت میں مہر واجب ہوتا ہے۔

نیزید مطلب بنی ہوسکتا ہے واللہ اعلم کہ ہم نے آپ کے لئے آپ کی بیبال حلال کی ہیں۔ اس حال میں کہ یہ بیبال آپ اللہ تعالیٰ نے کہ یہ بیبال آپ اللہ تعالیٰ نے کہ یہ بیبال آپ اللہ تعالیٰ نے فرایا وازواجہ امھاتھم یعنی نی اللہ تعالیٰ نے فرایا وازواجہ امھاتھم یعنی نی اللہ تعالیٰ کی بیبال ان ایمان والوں کی ما ئیں ہیں۔ (امھاتھم یعنی نی اللہ کی بیبال ان ایمان والوں کی ما ئیں ہیں۔ (امھاتھم یعنی نی اللہ کی بیبال ان ایمان والوں کی ما ئیس ہیں (اور دوسری جگہ فرمایا 'ولا تند کے حوا ازواجہ من بعدہ ابدا'') یعنی صوبیا ہے ان والی مطہرات کے ساتھ من کو گئے ہے اللہ کی معارضوں نیالہ کی اور اس خلوص سے مراد خلوص فی الله خانیں ہے اسلے کہ باز حضو ہوگئے کے ساتھ مختص نہیں ہوسکا)

(وايضاً تلك الامور) أى المصالِحُ المذكورةُ (سمراتُ وفروعُ وبُنِى النكاح للملكِ له عَليهَا) أى للزَّوج على الزَّوجَةِ (حتى يلزم المهرُ عليهِ عوضاً عن ملكِ النَّكاح والطَّلاقُ بيدِه إذ هو المالِكُ) أى لو كان وضعه لِتلكَ المصالِح وهى مشتركة بينهما لما كان المهرُ واجباً لِلزَّوجةِ على الزَّوج وما كان الطلاق بيدِ الزوج عَاصَةُ فاذا كان المهر عليه والطلاق بيده عُلِمَ ان وضعَ النَّكاحِ للملك له عليها (واذا صح بلفظين لا يدلان على الملك لغة فاولى أن يصح بلفظ يدل عليه)

ترجمه وتشریح: - ید حفرات شافعیدی دوسری دلیل کا جواب ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جن مصالح کا آپ نے ذکر کیا یہ تو نکاح کی فروع اور ثمرات ہیں اور بناء نکاح کی اس پر ہے کہ شوہر کو یوی پر ملکیت حاصل ہو جاتی ہے چنانچہ اس ملک نکاح کے وض میں شوہر پرمہر واجب ہوتا ہے اور طلاق کا اختیار بھی شوہر کے پاس ہوتا ہے اصلے کہ مالک شوہر ہوتا ہے لین اگر نکاح کی مشر وعیت ان مصالح کی بناء پر ہے تو یہ مصالح چونکہ دونوں کے درمیان مشترک ہیں تو پھر ہوی کے لئے شوہر پرمہر واجب نہیں ہونا چاہے اور طلاق صرف شوہر کے پاس ہوتی جو معلوم ہوا کہ نکاح پاس نہیں ہونی چاہیے قو معلوم ہوا کہ نکاح پاس ہونی چاہیے تو جب شوہر پرمہر واجب ہوتا ہے اور طلاق کا اختیار بھی شوہر کے پاس ہوتے معلوم ہوا کہ نکاح

کی وضع شوہر کے لئے عورت پر ملکیت حاصل ہونے کے لئے ہے۔ (چانچہ ایک حدیث میں اسکی طرف اشارہ ہے فرمایا السند کا حرف اسلام ہے ایسے دولفظوں کے فرمایا السند کیا حدیث ملک کے لئے ہے ایسے دولفظوں کے ساتھ سے دولفۃ ملکیت پردلالت کرتا ساتھ سے جو لغۃ ملکیت پردلالت کرتا ہے جو کہ بہہ ہے بطریقہ اولی سے موال ہے۔

(وإنَّمَا يصحُ بِهِما) اى بلفظِ النّكاحِ والتَّزويجِ (الأنهمَا صارا عَلَمينِ لهذا العقدِ) جوابُ إشكالٍ وهو أن يقال لما قلت إنّ النكاح والتزويج لا يد لان على المملكِ لغة ينبغى أن لا يصح النكاحُ بهما فاجاب بانه أنما يصح بهما لأنّهما صارا عَلَمَينِ لهذا العقد أى بمنزلة العِلمِ في كونِهما لَفَظِّينِ موضوعَينِ لهذا العقدِ ولا يجب في الأعلام رعايةُ المعنىٰ اللغويّ۔

تسرجمه وتشريح: - اورسوائ اسكنيس كه نكاح لفظ نكاح اورتزوت كي ما ته منعقد بوتا باسك كه نكاح اورتزوت دونول عقد نكاح كه نكاح اورتزوت دونول عقد نكاح كي علم بن كم بي _

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ متن کی بی عبارت ایک اشکال کا جواب ہے۔اشکال کی تقریر بیہ ہے کہ جب آپ نے کہا کہ نکاح اور تزویج لغت کے اعتبار سے ملک پر دلالت نہیں کرتے تو پھر لفظ نکاح اور تزویج کے ساتھ وعقد نکاح جوزوج کے لئے زوجہ پرموجب ملک ہے چی خہیں ہونا جا ہیے۔

تومصنف رحماللد نے ندکورہ بالامتن میں اس اشکال کا جواب دیا کہ لفظ نکاح اور تروی کے ساتھ عقد نکاح اسلے صحیح ہوتا ہے کہ یدونوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع میں اسلے صحیح ہوتا ہے کہ یدونوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع ہوتا ہے کہ یدونوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع ہوئے ہیں اور اعلام میں معنیٰ لغوی کی رعایت ضروری نہیں ہے۔

(وكذا ينعقد) اى النكاح (بلفظ البيع لما قُلنًا) من طريق المجازِ فإنَّ البَيعَ وضِعَ للملكِ الرَّقبةِ فيرادُ به المسببُ وهو ملك المتعةِ والجملة عطف على قوله وكذا نكاح غير ه عندنا.

(فإن قِيلَ ينبغِي أَنْ ينبتَ العكسُ ايضاً بطريق إطلاق اِسم المسبَبِ على السببِ) اى ينبغى ان يصح إطلاق اسم النكاح وارادةُ البَيع أو الهبةِ بطريق اطلاق

اسم المسببِ على السبَبِ فإنَّ النكاح وضع لملكِ المتعةِ فيذكرو يراد به ملك الوقية. الرقبةُ

(قلنا انما كان كذا لك) أى إنما يَصِحُ إطلاق اسمِ المسبَّب على السببِ (إذا كان) اى السببُ (علم المقصود من كان) اى السببُ (علم شرعت لِلْحكم) اى لِذالكَ المسبَّبِ اى يكون المقصود من شرعيةِ السّببِ ذالك المسبَّب (كالبيع لِلمِلكِ مثلاً فان الملك يصير كالعلة الغائية لَهُ)

ترجمه وتشریح: - اورای طربی کفظ کے کے ساتھ تکا ی منعقد ہوتا ہے۔ اس وجہ ہے جوہم نے کہا ہے طریقہ مجاز میں سے اسلئے کہ بچ کو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا گیا ہے تو لفظ کیج سے مسبب جو کہ ملک متعہ ہے ارادہ کیا جائے گا اوراس جملہ "و کذا ینعقد بلفظ البیع" کاعطف" کذا نکاح غیرہ عندنا " پہے۔ (یعنی مطلب یہ ہے کہ جس طرح آ پی ملک وہ آ حادامت کا نکاح لفظ ہہ کے ساتھ مجاز آ منعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہو تو اسطرح آ حادامت کا نکاح لفظ بھے کے ساتھ مجاز آ منعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہواسلئے کہ جس طرح" نھبہ " واسطرح آ حادامت کا نکاح لفظ بھے کے ساتھ مجاز آ منعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہواسلئے کہ جس طرح" نھبہ نواسطرح آ حادامت کا نکاح لفظ بھے کے ساتھ مجاز آ منعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہواسلئے کہ جس طرح" نہا سبب ہے اور ملک رقبہ کا سبب ہے اور ملک رقبہ کا سبب ہوتی ہے تو اسطرح بھے بھی ملک رقبہ کا سبب ہوتی ہے تو اسطرح بھے بھی ملک متعہ ہوتی ہے اور اسکے خمن میں ملک متعہ ہوتی ہے)

قلنا سوائے اسکے نہیں کہ یہ اس وقت ہوسکتا ہے۔ یعنی اسم مسبب کا اطلاق سبب پراس وقت ہوسکتا ہے جب مسبب ایک علت ہو جو تھم کے لئے یعنی اس مسبب کے واسطے مشر وع ہوا ہو یعنی اس سبب کی مشر وعیت سے فقط وہی مسبب مقصود ہو جسے بیج کی مشر وعیت ملک کے لئے ہے (تو یہاں پر ملک بیج کے مقاصد میں سے ہونے کی وجہ سے) ملک بیج کے لئے سات عائیہ بن جاتا ہے (تو اسلئے جس طرح ذکر بیج اور مراد ملک ہوسکتی ہے تو اسطرح ذکر ملک اور مراد بیج بھی

ہوسکتی ہے)

(فَإِنْ قِالَ إِن مَلَكُتُ عبداً فهو حُرِّ أَوْ قال إِن اشتريتُ فشراهُ متَفرقاً يعتقُ في الثانِي لا فِي الأوّل) رَجلٌ قال إن ملكتُ عبداً فهو حرّ فشرىٰ نصف، عبد ثم باعه ثم شرى النصف الآخر لا يعتق هذا النصفُ لعدم تحقَّق الشرطِ وهو ملكُ العبدِ فانه بعد اشتراء النصف الآخر لا يوصف بملكِ العبدِ وان قال إن اشتَريتُ عبداً فهو حر فشرى نصفَ عبد ثم باعد ثم اشترى النصفَ الأخرَ يُعتقُ هذا النصفُ لأنهُ بعد اشترآء النصفِ الآخَر يُوصفُ بشرآءِ العبدِ ويقال عُرفاً إنه مشترى العبدِ.وهذا بنآءِ على أنَّ اطلاق الصفاتِ المشتقةِ كاسم الفاعل واسم المفعولِ والصفةِ المشبهةِ على الموصوف في حال قيام المشتقّ منه بذالكَ الموصوفِ إنَّما هو بطريق الحقيقة إمَّا بعد زوال المشتق منه فمجاز لُغوى لكن فِي بعض الصُّور صارَ هذا المجازُ حقيقةً عرفيةً ولفظُ المشترى مِن هَذا القبيل فإنه بعد الفراغ من الشُّرآءِ يُسمّى مُشتَرياً عرفاً فصار منقولاً عرفياً أمّا لفظُ المالِكِ فلا يطلق بعد زَوال الملكِ عُرِفاً فيفي قوله إن ملكتُ يُرادُ الحقيقةُ اللُّغويةُ وفي قوله إن اشتريتُ الحقيقةُ العُرفِيةُ والمستلةُ المذكورةُ غير مقصودةٍ في هذا الموضع بل المقصود المسئلة التي تأتي وهي قوله _فان قال عَنيتُ بأحدهمَا الآخرَ صدَّقَ دِيانةٌ لاقضاءً فيما فيه تخفِيفٌ يعني في صورة إن ملكتُ عبداً فهو حرّ إن قَالَ عَنيتُ بالملكِ الشرآء بإطلاق اسم المسبَّب عَلَى السَّبب صدِّق دِيانةً وقضآءً لِأنَّ العبدَ لايعتق في قَوْلِهِ إِن مَلَكَتُ عِبْداً ويعتق في قوله إن اشتريتُ فقد عنيْ ما هو اغلظُ عليه وفي قوله إن اشتريتُ إن قال عنيتُ بالشرآءِ الملكَ بطريق إطلاق اسم السبَب على المسبب صدِّق ديانةً لاقضآء لأنه أرادَ تخفيفاً-

ترجمه وتشريح: - پس اگرايگخف نے کها"ان ملکت عبداً فهو حر" اگريس نلام کامالک بواتوه آزاد بوگا يکها"ان است عبداً فهو حر" اگريس نے غلام خريداتوه آزاد بوگا پراس شخص نے دومخلف

اوقات میں اس غلام کوخریداتو دوسری صورت میں وہ غلام آزاد ہوگا اور پہلی صورت میں آزاد نہیں ہوگا۔

(اس مسئلہ کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرمایا کہ) ایک شخص نے کہا کہ اگر میں غلام کا مالک ہوا تو وہ آزاد ہوگا پھراس نے نصف غلام خرید الوراس کو بچا پھراس کا دوسر انصف خرید اتو یہ دوسر انصف آزاد نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ شرط جو کہ غلام کا مالک ہونا تھا تحقق نہیں ہوئی اسلئے کہ اس شخص کو غلام کے دوسر نصف کے خرید نے کے بعد (جبکہ پہلانصف اس نے پچی ڈالا ہو) غلام کے مالک ہونے کے ساتھ متصف نہیں کیاجا تا۔

اوراگراس نے کہا کہ " ان اشتویت النے" اگر میں نے غلام خریداتو وہ آزاد ہوگا اور پھراس نے نصف غلام خریداتو وہ آزاد ہوگا اور پھراس نے نصف غلام خریدا اور اسکون پچ ڈالا اور پھراس غلام کا دوسرانصف خریداتو بید دوسرانصف آزاد ہوگا اس لئے کہ اس دوسر سے نصف کیا جاتا ہے اور نصف کیا جاتا ہے اور عرف کیا جاتا ہے اور عرفا کہا جاتا ہے کہ پیمخص غلام خرید نے والا ہے۔

اوراس فرق کی بنیادیہ ہے کہ صفات مشتقہ مثلاً اسم فاعل، اسم مفعول اور صفت مشبہ کا اطلاق اپنے موصوف پراس موصوف کے ساتھ مشتق منہ کے قیام کی حالت میں هیقۂ ہوتا ہے اور مشتق منہ کے زوال کے بعدان صفات مشتقہ کا اطلاق اپنے موصوف پرمجاز لغوی ہوتا ہے لیکن بعض صور توں میں صفات مشتقہ کا اطلاق اپنے موصوف پرمشتق منہ کے زوال کے بعد حقیقت عرفی ہوتا ہے (جو مجاز لغوی کے منافی نہیں ہے بلکہ اسکے ساتھ جمع ہوسکتا ہے) اور لفظ مشتری بھی اس قبیل سے ہاسلئے کہ جو شخص عمل شرآء سے فارغ ہوجاتا ہے (تو پھراسکے ساتھ افظ 'مشتری جو اشتر آء سے اس فاعل ہے کا مشتق منہ ''اشت سو آء'' قائم نہیں ہوتا لیکن پھر بھی اسکو) مشتری کے ساتھ اھل عرف کے ہاں موصوف کیا جاتا ہے الہٰذا مشتری منقول عرفی ہوگیا۔

لیکن جہاں تک لفظ مالک کاتعلق ہے تو ارکا اطلاق اپنے موصوف پرزوال ملک کے بعداهل عرف کے ہاں نہیں ہوتا تو اس آدمی کے قول " ان ملکت عبداً فہو حر" میں حقیقت لغوی مراد ہے۔اور " ان اشتریت عبداً فہو حر" میں حقیقت عرفی مراد ہے اور یہ مسئلہ فدکورہ یہاں پر مقصود نہیں ہے بلکہ یہ فقط تمہیر ہے) اور مقصودوہ مسئلہ ہے جوآ کندہ آرہا ہے اوروہ مصنف رحم اللہ کا یہ قول ہے۔

پس اگراس شخص نے کہا کہ میری مرادان میں سے ایک سے دوسراتھا۔ تو اس صورت کی جس میں شخص کے اور تخفیف ہوتھ نے مدن کے اور تخفیف ہوگی قضا نہیں ہوگی۔

یعنی اگر" ان مسلکت عبد آفهو حر" کی صورت میں وہ کے کہ میں نے ملک سے شراء مراد کی تھی مسبب کا سبب پراطلاق کرتے ہوئے۔ تو اسکی تصدیق دیائے اور قضاء دونوں حیثیتوں سے ہوگی اسلے کہ اس صورت میں "ان ملکت النے" سے اسکے معنی حقیقی کا ارادہ کرتے ہوئے غلام آزاد نہیں ہوتا۔ اور اسے تول " ان اشتریت ملکت النے" میں آزاد ہوتا ہے تو اس نے " ان مسلکت النے" سے " ان اشتریت النے" کا ارادہ کرتے ہوئے اپنے النے" میں آزاد ہوتا ہے تو اس نے " ان مسلکت النے" سے " ان اشتریت النے" کا ارادہ کرتے ہوئے اپنے اور تعدا اور تعدا اس کی تصدیق کرئے۔

اورا سکے قول " ان اشتر بت النے" میں اگراس نے کہا کہ میں نے شراء سے ملک مرادلیا تھا سبب کا مسبب پراطلاق کرتے ہوئے تو دیائة اسکی تصدیق کریئے لیکن قضاء اسکی تصدیق نہیں کریئے اسلے کہ اس نے اپنے اور تخفیف کا ارادہ کیا ہے۔

(أمَّا إذا كانَ سبباً محضاً) هذا الكلام يتعلّق بقولِه إنّما كان كذالك إذا كان علة (فلا ينعكِسُ) أى لا يَصِحُ إطلاق إسم المسبّ على السبَب (على ما قلنا) وهو قوله فإذا كانت الأصلية والفرعية مِنَ الطَّرفينِ يجرى المجازُ من الطرفينِ إلىٰ آخره فإنّه قد فُهِمَ منه أنه إذا لم يكن الأصلِيَّة والفَرعِية من الطرفينِ لا يجرى المَجازُ من الطرفينِ والمرادُ بالسبّ بالمحضِ ما يفضى اليه في الجملةِ ولا يكون شرعيته الطرفينِ والمرادُ بالسبّ المحضِ ما يفضى اليه في الجملةِ ولا يكون شرعيته لأجلِه كملك الرَّقبةِ إذ ليس شرعيتُه لِأجلِ حصولِ ملك المتعةِ لأن ملك الرَّقبةِ مشروعٌ مع إمتناعٍ ملكِ المتعةِ كما في العبدِ والا حتِ من الرَّضاعةِ ونحوهما.

(فيقع الطلاق بلفظ العِتقِ) اى بنآء على الاصلِ الذى نحن فيه (فإنَّ العتق وضع الإزالة ملكِ الرَّقبَةِ والطلاق لِازَالةِ ملكِ المتعةِ وتلك الإزالةُ سبَبُ لهذه) اى ازالة ملك الرَّقبةِ سببُ لهذه اى ازالة ملك الرَّقبةِ سببُ لازَالةِ ملكِ المتعةِ (إذ هى تُفضِى إليهَا وليست هذه اى إزالة ملكِ الرَّقبةِ فلا يثبُ العِتقُ بلفظ الرَّلة ملكِ الرَّقبةِ فلا يثبُ العِتقُ بلفظ الطلاق حلافاً لِلشَّافِعي رحمه الله لما قلنا إنّه إذا لَم يكنِ المُسبَّبُ مقصوداً من السبب لا يصح إطلاق إسم المسبَّب على السبب.

ترجمه وتشريح: - بهرمال اگروه سبب، سبب عض بو (اوروه علت مشروعه للحكم نه بو) تواس وتت اسكا

عكس نبيس بوسكتا لعني اسم مسبب كالطلاق سبب برضح نهيس موكا_

مصنف رحم الله كهتي بي كربي كلام اسكول " انما كان كذالك اذا كان علةً" كما تحدم بوط ہے(اورمطلب بیہوا کہاسم مسبب کااطلاق سبب براس وقت مجاز اصبح ہوتا ہے جبکہ وہ سبب علم یعنی مسبب کے لئے علت ہواسلئے کہ جب سبب مسبب کے لئے علت ہوگا تو مسبب سبب کے لئے بمزل علت غائی ہوگا اور علت کا استعارہ چونکہ معلول کے لئے میچے ہے تومسبب کا استعارہ بھی اس جبہ ہے سب کے لئے صحیح ہوگالیکن جب سبب،سبب محض ہوگا اور آسمیں علت للحکم ہونے کی کوئی جھت نہ ہوگی تو اس صورت میں مسبب کا اطلاق سبب پر سیح نہیں ہوگا اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے بیان کی ہے۔اور وہ مصنف رحمہ الله کاریق ل ہے کہ جب اصلیت اور فرعیت جانبین ہے ہوگی ۔ تو مجاز طرفین ۔ سے جاری ہوگا۔ الخ کیونکہ اس کلام سے بیہ بات سمجھ میں آئی ہے کہ جب اصلیت اور فرعیت طرفین سے نہ ہوتو مجاز بھی طرفین سے جاری نہیں ہوگا اور سبب محض سے مراد وہ سبب ہے جومسبب کی طرف فی الجملہ لین بعض مواد میں پہنچا تا ہو (یعنی وہ سبب جسکا مسبب ، کی طرف پہنچا تا ،طرداور دائی نہ ہو بلکداحیا نا سبب کے ہوتے ہوئے بھی مسبب حاصل نہ ہوجائے)اور اس سبب کی مشروعیت خاص اس مسبب کے لئے نہ ہوجیسے ملک رقبہ ہے ملک متعہ کے لئے اسلے کہ ملک رقبہ کی مشروعیت ملک متعہ کے لئے نہیں ہے۔اسلے کہ ملک رقبہ ملک متعہ کے ممتنع ہونے کی صورت میں بھی مشروع ہے اور یائی جاتی بے جیسا کہ غلام کے خریدنے کی صورت میں ملک رقبہ حاصل ہوتی ہے کیکن ملک متعہ حاصل نہیں ہوتی ای طرح اگر ایک آ دمی کی رضا عی بہن َ باندی ہواور بیا بنی اس رضاعی بہن کوخرید لے تو اسکو ملک رقبہ حاصل ہو جائیگی لیکن ملک متعد اسکو حاصل نہیں ہوگی ۔ای طرح مثلاً ایک آ دمی کی سالی مثلاً کسی کی باندی ہے اور اس نے اپنی اس سالی کوخرید لیا تو جب تک بیاین ہوی کوطلاق نہیں دیگا تو اس سالی پر اسکو ملک رقبہ حاصل ہے کیکن ملک متعہ حاصل نہیں ہے وغیرہ تو اسی اصل کی بناء پرجس میں ہم بحث کررہے ہیں کہ جب سبب سبب محض ہوتو اس صورت میں مسبب کا اطلاق سبب پر جائز نہیں ہوگا۔لفظ عتق کے ساتھ طلاق واقع ہوگی (مثلاً بیوی کو اعتقتكِ) كهديااورطلاق كينيت كي توطلاق واقع موجائيكى _

اسلئے کہ عتق کواز الدملک رقبہ کے لئے وضع کیا گیا ہے اور طلاق کواز الدملک متعد کے لئے وضع کیا گیا ہے اوروہ از الدیعنی از الدملک رقبہ اس از الدیعنی از الدملک متعد کے لئے سبب ہے اسلئے کداز الدملک رقبہ از الدملک متعد کی طرف پہنچا تا ہے (چنانچہ باندی کو آز اوکر نے کے ساتھ یا پیچنے کے ساتھ ملک رقبہ کے زائل ہونے کے ساتھ ساتھ ملک متعدیمی زائل ہوجاتی ہے لیکن از الدملک متعداز الدملک رقبہ سے مقصود نہیں ہے۔ (یہاں تک کداز الدملک متعد از الدملک متعداز الدملک متعداز الدملک متعداز الدملک رقبہ برصحے ہوجائے) پس از الدملک رقبہ کے بمزلہ علت عائی بن جائے اور پھراز الدملک متعدکا اطلاق از الدملک رقبہ برصحے ہوجائے) پس لفظ طلاق کے ساتھ عتق ثابت نہیں ہوگا اسلئے اگر اپنی با ندی سے طلقتک کہدیا اور آزاد کرنے کی نیت کی تو آزاد نہیں ہوگی برخلاف امام شافعی حمداللہ کے اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے ذکر کی ہے کہ جب مسبب سبب سے مقصود نہ ہوتو مسبب کا اطلاق سبب برج انز نہیں ہے۔

(وَلا يَشِبُثُ الْعِتَىُ اِيضاً بِطُرِيقِ الإستعارَةِ) حوابُ إشكالٍ وهو أنْ يُقالَ سَلَّمنا أنه لا يَشِبُ الْعِتَى بِلَفظِ الطَّلاقِ بطريقِ إطلاقِ اسم المسبَّبِ على السبَبِ لَكِنْ يَنْبغِي أَنْ يَشِبُ الْعِتَى بِطَرِيقِ الإستعارةِ وَلَا بُدُّ فِي الإستعارةِ مِن وَصفِ مشترَكِ فَبَيّنهُ بقوله (إذ كُلُّ مِنهُ مَا إسقاطَ بُنِي عَلَى السَّرَايةِ واللَّزومِ) [علم أنَّ التَّصرُفاتِ إمَّا إلباتات كالبيع والإ جارةِ والهبّةِ ونحوها وَإمَّا إسقاطات كالطلاقِ والعِتاقِ والعَفوِ عَنِ القِصاصِ ونحوها فإنَّ فيها إسقاط الحَقِّ وَالْمُرادُ بالسَّرايةِ ثُبوتُ الحُكم فِي الكُلَّ بسببِ ثبوته في البُكلِّ بسببِ ثبوته في البَعضِ وباللُّزوم عدمُ قُبولِ الفَسخِ وإنَّما لا يثبتُ بطريقِ الإستعارة أيضاً لما قلنا (لأنها لا تَصِحُ بِكُل وصفِ بَل بِمعنى المشروع كيف شُرعَ ولا إتصال مَنهُ ولاتِ أَعتِي لغة القوة يقال عَتق الطَّائِرُ اذا قوى وطار عن وَحْرِهِ ومنه المعانى اللغويةُ ومعنى الْعِتقِ لغة القوة يقال عَتق الطَّائِرُ اذا قوى وطار عن وَحْرِهِ ومنه عناق الطير ويقال عتق البكر اذا أدركتُ وقويت فنَقَلَهُ الشَّرِعُ إِلَى الْقُوقِ المخصُوصَةِ.

ترجمه و تشریح: - اور عق بطریقه استعاره بھی ثابت نہیں ہوسکتا مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیا یک اشکال کا جواب ہے۔ اشکال کی تقریر یہ ہے کہ ہم نے مان لیا کہ عتق لفظ طلاق سے اسم مسبب کو سبب پراطلاق کرنے کے طریقہ سے ثابت نہیں ہوتالیکن ہونا چاہیے کہ لفظ طلاق سے عتق بطریقہ استعاره ثابت ہوجائے۔ (اب اگر کوئی اس اعتراض کورد کرتے ہوئے کہے کہ) استعاره میں وصف مشترک کا ہونا ضروری ہے۔ (جیسے اسداور

رجل شجاع میں شجاعت وصف مشترک ہے۔جسکی بنا پراسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے کیا جاتا ہے تو مصنف رحمہ اللہ نے اعتراض کومحکم کرنے کے لئے اس)وصف مشترک کو بیان کرتے ہوئے فرمایا اسلئے کہ ہرایک طلاق اور عماق میں سے ایسااسقاط ہے جسکی ،ناء سرایت اورلزوم پرہے۔

مزیدوضاحت کے لئے مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ جان او کہ تصرفات یا اثبا تات کے بیل سے ہوتے ہیں جیسے بیج اور اجارہ اور موسبہ وغیرہ (مثلا بیج اور حب سے بیج اور موسوب چیز میں ملکیت مشتری اور موسوب لدگی ثابت ہوتی ہے اور اجارہ میں منافی کی ملکیت حاصل ہوتی ہے) اور یا اسقاطات ہو نگے جیسے طلاق عمال اور عفوعن القصاص وغیرہ کہ ان سب میں اسقاط حق ہوتا ہے اور سرایت کا مطلب یہ ہے کہ بعض میں تکم ثابت ہونے کے ساتھ کل میں تکم ثابت ہوتا ہے (مثلاً بیوی ہے کہ ہانصف کے طالق تو پوری کو طلاق واقع ہوگی ۔ غلام میں آزاد ہونا اصول مقررہ کے مطابق سرایت کریگا۔ اور لزوم سے مرادعدم قبول فنخ ہے (چنانچ طلاق واقع ہونے کے بعد دوبارہ اسکوغلام نہیں بنایا جاسکتا)

تو خلاصه اعتراض کابیہ ہوا کہ لفظ طلاق سے عتق بطریقه استعاره واقع ہونا چاہیے اسلئے کہ طلاق اور عماق دونوں اسقاط حق ہونے اور غیر قابل ضخ ہونے کے وصف میں مشترک ہیں جس طرح اسد اور رجل شجاع وصف شجاعت میں مشترک ہیں۔ '

تواس اعتراض کا جواب دیے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ لفظ طلاق سے عتق بطریقہ استعارہ اس کئے ثابت نہیں ہوتا کہ ہم نے کہا تھا کہ استعارہ ہر وصف کی بناء پرضح نہیں ہوتا بلکہ شرعیات میں اس وصف کے ساتھ استعارہ صحیح ہوتا ہے جو مشروع ہونے کے معنیٰ میں ہو کہ کس کیفیت کے ساتھ یہ مشروع ہوا ہے اور ان دونوں میں یعنی طلاق اور عماق میں اس معنیٰ کے اعتبار سے جسکے ساتھ یہ عماق اور طلاق مشروع ہوئے ہیں۔جو کیفیت مشروعیت ہے کوئی اتصال نہیں ہے۔

اسلئے کہ طلاق قید نکاح کور فع کرنا اور اٹھانا ہے اور اعماق اثبات قوۃ شرعیہ ہے اسلئے کہ منقولات میں معانی لغویہ کا اعتبار ہوتا ہے۔ اور عتق کا معنی لغت میں قوت ہے کہا جاتا ہے ' معتق الطائر'' جب کہ وہ پرندہ قوی ہوکر اپنے گھونسلے سے اڑ جائے اور اس سے عماق الطیر ماخوذ ہے اور کہا جاتا ہے ' معتق البکر'' جبکہ باکرہ لڑکی بلوغ کو پہنچ جائے اور قوی ہوجائے تواسی وجہ سے شرع نے ' معتق'' کو قوت مخصوصہ کی طرف نقل کیا۔

(فإن قِيل الاعتاق إذالة المملك عند أبي حنيفة رحمه الله) على ما عرف في مسئلة تجزّى الاعتاق (والطلاق ازالة القَيدِ فُوجِدَتِ المناسَبَةُ الربجوِّرَةُ لِلإستعارةِ بينهما قُلنا نعم) يعنى أنَّ الاعتاق إزالة المملك عند ابي حنيفة في مسئلة تجزى الاعتاق للاعتاق للكن بمانى أنَّ التصرف الصادِرَ من المالِكِ هي أي ازالة المملكِ الاعتاق إثباتُ القوّةِ بمعنى أنَّ الشارِعُ وضع الاعتاق لإزالةِ المملكِ فالمرادُ بالاعتاق إثباتُ القوّةِ المحصُوصَةِ لأنَّ الشَّارِعُ وضَعه له فَيرِدُ عَلَى هذا ان الاعتاق في الشَّرع إذا كَانَ موضُوعاً لإثباتِ القوةِ المحصوصةِ ينبغي أن لا يسند إلى المالكِ فانه ما البت قوة فاجاب بقوله فيسند إلى المالك مجازاً لانه صدر منه سببه وهو ازالة الملكِ في في السناد كما في انبتُ الربيع المقل. (او يطلق) اي الاعتاق (عليها) اي على ازالة الملك (مجازاً) فقوله اعتق فلان عبده معناه ازال ملكه بطريق إطلاق اسم المسبَّبِ على السبَبِ وحيننذ يكون المجاز في المسئدِ وحيننذ يكون المجاز في المفردِ فقولة أوْ يطلقُ عطف على قوله فيُسندُ.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں ایک اعتراض اور اسکا جواب ہے پھر جواب پر ایک اعتراض اور اسکا جواب ہے جرجواب پر ایک اعتراض اور اسکا جواب ہے جواب ہے اعتراض کی تقریر ہے ہے کہ) اگر کوئی کے کہ امام ابو منیفہ رحمہ اللہ کنزدیک اعتاق میں تجزی جائز ہے اور امام تجزی اعتاق میں تجزی جائز ہے اور امام شافعی صاحبین اور جمہور کے نزدیک جائز نہیں ہے جمہور نے استدلال کرتے ہوئے کہا کہ اعتاق اثب العتق فی محله کو کہتے ہیں۔ اور وہ عتق قوق قصمیہ ہے اور اسکا اثبات اسکی ضد کے از الدے ساتھ ہوتا ہے۔ اور وہ "رق" ہے جو کہ ضعف علمی اور قوت علمی دونوں میں تجزی نہیں ہوتی ۔ قوعاتی طلاق کی مانندہوگیا جیے طلاق میں تجزی نہیں ہوتی ۔ قوعاتی میں جھی تجزی نہیں ہوتی ۔ قوعاتی طلاق کی مانندہوگیا جیے طلاق میں تجزی نہیں ہوتی وہ عتاق میں بھی تجزی نہیں ہوگی۔

اورامام ابوحنیفدر حمداللہ نے کہا کہ اعماق انسات المعتق باز الله الملک ہے یا اعماق خوداز المة الملک ہے اور اللہ الملک ہے اور ملک اس آزاد کرنے والے کاحق ہے اور اصل یہ ہے کہ تصرف اپنے موضع اضافت سے تجاوز نہ کرے تو البذا مالک نے جتنا حصہ آزاد کیا ہوا تنا آزاد ہوگا اور باقی حسب سابقُ مملوک رہیگا)

تو جب اعماق ازالۃ الملک ہوا امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک اور طلاق ازالۃ القید ہے۔ تو اعماق اور طلاق میں وہ مناسبت موجود ہوگئی جودونوں میں استعارہ کے جواز کا سبب ہے۔

قلنا: جواب یہ ہے کہ ہاں تجزی اعماق کے مسئلہ میں اعماق از الد ملک ہے لیکن اس معنیٰ پر کہ وہ تصرف جو مالک سے صادر ہوا ہو وہ از الد ملک ہے اس معنیٰ پر نہیں کہ شارع نے اعماق کو از الد ملک کے لئے وضع کیا ہے۔ پس مراداعماق سے اثبات القوۃ المحصوصہ ہے اسلئے کہ شارع نے اعماق تو شخصوصہ کے اثبات کے لئے وضع کیا ہے۔ فیر د علی ھذا المنے: اعمر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ جب اعماق، اثبات القوۃ المحصوصة کے لئے وضع ہوا ہے تو پھراعماق کی اسناد مالک کی طرف جائز نہیں ہونی چا ہے اسلے اکہ مالک نے وہاں کوئی قوت ثابت نہیں گی۔

تومصنف نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ اعتاق کی اسناد مالک کی طرف مجاز أہے اسلے کہ مالک سب جو کہ از الدالملک ہے صادر ہوا ہے تو بیجاز فی الاسناد ہوگا۔ جسیا کہ انسب الربیع البقل میں اسناد مجازی ہے۔

(دوسراجواب) یا عماق کا طلاق از الد ملک پرمجاز أبوائے۔ تو "اعتق فلان عبده" کامعنی یہ ہوگا کہ اس نے اپنے غلام سے اپنی ملکیت کوزائل کیا ہے۔ مسبب کا سبب پراطلاق کرتے ہوئے یعنی از الد ملک چونکہ اعماق کا سبب ہے۔ اور اعماق اسکے لئے مسبب ہے تو اعماق مسبب کا اطلاق اسکے سبب از الد ملک پر ہوا ہے اور اس وقت یہ بیجاز فی المفرد ہوگا تو مصنف کا قول" او بطلق" کا عطف اسکے قول "او بسند" پر ہے۔

فإن قِيلَ ليس مجازاً هذا اشكالٌ على قولِهِ أوْ يطلقُ عَليهَا مجازاً اى ليس إطلاق الاعتاقِ على إزالة الملكِ بطريق المجازِ بل هو اسم منقولَ اى منقول شرعى والمنقول الشرعى حقيقة شرعية قلنا منقولٌ في اثبات القُوَّةِ المخصُوصَةِ لا في إزالةِ الملكِ ثم يطلق مجازاً على سببه وهو إزالة الملكِ.

ترجمه وتشريح: - اگركهاجائ كهاعاق كاطلاق از الهالمك پر بجاز نبيس بـ يعنى يه اطلاق بطريقه بجاز نبيس بلكه بيه منقول شرى سه العلى شرع كرفيس بلكه بيه منقول شرى سه العلى شرع كرفيس بلكه بيه منقول شرى سه العلى شرع كرفيقت شرى موارد يك حقيقت موقى به وقل بهذا اعماق كاطلاق از اله ملك يرحقيقت شرى موارد

قسلنا النج: جوابيس بم كبت بين كراعمال كمنقول شرى بون كامطلب يب كراعمال الغت مين

مطلق قوت کے لئے وضع ہوا تھا چنا نچے گزشتہ بیان میں جومثالیں گزری تھیں ان سے یہی واضح ہور ہاتھا کہ اعماق کی وضع مطلق قوت کے لئے ہے پھریے قوق مخصوصہ جورق کی ضد ہے کی طرف منقول ہوا۔ لہذا اسکا منقول شرع ہونا اثبات قوت مخصوصہ میں ہے از الد ملک میں نہیں ہے پھراس قوت مخصوصہ کے سبب جواز الد ملک ہے پر اسکا اطلاق مجاز اہوا ہے۔

اس لئے فر مایا کہ ہم کہتے ہیں کہ اعماق اثبات قوت مخصوصہ میں منقول ہے نہ کہ از الد ملک میں پھراعماق کا مجاز آقوت مخصوصہ کے سبب از الد ملک میں پھراعماق کا مجاز آقوت مخصوصہ کے سبب از الد ملک پر اطلاق کیا جاتا ہے

(يرد عليه) أى على مَا سبَقَ أَنَّ الطَّلاق رَفعُ القَيدِ والا عتاق الباتُ القوةِ الشرعيةِ (انا نستعير الطلاق وهو إزالة القيدِ لازالة الملك) لا لِلفظ الإعتاق حتى يقولوا الاعتاق ما هو فالاتصال المجوّز لِلْإستعارةِ موجودٌ بين ازالةِ الملكِ وازالة القيدِ (ولا يتعلق مبحثنا ان الاعتاق ما هو فالجواب) اعلم ان هذا الجواب ليس لإبطالِ هذا الايرادِ فان هذا الايراد حقّ بل يبطل الاستعارةُ بوجهِ آخر (وهو ان ازالة الملكِ أقوى من ازالة القيد وليست) ازالة الملك (لازمةٌ لها) اى لازالة القيد (فلا تصح استعارةُ هذه) اى ازالة القيد (لتلك)اى لازالة الملك (بل على العكس فان الاستعارة لا تجرى الامن طرف واحد) كالاسد للشجاع -

ترجمه وتشریح: - گزشته بیان که طلاق رفع القید ہا اوراعتاق اثباۃ القوۃ الشرعیہ ہے (تو دونوں کے درمیان اشتراک فی الوصف نہیں ہے اسلے اعتاق کے لئے لفظ طلاق کا استعارہ نہیں ہوسکا) پراعتراض وارد ہوتا ہے کہ ہم طلاق جواز الدقید ہے کا استعارہ از الدملک کے لئے کرتے ہیں اور لفظ اعتاق کے لئے نہیں کرتے یہاں تک کہ احناف کو کہنے کا موقع ملے اور کہیں کہ الاعتاق ماھو (یعنی اعتاق تو چونکہ اثبات القوۃ المحکمیہ ہے تو اسلے طلاق کا استعارہ اسکے لئے ہے تو از الدقید اور از الدملک ہیں وہ اتصال اور مناسبت موجود ہے جو استعارہ کو جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائے کہ اعتاق کی حقیقت کیا ہے جبکی بناء پر پھراستعارہ صبح نہ ہو)

تو پھر جواب یہ ہے لیکن یا در ہے کہ یہ جواب اس اعتراض کے ابطال کے لئے نہیں ہے۔اسلے کہ اعتراض

تو ٹھیک ہے البتہ استعارہ کو دوسر ہے طریقہ سے باطل کریں گے وہ یہ ہے کہ از الدملک چونکہ طلاق یعنی از الدقید سے اقوی ہے۔ اور از الدیکہ از الدقید کے لئے لازم نہیں ہے تو اسلئے از الدقید یعنی طلاق کا استعارہ از الدملک کے لئے نہیں ہوگا بلکدار کا علی سنوں ہوگا بلکدار کا عنی از الدملک یعنی اعماق کا استعارہ از الدقید یعنی طلاق کے لئے ہوگا۔ اسلئے کہ استعارہ ایک ہی طرف سے ہوتا ہے چنا نچے اسد یعنی شیر کا استعارہ رجل شجاع کے لئے کرتے ہوئے کہا جاتا ہے رأیت اسد اس میں کیا جاتا۔

(وكذا إجارةً الحرّ) عطفٌ على قوله فيقع الطّلاق بلفظ العتق وإنّما قيد بالحُرِّ حتى لو كان عبداً ثبت البيع (تنعقد بلفظ البيع دون العكس لان ملك الرقبة سبب لملك المتعة) وهذه المسئلة مبنية ايضا على الأصل المذكور أنّ الشّيّ إذا كان سبباً محضاً يصح إطلاقه على المسبّبِ دون العكس (ولا يلزم عدم الصحة فيما أضافة إلى المنفعة) جواب اشكال وهو ان يقال اذا صح استعارة البيع للإجارة ينبغي ان يصح عقد الإجارة بقوله بعت منافع هذه الدار في هذا الشهر بهذه لكنه لا يصح بهذا اللفظ فقوله (لان ذالك ليس لِفساد المجاز) دليل على قوله ولا يلزم وقوله ذالك اشارة إلى عدم الصحة باللفظ المذكور (بل لان المنفعة المعدومة لا تصلح محلاً للإضافة حتى لو أضاف الإجارة اليها لا تصح فكذا المجاز عنها فالاجارة إنما تصح أذا أضيف العقد إلى العين فان العين يقوم مقام المنفعة في اطفة العقد

ثم اعلم ان في الامثلة المذكورة وهي النّكاحُ بلفظ الهبةِ والبيعُ والطلاقُ بلفظ العتق والا جارَةُ بلفظ البيع الحق ان جميع ذالك بطريق الاستعارةِ لا بطريق اسم السبب على المسبّبِ لان الهبة ليست سبباً لملك المتعة الذي ثبت بالنكاح بل إطلاق اللفط على مبائن معناه للاشتراك بينهما في اللازم وهو الاستعارة ثم إنّما لا يثبت العكس لما ذكرتَ ان الاستعمارة لا تجرى الامن طرف واحد واما مثال البيع والملكِ فصحيح.

ترجمه وتشریح: - مصنف کا قول " کدا اجارة الحر" مصنف کول الی قع الطلاق " پرعطف به (اورمطلب یہ بے کہ جس طرح لفظ عت کے ساتھ طلاق سے کیان لفظ طلاق کے ساتھ آزاد آدی کا اجارہ بھی منعقد ہوجا تا ہے (مثلا آزاد آدی نے یوں کہا "بعت منک نفسی طرح لفظ تھے کے ساتھ آزاد آدی کا اجارہ بھی منعقد ہوجا تا ہے (مثلا آزاد آدی نے یوں کہا "بعت منک نفسی شہراً لعمل کذا بدر هم" کہ میں نے اپنے آپ کو تھے پرفلان عمل کے لئے ایک مہدنہ تک ایک درهم میں نے دیا تو اس سے اجارہ منعقد ہوجا یکا)اور آزاد کی قید اسلے لگائی کہ اگروہ غلام ہوتو بھے بی ٹابت ہوگی۔

اسلے کہ ملک، قبہ ملک منفعت کے لئے سبب ہاو۔ یہ سکلہ بھی گذشتہ اصل پر بنی ہوہ یہ کہ کوئی شی جب سبب محض ہوتو اسکا اطلاق مسبب پر ہوتا ہے۔ لینی سبب کا اطلاق مسبب پر ہوتا ہے اور اسکا عکس لینی مسبب کا اطلاق سبب پر ہیں ہوتا۔ اور لازم نیس آئے گاضی نہ ہوتا اس صورت میں جب بھے کی اضافت منفعت کی طرف ہو۔ مصنف کہتے ہیں کہ یہ ایک اشکال کا جواب ہے اشکال کی تقریر یہ ہے کہ جب بھے کا استعارہ اجارہ کے لئے صبح ہوا تو پھر عقد اجارہ بھی اس آدی کے اس قول کے ساتھ صبح ہونا چاہیے جووہ کہتا۔ یہ کہ میں نے آپ پر اس گھر کے منافع فلان مہینہ میں اس آدی کے اس قول کے ساتھ صبح ہونا چاہیے جووہ کہتا۔ یہ کہ میں تو (مصنف رحمہ اللہ نے گزشتہ متن میں اس میں استخداج ارمی کے جواب دیا کہ جس صورت میں بھد اجارہ گئے نہیں تو (مصنف رحمہ اللہ نے گزشتہ متن میں اس ہونے کے ساتھ اعتراض وارد نہ ہوگا۔ اسلے کہ اس صورت میر عقد اجارہ کا صحیح نہ ہونا) فساد ہائے کہ اس صورت میر عقد اجارہ کا صحیح نہ ہونا کی طرف کا قول ''لان ذالک لیس لفساد المحجاز'' دیل ہا سکتول '' و لا یہ لنے ہائے النے '' کے لئے اور مصنف کا قول ''لان ذالک لیس لفساد المحجاز'' دیل ہا سکتول '' و لا یہ لنے ہائے النے '' کے لئے اور مصنف کا قول ''لان ذالک لیس لفساد المحجاز'' دیل ہا سکتول '' و لا یہ لنے ہائے النے '' کے لئے اور مصنف کا قول ''لان ذالک '' نفظ نہ کور کے ساتھ صبح نہ ہونے کی طرف اشارہ ہے۔

بلکہ بیر (منافع کی طرف بھے کی نسبت کرنے کی صورت میں عقد اجارہ کا صحیح نہ ہونا) اسلئے ہے کہ منفعت معدومہ (یعنی جو منافع ابھی تک وجود میں نہیں آئے ہیں) اضافیت اور نسبت کے لئے محل نہیں بن سکتے چنانچہ اگر اجارہ کی نسبت منافع معدومہ کی طرف کی جائے تو وہ بھی صحیح نہیں تو (بھے جو کہ اجارہ سے مجاز ہے) کیسے مجے ہوگی۔

پس اجارہ صرف اس صورت میں میچ ہے جبکہ عقد کی اضافت اور نسبت عین کی طرف کی جائے اسلے کہ عین اضافت عقد میں منافع کا قائم مقام ہوتا ہے۔

پھریہ بھی بھی اچاہے کہ گزشتہ مثالوں میں جو کہ نکاح ہا لفظ صبہ اور لفظ تھے کے ساتھ اور طلاق ہالفظ عت کے ساتھ اور اجارہ ہالفظ تھے کے ساتھ ان سب میں حق یہ ہے کہ بطریقہ استعارہ ہے بطریقہ اطلاق اسم السبب علی

المسبب کے نہیں ہے اسلئے کہ هبہ اس ملک متعہ کا سبب نہیں ہے جولفظ نکاح سے ثابت ہوتا ہے بلکہ یہاں پر لفظ کا اطلاق اپنے معنیٰ کے مبائن اور مخالف پر ان دونوں میں لازم کے اعتبار سے شراکت کی بناء پر ہے اور لازم میں اشتراک کی بناء پر ایک لفظ کا اطلاق اسکے معنیٰ کے علاوہ پر استعارہ ہوتا ہے۔ اور جب لفظ ہوتا اور هبه کا اطلاق اسکے معنیٰ کے علاوہ پر بطریقہ استعارہ ہوتا ہے تو پھر اسکا عکس یعنی تھے اور هبہ بلفظ اور لفظ عنی کا اطلاق اجارہ اسلے صبحے نہ ہوگا کہ استعارہ صرف ایک جانب سے جاری ہوتا ہے (چنا نچہ اسد کا استعارہ جل شجاع کیلئے صبحے ہے لیکن اسکا عکس صبح نہیں ہے) اور جہاں تک بھے اور ملک کی مثال ہے تو ان میں سبب کا اطلاق مسبب برصبحے ہے۔

وَاعلَمْ أنّه يُعتبرُ السَّماعُ في أنواعِ العِلاقاتِ لا في أفرادِها فإنَّ إبداع الاستعاراتِ اللَّطيفَةِ مِنْ فُنونِ البَلاغَةِ وعِندَ البعضِ لا بُدَّ مِن السَّماعِ فإنَّ النحلةَ تُطلَق عَلَى الإنسانِ الطَّويلِ دُونَ غَيرِه قُلنَا لِا شتَراطِ المُشابِهةِ في أَحَصَّ الصَّفات.

قرجهه وتشریح: - اور جان او که علاقات مجازی انواع اوراقسام کاساع اہل لغت سے معتبر ہے اور افراد مجازی انواع اور اقسام کاساع اہل لغت سے معتبر ہے اور افراد مجازی جنی جزئیات مجازی استعارات لطیفہ کا پیدا کرنا فنون بلاغت میں ہے ہے۔ (اور بیاس وقت ہوسکتا ہے کہ جزئیات مجاز کا ساع اہل لغت سے ضروری نہ ہواوراس میں اپنی طرف سے تقرف کر کے جیب اور لطیف قتم کے استعارات موجود کئے جائیں) اور بعض حضرات کے زدیک جزئیات مجاز کا سنا بھی اہل لغت کے ہاں شرط ہے۔ (مثلا اہل لغت نے علاقہ مجازی کی خاص قتم کی ایک خاص جزئی اگر استعال کی سنا بھی اہل لغت کے ہاں شرط ہے۔ (مثلا اہل لغت نے علاقہ مجازی کی کی خاص قتم کی ایک خاص جزئی اگر استعال کی ہے تو ہم اسکے خلاف کی اور جزئی میں اسکو استعال نہیں کرسکتے) اسلئے کہ اہل عرب نخلہ (تھجور) کا اطلاق انسان طویل پر اسکے طول قامت کی بناپر کرتے ہیں۔ لیکن انسان طویل کے علاوہ کسی دراز قد چیز پر نخلہ کا اطلاق نہیں کرتے۔

ہم اسکے جواب میں کہتے ہیں۔ (جزئیات مجاز میں ساع کا شرط ہونا اہل لغت سے ثابت نہیں ہے۔ اور نظلہ کا اطلاق انسان طویل کے علاوہ کسی اور دراز قد چیز پراسلئے نہیں ہوتا کہ) ایک چیز کے دوسرے پراطلاق کرنے میں سب سے اہم اور خاص صفات میں شراکت ضروری ہے۔ (اور وہ شلایہ ہے کہ انسان طویل اور نظلہ میں دراز قد

ہونے کے علاوہ قد کاسیدھا ہونا اور یہ کہ ہرایک سرے کٹ جانے کے بعد باقی نہیں رہتا بخلاف باقی اشیاء کے کہ ان میں ان خاص صفات میں شراکت نہیں ہے)

مسئلة السجازُ حَلَفٌ عن الحقيقةِ في حقّ التَّكُلُم عند ابي حنيفا رحمه الله وعند أهسما في حقّ السُحكم فعنده التُّكُلُم بهذا إبني لِلْاكبرِ سناً منه في إثباتِ السُحريةِ خَلفٌ عَن التَّكُلُم به في إثباتِ البُنُوَّةِ والتكلُّم بِالأصلِ صحيحٌ من حيث السُحريةِ خَلفٌ عَن التَّكُلُم به في إثباتِ البُنُوَّةِ والتكلُّم بِالأصلِ صحيحٌ من حيث السُحرية بهذا اللفظِ خلفٌ عن ثبوتِ البنوّةِ به والأصلُ مستنعٌ ومن شرط الخلفِ إمكان الأصلِ وعدمُ ثبوته لِعارضٍ فيعتق عنده لا عندَهما.

اتفق العلماء في أنّ المجازَ خلفٌ عن الحقيقةِ اى فرعٌ لها ثم اختلفوا أنّ الحَلفِية في حقّ التكلّم أو في حقّ الحُكم فعندَهما في حق الحُكم أى الحُكم الذي ثبت بهذا اللفظ بطريق المجازِ كثبوت الحريَّةِ مثلاً بلفظ هذا إبنى خلف عن الحُكم الذي يشبت بهذا اللفظ بطريق المجازِ كثبوت الحقيقةِ كثبوت البنوَّةِ مثلاً وعند ابي حنيفة رحمه الله يشبت بهذا اللفظ بطريق الحقيقةِ كثبوت البنوَّةِ مثلاً وعند ابي حنيفة رحمه الله تعالىٰ في حق التكلّم فيعض الشارحين فسروة بأنَّ لفظ هذا إبنى اذا أريدَ به الحرية خلفٌ عن لفظ هذا حرَّ فيكون التكلم باللفظ الذِي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المَعنى بطريقِ المَجازِ حَلفًا المعالى باللَّفظ الذِي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المعنى بطريق المَجازِ حَلفًا عن التَّكلم باللَّفظ الذِي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المعنى بطريق الحقيقةِ وبَعضُهُم فسروه عن التَّكلم باللَّفظ الذِي يُفيد عينَ ذالكَ المعنى بطريق الحقيقةِ وبَعضُهُم فسروه بأن لَفظ هذا ابنى اذا اريدَ به البنوةُو الوجه الأولُ صحيحٌ في المعنى مفيدٌ لِلغَرضِ فإنَّ لفظَ هذا إبني خلفٌ عن لفظِ هذا حرّ اي الأول صحيحٌ في المعنى مفيدٌ لِلغَرضِ فإنَّ لفظَ هذا إبني خلفٌ عن لفظِ هذا حرّ اي الثاني أليقُ بهذا المقام لِامرين

ترجمه وتشريح: - اسمين كوئى اختلاف نهين ب كرمجاز ، حقيقت كا خليفه ب اورحقيقت اسكي لئے اصل بي - (۲) اور اسمين بھی اختلاف نهيں كہ جب تك لفظ معنی موضوع له پر حمل بوسكتا به تو غير موضوع له پر اسكومل كرنا

درست نہیں۔(۳) اور اسمیں بھی اختلاف نہیں کہ بغیر قرینہ کے لفظ کوغیر موضوع لہ معنی پرحل نہیں کیا جاتا۔البتہ اختلاف جہت خلفیت میں ہے۔امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک مجاز حقیقت، کا خلیفہ فی حق التکام ہے۔ یعنی جب حقیقت پرتلفظ کرنا عربیت کے لحاظ ہے درست ہواور اسکو معنی موضوع لہ پرحمل نہ کیا جاتا ہوتو پھر اسکو معنی مجازی پر حمل کیا جاتا ہوتو پھر اسکو معنی مجاز حقیقت کا حکم می نہ ہوتو اسکو محمل کیا جاتا ہے اور صاحبین کے نزدیک مجاز حقیقت کا خلف فی حق الحکم ہے یعنی جب تک حقیقت کا حکم می نہ ہوتو اسکو مجاز پرحمل نہیں کیا جائے گا)

اورصاحبین کے زدیک "هذا ابنی" جوت ریت میں خلف ہاس "هذا ابنی" کے لئے جبکہ مراداس سے جُوت بنوہ ہواوراصل (اس صورت میں جبکہ مشارالیہ اس خص سے عربیں براہو۔) ممتنع ہاور خلف کی شرائط میں سے یہ ہے کہ اصل ممکن ہواورا سرکا عدم جوت کی عارض کی بناء پر ہو۔ تو للبذاا مام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک شرائط میں سے یہ ہے کہ اصل ممکن ہواورا سرکا عدم جوت کی عارض کی بناء پر ہو۔ تو للبذاا مام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے نام براہونے کہ هذا ابنی پر تکلم کرنا عربیت کے اعتبار سے جے اور معنی موضوع لہ اس مشار الیہ کی عربی براہونے کی وجہ سے مراد نہیں ہوسکتا۔ تو اس معنی موضوع لہ کا لازم جو اس مقر پر اس غلام کا آزاد ہونا ہم رادلیا جائے گا) اور صاحبین کے نزد کی آزاد نہ ہوگا۔ (کیونکہ هذا ابندی جب اکس سے اور بجاز اس مقر کے لئے اسکا بیٹا ہونا ہے جا بہ نہیں ہوگا تو جاز بھی سے خی میں ہوگا تو جاز بھی سے خی نہیں ہوگا)

مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ علاء کا اس بات پر اتفاق ہے کہ مجاز حقیقت کا خلف ہے یعنی اسکی فرع پھر اختلاف اس بین ہے کہ اختلاف اس بین ہے کہ کا ذکا خلیفہ ہوتا تکلم اور تلفظ کے اعتبار سے ہے یا تھم کے اعتبار سے ہے۔ تو صاحبین کے نزدیک مجاز کا حقیقت کے لئے خلیفہ ہوتا تھم کے اعتبار سے ہے یعنی وہ تھم جو اس لفظ سے بطریقتہ مجاز ثابت ہوتا ہے جیسے "ھلا ابسی" کے ساتھ شہوت حریت وہ اس تھم کا خلف جو اس لفظ سے بطریقتہ حقیقت ثابت ہوتا ہے جو "ھلا ابسی" کے ساتھ شہوت حریت وہ اس تھم کا خلف جو اس لفظ سے بطریقتہ حقیقت ثابت ہوتا ہے جو "ھلا ابسی" کے

ساتھ جُوت ابنیت ہے اور امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے زو یک مجاز حقیقت کا خلف ہے تلفظ اور تکلم کے اعتبار سے۔

تو امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کی مراد کی تفییر بعض شار صین نے یہ کی ہے کہ لفظ " ھیڈا ابنی" سے جب حریت کا ارادہ کیا جائے تو یہ خلف ہوگا" ھیڈا حر" سے تو وہ لفظ بولنا جو اس معنی حریت کا فائدہ بطریقہ جو گا جو اس معنی حریت کا فائدہ بطریقہ حقیقت ویتا ہے۔ اور بعض شار صین نے امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کی مراد کی تفییر کی ہے کہ لفظ " ھیڈا ابنی" سے جب حریت مراد لی جائے یہ لفظ "ھیڈا ابنی" سے خلیفہ ہب اس سے مراد بنو ق ہوا در پہلی تفییر معنی کے اعتبار سے مجے ہے اور مفید غرض ہے اسلئے کہ لفظ" ھیڈا ابنی" لفظ" ھیڈا جو " کا خلف اوار کی افتا جو کہ آخری ہے۔ اور لفظ " ہیڈا ابنی" ہے وہ حو سے اسلئے کہ لفظ" ھیڈا ابنی " ہے وہ حو سے اسلے کہ لفظ "وہ لذا ابنی " ہے وہ حو سے گا کے افتا ہو کہ آخری ہوگا گین دو مری تفییر اس مقام کے ساتھ بہت لاگن اور مناسب ہے اور اسکی دور لیلیں ہیں۔

أحـلُهـما أنَّ الـمَـجاز خَلفٌ عن الحقِيقةِ بالاتفاقِ ولم يذكُرُوا الخِلافَ إلَّا فِي جهةِ النَّحَلَفِيةِ فيجب أن لَّا يكونَ الجِلافُ فيما هو الأصلُ وفيما هو الخَلَفُ بل الخلاف يكون في جهة الخلفية فقط فعند هما هَذا إبني إذا كان مجازاً خلف عن هذا ابني اذا كان حقيقةً في حق الحُكم اي حكمه المجازي خلفٌ عن حكمه الحقيقي وعند ابي حنيفة رحمه الله هذا اللفظ خلف عن عين هذا اللفظ لكن بالجهتين فعلى كلا المنهبين الأصل هذا ابني والخلاف في الجهة فقط فعندهما من حيث الحكم وعنده من حيث اللفظ ولو كان المرادُ أنَّ هذا ابني خلفٌ عن هذا حرَّ فالحلاف يكون في الاصل والخلف لا في جهة الخَلفيَّة والأمر الثَانِي أنَّ فخرَ الإسلام رحمه الله قال إنه يشترط صحة الأصل من حيث أنّه مبتدأ و خبرٌ موضوعٌ لِلْإيجابِ بصيغته وقد وجد ذالِكَ فاذا وُجلَد وتعذر العَمَلُ بحقيقته اي بالمعنى الحقيقي فصحة الأصل من حيث أنه مبتدأ و خبر وتعذُّرُ العَمَل بالمعنى الحقيقي محصوصان بهذا إبني فأمَّا هذا حرّ فصحيح مطلقاً والعمل بحقيقته غير متعذّر فعُلِمَ أنَّ الأصلَ هذا إبني مراداً به الْبُنُوةُ فحاصل الخِلافِ أنّه إذا استُعمِلَ لفظٌ واريد به المعنى المجازي هل يشترط إمكان المعنى الحقيقي بهذا اللفظ أم لا فعند هما يشترط فحيث يمتنع المعنى

الحقيقي لا يصح المجاز وعندَه لا بل يكفي صحةُ اللَّفظِ من حيث العربيةِ

تسرجهه وتشسريج: - (اس عبارت ميس مصنف رحمه الله اما ابوطنيفه رحمه الله كي مراديي دوسرى توجيه کہ "ھندا ابنی" جبکدمراداس سے تریت ہوجو کہ اسکامعنی مجازی ہے بی خلف ہے "ھندا ابنی" کے لئے جبکہ مراد اس سے بنوۃ ہواس مقام کے ساتھ لائن اور مناسب ہونے کے لئے دود لائل ذکر کرنے ہیں)

دلیل اول: کرمجاز حقیقت کے لئے بالا تفاق خلیفہ ہے اور امام صاحب اور صاحبین کے درمیان اختلاف فقط جہت خلفیت میں ہے۔توضروری ہے کہاختلاف اس میں نہ بے جواصل مواور خلف مو۔ بلکہاختلاف جمت خلفیت میں مونا جا ہے۔ (اور پہلی توجید کے اعتبار سے کہ ھالدا ابنی جبکہ مراداس سے حریت موسی خلف ہے " ھالدا حو" کے لئے جبدار کامعنی حقیقی حریت مراد ہو، کی صورت میں اختلاف امام صاحب اور صاحبین کے درمیان اصل اور خلف مين بن جائيگا يعن امام الوصنيف رحمداللد كزويك "هدا ابنى" جبكه مراداس سے حريت بوخليف بوگا "هذا حو" ك لئے اورصاحبين كنزوكيك هذاائى جبكه مراداس سے ثبوت حريت موخليفه موكا" هدا ابنى" كے لئے جبكه مراد ال ہے ثبوت ابنیت ہو)

تواسلئے صاحبین کے نزدیک" هلذا إبُنٹی" جبکہ مجاز ہوتھم کے اعتبار سے خلف ہے" هلذا إبُنٹی" کے جبکہ حقیقت ہولیعن تھم مجازی جو کہ ثبوت حریت ہےوہ خلف ہے تھم حقیقی کے لئے جو کہ ثبوت بنوۃ ہےاورا مام ابو حنیفہ رحمہ الله كنزديك "هلذا إبني "بينماس لفظ كاخليفه بلكن اصليت اور خلفيت جهتين ختلفين كساته بتوامام صاحب اورصاحبین دونوں کے نزد کی اصل ''هلفا ابنینے'' ہاوراختلاف جھت خلفیت میں ہے توصاحبین کے نزد كي خلفيت في حق الحكم ب_ (للمذاجبتك "هلذا إلبيلي" كامعنى حقيق درست ند بوكا _ تواس وقت تك اس ي معنی مجازی کی طرف عدول نہیں کر سکتے اور جب اینے سے بڑی عمر والے غلام ہے''' ھلندا اِبُنینی'' کہے تو معنی حقیقی چونکہ نامکن ہے اسلئے اسکو عنی مجازی یعنی حریت برحمل نہیں کرسکیں گے)

اورامام ابوحنيف رحمه الله كنزويك خلفيت من حيث اللفظ بر (اور چونكه "هذا إبني " يرتلفظ يح ب خواہ اینے سے بڑی عمر والے کی طرف اشارہ کرے یا معروف النسب کی طرف اشارہ کرے وغیرہ اسلئے کہ مبتداء اور خرجملداسمية خربيب اور چونكم عنى حقيقى جوكدا ثبات بنوت بيرحمل نهيس موسكما للندامعنى مجازى جوكما ثبات حريت ہمرادلیا جائگا)

اوراگرمرادیهوکه «هدا اِبنیسی» «هدا حسوئ کاخلیفه ہے تواختلاف پراصل اورخلف میں ہوگاجہت خلفیت میں نہیں ہوگا جہت خلفیت میں نہیں ہوگا (جبیا کہ اسکی طرف اشارہ کردیا گیا)

دوسری دلیل: یہ ہے کہ امام فخر الاسلام نے کہا کہ (مجاز کا ارادہ کرنے کے لئے)اصل کا مبتد ااور خبر ہونا اور اپنے صیغہ کے ساتھ اثبات اور ایجاب کے لئے وضع ہوناصحت مجاز کے لئے شرط ہے اور یہاں وہ پایا گیا ہے قوجب اصل کا مبتد اے خبر ہونا اور اسکامعنی ایجاب کے لئے وضع ہونا پایا گیا اور معنی حقیق پڑ مل معتذر ہوگیا۔ (تو اسکومعنی مجازی اثبات حریت پرحمل کریتے)

تواصل کامبتداء اور جربونے کی حیثیت ہے بج ہونا اور معنی حقیقی پڑل کا متعذر ہونا دونوں "هلذا إبنينی" کے ساتھ مخصوص ہیں اور جہاں تک "هلذا جر" کا تعلق ہے تو وہ مطلقاً صحیح ہے اور اسکی حقیقت پڑلی ہی متعذر نہیں ہے تو معلوم ہوا کہ اصل "هلذا إبنینی " ہے جبکہ اس سے مراد ثبوت بنوۃ ہوتو خلاصہ اختلاف کا بہ ہے کہ جب لفظ کو استعال کر کے اس سے معنی مجازی کا ارادہ کیا جائے تو کیا اس لفظ کے ساتھ معنی حقیق کا امکان شرط ہے یا نہیں تو حضرات صاحبین کے نزدیک شرط ہے۔ اسلئے جہال معنی حقیق ممکن نہ ہوجیتے اپ سے عمر میں بڑے کو "هذا الذی " کہتے ہوئے اسکامعنی حقیق جو کہ اثبات بنوت ہوہ صحیح نہ ہوگا اور امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے کہتے ہوئے اسکام حقی حقیق صحت مجاز کے لئے شرط نہیں بلکہ صرف من حیث العربیة اس لفظ کو درست ہونا چاہیے۔ (ای دجہ سے انہوں نے کہا کہ این سے عربی بڑے کو اشارہ کرتے ہوئے اگر " هذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے مجاز پرحمل دجہ سے عربی بڑے کو اضارہ کرتے ہوئے اگر " هذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے مجاز پرحمل کرتے ہوئے اگر " هذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے مجاز پرحمل کرتے ہوئے اگر " هذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے مجاز پرحمل کرتے ہوئے اگر " هذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے مجاز پرحمل کرتے ہوئے غلام کے آزاد ہوئے کا حکم دیا جائے گا

(لُهِ مَا أَنْ فِي المجاز ينتقلُ الذَّهنُ من الموضوع له إلى لازمه فالناني اى اللازم موقوف عَلَى الأوّلِ) اى الموضوع له فيكون اللازم خَلَفةً وفرعاً لِلْمَوضُوع له وهذا هو المُوادُ بالخَلَفيةِ في حَقّ الحُكم (فلا بد من إمكانِه) اى إمكان الأوّل هُوَ المَعنىٰ المَوضُوعُ له لِتَوقُفِ المعنىٰ المَجازِى عَلَيهِ وأيضاً بنآء عَلَى الأصلِ المتَّققِ عليه أنّ من شرطِ صحةِ الخلفِ إمكانُ الأصلِ كما مسئلة مس السَّمآءِ فان امكان الاصل من شرط لصحة الخلفِ إمكانُ الأصلِ كما مسئلة مس السَّمآءِ فان امكان الاصل فيها شيرط لصحة الخلفِ وصورةُ المسئلةِ أنْ يَحلِف بقوله واللهِ لاَ مَسَنَّ السمآء تحبُ الْكفارةُ لأن الكفارةَ خلف عن البَرّ ففي كل موضع يمكن البرينعقد اليمين

وتجب الكفارة وفى كل موضع لا يمكن البر لا ينعقد اليمين ولا تجبُ الكفارة ففى مسئلة مسّ السّماء البر وهو مس السّماء مُمكِن فى حقّ البشر كما كان للنبى عليه السلام وإن حلَف لا شربَن الماء الذي فى هذا الكُوزِ ولا ماء فيه لا تجب الكفارة لأن الأصل وهو البر غير ممكن فالمستشهد ها تان المسئلتان والفرق الذي بينهما وانما لم نذكر فى المتن مسئلة الكوز لان الساد فى كتبنا ذكر هما معاً فكل منهما ينبئ عن الأخر

ترجمه تشریح:- صاحبین کی (اپنے مسلک پر کہ بازحقیقت کا خلف ہے تم کے اعتبار ہے) دلیل ہے کہ کہ باز میں دھن موضوع لہ سے اسکے لازم کی طرف منتقل ہوتا ہے۔ تو ٹانی جو کہ لازم ہے موقوف ہوگا اول لیمن موضوع لہ پر تو لازم خلف اور فرع ہوگا موضوع لہ کے لئے اور تھم کے اعتبار سے مجاز کا حقیقت کے خلف ہونے سے بہی مطلب ہوتا ہے لہٰذا اول یعنی موضوع لہ کاممکن ہونا ضروری ہوگا اسلئے کہ عنی مجازی معنی حقیق پر موقوف ہے۔ نیز یاصل متنق علیہ پر بنی ہے۔ اور وہ یہ ہے کہ صحت خلف کے شرائط میں سے امکان اصل ہے جیسا کہ مس السماء کے مسئلہ میں ہے اسکئے کہ اصل کا ممکن ہونا صحت خلف کے شرائط میں سے امکان اصل ہے جیسا کہ مس السماء کے مسئلہ میں ہے اسکئے کہ اصل کا ممکن ہونا صحت خلف کے شرائط میں ہے امکان اصل ہے جیسا کہ مس السماء کے مسئلہ میں ہے اسکئے کہ اصل کا ممکن ہونا صحت خلف کے گئر طے۔

اورصورة مسلدیہ ہے کہ ایک آدمی قتم کھا تا ہے اور کہتا ہے کہ خدائے پاک کی قتم میں آسان کو ہاتھ لگا ڈل گا۔ تو اس پر کفارہ واجب ہوتا ہے اسلے کہ کفارہ قتم میں بری ہونے کا خلف ہے اور بری ہوناقتم میں اصل ہوتا ہے) تو جس جگہ بری ہوناممکن ہو وہاں پر بمین منعقد ہوگی۔ اور کفارہ واجب ہوگا۔ اور جہاں پر بری ہوناممکن نہ ہوتو وہاں پر بمین منعقد نہیں ہوگی۔ اور کفارہ کھی واجب نہ ہوگا۔ تو "مس المسماء" کے مسلمیں آسان کو ہاتھ لگا ناانسان کے حق میں منعقد نہیں ہوگی۔ اور کفارہ ہوا تھا۔ (کہ آپ نے لیلۃ المعراح میں آسان کو ہاتھ لگایا تو اگر آسان کو ہاتھ لگایا تو اگر آسان کو ہاتھ لگایا تو اگر آسان کو ہاتھ لگایا تو معلوم ہوا کہ یمکن ہے دور آدمی کرامی آسان کو ہاتھ لگا سکتے ہو اسلئے جب آپھائے نے آسان کے ساتھ ہاتھ لگایا تو معلوم ہوا کہ یمکن ہے اور آدمی کرامی آسان کو ہاتھ لگا سکتے ہو اسلئے جب آپھائے تھا دے اس پر جاری نہیں ہوئی اسلئے قتم معلوم ہوا کہ یمکن ہو در آدمی کرامی آسان کو ہاتھ لگا سکتا ہے لیکن پھر چونکہ عادت اس پر جاری نہیں ہوئی اسلئے قتم کھاتے ہی اسکے جانث ہونے کا حکم لگا کیں گے اور اس پر کفارہ واجب ہوگا)

لیکن اگر میشم کھائی کہ خدائے پاک کی شم میں وہ پانی ضرور پیونگا جواس لوٹے میں ہے اور حال ہے ہے کہ اس لوٹا مشار الیہ میں پانی نہیں ہے۔ تو اس صورت میں کفارہ واجب نہیں ہوگا اسلئے کہ اصل جد کہ بری ہوتا ہے جو کہ پانی کاپینا ہے وہ ممکن نہیں ہے اسلئے کہ پانی موجو ذہیں ہے تو مستشمد یہی دومسئلے ہیں اور فرق وہ ہے جوان دونوں صورتوں میں ہے۔ (اگر کوئی کے کہ آپ نے مسئلة الکوز کومتن میں کیوں ذکر نہیں کیا جبکہ یہ بھی صاحبین کی دلیل کا حصہ ہے تو مصنف نے اسکا جواب دیا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم نے مسئلة الکوز کومن میں ذکر نہیں کیا اسلئے کہ ہماری کتابوں میں دونوں سکوں کا کھٹاذ کر کرنا معتاد ہے تو ہرا یک مسئلہ دوسر ےمسئلہ کے ذکر کی طرف اشارہ کرتا ہے تو اسلئے جب میں السماء کا سئلہ ذکر کیا تو مسئلة الکوز بھی حکم فہ کور ہوا۔

(قلنا موقوق على فهم الأوّلِ لا على اراد اله اذ لا جمع بينهما) اى بين الحقيقة والمحاز والمرادُ المعنى الحقيقى والمحازى (فيها) اى فى الارادة فاذا لم يتوقف على ارائة الأوّلِ لا يجب إمكانُ الأوّلِ وحيث توقف على فهم الأوّلِ وفهم الاول مبنى على صحة اللفظ من حيث العربية يكفى صحة اللفظ من حيث العربية فاذا فهم الأوّل وامتنع ارادتُه عُلِمَ أنَّ المرادَ لازمه وهو عتقه من حين ملكه فان هذا المعنى لازم للبنوة في جعل اقراراً فيعتنى قضآء من غير نية لانه متعين ولا يعتق بقوله يا ابنى لانه استحضارُ المنادى بصورة الإسم بلا قصدِ المعنى فلا يجرى الاستعارة لتصحيح المعنى فان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى وبواسطته فى اللفظ في الله الله الله المنادة ولا على المعنى لا تجرى الاستعارة يستعار اولاً الهيكلُ المخصوصُ لِلشُجاعِ ثم بتوسط هذه الاستعارة يستعار لفظ الأسدِ للشجاع ولا جل ان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى لا تجرى الاستعارة فى المعنى على المعنى كحاتم ونحوه ويعتق بقوله يا حر لانه فى الأعلام تدل على المعنى كحاتم ونحوه ويعتق بقوله يا حر لانه موضوع له ـ

قرجمه وتشریح: - بیصاحبین کی دلیل کا جواب ب جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم مانتے ہیں کہ جازی بن انہان معنی موضوع لہ سے اسکے لازم کی طرف منتقل ہوتا ہے اور یہ کہ لازم، اول پر یعنی موضوع لہ پر موقوف ہوتا ہے لیکن موضوع لہ کے تھم اور بیحضے پر موقوف ہوتا ہے اسکے ارادہ پر موقوف نہیں ہوتا اسلئے کہ حقیقت اور مجازی ہیں جمع جائز نہیں ہوتا اسلئے کہ حقیقت اور مجازی کا ارادہ معنی ہوتا جائز نہیں ہے۔اور جب معنی مجازی کا ارادہ معنی موضوع لہ کے ارادہ پر موقوف نہیں تو معنی اول جو موضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔اور جب معنی اول جو موضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔اور جب معنی اول یعنی موضوع لہ کے ارادہ پر موقوف نہیں تو معنی اول جو موضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔اور جب معنی اول یعنی

معنی موضوع لدے سیجھنے پرموقوف ہے تومعنی اول کا سیجھنا لفظ عربیت کے اعتبار سے سیجے ہونے پر بنی ہے تو پھرمعنی عبازی کے ارادہ کرنے میں لفظ کا عربیت کے اعتبار سے سیجے ہونا کا فی ہوگا۔

توجب لفظ بولکراسکامعنی اول بمجھ میں آجائے اور معنی اول کاارادہ ممتنع ہوتو معلوم ہوگا کہ معنی اول کالازم (مینی سخی ہوتو معلوم ہوگا کہ معنی اول کالازم الیمی معنی (مینی "هذا اِبْنِی" کالازم) جو کہ اسکا آزاد ہوتا ہے جس وقت سے وہ اسکاما لک ہوا ہم راد ہوگا اسلئے کہ بہی معنی ازاد ہوتا ہنو قاسکے کہ بہی متعین ہے۔

کہ بہی متعین ہے۔

لیکن اگرغلام کونہا ابنی "کبکر بلایا تو آزادنہیں ہوگا اسلے کہ'ندا' صورۃ اسم کے ساتھ منادی کا استحضار ہوتا ہے بغیرکی قصد اور ارادہ کے لہٰذا اس معنیٰ کی تھیجے کے لئے استعارہ جاری نہ ہوگا۔ اسلے کہ استعارہ اولا معنیٰ میں ہوتا ہے اور معنیٰ میں استعارہ کے واسطہ سے لفظ میں استعارہ ہوتا ہے اسلے اولا تھیکل مخصوص جو حیوان مفترس مع التخص ہے۔ کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا۔ اور پھراس استعارہ کے واسطہ سے لفظ اسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا۔ اور پھراس استعارہ کے واسطہ سے لفظ اسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا اور اس وجہ سے کہ استعارہ اولا معنیٰ میں ہوتا ہے (پھر لفظ میں ہوتا ہے) استعارہ اعلام میں جاری نہیں ہوتا ہے اس البتہ وہ اعلام جو معانی پر دلالت کرتے ہیں۔ جسے حاتم (کہ اسکا استعارہ ہرخی کے لئے کیا جاتا ہے اور جسے فرعون کا استعارہ ہرباطل پرست کے لئے کیا جاتا ہے وغیرہ) اور اسکے قول "یا حو" کے ساتھ آزاد ہوگا اسلے کہ یہ آزاد ہوجائیگا۔ اسلے کہ آئیس "حو" کا استعال اسکے موضوع لہ میں ہوا ہے۔

فإن قِيلَ قد ذكر في عِلمِ البيانِ إنَّ زيداً اسدٌ ليس باستعارةٍ بل هو تشبيهٌ بغير آلةٍ لانه دعوى امرٍ مستحيلٍ قصداً لأنَّ التَّصدِيقَ والتَّكذِيبَ يِتَوجهَان إلى الحَبرِ وانسما يكون استعسارةٌ إذا حُدِفَ المشبهُ نحو رأيتُ اسداً يرمِي وإن كانَ مستحيلاً ايضا بواسطة القرينةِ لكن غيرُ مقصودٍفإنَّ القَصدَ إلى الرُّؤيةِ هنا فعلى هذا لا يكونُ هذا إبنى استعارةً

إعلم أنَّ الاستعارَةَ عند علمآءِ البيانِ إدَّعاءُ معنَى الْحقِيقَةِ في الشَّى لِلْ جلِ المبالغةِ فِي التشبيهِ مع حدفِ المشبعه لفظاً ومعنى فالاستعارةُ لا تجرِي في حبر المبتدأ عندهم

فقولُهم زيدٌ اسدٌ ليس باستعارة بل تشبية بغير آلة بنآءً على الدّليلِ الذي ذُكِرَ في المتنِ فعلى هذا لا يكون هذا إبنى استعارة بل يكون تشبيها وفي التّشبيه لا يعتقُ فَعُلِمَ مِنْ هذا أنهم لا يجوّزونَ الاستعارةَ إذا كانتْ مستلزِمةً لدعوىٰ امرٍ مستحيلٍ قصداً فَهلذا عينُ مذهبهما لأن شرطَ صحةِ المجازِ إمكانُ المعنىٰ الحقيقِي۔

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت مل ايك اعتراض كابيان باعتراض كاخلاصه يه كذنه اابئ "زيد اسدى قبيل سے باور "زيد اسد" محققين كنزد كي استعاره بيس بلكه يتشيه بحذف اداة التشبيه ب) تو جسطرح "زيد اسد" تقدير مل زير كالاسد بقواسط حداانى كى تقدير "هذا ابني ي سوكا اوراپ غلام كو هذا كابنى كن سے وہ بالا تفاق آزاد بيس بوتاتو" هذا ابني ي كن سے بھى آزاد بيس بونا جا ہے ۔

اگرکوئی کے کی ملم بیان میں ذکر کیا گیا ہے کہ "زید اسد" استعارہ نہیں ہے بلکہ یہ تشبیہ ہے آلہ تشبیہ کے حذف کرنے کے ساتھ اسلئے کہ یہ ایک محال چیز کا دعویٰ ہے قصداً اورارادة اور تقد بق اور تکذیب خبر کی طرف متوجہ ہوتے ہیں۔ اوراستعارہ اس وقت ہوتا ہے۔ جبکہ مشہ کوحذ ف کیا جائے مثلاً کہا جائے و آیت اسداً یو می۔ اور بید مجمی اگر چدا یک محال فن کا دعویٰ ہے (اور بو اسطة القرینة میں جارمجر ورمصنف کے قول و انعا یکون استعارة کے ساتھ متعلق ہے یعنی استعارہ اسوقت ہوتا ہے جب قرید موجود ہو۔ اور وہ بیہ کہ مناسبات اور لواز مات مشبہ کی ماضوت اس مقارہ اس مقارہ تھی کے ساتھ متعلق ہے کہ مناسبات اور لواز مات مشبہ کی اضافت اور نسبت مشبہ بہ کی طرف کرتے ہوئے رایت اسداً یو می کہا جائے اسلئے کری کے ساتھ اسر حقیق موصوف نہیں ہوسکا ، تو اسلئے اسد سے دجل شجاع مراد ہوگا) لیکن امر ستیل مقصود نہیں اسلئے کہ قصد یہاں پر دؤیت ہے موصوف نہیں ہوسکا ، تو اسلئے اسد سے دجل شجاع مراد ہوگا) لیکن امر ستیل مقصود نہیں اسلئے کہ قصد یہاں پر دؤیت ہے تو اس وجہ سے "ھاذا اِنینی" استعارہ نہیں ہوگا

جان لوکہ علاء بیان کے نزدیک استعارہ تثبیہ میں مبالغہ کے طور پرمشبہ کو لفظا اور معنی حذف کرنے کے ساتھ کی فی میں معنی حقیقت کا دعویٰ کرنا ہے۔ (مثلا اگرزید کے لئے حقیقت اسدیت کا دعویٰ کیا جائے اور مشبہ یعنی زید کو لفظاً اور معنی حذف کیا جائے اور رایت اسداً یسومی کہا جائے تواستعارہ ہوگا) پس علاء بیان کے نزدیک خبر

مبتداً میں استعارہ نہیں ہوگا۔ تو انکا قول ''ذید اسد'' استعارہ نہیں ہے بلکہ تثبیہ بحذف ادا ق تثبیہ ہے اس دلیل پر بناء کرتے ہوئے جومتن میں ذکر ہے۔ تو اس پر بناء کرتے ہوئے ''ھلندا اِلمبنین '' استعارہ نہیں ہے بلکہ تثبیہ ہے۔ اور تثبیہ میں عتی نہیں : وتا۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ علاء بیان اس وقت استعارہ جائز نہیں کرتے 'بکہ وہ قصداً ایک امر مستحیل کو ستازم ہوں تو یہی صاحبین کا بھی فرصب ہے۔ (کہ انہوں نے اپنے سے بڑے عمروا۔ انفلام کو ''ھلذا اِلْبنی '' کہنے کو استعارہ قر ارنہیں دیا) اسلئے کہ صحت مجاز کے لئے معنی حقیقی کا امکان شرط ہے۔

(قُلنا هذا في الاستعارة في أسمآء الأجناس وتسمّى استعارة اصلية لانه يلزم حينئذ قلب الحقائق لا في الاستعارة في المُشتقات وتسمّى استعارة تبعية نحو نطقت الحال أو الحال ناطقة فإنَّ هذا استعارة بالاتفاق ولا يلزم هنا قلب الحقائق وهذا إبني مِن هذا القبيل) هذا الذي ذُكِر أن زيداً اسد ليس باستعارة بناء على أنَّ الاستعارة لا تقع في خبر المبتدأ إنّما هو مخصوص بالاستعارة في اسمآء الأجناس أمَّا الاستعارة في المشتقات فإنها تجرى في خبر المبتدأ عند علمآء البيأن كما يقال الحال ناطِقة أي دالة استعير النّاطِقة للدّالة وهذه الاستعارة في خبر المبتدأ لكن ليست في أسماء الأجناس بل في الإسم المشتق فيجوزون هذا في خبر المبتداء.

وفرقُهم أنَّ الاستعارة في خبرِ المبتدأ تستلزمُ قلب الحقائقِ إذَا كان خبرُ المبتدأ اسمَ جنسٍ أمَّا إذَا كان اسما مشتقاً فلا تستلزم قلبَ الحقائقِ نحو الحال ناطقة فلا تجوزُ في المشتقاتِ وهنا خبرُ المبتدأ وهو "ابنى" اسم مشتق لان معناه مولودٌ مِنّى فيجوز فيه الاستعارةُ فانه من قبيل قولِنا الحالُ ناطقةً

واعلَمْ أنهم يسمون الاستعارة في أسمآءِ الاجناسِ استِعارة اصلية والاستعارة في الافعالِ والأسمآءِ المشتقةِ استعارة تبعيةً لأنَّ الاستعارة إنَّما تقع فيها بِتبعيةِ وقوعِها في المشتق منه وسيأتِي قريباً

قلب حقائق اس وقت الزم آتا ہے (کیونکہ اسدایک مخصوص حقیقت کانام ہے قاگر زید اسد کو بھی استعارہ قراردیا جائے تو ''اسد'' کی حقیقت میں تبدیلی الزم آئیگی۔ کیونکہ زید کی الگ حقیقت ہے اور اسد کی الگ حقیقت ہے) اور یہ بات مشتقات کے استعارہ میں نہیں ہوتی جسکو استعارہ تبعیہ کہا جاتا ہے۔ جیسے نبطقت المحال یا المحال ناطقة اسلے کہ یہ بالا تفاق استعارہ ہے اور آئیس قلب حقائق لازم نہیں آتا۔ اور ''ھاندا اِبُنی'' ای قبیل سے ہے۔

یعنی یہ جوذکر کیا گیا ہے کہ "زید اسد" استعارہ میں ہے اسلئے کے خبر مبتداء میں استعارہ واقع نہیں ہوتا۔ یہ اسماءالا جناس کے استعارہ کے ساتھ مخصوص ہے۔ (بینی جد ، خبر مبتداء اسم جنس ہوجیہا کہ "زید اسد" میں "اسد" ہم جنس ہوتا ' بس استعارہ نہیں ہوتا) بہر حال جہاں تکہ استعارہ فی المشتقات کا تعلق ہے تو وہ خبر مبتداء میں علاء بیان کے زدیکہ بھی جائز ہے جسے کہا جاتا ہے "الحال ناطقة ' بینی " دالة ' کہ اسمیں " ناطقة ' کو " دالة ' کہ اسمیں " ناطقة ' کو " دالة ' کہ اسمیں تعلیم مشتق میں مستعارلیا گیا ہے۔ اور یہ استعارہ خبر مبتداء میں ہائز اردیتے ہیں ۔ (جب وہ خبر مبتداء اسم مشتق ہو)

اورعلاء بیان کایفرق کرنا که خبر مبتداء میں استعاره قلب خواکن کوشلزم ہے۔ بیاس وقت ہے جبکہ خبر مبتداء اسم جنس ہواگروہ اسم شتق ہوتو وہ قلب حقائق کوشلزم نہیں ہے جیے" السحال ناطقة" تواسلے اساءا جناس میں خبر مبتداء میں استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات میں خبر مبتداء میں استعاره جائز ہاں" ھندا اِبنے " میں خبر مبتداء میں استعاره جائز ہے اسم شتق ہے اسلے کہ" این "کامعنی "مولود منی " مجھ سے پیدا ہوا ہے" اور "مولود" اسم شتق ہے۔ اور "مولود منی " مجھ سے پیدا ہوا ہے" اور "مولود" اسم شتق ہے۔) تواسلے اسم ستعاره جائز ہے اسلے کہ یہ "الحال ناطقة" کی قبیل سے ہے۔

اور جان لو کہ علماء بیان اس استعارہ کو جو اساء اجناس میں ہوتا ہے استعارہ اصلیہ کا نام دیتے ہیں اور وہ استعارہ جو افعال اور اساء مشتقہ میں استعارہ استعارہ جو افعال اور اساء مشتقہ میں استعارہ مشتق منہ میں استعارہ کی تبعیت کے ساتھ واقع ہوتا ہے اور یہ تفصیل عنقریب آجا کیگی۔

ويجبُ أن يُعلمَ أنَّ الجوابَ الذي اوردتُه في المتنِ انماهو على تقدير تسليم زَعمِ على ما يَعلمُ ان يُعلمُ ان يُعلمُ الرَّالِم الوَاهيةِ وذالك أن قولَهم "زيدُ اسد" ليس باستعارة مع أنَّ قولهم رأيت اسداً يرمى استعارة ليس بقوى والفرق الذِي ذكرتُه في المتنِ أنَّ زيداً اسد دعوى أمرٍ مستحيلٍ قصداً بخلاف رأيتُ اسداً يرمى

لا شك انه فرق واه وما ذكر بعد ذالك أنَّ في اسماءِ الاجناسِ لا يجرى الاستعارةُ في حبر المبتداءِ وتجرى في الأسماءِ المشتقةِ اضعفُ مِنَ الاوَّلِ وفرقُهم أنَّ الاوّلَ في خبر المبتداءِ وتجرى في الأسماءِ المشتقةِ اضعفُ مِنَ الاوَّلِ وفرقُهم أنَّ الاوّلَ يفضى إلى قَلبِ الحقائقِ دون الثانِي أو هنُ مِنْ نَسجِ العنكبوتِ لأنَّ قولهم الحال ناطقة ليس في الاستحالةِ ادنى من قولهم" زيد اسد" فما الذي او جب أن احدَهما استعارة والا خر ليس باستعارة.

وانما لم اذكر هذه الاعتراضاتِ في المتنِ لعدم الاحتياج إليها فان قولهم الحال ناطقة لما كانت استعارةً بالاتفاقِ علم أنَّ امكان المعنى الحقيقي لا يُشترطُ لصحة المحازِ وعلى تقدير تسليم الفرقِ بين المشتقاتِ واسمآءِ الاجناسِ قولهم هذا إبنى من قبيل المشتقاتِ فتصح فيه الاستعارةُ بلا اِشتراطِ إمكان المعنى الحقيقي.

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت می مصنف رحم الله واضح کرناچا ہے ہیں کہ جواعتر اض وارد کیا گیا ہوہ مرے سے وارد ہوتا ہی نہیں اوراگر الحال ناطقة میں استعارہ ہوتو "زید اسد" میں کیوں استعارہ نہیں ہوسکا)
اوراس بات کو جاننا ضروری ہے کہ جو جواب میں نے متن میں ذکر کیا ہے وہ علاء بیان کے خیالات کوسلیم کرنے کی صورت میں اور انکے ضعیف ولائل پر مناقشہ نہ کرنے کی صورت میں ہے اور یہ اسلئے کہ انکا کہنا کہ "زید اسد" استعارہ نہیں ہے۔ اور" رأیت اسدا یو می " استعارہ ہے۔ یہ قوی نہیں ہے۔ اوروہ فرق جو میں نے متن میں ذکر کیا ہے۔ کہ "زید اسد" استعارہ اسلئے نہیں کہ آمیس امراک کا دعوی ہے قصد آبخلاف" رأیت اسداً یہ میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے اوراگر ہوتا ہویا ہے اوراگر تو اسلام ہوتا ہوتا ہویا ہے اوراگر سے خواہ قصد آبویا قصد آنہ ہوتو جب "زید اسد" میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے اوراگر "رأیت اسداً" میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے اوراگر "رأیت اسداً "میں استعارہ نہیں ہوتا جا ہے۔)

اورا سکے بعد جوذکر کیا کہ اساء اجناس جب خبر مبتداء ہوتو اسمیں استعارہ نہیں چانا اور اساء مشتقہ میں جب وہ خبر مبتداء ہوتو اسمیاء ہوتا سے بھی زیادہ ضعیف ہے اور انکا یہ فرق کرنا کہ اساء اجناس جب خبر مبتداء ہو اور آئیں استعارہ جاری ہوجائے تو قلب تھائی لازم آتا ہے اور اسماء مشتقه میں قلب تھائی لازم آتا ہے اور آسماء مشتقه میں قلب تھائی لازم آتا ہے اور آئیں استعارہ جالے ہے بھی زیادہ ضعیف ہے۔ اسلے کہ "الحال ناطقة"کا استحالہ جوحال کے لئے نطق ثابت کرنا

ہے یہ "زیدداسد" کے استحالہ سے کم نہیں ہے تو چھر کیابات ہے کہ ایک، "السحسال نساطقة" میں استعارہ ہواور دوسرے "زید اسد" میں استعارہ نہ ہو۔

(کوئی اعتراض کرسکتا ہے کہ بیاء تراضات آپ نے متن میں کیوں ذکر نہیں کئے ۔ تو مصنف جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ) بیاعتراضات میں نے مثن میں اسلئے ذکر نہیں کئے کہ اسلئے ذکر کرنے کی چندال ضرورت نہیں تھی اسلئے کہ انکا قول"ال حال ناطقة" جب بالا تفاق استعارہ ہے تو معلوم ہوا کہ عنی حقیقی کاممکن ہوناصحت مجاز کے لئے شرطنہیں ہے۔ اور اساء معتقد اور اساء اجناس میں اگر فرق تسلیم کیا جائے تو" ھذا ابنی" مشتقات کی قبیل سے ہے۔ تو اسلئے اسمیں معنی حقیقی کے امکان کی اشتراط کے بغیر استعارہ مجمج ہوگا۔

معوظہ: يہاں پرعلام تفتازانی کی شرح کا مطالعہ ضرور کرنا چاہیا ورانہوں نے جوشرح کی ہے اسکا خلاصہ بیہ ہے کہ مصنف کے بیاعتراضات غلطہ بی پرخی ہیں۔ اصل بات بیہ کہ مطاء بیان کے نزدیک استعارہ کی بناء ای پر ہے کہ مشبہ بہ کا اطلاق مشبہ پر کیا جائے اور کلام میں مشبہ نہ کور نہ ہواورا گر قرید نہ ہوتو مشبہ بہ سے اسکامعنی حقیق بھی مرادلیا جاسکتا ہو۔ چنا نچا گرمشہ فہ کور ہولفظایا تقدیراً تو استعارہ نہیں ہوگا ہی وجہ ہے کہ 'زید اسد' لقیت به اسدا یا مقام اخرار میں کہا جائے ''اسد'' کہ یہاں پرمبتداء محد وف ہوتا ہے اور محد وف کالمذکور کی وجہ سے کہ اللہ تعالیٰ اللہ بیا ستعارہ نہیں ہے ہی وجہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اللہ بیاں برمبتداء محد وف ہوتا ہے اور کھو اللہ بیض میں المنظم اللہ تشبید بن گیا اور الحال میں المنظم استعارہ نہیں رہا بلکہ تشبید بن گیا اور الحال ناطقۃ میں استعارہ اسلامی ہوتا ہے اور اسکی تشبید ل بی دل میں نطق کے ساتھ دی گئی ہے اور اسکی خوب سے پھر اس سے ناطقۃ میں آسم میں استعارہ ہے ہوتا ہے اور اساء مشتقہ میں قرمبتداء میں استعارہ جی ہوتا ہے اور اساء جنی میں ہوتا۔ اور اساء جنی میں ہوتا۔ اور اساء جنی میں قلب حقائق لازم نہیں آتا بلکہ حقیقت کے لئے الی صفت کو تابت کی تاب ہوا تیں میں ہوتا۔ اور اساء جو اسکے لئے ٹابت نہیں ہوتی۔ ہوتا ہے اور اساء مشتقہ میں قلب حقائق لازم نہیں آتا بلکہ حقیقت کے لئے الی صفت کو ٹابت کرنا ہوتا ہے جواسکے لئے ٹابت نہیں ہوتی۔

لیکن مصنف نے چونکہ یکی بجھ لیا کہ "زید اسد" میں استعارہ اسلے سی نہیں کہ امر محال کا دعوی لازم آتا ہے تو اس پراعتر اض کیا امر محال کا دعوی تور آیت اسداً یہ می میں بھی ہے لہذا پھر اس میں بھی استعارہ سی نہیں ہونا ہے۔

ایسے ۔

(مسئله قال بعض الشافعيةِ لا عمومُ للمجازِ لأنَّه ضِروريٌ يصار اليهِ توسعةٌ فيقدَّر بقدر الصُّرورةِ قلنالا ضرورةُ في استعمالِهِ) للنه إنَّما يستعمل لا جل المدَّاعِي المذي يأتي من بعَدُوإذا لم تكن الضرورةُ في استعماله بل يكون معني . الضرورةِ أنَّه إذا استُعمِلَ اللفظُ يجبُ أنْ يحملَ على المعنى الحقيدي فاذا لم يمكن فَعلٰى السمجازي فهذه الضرورةُ لا تُنافِي العمُومَ بل العُمومُ إنَّما يثبت إن استعمَلَ المتكلمُ واراد به المعنى العام ولا مانعَ لهذا لانه ما وجد في الاستعمال ضرورةٌ (وهبو احد نوعي الكلام بل فيه من البلاغة ما ليس في الحقيقة وهو في كلام الله تعالى كثيرٌ كقوله يريد أنْ يَنقضُ فاقامه وقوله تعالى لما طغي الماءُ واللهُ متعالِ عن العجزِ والضروراتِ نظيره قوله عليه السلام لا تبيعو الدرهمَ بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين وقد أريدبه الطعام إجماعاً فلا يشمل غيره عنده)ذكرَ الصاع واراد به ما فيه من الطعام بطريق إطلاق اسم المحل على الحال_ تسر جسمسه وتشريح: - بعض شوافع كهتر بيءموم جاز جائز نبيس اسكن كرمجازى بنا بضرورت يرب اورمجازكو وسعت کلامی کی بناء پر اختیار کیا جاتا ہے۔ تو اسلئے مجاز کو بقد رضرورت اختیار کیا جائیگا (یعنی مجاز کی جتنی مقدار کے ساٹھ ضرورت پوری ہو جاتی ہے اسکوا ختیار کیا جائے گا اور ضرورت چونکہ بعض افراد کے مراد لینے سے پوری ہو جاتی ہے تو اسلئتمام افرادمراد لينكى ضرورت نبيس مثلا لاتبيعو الصاع بالصاعين مين جب صاعت ما يحل في السصساع من الطعبام مرادليا گيا تؤطعام كےعلاوہ كوئى اورشى مرادنہيں ہوگى لبذااگر كوئى فخض ايك صاع چوندو صاع چونے کے بدلہ میں فروخت کرے تو جائز ہوگالیکن ہمارے نز دیکے عموم مجاز جائز ہے اور ہم کہتے ہیں کہ تمام مکیلی اشیاء جوصاع کے ساتھ ناپی جاتی ہیں وہ تمام اس نہی کے تحت داخل ہیں خواہ مطعوفات کی قبیل سے ہوں یا نہ ہوں) قلنا الح مم (يعنى مار علاء) كمت بي استعال عباز من كوئي ضرورت نبيس اسك كم عباز كااستعال اس داعی کی وجہ سے ہوتا ہے جسکا ذکر بعد میں آئیگا۔ (یعنی استعمال مجاز کے پھھاغراض ہوتے ہیں۔ جنکا ذکر بعد میں آئیگا اور منتکلم جس مفہوم کو مجاز کے ساتھ پیش کرتا ہے اسکو حقیقت کے ساتھ بھی پیش کرسکتا ہے لہذا مجاز کے ضروری ہونے کا قول صحیح نہیں ہے۔)اور جب استعال مجاز میں ضرورت نہیں تو پھر معنیٰ ضرورت ہیہ ہے کہ جب لفظ کواستعال کیا جائے تو ضروری ہے کہ اسکومعنی حقیقی (موضوع لہ) پرحمل کیا جائے۔ اور جب معنی حقیقی پر اسکاحمل ممکن نہ ہوتو پھر معنی مجازی (غیر موضوع لہ) پرحمل کیا جاتا ہے (تا کہ کلام لغونہ ہوجائے اور لفظ معنی سے خالی نہ ہو۔ تو معنی مجازی لفظ کے مہاول ہونے میں معنی حقیقی میں عموم ہوسکتا ہے اور اسکے تمام افراد مراد لئے جاسکتے ہیں تو معنی مجازی کے تمام افراد کیوں مراد نہیں ہوسکتے اسکے فرما ابرکہ) بیضرورت عموم کے منافی نہیں ہے بلکہ عموم اس وقت ثابت ہوگا جب متعلم لفظ کو استعال کرے اور اس سے ایک ، عام معنی کا ارادہ کرے اور استعال کر کوئی ما نع نہیں ہے۔ اور مجاز کلام کی واقسام میں سے ایک قتم ہے بلکہ مجاز میں ایک قتم کی بلاغت اور مبالغہ ہوتا ہے جوحقیقت میں نہیں۔

(آ گے جاز کے غیر ضروری ہونے پردلائل ذکرکرتے ہوئے فرمایا) کہ بیجاز اللہ تعالی کے کلام میں کثرت کے ساتھ موجود ہے چنا نچہ اللہ تعالی نے فرمایا ہوں ہونے ان بنق میں فاقامہ (کہف ۹۹) حضرت موی اور خصر علیه ما السلام کا گزرا کیا ہمران دونوں کو دہاں پرایک السلام کا گزرا کیا ہمران دونوں کو دہاں پرایک دیوار کی جوگرنا چاہتی تھی۔ تو خصر علیہ السلام نے اس دیوار کی دورست کردیا ''یہاں ارادہ کی سبت دیوار کی طرف کی ہے تو یہ جوگرنا چاہتی تھی۔ تو خصر علیہ السلام نے اس دیوار کی صفت ہے اور دیواران میں سے نہیں ہے۔)

اورالله تعالى نے فرمایا ان الما طغى الماء حملنكم فى المجارية (بم نے تم كوشتى ميں سوار كياجب پانى نے سركتى اختيار كى اور طغيان بھى ذوى الروح كى صفت بالبذا پانى كى طرف اسكى نسبت مجاز ہے)

اوراللہ تبارک وتعالیٰ بحزاور ضرورت سے پاک اور عالی ہے (تواگر مجاز کا استعمال ضرورت کی بناء پر ہوتا تو پھراللہ تعالیٰ کے کلام میں واقع نہ ہوتا)

اورالله تعالیٰ کے کلام میں چونکہ واقع ہوتا ہے تو معلوم ہوا کہ اسکا استعال ضرورت کی بناء پرنہیں ہے اور بیان ملازمہ کی طرف و الله تعالیٰ متعال عن العجز و الضوور ات کے ساتھ اشارہ کیا)

اسکی مثال حضوطات کے ارشاد میں ہے لا نبیعوا الدر هم بالدر همین یعنی ایک درهم کودودرهموں کے بدلے میں اورایک صاع کودوساع کے بدلے میں نہیجو امام شافعی رحماللہ فرماتے ہیں کہ یہاں صاع سے ما مدن الطعام مرادلیا گیا ہے اور اسمیں کی کا ختلاف نہیں لہذا طعام کے علاوہ اور پچھم ادنیں موگا۔ صاع کوذکر کیا ہے اور اس سے مرادوہ ہے جوصاع میں واقع ہوتا ہے طعام میں سے اسمحل کا حال پراطلاق

کرتے ہوئے۔(پس طعام کےعلاوہ باقی مکیلات میں سے ایک صاع دو کے بدلے میں بیچنا حضرات شوافع کے نزدیک جائز ہے۔ اسلنے کہوہ عموم مجاز کے قائل نہیں اور اسلنے کہ علت ریا ا کینز دیک طعم اور ثمدیت ہے لیکن ہمارے نزدیک سیعلت نہیں تمام مکیلات کوشامل ہے خواہ طعام ہویا غیر طعام ہو۔)

(مسئله لا يراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقي والمجازى معاً لرجحان المعتبوع على التابع فلا يستحقُّ معتقُ المعتقِ مع وجودِ المعتق إذا أوصى لمواليه ولا يراد غير الخمر بقوله عليه السلام من شرب الخمر فاجلد وه لانه أريد بها ما وضعت له ولا المس باليد بقوله تعالى او لا مستم النسآء لان الوطى وهو المجاز مرادٌ اجماعاً)

اعلم ان لفظ المولى حقيقة في المولى الاسفل وهو المعتق مجاز في معتق المعتق فاذا اوصى لم له وحود المعتق وكذا اوصى لا ولاد فاذا اوصى لم يستحق معتق المعتق مع وجود المعتق وكذا اوصى لا ولاد فلان اولا بنائه دون بنى بنيه اما دخول بنى البنين في الاملن في قوله امنو نا على اولا دِنا لان الأ مان لحقن الدم فيبتنى على الشبهات وفي هذه المسئلة روايتان

ترجمه وتشریح: - (حقیقت چونکه لفظ کااستعال ہوتا ہے موضوع که میں اور مجاز لفظ کااستعال ہوتا ہے غیر موضوع که میں کسی علاقہ کی وجہ سے تو حقیقت کو یا مرکوب اللفظ تملیکا ہے اور مجاز مرکوب اللفظ عاریة ہے تو جس طرح ایک کپڑ اایک شخص کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اور ایک ہی سواری ایک آدی کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اور ایک ہی سواری ایک آدی کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اسلے کہ (معنی حقیق بمزلہ متبوع اور معنی موسکتا اسلے کہ (معنی حقیق بمزلہ متبوع اور معنی مجازی بمزلہ تابع ہے اور) متبوع تابع بررائح ہوا کرتا ہے۔

تواسلئے جب کی شخص نے اپنے مولی کے لئے وصیت کی (اوراس سے مولی من اسفل یعنی آزاد کیا ہوامراد لیا) اور حال یہ تھا کہ اس شخص کے لئے معتق یعنی آزاد کیا ہوا غلام تھا اورا سکے آزاد کئے ہوئے غلام کے لئے بھی آزاد کیا ہوا غلام تھا جسکو معتق المعتق کہا جاتا ہے۔ (تو چونکہ معتق مردلی کا معنی حقیق ہے اور معتق المعتق اسکا معنی عبادی ہوا فلام تھا جسکو معتق اور مجازی کوایک ہی اطلاق میں مراذ نہیں لیا جاسکیا تو اسلئے) اس وصیت کی صورت میں معتق ایک ہی لفظ سے معنی حقیق اور مجازی کوایک ہی اطلاق میں مراذ نہیں لیا جاسکیا تو اسلئے) اس وصیت کی صورت میں معتق

المعتق وصيت كالمستحق نههوكاب

اورای طرح صفور علی استاد و خلا و قدف بالزبد" ہاور کجور کی بی ہوئی شرا بجد کوفتی کہتے ہیں پراسکا اطلاق من ماء العنب اذا اشتد و خلا و قدف بالزبد" ہاور کجور کی بی ہوئی شراب جسکوفتی کہتے ہیں پراسکا اطلاق مجاز آہے) خرکے علاوہ کی اور سکر کا ارادہ نہیں کیا جائے گا اسلئے کہ یہاں موضوع لہ (جبکا ذکر ہو چکا) ارادہ کیا گیا ہے۔ اورای طرح اللہ تعالی کے ارشاد "او لا مستم النساء" میں چونکہ معنی مجازی جوکہ وطی اور جماع ہے۔ اجماعا مرادلیا گیا ہے تو اسلئے لس بالید یعنی ہاتھ سے چھونا جوکہ معنی حقیق ہم رادلیا گیا ہے تو اسلئے لس بالید یعنی ہاتھ سے چھونا جوکہ معنی حقیق ہم رادئیوں لیا جائے اسلئے لس بالید یعنی ہاتھ سے چھونا جوکہ معنی حقیق ہم رادئیوں لیا جائے گا۔ مصنف کہتے ہیں کہ جان لوکہ نظام ولی اسفل جو آزاد کیا ہوا ہوتا ہے میں حقیقت ہے اور معتق کی تو معتق کے ہوئے غلام کا آزاد کیا ہوا ہوتا ہے میں جانے موالی کے تن میں وصیت کی تو معتق کے ہوئے مال کے تن میں وصیت کی تو معتق کے دوست کی اورائ محق کے دوست کی اورائے میڈوں کے بیٹوں لیعنی پوتوں کے تن میں دھی دوست کی بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹوں لیعنی پوتوں کے تن میں نہ ہوگی۔

(توکی نے اعتراض کیا کہ بھی امان کے مسئلہ میں پوتے کیوں داخل ہوتے ہیں لینی مثلا اعل حرب نے کہا آ منوناعلی ابنا کنا اور النے لئے بیٹے بھی تھے اور پوتے بھی تھے تو پھر آپ کہتے ہیں کہ ادھرام ن پوتوں کو بھی ملی گا تو یہ بھی جمع بین الحقیقة والمجازے تو یہ بھی جا رئیس ہونا چا ہے۔ تو مصنف نے جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ) آمسنو نبا علی او لادنا میں پوتوں کا داخل ہونا حقن المدم لیمی ذرن کی تھا ظت کی وجہ ہے اسلئے کہ تھا ظت خون ادنی شبہ سے ثابت ہوتی ہو (اور ابن کا اطلاق چونکہ پوتے اور پڑ پوتے پر ہونا رہتا ہے چنا نچر انس انوں کو بوآ دم کہا جا تا ہے اور بوق عشم کا اطلاق ھا شم کے پورے خاندان پوتے اور پڑ پوتے سب پر ہونا ہے) نیز اس مسئلہ میں دوروا بیتیں ہیں (تو جس روایت کے مطابق آشکال تھا کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل ہو جاتے ہیں اسکا جواب دے دیا گیا اور دوسری روایت جو یہ ہے کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل ہو جاتے ہیں اسکا جواب دے دیا گیا اور دوسری روایت جو یہ ہے کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل نہیں ہوتے اس پرتو کوئی اشکال نہیں)

(ولا جمع بينهما بالحنثِ اذا دخل حافياً او متنعلاً اوراكباً في لا يضعُ قدمه في دارِ فلانٍ لانه مجازٌ عن لا يدخل في حنث كيف دُخلَ فهذا من باب عموم المجازِ) إعلم أنّا نذكر هنا مسائل تترآى أنّا جمعنا فيها بين الحقيقةِ والمجازِ اولها

اذا حلف لا يضع قد مد في دارِ فلان يَحنَثُ إذَا دخلَ حافِياً أو متنعلاً أو راكباً والدخولُ حافياً معناه الحقيقي والباقي بطريق المجازِ فقوله في لا يضعُ متعلق بقوله لا جسمع بينه ما وإنَّما حملناه على المعنى المجازِي لأنّ معناه الحقيقي مهجورٌ اذ ليس المرادُ أن ينامَ ويَضعُ القدَمينِ في الدّارِ وباقي الجسدِ يدّون خارجَ الدارِ وفي العرف صار عبارةً عن لا يدخلُ۔

ترجمه وتشریح: - (یکمی ایک سوال مقدر کا جواب ہے کہ آپا قاعدہ جو آپ نے کہا کہ لفظ ہے عنی حقیق اور مجازی دونوں کومراد لینا ایک وقت میں جائز نہیں اس صورت میں ٹوٹ جا تا ہے جب کوئی قشم کھائے کہ وہ فلاں کے گرمیں قدم نہیں رکھی گا کیونکہ ادھر معنی حقیقی ہے کہ نظے پاؤں اگر وہ خض داخل ہوتو جائے اور اگر جوتوں سمیت یا سوار ہوکر داخل ہوتو یہ معنی حقیق نہیں ہے حالانکہ آپ تمام صورتوں میں اسکے جائے ہونے کا فتو کی دیتے ہیں۔ تو یہ جع بین الحقیقة والحجاز ہواتو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ) جب ایک آدی نے ''لایفع قد مہ فی دار فلان '' کہا ہوتو پھر خواہ نظے پاؤں داخل ہویا جوتے بہن کریا سوار ہوکر تمام صورتوں میں جائی ہونے کے ساتھ جمع بین الحقیقة والحجاز لازم نہیں آئی گا اسلام کہ اسکام تو یہ نے کہ میں اسے جمع میں الحقیقة والحجاز لازم نہیں آئی گا اسلام کہ اسکام تو جائی گا تو یہ موم جازی قبیل سے ہے۔

"لاید حل" سے تو جس طرح بھی داخل ہوگا جائے ہو جائی گا تو یہ موم جازی قبیل سے ہے۔

مصنف فراتے ہیں کہ جان اوکہ ہم یہاں پران مسائل کوذکرکررہے ہیں کہ بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ ہم نے اس میں جمع بین الحقیقة والمجاز کیا ہے ان میں سے پہلامسکدیہ ہے کہ جب ایک آدی شم کھاتا ہے کہ اپناقد م فلان کے گھر میں نیکے پاؤں یا جوتے پہن کر یا سوار ہوکر داخل ہوتو حانث ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نیکے پاؤں داخل ہونا اسکامعنی حقیقی اور باتی یعنی جوتے ہینکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجازی ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نیکے پاؤں داخل ہونا اسکامعنی حقیقی اور باتی یعنی جوتے ہینکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجازی ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نیک بیاکہ منافظ ہونا ہونا کہ اسکانول " فی لا یضع قلمه" اسکانول" لا جمع بینهما " کے ساتھ متعلق ہے اور ہم نے اس لفظ کو اسکامعنی حقیقی متروک ہے اسکنے کہ "لا یہ ضع کو اسکامعنی حیان کی برحل کیا اور معنی حقیقی پرحل نہیں کیا اسکے کہ اس لفظ کامعنی حقیقی متروک ہے اسکے کہ "لا یہ ضع ہوا ہر اعلی عرف کے ہاں) یہ مراد نہیں لیا جاتا کہ آدمی گھر کے باہر لیٹ جائے اور سراور باتی جسم کھرسے باہر مواور یاؤں گھر کے اندر ہوں بلکہ عرف سے مراد یہ ہوتا ہے کہ میں اسکے گھر میں داخل نہیں ہوں گا۔

⁽وكذا) اى من باب عموم المجازِ (قوله لا يدخل في دار فلان يراد به نسبة

السكنى) اى يراد بطريق المجاز بقوله "فى دار فلان" كون الدار منسوبة إلى فلان نسبة السكنى إمَّا حقيقة وإمَّا دلالة حتى لو كانت ملك فلان ولا يكونُ فلان ساكنًا فيها يحنث بالدخول فيها (وهى تعم الملك والا جارة والعارية لا نسبة الملك حقيقة وغير ها مجازاً) اى لا يراد نسبة الملك بطريق الحقيقة وغيرها اى الاجارة والعاريخة بطريق المجاز (حتى يلزم الجمع بينهما) اى بين الحقيقة والمجاز

ترجمه وتشریح الله واکداید آدی تیم کھا تا ہے کہ فلان کے گھر میں واضل نہوں گاتو گھری فلان کی طرف نبست کرنے کا حقیق سوال ہوا کہ ایک آدی تیم کھا تا ہے کہ فلان کے گھر میں واضل نہ ہوں گاتو گھری فلان کی طرف نبست کرنے کا حقیق معنیٰ ہے ہے کہ اسکے مملوک گھر میں اگرفتم کھانے والا واضل ہوتو وہ حانث ہوجائے اور اگر رہائتی گھر میں ہواجارہ کے طور پر یا عاریۂ اسکو ملا ہواس میں واضل ہوتو حانث نہ ہواسلئے کہ بیدا سکا معنیٰ مجازی ہے حالانکہ یہاں آپ اسکے حانث ہونے کا فتویٰ دیے ہونے فرای مکلاتی گھر میں واضل ہو یا رہائتی گھر میں تو یہ جمع بین الحقیقت والجاز ہواتو مصنف نے جو اب ویہ ہوئی کہ اس اس میں واضل ہو یا رہائتی گھر میں تو یہ جمع بین الحقیقت والجاز ہواتو مصنف نے ہواب دیے ہوئے فرایا کہ آئی طرح آدی کا یہ قول " لا بعد خول فی دار فلان" (اس آدی کا ملکیتی اور ہائتی اور ہائتی ہوئے کہ واجو اور وہ تحقیق کی طرف منسوب ہونا رہائش کے ساتھ مراد ہوتا ہے خواہ ہی تیک ہو یا دواہ ہوئی کہ ہواور وہ تحقی حکما اس میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا حانث ہوگا۔ (اسلئے کہ وہ تحقیق حکما اس کھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا حانث ہوگا۔ (اسلئے کہ وہ تحقیق حکما اس کھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھر اور اسلئے کہ وہ تحقیق میں واروں اسکے علاوہ اجارہ اور عارہ بیت ملک کا ارادہ بطریقہ حقیقت اور اسکے علاوہ اجارہ اور عاربیت ملک عفی جواور اسکے علاوہ اجارہ اور عاربیت میں ہوگا تا کہ جمع بین الحقیقة والجاز لازم آئے۔

(ولا با لحنثِ) عطف على قوله بالحنثِ في قوله ولا جمع بينهما بالحنثِ (اذا قدم نهارا او ليلا في امرائه كذا يوم يقدم زيدٌ لأنّه يذكّرُ للنهار وللوقت) كقوله تعالى ومن يُولِّهِم يومئِذٍ دُبَره صورة المسئلة انه اذا قال لا مراته انت طالق يوم يقدم

زيد يحنث إن قدِم نهاراً او ليلاً فاليومُ حقيقةٌ في النّهارِ مجازٌ في الليلِ فيلزم الجمع بين الحقيقة والمعافر فقوله لانهُ يُذكر دليلٌ على قوله ولا بالحنث والهاء في لأنّه يرجع إلى اليوم والمراد باليوم في الآية الوقت فاليوم حقيقة في النهارو كثيراً مّا يرادُ به الموقتُ مجازاً فاحتجنا إلى ضابط يعرف به في كلِّ موصع أنَّ المراد باليوم النهارُ او مطلقُ الوقتِ والضابط هو قوله (فاذا تعلق بفعلٍ مه تد فللنهارِ وبغير ممتد فللوقت لان الفعل اذا نسب إلى ظرف الزمان بغير في ينتضى كونه) اى كون الزمان (معيارا له) اى للفعل والمراد بالمعيار ظرف لا يفاضل عن المظروفِ كاليوم المصوم وهذا البحث يأتى في كلمة "في" في فصل حروف المعانى (فإنِ امتد الفعل المعلى المعالى وران المهار) الان النهار أولى (وان لم يمتد الفعل كوقوع الطلاق ههنا) اى في انت طالق يوم يقدم زيد (لا يمتد المعيار فيراد به الآنُ) اذ لا يمكن ارادة النهارِ باليوم فيراد به مطلق الآن ولا يعتبر كُون ذالك الآن جزاً من النهار لقوله تعالى ومن يولّهم يومئذٍ دبره ولان العلاقة موجودة بين معناه الحقيقي ومطلق الآن سوآءٌ كان الآنُ جزاً من النهار او من الليلِ -

ترجمه وتشریح: - (یتیسرامسکه بجس میں بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الحقیقة والمجاز ہوا ہے۔ چنا نچہ کہاجا تا ہے کہ جب ایک دی ای بیوی سے کے کہ انست طالق یوم یقدم زید توحقیق معنیٰ کا تقاضایہ ہے کہا گرزیدن کوآئے تو اسکی بیوی کوطلاق ہولیکن اگر رات کوآئے تو طلاق واقع نہ ہواور معنیٰ مجازی جو کہ طلق وقت ہے کا تقاضایہ ہے کہ زید خواہ دن کوآئے یا رات کوآئے تو طلاق واقع ہوجا کیگی ۔ اور بہ جمع بین الحقیقت والمجاز ہو مصنف نقاضایہ ہے کہ زید خواہ دن کوآئے بین الحقیقت والمجاز ہو مصنف نے جواب دیا کہ آئیس بھی جمع بین الحقیقت والمجاز نہیں ہے اسلئے کہ بوم کا اطلاق نھار پر اور مطلق وقت پر علی سیل الاشتر اک ہوتا ہے اور ادھر یوم سے مراد مطلق وقت ہوگی۔) اب یہ کہ بوم سے سورت میں نھار اور کس صورت میں نھار اور کس صورت میں مطلق وقت مراد ہوتا ہے تو اسکے لئے مصنف شنے ضابطہ بیان کیا کہ یوم اگر نعل محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر خارم را دوتا ہوتا ہے جسے مثلاً صوم کے لئے اگر یوم ظرف ہوتو پھر خارم را دہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق ہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق ہوتا ہوتا ہے جسے مثلاً صوم کے لئے اگر یوم ظرف ہوتو پھر خارم را دہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق ہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق ہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق ہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق ہوتا ہے۔ اور نعل غیر محتد کے لئے ظرف ہوتو پھر مطلق

وقت مراد ہوتا ہے۔اور یہاں پر چونکہ بوم فعل طلاق کے لئے ظرف واقع ہوا ہے تو اسلے بوم سے مراد مطلق وقت ہوگا۔اور وہ مطلق وقت ہوگا۔اور وہ مطلق وقت دن اور رات کو عام ہے۔ تو اسلے زید دن کوآئے یا رات کوآئے دونوں صورتوں میں طلاق واقع ہوگی اس تفصیل کو بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ)

اوروو ضابط مسنف کار قول ہے کہ جب '' ہوم' فعل محد کے ساتھ متعلق ہوتو پھراس سے مراد'' فعار' ہوتا ہے اور جب غیر محد کے ساتھ متعلق ہوتو پھراس سے مراد' وقت ' ہوتا ہے۔ اسلے فعل کی نسبت جب ظرف زمان کی طرف بغیر واسلا'' فی '' ہوتو یہ تقاضا کرتا ہے کہ ظرف زمان اس فعل کے لئے معیار ہو۔ اور معیار سے مراد وہ ظرف ہے جو مظروف سے بڑانہ ہو جیسے ہوم ہے''صوم'' کیلئے اور یہ بخث جروف معانی کی فعمل میں'' کلمہ فی '' کے بیان میں آئیگ۔ سواگر فعل محد ہوتو معیار بھی محد ہوگا۔ تو '' ہوم'' سے مراد' فعار' ہوگا۔ اسلئے کہ ''فعار' زیادہ لائق ہوم یقدم زید'' میں قو معیار محد نہ ہوگا۔ تو '' است طائق ہوم یقدم زید'' میں قو معیار محد نہ ہوگا۔ تو '' اسلے کو اسلے کہ اس مورت میں ہوم سے مراد نہار نہیں ہوسکنا (کیونکہ ہوم طلاق کے لئے معیار اس سے مراد مطلق وقت ہوگا۔ اسلئے کہ اس صورت میں ہوم سے مراد نہار نہیں ہوسکنا (کیونکہ ہوم طلاق کے لئے معیار نہیں بن سکنا۔ اسلئے کہ طلاق آ یہ آئی چیز ہے تو نھار بڑا ہوگا طلاق سے جبکہ معیار کی صفت یہ بیان ہوئی ہے کہ وہ نہیں بن سکنا۔ اسلئے کہ طلاق آ یہ آئی چیز ہے تو نھار بڑا ہوگا طلاق سے جبکہ معیار کی صفت یہ بیان ہوئی ہے کہ وہ

مظروف سے بڑی نہیں ہوتی) تو اسلئے مطلق وقت مراد ہوگا۔اور اس وقت دن کے لئے جزؤ ہونا معتبر نہیں ہوگا۔اسلئے کہالشتعالی کے قول و من یولهم یو مند دہرہ میں بھی اس طرح ہے کہ وہ وقت دن کا جزؤ ہیں (بلکہ اگردات کے کسی حصہ میں بھی کوئی قال میں پیٹے دکھا تا ہے تو اسکے لئے بھی وعید ہے) اور اسلئے کہ علاقہ معنی حقیقی اور مطلق وقت میں موجود ہے خواہ وہ وقت دن کا حصہ ہویارات کا حصہ ہو۔

(ولا بالحنث) عطفٌ على قوله بالحنثِ الذي سبق (بأكل الحنطةِ وما يُتَحدُ منها عندهما في لا يأكل من هذه الحنطةِ لانه يراد باطنها عادةٌ فيحنث بعموم المجاز)

ترجمه تشریح: - (یکھی ان مسائل میں ہے جن میں بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجاز ہوا ہے۔ لین یہاں پر ایک اصول ہے جسکی وجہ سے امام صاحب اور صاحبین میں اختلاف ہور ہا ہے۔ وہ اصول بد ہے کہ جب ایک لفظ کے معنیٰ حقیق پر عمل کرنا اولی ہے اور صاحبین کے نزدیک عموم مجاز پر عمل کرنا اولی ہے اور صاحبین کے نزدیک عموم مجاز پر عمل کرنا اولی ہے۔ اب مسلہ بدہ کہ اگر ایک آدمی ہما تا ہے کہ وہ اس گندم میں سے نہیں کھائے گاتو یہاں معنیٰ حقیق یہ ہے کہ گندم کو کچا چبا کر کھائے یا بھون کر کھائے اور معنیٰ مجازی ہیہ ہے کہ اس گندم کو پیس کر اس کے آئے ہے روٹی وغیرہ بنا کر کھائے تو امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے نزدیک چونکہ لفظ کو اسکے حقیق معنیٰ پر حمل کرنا اولی ہے۔ اسلے اسکے ان خورہ کی جبا کریا کھائے تو امام ابو صنیف ہوگا۔ تو صاحبین کے فہ جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تعون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے ہرصورت میں حائے ہوگا۔ تو صاحبین کے فہ جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تعون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے یہ صورت میں حائے ہوگا۔ تو صاحبین کے فہ جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تعون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے ہرصورت میں حائے ہوگا۔ تو صاحبین کے فہ جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تعون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے ہرصورت میں حائے ہوگا۔ تو صاحبین کے فہ جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تعون کر کھائے یا اسکی روٹی بنا کر کھائے دی جائز نہیں ہے۔

تومصنف نے اس عبارت میں اس اشکال کا جواب دیا ہے کہ "لایہ اکسل من هده المحنطة" کی شم کھانے کے بعد گندم اور روٹی دونوں میں سے کھانے کے ساتھ حانث ہونے کی صورت میں جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آتا اسلئے کہ عادة اس صورت میں گندم کا باطن مراد ہوتا ہے چنانچہ جب کوئی شخص گندم کے آرئے کی بنی ہوئی روٹی کھا تا ہے کہ وہ شخص گندم کھا تا ہے۔ تو اسلئے عموم جاز کے طور پرخواہ وہ شخص گندم کچی یا بھون کر یا اسکی بوئی روٹی کھا تا ہے کہ وہ شخص گندم کھا تا ہے۔ تو اسلئے عموم جاز کے طور پرخواہ وہ شخص گندم کے یا بھون کر یا اس کی ہوئی روٹی کھا تا ہے کہ وہ تا مصورتوں میں حانث ہوگا۔ اور جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئیگا۔ اسلئے فر مایا)

"ولا بالحنث يمصنف كقولى بالحده گزشته برعطف بر (توتقديرى عبارت يول بوگ ولا يملزم الجمع بينهما بالحنث بأكل الحنطة النع) مطلب يدكركندم اوركندم سے بنائى بوئى اشياء كھانے كم ساتھ صاحبين كنزد كيك اس صورت ميں جب آدى نے شم اٹھائى كم "لا اكل من هذه الحنطة "مانث بونے كى وجہ سے جمع بين الحقيقة والمجازلا زم نيس آتا اسلئے كم كندم سے اسكا باطن مراد بوتا ہے مادة تو البذاعوم مجازكى بناء پر (گندم كى دوئى اوركندم كے دانوں كے كھانے كرساتھ دہ حانث ہوگا)

ولا يرد قول أبى حنيفة و محمد رحمهما الله على مسئلة امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز (في من قال لله على صوم رجب ونوى اليمين أنّه نار ويمين) هذا مقول القول (حتى لولم يصم يجبُ القضاءُ لكونه نذراً والكفارة) لكونه يعيناً فهله ثمرة المخلاف واذا كان نذراً ويميناً يكون جمعاً بين الحقيقة والمجاز لان هذا اللفظ حقيقة في النار مجاز في اليمين لانه نذر بصيغته يمين بموجه هذا دليل على قوله ولا يرد ثم اثبت أنّه يمين بموجه بقوله لأنّ إيجاب المباح يوجب تحريم ضده وتحريم ضده وتحريم ألحلال يمين لقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم كما أنّ شرآء القريب شرآء بصيغته تحرير بموجه فالمحاصل ان هذا أيمانكم كما أنّ شرآء القريب شرآء بصيغته تحرير بموجه فالحاصل ان هذا اليمين والمراد بالموجب اللازم المتاخر فدلالة اللفظ على لازمه لا يكون مجازاً اليمين والمراد بالموجب اللازم المتاخر فدلالة اللفظ على لازمه لا يكون مجازاً لازمة الأسد بطريق الالتزام ولا يكون مجازاً وأنما المجاز هو اللفظ الذى استعمل لازمة الموضوع له من غير ارادة الموضوع له.

ترجمه وتشریح: - (یکی جمع بین الحقیقة والمجاز کاالرام ہاور مصنف اسکا جواب دے دہے بیں مصورت مسئلہ یوں ہے کہ ایک آدمی بیکہتا ہے" لله علی صوم رجب' الله کے لئے جمھ پر رجب کے روزے لازم بیں ۔ تو اس کلام کے ساتھ یا تو (۱) کچھ نیت نہیں ہوگی۔ (۲) یا فقط نذر کی نیت ہوگی۔ (۳) یا نذر مع نفی الیمین کی نیت ہوگی ۔ تو ان بینوں صور توں میں تو بیصرف نذر ہوگی۔ (۲) یا صرف یمین کی نیت ہوگی۔ (۵) اور یا دونوں کی نیت ہوگی اوران دونوں صورتوں میں نذر بھی ہے اور پین بھی (۲) اور یا پین کی نیت ہوگی نذر کی نفی کے ساتھ تو فظ بیین ہوگی۔)

اب چقی اور پانچوی صورت می کوام اما ابو بوسف کنزدیک فقط کیدن به اور حفرات طرفین ک نزدیک بین به اور حفرات طرفین ک نزدیک بین نز راور کمین دونول بیل قوال پراشکال بوگا که بیکام نذر می حقیقت اور کمین میں مجاز ہے قوجب حفرات طرفین اسکونذ راور کمین دونول قرار دیتے ہوئے قفاء بوجانے کی صورت میں نذر کی وجہ قفاء اور کمین بونے کی وجہ کفارہ لازم کرتے ہیں۔ توائے قول پرجع بین الحقیقة والمجاز لازم آیگا۔ البت امام ابو بوسف رحمالله چونکه اسکو فقط کمین قرار دیتے ہوئے اس المحتیقة والمجاز لازم آیگا۔ البت امام ابو بوسف رحمالله چونکه اسکو فقط کمین قرار دیتے ہوئے اسکا النے ذہب پراعتر اض لازم نہیں آتا۔ تو مصنف نے اسکا جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اسمیں جع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئیگا۔ اسکے کہ بیکل ما پنج صیفہ کے اعتبار سے نذر اور موجب اور لازم کے اعتبار سے نیکل محصوص یعن شیر مراد لیا جائے اور اعتبار سے میکل مخصوص یعن شیر مراد لیا جائے اور وحمن اس شیر کی صفت لا زمہ شجاعت کی طرف خطال ہواور اس لفط سے شجاعت کی طرف خطال ہواور اس لفط سے شجاعت کی طرف خطال ہواور اس لفط سے شجاعت کی عرف فور کوراد لین بھی تحق مین الحقیقت والمجاز نہیں توالی طرح یہاں پر "لمله علی المنے" سے نذر راور کمین وونوں کومراد لین بھی تحق بین الحقیقت والمجاز نہیں توالی طرح یہاں پر "لمله علی المنے" سے نذر راور کمین وونوں کومراد لین بھی تحقی بین الحقیقت والمجاز نہیں ہو ۔ چنا نچے مصنف نفر ماتے ہیں۔)

اوراعتراض واردنه بوگاه ما او دنیفه اوراه محر تمهما الله کقول جمع بن الحقیقة والجاز کمتن مونی پراس هخص کقول کرماتی جرب نفر اور مین کا دیدند راور مین دونول هخص کقول کرماتی جرب نفر اور مین کا در وفول بین دونول بین دونول بین دونول بین دونول المی حنیفة و محمد " کقول کامقوله ہے۔ یہاں تک که اگروه خص روزه نه رکھے تواس پر قضاء واجب ہے نذر ہونے کی وجہ سے اور کفارہ واجب ہوگا مین ہونے کی وجہ سے مصنف کے بین روزہ ندر کھنے کی صورت میں قضاء اور کفارہ دونول کا واجب ہوتا امام ابولوسف اور طرفین میں اختلاف کا تمرہ ہے۔

اور جب بینذر بھی ہے اور بمین بھی ہے تو جمع میں الحقیقة والجاز ہوگا۔اسکے کہ یکلام نذر میں حقیقت اور بمین میں جا جہ جمع میں الحقیقة والجاز ہوگا۔اسکے کہ یکلام نذر میں حقیقت اور بمین مع جا جہ " یہ" لا یرد " میں نفی کے لئے ولیل ہے یعنی اعتراض لازم نہیں آئے گا۔اسکے کہ یہ کلام نذر بھی ختہ اور بمین بموجہ ہے۔اب یہ کلام بمین بموجہ ہے اسکو ثابت کرتے ہوئے فرمایا کہ اسکے کہ یہ کلام ایجاب المباح ہے۔(یعنی اس فحص کے لئے رجب میں روز ہو رکھنا اور ندر کھنا دونوں جا تر تھا جب اس نے " کہا تورجب کاروز ہ جو اسکے لئے مباح تھا وہ اس پرفرض ہوا۔اورا کی ہی کواپنے اس نے" کہا تورجب کاروز ہ جو اسکے لئے مباح تھا وہ اس پرفرض ہوا۔اورا کی کی کواپنے

اوپرفرض كرنا اسكى ضدكواين اوپرحرام كرنا بوتا ہے۔ تواب رجب ميں روزه ندر كھنا جواس فخف كے لئے مباح تعاوه اس پرحرام بوا) اور حلال كوائن اوپرحرام كرنا يمين ہے۔ اسكے كواللہ تعالى فرمايا قلد فوض الله لكم تحلة ايمانكم (چناني حضوطات في في الله الكم تحلة ايمانكم (چناني حضوطات في في الله الكم ياتو اور حلال ہے اسپ اوپرحرام كيا تعا اور اللہ تبارك و تعالى في اسكويمين قرار ديت بوكان و اور الله تبادك و تعالى الله على الله معام دياتو معلوم بواكم حلال كوائن اوپرحرام كرنا يمين اور تم بوتا ہے)

اور" للله على صوم رجب" كى نذر بعين تا اور يمين بموجراك بي بين كى نشر آء القريب (يعنى المين كى ذى رقم محرم غلام كاخريدنا) ميغه كاعتبار سي شرآءاورخريدنا بوتا بداورموجب كاعتبار سي اورحم كى اعتبار سي اورحم كى اعتبار سي اورحم كى اعتبار سي تحريرا ورآزاد كرنا بوتا ب

تو حاصل جواب کار ہوا کہ اس کلام کا نذر بصیغتم اور پیمین بموجہ ہونا جمع بین الحقیقة والمجاؤنیس ہے۔ بلکہ میغہ تو اس کلام کا نذر کے لئے وضع ہوا ہے۔اوراس کلام کا موجب اور تھم پیمین ہے اور موجب سے مراولا زم متاخر ہے۔ تو لفظ کی ولالت اپنے لازم پرمجازنیس ہے۔

جیبا کرلفظ''اسد' سے جب میکل مخصوص (بعنی شیر) کا ارادہ کیا جائے تو برلفظ اس شجاعت پہمی دلالت التزامی کرتا ہے۔ جوشیر کے لواز مات میں سے ہاور بیجاز نہیں ہوتا ہے اور مجاز تو صرف وہ لفظ ہے جواستعال کیا جائے اور اس سے لازم موضوع لد کا ارادہ بغیر موضوع لد کے ارادہ کے کیا جائے۔

وهنا وقع في خاطرى اشكال وهو قوله (يردعليه أنه إن كان هذا موجه يكون يمينا وان لم ينو) اى اليمين كما اذا اشترى القريب يعتق عليه وإن لم ينو (وان لم يكن موجه يكون جمعاً بين الحقيقة والمجاز ويمكن ان يقال) في جواب هذا الإشكال (لا جمع بينهما في الإرادة) لانه نوى اليمين ولم ينو النلز (لكنه يثبت النذر بصيغته واليمين بارادته) لأن الكلام موضوع للنفر وهو انشاء فيثبت الموضوع له وان لم ينو وحقيقة هذا الجواب أنا نسلم أن اليمين هو المعنى المحازى لكن في الانشاآت يمكن أن يثبت للكلام المعنى الحقيقي والمجازى فالحقيقي لمجرد الصيغة سوآء أراد أو لم يُرد والمجازى إن أراد فهذه المسئلة فالحقيقي أليمين كان تنقسم اقساماً فان لم ينو شيئاً او نوى النذر فقط او نوى النذر مع نفي اليمين كان

ناذراً فقط عملاً بالصيغة وان نواهما او نوى اليمين فقط فنادر ويمين اما النادر فبالصّيغة ولا تاثير للارادة فيما نواهما وأمّا اليمين فبالإرادة وان نوى اليمين مع نفى النّدر فيمين فقط وهذا الذى اوردته اشكالا وهو قوله (فان قيل يلزم ان يثبت النادر ايضاً اذا نوى أنه يمين وليس بنادر) لان النادر يثبت بالصيغة فيجب أن يثبت مع انه نوى انه ليس بنادر فاجاب بقوله (قلنا لما نوى مجازه ونفى حقيقته يصدق ديانة) لان هذا حكم ثابت بينه وبين الله تعالى فاذا نفى النادر يصدَّق بينه وبين الله تعالى ولا مدخل للقضآء فيه حتى يوجبه القاضى ولا يصدِقُه في نفيه بخلاف الطلاق والمعتاق فانه ان قال اردت المعنى المجازى ونفيت الحقيقي لا يُصدَّق في القضآء لان هذا الحكمَ فيما بين العباد فقضآء القاضى أصل فيه

ترجمه تشریح: - مصنف کتے ہیں کہ اس مقام پرمیرے دل میں ایک اشکال واقع ہوتا ہوا وروہ یہ کہ اگر میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کہ اگر میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کی کہ عیمین اس کلام کاموجب ہوتو یہ بین ہوگا گرچہ نیت میں کی نہ بھی کرے۔ جیسا کہ ایک آدمی جب اپنے ذکی رحم محرم کوخرید تا ہے تو وہ اس پر آزاد ہوتا ہے۔ اگر چہ خرید نے سے ارادہ آزاد کرنے کا نہ ہو۔ اور اگر میمین اس کلام کاموجب اور مدلول التزامی نہ ہوتو کھر جمع بین الحقیقة والحجاز ہوگا۔

(اعتراض کاخلاصہ بیہ ہے کہ''لڈعلی صوم رجب'' کاموجب بمین ہے یانہیں اگر ہے تو پھراگر بمین کی نیت نہ بھی کرے پھر بھی بمین ہوگی جیسا کہ شرآء قریب کا موجب تحریر ہے تو تحریر کی اگر نیت نہ بھی ہو پھر بھی شراء قریب کی صورت میں تحریراور آزاد ہونالازم ہوگا اوراگراس کا موجب بمین نہ ہوتو جمع بین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔

یسمکن ان یسقسال المنع بیاصل اشکال کا جواب ہے اوراس اشکال کا جواب ہم جو پہلے جواب پرواردکیا گیاہے۔ اور جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ جب "لمله علی صوم رجب" سے کہنے والے نے بمین کی نیت کی اور نذر کی نیت نہیں کی تو نذر کامعنی نفس صیغہ سے بھے میں آگیا اور بمین کامعنی نیت اور ارادہ سے بھے میں آیا تو جمع میں الحقیقة والمجاز فی الارادہ نہیں ہوا تو اسلے فرمایا کہ)

ممکن ہے کہ اس اشکال کے جواب میں کہاجائے کہ جمع بین الحقیقة والمجاز فی الارادہ نہیں ہے۔اسکے کہ اس نے بمین کا ارادہ کیا اور نذر کی نیت نہیں کی لیکن نذرصیغہ سے ثابت ہوگی اور بمین ارادہ کے ساتھ اسکے کہ اس کلام کی وضع نذر کے لئے ہوئی ہےاوروہ انشاء ہے تو موضوع لہ ثابت ہوگا اگر چہا سکی نیت نہیں کی ہواوراس جواب کی حقیقت سیے کہ ہم مانتے ہیں کہ ممین اس کلام الله فیل محنی حقیقی سیے کہ ہم مانتے ہیں کہ ممین اس کلام کامعنی حقیقی اور مجازی دونوں ثابت ہو سکتے ہیں لیس معنی حقیق تو نفس صیغہ کے ساتھ ثابت ہوتا ہے خواہ اسکا ارادہ کرے یا نہ کرے۔اور معنی مجازی کا گرارادہ کرے تو ثابت ہوتا ہے اور اگر نہ کرے تو ثابت نہیں ہوتا۔

تواس مسئلہ کی گا قسام اورصور تیل ہیں۔ سواگر کھے بھی نیت نہ کی ہویا صرف نذر کی نیت کی ہویا نذر کی نیت کی بین کونی کرنے کے ساتھ تو (ان تیزوں صورتوں میں) صرف نذر ہوگی صیغہ بڑ کس کرتے ہوئے۔ اوراگر دونوں کی نیت کی ہویا صرف بین کونیت کی اور نذر کی نی نہ کی ہوتو نذر بھی ہاور بین بھی نذر تو صیغہ کی دجہ سے اور بین نیت اور ارادہ کی دجہ سے (تو جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہ آیا اسلے کہ ارادہ صرف بین کا ہے اور نذر تو نفس صیغہ سے بچھ میں آئی ہے اگر کوئی اعتراض کرتا ہے کہ جس صورت میں نذر اور بین دونوں کی نیت ہوتو اس صورت میں ارادہ الحقیقة والمجاز فی الارادہ آگیا تو اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) کہ جب دونوں کا ارادہ کیا ہوتو اس صورت میں ارادہ اور نیت کے لئے کوئی تا ثیر نہ ہوگی۔ (اسلے نیت اور ارادہ کے لئے اثر اس وقت ہوتا ہے جبکہ نفس صیغہ سے بچھنا مشکل ہواور یہاں نذر پر تونفس صیغہ خود دلالت کرتا ہے) اسلے نیت اور ارادہ کے لئے اثر میں اثر نہیں اثر نہیں ہوگی۔ والمجاز فی الارادہ لازم نہیں آیا) اوراگر بیمن کی نیت ہونذر کوئی کرنے کے ساتھ تو بھر بیمرف بین ہوگی۔

اوراس آخری صورت پراعتراض ہوتا ہے کہ اگر کہا جائے کہ ضروری ہے کہ جب وہ خف یہ نیت کرے کہ

یمین ہے اور نذر نہیں ہے تو اس صورت میں بھی نذر خابت ہوجائے گی۔اسلئے کہ نذر توصیغہ سے خابت ہوتی ہے۔ تو
ضروری ہے کہ وہ خابت ہواگر چہ وہ خض نیت کرے کہ یہ نذر نہیں ہے تو مصنف نے اس اشکال کا جواب دیتے ہوئے
فر مایا کہ جب اس مخف نے اپنے اس کلام سے مجازیعن یمین کی نیت کی اور حقیقت یعنی نذر ہونے کونی کیا تو دیائة اسکی
تقدیق کریتے اسلئے کہ یہ ایک ایسا تھم ہے جو اسکے اور اللہ کے در میان (ایعنی دیا نات کا مسلمہ ہے) تو جب اس نے
نذر کونئی کیا تو دیائة اسکی تقدیق کریتے۔

اوراس سئلہ میں قضاء کے لئے کوئی دخل نہیں ہے یہاں تک کہ قاضی اسکی نذر ہونے کو ثابت کرے اوروہ اس خض کی نذر کونفی کرنے میں اسکی تقدیق نہ کرے بخلاف اور عمّاق کے مسئلہ کے اسلنے کہ اسمیں اگر وہ خض کے نذر کونفی کرنے میں اسلامی تقا۔ اور معنی حقیقی کونفی کیا تھا۔ (مثلا ایک آدی اپنی ہیوی سے طلقتک کہتا ہے اور

پھر یہ کہتا ہے کہ میری مراد طلاق نہیں تھی۔ بلکہ قیداور بیڑیوں سے چھڑانا مراد تھا) تو تضاء اسکی تقدیق نہیں کریگے۔ اسلئے کہ بی تھم حقوق العباد میں سے ہے تو قاضی کا فیصلہ اسمیں اصل ہے۔ (بلکہ ادھر قاضی بھی اگر فیصلہ اسکے تن میں دیگا تو نا فذنہ ہوگا اسلئے کہ آسمیں تہت لازم آتی ہے)

(مسئلة لا بُدُ لِلْمجازِ من قرينة تمنع ارادة الحقيقة عقلاً او حساً او عادة اوشرعاً والى اما خارجة عن المتكلم والكلام كدلالة الحالِ نه ويمين الفور اومعنى من المتكلم كقوله تعالى واستفز ومن استطعت منهم فانه تعالى لا يأمر بالمعصية أو لفظ خارج عن هذا الكلام كقوله تعالى فمن دأ عفليومن ومن شآء فليكفر فان سِياق الكلام وهو قوله تعالى "إنّا اعتدنا" يخرِ جُه من أن يكون للتخيير ونحو طلق امر أتى ان كنت رجلاًلا يكون توكيلاً او غيرُ خارج فاما ان يكون بعض الافراد اولى كما ذكرنا في التخصيص أو لم يكن نحو الاعمال بالنيات ورفع عن امتى الخطاء والنسيان لأنّ عين فعل الجوارح لا يكون بالنية وعين الخطأء والنسيان غير مرفوع بل المرادُ الحكمُ وهو نوعان الأولُ الثوابُ والمائمُ والشانى الجوارُ والفسادُ ونحوُهما والاول بناء على صدق عزيمته والشانى بناء على ركنِه وشرطِه فان من توضاً بمآء نجس جاهلاً وصلى لم يجز والشانى بناء على ركنِه وشرطِه فان من توضاً بمآء نجس جاهلاً وصلى لم يجز

ترجمه وتشريح: - (اسمئله كعنوان كتحت مصنف رحمالله قرائن عاداورا كام وتعيل ي يان كرنام الحريد الله المام كالعيل ي يان كرنام الحريد الله المام كالعيل المام كالمام كالعيل المام كالمام كام

عباز کے لئے کسی ایسے قرینہ کا ہونا ضروری ہے جو معنیٰ حقیقی کے ارادہ سے مانع ہو (خواہ وہ قرینہ منہوم مجاز میں وافل ہوجیدا کہ علاء بیان کا فد ہب یا شرط ہو مجاز کی صحت اورا سکے اعتبار کے لئے جیسا کہ علاء اصول کا فد ہب ہے خواہ اس قرینہ کا معنیٰ حقیقی کے ارادہ سے مانع ہونا) عقلاً ہو یا حسا ہو یا عادة یا شرعاً اور وہ قرینہ پھر یا متعلم اور کلام دونوں سے خارج ہوگا جیسے دلالة المحال مثلاً میمین فور ہوا (اور فور الفار ت المقلد" (حمدی جوش مار نے کلی) کا مصدر ہے اوراسکو مجاز آ مجلت اور جلدی کے لئے استعال کیا جاتا ہے پھروہ حالت جس میں کوئی تھم او اور شجیدگی نہیں

موتی کواس "فور" کے ساتھ سٹی کیا گیا ہے۔ جیے کہاجا تا ہے "رجع من فورہ" جبکہ جلدی والی موامو)

یادہ مشکلم میں کوئی معنی ہوگا جیے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے و استفرز الایہ ۔ (اوران میں جس پرتیرا قابو چلے اپنی چی پکار سے لینی افواء اوروسور۔۔اس کا قدم راہ راست سے اکھاڑ دینا اوران پرا ہے سوار اور پیاد ہے چڑ حالانا الح بنی اسرائیل (اسلئے کہ یہاں پرقرید معنی حقیقی جوطلب اور ایجاب ہے، سے مانع ہے اسلئے کہ اسرائوک وتعالیٰ کی اسرائیل (اسلئے کہ یہاں پرقرید معنی علی کہ امورکوکی محکم ہے اور) وہ معصیت کا تحکم ہیں دیتا۔ (تو اسلئے یہ بجاز ہوا شیطان کو وسوسہ پرقد رت دینے سے اسلئے کہ امورکوکی معلی کا امرکر بنا اس کا نقاضا کرتا ہے کہ وہ مامور اس کام پرقد رت رکھتا ہوآلات اور اسباب کے موافق ہونے کے ساتھ) اور یا ایسالفظ ہوتا ہے جواس کلام سے فارج ہو چسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد فسمن شآء فلیؤ من الایہ ۔جوچا ہے ساتھ) اور یا ایسالفظ ہوتا ہے جواس کلام سے فارج ہو چسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد فسمن شآء فلیؤ من الایہ ۔جوچا ہے کا فروں کے لئے ایس آگر ہم کر کے اسلئے کہ اس کا کی گھراؤ کرلیں گی اسکو ٹیم سے نیک آئی ہوار جوچا ہے کہ کر کے اسلئے کہ اس کی گھراؤ کرلیں گی اسکو ٹیم سے نیک آئی ہوا۔ (اسلئے کہ تو کیل کا کی شخص سے بیک ہنا کہ آئی مرد ہوتو میری یوی کو طلاق دے دوتو یہ تو کیل باطلاق ٹیس ہوگا۔ (اسلئے کہ تو کیل باطلاق مراد ہونے کا نقاضا نیس کرتا چنا نچورت کو بھی طلاق کا ویک بنیا جاسات ہو کا تقاضا نیس کرتا چنا نچورت کو بھی طلاق کا ویک کیا بیا جاسکتے کہ تو کیل باطلاق مراد ہونے کا نقاضا نیس کرتا چنا نچورت کو بھی طلاق کا ویک کیل بنایا جاسکتا ہے)

یا ایبالقظ ہوگا جو خارج نہیں ہوگا تو پھر یا تو بعض افراد پراس کا صادق ہوتا اولی ہوگا بعض دوسروں کی بنسب یانیس جینے فرمایا"الاعمال ہالنیات" اور دفع عن امتی المخطآء و النسیان" اسلے کے عین فحل جوارح بغیرنیت کے ہوئیس سکا۔اورعین خطاء اور نسیان امت سے مرفوع نہیں ہے۔(اسلے کہ امت کے افراد سے خطاء اور نسیان واقع ہوتار ہتا ہے) بلکہ مرادیم ہے۔(اور مطلب بیہ کہ اعمال کا تھم نیتوں کے ساتھ ہے اور خطاء اور نسیان کا تھم امت سے مرفوع ہے) اور وہ تھم دوتم پر ہے۔(ا) ثواب اور گناہ (۲) صحت اور فساد وغیرہ۔اوراول بین ثواب اور گناہ کی بناء خلوص نیت پر ہے۔اور دوسر سے جواز اور فساد کی بناء ارکان اور شرائط پر ہے۔اسلے کہ جو محق نجس پائی سے لاعلمی کے ساتھ وضوکر کے نماز پڑھے تو تھم کے اعتبار سے جائز نہیں اسلے کہ شرط صلو ق جو کہ طہارت ہے موجود نہیں کین اسکونماذ پڑھے پراجراور ثواب ملی گا۔

ولمما اختلف المحكمان صار الاسم بعد كونه مجازاً مشتركاً فلا يعم أمّا عندنا

فلان المشترك لا عموم لَهُ وأمّا عنده فلان المجاز لا عموم له فاذا ثبت

احتُهما وهو النوع الأوَّلُ من الحكم وهو الثوابُ اتفاقاً لم يثبت الأخرُ اى النوع

الآخر وهـو الـجواز ونـحو لا يأكل من هذه النخلة ولا يأكل من هذا الدقيق ولا

يشربُ من هذه البيرِ حتى اذا استفه او كرع لا يحنث ونحو لايضع قدمه في

دار فلانِ وكالأسمآءِ المنقولةِ ونحو التوكيلِ بالخصومةِ يصرف إلى الجواب لأنّ

معناه الحقيُّقي مهجورٌ شرعاً وهو كالمهجور عادةً فيتناول الاقرارَ والانكارَ _

ترجمه وتشریخ: - اورجب دونون هم (یعن هم) دونون شمین) مخلف بین تواسم هم مجاز بونے کے بعد
مشترک بوگیا (کیونکہ تواب اور گناہ اور جواز اور فساد دونوں کوشامل ہوا) لہذااس میں عموم نہیں ہوگا ہمارے نزدیک تو
اسلنے کہ عموم مشترک باطل ہے اور ایکے نزدیک (شوافع کے نزدیک) اسلنے کہ عموم مجاز باطل ہے تو جب ایک فابت ہو
اور وہ نوع اول یعن تواب ہے بالا تفاق تو دوسری یعنی دوسری قتم فابت نہیں ہوگی اور وہ جواز ہے ۔ (پس "الاعدمال
بالنیات" میں چونکہ مسے مراد بالا تفاق" تواب ہے لہذا جواز اور صحت مرازیس: وگا۔ اور "دفع عن احتی
المنطاء و النسیان" میں چونکہ کم سے مرادگناہ ہے اور مطلب ہے کہ میری امت سے خطاء اور نسیان کا گناہ اٹھایا
گیا ہے تو لہذا تھم دنیوی جو کفار ہ یا قضاء وغیرہ ہے اسکی نفی مراز ہیں ہوگی)

اورمثلاً ایک آدی کہتا ہے کہ اس مجبور میں سے نہیں کھاؤں گا اور یا اس آئے میں سے نہیں کھاؤں گا۔ اور یا اس کویں سے نہیں پوں گا۔ (تو ادھر مجبور میں سے کھانے کا معنیٰ حقیقی اسکے پتے اور شاخوں میں سے کھانا ہے اور آئے میں سے کھانے کا معنیٰ حقیقی کنویں کے ساتھ منہ لگا کر پینا ہے اور بیسب حسا اور عادۃ متروک ہے تو اسلئے یہاں مجاز مراد ہوگا۔ تو تھجور کھانے سے اسکے پھل منہ سے کھانا مراد ہوگا آئے میں کھانے سے مراد اسکی کی ہوئی روٹی کھانا اور کنویں سے پینے سے مراد یہ ہوگا کہ ہاتھ یارتن وغیرہ کے ساتھ بی لے۔ لہذا جب معنیٰ مجازی مراد ہواتو معنیٰ حقیقی مراذ نہیں ہوگا) تو اگر اس نے آٹا پھا تک لیا یا اس نے (کسی تکلف کے ساتھ) کنویں کے ساتھ منہ لگا کر بیا تو جانٹ نہیں ہوگا۔

اورجیے" لا بہضع قدمه فی دار فلان" (میں حقیقی منہوم اس شخص کے گھرسے باہر لیٹ کر پاؤں اندر رکھنا ہے۔اور بیعادۃ متروک ہے لہذا بید خول سے مجاز ہوگاوہ دخولی پھر جس طرح بھی ہو چنانچہ ننگے پاؤں یا سوار ہوکر یا پیدل جس طرح بھی داخل ہوگا جانٹ ہوگا)

المرجيها المرجيها منقوله بين كما تكافيقي مفهوم بعي عرفا متروك بمثلاً دابيكا فقيق مفهوم مسايدب على

الارض "جوزمین پرینگتا ہو۔اورع فا اسکا استعال صرف گھوڑے پرکیا جاتا ہے۔تو بہی مجاز لغوی مراد ہوگا اور حقیقت لغوی مراد نہیں ہوگا اس طرح معقولات شرعیہ اور اصطلاحیہ میں بھی معنیٰ حقیقی چونکہ متر وک ہے۔اسلئے معنیٰ عبازی مراد ہو نگئے) اور جیسے تو کیل بالخصومت ہے اسکو بھی مطلق جواب پرمحمول کریئے اسلئے کہ اسکامعنیٰ حقیقی (جو جھڑٹ تا ہے اور باطل کوئی اور جی کو باطل بتا تا ہے وہ) شرعاً متر وک ہے اور متر وک شرعاً متر وک عادة کی طرح ہے لہذا میرار اور انکارکوشا مل ہوگا۔

اعلم أنَّ القرينة إمَّا خارجة عن المتكلّم والكلام اى لا تكون معنى في المتكلم اى صفة له ولا تكون من جنس الكلام أو تكون معنى في المتكلّم أو تكون من جنس الكلام ثم هذه القرينة التي هي من جنس الكلام إمَّا لفظُ خَارِجٌ عَن هذا الكلام الذي يكون المجازُ فِيه بل يكون في كلام آخرَ اى يكون ذالك اللفظُ الخارِجُ دَالاً على علم إرادةِ المحقيقةِ أو غيرُ خارج عن هذا الكلام بل هو عينُ هذا الكلام أو شيئ منه يكون دالاً على عدم ارادةِ الحقيقةِ ثم هذا القسمُ على نوعينِ إمَّا أن يكون بعض منه يكون دالاً على عدم ارادةِ الحقيقةِ ثم هذا القسمُ على نوعينِ إمَّا أن يكون بعض بعضُ الأفرادِ أولى كما ذكرنا في التخصيصِ أنَّ المخصِصَ قد يكون كون بعض الأفرادِ ناقصاً او زائداً فيكون اللفظ أولى بالبعض الأخر فاذا قال كلِ مملوكِ لى حرّ لا يقع على المكاتبِ مع أنَّ المكاتبَ مملوك حقيقةً فيكون هذا اللفظ مجازاً من حيث أنَّه مقصورٌ على بعض الافرادِ وهو غير المكاتبِ او لم يكن بعض الافراد

فان قيل قد جعل في فصل التخصيص كون بعض الأفراد أولى من قسم المخصِصِ النَّهُ اللَّهُ اللْمُلِلِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِلِلْمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلِ

من اللفظِ عدم تناوله المكاتب فيكون القرينة لفظية جئنا إلى الامفلة المذكورة في الممتن فكل قسم من الاقسام فنظيره مذكور عقيب ذالك القسم لكن لم يذكر في كل مشال ان القرينة المانعة من ارادة الحقيقة مانعة عقلاً او حساً او عادة او شرعاً فنبين ههنا هذا المعنى ــ

ترجمه ونشرایع: - مصنف رحماللد فرماتے ہیں، کہ جان او کرتے یہ اعتمادر کلام دونوں سے فارج ہوگا اور یا وہ قرینہ لین نہ تو قرینہ کو گیا ہوگا جو شکلم میں حاصل ہواور اسکی صفت ہواور نہ وہ جن کلام میں سے ہوگا اور یا وہ قرینہ مشکلم میں کوئی معنیٰ ہوگا اور یا جنس کلام میں سے ہوگا (مطلب یہ ہوا کہ قرینہ ابتداء تین قتم پر ہے(۱) مشکلم اور کلام دونوں سے فارج ہوگا (۳) قرینہ کوئی ایسامعنیٰ ہوگا جو شکلم میں ہوگا (۳) قرینہ جنس کلام میں سے ہوگا ایسامعنیٰ ہوگا جو شکلم میں ہوگا (۳) قرینہ جنس کلام میں سے ہوگا ایسا لفظ ہوگا جو اس کلام سے فارج ہوگا جس میں مجازے ہوگا جس میں جازے ہوگا اس کلام سے فارج ہو وہ حقیقت کے مراد نہ ہونے پر دلالت کریگا یا وہ لفظ اس کلام سے فارج ہوگا جو مداور جز وہوگا جو عدم ارادہ حقیقت پر دلالت کریگا یا وہ لفظ اس کریگا۔ ہوگا۔ بلکہ بعینہ وہ کلام ہوگا جس میں مجازے ہوگا۔ بلکہ بعینہ وہ کلام ہوگا جس میں مجازے ہوگا۔

پرستم جوکلام سے خارج نہیں ہوتی ہے بھی دوشم پرنے یا تو بعض افراد پراسکا صدق اولی ہوگا۔ جیسا کہ ہم نے تخصیص میں ذکر کیا۔ کہ خصص بھی بعض افراد کا ناقص ہوتا یا زائد ہونا ہوتا ہے تو لفظ بعض دوسرے افراد کے ساتھ اولی ہوتا ہے۔ پس جب کوئی خص کے ''کلی مملوک لی ح'' تو بید مکا تب پر صادق نہیں ہوگا۔ اور اس قول کی بنا پر مکا تب آزاد نہیں ہوگا۔ حالا نکد مکا تب بھی مطبقہ مملوک ہے تو بیلفظ مجاز ہوااس وجہ سے کہ یہ بعض افراد پر جو کہ غیر مکا تب ہے مقصور ہوا۔ مقصور ہے یا بعض افراد الی نہیں ہو گئے تو قریندان اقسام میں محصور ہوا۔

(او قریدی کل اقسام ابتک آئے ہوگئیں (۱) قرید شکلم اور کلام دونوں سے فارج ہو (۲) قرید شکلم ک کئی صفت ہو جیے ذات کیم کے ساتھ وصف حکمت قائم ہاوروہ دلالت کرتا ہے کہ کلام کامعنی حقیقی مراذییں کمانی قولہ تعالیٰ و استفزر من استطعت الایہ (۳) جن کلام میں سے ہواوروہ کلام جس میں مجاز ہاں سے فارج ہو لین کی اور کلام میں ہوجیے فمن شاء فلیؤ من و من شاء فلیکفر یہ ایک کلام ہاوراسکامعنی حقیقی جوائیان اور کفر میں تخیر ہے مراذییں اور اس پرقریدائی کلام سے فارج ہے کین جن کلام سے ہاوروہ اللہ تعالیٰ کا یہ قول ہے کفر میں تخیر ہے مراذییں اور اس برقریدائی کلام سے فارج ہے کینکہ کافروں کے لئے آگ تیار کرنا قرید ہے کہ فمن ان ا احاط بھم مسراد فھا الایہ ۔ کونکہ کافروں کے لئے آگ تیار کرنا قرید ہے کہ فمن

ضاء فلیکفو کامعنی حقیق مراذبیں بلکریکلام زجراورتوئی کے لئے چلایا گیا ہے۔ (۴) قرینجس کلام سے ہوکراس کلام سے خارج نہ ہو بلکدو کلام خوداعین قرینہ ہے کہ اسکامعنی حقیق مراذبیں۔

(۵) قریز جنس کلام سے ہوکراس کلام کا جزؤ ہو(۲) قریز جنس کلام جس سے ہواور بعض افراداولی بالصدق ہوں بعض افراد پرصد تن نقصان کے ساتھ ہونے کی وجہ سے وہ مراد نہ ہو۔ (۷) قریز جنس کلام جس سے ہوکر بعض افراد پرصد ق جس کوئی معنی زائد موجود ہونے کی وجہ سے وہ مراد نہ ہو شکا لایسا کیل المضاکھة کہدیا تو اسکا صدق انگور اور مجور کھانے سے حائث نہیں صدق انگور اور مجور کھانے سے حائث نہیں ہوگا (۸) قریز جنس کلام جس ہوا در بعض افراد بعض سے اولی بالصد تی نہ ہو جسے انما الاعمال بالنیات۔ تو یہ کلام خود دلالت کرتا ہے کوئنس اعمال کا نیتوں سے ہونا مراذ ہیں بلکتھم اعمال مراد ہے اور اس جس بعض افراد بعض سے اولی نہیں جس)

ف ن قیل الن : اعتراض کا حاصل بیہ کفسل تخصیص میں بعض افراد کا اولی بالصدق ہونا تخصیص غیر کلای کی تنم بنائی مختص تنمی اور یہاں بعض افراد کا اولی ہونا قرید لفظید کی اقسام میں نے بنایا تو پھر تخصص غیر کلای اور تخصص کلای میں فرق کیا ہوا؟

قلنا الغ: جواب کا حاصل بیب کشمص کلای سے مرادیہ ہے کہ کلام صراحة بعض افرادی ایسا تھم ثابت کرے جو تھم عام کے لئے تخالف ہواور ہر خصص جواسطر ح نہ ہووہ خصص کلای نہیں ہونا۔ تو بعض افراد کا اولی ہونا اس تفسیر کے اعتبار سے خصص غیر کلای ہوتا ہے اور یہاں پر قریند لفظیہ سے مرادیہ ہے کہ لفظ سے کی طرح معلوم ہو جائے کہ معنی حقیقی مراذ ہیں ہے۔ اور کل معلوک لی حو "میں لفظ مملوک سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مکا تب کوشا مل نہیں سے داور کل معلوک لی حو "میں لفظ مملوک سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مکا تب کوشا مل نہیں سے (اسلئے کہ مکا تب میں ملکیت ناقص ہوتی ہے کیونکہ وہ بیز آ تراد ہوتا ہے تواسلئے قرین دلفظیہ ہوا۔

اب ہم ان امثلہ کی طرف آتے ہیں جومتن میں فرکور ہیں تو ہرتم کی مثال ان اقسام میں سے اس تم کے بعد فرکور ہیں تو ہرتم کی مثال اس سے میان نہیں کیا کہ قرید جو ارادہ حقیقت سے مانع ہے وہ مانع عقلا ہے یا حسا اور عادة ہے یا شرعاً ، تو یہاں ہم اس معنی کو بیان کریگئے۔

فَفِي يمينِ الفورِ كما إذا ارادتِ المَرأةُ الخروجَ فقال إنْ خرجتِ فأنتِ طالقٌ يحمل على النفور فالقرينةُ مانعةٌ عن ارادةِ الحقيقةِ عرفاً والمعنى الحقيقي الخروجُ مطلقاً

وفى قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم"القرينة تمنع الحقيقة عقلاً وكذا فى قوله تعالى"فمن شآء فليؤمن" لان التخيير وهو الإباحة مع العذاب المستفاد من قوله تعالى"إنّا اعتدنا لِلظّالمين ناراً"ممتنع عقلاً

وفى قوله طلق امرأتى إن كنتَ رجلاً الحقيقة ممتنعة عرفاً وفى قوله صلى الله عليه وسلم" الاعتمال بالنيات" الحقيقة غيرُ مرادةٍ عقلاً وفى لا يأكلُ هذه النَّخلَةِ والدقيقِ" حساً وغرفاً وفى لا يضع قدّمه عرفاً وفى الاسماءِ المنقولة إمّا عرفاً عاماً او خاصاً اوشرعاً وفى التوكيل بالخصومةِ شرعاً.

فان قيل لا نسلم ان المعنى الحقيقى ممتنع فى قوله لا يأكل من هذه النخلة حساً لان المحلوف عليه عدم أكلها فهو غير ممتنع حساً بل أكلها كذالك قلنا اليمين اذا دخلت فى النفي كانت للمنع فموجب اليمين أن يصير ممنوعاً باليمين وما لا يكون ما كولاً حساً او عادةً لا يكون ممنوعاً باليمين

ثم عطف على أوَّل المسئلةِ وهو أنَّه لا بُدَّ للمجازِ من قرينةٍ قوله فأمَّا اذا كانت الحقيقةُ مستعملة والمجازُ متعارفاً فعند ابى حنيفة رحمه الله المعنى الحقيقى أولى لأنَّ الأصلَ لا يُتركُ إلَّا ضرورةً وعندهما المعنى المجازِى أولى ونظيرُه لا يأكل من هذه الحنطة يصرف إلى القَصْم وعندهما إلى أكل ما فِيهَا _

قرجمه وتشریح: - پس پین فور (جسکامعنی گذشته بیان میں گذر چکا) مثلاً کسی آدمی کی بیوی نے باہر جانے کا ارادہ کیا تو اس محض نے اس سے کہا کہ اگر تو نکلی تو تخصے طلاق ہے تو اسکو پمین فور پرحسل کرینگے (کیونکہ ان خاص حالات میں اس آدمی کو بیوی کے باہر جانے پر خصہ آیا ہوگا اور اس نے بیشم کھائی ہوگی ۔ لہذا اگر وہ عورت اس وقت نہ نکلی اور کسی اور وقت میں جب شوہر کا غصہ محتند اہوا ہو ۔ نکلی تو طلاق نہ ہوگی ۔) اسلئے کہ قرید عرفاً معنی حقیق کے ارادہ سے مانع ہے اور معنی حقیق مطلق خروج ہے (تو جب مطلق خروج مراز نہیں اور اس خاص حالت میں عورت نکلی نہیں تو طلاق واقع نہیں ہوگی)

اوراللدتعالى كقول" واستفزز من استطعت منهم" من قريدع قلامعنى حققى كاراده على مانع

ہے۔(اوروہ قرینہ مشکلم کی صفت ہے جو کہ اسکا حکیم ہونا ہے کہ اللہ تعالیٰ حکیم ہے اور حکیم برائی کا حکم نہیں دیتا لہذا ہیہ حمکین برمحمول ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسکو یعنی شیطان کواغواء پر قدرت دی ہے)

اورای طرح الدتالی کول "فعن شآء فلیؤ من" بین بھی ترینه عقانا مانع ہے۔ کمعنی حقیقی جو کرخیر لیمنی کفر کرنے اورایمان لانے کی کھی اجازت ہے مراذبیں اسلئے کہ اباحت کفراس عذاب کے باوجود جواللہ تعالی کے قول "انا اعتدن الملظ المعین ناداً" ہے مستفاد ہے عقانا ممنتع ہے۔ اورا دی کول" طلق امرائی ان کنت رجلاً" میں معنی حقیقی عرفا ممنتع ہے۔ (اسلئے کمعنی حقیقی تو کیل بالطلاق ہے اوراسکورجلیت کے ساتھ معلق نہیں کیاجاتا لہذا تہدیداور تو بخراد ہے) اورا پہلے کے معنی حقیقی تو کیل بالطلاق ہے اوراسکورجلیت کے ساتھ معلق نہیں کیاجاتا کہ معنی حقیقی عقانا مراذبیں ہے۔ (اسلئے کہ عقل اس بات کا تقاضا کرتی ہے کہ وجودا عمال کونیتوں پر موقون نہیں کیا ہے اسلئے کہ بہت سارے اعمال ہیں جو بغیر نیت اورارادہ کے موجود ہوتے ہیں) اور لایا کل من هذہ النجلة اور لایا کل من هذہ الدقیق" عمن قرید حمال ورکنیس ہے۔ اور "لایون کو تا ہے کہ معنی حقیقی مراذبیں ہے۔ اور "لایون کو اللہ کرتا ہے کہ معنی حقیقی مراذبیں۔

اوراسماً منقولہ میں عرف خاص یا عرف شرع دلالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی مراذ نہیں۔ (منقول اگر عرفی ہے تو عرف خاص و عرف خاص و عرف خاص دلالت کریگا کہ معنی حقیقی مراذ نہیں اور ناقل اگر اهل عرف خاص یعنی اهل اصطلاح ہے تو عرف خاص دلالت کریگا اور اگر ناقل اهل شرع ہے تو پھر عرف شرع دلالت کریگا کہ معنی حقیقی مراذ نہیں ہے اور تو کیل بالخصومة میں عرف شرع دلالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی (جو کہ جھکڑ نا اور اثبات باطل اور ابطال حق ہے وہ) مراذ نہیں

فان قیل الن اگرکوئی اعتراض کرے کہ آدی کے قول "لا یا کل من هذه النحلة" میں معنی حقیقی کے متنع ہونے کو ہم سلیم نہیں کرتے اسلئے کہ بہاں سم نہ کھانے کا اٹھائی ہے اور نہ کھانا حسائم تنع نہیں بلکہ کھانا حسائم تنع ہے قلنا النح ہم اس کے جواب میں کہیں گے کہ سمبنی میں آجائے تو وہ در کنے کے لئے ہوتی ہے قوم وجب یمین اور شم کا یہ ہوگا کہ وہ کام شم کی وجہ سے ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ یمین کے ساتھ ممنوع نہیں ہوتی (لہذا شم کی وجہ سے میں نے کہ معنی حقیق حسا اور عادة اسطر ح کے درخت میں سے کھانے کا معنی حقیق حسا اور عادة اسطر ح ہوئے دار مسئلہ ہے کہ اسکا چورن بنا کر نہیں کھایا جاتا کی مصنف رحمہ اللہ نے اول مسئلہ جو "و لا بعد للمجاز من قرینة ہے اپنے قول فیا جا اذا کانت الحقیقة النے "کوعطف کرتے ہوئے فر مایا کہ جو "و لا بعد للمجاز من قرینة ہے اپنے قول فیا جا اذا کانت الحقیقة النے "کوعطف کرتے ہوئے فر مایا کہ

پی جب حقیقت مستعمل ہواور مجاز متعارف ہوتو امام ابوصنیف رحم اللہ کنزد کی معنی حقیقی پرحل کرتا اوئی ہے اسلیے کہ
اصل جو کہ معنی حقیق ہے کو بغیر ضرورت کے ترکنیں کیا جاتا اور صاحبی کے نزد کی معنی مجازی (لیمنی عوم مجاز) اوئی
ہے اور اسکی نظیر اس کا قول "لایما کے لم میں حدہ المحنطة" (کیونکہ گندم کے دانوں کو بھون کریا اسکے بغیر چبا کر کھایا
جاتا ہے لیکن عام طور پر گندم کوروٹی بنا کر کھایا جاتا ہے) تو اسلئے امام ابوصنیف رحمہ اللہ کے نزد کی حقیقت پرحل کرتے
ہوئے چبانے کی طرف اسکو پھیریں کے (لہذا اگر اس نے روٹی کھائی تو حانث نہ ہوگا) اور صاحبین کے نزد یک جو
کھی کندم سے حاصل کیا جاتا ہے (اور اسکوگندم کھانا تصور کیا جاتا ہے) کے کھانے کے ساتھ وہ فخص حانث ہوگا۔

(مسئله وقد يتعلر المعنى الحقيقي والمجازي معا كقوله لإ مواته وهي اكبر منه سناً او معروفة النسب هذه بنتي أمَّا الحقيقة) اى المعنىٰ الحقيقي وهو النسب (في الفصل الاول) أي في الاكبر سناً منه (فيظاهر وفي الثاني فلأنَّها) أي الحقيقة والمراد المعنى الحقيقي (إما أنْ تثبت مطلقاً اي في حقه وفي حق من اشتهر النسب منه) أي يكون دعوتُه معتبرةً في حقهما بأن يثبتَ النّسبُ منه وينتفي مِمَن أشتهر منه (ولا يمكن هذا) أي ثبوت النسب من المدعى وانتفاؤه ممن اشتهر منه (لأنَّه يثبت ممن اشتهر منه أو فِي حق نفسِه فقط) اي يثبت المعنى الحقيقي وهو النسب في حق نفسه فقط بان يثبت منه من غير ان ينتفي ممن اشتهرَ منه (وذا متعذر) اى النبوت في حق نفسه فقط (لان الشرع يكذُّبه لا شتهارهِ من الغير فلايكون)اي تكذيب الشرع المدّعي (اقلّ من تكذيبه نفسه والنسبُ مما يحتمل التكذيبَ والرجوعُ بخلاف العتق في أنَّه لا يحتمل التكذيبَ والرجوعَ (وأمَّا المجازُ عبطف عبلي قبوله أمَّا الحقيقة والمراد ان المعنىٰ المجازي متعلرٌ (وهو التحريم فلأنّ التحريم الذي يثبت بهذا على بلفط هذه بنتي (مناف لملك النكاح فلا يكونُ حقاً من حقوقه)

بيانه انه إن ثبت التَّحريمُ بهذا اللفظِ لا يخلو إمَّا أن يثبتَ التَّحريمُ الذِي يقتضى صحة النكاحِ السابقِ أوِ التحريمَ الذي لا يقتضيها والثاني منتف لانه أو قال لا جنبيةٍ

معروفة النسب هذه بنتى يكون لغواً فعلم أنّه إن ثبت التحريم يثبت التحريم الذى يقتضى صحة النكاح السابق ويكون حقاً من حقوق النكاح كا لطلاق وذالك ايضا محال لأنّ هذا اللفظ يدُلُّ على التحريم الذى يقتضى بطلانَ النّكاحِ السابق فكيفَ يثبتُ به التحريمُ الذِى هو حقّ من حقوقِ النّكاح

ترجمه تشريح:- "اگركلام كامعنى حقيقى اورمجازى دونون متعذر وول تواسكاتكم"

اوربسا اوقات کلام کامعنی حقیقی اورمجازی دونول معتذر موتے بیل (تواس وقت وه کلام نغواور باطل موجاتا ے) جیسے ایک آ دی اپنی بیوی کے متعلق کہتا ہے کہ بیمیری بیٹی ہے اور حال بیہے کہ وہ عورت اس مخص سے عمر میں بدی ہے یا اسکانسب معروف اور مشہور ہے تو ادھر معنی حقیقی جو کہنسب ہے پہلی صورت میں یعنی جب وہ عورت اس مخف سے عرمیں بری ہو، کابطلان ظاہر ہے اور دوسری صورت (بعنی جب اس عورت کانسب کسی ۱۱ رسے معروف اور مشہور ہو) تو اس لئے کہ معنیٰ حقیقی (جو کہ نسب ہے) یا تو مطلقاً ثابت ہوگا یعنی اس مخص کے حق میں بھی اور جس سے نسب مشہور ہے اسكون يس بحى ثابت بوكاباي معنى كداسكايدوى دونول كون يل معتربو اورنسب إس دعوى كرف والي ثابت مواورجس سےنسب مشہور ہےاس سے متعی مواور میمکن نہیں کدری سےنسب ثابت مواورجس سےنسب مشہور باس سے مستقفی موجائے اسلے کرنسباس صورت عل صرف اس سے ثابت ہے جس سے نسب مشہور ہے یاب دعوى نسب جوكم عنى حقيقى باس مرى كحن مين ثابت بوكا _اورجس سےنسبمشہور باس سے منتفى نه بوكا اور بر معذر ہے کے مرف اسکے قل میں نسب ثابت ہواسلئے کہ شریعت اس مخص کی تکذیب کر رہی ہے۔اسلئے کہ اس عورت کا نسب غیرے مشہور ہے۔ (اورایک مخص کانسب دومردوں سے ثابت نہیں ہوتا) تو شریعت کا اسکو جمثلا نااس آدمی کے ا پنے آپ کوخود جھٹلانے سے کم درجہ کانہیں ہوگا۔ (اور جب ایک آ دمی کسی بیجے کے متعلق نسب کا دعویٰ کرتا ہے پھر کہتا ہے کہ میں جھوٹ بول رہاتھا تو اسکے اس کلام کا اعتبار کیا جاتا ہے تو جب شریعت یہاں پران عورت کے نسب کے کسی اور مے مشہور ہونے کی وجہ سے اس مخص کی تکذیب کردہی ہے تواسکا بھی اعتبار کرنا جاہی)

اورنسبان اشیاء میں سے ہے جو تکذیب اور رجوع کا اخمال رکھتا ہے (بیعنی کسی بچے کے متعلق نسب کا دعوی کرے پھراس دعویٰ سے رجوع کرنا اور اپنے آپ کو جھٹلانا درست ہے)

(پھر يہاں پرايك سوال وارد ہوتا ہے كہ جس طرح معروفة النسب بيوى كے متعلق 'هذه بنت ' كہنے سے

معنی حقیق کے سے نہونے کی وجہ سے اس عورت کو طلاق نہیں ہوتی تو اس طرح معروف النسب غلام کے بارے میں اگر "هاذا ابنی " کہد ہے تو اس میں بھی معنی حقیق سے نہ ہونے کی وجہ سے آزاد نہیں ہونا چا ہے تو مصنف نے اس سوال کے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ) بخلاف عتن کے کیونکہ وہ تکذیب اور رجوع کا احتال نہیں رکھتا۔ (اسلے اگر معروف النسب غلام سے "هذا ابنی" کہاتو آزاد ہوجائےگا)

(للبذاجب "هدفه بنتى" كامعنى حقيقى جوكة بوت نسب بادر معنى مجازى جوكه طلاق بدونو ل مرادنيين بوسكة تو يكلام لغوادر باطل بوگا_)

ابت ہوگی جونکاح کے حقوق میں سے کوئی حق ہے۔

واعلم ان تقرير فخر الاسلام رحمه الله على هذا الوجه أنَّ الحقيقة إما أن تثبت في حقه وحق من اشتهر منه وذا غيرممكن أوْ في حق نفسِه فقط ثم هذا إمَّا أن يثبت في حق النسب وذا متعذر لان الشرع يكذبه او في حق التحريم وذا لا يمكن ايضا لا ن التحريم الذي يثبت بهذا منافٍ لملكِ النَّكاحِ كما ذكرنا وأمَّا المجازُوهو التحريم فلتلك المنافات ايضاً

والفرق بين التحريم الاول والثانى أنَّ المرادَ بالتحريم الأوّلِ ما ثبت بدلالة الإلتزام فان ثبوت النسب موجبٌ لِلْحرمةِ والمرادُ بِالتَّحريم الثانى ما ثبتَ بطريقِ المجازِ فان لفظ السقفِ اذا اريدَ به الموضوع له دالٌ على الجدارِ بطريق الالتزام ولا يكون هذا مجازاً بل إنَّما يكون مجازاً اذا أطلقَ السقفُ وأُريدَبه الجدارُ فأفولُ لا حاجةَ إلى قوله إما أن يثبتَ في حق النسب او في حق التحريم لأنَّ الموضوعَ له ثبوت النسب فان لم يثبت النسب لا يمكن ثبوتُ التحريم بطريقِ الإلتزام لعدم ثبوتِ الأصلِ فهذا الترديدُ يكون قبيحاً فالدليلُ النافي لهذا التحريم المدلولِ التزاداً ليس كونهُ منافياً بملكِ النَّكاح بل الدليلُ النافي هو عدم ثبوتِ الموضوع له فعلم انه إن ثبتَ التحريم لا يثبتُ الا بطريق المجازِ وذا متعذرٌ ايضا للمنافات المذكورةِ

ولو ردَّدَ بهذا الوجهِ وهو أنَّه إن ثبتَ التحريمُ فإمَّا أنْ يثبتَ بعاريقِ الالتزام وهو محالٌ لعدم ثبوتِ الموضوعِ له وهو النسبُ أو بطريق المجازِ وهو محال أيضاً لعدم ثبوتِ المموضوعِ له وهو النَّسَبُ أوْ بطريق المجازِ وهو ايضاً محال للمنافات المذكورةِ لكان أحسنُ۔

ترجمه وتشریح: - اور جان او که ام اخ الاسلام رحمالله کا تریاس مقام پراسطر ح به که حقیقت (لینی معنی حقیق جو که بوت نسب می بود به باس می بود کی دونوں کے جقیقت (لینی دعی کا حقیق جو که بوت نسب می بود باس سے مستفی ہوگا) اور بینا ممکن ہ (اسلنے که اس عورت کا نسب جن ماں باپ سے میہور ہان سے نابت ہوگا (جو بوت نسب ہے) مرف اس مورت کا نسب جن ماں باپ سے میہور ہان سے نابت ہوگا (مطلب بید کہ نسب اس سے نابت ہوگا (زوج) کے جن میں نابت ہوگا۔ پھر میم فہوم یا تو نسب کے جن میں نابت ہوگا (مطلب بید کہ نسب اس سے نابت ہوگا اور جس سے میہور ہا اور بیسی معتدر ہاسلئے کے شریعت اسکی تکذیب کرتی ہے۔ (اسلئے کہ شریع حیث سے میں بور ہاں سے میں نابت ہوگا) اور بیسی میں نابت ہوگا کہ تربیعت اسکی تکذیب کرتی ہے۔ (اسلئے کہ شریع حیث سے میں بود ہاں عورت کا نسب اس سے نابت ہوگا) اور بیسی نامکن ہے اسلئے کہ وہ تحریم جو ان الفاظ سے نابت ہوگی ہو وہ بھی اس منافات کی بناء پر موگار کے منافی ہے جو کہ تی ہو وہ بھی اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جو کہ تی ہو وہ بھی اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جو کہ تی ہو وہ بھی اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جو کہ تو وہ بھی اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہو جو کہ کہ کو اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہو جو کی اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہو جو کہ کہ کہ کو اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہو جو کہ کے کا بیت ہوگی اس منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کی کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کی کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کو

معوذر ہے (اب سوال ہوگا کہ وہ تر یم جو معنیٰ حقیق کے ضمن میں حاصل ہوئی اور وہ تر یم جو معنیٰ مجازی ہے دونوں میں فرق کیا ہے تو مصنف ؓ نے فرمایا کہ) پہلی تر یم جو معنیٰ حقیق کے ضمن میں ہے۔ اور دوسری تر یم جو معنیٰ مجازی ہے میں فرق سے ہے کہ تر یم اول دلالت التزامی کے ساتھ ثابت ہے (اسلئے کہ لفظ ' حذ ہنی ' کا معنیٰ حقیقی ثبوت نسب ہے جو کہ اس عورت کا اس فحض کے لئے بیٹی ہونا ہے اور بیٹی ہونے کے لواز مات میں سے اسکا حرام ہونا ہے اس فحض پر جسکے لئے وہ بیٹی ہونے اور بیٹی ہونے کے لواز مات میں سے اسکا حرام ہونا ہے اس فحض پر جسکے لئے وہ بیٹی ہو تو لفظ کی دلالت تر یم پر دلالت التزامی ہوئی) اسلئے کہ فروت نسب حرمت کو واجب کرتا ہے اور تر یم ثانی سے مراد وہ تر یم ہے جو بطریقہ بجاز ثابت ہواسلئے کہ لفظ ' سے جو موضوع لہ یعنی جھت مراد لیا جائے تو اس وقت اسکی دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت ہوتا دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت ہوتا ہے جب لفظ ' سقف'' بولا جائے اور اس سے دیوار مراد لی جائے۔

فاقول لا حاجة النع: عمصنف الم فخر الاسلام پردوکرنا چا ہے ہیں۔ میں مصنف کہتا ہوں کہ الم فخر الاسلام کاس قول " إمّا ان بنبت فی حق النسب او فی حق النحویم" کی طرف کوئی حاجت نہیں اسلئے کہ موضوع لہ " ھافہ بنتی "کا جُروت نسب ہے۔ تو اگر نسب ٹابت نہ ہوتو جُروت تحریم کی دلالت الترامی کے ساتھ بھی ممکن نہیں اسلئے کہ جب اصل یعنی نسب ٹابت نہ ہو (اس وجہ سے کر شریعت اسکی تکذیب کرتی ہے) تو تحریم جو کہنسب کے لواز مات میں سے ہے کیے دلالت الترامی کے ساتھ ٹابت ہوگی تو اسلئے بیتر دید فتج ہے۔ پس اس تحریم الترامی کوئی کرنے والا اس تحریم الترامی کا ملک تکاح کے منافی ہو تا نہیں ہے بلکہ اس تحریم الترامی کا نافی موضوع لہ (جوت نسب) کا ٹابت نہ ہو تا ہے پس معلوم ہوا کہ "ھافہ بنتسی" سے اگر تحریم ٹابت ہوتو بطریق مجازئی ٹابت ہوگی۔ اور بیاس منافات نہ کورکی وجہ سے معتذر ہے۔

اوراگرامام فخر الاسلام تر دیداسطر ح ذکر کرتے که اگراس لفظ سے تحریم ثابت ہوتو یا بطریقه دلالت التزامی ثابت ہوگی اوروه بھی محال ثابت ہوگی اوروه بھی محال ہے منافات مذکوره کی وجہ سے توبیہ بہت اچھا ہوتا

رمسئلة الداعى إلى المجاز) إعلم أنَّ المجازَ يحتاج إلى عدة اشياءَ المستعارُ منه وهو الهيكلُ المخصوصُ والمستعارُ له وهو الانسانُ الشجاعُ السيتعارُ وهو لفظُ الاسدِ والعلاقةُ وهي الشجاعةُ والقرينةُ الصارفةُ عن ارادةِ المعنى الحقيقي إلى ارادةِ

المعنى المجازِى وهو يومِى فى "رأيت اسداً يرمى" والا مر الداعى إلى استعمال المجازِ فإنكَ إذا حاولتَ أنْ تخبرَ عن رؤية الشجاعِ فالاصل أن تقول رايت شجاعاً فاذا قلت رأيت اسداً فلابد أنْ يوجد أمر يدعو إلى تركب استعمالِ ما هو الأصلُ فى المعنى المطلوبِ واستعمالُ ما هو خلافُ الأصل وهو المجاز وذالك الداعى إمًا لفظى وإمًا معنوى.

فاللفظى (اختصاص لفظه) اى لفظ المجاز بالعلوبة فربما يكون لفظ الحقيقة لفظاً ركيكاً كلفظ الخنفقيق مثلاً ولفظ المجاز يكون أعذب منه (او صلاحيته للشعر) اى اذا استعمل لفظ الحقيقة لا يكون الكلام موزوناً وإن استُعمِل لفظ المجاز يكون موزوناً (اوالسجع) فاذا كان السجع دالياً مثل الاحد والعدد فلفظ الاسد يستقيم فى السجع لا لفظ الشجاع (او اصناف البديع) كالتجنيسات ونحوها فربما يحصل التجنيس بلفظ المجاز لا الحقيقة نحو البدعة شَرَكُ الشِرْكِ فان الشَّركَ مجاز هنا استعمل ليجانسَ الشَّركَ فان بينهما شُبهةُ الاشتقاق

ترجمه وتشریح: - یهال مئلد یعنوان سے مصنف دحماللدامودداعید الی المجاز کو بیان کرنا چاہے ہیں مصنف آپ نے کلام کی شرح میں فرماتے ہیں کہ جان لو کہ بجاز کی اشیاء کی طرف بختاج ہے(۱) مستعاد منداور وہ مخصوص ہیکل اور شکل ہے (جس کو شیر کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے)(۲) مستعاد لداور وہ انسان شجاع ہے (جسے تعبیر کرتے ہوئے بجاز آ''اسد'' کو ذکر کیا جاتا ہے)(۳) مستعاد اور وہ لفظ ''اسد'' ہے (۳) علاقہ اور وہ شجاعت ہے (۵) وہ قرید جو معنی خازی کی طرف بھیرتا ہے اور وہ لفظ ''سد' ہے'' رائیت اسداری'' میں (جبکہ مرادزید ہو)(۲) وہ شی جو استعال بجازی کی طرف بھیرتا ہے اور وہ لفظ ''بیک شجاع اور بہا در آ دی کے دیکے کی خبر دیا چاہیں تو اصل یہ ہے کہ آپ بعد یں تو یہاں پر ایسان جگر آپ جب کسی شجاع اور بہا در آ دی کے دیکے کی خبر دیا چاہیں تو اصل یہ ہے کہ آپ بہدیں '' رائیت شجاع ''شیں نے بہا در دیکھائیکن جب آپ اسکی جگر ''رائیت اسدا'' کہدیں تو یہاں پر ایسام کاموجود ہونا ضروری ہے جو معنی مطلوب میں اصل کے استعال کے مجبوڑ نے پر اور خلاف الصل یعنی بجاز کے استعال پر ابھارے۔ اور وہ امر داعی یا لفظی ہوگا اور یا معنوی ہوگا۔

تولفظى لفظ مجاز كاعذوبت اور ميثهاس كے ساتھ مختص ہونا ہے اسلئے كه بسااوقات لفظ حقیقت ایک ركیک

اور گھیالفظ ہوتا ہے جیسے مثلا خنفقیق (کنر اللغات کے حوالہ سے صافیۃ میں اسکامعنیٰ تنی عورت اور چست اور دلیر عورت بتایا ہے ایک (رکیک اور گھٹیالفظ ہے) اور لفظ مجاز مثلاً اس سے میٹھا ہو (مثلا کسی شخص کی جمالت اور حماقت کو ظاہر کرنے کے لئے کہا جائے حواف نمن الحمار اور اعلم من الجدار تو گدھے کا حماقت اور دیوار کی جمالت مجتاح بیان نہیں ہے تو اگر ھو احمق اور مھو اجمل کے ساتھ تعبیر کیا جائے تو اس میں وہ میٹھاس نہیں ہے جو ف لان افقہ من الحمار اور اعلم من الحدار میں ہے)

یالفظ مجاز کاشعر کے لئے صلاحیت رکھنا ہے مطلب یہ ہے کہ جب لفظ حقیقت کو استعال کیا جائے تو کلام موزون نہیں رہتا اور اگر لفظ مجاز کو استعال کیا جائے تو پھر کلام موزون رہتا ہے۔ (گویا ضرورت شعری لفظ مجاز کے استعال کیا جائے تو پھر کلام موزون رہتا ہے۔ (گویا ضرورت شعری لفظ مجاز کے ماتھ' احداور عددوغیرہ موگا تو لفظ اسد کا استعال آسمیں درست ہے اور لفظ شجاع آسمیں درست نہیں ہے۔ یا اصناف بدیج استعال مجازی طرف داعی ہو۔ جیسے تجنیسات اور اسکی امثال (موازنہ اور قلب اور تشریع وغیرہ) پس بسا اوقات تجنیس لفظ مجاز کے ساتھ حاصل ہوتا ہے اور لفظ حقیقت سے حاصل نہیں ہوتا جیسے کہا جاتا ہے۔ 'البدعة شَرَکُ البِّن رُک ' بدعت شرک ماسب ہے (تو یہاں پر''شرک' کا حقیقی معنیٰ جال ہے۔ جس میں شکار کو پکڑا جاتا ہے اور وہ شکار پکڑنے کا سبب موصل ہوتا ہے کین اسکامعنیٰ مجازی مراد ہے جو کہ' سبب' ہے تو آسمیس اگریوں کہا جائے' المسدعة شَرِکُ المسدعة شَرِکُ المباحد عقد سُرک موصل ہوتا ہے گئی اس ماصل ہوا)

پس لفظ شرک یہاں مجاز ہے اور اسکولفظ شرک کی مجانست کے لئے استعال کیا گیا ہے اسلئے کہ ان دونوں میں شیراهتقاق موجود ہے۔

(او معناه) اى احتصاصُ معناه فمِن هنا شرع في الداعي المعنوى (بالتعظيم) كاستعارة السم ابى حنيفة رحمه الله لِرجل عالم فقيه متقى (او التحقير) كا ستعارة السمج وهو السفير للجاهل (أو الترغيب او الترهيب) اى احتصاص المعنى المحاذى بالترغيب او الترهيب كاستعارة ماء الحيواة لبعضِ المشروباتِ ليرغَّب السامعُ واستعارةُ السُمِّ لبعض المطعوماتِ ليتنفَّر السامعُ (او زيافة البيان) اى اختصاص المعنى المجازى بزيادة البيان فان قولك رأيت اسداً يرمى أبين في الدلالة

على الشجاعة من قولك رأيت شجاعاً فإنَّ ذكرَ الملزوم بَيِّنةٌ على وجودِ اللَّازِم وفي المحازِ أطلق اسم الملزوم على اللازم فاستعمال المجاز يكون دعوى الشي بالبينة واستعمال الحقيقة يكون دعوى بلا بينة (او تلطفُ الكلام) الرفع عطف على قوله واختصاص لفظه اى الداعي إلى استعمال المجاز قد يكون تلطفُ الكلام كا ستعارةِ بحرَّمن المسك مُوجَة الدَّهب لفهم فيه جمرٌ موقِدٌ فيفيد لِلدَّة تخيليةً وزيادةَ شوقٍ إلى إدراكِ معناه فيو جب سرعة التفهم

ترجمه وتشریح: - یا مجازی طرف دائی اخته ماص معنوی ہوسو بہاں سے مصنف نے دائی معنوی کو بیان کر تاشروع کیا (تو فر مایا) کہ مجاز کامختص بالتعظیم ہوتا۔ (لینی لفظ مجاز میں وہ فظیم ہوجولفظ حقیقت میں نہ ہو) مثلا کی مختص کی فقا هت اور تقویل کو بیان کرنے کے لئے امام ابو حنیفہ کے تام کے ساتھ اطلاق کیا (اور یوں کہا کہ وہ اپنے زمانہ کا ابوحنیفہ ہوئے گئے کہا کہ وہ حاتم زمانہ کا ابوحنیفہ ہوئے کہا کہ وہ حاتم طائی ہے یا سی کو کہا کہ وہ حاتم طائی ہے)

یامعنی مجاز مختص بالتقیر ہوجیسے "همج" جوچھوٹی کا محمی کو کہتے ہیں کا استعارہ کسی جاهل کی جھالت کو بیان کرنے کیلئے کیا اور یوں کہا'' هوهمج"

یامعنی مجازی مخص بالترغیب والترهیب به (اور مقصود بھی اس وقت ترغیب اور ترهیب به ومثلاً بعض مشروبات (میسے اور شیع باتی کے لئے "ماء المحیواة"آب حیاۃ قااستعاره کرنا تا کرمام کو آسمیں ترغیب ماصل بویا بعض مطعوبات (کروے اور بدبودار طعام) کے لئے" من "زهر کا استعاره کرنا اور یوں کہنا کہ بیتو زهر ہے۔ تا کرمام عاس نفرت کرے یامعنی مجازی بیان زائد کے ماتھ مختص بواسلئے کرآپ کاقول" وابست اسلا کرما معنی مجاوت سدا میں شجاعت پر بہت خوب دلالت کرتا ہے آپ کچول" وابت شجاعا" کی بنسبت اسلئے کہ مزوم کالازم پراطلاق کیا جاتا ہے۔ (اسلئے کراسد کرماتھ شجاعت کا توی دلیل اور برهان کے ماتھ ہوتا ہے۔ اور حقیقت کا استعال کی فی کا دعوی بغیر بینے اور برهان ہے یا استعال مجازی طرف دای تلطف کلامی ہوتا ہوتا ہے۔ اور حقیقت کا استعال موفی کا دعوی بغیر بینے اور اسکا عطف مصنف کے قول اختصاص لفظہ پر ہے جسے مثلاً ہوتا مصنف کا قول او تسلطف المحلام مرفوع ہے اور اسکا عطف مصنف کے قول اختصاص لفظہ پر ہے جسے مثلاً کوئلہ جس میں چنگاری سلگ رہی ہوسے تعیر کرتے ہوئے یوں کہا جائے" بسمور من المسک موجه المذهب "

کہ پیکتوری کا دریا ہے جسکی موج سونا ہے تو بیا کی خیالی لذت کا فائدہ دیگایا اسکے معنیٰ کے بیجھنے کی طرف زائد شوق کا فائدہ دیگا تو جلدی بیجھنے کو واجب کریگا۔

(او مسطابقة تمام المراد) بالرفع عطف على قوله او تلطف الكلام اى الدّاعي إلى استعمال المحازِقد يكون مطابقة تمام المرادِ فيُمكِن أن يكون معناه مطابقة تمام المرادِ في مكِن أن يكون معناه مطابقة تمام المرادِ في زيادة وضوح الدّلالة فإنّ دلالة الألفاظ المرادِ في زيادة وضوح الدّلالة فإنّ دلالة الألفاظ الموضوعة على معانِيها تكون على نهج واحدِ فاذا حاولت أن تؤ دى المعنى بدلالة أوضَح من لفظ الحقيقة أو أخفى منه فلا بُدّ أن تستعمِل لفظ المجازِ فأن المجازات متكثرة فبعضها او ضحُ في الدّلالة وبعضها أخفى

ف ان قيل كيف يكون دلالة المجاز اوضح من دلالة الحقيقة بل المجاز مخل بالفهم قلنا لما كانت القرينة مذكورة ورتفع الإخلال بالفهم

ثم اذا كان المستعار منه امراً محسوساً ويكون اشهر المحسوسات المتصفة بالمعنى المطلوب والمستعار له معقولاً كانَ المجازُ اوضحُ من الحقيقةِ وايضاً ما ذُكِرَ أن ذكر الملزوم بينةٌ على وجودِ اللَّازمِ وأنَّ المَجازَ يوجبُ سرعةَ التفهمِ يؤيد هذا المعنى

ويمكنُ أن يكونَ معناه ان يو دِّى بعبارة لسانِه كنه ما في قلبِه فإنكَ إذَا أردتُ وصفَ الشيُ بالسِوادِ على مقدارِ مخصوصِ فأصل المرادِ أن تصفّه بالسوادِ وتمام المرادِ تصفه بالسواد المخصوص فاللفظ الموضوع يدل على اصل المراد لكن لا يدل على تمام المرادِ وهو بيانُ كمية السّوادِ فلا بُدَّ أنْ يذكرَ شيٍّ يَعرفُ السامعُ كميةَ سوادِه فيُشَبّه بِه أو يستعارَ ليُبَيِّنَ لِلسَّامِع تمامَ المرادِ (او غير ذالك) بالرفع ايضاً اى يكون الداعى إلى المجازِ غير ما ذكرنا في هذا الموضوع (مما ذكرنا في مقدمته مقدمة كتاب الوشاح وفي فصلى التشبيه والمجاز) فإنّى قد ذكرتُ في مقدمته وفي فصل التشبيه أنَّ الغرضَ من التَّشبية ما هو فانه يكون غرضاً للاستعارة ايضاً

وفى فصل المجازِ أنَّ المجازَ رُبَّما لا يكون مفيداً وربمايكون مفيداً ولا يكون فيه مبالغة في التشبيهِ كالاستعارةِ

ترجمه وتشریح: - پایستواری از کاطرف دای پوری مراد کے ساتھ مطابقت رکھتا ہے۔ تو مصنف کا قول "او مطابقة تمام المواد" کا عطف اسکول "او تلطف الکلام" پر ہے تو جب استعال مجازی طرف دای کی پوری مراد کے ساتھ مطابقت ، دلالت کی وضاحت کی پوری مراد کے ساتھ مطابقت ، دلالت کی وضاحت کی زیادتی یا دلالت کی وضاحت کی نقصان میں ہو۔ اسلئے کہ الفاظ کی دلالت اپنے معانی پرایک ہی طریقہ ہوتی ہے تو جب آپ معنی کو لفظ حقیقت سے زیادہ و نماحت کے ساتھ اداء کرنے یا لفظ حقیقت سے اند فی دلالت کے ساتھ اداء کرنے کا ارادہ کریں تو لفظ مجاز کا استعمال ضروری ہے اسلئے کہ مجاز ات کثیر ہیں۔ تو بعض مجاز ات معنی پردلالت کرنے میں اخفیٰ ہوتے ہیں۔ در العض مجاز ات معنی پردلالت کرنے میں اخفیٰ ہوتے ہیں۔

اگرکوئی اعتراض کرتے ہوئے کے کہ لفظ مجاز لفظ حقیقت سے دلالت میں کیسے زیادہ واضح ہوسکتا ہے بلکہ مجازتو مخل بسال فہم ہوتا ہے (بہی تو وجہ ہے کہ لفظ مجاز معنی پر دلالت کرنے میں قرینہ کامختان ہے) ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ جب قرینہ ندکور ہوگا تو احد لال بالفہم رفع ہوگا۔ (اور تیجے میں آسانی ہوگی) پھراگر مستعار مندا مر محسوس ہواوروہ ان محسوسات میں جومعنی مطلوب کے ساتھ متصف ہیں زیادہ مشہور ہے اور مستعار لہ معقول ہوتو مجاز حقیقت سے زیادہ واضح ہوگا۔ (اسلے کہ حقیقت تو امر معقول پر دلالت کر بگی اور مجاز اسکو بحزر لہ محسوس کے دکھائیگا۔ تو یعینا زیادہ واضح ہوگا) نیز ہم نے جوذ کرکیا کہ طروم کا ذکر لازم کے وجود پر بینہ اور دلیل ہوتا ہے اور یہ کہ جاز سرعت فیم کو واجب کرتا ہے یہ می اس معنی کی تائید کرتا ہے۔

اور ہوسکتا ہے کہ مطلب ہے ہوکہ اپنی زبان کے ساتھ مانی الضمیر کی حقیقت کو (مجاز کے ذریعے) اداکرے اسکو اسکے کہ جب آ پ کی کی کو صواد کی مقد ارمخصوص کے ساتھ متصف کرنے کا ارادہ کریں تو اصل مرادتو ہے ہے کہ آ پ اسکو سواد کے ساتھ متصف سواد کے ساتھ متصف کریں (اور کہیں کہ ' حواسود'') اور پوری مراد ہیہے کہ آ پ اسکو سواد مخصوص کے ساتھ متصف کریں ۔ تو لفظ موضوع (جو ' حواسود ہے'') اصل مراد پر دلالت کریگالیکن پوری مراد، پر جو سواد اور سیابی کی مخصوص مقد ارہے جو لائے کہ سامع اس سے سیابی کی مقد ارکو بجھ لے تو مقد ارکو بجھ لے تو اسکے ساتھ تیشید دی جائے (اور کہا جائے جاء نہی رجل مثل الحبشی او جاء نی اسود مثل الحبشی) یا

اسكے لئے كوئى لفظ مستعارليا جائے (اوركہا جائے" جاء نی جبشی") تا كدمام ح كے لئے پورى مرادواضح ہوجائے۔
يا امر داعى إلى المجاز اسكے علاوہ ہوگا تو مصنف كا قول" اوغير ذالك" رفع كے ساتھ (مطابقة تمام المراد پرعطف ہے) جوہم نے مقدمہ كتاب الوشاح اور مجاز اور تشبيہ كی دونوں فسلوں میں ذکر كيا۔اسكے كہ میں نے مقدمہ كتاب الوشاح اور فصل تشبيہ میں ذكر كيا۔اسكے كہ میں نے مقدمہ كتاب الوشاح اور فصل تشبيہ میں ذكر كيا ہے كتشبيہ سے كياغرض ہے تو جوتشبيہ سے غرض ہوتی ہے وہى استعارہ سے غرض ہوتی اور فصل مجاز میں ذكر كيا كہ جازب اوقات مفيز ہیں ہوتا اور بھی مفيد ہوتا ہے اور مجاز میں تشبیہ كے اندراستعارہ كی طرح مبالغ نہيں ہوتا۔

<u>(فصل وقد تجرى الاستعارة التبعية في الحروفِ) ذكر علماءُ البيان أنَّ الاستعارةَ </u> على قسمين استعارة اصلية وهي في أسماء الأجناس واستعارة تبعية وهي في المشتقات وانما قالوا هي تَبعِيةٌ لأنَّ الاستعارةَ في المشتقاتِ لا تَقعَ الا بتَبعيةِ وقوعِها في المشتق منه كما تقول الحالُ ناطقةٌ اي دالةٌ فاستعير الناطقةُ للدلالةِ بتبعية استعارةِ النطقِ للدلالةِ وكذا لاستعارةٍ في الحروفِ (فان الاستعارة تقع اولاً في متعلق معنى الحرف ثم فيه) اى في الحرفِ (كاللام مثلاً فيستعار اولاً التعليل للتعقيب) فإنَّ التعقيبَ لازمَّ لِلتَّعلِيلِ فإنَّ المعلولَ يكون عقيبَ العِلَّةِ فيراد بالتعليل التَّعقِيبُ وهو اعم من ان يكون تعقيبَ العِلَّةِ المعلولَ او غيره (لم بواسطتها) اى بواسطة استعارة التعليل للتعقيب (يستعار اللام له) أى للتعقيب (نحو لدوا للموت وابنوا للحراب لما كان الموت عقيبَ الولادة جعل كَانَّ الولادة عِلة للموت فاستَعمَلَ لام التعليل وأريد أنَّ الموتَّ واقع بعد الولادةِ قطعاً بلا تخلفٍ كوقنوع المعلول عقيبَ العِلةِ وهذا بنآء على ان اللام تدخل في العلة الغائية وهي النغرض ولا شك أنَّه معلولٌ لِلعلَّةِ الفَاعِليَّةِ فِعُلِمَ أنَّ اللَّامِ الداحلةَ في الغَرض داحلةٌ حقيقة على المعلول_

ترجمه وتشريح: - فصل (پهل گررچا كرافعال اور صفات مشتقه مين استعاره تبعية بوتا باسك كه افعال اور صفات مشتقه مين استعاره كى تبعيت ك

ساتھ افعال اور صفات مشتقہ میں استعارہ ہوتا ہے۔ مثلا " نطقت الحال" اور "الحال ناطقة بكذا" میں دلالة الحال کی تشبیہ نطق ناطق بكر ساتھ دیجاتی ہے اور پھر نطق کو دلالة کے لئے مستعار لیا گیا اور اسکے بعد "نطق " سے "تطقع "مشتق کیا" دلت " کے معنی میں اور "ناطقة "" دلت " کے معنی میں وغیرہ وغیرہ اور بیاسلئے کہ هبداور مشبہ بیس سے ہرایک کے لئے ضروری ہے کہ وہ وجہ شبہ کے ساتھ موصوف ہواور موصوفیة کی ملاحیت صرف تھائی میں ہوتی ہوتی ہوا فعال اور صفات مشتقہ میں موصوفیت کی صلاحیت بیس ہوتی تو مصنف رحمہ اللہ نے بیصل اسلئے منعقد کی ہوتا ہے استعارہ تبعیہ جاری ہوتا ہے استعارہ تبعیہ جاری ہوتا ہے استعارہ تبعیہ جاری ہوتا ہے اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا کہ)

استعاره بعیہ حروف میں بھی جاری ہوتا ہے علا بیان فرماتے ہیں کہ استعاره کی دو تسمیں ہیں (۱) استعاره کی دو تسمیں ہیں (۱) استعاره تبعیہ اصلیہ اور بیا ساء اجناس میں ہوتا ہے (۲) استعاره تبعیہ اور بیشتقات میں ہوتا ہے۔ اور اسکوا ستعاره شتق منہ میں استعاره کی تبعیت کے ساتھ ہوتا ہے۔ جیسے آپ کہتے ہیں الحال ناطقة "ای دالمة " تو یہاں" ناطقة "کو" دالة " تو یہاں" ناطقة "کو" دالة " کے لئے مستعار لینے کی تبعیت کے ساتھ مستعارلیا گیا ہے اس طرح حروف میں بھی استعاره ہوتا ہے۔ اسلئے کہ پہلے معنی حرف کے متعلق میں استعاره ہوتا ہے پھرا سے بعد حرف میں استعاره ہوتا ہے بھرا سے بعد حرف میں استعاره ہوتا ہے جیسے مثلاً" لام" ہے (بیلام تعلیل کے لئے آتا ہے) تو پہلے تعلیل کو تعقیب کے لئے مستعار لیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب کے لئے لازم ہے کیونکہ معلول علت سے متا خرہوتا ہے پس تعلیل سے تعقیب مراد لیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب عام ہے خواہ معلول کا علت کے پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو اس کے معلول کے اللہ المعلول میں" المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول کے اور العلم مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ مضول ہے)

پرتعلیل کے تعقیب کے لئے مستعار لینے کے واسط سے "لام" کو تعقیب کے لئے مستعارلیا جاتا ہے۔ مثلا کہاجاتا ہے " لدوا کل موت ابنوا کل خواب " لوگ موت کے لئے بیدا ہوئے ہیں اور انہوں نے ویرانے کے لئے تیر کیا ہے۔ اسلئے کہ جب موت ، ولا دت کے بعد ہوتی ہے تو ولا دت کوموت کے لئے بمز لہ علت اتارا گیا تولام تعلیل کو آئیس استعال کیا گیا اور بیمراد لی گئی کہ موت ولادت کے بعد قطعی طور پر واقع ہوتی ہے بغیر کسی تخلف کے جیے معلول علت کے بعد ہوتا ہے۔ (یعنی جس طرح معلول کا وجود علت کے بعد بقنی ہے تو اس طرح موت کا تحقق جیے معلول علت کے بعد ہوتا ہے۔ (یعنی جس طرح معلول کا وجود علت کے بعد بقنی ہے تو اس طرح موت کا تحقق

پدائش کے بعدیقیٰ ہے۔)

(اور دخول لام علی المعلول کے علم کی بناءاس پر ہے کہ لام علت غائی پر داخل ہوتا ہے اور وہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے معلول کے وجود پر ابھارتی ہے) تو معلوم ہوا کہ وہ لام جوغرض پر داخل ہوتا ہے وہ هنیقیت میں معلول پر داخل ہوتا ہے۔

وها نه المكرُ حروفاً تشتدُ الحاجة إليها وتسمّى حروف المَعانِى منها حروف العطفِ. الواوُ لِمطلَقِ الجمْعِ بِالنَّقلِ عن آئِمةِ اللَّغةِ واستقرآءِ مواضِع استِعمالِها وهى بين الإسمينِ المختلفينِ كالالفِ بين المتحدّينِ فانه يُمكِنُ جاء رجلانِ ولا يمكن هذا في رجلٍ وإمرأةٍ فأ دخلوا واوَ العَطفِ وقولُهم لا تأكلِ السمك وتشربِ اللَّبنَ اى لا تجمع بينهما فلهذ لا يجب الترتيبُ في الوضوءِ وأمنًا في السّعي بين الصفآءِ والمروةِ فوجبَ التّرتيبُ بقوله عليه السلام إبدوًا بما بدأ الله تعالى به لا بالقرآنِ فإنَّ كونهما من الشعائرِ لا يحتمِله اى الترتيب في قوله عليه السلام إبدوًا في قوله عليه السلام ابدوًا بدأ الله تعالى لا يدل عَلَى أنَّ بدايتَه تعالى موجبةً لي الدايتِكُم لكنْ تقديماً في القرآن لا يخلو عن مصلحة كالتَّعظيم أو الأهميةِ او

بما لاَح لَهُ عليه السلام مِن وَحي غيرِ متلوٍ وبِالنّسبةِ إلى علمِنا بقوله إبدوًا۔

قرجمه وتشریح: - اوریہاں پہم چنر وف کاذکرکرتے ہیں جنگی طرف استعال میں بہت زیادہ حاجت ہوتی ہے۔ اوراکوروف معانی کہاجاتا ہے۔ اوران روف معانی میں سے واؤ ہے جوجے مطلق کے لئے آتی ہے (یعنی دوچیز ول کوجے کرنے اورشر کیکرنے کے لئے آتی ہے خواہ وہ شراکت جوت میں ہوجیے کہاجاتا "قام زید وقعد عمرو" تو یہاں جوت قیام اورتعود میں زیداور عرودونوں کی شراکت مطلوب ہے یاوہ شراکت عم میں ہوجیے "قام زید وعمرو" تو اس ترکیب میں زیداور عرودونوں کی شراکت عمم قیام میں مطلوب ہے اوردونوں پرقیام کا عمم لگایا گیا ہے یاوہ شراکت ذات میں ہو جیسے "قام وقعد زید" کہاں ترکیب میں ذات قیام اورتعود میں شراکت مطلوب ہے یاوہ شراکت والی میں ہوجیے "قام وقعد زید" کہاں ترکیب میں ذات قیام اورتعود میں شراکت مطلوب ہے یوہ شراکت دات میں ہو جیسے "قام وقعد زید" کہاں ترکیب میں ذات قیام اورتعود میں شراکت مطلوب ہے لیکن یہ معیت اور مقارنت یعنی ایک زمانہ میں جمع ہونے پردالات نہیں کرتا۔ جیسا کہام ما لک رحمہ الله

غيرِهِ ماولا شكّ أنَّ هـذا يقتضى الأولَوية لا الوُجُوبَ وإنَّمَا الْوُجُوبُ فِي الحقيقةِ

ے منقول ہے اور صاحبین کی طرف بھی ہے بات منسوب ہے اور نہ واؤٹر تیب پر دلالت کرتی ہے کہ واؤکا ما ابعد واؤکے ماقبل سے دمنقول ہے اور امام ابو صنیفہ رسم اللہ کی طرف بھی واؤکا ماقبل سے زمانہ میں مؤخر ہوجیںا کہ بیام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اور امام ابوصنیفہ رسم اللہ کی طرف بھی واؤکا ترتیب کے لئے ہونا منسوب کیا گیا ہے تو خلاصہ بیہ واکہ واؤسے متعلق تین ندا ہب ہیں

(۱) امام ابوصنیفدر حمداللہ کے نزویک واؤمطلق جمع کے لئے ہے۔

(۲) امام مالک رحمہ اللہ کے نزدیک واؤ مقارنت کے لئے ہے اور یہ تول صاحبین کی طرف بھی منسوب ہے۔ (۳) امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک واؤ ترتیب کے لئے ہے اور یہ تول امام ابو عنیفہ رحمہ اللہ کی طرف بھی منسوب ہے۔

مصنف رحماللہ نے اس کام میں امام ابو صنیفہ رحماللہ کے مسلک پر چاردالاکل ذکر کے ہیں پہلی دلیل کی طرف اشارہ کیا) بالسنقل عن انعمة اللغة لیعنی واؤکا مطلق جمع کے لئے ہوتا آئم لغت ہے منقول ہے (چنانچہ امام ابوعلی نے اس پر اجماع نقل کیا ہے اور امام سیبویہ نے اپنی کتاب میں کئی جگہ واؤکے مطلق جمع کے لئے ہونے کا ذکر کیا ہے دوسری دلیل کی طرف استعال کے استقرآء سے ذکر کیا ہے دوسری دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اور واؤ دو مختلف (بھی معلوم ہوتا ہے کہ واؤمطلق جمع کے لئے ہے تیسری دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اور واؤ دو مختلف اسموں کے درمیان الی ہے جبیبا کہ الف ہوتا ہے دومتی اسلام کے جبا کہ واؤمطاق المام ہوتا ہے دومتی کہ دونوں کے درمیان الف ذکر کر کے جمع کے معنیٰ ادا کیا جائے ان دونوں کے درمیان واؤعطف لایا گیا۔

(چوقی دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اور انکا تول" لا تأکل السمک و تشوب اللبن"
کا مطلب جو بہ ہے کہ چھلی کھانا اور دود دھ پینا جح نہ کرو (بھی اس پردلالت کرتا ہے کہ واؤمطات جح کے لئے ہاسلئے
کہ اگر ترتیب کے لئے ہوتی اور پھرکوئی دودھ پینے کے بعد چھلی کھا تا تو منع نہ ہوتا حالا نکہ دونوں کوجمع کرنا ممنوع ہے
خواہ چھلی پہلے کھائی یا دودھ پہلے پی لے جب چاردلائل کے ساتھ ٹابت کیا کہ واؤمطاق جمع کے لئے ہاور ترتیب
کے لئے نہیں ہے تو اس پر تفریع کرتے ہوئے فرمایا کہ) پس ان وجوھات کی بنا پر وضوء میں ترتیب واجب نہیں
ہے۔ (اسلئے کہ قرآن مجید میں اعضاء وضوء کو ایک دوسرے پر واؤ کے ساتھ عطف کیا ہے اور واؤ چونکہ مطلق جمع کے
لئے ہے۔ لہذ اوضوء میں اگر ترتیب کو واجب کیا جائے۔ تو کتاب اللہ پر بغیر کسی دلیل کے زیادتی لازم آئیگی۔اور وہ

باطل ہے۔ تو سوال وارد ہوا کہ پھرتم احناف سعی میں کیوں تر تیب واجب کرتے ہوحالا نکہ وہاں بھی ان السصف والسمبرو ق من شعائر الله (الایه) میں عطف واؤک ساتھ ہاوروہ مطلق جمع کے لئے ہے۔ تو مصنف نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) کہ سعی بین الصفاء والمروق میں تر تیب آیت سے واجب نہیں ہوئی بلکہ آپ آلی ہے گول" ابسد و الله به" کہ سعی وہاں سے شروع کروجہاں سے اللہ تعالیٰ نے اسکی ابتداء کی ہے۔ (یعنی اللہ تعالیٰ نے چونکہ صفاء کا ذکر پہلے کیا ہے۔ تو تم بھی سعی صفاء بی سے شروع کرواور ظاہر ہے جب سعی کی ابتداء صفاء ہوگی تو مروہ پڑتم ہوگی) اسلئے کہ صفاء اور مروہ دونوں اللہ تعالیٰ کے شعائر میں سے ہونا تر تیب کا احتمال نہیں رکھتا۔

اورحضوطی کارشاد"ابدؤاتا بما بدا الله به" ال پردلالت نبیس کرتا که الله تعالی کاصفاء سے شروع کرنا تبہارے صفاء سے شروع کرنا تبہارے صفاء سے شروع کرنے کو واجب کرتا ہے کیکن ظم قرآن میں صفاء کا مقدم ہونا کسی مصلحت مثلاً تعظیم اور ایمیت وغیرہ سے خالی نبیس ہے اور آئمیس شک نبیس کہ یہ فقط صفاء سے سی کے شروع کرنے کے اولویت پردلالت کرتا ایمیت وجوب پردلالت نبیس کرتا اور وجوب حقیقة آپ آلیات کے لئے وی غیر ملوسے ظاہر ہوا۔ اور ہمارے علم کے اعتبار سے آپ الله الحدیث سے ظاہر ہوا۔ اور ہمارے علم کے اعتبار سے آپ آپ آپ کے قول ابدؤ ا بعا بدء الله الحدیث سے ظاہر ہوا۔

وَزَعَمَ البَعْضُ الله لِلتَّرِيْبِ عند ابى حنيفة رحمة الله وللمقارنة عندهما استدلالاً بوقوع الوَاحدة عنده والثلثِ عندهما "في إن دَخلتِ الدَّار فانت طالق وطالق وطالق لغير المدخولِ بها وهذا اى زَعُمُ ذالك البعضِ باطلٌ بل الحلاف رَاجع اللي ان عنده كما يتعلق الثاني والثالث بالشرطِ بواسطةِ الأوّلِ يقع كذالك فإنَّ المعلق بالشرطِ كالمنجزِ تقع واحدة لأنّه لا يبقى المحللُ للشانِي والثالثِ وعندهما يقع جملةً لأنّ الترتيبَ في التّكلُم لا في صيرُورته طلاقاً اى لا ترتيب في التّكلُم لا في صيرُورة هذا اللفظ تطليقاً عند الشرطِ كما إذا كرّرَ ثلث مراتٍ مع غير المدخولِ بها قوله إن دخلتِ الدَّارَ فانتِ طالق فعند الشرطِ يقع الثلث اتفاقاً لانه اذا قال ان دخلت الدار علق وطالق وطالق وطالق إن دخلتِ الدارَ يقع الثلث اتفاقاً لانه اذا قال ان دخلت الدار تعلق به الا جزية المتوقّفه دفعة

ترجمه وتشریح: - اور بعض حضرات نے امام الوصنیفد حمداللدی طرف منسوب کیا ہے کہ اکے نزدیک اور واک کا اور ان حضرات کے لئے ہے (واک کا مقارنت کے لئے ہے (واک کا مقارنت کے لئے ہے اور صاحبین کی طرف منسوب کیا ہے کہ اکے نزدیک، واک مقارنت کے لئے ہونا امام شافعی کا غذہ ہہ ہے) اور ان حضرات نے اپنی اس مقارنت کے لئے ہونا امام شافعی کا غذہ ہہ ہے) اور ان حضرات نے اپنی اس نہبت پر استدلال کرتے ہوئے کہا کہ اسلئے کہ جب غیر مدخول بھا مورت سے اسکا شوہر کے" ان د حصلت المداد فانت صالتی و طالق و طالق و طالق " تو امام الوصنیفر حمداللد کے نزدیک اگر وہ مورت گریمی واضل ہوجائے و فقط ایک طالق واقع ہوتی ہے تو معلوم ہوا کہ اکے نزدیک" واک" ترتیب کے لئے ہے لہذا دوسری طلاق اور تیسری طلاق کہ نہ معلوم ہوا طلاق کے بعد واقع ہوتی اور غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے وہ چونکہ کے ایک طلاق سے بائن ہوجاتی ہے تو معلوم ہوا کہ ایک اسکے واقع ہوتی ہے کہ واک ترتیب کے لئے ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک جب وہ مورت گھر میں داخل ہو جائے تو تین طلاق واقع ہوتی تو معلوم ہوا کہ مار کہ ایک اسکے واقع ہوتی تو معلوم ہوا کہ واک مصاحبین کے نزدیک واک مقارنت کے لئے ہے۔

 د خسلت الدار فانت طالق ان د خلت الدار فان طالق کہا توشرط کے موجود ہونے کی صورت میں جیسے ادھر تین طلاق واقع ہوتی ہیں۔ تو اس طرح اگرشرط تکررنہ ہوفقا طالق وطالق میں تکرار ہوتو اس میں بھی شرط کے موجود ہونے کی صورت میں تین طلاقیں واقع ہوں گی)

اوراگرجزائیں مقدم کریں یعنی غیر مدخول بھاعورت، سے "انست طالق وطالق وطالق ان دخلت السدار کہد ہے تو بالا تفاق تین طلاقیں واقع ہوگی (تو معلق ہوا کہ اگرامام کنزدیک واؤٹر تیب کے لئے ہوتی تو یہاں جھی ایک طلاق واقع ہوجاتی اسلئے کہ ایک طلاق کے واقی ہونے کے بعد جب محل نہیں ہوگا تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوتی حالات اقع ہوتیں ہیں) اسلئے کہ جزاؤں کی تقدیم کی صورت میں جب" ان دخسلت المدار" کہدیا تو اجزیہ متوقف دفعۃ اس شرط کے ماتھ معلق ہوگئیں تو جب شرط موجود ہوگی تو تینوں طلاقیں واقع ہوتی ۔ (اسلئے کہ یہ "ان دخسلت فیانت طالق ٹلٹا "کی طرح ہوا اور کلام خواہ مدخول بھا سے کہا جائے یا غیر مخول بھا ہے کہا جائے تاغیر مخود ہونے کی صورت میں بالا تفاق تین طلاقیں واقع ہوتی ہیں)

(فإن قِيلَ إِذَا تزَوَّجَ أَمتَينِ بغيرِ إِذِنِ مولاهِ مَا ثُمَّ اعتقَهما المَولَىٰ معاً صح نكاحه ما وبكلامين منفصلين اى قال اعتقت هذه ثم قال للاخرى بعد زمان اعتقت هذه (أو بحرفِ العطفِ) اى قال اعتقت هذه وهذه (بطل نكاح الثانية فجعلتموه للترتيب) هكذا وَضَعَ المسئلةَ في اصول شمس الائمةِ.

وامّا فَحرُ الإسلام فَقَد وَضَع المسئلة هُكذا زوَّجَ رجل امتين من رجلٍ بغير اذن مولاهماو بغير إذنِ الزَّوجِ فقوله "بغير اذن الزَّوج "لاحاجه إلى التَّقييد بِه وعلى تقدير ان يقيد به لا بُدَّ أن يَقبل النِّوج أذ لا يجوز ان يتولى الفُصوليُّ الوَّاحِدُ اللَّا النِّوج أذ لا يجوز ان يتولى الفُصوليُّ الوَاحِدُ طَرفَي النَّكاحِ وقد قَيْدَ في الحواشي كون نكاح الأمتين بعقد واحد الباعل الوضع المسئلةِ في الجامع الكبيرِ ولا حاجة لنا إلى التقييدِ بِه إذا البحث الذي نحن بصدَدِه لا يختلفُ بكونِه بعقدِ واحدٍ أو بعقدَ بنِ وفي الجامع الكبيرِ قيَّدَ المسئلة بعقدِ واحدٍ أو بعقدَ بنِ وفي الجامع الكبيرِ قيَّدَ المسئلة بعقدِ واحدٍ أن نكاحُ الامتينِ برطي المولى وبرضاهما يختلفُ بالعقدِ الواحدِ وبعقدَينِ كما اذا كانَ نكاحُ الامتينِ برطي المولى أوبرضاهما

دون الزّوج فان هذه المسئلة تختلف بالعقد الواحد وبعقدَين فلا جل هذا الغرضِ قيّد بعقدٍ واحدٍ وان اردت معرفة تفاصيله فعليك بمطالعة الجامع الكبير

ترجمه وتشريح: - اگركوئي اعتراض كرے (كتمارے نزديك واكر سيب كے لئے باسك كرجب ایک آ دی دوباندیوں کے ساتھ النکے مولی کی اجازت کے بغیر نکاح کرے اور پھرمولی ان دونوں کو ایک ساتھ آزاد کرے تو دونوں کا نکاح صحح ہوتا ہےاوراگر دوا لگ الگ کلاموں کے ساتھ ان کوآ زاد کرتا ہے مثلاً ایک باندی کوآ زاد کرنے کے ایک زمانہ بعد دوسری کوبھی آزاد کردیتا ہے یاحرف عطف کے ساتھ دونوں کو آزاد کرتے ہوئے یوں کہتا ہے کہ میں نے اسکواور اسکوآ زاد کیا تو دوسری کا نکاح باطل ہوجا تا ہے (اسلئے کہ باندی کے ساتھ آزادعورت کے بعد نکاح کرنالازم آتا ہے اور یہ باطل ہے) تواس مسلد سے معلوم ہوا کہ آپ نے ''واؤ'' کوتر تیب کے لئے قرار دیا ہے اس طرح اصول شمس الائمه میں مسئلہ کی تقریر بیان کی ہے۔اورامام فخر الاسلام نے مسئلہ کی تقریر یوں بیان کی ہے کہ اگر کسی شخص (نضولی)نے دو باندیوں کا نکاح کسی شخص کے ساتھ ان باندیوں کے مولیٰ کی اجازت کے بغیر کرایا (پھر مولی اگر دونوں کومعاً آزاد کرتا ہے تو دونوں کا نکاح صحیح ہوگا اور اگر کیے بعد دیگرے یا عطف کے ساتھ دونوں کوآزاد كرتا بيقودوسرى كا نكاح باطل موجاتا باسك كم باندى كساتهره ك بعدنكاح كرنالازم آتاب و آب في كويا واؤكور تيب كے لئے قرارد ديا) توامام فخرالاسلام كىكلام مى "بىغىسو اذن النووج"كى قىد بردھانى كىكوئى حاجت نہیں اور مسئلہ کا بیان اس قید پر موقوف نہیں ہے۔اور اس قید کے نگانے کی تقدیر پر کہنا پڑے گا کہ نکاح کو قبول كرنے والاكوئى دوسرانضولى ہےاسلئے كمايك فضولى نكاح كے دونوں اطراف ايجاب اورقبول كامتولى نبيس بن سكتا_ اورحواشی فخر الاسلام میں دونوں باندیوں کے نکاح کوایک عقد میں ہونے کے ساتھ بھی اس مسئلہ کو جامع الكبيريس بيان كرده مسلدى اتباع ميس مقيدكيا بيلكن استقيدي بهي كوئي حاجت نبيس اسكئ كدجس بحث كوجم ذكركرنا چاہتے ہیں (جوواؤ کا ترتیب کے لئے ہونے کا شبہ ہے) وہ اس نکاح کے ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف نہیں ہوتار ہاتو چھر جامع کبیر میں اس مسئلہ کو ایک عقد میں ہونے کے ساتھ کیوں مقید کیا (تو اسكاجواب يد المرام كامع كبيريس كى سارے مسائل كوايك سياق ميس مربوط انداز ميس ذكر كيا ہے اوران مسائل میں سے بعض کا حکم ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف ہوتا ہے۔

جیسے مثلا اگر دونوں باندیوں کا نکاح مولیٰ کی رضامندی اوران باندیوں کی رضامندی کے ساتھ ہوں شوہر

کی رضامندی کے بغیرتو پیمسکلہ ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف ہوتا ہے۔ پس اس غرض کی وجہ سے جامع کبیر میں اس مسللہ کوعقد واحد کے ساتھ مقید کیا۔اوراگراس مسللہ کی تفصیلات پرمطلع ہونا جا ہے ہیں تو جامع كبير كے مطالعه كى طرف مراجعت يجيح (اسلئے كه مثلاً وہاں يد ذكر كبا ہے۔ اگر ايك آدى نے اپنى دونوں باندیوں کا نکاح کسی شخص کے ساتھ ان باندیوں کی رضا مندی کے ساتھ ایک ہی عقد میں کرایا اور شوہر کی جانب ہے کسی منولی نے اس عقد کو قبول کیا پھرمولی ان دونوں باندیوں میں ہے کسی ایک کوآ زاد کرتا ہے تو باندی کا زکاح باطل موجائيگاوه اجازت زوج يرموقوف نه بوگا اورجسكوآ زادكيا ہے اسكا نكاح شوہركى اجازت يرموقوف ہوگا اوراگر دونوں کومعاً آزاد کرتا ہے اور شوہرنے دونوں کے نکاح کی پاکسی ایک کے نکار) کی اجازت دے دی تو جائز ہوگا اسلئے کہ جس ونت عقد ہوا ہے اس وقت دونواں باندیاں تھیں اور نکاح جائز کرنے نے کے وقت دونوں آزاد تھیں تو نکاح امسیلی الحره لا زم نه آیا۔ اور اگر دونوں کو متفرق طور پر کلام موصول اور عطف کے۔ ماتھ آزاد کرتا ہے اور کہتا ہے کہ میں نے اسکو اوراسکوآزادکیایا کلام مفصول کے ساتھ آزاد کیا مثلاً ایک باندی کوآزاد کرنے کے چھڑ مانہ کے بعد دوسری کوآزاد کیا اورزوج نے دونوں کے نکاح کو جائز کیا یا ایک کے نکاح کو دوسری کے بعد جائز کیا تو پہلے آزاد ہونے والی باندی کا نکاح درست ہوگا اسلئے کہ اسکے تق میں تھم دوسری کے آزاد کرنے کے ساتھ متغیر نہیں ہوتا اور دوسری کا نکاح پہلی کے آزاد کرنے کے ساتھ باطل ہوااسلئے وہ نکاح اجازت پرموتوف نہ ہوگا۔ بیاس ونت ہے جبکہ دونوں نکاح ایک عقد میں ہوں۔اوراگر دوعقدوں میں ہوں ُتواگر دونوں باندیوں کا مولیٰ ایک ہوتو پھر بھی یہی تفصیل ہے۔اوراگر ہرایک باندی کا مولی الگ الگ ہے تو اگر دُونوں باندیوں کو کیے بعد دیگرے آزاد کیا ہوتو دونوں نکاح اپنی حالت پر ہو نگے ۔لہذاجسکو جائز کیا تو وہ جائز ہوگا اسلئے کہ اگر دونوں نے نئے سرے سے عقد کیا ہواور ہرایک نے ان عورتوں میں سے ایک ایک کا نکاح اس شخص کے ساتھ کرایا ہواور ایک ان میں سے آزاد ہواور دوسری باندی ہوتو دونوں عقد موقوف ہونگے۔اسلئے کہ موقوف ہونے میں کوئی تنگی نہیں ہے۔اور کوئی ایک اجازت اور رد کا اختیار دوسرے کی ملک میں ہیں رکھتالیکن اگر دونوں باندیوں کا مولی ایک ہوتو پہلی کے آزاد کرنے کے ساتھ وہ دوسری کے نکاح کور دکرنے والا ہوگا اورا گردونوں کے نکاح کوجائز کیا تو پہلے آزاد ہونے والی کا نکاح درست ہوگا۔اسلئے کہ حالت اجازت انشاء عقد کی حالت کی مانند ہے تو حرہ کا نکاح صحیح ہوگا اور باندی کا نکاح باطل ہوگا۔)

(وان زوَّجهُ الفُصولِيُّ أَحْتَينِ بعقدَينِ فاجازَ هما متفرقاً بطل نكاحُ الثانيةِ وان

اجازهما معاً) اى قال اجزت نكاحهما (او بحرف العطف) اى اجزت نكاح هذه وهذه (بطلا) اى بطل نكائح كلّ واحدة منهما (فجعلتموه لِلقران وان قال اعتق ابى فى مرض موته هذا وهذا وهذا وهذا ولا وارث له ولا مال له سوى ذالك فإن أقر متصلاً عُتِقَ من كلّ لُلُثُة وان سكت فيما بين ذالك عُتِقَ الأولُ ونصفُ الثانى ولُلُثُ الثالثِ) لانه لما قال اعتق ابى هذا وسكت يعتق كله لانه يخرج من الثلث لان المفروض أنَّ قيمة العبيدِ على سوآءِ فاذا قال بعد السكوت وهذا وسكت فقد عطفه على الاول وموجهه ان يعتق نصف الثانى مع نصف الاول لكن لما عتق كل الاول لا يمكن له الرجوع عنه ثم لما قال وهذا فموجهه عتق ثلث الثالث مع عتق ثلث كل من الأولين فيعتق ثلث الثالث ولا يمكن (الرجوع عن الاولين فجعلتموه للقران اى جَعَلْتُمْ حرفَ العطفِ فيهمااذا اقرّ متصلاً للقران بمنزلة قولهم اعتقهم اليه معالى لانه لو لم يكن للقرآن بل يثبت الترتيب كان كمسئلة السكوت.

ترجمه وتشریح: - (بیاعتراض کی دوسری ش ہےادروہ یہ کیم احناف کے زدید واؤ تر ان کے لئے بین مقارنت کے لئے ہونے پر مقارنت کے لئے ہونے پر مقارنت کے لئے ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ مسئلہ یہ ہو جوابتم احناف نے دیا ہے وہ واؤ کے مقارنت کے لئے ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ مسئلہ یہ ہے کہ) اگر فضولی نے کی شخص کے ساتھ دو بہنوں کا نکاح دوالگ الگ عقدوں میں کرایا اور اس شخص نے دونوں عقدوں کو متفرقاً جائز قرار دیا ہو صرف دوسری بہن کے ساتھ اسکا نکاح باطل ہوگا۔ لیکن اگر اس نے دونوں کے نکاح کو جائز قرار دیا یا حرف نے دونوں بہنوں کے نکاح کی اکھٹی اجازت دی اور یوں کہا کہ میں نے دونوں کے نکاح کو جائز قرار دیا یا حرف ساتھ اس نے کہا کہ میں نے اس کے اور اس کے نکاح کو جائز قرار دیا تو دونوں میں سے ہرا یک کے ساتھ اسکا نکاح باطل ہوا۔ تو اس مسئلہ سے معلوم ہوا کہتم واؤ کومقارنت پرحمل کرتے ہو۔

اوراگرایک محف نے اقرار کرتے ہوئے کہا کہ میرے باپ نے اپنے مرض موت میں اس غلام کواوراس کو اوراس کو اوراس کو اوراس کو اوراس کو اور اسکوآ زاد کیا اور حال یہ ہے کہ اس میت کیلئے اس محف مقر کے علاوہ کوئی اور وارث اوران تین غلاموں کے علاوہ کوئی مال نہیں تواگر اس نے مصلا اقرار کیا ہے (اور یوں کہا اعتق ہذا و ہذا و ہذا و ہذا) تو ہرایک کا ایک تکث آزاد ہو گااوراگر درمیان میں خاموثی ہوااور پھر کہا''وحذا''اور گااوراگر درمیان میں خاموثی ہوااور پھر کہا''وحذا''اور

پھر خاموش ہوااور پھر کہا وھذا) تو پہلا غلام پورااور دوسرے کانصف اور تیسرے کا ایک شک آزاد ہوگا اسلے کہ جب اس نے کہا کہ 'اعتق ابی ھذا' اور خاموش ہوا تو پہلا غلام پورا آزاد ہواا سلے کہ یہ شک مال میں سے نکاتا ہے۔ کوئکہ یہ فرض کیا گیا ہے کہ تمام غلاموں کی قیت بھی برابر ہے تو جب اس نے خاموش کے بعد کہا'' وھذا' اور پھر خاموش ہوا تو گویا اس نے '' وھذا' 'کواول بینی'' اعتق ابی ھذا تو گویا اس نے '' وھذا' 'کواول بینی'' اعتق ابی ھذا وھذا') اور اسکاموجب ہے ہے کہ دوسرے اور پہلے غلام کا ایک ایک نصف آزاد ہوگی کی پہلا غلام تو چونکہ پورا آزاد ہوا ہو اس سے رجوع مکن نہیں البذا پہلا پورا اور دوسرے کانصف آزاد ہوگا پھر جب اس نے خاموش کے بعد پھر کہا'' وھذا'' تو اسکا تھم ہے کہ تیسرے غلام کا ایک تہائی آزاد ہو پہلے اور دوسرے میں سے برایک کے ایک تہائی آزاد ہو اس سے برایک کے ایک تہائی آزاد ہوگا۔ کو جبہ اس سے رجوع نہیں کر سے گا (تو پہلا پورا دوسرا نصف اور تیسرے کا آئی تہائی آزاد ہوگا۔) تو معلوم ہوا کہتم نے حرف عطف یعی'' واؤ'' کو جبکہ اس بہلا پورا دوسرا نصف اور تیسرے کا ایک تہائی آزاد ہوگا ہوا جیسا کہ وہ بیں کہ کہ میرے باپ نے اس سب غلاموں کو اکھٹا آزاد کیا تھا اسکے کہا گر واؤ قرار دیا اور یہلکل ایسا ہوا جیسا کہ وہ بیں کہ کہ میرے باپ نے اس سب غلاموں کو اکھٹا آزاد کیا تھا اسکے کہا گر واؤ قران کے لئے نہ ہوتا تو بھر بیا ایپ ایہ وہ بیا اپورا اور دوسرے کا ایک تہائی آزاد ہوتا ہو بھر بیا ایپورا اور دوسرے کا نصف اور تیسرے کا ایک تہائی آزاد ہوتا ہو بھر بیا اپورا اور دوسرے کا نصف اور تیسرے کا ایک تہائی آزاد ہوتا ہو۔)

<u>የ</u>ለዮ

(اوراس مسئلہ میں مصنف نے جویہ قید لگائی کہ اس محض میت کے لئے مقر کے علاوہ کوئی وارث نہ ہواور ان تین غلاموں کے علاوہ اور مال بھی نہ ہویہ اسلے کہ اگر اور وارث ہوتو اسکا آثر ارصرف اسکے اپنی قیمت کا مابقیہ اور باقی ورثاء کے حصہ میں سعایت واجب ہوگا اور ان غلاموں سے کہا جائے گا کہتم مزدوری کر کے اپنی قیمت کا مابقیہ حصہ اداء کر کے آزاد ہو جا وَ اور اگر اس میت کے لئے ان غلاموں کے علاوہ اور مال ہوتو ان غلاموں کا حساب ایک تہائی میں سے کیا جائے گا تو اگر میں ان غلاموں کا حساب ایک تہائی میں سے کیا جائے گا تو اگر مین فلاموں کے جائے ہوں تو پھر سب کے سب آزاد ہوتے ہیں اور ان کہا گرم ضموت نہ ہواور حالت صحت میں وہ ان غلاموں کے آزاد کرنے کا کہے تو سب آزاد ہوتے ہیں اور ان غلاموں کی قیمت زیادہ ہوتو پھر وہ پورا آزاد نہ ہوگا اسلے غلاموں کی قیمت زیادہ ہوتو پھر وہ پورا آزاد نہ ہوگا اسلے کہوں ان میں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں اور ان میں ہیں ہیں ہیں ہورا گرمثال پہلے غلام کی قیمت زیادہ ہوتو پھر وہ پورا آزاد نہ ہوگا اسلے کہوں آئی مال نہیں ہیں ہیں ۔ والتہ اعلم)

اوراعتراض کا پوراخلاصہ اجمالاً یہ ہوا کہتم احناف کے اقوال' واؤ'' کے سلسلہ میں متعارض ہیں اسلئے کہ تمہارئے مختلف قضایا میں بعض جوابوں سے معلوم ہوتا ہے کہ' واؤ'' ترتیب کے لئے ہے جیسا کہ اعتراض کی پہلی ثق میں گزرااور بعض جوابول سے معلوم بوتا ہے کہ وا و مقارت کے لئے ہے جیا کہ اعتراض کی دو مری ش سے معلوم بوتا ہے۔
قلنا امّا الاوّل ف الأنّه لما عُتقَتِ الأولىٰ لم تَبق الثانية محلاً لِيتَوقَّفَ نِكا حُهَا عَلَى عتقها فإنَّ نكاحَ الأمةِ عَلَى الحرّةِ لا يجوزُ فلم تبق الأمةُ محلاً للنكاحِ فبطلَ نكاحُها وامّا الشانِي والشالثُ في الحرّةِ إلى ماتين والمسئلتينِ على آخرِهِ إذا كان آخرُه مغيراً بِمَزِلَةِ الشَّرطِ والا ستثناءِ وهنا اشارة إلى هاتين المسئلتينِ علا الك آى اخر الكلام مغير لا وله امّا في الأختينِ فلأنَّ اجازة نكاح الثانيةِ تُوجِبُ بطلانَ نكاحِ الأولىٰ وامّا في الإخبارِ بالاعتاقِ فلأنَّ قوله اعتق أبي هذا يو جبُ عتق كُلّه ثم قوله وهذا يوجبُ ان يكون الثلثُ منقسماً بينهما ولا يعتق من الأوّلِ إلاَّ بعضُه فيكون مغيراً اللاول لانه اذا قال بخلاف الامتينِ آئى في المسئلة الأولىٰ ليس اخر الكلام مغيراً اللاول لانه اذا قال اعتقت هذه وهذه فاعتاق الثانية لا يغير اعتاق الأولىٰ فلا يتوقف أوّلُ الكلام على اخره وفي مسئلة الاختين اخرُ الكلام مغير للاول فيوقف.

وقد ذكر فى الجامع الحُصيرى قد قيل لا فرق بين مسئلة الأمتين ومسئلة الأحتين بهل إنَّ ما جآء الفَرق لِا ختلافِ وضع المسئلة وهو أنَّ فى مسئلة الأمتين قال هذه حرة وهذه خوات وفى مسئلة الاختين قال اجزت نكاح هذه وهذه فإنَّه افردَ لِكُلِّ واحد منهما تسجريراً فى مسئلة الأمتين فلا يتوقف صدرُ الكلام على الآخرِ وفى مسئلة الأحتين لم يُفرِد فيتوقَّفُ حتى لو افرد هنا صح نكاحُ الأولى ولو لم يُفرِد فى الامتين بان قال اعتقت هذه وهذه عتقتا معاً وصح نكاح حهما۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت میں مصنف گرشته اعتراضات کے جوابات دے دہے ہیں کہ آپایہ کہنا کہ پہلے مسئلہ میں جب ایک فض دوبا ندیوں کا نکاح اسکے مولی کی اجازت کے بغیر کی فخص سے کراتا ہے اور پھرمولی ان دونوں باندیوں کو لفظ عطف کے ساتھ آزاد کرتا ہے۔ تو دوسری کا نکاح باطل ہوجاتا ہے اور وہ مولی کے اذن پر موقو فنہیں رہتا اور یہ '' واو'' کی ترتیب کے لئے ہونے پردلالت کرتا ہے سے خہیں بلکہ مولی نے جب (اعتقت مسلف می کہاتو ''حد ہ'' کہنے سے پہلے پہلی باندی جو کہ آزاد ہو چکی کا نکاح منعقد ہوگیا اور دوسری کا نکاح اگر پہلی کے

نکاح ہوجانے کے بعضی ہوجائے۔ تو نکاح است علی الحرہ لازم آئیگا اور یہ باطل ہے اسلئے دوسری کا نکاح باطل ہوجاتا ہے اسلئے نہیں کہ واؤ ترتیب کے لئے ہے اس مطلب کو بیان کرتے ہوئے مصنف ؓ نے کہا ہم کہتے ہیں پہلی صورت میں جب بہلی باندی آزادہ دگی (تو اسکا نکاح منعقد ہوگیا) لہذا دوسری باندی تو قف زُداح کا محل نہیں رہی اسلئے اسکا فکاح باندی تو قف زُداح کا محل نہیں رہی اسلئے اسکا نکاح باندی کا نکاح آزاد خاتون کے ساتھ نکاح کے بعد سے خہیں (اگر چددوسری باندی آزادہ و جانے کے بعد دوبارہ محل نکاح بن چی اورا گر شے عقد کے ساتھ اسکے ساتھ نکاح کر ہے تو صحیح ہوگا)

اوردوسرااورتیسرامسکد (جس پرواؤکمقارت کے لئے ہونے کاشبہ کیاجا تا ہوہ بھی سی خبیس)اسلے کہ بسااوقات اول کلام آخرکلام پرموقوف، وتا ہے جبکہ آخرکلام پی شرطاوراسٹناء کی طرح کوئی مغیرہ وجود ہو۔اوران دونوں مسکوں بیں بھی اسطرح آخرکلام اول کلام کے لئے مغیر ہے دوسرے مسکد بیں جو کہ مسکدانتین ہے۔ (کہ سی شخص نے دو بہنوں کا نکاح دوالگ الگ شقدوں بیں ایک اور شخص کے ساتھا اسکی اجازت کے بغیر کرایا ہے اور پھر اس شخص کو خبر کوئی اوراس نے کہا کہ بیس نے اسکے اور اسکے نکاح کوجائز کیا تو دونوں کا نکاح باطل ہوگا)اسلے کہ دوسری کے نکاح کا جوئی اوراس نے کہا کہ بیس نے اسکے اور اسکے نکاح کوجائز کیا تو دونوں کا نکاح باطل ہوگا)اسلے کہ دوسری کے نکاح کا جائز کرنا پہلی کے نکاح کو باطل کرتا ہے (اواگر وہ صرف اتنا کہتا ہے کہ " اجزت نہ ناح ہدہ " اور خاموش ہوجاتا ہوا ہو اسکا نکاح صحیح ہوتا ہے تو یہاں پر" وحد ہ کہتا تھم کے اعتبار ہے اور اول کلام کومغیر کرنے کے اعتبار سے ایسا ہوا جسیا کہا گیا آئوں بھی ہوں سے " انست طائق کے فور آبعد "ان دخلت المداد" اجزت نہا ہو ہوت ہوں ہے کہتا ہو کہتا ہوں ہونے کی المداد" "انت طائق" کے حکم کوطلاق مغیر کر کے طلاق معلی بنا تا ہے تو اسطرح" اجزت نہا جا حدہ" کے بعدائی میں اوراسی سیات میں بغیر کی وقفہ کے "و ہدہ" کہتا پہلی کے نکاح کوجھ بین الاحتین کے حرام ہونے کی بعدائی کہتا ہوں کہتا ہوں گرتا ہے)

اوراخبار بالاعماق والے مسئلہ میں (جو کہ تیسرا مسئلہ ہے اس میں بھی آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر ہے) اسلئے کہ جب اس نے کہا" اعتسق ابسی ہدا" توبیکلام پورے مشارالیہ کے آزاد ہونے کو واجب کرتا ہے (اسلئے کہ وہی ثلث مال ہے اور ثلث میں تصرف کرنا مرض وفات میں معتبر ہوتا ہے کیونکہ وہ وصیت کی مانند ہوتا ہے) پھراسکے بعداس خص مقرکا" وھذا" کہنا یہ واجب کرتا ہے۔ کہ وہ ثلث جو آزاد ہوا ہے وہ پہلے اور دوسرے میں منقسم ہے اور پہلے غلام کا صرف بعض حصہ آزاد ہوا ہے۔ تو آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر ہوا۔ (اب اگر کوئی اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے

جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) بخلاف امتین والے مسئلہ کے جو کہ پہلامسئلہ ہے کیونکہ اس میں آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر میں ہےاسلئے کہ جب مولی نے کہا "اعتقت هذه وهذه" تو دوسری باندی کا آزاد کرنا پہلی كة زادكرن كومغيرتيس كرتا تواول كلام تركلام يرموقوف نه بوگا (اسك اعتقت هذه كيف كساته اسكانكاح منعقد ہوجائے گا تو اس کلام کے ساتھ دوسری کے نکاح کامحل تو قف ہونا باطل ہوجائے گا) اور اختین کے مسئلہ میں آخر کلام اوّل کلام کیلئے مغیر ہے تو اسلئے اول کلام آخر کلام پرموتوف ہوا (تو ایہا ہوا کہ گویا دونوں کے نکاح کی معاً اجازت دے رہاہے اوراس صورت میں دونوں کا نکاح باطل ہوجاتا ہے تو یہاں بھی دونوں کا نکاح باطل ہوجائے گا)اور جامع حیری میں ذکر کیا گیا ہے کہ مسلمامتین اور مسلمانتین میں فرق نہیں ہے بلکہ مسلمامتین میں پہلی کے نکاح کا جائز ہونا اور دوسری کے نکاح کا باطل ہونا اور مسلہ اختین میں دونوں کے نکاح کا باطل ہونے کے ساتھ جوفر ق بیان کیا گیا ہے بیصورت مسلد کے اختلاف کی وجہ سے ہاسلئے کہ مسلد امتین میں اس نے بیکھا ہے " ھذہ حوة و هذه حرة (تو كوياجملي وجملي يرعطف كيا) اورمسك احتين من اس ني كهاك " اجزت نكاح هذه وهذه " تو مسكدامتين ميں امتين ميں سے ہرايك كيلية تحرير كوستقل ذكركيا (لهذا دونوں مستقل جملے ہوئے) تو اول كلام آخر كلام برموقوف نه بوگااورمسكادتين ميل برايك كساتهمستقان اجوت "ذكرنبيس كيالبدااول كلام آخركلام برموقوف بوا چنانچے مسئلہ اختین میں اگر ہرایک کے ساتھ مشقلاً اجزت ذکر کرے تو پہلی کا نکاح صحح ہوگا۔ اور دوسری کا باطل ہوگا۔اورمسکا امتین میں اگر ہرایک کے ساتھ تحریر کومستقلا ذکرنہ کرے بلکہ دونوں کوایک ہی لفظ"اعتقت" کے تحت داخل کرتے ہوئے کیے ''اعتقت ہذہ و ہذہ " تو دونوں معاً آزاد ہوں گی اور دونوں کا نکاح صحیح ہوگا (لیکن جامع حميري ميں جو وجہ فرق دونوں مسلول ميں ذكر كيا ہے وہ متن ميں بيان كيے ہوئے مسلماولى كى صورت كى مصنف كى تشریح کے مطابق درست نہ ہوگا اسلئے کہ اسمیں عبارت یہی ہے کہ اگر ان دونوں باندیوں کوحرف عطف کے ساتھ آزاد کرتے ہوئے (اعتقت هذه وهذه) كبتاتو بيلى كا نكاح عيج بوتااوردوسرى كا نكاح باطل بوتا)

(وقد تدخل بين الحملتين فلا توجبُ المشارَكَةُ ففي قوله هذه طالق ثلاثاً وهذه تطلق الثانيةُ واحدةٌ وإنَّماتجبُ هي) اى المشاركة اذا افتقر الأخِرا لي الاول فيشارك الأوّلُ اى آخرُ الكلامِ اوّلَهُ (فيما تُمَّ بِهِ الأولُ بعينه) اى بعين ما تَمَّ (لابتقد يسر مثله) اى مثلِ ما تم (وان لم يسمتنع الاتحادُ) اى ان لم يسمتنع ان يكون ما تم به

الأوِّلُ متحداً في المعطوفِ والمعطوفِ عليه (نحو ان دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق ليس كتكرار قوله إن دخلتِ الدارَ فانت طالق فلا يقع الثلث عند ابع حنيفة رحمه الله هنابخلاف التكوار) فإنَّه يمكن أن يتعلق الأجزيةُ المتكثرةُ بشرط متَّحدِ فيتعلَّق طالقٌ وطالقٌ وطالقٌ بعين الشُّرطِ المذكور وهو قوله إن دخلتِ الدار لا بتقدير مشله اى لا يقدر شرطً آخرُ حتى يصير كقوله ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار فانت طالق إن دخلتِ الدار فانْتِ طالقٌ كما زعم ابو يوسف ومحمدر حمهماالله و بتقديره اي بتقدير مثله وهو عطفٌ على قوله لابتقدير مثله (ان امتنع)اي الا تحادُ (نحو جاء ني زيدٌ و عمرٌو اذ لا بُدَّ أن يكونَ مجيئي زيدِ غيرُ مجيٌّ عمرو وبعضهم او جبُوا الشركة فِي عطفِ الجمُّل ايضاً . حتى قالوا إن القِرانَ فِي النَّظم يُوجبُ القِرانَ فِي اللَّحِكم فَقَالُو فِي اقْيمُوا الصَّلُوة وآتُـو النزكواة لا تجب الزكواة على الصّبي كما لا تجب الصلواة عليه) يشبه ان يكون هذا الحكم عندَهم بناءً على أنّه يجب ان يكون المخاطبُ بأحدهما عين المخاطب بالأخر ولما لم يكن الصبي مخاطبا بقوله تعالى اقيمو الصلوة لا يكون مخاطباً بقوله تعالى واتو الزَّكواةَ لكنا نقول إنَّ ما لا تجب الزكواةُ على السصبى لانها عبائة محضة والصبى ليس من اهلِها لا لِلقِران في النَّظم والقائل بوجوب الزكواة على الصَّبي يقول الخطابُ بالصلواة والزكواةِ يتناول الصبيانَ لكن العقل خصهم عن وجوب الصلواة إذ هي عبادة بدنية لا عن وجوب الزكواة اذ هي عبادة ماليةٌ يمكن اداءُ الوَلِيِّ عنهـ

ترجمه وتشريح: - (جبوا وعاطفه دوجملوں كے درميان واقع بوجائے تو ياجمله ثانيہ جمله اولى كى طرف متاج بوگا يائيس اگر محتاج نبيس تو بھر واؤمشار كت واجب نبيس كريكى بلكه مطلق جمع كے لئے بوگى اور اگر محتاج بوتو بھر جس شى كے ساتھ جمله اولى تمام بوتا ہے آسيس اگر معطوف اور معطوف عليہ كے اعتبار سے اتحاد ممتنع نہ بو ۔ تو بھر جمله ثانيہ جملہ اولى تمام بوتا ہے مثلاً اگر اپنى بيوى سے كہا" ان ثانيہ جملہ اولى تمام بوتا ہے مثلاً اگر اپنى بيوى سے كہا" ان

بسااوقات "واؤ" دوجملوں میں داخل ہوتی ہے۔توبیدواؤمشارکت داجب نہیں کریگی تواس آدمی کے قول هذه طالق ثلثا و هذه طالق میں (چونکہ جملہ ثانیجو" و هذه طالق "ہے جملہ اولی کی طرف مختاج نہیں اسلئے وہ جملہ اولی کے ساتھ شریک نہ ہوگی) تواس وجہ سے دوسری عورت پرایک طلاق واقع ہوگی۔

اورسوائے اسکے نہیں کہ مشارکت صرف اس وقت واجب ہوگی جب آخر کلام اول کلام کی طرف محتاج ہوتو آخر کلام اول کلام کے ساتھ بعینہ اس شی میں شریک ہوگا جسکے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اور بید مشارکت اس شی کی مثل کی مقدر ماننے کے ساتھ نہ ہوگی جسکے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اگر اتحاد ممتنع نہ ہو۔

یعن جسشی کے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اسکامتحد ہونا اگر معطوف اور معطوف علیہ میں ممتنع نہ ہو۔ جیسے " ان دخسلت المدار فانت طالق و طالق و طالق " یاس آدی کے قول" ان دخسلت المدار فانت طالق " کے تکرار کی طرح نہ ہوگا۔

(بلکہ طالق ٹانی اور طالق ٹالٹ، فانت طالق اول کے ساتھ، ان دخلت الدار''میں شریک ہوگا تو امام ابو حنیفہ رحمہما اللہ کے نزدیک اگر عورت غیر مدخول بھا ہوتو تین طلاق واقع نہیں ہوگی بخلاف تکراروالی صورت کے اسلئے كه بوسكنا بكا برائية متكثر ه شرط واحد كرساته معلق بوجائين تو "طالق وطالق وطالق " تينول شرط ندكور جواسكا قول" ان دخلت قول" ان دخلت الداد " كي طرح دوسرا اور تيسرا" ان دخلت الداد مقد رئيس بوگا ـ يهال تك كه يهاس آدمى كول" ان دخلت الداد مقد رئيس بوگا ـ يهال تك كه يهاس آدمى كول" ان دخلت الداد فانت طالق . ان دخلت الداد فانت طالق ، ان دخلت الداد فانت طالق ، ان دخلت الداد و انت طالق ، ان دخلت الداد و انت طالق ، ان دخلت الداد و انت طالق ، كي طرح بوجائي جيها كه ام ابو يوسف اورا مام محمد في معالم الدي موجود بو في كي صورت مين اگر چورت غير مدخول به ابو پورهي تين طلاقين واقع بوگل ـ (اور پيم شرط كي موجود بو في كي صورت مين اگر چورت غير مدخول به ابو پيم بين طلاقين واقع بوگل ـ

مصنف کے قول آ' او بتقدیرہ'' میں ضمیر''مثلہ'' کی طرف راجع ہے اور یہ مصنف کے قول لا بتقدیر مثلہ پر معطوف علیہ کا متحد ہونا اس شی میں متنع ہوجس پر اول کلام کا تمام معطوف علیہ کا متحد ہونا اس شی میں متنع ہوجس پر اول کلام کا تمام ہونا موقوف ہے قیراس شی کے مثل کے مقدر ماننے کے ساتھ اخر کلام اول کلام کے ساتھ شریک ہوگا۔ جیسے (جآء نبی زید و عمرو) اسلئے کہ ضروری ہے کہ جی زید مجی عمروسے مختلف ہو۔

اوربعض حضرات نے جملوں کے عطف کی صورت میں بھی شرکت کو واجب کرتے ہوئے کہا ہے کہ قران فی الحکم قران فی الحکم کو اجب کرتا ہے۔ تو انہوں نے کہا ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد اقیہ مو المصلواۃ واتو الزکوۃ (میں چونکہ' اتو الزکوۃ "کو'و اقیہ مو المصلواۃ" پرعطف کیا ہے) اور نماز چونکہ صبی پر واجب نہیں تو اگر وہ صبی غن ہوتو زکوۃ بھی اس پر واجب نہ ہوگی (اسلئے کہ قران فی الحکم قران فی الحکم کو واجب کرتا ہے) ہوسکتا ہے کہ اس تھم کی بناء ان علماء کے زد کی اس پر ہو کہ صلوۃ اور زکوۃ میں سے جو خص ایک کے ساتھ مخاطب اور مکلف ہوگاتو وہ دوسر سے بناء ان علماء کے زد کی اس پر ہو کہ صلوۃ اور زکوۃ میں سے جو خص ایک کے ساتھ مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے کہ ساتھ کھی مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے کہ ساتھ کھی مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے قول (اقیہ موالوۃ) کے ساتھ مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے خول (اقیہ والصلوۃ کے ساتھ ملایا گیا ہے اور قران فی النظم خوان فی النظم کو واجب کرتا ہے۔

اور جوحفرات بیچ پرزگو ہ کے وجوب کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ نماز اورز کو ہ دونوں کیساتھ خطاب بی کی کہ نماز اورز کو ہ دونوں کیساتھ خطاب بیچوں کو بھی شامل ہے لیکن عقل نے بچوں کو وجوب نماز سے مشٹی کیا اسلئے کہ نماز عبادت بدنی ہے اور بیچ اسکے ادا کرنے پر قدرت نہیں رکھتے اور وجوب زکو ہ سے عقل انکومشٹی نہیں کرتی۔اسلئے کہ زکو ہ عبادت مالی ہے ولی ان بیچوں کی جانب سے اداء کرسکتا ہے۔)

(وهذا فاسدٌ عندنا) الاشارةُ رَاجعَة إلى اينجاب الشّركةِ في الجُمل (لأنَّ الشّركة انها تثبت اذا افتقرت الثانية إلى الآولي ففي قوله إن دخلت الدارَ فانت طالق وعبدى حرّ يتعلق العتقُ بالشرطِ ايضا لان هذه الجملة في قوة المفردِ في حكم الافتقار لان الاصل في الواؤ الشركة وهذه انما تثبتُ إذاعُطِفَتْ على الَجَزاءَ فهذه الجملةُ وإن كانت تامّةً لكنهافي قوةِ المفردِ في حكم الفتقار فعُطِفتُ على الجزاءِ فيكون الواؤ على اصلِها وعطفت الاسمية على مثلِها بخلافِ وضرتُكِ طالقٌ فإنَّ اظهارَ الخبر هنا دليلٌ على عدم المشاركةِ في الجزآءِ) لما ذَكُونَا أَنَّ الشركةَبِينِ المعطوفِ والمَعطوفِ عليه إنَّما تثبتُ إذا افْتَقُرتِ الثانيةُ إِلَى الأولى فقوله وعبدي حرّفي قوله إن دخلتِ الدارَ فأنت طالقٌ وعبدِي حرّ يرد اشكالاً لانها جـمـلة تـامةٌ غيـر مفتقرةٍ إلى ما قبلِها فينبغي ان لايتعلَّقَ بالشرطِ بل يكون كلاماً مستانفاً عطفاً على المجموع فاجاب بانها في قوة المفرد في حكم الا فتقار مع انها جـمـلة تـامةٌ لأنَّ مـنا سبتُها الجَزاءَ في كونهما جملتَين إسميتين ترجح كونَها معطوفةً على الجزآء في كونهما جملتين اسميتين ترجح كونها معطوفةً على الجزآء لا على مجموع الشَّرطِ والجزاءِ فاذا كانت معطوفة على الجزاءِ تكون في قوةِ المفردِ لان جزآء الشرطِ بعض الجملةِ ايضا الواو للعطفِ والا صل في العطف الشركةُ فتحمل على الشركة ما امكن.

وهذا اذا كان المعطوف مفتقراً إلى ما قبلها حقيقة كما في المفرد أو حكمًا كما في الجملة التي يمكنُ اعتبارُهَا في قوّةِ المفردِ فحينئذِ تُحمَلُ على الشركةِ ليكون الواؤ جارية على الشركةِ ليكون الواؤ جارية على أصلها بقدرِ الإمكانِ أمّا اذ لم يُمكِنْ حملُها على الشّركةِ فلا تُحمَل وهذا إذا كان المعطوف جملة لا تكونُ في قوةِ المفردِ فلا تكونُ مفتقرة إلى ما قبلها اصلاً كما في أقيموا الصلواة و آتو االزَّكواة فالواوتكونُ لِمجرَّدِ النَّسقِ والترتيبِ. ففي قوله إن دَخلتِ الدَّارَ فانت طالِقٌ وضرتُكِ طالقٌ يعكن حمل قوله وضوتك

طالق على الوجهين لكن إظهار الحَبرِ وهو قوله "طالق" في قوله "ضرتك طالق" يرجح العطف على المجموع لا على الجزآءِ لانه لو كان معطوفاً على الجزآءِ لكفي ان يقول وضرتك طالق يرجع إلى قوله يتعلَّق بِالشَّرطِـ

ترجمه والمبرات والمراه المراه المسركة في المجمل كي طرف التح المراه المراه المراه المراه المسلك المراه المراه المسركة في المجمل كي طرف التح المراه المراه المراه المراه المسركة في المجمل كي طرف التح المراه وقت المراه الم

جب مصنف رحم الله نے بیان کیا کہ معطوف اور معطوف علیہ میں شرکت اس وقت ثابت ہوتی ہے جب دوسرا جملہ پہلے جملہ کی طرف محتاج ہو۔ تو مصنف کے قول "وعبدی حو" اسکے قول "ان دھ لت الله او فانت طالق وعبدی حو" جملہ تامہ ہے اور بیا پنے باتبل "انت طالق" طالق وعبدی حو" جملہ تامہ ہے اور بیا پنے باتبل "انت طالق" کی طرف محتاج نہیں تو پھر اسکوشرط کے ساتھ معلق نہیں ہونا چاہیے۔ بلکہ اسکوکلام مستانف ہونا چاہیے جوشرط اور جزاء دونوں کے مجموعہ "ان دھ لت الله او فانت طالق" پرعطف ہو (اور "وعبدی حو" کا"ان دھلت الله ار" کے ساتھ کوئی تعلق نہ ہواور فی الحال غلام آزاد ہو) تو مصنف رحمہ الله نے اس اعتراض کا جواب دیا اور فرمایا کہ

"وعبدی حو" جملة امه بونے کے باوجود افتقارا وراحتیاج کے عمم میں بمزله مفرد ہے اسلئے کہ "و عبدی حو"
جزاء "ف انت طالق" کے ساتھ جملہ اسمیہ بونے میں مناسبت رکھنے کی وجہ سے اسکی جزاء پر معطوف ہونے کو مجموعہ شرط وجزاء پر معطوف ہونے پر رائج کرتا ہے تو جب یہ "عبدی حو" بختلہ "فانت طالق" پر معطوف ہوا تو یہ بمزلہ مفرد ہوتا ہے (اسلئے کہ جن اء الشرط جملہ کے حصہ ہونے میں بمزلہ مفرد ہوتا ہے (اسلئے کہ جن طرح مبتداء اور خبراور فعل اور فاعل سے بانفرادہ کی جم سمجھنیں آتا)

دوسری بات بیہ ہے کہ ''واؤ'' عطف کے لئے ہے اور اصل عطف ہیں شرکت ہے تو اسلئے جہاں تک ممکن ہوگا اسکوشر کت پرخمل کر یکھے اور بیاس وقت ہوگا جبکہ معطوف اپنے ماقبل معطوف علیہ کی طرف ھی تھ محتاج ہوجس طرح مفرد ہیں ہوتا ہے یا حکمائحتاج ہوجسے اس جملہ میں جما بمز لہ مفرد فرض کرناممکن ہوتو اس وقت اسکوشر کت پرخمل کیا جاتا ہے تاکہ ''واؤ'' بقتر رالا مکان اپنی اصل پر جاری ہو ہاں جہاں اسکی شرکت پرخمل کرناممکن نہ ہوتو وہاں اسکو شرکت پرخمل نہیں کرتے ۔ اور بیو ہاں ہوتا ہے جہاں پر معطوف جملہ ہواور بمز لہ مفرد کے نہ ہوتو وہاں پر بیا ہے ماقبل کی طرف ہرگر حتاج نہ ہوگا۔ کی طرف ہرگر حتاج نہ ہوگا۔ جملہ ہوا ور بمز لہ مفرد کے نہ ہوگا۔ جملہ ہوا ور بمز لہ مفرد کے نہ ہوگا۔ واؤ'' مرف نق اور تر تیب کے لئے ہوگا۔

تواس آدى كول " ان دخلت الدار فانت طالق وضرتك طالق' ، يس "وضرتك طالق، يس دواحمال بس _

(۱) كه يه فانت طالق برعطف موكر" إن دخلت الدار كتحت مواورسوكن" كى طلاق بهى اس خاطب مورت كدخول دارك ساته معلق مو

(۲) که متقل جمله بواوریه " ان دخیلت الداد فانت طالق " کے مجموعہ پر معطوف بولیکن خبر جواس آ دمی کا قول " طالق" ہے کا اظہارا سکے قول "و صدرتک طالق" میں اسکے مجموعہ شرط وجزاء پر عطف بونے کو صرف جزاء " انت انست طالق " پر عطف بونے پر دانج کرتا ہے اسلے که اگر "و صدرتک طالق "کا عطف صرف جزاء " انت طالق " پر بوتا تو پھر صرف "و صدرتک" پر اکتفاء کرنا کافی تھا تو مصنف کا قول " بخلاف و صدرتک طالق " مصنف کے قول " و یتعلق العتق بال شرط " کی طرف دا جج ہے۔

(ولهاذا جعلنا قوله تعالى ولا تُقْبَلوا لهم شهادةً ابداً معطوفاً على الجزآءِ لا على

قوله واولئِكُ هم الفاسقُونَ) اى ولا جلِ ما ذكرنا فى قوله "وعبدى حر" مما يوجب كونه معطوفاً على الجزآء وما ذكرنا فى قوله "وضرتُكِ طالق" من قيام الدليل على عدم المشاركة فى الجزآ جعلنا قوله تعالىٰ "ولا تقبلوا" إلى اخره معطوفًا على الجزاء فان قوله تعالىٰ" ولا تقبلوا" جملة إنشائية مثل قوله تعالىٰ "فاجلِدُوا" والمخاطبُ بهما الأئِمةُ وقوله تعالىٰ "واولئك الخ" جملة اخبارية وليس الائمة مخاطبين بها فدليل المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل عدم المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل عدم المشاركة فى الجزاء الاخير ولمرة هذا تأتى فى اخر فصل الاستنآء انشاء الله تعالىٰ۔

(الفآءُ للتَّعقيبِ فلهذا تدخلُ في الجزاءِ فان قال " إن دخلتِ هذه الدار فهذه الدار فانت طالقً" فالشرطُ أن تدخلُ على التَّرتيبِ من غير تراخ وقد تدخل

على المعلول نحو جآء الشتاء فتاً هب وقد يكون المعلول عين العلة في الوجود لكن في المفهوم غيرها نحو سقاه فارواه ونحوقوله عليه السلام ولن يجزي ولدوالده حتى يجده مملوكاً فيَشتَرِيه فيعتِقه فإن قال بعث هذا العبد منك قال الاخر"فهو حر" يكون قبولاً بخلاف "هوحرّ" ولو قال لخيّاطٍ أيكفيني هذا الثوب قميصاً فقال نعم فقال فاقطعه فاذا هو لا يكفيه يَضمَنُ كما لو قال ان كفاني فاقطعه بخلاف قوله إقطعه وقد تدخل على العِللِ نحو أبشر فقد اتاك الغوث ونظيره اذا قال أذّ إلى الفا فانت حريعتق في الحالِ وكذا إنزل فانت امن

اعلم أنَّ أصلَ الفاآءِ أن تدخُلَ على المعلولِ لأنَّها لِلتَّعقيبِ والمعلولُ يعقّب العلة وانما تـدخل عَلَى العِلَل لأن المعلُولَ إذَا كان مقصوداً مِنَ العلةِ يكُون علةٌ غائيةٌ للعلةِ فيصيرُ العلةُ معلولاً فلهذا تدخل على العلة باعتبار أنَّها معلولٌ ومن ذالك قوله تعالى وتزوَّدُوا فإنّ حيرَ الزادِ التقوي وقولُ الشاعرِ "اذا لم يكن مَلِكّ ذاهبةٍ فدعه فدولته ذاهبة" و نظائره كثيرة وانما قلنا يعتق في الحال لأنَّ قوله فانتَ حرَّ معناه لأنَّكَ حرَّ ولا يمكن أن يكُونَ فانت حر جوابُ الأمر لانه جواب الأمر لا يقع إلَّا الفِعلُ المُضارِ عُ لأنَّ الأمرَ إنَّـما يستحقُّ الجَوابَ بتقدير إن وكلمة إنْ تَجعل الماضي بمعنىٰ المستقبل والجملةُ الاسمِيةُ الدَّالة على النبوتِ بمعنىٰ المستقبل وإنَّما تَجْعل ذالك اذا كانت ملفوظةُ أمَّا إذًا كانتْ مقدرة فلا. كما تقولُ إن تأتيني اكرمتك ولا تقولُ إثتيني اكرمتُك بل يجبُ أن تهولَ إئتِني أكرِمك وكذا في الجملةِ الاسميةِ تقُولُ إئتِني فانتَ مكرمٌ ولا تقولُ إئتِسى فانتَ مكرمٌ فكما لا تجعَلْ إن المقدوةُ الماضَى بمعنى المُستقبِل فكذالِكَ لا تبجعلُ الإسمِيَّة بمعنىٰ المستقبل ايضًا ومدلولُ المَاضِي قريبٌ إليهِ لا شتراكهما في كونِهما فِعلاً ودلالتُهما عَلَى الزمان فلمَّا لم تَجْعِلِ الماضي بمعنى المستقبلِ لَم تجعل الإسمية بمعناه بالطريق الأولى. ترجمه وتشریح: - (حروف عاطفه میں سے دوسراحرف فاء ہاوریہ) فا اتحقیب (مع الوصل) کے لئے

آتا ہے۔ اور یہی وجہ ہے کہ فاء جزاء پرداخل ہوتی ہے۔ (اسلے کہ جزاء بھی شرط کے بعد آتی ہے اور فاء بھی تعقیب اور

تراخی کے لئے آتی ہے) پس اگرا کے شخص نے اپنی یوی سے کہا''ان دخیلت ہدہ المدار فہدہ المدار فانت
طالق" تو طلاق واقع ہونے کے لئے شرط یہوگی کہ ترتیب کے ساتھ بغیر کی تا خیر کے پہلے اور پھر دوسرے گھر میں
داخل ہو (لہذ ااگر وہ عورت دوسرے گھر میں پہلے اور پہلے گھر میں بعد میں داخل ہوئی یا پہلے اور دوسرے گھر میں داخل

ہونے میں وقفہ اور تا خیر کی تو طلاق واقع نہ ہوگی)

اور بسااوقات ' فاء ' معلول پر بھی داخل ہوتی ہے جیسے کہاجا تا ہے " جسآء المشتآء فتاھب ' سردی آگئ تیاری کرو اور بسا اوقات معلول وجود کے اعتبار سے بعینہ علت ہوتا ہے لیکن مفہوم میں معلول علت سے غیر ہوتا ہے۔ جیسے " مسقاہ قاد و اہ" اسکو بلایا تو اسکوسیراب کیا (تو بلا نا اور سیراب کرنامفہوم کے اعتبار سے متغائر ہیں لیکن وجود کے اعتبار سے بلانے اور سیرانی میں کوئی مغارب نہیں ہے)

اورجیے "لن یہ جن ولد والدہ حتی یجدہ مملو کا فیشتریہ فیعتقہ" (مجھی کوئی بیٹا اپنے والد کے احسانات کا مکافات نہیں کرسکتا یہاں تک کہ بیا پنے باپ کوکسی کا غلام پالے اور اسکوٹر ید کر آزاد کردی تو یہاں خرید نااور آزاد کرنامفہوم کے اعتبار سے متفائر ہے لیکن وجود کے اعتبار سے متفائر نہیں ہے اسلئے کہ باپ کو جوں بی خرید اتو وہ خود بخو د آزاد ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے دوسرے سے کہا "بسعت هذا المعبد منک" میں نے بیفلام تھے پر جھ رہا ہوگا دوسرے نے آگے سے کہا"فہو حو" پی بیآ زاد ہے توبیا س دوسرے نے آگے سے کہا"فہو حو" پی بیآ زاد ہے توبیا س دوسرے فض کی جانب سے تبول ہوگا (اور فلام آزاد ہوگا اور ایر قض پر بائع کے لئے فلام کانمن اداء کر ناواجب ہوگا) لیکن اگراس فض نے جواب میں کہا" و هو حو" اور نیو آزاد ہے آپ اسکو کسے بیجتے ہیں) اور اگر در زی سے کہا کیا ہے گہا گیا ہی ہوگا کہ بیتو آزاد ہے آپ اسکو کسے بیچتے ہیں) اور اگر در زی سے کہا کیا ہے گہا گیا ہی ہوگا تو در زی ضامن ہوگا ہے بالکل ایسا ہوگا جسے کہ وہ شخص در زی سے کہا کہا ہوگا ہیں تو اس خص کے کہا گیا ہوگا ہیں تو در زی ضامن ہوگا ہے بالکل ایسا ہوگا جسے کہ وہ شخص در زی سے کہا کہا گیا ہوگا ہے کہا گرا سے کہا کہا اور پھر کیڑ اقیص کے کہا گرا سے کہا دو اور سے کہا کہا اور پھر کیڑ اقیص کے کہا گرا میری قیص کے لئے کافی ہوتا تو در زی ضامن نہیں ہوگا ہے دولیوں اگر اس نے بغیر فاء کے "اِقسط عد" کہا اور پھر کیڑ اقیص کے لئے کافی نہوا تو در زی ضامن نہیں ہوگا۔

اوربسااوقات فاعلل پر بھی داخل ہوتی ہے جیسے یوں کہا" ابشد فقد اتساک المغوث " خوشخری حاصل کرواسلئے کہ آ کی پاس فریادرس آگیا۔اوراسکی نظیریہ ہے (کیفلام سے کہا)"اد إلى المفا فانت حو" مجھے ہزاررو پے دے دواسلئے کہ تم آزادہو۔ تو وہ غلام فی الحال ہزاررو پے کے آداء کرنے کے بغیر آزادہوگا اوراسی طرح کسی مسلمان نے حربی کافر سے یوں کہا کہ " انول فانت امن"

مصنف رحمداللدفر ماتے ہیں کہ جان او کہ فاء ہیں اصل بیہ کہ بیمعلول پر داخل ہواسلئے کہ فا اتعقیب کے لئے آتی ہے اور معلول بھی علت سے مؤخر ہوتا ہے۔ اور جہاں فاعلل پر داخل ہوتی ہے تو وہ اسلئے کہ معلول جب علت سے مقصود ہوتو پھر بہمعلول اپن علت کے علت عالی بن جاتی ہے۔ حتواس ورت میں علت معلول بن جاتی ہے۔ ہے تواس وجہ سے فاعلت پر معلول ہونے کے اعتبار سے داخل ہوتی ہے۔

اوراسی قبیل سے اللہ تعالیٰ کا قول " و تزودوا فان خیر الزاد التقوی ' کہ جبتم سفر تج پر جا و تواپخ ساتھ زادراہ لے جایا کرواسلے کہ بہترین قوشہ تقوی ہے یعنی اپنے ساتھ قوشہ لے جانے کی وجہ سے سوال اور گداگری سے فی جا و گے۔ تو " خیر النواد التقوی " کہنے سے تصود بالذات یہ ہے کہ لوگ اپنے ساتھ تو شہ اور تر چہ لے جائیں اور ایسا نہ ہو کہ متوکل علی اللہ بن کرنکل جائیں اور حرم میں پہنچ کر لوگوں سے ما تکنے لگ جائیں تو جب "تزودوا" مقصود ہوا تو یہ خیر الزاد جو کہ تقوی ہے ' تزودوا' ' تقود ہوا تو یہ خیر الزاد جو کہ تقوی ہے ' تزودوا' کے لئے علت عائی بن گیا تو تجر الزاد جو کہ تقوی ہے ' تزودوا' کے لئے جو کہ علت ہے ، سخلول بن گیا تو ' نی آ نااس برضیح ہوا۔

ای طرح شاعر کاشعر اذا ملک لم یکن ذاهبة ﴿ فدعه فدولته ذاهبة جب کوئی بادشاه تخه دین و الله نه به و تا اسکوچهور اسلئے که اسکی حکومت جانے والی ہے تو بادشاه کا صاحب هبه نه به و تا اسکی حکومت کے ضیاع پر مرتب بونے کی وجہ سے بمزل معلت عائیہ ہے۔ تو اسکی حکومت کا ضیاع بمزل معلول بن گیا۔ تو فاء کا آتا اس پرضیح بوا اور اسکی بہت ساری مثالیں ہیں۔

اورمتن میں "اَدِّ إلى المفاً فانت حر" میں ہم نے کہا کہ وہ غلام فی الحال آزاد ہوگا اللئے کہ "فانت حر" کامعنی ہے الانک حر" اور ینہیں ہوسکتا کہ فانت حرجواب امر ہواسلئے کہ جواب امر صرف فعل مضارع ہوتا ہے کیونکہ امر" ان" کی تقدیر کے ساتھ جواب کامستی ہوتا ہے۔اور کلمہ" ان" ماضی کومستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے اور جملہ اسمیہ جوثبوت پردلالت کرتا ہے کوبھی مستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے۔

(ئم لِلتَّرتِيبِ مع التَّراجِي وهو) اى التَّرتِيبُ معَ التَّراجِي (رَاجِعٌ إلى المُتكَلِّمِ عنده) اى عند أبى حنيفة (وإلى المُحكم عندهما فإن قال انتِ طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ أن دخلتِ الدَّارَ فعندهما يَتعلَّقْنَ جميعاً ويَنزِلنَ مرَّتباً فإنْ كانتُ مدخولاً بها يقع واحدة وكذا إن قدَّم الشرطُ وعنده بها يقع أنثلثُ وإن لم تكن مَذْخولاً بها يقع واحدة وكذا إن قدَّم الشرطُ وعنده في غير المدخول بها إذا قدَّم الجَزآء

فى غيرِ المدخولِ بها) آى عند ابى حنيفة في غيرِ المدخولِ بها إذا قدَّم الجَزآء وإنَّما لَم يذكُرُ تَقديم الجزآء لأنه يأتى هناك قوله وان قدَّم الشرطَ فيدل على ان البحث السابق في تقديم الجزآء (يقع الأول) آى في الحالِ لعدم لتعلقه بالشرط كانه قال انت طالق وسكت لان التراخي عنده انما هو في التكلم (ويلغوا الباقي) لعدم المحلّ لأن المرأة غير مدخول بها (وان قدَّم الشرطَ تعلق الأوّلُ ونزل الثاني) آى وَقَعَ فِي الحال لعدم تعلقه بالشرطِ كانه قال ان دخلت الدارَ فانت طالق رسكت ثم قال " انت طالق" (ولغاً الثالث) لعدم المحل و فائدة تعلق الأوّلِ أنه طالق رسكت ثم قال " انت طالق" (ولغاً الثالث) لعدم المحل و فائدة تعلق الأوّلِ أنه

ان ملكها ثانيًا ووجد الشرطُ يقع الطلاق (وفي المدخول بها) آى ان قدَّم الجزآء ولم يذكره للعذر السابق (نزل الأوّل والثاني) آى يقعان في الحالِ لعدم تعلُّقهما بالشرطِ كأنّه سكت عليهما ثم قال انت طالق ان دخلت الدار ولما كانت المرأة مدخولاً بها تكون محلاً فتقعُ تطليقتان (وتعلق الثالث) لقربِه بالسرطِ (وان قدم) آى الشرط (تعلق الأوّل ونزل الباقي) وهذا ظاهر وإنما جعل ابو حنيفة التراخي راجعاً الشرط (تعلق الأوّل ونزل الباقي) وهذا ظاهر وإنما جعل ابو حنيفة التراخي راجعاً إلى التكلم لان التراخي في الحكم مع عدمِه في التكلم ممتنع في الانشاء اتِ لان الأحكام لا تتراخي عن التكلم فيها فلما كانَ الحُكم متراخياً كان التكلم متراخياً تقديراً كما في التعليقاتِ فان قوله إنْ دخلتِ الدارَ فانت طالقٌ يصير كانه قال عند الدخول أنتِ طالقٌ وليس هذا القول في الحال تطليقاً أي تكلماً بالطلاق بل يَصيرُ تطليقاً عندَ الشرط.

قرجمه وتشریح: - (حروف عاطفی می سے تیسراحرف ثم ہاوریہ) ثم تر تیب مع التراخی کے لئے آتا ہے ۔ (تو مطلب یہ ہواکہ ثم تر تیب کے ساتھ تراخی بحسب الزمان کے افادہ کے لئے آتا ہے) اور یہ تراخی بحسب الزمان امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کنزدیک تکلم اور تلفظ کی طرف راجع ہے وار صاحبین کے زدیک تکم کی طرف راجع ہے تواگر ایک آدی نے اپنی ہوی سے کہا ''انت طالق شم طالق ثم طالق ان دخلت المدار" تو صاحبین کے زدیک (چونکہ تراخی صرف تھم کی طرف راجع ہے اسلئے) تمام طلاق شرط کے ساتھ معلق ہونگی ۔ اور پھر دخول دار کی صورت میں تر تیب کے ساتھ واقع ہونگی تواگروہ تورت مدخول بھا ہوتو پھر تمام طلاق واقع ہونگی ۔ اور باتی لغوہ و جائینگی ۔ خواہ شرط کو مقدم کر سے یا نہ کر سے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط موخر ہے ۔ طلاق واقع ہونگی ۔ اور باتی لغوہ و جائینگی ۔ خواہ شرط کو مقدم کر سے یا نہ کر سے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط موخر ہے ۔ طلاق واقع ہونگی ۔ اور باتی لغوہ و جائینگی ۔ خواہ شرط کو مقدم کر سے یا نہ کر سے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط موخر ہے ۔

اورامام ابو صنیفدر حمد الله کنزدیک اگروه عورت غیر مدخول بھا ہے اور جزاء کومقدم ذکر کیا ہے تو پہلی طلاق فی الحال واقع ہو جائیگی۔اسلئے کہ وہ معلق بالشرط نہیں ہے۔ اور باقی لغو ہو جائیں کے اسلئے کہ حل باقی نہیں رہا۔ (سوال وار دہوتا ہے کہ اگر صورت فہ کورہ امام صاحب کنزدیک تقتریم جزاء کی صورت میں ہے تو پھر آپ نے اس قید کومتن میں ذکر کیوں نہیں کیا تو مصنف رحمہ اللہ نے اسکے جواب میں فرمایا کہ) ہم نے تقتریم جزاء کی قید کو اسلئے ذکر نہیں کیا۔ کہ ابھی بعد والی صورت میں مصنف کا قول "وان قیدم الشرط" آرہا ہے اور وہ ولالت کرتا ہے کہ پہلی صورت تقدیم جزاء کی صورت میں ہے اور تقدیم جزاء کی صورت میں پہلی طلاق فی الحال اسلئے واقع ہوگی کہ وہ شرط کے ساتھ معلق نہیں کو یااس نے کہا" انت طالق" اور خاموش ہوگیا اسلئے کہ تراخی امام صاحب کے نزد کی تکلم کے اعتبار سے ہے۔

اوردوسری طلاق جیبی کی طرح مشروط نہیں ہے اور تیسری طلاق جو کہ دخول دار کے ساتھ مشروط ہے کے لئے عورت کے غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے پہلی طلاق کے ساتھ بائینہ ہونے کی بنا پر کل باتی نہیں رہا اسلئے وہ دونوں لغوہو گئے۔ اورا گرشرط مقدم کی ہو (اور یوں کہا ہو" ان دھلت الدار فانت طالق ٹم طالق ٹم طالق " اورعورت غیر مدخول بھا ہو) تو اول طلاق شرط کے ساتھ معلق ہوجا گیگی اوردوسری طلاق فی الحال واقع ہوجا گیگی اسلئے کہوہ شرط کے ساتھ معلق نہیں ہے گویا اس نے اپنی غیر مدخول بھا ہوی سے کہا" ان دھلت المدار فانت طالق" اورخاموش ہوگیا پھر آسکے بعد کہا " انت طالق" (تو دوسری) طلاق معلق بالشرط نہونے کی وجہ سے فی الحال واقع ہوجا گیگی۔ اسلئے کہ کل باتی نہیں ہے۔

اور (جب عورت دوسری طلاق کے ساتھ بائنہ ہو جائیگی تو پہلی طلاق کے شرط کے ساتھ معلق ہونے کا کیا فائدہ ہوگا۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیا کہ) پہلی طلاق کے شرط کے ساتھ معلق ہونے کا فائدہ یہ ہوگا کہ اگروہ شوہر دوبارہ اس عورت کا مالک ہوجائے (یعنی دوبارہ اسکے ساتھ نکاح کرلے) اور شرط موجود ہوجائے تو طلاق واقع ہوجائیگی۔

اورا گرخورت مدخول بھا ہواور جزاء کومقدم کیا ہواوراس تقدیم جزاءوالی قید کومتن میں اسلئے ذکر نہیں کیا کہ اسلئے کہ بید دونوں شرط کے اسلئے کہ بید دونوں شرط کے ساتھ معلق نہیں ہیں گویا کہ ان دونوں طلاقوں پر گفتگو کر کے خاموش ہوا اور پھر کہا" انت طبالق ان د حلت المدار " اور چونکہ عورت مدخول بھا ہے اسلئے تینوں طلاقوں کے لئے کل ہونے کی وجہ سے دوطلاق واقع ہو جائینگی اور تیسری طلاق معلق ہوگا ور تیسری طلاق معلق ہو جائے گئی اور تیسری اور باتی دونوں طلاق معلق ہو جائے گئی اور تیسری اور باتی دونوں طلاق معلق ہو جائے گ

(سوال وارد ہوگا کہ امام ابو صنیفہ ؓ نے تر اخی کو تکلم کی طرف کیوں راجع کیا اور صاحبین کی طرح تسر احسی فسی السحکم کے کیوں قائل نہ ہوئے تو مصنف ؓ نے اسکا جواب دیا کہ) امام ابو صنیفہ ؓ نے تر اخی کو تکلم کی طرف راجع کیا اسلئے

که تسواحی فی المحکم مع عدم التواحی فی التکلم انشاء ات میں ممتنے ہے۔اسلے که احکام انشاءت میں تنظیر اسلے کہ احکام انشاءت میں ہوتا ہے۔ چنا نچہ تلفظ سے متا خرنہیں ہوتے۔ تو جب می متاخر ہے تو تلفظ بھی تقدیراً متا خر ہوگا۔ جیسا کہ تعلیقات میں ہوتا ہے۔ چنا نچہ ایک آدمی اگرا بی بیوی سے کہتا ہے " ان دخیلت الدار فانت طائق" تویہ تلفظ گھر میں داخل ہونے کے وقت طلاق شار ہوتی ہوا در فی الحال (یعنی شرط کے موجود ہونے سے پہلے) پیطلاق پر تلفظ شار نہیں ہوتا۔ بلکہ شرط کے موجود ہونے کے وقت یہ طلیق بن جا تا ہے۔

(بـل للِّإعراض عمَّا قبلَهُ واثباتِ ما بعده على سبيل التداركِ نحو ما جآ ء زيد بل عمرو فلهذا قال زفر رحمه الله تعالى في قوله " له على الف بل الفان" يحب ثلثة الاف لانه لا يملك إبطال الأوَّل كقوله انت طالق واحدة بل ثنتين تطلق ثلثاً قلنا يحتمل التدارك وذا في العرف نفي انفرادم) ذا اشارة إلى التدارك اى التدارك في الاعدآد بكلمة بل يراد به نفى الانفرادِ عَرفاً نحو سنى ستون بل سبعون بخلاف الانشآء فانه لا يحتمل الكذب أى الانشآء لا يحتمل الكذب فقلنا تعقيب لقوله بخلاف الانشآء اى لما لم يكن الانشاء محتملاً للصدق والكذب (قلنا تقع الواحدة) إذا قال ذالكِ اي قوله انت طالق واحدةً بل ثنتين لغير المدخول بها فانه اذا قال لغير المدخول بها انتِ طالقٌ واحدةً وقعت واحدةً ولا يمكن التدارك والابطال لكونه إنشاء فاذا وقعت واحدةٌ لم يبق المحل ليقع بقوله بل ثنتين بخلاف التعليق وهو قوله لغير المدخول بها أن دخلت الدار فانت طالق واحدة بل ثنتين فانه يقع الثلث عند الشرط لانه قصد ابطال الاول اى الكلام الاول وهو تعليق الواحدة بالشرط وافراد الثاني بالشرط مقام الأوّل اي قصد تعليق الكلام الثاني بالشرطِ حالَ كونِه منفرداً غير منضم إلى الاول ولا يملك الاول اى الابطال المذكور ويملك الثاني اى الافراد المذكور فتعلق بشرط آخر اى تعلق الثاني وهو قوله ثنتين بشرط آخر فاجتمع تعليقان احدهما ان دخلتِ الدارَ فانت طالقٌ واحدةً والثاني إن دخلتِ الدارَ فانتِ طالقٌ ثِنتَين فإذَا وُجدَ الشَّرطُ وَقَعَ

الثَّلْتُ فصارَ كما قال لابل أنتِ طالقٌ ثنتين إن دخلتِ الدارَ

ترجمه تشریح: - (حروف عاطفی سے چوتھا حرف 'بل' ہا دریہ) بل ما قبل یعنی معطوف علیہ سے اعراض کرنے اور ما بعد یعنی معطوف کو ثابت کرنے کے لئے ہے۔ تدارک کے طریقہ کے ساتھ (اب اگر بل کلام موجب میں واقع ہوم ثلا ''جاء نسی ذید بل عصو و'' تو ایجاب اول سے ایجاب ٹانی کی طرف اعراض ہوگا اور مطلب یہ ہوگا کہ بلکہ عمر وآیا ہے اور زید کے آنے کے متعلق علاء عربیت کے دو سلک ہیں۔ (۱) جب عمر و کے آنے کا اثبات ہوا تو زید کے آنے کی فی خود بخو دہوگئ ۔ اور بعض دفعہ اس نفی کی تاکید ۔ ایے ''بل' سے پہلے حرف نفی لایا جا تا ہے اور کہا جا تا ہے دو جو ایک لا بن عمر و'' (۲) زید کا آنام کوت عنہ کے درجہ میں ہوتا ہے البت اگر متعلم معطوف علیہ کی نفی یقینی ہوجا تی ہے۔

یے تفصیل اس وقت ہے جب''بل'' کلام مثبت میں واقع ہوا گر کلام منفی میں واقع ہوتو پھرامام مبرد کے نزدیک بل مفرد سے اعراض کرنے کے لئے ہے۔

اورجہور کے نزدیک پورے جملے اور نسبت سے اعراض کرنے کے لئے ہے اور امام عبد القاہر جرجانی کے نزدیک دونوں سے اعراض کرنے کا اختال رکھتا ہے۔ مثلاً ''جآء نی زید بل عمر و' امام مبرد کے نزدیک مفرد سے اعراض ہونے کی بنا پر معنیٰ یہ ہوگا کہ عدم جی کی نسبت جوزید کی طرف ہے۔ یہ فلط ہے اور اسکی نسبت در حقیقت عمرو کی طرف ہے تو گویا" بال ما جاء نبی عمرو" ہوگیا جہور کے نزدیک ''بل'' کے ذریعے کلام منی سے کلام مثبت کی طرف اعراض ہوگا اور مطلب یہ ہوا" بال جاء نبی عمرو" اور علام عبد القاہر جرجانی کے نزدیک قرینہ کے مطابق عمل ہوگا۔ اگر قرینہ مفرد سے اعراض ہوگا۔)

تواس وجہ سے کہ 'مل' ابعد یعنی معطوف کے لئے تھم کو ٹابت کرنے کے لئے آتا ہے۔امام زفر نے فر مایا کہ اگرکوئی شخص اقرار کرتے ہوئے کہد ہے' کہ '' لفلان علی الف بل الفان'' کہ فلال شخص کے مجھ پرایک ہزار ہیں بلکہ دو ہزارتو تین ہزار رو ہاس شخص پر واجب ہو نگے ۔اسلئے کہ' بل' کے ساتھ وہ اول یعنی ایک ہزارجہ کا پہلے اعتراف کیا ہے اور یہ اسکا اختیار نہیں رکھتا۔اور مزید دو ہزار کا اس نے اعتراف کیا تو مجموعہ تین ہزار ہوا۔ اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ وہ شخص اپنی ہوی سے کہ' انت طالق واحدۃ بل تغنین' تو آسمیں تین طلاق واقع ہوتی ہیں۔اسلئے کہ وہ بل کے ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چاہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چاہتا ہے اور یہ واقع ہوتی ہیں۔اسلئے کہ وہ بل کے ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چاہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چاہتا ہے اور یہ والے سے ایک ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چاہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چاہتا ہے اور یہ بیا

اسکےاختیار میں نہیں ہے۔

ہم امام زفر کے جواب میں کہتے ہیں ("لے علی الف بل الفان" کو" انت طالق واحدة بل ثنتین" پرقیاس کرنا قیاس عم الفارق ہے اسلئے کہ لی الف النے اخبار ہے۔ اور انت طالق النے انشاء ہے) اخبار تدارک کا احمال رکھتی ہیں اور اہل عرف کے نزدیک تدارک نبی انفراد ہوتا ہے۔ تو کلمہ" بل" کے ساتھ تدارک فی الا عداد سے مرادعرف میں عدد کے انفراد کونفی کرنا ہوگا (تو فرکور و مثال میں مطلب یہ ہوگانہیں صرف ایک ہزائہیں ہے بلکہ اسلے ساتھ ایک ہزاراور بھی ہے جسکا مجموعہ دو ہزار ہے) جسے کہا جاتا ہے کہ میری عمر ساٹھ سال ہے بلکہ سر سال (تو ادھر مطلب یہ ہیں کہ ساٹھ سال کا ابطال کیا جارہا ہے بلکہ صرف ساٹھ کے انفراد کی نفی کی جارہی ہے اور اس پردی سال اور بڑھا کر مجموعہ سر سال بتایا جارہا ہے)

بخلاف انشاء کے مدہ چونکہ کذب کا اخمال نہیں رکھتا اور تدارک سے چونکہ تدارک کذب مراد ہے تواسلے گویا انشاء تدارک کا اخمال نہیں رکھتا تو جم نے کہا کہ جب انشاء صدق اور کذب کا اخمال نہیں رکھتا تو جب اس نے کہا"انت طائق و احدہ بل ثنتین" غیر مدخول بھا سے کہاتو" انت طائق و احدہ" کے ساتھ ایک طلاق واقع ہوگئی۔ اور"بیل ثنتین" کے ساتھ انشاء ہونے کی وجہ سے اول طلاق جو واقع ہو چی ہے کا ابطال اور تدارک تو کرنہیں سکتا۔ تو جب ایک طلاق واقع ہوگئی (اور عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے اس ایک طلاق کے ساتھ بائد ہوگئ تو بھی ہوگئی اور عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے اس ایک طلاق کے ساتھ بائد ہوگئی تو بھی ہوگئی۔ تو بھی ہے کہ 'بلی ثنین' کے ساتھ اور دو طلاقیں واقع ہوں گی۔

بخلاف تعلق کے جُواسکا قول ہے غیر مدخول بھا عورت سے ''ان دخلت المدار فانت طالق واحدة بل شنتین'' اسلے کہ شرط کے موجود ہونے کے وقت اس صورت میں تین طلاقیں واقع ہوتی ہیں۔اسلے کہ یہاں پر'' بل شنتین'' کے ساتھ اس نے کلام اول جو کہ ایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کرنا تھا باطل کرنے کا قصد کیا ہے۔اور صرف دوسر کلام کو ایک طلاق کی شرط کے ساتھ معلق کرنے کا اور دوسر کلام کو ایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کرنے کا مواد ہو کیا ہے اسطور پر کہ صرف دوسر اکلام (لینی دوطلاقیں شرط کے ساتھ معلق ہوں) اول کے ساتھ ملائے بغیر (لینی پہلے جو ایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کے ساتھ معلق کی تعلق اور یہ اور یہ اوّل یعنی ابطال نہ کورکا اختیار نہیں رکھتا (کیونکہ وہ انشاء ہے اور انشاء کذب اور تد ارک کا اختیار رکھتا ہے تو وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا تو دوتعلیقیں جی وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا تو دوتعلیقیں جی وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا تو دوتعلیقیں جی

موكيس (۱)" ان دخلت الدار فانت طالق و احدة" (۲)" ان دخلت الدار فانت طالق ثنتين" توجب شرط يعنى دخول دار تحقق موكي تو تين طلاقيس واقع موكي _ توبيا يها مواكد وياس نه الله بسل انست طالق ثنتين ان دخلت الدار _

(بخلافِ الواوِ فإنَّه لِلْعطفِ عَلَى تَقْوِيوِ الأُوّلِ فَيَتعَلَّقُ الثانِي بِرَاسَطةِ الأُوّل كَما قَلنا) اى بِخِلافِ مَا إذَا قال لِغيرِ المدخولِ بها" إن دخلتِ الدارَ فأنتِ طالق وطالق وطالق" وطالق" فإنَّ الواوَ لِلْعطفِ مع تقريرِ الأوّلِ فيتعلق الثاني بِعينِ مَا تعلَّقَ بِه الأوّلُ بِواسَطَةِ الأوّلِ فعند وجودِ الشرطِ يكون الوُقُوعُ عَلَى التَّرتِيبِ ولما لم يبق المَحلُّ بِوقوعَ الأوّلِ لا يقعُ الثانِي والثالث كما قلنا فِي حرفِ الواوِ۔

ترجمه وتشریح: - بخلاف 'واو' والی صورت کے کیونکہ 'واو' عطف کے لئے ہے پہلی طلاق کو برقرار رکھتے ہوئے تو دوسری طلاق اول طلاق کے واسطہ ہے شرط کے ساتھ معلق ہوگی جیسا کہ ہم نے ذکر کیا۔

یعنی (" ان د حسلت المدار فعانت طبالت بل ثنتین " میں تین طلاق کا واقع ہونا اس صورت کے) برعس اس صورت کے ہیں جس میں غیر مدخول بھا عورت سے اسکا شو ہر کہے " ان د حسلت المدار فعانت طبالت و طبالت و طبالت " اسلئے کہ' واو' عطف کے لئے ہے پہلی طلاق کو برقر ارر کھتے ہوئے تو دوسری طلاق بعینہ اس شرط کے ساتھ معلق ہوگی جسکے ساتھ اول طلاق معلق ہوئی ہے اس اور طلاق کے واسطہ سے تو شرط کے موجود ہونے کی صورت میں طلاق اس تربیب کے مطابق واقع ہوئی جس تربیب کے مطابق انکو ذکر کیا ہے اور جب پہلی طلاق واقع ہونے کے بعد عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائنہ ہوئی اور طلاق کا کی باتی ندر ہا۔ تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوگی جس کے بیان میں ہم نے ذکر کیا۔

(لكن لِلإستدرَاكِ بعدَ النَّفي إذَا دَخلَ فِي المفردِ وإن دَخلَ فِي الجملةِ يجب اختلاف ما قبلِها وما بعدِها) وهي بخلاف "بل" اعلم أنَّ " لكن" للاستدراكِ فإنْ دخل في المفردِ يجبُ أن يكونَ بعدَ النفي نحو ما رأيتُ زيداً لكن عمرواً فانه يتداركُ عدمَ رؤيةِ زيدٍ برؤيةٍ عمرٍو وإن دَخلَ في الجُملةِ لا يجبُ كونُه بعدَ النفي بل يجبُ إختلاف الجُملةُ التي قبلَ لكِن

مثبتة وجب أن تكون الجملة التي بعدها منفية وان كانتِ التي قبلها منفية وجب أن تكون التي بعدها مثبتة وهي بخلاف "بل" في أنَّ "بل" للإعراضِ عن الأوّلِ ولكن ليست للإعراضِ عن الأوّلِ فإنْ أقرَّ لزيدٍ بعدٍ فقال زيد ما كان لي قطُّ لكن ليست للإعراضِ عن الأوّلِ فإنْ أقرَّ لزيدٍ بعدٍ فقال زيد ما كان لي قطُّ لكن لعمرٍ وفان وصل فلِعمرٍ ووإن فصلَ فلِلمُقِرِّ لأنَّ النَّفي يحتمِلُ أن يكونَ تكذيباً الإقرارِه فيكون اى النفي رداً إلى المُقِرِّ ويمكن أن لا يكونَ تكذيباً إذ يجوزُ أن يكونَ العبد معروفاً بكونه لزيدٍ ثم وقع في يدِ المقرِّ فاقر أنه لزيدٍ فقال زيد العبدُ وان كان معروفاً بانَّه لي لكنه كان في الحقيقةِ لعمرو فقوله لكن العمرو بشرطِ الوصلِ العبدُ وان كان معروفاً بانَّه لي لكنه كان في الحقيقةِ لعمرو فقوله لكن لا تعييرٍ لأن ظاهرَ لا بيانَ التغييرِ أنَّ في المتنِ أنه بيانُ تغييرٍ لأن ظاهرَ كلامِه يدُلُّ عَلَى الإحتمالِ الأوّلِ المذكورِ في المتنِ وقد عُرِفَ في بيان التغييرِ أنَّ لم يخرِ جُ البَعضُ.

ترجمه وتشريح: - (حروف عاطفه مين سے پانچوال حرف 'لکن' ہے يكن اگر''نون' كسكون كے ساتھ ہوتو چرخ وف مشبہ بالفعل مين سے ہے ليكن دونوں ساتھ ہوتو چرخ وف مشبہ بالفعل مين سے ہے ليكن دونوں صورتوں مين 'لكن' كامعنیٰ استدراك يعنی اس وهم كود فع كرتا ہے۔ جوكلام سابق سے بيدا ہوتا ہے۔اسلے اصوليين 'دلكن' مخفف اورمشدددونوں كوحروف عطف ميں ذكركرتے ہيں۔

''لکن''اور''بل' میں دوطرح کا فرق کیا جا تا ہے(۱)''لکن' جب عطف علی المفرد کے لئے استعال ہوتا ہے تواس کے ساتھ استدراک صرف نفی کے بعد ہوگالیکن'' بل' میں پیشر طنہیں لہذا میا جاء نبی زید لکن عمر و کہنا صحیح ہے لیکن جاء نبی زید لکن عمر و کہنا صحیح ہے لیکن جاء نبی زید لکن عمر و کہنا صحیح ہے لئے آگا عصر و صحیح ہے اسطرح جاء نبی زید بل عمر و بھی صحیح ہے (۲) لکن صرف اپنی مابعد کے اثبات کے لئے آگا ہے اور ماقبل کی نفی اپنی دلیل سے ثابت ہوتی ہے اور' بل' مجموع نفی اور اثبات کے لئے آگا ہے ہوں کہنی پرکوئی چیز اور ماقبل میں نفی کے لئے آگا ہے چنا نچے جب جاء نبی زید بیل عمر و کہا جائے اور زید ہے کی کی نفی پرکوئی چیز اور ماقبل میں نفی کے لئے آگا ہے چنا نچے جب جاء نبی زید بیل عمر و کہا جائے اور زید ہے کی کی نفی پرکوئی چیز

دلالت نہ کرے تو ''بل'' زید سے جی کی نفی پر دلالت کر نگا اسلئے کہ لفظ''بل'' نے جب اپنے مابعد عمر و کے لئے جی کے اثبات پر دلالت کی اور زید بجی کے تھم میں مسکوت عنہ کے درجہ میں ہواتو گویا اس سے جی کی نفی ہوگئی)

''لکن''جب مفرد پرداخل ہو(یعنی مفرد کے مفرد پرعطف کے لئے ہو) تواستدراک بعد النفی کے لئے آئی استدراک بعد النفی کے لئے آئی آتا ہے اور یہ''لکن''اگر جملہ پرداخل ہو(یعنی جملہ کو جملہ پرعطف کرنے کے لئے ہو) تواس وقت''لکن' کے ماقبل اور مابعد میں (مفہوم کے اعتبار سے اختلاف ضروری ہے یعنی جملہ ککن کے معطوف علیہ اور معطوف میں مفہوم کے اعتبار سے اختلاف ضروری ہوگا) اور پیکن 'میل'' کے برعکس ہے۔

جان لوکہ 'لکین' استدراک کے لئے ہے سواگر یہ مفرد میں داخل ہوتو ضروری ہے کہ 'لکن' نفی کے بعد ہوجیہ ماراً بیت زیدا لکن عمرا کہ یہ 'لکن' عمرو کے دیکھنے کے ساتھ زید کے نددیکھنے کا تدارک کریگا۔اور' لکن' اگر جملہ میں آجائے۔تو پھرنفی کے بعد ہونا ضروری نہیں بلکہ دونوں جملوں کا اختلاف نفی اور اثبات میں ہونا ضروری ہوتو اگر' لکن' ہے پہلے جملہ نفی ہونا فروری ہوگا۔اوراگر' لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتو ' لگن' کے بعد والا جملہ نفی ہونا خردری ہوگا۔اوراگر' لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتا ہونا نہیں ہوتو ۔ اور' لکن' کے بعد والا جملہ شبت ہوگا اور یہ ' بل' کے برعکس ہے چنا نچہ' بل' اول سے اعراض کے لئے ہے اور' لکن' اول سے اعراض کے لئے ہیں ہے۔

سواگرایک خفس نے زید کے لئے غلام کا اقر ارکیا تو زید نے کہا کہ بیغلام میرانہیں کیکن عمرو کے لئے ہوتا اگرزید کا قول کئن لعرواں مخفس کے قول' ماکان کی قط' سے تصل ہوتو وہ غلام مقرکے لئے ہوجائیگا۔اسلئے کہ زید کے غلام کواپ آپ سے نفی کرنا اس مخفس کے اقرار کی تکذیب کا احتمال رکھتا ہے پس بینی مقر کی طرف روہوگی اور ہوسکتا ہے کہ وہ غلام ،زید کے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہو (یعنی لوگ جانے ہوں کہ دہ غلام زید کا ہے۔ اور پھر مقر کے ہاتھ میں آیا ہوتو اس نے اقرار کیا کہ بیغلام زید کا ہے۔ تو زید نے کہا کہ غلام اگر چہ میرے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہو گول جانے اگر چہ میرے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہو گول ' لکن لعمرو' بیان تغییر سے اس نفی کے لئے اس لئے بینی ماکان کی قط الکن لعمرو پر موقوف بشرط الوصل ہوگی۔اسلئے کہ بیان تغییر صرف موصولا میں نہیں ہوتا کہ جو تن ہے اور ہم نے متن میں ذکر کیا کہ بی بیان تغییر سے سیات معلوم ہو چکی ہے کہ صدر کلام اخر کلام پر موقوف میں نہیں ہوتا کہ تھم صدر میں لینی اول کلام میں ثابت ہوا ور پھر بعض خارج ہو۔

وعَلَى هذا قَالُوا فِي المَقضِيّ له بدارٍ بِالبَيِّنةِ إِذَا قال ما كانت لى قطُّ لكِنها لزيد وقال زيد باع منى او وهب لى بعد القضآءِ أنَّ الدارَ لزِيدٍ وعلى المقضى له القيمة لِلله وقال زيد باع منى او وهب لى بعد القضآءِ أنَّ الدارَ لزِيدٍ وعلى المقضى له القيمة لِلهُ مَا النفى والاستدراكِ معاً في بنت موجبهما معاً وهو النفى عن نفسه و ثبوت ملكِ لزيدٍ ثم تكذيب الشهودِ واثبات ملكِ المقضى عليهِ لازم لذالكِ النفي فيثبت المِلكُ لِعمرٍ و بعد ثبوت موجبي الكلامين وهما النفى عن نفسِه و ثبوتُ ملكِ لزيدٍ فيكون حجة عليه الله على زيدٍ فيضمَن القيمة عليه المقضى له لا على زيدٍ فيضمَن القيمة

یہاں پر بکرمقطی لہ ہاور عمر وقطی علیہ ہاور زید مقرلہ ہو مشائ نے کہا کہ گھر تو زید کے لئے ہواجو مقرلہ ہاور مقضیٰ لہ یعنی بکر پرمقضیٰ علیہ عمروکے لئے گھر کی قیمت ہاسلئے کہ جب قاضی نے بکر کے تن میں گھر کا فیصلہ کیا اور مقضیٰ لہ یعنی بکر انہیں" لے تنہا لوید" تو یہاں پرنفی اور استدراک دونوں موجود ہیں اور استدراک فی

کے ساتھ ملا ہوا ہے تو دونوں کا حکم ثابت ہوگا۔اور وہ گھر پراپنی ملکیت کوننی کرنا اور زید کے لئے اس گھر کی ملکیت کو ثابت کرنا ہوا ہے اور جب وہ گھر بکر کیلئے نہیں ہے تو عمر وسے جواس گھر کو قاضی کے فیصلہ کیساتھ لیا نا جائز لیا۔لہذا بکر پر عمر و کے لئے اس گھر کی قیت واجب ہوگ۔

افقی اورا ثبات دونوں کے عم کو ثابت کرنے کی احتیاج اسلئے ہے کہ اگر پہلے نفی کا عم کرلیا جائے توجو فیصلہ برکے حق میں ہوا ہے دہ وہ بائگا۔ اور گھر حسب سابق عمر وکیلئے ہوجائے گاتو پھر بکر جواس گھر کا اقرار "لکنها لوید" کے ساتھ کرتا ہے تو بیا قرار علی الغیر ہوگا۔ اور اقرار علی الغیر صحیح نہیں تو دوسرا کلام جو"لکنها لوید" ہے کو لغو ہونے سے بچانے کے لئے نفی اور استدراک دونوں کے عمم کو ثابت کیا گیا ہدا ما عسدی و الله اعلم بالصواب)

(ثم إن اتُّسقَ الكلامُ تعلُّقَ ما بعدَه بما قَبلهُ) . يرجعُ إلى أوّل البَحثِ وهو أنَّ لكِن لـلإستـدراكِ فيـنظرُ أنَّ الكلامَ مرتَبطٌ ام لا اي يصلح أن يكونَ ما بعدَ لكِن تدار كاً لما قبلَهُ أولاً فإنْ صلَّحَ يُحمَلُ عَلَى التَّداركِ (وإلَّا فهو كلامٌ مستانِفٌ) اى وان لم يتسق اي لا يصلح أن يكونَ ما بعدَها تداركاً لما قبلها يكو نُ ما بعدها كلاماً مستانِفاً (نحو لك على الف قرضٌ فقال المقرُّ لَهُ لا لكن غصبٌ الكلام متسق فَصَحَّ الوصلُ على أنه نفى السبب لا الواجب) فإن قوله لا، لا يمكنُ حملُهُ على نفي الوَاجِبِ لأنّه لو حمَل على نفي الواجبِ لا يستَقِيم قوله لكن غصبٌ ولا يكون الكلامُ متَّسقاً مرتبطاً فحملناه على نفي السّببِ فلما نفي كونه قرضاً تدارك بكونه غصباً فصار الكلامُ مرتبطا ولا يكون رداً لا قراره بَل يكونُ نفيُ السبَبِ بخلافِ ما اذا ترزَوَّ جَتْ بِغيرِ إذن مولاها بمائةٍ فقال لا اجيز النكاح لكن اجيزه بما ئتين ينفسخُ النَّكَاحُ وجعل لكن" مبتداً لِلْنَّهِ لا يمكن اثباتُ هذَا النكاح بِمِائتين ففي هذه المسئلة غيرُ متَّسق لأنَّ اتساقَةُ بأن لا يصح النكاحُ الأوّلُ بمِائِةِ لكن يصح بسمائتين وذا لا يسمكنُ لأنه لما قال لا أجيزُ النَّكَاحَ انفسح النكاحُ الأوّل فلا يمكنُ إثباتُ ذَالِكَ النَّكاح الأوّلِ بمائتينِ فيكون نفى ذالِكَ النَّكاح إثباتُه بعينه فَعُلِمَ انه

غير متَّسِقِ فحملنا قوله لكن أجيزه بما نتينِ على أنّه كلامٌ مستَانِفٌ فيكون اجازةً لِنكاح اخر مهره مائتَان_

تسرجمه وتشریح: - پراگرکلام منسق ہویعنی مربوط ہواور ' لکن' کا اقبل اسے ابعد کے ساتھ مربوط ہوا مصنف فرماتے ہیں بیاول بحث کی طرف رجوع ہاور وہ یہ کہ ' لکن' استدراک کے لئے ہو غور کیا جائےگا کہ کلام منسق ہے یعنی مربط ہے یائیں یعنی ' لکن' کا مابعد' لکن' کے ماقبل کے لئے تدارک ہونے کی صلاحیت رکھتا ہوتو '' لکن' کا مابعد انکے ماقبل کے لئے تدارک بننے کی صلاحیت رکھتا ہوتو '' لکن' کو تدارک یعنی استدراک پرصل کرینگے ورنہ وہ کلام ستانف ہوگا یعنی اگر' لکن' کا مابعد ماقبل کے لئے تدارک بننے کی صلاحیت نہ رکھتا ہوتو پھر' لکن' کا مابعد کلام مستانف ہوگا۔ (اور اس وقت' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ ' لکن استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ ' لکن نہوگا کی ساتھ کو بھوگا بلکہ ' لکن ' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ ' لکن ' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ ' لکن ' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ ' لکن ' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ کا بلکہ کی سلے کہ کو بلکہ کی سلکہ کین کی سلکہ کی سلکہ کی سلکہ کی سلکہ کو بلکہ کی سلکہ کی سلکہ کرنے کے کہ کو بلکہ کی سلکہ کر سلکہ کی س

مثلاایک آدمی (عمره) نے کمی شخص (زید) کوخاطب کرتے ہوئے کہا ہے لک علی الف قرض تو مقر لہ (زید) اسکوکہتا ہے 'لا لکن غصب '' تو ادهر چونکہ کلام منسق اور مربوط ہے (اور' لکن' کا مابعد ماقبل کے لئے تدارک بننے کی صلاحیت رکھتا ہے) پُس اسکا ماقبل کے ساتھ ملانا (اور استدراک پرحمل کرنا) صحیح ہوگا اسطور پر کہ پنی مقرلہ گویا اسکو' لالکن غصب' کے ساتھ یہ کہنا چاہتا ہے کہ ہاں واقعی میرا آپ پر سب ہواور نفی واجب نہ ہو۔ (یعنی مقرلہ گویا اسکو' لالکن غصب کی حیثیت سے ہاور تم نے مجھ سے دہ ہزار روپ عصب کے شے)

پی مقرلہ کا قول 'لا' کونی واجب اور نفی قرض پر حمل کرناممکن نہیں اسلے کہ اگر اسکونی واجب پر حمل کر لیں اور میم عنی کے لیں کہ میرے لئے آپ پر ہزار رو پنہیں ہیں تو پھر مقرلہ کا قول 'لے کن غصب ''درست نہیں ہوگا۔اور کلام کا مابعد ماقبل کے ساتھ مرجط نہیں ہوگا اسلئے ہم نے ''لا'' کونی سبب پر حمل کیا کہ واقعی میرا آپ پر ہزار ہے لیکن قرض کی حیثیت سے نہیں تو جب قرض ہونے کونی کیا (تو اس سے وہم پیدا ہوا کہ پھر مقر پر پچھ نہیں ہوگا) تو اس وہم سے تدارک کیا ''لکن فصب' کے ساتھ تو کلام مربوط ہوا اور مقر کے اقرار کار ذبیس ہوا بلک نفی سبب ہوا۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب کسی باندی نے اپنے مولی کی اجازت کے بغیر سودرهم حق محر کے ساتھ تکاح کیا (پھر اسکے مولی کو اطلاع ہوئی) تو اس نے کہا (لا اجینز النسک اح لیکن اجیزہ بما نتین) تو نکاح فنخ ہوجائےگا۔اور اسکے مولی کو اطلاع ہوئی) تو اس نے کہا (لا اجینز النسک اح لیکن اجیزہ بما نتین) تو نکاح فنخ ہوجائےگا۔اور

(الکن) استینا فیہ ہوگا اسلئے کہ ادھ(الکن) کے ساتھ اس سابقہ نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ٹابت کرناممکن نہیں۔ تو اس مسئلہ میں کلام معتق نہیں ہے اسلئے کہ کلام کامعتق ہونا ہے ہے کہ نکاح اول سودرهم کے ساتھ سے نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جب اس باندی کے مولی نے کہا" لا اجیبز المسنکا ح" کہ میں اس نکاح کی اجازت نہیں دیتا ہوں ، تو نکاح اول فنح ہوگیا۔ (اسلئے کہ غلام اور باندی کا نکاح اسلے مولی کی اجازت پر موقو ف ہوتا ہے تو جب مولی نے کہا کہ میں اجازت نہیں دیتا تو وہ نکاح بالکل کا لعدم ہوگیا) تو ای نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ہوتا ہے تو جب مولی نے کہا کہ میں اجازت نہیں دیتا تو وہ نکاح بالکل کا لعدم ہوگیا) تو ای نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ٹابت نہیں کیا جاسکتا (اسلئے کہ یہاں بھی آگر (لکن) کو استدراک پرجمل کرلیں) تو ایک بی نکاح کو فوق بھی کر بھا اور ٹابت ہوگی کر بھا میں ایک ہو اکہ بیکلام معتی نہیں تو مولی کا قول" لک ن اجیبزہ بسمانتین" کو ہم کلام مستانف پرجمل کریگا۔ اور پہیں ہوسکتا کی اجازت ہوگی جسکا تھر دوسودرهم ہوں تو پھراس میں اسکی اجازت دیتا ہوں)

أَوْلاً حدِ الشيئينِ لا لِلشَّكُ فإنَّ الكَلامَ لِلإِفهامِ وإنَّما يلزمُ الشَّكُ مِن المَحلُ وهو الإحبارُ بخلافِ الانشآءِ فإنّه حينئذٍ للتخييرِ كآية الكفارة فقوله "هذا حر أوهذا" انشاء شرعاً فاوجب التخييرَ بان يوقع العتق في أيّهما شآء ويكون هذا اي إيقاع العتق في ايهما شاء أنشاءٌ حتى يشترط صلاحيةُ المحلِّ حينئذِ اي حين ايقاع العتق في ايهما شآء واحبارٌ لغة عطف على قوله انشاء شرعاً فيكون بيانه اظهاراً للواقع فيُجبرُ عليه اي على الْبيان.

إعلَم أنَّ هذا الكلامَ انشاءً في الشَّرعِ لكنَّهُ يحتمل الاخبارَ لِأنَّه وُضِعَ للاخبارِ لغة حتى لو جمع بين حرو عبد وقال احدُ كما حرَّ أو قال هذا حر او هذا لا يعتق العبدُ لاحتمالِ الإخبارِ هنا فمن حيث أنّه انشاءً شرعاً يوجب التَّخييرُ أن يكونَ له ولايةُ إيقاعِ هذا العِتقِ في أيهماشآءَ ويكون هذا الإيقاعُ إنشاءً ومِن حيثُ أنّه إخبار لغة يوجبُ الشَّكَ. ويكونُ اخباراً بالمَجهُولِ فعليه أنْ يظهَر ما في الواقع وهذا الإظهارُ لا يكون انشاءً بل اظهاراً لما هو الواقع فلما كانَ لِلْبيانِ وهو تعيينُ احلهما شِبهانِ شبه الانشآءِ وشبه ألاخبارِ عملنا بالشبهينِ فمن حيث أنّه انشاءً شرطنا صلاحية المحلّ عند البيانِ

حتى اذا مات احلُهما فقال اردت الميت لا يصدُّق ومن حيث انه احبار قلنا يجبر على البيانِ فانه لا جبر في الانشآء تِ بخلاف الاحباراتِ كما اذا اقر بالمجهول حيث يجبر على البيان وهذا ما قيل إنَّ البيان انشاءٌ من وجهِ اخبار من وجهٍ

بعض حفرات کنزدید او تک کے لئے آتا ہے لین سے جہاں اسلے کہ ان وقد موانی میں سے جوافعام معنی کے لئے وضع ہوئے ہیں اور شک افعام معنی کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ ان ان اور شک افعام معنی کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ ان او ان ان اور شک افعام معنی کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ ان او آگر ان او اگر ان او ان اور قالی استعال میں استعال نہ ہوتا ہو مصنف جہور اصولیین کے مسلک کور جے دیے ہوئے اور قائلین شک کے لئے ہوتا تو پھر انشاء میں استعال نہ ہوتا ہو مصنف جہور اصولیین کے مسلک کور جے دیے ہوئے اور قائلین کی پردد کرتے ہوئے فرماتے ہیں) ''او' احد المذکورین کے لئے آتا ہے شک کے لئے نہیں آتا اسلے کہ (''او' کام میں استعال ہوتا ہے (شک میں ڈالنے کے لئے نہیں تو سوال ہوا کہ پھر اس ستعال ہوتا ہے اور کلام میں استعال ہوتا ہے تو مصنف نے استعال ہوتا ہے واب میں فرمایا کہ) سوائے استحال ہوتا ہے تو مصنف نے استحال ہوتا ہے تو اب میں فرمایا کہ) سوائے استحال کی کی سے کا ذر آتا ہے جیسے آیت کفارہ (میں اللہ تعالی نے فرمایا'' و لکن یو آخد کہ ہما عقد تم الایمان فک کفارته اطعام عشرة مساکین من اوسط ما تطعمون اہلیکم او کسوتھم او تحریر رقبة فک کفارته اطعام عشرة مساکین من اوسط ما تطعمون اہلیکم او کسوتھم او تحریر رقبة ' (الا یہ ماکہ وی کو کہ ایہنانا (۳) غلام آزاد کرنا)

پس اگرایک آدی نے (اینے دونوں غلاموں کی طرف اشارہ کرتے ہوئے) کہا "هذا حر او هذا" یا آزاد ہے یا

یہ، بدکلام شرعا انشاء ہے تو اسلئے یرتخیر کو واجب کریگا۔ کہ وہ ان دونوں غلاموں میں سے جس میں چاہے عتق واقع کرد کے۔ اور جس ایک کو وہ آزاد کرنا چاہتا ہے۔ آئمیں عتق واقع کرنا انشاء ہے اسلئے جب وہ کسی ایک کو آزاد کرنا چاہیگا اس وقت محل کا صالح ہونا ضروری ہے۔ اور بیلغة اخبار ہے مصنف کا قول' اخبار لغة'' اسکے قول انشاء شرعا پر عطف ہے تواس وجہ سے اسکامین کرنا واقع کوظا ہر کرنا ہے لہذا اس پر اسکو مجبور کیا جائےگا۔

مصنف أفرمات بين كه جان اوكه يكلام "هدا حر او هذا" شرعاً انشاء بيكن اخبار كابهي احمال ركهما ہے اسلئے کہ از روئے لغت اس کلام کی وضع اخبار کے لئے ہے چنانچدا گروہ مخص ایک آزاداور ایک غلام کوجع کر کے ان سے کے کتم میں سے ایک آزاد ہے یا یوں کے "هذا حو او هذا" توغلام آزادنہ ہوگا۔ اسلے کہ یہاں اخبار کا احمال ہے تو اس حیثیت سے کہ یہ کلام شرعاً انشاء ہے یتخیر کو داجب کریگا اور وہ ان دونوں میں سے جس ایک کوآزاد كرناجا بـ كا_تواسكواسكااختيار حاصل باوركى ايك مين اعماق واقع كرناانشاء بوكا_اوراس حيثيت سے كه بيلغة اخبار ہے بیشک کوواجب کرتا ہے۔اور بیمجھول کی خبر دینا ہے لہذاا سکے لئے امرواقع کو بیان کرنا ضروری ہے۔اور بیر اظہاراور بیان انشانہیں ہوگا بکلّہامروا قع کو بیان کرنا ہوگا۔پس جب بیان جو کہ کسی ایک کومتعین کرنا ہے کے لئے شبہ انشاءاورشبداخبار کی دومیشیتیں ہیں تو ہم نے دونوں حیثیتوں بڑمل کیا تو انشاء ہونے کی حیثیت سے ہم نے بیان کے وقت صلاحیت محل کی شرط لگائی للبذااگراس کلام کے کہنے کے بعدان دونوں غلاموں میں ہے کوئی ایک مرگیا اور پھر متكلم نے كہا كەمىر ااشارەاس ميت كى طرف تھااور ميں اسكوآ زادكرنا چاہتا تھالېذا بيدوسرا جوكەزندە ہے آزاد نه ہواتو اسکی تقیدی تنہیں کرینگے (بلکہ دوسرا آزاد ہونے کے لئے متعین ہوجائیگا اسلئے کہ مردہ آزاد کرنے کامحل ہی نہیں ہے) ادراس حیثیت سے کہ بیکلام اخبار ہے ہم نے کہا کہ متکلم کو بیان پرمجبور کیا جائےگا۔اسلئے کہ انشاءت میں جبر نہیں ہوتا۔ بلکہ اخبارات میں ہوتا ہے جبیبا کہ اگر کوئی شخص مجھول کا اقر ارکر بے تو اسکو بیان پرمجبور کیا جائےگا۔ (مثلاکس نے کہا''لفلان علی شی'' تواسکو بیان برمجبور کیا جائےگا)اس وجہ سے کہا گیا ہے کہ بیان ایک حیثیت سے انشاء اور دوسری حیثیت ہے اخبار ہے۔

وفى قوله "وكُلتُ هذَا أوْ هذَا" أيهُما تصرَّفَ صح فلهذا الى لما قلنا إنَّ "أو" فى الانشآءِ للتحيير أوجَبَ البَعضُ التَّحييرَ فى كُلِّ انوَاعِ قطعِ الطَّرِيقِ بقوله تعالىٰ ان يقتَّلُوا أو يصَلَّبُوا او تقطَّعَ أيدِيهم و ارجلُهم من خلافٍ أوْ ينفوا من الأرضِ

وقلنا ذكر الأجزية مقابلة للإنواع الجناية وهي معلومة عادة من قتل ،أو قتل وأخدِ مالٍ،أواخذ مالٍ أو تخويف ، فالقتل جزآؤه القتل، والقتل والا خذ جزآؤه الصلب، واخذ الممال جزاء أقطع اليد والرّجل، والتخويف جزآء أه النّفى اى الحبس الدائم (على انه ورد في الحديث بيانه على هذا المثال فان اخذ وقتل فعند ابي حنيفة رحمه الله ان شآء قطع ثم قتل أو صلّب وإن شآء قتل أو صلّب لأنّ الجناية يحتمل الاتحاد والتعدد ولهذا قالا في هذا حرّ او هذا مشير الى عبده و دابته أنه باطل لان وضعة لاحدهما الذي هو اعم من كل وهو غير صالح للعتق هنا وقال ابو حنيفة يحمل على الواحد المعين مجازاً اذا العمل بالحقيقة متعذين

توجمه وتشويع: - (مصنف ن و الله جونا الله و الله الله و ال

الله) نظام الطریق سی کے تمام انواع میں تخیر ثابت کی۔ (چنا نچہ اللہ تبارک وتعالی کاارشاد ہے۔ ''انسما جزاء الله ین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الارض فسادا ''(الایہ اکدہ ۳۳) سوائے اسکے نہیں کہ بدله ان لوگوں کا جواللہ تعالی اور اسکے رسول سے لڑتے ہیں (یعنی اسکی صدود کی خلاف ورزی کرتے ہیں) اور زمین میں فساد کچسلاتے ہیں (ڈاک ڈالتے ہیں) یہ ہے کہ انگولل کیا جائے یا انگوصولی پر چڑھایا جائے یا انکے ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کاٹ دیے جائیں اور یا انکوملک بدر کیا جائے (دائمی جیل میں ڈال دیا جائے) اور ہم نے کہا (ہمارے علاء نے کہا) کہ متعدد جزاؤں کو جنایا ہی کی مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور جنایات کی وہ اقسام عادة معلوم ہیں کہوہ قبل یا قبل اور مال چھینے کا بدلہ کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور جنایات کی وہ اقسام عادة کی تیک کا بدلہ صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سزائفی یعنی دائی قید ہے صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سزائفی یعنی دائی قید ہے اسلے کہ صدیث میں بھی اسکا بیان ای ترتیب پروارد ہے۔

سواگر ڈاکوؤں نے مال چھین لیا اور قل کیا تو امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک بادشاہ کو اختیار ہے اگروہ چاہتو ا چاہتو انکے ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کاٹ کر انگو قل کردے یاصولی پر چڑھادے اور اگر چاہتو صرف قبل کرنے یاصرف صولی چڑھانے پراکتفاء کرے اسلئے کہ یہ جنایت تعدد اور اتحاد دونوں کا احتال رکھتی ہے۔

(مصنف کا قول "ولهذا الخ" کاعطف مصنف کے قول "فلهذا اوجب البعض" پر ہاور یہ جی اس پر تفریع ہے کہ او انشاء میں تخیر کے لئے ہے۔)

پی ای وجہ سے حضرات صاحبین نے کہا کہ اگر ایک آدی نے اپنے غلام اور سواری کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا ''ھندا حو او ھذا '' تو اسکا یہ کلام لغوہوگا اسلئے کہ حرف'' او'' کی وضع اس احدالمذکورین کے لئے ہوجو ہرایک کوشامل ہواور یہاں پر ہرایک عتق کے لئے صلاحیت نہیں رکھتا۔ (اسلئے کہ ایک ان دونوں میں سے دابہ ہواور وہ عتق کے لئے صلاحیت رکھتی ہے جو کفر کے ساتھ متصف ہو عتی ہواور وہ عتق کے لئے وہ شی صلاحیت رکھتی ہے جو کفر کے ساتھ متصف ہو عتی ہواور دابہ چونکہ کفر کے ساتھ متصف ہو تی تو ابع دابہ چونکہ کفر کے ساتھ متصف نہیں ہوتی تو آئیں وہ رق اور غلام ہونا سرایت نہیں کریگا جو کہ کفر کا اثر ہے اور عتق تو ابع متا میں ہوسکتا تو آزاد کرنے کی بھی صلاحیت نہیں رکھتا تو محل' 'او'' کے معنیٰ کے لئے صالح نہ ہوا۔ اسلئے یہ کلام لغوہوا)

اورامام ابوحنیفدر حماللد نے فرمایا که اس کلام کوم از اوا حد معین پرحل کرینگے (لہذ ااس کلام سے اسکاغلام آزاد

موگاچنانچداگروه کے کمیری مراددابتی تواکی تقدیق نیس کرینگے)اسلے کہ یہاں پر حقیقت پڑل حعد رہے۔

(ولو قال لعبیده هذا حرّ أو هذا و هذا يعتق الثالث و يحيَّر في الأوَّلَينِ كانه

قال احدهما حرو هذا) و يمكن إن يكون معناه "هذا حراو هذان" فيخير بين الاول

قال احدهما حروهذا) ويمكن ان يكون معناه "هذا حراو هذان فيحير بين الاول والأخيرين لكن حمله على قولنا "احدهما حروهذا" اولى لوجهين الأوّل انه حينئلا يكون تقديره هذا حروهذا وعلى ذالك الوجه يكون تقديره هذا حروهذان يكون تقديره هذا حروهذان ولفظ "حر" مذكور في المعطوف عليه لا لفظ حران فالأولى ان يضمر في المعطوف ما هو مذكور في المعطوف عليه والثاني أنَّ قوله أوْ هذا مغيرٌ لمعنى قوله هذا حرثم قوله وهذا غيرُ مغيّر لما قبله لأنَّ الواؤ للتَّشرِيكِ فيقتضى وجودَ الأوَّلِ فيتوقف أوَّلُ الكلام على المغيّر لا على ما ليس بمغيّر فيثتُ التخييرُ بينَ الأوّلِ فيتوقف أوَّلُ الكلام على المعلى معناه احدُهما حرّثم قوله وهذا يكون عطفاً على المؤهرة وهذان الوجهان تفرد بهما خاطرى.

کرے یا آخری دونوں کو)

لین اس کل موہ ار سال کام کوہ ار سے اس قول " احده ما حر و هذا " پر حمل کرنا اس قول "هذا حر او هذان " کی پہلے مخیٰ پر (جو بنسبت زیادہ او کی ہے اور آکی اولویت پر دودلیس ہیں (ا) جب ہم "هذا حر او هذا و هذا " کو پہلے مخیٰ پر (جو تیمر سے غلام کافی الحال آزاد ہونا اور پہلے دونوں میں اسکے لئے آزاد ہونے والے کے تعیین کا اختیار ہے) حمل کرینگے تو آسکی تقدیر یہ ہوگی ۔ کہ "احده ما حر و هذا "اور دوسر مے معنیٰ کی صورت میں (جو کہ پہلے غلام اور آخری دونوں میں عتق کے لئے آیک کو تعیین کرتا ہے کہ یا تو پہلا غلام آزاد ہویا آخری دونوں آزاد ہوں) تقدیر یہ ہوگی کہ " دونوں میں عتق کے لئے آیک کو تعیین کرتا ہے کہ یا تو پہلا غلام آزاد ہویا آخری دونوں آزاد ہوں) تقدیر یہ ہوگی کہ " هذا حر او هذان حو ان" اور چونکہ لفظ "حر" معطوف علیہ میں نہ کورہ اور لفظ "حران" معطوف علیہ میں نہ کور می دونوں اسلے کا دی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا دلی ہے کہ معطوف (جو کہ "وہذا") مانے پر قرید ہووہ اولی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا اولی ہیہ کہ معطوف (جو کہ "وہذا") ہوگیا ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا اولی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا اولی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا دولا ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا دولا ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا دولا ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے ہو کہ خطوف علیہ میں نہ کور ہے۔

وإذًا استُعمِلَ فِي النَّفي تَعمُّ نحو ولا تُطِعْ منهم آثمًا او كفوراً اي لا هذا ولا ذاكُ لأنَّ تقديرة لا تُطِعْ أحداً منهُما فيَكُونُ نُكِرةٌ فِي موضَع النَّفي فإنْ قال لا

افعل هذا او هذا يحنث بِفعلِ أحدِهما وإذا قال هذا وهذا يَحنث بفعلِهما لا بأحدِهما لأنّه حلَفَ عَلَى أنّه لا بأحدِهما لأنّه حلَفَ عَلَى أنّه لا يعنى الله بفعلِ احدِهما لأنّه حلَفَ عَلَى أنّه لا يفعلُ هذا المجمُوعَ فلا يحنث بفعلِ البَعضِ بل بفعلِ المَجموعِ إلاّ أن يَّدُلَّ الدَّلِيلُ عَلَى أنَّ المُرادَ أعدُهما كما إذَا حَلَفَ لا يَرتَكِبُ الزّنا وأكلَ مَالِ اليَتِيمِ فإن الدَّلِيلَ دَالٌ على أنَّ المرادَ أحدُهما فِي النَّفي اى لا يفعل أحدًا منهما لا هذا ولا ذاك بان لا يكون لِلاجتماع تاثيرٌ فِي المنع أى دلالةُ الدَّلِيلِ على أنَّ المرادَ أحدُهما إنما تثبت بأن لا يكونَ لِلاجتماع تاثيرٌ فِي المَنع

واعلم أنَّ هذا البعينَ لِلْمنعِ فإن كانَ لا جتماعِ الأمرينِ تاثيرٌ فِي المنعِ اى إنَّما منعةً لأ جلِ الاجتماعِ فالمرادُ نفى الاجتماعِ كما إذا حلف لا يتنا وَلُ السمك واللَّبنَ فههنا للاجتماعِ تاثيرٌ في المنعِ فإن تناولَ احدُهما لا يحنثُ أمَّا فِي الصورةِ الأولىٰ فالمدليل دالٌ على أنَّه إنّما حَلَفَ لِأجلِ أنَّ كلَّ واحدٍ منهما محرّمٌ في الشَّرعِ فالمراد نفى كلِّ واحدٍ منهما فيحنث بفعلِ أحدِهما وايضاً كما أنَّ الواوَ للجَمعِ فإنَّها ايضاً نائبةٌ عن العامِل فيحتمل أن يُرادَ لا يفعلُ الممَجمُوعَ فلا يحنث بفعلِ واحدٍ منهما ويحنث بفعلِ واحدٍ منهما ويحتملُ أنْ يُرادَ لا يفعلُ هذا ولا يفعلُ هذا فيتعددُ الْيَمِينُ فَيَحنث بفعلِ كلِّ واحدٍ منهما فيحتاجُ إلى التَّرجِيحِ بدلالةِ الحالِ وهو ما ذكرنا فاحفظ هذا البحث فانه بحث بديعٌ محتاجٌ إلى التَّرجِيحِ من المسائل.

ترجمه وتشريح: -اور در حب اور در حب اور در حب الله على مستعمل بوتويعوم كے لئے بوگا۔ (اسلئے كه اور اسلئے كه اور دو جب اور کر و تحت العمی عوم كافا كده دیتا ہے) جیسے اللہ تعالی نے فرمایا "و لا تسطع منهم آلما او كفوراً" ان مشركين ميں سے آثم اور كفور ميں سے كى كى جم اطاعت نہ يج يعنی خداسكا اور نداسكا اسلئے كداس كا تقدير "لا تسطع احداً منهما" تو يؤكر و تحت العمى بوا۔ اور و و عموم كے لئے آتا ہے اسلئے اس آیت نے جمی عموم كافاكده دے دیا۔ اور مطلب به بواكم آثم اور كفور ميں سے كى كى اطاعت بمى جائز نہيں۔ سواگرا يك آدى نے يوں تم كھائى "والسلم لا افعال هذا او هذا "توكى ايك كرنے سے حانث نہيں۔ سواگرا يك آدى نے يوں تم كھائى "والسلم لا افعال هذا او هذا "توكى ايك كرنے سے حانث

ہوگا۔ کین اگر ہیں قیم کھائی'' واللہ لا افعل هذا وهذا' تو دونوں کے کرنے سے حانث ہوگا اور ایک کے کرنے سے حانث نہ ہوگا۔ (اسلئے کہ پہلی مثال میں' او' چونکہ احدالمذکورین کے لئے ہے۔ اور دہ جہم ہونے کی دجہ ہے تکرہ ہے اور کرہ موضع نفی میں عوم کا فاکدہ دیتا ہے۔ اور کوئی ایک کام کرنا اس عموم جو کہ سلب کلی ہے کا نقیض ہے۔ بخلاف دوسری مثال کے)اسلئے کہ یہاں'' واؤ' 'مطلق جع کے لئے ہے تو اسکی مرادیہ ہوگا کہ ان دونوں کو جمع نہیں کرونگا لہذا اگر ایک کام کیا تو حانث نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ تم کھانے سے مطلب یہ تھا کہ ان دونوں کاموں کا مجموعہ نہیں کرونگا لہذا المونی دلیل اس بات پردلالت کرے کہ مراد دونوں میں سے ایک ہے۔ تو پھرایک کے کرنے سے جماعت ہوگا۔ ہاں اگر کوئی دلیل اس بات پردلالت کرے کہ مراد دونوں میں سے ہوگا۔ اور میٹیم کامال بھی نہیں کھاوں گا۔ تو یہاں پرونگا ایک آدئی تھا کہاں بھی نہیں کھاوں گا۔ تو یہاں پرونگا۔ اور میٹیم کامال بھی نہیں کھاوں گا۔ تو یہاں پرونگا۔ اور میٹیم کامال بھی نہیں کھاوں گا۔ تو یہاں پرونگا۔ اور میٹیم کامال بھی نہیں کھاوں گا۔ تو یہاں پرونگا۔ اور میٹیم کیا تا ہے۔ اور کہتا ہے کہ دلیل اس بات پردلالت کرتی ہے کہ مراد دونوں میں سے ہرایک کوئی کرنا ہے یعنی زنا اور اکل مال میٹیم میں سے ایک ہی خوا کہ کہ کوئی کہن اس بات پردلالت کرتی ہے کہ مراد دونوں میں سے ہرایک کوئی کرنا ہے یعنی ذنا اور اکل مال میٹیم میں سے ہرایک کوئی کرنا ہے یعنی ذنا ور اکل کال کال ہوں کہتا ہے کیا تھی دینے دونوں کوئی کرنا ہے لئی ذات کے اعتبار سے منع ہو) اجتماع کے لئے منع میں تا ٹیر نہ ہو گا۔ کہن کوئی دونوں کوئی کے لئے منع میں تا بیت ہوتا ہے جب

اور جان لو کہ بیتم منع کے لئے ہے۔ تواگر دونوں کا موں کوجع کرنے کے لئے منع میں اثر ہولیتی دونوں کی ممانعت اجتماع کی وجہ سے ہوتو اس وقت مراد مجموعہ کونی کرنا ہوگا چنا نچہاگر یوں شم کھائی "والسلسه لا اسساول السسمک والسلس " تو یہاں پر چونکہ اجتماع کے لئے منع میں تا ثیر ہے۔ (اسلئے کہ دونوں کے مزاج میں تضاد ہے اسلامحت کے لئے دونوں کوجع کر کے استعال کرنا مصر ہے)لہذا اگر دونوں میں سے ایک کو استعال کیا تو جانث نہیں ہوگا۔

البتہ پہلی صورت میں دلیل اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ زنا اوراکل مال بنتیم دونوں چونکہ شریعت مطہرہ میں حرام ہیں اسلئے اپنے آپ کورو کئے کیلئے اس نے قتم کھائی ہے تو مراد ہرایک کی نفی ہوگی ۔لہذ ااگر دونوں میں سے ایک کابھی ارتکاب ہوگیا تو جانث ہوجائےگا۔

دوسری بات یہ بھی ہے کہ جس طرح ''واؤ'' جمع کے لئے ہے تو اسطرے یہ عامل کا نائب اور قائم مقام بھی ہے تو ایک احتمال میں ہے کہ بیارادہ کیا جائے کہ دونوں کا مجموعہ نیس کرونگا۔ تو پھر ایک کے کرنے سے حانث نہ ہوگا۔ اور

یوسی ہوسکتا ہے کہ مطلب یہ ہوکہ یہ بھی نہیں کرونگا اور یہ بھی نہیں کرونگا۔ تو پھر شم متعدد ہوجائنگی (اور مطلب یہ ہوگا کہ خدا کی شم زنانہیں کرونگا اور خدا کی شم نانہیں کرونگا اور خدا کی شم نانہیں کہ النہیں کھاونگا) تو ہرا یک کے کرنے کے ساتھ حانث ہوگا لہذا داللہ الحال کے ذریعے کی ایک صورت کو ترجیح و بینا ضروری ہے اور وہ ہم نے ذکر کیا (کہ اگر مثلا اجتماع کے لئے منع میں اثر ہوتو پھر" واؤ" پھر" واؤ" جع کے لئے کیکر یہ مطلب ہوگا کہ دونوں کو جع نہیں کرونگا۔ اور اگر اجتماع کیلئے منع میں اثر نہ ہوتو پھر" واؤ" عال کانا کر جھکر تم کو متعدد کریئے تو ایک کے کرنے ہے بھی حانث ہوگا) سواس بحث کو یا دیجئے اسلئے کہ یہ ایک بھیب بحث ہوگا کے طرف بہت سارے مسائل میں احتیاج ہے۔

وقد يَكُونُ لِلْهَا بَاحِةِ نحو جالِسِ الفقهآءِ أو المُحدِّثِينَ والفرق بينهُمَا وبين التَّخِييرِ أَنَّ المرادَ فيه أحدُهما فلا يملِکُ الجَمعَ بينهمَا بخلافِ الإباحةِ فله ان يُجالِسَ كلا الفريقينِ إعلمُ أن المرادَ بالتخييرِ منعُ الجَمعِ وبالإباحةِ منعُ الخُلُوِ ويعرف بدلالةِ الحالِ أنَّ المُرادَ أيّهما فعلى هذا قالوا في لا اكلم احداً الا فلانا او فلاناً له ان يكلمهما لأن الاستثنآءَ من الحظرِ اباحةٌ وقد يستعارُ لِحتى كقوله تعالى ليس لك من الامر شي او يتوبَ عليهم لان احدهما يرتفع بوجودِ الأخر كالمغيا يرتفع بالغايةِ فان حلف لا ادخلُ هذه الدَّارَ او ادخل تلك الدَّارَ فان دخل الأولى اولاً حنِث وان دخل الثانية اولاً برَّ __

ترجمه وتشریح: - اوربسااوقات "او"اباحت کے لئے استعال ہوتا ہے (اورموضع اباحت میں "او"عموم اجت اجتماع کو ثابت کرتا ہے) مثلاً "جالس الفقه آء أو المحدثين " کامطلب يہ ہوگا کہ جس فریق کے ساتھ مصاحب کرنا چاہتے ہو کرلو يا دونوں کے ساتھ کرلو۔ اور کلم "او" کے اباحت کے لئے اور تخير کے لئے ہونے میں فرق بیہ کہ تخير میں دونوں میں سے ایک لاعلی العین مراد ہوتا ہے۔ لہذا دونوں کو جمع کرنے کا اختيار نہ ہوگا۔ بخلاف اباحت کے کہ آئمیں دونوں کو جمع کرنے کا بھی اختیار ہوتا ہے۔ لہذا جسکو بہ کہا ہوکہ "جالس الفقه آء او المحدثين "اور وہ دونوں کے ساتھ مصاحب اختيار کرتا ہے تو وہ عاصی اور نافر مان نہ ہوگا۔ جان لوکہ تخير سے مراد دونوں کو جمع کرنے سے ممانعت ہے اور اباحت سے مراد دونوں کو جمع کرنے کے ممانعت ہے اور اباحث سے مراد دونوں قریق کے ساتھ مصاحبت کرنے تو جالس الفقهاء و المحدثین "کی صورت میں اگر دہ کی ایک فریق یا دونوں فریق کے ساتھ مصاحبت کرنے تو نافر مان نہ ہوگا یہاں تک اگر کی ایک

فریق کے ساتھ بھی مصاحبت نہ کر ہے تو پھر نافر مان ہوگا) اور دلالۃ الحال سے معلوم ہوگا کہ ونی صورت مراد ہے۔

اس وجہ سے مشائ نے کہا کہ اگر ایک آدمی تم کھاتے ہوئے کہتا ہے کہ '' لا اکسلم احداً الا فلا نا او فلانا او فلانا او فلانا اور فلان دونوں میں سے ایک کے ساتھ الگ الگ یا دونوں کے ساتھ الک الک یا دونوں کے ساتھ الک کے ساتھ کے ساتھ الک کے ساتھ کے

اور بسااوقات' او' حتی' کے معنیٰ کے لئے مجاز ااستعمال ہوتا ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کاارشاد لیسس لک من الامسر الابدال عمران ٢٢٨ (يه آيت كريمه ال وقت نازل موئى جب غزوه احديث آب الله كاليك دانت مبارك شحيد موااور جرهم إرك زخي مواتو آي الله في الله عنه عنه الله علوا هذا بنبيهم وهو يدعو هم إلى الله "رواه الترندي من حديث انس (ص:١٢٩ مرواه البخاري مختفراً (ص:٥٨٢ مرج٢) وه قوم كيس كامياب بوگي جنہوں نے اپنے نبی میں کا اللہ کا کا اللہ کا کے اللہ کا کے بعد ابو مفیان اور بعض دوسرے حضرات کے لئے بد دعا فرماتے تھے۔ تو اس پر بیآیت نازل ہوئی کے '' آپ کو اسکے حق میں بددعا کرنے کا اختیار نہیں یہاں تک کہ میں ان میں ہے بعض کوتو یہ کی تو فیق دیدوں اوروہ ایمان لے آئیں اور جو كفرير قائم ربين توانبين دائى عذاب مين مبتلاء كرون 'تواس آيت مين' او'اييخ هيقي معنى مين جواسكا عطف كے لئے مونا ہے استعمال نہیں ہوااسلئے کہ اگر ' او' عطف کیلئے ہوتو پھر' نیوب' کا عطف یا تو ' هی' پر ہوگا اور یا ' لیس' پر ہوگا اور دونوں برعطف صحیح نبیں اسلئے کہ دھی' تو اسم ہے اور'' یتوب' نعل ہے تو دونوں میں تبائن کلی ہونے کی وجہ سے عطف صیح نہیں ہےاور دلیس 'اگرچہ فعل ہےاور 'تیوب' بھی فعل ہے کین دلیس' فعل ماضی ہےاور افعال ناقصہ میں سے ہے جو بسااوقات صرف رابط کے طور پر استعال ہوتا ہے اسلئے بتوب کا عطف اگر اس پر ہوتو مضارع کا عطف ماضی پر اورمستقل کا عطف غیرمستقل برلازم آئیگااور میچینیں۔اور جب'اؤ'عطف کے لئے بیں ہے تو پھر نایت کے لئے'' حتی " کے معنیٰ میں ہوگا۔اسلئے کول بھی غایہ کے معنیٰ کے لئے صالح ہے۔ کیونکداللہ تعالیٰ نے آپ الله سے فرمایا کہ ان مشركين كے حق ميں آپ كوبدد عاكرنے كاحق نہيں يہاں تك الله تعالى الكي توب كو قبول كرديں يواضيار كي انتهاء توب كرنے پر بتوجب تك النظوبركرنے كا احمال موتو آپ الكے لئے بددعانہيں كرسكتے۔اورجب وہ توبہ كے بغير فوت

موجا ^مينِكَة و پھرالله تعالی خود ہی اعکودائمی عذاب میں مبتلا کر یگا۔

اسلئے کہ ایک دوسرے کے وجود سے رفع ہوجاتا ہے بعنی اگریتو بہرے) تو پھرآ کے لئے بددعا کرنے کا اختیار نہیں اورا گرتو بہ نہ کرے تو پھرآ پکواختیار ہے۔ تو بی عابی اور مغیا کی طرح ہو گیا، کہ مغیا عابیہ کے ساتھ ختم ہوجاتا ہے۔ سواگرایک آ دمی نے تم کھائی" لا ادخیل ہذہ المدار او ادخل تلک المدار" تو یہاں پر" او" چوتکہ" حتی" کے معنی میں ہے۔ اسلئے اگر وہ خض پہلے گھر میں پہلے اور دوسرے میں اسکے بعد داخل ہوا تو عائث ہوجائیگا۔ کین اگر دوسرے گھر میں پہلے اور خان نہیں ہوگا۔

(حتَّى لِلْغَايةِ نحو حتى مطلّع الفَجرِ و حتَّى رأسِهَا وقد تجيئ لِلْعطفِ فيكون المعطوف إمَّا أفضَلُ أو أُخَسُّ و تدخل على جملةٍ مبتدأةٍ فان ذُكِرَ الخبرُ نحو ضربتُ القومُ حتى زيدٌ غضبانُ) جواب الشرط هنا محذوف اي فبها ونعمت او فالخبر ذالك والا اى وان لم يذكر الخبر يقدر من جنس ما تقدَّم نحو اكلت السمكة حتى رأسها بالرفع اى ماكول (وإنْ دخلتْ على الافعالِ فان احتملَ الصدرُ الامتدادَ والأخِرُ الانتهاءَ إليهِ فللغايةِ نحو حتى يعطُوا الجزية وحتى تستأ نِسو وإلّا فإنْ صَلْحَ لا يكونُ سبباً للثانِي يكون بمعنى كَيْ نحو اسلمت حتى ادخلَ الجنَّةُ وإلَّا فَلِلْعَطْفِ المحض فان قال عبدِي حرَّ إن لم أضربكُ حتى تصيح حنِتُ إن أقلع قبل الصياح) لأنَّ حتى للغاية في مثل هذه الصورة (وان قال عبدى حر إن لم آتك حتى تغديني فأتاه فلم يغدُّه لم يحنث لان قوله حتى تُغدِّيني لا يصلح لِلانتهاءِ بـل هو داع إلى الإتيان ويصلِح سبباً والغدآء جزاءٌ فحُمِل عليه ولو قال حتى أتغذى عندك فلِلعطف المحضِ لأنَّ فعلَه يصلِحُ جزآءً لفِعلِه فصارَ كقوله إن لم آتِكُ فاتخد عند ذك حتى إذا تغدّى مِن غَيرِ تراخ برُّ وليس لهاذًا) لِلعطفِ المَحضِ (نظيرٌ في كلام العربِ بل اخترَعُوه) أي الفقهآءُ-

ترجمه و تشريح: - (يهال معنف رحمالله حروف عطف ميس سے ساتويں حرف "حتى" كامعنی اور مثاليس بيان فرمارے ہيں۔ تو معنف رحمالله فرماتے ہيں كه)" حتى" غايد كے لئے ہے (غايداس چيز كوكہتے ہيں

جس پرکس چیزی انتهاء ہواور جس چیزی انتهاء ہواسکومغیا کہا جاتا ہے۔ تو ''حق'' کا مابعد غایہ ہوتا ہے اور ماقبل مغیا

کہلاتا ہے۔ تو جب ''حتی'' کا مابعد ماقبل کے لئے غایہ ہوتو مابعد کا ماقبل کے ساتھ تعلق ضرور ہوگا۔ خواہ وہ تعلق جزئیت

کے علاوہ ہو) جیسے حتی مصطلع الفجو (تو یہاں حتی کا ماقبل''حسیٰ مضیر کا مرجع رات ہے اور 'حتی'' کا مابعد طلوع فجر رات کا جزئیس۔ البتہ فجر اور رات کا آپس میں اتصال کا تعلق ہے اور کھی مابعد کا ماقبل کے ساتھ تعلق جزئیت کا ہوتا ہے جیسے)حتی راسھا'' تو سرمچھلی کا جزؤت ہے یاد رہے کہ جزؤد وقتم پر ہے جزؤتو ی جیسے مات الناس حتی الانبیاء ۔ تو انبیاء لوگوں میں سے ہوتے ہیں کیکن لوگوں کا جزؤتو ی ہے۔ اور جزؤتو ی جیسے قدم المحاج حتی المشاۃ ۔ حاجی آگئے یہاں تک کہ پیدل جج کرنے والے حاج وی کا حصہ ہے کین ضعیف اور کمزور حصہ ہے۔ ''حتی'' کا غایہ کے معنیٰ میں بھی ہوتا ہے تو السمال معنیٰ حقیق میں استعال ہے۔ اسکے علاوہ ''حتی'' کا استعال مجاز اعطف کے معنیٰ میں بھی ہوتا ہے تو اسکو بیان کرتے ہوئے فرمایا)۔

اور مجھی''حقف کے لئے بھی آتا ہے۔ تو معطوف یا تو معطوف علیہ سے افضل ہوتا ہے اور یااس سے کمتر ہوتا ہے (افضل کی مثال یوں ہوگی''مسات المنساس حتی الانبیاء'' تو آسمیں اگر''حق'' کوعطف محض کے لئے لئے اور''الانبیاء'' کا عطف''الناس'' پر کیا جائے تو معطوف''الانبیاء'' معطوف علیہ''الناس'' میں ہونے کے باوجودان میں سے افضل ہیں۔ اور اخس کی مثال جیسے "قدم المحاج حتی المشاق' ' حاجی آگئے اور پیدل بھی تو یہاں المشاق حاجیوں میں شامل ہونے کے باوجودان میں سے اخس ہے)

اور ''حتی''جمله متانفه پر بھی داخل ہوتا ہے تو اگر اس جمله متانفه کی خرند کور ہوجیے ''صربت المقوم حتی زید غصبان' عمله متانفه ہے اسکا اپنے ماقبل' ضربت غصبان' عمله متانفه ہے اسکا اپنے ماقبل' ضربت القوم'' کے ساتھ کوئی تعلق نہیں اور زید غضبان پر''حتی'' داخل ہوا ہے تو معلوم ہوا کہ حتی جمله مستانفه پر داخل ہوتا ہے۔ پھراگر اس جمله مستانفه کی خرند کور ہو)

مصنف کہتے ہیں کہ یہاں جواب شرط محذوف ہے اور وہ یہ ہے کہ 'فیھا ونعت یا فالخمر ذالک (یعنی اگر خبر اس جملہ میں ندکور نہ ہوتو اس جملہ میں ندکور ہوتو ٹھیک ہے اور خوب ہے یا پس وہی ندکور ہی خبر ہوگی) اور اگر خبر اس جملہ میں ندکور نہ ہوتو ''حتی'' کے ماقبل کی جنس سے خبر مقدر مانا جائے گا۔ جیسے'' اکلت السمکہ حتی رائسھا'' جب'' رائسھا'' کور فع کے ساتھ پڑھا

جائے (تو یہ جملہ متانفہ ہوگا اور اس' حتی''کو' حتی'' ابتدائیہ کہا جاتا ہے اور چونکہ اس جملہ میں مبتدا کی خبر مذکور نہیں اسلئے'' رائسھا'' مبتداء کے لئے خبر' حتی'' کے ماقبل'' اکلت السمکة'' کی جنس سے مقدر ماتا جائیگا اور وہ)'' ماکول ہے (نیزیباں پر''حتی'' عطف کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور اس صورت میں رائسھا منصوب ہوگا اور جارہ بھی ہوسکتا ہے اور کی پھر'' رائسھا'' مجرور ہوگا۔)

اورحتی''اگرافعال پرداخل ہو(تو پھر''حتی'' کے معنیٰ حقیقی لینی غامیہ کے لئے ہونے کی دوشرطیں ہیں۔ (۱)''حتی'' کاماقبل ممتد لعنی لمباہونے کی صلاحیت رکھتا ہو۔

(۲) "دخی" کا مابعد ما قبل فعل کا عابیہ بننے کی صلاحیت رکھتا ہو۔ان دروں ترطوں و مصنف رحمہ اللہ نے کا بیان کیا) پس اگر صدر کلام بین "حق" کا مابعد ما قبل کے لئے ملتھی بننے کا احتمال رکھتا ہوتو اس وقت "حق" کا عابیہ کے لئے ہوگا چیے "حتی یعطوا المجزیة عن یدو هم صاغوون" سورة التو به آیت ۲۹ (تو اس آیت میں "حق" کا ماقبل قات لموا اللہ بن لا یؤ منون الایه میں قال امتداداوراعطاء جزیہ انتھاء قبال کا احتمال رکھتا ہے تو اسلے "حق" کو اسکے معنی حقیق پر لیخی غایہ پرحمل کریئے اور مطلب یہ ہوگا کہ یہود و انتھاء قبال کا احتمال رکھتا ہے تو اسلے "حق" کو اسکے معنی حقیق پر لیخی غایہ پرحمل کریئے اور مطلب یہ ہوگا کہ یہود و نصار کی کے ساتھ اس وقت تک قبال جاری رکھا جائے یہاں تک کہ وہ اسلام کی تھانیت کے سامنے تابع ہوکر جزیہ کی اور ادائی گوتسلیم کرلیس تو پھر ان سے مزید قبال نہیں ہوگا۔ اسلاء کہ عقائد میں کسی پر جر اورا کراہ کھی نہیں ہے) اور "حتی تست نسو او تسلموا علی اہلھا سورة النور آیت کا (اسلے کہ یہاں پر "حتی" کا ماقبل" لا تدخلو بیوتا میں عمر موخول امتداداور" حتی" کا مابعد تستانسو الیمن گھر دالوں کے ساتھ مانوں بونا ورائی ورائی میں علی ما جمہود دہونے کی وجہ سے" حتی" کو اسکے معنی حقیق یعنی غایہ پرخمل کریئے۔اور مطلب یہ ہوگا کہ جب تک تم ان گھر والوں کے ساتھ مانوں نہ ہوئے ہوں اور انہوں نے تم کو پہچانا نہ ہو کے ان پرسلام نہ کیا ہوتو آئے گوان گھروں میں داخل ہونے کی اجازت نہیں)

اوراگریددونوں شرطیں موجود نہ ہوں تو پھراگر ''حتی'' کا ماقبل ما بعد کے لئے سب بن سکتا ہوتو پھر ''حتی ''کے معنیٰ میں ہوگا۔ جیسے ''اسسلمت حتی ادخیل السجیدة ''(میں نے اسلام اسلئے لایا کہ میں جنت میں داخل ہو جا وَل' تو یہاں پر اسلام لا ناامتداداور دخول جنت مستقصی اسلام ہونے کا احتمال نہیں رکھتا۔ البتة اسلام لا نا دخول جنت کے لئے سبب بن سکتا ہے۔ تو اسلئے ''حتی'' کئی'' کے معنیٰ میں ہوا۔ اور اگر ''حتی'' کا ماقبل ما بعد کے لئے سبب

بھی نہیں بن سکتا ہوتو پھر''حتی''صرفعطف کے لئے ہوگا۔

(اب ان تینوں معانی پر تفریع کرتے ہوئے مصنف فرماتے ہیں) کہ اگر ایک شخص نے یوں تم کھائی کہ میراغلام آزاد ہواگر میں نے تجھے اس وقت تک نہیں مارا جب تک تم چیؤ نہیں تو یہاں پر''ضرب'' امتداد کی صلاحیت رکھتا ہے اور معنروب کا چیخنا اور آ ہ بکاء کرنا''ضرب'' کا منتھی بن سکتا ہے تو اسلے'''حق'' کو معنی حقیقی لیعن غایہ پرحل کرنے اسلے کہ اگر اس نے معنروب کے چیخے اور آ ہ بکاء تک ضرب کو جاری رکھا تو حانث نہیں ہوگا۔اورغلام آزاد نہیں ہوگا اور اسکا غلام ہوگا اور اسکا غلام کے اگر اس نے معنروب کے چیخے اور آ ہ بکاء کرنے سے پہلے ضرب کو بند کر دیا تو وہ حانث ہو جائیگا اور اسکا غلام آزاد ہو جائیگا اسلے کہ''حق'' اس جیسی صورت میں غایہ کے لئے ہوتا ہے۔

اوراگراس نے کہا''عبدی حو ان اسم آنک حتی تغدینی ''میراغلام آزاد ہواگر میں آپ پاس نہیں آپایہاں تک کہ آپ مجھے دو پہر کا کھانا نہیں کھروہ خض اس خاطب کے پاس آیا،اوراس نے کھانا نہیں کھلایا تو وہ خض حانث نہیں ہوگا لینی غلام آزاد نہیں ہوگا اسلئے کہ اسکا قول''حتی تغدیٰ "انتھاء کے لئے صلاحیت نہیں رکھتا۔ بلکہ بیا تیان اور آنے کے لئے داعی اور سبب بن سکتا ہے اور''غداء''جز آء ہے تو اسی پر حمل کرینگے (اور اتیان غداء کے لئے سبب ہوگا۔''حتی'''کئی' برجمول ہوگا)

اوراگریوں کہا"حتسی اتعدی عندگ " تواس صورت میں" حق عطف کے لئے ہوگا۔اسلئے کہ ایک آدی کانعل دوسرے کے فعل کے لئے جزآ نہیں بن سکتا تو یہا سکتاس قول کی طرح ہوا ان السسم آتک فیاتعد عندگ یہاں تک اگر وہ خف اسکتے پاس آیا۔اور بغیر کسی تاخیر کے اسکتے پاس کھانا کھایا۔ تو وہ اپنی تم میں بری ہوا۔اورا سکتے لئے یعن" دحتی" کے عطف محض کے لئے ہونے کے داسطے کلام عرب میں کوئی نظیر نہیں ہے بلکہ فتھ آء نے اس مثال کوخود وضع کیا ہے۔

(حروف الجَرِّ الباّءُ لِلإلصَاقِ والاستِعانَةِ فتدخُلُ علَى الوَسائِل كا لأثمانِ فان قال "بعث هذا العَبدَ بِكُرِّ" يكون بيعاً وفي بِعث كراً بعبدٍ" يكون سلَماً فيراعى شرائطه ولا يبجري الاستبدالُ في الكُرِّ بخلافِ الأوّلِ فإن قال لا تُخرُج الا بإذني يجب لِكُلِّ خروج إذنَّ) لأنَّ معناه إلَّا خروجاً ملصقاً بإذني. (وَفي إلَّا أن آذن لا)اى قال لا تنخرج إلا أن آذنَ لا يبجبُ لِكُلِّ خروج اذنَّ بل إن أذِنَ مرةً واحدةً فحرج ثم خرج مرة اخرى بغير إذنه لا يحنَث قالوا لانه استثنى الإذنَ من الخُروجِ لأنَّ "أن" مع الفِعلِ بمعنى المصدرِ والاذن ليس مِن جِنسِ الخُروجِ فلا يُمكِنُ إرادَةُ المَعنى الحقيقي وهو الاستثآءُ فيكونُ مجازاً عن الغاية.

والمناسبة بين الاستثناء والغاية ظاهرة فيَكُونُ معناه إلى أن آذَنَ فيكونُ الخُروجُ مَمنُوعاً إلى وقتِ وجودِ الإذنِ وقد وُجِدَ مرةً فارتفعَ المنعُ اقولُ يمكنُ تقريرُهُ على وجدِ آخرَ وهو أنَّ "أنْ "مَعَ الفِعلِ المُضارِع بمعنى المصدرِ والمصدرُ قد يقَعُ حينيًا لسعةِ الكلامِ تقولُ آتيكَ خُفُوقَ النَّجمِ اى وقتَ خُفُوقِ النَّجمِ فَيكُونُ تقديرُهُ لا تخرجُ وقتاً إلا وقت إذني فيَجِبُ لِكُل خُروجٍ إذنّ ويمكنُ أن يُجابَ عنه بانه على هذا التَّقديرِ يحنَتُ إن خَرَجَ مرةً أحرى بِلاإذنِ وعلى التقديرِ الأوّلِ لا يحنَتُ فلا يحنَتُ فلا يحنَتُ بالشكّ.

ترجمه وتشريح: حروف جركابيان (حروف جركوروف جراسك كمية بين كه يقل كمعنى كواسم كى طرف بينيات بين بينيات بين اور المال لزيد اسكامعنى بالمال جعل لزيد يا ثبت لزيد اورية وف جركل سره بينيات بين بينيات بين بينيات المائن "دون "دون جركل سره بين واؤ" "دون "دنيا" منذ" "دفل" "دب" حاشا" "من "ديو" "منذ" منذ" "دفل" "دفل" "دب" حاشا" "مند" "مند" منذ" "دفل" "دفل" "دبين منظى "دون "دون المنظى "دون المنظى "دون المنظى "دون المنظى المنظم المنظى المنظم المنظم

ہاور معقود علیہ جب دین اور قرضہ ہوتا ہے تو وہ سلم ہوگا جیسا کہ دوسری صورت میں ہے) تو لہذا آسمیں سلم کی شرائطا کا لحاظ کیا جائیگا (مثلا مسلم فیہ کے جنس ، نوع ، صفت ، مقدار اور اجل یعنی وقت کا بیان ضروری ہوگا۔ اسطرح رأس المال کی مقدار اور اجل یعنی وقت کا بیان ضروری ہوگا۔ جبکہ وہ کہلی یا موزونی یا عددی متقارب ہوں۔ اور مسلم فیہ کی ادائیگی کے مکان کا بیان کرنا بھی ضروری ہوگا۔ اسطرح متعاقدین کے آپس میں الگ ہونے سے پہلے رأس المال کا قبض کرنا بھی ضروری ہوگا۔ اسطرح متعاقدین کے آپس میں الگ ہونے سے پہلے رأس المال کا قبض کرنا بھی ضروری ہوگا۔

اورجس "كر" پيانه كے ساتھ ہج اسلم ہوئى ہے اسميں استبدال جارى نہ ہوگا (اسلئے كہ سلم فيہ بيل قبض كرنے سے پہلے تصرف كرنا جائز نہيں ہے) بخلاف پہلی صورت ئے (اسلئے كہ پہلی صورت ميں "كر" پيانه ثمن ہے اور ثمن ميں قبض كرنے سے پہلے تصرف كرنا جائز ہے لہذاا گرايك آ دى نے "بعت هذا العبد بكو من المحنطة "كہااور مشترى نے اس عقد كوقبول كر كے كہا كہ جوايك پيانه گندم اس عقد كے بدله ميں آ كے لئے مجھ پرواجب ہم ميں اسكے بدله ميں آ بكوايك پيانه يااسكانصف جاول ديدونگا۔ اور بائع امادہ ہواتو جائز ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے اپنے کسی ماتحت سے کہا''لا تعوج الا باذنی ''میر سے اذن اورا جازت کے بغیر مت نکلوتو ہر مرتبہ نکلنے کے لئے اجازت ضروری ہوگی۔اسلئے کہ اسکامعنی ہے''الا حروجاً ملصقاً باذنی'' (یعنی آپ مت نکلوگر ایبا نکلنا جومیری اجازت کے ساتھ ملا ہوا ہو لہٰذا اگر کسی ایک مرتبہ بغیر اجازت کے نکل گیا تو عاصی ہوگا)

اوراگریول کہا کہ " لا تنحوج الا ان آذن "تو آسیس ہر مرتبہ نکلنے کے لئے اذن اور اجازت ضروری نہیں ہوگا۔ بلکہ اگر ایک مرتبہ نکلنے کی اجازت مل گئی اور پھر اسکے بعد کی اور مرتبہ بغیر اذن کے نکل گیا تو حائث نہیں ہوگا۔ رمثلاً اگر ایک آدمی نے اپنی بیوی سے کہا ان خوجت الا باذنبی فانت طالق تو اگر وہ کسی ایک مرتبہ بھی بغیر اجازت کے نکل گئی تو طلاق واقع ہوجا گئی لیکن اگر یول کہا ان خوجت الا ان اذن لک فانت طالق اور ایک مرتبہ اس عورت کو نکلنے کی اجازت مل گئی۔ اور اسکے بعد کسی اور موقع پروہ عورت بغیر اجازت کے نکل گئی تو طلاق واقع نہیں ہوگی)

مشائخ نے دونوں صورتوں میں فرق کرتے ہوئے فرمایا کہ اسلئے کہ دوسری صورت میں اس نے اذن کو خروج سے مشتنیٰ کیا ہے اسلئے کہ " ان مع الفعل" بمعنیٰ مصدر ہوتا ہے اوراذن خروج کی جنس میں سے نہیں ہے۔ تو

لہذا معنی حقیق جو کہ اسٹناء ہے ممکن نہیں ہوگا۔تو بیان بیانہ ہوگا (ممانعت کی انتھاءاذن پر ہوجائیگی تو ایک مرتبہ اذن کے بعدا گروہ نکلی تو حانث نہ ہوگا اسلئے کہ ایک اذن پرشم ختم ہوجائیگی)

اورغایداوراتشناء میں مناسبت ظاہر ہے قومعنی ید ہوگا کہ " لا تسخیر ج المی ان اذن لک "تو خروج وجوداذن کے وقت تک منوع ہوگا اورایک مرتبہ جباذن پایا گیا تو ممانعت ختم ہوگئ۔

مصنف کہتے ہیں کہ ہیں کہتا ہوں ایک طریقہ ہے بھی اسکوبیان کیا جاسکتا ہے اور وہ یہ کہ "ان مع الفعل المصارع" مصدر کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔ اور مصدر کبھی وقت کے معنیٰ میں بھی ہوتا ہے اسلئے کہ کلام میں وسعت ہم شالاً آپ کہتے ہیں آئیک خفوق النجم" میں آپکے پاس سارہ کے غروب ہونے کے وقت آؤنگا۔ تو لہذا فہ کورہ کام کی تقدیر یوں ہوگی" لا تخوج وقتاً الا وقت إذنی "تو پھر ہر خروج کے لئے اذن ضروری ہوگا۔

اوراس اشکال کا جواب دیا جاسکتا ہے کہ اگر اس کلام کا پیمطلب لیا جائے تو پھر دوسری مرتبہ اگر بغیراذن کے نکلے گاتو حانث نہ ہوگا۔ تو کے نکلے گاتو حانث نہ ہوگا۔ تو حانث ہوگا۔

(وقَالُوا إِن دَحَلَتْ فِي آلَةِ المَسِحِ نحو مسحتُ الحائطَ بِيدِي يتعدى إلى الْمَحَلَّ الْمَحَلُّ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمَحْلُ الْمِحْلُ الْمَحْلُ الْمُعْمِ الْمُعْمِى الْمُعْلَى الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْرَالِ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْمَى الْمُعْرَالُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْرِقُ الْمِنْ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمِنْ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعِلْ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْمِ الْمُعْمِى الْمُعْمِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِى الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِى الْمُعْمِي الْمُعْمِقِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمِ الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي ال

إعلمُ أنَّ الآلةَ غَينُ مقصودَةٍ بل هى واسطةٌ بَينَ الفَاعِلِ وَالمُنْفَعِلِ فِى وصولِ آثرِه إليهِ والمستخلُ هو المقصُودُ فِى الفِعلِ المُتعدِّى فَلا يَجِبُ استِيعابُ الآلةِ بَل يَكفِى مِنهَا ما يحصُلُ بِه المَقصُودُ فِى الفِعلِ المُتعدِّى فَلا يَجِبُ استِيعابُ المَحلِّ فِى مسحتُ الْحَائِطَ بِيدِى لأنَّ الحائطَ إسمُ المَحمُوعِ وقد وَقعَ مقصوداً فيُرادُ كلّه بخلافِ اليَدِ فَإِذَا دَحَلَتْ فى المحلِّ وهى حرف مخصُوصٌ بِالآلةِ فقد شُبّهَ المَحلُّ بِالآلةِ فلا يُرادُ كُلّه وإنما يثبتُ المحلِّ وهى حرف مخصُوصٌ بِالآلةِ فقد شُبّهَ المَحلُّ بِالآلةِ فلا يُرادُ كُلّه وإنما يثبتُ الستِيعابُ الوَجهِ فِى التَّيمُ مِ وإنْ دَحلَ البَآءُ فِى المَحلِّ فى قوله تعالى وامسحُوا بوجوهِ مُحم لأنَّ المسحَ خلَفٌ عَنِ الغَسْلِ وإلا ستيعابُ ثابتٌ فيه فكذا فى خَلَفِه او بوجوهِ مُحم لأنَّ المسحَ خلَفٌ عَنِ الغَسْلِ وإلا ستيعابُ ثابتٌ فيه فكذا فى خَلَفِه او لحديثِ عمار وهو مشهورٌ يزادُ به علَى الكتاب.

ترجمه ونشريج: - مشائخ نے کہا کہا گرباء آلہ سے پرداخل ہوجیے دمسحت الحائظ بیدی ' تو میل کی طرف متعدی ہوگا۔ اور پورے کی کوشائل ہوگا (اور مطلب ہوگا کہ پورے دیوار کو ہاتھ کے ساتھ سے کیا ہے) اوراگر ' باء' کمل میں داخل ہوئی ہے تو یہ پورے کی کوشائل نہ ہوگا اورا سکی تقدیریوں ہوگی کہ ہاتھوں کوسروں کے ساتھ لگا دو۔

مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ چونکہ آلہ مقصود نہیں ہوتا بلکہ وہ فاعل اور منفعل کے درمیان فاعل کے اثر کو منفعل کی طرف پہنچانے کا واسط ہوتا ہے اور فعل متعدی میں کل مقصود ہوتا ہے لہٰذا آلہ کا استیعا ب ضروری نہیں ہوتا بلکہ جتنی مقدار سے مقصود حاصل ہوتا ہو وہ ہی کافی ہوتا ہے۔ اور استیعاب کل صرف 'مسحت الحائط بیدی' میں ضروری ہی اسلئے کہ حاکظ پور ہے مجموعہ کا نام ہے اور وہ مقصود بھی واقع ہوا ہے۔ تو لبندا پور امراد ہوگا۔ بخلاف بداور ہاتھ کے اسلئے کہ حاکظ پور مے محموعہ کا نام ہے اور وہ مقصود بعنی متحدار مراد ہوگا۔ بخلاف بداور ہاتھ کے مصل ہو اللہ ہے اور آلہ چونکہ مقصود نہیں ہوتا بلکہ واسطہ ہوتا ہے۔ تو اتن مقدار مراد ہوگی جس سے مقصود بعنی متحل ہو عاصل ہو) پس جب ' حرف باء' کل پر داخل ہو حالا تکہ یہ ''باء'' ایسا حرف ہے جو آلہ کے ساتھ خص ہے۔ تو محل ، آلہ کے ساتھ مشابہ ہوا تو محل بھی پورامراد نہیں ہوگا) تو اسلے محل بورامراد نہیں ہوگا۔

(على لِلإستعلاء ويُرادُ بِهَ الوُجُوبُ لأنَّ الدَينَ يَعلُوه وَيَركَبُهُ معنى ويُستعمَلُ لِلشَّرطِ نحو يُبايعنكَ عَلى أنْ لا يُشرِكنَ بِاللَّهِ شَيئاً وهي فِي المعاوضاتِ

المحضة بمعنى البآء إجماعاً مجازاً لأنّ اللزُومَ يناسبُ الإلصاق) هذا بيان علاقة المحجازِ وإنّ ما يرادُ به المحازُ لأنّ المعنىٰ الحقِيقِى وهو الشرطُ لا يمكِنُ فى المعاوضاتِ المحضةِ لِأنّها كلا تقبلُ الخطر والشرطُ حتى لا تصير قِماراً فاذا قال بعثُ منكَ هذا العبدَ على الفي فمعناهُ بألفِ.

(وكذا في الطّلاقِ عندَهما وعنده لِلشَّرطِ عملاً بأصله) اى عند ابى حنيفة رحمه الله كلمة عَلَى في الطّلاقِ لِلشَّرطِ لِأن الطّلاق يَقبَلُ الشَّرطَ فيُحمَلُ على معناه الحقيقي (ففي طُلَقني ثلثاً على ألفٍ فطلقها واحدة لا يجب ثلث الألفِ عنده) لانها للشَّرطِ عِندَهُ واجزآءُ الشرطِ لا يَنقَسِمُ على اجزآءِ المشرُوطِ (ويجب عندهما) اى ثلث الألفِ لانها بِمعنى البآء عندهما فيكون الالفُ عوضاً لا شرطاً واجزاء العوض تنقسم على اجزآء المعوَّض.

(اگر کوئی سوال کرے کہ معاوضات محضہ میں 'علیٰ ''' یاء' کے معنیٰ میں کیوں لیا جاتا ہے تو اسکے جواب

میں فرمایا کہ)اسلے کہ 'علیٰ' کامعنی حقیقی جو کہ شرط ہے۔ وہ معاوضات محصد میں ممکن نہیں۔اسلے کہ وہ خطر لعنی شرط کو قبول نہیں کرتے۔ یہاں تک کہ اگر معاوضات محصد میں شرط لگایا جائے۔ تو پھر وہ معاوضات جوا بن جاتا ہے لہذا جب ایک آدی کسی سے کیے' بعت منک ہذا العبد علی الف' 'میں نے بیفلام تم سے ایک ہزار میں خرید لیا۔ تو یہاں' علیٰ''' با' کے معنیٰ میں ہے۔

اسی طرح حضرات صاحبین کے نزدیک طلاق میں بھی ''فیا''' کِ معنیٰ میں ہوتا ہے۔ لیکن امام ابوضیفہ رحمہ اللہ کنزدیک اصل پڑل کرتے ہوئے شرط کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔ اسلئے کہ طلاق شرط کو قبول کرتی ہوتا اسلئے' معنیٰ حقیق میں شرط کے معنیٰ میں ہوگا۔ لہذااگر ایک ورت نے اپنے شوہر ہے کہا ''طلقنی ثلاثا علی الف'' اور شوہر نے اسکوایک طلاق دی تو امام ابوضیفہ رحمہ اللہ کنزدیک چونکہ ''علیٰ' اپنے معنیٰ حقیق شرط کے معنیٰ میں ہو گا۔ اسلئے عورت پر ہزار روپے اس وقت واجب ہو نگے جب طلاق الثلث پائی جا نیگ ۔ لہذا ہزار کی ایک معنیٰ میں ہوگ ۔ کیونکہ اجزاء الشرط اجزاء مشروط پر منظم نہیں ہوتے اور صاحبین کنزدیک اگر شوہر نے اسکوایک طلاق دے دی تو عورت پر ہزار کی ایک تہائی واجب ہوگی۔ اسلئے کہ یہاں ''علیٰ''' باء'' کے معنیٰ میں ہوتے اور عوش کے اسکوایک طلاق والی میں مونئے اور عوش کے ہزار طلاق الثلث واجن میں مونئے اور عوش کے اجزاء پر معوض کے اجزاء پر معرف کے اجزاء پر معرف کے اجراء پر معرف کے ایک معرف کے اجراء پر معرف کے اجزاء پر معرف کے اجراء پر معرف کے اسلیک کے اسلیک کے اسکان کے اسکان کے اسکان کے اسکان کے اجراء پر معرف کے اسکان کے اسکا

(واما"من" فقد مرسائلها) اى فصل العام فى قوله من شئت من عبيدى:

ترجمه وتشريح: - اورحوف جرش سے (تيراح ف) "من" كاجهال تك تلق ہے۔ تواسكے ماكل فصل عام مل مصنف كال قول "من شنت من عبيدى "كتى ترك ين البذاو هال پر رجوع كياجاً ك (إلى بلانتها عِ الفايةِ فصدرُ الكُلام إنِ احتَمَلَهُ فظاهرٌ) اى إنِ احتَمَلَ الانتها عَ إلى الفايةِ فظاهر (وإلا فان امكن تعلُقه بمحذوف دل الكلام عَلَيهِ فذالك نحو بعت إلى شهرٍ يتا جلُ الثمن) لان صدر الكلام وهو البيع لا يحتمل الانتها ع إلى الفاية لكن يمكن تعلُق قوله إلى شهرٍ بمحذوف دل الكلام عليهِ فصار كقوله بعث واجلَتُ الشَمَنَ إلى شَهْرٍ. (وان لم يُمكِن) آى وان لم يمكن تعلقه بمحذوف دل الكلام عليه ربحدوف دل الكلام عليه ربحدوف دل الكلام عليه الله على تاخيرِ صدرِ الكلام إنِ احتَمَلهُ) اى التاخير (نحو انت طالق إلى عليه ربحمل على تاخيرِ صدرِ الكلام إنِ احتَمَلهُ)

شهر ولا يسوى التنجيزَ والتا خيرَ عند مضى شهر وعند زفررحمه الله يقع في الحال)فيبطل قوله إلى شهرِ

ترجمه وتشریح: - (اورحروف جریس سے چوقاحرف) ''الی' انتهاء غایہ کے لئے آتا ہے پس اگر صدر کلام انتهاء غایہ کا اختال رکھتا ہوتو کھر''الی' انتهاء غایہ ک کلام انتهاء غایہ کا اختال رکھتا ہوتو کھر''الی' انتهاء غایہ کی کے ہوگا۔ اورا گر صدر کلام انتهاء غایہ کا اختال ندر کھتا ہو۔ (یا تو اس لئے کہ اسمین استداد جاری نہ ہوتا ہواور یا اسلئے کہ استداد تو جاری ہوتا ہے۔ لیکن' الی' کے مابعد کی طرف تنهی نہیں ہوتا) تو اگر اسکا تعلق کسی ایسے محذوف کے ساتھ ہو سکتا ہو۔ جس پر کلام دلالت کرتا ہو۔ تو محذوف کے ساتھ اسکو تعلق کریئے۔ مثلا یوں کہا'' ہمست المی شہر ''میں نے فلاں مہینہ تک بچا۔ تو یہاں خن مؤجل ہوگا۔ اسلئے کہ صدر کلام جو کہ تھے ہے وہ انتهاء الی الغایہ کا اختال نہیں رکھتا۔ لیکن اس آدمی کا قول" الی شہر '' ایسے محذوف کے ساتھ متعلق ہوسکتا ہے جس پر کلام دلالت کرتا ہے۔ تو یہ ایسا ہوا کہ گویا اس نے کہا ''بعت و اجلت النمن الی شہر'' کہیں نے بچا اور شن کو ایک مہینہ تک مؤجل کیا۔

اوراگراسکاتعلق ایسے محذوف کے ساتھ ممکن نہ ہوجس پر کلام دلالت کرتا ہو۔ توصدر کلام کرتا فی پراسکے قول ' الی کذا' کو حمل کیا جائیگا۔ اگروہ اس تاخیر کا احتمال رکھتا ہو۔ مثلاً اس نے اپنی ہوی سے کہا" انت طالق إلی شہر " اور تاخیر اور تنجیز میں ہے کسی کی نیت نہ کی قو ہمار بے زدیک مہینہ کے گزرنے پر طلاق واقع ہوگی اور امام زفر رحمہ اللہ کے زدیک فی الحال طلاق واقع ہوگی تو اکنے زدیک اسکا قول '' الی شھر'' باطل اور لغوہ وگا۔ (مطلب یہ ہے کہ اگر اپنی ہوگ کو کہا '' انت طالق إلی شہر " تو اگر تجیز اور تاخیر اور تاخیل میں سے کسی کی نیت کی تو پھر تو اس کا تعدید کے درنے پر طلاق واقع ہوگی اسلے کہ اس کے حمل ہوگا۔ کی اسلے کہ اس کے کہا تھا۔ کہ اس کے کہا تا کہ اس کے کہا تھا ہوگی اسلے کہ اس کے قول '' انت طالق إلی شہر " ہوگا الی شہر " ہوگا)

(ثم الغاية إن كانتُ غاية قبل تكلّمِه نحوُ بعثُ هذَا البُستَانَ مِن هذَا الحَائِطِ إلى ذَاكَ وَاتَحَلْتُ السُمكة إلى رَأْسِها لاَ تَدخَلُ تحتَ المُغَيَّا وإن لَم تكُنْ) اى وان لم تكُنْ غاية قبل تكلّمِه (فصدرُ الكلام إن لَم يتناولها فهى لمد الحكم فكذالك نحو أَتِمُّو الصّيامَ إلى اللّيلِ) فإنَّ صدرَ الكلام لا يَتناولُ الغاية وهى اللّيلُ فتكونُ الغايةُ حين علي لِمد الحكم إليها فقوله فكذالك جوابُ الشَّرطِ أي لا تدخُلُ الغايةُ الغايةُ حين عليه لِمد الحكم إليها فقوله فكذالك جوابُ الشَّرطِ أي لا تدخُلُ الغايةُ

تحتَ المُغَيَّا (وإن تناوَلُ) اى تناوَلَ صدرُ الكَلامِ الغايةَ نحوُ اليدِ فإنَّها تناول المِرفَقَ (فَذَكُرُها لِإسقاطِ ماور آءِ الغايةِ (نحو إلى المَرافِق فتدخل تَحتَ المغيا)

اوراً گرصدر كلام يعنى مغيا غاير كوشاط بوجيك يداور باته به كدوه مرفق يعنى بهنى كوشاط به - (اسلخ كه "يد" كاطلاق روس اصابح سيمنا كب اوراباط يعنى كندهول اور بغلول تك پربوتا به) قواس صورت على غاير كاذكر غايد كابعد كو كام على مناكب اوراباط يعنى كندهول اور بغلول تك پربوتا به كاليمغيا على وافل بوگا -)

(ول لمنحو بين في "إلى" أربعة مذاهب الدُّخولُ إلا مجازاً) اى دخول حكم الغاية تحت تحكم المغيا إلا مجازاً (وعكسه أى المذهب التَّانِي هو الا تدخل الغاية تحت حكم المغيا يكون بطريق المجازِ حكم المغيا والا مجازاً كالمرافق فدخولها تحت حكم المغيا يكون بطريق المجازِ على هذا المذهب (والا شتراك) اى المذهب التَّالِث هو الاشتراك اى دُخُولُ على هذا المذهب المغيا بطريق المجازِ على هذا المذهب (والا شتراك) اى الممذهب التَّالِث هو الاشتراك اى دُخُولُ الغاية تحت المغيا بطريق الحقيقة وعدمُ الدُخُولِ أيضًا بِطريق الحقيقة ق

(والدُّحولُ إِن كَانَ مَا بعدَها مِنْ جِنسِ ما قَبلِهَا وعَدَمُه إِن لَم يَكُنْ) هذا هو المنهب الرابع (وما ذكرنا في الليل) وهُو أنَّ صدرَ الكَّلامِ لَمَّا لم يتناوَلِ الْغَاية لا تدخُلُ تحتَ حكم المغيا (والمرافق)وهو أنَّ صدرَ الكَّلامِ لمَّا تناوَلَ الغاية تَدخُلُ تحتَ حُكمِ المغيًا (يناسبُ هذا الرابع) اى معنىٰ ما ذكر و معنىٰ ما ذكرَهُ النَّحوِيُونَ في الممنهب الرَّابِعِ شيِّ واحدٌ وإنَّمَا اللا حتِلاقُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ في الممنه الرَّابِعِ شيِّ واحدٌ وإنَّمَا اللا ختِلاقُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ أنَّ الغَاية وإنَّما اللهُ عَيْ المن كَانَ مَتنَاوِلاً لِلْغَاية وإنَّما اللهُ عَيْ معناه أنَّ لفظَ المُغيَّا إِن كَانَ مَتنَاوِلاً لِلْغَاية وإنَّما المُؤيَّل مِن جنسِ المُغيَّا معناه أنَّ لفظَ المُغيَّا إِن كَانَ مَتناوِلاً لِلْغَاية وإنَّما المُؤيِّلُ وكانَ الاَتحَدِ عَلَى المَنْ المُنْ اللَّهُ المُؤيِّلُ المُؤيِّلُ المُؤيِّلُ المَّنَّ وكانَ صدرُ الكَّلامِ لم الأولِينِ أو جَبَ الشَّكُ وإِن تَناوَلَهَا لا يَثبُتُ النَّالَ المَنْ المَنْ المَنْ المَنْ المَنْ عَنا واللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤيَّا اللهُ المَّنَى وإِن تَناوَلَهَا لا يَثبُتُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

قرجمه وتشریح: -اورنحاة کے لئے 'الی' کے متعلق چار فداھب ہیں۔ (پہلا فدھب داخل ہوتا ہے مرمجاز ا لینی عکم غاید یعنی 'الی' کا مابعد علم مغیا یعنی 'الی' کے ماقبل میں داخل ہوگا مرمجاز اُداخل نہیں ہوگا۔ دوسر افدھب پہلے فدھب کے برعس ہے اور وہ یہ ہے غاید مغیا کے علم میں داخل نہیں ہوگا مرمجاز آجیے ' مرافق' (آیت وضوء میں) تو یہاں مرافق یعنی کہنوں کا عکم عسل میں داخل ہونا اس فدھب ٹانی کے مطابق مجاز آہے۔

اور تیسرا فدهب اشتراک ہے۔ یعن ''الی'' غاید کے مغیا میں داخل ہونے اور نہ ہونے میں مشترک ہے۔ اور ہردونوں''الی'' کامعنیٰ حقیقی ہیں تو غاید کامغیا میں داخل ہونا بھی''الی'' کامعنیٰ حقیقی ہے اور داخل نہ ہونا بھی معنیٰ حقیقی ہے۔ کھی معنیٰ حقیقی ہے۔

اور چوتھا فدھب سے کہ 'الی' کا مابعدا گر ماقبل کی جنس سے ہوتو پھر غامیہ مغیا کے ہم میں داخل ہوگا اورا گر 'الی' کا مابعد ماقبل کی جنس سے ہوتو پھر غامیہ مغیا کے ہم میں داخل نہ ہوگا۔ اور جو پھے ہم نے (اتمو العمیام الی 'الی' کا مابعد ماقبل کی جنس سے نہ ہوتو پھر غامیہ مغیا کے ہم میں داخل نہ ہوا۔ اور اسطرح جو پھر اللیل) میں ذکر کیا کہ صدر کلام جب غامیہ کوشائل نہ ہوتو غامیہ بینی ایدی جب غامیہ بینی مرافق کوشائل ہیں۔ تو غامیہ بینی مرافق مغیا بینی خسل ایدی کے مناسب ہے۔ یعنی جو پھر ہم نے مرافق مغیا بینی خسل ایدی کے ہم کے نیچے داخل ہو گئے۔ وہ اس چوسے فدھب کے مناسب ہے۔ یعنی جو پھر ہم نے مرافق مغیا بینی خسل ایدی کے ہم کے نیچے داخل ہو گئے۔ وہ اس چوسے فدھب کے مناسب ہے۔ یعنی جو پھر ہم نے

ذكركيا اورجو كچه نحاة نے اس چوتھ ندھب كى تفصيل ميں ذكر كيا دونوں ايك بى ہے البتہ صرف عبارت مختلف ہے۔ (چنانچددونوں كى تعبير كاطريقة مختلف ہے) اسلئے كەنجاة كاقول كداكر غابيد مغيا كى جنس سے ہواسكا مطلب بيہ كدفظ مغيا اگر غابيكوشامل ہو۔

(ابسوال ہوگا کہ نما ہے خدا ہب اربعہ میں سے آپ نے چوشے فدھب کو کیوں اختیار کیا تواسکے جواب میں فرمایا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم نے اس چوشے فدہب کو اختیار کیا۔ اسلئے کہ چوشے فدہب کو اختیار کرنا پہلے تنزوں فدا ہب کے نتیجہ میں وجود میں آیا ہے۔ کیونکہ پہلے دونوں فدا ہب کے تعارض نے اور اسطر تیسرے فدہب نے جو کہ اشتراک ہے۔ شک وا جب کمیا لہذا اگر صدر کلام غایہ کوشائل نہ ہوتو اسکا مغیا کے تھم میں داخل ہونا شک کے ساتھ ٹابت نہیں ہوگا۔ اور اگر صدر کلام غایہ کوشائل ہو۔ تو پھر بھی شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب کہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب پہلے تیوں فدا ہب شک کی وجہ سے باطل ہوئے تو چوتھا فہ ہب خود بخود ٹابت ہوا)

و بعضُ الشَّارِحِينَ قَالُوا هِي غَايةٌ لِلإسقاطِ فلا تدخُلُ تَحتَهُ الله بينوا بِهذَا الوَجهِ مِنْ أَصِحابِنَا اللهِ يَنْ أَصِحابِنَا اللهِ يَنْ أَصِحابِنَا اللهِ يَنْ أَصِحابِنَا اللهِ ينوا بِهذَا الوَجهِ وهو أنَّ إلىٰ لِلغَايَةِ والغايةُ لا تدخُلُ تَحْتَ المُغَيَّا مطلقاً لكن الغاية هنا ليستُ لِلْغَسلِ بللإسقاطِ فَلا تَدخُلُ تَحتَ الإسقاطِ فَتَدْخلُ تَحتَ الغَسلِ ضرورةً وذَالِكَ لان اللهِ للإسقاطِ فَلا تَدخُلُ تَحتَ الإسقاطِ فَتَدْخلُ تَحتَ الغَسلِ ضرورةً وذَالِكَ لان الله للهَ لما كانت إسما للمَجْمُوع لا يكونُ الغايةُ غايةٌ لِغَسلِ المَجمُوع لان غسل المَجمُوع إلى الْمَرافِقِ يُفهَمُ مِنهُ سقوطُ البَعضِ و مَعلومٌ انَّ البعضَ الذِي سقط غَسلُهُ هُوَ البَعضُ الذِي يَلِي الإبطَ فقوله إلَى الْمَرافِقِ غَايةٌ لسُقُوطِ عُسلُهُ هُوَ البَعضُ الذِي يَلِي الإبطَ فقوله إلَى الْمَرافِقِ غَايةٌ لسُقُوطِ غُسلُهُ هُو البَعضُ الذِي يَلِي الإبطَ فقوله إلَى الْمَرافِقِ غَايةٌ لسُقُوطِ غُسلُهُ المَعنَ فَلا تَدخُلُ تَحتَ السُّقُوطِ

ترجمه تشریح: - اوربعض شارحین کہتے ہیں کہ آیت وضوء میں اید کیم الی المرافق میں عایدا سقاط کے لئے ہا اسلئے یہ مغیا کے نیچے داخل نہ ہوگا۔ یعنی ہمارے بعض متاخرین احناف جنہوں نے ہمارے علماء متقد مین کے کلام کی شرح کی ہے انہوں نے اسطرح بیان کیا کہ 'الی' عاید کے لئے ہے اور عاید مغیا کے نیچے مطلقا داخل نہیں ہوتا۔ لیکن ''واید یکم إلی المعرافق' میں بیغا پیشل کے لئے نہیں بلکہ یہ اسقاط کے لئے عاید ہے تو اسلئے یہ اسقاط کے تحت داخل نہ ہوگا تو پھر عسل کے تحت داخل ہوگا بدیمی طور پر اور یہ اسلئے کہ

جب يد كا طلاق ايد كيم بيس رئ اصالح سي كيرمنا كب والا باط تك كي مجوع بر بوتا ب قو"السى المسر افق" كا عايد مجموع يد كي سل كا غايزيس بو كا اسلنے كه بورے باتھوں كومرا فق تك دھونا محال ہے واللہ تعالى كول "السى المسر افق" سے يمعلوم بو كاكہ باتھوں كا بعض حصر محمل سے ساقط ہوا در يہ بات بديمى طور برمعلوم ہے كہ باتھوں كا وہ بعض حصہ جنكا دھونا ساقط ہوا ہے يہ وہ بعض ہے جو بغلوں كريب ني اللہ تعالى كا قول "المسسى المسمد افق" اس بعض حصہ بحض محمد كي ساقط على داخل نه ہو تكے (اور جب محم سقوط على داخل نه ہو تكے (اور جب محم سقوط على داخل نه ہو تكے واللہ اعلم)

(فان قال له على من درهم إلى عشرة يدخل الأوّلُ لِلصَّرورَةِ) لأنّه جزوً لما فوقه والكُلُ بدونِ الجزوُ محالٌ (لا الآخِرُ عند ابى حنيفة رحمه الله) فتجب تسعة (وعندهما تدخل الغايتان). فتجب عشرة (وعند زفر لا تدخل الغايتان) فتجب مشرة (وعند زفر لا تدخل الغايتان) فتجب ثمانية (و تدخل الغاية في الخيارِ عنده) اى باع على انه بالخيار إلى غير يَدخُل الغَدُ فِي الخِيارِ ال يكون الخِيارُ ثَابِتًا فِي الغَدِ عِندَ ابِي حنيفة رحمه الله تعالىٰ لأنَّ قولَهُ على أنّه بِالخِيارِ يَتنَاوَلُ ما فَوقَه فقولُهُ إلى الغَدِ لا سقاطِ ما وراتَه (وكذا في الأجلِ واليمينِ في رواية الحسن عَنهُ) اى عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ (لما فَكرنا في المَرافِقِ) أمّا الأجَلُ فنحو بعث إلى رَمضَانَ اى لا أطلُبُ النّمنَ إلى رَمضَانَ والعُمرَ فقوله إلى رمضانَ والا اكلم زيدًا إلى رَمضَانَ فان قوله لا أطلُبُ الثّمنَ وَلا أكلّم يتناول العُمرَ فقوله إلى رمضانَ لاسقاطِ ما وراءَة.

ترجمه وتشریح: پس اگرایک آدی نے اقر ارکرتے ہوئے ہوں کہا۔ "لے علی من درهم إلی عشرة" (تواس کلام میں "من" ابتداء عالیہ عشرة" (تواس کلام میں "من" ابتداء عالیہ کے لئے ہے۔ "الی "انتقاء عالیہ کے لئے ہے) تواول جو کہ ابتداء عالیہ ہے وہ اس اقر ارمیں داخل ہوگا اس ضرورت کی وجہ سے کہ وہ اپنے مافوق کے لئے جز ؤ ہے۔ اور وجود کل بدون الجزؤ کا ہوا سے۔ اور امام ابوصنیف رحمہ اللہ کے نزدیک آخر داخل نہ ہوگا لہذا اقر ارکرنے والے پرمقر لہ کے لئے صرف نو درهم واجب ہو نگے۔ اور مام زفر کے نزدیک دونوں عایمین اس اقر ارسے عارج میں مرسکتا تو اسلئے) وی درهم واجب ہو نگے۔ اور امام زفر کے نزدیک دونوں عایمین اس اقر ارسے عارج میں

اسليح صرف آخه درهم واجب بوكي _

اورامام ابوحنیفدر حمدالله کے نزد یک غابی خیار میں داخل رہ مکی البذاا گرایک شخص بیجتا ہے اور کہتا ہے کہ "اند بالبخيار إلى غدِ" كه بائع كوكل تك خيار موگا- جا ہے تو تيج كونا فذكر ديں جا ہے أذ فنح كر لے ـ توامام ابوحنيفه رحمه الله كنزديك كل كادن خياريس داخل موكا _اسك كاس كاقول "انسه مسال خيار" كل ك مافوق كويمي شامل ب(كيونكه خيارشرطكى مشروعيت زياده سے زياده تين دن كے لئے ہے) تو" إلى غيد" مافوق كوساقط كرنے كے لئے ہوگا۔ای طرح اجل لیعن وقت مقرر کرنے میں اورقتم کھانے میں حسن بن زیاد کی روایت کےمطابق امام ابوحنیفہ رحماللد كنزديك غايددافل موتابان دليل كى وجدسے جوہم نے آيت وضوء ميں مرافق كے تحكم عسل ميں داخل ہونے کے لئے ذکر کیا ہے۔ اجل اور وقت مقرر کرنے کی مثال یوں ہوگی کہ مثلاً ایک آدمی کہتا ہے" بعدت إلى رمضان" اسلئے كماسكى تقديريد بىكە "لا اطلب الشمن إلى رمضان" اورييين كى مثال بدى كمثلاً يول كها" لا ا كسلسم ذيسداً إلى دمضان" (تويهال پرغايدداخل بونے كى دجديہ ہے كه) اسكا قوّل " لا اطسلب الثعن" اور "لااكلم زيدا" بورى عركوشال ب"الى رمضان "نه بوتواسكامطلب يهوگا كهيس بورى عرثمن طلب بيس كرونكا اوريس بورى عرزيدس باتنبيس كرونگاتو "السى دهسان" اسكى علاوه كاشقاط كے لئے موا (لبذابي" إلى المهر افق" كيماته مشاير بوااورجس طرح" مرافق" كم تحكم مسل مين داخل بين أتواسطرح" الى رمضان" بهي اجل میں اور پمین میں داخل ہوگالہذااگر رمضان کے ختم ہونے پر بائع نے ثمن طلب کیا یافتم کھانے والے نے رمضان کے خم ہونے کے بعدزید کے ساتھ باتیں کرلیں تو مانث نہوگا)

(فِي لِلظَّرْفِ وَالفَرقُ ثَابِتٌ بَينَ إثباته وإضمارِه نحوُ صمتُ هَذه السَّنةَ يَقْتَضِيْ السَّنةِ فَلِها أَا فِي انْتِ طَالِقٌ عَداً يقع في اول السَّنةِ فَلِها أَا فِي انْتِ طَالِقٌ عَداً يقع في اول السَّنةِ السَّنةِ فَلِها أَنْ يَنوى آخر النَّهارِ يصحُ ولو قال السَّة في الجَمِيعِ العَدِ وفي عَدٍ إنْ نوى آخر النَّهارِ يصحُ ولو قال أنتِ طَالِقٌ في الدارِ تطلق في الحَالِ إلا أنْ ينوى في دُخولِكِ الدارَ فتعلق به وقد تستعارُ لِلْمقارَنةِ ان لَمْ تَصلُحْ ظرفاً نحو أنتِ طالقٌ في دخولِكِ الدَّارَ فتصير بمعنى الشرطِ فلا يقع بأنتِ طَالِقٌ فِي مشيةِ اللهِ ويَقَعُ في علم اللهِ لِانَّه في المشيةِ متعارَفٌ لا التعليقُ بالعِلمِ فلا يقال انت يُرادُ بِهِ المَعلومُ) إعلَم أنَّ التعليقَ بالمشيةِ متعارَفٌ لا التعليقُ بالعِلمِ فلا يقال انت

طالِق ان علِمَ الله وذَالِكَ لان مشية اللهِ تعالىٰ متعلقة ببعض الممكنات دون البَعضِ فاما علمُ اللهِ تعالىٰ فإنَّه متعلَق بجميع الممكناتِ والمُمْتَنعاتِ فقوله في علم الله لا يراد به التعليق فالمراد ان هذا ثابت في معلوم اللهِ _

ترجمه وتشریع: - (حروف جریس سے کلم) "نی "ظرف کے لئے ہے۔ (یعن کلم فی کا بجرور کلم" فی "کے ماقبل پر شمتل ہوتا ہے۔ خواہ اشتمال مکانی ہو یا اشتمال زمانی ہوجیے "المسماء فی الکوز" یا شتمال مکانی کی مثال ہے اور کلم فی کور ہوتا ہے اور بھی مقدر ہوتا ہے اور مقدر ہونے میں (احکام کے اعتبار سے) فرق ثابت ہوگا ہے۔ چنا نچ کلم فی اگر مذکور ہوجیے "صمت هذہ المسنة" توبید پور سال کا مقتضی ہے۔ اور اسکا مطلب یہ ہوگا کہ میں نے پور اسال روزہ رکھ لیا۔ بخلاف" صمت فی هذہ المسنة" کی کونکہ یا ستیعا ہے کا مقتضی نہیں ہے۔ لہذا اگر ایک دن بھی روزہ رکھ لیا ہوتو وہ اپنے تول "صمت فی هذہ المسنة" میں صادق ہوگا آگر دونوں مثالوں پر تفریع کرتے ہوئے فرمایا کہ اسی وجہ سے اگر اپنی ہوی سے کہا" انت طالق فی غدا" توضح صادق ہوتے ہوگا۔ کی طلاق واقع ہوگی تا کہ طلاق پورے دن میں واقع ہوجائے۔ لیکن آگر " انت طالق فی غدا" کہ دیا اور دن کے کور صدی کی نیت کر لی تو (قضاء اسکی تھر بی کر یکھی کور قضاء اسکی تھر بی کر رہوجائے۔ لیکن آگر " انت طالق فی غدا" کہ دیا اور دن کے کور دی کے کور کی بھر کی کے دونوں کے کرے ہوجائے۔ لیکن آگر " انت طالق فی غدا" کہ دیا اور دن کے کور کر دھر کی نیت کر لی تو (قضاء اسکی تھر بی کر یکھی کور کے دونوں کی کور کر دھر کی نیت کر لی تو (قضاء اسکی تھر بی کر یکھی کور کر دھر کی نیت کر لی تو (قضاء اسکی تھر بی کر یکھی کور کر دھر کی نیت کر لی تو رہو کے دونوں کی اور مرکھی ہوگا۔

اوراگریوں کہا "انت طالق فی المداد" تونی الحال طلاق واقع ہوگی (اسلئے کہ طلاق مکان ودن کے ساتھ خاص نہیں ہوتی) ہاں آگراس نے اپناس نہ کور ہ تول سے "انت طالق فی دخولک المداد" مرادلیا تو (اس وقت کلمہ فی مجاز اشرط کے معنی میں ہوکر) طلاق دخول دار کے ساتھ معلق ہوجا کیگی۔ (اور جب کلمہ فی ظرفیت کی صلاحیت نہ رکھتا ہوتو اس وقت مجاز اکلمہ فی مع کے معنی میں ہوکر) مقارنت کے لئے مستعار ہوتا ہے جیسے مثلاً ایک آدی نے اپنی یہوی سے کہا "انت طالق فی دخولک المداد" تو یہاں پرکلمہ "فی "بمعنی شرط ہوگا (اسلئے کہ شرط الیے مشروط اور جزاء کے ساتھ مقارن ہوتی ہے)

لبذااگراس نے اپنی بیوی سے "انت طالق فی مشیة الله "كهدیا (تویہ چوتك انت طالق انشا الله كمعنى ميس باسك) طلاق واقع نہيں ہوگى۔اوراگريوں كها "انت طالق فی علم الله" توفى الحالاق واقع ہوگى اسكے كاركامطلب بيه وتا ہے كه "انت طالق فی معلوم الله"

(مصنف رحمه الله دونول مثالول میں فرق واضح کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ) جان لو کہ لوگوں کے ہال تعلی بھیت اللہ تعارف ہیں تعارف ہیں تعلم لوگوں کے ہال متعارف نہیں تو اسلئے ''انت طالق انشاء اللہ'' کہا جاتا ہے لیکن '' انت طالق ان علم الله ''نہیں کہاجا تا اسلئے کہ اللہ تعالی کی مشیت بعض ممکنات کے ساتھ متعلق ہے اور بعض ممکنات کے ساتھ متعلق نہیں ہے۔ (اور وہ مشیت چونکہ مجبول ہے اسلئے جس طرح انت طالق ان شاء الله '' میں طلاق واقع نہیں ہوتی ۔ تو '' انت طالق فی مشیة الله '' میں بھی طلاق واقع نہیں ہوگی الین اللہ تعالی کا علم تو تمام ممکنات اور ممتعات سب کوشا مل ہے اسلئے اسکے ول ''انت طالق فی علم الله '' سے مراد تعلی نے مراد تا ہوگا۔ ورجب تعلی مراد نہوگا۔ تو پھر مطلب یہ ہوگا کہ تیری پیطلاق اللہ تعالی کے علم میں ثابت ہے لہذا فی الحال طلاق واقع ہوگی۔

رأسماء الطُّرُوفِ "مَع لِلْمَقَارَنَةِ فيقع ثِنتَانِ إِنْ قَالَ لِغيرِ الْمَلْخُولِ بِهَا الْتِ طَالَق وَاحِدةً مِن قَالَ لَها) آى لغير المدخول بها (أنتِ طَالَق واحدةٌ قَبلُ واحدةٍ) لان القبلية صفة لِلطَّلاقِ المذكورِ أوّلاً فلم يبق محلا للآخرِ (وثنتانِ لو قال قبلَهَا واحدةً) آى تقع ثنتان ان قال لغير المدخول بها انت طالق واحدة قبلها واحدة لان الطلاق المذكور اوّلاً واقع في الحالِ والذى وصفَ بِأنّه واقع قبل هذا الطُّلاقِ الواقع في الحالِ يقع ايضاً في الحالِ بناء على الله لو قال أنتِ طالق امس يقع في الحالِ فتقعانِ معاً. (وبعد على العكسِ) آى لو قال لغيرِ المدخولِ بها أنتِ طالقٌ واحدةً بعد واحدةٍ تقع ثنتانِ لما بينًا في قوله قبلها واحدةً تقع واحدة تقع واحدة ققوله لفلان عندى الفي يكون وديعة لِانَه لا يدل على اللّه واحدةٍ (وعند المحضرةِ فقوله لفلان عندى

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحمالله جب حروف معانی کے دونوں تم حروف عطف اور حروف جرکے مباحث سے فارغ ہوئے تو بعض اساء الظر وف جنکے ساتھ مسائل تھے متعلق ہیں انکوذکر کرنا شروع کیا اور ان اساء الظر وف کے بعد کلمات الشرط کو بیان کیا اور وہ کلمات الشرط میں سے بعض حروف اور بعض اساء ہیں نیز ان کلمات الشرط کے ذیل میں ان اساء الظر وف کو بھی ذکر کر یگا جن میں معنی شرط موجود ہے تا کہ تمام ادوات شرط ایک لڑی میں الشرط کے ذیل میں ان اساء الظر وف کو بھی ذکر کر یگا جن میں معنی شرط موجود ہے تا کہ تمام ادوات شرط ایک لڑی میں

منطبط ہواسلئے کہ بیتمام مباحث آپس میں ایک دوسرے کے ساتھ متعلق ہیں تو فرمایا) اسمآء الظر وف کا بیان (ان اساء الظر وف میں سے) کلم مع مقارنت کے لئے بہالندا اگرایک آدی نے اپنے غیر مدخول بھا بیوی سے کہا "انت طالق واحدة مع واحدة" تو دوطلات واقع ہوگی۔

(اوران اساء الظر وف من "قبل" ب)اوريد قبل" تقديم كے لئے آتا ہے۔

تواسی وجہ اگرای غیر مدخول بھا بیوی ہے کہا"انت طالق واحدہ قبل واحدہ" توایک طلاق واقع ہوگی۔اسلئے کہ قبلیۃ اسلئے کہ وہ کل بھا قبور مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائد ہوگئی) تو دوسری طلاق کے لئے وہ کل باتی ندری لیکن اگر بوں کہا"انت طالق واحدہ قبلیہ واحدہ "تواس صورت میں دوطلاق واقع ہوگی۔اسلئے کہ وہ طلاق جو پہلے نہ کور ہوئی ہے۔وہ بھی فی ہوگی۔اوروہ طلاق جسکی صفت یہ بیان ہوئی کہ وہ اس طلاق سے جو کہ ابھی واقع ہوئی ہے۔ سے پہلے ہے وہ بھی فی الحال واقع ہوگی۔اس وجہ سے کہ (طلاق فی الماضی طلاق فی الحال ہوتی ہے۔ چنا نچہ) اگر کوئی شخص اپنی بیوی سے کہ "انت طالق امس" تو آج اور فی الحال طلاق واقع ہوتی ہے قاسلئے دونوں طلاقیں اکھٹی واقع ہوگی۔

(اوران اساء الظروف میں سے 'بعد' ہے) اور 'بعد' کا معاملہ 'قبل ' کے بریکس ہے بین آگر غیر مدخول بھا بیوی سے کہا ''انت طالق واحدۃ بعد واحدۃ " تو دوطلاقیں واقع ہوگی اس دلیل کیجہ سے جوہم نے ''قبل' میں بیان کیا۔ (کہ طلاق فی الماضی طلاق فی الحال ہوتی ہے۔ تو جوطلاق ابھی واقع ہوئی دہ بھی واقع ہوگی اور جسکے متعلق کہا کہ پیطلاق اسکے بعد ہو ہجی ابھی واقع ہوگی۔ تو دونوں طلاقیں واقع ہوگی۔ اور اگر اسکو کہا ''انت طالق واحدۃ " تو اس میں ایک طلاق واقع ہوگی اس دلیل کی جہ سے جوہم نے " قبل واحدۃ " میں بیان کیا (کہ جب اس نے کہا کہ تجھے طلاق ہو وہ عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائد ہوگئی اور دوسری طلاق کے لئے کل نہ رہی البند ااسکا قول کہ اسکے بعد بچے ایک اور طلاق ہے کا جملہ لغوہ وگا۔)

(اساءالظر وف میں سے "عند" ہے)اور"عند" حضرة کے لئے ہے (لینی اس معنیٰ کے لئے ہے جے اردو میں" پاس" سے تبیر کرتے ہیں)لہذااگر ایک آدمی نے کہا۔" لمف لان عندی الف" کوفلان فخص کا میرے پاس ایک ہزار روپیہ ہے۔ تو امانت ہوگی اسلے کہ لفظ"عند" لڑوم پردلالت نہیں کرتا۔

(كلماتُ الشَّرطِ"إنْ" لِلشُّرطِ فقط فتدخل فِي أمِر عَلَى خَطَرِ الوَّجودِ فإنْ قالَ

إن لَم أطلَقكِ فأنتِ طالق فالشَّرطُ وهو عدَمُ الطَّلاقِ يَتَحَقَّقُ عِندَ المَوتِ فيقعُ فِي آخرِ الحَيْوةِ و "إذَا" عندَ الكُوفِينَ يَجِيئُ لِلظَّرفِ ولِلشَّرطِ نحو واذايُحاسُ الحِيسُ يُدعىٰ جندَبُ ونحوُ وإذا تُصبْكُ خصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ وعندَ البِصرِيِّينَ حَقيقة فِي الظَّرفِ وقد يَجيئُ لِلشَّرطِ بِلاسُقُوطِ معنى الظَّرفِ و دخولِه فِي امر كائن او منتظَر لا مَحالَةً)

توجمه وتشویح: - کلمات شرط کا بیان: (مصنف رحم الله جب اساء الظر وف کے بیان سے فارغ ہوئے تو کلمات الشرط کے بیان میں شروع فرمایا۔ اسلئے کہ ظرف اور شرط میں مناسبت ہے۔ اس بات میں کہ جسیا مظر وف بغیر ظرف کے موجو ذبیں ہوتا۔ امام فخر الاسلام کے کلام سے ظاہر ہوتا ہے کہ اساء الظر وف اور کلمات الشرط حروف معانی میں سے ہے لیکن اٹکا یہ اطلاق چونکہ بجاز آاور تغلیباً ہے اسلئے مصنف کے کلام کو فخر الاسلام کے کلام پر حمل کرنے کے لئے تکلف کرنے کی ضرورت نہیں ہے) کلمہ ان شرط کے لئے ہے فقط (بعنی مضمون جملہ کے حصول کو ضمون جملہ اخری کے حصول پر معلق کرنے کے لئے ہے بغیر اعتبار ظرفیت وغیرہ کے جیسا کہتی میں مضمون جملہ کے حصول کو مضمون جملہ اخری کے حصول پر اعتبار ظرفیت کے ساتھ معلق کیا جاتا ہے) تو اس وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی پر داخل ہوگا۔ جو علی خطر الوجود ہو (بعنی اسکے موجود ہونے اور نہ ہوئے میں تر دد ہو۔ اس وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی پر داخل ہوگا۔ جو علی خطر الوجود ہو (بعنی اسکے موجود ہونے اور نہ ہونے میں کی وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی نہ اتارا گیا ہو۔ یہی وجہ ہے کہ کلمہ ''ان' اللہ تو الی کے کلام میں جب آئے گاتو یا تو دکا یہ ہوگا جیے ''ان یسرق فقد سرق اخ له من قبل' 'اور یاس میں کوئی اور تاویل ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے اپنی بیوی سے کہا۔" ان لم اطلقک فانت طالق" اگر میں نے تخصے طلاق نہ دی تو تخصے طلاق نہ دی تو تخصے طلاق ہے اور اسکے موجود ہونے اور نہ ہونے کا موت تک پیتنہیں چاتا۔ اسلے جب موت تک طلاق نہیں دی تو آخر حیوۃ میں لینی زندگی کے آخری کھات میں طلاق واقع ہوجا کیگی۔

اور''اذا''علاء کوفہ کے نزدیک ظرف اور شرط دونوں کے لئے آتا ہے۔ ظرف کی مثال (جیبا کہ شاعر نے کہا واذا تکون کے ربعة ادعیٰ لھا ہم واذا یحاس الحیس یدعیٰ جندب: جب کوئی مصیبت ہوتی ہے تو

مجھے اسکے لئے بلایا جاتا ہے اور جب طوابنایا جاتا ہوتو پھر جندب کو بلایا جاتا ہے۔ اور شرط کی مثال جیسے۔ واست فن ما اغناک ربک بالغنیٰ ہم واذا تصبک خصاصة فتجمل جبتک تیراپر وردگا تجھے غنی رکھے تو تم اپنے آپکو غن سمجھوا ورا گر تجھے کوئی فقر پنچے تو صبر جمیل افتیار کرو۔ تو ادھر پہلی مثال میں''اذا''وقت کے معنی میں ہے اور دوسری مثال میں''اذا''''ان'' کے معنی میں ہے۔ مثال میں''اذا''''ان'' کے معنی میں ہے۔

اورعلاء بصرہ کے زریک کلمی 'اذا' ، ظرف میں حقیقت ہے اور بسااوقات معنی ظرف کے ساقط ہوئے بغیر شرط کے لئے بھی شرط کے لئے بھی آتا ہے۔ اور ''اذا' ، یا تو کسی الی هی پر داخل ہوتا ہے جو ہو چکا ہو۔ یا اسکا مستقبل میں ہونا یقینی ہو (جیسے ''اذاالسماء انفطرت'' کہ آسانوں کا بھٹ جانا ہوا تو نہیں لیکن عقریب ہوگا)

(ومتلى لِلطَّرْفِ حَاصَةً فيقع بِأدنى سكُوتٍ فِى "متى" لَمْ أطلقكِ أنتِ طالق"
لأنّه وُجِدَ وقت لَم تُطلَّقُ فِيهِ وإِنْ قال إِذَا) اى إِن قالَ إِذَا لَم اطلقكِ فانتِ طالقً فعندَهُمَا كَمَتىٰ اى كقوله متىٰ لَم اطلقكِ أنتِ طالقٌ حتى يقع بأدنىٰ سكوتٍ (كما فِي إِذَا شنتِ فإنّه كمتىٰ شنتِ لا يتقيد بالمجلس)اى لو قال لها طلقى نفسك اذاشئت فانه كمتىٰ شئت بالاتفاقِ حتى لا يتقيد بالمجلس بخلافِ طلّقِي نفسكِ إِن شئتِ فانه يتقيد بالمجلس فابو يوسف ومحمد رحمهما الله حملا كلمة "إذا" على كلمة "متى" في قوله اذا لم اطلقك أنتِ طالقٌ كما أنَّ "إذا" محمول على متى بالاتفاقِ في قوله "طلقى نفسك إذا شئتِ" (وعند ابي حنيفة رحمه الله كان) اى قوله اذا لم اطلقكِ أنتِ طالقٌ عند ابي حنيفة رحمه الله كقوله إن لم اطلقكِ قاحتاجَ أبو حنيفة رحمه الله كقوله إن لم اطلقكِ

(والفرق انه لما جاءً لِكلا المعنيينِ وقع الشّكُ في مسئلتِنا في الوقوع في الحال فلا يقع بالشّكّ وثمة في انقطاع تعلقه بالمشية فلا ينقطع بالشّكّ) اى لما جاء إذا بمعنى "متى" وبمعنى "إن" ففي قوله " اذا لم اطلقك انتِ طالق إن حمل على متى يقع في الحالِ وان حمل على "متى" يقع في الحالِ وان حمل على "ان" يقع عند الموتِ فوقع الشّكُ في الوقوع في الحالِ فلا يقع بِالشّكّ

فصار مثل إن وثمة أى فى "طلقى نفسك إذا شئتِ، إنَّ الطلاق تعلق فى الحال بمشيتِها فان حمل على "إنْ "انقطع تعلقه بالمشية وان حملَ على "متى" لا تنقطع ولا شكَّ أنه فى الحال متعلق فلا ينقطع بالشكِّ.

ترجمه وتشریح: - اورکله "متی" خاص طور پرصرف ظرف کے لئے آتا ہے۔ (ادر بیکله "متی" شرطیس استعال نہیں ہوتا ہے۔ البتہ کله "متی" شرط کا معنیٰ بساادقات بیغاللظر ف مرادلیا جاتا ہے۔ تو علاء کوفہ کے نزدیک بھی کله "متی" "اذا" شرف اور شرط کے درمیان مشترک ہے۔ توائی وجہ سے" اذا" کا استعال شرط میں بھی تصدا ہے۔ اورائ طرح علاء بھرہ کے نزدیک بھی" کلمہ اذا" سے متاز ہوا اسلئے کہ ایک زریک بھی کلمہ اذا" سے متاز ہوا اسلئے کہ ایک زریک بھی کلمہ اذا شرط میں مستعمل ہوتا ہے۔ گوبجاز استعمل ہوتا ہو۔)

پس جب کلم می صرف ظرف کے لئے ہوت معمولی سکوت کے ساتھ دمتی کم اطلقک فانت طالق " بیں طلاق واقع ہوجا ہی ۔ اسلئے کہ (وقوع طلاق کواس وقت کے گزرنے کے ساتھ معلق کیا ہے جس بیس وہ طلاق واقع نہ کرے اور) وہ وقت جس بیس طلاق واقع نہ کرے پایا گیا (تو طلاق واقع ہوجا ہی) اور اگر اس نہ کورہ مثال بیس دمتی " کی جگہ'' اذا" کہا یعنی اگر یوں کہا" اذا لم اطلقک ف انت طالق " تو صاحبین کے زدریک یہ''متی " کی جگہ'' اذا" کہا یعنی اگر یوں کہا" اذا لم اطلقک ف انت طالق " کیطر ح ہے تو معمولی سکوت کے ساتھ طلاق کی طرح ہے یعنی یہا سکے قول " متی لم اطلقک ف انت طالق " کیطر ح ہے تو معمولی سکوت کے ساتھ طلاق واقع ہوگی۔ (اور صاحبین کے لئے اس نہ کورہ مثال بیس'' اذا" کے ''متی " کے معنی بیس ہونے پردلیل ہے کہ وہ اس د''اذا" کو'' اذا" گئی ہوئے ۔ کہ وہ اس کے ساتھ مقیز ہیں ہوتا۔

یعنی اگرایک آدی اپی یوی سے کہتا ہے کہ "طلقی نفسک اذا شنت "تواسکای قول" طلقی نفسک می شمیر کیلر ت ہے بالا تفاق یہاں تک کر تخیر مجلس کے ساتھ بالا تفاق مقید نہیں ہوتا۔ (چنا نچہ وہ وہ رہ مجلس سے اٹھ جانے کے بعدا گرا ہے آپ کوطلا ق دیتی ہے۔ تو طلاق واقع ہوجائیگی) بخلاف "طلقی نفسکِ ان شنت " کے کہ وہ مجلس کے ساتھ مقید ہے۔ (تواگر وہ مورت اس صورت میں مجلس سے اٹھ جائے یا مجلس برخاست ہونے تک وہ اپنے آپ کوطلاتی نہ دیں تو اسکا اختیار باطل ہوجائیگا) تو امام ابو یوسف اور امام محمد رحم ہما اللہ نے کلم "اذا" کوکلمہ " دمتی" برحمل کیا اسکے تول سے اطلقک انت طالق " جیسا که "اذا" بالا تفاق" دمتی " برمحمول ہے اسکے قول

طلقی نفسک اذ اهتصی اورامام ابوحنیفدرحمدالله کےنز د یک "اذا لیم اطبلی کی انست طبالق" اسکے قول" ان لم اطلقک انت طالق" کیلرح ہے توامام ابوحنیفدرحمدالله فرق کیلرف مختاج ہوئے۔

اوروہ فرق بیہ ہے کہ جب''اذا' دونوں معنوں کے لئے یعنی شرط اور ظرف دونوں معنوں کے لئے آیا تو ہمارے اس فدکورہ مسئلہ میں شک واقع ہوالہذااگر''اذا' ''متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو فی الحال طلاق واقع ہونی چاہیے اور اگر''ان' کیطرح شرط کے معنیٰ میں ہوتو آخر عرشک طلاق واقع نہیں ہونی چاہیے (جبکہ وہ عورت پہلے سے یقینا سے نکاح میں ہے) توشک کی وجہ سے طلاق واقع نہ ہوگی اور وہاں (یعنی مسئلہ اختیار میں جب اس نے اپنی ہوی سے کہا کہ' طلعی نفسک اذا ہی ہو "تواس کلام کے ظاہر سے معلوم ہے کہ اس نے اپنی ہوی کو طلاق کی تفویض کی ہوا سے بعد اگر' اذا' ''متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو وہ تفویض کی ہاتی اور اگر' ان' کیطرح شرط کے معنیٰ میں ہوتو مجلس کے اختیام کے ساتھ وہ تفویض اور اختیار باطل ہوگی ۔ تو اختیار کا ثابت ہونا لیجنی ہونا ہوئی ہونا مخلوک ہونا مخلوک ہے لہذا شک کے ساتھ وہ تفویض اور اختیار باطل ہوگی ۔ تو اختیار کا ثابت ہونا لیجنی ہونا ہونا مخلوک ہے لہذا شک کے ساتھ وہ تفویض ہونا مخلوک ہے لہذا شک کے ساتھ اختیار منقطع نہیں ہوگا ۔)

یعنی جب ''اذا'' 'متی 'اور''ان ' دونوں کے معنیٰ عبل آتا ہے واسکے ول" اذا اسم اطلق کے انست طالق " عبل اگراسکو' متی ' پرجل کریں تو فی الحال طلاق واقع ہوگی۔اورا گراسکو''ان ' پرجل کریں تو موت کے وقت طلاق واقع ہوگی۔ نو آقع ہوگی۔ ورا گراسکو' ان ' پرجل کریں تو موت کے وقت طلاق واقع ہوگی۔ تو آقع ہوا تو شک کی وجہ سے طلاق واقع نہیں ہوگی۔ تو اسلئے ''اذا'''' ان ' کیطر ح ہوگیا۔اور وہاں یعنی اسکے قول ''طلقعی نفسٹ اذا شنت " عیس یہ بات یقین ہے کہ نی الحال طلاق عورت کی مشیت کے ساتھ معلق ہوگئی۔ تو اگر''اذا'' کو''ان ' کے معنیٰ پرجمل کرتے ہوئے شرط کے لئے لیا جائے تو وہ مشیت مجلس کے اختام کے ساتھ معلق ہوگی۔ تو اگر ' اذا' کو 'ان ' کے معنیٰ برجمل کرتے ہوئے شرط کے لئے لیا جائے تو وہ مشیت مجلس کے اختام کے ساتھ معلق ہوگی اور مجلس کے بعد بھی باقی رہمگی اور اس عیں شک نہیں کہ نی الحال طلاق اس عورت کی مشیت کے ساتھ معلق ہو شک کی وجہ سے منقطع نہیں ہوگا۔

(وكيف سوال عن الحال فان استقام) اى السؤال عن العال وجواب "إن" محذوق اى فبها او يحمل على السؤال عن الحال (والا بطلت) اى وان لم يستقم السؤال عن الحال تبطل كلمة كيف ويحنث (فيعتق في انت حر كيف شئت) فانه لا يستقيم السؤال عن الحال فيعتق بقوله انت حر وبطل كيف شئت واعلم أن كلمة كيف في مثل قوله انت حر كيف شئت او "انت طالق كيف شئت"

ليست للسؤال عن الحالِ بل صارتَ مجازاً و معنا ها انتَ حرّ أو انتِ طالقَ بأيّة كيفيةٍ شئتِ فعلى هذا المرادُ بالاستقامةِ هو أن يصحَّ تعلقُ الْكَيفِيَّةِ بصدر الكلام "كانت طالق كيف شئتِ" فإنَّ الطلاق له كيفية وهى ان يكون رجعياً او بايناً أمَّا العتقُ فلا كيفية له فلا يستقيمُ تعلقُ الكيفيَّةِ بصدرِ الكلام

ترجمه وتشريح: - اور" كف" والت يوجي ك لئے بـ (توجب كها جائيًا" كيف زيد" تواسكامعنى يبوگا"ا زيد صحيح او سقيم" وغيره تواسك اسك جواب من صحيح آتا بياسقيم آتا ب-شاعر كهتاب قال لي كيف انست قلت عليل المسهر دائم وحزن طويل اوربهي" كيف زيد" كامعنى اوتاح ما ذا حاله "تو اسکے جواب میں آتا ہے۔''الصحة''جس طرح شعر کے دوسرے مصرع میں حالت کا بیان ہے تو اگر پہلامعنیٰ لے لیا جائے تو مرفوع علی الخمریة ہوگا اور گر دوسرامعنی مرادلیا جائےگا۔تو پھر مرفوع علی الابتدآء ہوگا۔اور جب بوجھا جائے "كيف تصرب زيدا" توالميس موسكتا كرزيد جومفروب كى حالت سيسوال مويا مخاطب جوضارب ب کے حالت سے سوال ہواور یا ضرب کی حالت سے سوال ہو ۔ تو پہلے دونوں صورتوں میں معنیٰ ہوگا۔ قدائے ما او قاعداً من طب عب أيعنى زيد كفر اتفايا بين العالم العالم العالم العالم عن العبي العالم ا مطلب موكا كرضرب شدير تقى يا خفيف تقى تواسليم منصوب على الحال موكانة اس بيان سيمعلوم موا كركلم "كيف" حرف استفہام کے معنیٰ کو عضمن ہے اور کلمیہ ' کیف' کلمات شرط میں سے نہیں ہے ہاں اگر کلمہ کیف کے ساتھ ' ان' بھی ملایا جائے۔اورمثلاً کہا جائے۔"کیف ما تصنع" کے ساتھ" ما" بھی ملایا جائے اورمثلاً کہا جائے۔"کیفما تصنع اصنع" يو پركمات شرط مل سے بوجائيگا۔اى دجسے صاحب حسامى نے كلمة كم كمات شرط مل ذكرنبيس كيارتومصنف رحمه الله فرماتے بيس) بس اگر درست ہوليني اگر حالت يو چھنا درست ہوتو تھيك ہے ياسوال يرحمل كياجائيًا تومعلوم مواكر ان كاجواب محذوف ب (اورتقتريبيب كه فان استقام فبها يا فان استقام فيحمل على السؤال عن الحال)

ورنہ باطل ہوگا یعنی اگر حالت پو چھنا درست نہ ہوتا ہوتو کلمہ کیف باطل ہوگا اور آ دمی حانث ہوگا تو آزاد ہو جائیگا اگرا کیک آ دمی نے اپنے غلام سے کہا

"انست حسر كيف شنت" اسلخ كريهال يرد كيف" كساته حال يو چمنادرست نبيل بوتا ـ تودانت

ح"كے ساتھ غلام آزاد ہوگا اور "كيف شنت" كاكلم باطل ہوگا۔

اور جان لو كو كلم "كيف" آدى كے قول" انت حركيف هدت" يا انت طالق كيف هدت" مل حال بو چيف كے لئے نہيں ہے۔ بلك مديجاز ہاور معنیٰ ميہ كرتم آزاد ہو يا تخفي طلاق ہے جس كيفيت كے ساتھ تم چا ہوتو اى وجہ سے استقامت سے مراد بيہ وگا كہ كيفيت كاتعلق صدر كلام كے ساتھ تھے ہو جيسے مثلاً "انست طسال قى كيف هدنت" كيونكہ طلاق كے لئے كيفيت نہيں ہے۔ تو هدنت" كيونكہ طلاق كے لئے كيفيت نہيں ہے۔ تو كيفيت كاتعلق صدر كلام كے ساتھ درست نہ وگا۔

(و تُطَلَّقُ فِي "أنتِ طَالِقٌ كيفَ شنتِ" وَتُبقَىٰ الْكَيفِيَّةُ) أَي كُونُـهُ رَجعياً أوْ بايناً خفيفةً او غليظة رَمُّ فَوَّضَةً إليهَا إنْ لَم يَنوِ الزَّوجُ وَإِنْ نَوىٰ فإن اتَّفْقًا فَذَاكَ وإلا فَرَجِعِيةٌ ﴾ وهَـذَا لِأنَّه لَـمَّا فَوَّضَ الْكَيفِيةَ إِلَيهَا فإن لَّم يَنوِ الزُّوجُ أُعتُبرَ نيَّتُهَا وإنْ نَولى الزُّوجُ فإن اتَّفَقَ نِيَّتُهُ مَا يَقَعَ مَا نَوَيَا وإن اخْتَلَفَتْ فَلا بُدَّ مِنْ إعتِبَارِ النّيتين أمَّا نِيَّتُهَا ف لأنه فوص إليها وأمَّا نيتُه ف لأنَّ الزُّوجَ هُو الأصلُ فِي إيقًاع الطَّلاقِ فَإِذَا تَعَارَضَا تَسَاقَطَا فَبَقِي أصلُ الطَّلاق وهُوَ الرَّجعِيُّ (وَعِندَهُمَا يَتعلَّق الأصلُ أيضًا) أي فِي أنتِ طَالِقٌ كَيفَ شئتِ يَتعَلَّقُ أصلُ الطَّلاقِ أي وُقُوعُ الطَّلاقِ ايضًا بِمَشِيتِهَا ﴿فَعِنلَهُمَا مَا لَا يَقَبَلُ الإِشَارَةُ) أَى مَا لَا يَكُونُ مِن قَبِيلِ الْمَحسُوسَاتِ (فَحَالُهُ وَأَصلُهُ سَوآءً) أَظُنُّ أنَّ هذَا مبنيٌّ عَلَى امتِنَاع قِيام العَرَضِ بِالعَرَضِ فإنَّ العَرَضَ الأوَّلَ لَيس مَحَلاًّ لِلْعَرضِ الثَّانِي بَل كِلاهُمَا حَالَان فِي الجِسمِ وَلَيسَ أحدُهمَا أوليٰ بِكُونِهِ أصلاً وَمَحَلًّا والآخرُ بِكُونِه فَرِعاً وِحالًا فَفِيمَا نَحنُ فِيهِ لاَ نَقُولُ إنَّ الطَّلاقَ أصلٌ وَالكَّيفِيَّةُ عَرضٌ قَائِمٌ بِه وانَّ الأصلَ موجودٌ بدُون الفَرع بَىل هُـمَـا سوآءٌ فِي الأصليَّةِ وَالفَرعِيَّةِ لَكِنْ لَّا انْفِكَ اكَ لِلْ حِدِهِمَا عَنِ الآخِرِ إِذِا الطَّلاقُ لَايُوجَدُ إِلَّا وَإِنْ يُكُونَ رَجِعِيّاً أَوْ بَايِعاً فاذا تَعَلَّقَ أَحِدُهُمَا بِمَشْيِتِهَا تَعَلَّقَ الْأَخَرُ-

ترجمه وتشريح: - اوراگرايك آدى نے اپى يوى سے كها" انت طالق كيف شئت " تو (امام ابوصنيفه رحمد الله كنزديك) طلاق واقع موگل اوركيفيت باقى رم كى يعنى طلاق كارجى يابائن يا خفيف اورغليظ موناعورت ك

سپردہوگا اگر شوہر نے نیت نہ کی ہو۔ (بایں معنیٰ کہ شوہر'' کیف شسنت'' کے معنیٰ سے فالی الذھن ہو۔ یا یہ کہ شوہر فاص طور سے طلاق رجعی یا بائن کا قصد اور ارادہ نہ کرتا ہو بلکہ اسکا مقصود فقط طلاق واقع کرتا ہو۔ اور شوہر کی نیت نہ کرنے کی تفسیر جوہم نے اس شوہر کے فالی الذھن ہونے کے ساتھ کیا۔ یہ اسلئے کہ اگروہ یہ جھتا ہو کہ وہ طلاق واقع ہوگی جو عورت چاہیگی ۔ تو پھر گویا اس نے اس طلاق کی نیت کی جسکی عورت نیت کر بگی تو پھر اس سے نیت نئی کرتا ہے نہ نہوگا) اور اگر شوہر نے نیت کی ہوتو پھر اگر عورت اور شوہر دونوں کی نیتیں موافق ہوگئیں (مثلاً دونوں نے بائن یا اور اگر شوہر نے نیت کی ہوتے کہ ہو۔ در نہ پھر طلاق رجعی ہوگے۔

اور بیاسلئے کہ جب کیفیت عورت کے سپر دہوگی۔ تواگر شوہر نے بالکل نیت نہ کی ہو (لیعنی خالی الذھن ہو) تو عورت کی نیت کا اعتبار ہوگا۔ اوراگر شوہر نے نیت کی ہوتواگر دونوں کی نیتیں موافق ہوگئی تو وہ طلاق واقع ہوگ جبکی دونوں نے نیت کی ہو۔ اوراگر دونوں کی نیتیں مختلف ہوگئی۔ تو پھر دونوں کی نیتوں کا اعتبار اسلئے ضروری ہوگا عورت کی سپر دکی گئی ہے۔ اور شوہر کی نیت کا اعتبار اسلئے ضروری ہے کہ کیفیت طلاق عورت کے سپر دکی گئی ہے۔ اور شوہر کی نیت کا اعتبار ساقط ہوگا تو اصل کہ شوہر طلاق واقع کرنے میں اصل ہے تو جب دونوں کی نیتیں متعارض ہوگئی تو دونوں کا اعتبار ساقط ہوگا تو اصل طلاق باقی رہیکی اور وہ طلاق رجعی ہے۔ اور صاحبین کے نزدید اصل طلاق بھی مشیت کے ساتھ معلق ہوگی لینی "انت طالق کیف ششت" میں اصل طلاق بعنی وقوع طلاق بھی اس عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوگی۔ (لاہذا اگر اس عورت نے بحل کے اندر اسکور دکیا۔ تو طلاق واقع نہیں ہوگی) تو صاحبین کے نزدید جواشارہ کو قبول نہ کرتا ہو اگر اس عورت نے قبیل سے نہ ہوتو اسکا حال اور اصل دونوں بر ابر ہو نگے۔

(مصنف فرماتے ہیں کہ) میرے خیال میں یہ قیام العرض بالعرض کے متنع ہونے پرہنی ہے۔ (یعنی ایک عرض کی بن جائے اور دوسراعرض اس میں حال ہوکرا سکے ساتھ قائم ہوجائے یہ متنع ہے) اسلئے کہ عرض اول (جسکواصل کہا گیا ہے وہ) گئی بین بن سکتا عرض ٹانی کے لئے (جسکو حال کہا گیا ہے) بلکہ دونوں جسم میں حلول کرنے والے ہیں۔ (اور کوئی ایک دوسرے میں حلول نہیں کرسکتا) تو اسلئے دونوں میں سے کوئی ایک اصل اور محل ہونے کے ساتھ اور دوسر افرع اور حال ہونے کے ساتھ لائق اور اسکی کیفیت کی جوصورت ہم بیان کررہے ہیں آسمیں ہم نہیں کہ سکتے کہ طلاق اصل ہوائی ہیں ہے جو طلاق کے ساتھ قائم ہے اور یہ کہا طلاق اور کیفیت میں سے کوئی ایک

دوسرے سے الگ اور منفک نہیں ہوسکتا۔ اسلئے کہ یہ بات متصور نہیں کہ طلاق ہواور بائن یا رجعی اور (خفیفہ یا غلیظہ)نہ ہو۔ تو جب ایک یعنی طلاق کا بائن یا رجعی ہونا (اور اسکا خفیفہ اور غلیظہ ہونا) عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوتو دوسرا (یعنی طلاق بھی) اس عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوگا۔ (لہٰذاا گراس عورت نے "انت طالق کیف شنت" کوچلس کے اندر مجلس کے اختتا م سے پہلے مستر دکیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی اور یہی صاحبین کا فدھب ہے)

DMZ)

(فصلٌ فِي الصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ الصَّرِيحُ لَا يحتاجُ إِلَى النَّيةِ وَالْكِنَايَةُ تَحْتَاجُ إِلَيهَا وَلا سَتِتَارِهَا لا يثبتُ بِهَا ما يَنكَرِئُ بِالشَّبهاتِ فَلا يُحَدُّ بِالتَّعريضِ نحوُ لستُ بِزانِ.)

ترجمه وتشريح: - يصل صرح اود كنايك احكام كيان مس ب-

(صرت لفت میں خالص کو کہتے ہیں کہا جاتا ہے جاء بنو تمیم صریحة جبدا نظر اتھ ہوتم کے علاوہ دوسرے لوگ مخلوط نہ ہوتو جسکی مراد ظاہر ہواور اسکے ساتھ اور کوئی معنی مخلوط نہ ہو۔ تو وہ صریح ہوتا ہے۔ اور کنایہ لغت میں چھپانے کو کہتے ہیں۔ "المکنایة ان یکلم بشی ویوید به غیرہ "کہ آدی کچھ کے اور اس سے وہ معنی مرادنہ ہوجس پروہ لفظ دلالت کرتا ہے بلکہ دوسرامعنی مراد ہو۔ مصنف رحمہ اللہ فرما کہ)

صرتے نیت کامختاج نہیں ہے(بلکہ بغیرنیت کے اسکامفہوم ثابت ہوجا تا ہے لہذا اگرا پی منکوحہ کو یہ کہدر ہاتھا۔ پانی لاؤ اور ملطی سے منہ سے نکلا"انت طالق"تو طلاق واقع ہوجا کیگی یاا پی ہوی کومتوجہ کرتے ہوئے کہا" یا طالق"تو طلاق واقع ہوجا کیگی ۔خواہ طلاق کی نیت ہو یا نہ ہو) اور کنامینیت کی طرف مختاج ہے (تو مشکلم جس چیز کا کنامیہ کرر ہا ہے ۔اگراسکی نیت کی ہوگی تو اسکامقتھی ثابت ہوگا ورنہیں)

اور کنایی می مراد کے فنی ہونے کی وجہ سے الفاظ کنایہ سے وہ پھے ثابت نہ ہوگا جو شعمات کے ساتھ دفع ہو جاتا ہے۔ (لہذااگرایک آ دمی نے کسی احتبیہ کا تام لیکر کہا'' باشرت فلائڈ'' تو اس پر اسکو صدنہیں لگائی جا تیگی) پس اسی وجہ سے تعریض کے ساتھ مثلا ایک آ دمی کسی خطاب کرتے ہوئے کہتا ہے "لسست انسا بوان" میں زنا کا رنہیں ہوں (تو آسیس اس مخاطب پر زنا کے الزام کے ساتھ تعریض ہے لیکن اسکے باوجود اس) تعریض کے ساتھ اس کہنے والے وحد قذ فنہیں لگائی جا گیگی ۔

(قَالُوا وَكِناَياتُ الطَّلاقِ تُطَلُّقُ مَجازاً لِأنَّ معانيهَا غَيرُ مُستَتِرَةٍ لكِنَّ الأبهَامَ فِيمَا

يَتَّصِلُ بِهَا كَالبائِنِ مثلاً فإنَّه مبهمٌ فِي أَنَّها بائنةٌ عنْ أَى شَيْ عَنِ النَّكَاحِ أَوْ عَن غَيرِهِ. فَإِذَانُوىٰ نوعاً منها) وهو البَينُونَةُ عنِ النَّكَاحِ (تعيَّنَ و تُبِينُ بِمَوجَبِ الكَّلامِ وَلُوْ جُعِلُتْ كَنَايةٌ حقيقةٌ تُطَلَّقُ رجعيَّةٌ لِأَنَّهم فَسَّروهَا بِمَا يَستَتِرُ مِنهُ المُرادُ والمرادُ المُستَتِرُ هَهُنَا الطَّلاقُ فَيصِيرُ كَقَولِهِ أنتِ طالقٌ)

إعْلَمْ أَنَّ علمَاءَ نَا رحمهم اللهُ لَمَّا قَالُوا بِوُقُوعِ الطَّلاقِ البائِنِ بِقولِهِ أنتِ بَائنٌ وأمثالِه بِناءً عَلَى أَنَّ موجبَ الكلام هُوَ الْبَينُونَةُ ورَدَ عليهم أَنَّ هذه الالفاظ كناياتٌ عندكُم وَالمَحنايةُ هِى مَا استَتَرَ المُرادُ مِنهَا والمُرادُ المستتِرُ هو الطَّلاقُ فِي هذِه الْالفاظِ في حَلَى المَّرادُ مِنهَا والمُرادُ المستتِرُ هو الطَّلاقُ فِي هذِه الْالفاظِ في حَمَا فِي "أنتِ طَالِقٌ" فَأَجَابَ مشائخُنَا بِأَنَّ إطلاقَ لفظِ الكَنايةِ عَلَى هذِه الألفاظِ بَطرِيقِ المَجَازِ كَمَا ذَكرْنَا فِي المَتْنِ فيقَعُ بِهَا البائنُ لأَنَّ الكَنَايةِ عِندَهمْ۔ مُوجَبَ الكَلام البَينُونَةُ وهذَا بِناءً على تفسير الكِنَايةِ عِندَهمْ۔

ترجمه وتشریح: - اورمشائ نے کہا کہ کنایات المطلاق (جوکہ انت بائن،انت بتة او بتلة یا انت حوام یا احتیاری یا حبلک علی غاربک وغیرہ بیں توان کنایات المطلاق) پر کنایات کا اطلاق مجاز آبوتا ہے۔ اسلئے کہ انظے معانی متنز اور پوشیدہ نہیں ہیں۔ لیکن ابھام اس معنی میں ہے جواس عورت کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ جیسے ' بائن' کا لفظ ہے۔ ' انت بائن' میں (کہ یہ بائن ،اگر بینونة سے شتق ہے۔ تو وہ جدا ہونے کے معنیٰ میں ہے کین جب اس نے اپنی بیوی سے کہا ' انت بائن' می جدا ہو۔ تو وہ محدا ہے۔ نکاح سے مانکا ہاں ، اپنی بیوی سے کہا ' انت بائن' می جدا ہو۔ تو وہ کس چیز سے جدا ہے۔ نکاح سے یا نکاح کے علاوہ کی اور شی سے مثلاً ماں ، باپ یا شریخوا تین سے اس معنیٰ کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے کہا کہ یہ بائن) مجھم ہے اس بات میں کہ وہ کس چیز سے بائن اور جدا ہے نکاح سے یا غیرنکاح سے تو جب وہ کسی ایک نوع کی نیت کر لیگا جو کہ بینونہ عن النکاح لیعیٰ نکاح سے بائن اور جدا ہے نکاح سے یا غیرنکاح سے تو جب وہ کسی ایک نوع کی نیت کر لیگا جو کہ بینونہ عن النکاح لیعیٰ نکاح سے اللہ ہوتا ہے تو وہ عنیٰ جسکی نیت کی ہو تعین ہوگا اور موجب کلام کی بناء پر وہ بائد ہوجا گیگ۔

اور اگرید کنایات طلاق هیقة کنایات قرار دیے جائیں تو پھر ان الفاظ کے ساتھ طلاق رجعی واقع ہوگی۔اسلئے کہ علاء نے کناید کی تفسیرید کی ہے کہ کی مراد پوشیدہ ہوا در مراد متنتز پھراس مقام میں طلاق ہوگی تو "انت بائن" وغیرہ اسکے قول انت طالق کیطرح ہوجائے۔

مصنف رحمہ الله مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ہمارے علماء احناف نے جب کنایات

الطلاق يعنی انت بائن وغيره كے ساتھ طلاق بائن كے واقع ہونے كافتو كى ديا۔اس وجه ہے كہ موجب كلام اور مفہوم كلام "مينونة" ہے تو ان پراعتراض وار دہوا كہ بيدالفاظ تبہار ئزديك كنايات ہيں اور كناية وہ ہوتا ہے جسكی مراد لوشدہ ہو اور يہاں پر ان الفاظ كا پوشيدہ مراد طلاق ہی ہے۔تو پھر ان الفاظ كے ساتھ طلاق رجعی واقع ہونی ہے۔تو ہمارے مشائخ نے اس اشكال كا جواب ديت چاہيے۔جبياك" انست طالق" سے طلاق رجعی واقع ہوتی ہے۔تو ہمارے مشائخ نے اس اشكال كا جواب ديت ہوئے واقع ہوئی ہے۔تو ہمارے مشائخ نے اس اشكال كا جواب ديت ہوئے ان الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی تو طلاق بائن ہوگی۔اسلے كه كلام كامفہوم بينونة ہی ہے بي جواب كناية كا اس الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی تو طلاق بائن ہوگی۔اسلے كه كلام كامفہوم بينونة ہی ہے بي جواب كناية كا اس الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی تو طلاق بائن ہوگی۔اسلے كه كلام كامفہوم بينونة ہی ہے بي جواب كناية كا اس تفير كے مطابق ہے جوعلاء اصول نے كی ہے۔

وَلَو فَسُرُوهَا بِتَفْسِيرِ عُلَمَاءِ الْبَيَانِ يَبُتُ الْمُدُعِي وَهُوَ الْبَينُونَةُ فَلا يَحْتَاجِ فِي الْجَوَابِ اللّٰي هَلَا التَّكُلُفِ وَهُوَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ كِنَابَاتٌ بِطُرِيقِ الْمَجَازِ فَلِهٰذَا قَالَ (وبتَفْسِيرِ عُلَمَاءِ البَيانِ لاَ يَحْتَاجُونَ إلى هلِهِ التَّكُلُفَاتِ لِانَهَا عِنْدَهُم أَن يُذكرَ لَفظُ وَيُقصَدَ عُلَمَاءِ البَيانِ لاَ يَحْتَاجُونَ إلى هلِهِ التَّكُلُفَاتِ لاَنْهَا عِنْدَهُم أَن يُذكرَ لَفظُ وَيُقصَدَ بِمَعنَاهُ مَعنَاهُ مَعنَاهُ مَعنَاهُ مَعنَاهُ مَا يَعَدَى مِفَةِ الْبَينُونَةِ لا أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الطَّلاقِ) يَتُصِلُ هَذَا بِقُولِهِ فَيُوادُ بِالبَاينِ مَعنَاهُ (اللَّهِ فِي اعتَدَى) فَإِنَّهُ يَقِعُ بِهِ الرَّجْعِي وَهُوَ السِيْتَاءُ مِنْ قَولِهِ فَيُوالُهُ بِالبَاينِ الطَّلاقِ الْمُعنَّدِ (لاَنَّهُ يَحتَمِلُ مَا يُعدَى مِنَ الْاقْرَاءِ فَإِذَا نُواهُ اقْتَصَى الطَّلاقِ إِنْ كَانَ بَعدَ الْبَينُونَةِ (لاَنَّهُ يَحتَمِلُ مَا يُعدَى مِنَ الْاقْرَاءِ فَإِذَا نُواهُ اقْتَصَى الطَّلاقِ إِنْ كَانَ بَعدَ السَّبَ وَيَرِدُ النَّيْسُونَةِ إِنَّ الْمُسَبِّعِ عَلَى السَّبَبِ وَيَرِدُ اللّهُ اللّهُ اللَّلِيلِ الذَى ذُكِرَ فِي السَّبَ وَيَولُو اللّهُ اللهُ اللَّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ ال

ترجمه وتشريح: - (يعنى گزشته جواب اس صورت من قاجب كنايي كنيرعلاء اصول ك ذاق ك مطابق كى جائ و بحران الفاظ سے مئ يعنى طلاق مطابق كى جائے تو پھران الفاظ سے مئ يعنى طلاق

بائن ثابت ہوگی تو اس وقت جواب میں اس تکلف کی کوئی ضرورت نہ ہوگی۔اور وہ یہ کہ ان الفاظ پر کنایات کا اطلاق بطریقہ مجاز ہے تو اس وجہ سے مصنف نے کہا اور علاء بیان کی تغییر کے مطابق اس تکلف کی حاجت نہ ہوگی اسلئے کہ کنا یہ علاء بیان کے تغییر کے مطابق اس تکلف کی حاجت نہ ہوگی اسلئے کہ کنا یہ علاء بیان کے نزد کیا ہے ہے کہ لفظ ذکر کیا جائے اور اسکے معنی سے ایک اور معنی مراد لیا جائے جو معنی اول کے لئے ملز وم ہوتو بائن سے (''انت بائن' میں)اسکا معنی (بینونة) مراد ہوگا۔اور پھراس معنی سے اسکی نیت کے ساتھ طلاق کی طرف انقال ہوگا تو طلاق بائن واقع ہوگی۔ایہا نہ ہوگا کہ انت بائن سے طلاق کا ارادہ کیا گیا تو مصنف کا یہ قول لا اندار یدائی اسکے قول فیراد بالبائن معناہ کے ساتھ متصل ہے۔

گر''اعتبی'' میں طلاق بائن واقع نہ ہوگی۔اسلے کہ ''اعت۔۔۔۔دی'' کے ساتھ طلاق رجعی واقع ہوتی ہے۔ اور مصنف کا بی تول ''الافی اعتدی'' مصنف کے قول''فتطلق علی صفة البینو نة'' سے استناء ہے۔ اسلے کہ (اعتدی کامعنی ہے تم گن او اسکامعنی ہی ہوسکتا ہے (کہ اللہ کے انعامات گن او یا میں نے جوآپ پراحیانات کے ہیں وہ گن او یا) اقراء یعنی حیفوں کو گن او قاگراس (آخری) معنی کا ارادہ کر لیا۔ تو بیطلاق کا مقتضی ہے اگراسکا بیقول دخول کے بعد ہو (لیعنی اس نے اعتدی کا کلام اپنے مدخول بھا بیوی سے کیا ہو) اور اگر تبل الدخول ہو (لیعنی وہ عورت مدخول بھا نہ ہو) تو چرطلاق کا ثبوت اسم مسبب کے سبب پراطلاق کرنے کے ساتھ ہوگا (اسلے کہ طلاق عدت کا سبب ہوا تو عدت مسبب ہوا اور طلاق سبب ہوا تو اعتدی کہنے کی صورت میں مسبب کا طلاق سبب برہوا)

لیکن اس پراعتراض ہوگا کہ مسبب کا اطلاق سبب پراس وقت ہوتا ہے جب مسبب ،سبب سے مقصود ہواور یہاں عدت طلاق سے مقصود ہوا ہے کے اور مقاصد ہوتے ہیں اور عدت صرف استبراء رخم کے لئے ہوتا ہے اس اعتراض کا جواب میدیا جاسکتا ہے کہ چونکہ مدخول بھا عورت کو طلاق دینا وجوب عدت میں مؤثر ہوتا ہے تو بیا ہوا کہ گویا عدت طلاق سے مقصود ہوتو اسلئے عدت کا اطلاق طلاق پر درست ہوا)

اسطرح ایک آدی کا پی بیوی سے "استبری رحمک" کہنے سے بھی جب طلاق مراد ہوتو طلاق رجعی واقع ہوگی اس دلیل کے ساتھ جوہم نے "اعتدی" کے ذیل میں ذکر کیا اسلئے کہ شوہر نے جب اپنی بیوی سے کہا "متبری رحمک" تو ہوسکتا ہے کہ گویا اس نے اپنی بیوی کو استبر آءرم کا حکم اسلئے دیا کہ وہ دوسر سے شوہر سے نکاح کر استبری رحمک" تو جب اسکی نیت کی تو بیطلاق کے لئے مقتضی ہوگا۔ جیسا کہ گزرگیا۔

اسطرح اسكا قول "انت واحدة " جاسك كري محى طلاق كاا تمال ركمتا ب (سواگر "انت واجدة" منصوب بي قو پحريم صدر محذوف كي صفت بي اور تقريب "انت طالق تطليقة واحدة" اوراگر "واحدة" مرفوع بي قو پحراس فقد يرب "انت واحدة" كه كر طلاق كي مرفوع بي قول اقر بحى واقع بوكي اور وه محورت با نزنه بوكي اسك كري لفظ بيونت پردلالت نيس كرتا والله اعلم بين تن كو قطلاق رجى واقع بوكي اور وه محورت با نزنه بوكي اسك كري لفظ بيونت پردلالت نيس كرتا والله اعلم و التقسيم النّالِث في عُلهُ و الْمَعنى وَحَفَائِهِ اللّفظ إذا ظهر الْمُوادُ يُسمّى ظاهراً بالنّسبة إليه ثم إن زَادَ الوُصُوحُ بِأن سِيقَ الْكَلامُ لَهُ يُسمّى نَصا ثم إن زَادَ الوُصُوحُ بِأن سِيقَ الْكَلامُ لَهُ يُسمّى نَصا ثم إن زَادَ حَتّى سُدُ بَابُ احتِمَالِ مَدُ بَابُ السّافِي اللّه البّيع وحَرَّمَ الرّبوا ظاهرٌ في النّفوقِة بَينهُمَا) اى بَينَ الْبَيعِ وَالرّبوا لِأنّه في جَوابِ الْكُفّارِ الْجَوْلِ هِ مَا الرّبوا اللهُ البّيعِ وَالرّبوا لِأنّه في جَوابِ الْكُفّارِ الْحَلُّ والحُرمَةِ نَصٌ فِي التّفوقِة بَينهُمَا) اى بَينَ الْبَيعِ وَالرّبوا لِأنّه في جَوابِ الْكُفّارِ عَنْ قَولِهِ هِ إِنْ الرّبوا اللهُ البّيع وَالرّبوا لِأنّه في جَوابِ الْكُفّارِ عَنْ قَولِهِ هُ إِنْ مَا الرّبوا اللهُ البّيع وَالرّبوا لِأنّه في جَوابِ الْكُفّارِ عَنْ قَولِهِ هُ إِنَّمَا البّيعُ مِفْلُ الرّبوا .

(وَقُولِهِ تَعَالَىٰ مَثْنَىٰ وَلَكَ وِرُبَاعَ ظَاهِرٌ فِي الْحِلَّ نَصُّ فِي الْعَدَدِ) ﴿ لِأَنَّ الْحِلَّ قَدْ عُلِمَ مِنْ غَيرِ هَلَهِ الْآيةِ وِلْأَنَّهُ إِذَا وَرَدَ الْآمْرُ بِشَى مُقَيِّدٍ وَلَا يَكُونُ ذَالِكَ الشَّنُ وَاجِباً فَالمَقْصُودُ إِنْبَاتُ هَذَا القَيدِ نَحُو قُولِهِ عَلَيهِ السَّلامُ بِيعُوا سوآءً بِسَوآءٍ

ترجمه وتشریح: - تیری تقیم طهور معنی اورخفاء معنی میں ہے۔ (یا تو مطلب یہ کہ تیری تقیم طهور معنی اورخفاء معنی اورخفاء معنی کے اعتبار سے ہم اور یا مطلب یہ ہے کہ تیسری تقیم طهور معنی اورخفاء معنی کے اعتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی اقتبار سے نظم کی بیان میں ہے تو اگر یہ دوسرا مطلب مراد ہوتو پھریدان تمام مباحث کوشائل ہوگی جومصنف رحمہ اللہ اس تیسری تقیم کے ذیل میں تقیم رابع تک ذکر کررہے ہیں۔

لفظ کی مراد جب ظاہر ہو۔ (لینی اس لفظ سے آسکی مراد بچھنے میں کسی اور شی کی طرف احتیاج نہ ہو۔ بلکہ اول وحلہ میں جب اس لفظ پراطلاق کیا جائے تو آسکی مراد بجھ میں آجائے) تو وہ لفظ اس مراد کے اعتبار سے ظاہر کہلاتا ہے۔
(اور بیا عتراض نہ کیا جائے کہ بیتو آپ نے تعریف الشئ بنفسہ کیا اور وہ جائز نہیں اسلئے کہ جانب معرف

میں ظھورصفت لفظ ہےاورتعریف میں ظھورصفت معنیٰ ہے تو اسلئے دونوں جگہ ظھورا لگ الگ ہوا تو تعریف الشی ہنفسہ نہیں ہوئی)

پھراگروضوح زائدہوبایں معنیٰ کہ لفظ اپنی مراد میں ظاہر ہونے کے باوجوداس لفظ اور کلام کواس مراد کے ۔ لئے چلایا بھی گیا ہوتو وہ نص کہلائےگا۔ پھراگر اسکی وضوح میں مزیدا ضافہ ہوابایں معنیٰ وہ لفظ اپنی مراد پر دلالت کرنے کے ساتھ اس میں تاویل اور تخصیص کا احتال باقی نہ رہا۔ تو وہ مفسر کہلائےگا۔

پھراگروضوح اس ہے بھی ذاکد ہوا با یہ معنی کرنے کا احتمال بھی باتی ندرہا۔ تو وہ محکم کہلا پڑگا۔ (اب لف نشر مرتب کے طور پر ان سب کی مثالیں بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں) جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد' واحل اللہ بعج وحرم الر بوا (الا بیہ بقرہ آ بت ۵۵) کہ بیآ بت تھے کے طلال ہونے اور ربوا اور سود کے حرام ہونے ہیں ظاہر ہے۔ اس میں کسی قتم کا خفا نہیں ہے۔ (لعنی تھے کے طلال ہونے اور ربوا کے حرام ہونے پر آ بت کی دلالت ظاہر ہے اس میں کسی قتم کا خفا نہیں ہے) لیکن تھے اور ربوا میں فرق کرنے کے بیان میں بیآ بیت نص ہے اسلئے کہ بید کفار کے قول کے جواب میں کہا گیا ہے جب انہوں نے ربوا کے طلال ہونے میں مبالغہ کرتے ہوئے کہا کہ' انما المجھ مثل الربوا'' کہ بھے ربوا کی ما نثر ہو اسلاب بید تھا کہ دونوں میں تحصیل فضل ہوتا ہے۔ تو جب تحصیل فضل تھے کی صورت میں طلال ہے تو ربوا کی مورت میں کیوں طلال نہ ہوگا۔ تو اللہ تبارک وتعالی نے انکے خیال فاسد پر نکیر کرتے ہوئے فرمایا'' واصل اللہ المجھے وحرم الربوا' اللہ عزوم کی نظام نے اسلے کہ بھے کو طلال اور ربوا کو حرام قرار دیا ہے اور ایک کو دوسرے پر قیاس کرتا قیاس مع الفار ق ہواسلئے کہ بھی می تحصیل فضل آ پئی جسمانی محنت کے ساتھ ہوتا ہے اور ربوا میں بیات نہیں ہوتا ہے۔ تو جسے اسلئے کہ بھی میں خصیل فضل آ پئی جسمانی محنت کے ساتھ ہوتا ہے اور ربوا میں بیات نہیں ہوتا ہے۔ تو ہوں کے خیال فاصل کا کوئی خطرہ نہیں ہوتا جہ کے میں فقصان کا خطرہ نہیں ہوتا ہے۔)

اورالالله تعالی کاارشاد "فانکحوا ما طاب لکم من النساء متنی و ثلث ورباع" (سورة النمآء آیت ۳) توبیآیت نکاح کے طال ہونے کے بیان پس ظاہر ہاورعددازواج کے بیان پس نص ہاسلے کہ نکاح کا طال ہونادوسری آیات ہے بھی ثابت ہے۔ (مثلاً الله تعالی کاارشاد "واحل لکم ما ور آء ذالکم" الایدنیاء آیت ۲۲۳ اورالله تعالی کاارشاد وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عباد کم الایه نورآیت ۳۲ اوریددونوں آیتیں مدنی بیں اسلے ضروری نہیں کہ انکازول سورة النمآء کی آیت فانکحوا ما طاب لکم سے مقدم ہوالبذاید کہا جائے گا کہ مصنف کی مرادسورة شوری کی آیت "جعل لکم من انفسکم ازواجاً" (الایشوری آیت

اا) ہے کیونکہ کمی سورت کی آیت ہے لہذاوہ اس آیت سے زول میں مقدم ہے نیز نکاح کا حلال ہونا حضور علیہ کے علاقے کے عمل سے بھی اس آیت کے زول سے پہلے ثابت تھا۔)

اوراسك كه جب كسى شى كم تعلق كسى خاص قيد كے ساتھ هم وار دمواوروه شى واجب نه بوتو پھر مقصوداس قيد كا اثبات موتا ہے جيسے آپ (عليلة) كا قول " بيعوا سو آء بسو آء" برابر سرابر يبيو - (تو يهال برابر سرابر يبيخ كا هم ديا اور يبيان تو پھر مقصود بيج ميں برابرى كا هم ہے اى طرح فائحوا ما طاب لكم ميں قيد كے ساتھ فكاح كا هم ديا ہے - اور فكاح واجب نبيس تو پھر بيان عدد يهال مقصود بوگا -)

(ونَظِيرُ الْمُفَسَّرِ قُولُهُ تَعَالَىٰ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وقُولُهُ تَعالَىٰ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً) وَالْمُحْكَمِ قَولُهُ تَعَالَىٰ " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَى عَلِيمٌ " وقَولُهُ عَلَيهِ السَّلَامُ "الْجِهَادُ مَاضِ إلى يَومِ القِيَامَةِ"

النظير آن الأوَّلان لِلْمُفَسِّرِ وَالْمُحْكَمِ مَذَكُورَانِ فِي كُتُبِ الأصُولِ وَفِي التَّمثِيلِ بِهِمَا لَظُرِّ لِأَنَّ الْفَرِق بَينَ الْمُفَسَّرِ وَالْمُحْكَمِ انَّ الْمُفَسَّرِ قَابِلِ لِلنَّسخِ وَالْمُحْكَمَ غَيرُ قَابِلِ لَلْهُ وَالْمِعْلَانِ الْمَدُكُورَانِ وَهُمَا قُولَهُ تَعالَىٰ فَسَجَدَ الْمَلَاثِكَةُ كُلُّهُمْ اجمَعُونَ وقُولُهُ تَعالَىٰ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَي عَلِيمٌ فِي ذَالِكَ سَوآءٌ لِانَّهُمْ إِنْ ارَادُو قُبولَ النَّسخِ وَعَلَيمِ بِحسبِ اللَّفظِ بَكُلِّ شَي عَلِيمٌ فِي ذَالِكَ سَوآءٌ لِانَّهُمْ إِنْ ارَادُو قُبولَ النَّسخ بِحسبِ اللَّفظِ بِحَسَبِ اللَّفظِ وَكُلِّ مِنهُمَا مُفَسَّر إِذَ لَيسَ فِي الْايتينِ مَا يَمنَعُ النَّسخ بِحسبِ اللَّفظِ وَانْ ارادُوا بِحسبِ مَحَلِّ الْكَلام اوْ اَعَمَّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا فَكُلِّ مِنهُمَا مُحكم لِنَّ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا الإحبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا الاحبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا الرَّحْبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهُمَ الْوَرَقُ بَينَ المُفَسِّرِ وَالمُحكمِ فَقُولُهُ تعالَىٰ الرَّحْبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الْحُكُم اللهُ اللهِ اللهُ الل

ترجمه وتشريح: - اورمفسرى نظيرالله تعالى كاارثاد فسيجد الملنكة كلهم اجمعون (سورة الجر

آیت ۳۰) اور الله تعالی کافر مان "قاتلوا المشر کین کافة "اور الله تعالی کاارشاد ان الله بکل شی علیم اور آیت ۳۰) اور الله تعالی کافر مان "جهادقیامت آخر هذه الامة الدجال" جهادقیامت تک جاری رمیگایهان تک که اس امت کا آخری مخف یعنی حضرت عیسی علیه السلام دجال کوتل کرینگے۔

یلی دونوں مثالیں مفسر اور محکم کی کتب اصول میں نہ کور ہیں لیکن ایکے ساتھ مثال پیش کرنے میں اشکال ہاسلئے کہ مفسراور محکم میں فرق ہے ہے کہ مفسر ننخ کو قبول کرتا ہا اور محکم ننخ کو قبول نہیں کرتا اور پہلی دونوں مثالیں جو مْرُور بين جوالله تعالى كاقول "فسجد الملنكة كلهم اجمعون اوران الله بكل شي عليم بين وه أمين يعنى ننخ قبول کرنے اور نہ کرنے میں برابر ہیں اسلئے کہا گرننخ قبول کرنا اور نہ کرنا باعتبار لفظ کے مراد ہوتو پھرتو دونو ںمفسر ہیں اسلئے کہ دونوں آیتوں کے لفظ میں ایسی کوئی دلیل نہیں ہے جوننخ کومنع کرتی ہؤاورا گرننخ قبول کرنا اور نہ کرنامحل کلام کے اعتبار سے مراد ہوں یا ایسی حیثیت ہے مراد ہو جولفظ اور کل کلام دونوں کوشامل ہوں تو پھر دونوں آ بیتیں محکم ہیں اسلئے کہ چودملئکہ کاخبر دینااور اللہ تعالی کے علم کا ہرشی پرمحیط ہونا نے کو قبول نہیں کرتا (اسلئے کہ چودملئکۃ ایک واقعہ ماضيه ہے جوہو چکا ہے تواب وہ کیسے منسوخ ہوگا اورعلم الله تعالیٰ کی صفت از لی ہے وہ بھی الله تعالیٰ سے معفک نہیں ہو سكتا) تواسی وجہ سے میں نے مفسراور محکم دونوں کے لئے احکام شرعیہ میں سے دومثالیں ذکر کیس تا کہ مفسراور محکم میں فرق خوب ظاهر موتوالله تعالى كاارشاد "قاتلو المشركين كافةً"مفسرب اسك كالله تعالى كاقول"كافة" ""تمام كے تمام" بخصيص كے درواز كو بندكرنا بے ليكن بين كا حال ركھتا ہے اسلنے كه بي تكم شرى ہے اور آپ الله كارثاد" الجهاد ماض إلى يوم القيامة "محكم إسلة كآپيلية كارثاد"الى يوم القيامة "نخك دروازے کو بند کرنا ہے۔ اورسب (لینی بیاقسام اربعہ ظاہر بنص مفسر اور محکم سب عکم کوثابت کرتے ہیں (خواہ وہ حکم وجوب موياسنيت مويااستباب مو)البية تعارض كي صورت من تفاوت ظامر موگا_

(مثلاً الله تعالی کارشاد "فانکحوا ما طاب لکم من النساء "اس می ظاہر ہے کہ جو گورت تہمیں پندہواس سے نکاح کرسکتے ہو لیکن "احل لکم ما وراء ذالکم" اسمیں نص ہے کہ گر مات کے ساتھ نکاح کرتا طال نہیں تو دوسری آیت یعن "احل لکم ما ور آء ذلکم" کور جے دیتے ہوئے کہیں گے محر مات کے ساتھ نکاح جائز نہیں اس طرح پہلی آیت چارے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے جائز ہونے میں ظاہر ہے تو پہلی آیت کور جے ہوگی)

(وإذًا حَفِى قَإِنْ حَفِى لِعَارِضٍ يُسَمَّى حَفِيًّا وإِنْ حَفِى لِنفسِه فَإِنْ أَدْرِكَ عَقْلاً فَمُ مُسْكِلُ أُولا بَلْ نَقَلاَ فَمُجَمَلُ أَوْلا أَصْلا فَمُتَشَابِةٌ فَالْحَفِى كَايُةِ السَّرِقَةِ حَفِيتُ فِي حَقِّ النَّبَاشِ وَالطَّرَارِ لِاحتِصاصِهِ الإسمِ آخَرَ فَيُنظُرُ إِنْ كَانَ الجَفَآءُ لِمَزِيَّةٍ يَن حَقِّ النَّبَاشِ وَالطَّرَارِ لِاحتِصاصِهِ الإسمِ آخَرَ فَيُنظُرُ إِنْ كَانَ الجَفَآءُ لِمَزِيَّةٍ يَنْ فَيهِ الْحُكُمُ وَلِنُقصَانِ لا وَالْمُشْكِلُ إِمَّا لِعُمُوضٍ فِي المَعنى نَحوُ وَإِنْ كُتُمُ جَنْهُ فَاطُهُرُوا فَإِنَّ عَسْلَ طَاهِرِ البَدَنِ وَاجِبٌ وَعَسْلَ بَاطِنِهِ سَاقِطُ فَوقَعَ الإِشْكَالُ جَنْهُ فَالْهُمُ وَا فَإِنَّ عَسْلَ طَاهِرِ البَدَنِ وَاجِبٌ وَعَسْلَ بَاطِنِهِ سَاقِطُ فَوقَعَ الإِشْكَالُ فِي الْفَعِ فَانَّةُ بَاطِنَ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِإِيتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِإِيتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِإِيتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدُ الصَّومُ الْمَالِقِ فَى الْمَعْرِ وَمَنَا اللَّهُ فِي الْمَعْرُوا الْمَعْرَى الْمَعْرَى مَنْ وَجَهِ عَلَى الْمُعَلِ وَالْمُالَةِ فِي الْمَعْرِ وَمَ ذَا اللَّهُ عَلَيْ فَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُعْرُوا الْمُعْرَالُوا وَالْمُ مَن الْمَحْسِ الْوَلَا وَلَا مُولِي مِن الْمَكْسِ الْوَلَا اللَّهُ وَلَا مَلَا الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمَعْرَاقِ الْمُعْلِقُ اللَّهُ وَلَلْهُ الْمُحْرَاقِ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُعْلِقُ اللْمُ وَالْمُولُولُ الْمُعْلَى وَلَا اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُلْلُولُ اللْمُعْلِقُ اللَّهُ وَلَا الْمُعْتِي وَالْمُعْلِقُ اللَّهُ مُولِ الْمُعْلِى الْمُولُولُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُولُ الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ اللْمُ الْمُولُ الْمُعْلِقُ الْمُلُولُ الْمُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُولُولُ الْمُعْلِي وَالْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُعْلِي وَالْمُسُلِقُ الْمُولُولُ الْمُعْلِي الْمُولُولُ الْمُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُولُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُولُولُ الْمُعْلِي الْمُولُولُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُولُولُ الْمُعْلِي الْمُولُولُو

ان اقسام اربعہ کو بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں)

پی اگر لفظ کی مرادکی عارض کی وجہ سے پوشیدہ ہوتو اسکو ' خفی ' کہاجا تا ہے اوراگر اسکی مراد تقسی صیغہ کی وجہ سے خفی ہوتو پھراگر عقلا یعنی غور اور فکر سے اسکو سمجھا جاسکتا ہوتو مشکل ہے۔ اوراگر غور وفکر سے اسکا ادراک نہ ہوسکتا ہوتو بھل کے ساتھ لیعنی شکلم کے بیان کے ساتھ اسکا ادراک ہوجا تا ہوتو مجمل ہے اوراگر اسکا ادراک قطعا نہ ہوسکتا ہوتو پھر وہ متشا بہ کہلا یکا خفی کی مثال جیسے آیت سرقہ ہے (جواللہ تعالی کا قول الساد ق و الساد قة ف قطعو البد یہ ما الایہ (مائدہ آیت ۲۸) کیونکہ یہ آیت اس بات میں ظاہر ہے کہ جس شخص کوعرف میں سارق کے ساتھ تعبیر کیا جا تا ہو خواہ مرد ہو یا عورت اسکا ہاتھ کا خد یا جا یکا۔ اور وہ سارق ' طراز' جو جیب کتر ااور نباش جو کفن کش کو کہتے ہیں کے عام بادہ وہ سے تو یہ طرار اور نباش دونوں اگر چہاصل وضع کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں کین عارض عرف کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں کین عارض عرف کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں گفن چور اور طرار جیب سے دونوں سارق سے خارج ہیں تو اس کو جو سے آیت سارق کے حق میں ظاہر) اور نباش گفن چور اور طرار جیب کتر سے حق میں خاہر) اور نباش گفن چور اور طرار جیب کتر میں ختی میں خاہر) اور نباش گفن چور اور طرار جیب کتر سے دونوں سارق سے خارج ہیں تو اس کے ساتھ ختص ہیں۔

لہذا غور کیا جائے گا کہ خفاء زیادت کی وجہ سے ہیا نقصان کی وجہ سے اگر زیادت کی وجہ سے ہوتو تھم ثابت ہوگا۔ (جیسا کہ' طرار' کے تن میں تھم قطع ثابت ہے) اور نقصان کی وجہ سے نہیں (پس اگر نقصان کی وجہ سے ہوجیسے ہوگا۔ (جیسا کہ' طرار' کے تن میں تھم قطع ثابت نہیں لین ہمارے نزدیک نباش کا ہاتھ نہیں کا ٹا جائے گا، امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک نباش کا ہاتھ کا ٹا جائے گا، انہوں نے حدیث " میں نبسش قبط عنداہ " سے استدلال کیا ہے ہمارے نزدیک وہ حدیث سیاست پرمحمول ہے)

اورمشکل میں اگر خفاء معنیٰ غموض اور پوشیدہ ہونے کی وجہ سے ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد' وان کئتم جدباً
فاظھر وا(ما کدہ آیت ۲) کہ اگرتم جسنب ہوتو پھرخوب خوب پا کی حاصل کروتو یہاں ظاہر بدن کادھونا واجب ہواور
باطن بدن کا دھونا ساقط ہے تو منہ کے متعلق اشکال ہوگا کہ یہ من وجہ باطن اور من وجہ ظاہر ہے۔ باطن بدن ہونے کی
وجہ سے منہ میں موجودہ لعاب کی وجہ سے روزہ نہیں ٹو ٹنا اور منہ کے ظاہر بدن ہونے کی بنا پر منہ میں کوئی چیز داخل کرنے
سے روزہ نہیں ٹو ٹنا تو ہم نے لیتن احناف نے دونوں صورتوں کا اعتبار کیا تو اسلئے منہ کو ظاہر بدن کے ساتھ ملایا گیا
طہارت کبری لیعنی خسل جنابت میں چنا نچ شسل جنابت میں احناف منہ اور ناک میں پانی داخل کرنے کوفرض بتاتے
ہیں اور طہارت صغری لیعنی وضو میں منہ کو باطن بدن کے ساتھ ملایا گیا تو لہذا کلی اور استشاق وضوء میں ہارے زد کیک

فرض نہیں اور بیصورت اسکے عکس کہ مضمضہ اور استشاق وضوء میں واجب ہواور عسل میں واجب نہ ہو ہے اولی ہے اسکے کہ اللہ تعالی کا قول "وان کے نتیم جنباً فاطھروا" تکلف اور مبالغہ پرولالت کرتا ہے۔ (اور منہ اور ناک میں پانی ڈالنا اور مضمضہ اور استشاق میں بھی ایک طرح مبالغہ ہے) نہ کہ اللہ تعالیٰ کا قول فاغسلو او جو هم (کیونکہ وہ چبرہ دھونے کے وجوب پر دلالت کرتا ہے اور وجہ مواجھہ سے ماخوذ ہے اور مواجھہ ظاہری چبرہ کے ساتھ ہوتا ہے منہ کے اندر کے حصہ کے ساتھ مواجھہ نبیں ہوتا)

ملحوظه: -- مئله بيه که مضمضه اوراستشاق مهار بن د يک وضوء پي سنت اور منس جنابت پي واجب بي _ اور حضرات شافعيه اور مالکيه کن د يک مضمضه اوراستشاق وضوء اور منسل دونوں پي سنت بي اور حضرات حنابله اور ظاہر بيه کن دونوں پي فرض بيں ياستشاق دونوں پي فرض اور مضمضه دونوں پي سنت بي والله اعلم) اور يامشکل پي څموض اور خفاء کي جيب وغريب استعاره کي وجه سے ہوگا جيسے الله تعالى نے فر مايا و يطاف

عليهم بانية واكواب كانت قوارير قوارير من فضه قدروها تقديرا ـ (سورة الدحر)

تومصنف کاقول اولاستعارة کاعطف مصنف کے قول والمستحل اما لعموض فی المعنی پہنے اور یہاں پر بیان بیان ہوئے اور بیان اور چک میں جاندی کی طرح ہوئے ۔ تو یہاں پر استعاره غریباں وجہ سے کہ قارورۃ شیشہ کا ہوتا ہے (اور یہاں اسکے لئے فضہ ہونا جاندی ہونا ثابت کیا ہے جو بہت ہی جیب ہے کہ قارورۃ شیشہ کا ہوتا ہے (اور یہاں اسکے لئے فضہ ہونا جاندی ہونا ثابت کیا ہے جو بہت ہی جیب ہے کہ قارورۃ کر کے ساتھ پاتھ چا کہ ان بر تنوں کا قوار پر ہونا شفاف ہونے اور جاندی ہونا صفاء کے اعتبار ہے ۔)

(وَالمُخْمَلُ كَاٰيَةِ الرِّبُوا) فَإِنَّ قُولَهُ تعالىٰ وَحَرَّمَ الرِّبُوا مُجمَلٌ لِأَنَّ الرَّبُوا فِي اللَّغَةِ هُوَ الْفَضِلُ وَلَيسَ كُلُّ فَضْلٍ فَيكُونُ الْفَضِلُ وَلَيْ يُعلَمُ أَنَّ الْمُرَادَ أَيُّ فَضْلٍ فَيكُونُ مُخْمَلاً ثُمَّ لَمَّا بَيَّنَ النَّبِيُ عَلَيهِ السَّلَامُ الرِّبُوا فِي الأَشْيَاءِ السِتَّةِ أُحتِيجَ بَعدَ ذَالِكَ إلى الطَّلَبِ وَالتَّامُ لِي يُعْرَفَ عِلهُ الرِّبُوا وَالْحُكْمُ فِي غَيرِ الأَشْيَاءِ السِّتَةِ (وَالْمُتَشَابِهُ كَالمُقَطَّعَاتِ فِي أُوائِلِ السَّورِ وَاليَدِ وَالوَجِهِ ونَحو هِمَا)

ترجمه وتشريح: -(اورمجمل كاتعريف ما خفى المواد منه بنفس اللفظ خفاءً لا يدرك

الاببیان من الم جُ مَل سوآء کان ذالک لتزاحم المعانی المتساویة الاقدام کالمشترک او لغرابة اللفظ کالهلوع و لا نتقاله من معناه الظاهر إلی ما هو غیر معلوم کالصلوة و الزکوة والمربوا یعنی مجمل وه به کسی مرادش لفظ سے فی ہوایی نفاءاور پوشیدگی کے ساتھ کہ مجمل یعنی متکلم کے بیان کے بغیرا سکا ادراک نه بوسکتا ہو خواہ وہ ففاء معانی متساویة کے تزاحم کی وجہ سے ہوکہ اس لفظ کے متعدد معانی آتے ہوں اورکسی ایک معنی کے قبین پر قرید نه ہو ۔ یا لفظ کی غرابت کی وجہ سے ہو جیسے لفظ 'معلوع'' الله تعالی کے قول''ان الانسسان حلق هلوعاً'' میں اور یاوہ نفاء معنی ظاہری سے ایک ایسے معنی کی طرف انقال کی وجہ سے ہوکہ وہ معنی معلوم نہ ہوجیسے صلوٰ ق کہ لفت میں دعاء کو کہتے ہیں لیکن اہل شرع ہے ہاں اس معنی سے دوسر مے معنی کی طرف انقال معلوم نہ ہوجیسے صلوٰ ق کہ لفت میں دعاء کو کہتے ہیں لیکن اہل شرع کے ہاں اس معنی سے دوسر مے معنی کی طرف انقال معلوم نہ ہواہے اور وہ ارکان مخصوصہ ہے تو جب تک شارع نے اس معنی کو بیان نہیں کیا تھا ہم اسکا ادراک نہیں کر سکتے تھا سی طرح زکو قاور ر بوا میں بھی بہی بات ہے قرمصف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ)

محلق فضل کو کہتے ہیں۔ اور برفضل اور زیادت بالا تقاق حرام نہیں ہاور ہے بات معلوم نہیں ہے کہ جس فضل کو اللہ تعالی مطلق فضل کو کہتے ہیں۔ اور برفضل اور زیادت بالا تقاق حرام نہیں ہاور ہے بات معلوم نہیں ہے کہ جس فضل کو اللہ تعالی نے آبت الر بواہیں حرام کیا ہے وہ کونسا ہے تواس وجہ سے ہیر بوائج کی بوائج جب آپ تھی ہے نے اشیاء ستہ ہیں ''ر بوا'' کو (اپنے تول اللہ هب بالله هب و الفضل و بواً او کھا قال علیه الصلواۃ و السعیر بالشعیر و التمر بالتھر و السملح بدا بید و الفضل و بواً او کھا قال علیه الصلواۃ و السلام) بیان کیا (تواس بیان کے بعد طلب اور تا مل یعنی غور اور فکر کیطر ف بعدر بوائج مل ہونے سے مشکل ہونے کی طرف آیا اسلام) اس بیان کے بعد طلب اور تا مل یعنی غور اور فکر کیطر ف احتیاج ہوگی تا کہ ربوا کی علت معلوم ہو کراشیاء ستہ کے علاوہ میں بھی ربوا کا تھم معلوم ہوجائے ۔ (تو وہ علت فقہاء نے اپنی بچھ کے مطابق مقرر کی چنا نچہ ام مالک رحمہ اللہ نے قوت اور از دخار اور امام شافعی رحمہ اللہ نے طعم اور تمدیت اور جوعلت ہمارے امام صاحب نے نکالی ہے ہے بہت کامل ہے اسلے ہمارے امام صاحب نے نکالی ہے ہے بہت کامل ہے اسلے تمام اشیاء ہیں اب ربوا کا تھم معلوم ہوگا۔

جبکہ حضرات شافعیہ کے نزدیک چونااگر چونے کے بدلے میں تفاضل کے ساتھ بیچا جائے تو ربوا نہ ہوگا اسلئے کہ علت موجود نہیں لیکن ہمارے فد ہب کے مطابق علت موجود ہے اسلئے کہ قدر سے مراد مکیلات میں کیل اور موزونات میں وزن ہے۔اورجنس سے مراددومتجانس چیزیں ہیں) اور تشابه (وهو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلاً ، تشابره بكراكل مرادفس لفظ کے ساتھ مخفی ہواورا سکےمعلوم ہونے کی دنیا میں کوئی امید باقی نہ ہو) جیسے سورتوں کی ابتداء میں مقطعات (لیتن الم یا الرايا غسسة وغيره كيونكه بيسب حروف كاساء بي اورانكوحروف مقطعات كهنامجازب اور مجازاانكوحروف مقطعات اسلے کہتے ہیں کہ استے مدلولات حروف ہیں۔)اور جیسے بداور وجداور اکی امثال (مثلاً عین اور قدم اور سم اور بعراور جی اوررؤیت کاممکن ہونایا اصبع جیے صدیث میں ہے"ان قلوب بنسی آدم بین اصبعین من اصابع المرحمن" اسلئے كفصوص ان اشياء كالله تعالى كے لئے ثابت مونے يردلالت كرتى ہيں۔ حالاتكدان كے يمي ظاہرى معانی الله تعالی کے لئے ثابت نہیں ہو سکتے اسلئے کہ رید جسمیت بردلالت کرتے ہیں۔اوراللہ تعالی جسمیت اور جھت سے منزہ اور یاک ہے۔ تو متقدیمن متشابھات کی اس دوسری قتم میں تفویض کے قائل ہیں۔ یعنی یہ کہ اللہ تعالیٰ کے لئے بداور عين وغيره ثابت بير ليكن بم اسكمعنى مرادكوبين جانة بسمطلب يهواكه له يد لا كايديدا وغيره اور متاخرین تاویل کے قائل ہوئے ہیں تو انہوں نے ید سے قدرت مرادلی اور استواعلی العرش سے غلبہ مرادلیا وغیرہ) (وَحُكُمُ الْحَفِي الطَّلَبُ وَالْمُشْكِلِ الطُّلُبُ وَالتَّامُّلُ وَالْمُجْمَلِ الإستِفْسَارُ ثُمَّ الطَّلَبُ ثُمَّ التَّامُّلُ إِن احْتِيجَ إِلَيهِمَا كُمَا فِي الرِّبوا وَالْمُتَشَابِهِ ٱلتَّوقُفُ) اى حُكمُ الْمُتَشَابِهِ التَّوقُفُ فَهَ لَهَا مِنْ بَابِ العَطفِ عَلَى مَعمُولَى عَامِلَينِ وَالمَجرُورُ مَقَدَّمٌ نَحوُ "فِي الدَّارِ زَيلُوالبُحِجرَةِ عَمِرٌو" (عَلْي إعتِقَادِ الحَقِيَّةِ عِنلَنَا عَلَى قِراءَةِ الْوَقْفِ عَلَى "إِلَّا اللَّه ﴾ فِي قَولِهِ وَمَا يَعلَمُ تَأُويلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلمِ يَقُولُونَ آمَنًا بِه فَبَعضُ الْعُلَمَاءِ قَرَأُ بِالْوَقْفِ عَلَى "إِلَّا اللَّهِ" وَقْفاً لازِماً وَالبَعضُ قَرَأُ بِلا وَقْفِ فَعَلَى الْأُوَّلِ الرَّاسِ يُحُونَ غَيرُ عَالِمِينَ بِالْمُتَسَابِهَاتِ وَهُوَ مَلْهَبُ عُلَمائِنَا وَهَذَا أَلِيَقُ بنَظم القُر ﴿ حَيثُ جَعلَ إِنْبَاعَ المُتَشَابِهَاتِ حَطَ الزَّائِغِينَ وَلإقرَارَ بِحَقِيَّتِه مَعَ العِجْزِ عَنْ دَرِكِه حَظَ الرَّاسِجِينَ وَهَذَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ آمَنَّا بِهِ كُلِّ مِنْ عِندِ رَبِّنَا أَيْ سَو آءٌ عَلمِنَا أو لَم نَعلَم، (وَالاَ لَيَقُ بِهَٰذَا الْمَقَامِ أَن يُكُونَ قُولُهُ تَعَالَىٰ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا سُوالا لِلْعِصْمَةِ عَنِ الزَّيعَ السَّابِقِ ذَكرُهُ الدَّاعِي إلى إتَّبَاعِ المُتَشَابِهَاتِ الذِي يُوقِعُ صَاحِبَهُ فِي الفِتنَةِ وَالصَّلَالَةِ وَأَينِصَا عَلَى ذَالِكَ الْمَلْهِبِ يَقُولُونَ آمَنَّا خُبُرُ مُبتَدَأُ مَحذُوفٍ

وَالْحَدْثُ خِلَاثُ الْأَصلِ)

قرجمه وتشریح: - "دخفی" کامعنی ہے(یعنی مراد حاصل کرنے کے لئے تھوڑی تی اگر کی ضرورت ہے تا کہ اسکے خفاء پراطلاع حاصل ہوکہ خفاء زیادت کی وجہ سے ہے جیسا کہ طرار، بنسبت سارق، یا نقصان کی وجہ سے ہے جیسا کہ خباش بنسبت سارق) اور مشکل کا تھم طلب اور تا مل (یعنی خوب خور اور اگر کرنا ہے۔ تا کہ معنی اپنے اشکال سے متاز ہو۔ اسلئے کہ خفاء شکل میں فنی کی بنسبت زیادہ ہے) اور مجمل کا تھم استفسار (یعنی مجمل سے بیان کو طلب کرنا ہے کہ اسکی کیا مراد ہے۔ پھرار کا بیان کہ بیان شافی ہوتا ہے اور اس سے تسل ہوجاتی ہے۔ مزید کوئی خفاء باتی نہیں رہتا تو اس بیان کے بعد مجمل مفسر بن جاتا ہے۔ بیسے صلو قاور زکو قاکہ جب بدا ہے معنی لغوی سے جو ظاہر تھا معنی شرکی کی طرف جو کہ غیر معلوم تھا نشقل ہوئے تو یہ مجمل تھے کین جب شارع نے انکامعنی مراد بیان کیا تو پھر مزید کوئی خفاء ان میں باتی نہر ہاتو یہ دونوں مفسر بن گئے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ اللہ نے ناشیاء سے کے ممن میں بیان کیا۔

تو ان اشیاء ستہ کے حقِ میں تو ربوا معلوم ہوالیکن انے علاوہ میں ربوا معلوم نہ ہوا۔ اسلئے حضرت عمر شنے فرمایا "خسر ج النبی علائیہ من الدنیا ولم یبین لنا ابواب الربوا" (اسلئے اس بیان کے بعد طلب کی ضرورت ہوگی (کہ ہوگی) (تاکہ ان اوصاف کو صبط کیا بائے جوعلیت کی صلاحیت رکھتے ہیں) پھرا سکے بعد تامل کی ضرورت ہوگی (کہ ان اوصاف میں سے بعض کوعلیت کے لئے متعین کیا جائے اور یہ بیان کیا جائے کہ وہ وصف علیت کی زیادہ صلاحیت رکھتا ہے۔

اوران تینوں کی مثال محسوسات میں ہیہ کہ مثلاً ایک آ دی کا بیٹا کم ہوا ہے تو وہ اسکوطلب کر کے معلوم کر سکتا ہے کین اگر وہ بیٹا گم ہونے کے بعد اپنالباس اور روپ بدل دے مثلاً جس وقت کم ہوا تھا تو وہ باشرع تھا کیکن اگر وہ بیٹا گم ہونے کے بعد اپنالباس اور روپ بدل دے مثلاً جس وقت کم ہوا تھا تو وہ باشرع تھا کیک اسکے بعد العیاذ باللہ اس نے شیو کر لی اور کوٹ پینے استعال کرنا شروع کر دیا تو اب صرف طلب سے وہ نہیں ملے گا بلکہ تا مل اور اچھی طرح غور اور فکر کرنا بھی ضروری ہوگا۔ تو دوسری مشکل کی مثال ہوئی جیسا کہ پہلی خفی کی مثال ہے اور اگر اس نے اپنا شھر بھی تبدیل کیا تو اب طلب اور تا مل ہے بھی مسلم نہ ہوگا جیک وہ اور کا بتا ئیگا نہیں کہیں فلاں صاحب کا بیٹا ہوں تو اسکونیس بہچانا جاسکتا تو یہ مجمل کی نظیر ہے۔)

اورمتثابه كاحكم توقف ہے مصنف كہتے ہيں والمتثاب التوقف تك جومثلاً "لمشكل" كاعطف" الخفي" پراور

السطلب والتامل كاعطف الطلب براور المنتاب كاعطف "إلخى "براور" التوقف" كاعطف" الطلب في المنتاب كاعطف الطلب برعاطين فخلفين ك التأمل كاعطف الطلب براور المنتاب كاعطف "أفى" براور "التوقف" كاعطف "الطلب برعاطين فخلفين ك معمولين برعطف كي قبيل سے ہے جبکہ بحرور مقدم ہوتو اسلئے بحرور كے مقدم ہونے كى وجہ سے بدجائز ہوا۔ جسے "فى المداد ذيد والد حجرة عمرو" تو يهال المجرة كاعطف" الدار زيد والد حجرة عمرو" تو يهال المجرة كاعطف" الدار برہ اور ديد من عامل ابتداء ہے۔ (اور يدجو متاب كا كم توقف كے عامل مختلف بين اسطرح كه الدار بي عامل في حرف جراور زيد بين عامل ابتداء ہے۔ (اور يدجو متاب كا كم توقف ہين اسطرح كه الدار بين عرف جراور زيد بين عامل ابتداء ہے۔ (اور يدجو متاب كا كم توقف ہين اسلام كا كا كم كا الله بين الا الله بين الله بين الا الله بين الا الله بين الا الله بين الا الله بين الله بين الا الله بين الله بين الله بين الله بين الله بين الا الله بين الله الله بين الله بين

(مطلب یہ کہ تشابھات کے مم مل فعما و کا اختلاف ہے چانچ حضرات شافعہ کے زویک تشابھات کی مراد علا وراتشین بھی جانے ہیں اور حضرات دخنیہ کے زدیک تشابھات کی مراد اللہ عزوج لے علاوہ کوئی نہیں جانتا البتہ ایک قول حضرات دخنیہ کے ہاں جوقول رائے ہے ہے کہ آپ تھا تھے ہی تشابھات کی مراد کو جانے ہیں۔اسلئے کہ آپ تھا تھے کو اگر تشابھات کا علم نہ بوقو پھر تشابھات کے آپ تھا تھے پر نازل ہونے میں کوئی فائدہ نہ بوگا بلکہ ایسا ہوگا جیسا کہ زخی اور حبثی سے عربی میں خطاب کیا جائے اور یہ تشابھات کا نازل ہوئا آپ تھا تھے اور اللہ عزوج میں مصنف رحمہ اللہ درمیان ایک راز ہے جس پر مطلع کرنے ہے آپ تھا تھے کو اللہ تعالی نے منع کیا تھا تو اس نہ کورہ متن میں مصنف رحمہ اللہ نے دھرات دخنی کی دلیل کو ذکر کیا اور شرح میں پھر مزید تھے لی لکھ میں عدد رہنا و ما اللہ تعالی کے قول و نہ آمنا بھ کل من عدد رہنا و ما اللہ تال کول و الب اب (آل عمران آیت کے) میں بعض حضرات (ایمنی حضرات دخنی اور جہور) کے نزدیک ساللہ "پروقف لازم ہے۔

اوربعض حضرات بعنی حضرات شافعید اسکو بغیر وقف کے پڑھتے ہیں تو پہلے فدہب کے مطابق علاء را تخین مشابحات کے عالم نہ ہو تکے اور بیا ہما اور مناسب مشابحات کے عالم نہ ہو تکے اور بیا ہمارے علاء کا فدہب ہے اور بیا ہم قرآن کے ساتھ بہت زیادہ لائق اور مناسب ہے اسلئے کہ (آگے آیت کے سیاق سے معلوم ہوتا ہے) اللہ تعالی نے مشابحات کی بیروی کرتا اور انکے معانی کی محوج لگا تازائفین لیعنی راہ تی سے بھٹلنے والوں کا حصر قرار دیا ہے۔ اور مشابحات مراد کی حقیقت کا اعتقادر کھتے ہوئے النے معانی کے ارشاد کے ارشاد کے ارشاد کے اور ایک بات اللہ تعالی کے ارشاد کے معانی کے اور ایک بات اللہ تعالی کے ارشاد

"آمنا به کل من عند ربنا "خواه ہم جان لیس یانیس ہم نے اس پر ایمان لا یا ہے۔ سے بچھ میں آتی ہے۔ اوراس مقام کے ساتھ لائق اور مناسب بیہ ہے کہ اس آیت کے بعد دوسری آیت میں اس زینج اور بھنگنے سے پناہ ما تکنے کی تلقین کی ہے جو متشا بھات کی پیروی کی طرف داعی ہے اور وہ آدی کو فتنہ اور گراہی میں ڈالٹا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔" ربنا لا تزغ قلو بنا بعد افر ھدیت نا" (پروردگار ہمارے دلوں کو ہمیں صدایت دینے کے بعد میڑھانی سے بچااور ہمیں اپنی طرف سے رحمت عطافر مالین عقائد حقد پراستقامت عطافر ماتو ہی عطاء کرنے والا ہے (آل عمران آیت ۸)

نیز دوسرے ندہب کے مطابق "یقولون آمنا به" مبتدا ، محد دف کی خبر ہے لینی " هم یقولون النے"
اور حذف خلاف الاصل ہے۔ (یادر ہے کہ فریقین میں بیافتلاف صرف تعییر کے اعتبار سے ہے۔ اسلے کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ متشابھات کی مراد اللہ عزوجل کے علاوہ اور آ پہنا ہے کہ ان مطلب بیہ کہ ان مطلب بیہ کہ ان متشابھات کا وہ مطلب جو اللہ تعالیٰ کی مراد ہے وہ اللہ تعالیٰ اور آ پہنا ہے کہ علاوہ کوئی نہیں جا تا اور جو حضرات کہتے ہیں کہ علاء را تخیین مثنا بھات کے معانی کو جانے ہیں تو انکی مراد معانی تا ویلیہ ہیں جو محض غیر یعنی معانی ہوتے ہیں ۔ لہذاما ل کے اعتبار سے فریقین میں تضاداورا ختلاف رہائی نہیں۔)

(فَكَ مَا أَبْتَلِى مَنْ لَهُ صَرِبُ جَهَلٍ بِالإمعَانِ فِى السَّيرِ) أَى فِى طَلَبِ العِلمِ وَالمُوادُ بَدُلُ الْمَجهُودِ وَالطَّاقَةِ فِى طَلَبِ الْعِلمِ (أَبْتَلِى الرَّاسِخُ فِى الْعِلْمِ بِالتَّوَقِّفِ) أَى عَن طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُو أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِى الْعِلْمِ طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُو أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِى الْعِلْمِ طَلَبِ وَهَذَا بَعِلْمِ بِالنُمُتَشَابِهَاتِ فَنَجِيبُ أَنَّ الْفَائِدَةَ هِى حَظِّ فِى الْعِلْمِ بِالنُمُتَشَابِهَاتِ فَنَجِيبُ أَنَّ الفَائِدَةَ هِى حَظِّ فِى الْعِلْمِ إِبْلُهُ مَن النَّالِ الْمُتَشَابِهَاتِ فَنَجِيبُ أَنَّ الفَائِدَة هِى الْإِبِلاءَ فَى الْعِلْمِ إِبْلَامُ الْعَلْمِ إِبْلُهُ الرَّاسِخَ بَكِبحِ عِنَانِ ذِهنِهِ الْإِبْلِيدِ تَكُونُ بِالعَدْوِ وَرِيَاضَةَ الْجَوادِ تَكُونُ بِكبحِ عَنانِ وَالمَسْعَ عَن السَيَّر.

(وَهَـذَا أَعَظَمُهُمَا بَلُوى وَأَعَمُهُمَا جَدُوى) أَى هَذَا النَّوعُ مِنَ الِابتلاَءِ أَعظَمُ النَّوعَينِ بَسُلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظَمُهُمَا بَسُلُومَ وَالْعَالِمِ وَالْعَالِمِ وَيُلْقِى نَفسَهُ فِي بَسُلُمَ ذَالِكَ إِلَى اللَّهِ وَيُقَوِّضَهُ إِلَيهِ وَيُلْقِى نَفسَهُ فِي

مَـ درَجَةِ العِجْزِوَ الهَوَ انِ وَيتَلا شَى عِلْمُهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَلا يَبْقَى لَهُ فِي بَحرِ الْفَنَآءِ اِسمٌ وَلا رَسْمٌ وَهَذَا مُنْتَهَىٰ أَقَدَامِ الطَّالِبِينَ وَقَدْ قِيلَ العِجزُ عَنْ دَركِ الإدراكِ إدرَاكَ.

ترجمه وتشربیع: - (مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ انکا یہ کلام ایک اعتراض کا جواب ہے اوروہ یہ کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ علاء راتخین بھی مشا بھات کے معانی کو جانتے ہیں انہوں نے اعتراض کیا کہ جبتم احناف کے خود یک متشابھات کے معانی کو اللہ تعالی کے علاوہ اور آپ الله کیا اور نہیں جانیا تو پھر متشابھات کے نازل کرنے میں فاکدہ کیا ہے۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے فر مایا کہ فاکدہ ابتلاء ہے یعنی علاء راتخین کو آز مانا ہے کہ کون اللہ تعالی کی ممانعت کے بعد متشابھات کے معانی کی کھوج لگا کراپنے آپ کو اہل زینے میں سے بنا تا ہے اور کون اللہ تعالی کی ممانعت کے بعد متشابھات کے معانی کی کھوج لگا کراپنے آپ کو اہل زینے میں سے بنا تا ہے اور کون اللہ تعالی کی ممانعت اور نہی کی پیروی کرتے ہوئے اپنے آپ کو متشابھات کی پیروی سے روکتا ہے اور دیا سکے کہ ان عوام کے لئے تحصیل علم میں کوئی رغبت نہیں۔

(1) سے عوام اور انکا ابتلاء یہ ہے کہ اکو تکھات کے معانی کی تحصیل کا تھم دیا گیا ہے، با وجود اسکے کہ ان عوام کے لئے تحصیل علم میں کوئی رغبت نہیں۔

(۲)خواص اورعلاء كتخصيل علم انكا اوڑ هنا مجھونا بنا ہوا ہے اور وہ ہرشى كى تخصيل كے در پے ہیں تو انكو تنشا بھات كے علم كى تخصيل سے روكا۔

پر مصنف یے مصوسات میں دونوں کی نظیر بھی پیش کی کہ جس کھوڑ ہے کو ابھی تک مثق نہیں کرائی ہوتو اسکو خوب خوب حوب دوڑایا جاتا ہے تو یہ عوام کی مانند ہوا کہ انکوخوب خوب علم حاصل کرنے کی ترغیب دیجاتی ہے اور جس محصوڑ ہے کوشت کرائی جائے تو اسکی ریاضت لگام کھینچنے کے ساتھ ہوتی ہے اور دوڑنے سے رو کئے کے ساتھ ہوتی ہے تو مصنف رحمہ اللہ نے اس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا۔)

سوجس طرح ان لوگول کوجن میں پہوجہالت ہاں کوسیر میں گہرائی حاصل کرنے یعنی طلب علم کے تھم دینے کے ساتھ آزمایا اور مطلب میہ ہے کہ انکو طلب علم میں اپنی طاقت صرف کرنیکا تھم دیا گیا تو اس طرح راتخین فی انعلم کوعلم کی طلب سے روکنے کے ساتھ آزمایا یعنی متشابھات کے معانی کی کھوج لگانے سے انکومنع کیا۔

اور بیا ایک اشکال کا جواب ہے اور وہ بیر کہ کلام تو افھام کے لئے ہوتا ہے تو جب را تخین فی العلم کے لئے متنا بھات کے علم میں کوئی حصن ہیں ہے تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے متنا بھات کے نازل کرنے میں کیا فائدہ ہے۔ تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ہم اس اشکال کا جواب بیویے ہیں کہ متنا بھات کے نازل کرنے میں اس صورت میں فائدہ ابتلاء ہوگا تو جس

طرح جاہلوں کوطلب علم میں مبالغہ کرنے کے ساتھ آز مایا ہے تواسی طرح علاء راتخین کواپنے ذہن کی لگام کو متشابھات میں غور کرنے اور انکے معانی کی کھوج لگانے سے روکا ہے اسلئے کہ بلید یعنی وہ گھوڑ اجسکو تعلیم نہ دی گئی ہو،اس کی ریاضت دوڑ انے کے ساتھ ہوتی ہے اور جواد یعنی عمرہ گھوڑ ہے کی ریاضت لگام کھینچنے اور دوڑنے سے منع کرنے کے ساتھ ہوتی ہے۔

اور یہ (لین علاء راتخین کا اپنے ذھنوں کو متشابھات میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے روکناان دونوں قسموں میں اہتلاء میں زیادہ اور نفع میں بھی زیادہ ہے۔ لینی اہتلاء کی بینوع دونوں قسموں میں آز ماکش کے اعتبار سے ہوئی ہیں۔ اور دونوں قسمیں اہتلاء کی وہ ہیں جو ہم نے ذکر کی ہیں۔ کہ وہ جائل اور عالم کا اہتلاء ہو اپنے ذہن کو متشابھات کے معانی میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے دونوں قسم کی اہتلاء ہو اپنے ذہن کو متشابھات کے معانی میں غور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے کہ آسمیں متشابھات کے ملم کو اللہ تعالی کی شلیم اور تفویفن کرنا ہے۔ اور اپنے آپ کو بجزاور ذات میں ڈالنا ہے۔ اور اپنے علم کو اللہ تعالی کے سامنے ہی جھتا ہے اور ہی کہ اس صورت میں اپنے آپ کو بجزاور ذات میں ڈالنا ہے۔ اور اپنے کوئی نام ونشان ندر ہے اور اسی پر سالکین کے سلوک کی انتھاء ہوتی ہے۔

اور یمی وجہ ہے کہ کہا گیا "العجز عن درک الادراک ادراک" جانی ہوئی چیز کے جائے ہے بجز کا عتراف کرنا حقیقی علم ہے۔ (چنا نچ حضرت موئی علی مینا وعلیہ الصلاق السلام نے جب اس سوال کے جواب کہ آپ سے زیادہ جانے والا کوئی ہوگا فر مایا کہ نہیں تو انگواس پر تنبیہ ہوئی کہ آپ نے یہ کیوں نہیں کہا کہ اللہ زیادہ جانتا ہے حالا نکہ سوال مخلوق کے علم سے متعلق تھا۔ لیکن موئی علیہ السلام کی شان بیتھی کہ وہ ہرشی کے علم کواللہ کے سپردکریں اسلے انکو تھم دیا گیا آپ خضر کے باس جا کیں ان کوئی مے بایب کاعلم دیا ہے۔

ملحوظہ: ۔ بیکلام تواس مقام پرمصنف نے کیا ہے لین یہاں پرایک اعتراض وارد ہوتا ہے وہ یہ کہ متشا بھات میں سے
کوئی آیت الی نہیں ہے کہ علاء نے اسکی تاویل نہ کی ہومثلاً سورت بقرہ کے شروع میں جو''الم' ہے۔ اس کی تاویل
میں کہا گیا کہ ''الف' سے مراد''اللہ'' ہے اور''لام' سے مراد''جبرائیل '' ہے اور''میم' سے مراد''جمعائی ہیں۔ اور
مطلب یہ ہے کہ بیقر آن اللہ تعالیٰ کی طرف سے جبرائیل کے ذریعے میں اللہ بیان ہوا ہے۔ یا مثلا بعض نے کہا کہ
بیا ساء مقطعات سورتوں کے نام ہیں وغیرہ اور اس پر کسی نے کیرنہیں کی تو علاء کی بیتا ویلات اس بات پر اجماع کے
بیا ساء مقطعات سورتوں کے نام ہیں وغیرہ اور اس پر کسی نے کیرنہیں کی تو علاء کی بیتا ویلات اس بات پر اجماع کے

مترادف ہیں کہ متشابہ میں تو قف واجب نہیں ہے۔

اس اعتراض کا جواب دیا گیا کہ متشابہ کے تھم میں تو تف کرناسلف کا ند بہب تھا اور بعد میں جب اہل بدعت کا دور دوران ہوا اور انہوں نے بعض آیات سے مثلاً تجسیم پر استدلال کیا اور کہا کہ '' یداللہ فوق اید تھم'' سے العیاذ باللہ معلوم ہوتا ہے کہ اللہ کے لئے مالا عدے نے مادیل سے کہ سرتا ہے کہ اللہ کے لئے مالا عدے تا ویلات کیں۔

لیکن اس جواب بر اعتراض بدہے کہ علماء سلف سے بھی متشا بھات میں تاویلات ثابت ہیں۔ چنانچہ ابن عباس رضی اللہ عند فرماتے ہیں "الواسي ون في العلم يعلمون تأويل المتشابه وانا ممن يعلم تاويله"

تو پھر مجھے جواب یہ ہے کہ تشابہ کے معنی مرادکواللہ تعالی کے سواءکوئی نہیں جانا اور جہاں تک تا ویلات غیر قطعیہ کا تعلق ہے تو وہ علماء را آئین نے اپنے اندازے کے مطابل کی ہیں۔ اور یہی تو نیہ الی ہے۔ کہ اسکے ساتھ فریقین کا نزاع ختم ہوجا تا ہے۔ چنا نچہ جو تشابہ کے متعلق تو قف کے قائل ہیں۔ تو وہ معنی نقیق اور معنی مراد سے تو قف کے قائل ہیں اور جو کہتے ہیں کہ متنابہ کے معنی کوعلاء را تخین جانتے ہیں تو اٹکی مراد معنی تا ویلی ہے تو محویا فریقین میں نزاع لفظی ہے۔ لیکن میہ بالکہ اکثر نزاع لفظی ہے۔ لیکن میہ بات کہ بتشابہ کا معنی تعلقی اور یقینی معلوم نہیں ہے صرف متشابہ کے ساتھ مختص نہیں ہے بلکہ اکثر قرآن اس طرح ہے کیونکہ قرآن مجید کی آیات بھزلہ اس دریا کے ہیں۔ جسکے جائب ختم نہ ہوتے ہوں۔ لہذا کوئی انسان کیسے کما حقرقرآن مجید کے معانی کا ادراک کرسکتا ہے یہی وجہ ہے کہ قرآن مجید کی تفییروں میں ایک تفییر دوسری تفییر سے کفایت نہیں کرتی اور ہرا یک مفسر کا ایک الگ نداتی اور شان ہوتی ہے۔)

(مَسئلة قِسلَ الدُّلِيلُ اللَّفظِيُّ لا يُفِيدُ الْيَقِينُ لَانَّهُ مَبنِي عَلَى نَقْلِ اللَّفَةِ وَالنَّعُوِ وَالصَّرفِ وَجَدَم الِا شَتِرَاكِ وَالمَجَازِ وَالإ ضَمَارِ وَالنَّقلِ) اَى يَكُونُ مَنقُولاً مِن المَسوفُ وَجَدَم الِا شَتِرَاكِ وَالمَجَازِ وَالإ ضَمَارِ وَالنَّقلِيم) وَقَدْ اوْرَدُوا فِي مِثَالِهِ وَاسَرُوا المَسووَ وَالتَّقلِيم) وَقَدْ اوْرَدُوا فِي مِثَالِهِ وَاسَرُوا السَّجوى الدِينَ ظَلَمُوا تقدِيرُهُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا اسَرُّوا لنَّجُولِي. كَيلا يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ السَّجوى الدِينَ ظَلَمُوا تقدِيرُهُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا اسَرُّوا لنَّجُولِي. كَيلا يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ السَّخونِينَ الْبَراغِيثُ (وَالتَّاخِيرِ وَالنَّاسِخ وَالمُعَارِضِ الْمَقلِيِّ وَهِي ظَنَيةٌ أَمَّا النَّعَالِي وَهِي ظَنَيةٌ أَمَّا اللَّهُ وَالصَّرفِ وَالنَّحِو (فَلِعَدَم عِصمَةِ الرُّواةِ وَعَدَم التُواتُرِ اللَّهُ وَالسَّرفِ وَالنَّورَ اللَّهُ وَالمَّرفِ وَالنَّورَ وَالنَّالِ اللَّهُ وَالمَّرَاكِ اللَّهُ وَالمَّرفِ وَالنَّعُولِ وَعَدَم الإشتِرَاكِ إلَى آخِرِهِ (فَلِلاَنَّ مَسَنَاهَا عَلَى الاستِقرَآءِ وَهَذَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

اللَّغَاتِ وَالنَّحِوِ وَالتَّصرِيفِ بَلَغَ حَدَّ التَّواتُرِ) كَاللَّغَاتِ الْمَشْهُورَةِ غَاية الشُّهرةِ وَرَفع الفَاعِلِ، وَنصبِ الْمَفعُولِ، وَانَّ، ضَرَبَ، وَمَا عَلَى وَ زَنِه فِعلَّ ماضٍ وَامِنَالِ ذَالِكَ فَكُلُّ تَركِيبٍ مُوَلِّفٍ مِن هَلَّةِ المَسْهُورَاتِ قَطعِيِّ كَقولِهِ تعالى "إنَّ اللَّه بِكُلِّ شَي عَلِيم" وَنَحنُ لَا نَدَّعِي قَطْعِية جَمِيعِ النَّقلِيَاتِ ومنِ ادَّعٰى أَنَّ لَا شَي مِنَ التَّركِيبَاتِ بِمُفِيدِ لِلْقَطعِ بِمَدلُولِهِ فَقَدْ انْكَرَ جَمِيعَ المُتَواتِرَاتِ كُوجُودِ بَعَدَادَ فَمَا هُوَ إِلَّا مَحضُ لِللَّقَطعِ بِمَدلُولِهِ فَقَدْ انْكَرَ جَمِيعَ المُتَواتِرَاتِ كُوجُودِ بَعَدَادَ فَمَا هُوَ إِلَّا مَحضُ السَّفَسَطةِ وَالعِلدِ (وَالعُقلاءُ لا يَستَعمِلُونَ الْكَلامَ فِي خِلافِ الأصلِ عِندَ عَدَم السَّفَسَطةِ وَالعِلدِ وَقَطعِيَّةُ الْمُتواتِرِ الْقَطِعِيَّةِ أَنَّ الأصلَ هُوَ المُرادُ وَإِلاَّ بَطُلُ فَائِدَةُ الشَّعِيدِ الشَّفَعِيدِ اللَّهُ اللَّعَلَامِ العَلمَ الْقَطعِيدِ اللَّهُ وَالمُتُواتِرِ وَالثَّانِي مَا يَقْطع فَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالمُتُواتِرِ وَالثَّانِي مَا يَقْطع أَل المُحكمِ وَالمُتَواتِرِ وَالثَّانِي مَا يَقْطع وَالمُتَواتِرِ وَالثَّانِي مَا يَقْطع وَالمُتُواتِرِ وَالثَّانِي مَا يَقْطع أَل المُحكمِ وَالمُتَواتِرِ وَالثَّانِي مَا يَقْطع وَالمُتَواتِرِ وَالثَّانِي عَلمَ الطَّاهِرِ وَالنَّصِ وَالخَبَرِ الْمَسْهُورِ مَثلاً فَالْاوَلُ يُسَمُّونَة وَالْمَالِيقِينَ وَالثَّانِيْ عَلمَ الطَّمانِينَةِ.)

ترجمه وتشریح: - یہاں پرمسکہ عنوان سے مقصودا کیا عزاض ہے جومصنف رحماللہ نے دو ہیں اسلام کے موان سے مقصودا کیا اعتراض ہے جومصنف رحماللہ نے دلیل افظی (فلی ساتھ ذکر کیا ہے اور پروہ چرجکی بناء امور فلیہ بوتی ہے) بھین کا فا کہ فہیں دیتی (اسلے کہ دلیل افظی کی بناء امور فلیہ پر ہے۔ اور ہروہ چرجکی بناء امور فلیہ بوتی ہے تو دلیل افظی فلی ہوگی ۔ دوسرامقدمہ کہ ہروہ شی جوامور فلیہ پر مشمل ہووہ فلی ہوتی ہے بدیک ہے اور اس پردلیل پیش کرنے کی ضرورت نہیں ہے اور پہلامقدمہ کہ دلیل افظی امور فلیہ پر مشمل ہوتی ہے اسکو فابت کرنے کے لئے مصنف نے "لانه مبنی علی نقل المنے " کے ساتھ دلیل پیش کرتے ہوئے فرمایا کہ اسلام کردلیل افظی امور وجود یہ مثلا معانی مفرادات کو جانے کے لئے نقل لغت اور ھیجات ترکیبات کو اور امور عدمیہ پر مشمل ہوتی ہے امور وجود یہ مثلا معانی مفرادات کو جانے کے لئے نقل لغت اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے لئے نقل اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے لئے نقل اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے اس اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے اس اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے اس اور امور عدمیہ بین اور امور عدمیہ بین کہ ان امور وجود یہ کا قطعی ہونا تو از پرموتون ہے۔ اور دوتون میں آر ہا ہے۔ اور بیمام کے تمام فلی بین ۔ امور وجود یہ تو اسلی فلی بین کہ ان امور وجود یہ کا قطعی ہونا تو از پرموتون ہے۔ اور دوتون میں جین کہ اور اور وہود یہ تو کہ وہ نے برموتون ہے۔ اور دوتوں میں جین کہ اور وہود یہ تو اسلی فلی بین کہ ان امور وجود یہ تو قطعی ہونا تو از پرموتون ہے۔ اور دوتوں میں جین ہیں۔ اور وہوں میں اور اور وہوں ہے۔ اور دوتوں میں خور سے اور وہوں ہے۔ اور دوتوں میں جین ہیں۔ اور وہوں ہے۔ اور دوتوں میں جین ہیں۔ اور وہوں ہے۔ اور دوتوں میں خور کی اور اس کے معصوم ہونے پر موتون ہے۔ اور دوتوں ہے۔ اور دوتوں ہے۔ اور دوتوں ہے۔ اور اگر بھر ایک اور اور دوتوں ہے۔ اور دوتوں

امورعدميداسليظني بين كداكى بنااستقر اءربهاوراستقرافض كافائده ديتاب يقين كافائده نبيس ديتا

(240)

مصنف ؒ نے "وهذا فاسد" كى ماتھ جواب ديا ہے اور جواب كا خلاصديہ ہے كدآ پ كايد كبناكدديل لفظى يقين كافائده نهيس دين اگراس سے آپ كى مراديہ بے كەبىض دلائل لفظيه يقين كافائده نهيس دية توييم مانة ہیں اور اگز آ کی مرادیہ ہے کہ کوئی دلیل لفظی یقین کا فائدہ نہیں دیتی تو اسکوہم نہیں مانتے اور آ کی دلیل سے بیثابت بھی نہیں ہوتا اسلئے کہ ہم نہیں مانے: کہ امور ندکورہ پر دلیل لفظی میں ظنی ہوتے ہیں ۔اور آیکا پیرکہنا کہ امور وجودیہ میں رادیوں کےمعصوم نہ ہونے اور ان امور وجودیہ کے متواتر نہ ہونے کی وجہ سے امور وجودیے ظنی ہیں تو ہم تمام امور وجود سیمیں عدم تواتر کوشلیم نہیں کرتے اسلئے کہ بعض امور وجود ساختہ متواتر ہوتے ہیں۔مثلاً ساءاورارض، کامعنیٰ متواتر ہیں۔اوربعض علم الصرف میں متواتر ہیں مثلاً''ضرب'' کی طرح جونعل ہوگا جونتحات ثلثہ کے ساتھ ہوگا وہ فعل ماضی کا صیغہ ہوگا یے سرفیوں کے ہال متواتر ہے تو ہوسکتا ہے کہ وکی دلیل لفظی امور وجود سیمیں سے ان امور متواتر ہ مركب ہو۔اورآ يكايد كہناامور عدميہ كے متعلق كه انكى بناء استقراء پر ہے اور استقراء ظن كا فائدہ دیتا ہے تو ہم اسكوتسليم نہیں کرتے بلکہ اشتراک اورمجاز وغیرہ ان امور میں سے ہیں کہ دلیل ان تمام کے نہ ہونے برموتوف ہے اسلئے کہ اشتراك اورمجاز وغيره سبخلاف الاصل بين اورعاقل ايينا كلام كوخلاف الاصل مين بغير قرينه ك استعال نهيس كرتا توجيتك خلاف الاصل ليحني اشتراك وغيره برقرينه نه بهوتو لفظ ايين معنى برقطعاً دلالت كريكا اوراكر مان ليا جائ كه لفظ خلاف الاصل يرقرينه نه مون في صورت مين بهي اينمعنى يرقط قادلالت نبيس كرتا تومكن بي كدكو كي قرينه اسكے ساتھ مل جائے جس سے ثابت ہوا کہ اصل ہی مراد ہے تو اس وقت لفظ ایے معنیٰ پر قطعاً دلالت کر یکا اور قرینہ کی صورت مين بهي معنى يرقطعاً دلالت كرية بجرخطاب كافائده فوت موكا اسلئے كه خطاب كافائده فقظ يبي تفاكه استكے معاني برعلم حاصل ہوا دروہ جب قرینہ کے موجو د ہونے کی صورت میں بھی نہ ہوتو پھر فائدہ فوت ہو گیا۔)

اب عبارت كالرجمه ملاحظه و_

کہا گیا کہ دلیل لفظی یقین کا فائدہ ہیں دیتی اسلئے کہ دلیل لفظی لغت بخو، صرف، کی نقل پراور عدم اشتراک ، عدم مجاز ، عدم احتار ، عدم نقل پر یعنی معنیٰ موضوع لہ سے دوسر مے معنیٰ کی طرف منقول نہ ہونے پراور تخصیص اور نقذیم کے نہ ہونے پرموقوف ہے ، مصنف کہتے ہیں کہ نقذیم اور تخصیص کی مثال میں علاء نے اللہ تعالیٰ کے قول ''و اسووا

النجوى الذين ظلموا" كونيش كيا بكراكل تقدير"الذين ظلموا اسروا النجوى" بتاكديد"اكلونى النبوى النبوى بتاكديد اكلونى النبواغيث كقبيل سائم المربوتوفعل بميشد كي واحدكا صيفه بوتا براور المعلم المربوتوفعل بميشد كي المحاصيف بوتا بالمات المربوتوفعل بميشد كي المربوتوفعل المربوتوفع ال

اوراسطرح تاخیراور نارخ اور معارض عقلی کے نہ ہونے پر موقوف ہے۔اوربیسب امورظنیہ ہیں۔ جہاں تک اموروجود یہ کظنی ہونے کاتعلق ہے۔جو کہ لغت ،صرف بنحو، کی نقل ہے۔ توبیا سلیے نظنی ہیں۔ کہ نقل اگر بطریقہ آ حاد ہوتو راوی معصوم نہیں اورا گربطریقہ احادثیں تو تو اتر ثابت نہیں۔

جہاں تک امور عدمیہ کے ظنی ہونے کا تعلق ہے اور وہ امور عدمیہ عدم اشتراک سے لیکر آخر تک لینی عدم معارض عقلی تک میں تو وہ اسلئے کہ ان امور عدمیہ کی بناء استقراء پر ہے۔ (اور استقراء ظن کا فائدہ دیتا ہے۔)

اور دوسرا جواحمال ناشی عن دلیل وقطع کرتا ہے جیسے طاہرنص اور خبر مشہور تو اول کوعلم یقین کہا جاتا ہے اور دوسرے کوعلم طمائیست کہا جاتا ہے۔

⁽التَّقسِيمُ الرَّابِعُ فِي كَيفِيةِ ذَلَالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنىٰ فَهِيَ عَلَى الْمَوضُوعِ لَهُ أَوْ

جُزِيْهِ أُو لَازِمِهِ الْمُتَاخِّرِ عِبَارَةٌ إِنْ سِيقَ الْكَلَامُ لَهُ وَإِشَارَةٌ إِنْ لَمْ يُسَقَّ وَعَلَى لَازِمِهِ المُحتَاجِ إليهِ اقْتِضَاءٌ وَعَلَى الْحكمِ فِي شَيَّ يُوجَدُ فِيهِ مَعنى يُفْهَمُ لَغَةُ أَنَّ الْحُكمَ فِي الْمَنطُوقِ لِلْجَلِهِ ذَلَالُهُ

قرجمه وتشريع: - چوق تقيم لفظ كمعنى پردلالت كرنے كى كيفيت كے بيان ميں ہے۔ تولفظ كى دلالت موضوع له يا اسكے جز ويا اسكے لازم متأخر پراگرا ليى ہوكہ لفظ اور كلام كواسكے لئے چلا يا كيا ہوتو عبارة النص ہے۔ اوراگر لفظ اور كلام كواسكے لئے چلا يا نہ ہوتو اشارة النص ہے۔ اور لفظ كى دلالت لازم عتاج اليہ پراقتفاء النص ہے اور لفظ كى دلالت كى حكم برالي فى ميں جواس ميں معنى كے اعتبار سے پايا جاتا ہے اور ازروئے لفت كے بجھ ميں آتا ہے۔ كه منطوق ميں حكم اسكى وجہ سے ہے تو يددلالة النص ہے۔

مصنف نے اس عبارت میں لفظ کے معنی پر دلالت کرنے کی کیفیت کے اعتبارے چاراتھیام میں مخصر ہونے کی طرف اشارہ کیا ہے۔ اور اسکا خلاصہ بیہ ہے کہ وہ تھم جونظم سے مستفاد ہے یا تونفس نظم سے ثابت ہوگا یا نہیں اگر چلا یا گیا ہوتو وہ عبارة العص ہے اور اگر تھم نفس نظم کے ساتھ ثابت نہ ہوتو چروہ تھم یا تونظم سے اور اگر تھم نفس نظم کے ساتھ ثابت نہ ہوتا وراگر وہ تھم یا تونظم سے ازرو نے لغت سمجھ میں آتا ہوگا تو دلالۃ العص ہوگا۔ اور یا شرعا سمجھ میں آتا ہوگا تو افتضاء العص ہوگا۔ اور اگر وہ تھم سے از وہ عظم سے سمجھ میں آتا ہوگا تو دو وہ سمجھ میں آتا ہو۔ تو وہ تھم سے میں تا ہوگا تو دو وہ سمجھ میں آتا ہو۔ تو وہ تھم سے میں تا ہوگا۔ اور وہ تو وہ اسدہ میں سے ہوگا۔

وَإِنَّـمَا قُـلَـنَا ذَالِكَ لِأَنَّ الْحُكمَ الثَّابِتَ بِالعِبَارَةِ فِي إصطَلاحِهِمْ يَجِبُ أَنْ يُكُونَ ثَابِتاً بِـالنَّـطَـمِ وَ يَكُونُ سَوقُ الْكَلامِ لَهُ وَالْحُكمُ الثَّابِثُ بِالإِشَارَةِ ان يُكُونَ ثَابِتاً بِالنَّظمِ وَلَا

يَكُونُ سَوقُ الْكَلامِ لَهُ وَمُرَادُهُمْ بِالنَّظِمِ اللَّفظُ وَقَدْ قَالُوا قَولُه تعالى "لِلْفُقَر آءِ الْمُهَاجِرِينَ الإية سِيقَ لإيجَابِ سَهِمِ مِنَ الغَنِيمَةِ لِلْفُقَرَآءِ الْمُهَاجِرِينَ وَفِيهِ إشَارَةٌ إلى زَوَالِ مِلْكِهِمْ عَمَّا خَلَّفُوا فِي دَارِا لْحَربِ والمعنىٰ الأوَّلُ وَهُوَ إِيجَابُ سَهم مِنَ الغَنِيمَةِ لَهُمْ هُوَ الْمَعنى الْمَوضُوعُ لَهُ وَقَدْ جَعَلُوه عِبَارَةً فِيهِ فَيَكُونُ الْمَعنى الْمَوضُوعُ لَهُ ثَابِساً بِالنَّظِمِ وَالمَعنى النَّانِي وَهُوَ زَوَالُ مِلْكِهِمْ عَمَّا خَلَّفُوا فِي دَارِ الْحَربِ جُزؤُ الْمَوضُوع لَهُ لِأَنَّ الفُقَرَاءَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَمَلِكُونَ شَيْئاً.

فَكُونُهِمْ بِحَيثُ لَا يَملِكُونَ شَيئاً مِمَّا خَلَّفُوا فِي دَارِ الحَربِ جُزَّ لِكُونِهِمْ بِحَيث لَايَ ملِكُونَ شَيناً فيَكُونُ جُزولُ الْمَوضُوعِ لَهُ فَلَمَّا سَمُّوا دَلَالَتَهُ عَلَى زَوَالِ مِلكِهِمْ عَمَّا خَلَّفُوا إِشَارَةً وإلاٍ شَارَةُ ثَابِعَةٌ بِالنَّظمِ فَيَكُونُ جُزؤُ الْمَوضُوعِ لَهُ ثَابِتا ٌ بِالنَّظمِ۔

ترجمه وتشريح: - مصنف رحمه الله فرمات بين كه جان لوكه ما درمشائخ في جب ولالات كوان جار اقسام کی طرف منقسم کیا تو ضروری ہے کہ ایکے کلام کوحصر پڑھل کیا جائے تا کہ انگی تقسیم فاسد نہ ہو۔

تو میں (مصنف) کہتا ہوں کہ مشائخ کے کلام اور جومثالیں انہوں نے ان ولالات کے لئے ذکر کی ہیں ان سے میں جو پھے مجھا ہوں وہ یہ ہے کہ عبارت النص نظم کی دلالت ہے اس معنی پرجس کے لئے کلام چلایا گیا ہو،خواہ وه معنى جس برنظم ولالت كرتا موعين موضوع له مويا جز وموضوع له مويالا زم متأخر مواورا شارة النص نظم كي ولالت ہے عین موضوع لہ یا جز وَ موضوع لہ یاا، زم موضوع لہ پر جبکہ کلام اس معنیٰ کے لئے چلا یا نہ ہو۔ (تو عبارة النص اور اشارة النص مين فرق "سوق لا جله" اور "عدم سوق لا جله" كاعتبار سے ہے۔)

(اب اگر کوئی سوال کر لے کہ آپ نے یوں کیوں کہا کہ میں ایکے کلام سے سمجھا ہوں حالانکہ بیتو ایکے کلام كامفهوم نفس الامرى بي تواسكاجواب ديت ہوئے مصنف نے فرماياكه) سوائے اسكنہيں كه ہم (مصنف) نے بيد کہا کہ جو میں مشائخ کے کلام اور اکلی ذکر کردہ مثالوں سے سمجھا ہوں اسلئے کہ اصولیین کی اصطلاح میں وہ تھم جوعبارت النص سے ثابت ہو،اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ نظم سے ثابت ہواور کلام اسکے لئے چلایا گیا ہو۔اور وہ حکم جواشارة النص سے ثابت ہووہ ہے جونظم سے ثابت ہولیکن کلام اسکے لئے چلایانہ ہواورنظم سے مرادلفظ ہوتا ہے۔

اورمشائخ نے کہا کہ اللہ تعالی کا قول "للفقر آء المهاجرين الايه" فقراء محاجرين كے لئے غيمت كا

حصد ثابت کرنے کے لئے چلایا ممیا ہے۔ اور اس آیت میں اشارہ ہے کہ ان مھا جرین کی ملک ان اموال اور جا کدادوں سے ذائل ہوئی ہے جوانہوں نے ہجرت کے وقت دارالحرب میں چھوڑا ہے۔

اورمعنی اول جوغنیمت کے حصہ کا ایکے لئے ثابت کرنا ہے یہاں معنی موضوع لہ ہے اورائی معنی کوان مشائخ نے آیت میں عبارة العص قرار دیا ہے۔ تو معنی موضوع لہ ثابت بالنظم ہوا۔ اور معنی ثانی جو دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء سے انکی ملکیت کا ذائل ہونا ہے یہم ضوع لہ کا جز و ہے اسلئے کہ فقراءا تکو کہا جا تا ہے۔ جو کسی شی کے مالک نہ ہوں۔ (تو کسی ڈی کا مالک نہ ہونا ایک بنہ ہونا ایک جو روزی ہوئی اشیاء کا مالک نہ ہونا اسکا جز و ہے۔) توان فقراء محاجر ن کا اسطرح ہونا کہ وہ دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء میں سے کسی شی کے مالک نہ ہوں سے اسلام کے مالک نہ ہوں سے اسلام کے کہا تھوں سے کسی شی کے مالک نہ ہوں سے اسلام کی نہ ہونے کا جز و ہے تو اشارة العمل جز و موضوع لہ ہوا۔ تو جب مشائخ نے آیت کی دلالت کواس شی سے انکی ملکیت کے ذائل ہونے کو جوانہوں نے دار حرب میں چھوڑ ا ہے۔ اشارة العمل کا نام دیدیا اور یہا شارة نظم سے ثابت ہوگا۔

ترجمه وتشريح: -اورجهال تك علاء اصول كنزديك لازم متاخر كانظم كساته ثابت بون كاتعلق به وقابت بون كاتعلق به وقاب الدين متاخر كانظم كساته ثابت بون كالتلاق الله والله الله والله والله

اور بیعنی بینی ایجاب النفقه علی الزوج المولود لد معنی موضوع لد به اوراس آیت میں اسطرف بھی اشارہ ب کہ باپ اپنے بچ پرخرچ کرنے میں منفر داوراکیلا ہے اسلئے کہ اس معنی بعنی مولود لداور باپ ہونے میں اسکے ساتھ کوئی شریک ندہوگا۔اور بیعنی بین بچ پرخرچ کرنے میں بھی اسکے ساتھ کوئی شریک ندہوگا۔اور بیعنی بعنی باپ کا بچہ پرخرچ کرنے میں منفردہونا موضور کالد "ایجاب النفقه علی الزوج" کالازم خارجی اورمتاخرہے۔

اور جب علاء أصول نے اس آیت کوباپ کے اپنے بچہ پرخرچ کرنے میں منفر دہونے کی طرف اشارہ قرار دیا تو کو یا نہوں نے لازم خارجی کو ثابت بانظم قرار دیا۔ تو مثال اول 'للفقر اء المهاجرین الایه ''موضوع لد' مارجی خارجی کے لیے خص کرنے میں عبارة النص اور جزؤموضوع لد' دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء سے اکمی کمکیت کے ذائل ہونے میں اشارة النص ہے۔

اور دوسری مثال موضوع له "زوجه کے نفقه کا زوج پرواجب ہونے" بیں عبارة النص اور لا زم موضوع له" باپ کا اپنے بچه پرخرچ کرنے میں منفرد ہونے" میں اشارة النص ہے نیز جز وَ موضوع" نسب کا صرف باپ سے ثابت ہونے" میں بھی اشارة النص ہے جیسا کہ ہم متن توضیح میں مثالوں کے ذیل میں بیان کریے۔

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرَأَةُ لِزَوجِهَا نَكَحَتَ عَلَى إِمرَأَةً فَطَلَقْهَا فَقَالَ إِرضَآءً لَهَا كُلُّ إِمرَأَةٍ لِيْ فَطَالِقٌ طُلَّقَتْ كُلُّهُنْ قَضَآءً فَالمَعنى المَوصُوعُ لَهُ طَلاقُ جَمِيعِ نِسآنِهِ وقَلْ سِيقَ الكَلامُ لِجُزَوُ الْمَوصُوعِ لَهُ وَهُوَ طَلاقُ بَعضِهِنَّ أَى غَيرِ هلاهِ الْمَرأَةِ فَيَكُونُ عِبَارَةً فِي جُزوِ لِيجُزوُ الْمَحورُوعِ لَهُ وَهُوَ طَلاقُ الْكُلِّ وَأَيضًا إِلَى الْجُزوُ الْاَخْرِ وَهُو طَلاقُ الْكُلِّ وَأَيضًا إِلَى الْجُزوُ الْاَخْرِ وَهُو طَلاقُ هذهِ الْمَارَةُ الْمَارَةُ وَايضًا إلى الْمَوضُوعِ لَهُ وَهُو لَوَازِمُ الطَّلاقِ كَوْجُوبِ المَهِ وَالْعَدَّةِ وَنَحوهِمَا.

وقوله "وَاحَلَّ اللَّهُ الْبَيعَ وَحَرَّمَ الرَّبُوا"سِيقَ لِلازِمِ الْمُتَاتَّرِوَهُوَ التَّفْرِقَةُ بَينَهُمَا فَيَكُونُ عِبَارَةً فِيهِ وَإِشَارَةً إِلَى الْمُوضُوعِ لَهُ وَإِلَى أَجزَائِهُ وَإِلَى اللَّوَازِمِ الْأَحَرِ.

وَإِنَّـمَا قَيَـذَنَا الْكَازِمَ بِـالـمُتَاخَّرِ لِانَّهُم سَمَّوْا ذَلَالَةَ اللَّفَظِ عَلَى الْكَازِمِ الْمُتَقَدَّمِ إِقِيضَاءً وَإِنَّـمَا جَعَلُوا كَذَالِكَ لِانَّ دَلَالَةَ الْمَلْزُومِ عَلَى الكَّازِمِ الْمُتَاخَّرِ كَالْعِلَّةِ عَلَى الْمَعْلُولِ أقواى مِنْ ذَلَالَتِهِ عَـلَى اللَّازِمِ غَيرَ الْمُتَاخَّر كَالْمَعْلُولِ عَلَى العِلَّةِ فَإِنَّ الأولَىٰ مُطَرِدَةً دُونَ الشَّانِيةِ إِذْ لَا ذَلَالَةَ لِلْمَعْلُولِ عَلَى الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْلُولاً مُسَاوِياً وَلأَنَّ النَّصَ الْمُثبتُ لِلْعِلَّةِ مُثْبِتُ لِلْمَعْلُولِ تَبعاً لَهَا.

امًا الْمُفْيِثُ لِلْمَعْلُولِ فَفَيْر مُفْيِتِ لِعِلَّتِهِ الَّتِي هِيَ اصلٌ بِالنَّسبَةِ إلى الْمَعلُولِ فَيَحسُن ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةِ وَلَا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِيَّةٌ يُعَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِيَّةٌ بِعِبَارَةِ النَّصِ الْمُفْيِتِ لِلْعِلَّةِ وَلَا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِيَّةٌ بِعِبَارَةِ الإِشَارَةِ الإِشْارَةِ الإِشْارَةِ الإِشْارَةِ الإِشْرَاءِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

ترجمه وتشریح: -اور جبایی حورت بخشی بات نیم سال اور جوایی اور حورت سے ایک اور حورت سے نکاح کیا ہے سوآ پ اسکوطلاق دیں تو اس شوہر نے اپنی اس بیوی کوخش کرنے کے لئے کہا میری جو بھی بیوی ہواسکوطلاق ہے تو تھاء اسکی تمام بیو بول کو طلاق ہو جائے گی۔ (مطلب یہ ہے کہا گر کہنے والی بیوی کو طلاق دینے کی اس نے نیت نہ کی ہے۔ تو دیائے یعنی فیما بینہ و بین اللہ اسکوطلاق نہ ہوگی کی اس کا گراسکا یہ قول کی قاضی کے پاس پہنچایا مفتی سے نتو کا طلب کیا تو قاضی اس کی تمام از واج پر طلاق کا فیملہ سائیگا۔ اور مفتی آئی تمام از واج کی طلاق کا فیملہ سائیگا۔ اور مفتی آئی تمام از واج کی طلاق کا فتو کی دیگا واللہ اللہ کا معنی موضوع کہ تمام از واج کی طلاق ہے اور اس محضوع کہ ''جو کہ کہنے والی بیوی کوخش کرنے کا ارادہ کرتے ہوئے یہ کلام کیا ہے۔ اسلیم اس نے) یہ کلام جز وَ موضوع کہ ''جو کہ کہنے والی بیوی کے علاوہ دوسری بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور کے لئے چلایا ہے تو یہ کلام جز وَ موضوع کہ لیعنی بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور کے لئے (بھی تضاء) اشارة العم ہوگا۔ نیز موضوع کہ جو کہ طلاق کے دوسر سے جز وُلیتی اس بیوی کی طلاق کے لئے (بھی تضاء) اشارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے لوازم وجو ہم مدت وغیرہ بی کی طرف بھی اشارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے لوازم وجو ہم مدت وغیرہ بی کی طرف بھی اشارة العم ہوگا۔

اورالله عزوجل کاارشاد "احل الله البیع و حوم الوبو ا الایه" نے اور ربوالی فرق بیان کرنے کے لئے چلایا گیا ہے جو کہ لازم متاخر ہے سویہ آیت لازم متاخر "جو کہ تھے اور ربوالی فرق کرنا ہے ، بیل عبارة العص ہے اور موضوع لہ جو کہ تھے کا حلال ہونا اور ربوا کا حرام ہونا ہے نیزموضوع لہ کے جزوجو صرف ربوا کا حرام ہونا اور مرف تھے کا حلال ہونا اور مفید ملک ہونا اور مقل ہونا اور مفید ملک ہونا اور مفید ملک ہونا اور اس سے مشتری کے لئے نفع حاصل کرنے کا حلال ہونا اور ربوائیں اس سب اس عقد کے نتیجہ میں ثمن کا واجب ہونا اور جیج سے مشتری کے لئے نفع حاصل کرنے کا حلال ہونا اور ربوائیں اس سب

چیزوں کاحرام ہونا) کی طرف بھی اشارۃ النص ہوگا۔

اورسوائے استے نہیں کہ ہم نے لازم کمتا خرکے ساتھ مقید کیا اسلئے کہ مشائ نے لفظ کی دلالت لازم متقدم پراقتضاء النص کے ساتھ سٹی کیا ہے۔ (اوراسلئے کہ عبارة النص کی تعریف میں سوق لاجل معتبر ہے۔ اورسوق لاجل متعدم میں متصور نہیں اسطرح اشارة النص کا اطلاق اس مفہوم پر ہے جو کلام سے بھھ میں آئے نیز اشارة النص دلالة النص متعدم ہے۔ اور اقتضاء النص میں چونکہ دلالت النص سے مرتبہ میں مقدم ہے۔ اور دلالة النص میں پھر لازم متاخر پردلالت ہوگی۔)

02 M

اور سوائے اسکے نہیں کہ عبارۃ انص اور اشارۃ انص میں مشائخ نے لازم کومتا خر کے ساتھ مقید کیا۔ اسکے کہ ملزوم کی دلالت لازم متا خر پرعلت کی معلول پر دلالت کرنے کی طرح اقوی ہے ملزوم کے لازم غیر متا خر پر دلالت کرنے سے بمنزلہ معلول کے علت پر دلالت کرنے کے اسلئے کہ علت کی دلالت معلول پر مطرد ہے اور دوسری یعنی معلول کی دلالت علت پر مطرد نہیں ہے اسلئے کہ معلول علت پر صرف اس وقت دلالت کرتا ہے جبکہ معلول علت کے معلول کی دلالت علت پر مطرد نہیں ہے اسلئے کہ معلول علت برصرف اس وقت دلالت کرتا ہے جبکہ معلول علت کے مساوی ہو (مثلاً طلوع اشترس علت ہے ذمین کے دوشن ہونے کے لئے تو جب طلوع اشترس پرعلم حاصل ہوتا وزمین کے دوشن ہونے کے لئے تو جب طلوع اشترس پرعلم حاصل ہوتا وزمین کے دوشن ہونے کے کہوسکتا ہے کہ چھز مین کاروشن ہونا چا ند

اوراس لئے کہ وہ نص جوعلت کو ٹابت کرنے والی ہے وہ علت کی تبعیت میں معلول کو بھی ٹابت کرنے والی ہے اس کے کہ وہ نص جومعلول کو ٹابت کرنے والی ہے وہ اس علت کو ٹابت کرنے والی ہمیں ہے جومعلول کی ہنسیت اصل ہے۔ تو اس لئے ستحسن ہوگا کہ معلول اس عبارة النص سے ٹابت ہو جوعلت کو ٹابت کرنے والا ہواور یہ تھیک نہ ہوگا کہ یوں کہا جائے کہ علت اس عبارة النص سے ٹابت ہے جومعلول کو ٹابت کرنے والا ہے تو ان ابحاث مذکورة سے عبارة النص ، اشارة النص اور اقتضاء النص کی تعریفیں واضح ہوگئیں۔

وَأَمَّا حَدُّ دَلَالَةِ النَّصِ فَهُوَ قَولُهُ وَعَلَى الْحُكِمِ فِي شَى أَىْ دَلَالَةُ اللَّفظِ عَلَى الْحُكمِ فِي شَى أَىْ دَلَالَةُ اللَّفظِ عَلَى الْحُكمِ فِي شَى أَىْ دَلَالَةُ اللَّفظِ عَلَى الْحُكمِ فِي الْمَنطُوقِ لِلْجلِ ذَالِكَ شَى يُوجَدُ فِيهِ مَعنى يَفْهَمُ كُلُّ مَنْ يَعرِفُ اللَّغَةَ النَّ الحُكمَ المَصْدِبِ المَسْمَى دَلَالَةَ النَّصِ نَحوُ "وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَقِ" يَدُلُّ عَلَى حُرمَةِ الطَّربِ المَسْمَى دَلَالَةَ النَّصِ نَحوُ "وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَقِ" يَدُلُّ عَلَى حُرمَةِ الطَّربِ اللَّهَ اللَّهُ المُحكمَ فَالطَّربُ شَى يُومِثُ اللَّهَةَ الَّا الحُكمَ اللَّهُ المُحكمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المُحكمَ اللَّهُ المُعَلَى الْمُعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَالُةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المُعْلَمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُحْرَالَةُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ الْ

بِالْحُرِمَةِ فِي الْمَنطُوقِ وَهُوَالْتَافِيفُ لِأَجلِهِ.

ترجمه تشريح: -اورجهان تك دلالة النص كى تعريف كاتعلق بية وهمصنف كاقول "وعلى الحكم في شئ الخ" إن هي ما علم علة للحكم المنصوص عليه لغة لا إجتهاداً ولا استنباطاً "ولالت الص وہ ہے جس کا تھم منصوص علیہ کے لئے علت ہولغة معلوم ہواجتها وأبا استنباطاً معلوم نه ہو،مصنف رحمہ الله اس مفہوم كو بیان کرتے ہوئے فرہ تے ہیں) یعنی لفظ کی دلالت کسی تھم پرایی شی میں جس میں ایک ایبامعنی موجود ہوجس سے مروہ خص جولفت کو جانا ہو یہ بھتا ہو کہ منطوق میں تھم ای معنیٰ کی وجہ سے بدلالۃ انص کے ساتھ مسیٰ کیا جاتا ہے۔جیسے اللہ تعالی کا ارشاد "الاتقل لهما اف" مال باپ کے سامنے اف نہ کہو۔بیمال باپ کو مارنے کی حرمت پر دلالت كرتا ہے۔ تويہاں برضرب يعنى مارنا ايك اليي هي ہے بس ميں تكليف موجود ہاور تكليف دينا ايك اليامعنى ہے کہ جو بھی فخص لغت سے وا تفیت رکھتا ہو وہ بچھتا ہے کہ منطوق لعنی تافیف کی حرمت تکلیف کی وجہ سے ہے۔ (یہاں تك علاء في تصريح كى ہے كداكركسي عرف مين" اف" كاكلمة خوشى كے موقع يركها جاتا ہوتو پر مال باب كے سامنے اف كبنامع نبيس موكا ـ اسليح كـ "اف" كين كم ممانعت مال باب كوتكليف يبنجان كى ممانعت كى وجد برا وَوَجْهُ الحَصرِ فِي هَلِهِ الأربَعِ أَنَّ الْمَعْنَىٰ إِنْ كَانَ عَينَ المَوضُوعِ لَهُ أَوْ جُزْؤَهُ أَوْلَازِمُهُ الغَيرَ المُتَقَدَّمَ عَلَيهِ فَعِبَارَةٌ إِن سِيقَ الْكَلامُ لَهُ وَإِشَارَةٌ إِن لَّم يُسَقُّ وَإِنْ كَانَ لازمُهُ الْمُتَقَدَّمُ فَاقْتِضَاءٌ وَإِن لَّمْ يَكُنْ شَيِّ مِنْ ذَالِكَ فِإِنْ وُجِدَ فِي هَذَا الْمَعنى عِلَّة يفهَمُ كُلُّ مَنْ يَعرِثُ اللُّغَةَ أَنَّ الْحُكَمَ فِي المَنطُوقِ لِأَجْلِهَا فَدَلَالَةُ النَّصِ. وَإِن لَّم يُوجَدُ فَلا دَلَالَةَ أصلاً. وَإِنَّـمَا قُلنَا يَفْهَمُ كُلُّ مَن يَعرِفُ اللُّغَةَ لِأَنَّه إِن لَّم يَفْهَمُ أَحَدٌ أَوْ يَفْهَمُ الْبَعضُ دُونَ البَعضِ فَلا ذَلالَةَ مِن حَيثُ اللَّفْظِ إذِا لدَّلالَةُ اللَّفظِيَّةُ إِنَّمَا أُعتُبِرِثُ بِالنَّسبَةِ إلى بُكلِّ مَن هُ وَ عَالِمٌ بِالوَصْعِ وبِهِ لَمَا القَيدِ خَرَجَ القِياسُ فَإِنَّ المَعنىٰ فِي القِياسِ لَا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَن يَّعرِفُ اللُّغَةَ فَإِنَّه لَا يَفْهَمُهُ إِلَّا الْمُجْتَهِدُ: هَلَا هُوَ نِهَايَةُ إِقْدَامِ التَّحَقِيقِ وَالتَّنقِيحِ فِي هَلَا الْمَوضِع وَلَمْ يَسِيقْنِي أَحَدُ إِلَى كَشفِ الغَطَاءِ عَنْ وُجُوهِ هَلِهِ الدُّلَالَاتِ وَمَن لَّم يُصَدِّقنِي فَعَلَيهِ بِمُطَالَعةِ كُتبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَاخِرِينَ وَاللَّهُ تعالىٰ المُوفَّقُ.

ترجيمه وتشريح: - اوران اقسام اربعين وجدهريب كمعنى الرعين موضوع له بوياج وموضوع له

ہو۔ یاموضوع لہ کالازم غیر متقدم ہو۔ تو پھر کلام اسکے لئے چلا یا گیا ہوگا یا نہیں۔ اگر چلا یا گیا ہوتو عبارة العص ہوگا۔ اور اگر نہیں تو اشارة النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ ان اگر نہیں تو اشارة النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ ان متقدم ہوگا۔ تو اقتضاء النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ ان مذکورہ اشیاء میں سے پچھنہ ہوتو پھر اگر اس منی ملی من ایسی علت موجود ہوجس سے لغت سجھنے والا سجھ لے کہ تھم منطوق اس علت کی وجہ سے ہے تو دلالة النص ہوگا اور اگر اس معنی میں ایسی کوئی علت موجود نہ ہوتو پھر وہاں کوئی دلالت نہ ہوگا۔ دلالت نہ ہوگا۔

اور ہم نے جو بیکہا کہ ہروہ محض جولغت جانے والا ہووہ ہجھ لے کہ مطوق اس علت کی وجہ ہے) یہ اسلے کہ اگرکوئی نہ سمجھے یا بعض سمجھ لے اور بعض نہ سمجھے تو وہ دلالت لفظی نہ ہوگا۔اسلے کہ دلالت لفظیہ کا اعتبار بنسبت ہراس محفق کے جو عالم بالوضع ہواوراس قید کے سیاتھ قیاس نکل جائیگا ،اسلے کہ معنیٰ قیاس ہر عارف لغت نہیں سمجھتا ہے۔ بلکہ اسکو صرف مجتہ سمجھتا ہے۔

یاس مقام پر انتهائی تحقیق اور تنقیح ہے اور مجھ سے پہلے (مصنف سے پہلے) کس ایک نے دلالت کے اقسام سے پردہ ہٹانے میں سبقت نہیں کی ہے اور اگر کوئی میری تقد مین اور متاخرین کی محقد مین اور متاخرین کی کتابوں کا مطالعہ کرے اور اللہ بی تو فیق دینے والا ہے۔ واللہ اعلم۔

 بِالْمَنطُوقِ. (وَقُولِهِ تَعَالَىٰ وَعَلَى الْوَارِثِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْوَرَثَةَ يُنفِقُونَ بِقَلْرِ الإرثِ لِآنً العِلَّةَ هِيَ الإرْثُ لِآنً النَّسبَةَ إِلَى الْمُشتَقَّ تُو جِبُ عِلْيَةَ الْمَاحَذِ

وَكَقُولِهِ تَعَالَىٰ إِطعَامُ عشرةِ مَساكِينَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَصلُ فِيهِ الْإِبَاحَةُ وَالتَّملِيكُ مُلْحَقَ بِهِ) وعِندَ الشَّافِعِي لا يَجُوزُ إِلَّا بِالتَّملِيكِ كَمَا فِي الْحِسوَةِ (لَأَنَّ الْإَطعَامُ جَعُلُ الْغَيرِ طَاعِماً لا جعَلُهُ مَالِكا وَالْحِق بِهِ التَّملِيكُ دَلَالَة لِأَنَّ الْمِعَامُ جَعُلُ الْغَيرِ طَاعِماً لا جعَلُهُ مَالِكا وَالْحِق بِهِ التَّملِيكُ دَلَالَة لِأَنَّ الْمَقَصُودَ قَصَاءُ حَوَايْجِهِمْ وَهِي كَثِيرَةٌ فَاقِيمَ التَّملِيكُ مَقَامَهُ وَلا كَذَالِكَ فِي الْكَسوَةِ الْإَبَاحةُ (لَانَ الْكِسوةَ بِالكُسرِ التُوبُ الْكَسوةِ) أَي لا يَكُونُ الْحَلُ فِي الْكِسوةِ الْإَبَاحةُ وَى الطَّعامِ تَتِمُ المَقصُودَ) أَي سَلَّمنَا أَنَّ الإِبَاحةَ فِي الطَّعامِ تَتِمُ المَقصُودَ) أَي سَلَّمنَا أَنَّ الإِبَاحةَ فِي الطَّعامِ وهِي أَنْ يَاكُلُوا عَلَى مِلكِ الْمُبيحِ تَتِمُ المَقصُودَ فَإِنْ الْمُبيحِ تَتِمُ المَقصُودُ فَإِنَّ اللهُ بِيعَ اللَّهُ المَقصُودُ فَإِنَّ اللهُ بِيعَ إِلَّهُ لا يَتِمُ المَقصُودُ فَإِنَّ اللهُ المَقَامِ بَعَدَ الأَكلِ المُقَامِ وَي إِعَارَةِ النَّوبِ وَلا يُمَكِنُ الرَّذُ فِي الطَّعَامِ بَعَدَ الأَكلِ اللهُ يَعْمُ بِهَا المَقصُودُ فَإِنَّ اللهُ المُقامِ بَعَدَ الأَكلِ وَلا يَهُ المَقَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَلا يَهُ إِلا يَعْمَ الْأَكلِ المَاكِلِ وَلا يَهُ إِلا يَعْمُ الْمُعَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَلا يَهُ إِلا يَعْمَ وَلا يَعْمَ المَّامِ وَي إِعَارَةِ النَّوبِ وَلا يُمْكِنُ الرَّذُ فِي الطَّعَامِ بَعَدَ الأَكلِ وَالمَامِ بَعَدَ الأَكلِ المَّيْسِعِ وَلا يَهُ إِلا عَلَى إِلَا عَلَى عَلَى الطَّعَامِ بَعَدَ الأَكلِ المُعْلَى الْمُعَلِي المُعَلِى المُعْلَمِ وَلا يَعْدَ الأَكلِ المَالْمُعَامِ بَعَدَ الأَكلِ المُعْلِى المُقْتَلِقُ الْمُعْلَى المُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله تسیم دالع کی اقسام اربعد کی تحریفات کی طرف اجمالاً اشاره کرنے کے بعدائی امثله ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں) جیسے الله تعالی کا قول" للفقر آء المهاجرین" (الابیسورة الحشر آیت ۸) میں کلام محاجرین کے لئے غنیمت کے حصہ کے اندر محاجرین کے استحقاق ثابت کرنے میں عبارة العص ہے) اوراس آیت میں اشارہ ہے کہ ان محاجرین نے دار حرب یعنی مکمیں جو کچھ چھوڑ اہے اس سے انکی ملکیت زائل ہوگئی۔ (اسلئے کہ آیت میں انکوفقر آء کہا گیا ہے۔ اور فقیر وہ ہے جسکے لئے کچھ بھی نہ ہوتو اس معنی میں آیت اشارة العص ہوگئی)

اورجیے اللہ تعالی کا ارشاد " و علی المولود له رزقهن و کسوتهن "الابد بقره آیت ٢٣٣ شی کلام کو بوی کے نفقہ کو بچ کے باپ یعنی شوہر پر واجب کرنے کے لئے چلایا گیا ہے (تو اس معنی میں آیت عبارة النص ہے) اور آیت میں اسطرف اشارہ ہے کہ نسب باپ سے ثابت ہوتا ہے۔ اور یہ کہ باپ کے لئے اپنے بچ کی مال پر ولایت تملیک حاصل ہے اسلئے کہ بچ کو باپ کی طرف لام تملیک کے ساتھ منسوب کیا ہے تو بدلام تملیک کے ساتھ

نسبت بیج کا باپ کے ساتھ کامل اختصاص اور بیج کی مال کا اسکے باپ کے ساتھ بقدرالا مکان اختصاص کامقتضی ہے۔اور بے کا مالک ہوتا چونکہ غیرمکن ہے لیکن سے کے مال کا مالک ہوناممکن ہے البذائعے کے مال کا مالک ہوتا آیت سے ثابت ہوگا۔

02A

نیزآیت میں اشارہ ہے کہ باپ اپنے بیچ پرخرج کرنے میں منفرداورا کیا۔ ہے۔اسلیے کہ باب ہونے میں کوئی اوراسکے ساتھ شریک نہیں ہے تو اسلئے باپ ہونے کا تھم جو وجوب الا نفاق علی الا ولا دے میں بھی کوئی اسکے ساتھ نثريك نههوگا ـ

نیزآیت میں اشارہ ہے کہ رضاعت کی اجرت مقرر کرنے کائت جنہیں اسلئے کہ اللہ تعالی نے باپ پر بچوں کی ماؤں کارز ق بغیر کسی تقدیر اور اندازے کے مقرر کیا ہے پس اگر باپ نے اپنے بچے کی ماں کواپنے بچے کے لئے دودھ پلانے کے واسطہ اجرت پر لینے کا ارادہ کیا تو وہ اشارۃ انص سے ثابت ہوگا اور یے کی مال کے علاوہ کسی اورعورت کو بے کے واسطہ دودھ بلانے کے لئے اجرت پر لینے کا ارادہ کیا تو اسکا ثبوت دلالة النص سے ہوگا۔اور چونکدبیصورت منطوق نص سے ثابت نہیں ہاسلنے اشارة انص سے ثابت نہ ہوگا۔

اوراس آیت یس الله تعالی کاارشاد "وعلی الوارث مثل ذالک" میں اشاره ہے: کہ باپ کی عدم موجودگی کی صورت میں ورشاس بے برمبراث کی بقدرخرچ کرینگے اسلئے کہ انفاق کی علت وارث ہونا ہے کیونکہ کس تعم كامشتق كي طرف منسوب بونا ما خذاهتقاق كي عليت كوواجب كرتاب اورجيس الله تعالى كا ارشاد (كفارة يمين میں)''اطعام عشرة مساكين''(الابيسورة المائدة آيت ٨٩) ميں اشارة ہے كه اطعام ميں اصل اباحت ہے اور تمليك اباحت کے ساتھ الحق ہے۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزد یک اطعام صرف تملیک کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کیڑا پہنانا بھی صرف تملیک کے ساتھ ہوتا ہے۔

اسلئے کہ' اطعام'' کامعنیٰ کسی کو کھانے والا بنانا ہے۔اور''تملیک'' کامعنیٰ کسی کو مالک بنانانہیں ہے۔اور تملیک کواباحت کے ساتھ داللة ملحق کیا ہے۔اسلئے کمقصودمساکین کے حوائج کو پوراکرنا ہے اور وہ حوائج چونکہ بہت زیادہ ہے تواسلئے تملیک کواباحت کا قائم مقام کیا گیا۔ (اسلئے کہاباحت میں مساکین کی صرف حاجت 'اکل' ایوری موگی جبکہ تملیک کی صورت میں وہ حاجت اکل کے علاوہ اپنی کسی اور حاجت کو بھی پوری کر سکتے ہیں)اور یہ بات کیڑا یہنانے میں نہیں ۔ یعنی کیڑا یہنانے میں اصل اباحت نہیں ہو عتی۔اسلئے کہ' دسوہ'' کاف کے کسرہ کے ساتھ کیڑا کو کہتے ہیں۔ تو اسلئے ضروری ہوا کہ عین کپڑا کفارہ ہوادرعین کپڑا کا کفارہ ہونا عین کے مالک بنانے کے ساتھ ہوگا عاربیةٔ دینے کے ساتھ نہ ہوگا۔اسلئے کہ عاریت کاورود صرف منفعت پر ہے جبکہ کفارہ عین کپڑا ہے۔

علاوہ اسکے بیہ کہ اطعام میں اباحت کے ساتھ مقصود حاصل ہوجا تا ہے۔ مطلب بیہ کہ اگر ہم شلیم کر لیں کہ ''کموہ'' کاف کے کسرہ کے ساتھ مصدر بمعنیٰ الباس الثوب ہے۔ لیکن طعام میں اباحت سے مقصود حاصل ہو جاتا ہے۔ اور وہ بیر کہ طعام کو مبیح کی ملکیت کے باوجود کھایا جائے اور مقصود حاصل کیا جائے نہ کہ اعارة الثوب سے اور وہ بیک کہ مبیح اور وہ بیک لیس ۔ تو اس سے مقصود حاصل نہیں ہوگا کیونکہ مبیح کے لئے عاریۃ کیڑ اوسیے کی صورت میں واپس لینے کا اختیار ہے۔ لیکن اباحت الطعام کی شکل میں جب مساکین اس طعام کو کھا لیں تو مبیح کے لئے مساکین کے کھانے کے بعد واپس لین ممکن نہیں ہے۔

(تو خلاصہ بیہ واکہ ہمارے نزدیک کفارۃ بمین میں اگرایک آدمی کفارۃ بالاطعام کرنا چاہتا ہے تو اس میں اصل اباحت ہے اور تملیک بھی جائز ہے کہ اس مقدار کے کھانے کا) اسکو مالک بنایا جائے۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس میں تملیک ضروری ہے اباحت کافی نہیں۔

لیکن اگر کفارۃ بمین مساکین کو کپڑا پہنانے کے ساتھ ادا کرتا ہے۔ تو اس میں بالا تفاق تملیک ہی ہوگا۔اور یہاں اباحت یاعاریۃ کپڑا دیے سے کفارہ ادائیں ہوگا۔تو حضرات ثافعیہ نے اطعام کو کسوۃ پر قیاس کیا ہے اور کہا ہے کہ جس طرح کسوۃ میں بغیر تملیک کے کفارہ ادائیں ہوتا تو اسطرح اطعام کی صورت میں بھی بغیر تملیک کے کفارہ ادائیں ہوتا تو اسطرح اطعام کی صورت میں بھی بغیر تملیک کے کفارہ ادائییں ہوگا۔

جبکہ ہمارے علیاء نے اطعام اور کسوۃ میں فرق کیا ہے اور کہا ہے۔ اطعام کامعنی "جعل المغیر طاعما"
ہے اور پہ ملک مبیسے کے ساتھ بھی ہوسکتا ہے۔ لیکن کسوۃ کامعنیٰ کپڑ اہے۔ تواعطاء الثوب کفارہ ہوا اور بیا عطاء الثوب اگر عاریت کے ساتھ ہوتو مقصود حاصل نہ ہوگا بلکہ کپڑ ایبنا نے والے کے لئے واپس لینے کا اختیار ہوگا تو فقیر کی حاجت دفع نہ ہوگا۔)

(وَامَّا ذَلَالَةُ النَّصِ وَتُسَمَّى فَحْوَى الْخِطَابِ فَكَقولِهِ تَعَالَىٰ وَلَا تَقُل لَّهُمَا اَفْ يَدُلُ عَلَى خُرِمَةِ الصَّرِبِ لِأَنَّ الْمَعْنَىٰ الْمَفَهُومَ مِنهُ وَهُوَ الأَذَىٰ اَى الْمَعنَىٰ الذِى يُفَهَمُ مِنهُ أَنَّ التَّافِيفَ حَرَامٌ لِأَجلِهِ وَهُوَ الأَذَىٰ (مَوجُودٌ فِي الضَّرِبِ بَل هُوَ اَشَدُ

وَكَالْكُفُ ارَةِ بِالْوِقَاعِ وَجَبَتْ عَلَيهِ اللهِ عَلَى الزُّوجِ نَصًّا (وَعَلَيهَا) اى عَلَى الْمَراةِ (دَلَالَةً) لأنَّ الْمَعنىٰ الذِي يُفهَمُ مُوجِباً لِلْكَفَّارَةِ هُوَ كُونُهُ جِنَايَةً عَلَى الصُّوم وَهِي مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَهُمَا (وَكُو جُوبِ الْكُفَّارَةِ عِنْدَنَا فِي الْأَكُلِ وَ الشُّربِ بِدَلَالَةِ نَصَّ وَرَدَ فِي الْوِقَاعِ لِأَنَّ الْمَعْنِيٰ الَّـذِي يُفْهَمُ فِي الوِقَاعِ مُوجِبًا لِلْكُفَّارَةِ هُوَ كُونَهُ جِنَايَةٌ عَلَى الصُّومِ فَإِنَّهُ الإمسَاكَ عَنِ المُفطِرَاتِ الثَلْثِ فَيَثَبُتُ الحُكُمُ فِيهِمَا بَل أولى لِآنَّ الصَّبرَ عَنهُمَا أَشَدُّ وَالدَّاعِيَةُ أَكْثَرَ فَبِالحَرِى أَنَّ يُثبُتَ الزَّاجِرُ فِيهِمَا و كُوجُوبِ الحَدِّ عِنْدَ هُمَا فِي اللَّوَاطَةِ بِدَلَالَةِ النَّصِ وَرَدَ فِي الزِّنَا. فَإِنَّ الْمَعنى الَّذِي يُفْهَمُ فِيه قَضآءُ الشُّهوَةِ بِسَفْحِ المَآءِ فِي مَحلٌّ مُحَرُّمٍ مُشتَهيٌّ وَهَذَا مَوجُودٌ فِي اللَّوَاطَةِ بَل زَيادَةً لِأَنَّها فِي الْحُرمَةِ وَسفح الماءِ فُوقَةً ﴾ أَى فَوقَ الزِّنَا أمَّا الحُرمةُ فَلَانٌ حُرِمَةَ السَّوَاطَةِ لَا تَزُولُ ابَداً وَامَّا فِي سَفْحِ الْمَاءِ فَلِأَنَّهَا تَصْبِيعُ الْمَآءِ عَلَى وَجِهِ لَا يَتَخَلَّق مِنهُ الوَلَدُ وَفِي الشَّهِوَةِ مِثلَهُ لَكِنَّا نَقُولُ الزَّنَا أَكْمَلُ فِي سَفِح المَاءِ وَالشَّهِوَةِ لِأَنَّ فِيهِ هَلَاكَ الْبَشَرِ لِأَنَّ وَلَـدَ الزُّنَّا هَالِكُّ حُكمًا وَ فِيهِ إِفْسَادُ الفِرَاشِ أَى فِرَاشِ الزُّوجِ لِأَنَّه يَجِبُ فِيهِ اللَّعَانُ و تَعْبُتُ الفُرقَةُ بِسَبِيهِ ويَشْتَبِه النَّسَبُ

(وأمّا تَضييعُ المَاءِ فَقَاصِ) اى مَا قَالًا مِنْ تَضييعِ المَاءِ فِى اللّوَاطَةِ فَقَاصِرٌ فِى المُحرمَةِ (لاَنّهُ قَلْ يَحِلُ بِالْعَزْلِ وَالشَّهِوَةُ فِيهِ مِنَ الطَّرفَينِ فَيغلِبُ وُجُودُهُ اَى وُجُودُ التُراوَ وَالشَّهِوَةُ فِيهِ مِنَ الطَّرفَينِ فَيغلِبُ وُجُودُهُ الْوَاطَةِ عَلَى الزِّنَا بِالحُرمَةِ غَيرُ نَافِعِ الزِّنَا وَالتَّرجِيحُ بِالحُرمَةِ غَيرُ نَافِعِ الدِّنَا وَالتَّرجِيحُ بِالحُرمَةِ غَيرُ نَافِعِ المُحَرمَةُ المُحَدرمَةُ المُحَرمَةُ المُحَرمَةُ المُحَرمَةُ المُحَرمَةُ المُحَرمَةُ المُحَرمُةُ المُحَدرمُةُ المُحَدرمَةُ المُحَدرمَةُ المُحَرمَةُ المُحَدرمُةُ المُحَدرمُ ال

ترجمه وتشريح: - اورجهال تك دلالة النص كاتعلق بجسكوفوى خطاب اورمقصود خطاب بهى كهاجاتا بر تواسكى تعريف يول ب. "هى ما علم علة للحكم المنصوص عليه لغة لا اجتهاداً ولا استنباطاً يا اجتهاداً ولا استنباطاً يا اجتماداً معلوم نه مو) جيالله تعالى كاارشاد "و لا تقل لهما اف" (الايالاس آء آيت ٢٣)

چنانچریا آیت حرمت ضرب (اورحرمت شم پردلالت کرتی ہے اسلئے کرو معنیٰ جواس آیت سے بچھ میں آتا ہے وہ اذی ہے بعنی وہ معنیٰ جس کی وجہ سے تافیف لینی ماں باپ کے سامنے ''اف' کہنے کی حرمت سجھ میں آتی ہے۔ وہ اذی اور تکلیف ہے (اور اذی اور تکلیف کامعنیٰ) ضرب اور مارنے میں (نیز گالی دینے میں) بھی کامل طریقے سے موجود ہے۔ (تو آیت حرمت ضرب اور شم پردلالة النص کے طریقہ سے دلالت کرتاہے)

اورجیے (رمضان کے دن میں اپنی بیوی کے ساتھ روزے کے یا دہونے کے باوجود) جماع کرنے کی وجہ سے کفارہ کا وجوب ہے۔ کہ اسطرح کفارہ شوہر پرعبارۃ النص کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ اسلئے کہ وہ معنیٰ جسکا کفارہ کے لئے موجب ہوتا سمجھ میں آتا ہے۔وہ روزہ پر جنایت کرنا ہے۔اور بہی معنیٰ میاں بیوی میں (فدکورہ صورت میں) مشترک ہے۔

اورجیے ہمارے زدیک (مضان کے دن میں قصداً) کھانے پینے کی صورت میں کفارہ کا دلالۃ النص کے ساتھ واجب ہونا ہے۔اسلئے کہ آیت کا نزول تو جماع ہے متعلق ہے۔لیکن وہ معنیٰ جو جماع کی صورت میں کفارہ کو واجب کرتا ہے وہ جماع کاروزہ پر جنایت ہونا ہے۔ کیونکہ روزہ مفطر ات ٹلفہ (کھانے پینے جماع سے اپنے آپ کو روکنا ہے تو لہذا تھم (کفارہ) کھانے پینے میں بھی ثابت ہوگا۔ بلکہ کھانے پینے میں کفارہ بطریقہ اولی واجب ہوگا۔اسلئے کہ کھانے پینے سے مبر کرنا بہت مشکل ہے اور کھانے پینے کا تقاضا بہت زیادہ ہوتا ہے۔ تو اسلئے کھانے پینے سے زاجر کا ثابت ہوتا بہت زیادہ لائق ہے۔

اور جیسے صاحبین کے زردیک لواطت میں صد کاواجب ہونا ہے اس نص کی دلالت کے ساتھ جوز نامیں وارد ہے۔

اسلئے کہ وہ معنیٰ جو موجب صد ہے۔ وہ کل حرام جسکی طرف اشتھاء ہوتی ہے میں پانی ضائع کرنے کے ساتھ شہوت پوری کرنا ہے۔ اور یہی معنیٰ لواطت میں نصرف موجود ہے بلکہ زیادت کے ساتھ سیمعنیٰ اس میں پایاجا تا ہے۔ اسلئے کہ لواطت حرام ہونے میں اور پانی ضائع کرنے میں زنا سے زیادہ ہے حرام ہونے میں تو لواطت اسلئے زیادہ ہے کہ حرمت لواطت دائی ہے (اور یہاں تک کہ اپنی منکوحہ بیوی سے بھی لواطت کی اجازت نہیں ہے۔) اور پانی کے ضائع کرنے میں لواطت اسلئے زیادہ ہے کہ لواطت میں پانی کو ایسے طریقہ کے ساتھ ضائع کرنا ہے کہ اس سے بیچی گی تخلیق ہوتی ہی نہیں اور شہوت میں لواطت زنا کی مانند ہے۔

لیکن ہم (جمہوراحناف) کہتے ہیں کہ زنا پانی کے ضائع کرنے اور شہوت میں لواطت کی بنسبت زیادہ کامل ہے اسلئے کہ زنا میں انسانیت کوھلاک کرنالازم آتا ہے۔اسلئے کہ ولد الزناحکماً ھلاک ہے نیز زنا میں زوج کے فراش کو فاسد کرنا ہے۔اسلئے کہ (شوہراگراپی بیوی پر زنا کاالزام لگا تا ہے۔اور چارگواہ پیش نہیں کرتا تو) یہ لعان واجب کرتا ہے۔اوراس لعان کے ساتھ جدائی ثابت ہوتی ہے۔اوراس لعان کے ساتھ جدائی ثابت ہوتی ہے۔اوراس لعان کے ساتھ جدائی ثابت ہوتی ہے۔اورنسب مشتبہ ہوتا ہے۔

اور جہاں تک تصبیع ماء کا حرمت قاصر ہے۔ چنا نچے عزل بالا تفاق جائز ہے اور اس میں بھی تصبیع ماء ہوتا ہے اور زنا میں ہے۔ تو یہ تصبیع ماء ہوتا ہے اور زنا میں شہوت جائین سے ہونے کی وجہ سے زنا کثیر الوجود ہوگا ، بخلاف لواطت کے کہاس میں شہوت صرف فاعل کے لئے ہوتی ہوتی جا در مفعول اس سے متنظر ہوتا ہے نیز کل لواطت لین اور حرارت میں گوئیل کے مانند ہے لیکن استقذ اراور نجاست میں طبعاً فاعل کے لئے متنظر ہوتا ہے نیز کل لواطت کا وجود زنا کے بنسبت کم ہوگا) اور لواطت کا حرمت میں زنا پر رائح ہونا و جوب حد میں مفید نہیں ہے۔ اسلئے کہ زنا کے ساتھ مخصوص معانی جواحلاک البشر اور افساد الفراش اور اشتہاہ النسب ہیں کے بغیر خالی حرمت حدکو واجب نہیں کرتا مثلاً بیشاب پی لینا حرمت میں شریخر سے زیادہ ہے لیکن شرب نمر سے دیا دہ ہے لیکن سے موالی ہوتی ۔

(وَكُوبُحُوبِ القِصَاصِ بِالمُفَقَّلِ عِندَهُمَا بِذَلالَةِ قُولِهِ عليه السلام لا قُودَ إلا بِالسَّيفِ) يَحتَمِلُ مَعنيينِ احدُهُمَا أَنَّ القِصَاصَ لا يُقَامُ إلا بِالسَّيفِ وَالنَّانِي أَنَّ لاَ قَودَ السَّيفِ القَتلِ بِالسَّيفِ (فَإِنَّ الْمَعنيٰ الذِي يُفْهَمُ مُوجِاً) حَالٌ عَنِ الضَّمِيرِ فِي اللَّهِ بِسَبِ القَتلِ بِالسَّيفِ (فَإِنَّ الْمَعنيٰ الذِي يُفْهَمُ مُوجِاً) حَالٌ عَنِ الضَّمِيرِ فِي يُفْهَمُ (لِلْجَزَآءِ الْكَامِلِ عَن اِنتِهاكِ حُرمَةِ النَّفسِ) مُتعَلِّقٌ بِالْجَزَآءِ وَالانتِهاكُ يَفْهَمُ (لِلْجَزَآءِ الْكَامِلِ عَن اِنتِهاكِ حُرمَةِ النَّفسِ) مُتعَلِّقٌ بِالْجَزَآءِ وَالانتِهاكُ الْفَسِ الْجَرَآءِ الْعُرمَةِ بِمَا لا يَحِلُّ وَ فِي تَاجِ المَصَادِرِ الإنتهاكُ حرمة كسى شكستن (الطَّربُ) خبر ان (بِمَا لا يَعِلْ قَهُ البَدَنُ وقَالَ أَبُو حَنِيفَة رحمه الله المَعنيٰ جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (1) ظَاهرًا و بلطنا فَإِنَّهُ البَدَنُ وقَالَ أَبُو حَنِيفَة رحمه الله المَعنيٰ جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (1) ظَاهرًا و بلطنا فَإِنَّهُ البَدَنُ وقَالَ أَبُو حَنِيفَة رحمه الله المَعنيٰ جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (1) ظَاهرًا و فَيَكُونُ أَلَهُ اللّهِ الْمَعنيٰ جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (1) ظَاهرًا و فَيَكُونُ أَلَهُ مَا الْجِنَايَةُ قَصِداً عَلَى النَّفسِ الْحَيُوانِيَّةِ الْتِي بِهَا الحَيْوة فَتَكُونُ أَلَيْهُ الْمَعَنِيْ مَا الْحَيْوة فَتَكُونُ أَلَيْهُ الْمَعَنِيْ وَالْمَالَ وَلَيْهُ الْمَعَنِيْ وَالْمَالُولُ الْمَعْلِيْ الْمَعْلَى النَّهُ الْمَالِيْ الْمَعْلِيْ الْمَعْلِيْ وَالْمُعْلِيْ الْمَعْلِيْ وَالْتِهُ الْمَعْلِيْ الْعَلَيْ الْمَعْلِيْ وَالْمَالِيْ الْعَلَامُ الْمَعْلِيْ وَالْمَالُولُ الْمَعْلِيْ وَالْمَالُولُ الْمُعْلِيْ الْمَعْلِيْ وَالْمَالُولُ اللّهِ الْمَعْلِيْ وَالْمَالُولُ الْمُولُ الْمُعْلِى اللّهُ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِي الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ وَالْمُلِيْ الْمُعْلِيْ وَالْمُعْلِيْ الْمُعْلِي الْمُعْلِيْ وَالْمُسُلِيْ الْمُعْلِيْ وَالْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ وَلَا الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ

⁽١) بالباء الموحدة التحتانية والنون الموحدة الفوقانية والياء المثناة التحتانية.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت علی مصنف رحمه الله دلالة النص کی چوهی مثال کوذکرکرتے ہوئے رہاتے ہیں) اور جیسے صاحبین کے نزدیک بھاری چیز سے مارنے سے قبل واقع ہونے کی صورت عیں قصاص کا واجب ہونا حضوط الله کے تول " لا قود الا بالسیف" کی دلالت کے ساتھ چنا نچ لفظ صدیث علی دوا حمّال ہیں۔(۱) قصاص صرف تکوار کے ساتھ قائم کیا جائےگا۔(۲) قصاص صرف تکوار کے ساتھ قصاص نہیں لیا جائےگا۔(۲) قصاص صرف اس قبل کی وجہ سے واجب ہوتا ہے۔ جو تکوار کے ساتھ واقع ہوا ہو۔ (تکواریخی آلد قبل کے علاوہ اگر کی اور شی کے ساتھ مثلاً کی موجہ سے واجب ہوتا ہے۔ جو تکوار کے ساتھ واقع ہوا ہو۔ (تکواریخی) آلد قبل کے علاوہ اگر کی اور شی کے ساتھ کی نے قبل کیا تو اس تھی قصاص واجب نہ ہوگا۔)

اسلے کہ وہ عنیٰ جس سے حرمت نفس کے قطع کرنے کی جزآء کامل (قصاص) سمجھ میں آتی ہے۔ وہ الی شی کے ساتھ مارنا ہے جسکوبدن انسان برواشت نہیں کرسکتا۔ تو مصنف کا قول ''موجاً'' یہ فہہم " کی خمیر سے حال ہے۔ اور مصنف کا قول ''عین انتہاک الغ" جزآء کے ساتھ متعلق ہے اور انتھاک باب افتعال کا مصدر ہے جہ کا محرد "نہک " تا ہے اور اسکا معنی قطع کرنا ہے کہا جا تا ہے '' سیف نہیک ای سیف قاطع " اور اسکا معنیٰ ہے جرد "نہیک " تا ہے اور اسکا معنیٰ قطع کرنا ہے کہا جا تا ہے '' سیف نہیک ای سیف قاطع " اور اسکا معنیٰ ہے حرمت قطع کرنا ایسی شی کے ساتھ جو حلال نہیں۔ اور تا ج المصادر میں "الانتہاک " حرمة کے گستن " کی کی حرمت اور عن تا اور عن تا اور مصنف کا قول ''الفرب'' کی ساتھ متعلق ہے۔

اور امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ وہ معنیٰ جس سے حرمت نفس کے قطع کرنے کی جزاء کا مل (قصاص) سمجھ ہیں آتی ہے۔ وہ ایبا زخم ہے جو ظاہراً اور باطناؤ ھانچہ کوتوڑ دیتا ہے کیونکہ اس صورت میں اس نفس حیوانیہ پر جنایت قصداً واقع ہوگی نفس حیوانیہ کے ساتھ حیا ۃ ہوتو اس وجہ سے وہ اکمل ہوگا، البذا صرف آلہ جارحہ کے ساتھ قل کرنے کی صورت میں قصاص واجب ہوگا۔ (مسکہ اختلافیہ یہ ہے کہ امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزد کیے قل بام تعلل کے ساتھ قصاص واجب نہیں ہوتا۔ البتہ اس میں دیت مغلظہ واجب ہوگی اور صاحبین اور جمہور علماء کے بام تعلق کے ساتھ قصاص واجب نہیں ہوتا۔ البتہ اس میں دیت مغلظہ واجب ہوگی اور صاحبین اور جمہور علماء کے نزد کیے قتل بام تعلل کے ساتھ قصاص واجب ہوگی۔ اور دونوں فریقوں نے "لا قود الا بالسیف" سے استدلال نزد کیے قتل بام تعلل کے ساتھ مارتا ہے جسکی برداشت کرنے کا کیا۔ تو صاحبین کہتے ہیں کہ وہ معنیٰ جوموجب للقصاص ہے۔ وہ الی شی کے ساتھ مارتا ہے جسکی برداشت کرنے کا بدن انسانی طاقت نہیں رکھتی۔ اور وہ شقل اور بھاری چیز کے ساتھ مارنے میں بھی موجود ہے لبذا اگر کسی نے کسی مسلمان کو کسی بھاری چیز کے ساتھ مارا اور اسکی موت واقع ہوگئی تو اس مارنے والے کو قصاص میں قبل کریئے اور مسلمان کو کسی بھاری چیز کے ساتھ مارا اور اسکی موت واقع ہوگئی تو اس مارنے والے کو قصاص میں قبل کریئے اور

يكم"لا قود الا بالسيف" عدلالة البت ب

اورامام ابو صنیفہ یے فرمایا کہ وہ معنی جوموجب قصاص ہے۔ وہ ایسازخم ہے جوانسانی ڈھانچہ کو ظاہرا اور باطنا تو ڑدیتا ہے۔ اور بیمعنی الہ جار حد کے ساتھ آل کرنے ہیں موجود ہے لہذا صدیث کسی بھاری چیز کے ساتھ مارنے کی صورت ہیں موت واقع ہونے کی وجہ سے وجوب قصاص پر دلالت نہیں کرتی واللہ اعلم)

رَوَكُوجُوبِ الْكُفّارَةِ عِنْدَ الشَّافِعِي رَحِمه الله فِي الْقَتلِ الْعَمَدِوَالْيَهِينِ الْغُمُوسِ بِدَلَالَةِ نَصِ وَارِدٍ فِي الْخَطَاءِ وَالْمَعْقُودَةِ الْجَبَ الشَّافِعِيُّ رحمه الله الْكُفّارَةَ فِي الْقَتلِ الْعَمَدِ بِدَلَالَةِ نَصِ وَرَدَ فِي الْخَطَاءِ وَهُو قَولُهُ تَعَالَىٰ وَ مَنْ قَتَلَ مُوْمِنَا خَطَا قَتَحرِيْرُ الْقَتلِ الْعَمَدِ بِدَلَالَةِ نَصِ وَرَدَ فِي الْمعقُودَةِ وَهُو قَولُهُ رَقَيةٍ مُؤمِنةٍ وَاوجَبَ الْكَفّارَةَ فِي الْغُمُوسِ بِدَلَالَةِ نَصِ وَرَدَ فِي الْمعقُودَةِ وَهُو قَولُهُ لَعَالَىٰ "وللْكِن يُو الْحِدُ كُمْ بِمَا عَقَد تُم الأَيمانَ فَكَفَّارَتُهُ الآية (لَانَّهُ لَمَّا أُوجَبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْمُعْورِةِ وَإِذَا كَذَبَتُ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنّا الْمَعْقُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْغُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنّا الْمَعْقُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْغُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الأَصلِ لَكِنّا الْمَعْقُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْغُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنّا الْمَعْقُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تُجِبَ فِي الْغُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنّا الْمَعْقُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تُجِبَ فِي الْغُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنّا الْمَعْقُودَةِ إِنْ الْكَفَارَةُ عِبَادَةٌ لِيصِيرَ ثَوَابُهَا جِبْراً لَما إِرتَكُبَ فَلِهِالْمَا تُو ثُونَ الْمَعْورِ وَلِي الْمُعْورِ وَقِي الْمَعْفُودَةِ فَإِنَّ الْمَعْمُ وَقِي الْعُمُوسُ وَعِي الْمُعْورِ فَيْجِبُ أَن يُكُونَ سَبَهُا وَلِي الْمُعْورِ وَالْمَالُولَةُ عَلَى الْمُعْورِ وَلَا الْعَمَلُ وَالْمُعُودِ وَالْمُ الْمَا الْعَمَلُ وَالْمُعُوسُ وَحِينَ الْمُعْمِلُ وَلِي الْمُعْرِولِ اللّهُ الْمُعْرَالُ الْمُعْمُولُ وَالْمُعْورِ الْمُعْلِي الْمُعْمُولُ وَلَا الْمُعْمُولُ الْمُعْلِى إِنْ الْمُعْرِي الْمُعْمُولُ وَالْمَا الْمُعْمُولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرَالِ الْمُعْرَالُ الْمُعْمُ وَالْمُ الْمُعْرِي الْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُ وَالْمُ الْمُعْمُولُ وَلَاللَهُ الْمُعْمُ وَالْمُعْمُولُ وَلَالِمُ الْمُعْمُ وَلَالْمُعُولُ وَالْمُعَالِ الْمُعُلِي الْمُعْرِي الْمُعْمِلُ وَالْم

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مين مصنف رحماللد نے دلالة النص كى پانچويں اور چھٹى مثال كاذكركيا ہے كيكن بيدونوں مثاليں حضرات شافعيہ كے زويك ہيں۔ ہمار ئزديك بيدلالة النص كى مثالين ہيں۔ ملح ظہ قبل پانچ فتم پر ہے _(1)....قبل عد(٢)....قبل شبيه بالعمد (٣)....قبل خطاء (٣)....قبل جارى مجرا خطاء (۵)....قبل بسبب

").....امام ابو حنیفه رحمه الله کے نز دیک قل عمد الی شی کے ساتھ مارنا ہے جواجزاء میں تفریق پیدا کرتا ہو یعنی اله جارحه یعنی وہ الدجو آل کے لئے وضع ہواہے، کے ساتھ آل کرنا قال عمد کہلاتا ہے۔ (٢)....قتل شبيه بالعمد هو عند ابى حنيفة ضرب بما لا يفرق الاجزاء، وعندهما قتل العمد ضرب قصداً بما لا يطيقه البدن غالباً

(٣)قتل المخطاء هو قتل عن احتيار و قصد في نفس الفعل دون المفعول مثلاً ايك آدى شكار السادي المناه المن

(۳)والمقتل الجارى مجرى الخطاء هو القتل لا عن اختيار جيے مثلاً ايك آدى اوپرسور ہاہاوراس نے كروٹ تبديل كى تونيخ كى كے اوپر كرااور ينچسونے والامركيا تواس ميں كرنے والے كاكوئى اختيار نہيں۔

(۵)القعل ببسب هو قتل لا یکون عن مباشرة بل عن السبب جیسے ایک آدمی نے کسی کی زمین میں کنوال کھودا پھروہاں سے کوئی شخص گزررہا تھا اوروہ اس کنویں میں گر ااور فوت ہوگیا، تو ادھراس قبل کا سبب اس آدمی کا کنوال کھودنا ہے اورعلت اس آدمی کا گفتل ہے۔

توقت عديس جارے نزديك كفاره واجب نبيس بوتا اورامام شافعى رحمه الله كنزديك قل عديس بهى كفاره واجب بوتا ہے۔ واجب بوتا ہے۔

اوردوسری قتم جوشبیہ بالعمد ہے۔ اسمیس جارے یہاں دوقول ہیں۔

(۱) عمد کے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے اس میں کفارہ نہیں ہے اور اسلے کو آشبیہ بالعمد میں گناہ کامل ہونے کی وجہ سے دیت مغلظہ واجب ہوتی ہے۔ تو اس وجہ سے اس میں کفارہ نہ ہوگا اسلے کہ وجوب کفارہ تخفیف کی قبیل سے ہے۔ (۲) خطاء کے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے اس میں کفارہ واجب ہوگا اور تیسری چوتھی قتم جو تل خطاء اور تل جاری مجری خطاء ہیں میں کفارہ واجب ہوگا۔

اوریانچویں تتم میں بالا تفاق کفارہ نہیں ہے۔

قتم کی تین قسمیں ہیں۔(۱)..... بمین لغو۔(۲)..... بمین غموں (۳)..... بمین منعقدہ مین لغو ہمارے نزدیک ماضی پر پچ سمجھ کرجھوٹی قسم کھانا ہے۔اور حضرات شافعیہ کے نزدیک آدمی کا قول واللہ اور بلیٰ واللہ وغیرہ ہیں اس قسم میں بالا تفاق کفارہ نہیں ہے۔ یمین غموس ماضی کے کسی واقعہ پر جان بو جھکر جھوٹی قتم کھانا ہے۔اس تتم میں ہمارے نزدیک گناہ لازم ہو جاتا ہے۔اوراس میں کوئی کفار نہیں جبکہ حضرات شافعیہ اس کو پمین منعقدہ پر قیاس کر کے آئمیں کفارہ کے قائل ہیں۔ پمین منعقدہ مستقبل کے متعلق قتم کھانا۔ شلا یوں کہنا کہ خدا کی قتم میں فلاں کا منہیں کرونگا۔ تو پھراگر کر لیا تو کفارہ واجب ہوگا اوراگر نہیں کیا توابے قتم میں بری ہوجائےگا۔

(PAG)

اب عبارت کاتر جمه ملاحظه کریں۔

اور جیسے امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیکے قبل عمر میں کفارہ کا واجب ہونا اور ای طرح بیمین غموس میں کفارہ کا واجب ہونا اور اس نص کی دلالت کے ساتھ جو قبل خطاء میں اور اس نص کی دلالت کے ساتھ جو تھیں منعقدہ کے کفارہ میں وار د ہوئی ہے۔

امام شافعی رحمه الله نے قل عدین کفارہ واجب قرار دیا اس نص کی دلالت کے ساتھ جو قل خطاء میں وارد ہوارہ وادرہ واللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے و من قتل مؤمنا خطآء فتحویو رقبة مؤمنة (الایہ سورۃ النساء آیت ۹۲) اور جس نے کس مؤمن کو خطاء قل کیا تو اس پرمؤمن غلام کو آزاد کرنا (اورالی دیت جومقول کے اہل کوسپر دکی جائے واجب ہے ہاں اگرمقول کے اہل ہیت چھوڑی دیں تو الگ بات ہے اخیر میں فرمایا کہ اگرمسلمان غلام دستیاب نہ ہو کھر دو مہینے لگا تارروزے رکھنا ہے یہ اللہ کی طرف سے توبہ قبول ہونے کے لئے شرط ہے اور اللہ عز وجل علم والے محکمت والے بیں۔)

اورای طرح امام شافعی رحمداللہ نے یمین غموں میں کبھی کفارہ واجب قرار دیا اس نص کے ساتھ جو یمین منعقدہ کے کفارہ میں وارد ہوا ہے۔اوروہ اللہ تعالی کا ارشاد ولکن یو احدہ کم بما عقدتم الایمان فکفارته الایہ۔(ماکدہ ۸۹) (اور طریقہ استدلال یہ ہے کہ) اسلے کہ جب اللہ تعالی نے قتل خطآء میں باوجود عذر خطاء کے کفارہ واجب کیا ہے۔ توقتی عمد جس میں کوئی عذر بھی نہیں میں کفارہ واجب کیا ہے۔ توقتی عمد جس میں کوئی عذر بھی نہیں میں کفارہ واجب کیا واجب ہوگا۔

ادراس طرح جب الله تعالی نے بمین منعقدہ کے جھوٹی ہونے کی صورت میں (حانث ہونے کی وجہ سے) کفارہ واجب کیا تو بمین عموں تو ابتداء جھوٹی فتم ہے اسلئے اس میں بطریقہ اولی کفارہ واجب ہوگا۔ کیکن ہمارے علاء جواب میں فرماتے ہیں کہ کفارہ عبادت ہے ادراس کا ثواب اس گناہ کا جبیرہ بنتا ہے جسکا آدی نے ارتکاب کیا ہوتا ہے یہی وجہ ہے کہ کفارہ روزے کے ساتھ بھی اداء ہوتا ہے۔ اور اس کفارہ میں عقوبت اور سزا کا معنیٰ بھی موجود

ہے۔ چنانچہ یہ کفارہ ایسا بدلہ ہے جو اسکو گناہ کے ارتکاب سے روکے گا لہذا اسکا سبب حرمت اور جواز میں دائر ہونا چاہیے ۔ چینے قبل خطاء اور بیمین منعقدہ (چنانچہ شکار کرنا حلال ہے کیکن نشانہ با ندھنے میں بے احتیاطی کرنا حرام ہے) اور قتم کھانا جائز ہے اور جھوٹ حرام ہے جہاں تک قبل عمد اور بیمین غموں کا تعلق ہے قوہ دونوں کبیرہ محصہ ہیں اور وہ عرادت کے ساتھ مناسبت نہیں رکھتے نیز عرادت سے صغائر معاف ہوئے ہیں کبائر معاف نہیں ہوتے اللہ عز وجل نے فرمایان المحسنات یذھین المسینات الاید نیکیاں گناہوں کوئم کرتی ہیں۔

(فَإِنْ قِيلَ يَنبغى أَن لاَ تَجِبَ فِى القَتلِ بَالْمُثَقَّلِ لِاَنَّهُ حَرَامٌ مَحضٌ) هَذَا إِشْكَالٌ عَلَى قَولِهِ فَيَجِبُ أَن يَّكُونَ سَبَبُهَا دَائِراً بَينَ الْحَظرِ وَ الإبَاحَةِ فَإِنَّ الْقَتلَ بِالْمُثَقَّلِ حَرَامٌ فَولِهِ فَيَجِبُ أَن يَّكُونَ سَبَبُهَا دَائِراً بَينَ الْحَظرِ وَ الإبَاحَةِ فَإِنَّ الْقَتلَ بِالْمُثَقَّلِ شُبهة فَيَجِبُ أَن لا تَجِبُ فِيهِ الْكَفَّارَةُ. (قُلنَا فِيهِ شُبهةُ الْخَطاءِ) أَى فِي الْقَتلِ بِالمُثَقِّلِ شُبهةُ الْخَطاءِ فَإِنَّه لَيسَ بِآلَةِ الْقَتْلِ (وَهِي) أَى الْكَفَّارَةُ مِمَّا يُحتَاطُ فِي إِثْبَاتِهِ فَتَجِبُ بِشُبهةِ السَّبَ وَالسَّبَ الْقَتلُ الْخَطَآءُ.

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت ميس مصنف رحم الله نے ايک اعتراض اورا سکے جواب کاذکرکيا ہے اعتراض يہ ہے کہ) اگر کوئی کے (کہ جب کفارہ عبادت ہے اورا سکا ثواب اس گناہ کا جبیرہ بنتا ہے۔ جبکا اس شخص نے ارتکاب کیا ہوتا ہے تو اس وجہ سے اس کفارہ کا سب حرمت اوراباحت میں دائر ہونا چا ہے تو اگر يہ بات ہو چر ہونا چا ہے کوئل باحث کا رجم سے تم قل شبيہ بالعمد کے ساتھ تعبير کرتے ہو) میں بھی کفارہ واجب نہ ہواسلئے کہ وہ بھی حرام محض ہے۔

قلنا الخ جواب كاخلاصه يه ب كقل بالمثل مين شبه خطاء ب اسلخ كدوه القل نبين _ (اورادب سكمانا جائز ب ليكن السيموث و القع مون كاخطره موية رام السيموث و تقد مون كاخطره موية رام بيد موت و القع مون كاخطره موية رام بيد تو كوياية مي دائر بين الحظر والا باحد موكيا)

اور کفارہ ایسی چیز ہے کہ اسکے وجوب میں احتیاط سے کام لیاجاتا ہے۔اسلئے کہ اگر کفارہ واجب نہ ہواور ادا کیا جائے تو نفل کا ثو اب ہوگا۔لیکن اگر واجب ہواور اداء نہ کیا جائے تو خالص گناہ ہوگا) تو اس وجہ سے سبب جو کہ ت خطاء ہے کے شبہ کے ساتھ کفارہ واجب ہوگا۔

(فَإِنْ قِيلَ فَينبِغِنِي أَنْ تَجِبَ فِيمَا إِذَا قَتلَ مُستَامِناً عَمَداً فَإِنَّ الشَّبِهَةَ قَالِمَةً)

إشكال عَلَى قولِه فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ فَإِنَّ قَتلَ المُستَامِنِ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ بِسبَبِ الْمَستَامِنَ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ بِسبَبِ الْمَسَحَلِّ فَإِنَّ المُستَامِنَ كَافِرٌ حَرَبِي فَظَنَّهُ مَحَلًا يُباحُ قَتلُهُ كَمَا إِذَا قَتلَ مُسلِماً ظَنَّه صيداً أو حربياً وَإِذَا كَانَ فِيهِ شُبهَةُ الْخَطَاءِ يَنبَغِى أَن تَجِبَ فِيهِ الْكَفَّارَةُ كَمَافِى الْقَتلِ بِالْمُثَقَّلُ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ بِشُبْهَةِ الْخَطَاءِ

(قُلنَا الشَّبهَةُ فِي مَحَلَّ الْفِعلِ فَاعتبِرَتْ فِي الْقَوْدِ فَإِنَّهُ مُقَابِلٌ بِالْمَحَلَّ مِن وَجهِ لِقَولِهِ أَنَّ النَّفسِ بِالنَّفسِ فَأَمَّا الفِعلُ فَعمَدٌ خَالِصٌ وَالكَفَّارَةُ جَزَاءُ الفِعلِ وَ فِي الْمُشَقَّلِ الشَّبهَةُ فِي الْفِعلِ فَأُوجِبَتِ الْكَفَّارَةُ وَأُسقِطَتِ القِصَاصُ فَإِنَّه جَزَآءُ الفِعلِ أيضًا مِن وَجهٍ) يَعنِي شُبهَةُ الْخَطَآءِ فِي قَتلِ الْمُستَا مِنِ إِنَّما هِيَ فِي مَحَلَّ الْفِعلِ لَا فِي الْفعل

فَإِنَّ قَتِلَ الْمُستَامِنِ مِنْ حَيثُ الْفِعلِ عَمَدٌ مَحضٌ فَاعتبرَتِ الشَّبهَةُ فِيهِ حَتَّى لَا يَجِبَ الْمَحَلِّ وَالقِصَاصُ جَزَآءُ الْمَحَلِّ مِن وَجهٍ فَاعتبرَتِ الشَّبهَةُ فِيهِ حَتَّى لَا يَجِبَ الْمَحَلِّ وَالقِصاصُ بِقَتلِ الْمُستَامِنِ وَلَمْ تُعتبرُ هذِه الشَّبهَةُ فِيمَا هُوَ جَزآءُ الفِعلِ مِنْ كُلِّ الْمُحَوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فَلَمْ تَجِبِ الْكَفَّارَةُ فِي قَتلِ الْمُستَامِنِ أَمَّا الْقَتلُ بِالمُثَقَّلِ فَإِنَّ الْمُحرِهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فَلَمْ تَجِبِ الْكَفَّارَةُ فِي قَتلِ الْمُستَامِنِ أَمَّا الْقَتلُ بِالمُثَقَّلِ فَإِنَّ الْمُحروةِ وَهُو الْحَطاءِ فِيهِ مِنْ حَيثُ الْفِعلِ فَاعتبرَثُ فِيمَا هُوَ جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فِيهِ وَكَذَا اعتبرتُ فِيمَا هُوَ جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وجهٍ وَهُو الْقَصَاصُ وَيهِ وَكُذَا اعتبرتُ فِيمَا هُو جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وجهٍ وَهُو اللَّهَاصُ خَتَى لَمْ يَجِبِ القِصَاصُ فِيهِ.

وَينبَغِى أَن يُعلَمَ أَنَّ الشَّبِهَةَ مِمَّا تُثْبِتُ الْكَفَّارَةَ وَ يُسقِطُ الْقِصَاصَ وإِنَّمَا قُلنَا إِنَّ القِصَاصَ مِنْ وَجِهٍ جَزَآءُ الْفِعلِ المَّا الأوَّلُ فَلِقَولِهِ تعالىٰ إِنَّ النَّفسَ مِنْ وَجِهٍ جَزَآءُ الْفِعلِ المَّا الأوَّلُ فَلِقَولِهِ تعالىٰ إِنَّ النَّفسَ بِالنَّفسِ الآية وَ كُونَهُ حَقًّا لِا ولِيَاءِ الْمَقْتُولِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا وَامًّا النَّانِي فَلاَتَه شُرِعَ لِيَكُونَ بِالنَّفسِ الآية وَ كُونَهُ حَقًّا لِا ولِيَاءِ الْمَقْتُولِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا وَامًّا النَّانِي فَلاَتَه شُرِعَ لِيَكُونَ وَاجِرً كَالحُد ودِ وَالكَفَّارَاتِ إِنَّما هُوَ أَجزِيَةُ الأفعالِ وَوَجُوبُ القِصَاصِ عَلَى الجَمَاعَةِ بِالوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى كُونِهِ جَزآءَ الفِعل ـ

ترجمه وتشريح: - (جب مصنف رحمالله في اعتراض سابق كاجواب دية موع فرمايا كقل المثلل

میں کفارہ اسلئے واجب ہوتا ہے کہ اس میں قبل نطآء کے ساتھ مشابھت ہے بایں معنیٰ کہ اس شخص نے قبل کا ارادہ نہیں کیا تھا۔ بلکہ اتفا قاقل واقع ہوا جیسا کو قبل خطاء میں شکار آل کرنے کا ارادہ ہوتا ہے۔لیکن نشانہ باندھنے میں خطاواقع ہونے کی وجہ سے قبل واقع ہوتا ہے۔ تو اعتراض ہوا کہ)

اگرکوئی کیے کہ پھراگرکوئی متامن کوعماقتل کرلے تواس میں بھی کفارہ واجب ہونا چاہیے اسلئے کہاس میں جبی شبہ موجود ہے۔ اسلئے کہ قل مستامین میں بھی محل کی وجہ سے خطاء کا شبہ موجود ہے چنانچہ مستامی کا فرحر بی ہے۔ (لیکن پچھوفت کے لئے امن کیکر وار اسلام میں آیا ہے۔ البذااس وقت کے بعداگر وہ وار اسلام سے نکلے اور وار حرب نہ جائے۔ تو پھراس کا قتل عام حربی کی طرح مباح محض ہوجا تا ہے۔) تو اسلئے اس قتل کرنے والے نے اسکوالیا محل سمجھا ہوگا جب کا قتل مباح ہے۔ جسیاا گرکوئی آ دمی مسلمان شخص کوشکاریا حربی جھکو قتل کرے وہ قبل خطاء ہوتا ہے (تو اسلم حسامی کوحرب ہوجود ہے۔ تو پھراس حربی مسلمات محل مسلمات میں خطاء ہونے کا شبہ موجود ہے۔ تو پھراس حربی مسلمات کی مسلمات میں خطاء ہونے کا شبہ موجود ہے۔ تو پھراس حربی مسلم مسلمات کی مسلمات کی مسلمات کی مسلمات کی اسلم حسامی کا شبہ موجود ہے۔ تو پھراس حربی واجب ہونا چاہیے۔ جسطرح قتل بالمثلل میں قتل خطاء ہونے کے شبہ کی وجہ سے کفارہ واجب ہوتا ہے۔

قلنا الخ ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ تل متامن میں شبہ کی فعل میں ہے۔ تو اسلے تصاص میں اسکا اعتبار کیا گیا اسلے کہ تصاص محل کے مقابل ہے۔ اللہ عزوجل کے اس ارشاد کی وجہ ہے'' ان النفس بالنفس'' نفس نفس کے بدلہ میں ہے۔ اور جہاں تک متا من کے تل کا عمل ہے۔ تو بیتو عمر محض ہے۔ اور کفارہ چونکہ جزاء فعل ہے (تو جب متامن کو تل کرنا عمر محض ہے۔ تو اسلے فعل میں شبہ خطاء نہ ہونے کی وجہ سے کفارہ واجب نہ ہوگا۔) اور قل بام علی میں شبہ فعل میں ہے۔ (کیونکہ ضرب اس نے ایک ایک چیز کے ساتھ کی ہے جونفس انسانی برداشت نہیں کرسکتا۔) تو اسلے اس میں کفارہ واجب ہوگا اور قصاص ساقط ہوگا اسلے کہ قصاص ایک اعتبار سے جزاء فعل بھی ہے (اور فعل میں خطاء کا شبہ ہے اور قصاص اس وقت واجب ہوتا ہے جب فعل عمر آوا قع ہوا ہو۔)

مصنف فرماتے ہیں کہ حربی مستامی فول کرنے ہیں شبہ فظ کی نعل ہیں ہے۔ اور خود فعل ہیں نہیں ہے اسلے کہ مستامی حربی کے اعتبار سے صرف قصد اور ارادۃ کے قواسلے شبہ کا اعتبار صرف جزآء الحل ہیں موگا اور قصاص ایک اعتبار سے جزاء الحل ہیں شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے مستامی حربی کے قل کے ساتھ قصاص واجب نہ ہوگا۔ اور اس شبہ کا اعتبار جزاء الفعل یعنی کفارہ ہیں کی اعتبار سے بھی نہیں کیا۔ تو اسلے

متامن حربی کے قل میں کفارہ واجب نہ ہوا۔البت قل باہم تقل میں فعل کے اعتبار سے شبہ خطاء موجود ہے۔ تو اسلے اس شبہ کا اعتباراس شی میں جو کہ ہرا عتبار سے جزاء افعل ہے یعنی کفارہ میں کر دیا گیا۔ (توقل باہم تقل میں کفارہ واجب ہوا اور) قصاص واجب نہ ہوا۔

(اعتراض ہوا کہ مستامن حربی کے آل میں شبہ خطاء کا اعتبار کرتے ہوئے آپ نے کہا کہ قصاص ساقط ہوا اور آل بام تقل میں شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے آپ نے کہا کہ کفارہ واجب ہوا تو دونوں میں فرق کیا ہے۔ تو اعتراض کا جواب دیتے ہوئے مصنف ؓ نے فرمایا کہ جانتا چاہیے کہ شبہ کفارہ کو ثابت کرتا ہے (اسلئے کہ احتیاط کفارہ کے ثابت ہونے مصنف ؓ نے فرمایا کہ جانتا چاہیے کہ شبہ کفارہ کو ثابت کرتا ہے ساقط ہوتے ہیں) پھر ہونے میں ہے۔) اور قصاص کو ساقط کرتا ہے۔ (اسلئے کہ حدود اور قصاص شبہ مات سے ساقط ہوتے ہیں) پھر اعتبر اض ہوا کہ آپ کے بیان میں تضاد ہے۔ اسلئے کہ آپ نے ایک مرتبہ قصاص کو جزاء المحل قرار دیا۔ اور پھر دوبارہ اسکو جزاء الفعل قرار دیا۔ تو مصنف نے اسکے جواب میں فرمایا) کہ ہم نے جویہ کہا کہ قصاص ایک اعتبار سے جزاء المحل ہونے کی دلیل اللہ تعالی کا ارشاد " ان المنفس بالنفس اور دوسرے اعتبار سے جزاء الفعل ہے۔ تو اکمی جزاء المحل ہونے کی دلیل اللہ تعالی کا ارشاد " ان المنفس بالنفس الایسه " ہے کیونکہ اس میں آ دمی کو آ دمی کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور قصاص کا اولیاء مقتول کا حق ہوتا ہی اسکا تقاضا کرتا ہے۔ کہ یہ جزاء المحل ہے۔ (کیونکہ قاتل نے اولیاء مقتول کے خاندان کے ایک آ دمی میں قبل کر کے اکونم پہنچایا ہے۔ تو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک آ دمی میں قبل کر کی کونکہ کیا ہے۔ تو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک تائل کوسر عام قصاصاً قبل کر واکر اپنے دل کو تسکین پہنچا کہنگے)

اور قصاص جزاء الفعل اسلئے قرار دیا۔ کہ قصاص اسلئے مشروع ہوا ہے کہ یہ قصاص رب تعالیٰ کے بیان (انسان) کوڈھانے سے مانع بن جائے۔اورزواجر حدوداور کفارات کی طرح جزاءالا فعال ہوتے ہیں۔اور جب کی لوگ ایک آدمی کے تل میں شریک ہوتو پھر قصاصاً سب کوئل کیا جاتا ہے۔ یہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ قصاص جزاءالفعل ہے۔ (اسلئے کہ اگر صرف جزاء المحل ہواور جزاءالفعل نہ ہوتو ایک آدمی کے بدلہ میں کی لوگوں کوئل کرنا جائز نہ ہوتا۔والنداعلم)

(وَالشَّابِتُ بِدَلالةِ النَّصِ كَالثَّابِ بِالعبارةِ وَالإِشَارةِ إِلَّا عِندَ التَّعارُضِ وَ هو فُوق القِياسِ لِانَّ الْمُعنى فِي القياسِ مُدرَك رأياً لا لُغَة بِخلافِ الدَّلالةِ فَيَبُتُ بِهَا مَا القِياسِ لانَّ الْمُعنى فِي القياسِ مُدرَك رأياً لا لُغَة بِخلافِ الدَّلالةِ فَيَبُتُ بِهَا مَا يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ وَلا يَثْبُتُ ذَا بِالقِيَاسِ) أي مَا يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ قَالَ عليه السلام إدرَوُ الحُدُودَ بِالشَّبِهَاتِ. وَاعلَمْ أَنْ فِي بَعضِ المَسَائِلِ المَذْكُورَةِ فِي

الْمَتنِ كَلاماً فِي انَّهَا ثَابِعَةٌ بِدَلَالَةِ النَّصِ أَمْ بِالقِيَاسِ فَعَليكَ بِالتَّامُّلِ فِيهَا.

قرجمه وتشريح: -ادروه عم جودلالة النص سے ثابت ہو۔وه اس عم كساتھ جوعبارة النص يا اشارة النص سے ثابت ہو۔ برابر ہے كيكن جب عبارة النص اوراشارة النص ميں يا اشارة النص اور دلالة النص ميں يا دلالة النص اورا قضاء النص ميں تعارض ہوجائے تو پھر تعارض كي صورت ميں اول الذكر كوتر جي ہوتى ہے۔

(عبارة النص اوراشارة النص میں تعارض کی مثال ہے کہ آپ اللہ نے خواتین کے بارے میں فرمایا
"انھن ناقصات عقل و دین فقیل ما نقصان دینھن قال تقعد احدیھن فی قعر بینھا لا تصلی" توب
صدیث عورتوں کے نا قصات العقل ہونے میں نص ہے اسلئے کہ ان کی عقل کے نقصان کے لئے صدیث کو چلایا گیا
ہے۔ لیکن اشارة النص کے ساتھ صدیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر مدت جین پندرہ دن ہیں اورای سے امام
شافعی رحمہ اللہ نے استدلال کیا ہے۔ اسلئے کہ عورت کے یض کا اکثر مدت جب ہرم ہینہ میں پندرہ دن ہوں تو پھر
عورت نصف عمر میں نماز اورروزہ چھوڑنے والی ہوگی۔

اور بیحدیث ابوامامہ باحلی رضی اللہ عنہ کی روایت کے ساتھ معارض ہے۔ اس میں آپ اللہ سے منقول ہے۔ "اقل الحیض ٹلاٹھ ایام واکٹوہ عشرہ ایام" تو بیحدیث مدت جیض کے بیان میں عبارۃ النص ہو کہ بیان مدت کے لئے اسکو چلایا گیا ہے۔ تو بیان مدت چیف میں عبارۃ النص جو حدیث ابوامامہ وراشارۃ النص جو کہ بیان مدت کے لئے اسکو چلایا گیا ہے۔ تو بیان مدت چیف میں عبارۃ النص جو حدیث ابوامامہ وراشارۃ النص جو کر کہ بینگے ۔ کہ اقل مدت چیف تین دن اورا کر مدت چیف گذشتہ حدیث ہے۔ میں تعارض ہواتو عبارۃ النص کور جے دیکر کہینگے ۔ کہ اقل مدت چیف تین دن اورا کر مدت چیف دی دن ہیں اور اشارۃ النص اور واللۃ النص میں تعارض کی مثال ہے ہے کہ امام شافعی، جمہ اللہ قال عمر میں کفارۃ کے وجوب کے قائل ہیں۔ اس نص کی دلالت کے ساتھ جو قل خطاء میں وارد ہے۔ لیکن اللہ تعالی کا ارشاد قائع میں کے طور پر میں "ومن قسل مؤمن معمداً فیجز انہ جھنم الایہ" (سورۃ النہ تعالی نے جہنم قرار دی ہے۔ تو اگر کفارہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ قل عمر میں کفارہ ہیں کا میں موتا ہے کہ قل عمر میں کا رہ جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کور جے دیتے ہوئے کہیں گے کہ قل عمر میں کفارہ واجبنی نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کور جے دیتے ہوئے کہیں گے کہ قل عمر میں کفارہ واجبنیں ہوتا۔

پھر بیعبارۃ النص کواشارۃ النص پراسلئے ترجیح حاصل ہوتی ہے۔ کہ وہ مقصود بالسوق ہوتا ہے۔ بخلاف اشارۃ النص کے کہاں میں سوق نہیں ہوتا۔ اوراشارۃ النص کو دلالۃ النص پراسلئے ترجی کے کہاشارۃ النص کے ساتھ جوثابت ہوتا ہوہ ثابت بانظم والمعنیٰ ہوتا ہاوردلالۃ النص سے جوثابت ہوتا ہوہ فقط ثابت بمعنیٰ النص ہوتا ہے۔ ۔اور دلالۃ النص کو اقتضاء النص پر اسلئے ترجیح حاصل ہے کہ ثابت بالاقتضاء ثابت بمعنیٰ النظم نہیں ہوتا جبکہ ثابت بدلالۃ النص ثابت بمعنیٰ النص ہوتا ہے۔)

اور دلالة النص كا درجه قياس سے اوپر ہے اسلئے كه وہ عنى جو قياس ميں علت بنآ ہے۔ وہ راكى سے معلوم بوتا ہے۔ بخلاف دلالت النص كے كه وہ معنى جو دلالة النص ميں تكم كے لئے علت بنآ ہے وہ لغت سے معلوم بوتا ہے۔ اور اور لغت چونكة قطعى اور قياس ظنى ہے) اسلئے دلالة النص سے وہ تكم ثابت ہوگا جو شمعات سے دفع ہو جا تا ہے۔ اور وہ تكم جو شمعات سے دفع ہوتا ہے۔ وہ قياس سے ثابت نہيں ہوتا جسے صدود اور قصاص حضور قيالة نے فرمايا الدر ؤ الحدود بالشبھات، حدود كو شمعات سے ذائل كرو۔

اورب بات المحوظ خاطررہ۔ کہ بعض مسائل جومتن میں نہ کور ہیں۔ ان میں اختلاف ہے کہ آیا وہ دلالة النص سے ثابت ہیں یا قیاس سے البذا آ پکوخوداس میں خوراور تدبر سے کام لینا چاہیے۔ (چنا نچہ وجوب کفارہ فی قسل العمد بدلالة نص ورد فی قتل الحطاء۔ اور وجوب القصاص فی الفتل بالمنقل بدلالة نص ورد فی العمد بقوله لا قود الا بالسیف الی قبیل سے ہیں پہلے مسئلہ میں مارااختلاف امام شافی کے ساتھ ہے اور دوسرے مسئلہ میں صاحبین کا اختلاف امام ابو صنیف کے ساتھ ہے۔ واللہ اعلم)

(وامًّا المُقتضِى فَنحوُ أعتِقْ عَبدَكَ عَنَى بِالفِ يَقتضِى البَيعَ ضَرُورةَ صِحَّةِ الْعِتَقِى فَصَارَ كَانَّهُ قَال بِعْ عَبدَكَ عَنَى بِالفِ وَكُنْ وكِيلِى فِى الإعتاقِ فَينبُتُ أَي الْبَعُ (بِقَدرِ الصُّرُورَةِ وَلَا يكون كَا المَلفوظِ حَتَى لا يَنبُتَ شُرُوطُهُ الى لا يَجبُ البَيعُ (بِقَدرِ الصُّرُورَةِ وَلا يكون كَا المَلفوظِ حَتَى لا يَنبُتَ شُرُوطُهُ السُّقُوطَ اصلا أن يُنبُتَ جَمِيعُ شُرُوطِهِ بَل يَنبُتُ مِن الأركانِ وَالشُّروطِ مَا لا يَحتمِلُ السُّقُوطَ اصلا لكِنْ مَا يَحتمِلُ السُّقُوطَةُ فِي الجُملَةِ لا يَنبُتُ (فقال ابو يوسف رحمه الله) هذا تفريع لكن مَا يَحتمِلُ السُّقُوطَةُ وَلَا المَّعْورَ مُن اللهُ عَن الْمَعْرِ مَن اللهُ عَن اللهُ عَن اللهُ عَن اللهُ عَن اللهُ عَن اللهُ السُّقُوطُ وَالقُبُولَ مِمَّا يَحتمِلُ السُّقُوطُ وَالقُبُولَ مِمَّا يَحتمِلُ أَل السُّقُوطُ وَالقَبُولَ مِنْ الْسَعْمِ مِمَّا يَحتمِلُ السُّقُوطُ وَالقَبُولَ مِنْ الْسَعْمِ مَمَّا يَحتمِلُ السُّقُوطُ وَالقَبُولَ مِن الْسَعْمِ مَمَّا يَحتمِلُ السُّقُوطُ وَالقَبُولَ السُّقُولُ السُّقُولُ وَالْعَالَ اللهُ وَالْعَالَ فَى الْعَالَ مِن الْمُعْرَالُ السُّقُولُ و السُّعُولُ السُّقُولُ وَالْعَالَ الْعَالَ الْعَالَمُ مِنْ الْمُعْمِ الْمُعْرَالُ السُّقُولُ وَالْعَالَ السُّقُولُ وَالْعَالَ الْمُ وَالْمُ الْمُعَالِقُ الْعَالَ الْمُعَالِقُولُ الْمُعَالِقُولُ الْمُعْرَالُ وَالْمُعُولُ الْمُعْرَالُ وَالْمُعْرَالُولُ الْمُعَالَ اللهُ الْمُعْمِلُ اللْمُعْرَالِ اللْمُعَالِقُولُ الْمُعَالَ الْمُعَالَقُولُ الْمُعَالِقُولُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُولُ ال

ترجمه وتشریح: - اوربهر حال مقتضی (اسم فاعل کاصیفه ہے کسر و کے ساتھ ہے تو اسکی مثال) جیسے اسکا قول " لا اعتق عبدک عنبی بالف" تو یہ کلام عتل کے سیح ہونے کے لئے بدیھی طور پر بھے کا تقاضا کرتا ہے۔ تو یہ ایسا ہوا کہ گویا اس محض نے کہا کہ ابنا غلام مجھ پرایک ہزار در هم کے بدلے بچواور آزاد کرنے کے لئے میر ب وکئل بن جاؤ اور اسکومیری طرف سے آزاد کرو۔ تو بھاس کلام میں بقدر ضرورت ثابت ہوگ ۔ اور بدیج ملفوظ کی مائند شہوگ ۔ یہاں تک کہ اسکی تمام شروط ثابت ہو جا کیں ۔ یعنی اس بھے کی تمام شروط کا ثابت ہونا واجب نہیں ۔ بلکہ ارکان اور شروط بھے میں سے صرف وہ ثابت ہوئے جو سقوط کا احتمال قطعی طور پڑئیس رکھتے لیکن جو شروط فی الجملہ سقوط کا احتمال کھتے ہیں وہ ثابت نہیں ہوئے ۔

" لا یشبت شروطه" پرتفریج کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا پس امام ابو پوسف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ اگر ایک آدمی نے کئے دی سے کہا۔ "اعت ق عبد ک عنی بغیر شی " (اوراس فخص نے کہنے والے کے کہنے پراس غلام کو آزاد کیا) تو یہ آمر کی جانب سے ہو جائےگا۔ (اور یہاں اقتضاء ھیہ ثابت ہو جائےگا۔ جیسا کہ پچپلی مثال میں اقتضاء بج ثابت ہوئی تھی۔ اور ھیہ میں اگر موھوب لہ کا قبض کرنا شرط ہے لیکن ادھر)ھیہ قبض سے شرط ہونے کے باوجود مستغنی ہوا تھا۔ ہوگا جس طرح وہاں بچ قبول سے باوجودرکن ہونے کے مستغنی ہوا تھا۔

تو ہم (جمہوراحناف امام ابو یوسف ہے) کہیں گے کہ جو چیز سقوط کا احمال رکھتی ہے صرف وھی ساقط ہوگی۔اور چونکہ قبول ہی سقوط کا احمال رکھتا ہے۔جبیبا کہ بھے ہوگی۔اور چونکہ قبول ہی سقوط کا احمال رکھتا ہے۔جبیبا کہ بھے تعالمی میں ہوتا ہے۔مثلاً ایک آ دمی دکان پر جاتا ہے اور ماچس کا ڈبدا ٹھا تا ہے اور ایک روپیدر کھتا ہے۔اور وہاں کوئی ایجاب اور قبول زبان سے نہیں ہوتالیکن عملاً ہوجاتا ہے تو یہ جائز ہے۔)اور صبہ میں قبض سقوط کا احمال نہیں رکھتا۔

(وَلَا عُمومَ لِلمُقتَضَى) أَى إِذَا كَانَ الْمَعنىٰ الْمُقْتَضَى مَعنىٌ تَحتَهُ أَفِرادٌ لَا يَجِبُ أَن يَبُت جَميعُ افرادِهِ (لَانَّهُ ثَابِتٌ ضُرُورَةٌ فَيَتَقَدَّرُ بِقَدرِ هَا وَ لَمَّا لَم يَعُمُّ لَا يَقبَلُ التَّحْصِيصَ فِي قُولِهِ وَالِلْهِ لَا آكُلُ لِآنَ طَعاماً ثابتُ اقتِضَاءُ وأيضاً لا تخصِيصَ التَّحْصِيصَ فِي قُولِهِ وَالِلْهِ لَا آكُلُ لِآنَ طَعاماً ثابتُ اقتِضَاءُ وأيضاً لا تخصِيصَ التَّحْصِيصَ فِي قُولِهِ وَاللهِ لا آكُلُ لَانَ طَعاماً ثابتُ اقتِضَاءُ وأيضاً لا تخصِيصَ إلا فَي اللَّفظِ فَإِن قِيلَ يُقَدَّرُ أكلاً وَهُو مَصَدرٌ ثَابِتُ لُغَةٌ وَلَالَةُ الْفِعلِ عَلَى المَصدرِ بِطُوقٍ لِانَّهَا دَلالَةٌ تَضَمُنيَّةٌ فَالنَّابِتُ لُغَةً عَلَى قِسمَينِ حَقِيقِيٍّ مَنطُوقٍ بِطَويقِ المَصدرِ وَمَجَاذِي مَحدُوفٍ نَحوُ وَاسأَلِ القريةَ (فَيَصِيرُ كَقُولِهِ لَا اكُلُ أكلاً وَكَالمَصدرِ وَمَجَاذِي مَحدُوفٍ نَحوُ وَاسأَلِ القريةَ (فَيَصِيرُ كَقُولِهِ لَا اكُلُ أكلاً وَ

نِيَّةُ التَّخْصِيصِ فِي لَا آكُلُ اكلاً صَحِيحَةٌ بِالإِتفاقِ (قُلنا الْمَصدَرُ الثَّابِت لَغَةٌ هُوَ اللَّالُ اللَّافَانُ "اكلاً" نكرةً اللَّالُ اللَّافَانُ "اكلاً" نكرةً في مَوضَع النَّفي وَهِيَ عَامَّةٌ فَيَجُوزُ تَخْصِيصُهَا بِالنَّيَةِ)

ترجمه ونشریح: - اور مقطی کے لئے عوم نہیں۔ یعنی جب معنی مقطنی ایک ایمامعنی ہوجیکے بنچ متعدد افراد ہوں تو تمام افراد کا ثابت ہونا ضروری نہیں۔ اسلئے کہ مقطنی ضرورة ثابت ہے۔ (اور جو چیز ضرورة ثابت ہو) تو وہ بقدر ضرورت ثابت ہوتی ہے۔ (اور ضرورت ایک فردسے پوری ہو جاتی ہے۔ تو زیادہ کا اعتبار کرنا بلا ضرورت ہوگا، مطلب یہ ہے کہ ہمارے احناف کے زد یک مقطعی میں عموم کا احتمال نہیں جبکہ حضرات شافعیہ حمیم اللہ مقطعیٰ کے لئے عموم کے قائل ہیں۔ اس ائے کہ ان کے زد یک مقطنی بمزل نص ہے بمزلہ قیاس نہیں ہے، تو ان کے زد یک مقطعیٰ میں عموم جائز ہے، اور ہمارے زد یک عموم الفاظ کے عوارض میں سے ہو اور مقطعیٰ الفاظ کے عوارض میں سے ہو اور مقطعیٰ الفاظ کے قابل سے نہیں۔ ہو)

اور جب مقطعی عام نہیں ہوتا تو تخصیص کو بھی تبول نہیں کر یگا۔ (اسلئے کہ جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے لئے تخصیص بھی نہیں ہوتا تو تخصیص کو بھی تبول نہیں کر یگا۔ (اسلئے کہ جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے تخصیص بھی نہیں ہوتی)اس آ دمی۔ کے اس قول میں جووہ کہتا ہے" والمله لا اکل" خدا کی شم میں نہیں کھا وُ نگا۔ اسلئے کہ یہاں "والمله لا اکسل" "سطعاماً اقتضاء تابت ہے۔ نیز مقتضی چونکہ معنی ہواور تخصیص صرف لفظ میں ہوتی ہوجا نیگا اور وہ ہے۔ (اسلئے بیخصیص کو قبول نہیں کر یگا۔ لہذا اگر اس محض نے اپنی اس شم کے بعد پھی کھا یا تو حانث ہوجا نیگا اور وہ بنیں کہ سکتا کہ میری مراد فلاں شم کے طعام کی تھی)

فان قبل النع _اگرکوئی اعتراض کرے کہ یہاں پر "والله لا اکل" میں "اکلا "کومقدر مائیں گے اور وہ اکلا چونکہ مصدر ہے جو لغۃ ثابت ہوجا تا ہے۔اسلئے کہ فعل کی والت مصدر پر بطریقہ منطوق ہوتی ہے۔اسلئے کہ فعل چونکہ کل ہے اور مصدر اسکا چرز و ہے اور لفظ کی دلالت جزو موضوع لہ پر تشمنی ہوتی ہوتی ہے تو) مصدر پر ولالت تضمنی ہوتی ہوتی ہے۔تو (حاصل یہ ہوا کہ) ثابت لغۃ کی دوقتمیں ہوئیں۔(۱) حقیقی منطوق جسے مصدر اور (۲) مجازی محذوف جسے واسکل القریۃ (تو والله لا اکل معنی) اسکے قول "والله لا اکل اکلاً" کی طرح ہوگا۔اور" والله لا اکل اکلاً" میں تخصیص اور اکل دون اکل یعنی کی خاص قتم کے کھانے کی نیت کرتا بالا تفاق صحیح ہوگا تو اگر وہ تخصیص کی نیت کرتا ہے تو حانث نہیں ہوگا۔)

(فَإِن قِيلَ إِذَا لَم يَكُنُ لَا أَكُلُ عَامًا يَنبغِي أَن لَا يَحنَتُ بِكُلِّ أَكُلٍ قُلْنَا إِنما يَحنَتُ لِلَا يُوالِي قَلْنَا إِنما يَحنَتُ لِلَا يُوالِي قَلْنَا إِنما يَحنَتُ لِلَا يُؤَلِّهُ مُنذَرَجٌ تُحتَ مَاهِيةِ الْأَكُلِ فَإِنَّ قُولَه لا اكُلُ مَعنَاه لا يُوجَدُمِنهُ مَاهِيةُ الأَكُلِ أَصلاً وَعدمُ وُجُودِ مَاهِيةِ الأَكُلِ مَوقُوتَ عَلَى أَن لاَ يُوجِدَمِنهُ فَردٌ مِن أَفْرَادِا لاَ كُلِ أَصلاً فَالدَّلَالَةُ عَلَى هذا المعبنى بطريقِ الإقتضآءِ (لَا لِلنَّ اللَّفظُ يَسُدُلُ عَلَى جَمِيعِ الْفَرَادِ) أَى بطريق المَنطُوقِ

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی اعتراض کرے کہ جب اسکا تول " لا اکل" عام نہیں ہوتا چرکی چیز کے کھانے سے حائث نہیں ہونا چاہیے۔ (اشکے کہ جو بھی چیز وہ کھائے گا تو وہ خاص ہوگا) ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ طعام کے کھانے سے اسکا حائث ہونا اسکے نے کہ اسکا یم کمانے سے اسکا حائث ہونا اسکے نے کہ اسکا یم میں کہتے ہیں کہ طعام کے کھانے سے اسکا حائث ہونا اسکے تول سے اکل کو جود نہ ہوتا کی اس موجود نہ ہوتا کی اور ماھیت اکل کا موجود نہ ہونا اس پر موقوف ہے کہ اس سے افراد اکل میں سے کوئی فردموجود نہ ہوتو اس معنی پر دلالت چونکہ بطبر یقد اقتضاء ہے نہ اسکے کہ لفظ تمام افراد پر بطریق المعطوق دلالت کرتا ہے، (اس لئے افراد اکل میں سے کی ایک فرد کے پائے جانے سے حائث ہوگا)

(فَإِن قِيل إِن قَالَ لا أُساكِنُ فَلاناً و نُولى فِي بَيتٍ واحِدِ تُصحُ نِيتُهُ وَالبَيثُ ثَابِتُ اِقْتِضاءً قَلنا إِنَّما تصحُّ نِيتُه لِآنَ المُساكنةَ نوعانِ قاصرةٌ وهي أن يكونا فِي دارٍ وَاحدةٍ و كَامَلةٌ وهي هَذِه) أى المساكنة الكاملةُ هي التي يَسكُنانِ في بيتٍ واحدٍ فَييهُ البيتِ الواحدِ لا تكونُ مِن بابِ عُمُومِ المُقتضىٰ بَلْ مِنْ باب نِيّةٍ احدِ محتملَى اللَّفظِ المُشتَركِ أو نِيّة أحدِ نوعَى الجنسِ و سيأتى تمامُهُ فِي هذا الفصلِ وقد غَيَّرتُ هنا عبارةَ المتنِ بِالتقديمِ والتَّاخيرِ هكذا (فَنُوى الكاملُ ولذالك قلنا في "أنتِ طالقٌ و طُلُقتُكِ" و نوى الثلك إنَّ نيته باطلةٌ لأنَّ المصدرَ الذِي يثبتُ مِن المُتككلِم إنشاءُ أمرٍ شرعي لا لُغوِى فيكون ثابتاً إقتضاءً بخلافِ "طلَقى مِن المُتككلِم إنشاءُ أمرٍ شرعي لا لُغوِى فيكون ثابتاً إقتضاءً بخلافِ "طلَقى نفسكِ" فإنه يَصِحُ نيةُ الثَّلْثِ لأنَّ معناه إفعلِي فِعلَ الطَّلاقِ فَثُبوتُ المصدرِ فِي المُستقبَلِ بطريقِ اللَّغةِ فيكونُ كالمَلفُوظِ كسائِر أسمآءِ الأجناسِ على ما يأتِي)

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی اعتراض کرے کہ اگرکوئی آدمی یوں کہتا ہے' لا اساکن فلانا' اوراس سے ایک کمرہ میں رہنے کی نیت کرے تو اسکی نیت سے ہوتی ہے (اگر وہ اس شخص کے ساتھ ایک دار' حویلی'' میں رہے ۔ اور ایک کمرہ میں نہ رہنے تو حانث نہیں ہوتا) حالانکہ یہاں بیت اور' کمرہ'' اقتناء ثابت ہے (اور آپ نے کہا ہے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں اور جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے لئے خصوص نہیں ہوتا تر پھر کمرہ میں رہائش کی نیت یہاں پر کیسے صحیح ہوتی ہے)

قلنا النج (اس کلام میں بیت اقتضاء ثابت نہیں ہے بلکہ یہاں پراس شخص نے قتم کھائی ہے کہ فلان صاحب کے ساتھ مساکنت نہیں کرونگا اور مساکنت کی دوقتمیں ہیں۔(۱) مساکنۃ قاصرہ اور وہ یہ ہے کہ ایک دار اور ایک حویلی میں ہو۔(۲) مساکنۃ کاملہ اور وہ یہ ہے کہ دونوں ایک کمرہ میں اکشے رہ لیں۔ تو ایک ہی کمرہ میں رہائش کی نیت عموم مقطعیٰ کے باب سے نہیں بلکہ لفظ مشترک کے دو تملین میں سے ایک محتمل اور ایک جنس کی دوانواع میں سے ایک متن کی نیت کی قبیل سے ہوادر اسکی پوری تفصیل ای فصل میں آرہی ہے اور یہاں پر میں (مصنف) نے متن کی عبارت میں نقدیم اور تاخیر کے ساتھ اسطر 7 تبدیلی کی ہے یس اس شخص نے کامل یعنی مساکنہ کا ملہ جو بیت واحد میں ہوتی ہے۔ کی نیت کی ہیت واحد میں ہوتی ہے۔ کی نیت کی ہے۔

 ہوگی)اسلئے کہ وہ مصدر جومتکلم کی جانب سے ثابت ہوتا ہے۔وہ امرشرگی کی انشاء ہے نہ کہ امرانغوی کی الہذا طلاق اقضاء ثابت ہوگا ہے۔ افضاء ثابت ہوگا ہے۔ افضاء ثابت ہوگا ہے۔ افضاء ثابت ہوگا ہے۔ کہ ناصیح نہیں تو مطلب یہ ہوا کہ " انست طالق یا طلقت ک " کے ساتھ طلاق کا واقع ہونا اقتضاء ثابت ہے اورا قتضاء کے لئے عوم نہیں ہے واسلئے تین کی نیت میجے نہیں ہوگ۔)

بخلاف "طلقی نفسک" کے دیہاں تین کی نیت سے ہے۔ اسلے کہ "طلقی نفسک" کامعنی افعی نفسک "کامعنی افعی نفسک "کامعنی افعی نفسک "کامعنی "افعیلی فعل الطلاق" ہے۔ تو مصدر کا ثبوت مستقبل میں لینی امر کے صیفہ میں بطریقہ لفت ہے۔ تو یہ باتی اساء اجناس کی طرح ملفوظ کی ما نند ہوں گے جیسا کہ آئندہ آ جائے گا۔ (تو اس میں عموم کی نیت سے جو گی اسلئے کہ جب مصدر کا ثبوت یہاں بطریقہ لفت ہے تو وہ مصدر چونکہ اسم جنس ہے اور اسکے لئے دو فرد ہیں فردھیتی اور وہ" ایک" ہے اور فرد کی اور اس میں موطلاق ہیں لبندا اگر اسکے نکاح میں جرہ ہوگی اور اس کے کا ور اس کے نسامو "طلقی نفسک" کہا اور تین کی نیت کی تو تین واقع ہوگی گیاں اگردو کی نیت کی تو دووا قع نہیں ہوگی ۔ اور اگر نکاح میں بائدی ہوتو پھر" دو' بھی چونکہ اسکے تن میں فردھی ہے اسلئے دو کی نیت بھی صحیح ہوگی۔)

(فإن قيلَ ثُبُوتُ البَينُونِةِ فِي "أنتِ بَائِنٌ" أمرٌ شرعي أيضا فينبغي أن لا يصح فيه نية النَّلْث قلنا لكنَّ البَينُونة على نوعَينِ فيصحُ نية أحدِهِمَا ولا كذالك الطلاقُ فإنه لا اختِلافَ فيه الا بِالْعَدِدِ و مِمّا يتَّصِلُ بذالك المحدوث و هو ما يُغَيِّرُ فإنه لا اختِلافَ فيه الا بِالْعَدِدِ و مِمّا يتَّصِلُ بذالك المحدوث و هو ما يُغَيِّرُ الكلامَ إثباته ألمنطوق بخلافِ المقتضى و اسئل القرية أى اهلَها فإثباته يُغيِّرُ الكلامَ بنقلِ النَّسَبَةِ مِنَ القَريةِ إليهِ فَالمسؤلُ حَقيقة هو الأهلُ فيكون ثابتا لغة فيكون كالملفوظِ فيجرى فيهِ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ)

قولُهُ ولذالك أى لِمَا ذكرنا أنَّ المُقتضى لا عُمُومَ له أصلاً لا يَصِحُ نِيّةُ النَّلْثِ فِي "أنتِ طالق و طلَّقتُكِ عَلَى الطَّلاقِ بطرِيقِ النَّتِ طالق و طلَّقتُكِ عَلَى الطَّلاقِ بطرِيقِ الإقتِيضَ آءِ لا بِطريقِ اللَّعةِ لِأَنَّه من حيثُ اللَّعةِ يَدُلُّ عَلَى إتَّصافِ المرأةِ بالطلاقِ لكِنْ لا يَدُلُّ عَلَى أَبُّصافِ المرأةِ بالطلاقِ لكِنْ لا يَدُلُّ عَلَى بُبوتِ الطَّلاقِ بطريق الإنشآءِ عن المُتَكَلِّم بهذا اللَّفظِ و إنَّما ذالك أمر شرعي لا ثَابتُ لُعَةً.

ترجمه وتشريح: - فان قيل الن اعتراض يه كانت بائن "مل ثوت بينونة بهى امرشرى ب (لبذا اس مل بهى بينونة " انت طالق" مل طلاق كى طرح امرشرى مونى كى وجه اقتضاء ثابت موكا توجس طرح "انت طائق" مل تين كى نيت محيح نبيس تواسى طرح انت بائن مل بهى) تين كى نيت محيح نبيس مونى جاسي -

قلنا المنع جم اس اعتراض کے جواب میں کہیں گے کہ ٹھیک ہے مان لیا کہ "انت بائن" میں بینوئة امر شری ہے لیکن بینوئة کی دوشمیں ہیں (بینوئة خفیفہ اور وہ ایک طلاق بائن ہے اور بینوئة غلیظہ اور وہ تین طلاق بائن واقع ہونے کے بعد شوہر سے پردہ کرنا واجب ہوجا تا ہے لیکن بینوئة خفیفہ میں جو دون صورتوں میں طلاق بائن واقع ہونے کے بعد شوہر سے پردہ کرنا واجب ہوجا تا ہے لیکن بینوئة خفیفہ میں تجدید نکاح بغیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے۔ جبکہ بینوئة غلیظہ میں بغیر طلالہ کے تجدید نکاح تعیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے۔ جبکہ بینوئة غلیظہ میں بغیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے۔ جبکہ بینوئة غلیظہ میں بغیر طلالہ کے وہاں بھی اگر چہ طلاق کی دو اسلے ایک تبییں (اسلے کہ وہاں بھی اگر چہ طلاق کی دو قسمیں ہیں۔ رجعی اور طلاق مغلظہ لیکن اس میں دونوں کا تھم الگ الگ ہے۔ چنا نچہ طلاق رجعی میں عورت اپنا ان شوہر کے سامنے اپنا بنا او سنگار ظاہر کرے وغیرہ بخلاف طلاق مغلظہ کے کہ اس میں بیا دکا منہیں) اسلے کہ طلاق کی دونوں قسموں میں اختلاف مرف عدد کے ساتھ ہے)

اور مقتضی کے ملحقات میں سے محذوف ہے اور محذوف وہ ہے کہ اسکا ثابت ہونا لیعنی مذکور ہونا منطوق لیعنی ملخوظ کو مغرکرتا ہو بخلاف مقتضی کے الکی اس کے مذکور ہونے سے منطوق میں تبدیلی نہیں آتی) جیسے " و اسسنسل المقریة " ای اہلها تو یہاں" اھل' کے ذکر سے کلام میں تبدیلی آجاتی ہے۔ چنا نچیسوال کی نسبت قریة سے اھیل قریبی کی طرف منتقل ہوجا کیگی ۔ پس مول دھیقة " اھل' ہی ہے لہٰذا اھل ثابت لغۃ ہوگا۔ تو یہ محذوف جو اھل ہے ملفوظ کی مانند ہوگا۔ تو جس طرح ملفوظ میں عوم اور خصوص جاری ہوتا ہے تواس میں بھی عموم اور خصوص جاری ہوگا۔

(المحوظہ: - جمہوراصولیین ہمارے متقدین حنفیہ اوراصحاب الثافعی سب نے محذوف کو مقتصیٰ میں واغل کیا ہے۔ اور محذوف اور مقتصیٰ میں کوئی فرق نہ کرتے ہوئے مقتصیٰ کی تعریف یوں کی هو جعل غیسر المسلوق منطوق منطوقاً لتصحیح المنطوق چنانچ ظاہر ہے کہ ہے تعریف محذوف اور مقتصیٰ دونوں کو شامل ہے۔

لیکن امام فخر الاسلام اور عام متاخرین نے جب بید یکھا کہ محذوف بسا او قات عموم کو قبول کرتا ہے جبکہ مقتصیٰ کسی صورت میں بھی عموم کو قبول نہیں کرتامثلا "طلقی نفسک" اور" ان حوجتِ فعبدی حو "میں

پہلی مثال میں'' طلاقا'' اور دوسری مثال میں''خروجا'' ندکورنہیں ہے اور اسکے باوجود یہاں پر پہلی مثال میں تمین طلاقوں کی نیت اور دوسری مثال میں''خروج'' میں عموم کی نیت صحح ہے۔ تو علماء نے ان مواقع کو جہاں میعموم کوقبول کرتا ہے۔ اور جہاں نہیں کرتا کی تفصیل کی توانہوں نے اول کو مقتصیٰ سے خارج قرار دیکر اسکومحذوف کا نام دیا اور پھر کہا کہ محذوف اور مقتصیٰ میں چندوجوہ سے فرق ہے۔

(۱) مقتضىٰ كا شبوت شرى ہادر محذوف كا شبوت لغوى ہے۔

(٢)مقتصى برتصرى كرنے سے كلام مغير بيس موتاليكن محذوف برتصرى كرنے سے كلام مغير موتا ہے۔

(۳) محذوف کی شرا نظ میں سے مینییں کداسکار تبد فدکورے کم ہے جبکہ مقتصیٰ میں میشرط ہے، کداس کا مرتبد فدکور سے کم ہوگا۔

(4) محذوف کے لئے عموم ہے جبکہ تقتصیٰ کے لئے عموم نہیں ہے۔)

قوله ولذالك الخ (اسعبارت يسمصنف رحمالله الينكام سابق كاتفرى كرنا عاجة يس)

یعنی اسلے کہم نے ذکر کیا کہ مقتصی کے لئے عموم نہیں ہے۔ ' انت طالق" اور" طلقت ک " بین تین طلاقوں کی نیت صحیح نہیں ۔ اسلے کہ "انت طالق" اور" طلقت ک " کی دلالت طلاق پر بطریق الاقتضاء ہے بطریق اللغۃ نہیں ہے اسلے کہ "انت طالق" اور" طلقت ک "لفت کے اعتبار سے حورت کی طلاق کے ساتھ متصف ہونے پردلالت نہیں کرتے اوراس لفظ کے ہونے پردلالت نہیں کرتے اوراس لفظ کے ساتھ متکلم کی جانب سے بطریق الانشاء طلاق واقع ہونا ایک امر شری ہاور پہلغۃ فابت نہیں ہے۔ (اور جو چیز متکلم کی جانب سے بطریق الانشاء شرعا فابت ہوتو وہ تقضی ہوتی ہے اور مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں تو یہاں پھر طلاق میں بھی عموم نہیں ہوگاتو تین کی نیت صحیح نہیں ہوگا۔)

فَإِنْ قِيلَ الطَّلَاقُ الَّذِى يَبُتُ عَنِ الْمَتَكَلِّمِ بِطِرِيقِ الإنشآءِ كَيْفَ يَكُونُ ثَابِتاً بِالإقتضآءِ مِنهُ. لأنَّ المُقتَضَى فِي إصطِلَاحِهِمْ هُوَ اللَّازِمُ المُحتَاجُ إليهِ وهُنَا لَيسَ كذالِكَ لأنَّ الطَّلاقَ يَتُبُتُ بِهَذَا اللَّفْظِ فَنُبُوتُهُ يَكُونُ مُتَاحِّراً فَيَكُونُ مِن بَابِ العِبارَةِ فيصِحُ بِيةُ الثَّلْثِ يَبُتُ بِهَذَا اللَّفْظُ لِلاَنشآءِ أَنَّ لَيسَ المُوادُ بِوضِعِ الشَّرِعِ هَذَا اللَّفظُ لِلاَنشآءِ أَنَّ لَيسَ المُوادُ بِوضِعِ الشَّرِعِ هَذَا اللَّفظُ لِلاَنشآءِ أَنَّ الشَّرِعُ فَي الشَّرِعُ أَسقَطُ إِعتِبارَ معنى الإخبارِ بالكُلِيَّةِ ووَضَعَهُ لِلاَنشآءِ إِبتداً بِل الشرعُ في

جَمِيعِ أوضاعِه إعتبرَ الآو ضَاعَ اللَّغوِيَّة. حتى إختارَ لِلإنشَآءِ الفاظَا تَدُلُّ على ثبوت معانيها في الحال كألفاظ الماضِي والألفاظ المخصُوصَةِ بِالحالِ فإذا قال "أنتِ طالق" وهُو في اللَّغةِ لِلإخبارِ يَجِبُ كَونُ المَراةِ مَوصُوفَة بِه في الحالِ فيُشِتُ الشَّرعُ الإيقاعَ مِن جِهَةِ المُتَكَلِّم إقتضاءً ليصِعَ هذا الكلامُ فيكونُ الطَّلاقُ ثابِتاً إقتضاءً فهَذَا الإيقاعَ مِن جِهَةِ المُتَكلِّم إقتضاءً ليصِعَ هذا الكلامُ فيكونُ الطَّلاقُ ثابِتاً إقتضاءً فهَذَا معنى وضْعِ الشَّرعِ لِلإنشآءِ وإذا كان الطلاق ثابتاً إقتضاءً لا يَصِعُ فِيهِ نِينَةُ الثَّلْثِ لِانهُ لا عُمُومَ لِللهُ مُقْتَضَىٰ و لِلاَنَّ نِيةَ الثَّلْثِ إنَّ مَا تَصِعُ بِطَرِيقِ المَجازِ مِنْ حَيثُ انَّ الثَّلْثِ واحِدُ إعتِبَارِي ولا تَصِعُ نِيهُ المَجازِ إلَّا فِي اللَّفظِ كَنِيةِ التَّخصِيصِ

و ثَانِيهِ مَا أَنَّ قوله "أنتِ طالقَ" يَدُلُّ عَلَى الطَّلاقِ الذى هو صِفَةُ المراةِ لغةُ و يَدُلُّ على التطلِيقِ الذى هو صفةُ الرَّجُلِ إقتضاءً فَالذِى هُو صِفَةُ المَراةِ لا تَصِحُ فِيهِ نِيةُ النَّلْثِ لأَنَّه غَيرُ مُتعددٍ فِي ذَاتِهِ.

وإنَّما التَّعدُّدُ فِي التَّطلِيقِ حَقِيقَةً و بِاعتِبَارِ تَعدُّدِهِ يَتَعدَّدُ لازِمُهُ أَى السدى هسو صفة المسرائة فيلا تصحُّ فيه نيةُ الثلثِ المسرائة فيلا تصحُّ فيه نيةُ الثلثِ الدِي هُوَ صِفةُ الرَّجُلِ فلا يَصِحُّ فيه نِيةُ الثلثِ أيضًا لِلْأَنَّه ثابِتٌ وقِيضاءً وِهَذَا الجَوابُ مذكورٌ فِي الهِدَايَةِ والجوابُ الأوّلُ شامِلٌ لأنتِ طَالِقٌ و طلقتُكِ والثَّانِي مَحصُوصٌ بانتِ طَالِقٌ

تسرجسهه وتشريح: - اس عبارت ميس مصنف رحمه الله نه ايك اعتراض اوراسكه وجوابات ذكر كئے ميں پہلے اعتراض اور دونوں جوابوں كاخلاصة بحوكيں پھرتر جمه۔

اعتراض یہ ہے کہ وہ طلاق جو '' انت طالق" میں منظم کی جانب سے بطریق انشاء ثابت ہوتی ہے۔ ہم نہیں مانے کہ وہ تنظم کی طرف سے اقتضاء ثابت ہے اسلئے کہ مقتضیٰ اصولیین کی اصطلاح میں " لازم مسحن الم مسحن المیسه" کو کہتے ہیں یعنی جسکی طرف کلام کی صحت کے لئے ضرورت ہوتی ہے تو ثبوت طلاق اس لفظ سے متاخر ہوا۔ تو گویا" انست طبائق" نے ثبوت طلاق پر دلالت کیا تو پھر اس لفظ کے ساتھ ثبوت طلاق بطریق العبارة ہوا تو پھر اس میں تین کی نیت کیو کر صحیح نہیں۔

مصنف رحمه الله نے اس اعتراض کے دوجواب دیئے ہیں پہلے جواب کا خلاصہ بیہے کہ شریعت کا کسی لفظ

کوانشاء کے لئے وضع کرنے کا یہ معنی نہیں کہ شریعت نے اس لفظ میں معنی اخبار کو بالکلیہ ساقط کیا اور اسکو نئے سرے

سانشاء کے لئے وضع کیا۔ بلکہ شریعت کا کسی لفظ کو انشاء کے لئے وضع کرنے کا یہ معنی ہے کہ شریعت نے اپنے تمام او
ضاع میں اوضاع لغویہ کا اعتبار کیا ہے۔ یہاں تک کہ شریعت نے انشاء کے لئے ایسے الفاظ کو اختیار کیا جو حال ہی میں
اپنے معانی کے ثبوت پر دلالت کریں چنا نچ شریعت نے انشاء عقود کے لئے ایسے الفاظ اختیار کئے جونی الحال انکے
معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلا عقود کے لئے الفاظ ماضی ''بعت'' اور'' اشتریت'' اور'' زوجت'' اور'' تحت''
معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلا عقود کے لئے الفاظ ماضی ''بعت'' اور'' اشتریت'' اور'' نوجت' اور'' تاثیر یا'
معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلا عقود کے لئے الفاظ ماضی ''بعت' اور'' اشتریت'' اور'' نوجت' اور' نوجت کے ساتھ موصوف ہوئی کے ماتھ لات کے ساتھ موصوف ہوئا ضروری ہوگا۔ اور وہ مورت
میں اخبار کے لئے ہونے کی وجہ سے اس مورت کافی الحال طلاق کے ساتھ موصوف ہوئا ضروری ہوگا۔ اور وہ مورت
میں شوہر کی جانب سے ایقاع طلاق کو اقتضاء ثابت کیا تا کہ اس محض کا پیکل مجموث نہ ہوتو طلاق اقتضاء ثابت ہوگی اور جب طلاق اقتضاء ثابت ہوگی۔
میں شوہر کی جانب سے ایقاع طلاق کو تقضاء ثابت کیا تا کہ اس محض کا پیکل مجموث نہ ہوتو طلاق اقتضاء ثابت ہوگی۔
میں شوہر کی جانب سے ایقاع طلاق اقتضاء ثابت کیا تا کہ اس محض کا پیکل مجموث نہ ہوتو طلاق اقتضاء ثابت ہوگی۔

اوراسلئے کہ تین کی نیت یہاں پر بطریقہ مجاز سے ہوتی ہے۔اسلئے کہ تین واحد اعتباری ہے اور نیت مجاز صرف لفظ میں صحیح ہوتا ہے۔جس طرح نیت تخصیص بھی صرف لفظ میں صحیح ہوتی ہے۔

(۲) دوسراجواب بیہ که "انت طبالق" ازروئے لغت اس طلاق پردلالت کرتا ہے جو کورت کی صفت ہے اور وہ طلاق یعن تطلیق جومرد کی صفت ہے ہوں وہ طلاق یعن تطلیق جومرد کی صفت ہے جس پر " انسست طلاق یعن تطلیق جومرد کی صفت ہے جس پر " انسست طلاق سے" لغۃ دلالت کرتا ہے میں تین کی نیت صحیح نہیں ہے اسلے کہ اس میں کوئی تعدد نہیں اور وہ تطلیق جس میں هی تقدد ہوتا ہے اور اسکے تعدد کی وجہ سے اسکے لازم یعنی اس طلاق میں بھی تعدد ہوجاتا ہے جو عورت کی صفت ہے تو وہ طلاق عورت کی صفت ہے تو وہ طلاق عورت کی صفت ہے اس میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ کی صفت ہے اس میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ کی صفت ہے اس میں تعدد ہے دہ ہیں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ میں تعدد ہے دہ ہیں تعدد ہے دہ تعدد ہے دہ ہے دہ ہی تعدد ہے دہ ہو تعدد

ابعبارت كاترجمه ملاحظه مويه

اگر کوئی کے کہوہ طلاق جو متکلم کی جانب سے بطریق الانشاء ثابت ہوتی ہے کیسے متکلم کی طرف سے اقتضاع ثابت ہوگی۔

حالانکہ مقتصیٰ انکی اصطلاح میں لا زم حتاج الیہ کو کہتے ہیں اور یہاں پر ایسانہیں ہے اسلیے کہ وہ طلاق اس لفظ کے ساتھ ثابت ہوتی ہے تو طلاق کا ثبوت اس لفظ کے ساتھ بطریق العبارة ہوگا۔ تو پھراس میں تین کی نیت سیجے ہوگی۔

قلناالخ _ہم اس اعتراض کے دوجواب دیتے ہیں۔

(۱) ایک به که شریعت مطهر ه کاکسی لفظ کوانشاء کے لئے وضع کرنے کا بیمعنی نہیں ہے کہ شریعت نے اس لفظ سے معنی اخبار کے اعتبار کو کمل طور پر ساقط کیا ہے۔ اور اس لفظ کوابنداء انشاء کے لئے وضع کیا بلکہ اس کا مطلب بیہ وتا ہے کہ شریعت نے اپنے تمام اوضاع میں اوضاع لغویہ کا اعتبار کرتے ہوئے انشاء کے لئے ایسے الفاظ کو اختیار کیا جو فی الحال ان الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ ماضی اور الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً عقود میں الفاظ کے معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلاً علیہ کے تعانی کے

پس جب ایک آدمی نے اپنی ہوئی ہے کہا " انست طالق" اور پر لفظ لغت میں اخبار کے لئے ہے تو اس عورت کا اس وقت طلاق کے ساتھ متصف ہونا ضروری ہے تو شریعت مشکم کی جانب سے طلاق کے واقع کرنے کو اقتضاء ثابت کرتا ہے تاکہ پر کلام سیح ہوجائے۔ تو طلاق اقتضاء ثابت ہوجا کیگی۔ تو یکی معنیٰ ہے شریعت کے کسی لفظ کو انشاء کے لئے وضع کرنے کا اور جب طلاق اقتضاء ثابت ہوگی تو اس میں تمین کی نیت سیح نہ ہوگی۔ اسلئے کہ مقتضی کے لئے وضع کرنے کا اور جب طلاق اقتضاء ثابت ہوگی تو اس میں تمین کی نیت سیح نہ ہوگی۔ اسلئے کہ مقتضی کے لئے عوم نہیں ہے۔

نیزیہاں پرتین کی نیت اگر شیح ہوگی تو بطریقہ مجاز صحیح ہوگی۔اسلئے کہ تین واحداعتباری مینی فرد حکمی ہے اور مجاز کی نیت بغیر لفظ کے ضیح نہیں ہوتی۔ جسطرح تخصیص کی نیت بغیر لفظ کے ضیح نہیں ہے۔

دوسراجواب بیہ کاس فحض کاقاں "انست طالق" ازروئے لفت اس طلاق پردلالت کرتا ہے۔ جو عورت کی صفت ہے اور وہ طلاق جومرد کی صفت ہے۔ پر اقتضاء دلالت کرتی ہے۔ تو وہ طلاق جومرد کی صفت ہے۔ پر اقتضاء دلالت کرتا ہے۔ تو وہ طلاق جومرد کی صفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح نہیں اسلئے کہ وہ متعدد نہیں ہواور تعدد تو حقیقت میں اس تطلیق میں ہے جو کہ مرد کی صفت ہے۔ اور اس تطلیق میں تعدد کی وجہ سے اسکے لازم یعنی اس طلاق میں تعدد ہوجاتی ہے۔ جو عورت کی صفت ہے تو جو طلاق عورت کی صفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح نہیں۔ اور وہ طلاق مین تعن تعن تعن کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ وہ طلاق یعن تطلیق جومرد کی صفت ہے وہ چونکہ اقتضاء خابت ہے تو اس میں بھی تین کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور بہلا جواب انست

طالق "اور " طلقتک " دونول کوشامل ہےاوردوسراجواب " انت طالق " کے ساتھ ختص ہے۔

وإذا قال أنتِ طالق طلاقاً أو أنتِ الطَّلاق فَإِنَّه يصحُ فيهِمَا نِيةُ النَّلْثِ وَوَجْهَةُ على هذا الحوابِ الشانى مُشكِل لِآنَ الجوابَ النَّانِي هُوَ أَنَّ الطَّلاق الذي هُوَ صِفَةُ المراةِ لاَ تصحُ فِيهِ نِيةُ النَّلْثِ وفي قولِه "أنتِ طالِق طَلاقاً" لَا شَكَّ أَنَّ طلاقاً هو صفةُ المراةِ في نبيةُ النَّلْثِ فَي قولِه "أنتِ طالِق طَلاقاً" لَا شَكَّ أَنَّ طلاقاً هو صفةُ المراةِ في نبيغِي أَن لاَ يَصِحَ فِيهِ نِيةُ الشَّلْثِ فَنقُولُ إِذَا نَوى الثَّلْث تَعَيَّنَ أَنَّ المُرادَبِالطَّلاقِ هُو التَّطلِيقُ فيكُونُ مَصْدَراً لِفِعلٍ محذوفٍ تقديرُه أنتِ طالق لِآتي طَلَقتُكِ تَطلِيقَاتِ ثَلاثاً وقوله أنتِ طالق لِآتي طَليقاتُ النَّلاثِ .

و أمَّا عَلَى الجوابِ الأوَّلِ فلايَجىُ هذا الإشكالُ إذ لم يَقُل إنَّ الطَّلاق الذى هُوَ صِفَةُ المَّمراةِ لا يَصِحُ فيه نِيةُ الثلثِ بل يَجُوزُ ذالك. والطَّلاقُ ملفُوظٌ فيَصِحُ فِيهِ نِيةٌ لِثلثٍ وإنْ كَانَ صِفةٌ لِلمَراةِ _

ترجمه وتشریح: - اورجبایی آوی اپی یوی ہے کہ "است طالق طلاقا" یا" انت الطلاق"

(اور تین کی نیت کرے قامیس تین واقع ہوجاتی ہیں) اسلے کہ اس صورت ہیں تین کی نیت کرنا صح ہے۔ اور اس میں تعدد اس خال وارد ہوتا ہے کہ ابھی آپ نے دوسرے جواب میں کہا کہ "طلاق" عورت کی صفت ہے۔ اور اس میں تعدد نہیں ہوات ہو مرد کی صفت ہے۔ اس میں آگر چہ تعدد ہے لیکن وہ اقتضاء تابت ہے اور اقتضاء کے لئے عموم نہیں ہوگی۔ تو پھر یہاں جب اس نے انست ہوتا سالق" اور تین کی نیت کی تو سیح نہیں ہوگی۔ تو پھر یہاں جب اس نے انست طالق طلاقاً یانت ولطلاق کہا تو اس میں بھی تو طلاق بی نہ کور ہے اور وہ ابقول آپے عورت کی صفت ہے اور اس میں تین کی نیت سیح ہے تو اس کلام کی طرف مصنف رحمہ اللہ نے اشارہ کرتے ہوئے فر مایا کہ اسکی صورت جو اب بانی کی صورت میں مشکل ہے۔ اسلئے کہ دوسر اجواب بیتھا کہ "طلاق" جو کہ عورت کی صفت ہے۔ اس میں تین کی نیت می نہیں ہوئی جا ہے۔ اس میں تین کی نیت می نہیں ہوئی جا ہے۔

تواس اشکال کے جواب میں ہم کہیں گے کہ جب '' انت طبالق طلاقاً" اور" انت الطلاق" میں اس نے تین کی نیت کرلی تو معلوم ہوا کہ طلاق سے مراقطلی ہے تو پیطلاق فعل محذوف کے لئے مفعول مطلق ہوگی اور

تقريريه ، انت طالق الأنّى طلقتك تطليقات ثلاثاً اور "انت الطلاق" من جب تمن كى نيت كى تواسكا معنى ير اواكه " انت ذات وقع عليك التطليقات الثلث "

اور پہلے جواب کی صورت میں بیاشکال واقع نہیں ہوگا اسلئے کہ اس میں بینیں کہ وہ طلاق جوعورت کی صفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح نہیں بلکہ بیجائز ہے یعنی اس میں تین کی نیت صحیح ہے اسلئے کہ طلاق ملفوظ ہے تو اس میں تین کی نیت صحیح ہے گووہ عورت کی صفت ہے۔

و قولَهُ كسائِرِ أسمآءِ الأجناسِ أى إذا كانَ كَالمَلفُوظِ لَكِنَّهُ إسمُ جِنسٍ وهُوَ إسمُ فَردٍ لا يَدُلُّ عَلَى الواحِدِ الحَقيقيِّ أو الإعتبارِيِّ كسائِرِ أسمآء الأجناسِ إذا كانتُ ملفوظة لا يدُلُّ على العَدَدِ بل على الواحِدِ إمَّا حقيقة أو إعتباراً على ما ياتِي في الفصلِ الَّذي يُذكرُ فيه أنَّ الأمرَ لا يدلُّ على العُمومِ والتُكرارِ أنَّ الطَّلاق إسمُ فَردٍ يتناوَلُ الوَاحِدَ الحقيقِيُّ و يُمكِنُ أن يُرادَ بِه الوَاحِدُ الا عتبارِجي أي المجموعُ من حيث هُوَ المجموعُ والمحموعُ والمحموعُ في الطَّلاقِ هُوَ التَّلنُ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله نفر مایا تفاکه اگرایک آوم ابنی بیوی سے کم "طلقی نفسک" اوروه مورت جواب میں کم "طلقت نفسی ثلاثا" اور شوہر نے بھی تین کی نیت کی ہوتو تین طلاق و اقع ہوں گی اسلئے کہ "طلقی نفسک" کا معنیٰ ہے افعلی فعل المطلاق تو مصدر کا ثابت ہونا مستقبل میں بطریق اللغة ہے۔ تو اسلئے یہ ملفوظ کی ما نثر ہوگا۔ جسطرح تمام اساء اجناس میں ہوتا ہے تو مصنف رحمہ الله اس کلام کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔)

کہ جب مستقبل کے صیفہ میں ثبوت مصدر ملفوظ کی ما ند ہے۔ لیکن وہ مصدراسم جنس ہے اور اسم جنس اسم فرد
ہوتا ہے جوعد دیر ولالت نہیں کرتا بلکہ واحد پر ولالت کرتا ہے خواہ واحد حقیقی ہویا واحد اعتباری ہوجیسے تمام اساء اجتاس
جب ملفوظ ہوں تو عد دیر دلالت نہیں کرتے۔ بلکہ واحد پر دلالت کرتے ہیں۔ خواہ واحد حقیقی ہویا واحد اعتباری ہوجیسا
کہ اس فصل میں آئے گا جس میں ذکر کیا ہے کہ امر عموم اور تکرار پر دلالت نہیں کرتا کہ طلاق اسم فرد ہے جو واحد حقیقی کو شامل ہے اور اس سے واحد اعتباری یعنی مجموع من حیث المجموع جو کمل جنس ہے۔ بھی مراد ہوسکتا ہے اور کل جنس طلاق
میں (حرائر کے حق میں) تین ہیں۔

وقولُه فَإِن قِيلَ ثُبُوتُ البَينُونَةِ" هذا إشكالٌ على بُطلانِ نِيَّةِ الثَّلْثِ فِي انتِ طَالِقٌ " و تَقرِيرُهُ انَّكُم قُلتُم إِنَّ المَصدَرَ الذي يشبُّ من المُتَكَلَّم إنشاءُ أمرٍ شَرعِي لا لُغوِيِّ فيكونُ ثابِتاً إقتضاءً فلا يصعُّ فيهِ نِيةُ الثَّلْثِ فكذالك ثبُوثُ البَينُونَةِ مِنَ المُتكَلِّمِ بِقوله" انتِ بَائِنٌ " أمرٌ شَرعِيٌّ أيضاً فيَنبغِي أن لا يَصِحٌ فِيهِ نِيَّةُ الثَّلْثِ.

ترجمه وتشریح: -اورمصنف کاقول فان قیل النع میں "انت طالق" میں تین طلاقوں کی نیت کے بطلان پراشکال تھا۔اشکال کی تقریریہ ہے کہ آپ نے کہا کہ "انت طالق" میں طلاق مصدر کا ثبوت بنظم کی جانب سے امر شرع کی انشاء ہا دریہ امر لغوی نہیں ہے۔ تو پھریہ اقتضاء خابت ہوگا تو آسیس تین کی نیت سے خنہیں ہوگی تو اس طرح بینونة کا ثبوت منظم کی جانب سے اسکے قول "انت بائن" میں بھی امر شرع ہے تو یہ بھی اقتصاء خابت ہوگی تو اس میں بھی تین کی نیت سے خبیں ہونی چاہیے۔

وقولُهُ قُلنا نَعَمُ لِكِنَّ البَينُونَة بَوابٌ عن هذا الإشكالِ ووجهُهُ إِنَّا سَلَّمنَا أَنَّ البَينُونَة فَا الْإِشْكَالِ ووجهُهُ إِنَّا سَلَّمنَا أَنَّ البَينُونَة مِشْتَرِكَة بِينَ الخَفِيفَة وهِي الَّيي لَا يُمكِنُ رَفَعُهَا وَهِي النَّلْكُ أَو هِي جِنسٌ بِالنَّسبَةِ يُمكِنُ رَفعُهَا وَ وَيَ النَّلْكُ أَو هِي جِنسٌ بِالنَّسبَةِ اللهِما ويَنَهُ أحدِ المُحتَملَينِ صَحِيحة فِي المُقتَضىٰ وكذالك يِيةُ أحدِ النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا بُدًان يُنوى احدهُما للكِن لَّا يَصِحُ لا بُدُ أَن يُنوى احدهُما للكِن لَّا يَصِحُ لِينَةُ عَدَدٍ مُعَيِّنٍ فِيهِ إِذَ لا عُمُومَ لِللهُ مُقتَضىٰ فَلا ذَلالةَ لَهُ عَلَى الأَفْرَادِ أصلاً وَلاَنَ لا يُعَرِّنُ فَيهُ بِهِ الصَّرُورَةُ ولا ضُرُورَة فِي الْعَدِ الْمُعَيِّنِ فَيَبُثُ مَا يَرتَفِعُ بِهِ الصَّرُورَة ولا عُمُومَ لِللهُ مُقْتَصَىٰ فَلا ذَلالةَ لَهُ عَلَى الأَفْرَادِ أصلاً وَلاَنَّ اللهُ وَالْاقِلُ المُتَيقُّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعِينِ لِآلهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقُّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعِينِ لاَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعِينِ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لا يَتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعِينِ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الْقَلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَعَلِيقَاتِ فِي النَّو طَلاقًا" بِنَاءً عَلَى اللهُ المُعَيزُولُ المُتَارِقُ طَلاقًا" بِنَاءً عَلَى اللهُ المُعَتِونِ وَالمَا وَعَى المُعَتَرِي كَمَا ذَكُرنا ـ

ذات کے اعتبار سے بینونة خفیفہ جسکی رفع محض تجدید نکاح کے ساتھ ممکن ہے اور بینونة غلیظہ جسکی رفع صرف تجدید نکاح کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ آمیں حلالہ کی بھی ضرورت ہوتی ہے جو کہ تین طلاقیں ہیں۔ میں مشترک ہے یا یہی بینونة بینونة خفیفہ اورغلیظ کی بنسبت جنس ہے۔

تو پہلی صورت میں بیزوئ میں دوا خال ہوئ اور دوسری صورت میں بینوئ کی دوا نواع ہوئیں۔اور مقتصیٰ کے دوا خالات میں سے کسی ایک نوع کی نیت کرنا شیخ ہے۔اسلئے کہ کسی ایک کا بات ہونا ضروری ہے اور دونوں کا اجتماع ناممکن ہے۔ تو لہذا کسی ایک کی نیت کرنا ضروری ہے (لہذا جب اس نے بینوئ فلیظ یعنی تین کی نیت کر کا فتر چھی ہوا اور تین طلاقیں واقع ہوگئیں) لیکن مقتصیٰ میں عدد معین کی نیت کرنا شیخ نہیں بینوئ فلیق یعنی نیت کر کی تو شیخ نہیں ہے۔ تو اسلئے بیا فراد پر قطعاً دلالت نہیں کریگا اور اسلئے کہ مقتصیٰ ضرور ہی فابت ہے۔اور عدد معین کے لئے عموم نہیں ہے۔ تو اسلئے بیا فراد پر قطعاً دلالت نہیں کریگا اور اسلئے کہ قصیٰ ضرور ہی ہوا وروہ کم ہو اور وہ مقدار ثابت ہوگ جس سے ضرور ہی ہوا وروہ کم از کم ہے جو کہ بیتی ہوا ہوا کہ بینوئ بینوئة فلیظ اور خفیفہ میں نہیں اسلئے کہ اس میں اقل مقیق متصور نہیں ہے کیونکہ انواع میں آپس میں منافات ہوتی ہوتی ہوتی کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رئیس نیز مقتصیٰ لیعنی بینوئة میں بین کیت کرنا ہوئے بین کیا۔

وقوله ولا كذالك الطلاق فانه لا اختلاف بين افراده بحسب النوع بل يختلف بحسب العدد فقط و لا يمكن ان يقال ان الطلاق يتنوع على ما يمكن رفعه وعلى ما لا يمكن رفعه فان الطلاق لا يمكن رفعه اصلاً.

قرجمه وتشریح: - مصنف رحماللد نے گزشتہ جواب کے آخر میں متن میں فرمایا تھا کہ بینور تہ کی دوانواع کی طرح طلاق میں دوانواع کا اعتبار رجعی اور مغلظہ کے ساتھ نہیں کر سکتہ اسلنے کہ طلاق کے افراد میں نوع کے اعتبار سے کوئی اختلاف نہیں بلکہ صرف عدد کے اعتبار سے اس میں اختلاف ہوتا ہے۔ اور یہ بھی نہیں کہا جاسکتا کہ طلاق کی دو قسمیں ہیں۔ (۱) وہ جسکا رفع ممکن ہو۔ اور (۲) جسکا رفع ممکن نہ ہواسلنے کہ طلاق کا رفع بالکل ممکن نہیں (چنانچہ طلاق رجعی کے بعد جور جوع کا حق دیا گیا ہے اس سے اصل طلاق رفع نہیں ہوتی اسلنے کہ مثلاً اگر پہلے ایک طلاق دی ہے اور پھر رجوع کیا تو اب اسکے اختیار میں صرف دو طلاقیں رہ گئی تو اس سے معلوم ہوا کہ طلاق کا رفع ممکن نہیں)

وقولُهُ و مِمّا يَتّصِلُ بِذَالِكَ أَى بِالمُقتَضَىٰ هُو المَحدُوث و اعْلَمْ اللهُ يَسْتَبِهُ عَلَى بَعضِ النّاسِ المَحدُوث بِالمُقتَضَى وَلَا يَعرِفُونَ الفَرق بَينَهُما فَيَعطُونَ احتَهُما حُكْمَ الأَخرِ فَيعلُطُونَ فِى كثيرٍ مِنَ الأحكام و إن تَوَهم مُتَوهم أنَّ المَحدُوث يَصِيرُ قِسما الأَخرِ فَيعلُطُونَ فِى كثيرٍ مِنَ الأحكام و إن تَوَهم مُتَوهم أنَّ المَحدُوث يَصِيرُ قِسما خَسامِساً بَعدَ العِبسَارَةِ وَالإشارَةِ وَ الدَّلالَةِ وَ الإقتِضَآءِ فَيَبطُل الحَصرُ فِى الأربَعةِ المَمذُكُورَةِ فَهاذَا وَهم بَاطِلٌ لِأَنَّ مُرادَ نَا بِاللّفظِ الدَّالِ عَلَى المعنى فِى مَورِدِ القِسمَةِ اللّفظُ إمّا حَقِيقةً وإمّا تقديراً وكُلُ ما هُو مَحدُوث فَهُو غَيرُ مَلفُوظِ لكِنّه ثَابِتُ لَعَة فَإنّه اللّفظُ إمّا حَقِيقةً وإمّا تقديراً وكُلُ ما هُو مَحدُوث فَهُو غَيرُ مَلفُوظِ الكِنّه ثَابِتُ لَعَة فَإنّه اللّفظُ الْمَحدُوثِ ثَمّ اللّفظُ الْمَحدُوثِ قَالاً عَلَى اللّفظِ الْمَحدُوفِ ثُمّ اللّفظُ الْمَحدُوثِ وَلَا عَلَى اللّفظِ الْمَحدُوفِ ثُمّ اللّفظُ المَحدُوث وَلَا عَلَى اللّفظِ عَلَى اللّفظِ عَلَى المُعنى أمّا ذَلاَلةُ اللّفظِ عَلَى الْفَظِ آخَرَ فلَيسَتْ مِن بَابِ ذَلالَةِ اللّفظِ عَلَى المَعنى المَعنى اللّفظِ عَلَى المُعنى المَعنى المُعنى المُعنى المُعنى اللّفظِ عَلَى المُعنى المُعنى المُعنى اللّفظِ عَلَى المُعنى اللّفظِ عَلَى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى اللّفظِ عَلَى المُعنى اللّفظِ عَلَى المُعنى الله المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى المُعنى الله المُعنى المُعنى

تسرجمه وتشربیع: - اورمصنف رحمه الله کرول و مسما یتصل بذالک مین دالک ، کامشارالیه المقطعی المقارالیه المقطعی ا

اورخیال رہے کہ بعض حضرات پرمحذوف مقتصی کے ساتھ مشتبہ ہوا ہے اور وہ محذوف اور مقتصیٰ میں فرق نہیں سیجھتے (کیونکہ انہوں نے مقتصیٰ کی تعریف کرتے ہوئے کہا ہو جعل غیر المنطوق فی حکم المنطوق لصحة المسطوق) تواسلے وہ محذوف اور مقتصیٰ میں سے ہرا یک کا تھم دوسرے کودیتے رہتے ہیں اور اسی وجہ سے بہت سارے احکام میں نظمی میں برجاتے ہیں۔

اورا گرکسی کو هم لاحق ہوجائے کہ محذوف عبارة انھ اشارة انھى ، دلالة انھى اورا قضاء انھى كے بعد پانچو يں تئم ہوگئ تو چار فد کورہ ميں حصر باطل ہوگيا۔ تو انکا بيوجم بالکل غلط ہے اسلئے کہ معنیٰ پر دلالت کرنے والے لفظ سے تقسيم کے بيان ميں ہماری مرادلفظ ہے خواہ هيئة ہويا تقديم اور محذوف ملفوظ نبيں ہے ليکن چونکہ محذوف لغة تابت ہوتا ہے۔ اسلئے بيد ملفوظ کے تھم ميں ہوتا ہے تو لفظ منطوق لفظ محذوف پر دلالت کر يگا پھر لفظ محذوف اپنے معنیٰ پر ان اقسام اربعہ ميں ہے کی طریقہ سے دلالت کر يگا تو جس دلالت کر تگا تو جس دلالت کر بھاتو جس دلالت کر تھا تھی مان اقسام اربعہ کی طریقہ ہے وہ لفظ کی دلالت ہے۔ اسکے معنیٰ پر اور جہاں لفظ کی دلالت دوسر سے لفظ پر ہے تو لفظ کے معنیٰ پر دلالت کرنے کی قبیل سے نہیں ہے۔

(فَصْلٌ إعلَمْ أَنَّ بَعضَ النَّاسِ يَقُولُونَ بِمَغَهُومِ المُخَالَفَةِ وَهُوَ أَنْ يَثَبُتَ الْحُكُمُ فِي الْمَسكُوتِ عَنهُ عَلى خِلَافِ مَا ثَبتَ فِي الْمَنطُوقِ وَشُرطُهُ) آى شَرطُ مَفهُوم الْمُخَالَفةِ عِندَ القَائِلِينَ بِهِ (أَن لا يَعْلَهَرَ أُو لُو يَتُهُ) أَى أُو لَويَّةُ الْمَسكُوتِ عَنهُ مِنَ الْمَنطُوقِ بِالحُكمِ الثَّابِتِ لِلْمنطُوقِ (ولَا مَسَاوَاتُه إِيَّاه) أَى مَسَاوَاتُ الْمَسكُوتِ عَنهُ السَمنطُوقَ فِي السُحُكمِ الثَّابِتِ لِلْمَنطُوقِ حَتَّى لَو ظَهَرَتْ أَو لَوِيَّةُ الْمَسكُوتِ عَنهُ أَوْ مَسَاواتُه يَنبُتُ الـحُكمُ فِي الْمَسكُوتِ عَنهُ بِدَلَالَةِ نَصٌّ وَرَدَ فِي الْمَنطُوقِ أَوْ بِقِيا سِه ﴿وَلَا يَحْرُجُ﴾ أَى الْمَنطُوقُ ﴿مَحْرَجَ الْعَسَادَةِ نَحْوُ قِسُولُهُ وَ رَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ) حَرَّمَ الرَّبائِبَ عَلَى أزوَاجِ الأمهَاتِ وَوَصَفَهُنَّ بِكُونِهِنَّ فِي حُجُورِهِم فَلَو لَمْ يُوجَد هَ ذَا الوَصفُ لَا يُقالُ بِانتِفَآءِ الحُرمَةِ لِأَنَّه إِنَّمَا وَصَفَ الرَّبَاثِبَ بِكُونِهِنَّ فِي حُجُورِهِم إحرَاجاً لِلْكَلام مَحرَجَ العَاضَةِ فَإِنَّ العَادَةَ جَرَثُ بِكُونِ الرَّبائِبِ فِي حُجُورِهِمْ فَحِينَئِذٍ لَا يَدُلُّ عَلْى نَفى الْحُكمِ عَمَّا عَدَاه (وَلَا يَكُونُ) أي المَنطُوقُ (لِسُوالِ أو حَادِثةٍ) كَملْإِذَا سُئِلَ عَن وُجُوبِ الزَّكُوةِ فِي الْإِبِلِ السَّائِمَةِ مَثَلاً فقال بِنَاءً عَلَى السُّوَالِ أو بِنَاءً عَلَى وُقُوعِ الْحَادِثَةِ أَنَّ فِي الإبِلِ السَّائِمَةِ زَكُوةً فَوَصْـفُهَـا بِـالسَّـومِ هُـنَـا لَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمٍ وُجُوبِ الزَّكُوةِ عِندَ عَدَمِ السَّومِ ﴿أَوْ عِلم الْمُتَكُلِّم) بِالْجَرِّعَطفَ عَلَى قَولِهِ لِسُوالِ (بِأَنَّ السَّامِعَ يَجِهَلُ هَلَا الحُكمَ المَخصُوصَ كَمَا إِذَا عَلِمَ أَنَّ السَّامِعَ لَا يَعلَمُ بِو جُوبِ الزَّكُوةِ فِي الإبِلِ السَّائِمَةِ فقال بِنَآءً عَلَى هَذَا أَنَّ فِي الإبل السَّائِمَةِ زَكُوةً لا يَدُلُّ أيضاً عَلَى عَدَم الْحُكم عِندَ عَدَم السُّوم فَإِذَا بَيَّنَ شَرَائِطَ مَفْهُوم الْمُحَالَفَةِ شَرَعَ فِي أَقْسَامِهِ فَقَالَ-

ترجمه وتشريح: - فصل (يا تووقف كساته باسك كه اسك ك اعراب كاكونى كل نيس اوريهال بر فصل ذكركيان تاكدونول بحثول مس جدائى واقع بوراوريا فصل مرفوع بمبتداء بي اخراور تقدير بير بهد فصل فصل مفهوم المحالفة هذا.

اگركوئى كيم كداس فصل كفشيم رابع كے بعد كيوں ذكر كيا تو بم اسكاجواب بيدينك كداسك كتقسيم رابع ولالة

صححہ کے بیان میں تھی۔ اور یہ فصل ہمارے نزدیک داللہ فاسدہ کے بیان میں ہے تو دونوں میں مناسبت کی وجہ سے

اس فصل کو تعلیم رابع کے بعد لایا چنا نچہ حضرات شافعیہ نے داللہ اللفظ کو منطق اور منہوم کی طرف منقسم کیا اور اول جو

دلالہ اللفظ علی المنطوق ہے اسکے لئے اگر سوق اللفظ ہوا ہوتو عبارۃ النص ہے اور اگر نہ ہوا ہوتو پھریا تو لا زم متقدم ہوگا

تو اقتضاء النص اور یا نہیں تو اشارۃ النص اور دو سرا جو لفظ کی دلالت ہے غیر منطوق کے موافق ہوگا اور اسکو فوی خطاب اور

اور اول جو کہ منہوم موافق ہے تو اس میں یا تو مسکوت عنہ منہوم علم میں منطوق کے موافق ہوگا اور اسکو فوی خطاب اور

دلالۃ النص کہا جاتا ہے۔ اور یا مسکوت عنہ منہوم علم میں منطوق کے موافق نہ ہوگا اور اسکو دلیل الخطاب اور منہوم مخالف

کہتے ہیں تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ) جان لو کہ بعض علما منہوم مخالف کے قائل ہیں اور منہوم مخالف ہے کہ علم مسکوت عنہ اس منہوم مخالف ہے۔ اور منہوم مخالف نے اس منہوم مخالف کے شرط یہ ہے کہ در ا) مسکوت عنہ کی اولو یت یعنی بہتر ہونا تھم منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ میں برا پر ہونا تھی منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ میں برا پر ہونا تھی منطوق کے برا بر ہونا تھی منطوق کے برا بر ہونا تھی منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ میں برا پر ہونا تھی منطوق کے لئے ثابت ہو۔

اسلئے کہ اگر مسکوت عنہ کا اولویت یا اسکا مساوی ہونا تھم منطوق کے لئے ٹابت ہوتو پھر مسکوت عنہ میں تھم دلالة النص کے ساتھ ٹابت ہوگا۔ یا تھم مسکوت عنہ کو تھم منطوق پر قیاس کرنے کے ساتھ ٹابت ہوگا۔

(۳) اور فیز تھم منطوق کا خروج مخرج عادت پرندہ وجیسے اللہ تعالی کا ارشاد "وربانہ کے اللائسی فسی حسج ورکے م" یہاں رہائب یعن سوتیلی بیٹیاں انکی مادوں کے شوہروں یعن سوتیلے باپوں پرحرام کیا گیا۔ اوران رہائب کو انظے سوتیلے باپوں کی پرورش میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا۔ تو اگریہ وصف نہ بھی پایا جائے تو پھر بھی وہ رہائب اپنے سوتیلے باپوں کے اوپرحرام کی گئیں ہیں۔ اسلئے کہ ربائب کے از واج امھات کی پرورش میں ہونے پر عادت جاری ہوئی ہے۔ کہ انکی اورا واقعات نکاح جدید صرف اسلئے کرتی ہے۔ کہ انکی اورا تکی اولا دصغار کی پرورش کا انظام ہوجائے۔ اور جہاں اس ہوہ کو اپنی اوراولا دصغار کی پرورش کی ضرورت نہ ہوتو پھروہ نکاح جدید نہیں کرتی کو اسلئے یہ قید (یعنی ربائب کا از واج امھات کے پرورش میں ہونے کے وصف کی بناء پر از واج امھات برحرام ہونا) اسکے علاوہ سے تھم کے منتفی ہونے پردلالت نہیں کرتیا۔

(۳) اوروہ منطوق کسی سوال یا حادثہ کے جواب میں بھی نہ ہومثلاً جب چے نے والے اونٹوں میں زکو ہ کے واجب ہونے ہونے کی وجہ سے حادثہ کے اس خاص صورت میں واقع ہونے کی وجہ سے حادثہ کے اس خاص صورت میں واقع ہونے کی وجہ سے

جواب مين كهاجائي-" ان في الابل السائمة زكواة " تو وجوب زكواة في الابل كو" سوم" (يعنى جراب مين كهاجائي كرياً-

(۵) یا وہ منطوق علم متکلم کی بناء پر نہ ہو' علم المتکلم '' کا عطف مصنف کے قول' لو ال '' پر ہے۔ (اور مطلب بیہ ہے کہ) منطوق علم متکلم ہیں واقع ہونے کی بناء پر نہ ہواسطرح کہ متکلم کے علم ہیں بیہ بات ہو کہ سامع اس علم کونہیں جانتا مثلاً متکلم کے علم میں ہو کہ سامع چے نے والے اونٹوں ہیں زکو ہ کے وجوب کے علم کونہیں جانتا تو سامع کواس سے متعلق خبر و سینے کے لئے کہا کہ '' ان فی الابل المسائمہ ذکو ہ'' تو یہ نصاونٹوں کے نہ چے نے ک صورت ہیں ان ہیں ذکو ہ'' تو یہ نصاونٹوں کے نہ چے نے ک صورت ہیں ان ہیں ذکو ہ کے واجب ہونے کی نئی پر دلالت نہیں کر یگا (یہاں تک مصنف رحمہ اللہ نے قائلین مفہوم خالف کے جیت کے لئے پانچ شرائط عدمی بیان کیں ۔لیکن ان پانچ ہیں حصر نہیں ہے۔ بہر حال) جب مصنف رحمہ اللہ نے مفہوم خالف کے جیت کے لئے پانچ شرائط کو بیان کیا تو اب اسکی اقسام ہیں شروع کرتے ہوئے فرمایا۔

(مِنهُ) أَى مِنْ مَفَهُومِ الْمُخَالَفَةِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ و هِى (أَن تَحْصِيصَ الشَّىُ بِاسِمِهِ) سَوآءٌ كَانَ اسمَ جِنسٍ أَو اسمَ عَلَمٍ (يَدُلُ عَلَى نَفَي الْحَكَمِ عَمَّا عَدَاهُ) أَى عَمّا عَدَا ذَالِكَ الشَّيُ (عِندَ البَعضِ لِآنَ الْآنصَارَ فَهِمُو مِن قُولِهِ عَلَيهِ السَّلامُ المَآءُ مِنَ الْمَاءِ) السَّسُ (عِندَ البَعضِ لِآنَ الْآنصَارَ فَهِمُو مِن قُولِهِ عَليهِ السَّلامُ المَآءُ مِنَ الْمَاءِ) العُسلُ مِن المَنيِّ (عَدَمَ وُجُوبِ الغُسلِ) بِالإكسالِ وَهُوَ أَن يَّفتُرَ الذَّكرَ قَبلَ الإنوَالِ الغُسلُ مِن المَنيِّ (عَدَمَ وُجُوبِ الغُسلِ) بِالإكسالِ وَهُوَ أَن يَفتُرَ الذَّكرَ قَبلَ الإنوَالِ (وَعِندَنا لَا يَدُلُ وَالاَيلَةِ مُ الْكُفرُ وَالكِذَبُ فِي "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَفِي " زَيدٌ مَوجُودٌ " وَنَحوِهِمَا) آى إِنْ ذَلَّ عَلٰى نَفي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ يَلزَمُ النِّهِ " وَهُو كُفرٌ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " وَهُو كُفرٌ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " وَهُو كُفرٌ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " وَهُو كُفرٌ وَ يَعلزَمُ الكِذَبُ فِي " زَيدٌ مَوجُودٌ " لِأَنَّهُ يَلزَمُ حِينَئِلَا أَن لاَ يَكُونَ غَيرُ زَيدٍ مَوجُودًا (وَ لاَ يَكُونَ عَيرُ زَيدٍ مَوجُودًا (وَ لاَ عَلَى مَا اللَّهِ عَلَى جُوازِ التَّعلِيلِ) فَإِنَّ الإجماعَ عَلَى جُوازِ التَّعلِيلِ وَ القِياسُ دَالُ عَلَى مَو الشَّى بِاسِمِهِ لا يَدُلُّ عَلَى نَفي الْحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ لِأَنَّ القِياسُ هُوَ الْبَاتُ حُكمٍ مَثلَ حُكمٍ الأَصلِ فِي صُورَةِ الفَرعِ قَعُلِمَ اللَّهُ لا ذَلاَلَةَ لِلْحُكمِ فِي الأَصلِ فِي صُورَةِ الفَرعِ قَعُلِمَ اللَّهُ لَا ذَلاَلَةَ لِلْحُكمِ فِي الأَصلِ عَلَى الحُكمِ المُخَالِفِ فِيمَا عَدَاهُ وَلَا اللَّهِ عَلَى الْحُكمِ المُخَالِفِ فِيمَا عَدَاهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى الْحُكمِ المُخَالِفِ فِيمًا عَدَاهُ

ترجمه وتشريح: - بعض علاء مثلا حفرات شافعيه وغيره كنزديك كي شي كواسكينام كالماته خواه وهنام

اسم جنس ہویااسم علم ہوذ کر کرنا اسکے علاوہ سے حکم کی نفی کرنے برولالت کرتا ہے۔

(ان بعض علماء کی دلیل کو بیخفاورا سکے جواب دینے سے پہلے یہ بات ذہن شین رہے کہ حضرات حنفیہ کے خریت نزدیک مفہوم خالف می جو بیت ہے۔ البتہ کلام الناس اور عرف فقعاء میں مفہوم خالف کی جو بیت میں حضرات حنفیہ کا کوئی اختلاف نہیں۔ نیز مصنف رحمہ اللہ نے جب شروع میں کہا کہ بعض علماء مفہوم خالف کے قائل میں ۔ تو بھر یہاں دوبارہ عند البعض کہنا تکرار ہے۔ تو اسکی توجیہ میں کہا جا سکتا ہے کہ یہاں عند البعض کہنا تکرار ہے۔ تو اسکی توجیہ میں کہا جا سکتا ہے کہ یہاں عند البعض کہنے سے تحقیر پر عندیہ کرنا ہے اور یہ کہاں لوگوں کے مفہوم خالف کی جیت کا قائل ہونا تحقیق کے خلاف نیزیہ کہ بعض سے مراد یہاں پر امام شافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے تو یہاں بعض سے مراد ، ابو جامد مروزی اور بعض حنا بلہ اور اشعریہ میں ان سب نے مفہوم خالف کی جیت کی رحمہ اللہ بھن سے مراد ، ابو جامد مروزی اور بعض حنا بلہ اور اشعریہ میں ان سب نے مفہوم خالف کی جیت کی رحمہ اللہ بھنے کہا کہ

(۱) تخصیص بالذ کراگراس فی کے ساتھ تھم کی تخصیص کا موجب نہ ہوتو پھراس کا کوئی فا کدہ نہ ہوگالین اس کا جواب یہ ہے کہ تخصیص بالذکر کا فا کدہ کلام کا سوال کے ساتھ یا اس حادثہ اور واقعہ کے ساتھ اور یا عادت کے ساتھ موافق ہوتا یاد فع تو تھم وغیرہ ہوسکتا ہے۔ نیز اس بات پر تنبیہ بھی ہوسکتی ہے کہ فدکوراصل ہے۔ اور مسکوت عنہ تھم میں اسکے تا بعی ہوتا ہیں۔ مثلاً ایک شخص نے قبل عمد کیا ہو۔ اور اسکے متعلق بوچھا جائے توجواب میں کہا جائے گا " یہ جب علیہ القود" اس مخص پرقصاص واجب نہ ہوگا۔

جبکہ مفہوم خالف کے جحت نہ ہونے میں فائدہ بیہ ہے کہ آئمہ مجتھدین علۃ النص میں غوراور فکر کریئے اور غیر منصوص میں حکم معلوم کریئے تو مجتھدین کے درجہ اور ثواب کو پہنچنگے۔

(۲) دوسری دلیل تخصیص شی بالذکری جیت کے قاملین کا یہ ہے کہ اگر ایک آدی کی شخص سے کہے کہ " ما زنت امنی و لا اختی " تواسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ " بیل زنت امک و اختک " اور یہی تو تخصیص بالذکری جیت کی بناء پر ہے اسکا جواب یہ ہے کہ بیتو آپ نے عرف کی بات کی جبکہ ہم نے ابھی کہا کہ کلام الناس اور عرف فقہاء میں مفہوم کا لف یعنی تخصیص الشی بالذکر کے جیت کے ہم بھی قائل نہیں یہاں تک قائلین تخصیص کے دود لائل اور انکے جوابات آگئے۔ اکی تیسری دلیل کا بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ)

(٣) اسلئے كمانصارىنے (باوجوداهل لسان بونے كے) آپيالية كتول "السمساء من السمساء" (رواه ابو

داود (ص: ۱۳ اس من المحاليا كرآ بي الله يفر مانا چا جني الك كفسل منى كى وجه بوتا به يعن اكسال يعن السال يعن المسال يعن المسال يعن المسال يعن المسال يعن المسال يعن المسال عن المسال عن المسال عن المسال عن المسال عن المسال عن المسال الم

دوسری دلیل: - اسلئے کہ علاء مجتدین نے جواز تعلیل پراجماع کیا ہے۔ چنانچہ جواز تعلیل اور قیاس پراجماع کا انعقاداس پردلالت نہیں کرتا اسلئے کہ قیاس اصل منصوص انعقاداس پردلالت نہیں کرتا اسلئے کہ قیاس اصل منصوص علیہ کے حکم کوفرع مقیس میں جابت کرنا ہوتا ہے تواس سے معلوم ہوا کہ اصل مقیس علیہ میں جو حکم ہو وہ اسکے علاوہ میں علیہ مخالف کے موجود ہونے پردلالت نہیں کرتا۔

(وإنْ مَا فَهِمُوا ذَالِكَ) أَى عَلَمَ وُجُوبِ الغُسلِ بِالإكسَالِ (مِنَ اللَّامِ وَ هُوَ لَلْاستِغْرَاقِ غَيرَ أَنَّ المَآءَ يَنبُتُ مَرةً عَيَاناً وَ مَرَّةٌ ذَلاَلَةً) جَوابُ إشكالٍ وَهُو أَن يُقَالَ لَمَا قُلتُم أَنَّ اللَّامَ لِلْإستِغْرَاقِ كَانَ مَعناه أَنَّ جَمِيعَ افرادِ الغُسلِ فِي صُورَةِ وُجُودِ المَنّى لَمَا قُلتُم أَنَّ اللَّامَ لِلْإستِغْرَاقِ كَانَ مَعناه أَنَّ جَمِيعَ افرادِ الغُسلِ فِي صُورَةِ وُجُودِ المَنّى فَلا يَجِبُ الغُسلُ بِالتِقَاءِ الْخِتَانينِ بِلا مَآءٍ فَاجابَ عَن هَذَا بِأَنَّ الغُسلَ لَا يَجِبُ بِدُونِ المَمّاءِ إِلَّا أَنَّ التِقآءَ الخَتانينِ دَلِيلُ الإنزالِ وَالإنزالُ أَمرٌ خَفِي فَيدُورُ الْحُكمُ مَعَ دَلِيلِ الْمُشَقَّةِ وَهُو السَّفَرُ. الإنزالِ وَهُو إليقاءُ الخَتَانينِ كَما يَدُورُ الرُّحْصَةُ مَعَ دَلِيلِ الْمُشَقَّةِ وَهُو السَّفَرُ.

قرجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ نے ہماری بیان کردہ تشریح کے مطابق بعض حفرات کی تیسری دلیل کا جواب دیا ہے جواب کا خلاصہ بیہ کہ انصار کا المسماء من المماء سے الخسل من المنی بھمنا معموم خالف کے طور پڑیں ہے یہاں تک المتقاء المحتانین بلا انزال موجب خسل نہ ہو) بلکدا تکایہ بھمنا کہ اکسال سے خسل واجب نہیں ہوتالام استغراق سے ہے۔ (تو گویا نہوں نے بیہ بھولیا کہ "المسماء من المماء" کا معنی ہے جسمیع افراد المعسل من المنی تواعتر اض وارد ہوا کہ اسکاتو مطلب بیہ ہوا کے صرف التعاء ختا نین بغیر انزال کے موجب خسل نہیں تو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا صرف اتی بات ہے یانی یعنی انزال بھی عیانا

ٹابت ہوتا ہے۔(لینی آ دمی محسوں کر لیتا ہے کہ انزال ہوگیا۔)اور مجھی دلالۃ ٹابت ہوتا ہے۔(مصنف رحمہ اللہ فراہد ہوتا ہے۔ مصنف رحمہ اللہ فرکورہ جواب اورا شکال کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ یہ)ایک اعتراض کا جواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ جب تم نے کہا کہ لام استفراق کے لئے ہے تو ''الماء من الماء'' کامعنیٰ ہوا جہجے افراد
الخسل فی صورۃ وجود المنی تو صرف التقاء ختا نین بغیر انزال کے موجب خسل نہ ہوگا تو مصنف رحمہ اللہ نے ال
امحراض کا جواب دیا کہ یہ بات ٹھیک ہے کہ کوئی خسل بغیر انزال کے واجب نہیں ہوتا لیکن التقاء الختا نین انزال کی
دلیل ہے اور انزال ایک پوشیدہ چیز ہے (اسلئے کہ ذکر جماع کے وقت آدی کی نظروں سے غائب ہوتا ہے) تو اسلئے
حکم دلیل انزال یعنی التقاء الختا نین پر دائر ہوگا لہذا جب التقاء ختا نین ہوگا یعنی فیو بت حقفہ ہوگا تو خسل واجب
ہوگا۔ اور یہ ایسا ہے جیسا کہ رخصت قصر فی الصلؤ و دلیل مشقت یعنی سفر پر دائر ہے (اور جیسائقض وضوء فروی رت کی کی
دولی نوم مضطبحاً پر دائر ہے اور جیسا کہ ترمت مصاحرہ فرت داخل کی طرف د کیھنے پر دائر ہے وغیرہ وغیرہ یہ جواب اس
وقت ہے جب کہ مدیث محکم ہواور منسوٹ نہ ہوگئی اگر مدیث ابتداء اسلام پر حمل کی جائے اسلئے کہ ابتداء اسلام میں
فریت کی وجہ سے کیٹروں کی کئی تھی اور ایک بی بستر پرسونا پڑتا تھا جب کی وجہ سے جماع میں بھی کشر سو وقع ہوتی تھی۔ تو بسلئے ابتداء اسلام میں اکسال کی صورت میں ترک خسل کی اجاز سے دی گئی بعد میں جب آ ہو اللہ اسلے ابتداء اسلام میں اکسال کی صورت میں ترک خسل کی اجاز سے دی گئی بعد میں جب آ ہو تھا ہو تی میں میا تو بہا تھا ہو اسلام میں اکسال کی صورت میں ترک خسل کی اجاز سے دی گئی بعد میں جب آ ہو تھا ہو تی میں انول او لم ینول " تو پہلا تھم صالت یقظہ یعنی بیداری کے تن میں مشروخ میں اندال نہ ہوتو اس پرخسل واجب نہ ہوا کہ اللہ اعلیم کو اللہ اللہ علیم کو اللہ اعلیم کو الملہ اعلیم کو اللہ اللہ علیم کو کر اللہ علیم کو اللہ اللہ علیم کی کو اللہ اللہ کو اللہ اللہ علیم کو اللہ اللہ علیم کی کو اللہ اللہ علیم کو اللہ اللہ کی کو اللہ اللہ علیم کو اللہ اللہ کی کو اللہ اللہ کو اللہ اللہ کو اللہ کو اللہ کو اللہ کو اللہ کو اللہ کی کو کو اللہ ک

(ومِنهُ) أى مِنْ مَفهُ ومِ المُحَالَفَةِ هذِه المَسنَلَةُ وَهِى (أَنَّ تَحصِيصَ الشَّى بِالوَصفِ لَيُلُ عَلَى نَفي الْحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ عِعدَ الشَّافِيِيّ) أو نقُولُ تخصِيصُ الشَّى مُبتَداءٌ و مِنهُ خَبرُهُ وَ قُولُهُ " يَدُلُ " خَبرُ مُبتَداءٍ مَحدُوفِ أَيْ و هُو الرَّاجِعُ إلى تخصِيصِ الشَّى وَقُولُهُ عَمَّا عَدَاهُ أَى مَا عَدَا ذَالِكَ الوَصفِ وَالمُرادُ نَفى الْحُكمِ عَن ذَالِكَ الشَّى وَقُولُهُ عَمَّا عَدَاهُ أَى مَا عَدَا ذَالِكَ الوَصفِ وَالمُرادُ نَفى الْحُكمِ عَن ذَالِكَ الشَّى بِدُونِ ذَالِكَ الوَصفِ كَقُولُهُ تعالى مِن فَتَيَاتِكُمُ المؤ مناتِ حصَّ الحِلَّ بِالفَتَيَاتِ المُومِنَ وَالمُوافِ وَالمُوافِقِ وَلَهُ الإنسَانُ الطَّولِ لَلهُ لَا يَطِيرُ يَتَباذَرُ الفَهِمُ مِنهُ إلَى مَا ذَكُونَا و لِهَذَا

يَستَقِبحُهُ العُقلاءُ) و الاسقباحُ لَيسَ لِأجلِ نِسبةِ عِدَمِ الطَّيرانِ إلى الإنسانِ الطَّويلِ لأنه لَو قَالَ الإنسانُ الطَّويلُ وغَيثُ الطَّويلِ لا يَطِيرُ لا يَستَقِبحُهُ العُقلاءُ فَعُلِمَ أَنَّ الإستِقبَاحَ لِا جل الله يُفهَمُ مِنهُ أَنَّ عَيرَ الطَّويلُ يَطِيرُ.

ترجمه وتشریح: - اورمفهوم خالف بین ایک مسئله یکی که کوکی وصف کے ساتھ خاص کرنا امام شافعی رحمه الله کزدیک اسکے علاوہ سے حکم منفی ہونے پردلالت کرتا ہے۔ یا ہم کہتے ہیں کہ (متن میں) تخصیص الشی مبتداء ہے اور 'منہ' اسکی خبر ہے اور مصنف کا قول " یدل علی نفی الحکم" خبر ہے مبتداء محذوف کی اور وہ ''لفظ''' هو'' ہے جو' تخصیص الشی بالوصف' کی طرف راجع ہے۔ اور مصنف کا قول " عمدا عداہ "کا مطلب یہ کہاں وصف کے بعز حکم منتفی ہوگا۔ (جیسے ہے کہاں وصف کے بغیر حکم منتفی ہوگا۔ (جیسے کہاں وصف کے بغیر حکم منتفی ہوگا۔ (جیسے اللہ تعالی کا ارشاد و من لم یستبطع منکم طولاً ان بنکح المحصنات فمن ما ملکت ایمانکم من فتیات کم المؤمنات الایہ ۔ چنانچ اس آیت میں مفہوم مخالف کی بحت ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے دوجگہ فتیات کے المقومنات الایہ ۔ چنانچ اس آیت میں مفہوم مخالف کی بحت ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے دوجگہ اختلاف ہے۔

(۱) حفرات شافعیہ کے زدیک باندی سے نکاح صرف اس وقت حلال ہوگا جبکہ آزاد مورت سے اس خض کے لئے نکاح کرنے کی طاقت نہ ہواور ہمارے نزدیک باندی سے نکاح کرنا مطلقاً جائز ہے خواہ حرہ کے ساتھ نکاح کی طاقت ہو یا نہ ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ نے اسپ مسلک پر استدلال کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ باندیوں کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے نکاح اس وقت حلال کیا ہے جبکہ آ دمی حرہ کے ساتھ نکاح کی طاقت نہ رکھتا ہو۔اور ہمارے نزدیک چونکہ مفہوم خالف جمت نہیں اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد ' واحل لکم ما ور آء ذالکم ''کے عموم سے معلوم ہوتا ہے کہ محرمات کے علاوہ تمام عورتوں سے قاعدہ شرعیہ کے مطابق نکاح کرنا حلال ہے اور اس میں آزاد اور باندی برابر ہے۔

(۲) حضرات شافعیہ کے زدیک آزاد عورت سے نکاح کرنے کی طاقت نہ ہونے کی تقدیر پرصرف مؤمن باندی سے نکاح حلال ہوگا اور کتابیہ باندی سے نکاح حلال نہ ہوگا جبکہ ہمارا ند ہب یہ ہے کہ آزاد عورت سے نکاح کی طاقت ہویا نہ ہودونوں صورتوں میں جس طرح مؤمن باندی کے ساتھ نکاح جائز ہے تو اسطرح کتابیہ باندی سے بھی نکاح جائز ہے۔ یہاں پرمثال سے مقصود یہ دوسری صورت ہے اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا۔) جیسے اللہ تعالی کا ارشاد "من فتیاتکم المؤمنات "تواس آیت میں حلال ہونے کولیعن نکاح کے حلال ہونے کومؤمن باندیوں کے ارشاد "من فتیاتکم المؤمنات "تواس آیت میں حلال ہونے کولیعن نکاح کے حلال ہونے کومؤمن باندیوں کے ارشاد "

ساتھ خاص کیا تو اس سے معلوم ہوا کہ غیر مؤمن باندی خواہ مجوسیہ ہویا کتابیہ ہوکسی کے ساتھ نکاح حلال نہیں۔

حضرات شافعید نے اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہوئے فر مایا عرف کی وجہ سے اسلے کہ جب کہاجاتا ہے کہ "الانسان الطویل لا یطیر "قد آورانسان نیس الرسکا تواس سے یہ بھی میں آتا ہے کہ وہ انسان جوقد آور نہ ہواڑ سکتا ہے یہی وجہ ہے کہ عقلا اس ترکیب کو تیج بھتے ہیں اور قیج بھتے ہیں اور قیج بھتے ہیں اور قیج بھتے ہیں اور قیج بھتے کہ "الانسان الطویل وغیر الطویل لا یطیر" تو پھر کی طرف کی گئی ہے۔ اسلے کہا گراس مقام پریوں کہاجائے کہ "الانسان الطویل وغیر الطویل لا یطیر" تو پھر عقلاء اسکو تیج نہیں بھتے تواس سے معلوم ہوا کہ تیج بھی اصرف اس لئے ہے کہ اس ترکیب سے بھی میں آتا ہے کہ پست قد انسان اڑتا ہے)۔ حالانکہ وہ خلاف واقع ہونے کی وجہ سے جھوٹ ہے اسلے اسکو تیج سمجھاجاتا ہے۔)

(ولِت كثيرِ الفَائِدَةِ وَلِأَنَّهُ لُو لَمْ يَكُنْ فِيهِ تِلكَ الفائِدةُ لَكَانَ ذِكرُهُ تَرجِيحاً مِنْ غَيرِ مُرَجِّحٍ) لِلْاَنَّهُ لَوْ لَمْ يَدُلَّ عَلَى نَفْي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ لَكَانَ الحكمُ فِيمَا عَدَا المَدوصُ وفِ عَلَى نَفْي الحُكمِ عِلَّا تَكانَ الحكمُ فِيمَا عَدَا المَدوصُ وفِ يَكُونُ تَرجِيحاً مِنْ غَيْرِ مُرجِّحٍ لِأَنَّ التقديرَ تَقديرُ عَدم المُرجِّحاتِ الاُنحَرِ كَالْخُرُوجِ مَخْرَجَ العادةِ إلى آخره

رَوَلانً مِشْلَ هذا الكلام يَدُلُ على عِلَّيةِ هذا الوصفِ نحو في الابلِ السَّائمةِ

رَك وَ قَيَقَتَضِى العدم عند عدم وعندنا لا يَدُلُ لِأَنْ مُوجَباتِ التَّخصيصِ لَا تَسْفَهُ فَيَحُرُ فِي شَرائطِهِ أَنَّ التَّخصِيصَ إِنَّما يَدَلُّ عَلَى نَفِي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ إِذَا لَمْ يَحُرُجُ مَحْرَجَ العادةِ وَلَمْ يَكُنْ التَّخصِيصَ إِنَّما يَدَلُّ عَلَى نَفِي الحُكمِ عَمًّا عَداهُ إِذَا لَمْ يَحُرُجُ مَحْرَجَ العادةِ وَلَمْ يَكُنْ لِسُوالٍ أَوْ حادِثةٍ أَوْ عِلْمِ المُتكلِّمِ بِأَنَّ السَّامِعَ يَجْهَلُ هِذَا الحُكمَ المَخصوصَ فَجعلُوا لِسُوالٍ أَوْ حادِثةٍ أَوْ عِلْمِ المُتكلِّمِ بِأَنَّ السَّامِعَ يَجْهَلُ هِذَا الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ فَإِذَا لَم مُوجِباتِ التَّخصيصِ مُنْحَصِرةً فِي هذه الأَربعةِ وَفِي نَفي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ فَأَقُولُ إِنَّ مُوجِبَاتِ لَتُخصيصِ لا تَنْحصِرُ فِي تلك المذكوراتِ . (نَحوُ الجسمُ الطُّويلُ العريضَ التَّخصيصِ لا تَنْحصِرُ فِي تلك المذكوراتِ . (نَحوُ الجسمُ الطُّويلُ العريضَ العميقُ مُتَحَيِّزٌ) فَإِنَّ شَيئًا مِنْ هذه الأشياءِ لا يُوجَدُ إلاّفِيهِ وَ مَعَ ذالك لا يُوادُ مِنهُ نَفى الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْزُمُ أَنَّ الجسمُ اللَّويلُ الْعريضَ الحكم عمًّا عَدَاهُ يُلَوّهُ لَو كان لنفي الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْزَمُ أَنَّ الجسمَ اللَّذِي لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه المُحلم عمًّا عَدَاهُ يَلْزَمُ أَنَّ الجسمَ اللَّذِي لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه المُحلم عمًّا عَدَاهُ يَلْزَمُ اللَّ الجسمَ اللَّذِي لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه المُحلم عمًّا عَدَاهُ يَلْزَمُ اللَّ الجسمَ اللَّذِي لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه المُحلم عمًّا عَدَاهُ يَلْزَمُ اللَّ الجسمَ اللَّذِي المُحلَّ عمَّا عَدَالُك الوصِفُ لَا يُكونُ مُتَحَيِّزاً وهذا مُحالٌ لان الجسمَ لا يُؤْجَدُ بِدُونِ هذه المُحلَّ المُحلَّ المُحلَّ المُحلَّ المُحلَّ المُحلَّ عَلَى المُحلَّ عَلَى الْمُعَلِي الْعَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقُولُ الْمُعْمَا عَدَالُك الْمُعْلَى الْمُعْمَا عَدَالُك المُحلَّ المُحلَّ المُحلَّ الْمُعْلِي الْمُحلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْمِعُونُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِ

الصَّفةِ وَإِنَّمَا وَصِفَهُ تَعرِيفاً لِلْجِسمِ وَإِشارَةُ إِلَى أَنَّ عِلَّةَ التَّحَيُّزِ هذا الوَصفُ.

ترجمه وتشريع: - ("ولتكثير الفائده" تخصيص الشئ بالوصف كه ال وصف كنه و في تقدير پر المحت الشئ بالوصف كه المحت الشئ بالوصف ك اسكه علاوه سه تم كنفي مونے پردلالت كرنے پردوسرى دليل بهاور مطلب يہ به كه) تخصيص الشئ بالوصف كه السكه علاوه سه تم كنفي كرنے پردلالت كرنے ميں تكثير فوائد بيں - (چنا ني تخصيص الشئ بالوصف كه الله وصف كه الده على تقدير پر تكم كنفي پردلالت كرنے ميں ايك زائد فائده به ليكن يه دليل صحيح نہيں اسلئے كرفضيص الشئ بالوصف كه بهت سارے معانى بيں اور برايك معنى پردلالت كرنے ميں تكثير فائده به حالانكه برايك معنى پردلالت كرنے ميں تكثير فائده به حالانكه برايك معنى پردلالت كرنے ميں تكثير فائده به حالانكه برايك معنى پردلالت كرنے ميں تكثير فائده به حالانكه برايك معنى پردلالت كرنے على تكثير فائده به حالانكه برايك معنى ب

" و لان له لو لم م يكن الع" سے تيسرى دليل ہے كه اگر تخصيص الشى بالوصف كى صورت يس استكے علاوہ سے علاوہ سے تقل م سے تھم كے نفى ہونے كافائدہ نديں تو پھراس وصف كوذكركر ناتر جيح بلامر رخح ہوگا۔

اسلئے کتخصیص الشی بالوصف اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت نہ کرے تو تھم موصوف کے علاوہ میں بھی ثابت ہوگا۔ تو تھم کا موصوف کے ساتھ خاص کرنا ترجیج بلا مرج ہوگا اسلئے کہ مفروض ہیہ ہے کہ دوسرے مرجی ت مثلاً عادت کی جگہ پر لکلناوغیرہ موجوز نہیں ہیں۔

(ولان مثل هذا الكلام النع سے چوتی دلیل كابیان ہے وہ بیكہ) اسلے كداس جيسا كلام اس وصف كى علت ہونے پردلالت كرتا ہے مثلًا" فى الابىل السائىمة زكواة" (تو يہاں سوم يعن چرنا وجوب زكوة كے لئے علت ہے) تو وصف كنه ہونے كى صورت ميں تكم كنه ہونے كا تقاضا كريگا۔

(خصم کے مدعی اور دلائل کو بیان کرنے کے بعد اپنے مدعی اور دلائل کو بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں) اور ہمار سے نزد یک تخصیص الشی بالوصف اس وصف کے نہ ہونے کی صورت میں موصوف کے علاوہ سے علم کنفی ہونے پر دلالت نہیں کرتا۔اسلئے کہ موجبات تخصیص ہمار سے نزد یک چار نہ کورہ موجبات میں مخصر نہیں۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں جان او کہ جو حضرات منہوم خالف کی جیت کے قائل ہیں انہوں نے منہوم خالف کی جیت کے قائل ہیں انہوں نے منہوم خالف کی جیت کی شرائط میں ذکر کیا کہ خصیص الشی بالذکر اسکے علاوہ سے نفی تھم پر دلالت اس وقت کر ایکا جب اس وصف کا ذکر مقتضائے عادت پر نہ ہواور سائل کے سوال کی وجہ سے نہ ہواور کی خاص واقعہ کی وجہ سے نہ ہواور منگلم کے اس علم کی بناء پر نہ ہوکہ سامع اس مخصوص تھم کوئیں جانیا تو ان حضرات نے موجبات تخصیص کو ان چار اور موصوف

کے علادہ سے تھم کے نفی کرنے میں مخصر کیا تو جب پہلے چار موجبات میں سے کوئی ایک نہ ہوتو معلوم ہوگا کہ خصیص بالوصف اسکے علادہ سے تھم کنفی ہونے کے لئے ہوتو میں (مصنف) کہتا ہوں کہ موجبات تخصیص ان فہ کورہ چار وجوحات میں مخصر نہیں مثلاً کہا جاتا ہے " المحسم المطویل المعریف متحمیق متحین" تو یہاں پرجم کی توصیف طویل عریض کیمنا پر ہے۔ اور اسکے باوجود توصیف طویل عریض کیمنا پر ہے۔ اور اسکے باوجود اسکا یہ مطلب نہیں کہ جم اگر ان اوصاف کے ساتھ متصف نہ ہوتو وہ تحیز نہ ہوگا اسلئے کہ اگر ان اوصاف کے ساتھ متصف ہونا اسکے علاوہ سے تھم کے نفی ہونے پر ڈلالت کر ہے تو لازم آئے گا کہ جس جم میں یہ وصف نہ ہووہ تحیز نہ ہوگا مسلکے متاب وصف نہ ہو وہ تحیز کی علیہ یہی وصف نہ ہو اور تھی خرا ہو کے بغیر موجود نہیں البتہ اس وصف کے ساتھ اسکے متصف کیا کہ تھی کے کہ تحریف جیں۔

(وَكَالُمدحِ أَوِ اللَّمِ) فَإِنَّهُ قَد يُوْصَفُ الشَّى لِلْمَدحِ أَوِ الدَّمِ وَلَا يُرادُ بِالوَصفِ نَفَى الشَّى لِلْمَدحِ أَوِ الدَّمِ وَلَا يُرادُ بِالوَصفِ نَفَى الْمُحكمِ عَمَّا عَدَاهُ مَعَ أَنَّ الأَمُورَ الاربعة المذكورة غَيْرُ مُتَحَقِّقَةٍ وَ قَولُهُ وَكَالْمَدحِ عَطْفٌ عَلَى قَولِهِ نحو الجسمُ أَى مُوجِبَاتُ التَّخصيصِ لَا تَنْحَصِرُ فِيمَا ذَكُرْ تُمْ نَحوُ الجسم إلى الحِرهِ و نحو المدح أو اللَّم فَإِنَّ مُوجِباتِ التَّخصيصِ في هذه الصوراشياء أَخَو غَيْرُ مَاذَكُرُوا

(أوِ التَّاكِيدِ نُحوُ أَمْسِ الدَّابِرُ لَا يَعودُ أَوْ غَيرُهُ) آَئْ غَيْرُ التَّاكِيدِ (نَحوُ و مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ فَلَمْ يُوْجَدِ الْجَزْمُ بِانَّ المُوجِبَاتِ مُنتَفِيَةٌ إِلَّانَفَى الْحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ) فَقَولُهُ تَعالَىٰ وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَصفَ الدّابَّة بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ وَلَا يُرادُ نَفْى الدَّبَة بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ مَعَ أَنَّه لَمْ نَفْى الدَّحَكمِ بِدُونِ ذَالك الوَصْفِ لِأَنَّ الدَّابَّة لَاتَكُونُ إِلَّا فِي الأَرْضِ مَعَ أَنَّه لَمْ يُوجَدَشَى مِنْ مُوجِبَاتِ التَّخصِيصِ الْمَذْكُورَةِ وقَدْ ذُكِرَ فِي المِفْتَاحِ أَنَّهُ تعالىٰ إِنَّمَا يُوحَدُهُ إِلَى المُرادُ كُلُ مَا وَصَفَهَا بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّ المُرادَ لِيس دَابَّةُ مَخْصُوصَةً بَلِ المُرادُ كُلُ مَا يَدِبُ فِي الأَرْضِ فَعُلِمَ أَنَّ مُوجِبَاتِ التَّخصِيصِ وَفَوَائِدُهُ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ غَيرُ مَحْصُورَةٍ وَلَا يَهُ اللّهُ الْمُرادُ كُلُ مَا يَحِدُونَ إِلَّا يَقَى الْحُكْمِ عَمًا عَدَاهُ وَمَا ذَكُرُوا مِنَ النَّحْوِمُ إِلَّ لَكُمُ لَعُلَا الْمُوالُ لِوَصْفِ الإنسانِ وَمَا ذَكُرُوا مِنَ النَّغُوبَ الْمُنَالِ لِوَصْفِ الإنسانِ وما ذَكَرُوا مِنَ الشَيْقِبَاحِ الْعُقَلاَءِ فَلا نَهُمْ لَمْ يَجِدُو افِي هَذَا الْمِنَالِ لِوَصْفِ الإنسانِ وما ذَكُرُوا مِنَ الشَيْقِبَاحِ الْعُقَلاَءِ فَلا نَهُمْ لَمْ يَجِدُو افِي هَذَا الْمِنَالِ لِوَصْفِ الإنسانِ

بِالطُّولِ فَائِدَةُ أَصِلاً لَكِنَّ الْمِثَالَ الْوَاحِدَ لَا يُفِيدُ الْحُكمَ الكُلِىَّ عَلَى انَّهُ كَثِيْراً مَا يَكُونُ فِى كِتَابِ اللَّهِ وكَلامِ الرَّسُولِ لِكَلِمَةٍ وَاحدةٍ الْفُ فَائِدَةٍ تَعْجِزُ عَنْ دَرْكِهَا افْهَامُ العُقَلاَءِ وَقَولُهُ لَكَانَ ذِكْرُهُ تَرجِيحاً مِنْ غَيرِ مُرَجِّحٍ فِى حِيَزِ الْمَنْعِ لِأَنَّ الْمُرَجِّحَ لَا يَنْحَصِرُ فِيْمَا ذُكِرَ

تسوج معه وتشریع: - (اورموجبات خصیص کا تصار ندکوره چاراورنی الحکم عماعداه مین نبیں ہے اسلئے کہ بھی تخصیص بالوصف ان ندکوره وجوھات کے علاوه کے لئے ہوتا ہے) جیسے مثلاً مدح کے لئے یاذم کے لئے اسلئے کہ بسا اوقات کی فی کو مدح کے لئے موصوف کیا جاتا ہے۔ (مثلاً بسم اللہ الرحمٰن الرحیم تو یہاں تو صیف مدح کیلئے ہے) اور یاذم کے لئے ہوتا ہے (مثلاً اعوذ باللہ من الرجیم تو یہاں تو صیف ذم کے لئے ہے۔ اوران دونوں مثالوں میں تخصیص بالوصف نفی الحکم عماعداه پر دلالت نہیں کرتا تو بیہ مطلب ندہوگا کہ العیاذ باللہ کوئی اللہ ایسا بھی ہے جورحمٰن اور رحیم نہیں کہ اس کے نام کے ساتھ ابتداء نہیا جائے اور ندکوئی شیطان ایسا ہے جورجیم نہیں کہ اس سے پناہ طلب ندگی جائے کا دائلہ ایسا کہ اس سے بناہ طلب ندگی جائے کا دائلہ کا مالان کہ امورار بعد ندکورہ جوموجبات تخصیص جیں وہ یہاں پر حقق نہیں جیں۔

اورمصنف رحمہ اللہ کا قول' و کالمدح'' اسکے قول نحوالجسم پرعطف ہے۔مطلب یہ ہے کہ موجبات تخصیص ان میں منحصر نہیں جو آپ نے ذکر کئے ہیں۔جیسے الجسم الیٰ آخرہ اور جیسے المدح اوالذم کیونکہ موجبات تخصیص ان صور توں میں ندکورہ حیار کے علاوہ ہیں۔

یا مثلاً تخصیص بالوصف بھی تاکید کے لئے ہواکرتا ہے۔ جیسے مثلاً امس الدابر لا یعود "کل گزشتہ لوٹے گانہیں (تو یہاں اُمس کو دابر کے وصف کے ساتھ متصف کرنا فقط تاکید کے لئے ہے، اس لئے کہ اُمس کہتے ہی اس کو بیں جوگزرگیا ہو) اور یا تاکید کے علاوہ کی اور سبب کی بناء پر تخصیص بالوصف ہوتا ہے۔ مثلاً "و مسامن دابة فسی الارض " توجب وجوہ اربحہ فہ کورہ کے علاوہ بھی موجبات تخصیص پائے جاتے ہیں تو یقین حاصل نہ ہوگا کہ "نفی الحکم عما عداہ" کے علاوہ موجبات تخصیص منتفی ہے۔

توالدع وجل حقول " و مسا من دابة فى الارض " من دابة كوز من من بهون حساته موسوف كيا كياليكن بيمطلب بين كواس وصف كي بغير كم منتفى بواسك كدوابية زمين بى مين بوت بحالاتكه فدكوره موجبات تخصيص مين سے كوئى وجدموجود تين ہے۔

اورمقاح العلوم میں ذکر کیا گیا ہے کہ اللہ تعالی نے ''دابۃ''کوز مین میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا ہے

تاکہ بیمعلوم ہوکہ مراد کوئی مخصوص دابنہیں ہے بلکہ مراد ہروہ شی ہے جوز مین پریگئی ہوتو معلوم ہوا کہ مؤجبات

تخصیص اورفوا کر تخصیص بہت ساری اشیاء ہیں جو فہ کورہ چا راور نفی الحکم عماعداہ میں مخصر نہیں ہیں تو اسلے نفی الحکم عماعداہ

کے علاوہ تمام موجبات تخصیص کے مستفی ہونے پریقین حاصل نہ ہوگا۔ اور جوقا کلین تخصیص بالوصف نے استقباح

عقلاء وغیرہ کا ذکر کیا ہے۔'' الانسسان السطویل لا بطیو'' میں تو اسکی وجہ یہ ہے کہ اس مثال میں انسان کوطول کے

ساتھ موصوف کرنے کا کوئی فائدہ نہیں اسلے عقلاء اسکونتی سمجھتے ہیں لیکن ایک مثال حکم کلی کا فائدہ نہیں دیتی ۔ پھر یہ کہ

کتاب اللہ اور کلام رسول اللہ قائلیہ میں بسا او قات ایک کلمہ کے ہزاروں فوائد ہوتے ہیں جسکے معلوم کرنے سے عقلاء

اورخصم کابیکهنا که اگر تخصیص بالوصف میں نفی الحکم عماعداه کا فائده نه ہوتو پھراس وصف کا ذکر کرنا ترجیح بلا مرجح ہوگا اسکوہم تسلیم نہیں کرتے اسلئے کہ مرجج نذکورہ جاراورنفی الحکم عماعداہ میں منحصر نہیں۔

(ولانَ أقصى دَرْجَاتِه) أَى الْوَصْفِ (أَن يُكُونَ عِلَّهُ وَهِى لَا تَدَلُّ عَلَى مَا ذُكِرَ لِانَّ الْحُكُم يَنْبُتُ بِعِلَلِ شَتَى) جَوَابٌ عَنْ قَولِهِ وَلاَنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَلامِ (وَ نَحْنُ نَقُولُ أَيْضَا بِعَدَمِ الْحُكُم يَنْبُتُ بِعِلَلٍ شَتَى) أَى عِنْدَ عَدَم الْوَصْفِ (لَكِنَّ بِنَاءَ عَلَى عَدَم الْعِلْةِ) فَيكُونُ عَدَم الْحُكُم عَدَما أَصْلِيًا لَا حُكُما شَرْعِيا (لَا أَنَّهُ عِلْمَ لِعَدَمِهِ) أَى لَا بِنَاءً عَلَى انَّ عَدَم الْوَصْفِ عِلَّة فِعَدَم الْمُحْكُم الْمُدكُورُ عَدَم الْحُكُم النَّوْتِيُّ فِيمَا عَدَا الْوَصْفِ عِنْدَنَا كَقُولِهِ عليه السلامُ لَعَدَم الْعَلُوفَة زَكُونٌ * فَإِنَّهُ لَا يَلْزُمُ مِنهُ أَنَّ الْإِلِلَ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلُوفَة كَانَ فِيهَا زَكُونَ لَي يَشِعُ عَلَى الْعَدَم الاصلى وعنده يَشَتَ بِناءً عَلَى الْعَدَم الاصلى وعنده يَشَتُ الْحَكُم الشُوتِي وَايْضاً مِنْ ثَمراتِ الْخِلَافِ الْعَدَم الاصلى وعنده يَشَتُ الْحَكُم الشُوتِي وَايْضاً مِنْ ثَمراتِ الْخِلَافِ صِحَّةُ التَّعدِيَّةِ و عَدَمُها عِنْ الْعَلُوفَة كَانَ فِيها زَكُونَ فِيمَا عَدَا الوصفِ الْحَكُم الثَبُوتِي وَايْضاً مِنْ ثَمراتِ الْخِلَافِ صِحَّةُ التَّعدِيَّة و عَدَمُها فِي مَا عَدَا الوصفِ الْحَكُم الثَبُوتِي وَايْضاً مِنْ ثَمراتِ الْخِلَافِ صِحَّةُ التَّعدِيَّة و عَدَمُها فِي مَا عِدَا الوصفِ الْحَكُم الثَبُوتِي وَايْضاً مِنْ ثُمراتِ الْخِلَافِ وَالْمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَه تعالَى مِنْ كَمَا وَالْمُقَالِ إِلَى كَفَارَةِ الْيَوْمِنُ وَقَدْ مَرَّ فِي فَصلِ الْمُطَلِقِ وَالْمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَه تعالَى مِنْ الْعَيْرِالِ الْمُعَلِيَةِ عَدَانا خَلَافًا لَه مَع فَالَ الْمُعْرِفِي الْعَلَاقِ وَالْمُقَالِةِ عَدَا الْمُؤْمِنَاتِ هَذَا لَا يُوجِبُ تَحْرِيمَ نِكَاحِ الْأَمَةِ الْكِتَابِيَةِ عَدَنا خَلَافًا لَهُ مَعَ مَا فَيْهِ الْمُؤْمِنَاتِ هَذَا لَا يُوجِبُ تَحْرِيمَ نِكَاحِ الْأَمَةِ الْكِتَابِيَةِ عَدَنا خَلَافًا لَهُ لَا عَلَامُ الْمُولُولُهُ الْمُؤْمِنَاتِ هَالِي الْمُعَالِقُ وَالْمُعَالَةُ الْمُولُولُهُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ

أَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْحَرُوجَ مَخْرَجَ الْعَادَةِ) ۚ فَإِنَّ الْعَادَةَ أَنْ لَا يَنْكِحَ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْمُؤمِنَةَ ـ

ترجمه وتشريح: - (خصم نے کہاتھا کہ اس جیسا کلام جس میں تخصیص بالوصف ہوعلیہ وصف پردلالت کرتا ہےاورانفاءعلت انفاء بھم کوستازم ہے واسلئے عدم وصف بھی عدم بھم کوستازم ہوگا۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے انکی اس دلیل کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ عدم وصف عدم تھم پر دلالت نہیں کر یگا)اسلئے کتخصیص بالوصف کاسب سے اعلیٰ مرتبہ یہ ہے کہ وصف تھم کے لئے علت ہواور بیعلیۃ الوصف کھکم ع م وصف کے تقذیر پر عدم تھم پر دلالت نہیں کرتا۔

اسلئے کہ تھم بسااوقات متعدد علل اور اسباب کے ساتھ ثابت ہوتا ہے تو اسلئے کسی ایک وصف کے مسنت فسی ہونے سے تعکم مستقبی ہوگا۔

و نحن نقول ایصاً بعدم الحکم النع سے مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ ہم یعنی فقہاء حننیہ رحم ہم اللہ بھی بعض صورتوں میں عدم وصف کی بناء پرعدم علم کے قائل ہیں۔ (جیسے اللہ تعالی نے کفارة قبل میں فرمایا۔ "فتحریو رقبة مؤمنة" تواده ہم رقبہ غیرمو منہ کے ساتھ کفارہ کے اداء ہونے کے قائل نہیں لیکن بیعدم علم عدم وصف کی بناء پر اسلین نہیں کہ تحصیص بالوصف نفی الحکم عما عداہ پردالات کرتا ہے) بلکہ بیعدم علم عدم علت کی بناء پر ہالہذا اسلین نہیں کہ قصیص بالوصف نفی الحکم عما عداہ پردالات کرتا ہے) بلکہ بیعدم علم عدم اصلی ہوگا عمر شری نہ ہوگا اسلین نہیں کہ عدم وصف علت ہے عدم علم کے لئے وصف نہ ہونے کی صورت بیعدم علم عدم اصلی ہوگا عمر شری نہ ہوگا اسلین نہیں کہ جب علم فہ کور تکم عدی ہوتے وصف کے علاوہ میں علم ثبوتی ہمارے میں ادر اختلاف کی شریل گھاس دانہ کھانے والے نزد یک فابت نہ ہوگا مثلاً آپ تالی کا ارشاد " لیسس فی العلوفة زکونة "کمر میں گھاس دانہ کھانے والے جانوروں میں زکوۃ نہیں۔

تواس سے لازم نہیں آئے گا کہ اونٹ اور جانور جب گھر میں گھاس دانہ کھانے والے نہ ہوں توان میں ہمارے نزدیک زکوۃ واجب ہوجائے اسلئے کہ تھم ثبوتی عدم اصلی کی بناء پر ثابت نہیں ہوسکتا اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک وصف کے علاوہ میں تھم ثبوتی ثابت ہوگا (توامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ' لیسس فی المعلوفة زکوۃ "غیر علوفہ لیمن مائمہ میں زکوۃ کے وجوب پر دلالت کریگا) اور اس طرح ثمر ات خلاف میں سے اس وصف کے متعدی ہونے کا تھے ہونا ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اور غیر تھے ہونا ہے ہمارے نزدیک جیسے اللہ تعالیٰ کے ارشاد ' فقت حویو رقبۃ مؤمنة " آیار قبد کا فرۃ کا کفارہ قبل میں جائز نہ ہونا کفارہ یمین کی طرف متعدی ہوگا یانہیں چنا نچے اکئے ہال متعدی ہوجا تا ہے اور

جارى نزدىك متعدى نبيس بوتا اوراسى تفصيل مطلق اورمقيدى فصل ميس كزركى _

اور تخصیص بالوصف کے وصف کے علاوہ سے نفی تھم پر دلالت کرنے کی نظیر اللہ تعالی کا ارشاد' من قلیا تکم المو منات ہے۔ (تو ہم چونکہ تخصیص بالوم ف کے قائل نہیں اسلتے بیض ہمارے نزدیک کتابیہ بائدی کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے پر دلالت نہیں کر گی۔

يرظاف امام شافق كـ (اسلئ كروة تخصيص بالوصف ك قائل بير) حالاتك يهال ير المؤمنات ك قيد عادت ك تقاضى يناء ي كلى وكن هم اسلئ كرعادت يه كرمو من آدى صرف مؤمن عودت سن كاح كرتا جـ) في ما أورد مست كنين يتوهم فيه عما انا قائلون بأن التخصيص بالوصف يك ل على نفي المحكم عما عداة وهما مسئلت الدعوة والشهادة فقال (ولا يكزم علينا امنة ولكن فلي فل المنتخب بعضا عداة وهما مسئلت المنولي الاكبر منى فإنه نفى الانجير ين لان هذا لله لله المنولي الاكبر منى فإنه نفى الانجير ين لان هذا لله لله المنولي المحكم عما عداة (بالمنافق المنولي المحكم عما عداة (بالمنافق المنافق والمنافق و

(لا يُقالُ لا حاجة إلَى البَيانِ فَإِنَّهَا صَارِثْ بِالأَوَّلِ أُمُّ وَلَدٍ فَيَثَبُتُ نَسَبُ الأَخِيْرَيْنِ بِلا دِعوةٍ لِآنَةُ إِنَّمَا يَكُونُ كَذَالَكَ أَن لُو كَانَتْ دِعوةَ الأَكْبَرِ قَبلَ وِ لَادَةِ الأَخِيْرَينِ بِلا دِعوةٍ لِآنَةُ إِنَّمَا يَكُونُ كَذَالَكَ أَن لُو كَانَتْ دِعوةً الأَكْبَرِ قَبلَ وِ لَادَةِ الأَخِيْرَيْنِ قَلا يَكُونُ أَمَّا هَهُنَا فَلا) فَإِنَّ دِعُوـةَ الأَحْسَبَرِ فِي مَسْئَلَتِنَا مُتَأْخِرَةٌ عَنْ وِلَادَةِ الأَخِيْرَيْنِ قَلا يَكُونُ الأَخِيْرَانِ وَلَذَى أُمَّ الوَلِدِ بَلْ هُمَا وَلَذُ الأَمَةِ فَتَحتاجُ ثُبُوتُ نَسِيهِمَا إلى الدِّعوةِ۔ الأَخِيْرَانِ وَلَذَى أُمَّ الوَلِدِ بَلْ هُمَا وَلَذُ الأَمَةِ فَتَحتاجُ ثُبُوتُ نَسِيهِمَا إلى الدِّعوةِ۔

قرجمه و تشریح: - چرمصنف رحمالله نے دوسئل ذکر کئے ہیں -جس سے یہ وهم ہوتا ہے کہ ہم احناف بھی اس بات کے قائل ہیں کہ خصیص بالوصف اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت کرتا ہے اور وہ دومسئلے دعوۃ الولد اور ضحادۃ کے مسئلے ہیں تو فرمایا۔ اور ہارے او پراس باندی کے متعلق اعتراض واردنہ ہوگا جس نے تین مختلف بطون یعنی حملوں سے تین نے بہتم ویے ہوں تو مولی نے کہا کہ بڑا بچہ جھے ہے ہو ہیا تی دوسروں کو اپنے نسب سے نفی کرنا ہے اسلئے کہ باتی دوسروں کو اپنے نسب سے نفی کرنا ہے اسلئے کہ باتی دوسروں کانی تخصیصہ "مصنف کے قول" لا یملزم" کے دوسروں کانی تخصیص کی وجہ نہیں ہے۔ یہ" لأتی ھذا لیس لمتخصیصه "مصنف کے قول" لا یملزم" کے لئے دلیل ہے۔ اور مطلب بیہ کہ ریاعتراض ہم پراسلئے لازم نہیں آتا کہ " الا کبو هنی " کے دعوہ کے ساتھ باتی دونوں کا اسکے نسب سے نفی ہونا اسلئے نہیں ہے کہ تخصیص نفی تھم عما عداہ پر دلالت کرتا ہے بلکہ ضرورت کے مقام پر فاموش ہونا یہان ہوتا ہے لیمن اگر باقی دونوں نئے ہی مولی سے ہوں تو مولی اسکے بیان کی طرف محتاج ہے۔ لیمن مولی کوان پر بھی دعوی کرنا چا ہے تو جب وہ خاموش ہوا اور دعوی نہ کیا تو معلوم ہوا کہ وہ مولی ہے نہیں ہیں۔ نیز باتی دونوں کو ان پر بھی دعوی کرنا چا ہے تو جب وہ خاموش ہوا اور دعوی نہ کیا تو معلوم ہوا کہ وہ مولی ہے نہیں ہیں۔ نیز باتی دونوں کے نسب کا مست نہیں کہ اسلی کیا ہما اور کوئی نہیں بیا گیا۔ اسلیم نہیں کہ اس نے " الا تحب مسی " کہ کران دونوں کے نسب کوا ہے آپ سے نفی کیا ہے اور مولی نے ان میں سے دعوی کہا کہ یہ جھ سے ہو با قبوں کا نسب بھی ثابت ہوگا اسلئے کہاں صورت میں ایک کرنس کا دعوی کرنا ہوتا ہے۔

لا بقال المنع ۔ یہ اعتراض نہ کیا جائے کہ باقی دونوں کے نسب کو قابت کرنے کے لئے بیان کی ضرورت نہیں اسلئے کہ جب اس نے اول یعنی بڑے کے نسب کو اپنے آپ سے ثابت ہونے کا دعویٰ کیا تو وہ باندی اس مولی کے لئے ام ولد ہو جائیگی تو باقی دونوں کا نسب پھر بغیر دعویٰ کے ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ یہ اعتراض اس وقت وارد ہوتا جبکہ مولیٰ نے بڑے کے ام ولد ہو جائیگی تو باقی دونوں کی ولا دت سے پہلے کیا ہوتا اور یہاں پر بتیوں بچوں کے ختلف بطون سے پیدا ہونے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے مؤخر سے پیدا ہونے کے بعد بڑے کے نسب کا دعویٰ کیا گیا۔ تو بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے مؤخر ہوا۔ اسلئے بڑے کے نب بونے کے ساتھا گرچہ وہ ام ولد ہوگئی۔ لیکن اسکا ام ولد ہو تا ان دونوں بچوں کی پیدائش کے بعد محقق ہوا اسلئے وہ دونوں ام ولد کے بچے نہ ہو نگے بلکہ باندی کے بچے ہو نگے تو اسکے نسب کا ثابت ہونا وہوئی کی طرف جتاج ہوگا۔

(ولا يَلْزَمُ إِذَا قَالَ الشُّهُودُ لَا نَعْلَمُ لَهُ وَارِثَا فِي أَرْضٍ كَذَا أَنَّهُ لَا تُقْبِلُ شَهادتُهُمْ عندهِما فهذا) أي عَدمُ قُبولِ الشَّهادَةِ عندهِما (بِنَآءً عَلَى أَنَّ التَّخصِيصَ دَالٌ عَلَى مَا قَلنا) أَى عَلَى نَفي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ فَيُفْهَمُ مِنْ هذا الكَلامِ أَنَّ الشُّهودَ يَعلمُونَ له وَارِسًا فِي غَيرِ تِلك الأرضِ فَبِنآ عَلَى هذا المعنى لا تُقبَلُ شهادتُهم (لأَنَّ الشَّهدَةُ وَيمَا يُحرَمُ الاَ حَاجَةُ إِلَيهِ جَاءَ شُبْهةٌ و بِهَا تُرَدُّ الشَّهدَةُ وَ لَكُمْ اللهُ عَلَى الشَّبهةُ وَيها لَوَصفِ أَى لا الشَّهادَةُ وَ نَحنُ لاَ نَفِى الشَّبهةُ فيما نحن فيه) أَى فِي التَّخصيصِ بِالوصفِ أَى لا الشَّهادَةُ وَ نَحنُ لاَ نَفي الشَّبهةُ فيما نحن فيه) أَى فِي التَّخصيصِ بِالوصفِ أَى لا نَنْفِى الشَّبهةُ في المُحكمِ عمًّا عَدَاهُ وَ الشَّبْهَةُ كَافِيَةٌ في عَدم قُبولِ الشَّهادةِ وَ لا خَاجةَ إِلَى الدَّلالةِ (وقال أَبُو حَنيفة رحمه الله هذا) أَى السكوتُ عن غيرِ الأرضِ المَذكورةِ (سُكوتُ فِي غَيرِ مَوضِعِ الحَاجَةِ لِأَنْ ذِكْرَ المَكَانِ غَيرُ وَاجِبِ الأرضِ المَذكورةِ (سُكوتُ في غيرِ مَوضِعِ الحَاجَةِ لِأَنْ ذِكْرَ المَكَانِ غَيرُ وَاجِبِ الأرضِ المَذكورةِ (سُكوتُ في غيرِ مَوضِعِ الحَاجَةِ لاَنْ ذِكْرَ المَكَانِ غيرُ وَاجِبِ الأرضِ المَذكورةِ المَكانِ الْمَذُكُورِ (يَختَمِلُ الإحتِرازُ عَنِ المُجَازَفَةِ) فَإِنَّهُم رُبُّمَا كَانُوا مُتَفَحِّمِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أَرضِ كَانُ وَ كُولُ المَكانِ الْمَدُولِ اللهُ اللهُ الأَلْوا عَالِمِينَ به أَمَّا سائِرُ الأَراضِي فلا مَعْرِفَةً لَهُمْ بِأَحْوَالِهَا فَحَصُّوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُونَ سَائِر الأَراضِي المُعْرِفَةَ لَهُمْ بِأَحْوَالِهَا فَحَصُّوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُونَ سَائِو الأَراضِي المُنْ المُحرِورةُ المَعْرِفَة لَهُمْ بِأَحْوَالِهَا فَحَصُّوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُونَ سَائِو الأَراضِي المُناوا عَالِمِينَ به أَمَّا سَائِو الأَراضِي المُحرَةِ وَالْمَاسِولُ المُحرَادُ اللهُ عَلَى المُولِولِ المَالِمُ المُعْرَادُوا عَلَيْهِ المُعْرَاقَةِ اللهُ عَلَى المُولِ المُعْرَاقِ المُعْرِقَةُ الْمُعْرِقَةُ اللهُ عَلَى المُولِولِ المَالِمُ الْولَالِ المُعْرَادُهُ المُعْرَاقُةَ المُعْرَاقِ المُعْرِقَةِ اللهُ المُعْرَاقِ المُعْرَاقِ المُعْرَادُهُ المُعْرَاقِ المُعْرِقَةِ الْمُلْعُرِيلَةُ الْمُلْمُ المُعْرَاقِ المُعْرَاقِ المُعْرَاقِه

قرجمه وتشریح: - (تخصیص بالوصف کے عدم وصف کی صورت میں اسکے علاوہ سے نئی تھم پردالات کرنے سے متعلق ہم پرجن دومسکول کے ساتھ اعتراض وارد ہور ہا تھا۔ ان میں سے پہلے مسکلہ کے بیان اور اعتراض اور جواب سے فارغ ہونے کے بعد مصنف رحمہ اللہ فہ کورہ بالاعبارت میں دومرے مسکلہ اور اعتراض کی جانب اشارہ کرتے ہیں مسکلہ یہ ہے کہ جب کوئی شخص فوت ہوجائے اور اسکے ورٹاء اسکی میراث کی تقسیم کا تقاضا کر لیں تو قاضی صاحب کو تحقیق کرنی چاہیے کہ ترکہ کی تقسیم کا مطالبہ کرنے والے افراد کے علاوہ میت کے لئے اور کوئی وارث نہیں صاحب کو تحقیق کرنی چاہیے کہ ترکہ کی تقسیم کا مطالبہ کرنے والے افراد کے علاوہ میت کے لئے اور کوئی وارث نہیں جانے تو صاحبین کے نزد کیان الفاظ کے ساتھ گواہی دی کہ ہم اس میت کے لئے اس علاقہ میں اور کوئی وارث نہیں جانے تو صاحبین کے نزد کیاں گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوگی اور ترکہ تقسیم نہیں کیا جائے گا جبکہ امام ابو حضیفہ رحمہ اللہ کے نزد کیک گواہی کو قبول کیا جائے اور ترکہ تقسیم ہوگا تو بہاں سوال ہے ہے کہ صاحبین کے نزد کیک ہی گواہی جو قبول نہیں ہوگی اور ش کھاں سوال ہے ہے کہ صاحبین کے نزد کیک ہی گواہی جو قبول نہیں جو تی اس علاقہ میں اسکے لئے کوئی وارث نہیں جانے کہ انہوں نے بیکہا ہو مند کے نزد کیک میں جانے کوئی وارث نہیں جانے کے دن اور ش کفائ کہ کہ اس علاقہ میں اسکے لئے کوئی وارث نہیں جانے ۔ تو دنی ارض کفائ ،

کے دصف سے معلوم ہور ہا ہے کہ اس کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں دارث ہونے کا شہمہ ہے۔ تو معلوم ہوا کہ صاحبین بھی شخصیص بالوصف کے اس دصف کے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت کے قائل ہو گئے۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ بیاعتراض ہم پرلازم نہیں آتا اسلئے کہ جب گواہوں نے اپنی گوائی میں الی چیز کا ذکر کیا جسکی طرف گوائی میں کوئی ضرورت نہیں تھی تو اس سے شہمہ پیدا ہوا کہ مکن ہے کہ میت کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں کوئی وارث ہو۔ اور شہمات کی بناء پر گوائی ردہوتی ہے۔ اور ہم چونگہ تخصیص بالوصف کے ساتھ عدم وصف کی صورت میں نفی تھم کے شبہ کونی نہیں کرتے اسلئے بیاعتراض ہم پرواردنہ ہوگا۔

اب عبارت كالرجمة الماحظة كياجائ)

اوراعتراض لازم نہیں آئے گائی صورت میں جب گواہ کیے " لا فعلم له واد قافی اد ص کذا" کہ ہم اسکے لئے اس علاقہ میں وارث نہیں جانتے تو یہاں صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوئی۔ پس صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوئی۔ پس صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی کا قبول نہ ہونا اسلئے ہے کہ خصیص بالوصف اس پردلالت کرتا ہے جوہم نے کہا یعنی تخصیص بالوصف اسکے علاوہ سے نفی تھم پردلالت کرتا ہے اسلئے کہائی گلام سے معلوم ہور ہاہے کہ گواہ اس محض کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں وارث جانتے ہیں تو اس وجہ سے انکی گواہی کو قبول نہیں کیا جاتا ہے۔

لان الشاهد النع مصنف کے قول لا بلزم النع پردلیل ہے۔ تو مطلب بیہوا کہ بیا ہوا اور ہم نہیں آتا کہ شاہد نے جب اپنی گواہی میں الی ڈی کوذکر کیا جسکی ضرورت نہیں تھی تو اسکی وجہ سے شبہ پیدا ہوا۔ اور ہم تخصیص بالوصف کی وجہ سے شبہ کونئی نہیں کرتے کہ تخصیص بالوصف سے عدم وصف کی صورت میں وصف کے علاوہ نے نئی تھم کا شبہ بھی پیدانہیں ہوتا اور گواہی کے عدم قبولیت میں شبہ بھی کا فی ہے وصف کے علاوہ نے نئی تھم کا شبہ بھی پیدانہیں ہوتا اور گواہی کے عدم قبولیت میں شبہ بھی کا فی ہے وصف کے علاوہ سے نئی تھم پر دلالت کرنے کی عدم قبولیت وصوارت میں حاجت نہیں ہے۔ اور امام الوحنیف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ یعنی اس فہ کورہ زمین کے علاوہ سے خاموش ہونا (اور یہ کہنا کہ اس زمین کے علاوہ میں ہم اسکے لئے وارث نہیں جانے) موضع حاجت کے علاوہ میں خاموش ہونا (اور یہ کہنا کہ اس زمین مکان کاذکر کر نا انگل پچواور انداز سے ساختر ازکرنے کا اختال رکھتا ہے۔ اسلئے کہ جب وہ اس زمین مکان نہ کورکا یہاں پر ذکر کر نا انگل پچواور انداز سے ساختر ازکرنے کا اختال رکھتا ہے۔ اسلئے کہ جب وہ اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی نفی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی نفی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی نفی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملکی نفی کرنے کا اسکو جائے تھیں وارث موجود ہونے سے ملکی نفی کرنے کا ارادہ کیا اسلئے کہ اگر اس علاقہ میں وارث ہوتا تو وہ گواہ اسکو جائے

اورتمام علاقوں کے احوال جانے کا چونکہ انکوعلم نہیں۔ تو اسلئے انہوں نے وارث موجود نہ ہونے کواس علاقہ کے ساتھ ا خاص کیا اور تمام مواضع کا ذکر نہیں کیا۔ انکل اور اندازہ سے بیخے کے لئے۔ (بیغی سیکہ انکی گواہی تحقیق پر پنی ہے اوروہ محض انداز ہے اور انکل کی بناء پر گواہی نہیں دے رہے۔)

(وَ مِنهُ التَّعْلِيقُ بِالشَّرطِ يُوجِبُ الْعَدَمُ عِندَ عَدَمِهِ عِندَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ الله عَمَلاً بِالشَّرطِيَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ وَبَندَ نَا الْعَدَمُ لا يَعْبُن بِهِ الْحَكُمُ عَلَى العَدْمِ الْأَصلي وَ عَندَ لَا يكونَ هذا العدمُ حكماً شَرعِيًّا بَلْ عَدَماً أَصْلياً بِعَيْنِ مَا ذَكُوناً فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ وَ مَا ذَكُوناً مِنْ قَمرةِ النِحلافِ ثَمَّهُ يَظْهَرُ هِنَا أَيْصاً.

رِلْانَّ الشرط يُقالَ لِلْمُعَلَّقِ بِهِ وَهُوَ مَا يَتُرَتُّ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتُوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى لَقَالُ لِللَّمُعَلَّقِ بِهِ وَهُوَ مَا يَتُرَبُّ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتُوقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى النَّانِى الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتُوقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى النَّانِي الْمُعْنَى النَّانِي الْمُعْنَى النَّافِي صِحَّةُ الصَّلُواةِ فَإِنَّهُ يَنْتَفِى صِحَّةُ الصَّلُواةِ عِنلا الشَّرطِ بِالْمَعنَى الأُولِ كَالُوضوءِ ضَرْطٌ لِصِحَةِ الصَّلُواةِ فَإِنَّه يَنْتَفِى صِحَّةُ الصَّلُواةِ عِنلا النَّفْر طِ بِهَذَا المعنى النَّفَاءِ الشَّرْطِ بِهَذَا المعنى النَّفَاءِ السَّروعِيّ بَلْ لَا شَكَّ انَّ علمَ صِحَةِ الصَّلُواةِ عِندَ عَدمِ الْوُضُوءِ عَدمٌ اصْلِي لَكِن صَحَدِ الصَّلُواةِ وَ امَّا الشَّرْطُ بِالمَعنى النَّانِ فَا السَّرُطُ بِالمَعنى النَّالِ فَا السَّرُطُ اللَّهُ عَدمَ صِحَةِ الصَّلُواةِ وَ امَّا الشَّرْطُ بِالمَعنى النَّانِ فَا السَّرُطُ اللَّهُ عَدمَ صِحَةِ الصَّلُواةِ وَ امَّا الشَّرْطُ بِالمَعنى النَّانِ فَا السَّرُطُ لِي المَعنى النَّالِ فَانَ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطُ لَي الْمَعْنَى الْمُقْلُولِ يُمُكِنُ الْ يُولِي الشَّيْ فَاللَّهُ لَا ذَلِاللَة عَلَى الْمَقْدِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمَقْدِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ لَي الْمُكُنُ الْ يَقَعَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُقْلُولُ اللَّهُ الْمَالِقُ المَسْرُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ المَسْرُولِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَلْولُ الْمُنْ الْمُلْولُ اللَّهُ الْمُلْولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الللَّهُ ال

ترجسه وتشریح: - اورمفهوم خالف بی سے تعلق بالشرط ہے اور یہ تعلق بالشرط امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عدم شرط کی صورت میں عدم محم کو واجب کرتا ہے۔ شرطیت پڑل کرنے کی وجہ سے اسلئے کہ شرط وہ ہے کہ اسکے مستفی ہونے کی وجہ سے حکم مستفی ہواور ہمارے (احناف) کے نزدیک تعلیق سے حکم ٹابت نہیں ہوتا بلکہ (شرط نہ ہونے کی صورت میں محم کا نہ ہونا) عدم اصلی پر باتی رہتا ہے۔ یہاں تک کہ یہ عدم (یعنی شرط نہ ہونے کی صورت میں

علم نہ ہونا) علم شری نہیں ہے بلکہ عدم اصلی ہے۔ جسطر ح ہم نے تخصیص بالوصف میں ذکر کیا ہے۔ اور جوثمر و خلاف مفہوم وصف میں ذکر کیا تھا۔ (کہ حکم فہ کور جب حکم عدمی ہومثلا" لیس فی العلوفة زکونة" تواس وصف فہ کور کے مفہوم وصف میں دکر کیا تھا۔ (کہ حکم جوتی پر دلالت نہیں کریگا۔) تو وہی ثمر و خلاف یہاں بھی ظاہر ہوگا۔ (مثلاً بندی کے ساتھ نکاح کے جواز کو قرآن مجید کی آیت و من لم یستنظم منکم طولاً ان ینکح المحصنات باندی کے ساتھ نکاح کی طاقت ندر کھنے پر مشر و طکیا ہے تو اگر و کے ساتھ نکاح کرنے کی طاقت ہوگی۔ تو باندی کے ساتھ نکاح جائز نہ ہوگا۔)

اسلئے کہ شرط اس امر خارج کو کہا جاتا ہے جس پڑی موقوف ہو۔البتہ اس پر مرتب نہ ہوجیسے وضو (صحت صلوٰ ۃ کے لئے شرط ہے۔ چنا نچہ نماز کی صحت وضو پر موقوف ہے اور بیہ وضونماز سے خارج ہے۔اور نماز وضو پر مرتب نہیں چنانچے کئی مرتبہ آ دمی وضوکر لیتا ہے لیکن اسکے بعد نماز نہیں پڑھتا۔)

اور بسااوقات شرط اسکوکہا جاتا ہے جسکے ساتھ کوئی چیز معلق ہو۔ اور بیدہ ہے جس پر تھم مرتب ہولیکن اس پر موقوف نہ ہوتو شرط معنیٰ اول کے ساتھ وہ کچھ واجب کرتا ہے جوآپ نے ذکر کیا نہ معنیٰ ٹانی کے ساتھ لیعنی شرط بالمعنیٰ الاول کی صورت میں انتفاء شرط کے ساتھ مشروط مست فسی ہوجاتا ہے جیسے وضو مثلاً صحت صلوٰ ہ کے لئے شرط ہے۔ تو انتفاء وضو کے ساتھ اس معنیٰ کے انتفاء وضو کے ساتھ اس معنیٰ کے ساتھ اس معنیٰ کے ساتھ تھم شری ہے۔ بلکہ انہیں شک نہیں کہ نماز کاصبح نہ ہونا وضو نہ ہونے کی صورت میں عدم اصلی ہے۔ لیکن اسکے باوجو دعدم وضوعدم صحت صلوٰ ہیں دلالت کریگا۔

اور جہاں تک شرط بالمعنیٰ الثانی کاتعلق ہوا سے انتفاء کے لئے انتفاء مشروط پرکوئی دلالت نہیں ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ مشروط بغیر شرط کے موجود ہوجائے۔ جیسے "ان دخسلت البدار فانت طالق" تو انتفاء دخول دار کے باوجود بھی طلاق کا واقع ہونا دوسر ہے سبب کے ساتھ مکن ہے۔ (مثلاً اسطرح کہ شوہرا پی بیوی کو" ان دخسلت المدار النح کہنے کے بعد طلاق تیجیزی دے دے تو اس صورت میں اگر چہوہ عورت دخول دار کے ساتھ متصف نہ ہوگی لیکن پھر بھی طلاق واقع ہوگی۔

تومفہوم وصف اورمفہوم شرط سے تعلق امام شافعی رحمہ اللہ کے کلام کا حاصل دوا مور ہیں۔ (۱) امام شافعی رحمہ اللہ نے وصف کوشرط کے ساتھ کمتی کیا ہے یعنی جس طرح شرط کے موجود ہونے کی صورت میں تھم واجب ہوتا ہے اور موجود نہ ہونے کی صورت میں تکم منتفی ہوتا ہے۔ تواس طرح وصف کے موجود ہونے کی صورت میں تکم موجود اور منتفی ہوتا ہے۔ تواس طرح وصف کے موجود ہونے کی صورت میں تکم مستفی ہوگا مثلاً ایک آدمی اپنی ہوی سے کہتا ہے " انست طالق راکجة "تواسکا معنی ہوگا مثلاً ایک آدمی اپنی ہوگ ور نہیں اور یہ کہا در اکبة "لہذا اگر وہ سوار ہوگئی تو طلاق واقع ہوگی ور نہیں اور یہ کہا نہ جائے کہ" در اکبة " یہاں صفت سے مرادیہاں پر معنی تائم بالغیر ہے خواہ دہ حال ہویا وصف نحوی ہویا بچھاور ہواور بطور خاص وصف نحوی مراد نہیں۔

(۲) امام شافعی رحمه الله نے تعلیق بالشرط کومنع تھم میں مؤثر قرار دیا ہے۔ اور منع سبب میں وہ اسکومؤٹر نہیں سیجھتے جبکہ ہمارے زد کیے تعلیق بالشرط منع سبب میں مؤثر ہے وہ کہتے ہیں کہ " ان دخلت المدار فسانت طالق" میں سبب طلاق شو ہرکا قول' انت طالق ہے اور تھم طلاق کا واقع ہونا ہے۔ اور اسکا قول " ان دخلت المدار " درمیان میں رکا وٹ ہے جیسے قندیل معلق کا تقل سقوط علی الارض کا سبب ہے لیکن ری کے ساتھ اسکا لٹکنا اسکوز مین پر گرنے سے روکتا ہے۔ جبکہ ہمارے زدیک شوہرکا " انت طالق " کا تلفظ " ان دخلت المدار " کے بعد کا لعدم ہوجا تا ہے۔ اور جب وہ مورت کھر میں داخل نہیں ہوتی تو اسکے تی میں " انت طالق" اور " انت اسکلة" برابر ہے اور جب وہ مورت کھر میں داخل ہوگی تو اب شوہرکا قول " انت طالق " گویا موجود ہوکر اثر کر ریگا اور آسکی وجہ سے طلاق واقع ہوگی)

(فَقُولهُ تعالَى " وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولاً اللهُ تعالَىٰ ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ الْأَمَةِ عِندَ طُولِ الْحُرَّةِ عِندَهُ و يَجُوزُ عِنْدَنا) قال اللهُ تعالَىٰ ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْ مِنَاتِ فَمِمًا مَلَكَتْ ايْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَلَمُ لَمَا اللهُ وَعَلَى الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِ مَنْ وَالْمَقِيمِ اللّهُ وَالْمَدِ عِندَهُ فَيصِيرُ مَفهومُ هذِهِ الآيةِ مُخصَّماً عِنْدَه الْمُؤَةِ قَالِيتَةً يَشْبُ عَدمُ جَوازِ نكاحِ الأمةِ عِندهُ فَيصِيرُ مَفهومُ هذِهِ الآيةِ مُخصَّماً عِنْدَه لِلْمُؤَةِ وَالْمُؤْمِ وَعِندا لَمَّا لَم يَدلُّ على نفي الجَوازِ لاَ لَقُولِهِ تعالَى " وأحِلَّ لَكُمْ مًّا وَرَآءَ ذَالِكُمْ " و عندنا لَمَّا لم يَدلُّ على نفي الجَوازِ لاَ يَصْلُحُ مُحصَّا وَ لَا كَاسِحًا لِتلك الايةِ فَيَبْتُ الجوازُ بِتِلك الايةِ (وهذا بِنَآءً) اى يَصْلُحُ مُحصَّا وَ لَا كَاسِحًا لِتلك الايةِ فَيَبْتُ الجوازُ بِتِلك الايةِ وهذا بِنَآءً) اى يَصْلُحُ مُحصَّا وَ لَا كَاسِحًا لِتلك الآيةُ فِي رحمهُ اللهُ اعتبرَ المشروط بِدونِ الشَّوطِ فَاللهُ المَعْرُومُ اللهُ عَلَى جَميعِ التَقَادِيرِ فَالتَّغْلِيقُ قَيْدُهُ) اى الحُكمِ (بِتقديرٍ مُعَيْنِ وَاعْدَامِهِ) اللهُ كمَ على جَميعِ التَقَادِيرِ فَالتَعْلِيقُ قَيْدُهُ) اى الحُكمِ (بِتقديرٍ مُعَيْنِ وَاعْدَامِهِ) اللهُ كم (عَلَى غَيْرِهِ فَيَكُونُ لَهُ) اى لِلتَعْلِيقِ (تَاثِيرٌ فِي العدمِ) اى

عدم الحكم (و نحن نَعتبُرهُ مَعهُ) اى نعتبُرُ المشروط مع الشرط (فَإِنَّ الشرط وَالسَّحِرْ آءَ كُلامٌ واحدٌ أو جَبَ الحكم على تقديرٍ وهو ساكتٌ عَنْ غَيْرِه فَالمشروط بِلُونِ الشَّرطِ مِثلُ انتِ فِي انتِ طَالِقٌ) أى المشروط وَهُو قُو لَنَا "انتِ طَالِقٌ" فِي قَولِنا "أنتِ طَالِقٌ" أَى المشروط وَهُو قُو لَنَا "انتِ طَالِقٌ" فِي قَولِنا "أنتِ طَالِقٌ" إِذَا أُخِذَ مُجرُّداً عَنِ الشرطِ فَهُو طَالِقٌ "فِي قَولِنا "أنتِ وَاللَّق " إِنَّهُ ليس بِكَلام بَلْ مَجْمُوعُ الشَّرطِ وَالجَزَآءِ بِمَنزِلةِ "أنتِ "فِي "أنتِ وَاللَّق " إِنَّهُ ليس بِكَلام بَلْ مَجْمُوعُ الشَّرطِ وَالجَزَآءِ كَلامٌ واحدٌ فيلا يكونُ مُوجِبًا المُحكم على جَمِيعِ التَقادِيْرِ كَمَا زُعِمَ (فعلى هذا) اى على هذا الاصلو وهو أنهُ اغتبرَ المشروط بدونِ الشَّرطِ وَ نحنُ اغتبَرنَا المشروط مع الشرطِ (المُعَلَّقُ بِالشرطِ الْخُولُ الْ وَخُودِ الشَّرطِ) على مَا ذَكُرْ نَا مِن أَنَّ المشروط لِكُنُ التعليقَ أَخْرَ الحُكمَ إلى زَمَانِ وُجُودِ الشَّرطِ) على مَا ذَكُرْ نَا مِن أَنَّ المشروط لِيونِ الشَّرطِ وَ التَّعلِيقُ قَيَّدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُعَيْنِ بِدُونِ الشَّرطِ مُوجِبٌ لِلْحُكمِ عَلَى جَميعِ التَقادِيرِ وَالتَّعلِيقُ قَيَّدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُعَيْنِ التَّعلِيقِ فِي تَاخِيْرِ المُحكم عَلَى عَيْرِه مِنْ التَّقادِيرِ وَالتَّعلِيقُ قَيَّدَ الحكمَ بِتَقديرٍ مُعَيْنِ التَّعلِيقِ فِي تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى عَيْرِه مِنْ التَّقَادِيْرِ فَصَارَ أنتِ طَالِقَ سَبَا لِلْحُكم وَ يَكُونُ تَاثِيْرُ التَعليقِ فِي تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى السَّيَةِ فَى تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى السَّيَةِ فِي تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى السَّيَةِ المَحكم عَلَى السَّيَةِ فِي تَاخِيْرِ الْحُكم وَ يَكُونُ تَاثِيَّةً المِنْ الْتَعلَيقِ فَى تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى السَّيةِ الْعَلَى السَّيةِ الْحَكم وَ يَكُونُ تَاثِيْنَ السَّيةِ فَى تَاخِيْرِ الْحُكم عَلَى السَّيةِ الْمُعَلَى السَّيةِ المُعرفِ السُّيةِ الْمُعَلَى السَّيةِ الْمُعَلِي السَّيةِ الْمُعَلِي السَّيةِ الْمُعَلَى السَّيةِ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقِ السَّيةِ الْمُعْرِقِ السَّيةِ الْمُعْرِقِ الْمَعْرِقُ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ السَّيقِ السَّيةِ الْمُعْرَاقِ الْمَعْرِقُ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْعَا

ترجمه وتشريح: - توالله تعالى كارشاد "و من لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات اور جوفض تم من سي آزاد خواتين ك الممؤمنات اور جوفض تم من سي آزاد خواتين ك ساته (الكرم عن المؤمنات في ما تعالى المراكمة المركمة المورد المركمة المركمة

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک آزاد خواتین کے ساتھ نکاح کی طانت رکھنے کی صورت میں باندیوں کے ساتھ نکاح کے عدم جواز کو واجب کرتا ہے۔ اور ہمارے نزدیک (چونکہ منہوم شرط معترنہیں اسلنے) آزاد خواتین کے ساتھ نکاح کی طاقت ہویانہ ہودونوں صورتوں میں باندیوں سے نکاح کرنا جائز ہے۔

توامام شافعی رحماللہ کے نزدیک بیآیت اللہ تعالی کے قول "واحل لیکم ما ورآء ذالکم" کے لئے خصص ہے (یعنی اسکے عموم کے لئے تائخ ہے اسلئے کہ احل لیکم ما ورآء ذالکم" کامعنیٰ بیہ ہے کہ مرمات کے علاوہ تمام خوا تین تمہارے لئے طال ہیں۔ تو آیت اپنے عموم کے اعتبارے باندیوں کے ساتھ نکاح کے جواز پر نیز

کتابیہ باندی کے ساتھ تکا تے جواز پر بھی والات کرتی ہے اسلے آیت "و من لم یست طع منکم الایه" اسکے عوم کے لئے نائخ اور خصص ہوگی اور باندی کے ساتھ تکاح صرف اس وقت جائز ہوگا جب آزادخوا تین کے ساتھ تکاح کی قدرت نہ ہو) اور ہمارے نزدیک جب اس آیت نے (مفہوم شرط اور مفہوم وصف کے معتبر نہ ہونے کی وجب کاح کی قدرت نہ ہونکا کے عدم جواز پر دلالت نہیں کی ۔ توبید نبو "واحل لکم ما ور آء ذالکم" کے عوم کے ساتھ باندیوں کے لئے خصص ہوسکے گا اور نہ نائخ تولہذا" واحل لکم ما ور آء ذالکم الایه "کے عوم کے ساتھ باندیوں کے ساتھ نکاح کا جواز ثابت ہوگا۔

اور بیاختلاف اس پربنی ہے کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے مشروط کا اعتبار بغیر شرط کے کیا ہے اسلئے کہ شروط تھم کوتمام تقادیر پرواجب کرتا ہے۔ اور تعلق نے تھم کوایک معین تقدیر پرمقید کیا اور اس معین تقدیر کے علاوہ سے تھم کونی کیا تو تعلیق کے لئے عدم تھم میں اثر ہوگا۔

اورجم (احناف) مشروط کاشرط کے ساتھ اعتبار کرتے ہیں اسلے کہ شرط اور جزاء ایک ہی کلام ہے جو تھم کو ایک تقدیر پر ثابت کرتا ہے اور اسکے علاوہ سے ساکت ہوتا ہے تو مشروط بغیر شرط کے ایسا ہوگا جیسا کہ '' انت' ہے انست طالق '' کہتے ہوئے صرف '' انت' سے طلاق واقع نہیں ہوتی تو اسطرح مشروط ہو کہ ہمارا تول '' انست طالق '' کہتے ہوئے صرف '' انت' سے طلاق واقع نہیں ہوتی تو اسطرح مشروط ہو کہ ہمارا تول '' انست طالق '' میں اسلے کہ یکلام نہیں ہے بلکہ مجموعہ شرط اور کو اغیر شرط کے لیاجائے گاتو یہ 'انت' کی طرح ہوگا۔ '' انست طالق '' میں اسلے کہ یکلام نہیں ہے بلکہ مجموعہ شرط اور جزاء کلام ہے ہوئے ایم امام شافتی رحمہ اللہ نے اصل عربیت کے ذہب کو لیتے ہوئے یہ کہا کہ تھم صرف جزاء میں ہے اور شرط فقط قید ہے تھم کے لئے اور علاء حضیہ نے مناطقہ کے ذہب کو لیتے ہوئے یہ کہا کہ تھم ضرط اور جزاء میں ہے اور شرط نقط قید ہے تھم کے لئے اور علاء حضیہ نے مناطقہ کے ذہب کو لیتے ہوئے یہ کہا کہ تھم شرط اور جزاء کے درمیان ہے۔

تواس اصل پر جوامام شافتی رحمہ اللہ نے مشروط بدون الشرط معتبر کیا ہے۔ اور ہم نے مشروط محمل الشرط معتبر کیا ہے معلق بالشرط مشلق '' ان دھ میں اسلے کہ میں تقدیم کیا ہے معلق کا ان ایقاع طلاق کے لئے سبب منعقد ہوگیا۔ لیکن تعیل کے الے سبب منعقد ہوگیا۔ لیکن تعیل کے اور خود شرط کے زمانے تک تھم یعنی وقوع طلاق کومو خرکیا۔ لین جیسا کہ ہم نے ذکر کیا کہ مشروط بغیر شرط کے تمام تقادیر پر تھم کو قابت کرتا ہے اور تعیل تھم کو ایک معین تقدیر پر معلق کرتا ہے۔ اور تعیل کے کا طلاق کا سبب بن گیا اور تعلق کا کا ارضاص اس نقدیم میں تقدیم کو تا کہ تام تعلق کا ایک کا سبب بن گیا اور تعلق کا کا ارضاص کے اسکان کا سبب بن گیا اور تعلق کا کا ایکا کا میں تعلق کی کا اور میکھ کو تا کہ کا میں تھوں کا کا کہ کیا کو تعلق کا کا ایکا کیا تھوں کا کو تا کہ کی کی جو کے طلاق کا سبب بن گیا اور تعلق کا کا رائم کے ساکہ کیا کہ کو تا کہ کی کا کو تا کہ کہ کی کو تا کہ کی کی کو تارک کی کو تا کو تا کی کا سبب بن گیا اور قبلات کا کا رائم کیا کو تارک کی کو تارک کی کو تارک کی کو تارک کیا کہ کو تارک کی کو تارک کو تارک کی کو تارک

عم کی تا خیر میں ہوگا۔ سبیت کوئع کرنے میں نہیں ہوگا (اور بیابیا ہوگا کہ گویا چراغ کوری کے ساتھ چھت سے اٹکایا ہو
تو چراغ کا ثقل گرنے کا سبب ہے۔ اور وہ موجود ہے لیکن ری کے ساتھ اسکا باندھا ہوا ہونا گرنے سے مانع ہے تو جو ل
بی ری سے کھل جائیگا تو گریگا۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تھم شرط اور جزاء کے درمیان ہے اور شرط اور جزاء میں سے
ایک بمز لہ موضوع اور دوسرا بمز لہ محمول کے ہے۔ تو جسطر ح صرف موضوع یا محمول پر تلفظ کرنے سے کلام محقق نہیں
ہوگا تو اسطرح صرف شرط یا جزاء کے ساتھ تلفظ کرنے سے بھی تھم محقق نہ ہوگا لہذا شرط کے محقق ہونے کے وقت انت
طالق سبب ہے گا۔ اور اس سے پہلے سب نہیں ہے گا۔)

(فَابُطُلَ تَعلِيقَ الطَّلَاقِ وَ الْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ) هَذَا تَفْرِيْعٌ عَلَى أَنَّ الْمُعَلَّقَ بِالشَّرطِ إِنْعَقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْعُقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ الْمُعَلَّقُ الْعُقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ السَّبَ بِالإَتِفَاقِ وَالْمُعَلَّقُ الْعُقَدَ سَبَبًا عِندَ الشَّافِعِيِّ رحمهُ اللَّهُ فَإِذَا عَلَّقَ الطَلَاقَ أَوِ الْعِتَاقَ بِالْمِلْكِ فَالْمِلْكُ غَيْرُ مَوْجُودٍ عِندَ وَجودِ السَّبَ فَيَبطُلُ التَعلِيقُ.

تسرجهه وتشریح: - پن امام شافعی رحمه الله نے طلاق اور عماق کو ملک کے ساتھ معلق کرنے کو باطل قرار دیا یہ اس پر تفریع ہے کہ معلق بالشرط امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک چونکہ فی الحال سبب ہوتا ہے اور وجود سبب کے وقت وجود ملک بالا تفاق شرط ہے اور معلق بالشرط امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک سبب ہوتا ہے تو جب اس نے طلاق اور عماق کو ملک برمعلق کرتے ہوئے کہا۔" ان نک حت ف لانة فهی طالق یا ان ملکت فلاناً فهو حر" تو سبب جو پہلے مسئلہ میں فهو حر ہے۔ موجود ہوا اور ملک موجود نہیں تو یتعلق باطل ہوجائیگ۔

(لبندااگراس فحض نے اس کلام کے بعداس عورت سے نکاح کیا تو طلاق واقع نہ ہوگی یا اس غلام کا مالک ہواتو آزاد نہیں ہوگا اور یہ بالکل ایسا ہوگا جیسا کہ اس نے احتبہ عورت سے کہا" ان دخلت المداد فانت طالق" اور پھراس عورت کے ساتھ نکاح کیا۔ اور نکاح کے بعدوہ عورت اس گھر میں داخل ہوئی تو بالا نفاق طلاق واقع نہ ہوگی۔ اسلئے کہ سب طلاق ملک کے بغیر پائی جانے کی وجہ سے لغوہ وگی۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تعیلی شرط کے موجود ہوئی۔ اسلئے کہ سبب طلاق ملک کے بغیر پائی جانے کی وجہ سے لغوہ وگی۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تعیلی شرط اور جزاء دونوں میں ہوتا ہے تو اسلے تعلیق الطلاق والعماق بالملک صحیح ہے ہونے کے وقت سبب ہوتا ہے اور حکم شرط اور جزاء دونوں میں ہوتا ہے تو اسلے تعلیق الطلاق والعماق بالملک صحیح ہے ۔ اور اسکا قول " فانت طالق" وجود ملک یعنی وجود نکاح کے بعد سبب ہوکر اثر کریگا اور طلاق واقع ہوگی اسطرح اسکا قول " ان مسلکتک ف انت حر" میں یہ " انت حر" مالک ہونے کے بعد سبب بنیگا تو جب یہ اس غلام کو

خريد عالي ياكسي طرح اسكاما لك بوگا فوه غلام آزاد بوگا والله اعلم _)

(وَجَوَّزَ تَعْجِيلَ النَّلْرِ الْمُعَلَّقِ) فَإِنَّ التَّعجيلَ بعدَ وُجودِ السَّببِ قَبلَ وُجوبِ الْأَدآءِ صَحِيتٌ بِالإِتَّفَاقِ كَتَعْجِيلِ الزَّكواةِ قَبلَ الْحَولِ إِذَا وُجِدَ السَّببُ وَهُوَ النَّصَابُ فَالنَّذَرُ الْمُعَلَّقُ انْعَقَدَ سَبَباً عندهُ فَيَجُوزُ التَّعْجِيلُ.

ترجمه وتشریع: - (بیام م افعی رحماللہ کے ند جب پردوسری تفریع ہے چونکہ معلق بالشرط النے نزدیک سبب فی الحال ہوتا ہے۔ اور نذر معلق بیہ ہونا ہے کہ شلا اگر میرا فلاں کام ہوگیا تو ہیں ایک بکراذئ کرونگا۔ تو اس کام کے ہوجانے سے پہلے کہ ہوجانے کے بعد بکرے کاذئ کر تا اس پرواجب ہوگا اس ہیں تو اختلاف نہیں لیکن اس کام کے ہوجانے سے پہلے اگروہ بکراذئ کرتا ہے اور پھر کام ہوجاتا ۔ ہے تو بی بکراذئ کرتا نذر سے ہوگا یا نذر سے دوسرا بکراذئ کرتا ہوگا ایمیں اختلاف ہے ہمارے نزدیک جب وہ کا تو نذر کے طور پردوسرا بکر اواجب ہوگا اور شافعیہ کے نزدیک پھردوسرا بکرااس پرواجب نہیں اسلئے کہ نذر مانے کے وقت گویا انگرز دیک بکرے کانفس وجوب ہوگیا اور اس کام کے ہو جانے کے وقت وجوب اداء ہوگا اور اس کام کے ہو اب کے موجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص جانے کے موجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص نصاب کے موجود ہونے کے بعد حولان حول سے پہلے زکو قاداء کرتا ہے تو یہ بالا نفاق جائز ہوگا ۔ تو نذر مانے کے وقت نذر معلق ہوگیا ان نے نزدیک سبب منعقد ہونے کی وجہ سے اسکانفس وجوب ہوگیا تو تیجیل جائز ہوگا ۔ اب عبارت وقت نذر معلق ہوگیا ان کے نزدیک سبب منعقد ہونے کی وجہ سے اسکانفس وجوب ہوگیا تو تیجیل جائز ہوگا ۔ اب عبارت کا ترجمہ ملاحظ ہو۔)

اورامام شافعی رحمداللہ نے نذر معلَّق بیں بھیل کو جائز قرار دیا۔ اسلے کہ سبب موجود ہونے کے بعد وجوب اواء سے پہلے بھیل بالا تفاق صحح ہے جیسا کے بیل بھیل نو قبل الحول صحح ہے جیکہ سبب یعنی نصاب موجود ہوا ہو۔ (چنا نچ اگر نصاب کا بھی مثلًا ما لک نہ ہو۔ اور اس نے اس نصاب سے متعلق زکو ق کی محصوص مقدار اوا کی تو چونک نفس وجوب بھی نہیں ہوا۔ اسلے زکو قادا نہیں ہوگی) تو نذر معلق امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک سبب منعقد ہوا ہے اسلے بھیل جائز ہوگی۔ روکھ فار ق الدَّم الله جُوز و تعجیل الکفار ق و کی مقدار الله جُوز و تعجیل الکفار ق السَمالِيَّة قبل الحونث فان الدَّم الله عَلی هَذَا الاصلِ فَيَشُتُ نَفسُ الْوَجُوبِ بِنَاءً عَلَى السَّب و إنَّما يَفْتُ وُجُوبُ الاَد آءِ عندَ الشَّر طِ وَ هُو الْحِنث (لَانَّ

الْمَالِيَّ يَخْتَمِلُ الْفَصْلُ بَيْنَ نَفْسِ الوُجُوبِ وَوُجُوبِ الأَدَاءِ كَمَا فِي النَّمَنِ بِأَنْ يَنْبُتَ الْمَالُ فِي النَّمَةِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَذَاتُهُ بِخِلاَفِ الْبَدنِيِّ) فَفِي الْكَفارةِ الْمَالِيَّةِ الْفَصِلُ بَينَ نَفْسِ الْوُجُوبِ وَوُجوبِ الْأَدَاءِ ثَابِتٌ كَمَا فِي النَّمَنِ فَإِنَّ نَفْسَ الْوُجُوبِ الْفَصِلُ بَينَ نَفْسِ الْوُجُوبِ وَوُجوبِ الْآدَاءِ قَامًا فِي الْبَدَنِيَّةِ فَلا يَنْفَكُ احَدُهُمَا عَنِ الاَحَوِ فَفِي بِالشَّرِ آءِ وُجُوبُ الأَدَاءِ بِالْمُطَالَبَةِ فَامًا فِي الْبَدَنِيَّةِ فَلا يَنْفَكُ احَدُهُمَا عَنِ الاَحَرِ فَفِي الْمَالِي لَمَّا لَهُ الْمَالِي لَمَّا لَهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللللْمُ الل

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت میں ام شافعی رحمه الله که نه به بریتسری تفریح کابیان ہے کین تفریح کابیان ہے کین تفریح کا بیان ہے کین تفریح کے بہلے مسئلہ تھے یہ بھتا چا ہے اور وہ یہ ہے کہ ام شافعی رحمہ الله کے زد یک ایمان یعنی قسموں کا انعقاد وجوب کفارہ کے لئے ہاور اگر خدا نہ خواست آدی حائی ہوجائے اور اپنی تیم کو پورا نہ کر سکے تو پھر اس پر کفارہ واجب ہوتا ہے ۔ تو جب ایمان کا انعقاد الے نزد یک وجوب کفارہ کے لئے ہے۔ توقعی کھانا وجوب کفارہ کا سبب ہوا اور حائث نہ ہونا وجوب کفارہ سے مانع ہواجہ طرح" انت طالق ان دخلت الدار''انت طالق وقوع طلاق کا سبب ہے اور عدم دخول دار وقوع طلاق سے مانع ہوا تعلیق بالشرط قبل وجود الشرط قبل کے سبب ہونے پر تفریع کرتے ہوئے انہوں نے کفارہ ہیمین قبل الحدے کو جائز قرار دیا جب کفارہ مالیہ ہوا دروجہ یہ ذکر کی کہ چونکہ کفارہ مالیہ میں نفس وجوب اور وجوب الا داء میں فصل ہوسکتا ہے چنا نچرتی کے ساتھ مشتری کے ذمہ میں کانفس وجوب ہوجاتا ہے۔ اور مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء ہون فصل ہوسکتا ہے چنا نچرتی کے ساتھ مشتری کے دمہ مطالبہ سے پہلے اگر مشتری شمن کانارہ مالیہ ادارکرتا ہے تو یہ بالا تفاق جائز بلکہ سخت ہوتے اسطرے تھی کھانے کے بعد جائع کے معد جائے گوئی کفارہ مالیہ ادارکرتا ہے تو یہ بالا تفاق جائز ہوگا۔

اور ہمارے بزدیک نہ تو تعلیق بالشرط قبل وجود الشرط سبب ہوتا ہے۔ اور نہ قسموں کا کھانا وجوب کفارہ کے لئے ہے بلکہ قسموں کا کھانا ہمارے اصول پر بری ہونے کے لئے ہے۔ اور نہ ہمارے بزدیک کفارہ مالیہ اور فرق نفس وجوب اور وجوب الاداء کے اعتبارے موجود ہے اسلئے ہمارے بزدیک اگر قتم کھانے کے بعد

کسی نے حانث ہونے سے پہلے کفارہ ادا کرلیا خواہ کفارہ مالیہ ہی کیوں نہ ہو۔اور پھرحانث ہوا تو دوبارہ اس پر کفارہ دینا واجب ہوگا اور پہلے جو کفارہ اس نے دیا ہے اس پرزیادہ سے زیادہ صدقہ کا ثواب ملیگا۔

اب عبارت كالرجمه ملاحظه مور)

تومصنف رحمالله كاقول "و كفارة اليمين اذا كانت مالية "كاعطف اسكةول " تعجيل النذر المعلق" يهوكر " جوّز "كتحت داخل بيتومعني بيهوا ...

کدامام شافعی رحمداللہ نے کفارہ یمین کے بھیل کوجبکہ مالیہ ہوجائز قرار دیا ہے اسلئے کہ امام شافعی رحمداللہ نے کفارہ مالیہ کی بھیل کوجبکہ مالیہ ہوجائز قرار دیا ہے۔ اسلئے یمین انکے نزدیک سبب ہے کفارہ کے لئے تو اس اصل پر (کمعلق بالشرط انکے نزدیک سبب منعقد ہوتا ہے اور تعلیق فقط تا خیر تھم ہیں اثر کرتا ہے۔)نفس وجوب سبب کی وجہ سے ثابت ہوگا اور وجوب اداء شرط یعنی حانث ہونے کے وقت ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ کفارہ مالیہ نفس وجوب اور وجوب اداء شرط تعنی حانث ہونے کے وقت ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ کفارہ مالیہ نسب کی وجہ بالاداء میں فصل کا احتمال رکھتا ہے۔ جیسا کہ شن میں بھی ایسا ہوتا ہے کہ پہلے مال ذمہ میں ثابت ہوتا ہے حالانکہ اسکی اداء واجب نہیں ہوتی بخلاف کفارہ بدنیہ کے۔

تو کفارہ مالیہ بیل نفس وجوب اور وجوب الا داء بیل فرق ثابت ہے۔ جیسا کہ بجے اور شراء کے مسئلہ بیل شمن ہوتا ہے اور پھر بائع کے مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء میں ہوتا ہے اور پھر بائع کے مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء موتا ہے کین کفارہ بدنیہ (جوروز ہے اداکر نے ہوتے ہیں) نفس وجوب وجوب الا داء سے الگ نہیں ہوتا۔ تو کفارہ مالیہ بیل جب سبب پر بناء کرتے ہوئے نفس وجوب ثابت ہوگیا تو اس نے حانث ہونے سے پہلے صحت اداء کا فائدہ دیدیا۔ اور کفارہ بدنیہ بیل جب حانث ہونے سے پہلے نفس وجوب نہ ہوا تو اداء بھی صحح نہیں ہوگی۔ مصنف رحمہ الللہ فرماتے ہیں کہ امام شافعی رحمہ اللہ کا سے کہنا کہ کفارہ بدنیہ بیل نفس وجوب وجوب الا داء سے منفک نہیں ہوتا۔ (بیکل فرماتے ہیں کہ امام شافعی رحمہ اللہ کا سے کہنا کہ کفارہ بدنیہ بیل نفس وجوب وجوب الا داء سے منفک ہوجا تا ہے ۔ (چنانچہ اوقات المسلوق تے کساتھ نمازوں کانفس وجوب ہوتا ہے اور پھر اللہ تعالیٰ کا قول اقیمو المسلوق متوجہ ہوکر اسکی اداء واجب ہوتی ہے)

(وَعِنْدَنْ الْا يَنْعَقِدُ سَبَا إلا عِندَ وُجودِ الشَّرطِ لِأَنَّ السَّبَبَ مَا يَكُونُ طَرِيْقاً إلى السُّرطِ السَّرطِ لَيسَ كَذَالِكَ عَلَى مَا مَهَّذَنَا مِنَ الأَصْل) وهو أنَّا

نَعْتَبِرُ الْمَشْرُوطَ مَعَ الشرطِ قَلا يَكُونُ مُوْ جِباً لِلْوُقُوعِ لِمَا ذَكُونَا انَّ الْجَزَآءَ بِمَنْ لِآبُ الْبَعْقِدُ سَبَباً لِلْحُكُمِ بَلْ إِنَّمَا يَصِيْرُ سَبَباً عِنْدَ وُجُودِ الشَّرِطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى انَّ الْيَمِينَ انْعَقَدَثُ لِلْبَرِّ الشَّرطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى انَّ الْيَمِينَ انْعَقَدَثُ لِلْبَرِّ الشَّرطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكُمُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى انَّ الْيَمِينَ انْعَقَدَثُ لِلْبَرِّ الْمَدْكُورَةِ عَلَى انْ الْيَمِينَ الْعَقْدَثُ لِلْبَرِ الْمَذَكُورَةِ عَلَى الْمَدْكُورَةِ عَلَى الْمَدْكُورَةِ عَلَى الْمُناقِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى الْمُلاقِ والْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ لِانَّ الْمِلْكَ الْمُذَكُورَةِ عَلَيقُ الطَّلاقِ والْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ لِانَّ الْمِلْكَ الْمُذَكُورَةِ عَلَيقُ الطَّلاقِ والْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ لِانَّ الْمِلْكَ الْمُعْرِقُ اللَّهِ الْمَلْكَ وَالْمَعْرِقُ اللَّهُ الْمَالِلُولُ الْمُدُورُةُ وَالْمُولِ فِي الْمَلْكِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمِنْ الْمُؤْورُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاتَةِ الْمَا الْمُؤْورُ اللَّهُ الْمَالِلُ الْمُؤْورُ اللَّهُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ اللَّهُ الْمُؤْورُ اللَّهُ الْمُؤْورُ الْمُورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُؤْورُ الْمُولُ الْمُؤْورُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُومُ الْم

قرجمه وتشریح: -اور ہارے(احناف) کے نزدیک چونکہ معلق بالشرط صرف وجود شرط کے وقت سبب بنتا ہے۔ اسکے کہ سبب وہ ہوتا ہے۔ جو حکم کی طُرف پنچنے کا طریقہ ہواور وجود شرط سے پہلے وہ حکم کی طرف پنچنے کا طریق نہیں ہوسکا اس اصل کے مطابق جو ہم نے پہلے تصید آبیان کیا ہے اور وہ یہ کہ ہم مشر وطکو شرط کے ساتھ دی واحد سجھتے ہیں لہذا معلق بالشرط وقوع کے لئے موجب نہیں ہوگا اسلئے کہ ہم نے ذکر کیا کہ (حکم صرف جزاء میں نہیں ہے بلکہ حکم شرط اور جزاء دونوں موضوع اور محمول کی مانند ہیں تو) جزاء ہمارے قول"انت طالق" میں بھن کہ از ادر جسطرح صرف"انت طالق" میں وقوع طلاق کا سبب نہیں تو اسطرح" انت طالق" میں وقوع طلاق کا سبب نہیں تو اسطرح" انت طالق" میں وقوع طلاق کا سبب نہیں تو اسطرح" انت طالق" بھی " ان دخلے اللہ فاند ہو گا چرب شرط موجود ہوگا تو مسائل نہ کورہ میں حکم مختلف ہوگا پھر یہ کہ یمین کا انعقاد ہری ہونے صرف اس وقت سبب ہے گا جب شرط موجود ہوگا تو مسائل نہ کورہ میں حکم مختلف ہوگا پھر یہ کہ یمین کا انعقاد ہری ہونے کے لئے ہو وہ سبب وجوب کفارہ کا کیے ہوگا بلکہ وجوب کفارہ کا سبب تو نہین میں جانت ہوتا ہو۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جب معلق بالشرط ہمارے نزدیک وجود شرط سے پہلے سبب منعقد نہیں ہوتا تو مسائل ندکورہ میں تھم مختلف ہوگا تو طلاق اور عمّاق ملک کے ساتھ معلق کرنا تھے ہوگا اسلئے کہ وجود سبب کے وقت ملک قطعاً موجود ہوگا۔ (کیونکہ جب اس نے اجنبیہ ہے کہا " ان نکھتک فانت طالق" تو اس وقت " انت طالق"

سبب طلاق نہیں یہاں تک کے طلاق بغیر نکاح کے لازم آئے اور جب" انت طالق" وقوع طلاق کا سبب نے گا تواس وقت وہ عورت منکوحہ ہوگی تو اسلئے طلاق بغیر نکاح کے لازم نہیں آئیگی۔) اور نذر اور کفارہ کی تعجیل بھی ہمارے نزدیک جائز نہیں۔اسلئے کے تعجیل قبل السبب بالا تفاق جائز نہیں اور سبب وجود شرط کے وقت نذر معلق میں سبب بے گا۔

اورکفارہ کا سبب تو ہمارے نزدیک حسن ہی ہے۔ اسلنے کہ یمین کا انعقادا سلنے نہیں کہ وہ کفارہ کا سبب ہو کیونکہ ایمان کا انعقاد بری ہونے کے ہے اور کفارہ حانث ہونے کی صورت میں واجب ہوتا ہے۔ پس یمین کفارہ کا سبب نہ ہوگا بلکہ یمین کفارہ کے لئے شرط ہے اور سبب حانث ہوتا ہے (تو یمین کفارہ کے لئے باب زکو ق میں حولان حول کی مانند ہوا تو جسطر ح نصاب کے مانند ہوا تو جسطر ح نصاب کے بغیر تجیل زکو ق جا تر نہیں تو اسطرح حدث کے بغیر تجیل کفارہ جا تر نہیں ہوگا)

(و فَرْفَهُ بَيْنَ الْمَالِي و البديى غَيرُ صَحيح إذِا الْمَالُ غَيرُ مَقْصُودٍ فِي حُقوقِ اللهِ تعالَى) و إنَّمَا الْمَقْصُودُ هُو الأدآءُ فَيَصِيرُ كَالْبَدَئِيَّةِ (وَ تَبَيَّنَ الْفَرْقُ) آى عَلَى مَذْهَبِنَا (بَيْنَ الشَّرِطِ وَبَيْنَ الْفَرْقُ الْمَحْكِمِ أَمَّا الْمَحْلُو وَبَيْنَ الشَّرِطِ وَبَيْنَ الأَجْلِ وَشَرْطِ الْجِيَارِ فَإِنَّ هَذَيْنِ دَخَلاعَلَى الْمُحْكِمِ أَمَّا الْأَجَلُ فَظَاهِرٌ) فَإِنَّهُ دَاجِلٌ عَلَى الشَّمْنِ لا عَلَى الْبَيْعِ (وَ أَمَّا جَيَارُ الشَّرْطِ فَلاَنَّ الْبَيعَ لا الأَجَلُ فَظَاهِرٌ) فَإِنَّهُ وَالْمَا يَنْبُثُ الْجِيَارُ بِجَلافِ الْقِيَاسِ فَلْخُولُهُ عَلَى الْمُحْمِ دُونَ الْمَبَابِ الشَّرِطِ وَمَالَ الشَّرْطُ وَالْمَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْحُكْمِ دُونَ السَّبِ الشَّهِ لَ عَنْ دُخُولِهِ عَلَيْهِمَا وَأَمَّا الطَّلَاقُ وَ الْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْخُكْمِ مَعَا فَلْخُولُهُ عَلَى السَّبِ الشَّرِطِ قِمَاراً فَشَرْطُ الْجِيَارِ شُرِعَ مَعَ الْمُنَافِى الشَّرِطُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْخُكْمِ مَعَا فَلْحُولُهُ عَلَى السَّبِ الشَّرِطُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْمَافِى الشَّرِعُ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرُطُ وَالْمَعَاقُ الْمُحْمُمِ مَعَا فَلْحُولُهُ عَلَى السَّبِ عَلَى السَّبِ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا مَلَى السَّبَ وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا الْمُعْلَى وَالْمِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا الْمُعْرَا وَالْمَالُ الْمُعْرَا السَّبِ وَلَا مَانِعَ مِنْ السَّبَ وَلَا مَانِعَ مِنْ السَّبَ فَيَدُخُلُ عَلَيهِ بِجَوَلافِ الْبَيْع لَى السَّبِ فَيَالِمُ الْمَاعِ عَلَى السَّبِ فَيَلا مَالِكُمْ عَلَى السَّبَ فَيَعْ السَّبِ وَلا مَانِعَ مِنْ السَّبِ وَلا مَانِعَ مِنْ السَّبِ وَلَا مَانِعَ مِنْ السَّبِ فَيَدُخُلُ عَلَى السَّبِ فَيَدُولِهِ عَلَى السَّبِ فَيَدُخُلُ عَلَيهِ بِجَولافِ الْبَيْع لَى السَّبِ فَي السَّبِ فَي السَّبِ الْمَالِقُ الْمُعْرَالِ الْمُعْمِ السَّالِ الْمُعْلَى السَّبِ الْمَالِعُ الْمُعْمِ السَّمِ السَّالِ الْمُعْمِ السَّالِ الْمَالِقُ الْمُعْرِقُ الْمَالِقُ الْمُعْرَالِ الْمَالِمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْرِقُ الْمَالِعُ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ السَّالِ الْمَالِمُ الْمُعْمِ الْمُعْمِلِ

ترجمه وتشريح: - اورامام شافعی رحمه الله کا کفاره مالیه اور کفاره بدینه می فرق کرنا سیخ نهیں اسلے کر حقوق الله میں مال مقصود نهیں ہوتا (کیونکہ الله عز وجل کونه مال کی ضرورت ہے اور نه غیر مال کی بلکہ مقصود فقط قتم کھا کراسکی پاسداری نه کرنے پر تعبیہ ہے۔ اور وہ جس طرح کفاره بدنیہ سے ہوجاتی ہے تو اسطرح کفاره مالیہ سے بھی ہوتی ہے تو) مقصود فقط اداء مواتو كفاره مالية بهي كفاره بدنيه كيطرح موگا_

(توجمطرح كفاره بدنيه قبل الحنث اداء كرناجا تزنيس توكفاره ماليكمى قبل الحنث اداء كرناجا تزنيس و كفاره ماليكمى قبل الحنث اداء كرناجا تزنيس و تاجائيس موناجائيس

اور خیار شرط اسلئے تھم تیج پر داخل ہے کہ تھ خطر کا احتمال نہیں رکھتا (اسلئے کہ آپ تھالیہ نے بیج اور شرط سے منع کیا ہے۔ اور دفع تعبن کے لئے پھر خلاف القیاس تین دن تک خیار شرط رکھنے کی اجازت دی ہے) تو اسلئے خیار شرط چونکہ خلاف القیاس ثابت ہوتا ہے تو اسکا تھم پر داخل ہوتا اور سبب پر داخل نہ ہوتا آسان ہے اس سے کہ اسکوسب اور تھم دونوں پر داخل مان لیا جائے۔

اورطلاق اورعماق چونکہ خطر یعنی شرط کا احتمال رکھتے ہیں اور بھے شرط کا احتمال نہیں رکھتی۔اسلئے کہ بھے شرط کے ساتھ قمار یعنی جوابین جاتی ہے۔ (اور اسی وجہ ہے آپ ملک نے بھے اور شرط ہے منع کیا) تو خیار شرط منا فی کے ساتھ قمار یعنی جوابین جاتی کہ اگر خیار شرط سب پر داخل مانی جائے تو پھر بیسب اور تھم دونوں پر داخل ہوگی (اور قمار ہے کہ اگر خیار شرط کا تھم داخل ہونا سب اور تھم دونوں پر داخل ہونے ہے آسان ہے۔ لیکن طلاق اور عماق دونوں چونکہ شرط کا احتمال رکھتے ہیں اور اصل بیہ ہے کہ تعلیق سب پر داخل ہوتا کہ تھم سبب سے متحلف نہ ہواور سبب پر داخل ہوتا کہ تھم سبب سے متحلف نہ ہواور سبب پر داخل ہونے ہے کہ کا نے بھی کی اس سبب پر داخل ہونے کے کہ کہاں سبب پر داخل ہونے ہے کہ کہ خیار شرط کے یہاں سبب پر داخل ہونے سے کوئی مانع موجود نہیں تو اسلئے سبب بی پر داخل ہوگا بخلاف بھے کے (کیونکہ خیار شرط کے یہاں سبب پر

داخل ہونے سے مانع موجود ہے اسلئے کہ پھر بھے قمار بن جاتا ہے تو اسلئے تعلیق الطلاق والعمّاق بالشرط قبل وجودالشرط
کالعدم ہوئے تو اسلئے اگر طلاق اور عمّاق کو ملک پر معلق کیا تو قبل وجود الملک والزکاح طلاق اور عمّاق کا سبب موجود
نہیں ہوگا اور جب ملک اور نکاح موجود ہوگا جسکے ساتھ طلاق اور عمّاق کیا ہے تو اس وقت سبب طلاق اور عمّاق
چونکہ ملک اور نکاح کے موجود ہونے کے وقت وجود ہوئے لہٰذا طلاق اور عمّاق واقع ہوجا کینکے واللہ اعلم)

(اَلْبَابُ النَّانِي فِي اِفَادَتِهِ الْمُحْكَمَ الشَّرِعِيُ) أَيْ إِفَادَةِ اللَّفْظِ الْحُكْمَ الشَّرْعِيُّ كَالْهُ وَالْمَا الْمُفِيدُ لَهُ إِمَّا حَبْرٌ الْفِي الْحُدَّمَ السَّدَقُ كَالْوُجُوبِ وَالْمُحْرَمَةِ وَنَحْوِهِمَا (اللَّفْظُ الْمُفِيدُ لَهُ إِمَّا حَبْرٌ) إِنِ احْتَمَلَ الصَّدَقُ وَالْمَكِذَبَ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَيْ مَعَ قَطْمِ النَّظْرِ عَنِ العَوَارِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُحْبِرٍ صَادِقٍ (أَو الْمَكَاذِبَ مِنْ حَيْثُ هُو أَيْ مَعَ قَطْمِ النَّظْرِ عَنِ العَوَارِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُحْبِرٍ صَادِقٍ (أَو الْمَكَاذِبُ مِنْ حَيْثُ مُنْ مُحْبَرٍ صَادِقٍ (أَو الْمُكَاذِبُ مِنْ حَيْثُ مُنْ مَا لَكُونُهُ مَا النَّعْرِ عَنِ العَوَارِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُحْبَرٍ صَادِقٍ (أَو

(وَ آخْبَارُ الشَّارِعِ) كَقُولِهِ تَعَالَى " وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْ لَادَهُنَّ (اكَدُ) آى مِنَ الإنْشَآءِ (لأَنَّهُ أَذَلُ عَلَى الْوُجُودِ) اعْلَمْ أَنَّ اَخْبَارَ الشَّارِعِ يُوادُ بِهِ الأَمْرُ مَجَازاً وَ إِنَّمَا عَلَى الْأَمْرِ الْكَارِ عَلَى الْأَخْبَارِ لِإِنَّ الْمُخْبَرَ بِهِ إِنْ لَمْ يُوْ جَدْ فِي الأَخْبارِ يَلْزَمُ كِذْبُ الشَّارِع

وَ الْمَامُورَ بِهِ إِنْ لَمْ يُوْ جَدْ فِي الْآمْرِ لَا يَلْزَمُ ذَالِكَ فَإِذَا أُرِيدَ الْمُبَالَغَةُ فِي وُجُودِ الْمَامُورِ بِهِ عَدَلَ إِلَى لَفْظِ الِاخْبَارِ مُجَازاً _

ترجمه وتشریح: - مصنف رحماللہ جب باب اول سے جو کہ قسیمات اربحہ اورائی اقسام عشرین اورائے ملحقات کے بیان میں تھی فارغ ہوئے تو باب ٹانی میں شروع کرتے ہوئے فرمایا) دوسرا باب لفظ کے تھم شری کے لئے مفید ہونے کے بیان میں ہے جیسے مثلاً وجوب اور حرمت وغیرہ (اور مناسب بیتھا کہ مصنف رحمہ اللہ یوں کہتے کہ دوسرا باب کتاب اللہ کے تھم شری کے لئے مفید ہونے کے بیان میں ہے۔اسلئے کہ باب اول کتاب اللہ کی تقسیمات اربحہ اورائی اقسام عشرین کے بیان میں تھا کین قرآن چونکہ وہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے اور وہاں پر مصنف نے کہا تھا کہ افادة الله علی اور بی سے نیج نے لئے ہم نے تعبیر نظم کے ساتھ کی ۔ تو اسلئے یہاں مصنف نے کہا تھا کہ افادة الله عالم الشری افادة الله عالم الشری اللے کے ساتھ کیا اس لئے کہ مقصود وہاں پر کتاب کو تقسیمات اربعہ کے ساتھ اللہ عالم الشری افادة الله عالم الشری اللے کے ساتھ کیا ، اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ کیا ، اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ اللہ اللہ بر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء

اورامراورنبی وغیرہ کی طرف منقسم کرنا ہے، کین تعبیر لفظ کے ساتھ کیا تا کہ مقصود میں برابری حاصل ہو) وہ لفظ جو تھم شری کے لئے مفید ہوتا ہے اگر وہ اپنی ذات کے اعتبار سے عوارض سے قطع نظر کرتے ہوئے مثلاً اس لفظ کے مخبر صادق کے خبر ہونے سے قطع نظر کرتے ہوئے اگر صدق اور کذب کا احتمال رکھتا ہوتو خبر ہوگا اور اگر اس حیثیت سے وہ صدق اور کذب کا احتمال ندر کھتا ہوتو انشاء ہوگا۔

اورشارع کی خرجیے اللہ عزوجل کا ارشاد" و الو المدات یو ضعن او لادھن حو لین کاملین الایہ"
مائیں اپنے بچوں کو دوسال پورے دودھ بلائیگی" انشاء سے زیادہ مؤکد ہوتا ہے۔ اسلئے کہ شارع کی خروجود پر زائد
دلالت کرتی ہے۔ مصنف رحم اللہ فرماتے ہیں کہ بیبات ذہن شین رہے کہ شارع کی خرسے مجاز أامر مرادہ واکرتا ہے
اور" امر" سے اخبار کی طرف عدول صرف اسلئے کیا کہ اخبار کی صورت میں اگر مخربینس الامر میں موجود نہ ہو (مثلا
اور" امر شارع میں مائیں مدت رضاعت کو پورا نہ کریں تو العیاذ باللہ) تکذیب شارع لازم آئے گا اور امرکی صورت میں
اگر مامور بہ موجود نہ ہوجائے (مثلا اقیہ مو اللہ سلونة الایہ اگر کوئی نماز نہ پڑھے) تو تکذیب شارع لازم آئیگا اور امرکی اللہ عزوجل پر
آئیگا (اسلئے کہ امر انشاء ہے اور انشاء ہی مورودہ و نے میں مبالغہ ہے تو ہے اللہ میں اور اور اسلی میں النہ کر اور اور اللہ تالہ سبیلا " اور اور " صو مو اللہ " اور اور " صو مو اللہ " ور اللہت " نہیں فرمایا۔"

(وَأَمَّا لِانْشَاءُ فَالْمُعْتَبَرُ مِنْ أَقْسَامِهِ هَهُنَا الْامرُ و النهى فَالْآمْرُ قُولُ الْقَائِلِ إِستِعْلاَءُ وَالْعَلَى وَالْآمِرُ وَالنهى فَالْآمْرُ قُولُ الْقَائِلِ إِستِعْلاَءً لَا تَفْعَلْ وَالامرُ حَقِيقَةٌ فِى هَذَا الْقُولِ إِتّفَاقاً مَجازٌ عَنِ الْفِعْلِ عِنْدَ الْجَمهُورِ وَعِنْدَ الْبَعضِ حَقِيقَةٌ فَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اللهُ وَالامرَ لَلْفِعْلِ عِنْدَ الجَمهُورِ وَعِنْدَ الْبَعضِ حَقِيقَةٌ فَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اللهُ وَالامرُ وَقِيقَةٌ فَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِللهُ عَلَى الْأَمْرِ وَعِنْدَ الْمُحَابِ فِعلِ الرَّسُولِ عَلَيْكُ لِانَّ فِعْلَهُ حَقِيقَةٌ وَكُلُّ أَمْرِ لِللاَيْجَابِ احْتَجُوا عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ أَنَّ الْأَمْرَ حَقِيقَةٌ فِى الْفِعْلِ لِقُولِهِ تعالَى "ومَا لِلْائْجَابِ احْتَجُوا عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ أَنَّ الْأَمْرَ حَقِيقَةٌ فِى الْفِعْلِ لِقُولِهِ تعالَى "ومَا أَمْرُ فِرعونَ بِرشيدِ") أَى فِعْلُمُ (وَعَلَى الْفَوْعِ) وَهُوَ أَنَّ الْعَمْرَ عَقِيقَةٌ فِى الْفِعْلِ لِقُولِهِ تعالَى "ومَا أَمْرُ فِرعونَ بِرشيدِ") أَى فِعْلُمُ (وَعَلَى الْفَوْرِ) وَهُو أَنَّ الْمُؤْرِعِ) وَهُو أَنَّ فِعْلَمُ عَلَمُ عَلَيه السَّلامُ

لِلْإِيجَابِ (بِقُولَهِ عَلَيهِ الشَّلَامِ صَلُوْا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أَصَلَى قُلْنَا لَيْسَ حَقِيقَةً فِى الْفِعْلِ لِآنَّ الإشتِراكُ خِلَافُ الأَصْلِ وَ لِآنَه إِذَا فَعَلَ وَلَمْ يَقُلِ " إِفْعَلَ" يَصِحُ لَفَهُ وَعُرْفاً أَن يُقَالَ إِنَّه لَمْ يَامُرُ وَ مِنْ هَذَا الدَّلِيلِ ظَهَرَ أَنَّ نَفَيُهُ آلَى نَفَى الْامِرَ الَّذِى هُوَ مصدرٌ لَكِنْ لَمْ يَفْبُث بِهِذَا الدليل أَنَّ الامرَ الذي هو إسمّ لَيْسَ بِمَعْنَى الشَّان .

ترجمه وتشریح: - اورجهال تک انشاء کاتعلق ب (تو وه انشاء یا طلی ہوگی یا غیر طلی ہوگی اور ہر واحد کے لئے مہت ساری اقسام ہیں چنانچ علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انشاء کی دس اقسام ہیں چنانچ علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انشاء کی دس قسمیں شار کی ہیں ۔ لیکن عظم شری کے لئے مفید ہونے کے مباحث میں انشاء طلی اور غیر طلی میں سے امر اورضی ہیں ۔ تو امر کہنے والے کا کسی شخص مخاطب پر اپنے آپ کو عالی سجھتے ہوئے اسکو ''افعل'' کہنا ہے (خواہ نفس الامر میں وہ قائل اس شخص مخاطب پر عالی ہو یا نہ ہو یہی وجہ ہے کہ امر کے مفہوم میں امر کے علو کا اعتبار ہوتا ہے ۔ کسی ادنی شخص کا اپنے آپ وعالی سجھتے ہوئے اسکو ' انعلی کہنا ہے ادبی شخص کا ایت آپ وعالی سجھتے ہوئے اسکو ' انفعل'' کہنا ہے۔ اور ''فعل'' کہنا ہے۔ اسکو ' انفعل'' کہنا ہے۔

اورامرای قول (یعنی "قول الفائل لغیره علی سبیل الاستعلاء افعل") پی بالاتفاق حقیت ہے اور جہور کے زدیک دفعل" پرافر کا اطلاق مجاز ہے۔ اور بعض شوافع حفرات کے زدیک امر بھی بھی جھی حقیقت ہے قد جطرح امر وجوب پر دلالت کرتا ہے ای طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم کافعل بھی وجوب پر دلالت کرتا ہے (یعنی ان بعض شافعیہ کے زدیک صیفہ امر اور فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم دونوں معنی وجوب پر دلالت کرنے میں مزادف ہیں۔ اور انہوں نے اپنے مسلک پر استدلال کرتے ہوئے کہا کہ) اسلے کہ حضور اللہ کافعل حقیقہ امر ہے اور ہرامرا یجاب کے لئے ہوتا ہے۔ (تو بقیجہ یہ ہوا کہ حضور اللہ کی کافعل ایجاب کے لئے ہوتا ہے۔ (تو بقیجہ یہ ہوا کہ حضور اللہ کی گفتل ایجاب کے لئے ہاں بہوں نے یعنی بعض این حضور صلی اللہ علیہ وسلم کافعل امر ہے۔ جو کہ صفری ہے پر دلیل پیش کرتے ہوئے کہا کہ) انہوں نے یعنی بعض شافعیہ نے اصل امر کفعل میں حقیقت ہونے پر اللہ عزوج مل کے تول" و مسا امر فوعون ہو شیدہ ای فعله " عاستدلال کیا (اسلے کہ یہاں پر فرعون کے فعل اور اسکے طریقے پر امر کا اطلاق کیا ہے تو اگر فعل امر حقیقہ نہ ہوتا تو فعل پر امر کا اطلاق نہ کیا جاتا۔)

اورانبول نے فرع یعنی حضو واللہ کوفل کے وجوب پردالت کرنے برحضو واللہ کے ارشاد "صلوا كىما د أيتـمونى اصلى" سے كيا (واقعه يہ ہے كه حضوطات استے دوه احزاب ميں جارنمازين ظهرعصرمغرب اور عشاء تضا ہوئیں تو آپ اللہ نے ان چاروں نمازوں کوعشاء کے وقت میں ترتیب کے ساتھ لوٹا دیں اور فرمایا " صلوا کے ما دایتمونی اصلی" لیکن ماری طرف سے اسکے جواب میں کہاجا تا ہے کہ یہاں وجوب آپ علیہ ا کفعل ہے ستفادہیں بلکہ آپ علی کے تول 'صلوا' جو کہ امر کا صیغہ ہے ستفاد ہے اور یا مطلب یہ ہے کہ اس فعل مخصوص میں آپ الله كى اتباع واجب ہاوراس سے بدلا زمنيس آتاكم تمام افعال ميں اتباع واجب مور) قلنا الخ ہم (یعنی احناف بعض شافعیہ کے جواب میں) کہتے ہیں کدام فعل میں حقیقت نہیں اسلئے کداگر امر فعل میں حقیقت ہواورلفظ امر جسطرح صیغہ'' انعل'' کے لئے وضع ہوا ہے تو اس طرح'' نعل'' کے لئے بھی وضع ہوا ہوتو اشتراك لازم آئيًا۔اور)اشتراك خلاف الاصل ہے اوراسلئے كہ جب آپ اللہ كوئى فعل كرليں اور آپ اسكے متعلق "فعل" نه کہیں تو امر کوفی کرناضیح ہوتا ہے یعنی اهل لغت اور اہل عرف کے ہاں کہا جاسکتا ہے کہ آپ نے اسکا حکم نہیں کیا۔اوراس دلیل سے ظاہر ہوا کہ وہ امر جومصدر ہے وہ اس فعل میں جو کہ مصدر ہے حقیقت نہیں ہے لیکن اس دلیل ے یہ ثابت نہ ہوا کہ وہ امر جو کہ اسم ہے وہ شان یعنی فعل کے معنی میں نہیں ہے۔ (لیکن جب ایک آ دمی کوئی کام کر لے اور' ' افعل''نہ کیے اور پھروہاں پراہل لغت اور اہل عرف کے ہاں امر کی نفی سیح ہوجائے تو امرائی نہیں یا یا جائیگا۔ تو ومان برجه طرح امرمصد رفعل مصدر مين حقيقت نه هو گاتواسطرح فعل بمعنى كام مين بهي حقيقت نه هوگا۔)

(وَ تَسْمِيَّتُهُ أَمَراً مُجَازً إِذِ الْفِعلُ يَجِبُ بِهِ) قُولُه إِذِا لْفِعلُ إِلَى آخِرِهِ بَيَانٌ لِعَلاقَةِ الْمُحَازِ بَيْنَ الْامْرِ وَ الْفِعلِ (سَلَّمْنَا أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِيْهِ) أَى فِى الْفِعلِ (لَكِنَّ الدَّلَائِلَ تَدُلُ عَلَى أَنَّ الاَمْرِ لِلإِيْجَابِ لَا الْفِعلِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى أَنَّ الامر لِلإِيْجَابِ تَدَدُلُ عَلَى أَنَّ الامر لِلإِيْجَابِ تَدَدُلُ عَلَى أَنَّ الامر القَولِي لِلإِيْجَابِ لَا الْفِعلِي فَإِنَّ تِلكَ الدَّلائِلَ غَيْرُ قَوْلِهِ تعالى" تَدَدُلُ عَلَى أَنَّ الامر القَولِي لِلْإِيْجَابِ لَا الْفِعلِي فَإِنَّ تِلكَ الدَّلائِلَ غَيْرُ قَوْلِهِ تعالى" فَلْيَحْذَرِ اللَّذِينَ يُحَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ" يُوادُ بِهَا الامر القَوْلِيُّ وَلا يُمْكِنُ حَمْلُهَا عَلَى الْفِعلِي وَاللَّهُ اللهُ الله

وَاحِدٍ عَلَى انَّا لَا نَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَةِ الدَّلِيْلِ عَلَى انَّ الْفِعْلَ غَيْرُ مُوَادِ بَلْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى إِقَامَةِ الدَّلِيْلِ عَلَى انَّ الْفِعْلَ غَيْرُ مُوَادِ بَلْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى اللّهَ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللهُ الله

ترجمه وتشریح: - یہاں ہے معنف رحماللہ بعض شافعہ کے دلائل کا جواب دیے ہوئ فرماتے ہیں فعل کو امرے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ (تو امر وجوب کے لئے ہا ورفعل امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ (تو امر وجوب کے لئے ہا ورفعل امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ سٹی کرنا میں ایک علاقہ تحقق ہوا اسلئے کہ امر وجوب کا سبب ہے تو فعل کو امر کے ساتھ سٹی کرنا میں ایک علاقہ تو اللہ میں کو مصنف کا قول " افراد شعل یجب بعث امر اورفعل کے درمیان مجاز کے ہونے کا علاقہ ہے۔ (اور بید کہا جائے کہ جسطر ح) اشتر اک خلاف الاصل ہے تو اسطرح مجازیر حمل کرنا بھی خلاف الاصل ہے۔

اسلئے کہ بجاز بنسبت اشتراک کے اولی ہے اسلئے کہ لفظ جب اشتراک اور حقیقت اور بجاز میں دائر ہوتا ہے تو حقیقت اور بجاز پرحمل کرنا اشتراک پرحمل کرنے سے اولی ہوتا ہے۔)

اسك كروه دلاكل الله عزوجل حقول "فليحدر اللين يخالفون عن امره الايه " كعلاوه سه كا تكامل ام فعلى يزين بوسكا اوراك تفسيل آربى ب- (وه دلاكل مثلا (١) ما كسان لمسؤمن ولا مؤمنة اذا

قبضي الله ورسوله امرا أن يكون لهم المخيرة سورة الاحزاب آيت ٢ ١١ اوراسكي شان نزول عصمعلوم بوتا ہے کہ آیت زید بن حارثہ کے لئے زینب بنت جحش جو بعد میں ام المؤمنین بن گئیں کے ساتھ پیغام نکاح اور زینب بنت بجش کے اولیاء کے انکار کے سلسلہ میں نازل ہوئی ہے سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں امر سے امرقولی مراد ہے۔ (۲) الله تعالی کاارشادما منعک ان تستجد اذا موتک الایه اعراف میں بھی امرے مرادامرقولی ہی ہے) اور جهال تكآيت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم مورة النور آیت ۱۳ کیونکهاس آیت میں''عن امر ہ'' کی ضمیرا گراللہ عز وجل کی طرف راجع ہوتو پھراسکاحمل بھی امرفعلی پزہیں ہوگا اورا گرحضور ﷺ کی طرف راجع ہوتو پھر گوامر قولی اور فعلی دونوں مراد ہو سکتے ہیں لیکن امر قولی کے مراد ہونے پر دونوں فریقوں کا جماع منعقد ہے۔تو پھرامرفعلی برحمل نہیں کیا جائیگا اسلئے کہ (عموم مشترک لازم آئیگا اوروہ باطل ہے اس لئے کہ)مشترک سے ایک معنی سے زیادہ مراز ہیں لئے جاتے۔ نیز ہم اس آیت میں امر فعلی کے مراد نہ ہونے یر دلیل پیش کرنے کے تناج نہیں بلکہ بعض شا فعیہ جوام فعلی کے مراد ہونے کے قائل ہیں انکوام فعلی کے مراد ہونے پر دلیل پیش کرنے کی ضرورت ہے اور ہم تو چونکہ آیت میں امرفعلی کے مراد ہونے کے منکر ہیں اسلئے ہم تو صرف اتنا کہیں گے کہ امرفعلی مرادنہیں اور اگر مراد ہے تو کیا دلیل ہے۔ تو ٹابت ہوا کہ وہ دلائل جوامر کے ایجاب کے لئے ہونے یر دلالت کرتے ہیں وہ اس پر دلالت نہیں کرتے ک^فعل بھی ایجاب کے لئے ہے۔اورلفظ لیعنی امرقو لی مقصود یعنی ایجاب کے لئے ہونے کے داسطے کافی ہے۔ادر (امرقولی اور فعلی میں تر ادف کا دعویٰ کر کے دونوں کوا یجاب کے لئے قرار دینانتیج نہیں اسلئے کہ) ترادف خلاف الاصل ہے۔

(اور جوآپ یعنی بعض شوافع نے فعل کے ایجاب کے لئے ہونے پردلیل پیش کی کہ آپ ﷺ نے غزوہ احزاب میں چارنمازوں کو ترتیب کے ساتھ قضاء لوٹا کرفر مایا کہ "صلوا کما د أیتمونی اصلی" کہ یہاں آپ ﷺ کفعل سے اس ترتیب کے ساتھ نمازوں کو قضالانے کا وجوب ثابت ہوتا ہے تو اسکا جواب یہ ہے کہ) آپ ﷺ کفعل سے اس ترتیب کے قول' مسلوا' سے مستفاد ہے اور وہ امرقولی ہے نہ آپ ﷺ کفعل سے۔

پھریہ کہ اگر آپ ﷺ کا نعل ایجاب کے لئے ہوتو آپ ﷺ نے صوم وصال (یعنی کئی دن لگا تار بغیر سحری اورافطار کے روزے رکھے اور صحابہ کرام نے جب آپ کی اتباع کرنا شروع کی تو آپ ﷺ نے ان پر نکیر فرمائی باوجود اسکے کہوہ بھی فعل تھا۔ اس طرح آپ ﷺ ایک دن اپنے تعلین مبارکین میں نماز پڑھار ہے تھے کہ دوران نماز آپ

ا نوارخ الله ماركين كوا تارديا تو صحابه كرام رضوان التعليم في بحق آپ الله كود كيم كرات جوتول كوا تارديا في الله على القاء كم في الله على القاء كم في الله على القاء كم نماز الله على الله على القاء كم نعالكم قالو رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبر ائيل اتانى فا خبونى ان فيهما قذراً الحديث ابودا كود (ص: ١٠١٠ مرج: ١)

تواس مديث بين آپ الله المراح جوت اتار في يكير فرمانى مالاتكديفى تفاتو معلوم بواكدا گرآپ الله المحاب كل ايجاب كا الله الله وي الله الله وي الله الله وي الله الله وي المحتلفة وي الله وي المحتلفة وي الله وي المحتلفة والمحتلفة والمحتلفة والمحتلفة والمحتلفة المحتلفة والمحتلفة المحتلفة المحتلفة

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحمالله جب لفظ امر كمداول حقيق كربيان سے فارغ موے توملى امر جو صيغة افعل" ہے كمداول حقيق كربيان ميں شروع كياس سلسله ميں متعدداقوال بيں ـ

(۱) تو قف (۲) اباحت (۳) ندب (۴) وجوب وغیرہ تو مصنف رحمہ اللہ نے ان اقوال کو ترتیب واربیان کیا ہے فہرہ و مصنف رحمہ اللہ نے ان اقوال کو ترتیب واربیان کیا ہے فہرہ و الاعبارت میں قول اول کا بیان ہے اور اسکا قائل حضرات شافعیہ میں سے ابن سریج رحمہ اللہ ہے تو فرمایا) اور اسکامو جب بین امر کا تھم امام ابن سریج رحمہ اللہ کے نز دیک تو قف ہے یہاں تک کہ کسی دلیل سے معلوم ہوکہ ادھریہ خاص معنی مراوہ اسلئے کہ امر کا استعال مختلف معانی میں ہوا ہے اور وہ کل سولہ معانی ہیں (تو جب تک کسی ایک معنی عام دوہونے پردلیل اور قرینہ دلالت نہیں کر دیگا تو ترجی بلامرن کی وجہ سے جائز نہ ہوگا۔ اور وہ سولہ معانی یہ ہیں۔) کے مراد ہونے پردلیل اور قرینہ دلالت نہیں کر دیگا تو ترجی بلامرن کی وجہ سے جائز نہ ہوگا۔ اور وہ سولہ معانی یہ ہیں۔)

ارشاد ب "ف کاتبوهم" یعنی جن غلامول کے متعلق آپ کومعلوم ہوکدا نظے آزاد کرنے میں بہتری ہے وائکومکا تب بنادو۔ (٣) الثادیب، ادب سکھانا۔ جسے حضوط اللہ نے فرمایا "کل مسمسایہ لیک" اپنی قریب سے کھاؤ (٣) الارشادرا ہنمائی کرنا جسے فرمایا" و استشہدوا شہیدین من رجالکم " یعنی کی معاملہ قرض کے لین دین وغیرہ میں دوگواہ مقرر کیا کرو۔ (۵) الاباحة یعنی جواز مثلاً اللہ پاک نے فرمایا "کلو او اشربوا" کھاؤ پوتو یہ جواز کے لئے ہے لہذا کھاناواجب نہ بوگا۔ (۱) التھد پرڈرانا جسے فرمایا "اعسلوا ما شنتم" جوجا ہوکرو (تو یہاں ڈرانا مراد ہے اسلئے کہ اسکے بعد اللہ نعائی فرماتے ہیں "انا اعتدنا للظالمین ناراً احاط بھم سواد قھا" ہم نے ظالموں کے لئے آگ تیار کررکھی ہے جسکی قناطیس ان پراحاطہ کرلیگی "اور پھر کیم کی کو کفر کا اختیار نہیں دیتا اسلئے کہ کفران منع ہی ہے ہو اسلئے یہاں صرف ڈرانا مراد ہے)

(2) "الامتنان" احسان جلانا جي كلوا ممارز قكم الله جوالله خوالله في اس علماؤ (٨) الاكرام، جيك ادخلوها بسلام آمنين تم جنت ميس سلامتي كي ساته امن كي حالت مي داخل موجاؤ -

(٩) العجيز عاجز كرناجيسے " فاتو ابسور ة من مثله" قران كے شل كوئى ايك سورت لے آؤ۔ (تو يہال مقصودا نكے عجز كابيان ہے)

ہاسکے کہنے کی سرورت نہیں ہوتی۔

(قُلْ لَوَجَبَ التَّوقُفُ هُنَا لُوجَبَ فِي النَّهِي لِاسْتِعْمَالِهِ فِي مَعَانٍ) وَهِي التَّحرِيْمُ كَفُو اللَّهِي عَنِ الصَّلُواةِ فِي الأَرْضِ الْمَعْصُو بَةِ كَلَّهِي عَنِ الصَّلُواةِ فِي الأَرْضِ الْمَعْصُو بَةِ وَالتَّنْزِينُهُ لَنَحُو وَلَا تَمُنُنْ تَسْتَكُورُ وَالتَّحْقِيرُ نَحُو وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ وَالتَّنْزِينُهُ لَنَحُو وَلَا تَمُدُّنَ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ لَنَحُو وَلَا تَمُدُوا وَالإرْشَادُ نَحُو لَا تَستَلُوا عَنْ الشَّيَاءَ وَ الشَّفْقَةُ نَحُو النَّهِي عَنِ اتَّخَاذِ اللَّوَابِ كَرَاسِيَّ وَالْمَشْيُ فِي نَعْلِ وَاحِدٍ.

(وَلانَ النَّهِى أَمرٌ بِالْإِنْتِهَآءِ) عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ لإ سْتِعْمَالِهِ فِى مَعَإِن (فَلا يَبْقَى الْفَرْقُ بَينَ طَلَبِ الْفِعْلِ وَ بَيْنَ قَولِكَ إِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلُ) لِأَنَّهُ يَصِيرُ مُوْجَبُهُمَا التَّوقُفَ وَالْفَرْقُ بَينَ طَلَبِ الْفِعْلِ وَ طَلَبِ النَّعْلُ الْحَقَائِقَ) يُسْمَكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهَا طَلَبِ التَّرْكِ ثَابِتُ بَدَاهة (وَهَذَا الإحْتِمَالُ يُبْطِلُ الْحَقَائِقَ) يُسْمَكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهَا حَقَائِقُ الأَشْيَاءِ فَإِنَّهُ لَوِ اعْتُبِرَ مِثْلُ هَذِهِ الاحْتِمَالُاتِ يَجُوزُ أَنْ لَا يَكُونَ زَيْدٌ زيداً بَلْ عُدِمَ الشَّخْصُ الْآوَلُ وَ خُلِقَ مَكَانَهُ شَخْصٌ اخَرُ وَهُو عَيْنُ مَذْهَبِ السَّوْ فَسُطَائِيَّةِ عَلِمَ الشَّوْفَ اللهُ الله

ترجمه وتشريح: - اس عبارت على مصنف رحمالله قائلين توقف كى دليل كاجواب دية بوئ رات على معنف رحمالله قائلين توقف كا دليل كاجواب دية بوئ تقف عين كه بم كهتم بين كوقف واجب بوجائة في كثير بين اوروه (۱) تح يم جيسے الله تعالی كاار شاد " لا تأكلوا الربا" سودنه كها وُ(۲) كراهة جيسے فصب شده زمين مين نماز پر صف مي ممانعت (٣) كراهت تزيمي جيسے فرمايا" لا تسمندن تست كشو" اوراييان كركه احسان كرے اور بدله خوب جا بے (يه نمي اخلاق سے متعلق ب اورعام اوكوں كے لئے يہ زياده سے زياده خلاف اولى ب اسلے كرسورة روم كي آيت " و مسا الديت بم مسن رباً ليوبو في اموال الناس فلا يسربوا عند الله" سے جوازمعلوم بوتا ہے ليكن آپ قائلة كے اخلاق چونكه سب سے اعلی اورار فع بين اسلے آپ يسربوا عند الله" سے جوازمعلوم بوتا ہے ليكن آپ قائلة كے اخلاق چونكه سب سے اعلی اورار فع بين اسلے آپ

علی ما متعنا به الایه" اپن نظری اس جی کی طرف مت اٹھا کہ جوہم نے ان اوگوں کو دنیا کی ارائش میں سے دیا ہے المی ما متعنا به الایه" اپن نظری اس جی کی طرف مت اٹھا کہ جوہم نے ان اوگوں کو دنیا کی ارائش میں سے دیا ہے (۵) ہیان عاقبت اور انجام کے لئے جیے فرمایا" و لا تسعند و ا" صدبے تجاوز مت کر و (۲) ارشا داور رہنمائی کے لئے یعنی اواب بتانے کے لئے جیے فرمایا" و لا تسمند و اس عن اشیاء الایه" ان اشیاء سے متعلق نہ پوچھا کرو کہ اگر وہ آپ کے لئے ناگواری ہو (۸) شفقت کے لئے جیے" لا تتحد و الدواب کر اسی اور لا تسمند و افسی نعل و احد (تو ادھر جانوروں پر شفقت کرتے ہوئے انکوکری بنانے سے منع کیا ہے نیز کری بنانے کا مطلب یہ وتا ہے کہ ایک بی جانب دونوں پاؤں لئکا کر بیٹے جائے آپیس گرنے کا اختال ہے۔ اور لوگوں پر شفقت کرتے ہوئے ایک چپل میں چلنے سے منع کیا ہے۔ اسلئے کہ گرنے کا اندیشہ ہے) مصنف کا قول " و لان شفقت کرتے ہوئے ایک چپل میں چلنے سے منع کیا ہے۔ اسلئے کہ گرنے کا اندیشہ ہے) مصنف کا قول " و لان النہی امر " اسکول لا ستعماله فنی معان پر عطف ہا و بیقائلین تو قف کی دلیل کا دوسر اجواب ہاسلئے اگر شمعانی کی بنا پر امرائ حکم تو قف ہونا چاہیے۔

اوراسلئے کہ نہی منہی عنہ سے رکنے کا حکم ہے اگر امر کا حکم تو قف ہوتو آپ کے قول افعل اور لا تفعل میں فرق نہ رہیگا اسلئے کہ دونوں کا موجب تو قف ہوجائیگا۔ حالانکہ طلب فعل اور طلب ترک میں فرق بداھة ثابت ہے۔

نیزخلاف وجوب کے احتال کی وجہ ہے امر کے تھم میں توقف کا قائل ہونا حقائق کو باطل کرتا ہے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حقائق سے حقائق الاشیاء بھی مراوہ وسکتے ہیں اسلئے کہ اس جیسے احتالات کا اعتبار کیا جائے تو ہو سکتا ہے کہ مثلاً زید زید نہ ہو۔اسلئے کہ جو تحق مسیٰ بزید ہمارے سامنے بیٹھا ہے وہ زید نہ ہو بلکہ زید منعدم ہو چکا ہواور اسکی جگہ یہ دوسر احتف پیدا ہوا ہو جو اپنے آپ کو زید بتاتا ہے۔اور بیسوفسطائید کا فد ہب ہے جو حقائق اشیاء کونی کرتے ہیں اور ہوسکتا ہے کہ حقائق سے مرادحقائق الالفاظ ہوں اسلئے کہ کوئی لفظ ایسانہیں ہے جس میں احتال قریب یا بعید منسوخ ہونے یا تخصیص ہونے یا اشتراک اور مجاز وغیرہ کے نہ ہونے کا احتال نہ ہوتو اگر بغیر قریدہ کے اس قسم کے منسوخ ہونے یا تخصیص ہونے یا اشتراک اور مجاز وغیرہ کے نہ ہونے کا احتال نہ ہوتو اگر بغیر قریدہ کے اس قسم کے احتال تہ کا اعتبار کیا جائے کہ تو اندا ظ کی دلالت اپنے معانی موضوع لھا پر باطل ہوجا ئیگی۔

نیز ہم امر کے کسی ایک معنیٰ مثلاً وجوب میں محکم ہونے کے قائل نہیں۔ یہاں تک آپ کہدیں کہ یہاں دوسرے معانی کا احتال موجود ہے اسلئے اس میں تو تف کیا جائے گا بلکہ ہم صرف سے کتے ہیں کہ امر کا معنیٰ دجوب ہے اور سید دوسرے معانی کے احتمال کے منافی نہیں ہے۔ البت امر کے معنیٰ وجوب میں محکم ہونے کا دعویٰ کرنا دوسرے معانی

کے احمال کے منافی ہے لیکن اسکا ہم نے دعوی نہیں کیا۔

(وعِنْدَ العَامَّةِ مُوْجِبُهُ وَاحِدٌإِذَالِا شَتِرَاكُ خِلافُ الأصْلِ وَهُوَ الإبَاحَةُ عِنْدَ الْبَعضِ إِذْ هِى الأَذْنَىٰ وَ النَّدُبُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ إِذْ لَا بُدَّ مِنْ تَرْجِيحِ جَانِبِ الْوجودِ وَالنَّدُبُ و الْوُجُوبُ عِندَ اكْثَرِهِمْ لِقُولِهِ تَعَالَىٰ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَدنَاهُ النَّدُبُ و الْوُجُوبُ عِندَ اكْثَرِهِمْ لِقُولِهِ تَعَالَىٰ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ) أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ الِيمْ. يُفْهَمُ مِنْ هَذَا الْكَلامِ خَوفُ إِصَابَةِ الْفِتنَةِ أَوِ الْعَذَابِ بِمُخَالَفَةِ الْآمْرِ إِذْ لَو لَا ذَالِكَ الْخَوفُ لَقَبُحَ التَّحْذِيرُ فَيَكُونُ الْمَا مُورُ بِهِ وَاجِبًا إِذْ لَيسَ عَلَى تَرْكِ غَيرِ الْوَاجِبِ خَوْفُ الْفِتْنَةِ أَوِ الْعَذَابِ.

ترجیم و تشریح : - (اس عبارت میں مصنف رحماللد نے تکم امر سے متعلق بقیہ تین ندا ہب اور ند ہب جہور کے لئے پہلی دلیل کا ذکر کیا ہے۔ تو فر مایا کہ اکثر علاء کے نزد کی موجب امرا یک ہی ہے لینی امری وضع ایک ہی معنیٰ کے لئے ہاسلئے کہ کلام کے وضع کرنے سے مقصودافھا م اور تفہیم ہے اور اشتر اک افھا م اور تفہیم میں کل ہے اسلئے جبتک اشتر اک پردلیل نہ ہوتو اشتر اک کا ارتکا بنہیں کیا جائے گا اور اس سے معلوم ہوا کہ امر وجوب اور ندب میں مشترک نہیں اشتر اک لفظی کے ساتھ جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اسطرح وجوب ندب اور اباحت میں مشترک نہیں اس اس کے ساتھ اور اباحت میں اور اس طرح وجوب ندب اباحت اور تھد ید میں بھی مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ کھی مشترک نہیں اور اس کے ساتھ اختلاف ہوا ہے۔ کھی جو حضرات اسکے قائل ہوئے ہیں کہ موجب امرا یک ہی ہے میں تین ندا ہب کے ساتھ اختلاف ہوا ہے۔

پہلانہ بہب بعض مالکیہ کا ہے وہ کہتے ہیں کہ امر کا موجب اباحت ہے اسلئے کہ امر وجود فعل کوطلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور وجود فعل کے طلب کرنے کا ادنی درجہ اباحت اور جواز ہے دوسر اند بب امام ابوھا شم اور فتھاء کی ایک جماعت اور جمہور معتز لہ کا ہے اور یہ امام شافعی رحمہ اللہ کا بھی ایک قول ہے اور وہ یہ کہ امر ندب کے لئے ہے اسلئے کہ امر چونکہ طلب فعل کے لئے ہے تو جانب فعل کو جانب ترک پر دائج کرنا ضروری ہوگا اور ادنی درجہ رجمان کا ندب ہے اسلئے کہ اباحت میں جانب فعل اور ترک برابر ہوتے ہیں۔

تیسراند بہ جمہور علماء کا ہے اور وہ میر کہ امر وجوب کے لئے ہے اسلئے کہ امر چونکہ طلب فعل کے لئے ہوتا ہے اور طلب کا کامل درجہ و جوب ہے تو کمال طلب میہ ہوگا کہ امر وجوب کے لئے ہواور اس پرمصنف رحمہ اللہ نے تین دلائل ذکر کئے ہیں جن میں سے پہلی دلیل فہ کورہ بالاعبارت میں فہ کور ہے جوتر جمہ کے ذیل میں آرہا ہے)

واجب کے چھوڑنے پر فتنہ اور عذاب کے پہنچنے کا خوف نہیں ہے۔

(وَأَنْ يَّكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ) قَالَ اللَّهُ تعالىٰ وَ مَا كَانَ لِمُومِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَى اللَّهُ ورسولُهُ المرادُ مِنْ عَيرِ لَفُطُه او حالٌ او تميزٌ ولا يُمكِنُ انْ يكون المُرادُ مِنَ المُعتاءِ مَا هو المرادُ مِنْ قوله تعالىٰ فقضًا هُنَّ سبعَ سمواتٍ لِأَنَّ عطفَ الرَّسولِ على المقتاءِ مَا هو المرادُ مِنْ قوله تعالىٰ فقضًا هُنَّ سبعَ سمواتٍ لِأَنَّ عطفَ الرَّسولِ على الله يَمنعُ ذالك ولا يُرادُ القضآءُ الَّذِي يُذكرُ فِي جَنْبِ القَدرِ لِعَينِ ذالك فتعينَ انَّ الممرادَ الحكمُ والمُرادُ مِنَ الأمرِ الْقَولُ لَا الفِعلُ لِأَنَّهُ إِنَ أُرِيدَ الفعلُ فَإِمَّا أَن يُرادَ فِعلُ الْمَقْضِى عليه وَالأُولُ لَا يَلِيقُ لِأَنَّ اللَّه تعالىٰ إِذَا فَعَلَ فِعلاً فَلا مَعنىٰ لِنَفْي الْحَيرَةِ وَإِنْ أُرِيدَ فِعلُ الْمَقضِى عليه وَالأُولُ لَا يَلِيقُ لِأَنَّ اللَّه تعالىٰ إِذَا فَعَلَ فِعلاً فَلا مَعنىٰ لِنَفْي الْحَيرَةِ وَإِنْ أُرِيدَ فِعلُ الْمَقضِى عليه وَالأُولُ لَا يَلِيقُ لِأَنَّ اللَّه تعالىٰ إِذَا فَعَلَ فِعلا قَلا مَعنىٰ لِنَفْي الْحَيرَةِ وَإِنْ أُرِيدَ فِعلُ الْمَقضِى عليهِ فَالمرادُ إِذَا قَضَىٰ بِامرِ فَالاً صلُ عَدمُ تقديرِ الباءِ وأيضًا يكون المعنىٰ اذا حَكمَ بِفعلٍ لا يكونُ الخِيرَةُ وَالحُكمُ بِفعلٍ مُطلقاً لا يُوجِبُ وَالمُدَى الْحُكمُ بِإِنَا وَقِي لللهُ وَإِنْ أَنْ يَكُونَ الحُكمُ بِإِنَا عَلَى فِعلٍ الْ نُدبِهِ وَإِنْ أَوْ جَبَ ذالك فهو المُدَّعىٰ فعُلِمَ أَنَّ المُوادَ بِالأُمرِ مَا ذَكُونَالَا الْفِعلُ .

ترجمه وتشریح: - اس عبارت می جمهور کے فد جب پردوسری دلیل کوذکر کیا ہے۔ دلیل یہ بکراللہ تعالیٰ اور نے فرمایا کہ جب اللہ تعالیٰ اور اسکارسول کسی کام کا تھم کرے تو کسی مؤمن مرداورمومنہ عورت کے لئے اللہ تعالیٰ اور

(۱) يركه قضاء عراد " اذا قصى الله وسوله "من حكم باور" امرا" مصدر يعنى مفعول مطلق من غير لفظه بيا حال بادر يا تعبدوا حال بادر يا تعبدوا الله ورسوله " الله تعبدوا الله ورسوله " الله تعبدوا الا اياه "كى طرح بي يعنى جيسے وہال قضاء بمعنى حكم بي تو يهال بھى قضاء بمعنى حكم بي -)

(۲) اور ینبیں ہوسکنا کہ یہاں پر قضاء ہے، کردن یعنی کرنا ہوجیہا کہ اللہ تعالیٰ کول "فقص العسن سبع سے سم سونت" میں ہے۔ اسلے کہ 'رسولہ' کا عطف' اللہ ' پراسکونع کرتا ہے۔ (کیونکہ اللہ اور اسکارسول کرنے میں شریک نبیں ہونگے) نیز وہ قضاء بھی مرازین ہوسکنا جو تقدیر کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے۔ اسلے کہ یہاں بھی ' رسولہ' کا عطف' اللہ ' پراسکونع کرتا ہے۔ (مطلب ہے کہ " اذا قصی اللہ و رسوله" سے قضا فعلی اور تقدیم اذبیں ہوسکنا اسلے کہ قضاء فعلی اور قضاء بمعنی تقدیر اللہ عز وجل کے ساتھ فتص ہے اور یہاں "رسولہ" کا عطف" اللہ ' پر سائل اسلے کہ قضاء فعلی اور قضاء سے مراد قضاء تولی ہے جو کہ تھم ہے۔

(٣) اورامر سے مراد تول ہے فعل مراد نہیں اسلئے کہ اگر فعل مراد لیا جائے تو یافعل قاضی مراد ہوگا اور یافعل مقضیٰ علیہ مراد ہوگا اور فعل قاضی مراد لینا یہاں پر مناسب نہیں اسلئے کہ اللہ تعالیٰ جب کوئی کام کرلیں تو پھر غیر سے نئی اختیار کا کوئی معنیٰ نہیں ہے اورا گرفعل مقضیٰ علیہ مراد لیا جائے تو اس وقت مراد 'اذا قضیٰ بام' ہوگا تو باء مقدر مانتا پڑے گی۔ اور تقدیر خلاف الاصل ہے نیز اس وقت معنیٰ ہیہ ہوگا کہ جب اللہ اور رسول کی فعل کا تھم کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہ ہوگا اور کی فعل کا تھم کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہ ہوگا کہ ورکسی فعل کا تھم کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہ ہوگا تو ہو سے تعلق ہو اور کسی فعل کا تعلق کی اباحت یا ندب سے متعلق ہو اور اگر وہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار اور اگر وہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہ ہوگا تو بھی تو معلوم ہوا کہ امر سے مراد وہ ہے جو ہم نے ذکر کیا اور فعل مراذ ہیں۔

(وَ مَا مَنْعَکَ أَنْ لاَ تَسجُدَ إِذَا مَرْتُکَ) فَالذَّمُ عَلَى تَرْكِهِ يُوْجِبُ الوجوبَ (و إِنَّمَا قَوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهذا حقيقةٌ لا مجازٌ عَنْ سُرْعةِ قَوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهذا حقيقةٌ لا مجازٌ عَنْ سُرْعةِ الإِيْجَادِ) ذَهبَ الشيخُ الامامُ ابو مَنصورِ الْمَاتُرِيْدِيُّ رحمهُ الله إلى أنَّ هذا مجازٌ عَنْ

سُرْعَةِ الإيجَادِ وَالمرادُ بِالقولِ التمثيلُ لا حَقيقةُ القَوْلِ و ذَهَبَ فحرُ الاسلامِ إلى أنَّ حَقيقةُ القَوْلِ و ذَهَبَ فحرُ الاسلامِ إلى أنَّ حَقيقةَ الكلامِ مُرادَةٌ بِأَنْ آجْرَى اللَّهُ تعالىٰ سُنَّتهُ فِي تَكُويْنِ الأَشْيَاءِ أَنْ يَّكُونَها بِهذِهِ الكلامِ النَّفْسِيُ المُنزَّهُ عَنِ الحُرُوفِ وَاللَّ صوَاتِ.

و عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ يَكُونُ الوجودُ مُراداً مِنْ هذا الأمرِ امَّا على المذهبِ النَّانِي فَظَاهِرٌ وَامَّا علَى الأولِ فِلانَّه جَعلَ الامر قَرِينَةٌ لِلإِيجَادِ وَ مَثْلَ سُرْعَةَ الايجادِ بِالتّكلُّمِ بِهذا الامرِ وَ تَرَتّب وُ جودَ المامورِبهِ عليهِ و لو لا أنَّ الوجودَ مَقْصُودٌ مِنَ الأَمْرِ لَمَا صَعَّهِ اللّمرُ يُوجَدُ الما مورُ بِهِ (فَكُذا فِي كُلِّ أَمرِ مِنَ اللّهِ تعالىٰ لأنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً الامرُ يُوجَدُ الما مورُ بِهِ (فَكُذا فِي كُلِّ أَمرٍ مِنَ اللّهِ تعالىٰ لأنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِهذَا الفعلِ آل عَيكونُ الوجودُ مُراداً فِي كُلِّ أَمرٍ مِنَ اللّهِ لِأَنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِهذَا الفعلِ آل عَيكونُ الوجودُ مُراداً فِي كُلِّ أَمرٍ مِنَ اللّهِ لِأَنَّ كُلُّ أَمرٍ فَإِنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِلطَّالُوقِ وَ زَكِّ أَى كُنْ فَاعلاً لِلرَّكُونِ فَيَجِبُ أَنْ يكونَ ذَالكَ الفعلُ (إلاَّ إِنَّ هذا) أَى فَاعلاً لِلللَّالُونِ فَيَجِبُ أَنْ يكونَ ذَالكَ الفعلُ (إلاَّ إنَّ هذا) أَى فَاعلاً للرَّعْتِيارَ فَلَمْ يَثَبُ الْوَجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ كُلُ أَمرٍ (يَعْدِمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُ الْوَجُودُ ويَثِبُتُ الوجوبُ كُلُ الْمَوْ وَعَيْرِهَا مِنَ النُّهُ مُ الْمَحُودُ وَعَيْرِهَا مِنَ النُّهُونَ (وَ لِلْعُرْفِ) فَاعِلاً لمَا اللّه عَلَى الْهُمُ الْ كُعُوا لَا يَرْكَعُونَ (وَ لِلْعُرْفِ) فَائِ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ طلبَ الفعلِ جَوْمًا يَطلُلُ بُهِذَا اللّهُ عَلَى وَقُولِهُ جَوْمًا يَعْلَلُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عِلْ لَهُمُ الْ كَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (وَ لِلْعُرْفِ) فَإِنَّ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ طلبَ الفعلِ جَوْمًا يَطلُكُ بِهذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلْ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ مَنْ يُرِيدُ طلبَ الللللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلْ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الل

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے جمہور کے ند ہب کہ امر کا حکم ایجاب ہے پر بقیہ دلائل ذکر کئے ہیں تو تیسری دلیل اس سلسلہ میں اللہ تعالیٰ کا ارشاد)''ما منعک ان لا تسبجد اذا مرتک'' آپ (شیطان ابلیس) کو کس چیز نے روکا کہتم نے سجدہ نہیں کیا جبکہ میں (اللہ تعالیٰ) نے مجھے حکم دیا تو اس آیت میں ترک سجدہ پر اللہ تعالیٰ نے ابلیل لعین کی ندمت کی ہے اور اس سے امر کا وجوب کے دلئے ہونا مستفاد ہوتا ہے۔

(چوتھی دلیل اللہ تعالی کارشاد)''انسما قبولمنا لشی اذا اردناہ ان نقول له کن فیکون" سوائے اسکے نہیں کہ ہمارا تول کی شی سے جب ہم اسکاارادہ کر لیتے ہیں ہمارااس سے کہنا ہوتا ہے کہ ہوجا تو وہ ہوجا تا ہے اور یر اللہ تعالیٰ کا اس شی سے''کن'' کہنا اور پھر اسکا ہوجانا) حقیقت ہے بیر معۃ الا بجاد سے مجاز اور کنا بینہیں ہے

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں که امام ابومنصور ماتریدی رحمه الله کا فد بہب میہ کہ بید (الله تعالیٰ کا اس شی سے 'کن' کہنا اور پھراسکا ہوجانا) سرعت ایجاد سے کنابیہ ہے اور 'قول' سے مراد تمثیل ہے حقیقت قول مراد نہیں۔

اورامام فخرالاسلام رحمداللد كالمدجب يديك يبال حقيقت كلام مراد باسطرح كداللد عزوجل فاشياءكو عدم سے وجود میں لانے کے لئے یمی طریقہ جاری کیا ہے کہ اس کلمہ کے ساتھ وجود دیتا ہے لیکن مراوکلہ ''کن' کہنے ے کلام نفسی ہے جو کہ حروف اور اصوات ہے منزہ ہے اور دونوں مذہبوں کے مطابق اس امر'' کن'' نے وجود مراد ہوگا۔ دوسرے مذہب پرتو ظاہر ہے۔ (اسلنے کہ امام فخر الاسلام کی رائے کے مطابق اشیاء کو وجود دینے کے لئے اس کلمہ 'کن' کے کہنے کے طریقہ کواللہ تعالی نے جاری کیا ہے)اور پہلے ند ہب کے مطابق اسلئے کہ اللہ تعالی نے امر ، کوایجاد کا قرینه بنادیا اورسرعت ایجاد کی مثال اس امر کے ساتھ تلفظ کرنے اور وجود مامور بہکواس برمرتب کرنے کے ساتھ دیا تو اگرامر سے مقصود وجود نہ ہوتا تو پھریہ مثال پیش کرناضیح نہ ہوتی تو وجوداس امرے مراد ہوگالیخی اللہ تعالیٰ نے ارادہ کیا ہے کہ جب امریایا جائے تو مامور بہمی موجود ہوتو اسطرح اللہ تعالیٰ کے ہرامریس بھی ایہا ہوگا اسلئے کہ الله تعالى كے امركرنے كامعنى بير بے كہ كويا الله تعالى كہتا ہے "كن فاعلاً لهذا الفعل" اس فعل كے فاعل بن جاؤ_ یعنی الله تعالیٰ کے ہرامر میں وجود مراد ہوگا اسلئے کہ ہرامر کامعنیٰ پیہے کہ اس فعل کے فاعل بن جاؤتو اسکا قول''صلّ " كامعنى ب كن ف اعلاً له لم صلواة اور'' زكّ " كامعنى بيكن فاعلاً للركوة تو ثابت مواكه برامرامر بالكون ہوتا ہے تواس فعل كا ہوجانا واجب ہوگا (جسكم تعلق امر دیا ہے) ليكن ہرامرے وجود كامراد ہونا اختيار كونى كرتا ہے۔(اوروہ قاعدہ تکلیف کے منافی ہے اسلے کہ اللہ تعالی کا مکلف کرنا اختیار بربنی ہے یہی وجہ ہے کہ بے اختیار مثال مجنون مکلف نہیں ہے)اسلئے تمام اوامر سے وجود ثابت نہیں ہوگا بلکہ وجوب ثابت ہوگا اسلئے کہ وجوب وجود کی طرف پہنجا تا ہے۔

اورا سکے علاوہ دوسر بے نصوص بھی امر کے وجوب کے لئے ہونے پر دلالت کرتے ہیں۔ (چنانچہ پانچویں دلیل امر کے وجوب کے لئے مونے پر دلالت کرتے ہیں۔ (اورچھٹی دلیل دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر) مثلا اللہ تعالی کا ارشاد" واخا قیل لھے اور معوا لا یو کعون" ہے۔ (اسلئے کہ ان دونوں آیتوں میں ہے پہلی مثلا) اللہ تعالی کا ارشاد" واخا قیل لھے اور وہ ترک واجب پر ہو کتی ہے۔ اور دوسری آیت میں اللہ تعالی مشرکین اور کفار کی خدمت اور ان پر زجر وتو بخ کرتا ہے۔ اور یہ خدمت بھی کسی مباح یا مستحب عمل کے ترک پر تعالی مشرکین اور کفار کی خدمت اور ان پر زجر وتو بخ کرتا ہے۔ اور یہ خدمت بھی کسی مباح یا مستحب عمل کے ترک پر

نہیں ہوگی بلکہ یہ بھی ترک واجب ہی پر ہے تو معلوم ہوا کہ امر کا تھم وجوب ہے اور یہی جمہور کا ند ہب ہے) ساتویں دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر''عرف'' ہے اسلئے کہ جو شخص قطعی طور پر فعل کوطلب کرتا ہے۔ تو امر کے صیغہ کے ساتھ طلب کرتا ہے۔

(مَسنَلَةٌ وَكَذَا بعدَ الحَظِرِ لِمَا قُلْنَا وَقِيلَ لِلنَّدبِ كَمَا فِي وَابْتَغُوا مِنْ فَضلِ اللَّهِ أَى أَطْلُبُوا الرِّزقَ وَقِيلَ لِلإباحَةِ كَمَا فِي فَاصْطَادُوا قُلْنَا ثَبَتَ ذالك بِالقرينَةِ) أَى أَطْلُبُوا الرِّزقَ وَقِيلَ لِلإباحَةِ كَمَا فِي فَاصْطَادُوا قُلْنَا ثَبَتَ ذالك بِالقرينَةِ) أَى أَطْلُبُوا النَّذَا اللَّهُ الْمَنْ وَلَيْ الْابْتِغَاءَ والا صطيادَ إنَّما أُمِرَ بِهِمَا لِحَقِّ الْعِبادِ وَ مَنْفَعَتِهِمْ فَلا يَنبَغِى أَنْ يَثْبُتا عَلَى وَجْهٍ تَنْقَلِبُ الْمَنْفَعَة مَضَرَّةً بِأَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ الْعِبادِ وَ مَنْفَعَتِهِمْ فَلا يَنبَغِى أَنْ يَثِبَا عَلَى وَجْهٍ تَنْقَلِبُ الْمَنْفَعَة مَضَرَّةً بِأَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ

توجمه وتشریح: - (جوحفرات امر کے وجوب کے لئے ہونے کائل ہوئے ہیں تو ان میں اختلاف ہوا ہے کہ آیا امر بعد الحظر اور بعد الحظر عربی کے جے یا بعد الحظر بھی بھی امر مطلق وجوب کے لئے ہے۔ اور بعض حضرات نے اللہ تا کے اللہ تا کی قول" فیا ذا قصیت المصلواۃ فی انتشر وا فی الارض و ابتغوا من فضل الله " سے استدلال کرتے ہوئے کہا کہ بعد الحظر امر ندب کے لئے ہوتا ہے۔ اسلئے کہ نماز جعد کے بعد تجارت وغیرہ کسب معاش کرنازیادہ سے زیادہ سخد بھی ہے۔ اور بعض حضرات نے اللہ تعالی کے ارشاد " و اذا حللتم فاصطادوا" سے استدلال کرتے ہوئے کہا امر بعد الحظر اباحث کے لئے ہے کین اول قول صحیح ہا دران دونوں آیتوں میں ندب اور اباحث کے لئے ہے کین اول قول صحیح ہا دران دونوں آیتوں میں ندب اور اباحث کے لئے ہونا ورانا دونوں آیتوں میں ندب بعد اور اباحث کے لئے ہونا ورانا دونوں آیتوں میں ندب بعد الموا اب منا نا دوخر یدونر وخت واجب ہویا طواف زیارت سے فارغ ہو کرحرم سے نکل کرشکار کرنا واجب ہوتو الکر بازاروں میں جانا اور خرید وخت واجب ہویا طواف زیارت سے فارغ ہو کرحرم سے نکل کرشکار کرنا واجب ہوتو یہ لوگوں کے لئے مصیبت بن جا یئے اسلئے مصنف نے مسلکہ کاغذوان قائم کر کے اسکوواضح کیا)

ترجمہ: اوراس طرح بعد الحظو بھی امروجوب کے لئے ہان دلائل کی وجہ ہے جوہم نے بیان کئے اور بعض حضرات نے کہا کہ خلر اور نہی کے بعد امر ندب اور استجاب کے لئے ہے جیسے کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد " وابتغوا من فضل الله " (یعنی نماز سے فارغ ہوکرز مین میں منتشر ہوکر) اللہ کے فضل یعنی رزق کوطلب کرو۔ اور کہا گیا کہ بعد الحظر امراباحت کے لئے ہوتا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد" فاصطادوا" میں ہے۔ ہم

(جمہور اور قول مختار کے قائلین) کہتے ہیں کہ بیقرینہ کے ساتھ ثابت ہے بینی ندب اور اباحت دونوں آیوں میں قرینہ کے ساتھ ثابت ہے بین ندب اور اباحت دونوں آیوں میں قرینہ کے ساتھ ثابت کے ساتھ ثابت کے میں تو اسلے میں اسلے میں اسلے میں اسلے میں اسلے میں مشروع ہونے جا ہے کہ بیافائدہ لوگوں کے لئے مصیبت نہ بے مثلا میں کہ لوگوں پر واجب ہو جائے۔

(مَسْنَكَةٌ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الإِبَاحةُ أَوِ النَّدْبُ فَاسْتِعارَةٌ عِنْدَ الْبَعْضِ وَالْجَامِعُ جَوازُ الْفِعُلِ لاَ إطلاق اسم الْكُلِّ عَلَى الْبَعْضِ لِلاَنَّ الِابَاحةَ مُبَايِنَةٌ لِلْوُجُوبِ لَا جُرْزُهُ إِعلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ إِذَا كَانَ حَقِيقةً فِي الوُجوبِ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الإباحةُ أو النُّدبُ يَكُونُ بِطُويْقِ الْمَجَازِ لَا مُحَالَةً لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ غَيرُ مَا وُضِعَ لَهُ فَقد ذَكَرَ فَخُرُ الإسلام رحسمة اللُّهُ فِي هَذِهِ الْمُسْتَلَةِ إِخْتِلَافاً فَعِنْدَ الْكُوْخِيُّ وَ الْجَصَّاصِ مَجَازٌ فِيهِمَا وَعِنْدَ الْبَعْضِ حَقيقةٌ فَقَدِاخْتَارَ فَحَرُ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا و تَاوِيلُهُ أَنَّ الْمَجَازَ فِي إصْطَلاحِه لَفْظٌ أُرِيدَ بِهِ مُعنى خَارِجٌ عَنِ الْمَوْضُوعِ لَهُ فَأَمَّا اذا أُرِيْدَ بِه جزؤُ الْموضوع لَهُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمِّيهِ مجازاً بَلْ يُسَمِّيهِ حَقِيقَة قاصرةً والذي يَدُلُّ عَلَى هَذَا الإصطلاح قَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ معنَى الإباحةِ وَالنُّدبِ مِنَ الوُّجُوبِ بَعْضُهُ فِي التَّقْدِيْرِ كَانَّهُ قَاصِرٌ لَا مُعَاثِرٌ أمَّا فِي إصْطِلاح غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَالمجازُ لَفظٌ أُرِيدَ بِهِ غَيرُ مَا وُضِعَ لَهُ سَوآءً كَانَ جُزْوُّهُ أُو مَعنى خَارِجًا عِنْهُ وَ هذا التَّعرِيفُ صَحِيحٌ عند فَحرِ الإسلام رحمهُ اللَّهُ لِكِنْ يُحْمَلُ غَيرُ الْمَوضُوعِ لَهُ عَلَى المعنىٰ الْحَارِجِيِّ بِنَاءً على عَدمِ إطلاقِ الغَيْرِ عَلَى الْجُزِوُ فَإِنَّ الجُزوُّ عندة لَيس عيناً ولا غيراً على مَا عُرِفَ مِنْ تَفْسِيْرِ الْغَيْرِ فِي عِلْمِ الْكَلامِ فَحَاصِلُ الْحلافِ فِي هذهِ المَسنَلةِ أنَّ إطلاقَ الْامرِ عَلَى الاباحةِ او النُّدبِ اهُوَ بِطريقِ إطلاقِ إسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزؤُ أَمْ بِطَرِيْقِ الإستعارةِ وَ معنى الإستعارةِ أنْ يكونَ علاقةُ المجازِ وصفاًبيّناً مُشْتَرِكاً بَينَ المعنىٰ الحَقِيقِيْ وَ الْمَجَازِيْ كَالشُّجَاعَةِ بَيْنَ الإنسانِ الشُّجَاعِ وَالْأَسَدِ

ترجمه وتشريح: - متلهاورجبامرساباحت ياندبكااراده كياجائة بعض كزديد مركا

استعال اباحت اورندب میں استعارہ ہے اور جامع جواز فعل ہے نہ کہ اطلاق اسم الکل علی البعض اسلے کہ اباحت وجوب کے لئے مبائن ہے اور اباحت وجوب کا جز ونہیں ہے۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ امر جب وجوب میں حقیقت ہے تو جب لفظ امر کے ساتھ اباحت یا ندب کا ارادہ کیا جائے تو یہ بات تو یقینی ہے کہ امر کے ساتھ اباحت یا ندب کا ارادہ بطریق المجاز ہوگا اسلئے کہ لفظ امر سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا گیا۔

سوامام فخر الاسلام رحمه الله نه السمال مسلم مين اختلاف ذكركيا ہے۔ توامام كرخى اور ابو بكر بصاص كنز ديك امر كا استعال ندب اواباحت ميں امر كا استعال ندب اواباحت ميں حقیقت ہے توامام فخر الاسلام رحمہ اللہ نے اس دوسر نے تول كواختياركيا ہے۔

اوراسکا مطلب یہ ہے کہ بجاز فخر الاسلام کی اصطلاح میں وہ لفظ ہے جس ہے معنیٰ موضوع لہ سے خار جی معنیٰ کارادہ کیا جائے تو جب معنیٰ موضوع لہ ہے جز وَ کارادہ کیا جائے تو امام فخر الاسلام اسکو بجاز کا تام نہیں دیے بلکہ وہ اسکو حقیقت قاصرہ کہتے ہیں اور امام فخر الاسلام کی اس اصطلاح پر دلیل اس مقام پرا نکایے قول ہے کہ معنیٰ اباحت اور ندب اور تقدیر اور اندازے میں وجوب کا ایک حصہ ہے گویا کہ ندب اور اباحت وجوب کی بنسبت قاصر ہیں اور یہ وجوب کا ایک حصہ ہے گویا کہ ندب اور اباحت وجوب کی بنسبت قاصر ہیں اور یہ وجوب کے لئے مغائر نہیں ہیں۔ (اسلئے کہ وجوب کا معنیٰ جواز الفعل مع المنع عن الترک ہے اور ارجی ان جواز سے قریب ہے تو گویا الفعل مع جواز الترک ہے اور رجی ان جواز سے قریب ہے تو گویا اباحت اور ندب جواز الفعل میں وجوب کے ساتھ مسادی اور جواز الترک ہیں وجوب سے مغائر ہو گئے تو معنیٰ وجوب بمنزلة الجزو ہو گئے تو امر جو کہ وجوب میں حقیقت ہے ندب اور اباحت میں حقیقت قاصرہ وہ گیا۔

اورامام فخرالاسلام تے علاوہ دوسرے علماء کی اصطلاح میں مجاز وہ لفظ ہے جس سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا جائے خواہ وہ موضوع لہ کا جز وَہو یا کوئی ایبامعنی ہو جوموضوع لہ سے خارج ہواور یہی تعریف امام فخر الاسلام کے خزد یک بھی صحیح ہے گئین وہ غیر موضوع لہ کومعنی خارجی پرحمل کرتے ہیں۔ اس وجہ سے کہ غیر کا اطلاق جز وَ پرنہیں ہوتا اسلے کہ جز وَامام فخر الاسلام کے نزد یک عین بھی نہیں اور غیر بھی نہیں جیسا کہ مم کلام میں ' غیر' (السفید ما یہ جو وَ الله کا کہ جز وَ الله کا کہ جز وَ الله کا کہ جن کا انفکا ک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے لیکن ' کل' کا انفکا ک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے لیکن ' کل' کا انفکا ک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے لیکن ' کل' کا

انفكاك جزؤ سينهيں ہوسكتا۔اور''عينيت' كامعنى اتحاد فى المفہوم ہاوركل اور جزؤكامفہوم ايكنبيس تواسك جزؤ كامفہوم''كل''سے مغائر ہونے كى وجہ سے جزؤ''كل' كاعين نہيں اور''كل''چونكد'' جزؤ' سے منفك اور جدانہيں ہو سكتا تواسك جزؤ''كل' سے غير بھى نہيں)

تواس مسئلہ میں اختلاف کا حاصل اور خلاصہ بیہ ہوا کہ آیا امر کا اطلاق اباحت یا ندب پر بطریق اطلاق اسم الکل علی الجزؤہے۔ یا بطریق الاستعارہ ہے اور استعارہ کامعنیٰ میہ ہے کہ علاقہ مجاز وصف بین اور مشترک ہو معنیٰ حقیق اور معنیٰ مجازی کے درمیان جیسا کہ انسان اور اسدیعنی شیر میں شجاعت کا وصف واضح اور مشترک ہے۔

(وَ الأَصَحُّ النَّانِي) وَ هُوَ إِطْلَاقُ اسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزْوُ لِأَنَّا سَلَّمنَا أَنَّ الاَبَاحَةَ مُبَايِنَةً لِلْمُ وَجُوبٍ فَإِنَّ مَعنىٰ الْاَبَاحَةِ جَوازُ الْفِعلِ وَجوازُ التَّرْكِ وَ مَعْنىٰ الْوُجُوبِ جَوازُ الْفِعلِ مع حُرمَةِ التركِ لكن معنىٰ قولِنَا أَنَّ الامر للاباحة هو أَنَّ الامريدلُ على جزء واحدِ مِن الاباحة وهو جواز الفعلِ فَقطُ لا أنه يدُلُّ على كِلا جُزْنَيْهِ لأَنَّ الامر لا دلالة له على جوازِ التَّركِ اصلاً بَلْ إنّ ما يشبُتُ جوازُ التَّركِ بناءً على أن هذا الامر لا يدُلُّ على خرمةِ التَّركِ التي هي جُزْءٌ آخرُ لِلوُجوبِ فَيَشِتُ جوازُ التَّركِ بناءً على هذا الأصلِ حُرْمَةِ التَّركِ التي هي جُزْءٌ آخرُ لِلوُجوبِ فَيَشِتُ جوازُ الفعلِ الذي هو جُزوُ هُما) على الْجُزُو و هذا معنى قوله (لأنَّ الامر دَلُّ على جوازِ الفعلِ الذي هو جُزوُ هُما) على الْجُزُو و هذا معنى قوله (لا على جوازِ التَركِ الذي به الْمُبَايَنَةُ لَكِنْ يَثَبُتُ ذَا لِعَدَم اللهَ يَلْ الله على جوازِ الفعلِ الذي هو جُزوُ هُما) الله الله على جوازِ الله على الذي هو جُزوُ هُما) الله الله على حُرْمَةِ التَركِ التي هي جزءٌ الحرُ لِلوُجُوبِ) وهذا بَحْتُ دَقِيْقٌ مَا اللّهُ لِيلِ عَلَى حُرْمَةِ التَركِ التي هي جزءٌ الحرُ لِلوُجُوبِ) وهذا بَحْتُ دَقِيْقٌ مَا اللّهُ لِيلِ عَلَى حُرْمَةِ التَركِ التي هي جزءٌ الحرُ لِلوُجُوبِ) وهذا بَحْتُ دَقِيْقٌ مَا اللّهُ لِيلُ عَلَى حُولَةً التَّركِ التي هي جزءٌ الحرُ لِلوُجُوبِ) وهذا بَحْتُ دَقِيْقُ مَا مَسَهُ إلاّ خَاطِريْ.

ترجمه وتشریح: - اوراضح ان میں دوسراقول ہاوروہ (بیکہ امرکا اطلاق جب وجوب کی بجائے ندب اور اباحت پر ہوجائے توہ ہ المحل علی المجزء کی قبیل ہے ہوتا ہے۔ اسلئے کہ ہم نے تسلیم کیا کہ اباحت وجوب کے حکم بیان اور مخائر ہے اسلئے کہ اباحت کا معنی جواز الفعل وجواز الترک ہوتا ہے اور وجوب کا معنی جواز الفعل مع حرمة الترک ہے لیکن ہماراقول کہ 'امر'' اباحت کے لئے ہے۔ کا معنی بیہے کہ امراباحت کے معنی میں سے ایک جز وَپردلالت کرتا ہے۔ اور وہ صرف جواز الفعل ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ امراباحت کے دونوں جز وَل پردلالت کرتا ہے۔ اور وہ صرف جواز الفعل ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ امراباحت کے دونوں جز وَل پردلالت کرتا

ہے۔اسکے کہ امر کے لئے جواز ترک پر قطعاً والات نہیں ہے بلکہ جواز الترک صرف اسکے ثابت ہوتا ہے کہ بیامر جواباحت کے لئے ہوتا ہے وہ اس حرمة ترک پر دالات نہیں کرتا جو وجوب کا دوسرا جزؤ ہواز ترک اس اصل کی بناء پر ثابت ہوتا ہے نہ کہ لفظ امر کے ساتھ تو وہ جواز الفعل جوامر کے ساتھ ثابت ہوتا ہے وہ وجوب کا جزؤ ہے۔ تو اطلاق لفظ ''کل''علی الجزؤ ہوگا۔ اور یہی مصنف رحمہ اللہ کے اس قول کا معنی ہے کہ ''اسلئے کہ امر اس جواز فعل پر دلالت کرتا ہے جوان دونوں یعنی آباحت اور وجوب کا جزؤ ہے اور امر اس جواز ترک پر دلالت نہیں کرتا جسکے ساتھ (اباحت اور وجوب میں) مبائینت عاصل ہوتی ہے۔ لیکن وہ جواز ترک ثابت ہوتا ہے اسکے کہ جرمة ترک جو کہ وجوب کا دوسرا جزؤ ہے دلیل نہیں ہے۔ اور یہ بہت دقتی ہے جسکو صرف میں (مصنف) نے ذکر کیا ہے۔

وإنَّـمَا قُـلْـنَا عـلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رحمهُ الله لِأنَّه على مَذَهبِنَا اذا نَسَخَ الْوُجُوبُ لاَ تَبْقَى الاباحةُ الَّتِي تَنبتُ فِي ضِمْنِ الْوُجوبِ كَمَا أَنَّ قَطْعَ النَّوبِ كَانَ واجباً بِالأَمْرِ إِذَا أَصابَتْهُ نَجَاسَةٌ ثُمَّ نَسَخَ الْوُجُوبُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ الْقَطعُ مُسْتَحَباً وَ لَا مُبَاحاً * ترجمه و تشريح: - ياس وقت ب جب امر كاستعال كياجائ اوراسك ساته اباحت يا ندب كااراده كيا جائ بهر حال جب امركووجوب بين استعال كياجائ كين وجوب نخ كي وجه معدوم موجائ يهال تك كرامام شافعي رحمه الله كيزو يك اباحت يا ندب باقي ره جائ تو مجاز ندمو گااسك كه يد دلالة الكل على الجزؤ به اور مجاز لفظ كا استعال ب غير موضوع له مين اوروه موجود نبين موا-

ایعنی بیافتراف جوہم نے ذکر کیا ہے اوروہ یہ کہ امری دلالت اباحت پراطلاق الکل علی الجزوکی قبیل سے ہے یا بطریق الاستعارہ ہے اس وقت ہے جب امرکواستعال کیا جائے اور اس سے ندب یا اباحت کا ارادہ کیا جائے ہور جوب منسوخ ہوا ، اور امام شافعی رحمہ اللہ کے بہر حال اگر امرکواستعال کر کے اسکے ساتھ وجوب کا ارادہ کیا ۔ پھر وجوب منسوخ ہوا ، اور امام شافعی رحمہ اللہ کہ نہ جب کے مطابق ندب اور اباحت باقی رہا تو اس وقت آیا امر کیا زہوگا یا نہیں تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں کہتا ہوں اس وقت امر کیا زنہ ہوگا ۔ اسلئے کہ جاز وہ لفظ ہے جس سے غیر موضوع کہ کا ارادہ کیا جائے اور یہاں پر غیر موضوع کہ کا ارادہ نہیں پایا گیا اسلئے کہ امر سے وجوب کا ارادہ کیا گیا۔ بلکہ اس صورت میں امرکی دلالت (اباحت اور ندب کر) دلالت الکی علی الجزو ہوگی اور دلالہ بجاز کے ساتھ مسٹی نہیں کی جاتی اسلئے کہ آپ جب الانسان پر اطلاق کرتے ہوں او انسان حیوان اور ناطق میں سے ہرا کیے جزو کردلالت کرتا ہے۔ اور یہاں کوئی مجاز نہیں ۔ بلکہ مجاز صرف میں وقت ہوگا جب اس صورت میں انسان پر اطلاق کر کے صرف حیوان کا ارادہ کیا جائے یا صرف ناطق کا ارادہ کیا جائے۔

اورہم نے اس صورت میں امام شافعی رحمہ اللہ کے ذہب کا حوالہ اس لئے دیا کہ ہمارے (احناف) کے ذہب پر جب وجوب منسوخ ہوجاتا ہے تو چھروہ اباحت جو وجوب کے خمن میں پائی جاتی ہوہ ہابت نہیں ہوتی چنانچہ کپڑے کو جب نجاست پہنچ جاتی تو اسکا کا شا (گزشتہ شرائع میں) امر کے ساتھ واجب تھا چھر جب (ہماری شریعت میں) وجوب منسوخ ہوا تو اب نہ کپڑا کا شامتحب ہے اور نہ جائز (بلکہ اب نجاست پہنچنے کے بعد کپڑے کو دھونے کے بجائے کا شاتبذیرا وراضاعة المال میں وافل ہے)۔

رَفَضُلُ ٱلْاَمْرُ الْمُطَلَقُ عِنْدَ البعضِ يُوْجِبُ الْعمومُ والتكرارِلَانُ " إِضْرِبْ" مُخْتَصَرِّ مِنْ اطْلُبُ مِنْكَ الضَّرِبَ،وَالضَّرِبُ إِسمُ جِنْسٍ يُفِيْدُ الْعُمُومُ وَلِسَوالِ السَّائِلِ فِي الْحَجِّ " الْعَامِنَا هذا أَمْ لِلْاَبَدِ) سَنَّلَ أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فِيْ الْحَجِّ الْعَامِنَا هذا أَمْ لِلْاَبَدِ فَهِمَ أَنَّ الْاَمْرَ بِالْحَجِّ يُوْجِبُ التَّكُوارَ (قَلْنَا اعْتَبَرَهُ بِسَائِرِ الْعَبَاداتِ وَ عند الشافعى رحمه الله يَحْتَمِلُهُ لِمَا قُلْنَا غَيرَ أَنَّ الْمَصْدَرَ نَكِرَةٌ فِى مَوْضِعِ النَّابِتِ فَيَخُصُّ عَلَى احْتِمَالِ الْعُمُومِ وَ عِنْدَ بَعْضِ عُلْمَائِنَا لَا يَحْتَمِلُ التَّكُوارَ إِلَّا أَن يَّكُونَ معلَّقا عَلَى احْتِمَالِ الْعُمُومِ وَ عِنْدَ بَعْضِ عُلْمَائِنَا لَا يَحْتَمِلُ التَّكُوارَ إِلَّا أَن يَّكُونَ معلَّقا بِشُرْطِ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقَولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنبًا فَاطَّهُرُوا. وَ أَقِمِ الصَّلُواةَ لِيشُرُطِ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقَولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنبًا فَاطَّهُرُوا. وَ أَقِمِ الصَّلُواةَ لِيشَوْطُ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقَولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنبًا فَاطَهُرُوا. وَ أَقِمِ الصَّلُواةَ لَا لَمُحْمُوعِ وَنَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ عَلَى الْوَاحِدِ الْحَقِيقِيِّ وَهُو مُتَيَقُّنُ أَوْ يَعْتَمُلُ لَا يَشِعُ عَلَى الْوَاحِدِ الْحَقِيقِيِّ وَهُو مُتَيَقَّنُ أَوْ مَحْمُوعُ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِعُ الْاَلِيَةِ لَا عَلَى الْعَدِ الْمَحْصِ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِعُ الْاَلِيَةِ لَا عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْصَ وَ ذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِعُ الْكَالِيلَةِ لَا عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْصَ وَ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِعُ الْكَالِيلَةِ لَا عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْصَ وَ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِعُ الْكَالِيلَةِ لَا اللَّهُ وَاحِدُ مِنْ حَيثَ الْمَحْمُوعُ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشَعُ عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْصَ اللَّهُ الْعَدَدِ الْمَحْصَ الْعَدَدِ الْمَحْصَ الْمُ لَا يَعْبُعُ عَلَى الْعَدَدِ الْمَحْصَ الْمُ الْعَدَدِ الْمَحْصَ الْعَلَاقِ الْعَلَدِ الْمَعْصَ الْعَلَالِ اللَّهُ الْمُولِ الْعَلَدِ الْمَعْصِ الْعَلَالُولُولُ الْمُعْتِي الْعُلُولُ الْعَلَاقِ الْمُعْتَى الْعَدَدِ الْمُحْصَ الْمُعَلِي الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْمَعْصَ الْعَلَاقِ الْعَلِي الْعَلَاقِ الْمُعْتِي الْعَلَاقِ الْمُعْتَمِ الْعَلَاقِ الْمُعْتِي الْعَلَاقِ الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُؤْلِقُ الْمُعْتَمِ الْعَلَاقِ الْمُعْتَمِ الْعُلَاقِ الْمُعْتِي الْعَلَاقِ الْمُعْتَمِ الْعَلَاقِ الْمُعْتَمِ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقِ الْمُعْتَمِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقِ ال

AGF

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله جب امريح كم سے فارغ ہوئے تواس فصل ميں امريك كرارك لئے موجب ہوئے اور نہ ہونے كوبيان كرنے كے لئے يفسل قائم كرتے ہوئے فرمايا)

(۱) اسلے کے ''اضرب'' آدمی کے قول'' اطلب منک الضرب '' کا مختصر ہے اور''ضرب'' (مصدر) اسم جنس ہونے کی وجہ سے عموم کا فاکدہ دیتا ہے۔

(۲) اور سائل کے سوال کی وجہ سے جی سے متعلق کہ کیا ہے جی فرضیت ہارے لئے صرف ای سال ہے یا ہمیشہ کے لئے یعنی حضرت اقرع بن حابس رضی اللہ عنہ نے جی سے متعلق آپ اللہ سے یو چھا کہ کیا جی ہمارے اس سال کے لئے ہے یا ہمیشہ کے لئے ہے۔ (تو اسکا یہ سوال اسلئے تھا کہ انہوں نے) یہ سمجھ لیا کہ امر بالحج تکرار کو واجب کرتا ہے۔ (اور چونکہ وہ صاحب لسان تھے اور انہوں نے امرے تکرار سمجھ لیا تو معلوم ہوا کہ امر مطلق تکر ارکا فائدہ دیتا ہے۔ جہور کا فد ہبیں دیتا اسلئے مصنف رحمہ اللہ جمہور کی طرف سے جواب دیتے ۔ جمہور کا فد ہبیں دیتا اسلئے مصنف رحمہ اللہ جمہور کی طرف سے جواب دیتے

ہوۓ فرماتے ہیں کہ) ہم کہتے ہیں کرانہوں نے جج کوتمام عبادات پر قیاس کرتے ہوۓ (سیجھ لیا کہ فرضت جج کا سبب الشہ و جج ہیں اوروہ چونکہ ہرسال میں آتے رہتے ہیں۔اور ہرسال جج کی ادائیگی میں دِقت ہے تواسلے پوچھ لیا کہ یارسول اللہ کیا جج کی فرضیت عمر میں ایک ہی مرتبہ ہے یا ہرسال ہے)

اورامام شافعی رحمداللہ کے نزدیک امر مطلق عموم اور تکرار کا احتمال رکھتا ہے اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے ذکر کی صرف آتی بات ہے کہ مصدر چونکہ نکرہ ہے او موضع اثبات میں ہے اسلئے خاص ہوگا عموم کے احتمال کے ساتھ۔

اور ہمار بے بعض علماء کے نزدیک اور مطلق تکرار کا اختال صرف اس وقت رکھتا ہے جب معلق بالشرط یا مخصوص بالوصف ہوجیسے اللہ تعالی کا ارشاد " و ان کے نتیم جنباً فاطھروا " اگرتم جنب ہوتو خوب پاکی حاصل کرو، لیمن علس کر د (تو یہاں امر بالغسل کو جنابت کے ساتھ معلق کیا ہے۔ لہذا اگر کحوق جنابت میں تکرار ہوتو وجوب غسل میں بھی تکرار ہوگا) اور اللہ تعالی کا ارشاد " اقعم الصلوة لدلوک الشمس " زوال شمس کے وقت نماز قائم کرو۔ (تو مدل میں تکرار موجب ہوگا وجوب صلوق کے تکرار کے لئے)

ہماری طرف سے جواب بیہ ہے کہ یہاں تکرار تجدد سبب کی بناء پر ہے مطلق امر کی وجہ سے نہیں ہے۔
اور جمہوراحناف کے نزدیک (ندام عموم اور تکرار کا تقاضا کرتا ہے اور) نہ عموم اور تکرار کا احتمال رکھتا ہے اسلئے کہ (اگر
امر مثلا' اضرب''' اظلب منک الضرب' سے خضر ہے لیکن ضرب مصدر ہے اور) مصدر فرد ہے اسکاا طلاق یا تو واحد
حقیقی پر ہوگا اور وہ متیقن ہے اور یا مجموعہ افراد پر ہوگا (اور وہ واحد علمی اور فر دجنسی ہے) اسلئے وہ من حیث المجموعہ فراد پر ہوگا (اور وہ واحد علمی افر د د ہونے کی وجہ سے) عدد محض پنہیں ہوگا۔
ہے۔اور وہ محتمل ہے صرف نیت کے ساتھ ثابت ہوگا (اور مصدر کا اطلاق فرد ہونے کی وجہ سے) عدد محض پنہیں ہوگا۔

رَفَفِى طَلَقِى نَفْسَكِ يُوْجِبُ النلكَ عَلَى الأُوَّلِ وَ يَحْتَمِلُ الإثنيْنِ وَ الثلث عند الشافعي رحمة الله) وعندنا يَقَعُ عَلَى الواحدِ ويَصِحُ نِيةُ الثلثِ لا الاثنينِ لأنَّ الثلث مَجْمُوعُ افْرَادِ الطَّلاقِ فَيَكُونُ وَاحِداً إعتِبَارِيًّا وَلا يَصِحُ نِيةُ الإثنينِ لأنَّ الإثنينِ عدد محض وَلا دلالة لإسمِ الفَرْدِ عَلَى الْعَدَدِ فَذَكَرُوا هذِهِ الْمَسْنَلة بِيَاناً لِثَمَرةِ الإحتلافِ محض وَلا دلالة لإسمِ الفَرْدِ عَلَى الْعَدَدِ فَذَكَرُوا هذِهِ الْمَسْنَلة بِيَاناً لِثَمَرةِ الإحتلافِ وَلَمْ يَذَكُرُوا هذِهِ الْمَسْنَلة بِيَاناً لِثَكُونَ مُعَلَّقاً وَلَمْ يَذَكُرُوا الله التَّكُوارَ إلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَلَّقاً بِشَرْطٍ فَأُورَدتُ هَذِهِ الْمَسْنَلة وَهِي إنْ دَخَلْتِ الدَّارَ فَطَلَقِيْ نَفْسَكِ فَعلى ذالك الْمَدْهُ فَالْ يَنْبُغِي النَّهُ لا رَوَايَة عَنْ هُوُلاءِ فِي هذه الْمَدْهُ الْمَدَارُ وَإِنَّمَا قُلْتُ يَنْبَغِي لأَنَّهُ لا رَوَايَة عَنْ هُوُلاءِ فِي هذه الْمَدْهُ الْمَدَارُ وَإِنَّمَا قُلْتُ يَنْبَغِي لأَنَّهُ لا رَوَايَة عَنْ هُوُلاءِ فِي هذه الْمَدْهُ مَنْ قَالَ يَعْبَعُ لللهُ عَلْى ذالك

الْـمَسـفَـلَةِ لَكِنْ بِنَاءً عَلَى أَصْلِهِمْ وَهُوَ أَنَّهُ يُوْجِبُ التَّكْرَارَإِذَا كَانَ مُعَلَّقاً بِشَرْطٍ يَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ عِنْدَ هُمْ أَنْ يَثْبُتَ عِنْدَ هُمْ التَّكُرارُ عَلَى النَّكُرارُ عَلَى الْمَذْهَبِ الثَّالِثِ لَا عِنْدَنَا وقولَهُ تعالَىٰ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا " لَا يُرَادُ بِهِ التَّكُرارُ عَلَى الْيَسَارِ - حَلَّى الْيَسَارِ - حَلَّى الْيَسَارِ - حَلَى الْيَسَارِ - حَلَى الْمَادِيَةُ عَلَى الْيَسَارِ - حَلَى الْمَادِيَةُ الْمَادِيةُ لَا عَلَى الْيَسَارِ - حَلَى الْمَادِيةُ الْمُعْلِيقُولُ الْمُنْفِيقُونَ الْمَادِيةُ الْمَادِيةُ الْمَادُةُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُونُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِطُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفِيقُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفِيقُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُلِيقُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلُول

قرجمه وتشريح: - (گزشت عبارت مل چار ندا بب كابيان تعانواس عبارت مل ان ندا بب اربعه پرتفريع كين متن مي تين ندا بب پرتفريع كى ب اور كهرمصنف نے چوتھ ند بب جوبعض فتھا ء حنفيد كا ند بب ب پرخود تفريع كى بے ـ تو مصنف رحمه الله فرماتے بي كه)

پس آدی کے قول "طلقے نفسک" اپنے آپ کوطلاق دیدو "میں ند بب اول (جوامام مزنی اور ابو اللہ اللہ اللہ کے نزدیک الاسفرائینی اور عبدالقاھر بغدادی کا ند بہ ہے) پر تین طلاقیں واقع ہوگئی۔اورامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اسمیں دوطلاقوں اور تین طلاقوں کا احتمال ہے(اور بید دوسرا ند بہ ہے) اور ہمار نزدیک جمہورا حناف کے نزدیک جو تھانہ بہ ہے،ایک طلاق واقع ہوگی اور تین کی نیت بھی سے ہے لیکن دوطلاقوں کی نیت سے جمہیں اسلئے کہ "تین" طلاق کے تمام افراد ہے تو اسلئے فرد محمی ہونے کی بناء پر بیفرد اعتباری ہوگا اور دوکی نیت سے جمہیں اسلئے کہ دوعد دمحض ہے۔اور اسم فرد کے لئے عدد پر دلالت نہیں۔

توعلاء (مصنفین) نے بیمسکل تمرهٔ اختلاف کو بیان کرنے کے لئے ذکر کیا اور انہوں نے ہارے جمہور احناف اور ان حضنفین) نے بیمسکل تمرهٔ اختلاف کو بیان کر نے کی اخترار کا احتال رکھتا ہے جب معلق بالشرط یا معلق بالوصف ہو بتمرہ واختلاف ذکر نہ کیا۔ تو میں نے اسکے بیان کے لئے بیمسکلہ ذکر کیا کہ جب ایک آدمی اپنی بیوی سے بالوصف ہو بتمرہ واختران اللہ اور فی طلقی نفسک "اگر میں اس گھر میں واخل ہوا تو تم اپنے آپ کو طلاق دیدو تو اس فر بیس کے مطابق اس گھر میں تکرار گابت ہونا جا ہے۔

اور میں نے بیکہا کہ شرط کے تکرار کی صورت میں امر میں تکرار ثابت ہونا چاہیے۔اور بینہ کہا کہ تکرار ثابت ہوگا اسلئے کہ ان علماء سے اس مسئلہ میں کوئی روایت منقول نہیں ہے۔لیکن ایکے اصل پر بناء کرتے ہوئے کہ جب امر معلق بالشرط ہوتو وہ تکرار واجب کرتا ہے ضروری ہے کہ ان کے نزدیک تکرار ثابت ہو۔

اوراسكةول" ان دخلت الدار فطلقى نفسك" اگريساس كمريس داخل بواتوتم ايخ آپ كو

طلاق دیدو میں ہونا چاہیے کہ تیسرے ندہب پر (جوبعض احناف کا ندہب ہے) تکرار ثابت ہو ہمارے نز دیک تکرار ثابت ندہوگا۔

اور" وقو له تعالى فاقطعوا ايديهما" من بالاتفاق تمام افرادم اؤييل ـ تواسلخ ايك بى مراد بوگاتو اسلخ به يبار پر (يعن با كيس) پردلالت نبيل كريگا (يهال پراصول به به كداسم بن عدد كا احمال نبيل ركها تواس پرعلاء خاتفريج كى به كداگر" سارق" چور نے ايك مرتبہ باتھ كث جانے كے بعد دوباره چورى كى تو اسكا بايال باتھ نبيل كشي تولي تولي تا يہاں علاء نے تصریح كى به كدوه مصار جس پراسم فاعل دلالت كرتا ہے ۔ وہ عدد كا احمال نبيل ركه تا ۔ امام فخر الاسلام رحم الله فرماتے ہيں ۔ اى پر متفرع به كه براسم فاعل جولغة مصدر پردلالت كر بي جيني "السارق والسارقة" تو يعدد كا احمال نبيل ركھ يگا ۔ اور خلاص كلام كا به به كدوه مصدر جس پراسم فاعل دلالت كرتا ہے وہ عدد كا إحمال نبيل ركھ تا اسارق والسارق تا كر مات كے بورى كى بوايك ركھتا اس مصدر كى طرح جس پرام دلالت كرتا ہے وہ عدد كا احمال نبيل مرتبہ چورى اور يہال پر واحد اعتبارى جو مجموعہ سرقات ہيں مراد نہ ہوئے ۔ ورنہ پھر سارق كا ہاتھ كا نا آخر عمر سک موقوف ہوگا اسلام كرتم الله عامل باتھ كا نا آخر عمر سک كل منهما كا خدوا وہ الا تعار باتا تا ہے ۔ تو آیت كا معنى به بعوا داللہ ى سوق و النبى سوقت سوقة و احدة يقطع من كل منهما يد واحدة اوروه بالا تفاق دايال ہا تھا عن كل منهما يد واحدة اوروه بالا تفاق دايال ہا تھے ہے ۔ .

نیزسنت قولی اور فعلی ہے بھی بھی ابنت ہے اور ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت میں ' فاقطعوا ایمانھما'' آیا ہے اسلئے بایاں ہاتھ مراد نہ ہوگا اور سبب کے مرر ہونے سے تھم مرر نہیں ہوسکتا اسلئے کہ قطع کامل دایاں ہاتھ ہے اور وہ ایک مرتبہ کا اسلام تبدکا ف دیا می اور میں اسبب کی بناء بر تھم مرر نہ ہوگا۔

لیکن زنا کے مرر ہونے سے غیر شادی شدہ مرداور عورت کے تن میں دوبارہ کوڑے لگائے جا سینے اسلئے کہ وہاں کی موجود ہے اور دہ بدن ہے اور مصنف رحمہ اللہ کا کلام آسیس ظاہر ہے کہ مصدر سے یہال پر مرادوہ مصدر ہے جس پرامرد لالت کرتا ہے اسلئے کہ مصنف نے مثال' فاقطعوا اید پھما'' کے ساتھ ذکر کیا۔ اور'' السار ت والسارقة'' کا ذکر نہیں کیا۔ واللہ اعلم)

(فَصْلُ الْإِتْيَانُ بِالْمَامُوْرِ بِهِ نَو عَانِ أَدْآءً) اَىٰ تَسْلِيْمُ عَيْنِ الثَّابِتِ بِالْأَمْرِ. (وَ فَصَلَ الْإِتْيَانُ بِاللَّمْ الْأَمْرِ. (وَ فَصَاءً) اَىٰ تَسْلِيمُ مِثْلِ الْوَاجِبِ بِهِ وَقُلْنَا فِي الْآوُلِ " التَّابِتُ بِهِ " لِيَشْمِلَ النَّفْلَ وَ يُطْلَقُ

كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى الآخَوِ مَجَازاً۔

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب امر کے تکرار کے لئے مفیدہونے اور نہ ہونے اور تکرار کا اختال رکھنے اور نہ رکھنے کے بیان سے فارغ ہوئے تو اس فصل میں حکم امر جو کہ اتیان بالمامور بدیعنی مامور بہ پھل کرنا ہے کہ اقتام کو بیان کرنا شروع کیا تو فر مایا کہ) اتیان بالمامور بہ (لیعنی مامور بہ پھل کرنے) کی دو تسمیس ہیں۔
(۱) اواء یعنی جو پچھام کے ساتھ ثابت ہوتا ہے کو بعینہ (اسکے وقت معین میں) آمر کے حوالہ کرنا ۔ (لیعنی اس مامور بہ کو اسکے وقت معین میں کا تعرف کے کہ تاہیم انتقال سے خبر دیتی ہے۔ جبکہ اسکے وقت معین میں عدم سے وجود کی طرف تکالنا ہے۔ اور یقفیر ہم نے اسلئے کی کہ تسلیم انتقال سے خبر دیتی ہے۔ جبکہ واجب بالامر اوصاف کی قبیل سے ہے اور اوصاف اور اعمال اور اعمال اور اعمال ہوتے ہیں اور وہ افعال اور اعمال اوصاف کی قبیل سے ہونے کی وجہ سے انتقال کو تبول نہیں کرتے اور '' تسلیم عین الشابت المخ'' انتقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ'' کے مراد'' اخراجہ من العدم یالی الوجود'' ہے۔)

(۲) اوردوسری شم قضاء ہے یعن " تسلیم مثل الواجب به " یعنی واجب بالامری شل کواسکے سی کے حوالہ کرنا (۲) اوردوسری شم قضاء ہے یعنی " تسلیم عین الثابت الخ کہا حالا تکہ اداء اور قضاء دونوں متقابلین بیں تو یا تو دونوں میں "کہا اور قضاء کی تعریف میں تسلیم شل الواجب الخ کہا حالا تکہ اداء اور قضاء دونوں متقابلین بیں تو یا تو دونوں میں "الثابت بالامر" کہتے اور یا دونوں میں الواجب بالامر کہتے ۔ تواس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا۔) اور ہم نے اول (یعنی اداء کی تعریف) میں "الثابت بالامر" اسلے کہا کہ وہ فقل کو شامل ہو جائے۔ (اور ثانی لیعنی قضاء کی تعریف میں " واجب بالامر" اسلے کہا کہ نوافل اور سنن کی قضاء نہیں ہوتی تو قضاء کی تعریف سے سنن اور نوافل کو شامل کرنا مقصود تھا تو ای لئے اداء کی تعریف میں " تسلیم عین نوافل کو ناکا لنا اور اداء کی تعریف میں " تسلیم عین الشابت بالامر" کہا اور قضاء کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر" کہا)

اوراداءاورتضاء ميں سے برايك كااطلاق مجاز أدوسر بر بہوتا ہے (تواداء پر تضاء كااطلاق الله تعالى كے قول" فاذا فضيتم مناسككم " يمعنى فاذا ديتِ عاور " فاذا قضيت الصلواة فانتشروا" بمعنى فاذا ديتِ السحارية" مناسك كرنماز جعد كے تضاء نہيں ہے۔ اور تضاء پراداء كااطلاق مثلاً كہا جاتا ہے" ادى فىلان

دیسه" فلان صاحب نے اپنا قرضه اداکیا حالانکه قرضہ کو حقیقة اداکر نامیعذر ہے اسلئے کہ جورقم آ دمی قرض کے طور پر لے لیتا ہے تو خرچ کر لیتا ہے۔ اور اب جودے رہا ہے بیرقم بعینہ وہ نہیں ہے بلکہ اسکامثل ہے تو بیقضاء ہے لیکن اس پراداء کا اطلاق ہوتا ہے۔)

(وَالْقَضَاءُ يَجِبُ بِسَبَبِ جَدِيْدٍ عِنْدَ الْبَعْضِ لِأَنَّ الْقُرِبَةَ عُرِفَتْ فِيْ وَقْتِهَا فَإِذَا فَاتَ شُرْفُ الْوَقْتِ لَا يُعْرَفُ لَهُ مِثْلَ إِلَّا بِنَصَّ وَعِنْدَ عَامَّةِ أَصْحَابِنَا يَجِبُ بِمَا أَوْ جَبَ الْآدَاءَ لِانَّهُ لَمَّا وَجَبَ بِسَبَبِهِ لَا يَسْقُطُ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَ لَهُ مِثْلٌ مِنْ عِنْدِهِ يُصَرِّفُهُ إِلَى مَا عَلَيْهِ فَمَافَاتَ إِلَّا شَرْفُ الْوَقْتِ و قَدْ فَاتَ غَيْرَ مَضْمُون إِلَّا بِالانْمِ إِذَا كَانَ عَامِداً لِقُولِهِ تعالى فَعِدَّةُمِنْ أيَّام أُخَرُ وَ قَوْلُهُ عَليهِ السلامُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلواةٍ الحديث قَال اللهُ تعالىٰ فَمَنْ كانَ منكم مريضاً أو على سَفَرِ فعِدَّةٌ مِنْ أيَّام أُخَرُ وَ قَالَ عليهِ السلامُ مَنْ نَامَ عَن صلولةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَ هَا فَإِنَّ ذَالكَ وَ قُتُهَا إستَـدَلَّ بِالآيةِ و الحديثِ على أنَّ شَرْفَ الْوَقْتِ غَيرُ مَضْمُونِ أَصْلاً إِذَا لَم يَكُنْ عَامِداً فِي التَّرْكِ (فَإِذَا ثَبَتَ فِي الصَّومِ وَالصَّلواةِ وَ هُوَ مَعْقُولٌ ثَبَتَ فِي غَيْرِهِمَا كَالْمَنْ لُوْرَاتِ وَ الْمُعَيَّنَةِ وَالاعْتِكَافِ قِيَاساً وَ مَا ذُكِرَمِنَ النَّصِّ لِا غُلَام أنَّ ما وَجَبَ بِالسَّبَبِ السَّابِقِ غَيْرُ سَاقِطٍ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَ إِنَّ شَرْفَ الْوَقْتِ سَاقِطُ لَا لِلايْجَابِ ابْتِدَاءً) جَوَابُ إشكال مُقَدِّر وَهُوَ أَنَّ الْقَضَاءَ إِنَّمَا وَجَبَ بِالنَّصِّ وَ هُوَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرُ فَيَكُونُ وَاجِباً بِسَبَبِ جَدِيْدٍ لَا بِالسَّبَبِ الذي أَوْ جَبَ الاداءَ فَقَالَ فِي جَوَابِهِ وَمَا ذَكُوْ نَا مِنَ النَّصِّ لا غَلامِ إلىٰ انِوهِ وَأيضاً لَا يَرِدُ قَضَآءُ الا عتِكَافِ وَ المَنْدُوْرَاتِ قِيَاساً لِلْ نَّ الْقِيَاسَ مُظْهِرٌ لَا مُثْبِتً

ترجمه وتشريح: - (اتيان بالمامور بكى اقسام كوبيان كرنے سے فارغ ہونے كے بعد مصنف رحمه الله اس عبارت ميں قضاء سے متعلق ايك معركة الارآء مسئله كوبيان كرتے ہيں وه يه كه آيا قضاء كے وجوب كاسبب بعينه وبى ہے جو وجوب اداء كاسبب بعينه عنا ور عنائے على سے محققين اور حنابله اور بعض شوافع كن دريك قضاء كے واجب ہونے كاسبب بعينہ وبى ہے جواداء كے واجب ہونے كاسبب بعينہ وبينہ وبين وبينہ وبي

اور ہمارے علماءا حناف میں سے مشائخ عراق اور جمہور شافعیہ اور معتز لہ کے نزدیک قضاء کا وجو بنص جدید کے ساتھ ہوتا ہے۔

حاصل اختلاف کا یہ ہے کہ ہمار بزد یک جونس اداء کو داجب کرتی ہے وہی ابعینہ تضاء کو داجب کرتی ہے تضاء واجب کرتی ہے تضاء واجب کرتی ہے کہ تعارض جدید کی ضرورت نہیں مثلاً۔"اقیہ موا الصلواة" آیت جسطر ح اداء صلواۃ کو واجب کرتی ہے اور' کتب علیم الصیام" آیت جسطر ح اداء صوم کو داجب کرتی ہے۔اور' فعن کان منکم مریضا او علی سفر الایه" اور' کتی ہے تو اسطرح یہ تضاء صوم کو بھی واجب کرتی ہے۔اور' فعن کان منکم مریضا او علی سفر الایه" اور' من نام عن صلواۃ او نسیھا فلیصلھا اذا ذکر ھا الحدیث رواہ ابوداؤر' ان دونوں کا نزول اورورور صرف اسلئے ہے کہ روزے کے اپنے وقت سے فوت ہوجانے سے یہ دونوں مکلف کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوتے اسلئے کہ ستوطیا تو اسلئے ہوتا ہے۔کہ صاحب حق لیمی شارع معاف کردیں یا اسلئے کہ من علیه الحق اسکوادا کردے اور ان تیوں میں سے تضاء کی صورت میں کچھ جمی نہیں پائی گئی۔اور وقت کی شرافت کے فوت ہونے سے جمکا کوئی مثل ہے ہی نہیں وہ عبارت کو ساقط نہیں کرمکنا ۔

اور حفرات شوافع اور معتزلہ کے نزدیک قضاء کے وجوب کے لئے نص جدید کا ہونا ضروری ہے اور جہال پرنص جدید کا ہونا ضروری ہے اور جہال پرنص جدید نہیں ہوگی مثلاً نذر معین جو آ دی اپنے وقت پرادانہ کرے وہال پر تفویت جو کہ تعدی کا قائم مقام ہے سبب ہوگا۔ موگا اور اس طرح بعض شافعیہ کے نزدیک کی عذر کی بناء پرنذرکے فوت ہوجانے کی صورت میں فوات سبب ہوگا۔

اور ہمارے بزدیک تضاء اعتکاف اور تضاء منذ ورات کا وجوب تضاء صلوٰۃ اور تضاء صوم پر قیاس کرنے کی وجہ سے ہیں۔ یعنی جسطر ح فوت ہونے کی وجہ سے صلوٰۃ اور صوم ذمہ سے ماقطنیں ہوتے اور " اقید موا الصلوٰۃ" اور " کتب علیہ کم الصیام" سے انکی قضاء واجب ہے تو اسطرح اعتکاف اور منذ ورات اپ وقت معین سے فوت ہونے کی وجہ سے بھی ذمہ سے ماقط نہ ہونے اور وہ " و لیو فو انذور ھم" کے ساتھ واجب القصاء ہونے اور قیاس چونکہ فقط مظہر ہے شبت نہیں تو اسلئے یہ اعتراض وارد نہ ہوگا کہ تم احناف بھی تو قضاء اعتکاف اور قضاء منذ ورات کو قیاس کے ساتھ واجب کرنے کی وجہ سے قضاء کو سبب جدید کے ساتھ واجب کرنے کے قائل ہوئے منذ ورات مصنف کی عبارت کا ترجمہ ملاحظہ ہو۔)

اور تضاء بعض حفرات (جمہور شافعیہ اور مشائخ عراق اور معتزلہ) کے زددیک سبب جدید کے ساتھ واجب ہوتا ہے اسلئے کہ قربت اپنے وقت میں خلاف القیاس معلوم ہوا تھا تو جب وقت کی شرافت فوت ہوگئ اسکے لئے مثل صرف نص جدید کے ساتھ معلوم ہوگی۔ اور ہمارے جمہورا حناف (اور بعض شوافع اور حنابلہ) کے نزدیک قضاء اس فی سے واجب ہوگی جس نص کے ساتھ واجب ہوئی تو فی ہے۔ اسلئے کہ جب اداء اس نص کے ساتھ واجب ہوئی تو وقت کے نظنے سے وہ اداء ذمہ سے ساقط نہ ہوگا جبکہ اس اداء کے لئے مثل اس مکلف کی جانب سے موجود ہے جواسکو وقت کے نظنے سے وہ اداء ذمہ سے ساقط نہ ہوگا جبکہ اس اداء کے لئے مثل اس مکلف کی جانب سے موجود ہے جواسکو اس شی کیطر ف پھیرا سکتا ہے جو اسکے ذمہ واجب تھی تو صرف وقت کی شرافت فوت ہوئی ہے اور وہ (عذر کی صورت) میں غیر مضمون ہے بین اسکا ضان واجب نہیں البت اگر قصد آ بغیر عذر کے فوت کیا ہے تو پھراس صورت میں گناہ لازم آئیگا۔

الله تعالی کے ارشاد" فیعدة من ایام اخو" اور آپ آلیگ کے ارشاد" من نام عن صلوة النح المحدیث کی وجہ سے چنانچ الله تبارک و تعالی کا ارشاد ہے کہ جوتم میں سے بیار ہویا سفر پر ہو۔ (اور اس نے رمضان کے مہینہ میں بیاری کے عذریا سفر کے عذری وجہ سے روز ہے ندر کھے) تو اس پر دوسرے دنوں سے گنی کو پورا کرنا ہے اور آپ آلیگ نے فرمایا کہ جونماز کے وقت سویار ہایا (کسی مصروفیت کی وجہ سے) نماز بھول گیا تو اسکوچا ہے کہ نماز پڑھ لے جب اسکویا د آئے اسلئے کہ یمی اس نماز کا وقت ہے۔ مصنف رحم الله نے آیت اور صدیث سے اس بات پر استدلال کیا ہے۔ کہ وقت کی شرافت کا کوئی ضان نہیں جب اس آدمی نے نماز کوقصد أنہ چھوڑ اہو۔

توجب صوم اور صلوة میں ثابت ہوا کہ جب اس آدی نے نماز اور روزے کو قصد آنہ چھوڑا ہوتو شرافت وقت کا کوئی ضان نہیں باوجودا سکے کہ ثبوت قضاء نماز اور روزے میں تھم معقول ہے تو نماز اور روزے کے علاوہ میں بھی نماز اور روزے پر قیاس کرتے ہوئے تھم قضاء ٹابت ہوگا مثلاً منذ ورات معینداوراعتکا ف میں۔

اور جونصوص ہم نے ذکر کئے ہیں وہ صرف اسلئے ہیں کہ جونماز اور روزہ سبب سابق (" اقید مو االصلوة" اور " کتب علیکم الصیام") ہے واجب ہوئے ہیں وہ وقت کے نکل جانے کی وجہ ہے ساقط نہ ہوئے۔ (اسلئے کہ مقوط یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکواوا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکواوا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکواوا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف کو معاف کرے اور ان مینوں میں سے ایک بھی نہیں پایا گیا۔) اور وقت کی موتا ہے کہ صاحب حق لیعنی شارع مکلف کو معاف کرے اور ان مینوں میں سے ایک بھی نہیں پایا گیا۔) اور وقت کی شرافت ساقط ہوئی ہے۔ اور یہ نصوص قضاء کو ابتداء واجب کرنے کے لئے نہیں (جیبیا کہ مشائخ عراق اور جمہور

شافعیہ اور معتزلہ کا خیال ہے)

و ما ذكرنا من النص النح ايك اعتراض كاجواب ماعتراض يه كدقضاء و نص جديد كماته واجب بهواب اوروه نص جديد (روزه معتقل الله تعالى كاقول) فعدة من ايام اخر " بهداروز ي ك قضاء كاوجوب نص جديد كماته بهوائه كهاس سبب كماته جسكماته اداوا جب بهوئى به ي مصنف رحمه الله في الماعتراض كجواب من كها " و ما ذكر نا من النص لا علام النح" (اورجواب كي تقرير وضاحت كماته كرائى)

اورای طرح بیاعتراض بھی داردنہ ہوگا کہ جبآب اس بات کے قائل ہوگئے کہ قضاء اعتکاف اور قضاء منذ درات نماز اور روزہ پر قیاس کرنے کی دجہ سے واجب ہیں۔ (یعنی جسطرح نماز اور روزہ وقت کے اندرادانہ کرنے کی دجہ سے ساقط ہیں ہوتے تو اسطرح نماز اور روزہ پر قیاس کرتے ہوئے اعتکاف اور منذروات کو اپنے اوقات معینہ میں اداء نہ کرنے کی دجہ سے ساقط نہ ہونگے۔ تو ہر قضاء اعتکاف اور قضاء منذ ورات گویا آپکے نزد یک قیاس کے ساتھ ہو گیا اور وہ سب جدید ہے لہذا وجوب قضاء سب جدید کے ساتھ ہونے کے آپ بھی قائل ہو گئے تو مصنف رحمہ اللہ نے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا" لان المقیب اس منظهر لا مشبت" اور جواب کا طاحہ یہ ہو کے کہ یہاں قیاس سے صرف یہ معلوم ہوا ہے کہ اعتکاف اور منذ درات کو اپنے اوقات معینہ میں ادانہ کرنے کی دجہ سے وہ اس شخص کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوئے لہذا وجوب قضاء کا سب وہی نذر ہی ہے) اسلئے کہ قیاس منظمر کی دجہ سے وہ اس شخص کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوئے لہذا وجوب قضاء کا سب وہی نذر ہی ہے) اسلئے کہ قیاس منظمر کی جب شبت نہیں ہے۔

(فَإِنْ قِيلٌ فَعَلَىٰ هذا الآصلِ) وَ هُوَ أَنَّ الْقَضَاءَ يَبِجِبُ بِمَا أَوْ جَبَ الأَدَاءَ إِذَا نَذَرَ الاعتكافَ فِي رمضانَ وَلَمْ يَعْتَكِفُ إلى رَمضانَ آخرَ يَنْبَغِى أَن يَّجُوزَ قَضاءُ هُ فِي رَمضانَ آخر (قَضَاءُ الاعتكافِ الْمَنْدُورِ فِي رَمضانَ يَنْبَغِى أَن يَّجُوزَ فِي رَمضانَ أَرَبُغِى أَن يَّجُوزَ فِي رَمضانَ آخرَ إِلَانَ الْقَضَاءُ وَالنَّذَرُ وَ النَّذَرُ الْقَضَاءَ فِي الإداءَ وَ الأداءُ قَدْ أَو جَبَهُ النذرُ وَ النَّذرُ بِالإعتكافِ فَيَجُوزُ الْقَضَاءُ فِي رَمضانَ آخرُ. وَمضانَ آخرُ.

(قُلْنا الْقَصاءُ هُنَا يَجِبُ بِمَا أُو جَبَ الاداءَ أَى النَّذرُ و هُوَ يَقْتَضِي صَوماً

مَخْصُوصاً بِالإعتكافِ الْكِنَّهُ) أَى الصَّومَ المحصوصَ بِالإعتكافِ (سَقَطَ فِي رَمَضانَ الأَوَّلِ بِعَارِضِ شَرْفِ الْوَقْتِ فَإِذَا فَاتَ هَذَا) آى عَارِضُ شَرْفِ الْوَقْتِ (بِحَيثُ لَالنَّهُ مَكِنُ دَرْكُهُ إِلَّا بِوَقْتِ مَدِيْدِ يَسْتَوِى فِيهِ الْحيوةُ وَالْمَوْثُ) و هُوَ مِنْ شَوَالٍ إلى لاَيُ مَكِنُ دَرْكُهُ إِلَّا بِوَقْتِ مَدِيْدِ يَسْتَوِى فِيهِ الْحيوةُ وَالْمَوْثُ) و هُو مِنْ شَوَالٍ إلى رَمَصَانَ آخرَ (عَادَ إلى الأصلِ مُوجِباً لِصَومِ مَقْصُودٍ) أَى لِصَومِ مَخْصُوصٍ بِالاَعْتِكَافِ (فَوَجُوبُ الْقَصَاءِ مَعَ شُقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ احْوَطُ مِنْ وَجُوبِهِ مَعَ رَعَايَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ إِذْ شُقُوطَةُ يُوْجِبُ صَوْماً مَقْصُودًا وَ فَضِيلَةُ الصَّوْمِ الْمَقْصُودِ وَعَايَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ إِذْ شُقُوطَةً يُوْجِبُ صَوْماً مَقْصُودًا وَ فَضِيلَةً الصَّوْمِ الْمَقْصُودِ الْعَلَيْ فَرَادِ اللَّهُ الْمُوعِ الْمَعْدِ الاسلامِ بِقُولِهِ و كان هذا أحوطَ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ الْمَقْوطِ فِي قُولِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ عِنْ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَاللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَى قُولِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهُ فَاللَّهُ فِي قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ الْمَالِعُ فِي قُولِهِ الْمُعْمِ اللْهُ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِلُ وَالْهُ الْمُعْرِقِ الْمُعْلِقُ الْمَعْمَ الْمُعْمِ الْمُعْلِقِ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلِ فَى قُولِهِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِلِ فَى قُولِهُ الْمُعْمُولِ الْمُقْطِولُ فِي قُولِهِ الْمُعْمِلُ الْمُقُولِ الْمُعْمِلُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْلِي الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمُولِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِهُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمُلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمِلِهُ الْمُعْمُولُ الْمُعْلِي الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِل

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحماللد نے "فان قیل الغ" سے اصحاب الثافعیہ کے ایک مشہوراعتراض کوذکر کیا ہے جو ہمار حن علماء پر وارد ہوتا ہے۔ اور وہ یہ کہ اگر ایک آدی کی معین رمضان مثلاً رمضان ۲ ۲ ۲ ۲ اور کی علی نذر ما نتا ہے۔ اور کی حرک یا عذر کی وجہ سے روزہ تو رکھ لیتا ہے لیکن اعتکاف نہیں کرتا تو بالا تفاق اس مخص پر لازم ہے کہ رمضان کر ۱۳ ایسے میں اس اعتکاف کی قضاء ند لائے بلکہ رمضان کے گزر نے کے بعد صوم مقصود یعنی نفلی روزوں کے ساتھ شوال یا کسی اور مہینہ میں اس اعتکاف کی قضاء ند لائے بلکہ رمضان میں اعتکاف کی قضاء مقصود یعنی نفلی روزوں کے ساتھ شوال یا کسی اور مہینہ میں اس اعتکاف کی قضاء اعتکاف کی قضاء لائے گا بلکہ صوم مقصود ہی کے شمن میں اس رمضان کر ۱۳ ایسے آجا تا ہے۔ تو پھر بھی رمضان میں اعتکاف کی قضاء فواجب ہوتی جسکے ساتھ اوا واجب ہوئی ہے تو ہوتا چا ہے تھا کہ اگر اس معین رمضان میں وہ اعتکاف کی عذر کی وجہ سے نہ کر سکے تو پھرا گلے رمضان میں اس تی قضاء لائے اسلئے کہ دوسرار مضان پہلے رمضان کی مش ہور یا سرے سے واجب ہوتی کی قضاء ہی ساقط ہو جائے اسلئے کہ اس مختص نے رمضان ۲ ۲ میں اعتکاف کی نیت کی تھی اور وہ گلے رمضان میں آئی قضاء لائی وار دوسرے روزوں کا واجب کر تا بلا سبب ہے ۔ اسلئے یا تو اعتکاف بالکل ساقط ہو جائے اسلئے کہ اس محض کی واجب کر تا بلا سبب ہے۔ اسلئے یا تو اعتکاف بالکل ساقط ہو نا ہے اور کی میں آئی قضاء لائی چا ہے۔

قلنا الخ جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ اگر معین رمضان کے اعتکاف کی نذر مان لی اور پھرروزے رکھ لئے اور

اعتکاف نیس کیا تو اعتکاف کی قضا نقلی روزول کے خمن میں اسلئے واجب ہوتی ہے کہ اعتکاف کی شرط یعنی روزہ اپنے کہ اس کی طرف لوٹ آیا اسلئے نہیں کہ قضاء کی اور سبب سے واجب ہوا جیسا کہ معترض کا خیال ہے اور وہ اسلئے کہ جب اس نے کہا" لملہ علی ان اعتکف رمضان" تو چونکہ اعتکاف بغیر روز ہے کہ نہیں ہوتا اسلئے اس پر اسکے قول "لملہ علی ان اعتکف شہر اُ " کے ساتھ" رمضان کہنے سے پہلے اعتکاف کے ساتھ روز ہوا جب ہوئے اسلئے کہ حضور قابط نے نفر مایا" لا اعتکاف الا بصوم رواہ ابوداؤد" لیکن" رمضان" کی شرافت اور نفسیلت کی وجہ سے اور اسلئے کہ رمضان میں اور اسکے کہنے کی وجہ سے ہم نے اسکوا جازت دی کہ وہ رمضان ہیں اعتکاف منذ ورادا کر لے اسلئے کہ رمضان میں عبادت کے اداکر نے میں غیر رمضان میں اواکر نے پر بہت بڑی نفسیلت ہے۔ اور جب اس نے رمضان کے اندر روز ہور کے لئے لیکن اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے رمضان تک مدت مدید باتی ہے جس میں آدمی کا زندہ رہنا اور نہ رہنا ور نہ رہا ہر ہے۔ شاعر نے کیا خوب کہا

کون جیتا ہے تیری زلف کے سر ہونے تک

تواسلئے اعتکاف کی شرط لیعنی روزہ اپنے کمال کی طرف لوٹ آیا۔اوراعتکاف اس صوم مقصود لیعنی صوم نقل کے شمن میں واجب ہوا۔ابعبارت کا ترجمہ ملاحظہ ہو۔)

سواگر کہاجائے کہ ای اصل پر کہ قضاء بعینہ اس سبب کے ساتھ واجب ہوئی ہے جسکے ساتھ اواء واجب ہوئی ہے۔ جب ایک آدمی کی خاص رمضان میں اعتکاف کی نذر مان لے اور پھرا گلے رمضان تک اعتکاف نہ کرے تو ہونا چاہیے کہ وہ اس اعتکاف منذور کی قضاء اس دوسرے رمضان میں لے آئے اسلے کہ قضاء اس سبب کے ساتھ واجب ہوئی تھی ۔ اور رمضان واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان میں اعتکاف چونکہ نذر کے ساتھ واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان میں اعتکاف کی نذر مانے سے اعتکاف کے ساتھ صوم مخصوص (یعنی صوم نظل) واجب نہیں ہوتا تھا۔ تو پھر قضاء دوسرے رمضان میں تھے ہوئی جائے۔

قلنا الخ ہم کہتے ہیں کہ قضاء یہاں اس سب کے ساتھ واجب ہوئی ہے جسکے ساتھ اداء واجب ہوئی تھی لیعنی قضاء یہاں اس سب کے ساتھ واجب ہوئی ہے اور نذر بالاعتکاف صوم مخصوص کا نقاضا کرتی ہے لیکن صوم مخصوص بالاعتکاف رمضان اول میں اس رمضان کی (فضیلت) اور شرافت وقت کے عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب بالاعتکاف رمضان اول میں اس رمضان کی (فضیلت) اور شرافت وقت کے عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب شرف وقت کا وہ عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب شرف وقت کا وہ عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب شرف وقت کا وہ عارض کی مصل سے سے کہ اب اسکا ادراک مدت مزید اور طویل زندگی گڑ ار سے بغیر حاصل

نہیں کی جاسکتی اوراس طویل زمانے میں موت اور حیات برابر ہے اور وہ اس شوال سے کیکرا گلے رمضان تک (پورا سال) ہے تو وہ شرطاعت کاف اپنے اصل (یعنی صوم مقصود) کی طرف لوٹ گیااس حال میں کہ وہ صوم مقصود کو داجب کر لے جو مخصوص بالاعتکاف ہے۔ تو قضاء کا واجب کرنا شرافت وقت کے سقوط کے ساتھ ذیا دہ باعث احتیاط ہے۔

بنسبت اس تضاء کے واجب کرنے کے جوشرافت وقت کی رعایت کے ساتھ ہواسلئے کہشرافت وقت کا سقوط صوم مقصود کو واجب کرتا ہے۔ اور صوم مقصود کی فضیلت شرافت وقت کی فضیلت سے زیادہ باعث احتیاط ہے یہی ام فخر الاسلام کی مراد ہے اسکے قول " و کان هذا احبوط الوجهین" یہی دونوں صورتوں میں سے زیادہ احوط ۔ اور 'مذا' کا اشارہ سقوط کی طرف ہے اسکے قول " فسقط ما ثبت بشرف الوقت من الزیادة" (پس ساقط ہواوہ جو ثابت ہوا تھا وقت کی شرافت کے ساتھ زیادت میں ہے۔)

فَالْحَاصِلُ انَّ وَجُوبَ الْقَضَآءِ مَعَ سُقُوطِ زِيَادَةٍ تَثَبُتُ بِشَرْفِ الْوَفْتِ احْوَطُ مِنَ الْوَجْهِ الْآخِرِ وهُ وَ ان يَّجِبَ الْقَضَآءُ مَعَ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ كَمَا انَّ الْاَدَآءَ وَجَبَ مَعَهُ فَكَانَّه يَرِدُ عَلَيهِ انَّ فِي سُقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ تَرْكَ الإحتِياطِ فَيُجِيْبُ بِانَ هذا الحوطُ مِنْ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ وَاللَّالِيلُ عَلَى الأَحْوَطِيَّةِ مَا قال فَحْرُ الإسلامِ الْحَوَطُ مِنْ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ وَاللَّالِيلُ عَلَى الأَحْوَطِيَّةِ مَا قال فَحْرُ الإسلامِ لِنَّ مِن البَّ بِشَرْفِ الْوَقْتِ إلى آخرِهِ فمعناهُ أنَّ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَانَّ مَا ثَبَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ إلى آخرِهِ فمعناهُ أنَّ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَانَّ مَا ثَبَ اللَّيَامُ وَ النَّقَصانُ هو عَدَمُ وَجُوبِ الصَّومِ المقصودِ فلكمَا مضى رمضانُ سقطَ وُجوبُ رِعايةِ تلك الزِيادةِ لِمَا وَحَدَ مِنْ إمكانِ الموتِ قَبلَ رمضانَ آخرَ فينبغِيْ أن يُسقُطَ ذالك النَّقصانُ المُنجَبرُ بِتلك الزيادةِ ايضاً وهو عَدَمُ وُجوبِ الصَّومِ المقصودِ بِالطَّريقِ الاَولَىٰ الْمُنجَبرُ بِعَلْ الرَيادةِ ايضاً وهو عَدَمُ وُجوبِ الصَّومِ المقصودِ بِالطَّريقِ الاَولَىٰ الاَولَىٰ

وَوَجهُ الأولويةِ أَنَّ العبادةَ مِسمّا يُحتاطُ في إلباته فَسقوطُ النَّقصانِ أولى مِن سُقوطِ الزَّيادةِ مِشرُفِ الوقتِ إِنَّما ينبتُ بِحوفِ الموتِ و سقوطُ الزَّيادةِ بِشرْفِ الوقتِ إِنَّما ينبتُ بِحوفِ الموتِ و المقوطُ النُّقصانِ و هو عبارةٌ عن وُجوبِ صومٍ مَقصودٍ ينبُتُ بِحوفِ الموتِ وَالنَّلْوِ بِالإعتكافِ النُقصانُ المَّذكورُ أيضاً بِالطَّريقِ الأولىٰ و البَّضا فَإذا سَقطَ الزَّيادةُ المَذكورةُ سَقطَ النُّقصانُ المُذكورُ أيضاً بِالطَّريقِ الأولىٰ و سقوط النقصان عبارةٌ عن وُجُوبِ صَوم مَقصُودٍ فعُلمَ أنّ سُقوطَ شَرفِ الوَقتِ يُوجِبُ

وُجوبَ صومٍ مقصودٍ و لا شكّ أنّ وجوبَ القضاءِ مع فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ الحوطُ مِن وُجُوبِ الْقضاءِ مع فَضِيلةِ شَرفِ الوقتِ إذْ فَضيلةُ شَرفِ الوقتِ فَضِيلةٌ تَخلِبُ فَوتُهَا بِخِلافِ فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ وهذا البَحثُ مِن مشْكِلاتِ مَباحِثِ فَخُرِ الإسلامِ رحمهُ اللهُ وقد فُسرَ فِى بَعضِ الحَواشِى الوجهانِ بِغَيرِ ما فَسَرتُ لكن لا يحفى على ذوى الكياسةِ المُمَارِسِينَ لِلعُلُومِ أنَّ الدليلَ الذي استَدَلَّ به على الأحوَطِيَّةِ يدلُّ على أنّ المرادَ ما ذكرتُ لا ما تَو هَمُوهُ والحمدُ لِله مُلْهِمِ الصَّوابِ

ترجیمیه ونشریع: - تو حاصل کلام یہ ہے کہ قضاء کا واجب ہونا اس زیادت کے ساقط ہونے کے ساتھ جو وقت کی شرافت سے ثابت ہے زیادہ باعث احتیاط ہے۔ دوسری صورت سے اور وہ یہ کہ شرافت وقت کی رعایت کے وجوب کے ساتھ قضاء واجب ہو (لینی رمضان آخر میں اس اعتکاف کی قضاء واجب ہو) جیسا کہ اداء بھی شرافت وقت کی رعایت کے ساتھ واجب ہوا۔

تو گویایهال ایک اعتراض وارد ہوا کہ شرف وقت کے سقوط میں (غیر رمضان آخر میں صوم مقصود یعنی صوم فلل کے شمن میں اعتکاف کی قضاء کو واجب کرنا) احتیاط کے خلاف ہے تو امام فخر الاسلام اسکا جواب دیتے ہیں کہ یہ (یعنی شرف وقت کے سقوط اور صوم فلل کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانے کا وجوب) شرف وقت کی رعایت (یعنی رمضان آخر میں قضاء لانے کے وجوب) سے زیادہ باعث احتیاط ہے۔ اور (شرف وقت کے سقوط اور صوم فلل کے ساتھ اعتکاف کے وجوب کے زیادہ باعث احتیاط ہونے پر) دلیل امام فخر الاسلام کا بیقول ہے " لان مسافہ سنسر ف الموقت المح " جرکامعنی یہ ہے کہ شرف وقت نے زیادت اور نقصان دونوں کو واجب کیا ہے تو شرف وقت کی زیادت یہ ہے کہ صوم رمضان کو باقی ایام کے روزوں پر فضیلت کا حاصل ہونا ہے اور نقصان صوم مقصود کا واجب نہ ہوتا ہے۔ (اسلئے کہ جب اس نے کہا کہ لڈ علی ان اعتکاف الح ہوئے اور رمضان میں اعتکاف بغیر روزے کئیں ہوتا۔ کی وجہ سے اس پر اعتکاف کے ساتھ روزے بھی واجب ہوئے اور رمضان میں اعتکاف کے دوزوں وقت کی رمضان کے روزے تو و سے بھی رکھنے تھے۔ تو شرافت وقت کی رعایت میں ایک اعتبار سے نقصان ہے ۔ وقت کی رعایت میں ایک اعتبار سے نقصان کی روزے نقصان ہے)

توجب رمضان گزرگیا تواس زیادت کی رعایت کا وجوب ساقط ہوااسلئے رمضان آخر کے آنے ہے پہلے

موت کے واقع ہونے کا امکان ہے تو ہونا چاہے کہ وہ نقصان (صوم مقصود کا واجب نہ ہونا) جسکا جبیرہ اس زیادت (بین فضیلت رمضان) کے ساتھ ہے بھی ساقط ہوا ور وہ نقصان صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے بطریقہ اولی ساقط ہو۔ (اور نقصان لیمن صوم مقصود کے واجب نہ ہونے کا سقوط لیمن صوم مقصود کے واجب ہونے کی) اولویت کی وجہ یہ ہے کہ عبادت کے ثابت کرنے میں احتیاط کی جاتی ہے ۔ تو نقصان کا ساقط ہونا (جو کہ صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے) زیادہ اولی ہے۔ زیادت کے سقوط (جو شرافت رمضان ہے)

(۲) نیز شرافت وقت کی زیادت کا سقوط (لیعنی ایلے رمضان میں اعتکاف کی قضاء لانے کا سقوط) موت کے خوف سے ثابت ہے۔

اور سقوط نقصان جوصوم مقصود کا واجب ہونا ہے بیموت کے خوف سے (کہ اگلے رمضان کے آنے سے پہلے موت و کہ رمضان کے آنے سے پہلے موت واقع ہونے کا خدشہ ہے)اور اعتکاف کی نذر ماننے کی وجہ سے بھی زیادت ندکورہ جو کہ رمضان میں اعتکاف کرنا ہے۔ ساقط ہوچکی ہے۔

توجب زیادت فکورہ جورمضان میں اعتکاف کی قضاء لانا ہے ساقط ہوگئ تو نقصان فکورجو کے صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے بھی بطریقہ اولی ساقط ہوگا اور نقصان کا ساقط ہونا صوم مقصود کے واجب ہونے سے عبارت ہے تو معلوم ہوا کہ شرف وقت (لیعنی رمضان میں اس اعتکاف کی قضاء لانے) کا ساقط ہونا صوم مقصود (کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانے) کا ساقط ہونا صوم مقصود کی فضیلت کے ساتھ وجوب قضاء کو ثابت کے دجوب کو ثابت کرتا ہے۔ اور اس میں شک نہیں کہ صوم مقصود کی فضیلت کے سائے کہ شفاء بہت زیادہ باعث احتیاط ہے۔ شرافت وقت کی فضیلت ہے جبکا فوت ہونا غالب ہے۔ (المگلے رمضان سے پہلے موت واقع شوافت وقت کی فضیلت ایک انسیات ہے جبکا فوت ہونا غالب ہے۔ (المگلے رمضان سے پہلے موت واقع ہونے کی وجہ سے) بخلاف صوم مقصود کی فضیلت کے (کہ اسکے فوت ہونے کا امکان نہیں ہے) اور یہ بحث اصول فخر میں نے کی وجہ سے) بخلاف صورت تو یہ ہوکہ صوم مقصود کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لا نا واجب ہواور دو مرک میں نے کی ہے۔ (اور دہ یہ کہ ایک سے جو صورت یہ ہوا سے کہ جب اس نے رمضان میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی مصورت یہ ہوکہ میں ہوت کو یا وہ قضاء لانے سے عاج ہوگیا اور سے کہا گیا کہ یہام ابو یوسف کا فہ جب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف کرنے کی نذر مان پ

قضاء بي نبين نه صوم مقصود كي من من اورندا كلير مضان مين "

توصوم مقصود کے ممن میں اعتکاف تضاءلانے کا وجوب زیادہ اولی ہے اس سے کہ سرے سے تضاء واجب ہیں تہ ہو) کیکن وہ لوگ جوز کا وت رکھتے ہیں اور علوم کے لئے ممارست رکھتے ہیں۔ پریہ بات مخفی نہیں ہے کہ وہ دلیل جسکے ساتھ امام فخر الاسلام نے احوطیت پر استدلال کیا ہے۔ اس سے وہی کچھٹا بت ہوتا ہے جو میں نے ذکر کیا نہ کہ وہ جو کہ بعض اصحاب حواثی کو وہم ہوا ہے اور تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جو دریکی کا الھام کرتا ہے۔

﴿ وَالأَدَاءُ إِمَّا كَامَلٌ وَ هُو أَنْ يُؤَذِّى بِالوصفِ الذي شُرِع كَالْجَمَاعَةِ أَوْ قَاصَرٌ إِنْ لَمُ يكن بـه كَـصَـلواةِ المُنفردِ والْمَسبوقِ مُنفرِداً أو شبية بِالقضاءِ كَفعلِ اللَّاحقِ فَإِنهُ أداءٌ بِاعتبارِ الوقتِ وقَضاءٌ لِلانَّه يَقضِي ما انعقدَ لهُ إحرامُ الإمام بِمثله فكانَّه خَلفُ الامام فَعلىٰ هذا إن اقْتَدَى المُسافرُ بِمثله فِي الوقتِ ثُمَّ سَبقة الحدث) ثُمَّ أقامَ إمَّا بِـدُحولِ مِصره لِيَتو ضَّا وإمَّا بِنيَّةِ الاقامةِ في غَيرِ مِصْرِه (و قد فَرَغ إمامُهُ يَبنِي رَكعَتين باعتبار أنَّه قضآءً) وَالْقضاءُ لا يَتغيَّرُ أصلاً لا بِالاقامةِ وَلا بِالسَّفرِ (وَ إِن لَّمْ يَفرَغ) اى إمامُهُ وصُورةُ المَسمَلةِ إقتدى مسافرٌ بِمسافرٌ في الوقتِ ثُمَّ سبق المُقتَدِى حَدثَ فدَحلَ مِصرُهُ لِلوُضوءِ أو توىٰ الا قيامةَ والإمامُ لمْ يَفرغْ يَتِمُّ أَربَعاً لِأنَّ نِيَّةَ الإقامةِ اعْترضَتْ على الاداءِ فصارَ فَرضُهُ أربعا (أو كان هذا المُسافرُ مَسبُوقاً) أي كانَ الـمُسـافِرُ الَّـذَى اقْتَـدَىٰ بِمسافِرِ فِي صلواةِ الظُّهرِ فِي الوقتِ مَسبوقاً أي اقْتَدَىٰ بَعدَ ما صَـلَى الإمـامُ ركـعةً فـلـمّا تَمَّ صَلواةُ الإمام نَوَى المُقتَدِى الإقامةَ فإنَّه يَتِمُّ أربَعاً لِأنَّ نِيَّةَ الاقامةِ اعترضتْ على قَدرِ ما سَبَقَ وهو مُؤدِّ هذا القَدْرِ مِنْ كُلِّ الوُّجُوهِ لِأَنَّ الْوَقْتَ بَاقِ و لم يَلتَزِمُ أداءَ هذا القدرِ مع الإمام حتى يكونَ قاضِياً لما الْتزمَ ادائهُ مع الإمام أمَّا اللَّاحِقُ فَإِنَّهُ الترمَ أَداءَ جميع الصلواةِ مع الإمامِ فيكونُ في المِقدارِ الذي سَبَقةُ الحدث و لم يُؤدّ مع الإمام قاضياً (أوتكلُّمَ) اى تكلمَ اللاحقُ (بَعدَ فراغ الإمام أو قَسِلَهُ و نُوَى الإقامةُ يَتمُّ أربعاً لأنَّهُ أداءٌ فيتغيّرُ بالإقامةِ) للآنَّ عليهِ الإستيناف فإذَا اسْتَسا نفَ يَكُونُ مُوَدِّيساً مِنْ كُلِّ الوُجوهِ فنِيَّةُ الإقامةِ إعترضتْ علَى الأداءِ فيَتمُّ

اربعاً (ولِها ذَا لَا يَقرأُ الِلَّاحِقُ و لَا يَسجُدُ لِلسَّهوِ) آي لِا جلِ أنّ اللَّاحِقَ كَانَهُ حَلفَ الإمامِ لا الإمامِ لا يَقدرأُ و لا يَسجُدُ لِلسَّهوِ أي إذا سَهيٰ فِي القَدْرِ الذي لَمْ يُصَلِّ مع الإمامِ لا يَسجُدُ لِلسَّهوِ (بِحَلافِ المَسبُوقِ)فإنَّهُ مُنفَرِدٌ يَسجُدُ لِلسَّهوِ (بِحَلافِ المَسبُوقِ)فإنَّهُ مُنفَرِدٌ فِيمَا سَبقَ فَيَقْرَأُ و يَسجُدُ لِلسَّهوِ.

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب اداء اورقضاء کی تعریف اور ہردو کے سبب وجوب کو بیان کرنے سے فارغ ہوئے تو اداء اورقضاء کی اقسام کو بیان کرنا شروع کیا چونکہ اقسام میں آپس میں تقابل ہونا چا ہے اسلئے کہ اقسام آپس میں متبائن ہوتی ہیں ۔ اور مصنف رحمہ اللہ کے بیان کے مطابق یوں معلوم ہوتا ہے کہ مطلق اداء کی تین مصمیں ہیں۔(۱) اداء کامل (۲) اداء قاصر (۳) اداء شبیہ بالقصناء اور اس تقیم کے مطابق اداء کامل اور اداء قاصر کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے ۔ سواقسام میں مباعت نہ ہونے کے بناء پر اولی اور بہتر یہ ہیکہ یوں کہا جائے۔کہ اداء کی دو قسمیں ہیں۔

(۱)اداء محض اوریه وه کهاس میں قضاء کی کوئی مشابهت نه هو۔ (۲)اداء شبیه بالقصناءاوریه وه اداء ہے جس میں قضاء کے ساتھ مشابھت ہو۔

پھرادا مجھن کی دوشمیں ہیں۔(۱) اداء کامل: اور بیوہ ہے کہ مامور بہکواس صفت کے ساتھ ستحق کے حوالہ کیا جائے جس صفت کے ساتھ وہ مامور بہ مشروع ہوا ہو جیسے نماز با جماعت اپنے وقت مقررہ ہیں اسلئے کہ نماز کی مشروعیت صفت جماعت کے ساتھ ہے چنا نچہ حضرت جمرائیل علیہ السلام لیلۃ المعراج کے بعد دو دن مسلسل حضور عقائقہ کے لئے امامت کرتے رہے اور آپ اللّہ اور صحابہ جمرائیل کے پیچھے ہوتے تھے۔

(۲) اداء قاصر: اوربیدہ ہے کہ مامور بہ کواس صفت کے بغیر ستی کے حوالہ کیا جائے جیسے نماز بغیر جماعت کے چنانچہ منفر دکی نماز اداء قاصر ہے اور دلیل اسکی بیہ ہے کہ منفر د جب جھری نماز کوادا کرتا ہے قوصفت جھراس سے ساقط ہوجاتا ہے، حالانکہ جھر جھری نماز وں میں صفت کمال ہے اور یہی وجہ ہے کہ امام اگر جھری نماز وں میں جھری جھول جائے تو اس پر سجدہ سعو واجب ہوتا ہے۔

اداء کی دوسری متم اداء شبیہ بالقصناء ہے اور بیدہ اداء ہے۔ جو قضاء کے ساتھ مشا بھت رکھتی ہو۔ جیسے لاحق کا فعل اس کے امام کے فارغ ہونے کے بعد کہ وقت کے امتبار سے اداء ہے، اور فعل کے امتبار سے قضاء ہے، اس لئے

اس سے قرات ساقط ہے۔ (مزیدوضاحت ترجمہ کے شمن میں ہوجائیگی۔)

اوراداءیا کائل ہوگی اوروہ یہ ہے کہ مامور بہکواس دصف کے ساتھ ستحق کے سپر دکیا جائے جس صفت کے ساتھ مامور بہشروع ہوا ہوجسے نماز با جماعت اور یا قاصر ہوگی اگر مامور بہکواس صفت کے ساتھ ستحق کے حوالہ نہ کیا ہوجسکے ساتھ مامور بہشروع ہوا ہوجسے منفر دکی نماز اور اس طرح مسبوق جوامام کے فارغ ہونے کے بعدا پنی نماز کو محمل کرر ہا ہووہ بھی منفر د ہونے کی وجہ سے اداء قاصر ہے اور یا اداء شبیہ بالقصناء ہوگی جیسے لاحق کافعل کیونکہ وہ وقت کے اعتبار سے اداء ہوگ جیسے لاحق کا محمل کر دہا ہو وہ جسے اداء تقام ہے تو مام کے عتبار سے اداء ہوگی جیسے سے امام کاتح میم منفر ہوا تھا اسکواسکی مثل کے ساتھ اداء کرنے کی وجہ سے تصاء ہوگی محملے کے اعتبار سے اداء ہوگی جیسے سے امام کاتح میم منفر ہوا تھا اسکواسکی مثل کے ساتھ اداء کرنے کی وجہ سے تصاء ہوگی محملے کے اعتبار سے اداء ہوگی جیسے ہوگی ہو ہے۔

توای وجہ سے اگر مسافر نے کسی دوسر سے مسافر کے پیچھے وقت کے اندرنمازی افتداء کی اور پھراس مسافر مقتدی کو حدث لاحق ہوا اور بیمسافر مقتدی اپ شہر فیس وضوء کے لئے داخل ہونے کے ساتھ مقیم ہوایا اپ شہر کے علاوہ بیس اقامت کی نیت کے ساتھ مقیم ہوا (اور جب اس نے وضوء کیا اور اپنی نماز پر بناء کا ارادہ کیا) تو اس وقت اسکا امام نماز سے فارغ ہو چکا تھا تو بیدوہ کی رکعت پر بناء کر ریگا اسلئے کہ یہ قضاء ہے اور قضاء میں قطعاً تغیر نہیں ہوتا نہ اقامت کے ساتھ اور نہ سفر کے ساتھ اور کھت یعنی صفت قصر کے ساتھ انکو قضاء لایکا تو دودور کعت یعنی صفت قصر کے ساتھ انکو قضاء لایکا تو دودور کعت قضاء لایکا ۔ اور اگر اسکا قضاء لایا جا تا ہے۔ جبکہ مدت اقامت کی نماز یں اگر سفر میں قضاء لاتا چا ہے تو چار چار رکعت قضاء لایکا ۔ اور اگر اسکا امام ابھی تک فارغ ہونے کے بعد یا اسکے فارغ ہونے سے پہلے اس لاحق نے باتیں کی اور اقامت کی نیت کی تو پھر چار رکعت پوری کریگا اسلئے کہ بیاداء ہے تو اقامت کی نیت کے ساتھ متغیر ہوگی۔

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صورت مسئلہ یہ ہے کہ ایک مسافر نے دوسر ہے مسافر کے پیچھے وقت میں (مین مثلاً نماز ظہر کے وقت میں اداکر نے کی نیت با ندھ کی پھراس مقتدی (مسافر) کو حدث لاحق ہوا تو وہ اپنے شہر میں وضوء کے لئے داخل ہوایا اقامت کی نیت کی اور امام ابھی تک فارغ نہیں ہواتھا تو یہ چار رکعت پوری کریگا۔ اسلئے کہ نیت اقامت اداء پر پیش ہوئی ہے۔ تو اسلئے اسکے فرض چار رکعت ہو نگے۔

یا بیمسافرمسبوق تھا یعنی وہ مسافر جس نے دوسرے مسافر کے پیچھے نماز ظہر کی اقتداء ظہر کے وقت میں کی تھی مسبوق تھا یعنی بیمسافرا سے مسافرا مام کی نماز میں اس وقت داخل ہوا جبکہ اس نے ایک رکعت پڑھ کی تھی توجب

امام کی نماز کمل ہوگی اور پیمسافر مقتری جومسبوق تھا اس نماز کو کمل کرنے کے لئے (ایعنی بقیہ ایک رکعت کو اداکر نے

کے لئے اٹھا) تو اس نے اقامت کی نیت کی تو اس صورت میں بیاب چار رکعت کمل کریگا (یعنی بقیہ تین رکعت پوری

کریگا) اسلئے کہ نیت اقامت اس مقدار پر پیش ہوئی جسکے ساتھ یہ مسبوق ہوا ہے اور مسبوق چونکہ اپنی نماز کو پوری

کرنے میں اداکر نے والا ہوتا ہے۔وقت کے باتی ہونے کی وجہ سے اور نماز کی جس مقدار میں وہ مسبوق ہوا ہے اس نماز
مقدار کو اس نے امام کے ساتھ اداکر نے کا التر ام اپنے اوپر نہیں کیا یہاں تک کہ وہ قضاء لانے والا ہوجائے اس نماز
کے لئے جسکی امام کے ساتھ اداء کرنے کا اس نے التر ام کیا ہے۔

لین جہاں تک لاحق کا تعلق ہے تو اس نے امام کے ساتھ پوری نماز کوادا کرنے کا التزام کیا ہے تو وہ اس مقدار میں جس میں اسکوحدث لاحق ہوا ہے۔اور وہ اس نے امام کے ساتھ ادائبیں کیا قضاء لانے والا ہوگا۔

یا اگر لاحق نے امام کے فارغ ہونے کے بعد یا امام کے فارغ ہونے سے پہلے باتیں کرلیں اور اقامت کی نیت بھی کر لی تو اس صورت میں (چونکہ باتوں سے اسکی نماز فاسد ہوگئی او نئے سرے سے نماز لوٹا نااس پر لازم ہوا تو اسلئے) وہ چاررکعت پوری پڑھیگا۔اسلئے کہ اقامت کے ساتھ اسکا فریضہ متغیر ہوگا کیونکہ اس صورت میں اس پر استینا ف یعنی نئے سرے سے نماز لوٹا نا واجب ہے تو جب وہ نئے سرے سے نماز لوٹا نیگا۔ تو وہ ہراعتبار سے اداء کرنے والا ہوگا تو نیت اقامت کو یا اداء پر وار دہوگئی۔ (تو اسلئے) وہ چاررکعت پوری کریگا۔

اور یکی وجہ ہے کہ فعل لائق من وجداداءاور من وجہ قضاء ہے وہ اداء ہونے کی وجہ سے نماز کے اس حصہ میں قر اُت نہیں کرتا جو وہ امام کے فارغ ہونے کے بعد پڑھتا ہے اور اگر وہ نماز کے اس حصہ میں صوبو جائے جو دہ امام کے فارغ ہونے کے بعد پوری کر رہا ہے (تو چونکہ حکماً وہ گویا امام کی افتداء میں ہے۔ اور امام کے چیجے اگر مقندی سے سعو ہو جاتا ہے تو اس پر بجدہ سعو واجب نہیں ہوتا تو اسطرح اس لائت پر بھی) بجدہ سعو نہیں ہوگا (اسی بات کو مصنف رحمہ اللہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں) لینی اسلے کہ لائت گویا کہ انام کے پیچھے ہے اسلے وہ نہ قر اُت کریگا اور نہ بجدہ سعو کر بگا لینی جب وہ نماز کی اس مقدار میں سعو ہو جائے جو اس نے امام کے ساتھ نہ پڑھی ہوتو وہ بجدہ سعو نہیں کریگا جیسا کہ اگر مقندی سے سعو ہو جائے تو وہ بجدہ سعو نہیں کرتا بخلا ف مسبوق کے کیونکہ مسبوق نماز کی اس مقدار کے اعتبار سے منفرد ہے جسکے ساتھ وہ مسبوق ہوا ہے۔ تو اسلے اس پرقر اُت بھی ہے اور بحدہ سعو بھی ہے۔)
مقدار کے اعتبار سے منفرد ہے جسکے ساتھ وہ مسبوق ہوا ہے۔ تو اسلے اس پرقر اُت بھی ہے اور بحدہ سے وہ بھی ہے۔)
مقدار کے اعتبار سے منفرد ہے جسکے ساتھ وہ مسبوق ہوا ہے تو اسلے اس پرقر اُت بھی ہے اور بحدہ سے وہ بھی ہے۔)
مقدار کے اعتبار سے منفرد ہے جسکے ساتھ وہ مسبوق ہوا ہے اواسلے اس پرقر اُت بھی ہے اور بحدہ سے وہ بھی ہو جا کے المشلوزة لِلصَّلُونَة لِلصَّلُونَة وَ اِمَّا بِمِولَ غَیرِ مَعقُولِ کَا اِلصَّلُونَة لِلصَّلُونَة وَ اِمَّا بِمِولَ غَیرِ مَعقُولِ کَا اِلْحَدُ اِمْ اِسْبِی وَ وَامَّا بِمِولَ غَیرِ مَعقُولِ کَا اِمْسَالِ وَ وَامَّا بِمِولَ غَیرِ مَعقُولِ کَا اِمْسَالِ وَ وَامَّا اِمْسَالِ وَ وَامَّا بِمِولَ غَیْرِ مَعقُولِ کَا اِمْسَالُونَ وَ اِمْسَالِ وَ وَامَّا بِعِولَ غَیرِ مَعقُولِ کَا اِمْسَالُونَ وَ اِمْسَالُ مَا اِمْسَالُونَ وَ اِمْسَالُونَ وَ اِمْسَالِ مَا اِمْسَالُ مَا اِمْسَالُونَ وَ اِمَّا بِعِولَ غَیرِ مَعقُولِ کَا اِمْسَالُونَ وَ اِمْسَالِ وَ وَامْسَالُ مَا اِمْسَالُ مِنْسَالُ مِنْسَالُ وَ وَامْسَالُ وَ وَامْسَالُ وَ وَامْسَالُ وَ وَامْسَالُ وَ وَامْسَالُ وَ وَامْسَالُ وَامْسَالُ وَامْسَالُونَ وَامْسَالُونَ وَامْسَالُ وَامْسَالُونَ وَامُسَالُونَ وَامْسَالِ وَامْسَالُونَ وَامْسَالُونَ وَامُسَالُونَ وَامْسَالُونَ وَامْسَالُونَ وَامُسَالُونَ وَامْسَالُونَ

كَالْفِديةِ لِلصَّومِ وَ ثُوابِ النَّفقةِ لِلحجِّ و كُلِّ مَالَا يُعقَلُ له مِثلٌ قُربة لَا يُقضَى إلَّا بِنصُّ كَالُوقوفِ بِعَرفةَ ورَمْي الجمارِ و الأضحيَّةِ وَ تَكبيراتِ التَّشريقِ) فَإنها على صِفةِ المجهرِ لم تُعرف قُربة إلَّا فِي هذا الوقتِ لِأنَّ الأصلَ فيهِ الإخفآءُ قال اللَّهُ تعالى وَاذْكُرْ رَبّك فِي نَفسِكَ تَضَرُّعاً وّ خِيْفة و دُونَ الْجَهرِ ، وقالَ الله تعالى الْهُ عُوا وَاذْكُرْ رَبّك فِي نَفسِكَ تَضَرُّعاً وّ خِيْفة و دُونَ الْجَهرِ ، وقالَ الله تعالى الْمُوا رَبكُم تضرُعا و خُفيةً (فانَّ كونها قُربةُ مخصوصٌ بزمانِ و لا يُقضى تعديلُ الأركانِ لِأنَّ ابطالَ الأصلِ بِالوصفِ باطلٌ وَ الوصْفُ وَحدَهُ لَا يَقُومُ بِنَفسِهِ فَلَمْ الْرَكانِ لِأنَّ ابطالَ الأصلِ بِالوصفِ باطلٌ وَ الوصْفُ وَحدَهُ لَا يَقُومُ بِنَفسِهِ فَلَمْ الْرَكانِ لِأنَّ ابطالَ الأصلِ إلى اخرِهِ (إذا لَيْ الرَّبُهُ و كذا صِفَةُ الْجَودَةِ) أَى لَا تُقضى لِلْنَ إبطالَ الأصلِ إلى اخرِهِ (إذا الْمُن الزيوف فِي الزُّكونِ قَ

قرجمه وتشریع: - (مصنف رحمالله جب اداء کقسیم ادراسکی اقسام کے بیان سے فارغ ہوئے تو قضاء کی اقسام کو بیان کرنا شروع کرتے ہوئے را مایا) اور جہال تک تضاء کا تعلق ہے (تو وہ قضاء بھی دوسم پرہاسلے کہ) یا تو وہ قضاء بمثل معقول ہوگی۔ جیسے کہ نماز کی قضاء نماز کے ساتھ۔ (مثلاً ظہر کی نماز قضاء ہوگی اور اس نے عصر کے وقت میں اس نماز کو ادا کیا تو یہ قضاء بمثل معقول ہے) اور یا قضاء مثل غیر معقول کے ساتھ ہوگی جیسے روزہ کے بدلہ میں فدید (مثلاً رمضان کاروزہ سفر یا مرض کی وجہ سے قضاء ہوا تھا اور حالت صحت میں اور حالت اقامت میں اسکی قضاء نہ لا یا اور فوت ہوگی اتو اسکا فدید دیگا تو یہ قضاء شمن غیر معقول کے ساتھ ہے یا مثلاً شخ فانی یا مریض دائم نے رمضان کاروزہ نہ رکھا تو دہ بھی اسکا فدید دیگا تو یہ قضاء مثل غیر معقول کے ساتھ ہے)

اورنفقہ کا تواب ج کے لئے (یعنی ج اداکرنے کے لئے وسعت اسکے پاس تھی لیکن کسی عذر کی وجہ ہے ج نہر کسکتا ہوتو وہ اپنی طرف ہے کسی کو ج بدل کے طور پر بھیجتا ہے تو قضاء چونکہ فعل مکلف پر ہوتی ہے اور تواب نفقہ فعل مکلف نہیں ہے تو یہ بھی قضاء بمثل غیر معقول ہوا لیکن کسی اور کواپنے مال کے ساتھ ج فرض جو کہ ج بدل ہوتا ہے کرانے کے لئے شرط یہ ہے کہ خود وہ شخص بجز دائی کے ساتھ عاجز ہوسواس وجہ سے ج بدل میت سے اور اس مریض سے جائز ہے جو موت تک ج اداء کرنے سے عاجز ہوللمذا اگر ایسے مریض سے ج بدل ادا کیا گیا اور پھر وہ شخص سے جائز ہے جو موت تک ج اداء کرنے سے عاجز ہوللمذا اگر ایسے مریض سے ج بدل ادا کیا گیا اور پھر وہ شخص سے جائز ہے دواس نے کسی اور کو ج کرایا ہوتو وہ فضل ہوگا۔)

اور ہروہ عمل جسکے لئے کوئی مثل قربت ادرعبادت کی حیثیت سے بغیرنص کے معلوم نہ ہوجیسے وقو ف عرفداور رمی جمار اور اضحیہ اور تکبیرات تشریق کیونکہ بیتمام اعمال ایسے ہیں جو کہ ایک خاص وقت میں عبادت ہیں اور ان اوقات کے علاوہ یہ اعمال عبادت نہیں ہیں۔)چنانچ تكبيرات تشريق چونكه صفت جمر کے ساتھ صرف اس وقت میں (یعنی نو ذی الحجرکی نماز فجر ہے کیکرتیرہ ذی الحجہ کی نمازعصر تک مفتیٰ بہ قول کے مطابق مسنون یعنی واجب بالسنہ بي) اسلئے كەاصلىتكىيرات ميں اخفاء بـ الله تبلدك وتعالى نے فرمايا " و اذكـــو د بـک الايــه " اينے رب كا ذكر دل ہی دل میں (یعنی چیب کر)عاجزی کے ساتھ اور خوف کے ساتھ بغیر جمر کے کرواور فر مایا" ادعو ربکم الایه" اینے رب کو پکاروعا جزی کے ساتھ حچیب کرسوان اعمال کا قربت اورعبادت ہونا ایک ونت کے ساتھ مخصوص ہے۔ اور (نماز میں) تعدیل ارکان (جو ہمارے نزدیک واجب ہیں) کی قضاء بھی ممکن نہیں اسلئے کہ (نماز جوکہ)اصل (ہے) کووصف (یعنی تعدیل ارکان کے نہ ہونے کی) وجہ سے باطل قرار دیناصیح نہیں ہے۔ (کہ یوری

نماز کودوبارہ قضاء لایا جائے)اور صرف وصف (جو کہ تعدیل ارکان ہے) قائم بنفسنہیں ہے (تو اسلے جب تعدیل ارکان کو قضاء نہیں لایا جاسکتا تو تعدیل ارکان کوفوت کرنے کی وجہ سے) سوائے گناہ کے پیچر بھی ندر ہا (یعنی تعدیل ارکان کے بغیرنماز پڑھنے کی وجہ ہے آ دمی گناھگار ہوگا اورنماز ہوجا ئیگی۔اوراسی طرح صفت جودت لینی عمدہ ہونے ک بھی قضا نہیں لائی جاسکتی۔جبکہاس نے زکو ہیں کھوٹے دراہم اداکئے ہوں۔ (توعمہ دراہم ندرینے کی وجہسے اسكى اداكى موئى زكوة كواگر مم باطل قرار ديت مين توبيابطال الاصل بالوصف كى قبيل سے موكا اور وہ جائز نہيں اور صرف جودت کی قضانہیں لائی جاسکتی اسلئے کہ جودت قائم بنفسنہیں ہے۔

(فإن قِيلَ فَلِمَ أو جبتُمُ الْفِديةَ فِي الصَّلواةِ قِياساً) أي على الصُّوم هذا إشكالٌ على قَولِهِ و مَا لا يُعْقَلُ لَهُ مِثلٌ قُرِبةٌ لا يُقضىٰ إلاَّ بِنَصِّ وَقد عَدَمَ النَّصُ بِوُ جُوبِ الفِديةِ إذَا ف اتَّتِ الصَّلواةُ لِلشَّيخ الفانِي وَ النَّصُّ وَرَدَ فِي الصَّومِ و هذا حُكمٌ لا يُدركُ بِالقياسِ فينبغي أن لا يُقاسَ عليهِ غيرُهُ وَ أمَّا الأصْحِيَّةُ فَلا نَّ اراقةَ الدَّم لَم تُعرِفُ قُربَةٌ فِي غَير هـذه الأيَّام وَ لَا يُدرىٰ أنَّ التَّصدُّقَ بِعَينِ الشَّاةِ أَوْ بقيمتِها هل هو مِثلٌ لِقُربَةِ الإراقةِ أمْ لًا ﴿ وَ السَّصِدُّقُ بِالْعَينِ أَوْ بِالقَيمَةِ فِي الأَ صَحِيَّةِ قُلنا يَحتملُ فِي الصُّومِ التّعليلُ

بالعِجز فقلنا بالوُجوب إحتِياطاً فيكونُ آتياً بِالبَّندُوبِ أوِ الوَاجِبِ و نَرجُوا

القُبول) فإنَّه يَحتَملُ أن يَّكُونَ الفِديةُ وَاجبةً قَضآءً لِلصَّلوةِ وَإِن لَمْ تَكُنْ وَاجِبةً فَلا أقلَّ مِنْ أَن يَّكُونَ آتياً بِالمندُوبِ و محمد رحمه اللهُ قال في هذا المَوضِع نَرجُوالقُبُولَ (و فِي الأَضحِيَّةِ لِأَنَّ الأصلَ فِي العِبَادَةِ المَالِيَّةِ التَّصدقُ بِالعينِ إلَّا إِنَّهُ نَقِلَ إلى الإراقَةِ تَطِيباً لِلطَّعامِ و تَحقِيقاً لِضَيافَةِ اللهِ لَكِنْ لَمْ نَعمَلْ بِهذَا التَّعلِيلِ الإراقَةِ تَطِيباً لِلطَّعامِ و تَحقِيقاً لِضَيافَةِ اللهِ لَكِنْ لَمْ نَعمَلْ بِهذَا التَّعلِيلِ المَظنُونِ) و هُوَ أَنَّ الأصلَ في العِبَادَةِ المَالِيَّةِ التَّصدُقُ بِالعَينِ (فِي الوقتِ) حَتىٰ لَمْ نَقُلْ المَظنُونِ) و هُو أَنَّ الأصلَ في الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ أَنَّ التَّصدُقُ بِالعينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ الثَّق التَّالِيقَ أَنَّ التَّصدينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ العَلَى التَّصدينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ المَالِيقِ العَينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّقِ وَوَقَعَ الحكمُ بِه لَمْ يَبْطُلُ المَّالَى التَّصَحِيَّةِ لِلْاللَّ لَمَّا احْتَمَلَ جِهَةً إصالَتِهِ وَوَقَعَ الحكمُ بِه لَمْ يَبْطُلُ لَمْ الشَّكَ.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحم اللہ نے گزشته اصول کہ جسکے لئے مثل محقول غیر منصوص نہ ہوا اس قضاء نہیں لائی جاسکتی پر ایک اعتراض کیا ہے اور پھر اسکا جواب دیا ہے ۔ اعتراض یہ ہے کہ)اگر کوئی کے (کہ جب تمہارے احناف کے نزدیک جسکے لئے مثل معقول نہ ہوگی قضا نہیں لائی جاسکتی تو) آپ نے نماز میں روزہ پر قیاس کرتے ہوئے فدیہ کیوں واجب کیا۔ (مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ) یہ اسکتول "و ما لا یعقل له مشل قربة لا یقضی الا بنص" پر اعتراض ہے اسلئے کہ جب شخ فانی سے نمازی فوت ہوجا کیں اوروہ زندگی میں ان نمازوں کی قضاء نمالا سکتو یہاں وجوب فدیہ کے ساتھ نص وار ذبیس ہے بلکہ نص صرف روزے کے قی میں وارد ہیں کیا جاسکتا تو اسلئے ضروری ہے کہ روزے پر اسکے غیر کو قیاس نہ کیا جاور یہ ایسا کا میں فدیہ کے دوجوب کا نہ کہا جائے)

اور جہاں تک اضحیہ کا تعلق ہے تو اراقۃ الدم یعنی خون بہانا ان ایام یعنی ایام نحر کے علاوہ میں قربت اور عبادت نہیں ہے۔اور بعینہ بحر کے وصد قۃ کرنایا اسکی قیت کوصد قہ کرنے کا اراقۃ الدم کے قربت اور عبادت کے لئے مثل ہونا یا نہ ہونا معلوم نہیں ہے۔ (تو اسلئے ایام نحر میں قربانی کے فوت ہونے کی صورت میں بعینہ بحرایا اسکی قیت کے صدقہ کرنے کا فتو کی نہیں دینا چاہیے) تو خلاصہ ہیں واکہ تم احناف کا نمازوں کی قضاء میں وجوب فدید کا فتو کی دینا اور قربانی فوت ہونے کی صورت میں بعینہ اس بحرے کو یا اسکی قیمت صدقہ کرنے کا فتو کی دینا تمہارے اسے اصول کے قربانی فوت ہونے کی صورت میں بعینہ اس بحرے کو یا اسکی قیمت صدقہ کرنے کا فتو کی دینا تمہارے اپنے اصول کے

خلاف ہے اسلئے کِدفدینماز کامثل معقولی نہیں اور نص کا ورودروزہ سے متعلق ہے اسطرح عین شاۃ کوصدقہ کرنایا اسکی قیت کوصدقہ کرنا اراقۃ الدم کی مثل ہونایا نہونا بھی معلوم نہیں)

(''قلنا الخ'' سے مصنف رحمہ اللہ اس نہ کورہ بالا اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ)ہم کہتے ہیں روزہ میں چونکہ فدید کے ساتھ فضاء لانے سے متعلق نص وارد ہوئی ہے اور اسمیں اسکا حمّال ہے کہ فدید کے ساتھ فضاء لانے کا حکم اسلئے دیا ہو کہ وہ مخص روزہ رکھنے سے عاجز ہے۔ (اور فوت ہونے کی صورت میں آدمی نمازوں کی قضاء لانے سے بھی عاجز ہوجا تا ہے اور نماز روزہ سے زیادہ اہم ہے تو اسلئے)ہم نے نمازوں میں بھی فدید کے واجب ہونے کا فتو کی احتیاطاً دیدیا تو جب وہ فدید دیدیگا۔ تو مندوب یا واجب پڑمل کرنے والا ہوگا اور ہم اسکے متعلق قبولیت کی امیدر کھتے ہیں۔

اسك كه بوسكا ب كه فديه كا واجب بونا نمازول كوقضاء لانے كه واسطه بوراورا گرفديد ينا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه بورا گرفديد ينا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه ب واجب نه بوتو كم ازكم و فخص مندوب اور مستحب برعمل كرنے والا بوگا اور يمى وجہ به كه) امام محمد رحمه الله نے (زیادات میں) اس مقام برفر مایا" نوجو القبول انشاء الله "اور مسائل قیاسیه علق بالمعین بین بوتے۔

اوراضیہ میں (جوہم نے ایا منح کے گزرجانے کے بعد عین شاۃ یا اسکی قیت کوصد قد کرنے کا کہا ہے تو اسکی وجہ یہ ہے کہ) عبادات مالیہ میں اصل تقد تی بالعین ہے (لیکن مال کوصد قد کرنے کے ساتھ صدقہ کرنے والے کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ تو گویا اس صدقہ کیے ہوئے مال کا گناہوں کے ساتھ ملوث ہونے کا امکان موجود ہاور اسی وجہ سے صدقہ کے مال کو بنو ہاشم پر حرام کیا گیا ہے تو اسلے تقد تی بالعین ایا منح میں اراقۃ الدم کی طرف منتقل کیا گیا ۔ اسی بات کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فر مایا) گرتھ دتی بالعین اراقۃ الدم کی طرف منتقل کیا گیا۔ تا کہ طعام فقیر کا پاکیزہ ہو جائے۔ (اوروہ خبث جوصد قد کی وجہ سے اس میں مختق ہور ہا ہے وہ اراقۃ الدم کی طرف منتقل ہوجائے) اور اللہ تعالیٰ کی ضیافت اینے بندوں کے لئے تحقق ہوجائے۔

لیکن ہم نے اس مظنون تعلیل پروقت میں عمل نہ کیا جو بہ ہے کہ عبادات مالیہ میں اصل تقدق بالعین ہے چنانچہ ہم نے بین کہ کا کہ تقدق بالعین وقت کے اندر یعنی ایا منح میں جائز ہے اسلئے کہ اگر ہم ایبا کرلیں تو یہ نص کے مقابلہ میں قیاس ہوگا۔اور وقت یعنی ایا منح گزرنے کے بعد ہم نے اس پراحتیا طاعمل کیا تو اس وجہ سے کہ ہم نے اس

تعلیل پرونت گزرنے کے بعد عمل کیا (تو ہم نے بعنی ہمارے علماء نے کہا کہ) جب دوسراسال آجائے (اوراہمی تک اس نے اس معین بکرے کو یا اسکی قیت کوصد قدنہ کیا ہو) تو دوبارہ قربانی کی طرف منتقل نہ ہوگا اسلئے کہ جب عین شاقیا اسکی قیمت کوصد قد کرنے میں اصل ہونے کا احتمال ہے اور اسکے متعلق تھم بھی واقع ہوا تو اب دوسرے سال کے آنے کی وجہ سے شک کے ساتھ وہ تھم باطل نہ ہوگا جو اصل ہونے کی بناء پر واقع ہوا ہے۔

(و إمَّا قضاءٌ يُشبِهُ الأدآء) عطفٌ على قوله وإمَّا بِمِثلٍ غيرِ معقولٍ (كما إذا أدرَكَ الامامُ فِي الْعِيدِ رَاكعاً كَبَّرَ فِي رُكوعه) أَى كَبَّر تكبيراتِ الزَّوائِدِ (فَإِنَّهُ وإِنْ فاتَ مُوضِعُهُ وَليس لِتكبيراتِ العِيدِ قضآءٌ إذ ليسَ لهَا المِثلُ قُربَةٌ لكن لِلرُّكوعِ شبة بالقيام فيكونُ شبيهاً بالأداءِ)

ترجمه وتشریح: - (پہلے قضاء کی دوقہ موں کابیان ہوا ہے اور وہ قضائص کی اقسام تھیں اور تیسری قتم من وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہے تو گویا قضاء دوقتم پر ہے قضاء محض اور قضاء شبیہ بلا داء پھر قضاء محض کی دوقتم ہیں۔ قضاء بمثل معقول اور قضاء بمثل غیر معقول تو قضاء محض کی دونوں قسموں کے بیان سے فارغ ہوکر مصنف رحمہ اللہ نے قضاء شبیہ بالا داء ہوگی مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں و إمّا فضاء شبیہ بالا داء ہوگی مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں و إمّا فضاء السخ " إمّا بصنل غیر معقول " پرعطف ہے (اور قضاء شبیہ بالا داء یہ کے کمن وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہو) جیسے دہر ایک محض نماز عیر میں امام کے ساتھ رکوع میں شامل ہوجاتا ہے تو وہ رکوع ہی کے اندر (بجائے تبیجات کی جب ایک محض نماز عیر میں اسکے ساتھ ہاتھوں کو نہیں اٹھائیگا) اسلئے کہ اگر چہ تکبیرات کا مقام فوت ہو گیا لیکن کے تضافیس ۔ تکبیرات و اند کہیگا۔ (لیکن اسکے ساتھ ہاتھوں کو نہیں اٹھائیگا) اسلئے کہ اگر چہ تکبیرات کا مقام فوت ہو گیا لیکن کے تضافیس ۔

اسلئے کہ اسکے لئے مثل قربت اور عبادت کی حیثیت سے نہیں ہے۔ اور رکوع کے لئے قیام کے ساتھ (نچھلے دھڑے کے قائم ہونے کی وجہ سے مشابہت) ہے تواسلئے (تکبیرات اپنچل اور مقام پر نہ ہونے کی وجہ سے قضاء ہے لیکن من وجہ قیام پائے جانے کی وجہ سے اداء ہونے کی وجہ سے) یہ قضاء شہیہ بالا داء ہوگا۔

(وَ حُقُوقُ العِبادِ ايضاً تَنقسمُ إلى هذا الوجهِ فالأداءُ الكاملُ كَرَدٌ عَينِ الحقّ في الغَصبِ و البَيعِ و الصَّرفِ وَالسَّلمِ) لِمَا عقدُ الصَّرفِ وَ السَّلمِ يَجبُ لَهُ بدلُ الصَّرفِ وَ السَّلمِ يَجبُ لَهُ بدلُ الصَّرفِ وَ المُسلمِ المَسلمِ المُسلمِ المُسلمُ المُسلمِ المُسلمِ المِسلمِ المُسلمِ المُسلمِ المُسلمِ المَسلمِ المُسلمِ المَسلمِ المُسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المُسلمِ المِسلمِ المِسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المِسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المِسلمِ المَسلمِ المِسلمِ المَسلمِ المَسلمُ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ المَسلمِ

فِيهِ قَصَاءً إذا لعينُ غَيرُ الدَّينِ لكِن الشَّرعَ جَعلَهُ عَينَ ذالك الواجبِ في الذَّمةِ لِنَلَّ يَكُونَ اسْتِبْدَالاً فِي بَدلِ الصَّرفِ وَالمُسلمِ فِيهِ وَالاسْتبدالُ فِيهِما حرامٌ.

(وَ الْقَاصِرُ كُرَدُّ المعصُوبِ وَالمَبيعِ مَشغولاً بِجنايةٍ أَوْ دَينٍ او غيرِهما) بِأَنْ كَانَ

حاملاً أو مريضاً (حَتَّى إذا هَلكَ بذالك السَّببِ انتقضَ القَبضُ عِندَ أبي حَنيفة

رحمة الله و عندهما هذا عيبٌ و هو لايمنع تَمامَ التَّسلِيمِ و كَاداءِ الزُّيُوفِ إذَا لَمُ يَعلَمُ به صاحبُ الْحَقِّ حَتى لُو هلك عِندة بَطلَ حَقَّة أصلاً لِمَا مَلُ

ترجمه وتشریع: - مصنف رحمالله جب حقق الله میں قضاءاوراداء کی اقسام اورا کی مثالوں سے فارخ ہوئے تو حقق العباد میں قضاءاوراداء کی اقسام اور مثالوں کو بیان کرنا شروع کرتے ہوئے فر مایا۔) اور حقق آلعباد میں اسطرے اواءاور قضاء کی طرف منقسم ہوتے ہیں تو اداء کالی حقق آلعباد میں جیسا غصب اور تیج اور صرف اور سلم میں عین حق کو والیس کرنا (مطلب یہ ہے کہ جس چیز کو عاصب نے غصب کیا ہوائ کو بعینہ بغیر کسی کی اور بیٹی کے مفصوب میں حق کو والیس کرنا (مطلب یہ ہے کہ جس چیز کو عاصب نے فصب کیا ہوائ کو بعینہ بغیر کسی کی اور بیٹی کے مفصوب مند کے حوالہ کرنا یو اداء کالی ہے اس طرح تربی الصرف میں دراہم اور دنا نیر کے بدلے فروخت کرنے اور بیج السلم یعنی تیج اللا جل بالعاجل میں) جب اس نے تیج الصرف اور سلم اور بیج السلم کا عقد کیا تو اس کے لئے تیج العرف کا بدل اور سلم فیدواجب فی الذمہ ہوا۔ نو ہونا چاہے کہ بدل العرف اور سلم فید قضاء ہواسلئے کہ عین دین سے غیر ہونا ہے لیکن شرع نے ای کو واجب فی الذمہ قرار دیا ہے تا کہ یہ بدل العرف اور سلم فید قضاء ہواسلئے کہ عین دین سے غیر ہونا ہے لیکن شرع نے ای کو واجب فی الذمہ قرار دیا ہے تا کہ یہ بدل العرف اور سلم فید قضاء ہواسلئے کہ عین دین سے غیر ہونا ہے لیکن شرع نے ای کو واجب فی الذمہ قرار دیا ہے تا کہ یہ بدل العرف اور سلم فید میں میں اس الم الی کو ای جن کی کرنا خوری ہے تو جس چیز کو تیج العرف میں ہونی کو الحرف میں ہونے کہ میں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس بدل کا تیج اسلم میں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کسی تبدل کے اسٹم عیں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کسی تبدل کے اسٹم عیں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کسی تبدل کے اسٹم عیں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کسی تبدل کے اسٹم عیں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کسی تبدل کے اسٹم عیں مسلم فیر بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کسی تبدل کے اسٹو عقد کسی کے والد کرنا جسکے ساتھ عقد ہوا

اوراداء قاصر جیسا کہ مغصوب اور جمیع جنایت یا قرضہ یا انکے علاوہ کسی اور شی حمل یا مرض وغیرہ کے ساتھ مغصوب منہ یا مشتری کی طرف واپس کرنا (مطلب سے ہے کہ شلا زید نے عمرہ سے غلام غصب کیا اور پھراس غلام نے زید کے ہاں کسی کوعمہ آیا خطاء آل کیا یا کسی کے ہاتھ پاؤں کا ث دیئے وغیرہ یا اسکے پاس تجارت کرتے ہوئے مقروض ہوا یا مثلاً زید نے عمرہ سے باندی غصب کی اور پھر اسکے ساتھ جماع کیا جسکی وجہ سے وہ باندی حاملہ ہوئی یا اور کوئی مرض اسکو

لائق ہوااسطر ح مثلاً زید نے عمر و پراپنی باندی چے دی لیکن ابھی تک عمر و کے حوالہ نہیں کی کہ اسکے ساتھ جماع کیا اور اسکی وجہ سے وہ حاملہ ہوگئی یا اور کوئی مرض اسکو لائق ہوا یا اس نے کوئی جنایت کی اور اسکے بعد غصب کی صورت میں زید عاصب نے وہ منعصو بہ غلام یا باندی کو اس جنایت یا دین وغیرہ کے ساتھ مشخولیت کی حالت میں اسطرح با کتے نے وہ میج جنایت یا قرضہ وغیرہ کیساتھ مشخولیت کی حالت میں مغصوب منہ یا مشتری کی طرف واپس کی توبیا وہ وہ اس موگا۔)

یہاں تک کہ اگراس سب کے ساتھ وہ غلام یاباندی ہلاک ہوجائے تو امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیکے بیش ٹوٹ جائے گا۔ اور صاحبین کے نزدیک بیرعیب ہے اور عیب تسلیم اور حوالہ کرنے کے تمام ہونے کو نہیں رو کتا اور اس طرح (مثلاً زیدنے عمروسے ایک ہزار درہم عمدہ قرض لئے تصاور پھراس نے عمر دکواسکے عوض میں ایک ہزار کھوٹے درہم اداکئے اور عمر دکو پیتہ نہ چلا اور اس نے وہ ایک ہزار درہم کھوٹے خرچ کرڈالے۔

تو یہاں امام ابوضیفہ اور امام محمد کے نزدیک صاحب دین یعنی عمر وکاحق جودت یعنی عمرہ دراہم لینے کا جواسکا حق تھا وہ باطل ہوا البتہ امام ابو یوسف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ عمر ولینی صاحب تن کو چاہے کہ وہ اس طرح کے ایک ہزار کھوٹے درہم زید کو والب کر رے بہر حال یہ بھی اواء قاصر کی کھوٹے درہم زید کو والب کر رے بہر حال یہ بھی اواء قاصر کی مثال ہے۔ اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا) اور جیسے کھوٹے درہم جبکہ صاحب حق یعنی وائن کو پیتہ نہ ہو یہاں تک کہ اگر اسکے پاس وہ کھوٹے درہم ہلاک ہو جائیں (تو چونکہ صاحب دین نے اوا کیا ہے گو وہ اواء قاصر ہے) تو اس صاحب دین کاحق باطل ہو جائیگا جیسا کہ گزرگیا۔

(وَ الأَداءُ اللّهِ عِيدَ القصآءَ كَمَا إِذَا أَمْهَر أَبا هَا فَاسْتَحِقٌ) صورةُ المَسْنَلةِ أَن يُكُونَ الْبُ الْمَرالةِ عبداً لِرجلِ فَتَزوَّ جها ذالك الرجلُ على أنَّ المهرَ أبو ها فَاستُحِقَّ (حتى و اللهُ الله عَينَ حتى مَلكَهُ ثَانياً فَمِنْ جَبَتْ قِيمتُهُ لِلْمَراةِ عَلَى الزُّوجِ ولم يَقْضِ بها القاضِى حتى مَلكَهُ ثَانياً فَمِنْ حيثُ إِنَّه عَينُ حقها أَداءً) أى تسليمُ الزوجِ إليها أداءٌ (فلا يَملِكُ مَنعَهُ) أى إذا طلبتِ المرأةُ من الزَّوجِ أَن يُسَلِّمُ اباها اليها لا يَملِكُ الزَّوجُ أن يَمنعَهُ مِنهَا (وَ مِن عَيثُ إِنَّ تَبدُلُ الْمِلكِ يُوجِبُ تَبدُّلُ الْمِينِ قَضَاءً) ويَقلَى الله عليه وسلم دَخلَ على بَرِيرةَ فَاتَتْ بَرِيرةُ بِتَمرٍ وَالْقِذرُ كَان يَعْلَى بِاللَّحِمِ فقال عليهِ عليه وسلم دَخلَ على بَرِيرةَ فَاتَتْ بَرِيرةُ بِتَمرٍ وَالْقِذرُ كَان يَعْلَى بِاللَّحْمِ فقال عليهِ السَّلامُ ألا تَجْعَلِينَ لنَامِن اللَّحِمِ نَصِيباً فقالتُ هو لَحمٌ تُصُدِّقَ علينا يا رسو لَ اللهِ السَّلامُ ألا تَجْعَلِينَ لنَامِن اللَّحِمِ نَصِيباً فقالتُ هو لَحمٌ تُصُدِّقَ علينا يا رسو لَ اللهِ

فقال عليهِ السَّلامُ هي لَكِ صدقةٌ ولنا هَدِيَّةٌ فقد جَعَلَ تَبَدُّلَ الْمِلكِ مُو جِباً لِتَبدُّلِ الْعَين حُكماً مَعَ أَنَّ الْعَينَ وَاحدٌ.

و لِأنَّ حُكْمَ الشَّرِعِ على الشَّئ بِالحِلِّ وَالْحُرِمَةِ وَ غَيرِهِمَا يَتَعَلَّقُ بِذَالِكَ الشَّئ مِنْ حَيثُ إِنَّهُ مملوكَ لَا مِنْ حيثُ النَّاتِ حَتَّى لَو كَانَ حُكمُ الشَّرْعِ يَتعلَّقُ بِهِ مِنْ حَيثُ النَّاتِ لَا يَتغَيَّرُ أَصلاً كَلَحْمِ الخنزيرِ فإنَّه حرامٌ لِعَينِهِ و نَجسٌ لِعينِهِ أمَّا إذَا تَعلَّقَ حكمُ الشَّرعِ بِهذَا الذَّاتِ مِنْ حيثُ الإعتبارِ فإذَا تَبدَّلَ الاعتبارُ تَبَدَّلَ هذَا المجموعُ وقد أرادَ بِالعينِ هَذَا المجموعُ أى الذَاتَ مَعَ الإعتبارِ لِأَنَّ العينَ الذي تَعلَّق بِهِ حكمُ الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَغتِقُ قَبلُ تسليمه اليها و الْ قضَى القَاضِى بِقِيمتِهِ عَليهِ ثُمَّ ملكهُ لَا يَعودُ حَقُها فيهِ)

ترجمه وتشریح: اوروه اداء بوشبه بالقضاء بواکی مثال (حقوق العبادیس سے) بیہ کہ مثلاً ایک آدی

زکسی عورت کے ساتھ نکاح کیا اوراس عورت کا باب اس نکاح کرنے وا فیض کا غلام تھا اوراس نے اسی غلام کو حق کھر بنایا لیکن ابھی تک اس نکاح کرنے وا فیض سے وہ غلام جواس عورت کا باب ہے اسکے حوا لینیس کیا ہے کہ اس غلام کا ستی نکل آبا ہے تی اس غلام پر دعوی کیا کہ بیغلام بھرا ہے تو جب ستی نکل آبا تو وہ خض اس غلام کو اپنی بیوی کو حق مہر کے طور پر اوا کرنے سے عاجز بوا اور عورت کے لئے اپنے شوہر پر اس غلام کی قیمت واجب بوئی ۔ لیکن ابھی تک قاضی نے حق محر کے طور پر اس غلام کی قیمت کے اوا کرنے کا فیصلہ نہیں دیا کہ وہ ثو ہر کی واجب بوئی ۔ لیکن ابھی تک بوا تو اس حقیقت سے کہ وہ غلام اس عورت کا فیصلہ نہیں دیا کہ وہ ثو ہر کا وہ غلام اپنی عورت کا عین حق ہو ہو کہ وہ غلام اپنی میوی کو حق محر کے اس کا باب (جو اسکے شوہر اس غلام کو اپنی بیوی سے نہیں روک سکے گا بینی جب وہ عورت اپنی اس خورت میں میں اس علام کی اس خورت اسلام کی اس علام کی اس خورت اسلام کی اس خورت کے حوالہ کرنے کو اسلام کی اس خورت کے حوالہ کرنے کے والم کرنے کی افتیا وہ خورت اسلام کی میں اور اس حق میں میں اور اس حقیقت سے کہ جو غلام حق میں میں کو واجب کرتا ہے تو یہ تھا ہو جو تی میر خطر اسے اور جو تی میر خطر ان اور اس حقیقت سے کہ جو غلام حق میر خطر ان اور اس حقیقت سے کہ تبدل ملک تبدل عین کو واجب کرتا ہے تو یہ تھا ہو ہو تی میر خطر اسے اسکے علاوہ مستی کا مملوک تھا اور بی غلام ہو وہ عورت میں ہو اسلام کی بیت ہو کہ یہ کو تو تو کو یا جو حق میر خطر اسے اسکے علاوہ مستی کا محلاوہ سے کا محلوں کو اسلام کی خوالوں کے علاوہ کی کو تو کو تو کہ کو تو کو کہ کی کو تو کی کو تو کو تو کو تو کو تو کی کو تو کی کو تو کی کو تو کو تو کی کو تو کی کو تو کو تو کی کو تو کو کی کو تو کو تو کی کو تو کو کی کو تو کی کو تو کی کو تو کو تو کی کو تو کی کو تو کو تو کو کو تو کی کو تو کو تو کی کو تو کو تو کی کو تو کی کو تو کی کو تو کی کو تو تو کو تو کو تو کو تو کو تو کو تو

كوئى اورغلام اسكوديا جار ہاہے۔)

چنانچ مدیث میں آیا ہے کہ آپ آلیہ ایک دن حفرت بریرہ رضی اللہ عنھا کے پاس داخل ہوئے تو انہوں نے آپ آلیہ کی تو انہوں نے آپ آلیہ کی تو انہوں اللہ یہ کی تو انہوں اللہ یہ کی تو حضرت بریرہ رضی اللہ عنھا نے عرض کیا یار سول اللہ یہ اور بریرہ ان ہمارے لئے گوشت میں سے کوئی حصہ نہیں دیں گی۔ تو حضرت بریرہ رضی اللہ عنھا نے عرض کیا یارسول اللہ یہ گوشت ہم پرصدقہ کیا گیا ہے (اور آپ آلیہ کے محمد تناول نہیں فرماتے) تو آپ آلیہ نے فرمایا کہ یہ آپ کے لئے صدقہ ہے اور آپ جب یہ گوشت ہمیں عنایت فرمایک کے بین قواملہ کی تیں کا تھم اور اعتبار میں سب قرار دیدیا با وجود اسکے کہ عین تو ایک ہی تھا۔

اوراسلئے کہ شریعت مطہرہ کا کسی پر حلال یا حرام وغیرہ ہونے کا علم لگاناس کی کے ساتھ مملوک ہونے کے اعتبارے ہے۔ (تواگر وہ اس خض کا اپنا مملوک ہوتو اسکے لئے حلال اور اگر اسکی اپنی ملکیت نہ ہوتو اسکے لئے حرام ہوگا) اور ذات کی حیثیت سے شریعت مطہرہ کسی کی حرمت یا حلال ہونے کا حکم نہیں لگاتی۔ اسلئے کہ جب شریعت مطہرہ کا حکم کسی شورت میں بھی تبدیل مطہرہ کا حکم کسی شورت میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔ جیسے خزیر کا گوشت کہ یہ حرام لعینہ اور نجس لعینہ ہے (تو اسلئے خزیر کسی صورت میں بھی سوائے حالت نہیں ہوتا۔ جیسے خزیر کا گوشت کہ یہ حرام لعینہ اور نجس لعینہ ہے (تو اسلئے خزیر کسی صورت میں بھی سوائے حالت اضطراری کے حلال نہیں ہوسکا) لیکن جب شریعت کا حکم اس ذات کے ساتھ ایک خاص اعتبار اور وصف کے ساتھ متعلق ہوتو جب وہ اعتبار اور وصف بدل جائےگا۔ تو یہ مجموع بعن محموع یعن خصاص اعتبار اور وصف بدل جائےگا۔ تو یہ مجموع بعن جموع یعن خسکے ساتھ حکم شرع متعلق ہوتو جب وہ اعتبار اور وصف بدل جائےگا۔ تو یہ مجموع ہی مجموعہ ہے۔

اسلنے وہ غلام اس عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے (صرف حق مہر ظہرائے جانے کی وجہ سے) آزاد نہ ہوگا۔اور شو ہراسکو آزاد کرنے کا اختیار کھیگا۔اور اسطرح اس عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے اس غلام کو بیجنے کا بھی اختیار رکھیگا۔

اور اگر قاضی نے (اس غلام کے مستحق نکل آنے کی صورت میں شوہر کے دوبارہ مالک ہونے سے پہلے)اس عورت کواس غلام کی قیمت اداکرنے کا فیصلہ کیا اور پھروہ شوہراس غلام کا مالک ہوا تو عورت کا حق دوبارہ اس میں نہیں لوٹے گا۔

(وَ مِنَ الأَداءِ الْقَاصِرِ مَا إِذَا أَطْعَمَ المَغْضُوبُ المالكَ جاهلاً و عند الشافعي

قصاص فيها)

رحمه الله لا يَسْرَأَ عَنِ السَّمَانِ لِأَنَّه ما مورٌ بِالأَداءِ لَا بِالتَّغرِيرِ و رُبَّما يَأْكُلُ الإنسانُ فِي مَوضع الإباحةِ فوق مَا يَأْكُلُ مِنْ مَالهِ.

و لَنَا أَنَّهُ ادآءٌ حقيقة وإن كان فيه قصورٌ فتم بالإتلافِ و بِالجَهلِ لا يُعذرُ و العادةُ المخالفةُ لِلدِّيَانِةِ لَعْقَى و هُو أَنْ يَاكلَ في مَوضِع الإباحةِ فوق ما ياكلُ مِنْ ماله (وَ القضآءُ بِمثلٍ مَعقُولٍ إمَّا كاملٌ كَالمثلِ صورةٌ و معنى و إمَّا قاصرٌ كَالقيمةِ إذا نُقطع الْمِشلُ اوْلا مِشلُ لَهُ لِأنَّ الحقَّ فِي الصُّورةِ قَدْ فاتَ لِلْعِجزِ فَبقى فِي المَّعنىٰ فلا يَجِبُ القاصرُ إلَّا عِندَ العجزِ عَنِ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليّدِ ثُمَّ القتلِ خُيرَ المَعنىٰ فلا يَجِبُ القاصرُ إلَّا عِندَ العجزِ عَنِ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليّدِ ثُمَّ القتلِ خُيرَ الوليُ بَين القتلِ فقط و هو قاصر الوليُ بَين القتلِ فقط و هو قاصر فعندهُ ما لا يُقطعُ لِآنَهُ إِنَّهَ إِنَّهَا يُقتَصُّ بِالقطعِ وهُو يَكَن أَنَّهُ لَمْ يَسْرِ فَإِذَا أَفْضَىٰ إليهِ فعند لَكُمُ القتلُ وَالقطعِ وهُو القصاصُ (إذِا لقتلُ أَتُم مُوجَبِ القطع) المرادُ بِالمُوجِبِ هَنا الاثرُ الحاصلُ بِالقطعِ وهُو في مَحلّه (فصار كما إذا قَتلُهُ بِصُرْباتٍ قُلنا هذا مِنْ حيث المعنىٰ) الى هذا الّذِي في مُحلّه (فصار كما إذا قَتلَهُ بِصُرْباتٍ قُلنا هذا مِنْ حيث المعنىٰ) الى هذا الّذِي المَعنىٰ)

(أمَّامِن حَيثُ الصُّورَةِ فِي جَزاء الفِعلِ فَلا) لِأنَّ الفعلَ و هو القطعُ والقتلُ مِنْ حَيثُ الصُّورةِ مُتَعَدَّدٌ فيتعدُّدُ ما هو جَزآءُ الفعلِ و هو القِصَاصُ (و إنَّما يَدخُلُ فِي جزآءِ المُحلِّ المُحَلِّ) أي إنسما يَدخُلُ ضَمانُ الْجزءِ فِي ضَمانِ الْكُلِّ فِيمَا هُو جَزاءُ المَحلِّ (كما يَدخُلُ إرشُ المُوَضَّحِةِ فِي دِيةِ الشَّعِرِ) و هذا لِأنَّ الدِّيةَ جزاءُ المحلِّ (والقتلُ قد يَمخُو أَثَرَ القَطع كما يَتِمُّ) قال الله تعالى وما أكلَ السَّبعُ إلاَّ ما ذَكيتُم "جُعِلَ القتلُ مَا حِيا أَثْرُ الحرحِ فهذا منع لِقوله إنَّ القتلُ أَتُم الرِ القطع (و إنَّما لا يَجِبُ) أي مَا حَداثُ الشَّرُ باتِ إذْ لاَ القصاصُ جَوابٌ عَنْ قوله فصَار كما إذا قَتَلَهُ بِضَرِباتٍ (بِتِلْكُ الضَّرْباتِ إذْ لاَ

تسر جسمه وتشریح: - (اداءقاصری ایک صورت بیب که مثلاً زید نے عمر وکا بکراغصب کیااوراسکوذی کر کے تکے اور بریانی بنائے اور پھرعمر وکی دعوت کی اوروہ بکرااسکو کھلایا حالانکہ عمر وکومعلوم نہ تھا کہ بیگوشت جواسکو کھلایا جا رہا ہے بیا سکے بکرے کا ضمان ادا کرنے سے بری ہو جائےگا۔البتہ جنایت کرنے کی وجہ سے گناہ گارضرور ہوگا۔

اورا مام شافعی رحمہ اللہ کے مزد یک ندکورہ صورت میں زید صان سے بری نہیں ہوگا اسلئے کہ وہ ادا کرنے پر مامور ہے نہ کہ دھوکہ کرنے پر اور ندکورہ عمل سراسر دھوکہ ہے اسلئے کہ بسا اوقات آ دمی موضع اباحت یعنی وعوت وغیرہ میں اس مقد ارسے زیادہ کھالیتا ہے جتناوہ اسینے مال میں سے کھا تاہے۔

اور ہمارے لئے دلیل بیہ کہ بحرے کا گوشت اسکے مالک کو کھلانا دھیقۃ اداء ہے اور اگراس میں پچھے قصور اور کی ہے تووہ اتلاف اور ہلاک کرنے کے ساتھ پورا ہو گیا یعنی اب وہ بحراباتی نہیں رہاتو وہ کیا واپس کر دیگا۔ اور عمرو کی جہالت کی وجہ سے وہ معذور نہیں سمجھا جائےگا۔

اورموضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھانا ایک ایس عادت ہے۔جودیانت اور دینداری کے خلاف ہودہ لغوہ وتی ہے۔

اور تضاء شمعقول کے ساتھ بھی دوقتم پرہے۔ یاوہ قضاء بمثل معقول کا ال ہوگی جیسے وہ قضاء جوش صوری اور شاء معنوی کے ساتھ ہو جبکہ شل صوری اور شاء سنوی کیے ساتھ ہو جبکہ شل صوری اور شاء ہے جوشل معنوی لیعنی قیت کے ساتھ ہو جبکہ شل صوری الکل ہو ہی نہیں مزید وضاحت ترجمہ کے ذیل میں آئےگا۔)

اوراداءقاصر میں سے وہ صورت ہے جب غاصب مغصوب چیز مالک کی لاعلی کے ساتھ مالک کو کھلادے اور امام شافتی رحمہ اللہ کے نزدیک اس صورت میں غاصب ضان سے بری نہیں ہوگا اسلئے کہ اسکواداء کرنے (ایمنی مغصوبہ چیز مالک کے حوالہ کرنے) کا تھم تھانہ کہ دھوکہ دینے کا (چنانچ مغصوب منہ یعنی مالک کی لاعلی کی وجہ سے اس غاصب نے اسکے ساتھ دھوکہ کیا ہے اسلئے کہ) بسااوقات انسان موضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھالیتا ہے۔

اور ہمارے لئے دلیل بیہ کہ بیر غاصب کامغصوبہ چیز مالک کواسکی لاعلمی کے باوجود کھلانا) هیقة اداء ہے گواس میں پچھقصوراور کی ہےلیکن وہ اتلاف (اس مال کے صرف ہونے) کے ساتھ تمام ہو گیا۔اور جمل عذر نہیں ہے اور وہ عادت جودیانت کے خلاف ہوجوموضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھانا ہے۔لغواور باطل ہے۔ اور تضامثل معقول کے ساتھ یا کامل ہوگی جیسے تضاء شل صوری اور معنوی کے ساتھ اور یا قاصر ہوگی جیسے قیمت جب مثل صوری لوگوں کے پاس سے منقطع ہو جائے یااس شی کے لئے مثل ہو ہی نہیں۔اسلئے کہ حق صوری عاجز ہونے کی وجہ سے فوت ہوگئی تو اسلئے حق صرف معنی (قیمت) میں رہ گیا تو اسلئے تضاء قاصر صرف تضاء کامل سے عاجز ہونے کی صورت میں واجب ہوگا۔

YAZ)

سواگرایک آدمی نے کسی کا ہاتھ کا بدیا اور پھراس مقطوع الید کوتل کردیا تو ولی مقتول کو اختیار ہوگا کہ وہ قطع اور قبل کردیا تو ولی مقتول کو اختیار ہوگا کہ وہ قطع اور قبل کردیے) اور بیشل کامل ہے یا وہ صرف قبل پراکتفاء کرے۔اور بیشل قاصر ہے۔

(تفصیل اسکی بیہ ہے کہ ایک آ دمی نے کسی کا ہاتھ کاٹ دیا ادر پھر اسکوقل کر دیا تو اسمیں کل آٹھ صورتیں ہیں۔اسلئے کہ یاقطع اور آل دونوں عمر اہو نگے یا دونوں خطاء ہو نگے اور یاقطع عمد ااور آل خطاء ہو گااور یاقطع خطاءاور آل عمد أبوكا - توبيكل جارصورتيس موكئيس اور مرتقديريريا توقطع اورقتل كدرميان يادر تنكى اورصحت ياني مخقق موئى موكى يا نہیں تو جار کو دومیں ضرب دینے سے کل آٹھ صورتیں حاصل ہوئیں۔اوریہاں پرصرف اس صورت کا ذکر ہے کہ قطع اورقل دونول عمد أمواور درمیان میں صحت یا بی تقل ندموئی موتو امام صاحب کے زد یک چونکه مثل کامل جومثل صوری اورمعنوی ہےمقدم ہےاسلئے وہ فرماتے ہیں کہ ولی مقتول کو اختیار ہے کہ وہ پہلے ہاتھ کاٹ دے اور پھراس قاتل کو قصاصاً قتل کرے اسلئے کہ اس نے بھی دوفعل کئے ہیں۔ تو اسکے ساتھ بھی دوفعل کئے جا کینگے۔اورصاحبین کے نز دیک چونکہ قطع بداور قل کے درمیان در سی محقق نہیں ہوئی اسلئے اسکوایک ہی فعل یعنی قل عمر اسمجھا جائےگا۔اور بداییا ہوگا کہ ایک آدمی کسی شخص کودس ضربات اور دس جراحات کے ساتھ قل کر دے یو وہاں بالا تفاق ولی مقتول کو صرف قاتل کے تاکر نے کی اجازت ہاور دس ضربات کے ساتھ مارنے کی اجازت نہیں اسلئے کہ مدیث میں ہے۔" لا قبود الا بالسيف" تويهال بهي ولى مقول كوصرف قل كرنے كى اجازت ديئے۔ اورا گراييا ہوا كه ايك آدى نے كسى كاماتھ کاٹ دیا اور اسکا خون زیادہ رہنے کی وجہ سے اسکی موت واقع ہوگئ تو یہاں پر بھی صرف قل قصاصاً واجب ہے ہاتھ کا ٹنااور پھرتل کرنے کی اجازت نہیں۔ بیتواس ونت ہے جبکہ دونوں جنایتی عمد اُہوں اور درستگی درمیان میں واقع نہ ہوئی ہو۔

(۲) اگر دونوں جنایتیں خطاء ہوں اور درنتگی درمیان میں واقع نہ ہوئی ہوتے بالا تفاق دونوں ایک ہی جنایت متصور

ہوگی اورایک ہی دیت واجب ہوگی۔

(٣) اورا گرقطع پداورتل دونوںعمد أموں اور درمیان میں درنتگی واقع ہوئی موتو بالا تفاق بیدو جنایتیں ہونگی اسلئے ولی کو پہلے قطع اور پھرتمل کا اختیار ہوگا۔

(٣) اوراگر دونوں نطأ ہوں اور درمیان میں در تنگی واقع ہوئی ہوتو پھر در تنگی واقع ہونے کی وجہ سے بید و جنایتیں ہونگی اسلے ڈیڑھ دیت واجب ہوگی۔ایک دیت قتل خطاء کی وجہ سے اور نصف دیت قطع پدکی وجہ سے۔

(۵) اگر قطع ید خطاء اور قل عمد أموتو پھر درمیان میں در تنگی ہویا نہ ہو دونوں صورتوں میں بیالگ الگ جنایتیں ہوگی اسلئے کہ خطاء اور عمد دونوں الگ الگ افعال ہیں اسلئے ایک کا تد اخل دوسرے میں نہیں ہوگا۔ تو اگر درمیان میں در تنگی واقع ہوتو یہ یانچویں صورت ہے۔

(۲) اوراگر در میان میں در نتگی داقع نہ ہوتو چھٹی صورت ہے ادر چونکہ دونوں صورتوں میں قطع پر خطاء ہے اسلئے اسکا تھم نصف دیت کا وجوب ہے اور قل عمر ا کا تھم قصاص ہے تو نصف دیت اور قصاص دونوں لئے جائینگے۔

(۷)اور (۸)ساتویں اور آٹھویں صورت ان دونوں گزشتہ صورتوں کاعکس ہے بعنی قطع یدعمہ ااور قل خطاء ہو پھر درمیان میں درنتگی واقع ہوئی ہوتو بیساتویں صورت اورا گرواقع نہ ہوئی ہوتو آٹھویں صورت۔

اور بیتمام تفصیلات اس وقت ہیں جباقطع بداور قل کرنے والا ایک ہی آ دمی ہوا گرا لگ الگ ہوتو آسیس پھر بہت زیادہ تفصیلات ہیں جسکے لئے مطولات کی طرف رجوع کی ضرورت ہے۔)

توصاحبین کے زدیک اس فرکورہ بالاصورت میں ہاتھ نہیں کا ٹا جائے گا۔اسکے کہ ہاتھ کا سٹے کے ساتھ اس وقت قصاص لیا جاتا ہے جب واضح ہو جائے کہ قطع ید نے قل میں سرایت نہیں کی۔ (یعنی درمیان میں در تھی واقع ہو جائے۔) تو جب قطع ید قل کی طرف مفھی ہوجائے تو پھر قطع ید کا موجب قبل کے موجب میں وافل ہوجا تا ہے مصنف کہتے ہیں کہ یہال موجب سے مرادووہ ہے جو قبل اور قطع ید کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ یعنی قصاص اسلے کہ قبل نے موجب قطع کو پوراکیا (اسلے کہ قطع بھی موت کی طرف مفھی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شخے کے بعد خون زیادہ بہتو موت واقع ہو بھی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شخے کے بعد خون زیادہ بہتو موت واقع ہو بھی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شخے کے بعد اس نے قبل بھی کیا) تو یہ ایسا ہوا کہ گویا متعدد جراحات لگا کراس نے اس محض گوتل کیا (اور آسیس صرف قصاص ہوتا ہے تواس میں بھی صرف قصاص ہوگا اور پہلے ہاتھ کا شخے کا اختیار نہ ہوگا۔)

لینی جوآپ نے ذکر کیا کو آل نے قطع کے اثر کو پورا کیا ہے تو اسلئے جنایت ایک بی ہوئی تو دونوں کا موجب بھی ایک بی ہوگا یہ من حیث المعنیٰ (اور ماُل کے اعتبار سے بالکل) ٹھیک ہے۔

ببرحال صورت کے اعتبار سے جزاء فعل میں ایی نہیں ہے اسلئے کفعل جو کہ قطع یداور آل ہے ہے صورت کے اعتبار سے متعدد ہیں آو اسلئے جزاء فعل جو کہ قصاص ہے وہ بھی متعدد ہوگا۔ اور جزاء کل میں اس وقت داخل ہوگا ہین منان جزء ضان کل میں اس وقت داخل ہوتا ہے جبکہ وہ جزاء کل ہوجیسا کہ موضعہ کا ارش (لیخن کسی آ دی کے سر پراگر ایسا اوارکیا جس سے اسکی کھو پڑی ظاہر ہوئی آلوا کی دیت پوری دیت کا دسوال حصہ یعنی دیں اونٹ ہے) دیت شعر میں ایسا وارکیا جس سے اسکی کھو پڑی ظاہر ہوئی آلوا کی دیت پوری دیت کا دسوال حصہ یعنی دیں اونٹ ہے) دیت شعر میں (لیعنی کسی آ دی کے بالوں کوالے سے طریقے سے زائل کیا گیا کہ دوبارہ اگنے کا اختال باقی ندر ہاتو اسکی دیت کا اللہ دیت میں داخل ہوتی ہے کہ موضعہ کے ساتھ دوسری دیت کا اللہ میں زائل ہوئے اور دوبارہ بال نہ آئے آتو ایک کا طی دیت واجب ہوگی ایسانہ ہوگا کہ ایک دیت کا طی ایک دوسری دیت کا دسوال حصہ واجب ہواسلئے کہ یہ دونوں جنایت وی دیت جزاء انحل ہے اور جزاء انحل میں ایک جنایت دوسری دیت کا دسوال حصہ واجب ہواسلئے کہ یہ دونوں جنایتوں کی دیت جزاء انحل ہے اور جزاء انحل میں ایک جنایت دوسری دیت میں تداخل کر آتی ہے۔

اور قل بسااہ قات قطع کے اثر کومٹادیتا ہے۔جیسا کہ آل بسااہ قات قطع کے اثر کو پورا کرتا ہے (مطلب یہ ہے کہ قطع کے اثر کے دخول کا جہت قتل میں عدم دخول کی جہت سے اقو کی نہیں ہے۔)چنا نچہ اللہ عز وجل نے فر مایا۔و ما اکل السبع الا بید یعنی جو جانور در ندوں نے کھایا ہو ہاں اگر در ندوں کے اس جانور میں سے کھانے کے بعد تم نے اسکو ذنح کیا ہو تو ذبحہ شدہ جانور تمہارے لئے حلال ہوگا تو آ بت میں اللہ تعالی نے قبل کو جرح کے اثر محوکرنے والا بنایا ہے تو اس سے معلوم ہوا کہ تل قطع کے اثر کو یور انہیں کرتا۔

صاحبین نے کہاتھا کقطع کے بعد در تکلی واقع ہونے سے پہلے آل کرنا ایسا ہے جیسا کہ اسکومتعد دضربات کے ساتھ آل کرنے کی اسکومتعدد ضربات کے ساتھ آل کرنے کی صورت میں جو صرف قصاصا قبل واجب ہوتا ہے اور ان ضربات کا قصاص واجب نہیں ہوتا وہ اسلئے کہ اس صورت میں ان ضربات متعددہ میں قصاص ہوتا ہی نہیں۔

(و إذا انقطع المِعْلُ يَجِبُ الْقِيمةُ يَومَ الخصومةِ لِانَهُ حِينندٍ تَحقَّقَ العِجزُ عَنِ الْكَاملِ بِالْقَضآءِ) أَى قَضَاءِ الْقَاضِى و هَذا عِندَ أَبِي حنيفة رحمه الله و عند أبي

يوسف يَومَ الْغَصبِ وعند محمدٍ رحمهما الله يومَ الإنقِطَاع

اورامام ابو یوسف کے نزدیک یوم غصب کی قیت معتبر ہے۔ یعنی غاصب نے جس دن غصب کیا تھااس دن شخص کی جو قیمت تھی اسکوواجب کیا جائےگا۔ اس لئے کہ جب شی مغصوب بازاروں سے منقطع ہوئی اورلوگوں کے ہاتھوں سے ناپید ہوئی توشی مغصوب ذوات القیم کے ساتھ کمحق ہوگی۔ یعنی جسطرح ذوات القیم کے لئے کوئی مثل نہیں ہوتا تو اسطرح شی مغصوب کے لئے بھی کوئی مثل نہیں رہااور ذوات القیم میں بالا تفاق یوم غصب کی قیمت واجب ہوتی ہوتا تو اس مثلی شی کے لئے بھی جب کوئی مثل نہ رہاتواس میں بھی یوم غصب ہی کی قیمت واجب ہوگی۔

ہماری طرف سے جواب میہ ہے کہ ذوات القیم پر قیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے اسلئے کہ ذوات القیم میں اصل میہ ہے کہ غاصب شی مغصو ب کو بعینہ مغصو ب منہ تک پہنچا دے لیکن جب شی مغصوب ہلاک ہوئی تو آسمیس قیت ہی واجب ہوتی ہے اسلئے کہ اس شی کے لئے روز اول سے کوئی مثل موجوز نہیں ہوتا۔

بخلاف مثلی اشیاء کے کیونکہ اسکے ہلاک ہونے کی صورت میں قیت واجب نہیں ہوتی بلکمثل واجب ہوتا ہے اور جب وہ ٹی بازاروں سے منقطع ہوجائے تو پھر بھی غاصب کے لئے اس ٹی کے مثل کو واپس کرنے سے عاجز ہونا صرف اس وقت ظاہر ہوگا جب قاضی کی مجلس میں مغصوب منہ کی جانب سے مطالبہ ہونے پر قاضی صاحب اسکی

مثل داپس کرنے کا حکم دے دیں۔اور اسکی مثل بازاروں میں ناپید ہوتو اب چونکمثل کی ادائیگی سے بجزیوم خصومت میں ظاہر ہوا تو اسلئے یوم خصومت ہی کی قیمت واجب ہوگی۔

اورامام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک جس دن وہ چیز بازاروں سے منقطع ہوئی ہے اس دن کی قیمت کا اعتبار ہوگا۔اسلے کہ ذوات الامثال میں غاصب قیمت کے ساتھ اس وقت واجب ہوتا ہے جب غاصب مثل ادا کرنے سے عاجز ہو جائے اور غاصب کا مغصوبہ چیز کی مثل ادا کرنے سے عاجز ہوتا اس دن تحقق ہوتا ہے جس دن وہ چیز بازاروں سے منقطع ہوتی ہے۔

ہماری طرف سے اسکا جواب یہ ہے کہ بے شک مثل کی ادائیگی سے بجز کا تحقق یوم الانقطاع میں ہوتا ہے لیکن تحقق بجز کا ظہور یوم الحضومة میں ہوتا ہے الیکن تحقق بجز کا ظہور یوم الحضومة میں ہوتا ہے اوراعتبار تحقق بجز کا نہیں ہے اسلے کہ احیانا ایک چیز بازاروں سے منقطع ہونے کے بعد دوبارہ بازاروں میں آجاتی ہے بلکہ اعتبار ظہور بجز کا ہے۔ اور وہ یوم الحضومة میں ہوا ہے تو اسلے یوم الحضومة ہی کی قیمت معتبر ہوگ۔

اس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ نے فر مایا کہ) جب مثلی چیز کی مثل منقطع ہوجائے تو ہوم الخصومة کی قیمت واجب ہوگی اسلئے کہ قضاء کامل کے ساتھ جو قضاء مثل صوری کے ساتھ ہوتی ہے سے بجز کا تحقق اسی وقت ہوا ہے۔

یعنی قضاء قاضی کے ساتھ مثل کامل کی ادائیگی سے بجز کا تحقق اسی دن یعنی یوم الخصومت میں ہوا ہے۔اور کہی امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کا فریم سے اور امام ابویوسف رحمہ اللہ کے نزدیک یوم الفصب کی قیمت واجب ہوگی اور امام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک یوم الانقطاع کی قیمت واجب ہوگی۔

(وَالقضاءُ بِمثلٍ غَيرِ مَعقولٍ كَا لَنْفسِ تَضمَّنَ بِالمالِ الْمُتقوَّمِ فَلا يَجِبُ عِندَ احْتِ مالِ المعللِ المعقولِ صُور ة ومعنى وهو القِصاصُ خِلافاً لِلشَّافِعِي رحمه الله) فإنَّ عِندَهُ وَلِيَّ المِخنايةِ مُخَيَّرٌ بَينَ القِصاصِ وَ أُخذِ الدِّيةِ (وَ إِنَّما شُرِعُ) أَى المالُ (عِندَ عَدَمِ إحتمالِه) أَى القِصاصِ (مَنَّةُ عَلَى القاتِلِ بِأَنْ سَلِمَ نَفْسُهُ وَ على المالُ (عِندَ عَدَمِ إحتمالِه) أَى القِصاصِ (مَنَّةُ عَلَى القاتِلِ بِأَنْ سَلِمَ نَفْسُهُ وَ على المَّتِيلِ بِأَنْ لَمْ يَهد رُحَقَهُ بِالكُلْيةِ وَ مالا يُعقلُ لَهُ مِثلٌ لا يُقْضَى إلا بِنصٌ
قد ذُكِرَ المَسئلةُ فِي خُقُوقِ اللهِ تعالى فالآنُ نَذكُرُ ها فِي خُقُوقِ العبادِ لِيَتفرَّعَ عليها هذه المُمسئلة فِي خُقُوقِ العبادِ لِيَتفرَّعَ عليها

فُرُوْعُهَا (فَلا يَضَمَنُ الْمَنَافِعُ بِالمالِ المُتَقَوَّمِ لِأَنَّهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُوَّمَ بِلا إحرازِ وَلَا إحرازَ بِلا بَقاءٍ وَ لَا بَقاءَ لِلاعرَاضِ)

ترجمه ونشریح: - اورقضا عمل غیر معقول کے ساتھ جینے فن کا صفان ال متقوم کے ساتھ دیا جاتا ہے (چنا نچہ مال اور نفس میں کوئی مما ثلت نہیں ہے اسلئے کہ مال خرج کیا جاتا ہے۔ اور نفس اور آ دی خرج کرنے والا ہوتا ہے) الہذا جب تک مثل معقول صور ہ و معنی کے ساتھ صفان دینے کا احمال ہواور وہ قصاص ہے تو ہمار بنز دیک مثل غیر معقول مال کے ساتھ صفان دینا واجب نہ ہوگا۔ برخلاف ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے، چنا نچہ ام مثافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ولی جنایت کو افقتیار ہے قصاص اور دیت لینے میں۔ (سوال وار دہوگا کہ جب مال اور نفس میں مماثلت نہیں بزدیک ولی جنایت کو افقتیار ہے قصاص اور دیت لینے میں۔ (سوال وار دہوگا کہ جب مال اور نفس میں مماثلت نہیں ہوتی ہوتے مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اسوائے اسکے نہیں کہ مال کا مشر وع ہونا (یعنی دیت کی اوائیگی کا جائز ہونا) اس وقت جبکہ قصاص کا احمال نہ ہوتا کہ اور مقتول دونوں پر احسان کرنے کی وجہ سے ہے قاتل پر اسلئے کہ اس کانفس نے گیا اور مقتول پر اسطرح کہ اسکا حق بالکلیہ هدراورضائع نہ ہوا۔

اورجیکے لئے مثل معقول نہ ہوتو آسکی قضاء صرف نص کے ساتھ لائی جاتی ہے۔ (مصنف رحماللہ کہتے ہیں کہ) یہ سئلے حقوق اللہ بیس پہلے ذکر ہوا تھا۔ (چنا نچہ دوزے کی قضاء فدیہ کے ساتھ اسکی مثال میں گزرا تھا) تو اب اس مئلہ (کج سکی مثل معقول نہ ہوا سکی قضاء صرف نص کے ساتھ لائی جاتی ہے) کوحقوق العباد میں ذکر کرتے ہیں تا کہ اسکی فروع اس پر متفرع ہو جا کیں سومنافع کا صفان مال کے ساتھ نہیں دیا جائےگا۔ (مثلاً زید نے عمروکا گھوڑ انحصب کیا۔ اور پھر اس نے اس گھوڑے ہو جا کی سومنافع کا صفان مال کے ساتھ کی منافع کا صفان آگر منافع کے ساتھ ہو مثلا ہے کہا مغصوب گھوڑے ہو الکہ کیا۔ قویہ جو فاکدہ زید نے اس مغصوب گھوڑے سے اٹھایا ہے دنیا میں اسکا کوئی صفان نہیں اسلے کہ منافع کا صفان آگر منافع کے ساتھ ہو مثلا ہے کہا جائے کہ اب زیدا پنا گھوڑ اعمر وکودے تا کہوہ بھی اس پر چالیس میل سفر کرے قورا کہ اوردا کہ میں فرق ہوتا ہے کوئی سوارایہ ہوتا ہے جو سواری کے اصول سے واقف ہوتا ہے تو آسکی سواری سے گھوڑے کوکوئی تھا و منہیں ہو تی تھا اس کوئی سوارایہ باتا ڈی ہوتا ہے کہوہ آگر سوار ہو جائے تو خود بھی ہلاکت میں پڑجا تا ہے اور گھوڑے کوکوئی تھا و منہیں ہو تا ہے اور گھوڑے کا بدلہ منافع کے ساتھ نہیں دیا جا سکتا۔ اصطرح سفر اور سفر میں بھی فرق ہے راستے اور راستے میں بھی فرق ہے راستے اور راستے اور راستے میں فرق ہے تو اسلئے منافع کا بدلہ منافع کا بدلہ منافع کے ساتھ نہیں دیا جا سکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکا ضان نہیں دیا جا سکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکا ضان نہیں دیا جا سکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکا ضان نہیں دیا جا سکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکا کو منافع کا بدلہ منافع کا بدلہ منافع کے ساتھ نہیں دیا جا سکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکتا کو منافع کا بدلہ منافع کے ساتھ نہیں دیا جا سکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکتا کو منافع کا بدلہ منافع کی ساتھ بھی اسکتا۔ اور مال کے ساتھ بھی اسکتا کو منافع کا بدلہ منافع کا بدلہ منافع کا بدلہ منافع کے ساتھ نہیں دیا جا سکتا کو ساتھ بھی ہو کو منافع کا بدلہ منافع کی ساتھ بھی ہو تا سے دو اسلیکی منافع کا بدل کے ساتھ بھی ہو تا ساتھ دیں می منافع کا بدل کے ساتھ بھی ہوتا ہو کی منافع کی میں میں میں میں میں میں میں میا کی میں میا

جائيگا۔)اسلئے كمنافع متقوم نہيں ہيں (يعنى منافع كى كوئى مقدار مقرر نہيں ہے)اسلئے كدكى چيزى قيمت اس وقت مقرر ہوسكتى ہے جب اسكو مخفوظ كيا جائے اور كوئى چيز اس وقت مخفوظ ہوسكتى ہے جبكدا سكے لئے بقاء اور دوام ہواور (منافع جواعراض ہيں)ان كے لئے كوئى بقاء اور دوام نہيں ہے۔

(فَإِن قِيلَ كَيفَ يَرِدُ الْمَقَدُ عَليهَا) أي إن لم يكنِ المَنافِعُ مُتَقَوَّمَةُ فكيف يَرِدُ عَقْدُ الإجارةِ على المنافِع (قُلنًا بِإقامةِ العينِ مَقامَهَا)

ترجمه وتشريح: - اگركوئي آدمي كه (كه جب منافع متقوم نبيس موت) تو پران پرعقد كيے وار دموتا ہے ليني اگر منافع متقوم نبيس تو پران پرعقدا جاره كيے واقع ہوتا ہے۔

ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں (کدمنافع پرعقدا جارہ باد جودا سکے کدمنافع متقوم نہیں اسلئے وارد ہوتا ہے) کدمین شی کومنافع کا قائم مقام کیا گیا ہے (اور مین چونکد متقوم ہے منافع جب مین کے قائم مقام ہو گئے تو منافع بھی متقوم ہو گئے اسلئے منافع پرعقدا جارہ واقع ہوتا ہے۔

ملاجیون رحمہ اللہ نے نور الانوار میں اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ عقد اجارہ میں منافع کا متعوم ہونا متعاقد بن لیعنی مستاجر اور موجر کی رضامندی کی بناء پر ہے تو گویا اجارہ میں منافع کا متعوم ہونا خلاف القیاس متعاقد بن کی رضامندی کی وجہ سے ہے اور غصب کی صورت میں رضامندی نہیں ہوتی تو اسلئے اجارہ پر قیاس کرتے ہوئے غصب کی صورت میں مفصوبہ چیز کے منافع حاصل کرنے کی وجہ سے مال کے ساتھ صنان وینے کا قائل ہونا جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ قائل ہوئے بیر قیاس مع الفارق ہوگا۔)

(فإن قِيلَ هِيَ فِي الْعَقدِمالُ مُتقوَّمٌ) أي المَنافِعُ فِي الْعَقدِ مَالٌ مُتقوَّمٌ لِتقوُّمِهَا فِي عَقدِ النَّكَاحِ (لَانَ قِيلَ هِي فِي الْعَقدِ مَالٌ مُتقوَّمٌ لِاللَّهُ النَّكَاحِ (لَا يَجُوزُ إِلَّابِهِ) أي بِالمالِ الْمُتقوَّمِ قال اللهُ تعالىٰ "أن تَبَغُوا بِأموالكُم" (ويَجوزُ) أي ابْتِغاءُ البُضْعِ (بِمَنفَعةِ الإجارةِ) فتكونُ الإجارةُ فِي نَفْسِهَا كَذَالِكَ) أي لَمَّا كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ فِي عَقدِ النَّكَاحِ مَالاً مُتقوَّماً (فتكُونُ فِي نَفْسِهَا كَذَالِكَ) أي لَمَّا كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ مُتقوَّمةً كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ مُتقوَّماً و لِآنَ تَقُومُها لَيسَ لِاحتياجِ العقدِ إليهِ) هذا دليلٌ آخرُعلي قوله فتكونُ في نفسها كذالك (لأَنَّ الْعَقدَ قد يَصِحُ بِدُونِهِ كَالنَّعُومِ) فَإِنَّ منافِعَ الْبُضْعِ غَيرُ في نفسها كذالك (لأَنَّ الْعَقدَ قد يَصِحُ بِدُونِهِ كَالنَّعُومِ) فَإِنَّ منافِعَ الْبُضْعِ غَيرُ

مُتَقوَّمةٍ فِي حَالِ الْخُرُوجِ عَنِ العقدِ وإن كانَتْ مُتَقوَّمةً فِي حَالِ الدُّحُولِ فِي العقدِ فَ مَتَقوَّمةً فِي حَالِ الدُّحُولِ فِي العقدِ فَمَ عَقْدُ الخُلعِ فَ مَتَابَلَتُهَا بِالمَالِ فِي العقدِ وهُوَ عَقْدُ الخُلعِ فَعُلِمَ أَنَّ العقدَ لا يَحتَاجُ الى تَقرُّمِهَا فَتَقوُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِضَرُورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِضَرُورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي العقدِ تَكُونُ فِي نَفسِهَا متقوَّمةً _

ترجمه وتشريح: -اگركوئى كے كمنافع عقديس متوم بوتے بير-

(۱) اسلئے کہ یہ منافع عقد نکاح میں متقوم ہوتے ہیں۔ کیونکہ ابتغاء بضع جو کہ نکاح ہے بغیر مال کے جائز نہیں۔ (لینی
کسی عورت کے ساتھ نکاح طلب کرنا بغیر مال متقوم کے جائز نہیں) چنا نچہ اللہ تعالی نے فر مایا" و احسل لسکہ ما
ور آء ذال کے مان تبتہ غو ا بامو الکم" یعنی محر مات کے علاوہ باقی خواتین کے ساتھ تمہارے لئے نکاح کرنا حلال
ہے۔ اس شرط کے ساتھ کہ تم اپنے اموال کے ساتھ انکے ساتھ نکاح کوطلب کروگے۔ اور بیا بتغاء بضع یعنی نکاح
منفعت اجارہ کے ساتھ بھی جائز ہے۔

(چنا نچرایک آدی کی عورت کے ساتھ نکاح کرتے ہوئے تق مہر یوی کی بکر یوں کو جرانا قرار دیتا ہے کہ مثلاً ایک سال کے لئے اسکی بکریاں چرائیگا تو بین کاح جائز ہے) تو معلوم ہوا کہ منفعت اجارہ عقد نکاح بیل متقوم ہے تو منافع فی نفسھا بھی متقوم ہو نگے اسلئے کہ جومتقوم نہ ہو تو وہ عقد کے وار دہونے ہے متقوم نہیں بغتے۔ (مثلاً نحر سلمان کے تق میں متقوم نہیں ہے تو عقد کے وار دہونے ہے متقوم نہو نگے بلکدا گرکسی نے عقد کیا تو وہ عقد باطل ہوگا۔)

(۲) اور اسلئے کہ منافع کا متقوم ہونا اسلئے نہیں کہ عقد ان منافع کے متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے (مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ) یہ عبارت " و لان تقوم بھا لیس لا حتیاج النے" مصنف رحمہ اللہ کے قول 'فتکون فی نفسھا کذالک'' پردلیل ہے (تو منافع کا متقوم ہونا اسلئے نہیں کہ عقد میا اسلئے کہ متقوم ہونے کی طرف مجتاج ہے) اسلئے کہ عقد بااوقات منافع کے متقوم نہونے کی طرف مجتاج ہے النے کہ منافع بضع عقد ہے تروج کی صورت میں متقوم نہیں متوم نہیں ہیں۔ تو باو جود اسلے کہ منافع بضع حالت تروج میں متقوم نہیں نفیم عقد عیں اسلے مقابلہ میں مال ذکر کرنا صحیح ہے تو معلوم ہوا کہ عقد میں منافع کے متقوم ہونے کی طرف مجتاج نہیں تو بوجود اسلے کہ منافع کے متقوم ہونے کی طرف مجتاج نہیں تو عقد میں منافع کا عقد میں متقوم ہونے کی طرف مجتاج نہیں تو بوجود کے عقد میں متقوم ہونے کی طرف مجتاج نہیں تو بوجود کی عقد میں متقوم ہونا خابت ہوا۔ (باوجود کی عقد میں منافع کا عقد میں متقوم ہونا خابت ہوا۔ (باوجود اسکے کہ عقد منافع کا عقد میں متقوم ہونا خابت ہوا۔ (باوجود اسکے کہ عقد منافع کا عقد میں متقوم ہونا خابت ہوا۔ کی طرف محتاج نہیں) تو یہ منافع کی نفسھ بھی متقوم ہونا خابت ہوا۔ کی طرف محتاج نہیں) تو یہ منافع کی محتوم ہونا خابت ہوا۔ کی طرف محتاج نہیں) تو یہ منافع کی عقد میں متقوم ہونا خاب کی طرف محتاج نہیں) تو یہ منافع کی مقوم ہونے گی طرف محتاج نہیں) تو یہ منافع کی محتوم ہونا خاب کی محتوم ہونا خاب کی محتوم ہونا خاب کی میں محتوم ہونا خاب کی محتوم ہونا خاب کی طرف محتاج نہیں کی محتوم ہونا خاب کی محتوم ہونا خاب کی کی محتوم ہونا خاب کی طرف محتور نہیں کی محتوم ہونا خاب کی طرف محتور نہیں کی محتوم ہونا خاب کی طرف محتاب کی ہیں کی محتور نہ کی محتور کی کیا کے محتوب کی کی محتوب کی کی کی محتوب کی کی کی کی کی کی کی کی کو کی کی کی کی کی کی کی کی کی

(خلاصہ یہ ہے کہ معترض نے منافع کے متقوم ہونے پر دو دلائل ذکر کئے ہیں۔(۱) اسلئے کہ منافع کہ عقد نکاح میں متن سے ہیں چنا نچے نکاح علی رق الخنم سنۂ سیح ہے حالا نکہ حق مہر بھکم نص مال متقوم ہی ہوتا ہے۔
(۲) منافع متقوم اسلئے ہے کہ منافع کے متقوم ہونے کی طرف عقد مختاج نہیں چنا نچے عقد خلع جس میں منافع بضع کو زائل کیا جاتا ہے۔ کے مقابلہ میں مال ذکر کرنا صحح ہے حالا نکہ منافع بضع حالت خروج میں متقوم نہیں ہے تو عقد کا صحیح ہونا منافع نی نفسھا بھی متقوم ہیں۔)

(قُلنَا تَقَوَّمهَا فِي العقدِ ثبتَ بِالرِّضآءِ) هذا منعٌ لِقولِه لِأنَّ ما لَيسَ بِمُتقوَّم لَا يَصيرُ بِوُرودِ العقدِ مُتقوَّماً بَل يَصِيرُ فِي العقدِ مُتقوَّماً بِالرِّضاءِ (بِخلافِ القِياسِ) لِمَا بَيْنَا أَنَّهُ لَا يُقاسُ تَقوُّمُ المَنافِعِ لَا تُقوَّم بِلَا إحرَازِ (فلا يُقاسُ عَليهِ) فَيَشْمَلُ مَعنيَينِ أحدُهُمَا أَنَّهُ لَا يُقاسُ تَقوُّمُ المَنافِعِ فِي العَقدِ فِي الغَقدِ فِي الغَقدِ وَ الثَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ المَنافِعِ مُقَابَلَةً بِالمالِ فِي الغَقدِ الغَلَاقِ العَقدِ الغَقدِ الغَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَلْق العَقدِ الغَلْق العَلَاقِ القياسِ بِالمَعنى الأوَّلِ و قولُهُ (و لِلفَارِقِ الشَالِ مُقابِلاً بِغِيرِ المالِ) القياسِ بِالمَعنى الثَّانِي (فإنَّ لَهُ أثرًا فِي إِيجَابِ الْمَالِ مُقَابِلاً بِغِيرِ المالِ)

ترجمه وتشریح: - (ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ منافع کاعقد میں متقوم ہونا متعاقدین کی رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے تو اسلئے غصب کی صورت میں غاصب کے مفصوب مند سے منافع حاصل کرنے کوعقد اجارہ میں منافع کے متقوم ہونے پر قیاس نہیں کیا جاسکتا جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے کیا ہے اسلئے کہ عقد اجارہ میں منافع کا متقوم ہونا متعاقدین مستاجر اور موجر کی رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے اور غصب کی صورت میں مغصوب فیے جیسا کہ غاصب کے فصب کرنے پر ناخوش ہے تو اسی طرح وہ مغصوب منہ سے اور غصب کی صورت میں مغصوب فیے جیسا کہ غاصب کے فصب کرنے پر ناخوش ہے تو اسی طرح وہ مغصوب منہ سے فوائد صاصل کرنے پر بھی ناراض ہے اور جو چیز خلاف القیاس فابت ہوتو اس پر اسکے علاوہ کسی ہی کو قیاس نہیں کیا جا

ہم کہتے ہیں کہ منافع کا عقد میں متقوم ہونا رضاء کے ساتھ ثابت ہے۔ (مصنف رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں) یہ عبارت معترض کے قول مالیس بمتقوم لا یصیر بورود العقد الخ پرردہ۔ (اور مطلب یہ ہے کہ) منافع کافی نفسھامتقوم

نہ ہونے کے باد جودعقد میں متقوم ہوتا متعاقدین کے رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے۔ اسلے کہ ہم نے بیان کیا کہ متقوم ہوتا ہوتا ہوں کے بیس ہوسکتا (اور منافع اعراض ہیں اور اعراض کا احراز نہیں ہوسکتا) تو اسلے ان پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

توعبارت دووجوہ پر شمل ہے(۱) غصب میں منافع کے متقوم ہونے کوعقد میں منافع کے متقوم ہونے پر قیاس نہیں کیا جاسکا۔ (۲) غصب میں منافع کے مال کے مقابلہ میں ہونے کوعقد میں منافع کے مال کے مقابلہ میں ہونے پر قیاس نہیں کیا جائے گا۔ اس وجہ سے یعنی چونکہ عقد میں منافع کا متقوم ہونا خلاف القیاس ہے(اسلے اس پر قیاس نہیں کیا جائے گا) یہ وجہ اول کے اعتبار سے قیاس کے باطل ہونے پر دلیل ہے۔ اور مصنف کا قول' ولافارق الیفا' یہ معنی ٹانی یعنی وجہ ٹانی کے اعتبار سے بطلان قیاس پر دلیل ہے اسلے کر رضاء کے لئے غیر مال کے مقابلہ میں مال کے واجب کرنے میں اثر ہے۔

(ولا يَنضَمَنُ الشَّاهِ لَهُ بِعَفْوِ الوَلِى القِصاصَ إِذَا قَضَى القَاضِى بِهِ ثُمَّ رَجَعَ) هَذَا تَفرِيعٌ آخرُ عَلَى قُولِهِ و مَا لَا يُعقَلُ لَه مِثلٌ لَا يُقضىٰ إِلَّا بِنَصٍ وَ صُورَةُ المَسنَلَةِ شَهِدَ شَاهِدانِ بِعَفوِ الوَلِيِّ الْقِصَاصَ فَقَضىٰ القَاضِى بِالعَفوِ ثُمَّ رَجَعًا عَنِ الشَّهَادَةِ لَمْ شَاهِدانِ بِعَفوِ الوَلِيِّ الْقِصَاصَ فَقَضىٰ القَاضِى بِالعَفوِ ثُمَّ رَجَعًا عَنِ الشَّهَادَةِ لَمُ شَاهِدانِ بِعَفو الوَلِيِّ الْقَتِيلِ إِذَا قَتَلُ القَاتِل) آى لا يَضمَنُ غَيرُ وَلِي الْقَتِيلِ إِذَا قَتَلَ الْقَاتِلِ لَمْ يُفَوِّ تُوا لِوَلِيِّ الْقَتِيلِ شَيتًا إِلَّا اسْتِيفَاءَ القِصَاصِ وَ الْقَاتِلِ لَمْ يُفَوِّ تُوا لِوَلِيِّ الْقَتِيلِ شَيتًا إِلَّا اسْتِيفَاءَ القِصَاصِ وَ هُو مَعنى لا يُعقلُ لَهُ مِثلً _

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت مین مصنف رحمالله کول "ومالا یعقل له مثل لا یقضی الا بسنص" پردوسری تفریع ہے۔ اورصورت مسلمی ہے کہ مثلاً زید نے عمر وکول کردیا۔ تو عمر ولینی مقتول کے در ثاء کے لئے "زید" قاتل سے قصاص لینے کاحق ہے۔ پھر زید نے دعوی کیا کہ اولیاء مقتول نے قصاص کو معاف کیا ہے۔ اور این دعوی پر دوگواہ قاضی کی عدالت میں پیش کے جسکی وجہ سے قاضی صاحب نے سقوط قصاص اور وجوب دیت کا فیصلہ ستایا۔ اسکے بعد گواہوں نے اپنی گواہی سے رجوع کرتے ہوئے کہا کہ ہم نے غلط کہا تھا۔ اور اولیاء مقتول نے قصاص معاف نہیں کیا۔ تو ایک رجوع کے باد جود تھم قصاص دو بارہ نہیں لوٹے گا اب اولیاء مقتول کاحق قصاص گواہوں کی گواہی کی وجہ سے ضائع ہوا ہے۔ لیکن اسکے باوجود ان گواہوں پرحق قصاص کے ضائع کرنے کی وجہ سے گواہوں کی گواہی کی وجہ سے ضائع ہوا ہے۔ لیکن اسکے باوجود ان گواہوں پرحق قصاص کے ضائع کرنے کی وجہ سے

كوئى صان داجب نە بوگا_

اسطرح اگرمثلا زید نے عمر و کوتل کیا ہے۔ تو عمر و کے ورثاء کے لئے زید سے قصاص لینے کاحق ہے لیکن اولیاء مقتول کا ابھی تک عمر و کے ورثانے زید سے قصاص نہیں لیا تھا۔ کہ خالد نے زید کوتل کیا۔ تو اس صورت میں بھی اولیاء مقتول کا حق قصاص ضائع ہوالیکن خالد پر اولیاء مقتول کے حق قصاص کوضائع کرنے کا کوئی تا وان اورضان واجب نہ ہوگا اسلئے کہ خالد نے جو قاتل یعنی زید کوتل کیا ہے تو انہوں نے اولیاء عمر و کا کوئی نقصان نہیں کیا۔ سوائے حق قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضاء بغیر نص کے نہیں لئے کے اور حق قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضاء بغیر نص کے نہیں لئی جاتی اور یہاں کوئی نص وار ذہیں ہے۔ اب ترجمہ ملاحظہ ہو)

اور جب گواہ ولی قصاص کے تی قصاص معاف کرنے کی گواہی دے اور قاضی اولیاء مقتول کے قصاص معاف کرنے کا فیصلہ دے اور پھر وہ گواہ اپنی گواہی ہے رجوع کر لے تو ان گواہوں پر ضان واجب نہ ہوگا (مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ) یہ دوسری تفریع ہے مصنف کے قول " و ما لا یعقل له مثل لا یقضی الا بنص" اور صورت مسئلہ یہ ہے کہ دوگواہوں نے گواہی دی کہ ولی قصاص نے قصاص معاف کیا ہے۔ تو قاضی نے قصاص معاف کرنے کا فیصلہ سنایا۔ پھر گواہوں نے گواہی ہے رجوع کیا تو یہ گواہ تی قصاص کے ضائع ہونے کا صان نہیں کرنے کا فیصلہ سنایا۔ پھر گواہوں نے اپنی گواہی سے رجوع کیا تو یہ گواہ تی قصاص کے ضائع ہونے کا صان نہیں ویکھے۔ (اسلئے کہتی قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضا بغیر نص کے نہیں اور وہ بھی صان کا ان جاتی ۔ اور اس میں کوئی نص وار دنہیں) اور ولی مقتول کے علاوہ کوئی اور شخص جب قاتل کوئی کردے تو وہ بھی صان

اسك كه بهلے مسئلہ على گواہوں نے اور دوسر ... مسئلہ على قاتل كے قاتل نے ولى مقول كا سوائے حق قصاص وصول كرنے كے بحق اوان بيس كيا اور حق قصاص ايك الى چيز ہے كدا سكے لئے مثل معقول نہيں ہے۔

(وَالْقَصْاءُ الشَّبِيهُ بِالأَداءِ كَالْقِيمَةِ فِيمَا إِذَا أَمَهِرَ عبداً غُيرَ مُعَيَّنٍ فَإِنَّهَا قَصَاءً وَمُو مُعَدِّ لِلْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّه

يَتُوقَّفُ عَلَى القِيمةِ فصارَتْ أصلاً مِنْ وَجهٍ فقَضَاءُ هَا يُشْبِهُ الأدآءَ

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ قضاء شبیہ بالا داء کی مثال حقوق العباد میں سے پیش کرتے ہیں۔ صورت مسئلہ یہ ہے کہ مثلاً زید نے خالدہ کے ساتھ نکاح کیا اور حق محر ایک غلام غیر معین قرار پایا تو اسمیں درمیانہ در ہے کا غلام حق محر میں واجب ہوتا ہے اسلئے کہ جو غلام حق محر بنایا گیا ہے وہ ذات کے اعتبار سے معلوم ہے لیکن وصف کے اعتبار سے مجھول ہے تو میاں ہوی میں جھڑا ختم کرنے کے لئے درمیانہ در ہے کا غلام واجب ہوگا۔ اور درمیانہ در ہے کے غلام کا مدار قیمت پر ہے تو اسلئے قیمت کے لئے اداء میں دخل ہوا۔ اسلئے جب زید اپنی ہوی خالدہ کو عبد وسط کی قیمت کے لئے اداء میں دخل ہوا۔ اسلئے جب زید وجہ سے قضاء ہوگا لیکن اس اعتبار سے کہ قیمت کے لئے عبد وسط کی تقدیر میں دخل ہے اس قیمت کے حوالہ کرنے کو اداء میں خل ہوا تو اسلئے قیمت کے لئے عبد وسط کی تقدیر میں دخل ہے اس قیمت کے حوالہ کرنے تو اداء ہوں خل ہوا تو اسلئے قیمت اسکے حوالہ کرنا قضاء شبیہ بالا داء ہے۔

ادراس وجہ سے کہ قیمت کے لئے اداء میں دخل ہے تو اگر شوہرا پی بیوی کو قیمت دینا چاہے اور وہ انکار کرے تو قاضی اسووصول کرنے پرمجبور کریگا جیسا کہ اگر شوہر درمیانہ درجے کا غلام اس عورت کو دیناچاہے اور وہ کہے کہ بیغلام مجھے قبول نہیں ہے اس سے اچھا غلام سپر دکر دتو اس صورت میں بھی قاضی اس عورت کو درمیانہ درج کے غلام کو وصول کریگا۔ اب ترجمہ ملاحظہ ہو)

اور قضاء شبیہ بالا داء جیسے قیت سپر دکرنا اس صورت میں جبکہ ایک آدمی نے کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتے ہوئے غیر معین غلام حق مہر کے طور پر دینے کے لئے کہا ہو۔ توبہ قیمت سپر دکرنا هیقة قضاء ہے (اسلئے حق مہر غلام تھر اتھا۔ اور یہ قیمت غلام کی مثل ہے۔ اور کسی حق واجبہ کی مثل مستحق کو حوالہ کرنا قضاء ہوتا ہے۔)

لیکن جب اصل یعنی غلام وصف کے اعتبار سے مجہول ہے تو شو ہر کا بجز ثابت ہوا۔ یعنی شو ہر اصل یعنی غلام بیوی کے حوالہ کرنے سے عاجز ہوا۔ تو قیمت واجب ہوئی اسلئے کہ یہ قیمت اصل کے مانند ہے اور جب اصل جو کہ غلام ہے من حیث اُجنس معلوم ہے تو اصل یعنی غلام واجب ہوگا۔ تو اسلئے شوہر کو غلام اور قیمت حوالہ کرنے میں اختیار ہوگا اور جو بھی شوہر اپنی بیوی کو حوالہ کریگا (خواہ اسکو در میانہ در ہے کا صحت یاب غلام دے یا اسکی قیمت) تو اس عورت کو قبول کرنے برمجبور کیا جائےگا۔

نیز اصل جوکه غلام ہے میں درمیانددر ہے کا غلام بیوی کودینا واجب ہاور درمیانددر ہے کے غلام کا تعین

قیت پرموقوف ہے تو اسلئے قیت ایک اعتبار سے اصل ہوئی (جیسا کہ ایک اعتبار سے مثل اور قضاء ہے) تو اسلئے قیمت اس عورت کے حوالہ کرنا ایسی قضاء ہے جواداء کے ساتھ مشابہ ہے واللہ اعلم بالصواب

(فصل لا بد للمامور به من الحسن)

ترجمه وتشريح: -مصنف رحمالله جباداءاورقضاء كاقسام كے بيان سے فارغ موئ تو مامور بدے حسن كے بيان كرنے ميں شروع كرنے كے لئے يفعل قائم كى۔

مصنف رحمہ اللہ نے ہذہ المسئلةوفقت لا يوادہ تك اس مسئلہ كى ابميت كوبيان كرتے ہوئے فرمايا كه) يہ مسئلہ مسائل اصول فقد كے بوئے اور اہم مسائل ميں ہے اور معقول اور منقول كى محمات ميں ہے اور ان سب كھے كے باوجود يہ جراور قدر (يعنى يہ كہ بندہ اپنے اعمال اور افعال ميں مجبور محض ہے جيسا كہ جريك لذہب يا اپنے اعمال اور افعال كے لئے خود خالق اور موجد ہے جيسا كہ معز له كا فدہب ہے) پر جن ہے جس ميں بوئے ہيں اور غور فكر كرنے والوں كى افعام اور عقول اسكے اصول ميں بحثك محكے ہيں۔ اور اس مسئلہ كے درياؤں ميں بوئے علاء كى عقول دو جگئ ہيں۔

اور حق اور درست بات جبراور قدر لیعنی افراط اور تفریط کو ملانا اللہ تعالیٰ کے رازوں میں سے ایک راز ہے جس پر صرف اللہ تعالیٰ کے خاص بندے مطلع ہو سکتے ہیں اور میں (مصنف) ان خواص میں سے بے شک نہیں لیکن حقیقت حق کو پہنچنے سے عاجز ہونے کے باوجود جتنی مقدار کی مجھے تو فیق ہوئی تووہ میں نے ذکر کی ہے۔

اعلم ان العلماء قد ذكروافالحسن والقبح بالمعنى الثالث يكونان عند الاشعرى بمجرد كون الفعل ماموراً به فلهذا قال

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت مين مصنف رحمة الله في حسن اور فيح كيتين معانى ذكر كي بين اوريكه حسن اور فيح بي عقلى حسن اور فيح بي عقلى على المركب بي عقلى على المركب بي عقلى المركب بي عقلى المركب بي عقلى المركب بي عقلى المركب بي المنظر في المركب بي المنظر في المركب بي المنظر في المركب الله في المركب المركب المركب الله في المركب الم

جان لو کہ علاء نے ذکر کیا ہے کہ حسن اور قبح کا اطلاق تین معانی پر ہوتا ہے(۱) حسن کسی شی کا طبیعت کے موافق ہونا ہے۔ موافق ہونا ہے۔ (۲) حسن کسی شی کا طبیعت کے خلاف ہونا ہے۔ (۲) حسن کسی شی کا صفت کمال ہونا ہے اور قبیج کسی شی کا صفت نقصان ہونا ہے۔

(٣) حسن كسي في كادنيا من متعلق مدح اورآخرت من متعلق ثواب بونا ہے۔

اورتیج کسی شی کادنیامیں متعلق ندمت اورآخرت میں متعلق عقاب اورسز اہونا ہے۔

توحسن اور فتح پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے بالا تفاق عقلی ہے۔ (یعنی اشیاء کاحسن اور فتح پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے عقل بی سے معلوم ہوتا ہے) اور جہاں تک حسن فتح کے عقلی اور شری ہونے کا تعلق تیسرے معنی کے اعتبار سے ہے تو اسمیں علاء کا اختلاف ہوا ہے۔ تو امام ابوالحن اشعری کے نز دیک تیسر ہے عنیٰ کے اعتبار سے حناور بتح کاادراک صرف شریعت کے ذریعے ہوسکتا ہے۔اور تیسرے معنیٰ کے اعتبار سے حسن اور بتح کے ادراک میں عقل کے لئے دخل ہے ہی نہیں۔اورائے مسلک کی بناء دوباتوں ہرہے۔

(۱) امام ابوالحن اشعری کے نز دیکے حسن اور فیچے کسی فعل کی ذاتی صفت نہیں اور کسی فعل میں ایسی کوئی صفت نہیں جسکی وجه سے فعل حسن یافتیج ہو جائے۔

(۲) بندے کافعل امام ابوالحن اشعری کے نز دیک بندے کے اختیار سے نہیں تو اسلئے بندے کافعل حسن اور فتح کے ساتھ متصف نہ ہوگا۔اورا سکے باوجودامام ابوالحن اشعری کے زدیک فعل کامتعلق تواب اورمتعلق عقاب ہونا جائز ہاسلئے کہ انکے زدیک اللہ عزوجل سے یہ بات فتیج نہیں کہ اللہ تعالی اپنے بندے کو کسی ایسے فعل کی وجہ سے ثواب یا عقاب دے دیں جو بندہ کے اختیار میں نہ ہو۔ (یعنی امام ابوالحن اشعری کے زدیک تکلیف بمالا بطاق جائز ہے)

اسلئے کہ حسن اور بتح امام اشعری کے نزدیک اللہ تعالیٰ کے افعال کی طرف منسوب نہیں ہوسکتے پس حسن اور بتح تیسر معنیٰ کے اعتبار سے امام اشعری کے نزدیک فعل کے مامور بہونے یامنھی عنہ ہونے کے ساتھ ہے (یعنی اللہ تعالى جب كسي فعل كاحكم دري تووه فعل حسن موكا اسلئ كالله تعالى حكيم باور حكيم فتيح كاحكم نهيس ديتا اورالله تعالى جب كى فعل منع كر ي تووه فتيح موكا اسك كه كيم حسن من نهيل كرتا) تواسى وجد سے مصنف رحمه الله في فرمايا:

(فالحسن عند الاشعرى ما امر به) (فعند الاشعرى لا يثبتان الا بالامر و النهي)

تسر جسمسه وتشريح: - توحس امام ابوالحن اشعرى كزديك ده ب جسكا شارع ن حكم ديا بو -خواه امر ا یجاب نے لئے ہویا اباحت کے لئے یا استحباب کے لئے ہواور فتیج وہ ہے جس سے شارع یعنی اللہ تبارک وتعالیٰ نے منع کیا ہو۔خواہ نہی تحریم کے لئے ہویا کراہت کے لئے ہو۔

اورمعتز له کے نزد یک حسن وہ ہے جسکے فعل پرتعریف کی جاتی ہو۔خواہ وہ حمداور تعریف اس پرشرعا کی جاتی

ہویا عقلاً اور یہ حسن کی تغییر ہوئی۔ اور (فتیج اسکے نزدیک) وہ ہے جسکے قعل پر ندمت کی جاتی ہواور یہ تیج کی تغییر ہے۔
اور (معتزلہ کے نزدیک) دوسری تغییر کے ساتھ (حسن) وہ ہے کہ اس تعلی پر قد رت رکھنے والا اور اسکے جانے والا اسکوکرنا چاہتا ہو (اس تعریف ہیں " لملقا در" کی قید کے ساتھ قعل مضطراور" للعالم" کی قید کے ساتھ قعل مجنون سے احرّ از کیا ہے۔ اور اس بات کو مصنف رحمہ اللہ نے بیان کرتے ہوئے فر مایا کہ) ان دونوں قیدوں کے موقع مضطراور فعل مجنون سے احرّ از کیا اور بیدسن کی دوسری تغییر ہے اسلے کہ معتزلہ نے حسن اور فتیج کی دونوں قیدیں کی جین قو حسن تغییر اول کے ساتھ واجب اور مندوب کے ساتھ مختل ہے (اسلے کہ واجب اور مندوب کے ساتھ مار کو بھی شائل ہے (اسلے کہ مباح پر قد رہ دکھنے والا اور شرعاً یا عقلا تعریف کی جاتی ہے) اور فتیج والی کے ساتھ مباح کو بھی شائل ہے (اسلے کہ مباح پر قد رہ دکھنے والا اور اسکو جانے والا اسکونیس کرتا ہے) اور فتیج والی دونوں تغییر سی متساوی ہیں چنا نچہ دونوں تغییر سی صرف حرام اور مکر وہ تح کی کوشائل العالم بحالہ ان لا یفعلہ " تو فتیج کی دونوں تغییر سی متساوی ہیں چنا نچہ دونوں تغییر سی صرف حرام اور مکر وہ تح کی کوشائل ہیں۔ تو حسن کی بہلی تغییر کے مطابق " مباح " " دوسری تغییر سی مناور" وہتے " کے درمیان واسطہ ہوگا۔ اور دوسری تغییر کے اعتبار ہیں۔ دوسن کی بہلی تغیر کے مطابق " مباح " " دوست کی بہلی تغیر کے مطابق " دوست کی بہلی تغیر کے مطابق تو دوست کی بہلی تغیر کے اسلیم بوگا۔

(فعند الاشعرى لا يثبتان الا بالامر و النهي)

ترجمه وتشریح: - توامام ابوالحن اشعری کنزدیک حن اور قیم صرف امراور تمی کے ساتھ تابت ہوتے ہیں (مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ) جب میں نے ذکر کیا کہ بیتم یعنی حسن اور قیم کا شری ہونا امام اشعری کے نزدیک دواصول پر بنی ہے (اور وہ دونوں اصول پہلے بیان ہو چکے ہیں) تو اپنے فد جب پر میں نے دو دلائل ایکے دونوں اصول کو تابت کرنے کے لئے ذکر کئے ۔ جبال تک پہلے اصول پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحم الله کا بیتول دونوں اصول کو تابت کرنے کے لئے ذکر کئے ۔ جبال تک پہلے اصول پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحم الله کا بیتول اور لئے کے حسن اور قبیح ذات فعل کی وجہ سے یا صفت فعل کی وجہ سے بیس ہے ۔ ورندلا زم آئیگا قیام العرض بالعرض اور اس دلیل کا ضعف ظاہر ہے۔

اسلئے کہ امام اشعری کا قیام العرض بالعرض ہے کیا مراد ہے اگر وہ کہتے ہیں کہ قیام العرض بالعرض سے اتصاف العرض بالعرض العرض بالعرض العرض بالعرض العرض بالعرض العرض العرض العرض العرض العرض العرض (صرف جائز نہیں بلکہ) واقع ہے چنانچہ کہاجا تا ہے 'معذہ والحرکة سریعۃ اوبطیءُ ' (تویہاں حرکت ایک عرض ہے جسکوسرعت یا بطوء کے ساتھ متصف کیا گیا اور بیسرعت اور بطوء بھی عرض ہے قد معلوم ہوا کہ اتصاف العرض بالعرض واقع ہے)

نیز قیام العرض بالعرض اس معنیٰ پرحسن اور فتیج کے شرعی ہونے کی تقدیر پربھی لا زم آتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے'' ھذا الفعل حسن شرعاً اور فتیج شرعاً'' (تو فعل کوحسن یا فتیج کے ساتھ متصف کیا گیا حالا نکہ فعل اور جسن اسطرح فعل اور فتح دونوں اعراض میں سے ہیں۔)

اوراگرامام اشعری کی مرادیہ ہو کہ عرض عرض کے ساتھ قائم نہیں ہوتا بلکہ وہاں پر کوئی جو ہر چاہئے جسکے ساتھ دونوں اعراض قائم ہوجا ئیں تو اس معنیٰ پر قیام العرض بالعرض حسن اور فتح کے ذات فعل یا صفت فعل کے لئے ہونے کی تقدیر پرلا زم نہیں آتا اسلئے کہ ایسا کوئی فاعل ضروری ہے جسکے ساتھ فعل حسن قائم ہواورا گراسکے علاوہ اور کوئی معنیٰ مرادلیا ہوتو اسکو بیان کرنا چاہیے تا کہ ہم اس پر بحث کرلیں۔اور جہاں تک دوسر سے اصول (کہ امام اشعری کے فرد کی بندے کا فعل اسکے افتیار میں نہیں) پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحمہ اللہ کا یہ تول ہے۔

اورا سلئے کہ فاعل بین فعل بینے کو کرنے والا) اگر فعل بینے کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو ۔ تو بندے کا اس فینے کو کرنا اضطراری ہوگا اورا گروہ اسکے ترک کرنے پر ترجیح دینا کسی مرخ پر موقوف ہو تو مرخ پر موقوف ہو تو مرخ کے موجود ہونے کی صورت میں پھروہ فعل واجب ہوگا اسلئے کہ ہم نے اس مرخ کو مرخ تام شلیم کیا ہے۔ اور اسلئے کہ ترجیح المرجوح لازم نہ آئے۔ اور وہ مرخ بندے کے اختیار میں نہ ہوگا تا کہ شلسل لازم نہ آئے۔ تو پھر بیاضطراری ہوگا اور اضطراری اور اتفاقی دونوں حسن اور فیج کے ساتھ متصف نہیں ہوتے۔

(مصنف رحماللدفر ماتے ہیں کہ) اس دلیل کا خلاصہ یہ ہے کہ فاعل فہتج دوحال سے خالی نہ ہوگا یا وہ اس فہتج کے ترک کرنے پر قادر نہ ہوتو پھرا سکا اس فہتج کو کرنا اضطراری ہوگا اسلئے کہ قادر نہ ہوتا وہ اس فہتے کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو ہے صورت میں وہ فعل آ دمی کے اختیار کہ فعل پر قادر ہونا ساتھ اسکے کہ وہ آ دمی اس فعل کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو ہی صورت میں جمی وہ فعل آ دمی کے اختیار میں ہوتو ہم میں نہیں ہوتا ہے اسلئے کہ اگر اس فعل کے ترک پر قادر نہ ہونے کی صورت میں جمی وہ فعل آ دمی کے اختیار میں ہوتو ہم اس اختیار میں بحث کریئے کہ یہ اختیار اس آ دمی کے اختیار میں ہے یا نہیں تو یا تو تسلسل لازم آ بڑگا اور یا اضطراری ہونے پر اسکی انتہاء ہوگی ۔ اور اگر وہ اس فعل کے ترک کرنے پر قدرت رکھتا ہوتو اس صورت میں یا تو اسکا فعل کسی مرخ ہونے پر اسکی انتہاء ہوگی ۔ اور اگر وہ اس فعل کے ترک کرنے پر قدرت رکھتا ہوتو اس صورت میں یا تو اسکا فعل کسی مرخ ہورہ قون نہیں ہوتا۔

نیزیرتر جیج بغیر مرج ہوگا۔اوراگراسکافعل مرج پرموقوف ہوتواس مرج کے ساتھ فعل کا وجود ضروری ہوگا

اسلئے کہ ہم نے اس مرخ کومرخ تام فرض کیا ہے۔ یعنی ہم نے اس مرخ کو تمام وہ ٹی تسلیم کیا ہے جس پر وجود فعل موقو ف ہے تواگر اس کے ساتھ فعل واجب نہ ہوتو تجھی اسکے ساتھ فعل کا پایا جانا اور بھی نہ پایا جانا ترجج بلامر ج ہوگا۔ اور اسلئے کہ اگر اس مرخ کے ساتھ فعل واجب نہ ہوتو پھر فعل کا نہ ہوناممکن ہوگا لیکن اس مرخ کے ساتھ فعل

كانهوناترجيح المرجوح بوگااوروه احدالمتساويين كے اخر پرترجيح دينے سے زياده متنع ہے۔

اور جب مرج کے موجود ہونے کی صورت میں فعل کا وجود واجب ہوتو پھروہ فعل اختیاری نہ ہوااسلئے کہ مرج آدمی کے اختیار میں ہوتا ۔ اسلئے کہ ہم اس اختیار میں بحث کریئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا تو بیشلسل یا اضطراری طرف بہنچائے گا۔ اور تسلسل باطل ہے تو اضطراری ہونا ثابت ہوگا اور اضطراری حسن اور فتح کے ساتھ بالا تفاق موصوف نہیں ہوتا واللہ اعلم۔

یہاں تک توضیح وفاق المدارس کے نصاب میں داخل ہے اس سے آگے چونکہ نصاب میں نہیں تو میں اپنے اس ترجمہ کو اس مقام پرختم کرتا ہوں۔

بروز جعداا بحكر٣٢ منك اارئيج الثاني برطابق ٢٠٠٥م ٢٠٠٥

•